RAGIP PAŞA
2088
1-4

الجزء الاول من صحيح البخاري

آثار دیانت شعاری حضرت خلافتپناهی‌یه علاوهٔ فائقه اولمق اوزره مصارف طبعیه‌سی جیب همایون ملوکانه‌دن تسویه ایله مصرده طبع اولنان ومطالعه‌سی بااراده سنیه مجلس داعیانه‌مزه امر وحواله بیوریلان اشبو صحیح بخاری نام کتاب قدسیتمآب جزء بجزء نظر مطالعه وتدقیقدن چکورلدکده اصلنه موافق بولندیغی وزیاده ونقصاندن عاری اولدیغی تصدیقاً تمهیر قلندی

شیخ الاسلام

مقرریندن
ومجلس مصالح طلبه اعضاسندن
السید عبدالقادر راشد

مقرریندن
ومجلس مصالح طلبه اعضاسندن
اسماعیل حقی

درس وکیلی
احمد عاصم

مقرریندن
ومجلس مصالح طلبه اعضاسندن
حسن حلمی

مجلس مصالح طلبه اعضاسندن
السید احمد نظیف

مجلس مصالح طلبه اعضاسندن
السید ابراهیم نوری

T. C.
MİLLİ EĞİTİM BAKAN[LIĞI]
RAGIP PAŞA [K]…[ÜTÜPHANESİ MEMURL]UĞU
MÜDÜRLÜĞÜ
Sayı: 2088/1-4

(هـــــــذا نص التقرير)

الوارد من حضرة صاحب الفضيلة الاستاذ الاكبر الشيخ حسونة النواوى
شيخ الجامع الازهر حفظه الله

٤٧

R. Y
2397

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رفع منار السنة النبوية وأعلى مكانها ووفق من اصطفاه من خلقه لخدمتها فشاد وابنيانها والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين (أما بعد) فان مولانا أمير المؤمنين وخليفة رسول رب العالمين سلطان البرين والبحرين وإمام الحرمين الشريفين السلطان الأعظم والخاقان الافخم السلطان ابن السلطان السلطان الغازى (عبد الحميد خان الثانى) نصر الله به الاسلام والمسلمين وأيد بدوام شوكته الملة والدين وأسعد بوجوده وجوده عموم رعاياه وحف الله بألطافه الصمدانية وعنايته الربانية ذاته الملوكانية الشاهانية وعظمته وسلطنته الهمايونية قد تعلقت إرادته السنية العلية بأن يعمل بمقتضى سجاياه الطاهرة الزكية فيما يعود على السنة النبوية بالصلاح وعلى ذاته الشريفة بالبركة والفلاح ففكر أيده الله فى أجل خدمة يسديها للسنة النبوية الحنيفية فلم ير وفقه الله أكمل من نشر أحاديثها الشريفة على وجه يصح معه النقل ويرضاه العقل وقد اختار أجله الله من بين كتب الحديث المنيفة كتاب صحيح البخارى الذى اشتهر بضبط الرواية عند أهل الدراية فأمر وأمره الموفق بأن يطبع فى مطبعة مصر الأميرية لما اشتهرت به من دقة التصحيح وجودة الحروف بين كل المطابع العربية وبأن يكون طبع هذا الكتاب فى هذه المطبعة على النسخة اليونينية المحفوظة فى الخزانة الملوكية بالاستانة العلية لما هى معروفة به من الصحة القليلة المثال فى هذا الجيل وما مضى من الاجيال وبأن يكون جميع ما يطبع من هذا الكتاب وقفا عاما لجميع الممالك الاسلامية وبأن يتولى قراءة المطبوع بعد تصحيحه فى المطبعة جمع من أكابر علماء الازهر الاعلام الذين لهم فى خدمة الحديث الشريف قدم راسخة بين الأنام وفى التاسع عشر من شهر رمضان المبارك من سنة ١٣١٢ للهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلاة وأزكى التحية أبلغ صاحب الدولة الغازى أحمد مختار باشا المندوب العالى العثمانى فى القطر المصرى هذه الاوامر السلطانية الينا لنجمع من حضرات أكابر العلماء الازهريين من يعتمد عليهم فى هذا الباب ونقوم معهم بهذه الخدمة الشريفة والاعمال المنيفة ثم بعث دولته الينا بالنسخة اليونينية والنسخ المطبوعة على يد صاحب السعادة عبد السلام باشا المويلحى للمقابلة عليها كما قضى بذلك الامر الهمايونى الكريم وقد كان وجمعنا ستة عشر ممن عم فضلهم واشتهر وأبلغناهم هذه الاوامر السلطانية فتلقوها بصدور رحبة وأفئدة فرحة لعلمهم أنها خدمة من أجل الخدم الدينية وأعظمها قدرا وأكبرها نفعا خصوصا وقد أمر بها جلالة سلطان المسلمين

وحافظ حوزة الدين وأظهروا غاية القبول لهذا العمل المأمول وعلى ذلك جمعنا أيضا ما أمكن جمعه من نسخ هذا الصحيح القديمة من المكاتب العامة والخاصة مما عنى به المتقدمون ضبطا وتصحيحا وبدأنا مع حضراتهم فى العمل بغاية الجد والاجتهاد حتى تمت قراءته ومقابلته فى مدة يسيرة من الزمان مع بذل ما فى الاستطاعة من العناية بضبط الحروف وشكلها وتحرى أسماء الرواة وضبطها وأوجه الروايات فجاء هذا الكتاب الجليل بحمد الله على غاية ما يرام مطابقا لما أراده مولانا أمير المؤمنين وحررنا جدولا بما وجد من الخطا وما بدل به من الصواب وقد صارت هذه النسخة الجديدة التى طبعت بأمر مولانا أمير المؤمنين أيده الله هى المعول عليها فى الصحة والاعتبار ولا ننسى فى هذا المقام فضل الافاضل المصححين بالمطبعة الاميرية فانهم بذلوا الوسع فى المراجعة والتدقيق فى التصحيح بما لا مزيد عليه وإن شاء الله تعالى يحصل بنشرها النفع العميم والخير العظيم وتعود بركة ذلك النفع والخير الى من هو السبب الاول فيه وهو سيدنا ومولانا الخليفة الأعظم أمير المؤمنين الافخم فان جلالته هو الآمر به والمسدى له جزاه الله عن الاسلام والمسلمين أعظم ما يجازى به إمام عدل فى رعيته وخدم شريعة سيد المرسلين ورفع منار سنته ولا برحت أياديه البيضاء فى خدمة السنة النبوية الغراء مادام النيران وتعاقب الملوان آمين

أما حضرات العلماء الاعلام الذين خدموا صحيح هذا الامام فهم

حضرة الاستاذ الشيخ سليم البشرى شيخ السادة المالكية بالازهر

« الاستاذ السيد على البيلاوى من علماء السادة المالكية بالازهر ونقيب السادة الاشراف بالديار المصرية

« الاستاذ الشيخ أحمد الرفاعى « « وشيخ رواق السادة الفيمة بالازهر

« الاستاذ الشيخ اسمعيل الحامدى « « وشيخ رواق السادة الصعايدة «

« الاستاذ الشيخ أحمد الجيزاوى « « شيخ الجيزاوية «

« الاستاذ الشيخ حسن داود العدوى « « وإمام راتب بالجامع الازهر

« الاستاذ الشيخ سليمان العبد من علماء السادة الشافعية بالازهر

« الاستاذ الشيخ يوسف النابلسى شيخ السادة الحنابلة «

« الاستاذ الشيخ بكرى عاشور الصدفى من علماء السادة الحنفية بالازهر مفتى بيت مال مصر والمجلس الحسبى

« الاستاذ الشيخ عمر الرافعى « « مفتى مديرية الجيزة

« الاستاذ الشيخ محمد حسين الابريرى « الشافعية

« الاستاذ الشيخ محمد أبو الفضل الوراقى « المالكية

« الاستاذ الشيخ هرون عبد الرازق « «

« الاستاذ الشيخ حسن الطويل « «

« الاستاذ الشيخ حمزة فتح الله مفتش اللغة العربية بالمعارف المصرية

« السيد محمد غانم من أهل العلم الشافعية بالازهر الذين لهم دراية بعلم الحديث

هذا وقد احتفلنا بيوم ختام هذا الكتاب المستطاب في مركز إدارة الجامع الازهر الانور فحضر في ذلك اليوم المشهود جمع من أكابر العلماء وتليت الادعية الصالحة المقبولة بدوام عرش الخلافة العظمى وتأييد مولانا أمير المؤمنين وخطب فيها البعض من أكابرهم ببيان فضل هذا العمل وفضل الآمر به والعاملين فيه واختتمناها بصالح الدعاء لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين وأمن جميع الحاضرين بقلوب سليمة وأفئدة مليئة كلها محبة وولاء وصفاء لعرش الخلافة خلد الله ملك جلالة مولانا أمير المؤمنين فيه على الدوام آمين يوم الاحد ٢٠ صفر سنة ١٣١٣

محل الختم — الفقير حسونة النواوى الحنفى
خادم العلم والفقراء بالازهر

وقد انشأ هذه القصيدة والتاريخ حضرة العلامة
الفاضل الشيخ سليمان العبد
(أحد الافاضل المشروحة أسماؤهم بالتقرير)

ان رمت تحظى بالقبو * ل وترتقى الشرف الوطيد
فالزم صحيحا للبخا * رى تكتسى العز المديد
واحمد أمير المؤمنيـ * ـن وفضله الفضل المزيد
شاد الشريعة في الانا * م فلا يزال لها يشيد
أحيا لسنة خير خلـ * ـق الله للحسنى يريد
عاش الخليفة سالما * ولنا به النعمى تزيد
طبع البخارى طبعة * فاقت على الدر النضيد
وأفاضها وقفا على * من يستفيد ومن يفيد
فنظمت نظما قد حوى التاريخ في بيت القصيد
طبع البخارى جيدا * سلطاننا عبد الحميد

٨١ ٨٤٤ ١٨ ٢٠١ ١٦٩

سنة ١٣١٣

(فهرسة)

الجزء الاول من صحيح البخارى

فهرسة الجزء الاول من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة	
٦	كيف كان بدء الوحى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقول الله جل ذكره انا أوحينا اليك كما أوحينا الى نوح والنبيين من بعده
١٠	كتاب الايمان
٢١	كتاب العلم
٣٩	كتاب الوضوء
٥١	باب المسح على الخفين
٥٩	كتاب الغسل
٦٦	كتاب الحيض
٧٣	باب التيمم
٧٨	كتاب الصلاة
٨٢	باب مايستر من العورة
٨٣	باب مايذكر فى الفخذ
٨٧	باب فضل استقبال القبلة
١٠٥	أبواب سترة المصلى
١١٠	باب مواقيت الصلاة وفضلها
١١٣	باب وقت الظهر عند الزوال
١١٤	باب وقت العصر
١١٦	باب وقت المغرب
١١٩	باب وقت العشاء الى نصف الليل
١١٩	باب وقت الفجر
١٢٠	باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس
١٢٤	باب بدء الاذان
١٢٦	باب مايقول اذا سمع المنادى
١٢٨	باب الاذان للمسافر اذا كانوا جماعة والاقامة الخ
١٣١	باب وجوب صلاة الجماعة
١٣٦	باب أهل العلم والفضل أحق بالامامة
١٤٧	باب ايجاب التكبير وافتتاح الصلاة
١٥١	باب وجوب القراءة للامام والمأموم فى الصلوات كلها فى الحضر والسفر ومايجهر فيها ومايخافت
١٥٧	باب وضع الاكف على الركب فى الركوع
١٥٩	باب الاطمأنينة حين يرفع رأسه من الركوع
١٦٠	باب فضل السجود
١٦٣	باب المكث بين السجدتين
١٦٧	باب التسليم
١٦٨	باب الذكر بعد الصلاة

تمت

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة وحيث انه صار اصلاح البعض منه فما صار اصلاحه مؤشر عليه بحرف ص

جزء أول

صحيفة	سطر		
٧	٥	أسقط رمز ٥ فوق ويتزود والصواب اثباته كما فى الاصل ورقة ٢ وكذا فى القسطلانى	ص
١٣	هامش	الثُّدِىَ وكذا فى الاصل ورقة ٧ ولا وجه لتخفيف الياء	
١٦	٣	واذا ائتمن والصواب واذا اؤتمن	
١٨	هامش	يفقّههُ والصواب يُفقِّه	ص
٢٥	»	وجد فوق لفظ كراهية رأس خاء معجمة والصواب رأس حاء مهملة رمز للحموى كما فى القسطلانى	
٢٥	١٥	فوق أبى لفظ صح والصواب حذف صح كما بظهر ورقة ٢٥ من الاصل	
٢٨	٢	أنيت والصواب أتيت بتاء مثناة	ص
٤٤	هامش	كلتىْ رجليه بجزم الياء والصواب حذف الجزم لانه ينطق بالالف على اللغة المشهورة	
٤٥	»	لفظة الكلب مدرجة والصواب انها رواية كما فى شرح العينى	
٥٢	»	فوق يتضمض رمز أبى ذر وفوقها رمز الاصيلى والذى فى الاصل ورقة ٣٦ رمز الاصيلى فقط وكذا فى الشراح	ص
٥٦	»	فوق الزهرى رقم س وصوابه رقم ص كما فى الاصل ورقة ٤٠	ص
٧٠	»	ليلة يوم بعدم رمز أبى ذر مع وجوده بالاصل ورقة ٥٢	ص
٧٥	هامش	عن عبدالله بن أبزى والمعروف عبدالرحمن بن أبزى كما فى كتب الرجال	
٧٦	١٣	قالت لى والصواب الى	ص
١١٩	٢٠	حَدَثَه » حدّثه بتشديد الدال	ص
١٢٧	هامش	فوق ابن أم مكتوم قال رمز ٥ ص وتحتها س ط والذى فى الشراح والاصل ظهر ورقة ٨٢ أن الرموز الاربعة من فوق	ص
١٢٨	»	أتيت فوقها رمز ابن عساكر مع كونه يحذف لفظة الى	
١٣٣	»	فوق نزلا رمز ٥ س والذى فى الشراح وفى الاصل ورقة ٨٦ رمز المستملى أعنى رأس سين فقط	ص
١٣٦	١٢	فَلْيُصَلِّ والصواب فتح الصاد	ص
١٥٣	١٧	ولا آلوا » حذف الالف الاخيرة	ص
١٧٢	هامش	فوق أخبرنا رمز أبى ذر مع انه فى الاصل ورقة ١٠٥ فوق لفظ رسول الله	ص

راغب پاشا کتبخانه‌سنه موقوفدر

مقدمة

مقدمة

(بسم الله الرحمن الرحيم)

يامن أمر بصنع الجميل * وجزى عليه الجزاء الجزيل * نحمدك على ماهديتنا * ونشكرك على ماأوليتنا * ونصلى ونسلم على نبيك الاكرم * ورسولك السيد السند الاعظم * سيدنا ومولانا محمد الذى كان أسرع الى الخير من الريح المرسلة * وعلى آله وصحبه وكل من والى المعروف وواصله (أمابعد) فان من المآثر العظام * والأيادى الجسام * التى لايزال يسديها الى أمة الاسلام * سيدنا ومولانا أمير المؤمنين * وخليفة أشرف الانبياء والمرسلين * القائم بحياطة الدين * واصلاح أمر العالمين * صاحب الرأفة الشاملة العامة * والاحسانات الجمة التامة * والرحمة التى يرتاح لها كل قوى وضعيف * والهمة العليا التى تنيل كل أحد حاجته من وضيع وشريف * سلطان البرين والبحرين * وخادم الحرمين الشريفين * ظل الله على رعيته * ونعمته الشاملة لبريته * مولانا الامام العدل المجاهد السلطان ابن السلطان السلطان الغازى (عبد الحميد خان الثانى) ابن السلطان عبد المجيد خان أيد الله

القسط بهمته * وقوم أود الرعية بعدالته * وأكثر خير البلاد بيمنه * وأنام جميع الانام فى ظل أمنه * وأدامه عزا للاسلام * ورحمة لجميع الانام

أنه قوى الله شوكته أصدر أمره الكريم الشاهانى فى سنة ١٣١١ من هجرته صلى الله عليه وسلم بطبع الكتاب الجليل الشان * الغنى بشهرة نفعه عن الاطراء والبيان * وهو صحيح الامام أبى عبد الله محمد بن اسمعيل البخارى رضى الله عنه وأرضاه * وأن يعتمد فى تصحيحه على نسخة شديدة الضبط بالغة الصحة من فروع النسخة اليونينية المعوّل عليها فى جميع روايات صحيح البخارى الشريف وعلى نسخ أخرى خلافها شهيرة الصحة والضبط وأن تكون نسخه المطبوعة كلها وقفا على الخاص والعام * من سائر المسلمين شرقا وغربا عجما وعربا

وحقيقة أصل اليونينية أن شيخ الاسلام الامام جمال الدين محمد بن مالك لما هاجر من الاندلس واستقر بدمشق طلب منه فضلاء المحدّثين والحفاظ أن يوضح ويصحح لهم مشكلات ألفاظ روايات صحيح البخارى فأجابهم الى ذلك ووضحها وصححها لهم فى أحد وسبعين مجلسا * وألف لهم «شواهد التوضيح والتصحيح * لمشكلات الجامع الصحيح» * وكتب عند تمام ختم التصحيح على أول ورقة من الجزء الاخير من النسخة اليونينية المذكورة ماصورته

سمعت ماتضمنه هذا المجلد من صحيح البخارى رضى الله عنه بقراءة سيدنا الشيخ الامام العالم الحافظ المتقن شرف الدين أبى الحسين على بن محمد بن أحمد اليونينى رضى الله عنه وعن سلفه وكان السماع بحضرة جماعة من الفضلاء ناظرين فى نسخ معتمد عليها فكلما مرّ بهم لفظ ذو اشكال بينت فيه الصواب وضبط على ما اقتضاه علمى بالعربية وماافتقر الى بسط عبارة واقامة دلالة أخرت أمره الى جزء أستوفى فيه الكلام مما يحتاج اليه من نظير وشاهد ليكون الانتفاع به عامّا والبيان تاما * ان شاء الله تعالى وكتبه محمد بن عبد الله بن مالك حامدا الله تعالى اه

وكتب الحافظ اليونينى على ظهر آخر ورقة من المجلد المذكور ماصورته

بلغت مقابلة وتصحيحا وإسماعا بين يدى شيخنا شيخ الاسلام حجة العرب * مالك أزمة الادب العلامة أبى عبد الله بن مالك الطائى الجيانى * أمدّ الله تعالى عمره فى المجلس الحادى والسبعين وهو يراعى قراءتى ويلاحظ نطقى فما اختاره ورجحه وأمر باصلاحه أصلحته وصححت عليه

وماذكر أنه يجوز فيه اعرابان أو ثلاثة كتبت عليه معا فأعملت ذلك على ما أمر ورجح وأنا أقابل
بأصل الحافظ أبي ذر والحافظ أبي محمد الاصيلي والحافظ أبي القاسم الدمشقي ماخلا الجزء الثالث
عشر والثالث والثلاثين فانهما معدومان وبأصل مسموع على الشيخ أبي الوقت بقراءة الحافظ
أبي منصور السمعاني وغيره من الحفاظ وهو وقف بخانقاه السميساطي وعلامات ماوافقت
أباذر ه والاصيلي ص والدمشقي ش وأباالوقت ظ فليعلم ذلك * وقد ذكرت ذلك
في أول الكتاب في فرخة لتعلم الرموز * كتبه علي بن محمد الهاشمي اليونيني عفا الله عنه اه
فشكر الله لسيدنا ومولانا أمير المؤمنين هذه الارادة الجميلة * وتقبل منه هذه الخيرات العميمة
الجزيلة * وأطال الله حياته عصمة لجميع المسلمين * وحياطة لعموم العالمين * بجاه سيد
الاولين والآخرين * صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه أجمعين * وسلام على جميع
الانبياء والمرسلين * وآلهم والحمد لله رب العالمين

اعلم أن البخاري رضي الله تعالى عنه ولد ببخاري يوم الجمعة أو ليلتها ثالث عشر شوال سنة ١٩٤
وتوفي ليلة السبت ليلة عيد الفطر سنة ٢٥٦ عن اثنتين وستين سنة الاثلاثة عشر يوما * روى
عنه أنه قال خرجت كتاب الصحيح من زهاء ستمائة ألف حديث في ست عشرة سنة وما وضعت
فيه حديثا الا اغتسلت وصليت ركعتين اه وفضائله أكثر من أن تحصى وأوفر من عدد
الرمل والحصى وعدد أحاديث صحيحه سبعة آلاف ومائتان وخمسة وسبعون وباسقاط
المكرر أربعة آلاف وقيل غير ذلك وقد تنازع البخاري المذاهب الاربعة والصحيح أنه مجتهد اه
من شرح الشبرخيتي على الاربعين النووية ومن غيره

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجزء الاول)

من صحيح أبي عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة
ابن بردزبه البخاري الجعفي رضي الله تعالى
عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا في النسخ الصحيحة المعتمدة التي صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء
الرواة منها ه لابي ذر الهروي وص للاصيلي وس لابن عساكر وط لابي الوقت
وهـ للكشميهني وح للحموي وسـ للمستملي ولـ لكريمة وحهـ لاجتماع
الحموي والكشميهني وحسـ للحموي والمستملي وتارة توجد تحت حهـ وحسـ ه
أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة
الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذي بعدها وقد يوجد في آخر تلك الجملة التي عليها
لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن
السمعاني وج ولعلها للجرجاني وق ولعلها للقابسي وح وعط وصع ولم يعلم
أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو نخ
أو خ وهي اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى
صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونيني والله سبحانه أعلم

(طبع)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١١ هجرية

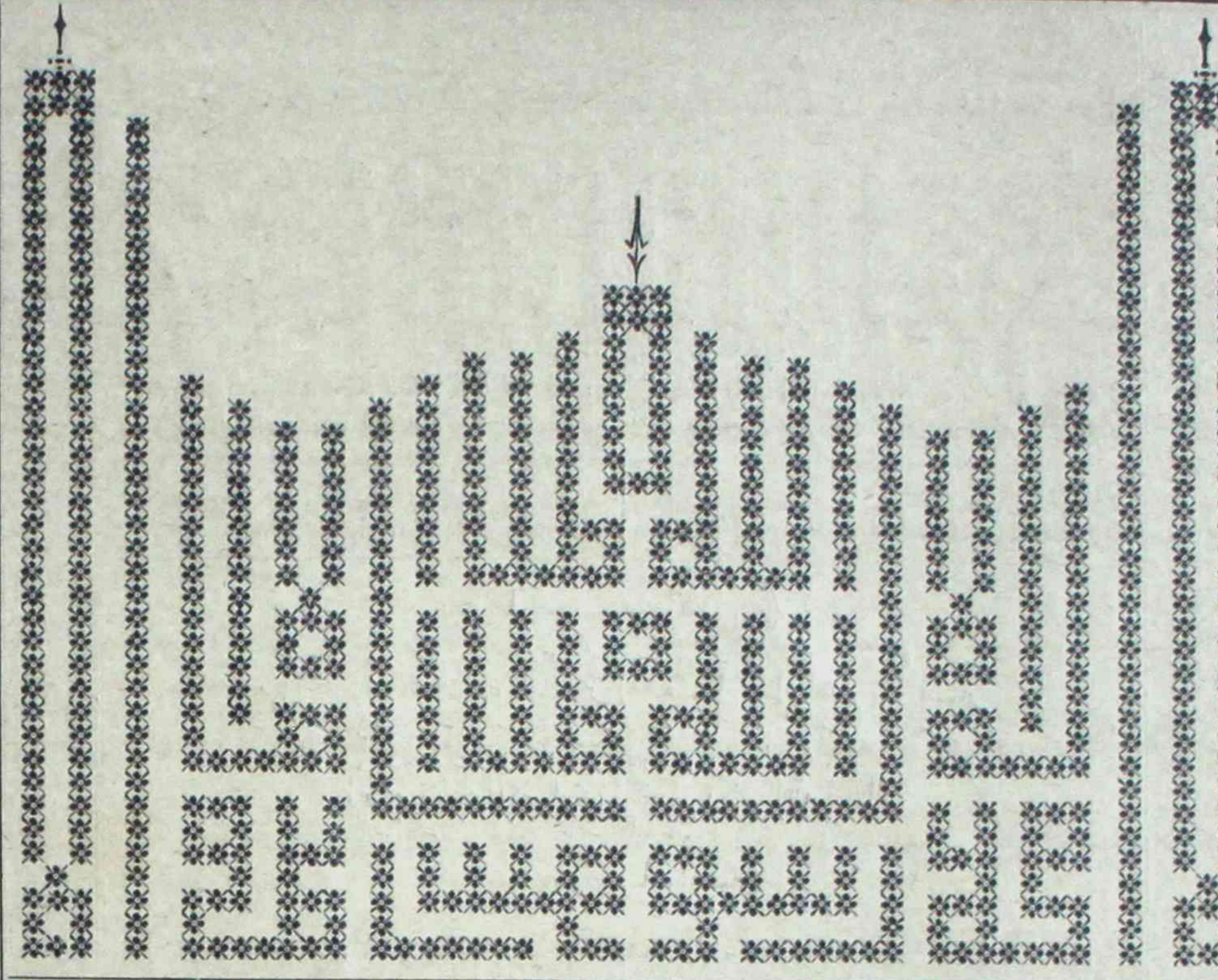

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الشيخ الامام الحافظ أبو عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخارى رحمه الله تعالى آمين

* كيف كان بدء الوحى إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) وقول الله جل ذكره (٢) إنا أوحينا إليك كما أوحينا إلى نوح والنبيين من بعده حدثنا (٣) الحميدى عبد الله بن الزبير (٤) قال حدثنا سفيان (٥) قال حدثنا يحيى بن سعيد الانصارى قال أخبرنى محمد بن إبراهيم التيمى أنه سمع علقمة بن وقاص الليثى يقول سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه على المنبر (٦) قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (٧) إنما الأعمال بالنيات وإنما لكل امرئ مانوى فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها أو إلى امرأة (٨) ينكحها (٩) فهجرته الى ماهاجر إليه حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن الحرث بن هشام رضى الله عنه سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله كيف يأتيك الوحى (١٠) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أحيانا يأتينى مثل صلصلة الجرس وهو أشده على فيفصم (١١) عنى وقد وعيت عنه ماقال وأحيانا يتمثل (١٢) لى الملك رجلا فيكلمنى فأعى ما يقول

(١) بسم الله الرحمن الرحيم باب ٢ سبحانه
٢ عزوجل ٣ الآية
٤ عن ٥ عن ٦ يقول
٧ بدأ بهذا الحديث تنبيها على تصحيح النية والاخلاص من كل أحد ومن العالم والمتعلم وعلى أن طالب الحديث بمنزلة المهاجر الى رسول الله وليس المراد نفى ذات العمل لانه حاصل بغير نية وانما المراد نفى صحته أو كماله وثوابه
٨ أو امرأة ٩ أى غير مقبولة أو غير صحيحة أو قبيحة ١٠ قال
١١ فيفصم ١٢ على مثال رجل

قالت

قالت عائشة رضى الله عنها ولقد رأيته ينزل (١) عليه الوحى فى اليوم الشديد البرد فيفصم (٢) عنه وإن جبينه ليتفصد عرقا حدثنا (٣) يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين أنها قالت أول مابدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة فى النوم فكان (٤) لايرى رؤيا إلا جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب إليه الخلاء وكان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالى ذوات العدد قبل أن ينزع إلى أهله ويتزود لذلك ثم يرجع إلى خديجة فيتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو فى غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ قال (٥) ما أنا بقارئ قال فأخذنى فغطنى حتى بلغ منى الجهد (٦) ثم أرسلنى فقال اقرأ قلت (٧) ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثانية حتى بلغ منى الجهد ثم أرسلنى فقال اقرأ فقلت ما أنا بقارئ فأخذنى فغطنى الثالثة ثم أرسلنى فقال اقرأ باسم ربك الذى خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم يرجف فؤاده فدخل على خديجة بنت خويلد رضى الله عنها فقال زملونى زملونى فزملوه حتى ذهب عنه الروع فقال لخديجة وأخبرها الخبر لقد خشيت على نفسى فقالت (٨) خديجة كلا والله مايخزيك (٩) الله أبدا إنك لتصل الرحم وتحمل الكل وتكسب (١١) المعدوم وتقرى الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت به ورقة بن نوفل بن أسد بن عبد العزى ابن عم خديجة وكان امرأ (١٢) تنصر فى الجاهلية وكان يكتب الكتاب العبرانى فيكتب من الانجيل بالعبرانية ماشاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمى فقالت له خديجة يا ابن عم اسمع من ابن أخيك فقال له ورقة يا ابن أخى ماذا ترى فأخبره (١٤) رسول الله صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال له ورقة هذا الناموس الذى نزل (١٦) الله على موسى ياليتنى (١٧) فيها جذعا (١٨) ليتنى (١٩) أكون حيا إذ يخرجك قومك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أومخرجى هم قال نعم لم يأت رجل قط بمثل ماجئت به إلا عودى وإن يدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفى وفتر الوحى قال ابن شهاب وأخبرنى أبو سلمة ابن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الانصارى قال وهو يحدث عن فترة الوحى فقال فى حديثه بينا أنا أمشى إذ سمعت صوتا من السماء فرفعت بصرى فاذا الملك الذى جاءنى بحراء جالس على كرسى بين السماء والأرض فرعبت (٢٣) منه فرجعت فقلت زملونى (٢٤) فأنزل الله تعالى (٢٥) ياأيها المدثر قم فأنذر إلى

١ ينزل ٢ فيفصم
٣ وحدثنا ٤ وكان
٥ قلت ٦ ويروى بضم الجيم والدال فى الموضعين
٧ فقلت ٨ قالت
٩ يحزنك ١١ وتكسب
١٢ فقد تنصر
١٤ بخبر ١٦ أنزل
١٧ صلى الله عليه وسلم
١٨ جذع ١٩ ياليتنى
٢٣ فرعبت أى من باب كرم
٢٤ زملونى زملونى
٢٥ عزوجل

قوله والرجز فاهجر (١) فحمي الوحي وتتابع (٣) تابعه عبد الله بن يوسف وأبو صالح وتابعه هلال بن رداد عن الزهري
وقال يونس ومعمر بوادره (٧) حدثنا موسى بن إسمعيل (٨) قال حدثنا أبو عوانة قال حدثنا موسى بن أبي عائشة
قال حدثنا سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به (٩) قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يعالج من التنزيل شدة وكان مما (١٠) يحرك شفتيه فقال ابن عباس فأنا أحركهما لكم (١١) كما كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحركهما وقال سعيد أنا أحركهما كما رأيت ابن عباس يحركهما فحرك شفتيه
فأنزل الله تعالى لا تحرك به لسانك لتعجل به إن علينا جمعه وقرآنه (١٢) قال جمعه له (١٣) في صدرك وتقرأه
فإذا قرأناه فاتبع قرآنه قال فاستمع له وأنصت ثم إن علينا بيانه ثم إن علينا أن تقرأه فكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك إذا أتاه جبريل استمع فإذا انطلق جبريل قرأه النبي صلى الله عليه وسلم كما
قرأه (١٤) حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري ح وحدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا يونس ومعمر عن الزهري نحوه (١٥) قال أخبرني عبيد الله (١٦) بن عبد الله عن ابن عباس قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود (١٧) ما يكون (١٨) في رمضان حين يلقاه جبريل وكان
يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة
حدثنا أبو اليمان الحكم بن نافع (١٩) قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفيان بن حرب أخبره أن هرقل أرسل إليه في ركب من
قريش وكانوا تجارا (٢٠) بالشأم في المدة التي كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ماد فيها أبا سفيان (٢١) وكفار قريش
فأتوه وهم بإيلياء فدعاهم في مجلسه وحوله عظماء الروم (٢٢) ثم دعاهم ودعا بترجمانه (٢٣) فقال أيكم أقرب
نسبا بهذا الرجل الذي يزعم أنه نبي (٢٤) فقال أبو سفيان (٢٥) فقلت أنا أقربهم (٢٦) نسبا فقال (٢٧) أدنوه مني وقربوا أصحابه
فاجعلوهم عند ظهره ثم قال لترجمانه قل لهم إني سائل هذا عن هذا الرجل فإن كذبني (٢٩) فكذبوه
فوالله لولا الحياء (٣٠) من أن يأثروا علي كذبا لكذبت عنه (٣١) ثم كان أول ما سألني عنه أن قال كيف نسبه فيكم
قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول منكم أحد قط قبله (٣٢) قلت لا قال فهل كان من آبائه من
ملك (٣٣) قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه (٣٤) أم ضعفاؤهم فقلت بل ضعفاؤهم (٣٥) قال أيزيدون أم ينقصون

قلت

١ الآية ثابتة عند ص س ط ه
٣ ويواتر ٧ تواتر ٨ أخبرنا
٩ عز وجل ١٠ يحرك به
١١ لك ١٢ عز وجل
١٣ أي جمعه تعالى للقرآن في صدرك
١٣ جمعه لك صدرك ١٤ قرأ
١٤ كما كان قرأ ١٥ نحوه عن الزهري ١٦ أخبرنا
١٧ فكان ١٨ أجود
١٩ حدثنا الحكم ٢٠ تجارا من غير اليونينية
٢١ أبا سفين بن حرب ٢٢ وهو
٢٣ بالترجمان ٢٣ ترجمانه بضم التاء وفتحها في الموضعين ورمز له في الأصل بلفظ معا
٢٤ قال ٢٥ قلت كذا في هامش الفرع بغير فاء وعكس القسطلاني ٢٦ أقربهم به ٢٧ قال
٢٩ فكذبوه فوالله ثبت في غير اليونينية فكذبوه قال فوالله وقال في الفتح وبإثبات قال يزول الإشكال
٣٠ في نسخة كريمة لولا أن الحياء ٣١ عليه ٣٢ مثله
٣٣ من ملك ٣٤ اتبعوه
٣٥ قلت

قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد منهم سخطة (١) لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه
بالكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل يغدر قلت لا ونحن منه في مدة لا ندري ما هو فاعل فيها
قال ولم تمكني كلمة أدخل فيها شيئا غير (٢) هذه الكلمة قال فهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم
إياه (٣) قلت الحرب بيننا وبينه سجال ينال منا وننال منه قال ماذا يأمركم (٤) قلت يقول اعبدوا الله وحده
ولا تشركوا به شيئا (٥) واتركوا ما يقول آباؤكم ويأمرنا بالصلاة (٦) والصدق والعفاف والصلة فقال للترجمان
قل له سألتك عن نسبه فذكرت أنه فيكم ذو نسب فكذلك (٧) الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل
قال أحد منكم هذا القول فذكرت أن لا فقلت لو كان أحد قال هذا القول قبله لقلت رجل يأتسي (٨)
بقول قيل قبله وسألتك هل كان من آبائه من ملك (٩) فذكرت أن لا (١٠) (١١) قلت فلو كان من آبائه من ملك قلت
رجل يطلب ملك أبيه وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فذكرت أن لا فقد
أعرف أنه لم يكن ليذر الكذب على الناس ويكذب على الله وسألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم
فذكرت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم أتباع الرسل وسألتك أيزيدون أم ينقصون فذكرت أنهم يزيدون
وكذلك أمر الإيمان حتى يتم وسألتك أيرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فذكرت أن لا وكذلك
الإيمان حين تخالط (١٢) (١٣) بشاشته القلوب وسألتك هل يغدر فذكرت أن لا وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك بما
يأمركم فذكرت أنه يأمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا وينهاكم عن عبادة الأوثان ويأمركم
بالصلاة والصدق والعفاف فإن كان ما تقول حقا فسيملك موضع قدمي هاتين وقد كنت أعلم أنه
خارج لم أكن (١٤) أظن أنه منكم فلو أني أعلم أني أخلص (١٥) إليه لتجشمت لقاءه ولو كنت عنده لغسلت
عن قدمه (١٦) ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بعث به دحية (١٧) إلى عظيم بصرى فدفعه إلى
هرقل فقرأه فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد (١٨) عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم (١٩) سلام على من
اتبع الهدى أما بعد فإني أدعوك بدعاية (٢٠) الإسلام أسلم تسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فإن
عليك إثم الأريسيين (٢١) ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك
به شيئا ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفين

١ سخطة أي كراهة لدينه
١ سخطا وفي القسطلاني أن هذه الرواية بالضم مع التاء كتبه مصححه ٢ وجوز ق النصب على الصفة لشيء ٣ قال ٤ فماذا ٤ بماذا من غير اليونينية ٥ ولا سقطت الواو للمستملي وثبتت للحموي والكشميهني ٦ والزكاة
٧ وكذلك ٨ يتأسى
٩ من ملك ١٠ فقلت
١١ لو ١٢ حتى من غير اليونينية
١٣ يخالط ١٣ يخالط بشاشة القلوب ١٤ ولم
١٥ أتى ١٦ قدميه
١٧ مع دحية ١٨ محمد بن عبد الله رسول الله ١٩ معناه سلم من عذاب الله من أسلم فليس المراد به التحية وإن كان اللفظ يشعر به لأنه لم يسلم فليس هو ممن اتبع الهدى ق ٢٠ أي دعوة الإسلام ٢١ اليريسيين

فلما قال ما قال وفرغ من قراءة الكتاب كثر عنده الصخب وارتفعت الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابي
حين أخرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة إنه يخافه ملك بني الأصفر فما زلت موقنا أنه سيظهر حتى أدخل الله
علي الإسلام وكان ابن الناطور (١) صاحب إيلياء (٢) وهرقل سقفا (٣) على نصارى الشأم يحدث أن هرقل حين
قدم إيلياء أصبح يوما خبيث النفس فقال بعض بطارقته قد استنكرنا هيئتك (٤) قال ابن الناطور وكان
هرقل حزاء ينظر في النجوم فقال لهم حين سألوه إني رأيت الليلة حين نظرت في النجوم ملك (٥) الختان قد
ظهر فمن يختتن من هذه الأمة قالوا ليس يختتن إلا اليهود فلا يهمنك شأنهم واكتب إلى مداين ملكك
فيقتلوا (٦) من فيهم من اليهود فبينما (٧) هم على أمرهم أتي هرقل برجل أرسل به ملك غسان يخبر عن خبر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما استخبره هرقل قال اذهبوا فانظروا أمختتن هو أم لا فنظروا إليه فحدثوه أنه
مختتن وسأله عن العرب فقال هم يختتنون (٨) فقال هرقل هذا ملك (٩) هذه الأمة قد ظهر ثم كتب هرقل إلى
صاحب له برومية (١٠) وكان نظيره في العلم وسار هرقل (١١) إلى حمص فلم يرم حمص حتى أتاه كتاب من صاحبه يوافق
رأي هرقل على خروج النبي صلى الله عليه وسلم وأنه نبي فأذن (١٢) هرقل لعظماء الروم في دسكرة له بحمص
ثم أمر بأبوابها فغلقت ثم اطلع فقال يا معشر الروم هل لكم في الفلاح والرشد وأن يثبت ملككم فتبايعوا (١٣)
هذا النبي (١٤) فحاصوا (١٥) حيصة حمر الوحش إلى الأبواب فوجدوها قد غلقت فلما رأى هرقل نفرتهم وأيس (١٦)
من الإيمان قال ردوهم علي وقال إني قلت مقالتي آنفا أختبر بها شدتكم على دينكم فقد رأيت
فسجدوا له ورضوا عنه فكان ذلك آخر شأن هرقل رواه (١٧) صالح بن كيسان ويونس ومعمر عن الزهري

بسم الله الرحمن الرحيم ❊ كتاب الإيمان

باب الإيمان (١٨) وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس (١٩) * وهو قول وفعل (٢٠) ويزيد
وينقص قال الله تعالى (٢١) ليزدادوا إيمانا مع إيمانهم (٢٢) وزدناهم هدى ويزيد الله الذين اهتدوا (٢٣) هدى
والذين (٢٤) اهتدوا زادهم هدى وآتاهم تقواهم ويزداد (٢٥) الذين آمنوا إيمانا وقوله أيكم زادته هذه إيمانا فأما

١ الناطور ٢ صاحب
٣ أسقفا ٣ أسقف ٣ سقف
كذا في الفرع من غير رقم عليه وذكر أنها للكشميهني
٣ سقفا رواية الجرجاني
٣ أسقفا ذكر القسطلاني أن هذه الرواية عند الجواليقي وهي في الفرع كأصله للقابسي فقط ٤ بالظاء المنقوطة عند س في الموضعين ٥ ملك
٦ فليقتلوا ٧ فبيناهم
٨ مختتنون ٩ ورواه القابسي بالفتح ثم بالكسر وكلا الضبطين في الفرع للأصيلي ورواه أبو ذر عن الكشميهني وحده علك بالمضارع ١٠ بالرومية
١١ وكان هرقل نظيره ١٢ فأذن من الفتح ١٣ فنبايع
١٣ فنتابع ١٣ فتتابعوا
١٣ فنتبع ١٣ فبايعوا
١٤ لهذا ١٥ صلى الله عليه وسلم كذا في اليونينية بين الأسطر من غير رقم ١٦ ويئس
١٧ ورواه ١٧ قال محمد رواه
١٨ كذا في الفرع وفي ق ما يخالفه فراجعه ١٩ وعمل
٢٠ يزيد ٢١ وقال ٢٢ عز وجل ٢٣ يزيد ٢٤ وقال
والذين ٢٥ وقوله ويزداد

الذين آمنوا فزادتهم إيمانا وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم إيمانا وقوله تعالى وما زادهم (١) إلا إيمانا
وتسليما والحب في الله والبغض في الله من الإيمان وكتب عمر بن عبد العزيز إلى عدي بن عدي إن
للإيمان (٢) فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها استكمل الإيمان ومن لم يستكملها لم يستكمل
الإيمان فإن أعش فسأبينها لكم حتى تعملوا بها وإن أمت فما أنا على صحبتكم بحريص وقال (٣) إبراهيم
ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ (٤) اجلس بنا نؤمن ساعة وقال ابن مسعود اليقين الإيمان كله وقال
ابن عمر لا يبلغ العبد (٥) حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد شرع (٦) لكم أوصيناك يا محمد
وإياه دينا واحدا وقال (٧) ابن عباس شرعة ومنهاجا سبيلا وسنة **باب** دعاؤكم (٨) إيمانكم حدثنا
عبيد الله بن موسى قال أخبرنا (٩) حنظلة بن أبي سفيان عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بني الإسلام على خمس شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول
الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والحج وصوم رمضان **باب** (١٠) أمور الإيمان وقول (١١) الله تعالى
ليس البر أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ولكن (١٢) البر من آمن بالله واليوم الآخر (١٣) والملائكة
والكتاب والنبيين وآتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل والسائلين
وفي الرقاب وأقام الصلاة وآتى الزكاة والموفون بعهدهم إذا عاهدوا والصابرين في البأساء والضراء وحين
البأس أولئك الذين صدقوا وأولئك هم المتقون قد أفلح (١٤) المؤمنون الآية حدثنا عبد الله بن محمد (١٥) قال حدثنا
أبو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الإيمان بضع (١٦) وستون شعبة والحياء شعبة من الإيمان **باب** المسلم من
سلم المسلمون من لسانه ويده حدثنا آدم بن أبي إياس قال حدثنا شعبة (١٧) عن عبد الله بن أبي السفر وإسمعيل (١٨)
عن الشعبي عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المسلم من سلم المسلمون
من لسانه ويده والمهاجر من هجر ما نهى الله عنه قال أبو عبد الله وقال أبو معوية حدثنا داود (١٩) عن عامر
قال سمعت عبد الله (٢٠) عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال عبد الأعلى عن داود عن عامر عن عبد الله
عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** أي الإسلام أفضل حدثنا سعيد (٢١) بن يحيى بن سعيد القرشي

١ سقطت الواو عند الأصيلي ٢ إن الإيمان
* وما بعده مرفوع ٣ صلى الله عليه وسلم ٤ ابن جبل
٥ عبد ٦ لكم من الدين
٧ قال ٨ لقوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة الإيمان
٩ حدثنا ١٠ أمر
١١ عز وجل ١٢ ولكن البر إلى آخر الآية سقط عند ص وروايتهما هكذا قبل المشرق والمغرب إلى قوله وأولئك هم المتقون
١٣ وعند س واليوم الآخر إلى قوله وأولئك هم المتقون أولئك الذين صدقوا * كذا في الفرع المكي تقديم قوله وأولئك هم المتقون على قوله أولئك الذين صدقوا في رواية ابن عساكر ولعل الصواب ما في فرع آخر من العكس في روايته على نظم الآية ١٤ وقد
١٤ وقوله قد ١٥ الجعفي
١٦ بضعة قال الأصيلي صوابه بضع اه من الفرع
١٧ عن شعبة ١٨ وإسمعيل
ابن أبي خالد ١٩ داود هو ابن أبي هند ٢٠ يعني ابن عمرو ٢٠ هو ابن عمرو
٢١ كذا في الفرع بياء القرشي مجرور مصحح عليه

قال حدثنا أبي قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال
قالوا يا رسول الله أي الإسلام أفضل قال من سلم المسلمون من لسانه ويده **باب** إطعام الطعام
من الإسلام **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو رضي
الله عنهما أن رجلا سأل النبي صلى الله عليه وسلم أي الإسلام خير قال تطعم الطعام وتقرأ السلام على
من عرفت ومن لم تعرف **باب** من الإيمان أن يحب لأخيه ما يحب لنفسه **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن حسين المعلم
قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه
باب حب الرسول صلى الله عليه وسلم من الإيمان **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال
حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فوالذي نفسي بيده لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب إليه من والده وولده **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم
قال حدثنا ابن علية عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا آدم
قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يؤمن أحدكم حتى أكون أحب
إليه من والده وولده والناس أجمعين **باب** حلاوة الإيمان **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا
عبد الوهاب الثقفي قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلث من كن فيه وجد حلاوة الإيمان أن يكون الله ورسوله أحب إليه مما سواهما وأن يحب المرء
لا يحبه إلا لله وأن يكره أن يعود في الكفر كما يكره أن يقذف في النار **باب** علامة الإيمان
حب الأنصار **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت
أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية الإيمان حب الأنصار وآية النفاق بغض الأنصار **باب**
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس عائذ الله بن عبد الله أن عبادة بن
الصامت رضي الله عنه وكان شهد بدرا وهو أحد النقباء ليلة العقبة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال وحوله عصابة من أصحابه بايعوني على أن لا تشركوا بالله شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا أولادكم

ولا

١ الإيمان ٢ رسول الله
٣ فقال ٤ أي مثل ما يحب اذ عين ذلك المحبوب محال أن يحصل في محلين كرماني ٥ أنس بن ملك
٦ أحد ٦ عبد ٧ أخبرنا
٨ عن النبي ٩ والذي
١٠ أخبرنا ١١ أنس بن ملك
١١ عن أنس قال قال
١٢ رسول الله
١٣ أنس رضي الله عنه
١٣ أنس بن ملك ١٤ أي ارادة الخير لهم اه كرماني
١٥ أنس بن ملك رضي الله عنه

ولا تأتوا ببهتان تفترونه بين أيديكم وأرجلكم ولا تعصوا في معروف فمن وفى منكم فأجره على الله
ومن أصاب من ذلك شيئا فعوقب في الدنيا فهو كفارة له ومن أصاب من ذلك شيئا ثم ستره الله فهو إلى
الله إن شاء عفا عنه وإن شاء عاقبه فبايعناه على ذلك **باب** من الدين الفرار من الفتن **حدثنا**
عبد الله بن مسلمة عن ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال المسلم غنم
يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن **باب** قول النبي صلى الله عليه
وسلم أنا أعلمكم بالله وأن المعرفة فعل القلب لقول الله تعالى ولكن يؤاخذكم بما كسبت قلوبكم
حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا أمرهم أمرهم من الأعمال بما يطيقون قالوا إنا لسنا كهيئتك يا رسول الله إن الله قد
غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر فيغضب حتى يعرف الغضب في وجهه ثم يقول إن أتقاكم وأعلمكم
بالله أنا **باب** من كره أن يعود في الكفر كما يكره أن يلقى في النار من الإيمان **حدثنا** سليمن
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ثلث
من كن فيه وجد حلاوة الإيمان من كان الله ورسوله أحب إليه مما سواهما ومن أحب عبدا لا يحبه
إلا لله ومن يكره أن يعود في الكفر بعد إذ أنقذه الله كما يكره أن يلقى في النار **باب** تفاضل
أهل الإيمان في الأعمال **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن عمرو بن يحيى المازني عن أبيه عن أبي
سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يدخل أهل الجنة الجنة وأهل النار النار
ثم يقول الله تعالى أخرجوا من كان في قلبه مثقال حبة من خردل من إيمان فيخرجون منها قد اسودوا
فيلقون في نهر الحيا أو الحياة شك ملك فينبتون كما تنبت الحبة في جانب السيل ألم تر أنها تخرج صفراء
ملتوية قال وهيب حدثنا عمرو الحياة وقال خردل من خير **حدثنا** محمد بن عبيد الله قال حدثنا إبرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم بينا أنا نائم رأيت الناس يعرضون علي وعليهم قمص منها ما يبلغ الثدي ومنها ما دون ذلك وعرض

١ ولا تأتون * لغير الأربعة
٤ وفى ٥ أي غير الشرك
٦ كفارة ومن ٧ ستره
الله عليه ٨ رضي الله عنه
٩ خير مال المسلم غنما
١٠ وجوز أيضا القسطلاني وغيره تشديد التاء وكسر الباء ١١ أعرفكم
١٢ لقوله عز وجل
١٣ عز وجل ١٤ بخفف ويثقل عند الأصيلي
١٥ حدثنا ١٦ ما ١٧ فغضب
حتى عرف ١٨ كذا في الفرع بالتنوين فمن مبتدأ ومن الإيمان خبره وجوز في الفتح أيضا الإضافة
١٩ أنس بن ملك ٢٠ عز وجل
٢١ الله منه ٢٢ قال ساقطة من الفرع المكي ثابتة في أصول كثيرة
٢٣ عز وجل ٢٤ أخرجوا من النار من ٢٥ من الإيمان
٢٦ ضبط أيضا بالبناء للفاعل في الأصل ورمز له بلفظ معا
٢٧ يشك ٢٨ سهل بن حنيف
٢٩ الثدى كذا في الأصل بالضبطين معا وقال ق وفي رواية أبي ذر الثدي بفتح المثلثة وإسكان الدال
٢٩ الثدي

على عمر بن الخطاب وعليه قميص يجره قالوا فما (1) أولت ذلك يا رسول الله قال الدين **باب** الحياء

من الايمان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا (2) مالك بن أنس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن

أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر على رجل من الانصار وهو يعظ أخاه في الحياء فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم دعه فان الحياء من الايمان **باب** فان تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة

فخلوا سبيلهم **حدثنا** عبد الله بن محمد المسندي قال حدثنا أبو روح الحرمي بن عمارة قال حدثنا شعبة

عن واقد بن محمد (3) قال سمعت أبي يحدث عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أمرت

أن أقاتل الناس حتى يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة

فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم وأموالهم إلا بحق الاسلام وحسابهم على الله **باب** من

قال إن الايمان هو العمل لقول الله تعالى (4) وتلك الجنة التي أورثتموها بما كنتم تعملون وقال عدة من

أهل العلم في قوله تعالى (5) فوربك لنسألنهم أجمعين عما كانوا يعملون عن (6) قول لا إله إلا الله (7) لمثل هذا

فليعمل العاملون **حدثنا** أحمد بن يونس وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا إبرهيم بن سعد قال حدثنا ابن شهاب

عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل أي العمل أفضل (8) فقال إيمان

بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال الجهاد في سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **باب** إذا لم يكن

الاسلام على الحقيقة وكان على الاستسلام أو الخوف من القتل لقوله تعالى (9) قالت الأعراب آمنا

قل لم تؤمنوا ولكن قولوا أسلمنا فاذا كان على الحقيقة فهو على قوله جل ذكره (10) إن الدين عند الله الاسلام

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا (11) شعيب عن الزهري قال أخبرني عامر بن سعد بن أبي وقاص عن سعد رضي

الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى رهطا وسعد جالس فترك رسول الله صلى الله عليه وسلم

رجلا هو أعجبهم إلي فقلت يا رسول الله مالك عن فلان فوالله إني (12) لأراه مؤمنا فقال (13) أو مسلما فسكت قليلا

ثم غلبني ما أعلم منه فعدت (14) لمقالتي فقلت مالك عن فلان فوالله إني (15) لأراه مؤمنا فقال أو مسلما (16) ثم غلبني

ما أعلم منه فعدت لمقالتي وعاد رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال يا سعد إني لأعطي الرجل وغيره

(17) أحب إلي منه خشية أن يكبه الله في النار (18) ورواه يونس وصالح ومعمر وابن أخي الزهري عن الزهري

١ قال ٢ حدثنا ٣ يعني
ابن زيد بن عبد الله بن عمر
٤ عز وجل ٥ عز وجل
٦ قال عن لا إله الا الله
٧ وقال لمثل
٨ قال ٩ عز وجل
١٠ ومن يبتغ غير الاسلام
دينا فلن يقبل منه ١١ حدثنا
١٢ لأراه ١٣ قال
١٤ قوله فعدت لمقالتي كذا
في الاصل مرموزا للكلمة
الاولى بعلامة ه ص
وللكلمة الثانية برمز
لا س ط وفي ق ما يخالفه
١٥ لأراه ١٦ فسكت قليلا ثم
١٧ أعجب ١٨ رواه

باب

باب إفشاء السلام من الاسلام وقال عمار ثلاث من جمعهن فقد جمع الايمان الانصاف

من نفسك وبذل السلام للعالم والانفاق من الاقتار **حدثنا** قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب

عن أبي الخير عن عبد الله بن عمرو أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الاسلام خير قال

تطعم الطعام وتقرأ السلام على من عرفت ومن لم تعرف **باب** كفران العشير وكفر (1) بعد كفر (2)

فيه عن أبي سعيد (3) الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** (4) عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن

أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال (5) قال النبي صلى الله عليه وسلم (6) أريت النار (7) فاذا أكثر أهلها

النساء (8) يكفرن قيل أيكفرن بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان (9) لو أحسنت إلى إحداهن الدهر

ثم رأت منك شيأ قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** المعاصي من أمر الجاهلية ولا (11) يكفر

صاحبها بارتكابها إلا بالشرك لقول النبي صلى الله عليه وسلم إنك امرؤ فيك جاهلية (12) وقول الله (13) تعالى

إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن

واصل (14) الأحدب عن المعرور (15) قال (16) لقيت أبا ذر بالربذة وعليه حلة وعلى غلامه حلة فسألته عن ذلك فقال

إني ساببت رجلا فعيرته بأمه فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر أعيرته بأمه إنك امرؤ فيك

جاهلية إخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه تحت يده فليطعمه مما يأكل وليلبسه

مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم فان كلفتموهم فأعينوهم **باب** (17) وإن طائفتان من المؤمنين

اقتتلوا (18) فأصلحوا بينهما فسماهم (19) المؤمنين **حدثنا** عبد الرحمن بن المبارك حدثنا حماد بن زيد حدثنا

أيوب ويونس عن الحسن عن الأحنف بن قيس قال ذهبت لأنصر هذا الرجل فلقيني أبو بكرة فقال

أين تريد قلت (20) أنصر هذا الرجل قال ارجع فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا التقى

المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار فقلت (21) يا رسول الله هذا القاتل فما بال المقتول قال إنه كان

حريصا على قتل صاحبه **باب** ظلم دون ظلم **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة ح قال

وحدثني (22) بشر قال حدثنا محمد (23) عن شعبة عن سليمن عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين

آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب رسول الله (24) صلى الله عليه وسلم أينا لم يظلم فأنزل الله (25) إن الشرك

١ وكفر ٢ دون كفر
٣ فيه أبو سعيد ٤ كثيرا ٥ عن النبي
٦ أريت النار أكثر * وجد
في الفرع روايات قد تأكلت
من طرف الهامش ولعل احداها
ما أشار اليه القسطلاني
والكرماني والبرماوي بقولهم
وفي رواية أريت النار فرأيت
أكثر أهلها بزيادة فرأيت الا
أن القسطلاني قال رأيت النار
وفي أخرى وهي التي صدر بها
الكرماني أريت النار التي
أكثر أهلها النساء ٧ ورأيت
٧ فرأيت ٨ بكفرهن
٩ ان ١٠ ضبطه في الفتح
والقسطلاني بالتنوين وفي
الفرع بلا تنوين اه من
هامش الاصل ١١ بكفر * كذا
في الفرع من غير رقم ونسبها في
الفتح والقسطلاني لأبي الوقت
اه منه ١٢ وقال ١٣ عز وجل
١٤ هو الأحدب ١٥ المعرور
ابن سويد ١٦ وقال ١٧ رواية
أبي ذر عن مشايخه الثلاثة تقديم
قوله تعالى وان طائفتان من
المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
فسماهم المؤمنين حدثنا
عبد الرحمن بن المبارك الى آخر
الحديث على قوله حدثنا سليمن
ابن حرب الى آخر الحديث
١٨ اقتتلوا الآية
١٩ مؤمنين ٢٠ فقلت
٢١ قلت ٢٢ بشر
ابن خالد أبو محمد العسكري ٢٣ محمد
ابن جعفر ٢٤ النبي ٢٥ الله
عز وجل

لظلم عظيم **باب** علامة المنافق[1] **حدثنا** سليمن أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال
حدثنا نافع بن ملك بن أبي عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال آية
المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا ائتمن خان **حدثنا** قبيصة بن عقبة قال حدثنا
سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أربع من كن فيه كان منافقا خالصا ومن كانت[2] فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق حتى
يدعها إذا ائتمن خان وإذا حدث كذب وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر تابعه شعبة عن الأعمش
باب قيام ليلة القدر من الإيمان **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يقم ليلة القدر إيمانا واحتسابا
غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** الجهاد من الإيمان **حدثنا** حرمي بن حفص قال حدثنا عبد
الواحد قال حدثنا عمارة قال حدثنا أبو زرعة بن عمرو بن جرير قال سمعت أبا هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال انتدب[3] الله[4] لمن خرج في سبيله لا يخرجه إلا إيمان[5] بي وتصديق برسلي أن أرجعه بما نال
من أجر أو غنيمة أو أدخله الجنة ولولا أن أشق على أمتي ما قعدت خلف سرية ولوددت[6] أني أقتل في
سبيل الله ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل[7] **باب** تطوع قيام رمضان[8] من الإيمان **حدثنا** إسمعيل
قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** صوم رمضان
احتسابا من الإيمان **حدثنا** ابن سلام[9] قال أخبرنا محمد[10] بن فضيل قال حدثنا يحيى بن سعيد عن أبي سلمة
عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من
ذنبه **باب** الدين يسر وقول[11] النبي صلى الله عليه وسلم أحب الدين إلى الله الحنيفية السمحة
حدثنا عبد السلام بن مطهر قال حدثنا عمر بن علي عن معن بن محمد الغفاري عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الدين يسر ولن يشاد الدين[12] أحد إلا غلبه فسددوا
وقاربوا وأبشروا[13] واستعينوا بالغدوة والروحة وشيء من الدلجة **باب**[14] الصلاة من الإيمان

وقول

١ علامات ٢ كانت ٣ انتدب من الفتح ٤ الله عز وجل ٥ الايمان قوله وتصديق رواية غير ابن عساكر أو تصديق انظر القسطلاني ٦ أن اقتل ٧ فأقتل ثم أحيا فأقتل ٨ شهر رمضان ٩ محمد بن سلام بالتخفيف على رواية ابن عساكر ١٠ حدثنا ١١ ضم اللام من الفرع وكسرها من القسطلاني والعيني ١٢ هذا الدين كذا في اليونينية بلا رقم كما ترى ولابن عساكر ولن يشاد الاغلبه وله أيضا ولكريمة ولن يشاد هذا الدين أحد ١٣ أي بالثواب على العمل وهو مكتوب في هامش الفرع وعليه علامة أبي ذر وقال القسطلاني وسقط لغير أبي ذر وأبشروا ١٤ هو مرفوع بتنوين وبغير تنوين والصلاة مرفوع وعلى التنوين فقوله وقول الله مرفوع عطفا على الصلاة وعلى عدمه مجرور اه فتح

وقول الله تعالى وما كان الله ليضيع إيمانكم[1] يعني صلاتكم عند البيت **حدثنا** عمرو بن خالد قال حدثنا
زهير قال حدثنا أبو إسحق عن البراء[2] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان أول ما قدم المدينة نزل على
أجداده أو قال أخواله من الأنصار وأنه صلى قبل بيت المقدس ستة عشر شهرا أو سبعة عشر شهرا وكان
يعجبه أن تكون قبلته قبل البيت وأنه صلى أول صلاة صلاها صلاة[3] العصر وصلى معه قوم
فخرج رجل ممن صلى معه فمر على أهل مسجد وهم راكعون فقال أشهد بالله لقد صليت مع رسول الله[4]
صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكانت اليهود قد أعجبهم إذ كان يصلي قبل بيت
المقدس وأهل الكتاب فلما ولى وجهه قبل البيت أنكروا ذلك قال زهير حدثنا أبو إسحق عن البراء في[5]
حديثه هذا أنه مات على القبلة قبل أن تحول رجال وقتلوا فلم ندر ما نقول فيهم فأنزل الله تعالى[6] وما كان
الله ليضيع إيمانكم **باب** حسن إسلام المرء قال ملك[7] أخبرني زيد بن أسلم أن عطاء بن يسار
أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أسلم العبد فحسن
إسلامه يكفر الله عنه كل سيئة كان زلفها[8] وكان بعد ذلك القصاص الحسنة بعشر أمثالها إلى سبعمائة
ضعف والسيئة بمثلها إلا أن يتجاوز الله عنها **حدثنا**[9] إسحق بن منصور قال حدثنا[10] عبد الرزاق قال
أخبرنا معمر عن همام[11] عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أحسن أحدكم إسلامه فكل
حسنة يعملها تكتب له بعشر أمثالها إلى سبعمائة ضعف وكل سيئة يعملها تكتب له بمثلها **باب**
أحب الدين إلى الله أدومه[12] **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرني أبي عن عائشة
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها وعندها امرأة[13] قال من هذه قالت فلانة تذكر[14] من
صلاتها قال مه عليكم بما تطيقون[15] فوالله لا يمل[16] الله حتى تملوا وكان أحب[17] الدين إليه ما داوم عليه صاحبه
باب زيادة الإيمان ونقصانه وقول الله تعالى[18] وزدناهم هدى ويزداد الذين آمنوا إيمانا وقال
اليوم أكملت لكم دينكم فإذا ترك[19] شيئا من الكمال فهو ناقص **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال حدثنا
هشام قال حدثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرج[20] من النار من قال لا إله إلا الله وفي
قلبه وزن شعيرة من خير ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وفي قلبه وزن برة من خير ويخرج من

١ عز وجل ٢ البراء ابن عازب ٣ صلاة ٤ النبي ٥ في حديثه عن البراء ٦ عز وجل ٧ وقال ٧ قال وقال ملك ٨ زلفها ٨ أزلفها كذا في غير اليونينية ٨ أسلفها ٩ حدثني ١٠ أخبرنا ١١ همام بن منبه ١٢ الله عز وجل ١٣ فقال ١٤ يذكر. لغير الاربعة ١٥ ما ١٦ أحب ١٧ الى الله ١٨ عز وجل ١٩ تركت ٢٠ بضم الياء عند ص ط في جميع الحديث

النار من قال لا إله إلا الله وفى قلبه وزن ذرة من خير قال أبو عبد الله[1] قال أبان[2] حدثنا قتادة حدثنا أنس عن
النبى صلى الله عليه وسلم من إيمان مكان من خير حدثنا الحسن[3] بن الصباح سمع جعفر بن عون حدثنا
أبو العميس أخبرنا قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عمر بن الخطاب أن رجلا من اليهود قال له
يا أمير المؤمنين آية فى كتابكم تقرؤنها لو علينا معشر اليهود نزلت لاتخذنا ذلك اليوم عيدا قال أى آية
قال اليوم أكملت لكم دينكم وأتممت عليكم نعمتى ورضيت لكم الاسلام دينا قال عمر[4] قد عرفنا ذلك
اليوم والمكان الذى نزلت[5] فيه على النبى[6] صلى الله عليه وسلم وهو قائم بعرفة يوم جمعة[7] **باب**
الزكاة من الاسلام وقوله[8] وما أمروا إلا ليعبدوا الله مخلصين له الدين[9] حنفاء ويقيموا الصلاة ويؤتوا
الزكاة وذلك دين القيمة[10] حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملك بن أنس[11] عن عمه أبى سهيل بن ملك عن أبيه
أنه سمع طلحة بن عبيد الله يقول جاء رجل[12] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من أهل نجد ثائر الرأس[13] يسمع
دوى صوته ولا يفقه ما يقول حتى دنا فاذا هو يسأل عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها[14] قال لا إلا أن تطوع قال[15] رسول الله صلى الله عليه وسلم وصيام[16]
رمضان قال هل على غيره قال لا إلا أن تطوع قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال[17]
هل على غيرها قال لا إلا أن تطوع قال فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **باب** اتباع الجنائز من الايمان حدثنا أحمد بن
عبد الله بن على المنجوفى قال حدثنا روح قال حدثنا عوف عن الحسن ومحمد[18] عن أبى هريرة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال من اتبع[19] جنازة مسلم إيمانا واحتسابا وكان معه[20] حتى يصلى[21] عليها ويفرغ من
دفنها فانه يرجع من الأجر بقيراطين كل قيراط مثل أحد ومن صلى عليها ثم رجع قبل أن تدفن فانه
يرجع بقيراط تابعه[22] عثمن المؤذن قال حدثنا عوف عن محمد عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم نحوه **باب** خوف المؤمن من أن يحبط عمله وهو لا يشعر وقال إبرهيم التيمى ما عرضت
قولى على عملى إلا خشيت أن أكون مكذبا[23] وقال ابن أبى مليكة أدركت ثلثين من أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم كلهم يخاف النفاق على نفسه ما منهم أحد يقول إنه على إيمان جبريل وميكائيل ويذكر

عن

١ سقط قال أبو عبد الله عند
س عط ٢ وقال
٣ الحسن البزار
٤ فقال ٥ أنزلت
٦ رسول الله ٧ الجمعة
٨ وقوله سبحانه ٨ عز وجل
٩ له الدين الآية الى آخرها
١٠ الآية ١١ حدثنا
١٢ رجل من أهل نجد
١٣ بالنون عند ط ه س فيه وفى
يفقه ١٤ قال ١٥ فقال
قوله الا أن تطوع طاؤها
مخففة فى اليونينية فى المواضع
الثلاثة وقال فى الفتح
بتشديدها وجوز التخفيف
١٦ وصوم ١٧ فقال ١٨ ومحمد
١٩ تبع ٢٠ معها ٢١ كذا
ضبط يصلى ويفرغ فى
الفرع وللاصيلى بحذف
الياء وكسر اللام وكان
مراده انه بالبناء للفاعل
وفى القسطلانى انه بالبناء
للمفعول فيهما او للفاعل
٢٢ قال أبو عبد الله تابعه
٢٣ كسر الذال عند
ه ص س ط

عن الحسن[1] ما خافه[2] إلا مؤمن ولا أمنه إلا منافق وما يحذر من الاصرار على النفاق[3] والعصيان من غير توبة
لقول[4] الله تعالى ولم يصروا على ما فعلوا وهم يعلمون[5] حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن زبيد
قال سألت أبا وائل عن المرجئة فقال حدثنى عبد الله أن النبى صلى الله عليه وسلم قال سباب المسلم فسوق
وقتاله كفر * أخبرنا قتيبة بن سعيد[6] حدثنا[7] إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس[8] قال أخبرنى[9] عبادة
ابن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج يخبر بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال
إنى خرجت لأخبركم بليلة القدر وإنه تلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم التمسوها[10]
فى السبع والتسع والخمس[11] **باب** سؤال جبريل النبى صلى الله عليه وسلم عن الايمان
والاسلام والاحسان وعلم الساعة وبيان النبى صلى الله عليه وسلم له ثم قال جاء جبريل عليه السلام يعلمكم
دينكم فجعل ذلك كله دينا وما بين النبى صلى الله عليه وسلم لوفد عبد القيس من الايمان[12] وقوله تعالى[13]
ومن يبتغ غير الاسلام دينا فلن يقبل منه حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم أخبرنا أبو
حيان التيمى عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال كان النبى[14] صلى الله عليه وسلم بارزا يوما للناس فأتاه[15] جبريل
فقال ما الايمان قال الايمان أن تؤمن بالله وملائكته[16] وبلقائه ورسله[17] وتؤمن بالبعث قال ما الاسلام
قال الاسلام أن تعبد الله ولا تشرك به[18] وتقيم الصلاة وتؤدى الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال
ما الاحسان قال أن تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك قال متى الساعة قال ما المسؤل عنها بأعلم
من السائل وسأخبرك عن أشراطها إذا ولدت الأمة ربها وإذا تطاول رعاة الابل البهم فى البنيان فى
خمس لا يعلمهن إلا الله ثم تلا النبى صلى الله عليه وسلم إن الله عنده علم الساعة الآية[19] ثم أدبر فقال ردوه
فلم يروا شيأ فقال هذا جبريل جاء يعلم الناس دينهم قال أبو عبد الله جعل ذلك كله من الايمان
باب[20] حدثنا إبرهيم بن حمزة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله
ابن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره قال أخبرنى أبو سفين[21] أن هرقل قال له سألتك هل يزيدون أم
ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل يرتد أحد سخطة[22] لدينه بعد أن
يدخل فيه فزعمت أن لا وكذلك الايمان حين تخالط بشاشته القلوب لا يسخطه أحد **باب**

١ عن الحسن انه قال
. كذا وجد فى بلا رقم عليه
٢ وما خافه
٣ على التقاتل ٤ اقوله
عز وجل ٥ عز وجل
٦ حدثنا كذا فى الفرع جعل
هذه الرواية لهذين بدل
أخبرنا وجعلها القسطلانى
بدل قوله عن أنس فانظره
٧ هو ابن ٨ حدثنى ٩ ابن ملك
١٠ فالتمسوها ١١ فى التسع
والسبع ١٢ وقول الله
تعالى ١٣ عز وجل ١٤
رسول الله ١٥ رجل
١٦ وملائكته وكتبه
١٧ وبرسله ١٨ به شيأ وتقيم
١٩ الساعة وينزل الآية
٢٠ ثبت لفظ باب لابى
الوقت وكريمة ٢١ أبو سفين
ابن حرب ٢٢ أحد منهم سخطة

فضل من استبرأ لدينه حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر قال سمعت النعمن بن بشير يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات[1][2] لا يعلمها كثير من الناس فمن اتقى المشبهات[3] استبرأ[4] لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات[5] كراع[6] يرعى حول الحمى يوشك أن يواقعه ألا وإن لكل ملك حمى ألا إن[7] حمى الله في أرضه محارمه ألا وإن في الجسد مضغة إذا صلحت صلح الجسد كله وإذا فسدت فسد الجسد كله ألا وهي القلب

باب أداء الخمس من الايمان

حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن أبي جمرة قال كنت أقعد مع ابن عباس يجلسني[8] على سريره فقال أقم عندي حتى أجعل لك سهما من مالي فأقمت معه شهرين ثم قال إن وفد عبد القيس لما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم قال من القوم أو من الوفد قالوا ربيعة قال مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى فقالوا[9] يا رسول الله إنا لا نستطيع أن نأتيك إلا في شهر[10] الحرام وبيننا وبينك هذا الحي من كفار مضر فمرنا بأمر فصل نخبر به من وراءنا وندخل به الجنة وسألوه عن الاشربة فأمرهم بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالايمان بالله وحده قال أتدرون ما الايمان بالله وحده قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصيام رمضان وأن تعطوا من المغنم الخمس ونهاهم عن أربع عن الحنتم والدباء والنقير والمزفت وربما قال المقير وقال احفظوهن وأخبروا بهن من وراءكم

باب ما جاء أن الأعمال[11] بالنية والحسبة ولكل امرئ ما نوى فدخل[12] فيه الايمان

والوضوء والصلاة والزكاة والحج والصوم والاحكام وقال الله تعالى[13] قل كل يعمل على شاكلته على نيته نفقة الرجل على أهله يحتسبها صدقة وقال ولكن جهاد ونية حدثنا عبد الله بن مسلمة قال أخبرنا مالك[15] عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم عن علقمة بن وقاص عن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم[14] قال الأعمال بالنية ولكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا[16] يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه حدثنا[17] حجاج بن منهال[18] قال حدثنا شعبة قال أخبرني عدي بن ثابت قال سمعت عبد الله بن يزيد عن أبي مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفق الرجل على أهله يحتسبها فهو[19] له صدقة حدثنا الحكم بن نافع قال أخبرنا

١ النبي ٢ مشتبهات ٣ المشتبهات ٣ الشبهات ٤ فقد استبرأ ٥ المشتبهات ٥ المشتبهات ٦ كراع ٧ وان ٨ فيجلسني ٩ قالوا ١٠ الشهر وعزا القسطلاني شهر بدون أل لكريمة والاصيلي ١١ العمل. لكريمة ١٢ قال أبو عبد الله فدخل ١٣ عز وجل ١٤ النبي صلى الله عليه وسلم ١٥ حدثنا ١٦ الى دنيا ١٧ الحجاج ١٨ المنهال ١٩ فهي

شعيب عن الزهري قال حدثني عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص أنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنك لن تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله إلا أجرت عليها[1] حتى ما تجعل في فم[2] امرأتك

باب قول النبي صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة لله ولرسوله ولأئمة المسلمين وعامتهم[3] وقوله[4] تعالى إذا نصحوا لله ورسوله

حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم حدثنا أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن زياد بن علاقة قال سمعت جرير بن عبد الله يقول يوم مات المغيرة ابن شعبة قام فحمد الله وأثنى عليه وقال عليكم باتقاء الله وحده لا شريك له والوقار والسكينة حتى يأتيكم أمير فإنما يأتيكم الآن ثم قال استغفروا[5] لأميركم فإنه كان يحب العفو ثم قال أما بعد فإني أتيت النبي صلى الله عليه وسلم قلت[6] أبايعك على الاسلام فشرط علي والنصح لكل مسلم فبايعته على هذا ورب هذا المسجد إني لناصح لكم ثم استغفر ونزل

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب العلم)

باب فضل العلم وقول الله تعالى[7] يرفع الله الذين آمنوا منكم والذين أوتوا العلم درجات والله بما تعملون خبير وقوله عز وجل رب[8] زدني علما

باب من سئل علما وهو مشتغل في حديثه فأتم الحديث ثم أجاب السائل

حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا فليح ح وحدثني[9] إبرهيم بن المنذر قال حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي قال حدثني[10] هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم في مجلس يحدث القوم جاءه أعرابي فقال متى الساعة فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدث[11] فقال بعض القوم سمع ما قال فكره ما قال وقال بعضهم بل لم يسمع حتى إذا قضى حديثه قال أين أراه السائل عن الساعة قال ها أنا يا رسول الله قال فإذا ضيعت الامانة فانتظر الساعة قال كيف إضاعتها قال إذا وسد الامر إلى غير أهله فانتظر الساعة

باب من رفع صوته بالعلم

١ بها . هذه الرواية في اليونينية لابي ذر والاصيلي وابن عساكر لكنه ضرب عليها بالحمرة ٢ فم ٣ وقول الله ٤ عز وجل ٥ استغفروا ٦ فقلت قوله بسم الخ وقع في بعض النسخ مصدرا بالبسملة بعدها باب فضل العلم وفي بعضها لا يوجد ذلك كله بل الموجود هكذا كتاب العلم وقول الله تعالى الخ وفي بعضها البسملة مقدمة على لفظ كتاب العلم هكذا بسم الله الرحمن الرحيم كتاب العلم وهي رواية أبي ذر والاولى رواية الاصيلي وكريمة وغيرهما أعني روايتهما ان البسملة بين الكتاب والباب اه عيني (٧) عز وجل ٨ وقل رب ٩ قال وحدثنا ١٠ حدثنا ١١ يحدثه . كذا في فرعين والذي في الفتح والقسطلاني وفي رواية المستملي والحموي يحدثه بالهاء

حدثنا أبو النعمن عارم بن الفضل قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (1) عن عبد الله ابن عمرو قال تخلف عنا النبي صلى الله عليه وسلم في سفرة سافرناها فأدركنا وقد أرهقتنا (2) الصلاة ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا

باب قول المحدث حدثنا أو أخبرنا (3) وأنبأنا وقال لنا الحميدي (4) كان عند ابن عيينة حدثنا وأخبرنا وأنبأنا وسمعت واحدا وقال ابن مسعود حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق وقال شقيق عن عبد الله سمعت النبي (5) صلى الله عليه وسلم كلمة وقال حذيفة حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثين وقال أبو العالية عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي (6) عن ربه وقال أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربه عز وجل (7) وقال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يرويه عن ربكم عز وجل (8) حدثنا قتيبة (9) حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل (10) المسلم فحدثوني ما هي فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله ووقع في نفسي أنها النخلة فاستحييت ثم قالوا حدثنا ما هي يا رسول الله قال هي النخلة

باب طرح الامام المسئلة على أصحابه ليختبر ما عندهم من العلم حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن حدثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وإنها مثل المسلم حدثوني ما هي قال فوقع الناس في شجر البوادي قال عبد الله فوقع في نفسي أنها النخلة (11) ثم قالوا حدثنا (12) ما هي يا رسول الله قال هي النخلة (13)

باب ما جاء في العلم وقوله تعالى وقل رب زدني علما ۞ القراءة والعرض على المحدث ورأى الحسن والثوري ومالك القراءة جائزة (14) واحتج بعضهم في القراءة على العالم بحديث ضمام بن ثعلبة (15) قال للنبي صلى الله عليه وسلم آلله أمرك أن نصلي الصلوات (16) قال نعم قال فهذه قراءة على النبي (17) صلى الله عليه وسلم أخبر ضمام قومه بذلك فأجازوه واحتج مالك بالصك يقرأ على القوم فيقولون أشهدنا فلان ويقرأ ذلك قراءة عليهم (18) ويقرأ على المقرئ فيقول القارئ أقرأني فلان حدثنا محمد بن سلام حدثنا محمد

ابن

١ ماهك بكسر الهاء عند ص ومصحح عليه وصرفه
٢ أرهقتنا الصلاة ٣ وأخبرنا . وفي القسطلاني وللاصيلي وغيره وأخبرنا وللاصيلي باسقاط وأخبرنا ولكريمة باسقاط وأنبأنا وثبت الجميع في رواية أبي ذر ٤ لفظة لنا ثابتة في الفرع ٥ من النبي
٦ عز وجل . كذا في اليونينية بين الاسطر ٧ فيما يرويه
٨ تبارك وتعالى ٩ قتيبة ابن سعيد ١٠ مثل
١١ فاستحييت ثم ١٢ حدثنا يا رسول الله قال هي النخلة وللاصيلي حدثنا يا رسول الله ما هي
١٣ باب القراءة والعرض على المحدث وبعده ورأى الحسن الخ
١٤ قال أبو عبد الله سمعت أبا عاصم يذكر عن سفين الثوري ومالك أنهما كانا يريان القراءة والسماع جائزا (1) حدثنا عبيد الله ابن موسى عن سفين قال إذا قرأ على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني وسمعت (1) جائزة
١٥ أنه قال ١٦ الصلاة ١٧ العالم
١٨ وإنما ذلك قراءة عليهم

ابن الحسن الواسطي عن عوف عن الحسن قال لا بأس بالقراءة على العالم وأخبرنا محمد بن يوسف الفربري وحدثنا محمد بن إسمعيل البخاري (2) قال حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفين قال إذا قرئ (3) على المحدث فلا بأس أن يقول حدثني قال وسمعت (4) أبا عاصم يقول عن مالك وسفين القراءة على العالم وقراءته سواء حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث عن سعيد (5) هو المقبري عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يقول بينما (6) نحن جلوس مع النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد دخل (7) رجل على جمل فأناخه في المسجد ثم عقله ثم قال لهم أيكم محمد والنبي صلى الله عليه وسلم متكئ بين ظهرانيهم فقلنا هذا الرجل الأبيض المتكئ فقال له الرجل ابن (8) عبد المطلب فقال (9) له النبي صلى الله عليه وسلم قد أجبتك فقال الرجل للنبي صلى الله عليه وسلم إني سائلك فمشدد عليك في المسئلة فلا تجد علي في نفسك فقال سل عما بدا لك فقال أسألك بربك ورب من قبلك آلله أرسلك إلى الناس كلهم فقال (10) اللهم نعم قال (11) أنشدك بالله آلله أمرك أن نصلي (12) الصلوات (13) الخمس في اليوم والليلة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن نصوم هذا الشهر من السنة قال اللهم نعم قال أنشدك بالله آلله أمرك أن تأخذ هذه الصدقة من أغنيائنا فتقسمها على فقرائنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم نعم فقال الرجل آمنت بما جئت به وأنا رسول من ورائي من قومي وأنا ضمام بن ثعلبة أخو بني سعد بن بكر رواه (14) موسى (15) وعلي بن عبد الحميد عن سليمن (16) عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا

باب (17) ما يذكر في المناولة وكتاب أهل العلم بالعلم إلى البلدان وقال أنس (18) نسخ عثمن (19) المصاحف فبعث بها إلى الآفاق ورأى عبد الله بن عمر ويحيى بن سعيد ومالك ذلك جائزا (20) واحتج بعض أهل الحجاز في المناولة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم حيث كتب لأمير (21) السرية كتابا وقال لا تقرأه حتى تبلغ (22) مكان كذا وكذا فلما بلغ ذلك المكان قرأه على الناس وأخبرهم بأمر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثني إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه رجلا وأمره أن يدفعه إلى عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه (23)

٢ في الاصل المعول عليه وحدثنا بدون لفظ قال وفي نسخة أخرى يعول عليها الجمع بينهما وفي المطبوع قال فقط كتبه مصححه ٣ قرأ ٣ قرأت وعليه فتقول بالفوقية كما أشار اليه في الاصل ٤ قال أبو عبد الله سمعت ٥ أخبرنا
٦ بينا ٧ اذ دخل
٨ يا ابن ٩ فقال الرجل اني سائلك . وزاد في القسطلاني وسقط لفظ الرجل فقط لابي الوقت
١٠ قال ١١ فقال ١٢ كذا في الفرع بالنون ١٣ الصلاة
١٤ ورواه موسى بن إسمعيل
١٥ وأخبرنا عن سليمن الذي في القسطلاني منسوبا الى الاصيلي أخبرنا سليمن
١٦ سليمن بن المغيرة
١٧ مثله ١٨ ابن مالك ١٩ ابن عفان
٢٠ ابن أنس ٢١ الى أمير
٢٢ تقرأ * ذكر القسطلاني ان هذه الرواية بنون الجمع قال ويلزم منه أن نبلغ بالنون أيضا لكن الذي في الفرع الذي نقلنا عنه بتاء الخطاب كما ترى اه من هامش الاصل ٢٣ قرأ

مزقه فحسبت أن ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق حدثنا
محمد بن مقاتل أبو الحسن (١) أخبرنا (٢) عبد الله قال أخبرنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال كتب النبي
صلى الله عليه وسلم كتابا أو أراد أن يكتب فقيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا مختوما فاتخذ خاتما من فضة
نقشه محمد رسول الله كأني أنظر إلى بياضه في يده فقلت لقتادة من قال نقشه محمد رسول الله قال أنس
باب من قعد حيث ينتهي به المجلس ومن رأى فرجة في الحلقة فجلس فيها (٣) حدثنا إسمعيل قال
حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد
الليثي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بينما هو جالس في المسجد والناس معه إذ أقبل ثلاثة نفر فأقبل
اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وذهب واحد قال فوقفا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأما
أحدهما فرأى فرجة (٤) في الحلقة فجلس فيها وأما الآخر فجلس خلفهم وأما الثالث فأدبر ذاهبا فلما فرغ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن النفر الثلاثة أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما
الآخر فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** قول النبي صلى الله
عليه وسلم رب مبلغ أوعى من سامع حدثنا مسدد قال حدثنا بشر قال حدثنا ابن عون عن ابن سيرين عن
عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه (٥) ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قعد على بعيره وأمسك إنسان بخطامه
أو بزمامه قال أي يوم هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه سوى اسمه (٦) قال أليس يوم النحر (٧) قلنا بلى قال
فأي شهر هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه (٨) فقال أليس بذي الحجة (٩) قلنا بلى قال فإن دماءكم
وأموالكم وأعراضكم بينكم حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا ليبلغ الشاهد
الغائب فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه **باب** العلم قبل القول والعمل لقول
الله تعالى (١٠) فاعلم أنه لا إله إلا الله فبدأ بالعلم وأن العلماء هم ورثة الأنبياء (١١) ورثوا العلم من أخذه أخذ
بحظ وافر (١٢) ومن سلك طريقا يطلب به علما سهل الله له طريقا إلى الجنة (١٣) وقال جل ذكره إنما يخشى الله
من عباده العلماء وقال وما يعقلها إلا العالمون وقالوا لو كنا نسمع أو نعقل ما كنا في أصحاب السعير وقال
هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون وقال النبي صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفهمه (١٤)

وإنما

١ أبو الحسن المروزي
٢ حدثنا ٣ الهاء ٤ بفتح الفاء عند س ٥ قال ذكر عن أبيه
د النبي ٦ فقال
٧ فقلنا ٨ قال
٩ قال فأي بلد هذا فسكتنا حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس بمكة *هذه الزيادة رواية كريمة من غير اليونينية ١٠ عز وجل
١١ ورثوا كذا في اليونينية من غير رقم ١٢ في اليونينية بكسرة واحدة ١٣ جل وعز
١٤ يفقهه في الدين* كذا رمز المستملي على يفقهه في نسختين من الفروع وذكر الفتح والقسطلاني ان رواية المستملي يفهمه

وإنما العلم بالتعلم (١) وقال أبو ذر لو وضعتم الصمصامة على هذه وأشار إلى قفاه ثم ظننت أني أنفذ
كلمة سمعتها من النبي صلى الله عليه وسلم (٢) قبل أن تجيزوا علي لأنفذتها (٣) وقال ابن عباس كونوا
ربانيين حلماء (٤) فقهاء ويقال الرباني الذي يربي الناس بصغار العلم قبل كباره **باب** ما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولهم بالموعظة والعلم كي لا ينفروا حدثنا محمد بن يوسف قال أخبرنا (٥)
سفين عن الأعمش عن أبي وائل عن ابن مسعود قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بالموعظة
في الأيام كراهة (٦) السآمة علينا حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى بن سعيد قال حدثنا شعبة قال
حدثني أبو التياح عن أنس (٧) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يسروا ولا تعسروا وبشروا ولا تنفروا
باب من جعل لأهل العلم أياما (٨) معلومة (٩) حدثنا عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن
منصور عن أبي وائل قال كان عبد الله يذكر الناس في كل خميس فقال له رجل يا أبا عبد الرحمن لوددت
أنك ذكرتنا كل يوم قال أما إنه يمنعني من ذلك أني أكره أن أملكم وإني أتخولكم بالموعظة كما كان
النبي صلى الله عليه وسلم يتخولنا بها مخافة السآمة علينا **باب** من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال قال حميد بن عبد
الرحمن سمعت معوية خطيبا يقول سمعت النبي (١٠) صلى الله عليه وسلم (١١) يقول من يرد الله به خيرا يفقهه
في الدين وإنما أنا قاسم والله يعطي ولن تزال هذه الأمة قائمة على أمر الله لا يضرهم من خالفهم حتى يأتي
أمر الله **باب** الفهم في العلم حدثنا علي (١٢) حدثنا سفين قال قال لي ابن أبي نجيح عن مجاهد
قال صحبت ابن عمر إلى المدينة فلم أسمعه يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا حديثا واحدا
قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فأتي بجمار فقال إن من الشجر شجرة مثلها كمثل المسلم فأردت أن
أقول هي النخلة فإذا أنا أصغر القوم فسكت (١٣) قال النبي صلى الله عليه وسلم هي النخلة **باب** الاغتباط
في العلم والحكمة وقال عمر تفقهوا قبل أن تسودوا (١٤) حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين
قال حدثني (١٥) إسمعيل بن أبي خالد على غير ما حدثناه الزهري قال سمعت قيس بن أبي حازم قال سمعت
عبد الله بن مسعود قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا حسد إلا في اثنتين رجل آتاه الله مالا فسلط على

١ وجد في أصل اليونينية بالتعليم وصوب الاول اليونيني
٢ رسول الله ٣ وقول النبي صلى الله عليه وسلم ليبلغ الشاهد الغائب ٤ حكماء علماء ٥ حدثنا ٦ كراهية
٧ ابن مالك ٨ يوما معلوما
٩ معلومات ١٠ فقال
١١ رسول الله وفي القسطلاني خلافه
١٢ ابن عبد الله قال حدثنا ١٣ فقال ١٤ قال أبو عبد الله وبعد أن تسودوا وقد تعلم أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في كبر سنهم. من غير اليونينية
١٥ حدثنا

هلكته فى الحق ورجل آتاه الله الحكمة فهو يقضى بها ويعلمها **باب** ما ذكر فى ذهاب موسى صلى الله
عليه (١) فى البحر إلى الخضر وقوله تعالى (٢) هل أتبعك على أن تعلمنى (٣) مما علمت رشدا **حدثنى** (٤) محمد بن
غرير الزهرى قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنى (٥) أبى عن صالح عن ابن شهاب حدث (٦) أن عبيد الله بن
عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى قال
ابن عباس هو خضر فمر بهما أبى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى
صاحب موسى الذى سأل موسى السبيل إلى لقيه هل سمعت النبى (٧) صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨) يقول (٩) بينما موسى فى ملإ من بنى إسرائيل جاءه (١٠) رجل فقال هل تعلم
أحدا أعلم منك قال موسى لا فأوحى (١١) الله إلى موسى بلى (١٢) عبدنا خضر (١٣) فسأل موسى السبيل إليه فجعل
الله له الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه وكان (١٤) يتبع أثر الحوت فى البحر فقال
لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره قال
ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذى قص الله عز وجل
فى كتابه **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم اللهم علمه الكتاب **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد
الوارث قال حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال ضمنى رسول الله (١٥) صلى الله عليه وسلم وقال اللهم
علمه الكتاب **باب** متى يصح سماع الصغير (١٦) **حدثنا** إسمعيل بن أبى أويس قال حدثنى
ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس قال أقبلت راكبا على حمار
أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى بمنى إلى غير جدار فمررت
بين يدى بعض الصف وأرسلت الأتان ترتع فدخلت (١٧) فى الصف فلم ينكر ذلك على **حدثنى** (١٨) محمد بن يوسف
قال حدثنا أبو مسهر قال حدثنى (١٩) محمد بن حرب حدثنى الزبيدى عن الزهرى عن محمود بن الربيع
قال عقلت من النبى صلى الله عليه وسلم مجة مجها فى وجهى وأنا ابن خمس سنين من دلو **باب**
الخروج فى طلب العلم ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس فى حديث واحد **حدثنا**
أبو القسم خالد بن خلى (٢٠) قال حدثنا محمد بن حرب قال قال (٢١) الأوزاعى أخبرنا الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله

ابن

١ كذا فى الفرع بدون وسلم هنا وفيما يأتى فى الهامش وفى الخروج فى طلب العلم . وفى القسطلانى بإثبات وسلم ٢ عليهما السلام كذا فى الفرع فى نفس الاصل ٣ الآية ٤ حدثنا ٥ حدثنا ٦ حدثه ٧ صلى الله عليه ٨ النبى ٩ يذكر شأنه يقول ١٠ إذ جاءه ١١ فقال ١٢ عز وجل ١٣ بل ١٤ فكان ١٥ النبى ١٦ الصبى كذا فى الفرع تخريج الرواية على الصغير وقضيته أن رواية الكشميهنى الصبى بدل الصغير وهو الذى فى القسطلانى ولكن الذى فى الفتح أن رواية الكشميهنى الصبى الصغير بالجمع بينهما اهـ وهو الذى رأيته فى نسخة معتمدة معزوة لأبى ذر اهـ من هامش الاصل ١٧ ودخلت الصف . ونسب فى الاصل المعول عليه رواية فدخلت فى الصف لابن عساكر فى نسخة وعزاها القسطلانى للكشميهنى كتبه مصححه ١٨ حدثنا ١٩ حدثنا ٢٠ خلى قاضى حمص ٢١ قال حدثنا الاوزاعى

ابن عتبة بن مسعود عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس بن حصن الفزارى فى صاحب موسى فمر
بهما أبى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى الذى سأل
السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه فقال أبى نعم سمعت النبى (١) صلى الله
عليه وسلم يذكر شأنه يقول بينما موسى فى ملإ من بنى إسرائيل إذ جاءه رجل (٢) فقال أتعلم (٣) أحدا أعلم
منك قال موسى لا فأوحى الله عز وجل إلى موسى بلى (٤) عبدنا خضر فسأل السبيل إلى لقيه فجعل الله له
الحوت آية وقيل له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان موسى صلى الله عليه يتبع أثر الحوت فى البحر (٥)
فقال فتى موسى لموسى أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن
أذكره قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما ما قص
الله فى كتابه **باب** فضل من علم وعلم **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا حماد بن أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل ما بعثنى الله به
من الهدى والعلم كمثل الغيث الكثير أصاب أرضا فكان منها نقية (٦) قبلت الماء فأنبتت الكلأ
والعشب الكثير وكانت منها أجادب (٧) أمسكت الماء فنفع الله بها (٨) الناس فشربوا وسقوا وزرعوا وأصابت (٩)
منها طائفة أخرى إنما هى قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت كلأ فذلك مثل من فقه فى دين الله ونفعه (١٠) ما بعثنى
الله به فعلم وعلم ومثل من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذى أرسلت به قال أبو عبد الله قال إسحق
وكان منها طائفة قيلت (١١) الماء قاع يعلوه الماء والصفصف المستوى من الأرض **باب** رفع العلم
وظهور الجهل وقال ربيعة لا ينبغى لأحد عنده شىء من العلم أن يضيع نفسه **حدثنا** عمران
ابن ميسرة قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس (١٢) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن
من أشراط الساعة أن يرفع العلم ويثبت الجهل ويشرب الخمر ويظهر الزنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس (١٣) قال لأحدثنكم حديثا لا يحدثكم أحد بعدى (١٤) سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول من (١٥) أشراط الساعة أن يقل العلم ويظهر الجهل ويظهر الزنا وتكثر النساء
ويقل الرجال حتى يكون لخمسين امرأة القيم الواحد **باب** فضل العلم **حدثنا** سعيد بن عفير

١ رسول الله ٢ قال ٣ هل ٣ تعلم أى بدون أداة استفهام ٤ بل ٥ فى الماء ٦ ثغبة ٧ إخاذات ٧ أجادب * بالمهملة قال الأصيلى هو الصواب كذا فى الفرع اهـ من هامش الاصل لكن الذى فى القسطلانى ولغير الأصيلى اجاذب بالمعجمة قال الأصيلى وبالمهملة هو الصواب اهـ وهو يشير إلى إهمال الذال وإعجامها مع الجيم فيهما كما رواه العينى كتبه مصححه ٨ به ٩ وأصاب ١٠ به ١١ هو بالياء التحتية المشددة للأصيلى قال ومعنى قيلت أمسكت ١٢ ابن ملك ١٣ ابن ملك ١٤ النبى ١٥ أن من

قال حدثنى الليث(١) قال حدثنى عقيل(٢) عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر أن ابن عمر قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم(٣) أتيت بقدح لبن فشربت حتى أنى(٤) لأرى الرى يخرج(٥) فى
أظفارى ثم أعطيت فضلى عمر بن الخطاب قالوا فما أولته يا رسول الله قال العلم **باب** الفتيا
وهو واقف على الدابة وغيرها(٦) **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة بن
عبيد الله عن عبد الله بن عمرو بن العاص أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف فى حجة الوداع بمنى للناس
يسألونه فجاءه(٧) رجل فقال لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح فقال(٨) اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال لم أشعر فنحرت
قبل أن أرمى قال(٩) ارم ولا حرج فما سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن شىء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
باب من أجاب الفتيا بإشارة اليد والرأس **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال
حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل فى حجته فقال ذبحت قبل أن أرمى
فأومأ(١٠) بيده قال(١١) ولا حرج قال حلقت قبل أن أذبح فأومأ بيده ولا حرج **حدثنا** المكى بن إبرهيم قال
أخبرنا حنظلة بن أبى سفين عن سالم قال سمعت أبا هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يقبض العلم
ويظهر الجهل(١٢) والفتن ويكثر الهرج قيل يا رسول الله وما الهرج فقال هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل
حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا هشام عن فاطمة عن أسماء قالت أتيت
عائشة وهى تصلى فقلت ما شأن الناس فأشارت إلى السماء فإذا الناس قيام فقالت سبحان الله قلت آية
فأشارت برأسها أى نعم فقمت حتى تجلانى(١٣) الغشى فجعلت أصب على رأسى الماء فحمد الله عز وجل النبى
صلى الله عليه وسلم وأثنى عليه ثم قال ما من شىء لم أكن أريته(١٤) إلا رأيته فى مقامى(١٥) حتى الجنة والنار فأوحى
إلى أنكم تفتنون فى قبوركم مثل أو قريب(١٦) لا أدرى أى ذلك قالت أسماء من فتنة المسيح الدجال يقال
ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن لا أدرى بأيهما(١٧) قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا
بالبينات والهدى فأجبنا(١٨) واتبعنا(١٩) هو(٢٠) محمد ثلثا فيقال نم صالحا قد علمنا إن كنت لموقنا به وأما المنافق
أو المرتاب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب**(٢١)
تحريض النبى صلى الله عليه وسلم وفد عبد القيس على أن يحفظوا الإيمان والعلم ويخبروا من وراءهم

وقال

١ حدثنا ٢ عن
عقيل ٣ يقول
٤ ضبط فى الفرع
بالوجهين ٥ من
٦ أو غيرها ٧ فجاء
٨ قال ٩ فقال
١٠ قال فأومأ
١١ فقال لا حرج ١٢ سقط
الجهل عند س ص وعليه
فتظهر بالتاء الفوقية
كما رمز إليه فى الأصل
١٣ علانى ١٤ مقامى
هذا ١٥ يروى بالحركات
الثلاث ١٦ كذا فى
اليونينية بغير ألف
١٦ قريبا ١٧ أيهما
١٨ فأجبنا واتبعناه ١٩ وهو
٢٠ رقم فى الأصل بين
الأسطر بقلم الحمرة صلى
الله عليه وسلم بعد محمد
وكتب فى الهامش كذا فى
الفرع ٢١ وذكر الحديث

وقال ملك بن الحويرث قال لنا النبى(١) صلى الله عليه وسلم ارجعوا إلى أهليكم فعلموهم(٢) **حدثنا** محمد بن
بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبى جمرة قال كنت أترجم بين ابن عباس وبين الناس
فقال إن وفد عبد القيس أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فقال من الوفد أو من القوم قالوا ربيعة(٣) فقال
مرحبا بالقوم أو بالوفد غير خزايا ولا ندامى قالوا إنا نأتيك من شقة بعيدة وبيننا وبينك هذا الحى من
كفار مضر ولا نستطيع أن نأتيك إلا فى شهر حرام(٤) فمرنا بأمر نخبر به من وراءنا ندخل به الجنة فأمرهم
بأربع ونهاهم عن أربع أمرهم بالإيمان بالله عز وجل وحده قال هل تدرون ما الإيمان بالله وحده
قالوا الله ورسوله أعلم قال شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وصوم
رمضان وتعطوا الخمس من المغنم ونهاهم عن الدباء والحنتم والمزفت قال شعبة ربما(٥) قال النقير وربما
قال المقير قال احفظوه وأخبروه(٦) من وراءكم **باب** الرحلة(٧) فى المسألة النازلة وتعليم أهله
حدثنا محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين قال
حدثنى عبد الله بن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث أنه تزوج ابنة(٨) لأبى إهاب بن عزيز فأتته امرأة
فقالت إنى قد أرضعت عقبة والتى تزوج(٩) فقال لها عقبة ما أعلم أنك(١٠) أرضعتنى ولا أخبرتنى(١١) فركب إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله(١٢) فقال(١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
عقبة ونكحت زوجا غيره **باب** التناوب فى العلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهرى ح قال أبو عبد الله وقال ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن أبى ثور عن عبد الله بن عباس عن عمر قال كنت أنا وجار لى من الأنصار(١٤) فى بنى أمية بن زيد وهى(١٥) من
عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على رسول الله صلى الله عليه وسلم ينزل يوما وأنزل يوما فإذا نزلت جئته
بخبر ذلك اليوم من الوحى وغيره وإذا نزل فعل مثل ذلك فنزل صاحبى الأنصارى يوم نوبته فضرب بابى
ضربا شديدا فقال أثم هو ففزعت فخرجت إليه فقال قد حدث أمر عظيم قال(١٦) فدخلت على حفصة
فإذا هى تبكى فقلت طلقكن(١٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت لا أدرى ثم دخلت على النبى صلى الله
عليه وسلم فقلت وأنا قائم أطلقت نساءك قال لا فقلت(١٨) الله أكبر **باب** الغضب فى الموعظة والتعليم

١ رسول الله ٢ فعظوهم
٣ قال ٤ الحرام
٥ وربما ٦ وأخبروا به
٧ بضم الراء للأصيلى ٨ بنتا
٩ ـــــا ١٠ أرضعتينى
١١ أخبرتينى ١٢ قال
١٣ النبى ١٤ من
١٥ وهو ١٦ دخلت
١٧ أطلقكن فى الفرع
المكى بدل علامة ابن عساكر
علامة المستملى والذى فى
فرع آخر والقسطلانى
علامة ابن عساكر ١٨ قلت

إذا رأى ما يكره حدثنا محمد بن كثير قال أخبرنا (1) سفيان عن ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبي
مسعود الأنصاري قال قال رجل يا رسول الله لا أكاد أدرك الصلاة مما يطول (2) بنا فلان فما رأيت النبي صلى
الله عليه وسلم في موعظة أشد غضبا من (3) يومئذ فقال أيها الناس إنكم (4) منفرون فمن صلى بالناس فليخفف فإن
فيهم المريض والضعيف وذا (5) الحاجة حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا أبو عامر (6) قال حدثنا سليمن
ابن بلال المديني (7) عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهني أن النبي صلى
الله عليه وسلم سأله رجل عن اللقطة (8) فقال اعرف وكاءها أو قال وعاءها وعفاصها ثم عرفها سنة
ثم استمتع بها فإن جاء ربها فأدها إليه قال فضالة الإبل فغضب حتى احمرت وجنتاه أو قال احمر وجهه
فقال وما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وترعى الشجر فذرها حتى يلقاها ربها قال فضالة (9) الغنم
قال لك أو لأخيك أو للذئب حدثنا (10) محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن
أبي موسى قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن أشياء كرهها فلما (11) أكثر عليه غضب ثم قال للناس سلوني
عما شئتم (12) قال رجل من أبي قال أبوك حذافة فقام آخر فقال من أبي يا رسول الله فقال (13) أبوك سالم مولى
شيبة فلما رأى عمر ما في وجهه قال يا رسول الله إنا نتوب إلى الله عز وجل باب من برك على
ركبتيه عند الإمام أو المحدث حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا (14) شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن
مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج فقام عبد الله بن حذافة (15) فقال من أبي فقال (16) أبوك حذافة
ثم أكثر أن يقول سلوني فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالإسلام دينا وبمحمد صلى الله عليه
وسلم نبيا فسكت باب من أعاد الحديث ثلاثا ليفهم عنه فقال ألا وقول الزور (17) فما زال يكررها
وقال ابن عمر قال النبي صلى الله عليه وسلم هل بلغت ثلاثا حدثنا عبدة قال حدثنا عبد الصمد
قال حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة بن عبد الله (18) عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه
كان إذا سلم سلم ثلاثا وإذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حدثنا عبدة بن عبد الله (19) حدثنا عبد الصمد قال
حدثنا عبد الله بن المثنى قال حدثنا ثمامة (20) بن عبد الله عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى تفهم عنه وإذا أتى على قوم فسلم عليهم سلم عليهم ثلاثا حدثنا مسدد قال

حدثنا

١ أخبرني ٢ يطيل ٣ منه * قضية ما في الفرع أن منه بدل من لكن في القسطلاني والكرماني والبرماوي وفي رواية منه من يومئذ ٤ إن منكم منفرين ٥ وذو الحاجة * للقابسي ٦ عبد الملك ابن عمرو العقدي ٦ أبو عامر العقدي ٧ المدني ٨ رواية عط بسكون القاف ٩ فمالك ٩ مالك ١٠ حدثني ١١ اختلفت الفروع في رمز علامة السقوط فبعضها برمز س وبعضها برمز ص ١٢ عم ١٣ قال ١٤ حدثنا ١٥ قال ١٦ قال ١٧ النبي صلى الله عليه وسلم * كذا مرقوم عليه في الفرع والذي في الفتح قوله فقال ألا وقول الزور كذا في رواية أبي ذر وفي رواية غيره فقال النبي صلى الله عليه وسلم ونحوه في القسطلاني وهو يفيد أن هذه الرواية ثابتة لهؤلاء لا ساقطة عندهم ١٨ ابن أنس ١٩ الصفار ٢٠ ثمامة بن أنس عن أنس

حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك (1) عن عبد الله بن عمرو قال تخلف رسول الله صلى الله عليه
وسلم في سفر سافرناه (2) فأدركنا وقد أرهقنا (3) الصلاة صلاة العصر ونحن نتوضأ فجعلنا نمسح على أرجلنا فنادى
بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلاثا باب تعليم الرجل أمته وأهله (4) أخبرنا محمد
هو ابن سلام (5) حدثنا المحاربي قال حدثنا صالح بن حيان قال قال عامر الشعبي حدثني أبو بردة عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثة لهم أجران رجل من أهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بمحمد
صلى الله عليه وسلم والعبد المملوك إذا أدى حق الله وحق مواليه ورجل كانت عنده أمة (6) فأدبها
فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها فتزوجها فله أجران ثم قال عامر أعطيناكها بغير شيء (7) قد
كان يركب فيما دونها إلى المدينة باب عظة الإمام النساء وتعليمهن حدثنا سليمن بن حرب
قال حدثنا شعبة عن أيوب قال سمعت عطاء قال سمعت ابن عباس قال أشهد على النبي (8) صلى الله عليه
وسلم أو قال عطاء أشهد على ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ومعه بلال (9) فظن أنه لم يسمع (10)
فوعظهن وأمرهن بالصدقة فجعلت المرأة تلقي القرط والخاتم وبلال يأخذ في طرف ثوبه (11) وقال
إسمعيل عن أيوب عن عطاء وقال عن ابن عباس أشهد على النبي صلى الله عليه وسلم (12) باب
الحرص على الحديث حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن عن عمرو بن أبي عمرو عن سعيد
ابن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه قال قيل يا رسول الله من أسعد الناس بشفاعتك يوم القيامة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد ظننت يا أبا هريرة أن لا يسألني عن هذا الحديث أحد أول
منك لما رأيت من حرصك على الحديث أسعد الناس بشفاعتي يوم القيامة من قال لا إله إلا الله خالصا (13)
من قلبه أو نفسه باب كيف يقبض العلم وكتب (14) عمر بن عبد العزيز إلى أبي بكر بن حزم انظر
ما كان من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فاكتبه (15) فإني خفت دروس العلم وذهاب العلماء
ولا تقبل إلا حديث النبي صلى الله عليه وسلم (16) ولتفشوا العلم (16) ولتجلسوا (17) حتى يعلم من لا يعلم فإن العلم
لا يهلك حتى يكون سرا حدثنا (18) العلاء بن عبد الجبار قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن
دينار بذلك يعني حديث عمر بن عبد العزيز إلى قوله ذهاب العلماء حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال

١ ماهك بكسر الهاء مصروف للأصيلي وبفتحها ممنوع لغيره ٢ في سفرة سافرناها ٣ أرهقتنا الصلاة صلاة والأول أوجه ٤ حدثنا ٤ حدثني محمد بن سلام ٤ حدثنا محمد بن سلام ٥ أخبرنا ٦ يطؤها ٧ وقد ٨ رسول الله ٩ سقطت الواو لغير الكشميهني اهـ فتح ١٠ النساء. وجدت هذه اللفظة في صلب الفرع مضروبا عليها بالحمرة ١١ قال أبو عبد الله وقال ١٢ قال ابن عباس ١٣ مخلصا * قضية ما في الفرع أن هذه بدل قوله خالصا وصرح بذلك الكرماني لكن قال القسطلاني زاد في رواية الكشميهني وأبي الوقت مخلصا وقال العيني وفي بعض النسخ مخلصا اهـ من الهامش ١٤ قال وكتب ١٥ عندك من ١٦ بالياء فيهما لابن عساكر وبالتاء لغيره ١٧ يعلم ١٨ قال أبو عبد الله حدثنا ١٨ كذا هذه العلامات مع علامة السقوط في فرع ويوافقه ما في القسطلاني والذي في الفرع المكي على لفظ حدثنا هذه الرقوم هكذا

حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول إن الله لا يقبض العلم انتزاعاً ينتزعه[1] من العباد ولكن يقبض العلم بقبض
العلماء حتى إذا لم يبق عالماً[2] اتخذ الناس رؤساً[3] جهالاً فسئلوا فأفتوا بغير علم فضلوا وأضلوا قال
الفربري حدثنا عباس[4] قال حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن هشام نحوه **باب** هل
يجعل للنساء[5] يوم على حدة في العلم حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثني ابن الأصبهاني
قال سمعت أبا صالح ذكوان يحدث عن أبي سعيد الخدري قالت[6] النساء للنبي صلى الله عليه
وسلم غلبنا عليك الرجال فاجعل لنا يوماً من نفسك فوعدهن يوماً لقيهن فيه فوعظهن وأمرهن
فكان فيما قال لهن ما منكن امرأة[7] تقدم ثلثة من ولدها إلا كان لها حجاباً[8] من النار فقالت امرأة
واثنين[9] فقال واثنين حدثنا[10] محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عبد الرحمن
ابن الأصبهاني عن ذكوان عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وعن عبد الرحمن
ابن الأصبهاني قال سمعت أبا حازم عن أبي هريرة قال[11] ثلثة لم يبلغوا الحنث **باب** من سمع
شيأ[12] فراجع[13] حتى يعرفه حدثنا سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر[14] قال حدثني ابن أبي
مليكة أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم كانت لا تسمع[15] شيأ لا تعرفه إلا راجعت فيه حتى
تعرفه وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حوسب عذب قالت عائشة فقلت أوليس يقول الله
تعالى[16] فسوف يحاسب حساباً يسيراً قالت فقال إنما ذلك العرض ولكن من نوقش الحساب يهلك[17]
باب ليبلغ[18] العلم الشاهد الغائب قاله ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن يوسف قال حدثني[19] الليث قال حدثني سعيد[20] عن أبي شريح أنه قال لعمرو بن سعيد
وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولاً قام به النبي[21] صلى الله عليه وسلم
الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به حمد الله وأثنى عليه ثم
قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها[22]
دماً ولا يعضد بها شجرة فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا إن الله قد

١ ينتزعه ٢ يبق عالم ٣ رؤساء . من غير اليونينية ٤ هكذا في الفرع رقم عط على عباس وسقط من الرقوم التي على قال الفربري ٥ يجعل للنساء يوما ٥ رقم ص على يجعل تي في الاصل هو ما في الفتح والقسطلاني ورقم في الفرع عليه علامة ابن عساكر ٦ قال قال النساء ٧ من امرأة ٨ حجاب ٩ واثنين فقال واثنين ١٠ حدثني ١١ وقال ١٢ شيأ فلم يفهمه . من الفتح والقسطلاني ١٢ فلم يفهم ١٣ فراجع فيه ١٣ فراجعه ١٤ الجمحي ١٥ تستمع ١٦ عز وجل ١٧ عذب ١٨ كذا بالضبطين معاً في الفرع والقسطلاني ١٩ حدثنا ٢٠ هو ابن أبي سعيد ٢١ رسول الله ٢٢ فيها

أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار ثم عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ
الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما قال عمرو قال أنا أعلم منك يا أبا شريح لا يعيذ[1] عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً
بخربة[2] حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن ابن أبي بكرة عن أبي
بكرة ذكر النبي صلى الله عليه وسلم قال فإن[3] دماءكم وأموالكم قال محمد وأحسبه قال وأعراضكم عليكم
حرام كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا ألا ليبلغ الشاهد منكم الغائب وكان محمد يقول صدق
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ذلك[4] ألا هل بلغت مرتين **باب** إثم من كذب على النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة قال أخبرني منصور قال سمعت ربعي بن حراش
يقول سمعت علياً يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تكذبوا علي فإنه من كذب علي فليلج النار
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن جامع بن شداد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال قلت
للزبير إني لا أسمعك تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كما يحدث فلان وفلان قال أما إني لم أفارقه
ولكن[5] سمعته يقول من كذب علي فليتبوأ مقعده من النار حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث
عن عبد العزيز قال[6] أنس إنه ليمنعني أن أحدثكم حديثاً كثيراً أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
تعمد علي كذباً فليتبوأ مقعده من النار حدثنا مكي[7] بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يقل علي ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار حدثنا[8] موسى
قال حدثنا أبو عوانة عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
تسموا باسمي ولا تكتنوا[9] بكنيتي ومن رآني في المنام فقد رآني فإن الشيطان لا يتمثل في صورتي ومن
كذب علي متعمداً فليتبوأ مقعده من النار **باب** كتابة العلم حدثنا محمد بن سلام
قال أخبرنا وكيع عن سفين عن مطرف عن الشعبي عن أبي جحيفة قال قلت لعلي[10] هل عندكم كتاب قال
لا إلا كتاب الله أو فهم أعطيه رجل مسلم أو ما في هذه الصحيفة قال قلت فما[11] في هذه الصحيفة قال العقل
وفكاك الأسير ولا يقتل[12] مسلم بكافر حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين قال حدثنا شيبان عن يحيى عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أن خزاعة قتلوا رجلاً من بني ليث عام فتح مكة بقتيل منهم قتلوه فأخبر بذلك النبي

١ لا تعيذ * كذا في الاصول الصحيحة وقال العيني الجملة خبر مبتدا محذوف تقديره الحرم أو مكة اه وما في المطبوع ان مكة لم نقف عليه في نسخة يوثق بها كتبه مصححه ٢ يعني السرقة ٣ فقال ٤ قال ذلك ٥ ولكني ٦ قال قال ٧ المكي ٧ حدثني المكي زاد القسطلاني رواية حدثني مكي بالافراد والتنكير ٨ حدثني ٩ تكنوا ١٠ لعلي بن أبي طالب ١١ وما ١٢ وان لا

صلى الله عليه وسلم فركب راحلته فخطب فقال إن الله حبس عن مكة القتل أو الفيل (1) شك (2) أبو عبد الله وسلط
عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنين ألا وإنها (3) لم تحل لأحد قبلي ولم (4) تحل لأحد بعدي ألا وإنها
حلت لي ساعة من نهار ألا وإنها ساعتي هذه حرام لا يختلى شوكها ولا يعضد شجرها ولا تلتقط ساقطتها
إلا لمنشد فمن قتل فهو بخير النظرين إما أن يعقل وإما أن يقاد أهل القتيل فجاء رجل من أهل اليمن فقال
اكتب لي يا رسول الله فقال اكتبوا لأبي فلان فقال رجل من قريش إلا الإذخر يا رسول الله فإنا نجعله
في بيوتنا وقبورنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إلا الإذخر إلا الإذخر (5) قال (6) أبو عبد الله يقال يقاد بالقاف
فقيل لأبي عبد الله أي شيء كتب له قال كتب له هذه الخطبة حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا
سفين قال حدثنا عمرو قال أخبرني وهب بن منبه عن أخيه قال سمعت أبا هريرة يقول ما من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم أحد أكثر (7) حديثا عنه مني إلا ما كان من عبد الله بن عمرو فإنه كان يكتب ولا أكتب
تابعه معمر عن همام عن أبي هريرة حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس قال لما اشتد بالنبي صلى الله عليه وسلم وجعه قال
ائتوني بكتاب أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده قال عمر إن النبي صلى الله عليه وسلم غلبه الوجع وعندنا
كتاب الله حسبنا فاختلفوا وكثر اللغط قال (8) قوموا عني ولا ينبغي عندي التنازع فخرج ابن عباس يقول
إن الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كتابه **باب** العلم
والعظة بالليل حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة عن معمر عن الزهري عن هند (9) عن أم سلمة وعمرو
ويحيى بن سعيد عن الزهري عن هند (10) عن أم سلمة قالت استيقظ النبي (11) صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فقال سبحان الله ماذا أنزل (12) الليلة من الفتن وماذا فتح من الخزائن أيقظوا صواحبات (13) الحجر فرب كاسية
في الدنيا عارية (14) في الآخرة **باب** السمر (15) في العلم حدثنا سعيد بن عفير (16) قال حدثني الليث
قال حدثني عبد الرحمن بن خالد (17) عن ابن شهاب عن سالم وأبي بكر بن سليمن بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر
قال صلى بنا (18) (19) النبي صلى الله عليه وسلم العشاء في آخر حياته فلما سلم قام فقال أرأيتكم ليلتكم هذه
فإن رأس (20) مائة سنة منها لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا

الحكم

1 قال أبو عبد الله كذا قال أبو نعيم واجعلوا على الشك الفيل أو القتل وغيره يقول الفيل * ورواية الاصيلي واجعلوه 2 وسلط عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم والمؤمنون
3 فإنها 4 ولا
5 مرتين * كذا وقع في الاصل المعول عليه تكرار الا الاذخر في الصلب وبهامشه ما ترى في الهامش ووقع في القسطلاني وغيره من الشراح التي تيسرت لنا الا الاذخر مرة واحدة وذكروا رواية الاصيلي كما تراها بالهامش وفي نسختين من الفروع المعتمدة مثل ما في الاصل المعول عليه غير ان في احداهما وضع علامة الاصيلي على المكرر وفي الاخرى جعل التضبيب بعد المكرر ووضع رواية الاصيلي بالهامش وعليها فروايته هكذا الا الاذخر الا الاذخر مرتين كتبه مصححه 6 هذا التفسير ليس عند
7 أكثر 8 فقال وفي نسخة وقال من غير اليونينية 9 امرأة
10 امرأة
11 رسول الله 12 أنزل الله
13 صواحب 14 عارية
15 بالعلم قوله في العلم وقع في الفرع مضببا عليه 16 حدثنا 17 خالد بن مسافر 18 لنا
19 رسول الله 20 على رأس

الحكم قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة بنت الحرث زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وكان النبي صلى الله عليه وسلم عندها في ليلتها فصلى النبي صلى الله عليه وسلم
العشاء ثم جاء إلى منزله فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام ثم قال نام الغليم أو كلمة تشبهها ثم قام فقمت
عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى (1) خمس ركعات (2) ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو خطيطه
ثم خرج إلى الصلاة **باب** حفظ العلم حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك
عن ابن شهاب عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن الناس يقولون أكثر أبو هريرة ولولا آيتان في كتاب
الله ما حدثت حديثا ثم يتلو إن الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات (3) إلى قوله الرحيم إن إخواننا من المهاجرين
كان يشغلهم الصفق بالأسواق وإن إخواننا من الأنصار كان يشغلهم العمل في أموالهم وإن أبا هريرة كان
يلزم رسول الله صلى الله عليه وسلم بشبع (4) بطنه ويحضر ما لا يحضرون ويحفظ ما لا يحفظون حدثنا
أحمد بن أبي بكر أبو مصعب قال حدثنا محمد بن إبرهيم بن دينار عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال قلت يا رسول الله (5) إني أسمع منك حديثا كثيرا أنساه قال (6) ابسط رداءك فبسطته قال
فغرف بيديه ثم قال ضمه (7) فضممته فما نسيت شيئا بعده (8) حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك
بهذا أو قال (9) غرف (10) بيده فيه حدثنا إسمعيل قال حدثني (11) أخي عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري
عن أبي هريرة قال حفظت من (12) رسول الله صلى الله عليه وسلم وعاءين فأما أحدهما فبثثته وأما الآخر
فلو بثثته قطع (13) هذا البلعوم (14) **باب** الإنصات للعلماء حدثنا حجاج قال حدثنا شعبة
قال أخبرني علي بن مدرك عن أبي زرعة (15) عن جرير أن النبي صلى الله عليه وسلم قال له في حجة الوداع
استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض **باب** ما يستحب
للعالم إذا سئل أي الناس أعلم فيكل العلم إلى الله حدثنا (16) عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين قال حدثنا
عمرو قال أخبرني سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى (17) ليس بموسى بني
إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله حدثنا (18) أبي بن كعب عن النبي صلى الله عليه وسلم (19) قام
موسى النبي خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا أعلم فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم

1 وصلى 2 خمس عشرة ركعة. من اليونينية
3 والهدى إلى 4 ليشبع
4 لشبع 5 لرسول الله
6 فقال 7 ضمه 7 ضم
8 بعد 9 وقال
10 يحذف * وقد عزا الفتح والقسطلاني هذه الرواية للمستملي وحده 11 حدثنا
12 عن 13 لقطع
14 قال أبو عبد الله البلعوم مجرى الطعام 15 زرعة ابن عمرو 16 أخبرنا
17 موسى
18 حدثني 19 قال قام

اليه فاوحى الله اليه[1] ان عبدا من عبادى بمجمع البحرين هو أعلم منك قال يارب وكيف به فقيل

له احمل حوتا فى مكتل فاذا فقدته فهو ثم فانطلق وانطلق بفتاه[2] يوشع بن نون وحملا حوتا فى مكتل حتى

كانا عند الصخرة وضعا رؤسهما وناما فانسل[3] الحوت من المكتل فاتخذ سبيله فى البحر سربا وكان

لموسى وفتاه عجبا فانطلقا بقية ليلتهما ويومهما فلما أصبح قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من

سفرنا هذا نصبا ولم يجد موسى مسا[4] من النصب حتى جاوز المكان الذى أمر به فقال[5] له فتاه أرأيت اذ

أوينا الى الصخرة فانى نسيت الحوت[6] قال موسى ذلك ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا فلما انتهيا الى

الصخرة اذا رجل مسجى بثوب أو قال تسجى بثوبه فسلم موسى فقال الخضر وأنى بارضك السلام[7] فقال

انا موسى فقال موسى بنى اسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمنى مما علمت رشدا قال انك لن

تستطيع معى صبرا ياموسى انى على علم من علم الله علمنيه لا تعلمه أنت وأنت على علم علمكه[8] لا أعلمه قال

ستجدنى ان شاء الله صابرا ولا أعصى لك أمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر ليس لهما سفينة فمرت

بهما سفينة فكلموهم أن يحملوهما فعرف الخضر فحملوهما[9] بغير نول فجاء عصفور فوقع على حرف

السفينة فنقر نقرة أو نقرتين فى البحر فقال الخضر ياموسى مانقص علمى وعلمك من علم الله الا كنقرة

هذا العصفور فى البحر فعمد الخضر الى لوح من ألواح السفينة فنزعه فقال موسى قوم حملونا بغير نول

عمدت الى سفينتهم فخرقتها لتغرق[10] أهلها قال ألم أقل انك لن تستطيع معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت

فكانت الاولى من موسى نسيانا فانطلقا فاذا غلام يلعب مع الغلمان فاخذ الخضر برأسه من أعلاه فاقتلع

رأسه بيده فقال موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس قال ألم أقل لك انك لن تستطيع معى صبرا قال ابن

عيينة وهذا أوكد فانطلقا حتى اذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فابوا أن يضيفوهما فوجدا فيها

جدارا يريد أن ينقض فاقامه[12] قال الخضر بيده فاقامه فقال له موسى لو شئت لاتخذت[13]

عليه أجرا قال هذا فراق بينى وبينك قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لوددنا لو صبر حتى

يقص علينا من أمرهما **باب** من سأل وهو قائم عالما جالسا **حدثنا** عثمن[14] قال أخبرنا

جرير عن منصور عن أبى وائل عن أبى موسى قال جاء رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله

ما القتال

١ الى الله ٢ معه بفتاه
٣ فنساما ٤ شيأ. فى نسخة من غير اليونينية
٥ قال ٦ وما أنسانيه الا الشيطان ٧ قال ٨ الله
٩ فحملوهم ١٠ ليغرق أهلها
١١ ولا ترهقنى من أمرى عسرا ١٢ الذى فى نسخة أبى ذر المعتمدة أن فاقامه الثانية ثابتة فى رواية المستملى فقط وأما الاولى فهى ثابتة فى رواية الجميع فليعلم ذلك
١٣ لتخذت
١٤ حدثنا

ما القتال فى سبيل الله فان أحدنا يقاتل غضبا ويقاتل حمية فرفع اليه رأسه قال وما رفع اليه رأسه

الا أنه كان قائما فقال من قاتل لتكون كلمة الله هى العليا فهو فى سبيل الله عز وجل **باب**

السؤال والفتيا عند رمى الجمار **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة عن الزهرى عن

عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم عند الجمرة وهو يسئل فقال رجل

يارسول الله نحرت قبل أن أرمى قال[1] ارم ولا حرج قال[2] آخر يارسول الله حلقت قبل أن أنحر قال انحر ولا

حرج فما سئل عن شئ قدم ولا أخر الا قال افعل ولا حرج **باب** قول[3] الله تعالى وما أوتيتم

من العلم الا قليلا **حدثنا** قيس بن حفص قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الاعمش سليمن[4] عن

ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا أنا أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم فى خرب[5] المدينة وهو يتوكأ

على عسيب معه فمر بنفر من اليهود فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح وقال[6] بعضهم لا تسألوه لا يجئ[7] فيه

بشئ تكرهونه فقال بعضهم لنسألنه فقام رجل منهم فقال ياأبا القسم ما الروح فسكت فقلت انه

يوحى اليه فقمت فلما انجلى عنه فقال[8] ويسألونك[9] عن الروح قل الروح من أمر ربى وما أوتوا[10] من

العلم الا قليلا قال الاعمش هكذا فى قراءتنا[11] **باب** من ترك بعض الاختيار مخافة أن يقصر

فهم بعض الناس عنه فيقعوا فى أشد[12] منه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن أبى اسحق

عن الاسود قال قال لى ابن الزبير كانت عائشة تسر اليك كثيرا[13] فما حدثتك فى الكعبة قلت[14] قالت لى قال

النبى صلى الله عليه وسلم ياعائشة لولا قومك حديث عهدهم قال[15] ابن الزبير بكفر لنقضت الكعبة

فجعلت لها بابين بابا[16] يدخل الناس وبابا[17] يخرجون[18] ففعله ابن الزبير **باب**[19] من خص

بالعلم قوما دون قوم كراهية أن لا يفهموا وقال على[20] حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب

الله ورسوله **حدثنا**[21] عبيد الله بن موسى عن معروف بن خربوذ[22] عن أبى الطفيل عن على[23]

بذلك **حدثنا** اسحق بن ابرهيم قال حدثنا[24] معاذ بن هشام قال حدثنى أبى عن قتادة قال حدثنا أنس

ابن ملك أن النبى صلى الله عليه وسلم ومعاذ رديفه على الرحل قال يامعاذ بن جبل[25] قال لبيك يارسول

الله وسعديك قال يامعاذ قال لبيك يارسول الله وسعديك ثلثا قال ما من أحد يشهد أن لا اله الا الله وأن

١ فقال ٢ وقال ٣ عز وجل
٤ سليمن بن مهران ٥ خرب
٦ فقال ٧ كذا فى الفرع يجئ مرفوع ورواه صاحب الفتح بالجزم فى جواب النهى وجوز النصب على التعليل أى خشية أن والرفع على الاستئناف
٨ فقال ٩ يسألونك أى بغيرواو ١٠ أوتيتم ١١ هكذا هى * لكن فى هامش الاصل مانصه رواية الحموى والمستملى هى كذا وهى التى فى نسخة معتمدة وفى الفتح اه وفى العينى الطبع قوله هكذا فى قراءتنا رواية الكشميهنى وفى رواية غيره كذا فى قراءتنا اه المقصود منه ١٢ أشر ١٢ اشر ١٣ حدثنا كثيرا ١٤ فقلت ١٥ فقال
١٦ بابا ١٧ وبابا ١٨ منه
١٩ كذا بتنوين باب فى الفرع وفى نسخة أبى ذر بدونه ٢٠ فى نسخة أبى ذر بعد قوله أن لا يفهموا حدثنا عبيد الله عن معروف عن أبى الطفيل عن على قال على حدثوا الناس بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله حدثنا اسحق الخ
٢١ حدثنا به ٢٢ كذا فى الفرع مصروف وقال الباجى بضم الخاء وعياض بفتحها ٢٣ ابن أبى طالب
٢٤ أخبرنا
٢٥ كذا فى الفرع بالضبطين

محمدا رسول الله صدقا من قلبه إلا حرمه الله على النار قال يا رسول الله أفلا أخبر به الناس
فيستبشروا[1] قال إذا يتكلوا[2] وأخبر[3] بها معاذ عند موته تأثما حدثنا مسدد قال حدثنا معتمر قال
سمعت أبي قال سمعت أنسا[4] قال ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ[5] من لقي الله لا يشرك به
شيأ دخل الجنة قال[6] ألا أبشر الناس قال لا إني أخاف أن يتكلوا **باب** الحياء في العلم
وقال مجاهد لا يتعلم العلم مستحي ولا مستكبر وقالت عائشة نعم النساء نساء الأنصار لم يمنعهن
الحياء أن يتفقهن في الدين حدثنا محمد بن سلام قال أخبرنا أبو معوية قال حدثنا هشام[7] عن
أبيه عن زينب ابنة[8] أم سلمة عن أم سلمة قالت جاءت أم سليم إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت
يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق فهل على المرأة من غسل[9] إذا احتلمت قال[10] النبي[11] صلى الله
عليه وسلم إذا رأت الماء فغطت أم سلمة تعني وجهها وقالت يا رسول الله وتحتلم[12] المرأة قال نعم تربت
يمينك فبم يشبهها ولدها حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر[13] أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن من الشجر شجرة لا يسقط ورقها وهي[14] مثل[15] المسلم حدثوني ما هي
فوقع الناس في شجر البادية ووقع في نفسي أنها النخلة قال عبد الله فاستحييت فقالوا[16] يا رسول الله أخبرنا
بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هي النخلة قال عبد الله فحدثت أبي بما وقع في نفسي فقال
لأن تكون قلتها أحب إلي من أن يكون لي كذا وكذا **باب** من استحيا فأمر غيره بالسؤال
حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود عن الأعمش عن منذر الثوري عن محمد[17] بن الحنفية عن علي[18] قال
كنت رجلا مذاء فأمرت المقداد[19] أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم فسأله فقال فيه الوضوء
باب ذكر العلم والفتيا في المسجد حدثني[20] قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث بن سعد قال
حدثنا نافع مولى عبد الله بن عمر بن الخطاب عن عبد الله بن عمر أن رجلا قام في المسجد فقال يا رسول الله
من أين تأمرنا أن نهل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل أهل المدينة من ذي الحليفة ويهل
أهل الشأم من الجحفة ويهل أهل نجد من قرن وقال ابن عمر[21] ويزعمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ويهل أهل اليمن من يلملم وكان ابن عمر يقول لم أفقه هذه من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب

١ فيستبشرون ٢ يتكلوا
٣ أخبر ٤ أنس بن ملك
٥ لمعاذ بن جبل ٦ فقال ٧ هشام
ابن عروة ٨ بنت
٩ غسل ١٠ فقال
كذا في فرع والقسطلاني
بعلامة س وفي الفرع المكي
بعلامة ص ١١ رسول
الله ١٢ أو * لكن نسبها في
الفتح والقسطلاني
للكشميهني ١٣ عن ابن عمر
رضي الله عنهما ١٤ هي
١٥ مثل ١٦ قالوا
١٧ كذا في الاصول
الصحيحة بكسرة واحدة
واسقاط ألف ابن وفي
بعضها بإثنتين مع اسقاط
الالف أيضا ١٨ ابن أبي
طالب ١٩ ابن الاسود
٢٠ حدثنا ٢١ قال

باب من أجاب السائل بأكثر[1] مما سأله حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن نافع عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري[2] عن سالم عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أن
رجلا سأله ما يلبس المحرم فقال لا يلبس[3] القميص ولا العمامة ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه
الورس أو الزعفران فإن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا تحت الكعبين

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الوضوء[4])

باب[5] ما جاء في الوضوء وقول الله تعالى إذا قمتم إلى الصلاة فاغسلوا[6] وجوهكم وأيديكم إلى
المرافق وامسحوا برؤسكم وأرجلكم[7] إلى الكعبين قال أبو عبد الله وبين النبي صلى الله عليه وسلم أن فرض
الوضوء مرة مرة وتوضأ أيضا مرتين[8] مرتين وثلثا[9] ولم يزد على ثلث[10] وكره أهل العلم الإسراف فيه وأن يجاوزوا فعل
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا تقبل صلاة[11] بغير طهور حدثنا إسحق بن إبرهيم الحنظلي
قال أخبرنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقبل صلاة[12] من أحدث حتى يتوضأ قال رجل من حضرموت ما الحدث[13] يا أبا هريرة قال
فساء أو ضراط **باب** فضل الوضوء والغر[14] المحجلون من آثار الوضوء حدثنا يحيى بن
بكير قال حدثنا الليث عن خالد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجمر قال رقيت مع أبي هريرة على ظهر
المسجد فتوضأ[15] فقال[16] إني سمعت النبي[17] صلى الله عليه وسلم يقول إن أمتي يدعون يوم القيامة غرا محجلين
من آثار الوضوء فمن استطاع منكم أن يطيل غرته فليفعل **باب**[18] لا يتوضأ من الشك حتى
يستيقن حدثنا علي قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب[19] عن عباد بن
تميم عن عمه أنه شكا[20] إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل الذي يخيل إليه أنه يجد الشيء
في الصلاة فقال لا ينفتل أو لا ينصرف حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا **باب** التخفيف في
الوضوء حدثنا علي[21] بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال أخبرني كريب عن ابن عباس أن النبي

١ أكثر ٢ ح والزهري
* من نسخة أبي ذر
٢ والزهري ٣ لا يلبس
٤ الطهارة ٥ ما جاء في
الوضوء وقال الله عز وجل
يا أيها الذين آمنوا امتلوا الى
الكعبين * وفي الفرع
المكي يتلو أي بدل امتلوا
٥ باب ما جاء في قول الله
تعالى ٦ الآية الى
الكعبين ٧ وأرجلكم
٨ مرتين مرتين ٩ وثلثا
ثلثا ١٠ الثلث ١٠ ثلثة
١١ لا يقبل الله صلاة
١٢ لا يقبل الله صلاة
١٣ فما ١٤ وفضل الغر
المحجلين ١٥ توضأ
١٦ قال
١٧ رسول الله ١٨ باب
من لا ١٩ وعن
٢٠ شكي . من غير اليونينية
٢١ حدثني

صلى الله عليه وسلم نام حتى نفخ ثم صلى وربما قال اضطجع حتى نفخ ثم قام فصلى ثم حدثنا به سفين مرة بعد
مرة عن عمرو عن كريب عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فقام النبي صلى الله عليه وسلم من
الليل فلما كان في بعض الليل (1) قام النبي (2) صلى الله عليه وسلم (3) فتوضأ من شن معلق وضوءا خفيفا يخففه
عمرو ويقلله وقام يصلي فتوضأت (4) نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره وربما قال سفين عن شماله
فحولني فجعلني عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ ثم أتاه المنادي فآذنه (5) بالصلاة
فقام معه إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا لعمرو إن ناسا يقولون إن رسول الله صلى الله عليه وسلم تنام عينه
ولا ينام قلبه قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك

باب إسباغ الوضوء

وقال ابن عمر إسباغ الوضوء الإنقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك
عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى
الله عليه وسلم من عرفة حتى إذا كان بالشعب نزل فبال ثم توضأ ولم يسبغ الوضوء فقلت الصلاة
يا رسول الله فقال الصلاة أمامك (6) فركب فلما جاء المزدلفة نزل فتوضأ فأسبغ الوضوء ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت العشاء فصلى ولم يصل بينهما

باب غسل الوجه باليدين من غرفة واحدة

حدثنا (7) محمد بن عبد الرحيم قال أخبرنا أبو سلمة (8) الخزاعي منصور
ابن سلمة قال أخبرنا ابن بلال يعني سليمن عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أنه توضأ فغسل
وجهه أخذ غرفة من ماء فمضمض (9) بها واستنشق ثم أخذ غرفة من ماء فجعل بها هكذا أضافها إلى
يده الأخرى فغسل بهما وجهه (10) ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده اليمنى ثم أخذ غرفة من ماء فغسل بها يده
اليسرى ثم مسح برأسه ثم أخذ غرفة من ماء فرش على رجله اليمنى حتى غسلها ثم أخذ غرفة أخرى فغسل بها (11)
رجله يعني اليسرى ثم قال هكذا رأيت (12) رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ (13)

باب التسمية على كل حال وعند الوقاع

حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن
كريب عن ابن عباس يبلغ (14) النبي صلى الله عليه وسلم قال لو أن أحدكم إذا أتى أهله قال بسم الله اللهم جنبنا
الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فقضي بينهما (15) ولد لم يضره

باب ما يقول عند الخلاء

حدثنا

١ فنام. لابن السكن وصوبها عياض
٢ من ٣ رسول الله
٤ فصلى ٥ فناداه ٥ يؤذنه
٦ قال ٧ حدثني
٨ حدثنا ٩ فتمضمض
١٠ بها ١١ بها النبي
رجله ١١ يعني
رجله اليسرى ١٢ النبي زاد القسطلاني عليها رواية أبي ذر اه من هامش الأصل لكن الذي في القسطلاني المطبوع نسبتها لأبي الوقت فقط كتبه مصححه
١٣ توضأ ١٤ به . كذا في بعض النسخ المعول عليها وفي الأصل المعتبر عندنا رقم به في الصلب بالمداد الأحمر من غير رقم وبالأسود أيضا بالهامش مرقوما عليه ما ترى كتبه مصححه
١٥ بينهم

آدم قال حدثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنسا يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
دخل الخلاء قال اللهم إني أعوذ بك من الخبث (1) والخبائث تابعه (2) ابن عرعرة عن شعبة وقال غندر عن شعبة
إذا أتى الخلاء وقال موسى عن حماد إذا دخل وقال سعيد بن زيد حدثنا عبد العزيز إذا أراد
أن يدخل (3)

باب وضع الماء عند الخلاء

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم
قال حدثنا ورقاء عن عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل الخلاء فوضعت
له وضوءا (4) قال من وضع هذا فأخبر فقال اللهم فقهه في الدين

باب لا تستقبل (5) القبلة بغائط أو بول (6)

إلا عند البناء جدار أو نحوه (7) حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري (8) عن عطاء بن يزيد
الليثي عن أبي أيوب الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتى أحدكم الغائط فلا يستقبل
القبلة ولا يولها ظهره شرقوا أو غربوا

باب من تبرز على لبنتين

حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر أنه كان
يقول إن ناسا يقولون إذا قعدت على حاجتك فلا تستقبل القبلة ولا بيت المقدس فقال عبد الله بن عمر لقد
ارتقيت (9) يوما على ظهر بيت لنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على لبنتين مستقبلا بيت المقدس
لحاجته وقال لعلك من الذين يصلون على أوراكهم فقلت لا أدري والله قال مالك يعني الذي يصلي ولا يرتفع
عن الأرض يسجد وهو لاصق بالأرض

باب خروج النساء إلى البراز

حدثنا يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
كن يخرجن بالليل إذا تبرزن إلى المناصع وهو صعيد أفيح فكان عمر يقول للنبي صلى الله عليه وسلم احجب
نساءك فلم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل فخرجت سودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ليلة من الليالي عشاء وكانت امرأة طويلة فناداها عمر ألا قد عرفناك يا سودة حرصا على أن ينزل الحجاب
فأنزل الله آية (10) الحجاب حدثنا (11) زكرياء قال حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قد أذن أن تخرجن في حاجتكن قال هشام يعني البراز

باب التبرز في البيوت

حدثنا (12) إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن

١ الخبث ٢ قال أبو عبد الله
تابعه ٣ قال أبو عبد الله
ويقال الخبث ٤ فقال
٥ وقع في بعض الأصول المعتمدة تستقبل بالتاء الفوقية مضبوطا بصيغتي المبني للفاعل والمفعول معا وفي بعض معتمد بالياء التحتية والتاء الفوقية مضبوطا بالضبطين وفصل العيني فجعل المبني للمفعول بالفوقية وللفاعل بالتحتية ٦ ولا بول
٧ أو غيره . من غير اليونينية ٨ حدثني
٩ رقيت . في بعض الأصول المعتمدة من غير اليونينية
١٠ سقط آية عند ص كذا في اليونينية اه من هامش الأصل وهو الذي يؤخذ من شرح القسطلاني
١١ وحدثنا ١١ حدثني . كذا في فرع وفي فرع آخر وحدثني قوله يعني كذا في الفرع بالتحتية وقال القسطلاني تعني أي عائشة بالحاجة وفي بعض الأصول يعني أي النبي صلى الله عليه وسلم اه ١٢ حدثني

محمد بن يحيى بن حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر قال ارتقيت فوق ظهـــــر بيت حفصة لبعض حاجتي فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشأم **باب**(١) **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا يحيى عن محمد ابن يحيى بن حبان أن عمه واسع بن حبان أخبره أن عبد الله بن عمر أخبره قال لقد ظهرت ذات يوم على ظهر بيتنا فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قاعدا على لبنتين مستقبل بيت المقدس **باب** الاستنجاء بالماء **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ واسمه عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته أجيء أنا وغلام(٢) معنا إداوة من ماء يعني يستنجي به **باب** من حمل معه الماء لطهوره(٣) وقال أبو الدرداء أليس فيكم صاحب النعلين والطهور والوساد **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي معاذ هـــو عطاء بن أبي ميمونة قال سمعت أنسا(٤) يقول كان رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام منا معنا إداوة من ماء **باب** حمل العنزة مع الماء في الاستنجاء **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة عن عطاء بن أبي ميمونة سمع أنس ابن ملك يقول كان رسول الله(٦) صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فأحمل أنا وغلام إداوة من ماء وعنزة يستنجي بالماء تابعه النضر وشاذان عن شعبة العنزة عصا عليه زج **باب** النهي عن الاستنجاء باليمين **حدثنا**(٧) معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام هو الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه(٨) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا شرب أحدكم فلا يتنفس في الاناء وإذا أتى الخلاء فلا يمس ذكره بيمينه ولا يتمسح بيمينه **باب**(٩) لا يمسك ذكره بيمينه إذا بال **حدثنا** محمد ابن يوسف قال حدثنا الاوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا بال أحدكم فلا يأخذن(١٠) ذكره بيمينه ولا يســـــتنجي(١١) بيمينه ولا يتنفس في الاناء(١٢) **باب** الاستنجاء بالحجارة **حدثنا** أحمد بن محمد المكي قال حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن عمرو المكي عن جده عن أبي هريرة قال اتبعت(١٣) النبي صلى الله عليه وسلم وخرج

لحاجته

١ سقط التبويب عند ه ص ط صح ٢ غلام منا معنا ٣ لطهوره ٤ أنس ابن ملك ٥ النبي ٦ النبي ٧ حدثني ٨ عن أبي قتادة ٩ لا يمس . كذا في الفرع وأصله من غير رقم عليه ويمسك بالرفع في اليونينية وبالجزم في غيرها اه قسطلاني ١٠ لغير أبي ذر مما ليس في اليونينية فلا يأخذ باسقاط النون اه قسطلاني

١١ يستنج ١٢ كذا في الفرع مجزوم راجع القسطلاني ١٣ قوله اتبعت كذا في الفرع بالتشديد وعليه اقتصر العيني وزاد القسطلاني أنه بهمزة قطع من أتبع أي لحقته قال تعالى فأتبعوهم مشرقين

لحاجته فكان لا يلتفت فدنوت منه فقال ابغني(١) أحجارا أستنفض بها أو نحوه ولا تأتني(٢) بعظم ولا روث فأتيته بأحجار بطرف ثيابي فوضعتها(٣) إلى جنبه وأعرضت(٤) عنه فلما قضى أتبعه بهن(٥) **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال ليس أبو عبيدة ذكره ولكن عبد الرحمن بن الاسود عن أبيه أنه سمع عبد الله يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم الغائط فأمرني أن آتيه بثلثة أحجار فوجدت حجرين والتمست الثالث فلم أجده(٦) فأخذت روثة فأتيته بها فأخذ الحجرين وألقى الروثة وقال هذا ركس(٧) **باب** الوضوء مرة مرة **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس قال توضأ النبي صلى الله عليه وسلم مرة مرة **باب** الوضوء مرتين مرتين **حدثنا**(٨) حسين(٩) بن عيسى قال حدثنا يونس بن محمد قال حدثنا(١٠) فليح بن سليمن عن عبد الله بن أبي بكر(١١) بن عمرو بن حزم عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم توضأ مرتين مرتين **باب** الوضوء ثلثا ثلثا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله الاويسي قال حدثني إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب أن عطاء بن يزيد أخبره أن حمران مولى عثمن أخبره أنه رأى عثمن بن عفان دعا باناء فأفرغ على كفيه ثلث مرار(١٢) فغسلهما ثم أدخل يمينه في الاناء فمضمض(١٣) واستنشق(١٤) ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلث مرار (ثم)(١٥) مسح برأسه ثم غسل رجليه ثلث مرار إلى الكعبين ثم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ نحو وضوئي هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر(١٦) له ما تقدم من ذنبه وعن إبرهيم قال قال صالح بن كيسان قال ابن شهاب ولكن عروة يحدث عن حمران فلما توضأ عثمن قال ألا أحدثكم(١٧) حديثا لولا آية(١٨) ما حدثتكموه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا يتوضأ(١٩) رجل يحسن(٢٠) وضوءه ويصلي الصلاة إلا غفر له ما بينه وبين الصلاة حتى يصليها قال عروة الآية إن الذين يكتمون ما أنزلنا(٢١) من البينات **باب** الاستنثار في الوضوء ذكره عثمن وعبد الله بن زيد وابن عباس(٢٢) رضي الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني أبو إدريس أنه سمع أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنـــــه قال من توضأ فليستنثر ومن استجمر فليوتر **باب** الاستجمار وترا **حدثنا** عبد الله

١ أبغ لي ١ قوله ابغني كذا بهمزة وصل في الفرع وجوز في القسطلاني الوصل والقطع وفي الفتح والعيني انهمار وايتان ٢ ولا تأتيني ٢ ولا تأتي ٣ فوضعها ٤ واعترضت . من غير اليونينية ٥ باب لا يستنجى بروث

٦ أجد ٧ وقال ابرهيم ابن يوسف عن أبيه عن أبي اسحق حدثني عبد الرحمن ٨ حدثني ٩ الحسين ١٠ أخـــــبرنا ١١ بكر بن محمد بن عمرو ١٢ مرات ١٣ فتمضمض ١٤ واستنثر ١٥ ثـــــم . رقم لفظ ثم في الاصل المعول عليه بقلم الحمرة ووضعها في الهامش مرموزا لها عاتري وفي القسطلاني انها ساقطة لغير الاربعة ١٦ غفر الله ما تقدم . كذا في الاصلين المعول عليهما وفي القسطلاني له ما تقدم كتبه مصححه ١٧ لأحدثنكم ١٨ الآية ١٩ يتوضأن ٢٠ فيحسن ٢١ أنزلنا الآية ٢٢ وعبد الله بن

ابن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إذا توضأ أحدكم فليجعل في أنفه(١) ثم لينثر(٢) ومن استجمر فليوتر وإذا استيقظ أحدكم من نومه
فليغسل يده قبل أن يدخلها في وضوئه(٣) فإن أحدكم لا يدري أين باتت يده **باب** غسل الرجلين
ولا يمسح على القدمين **حدثنا** موسى(٤) قال حدثنا(٥) أبو عوانة عن أبي بشر عن يوسف بن ماهك(٦) عن
عبد الله بن عمرو قال تخلف النبي صلى الله عليه وسلم عنا في سفرة سافرناها فأدركنا وقد
أرهقنا العصر(٧) فجعلنا نتوضأ ونمسح على أرجلنا فنادى بأعلى صوته ويل للأعقاب من النار مرتين أو ثلثا
باب(٨) المضمضة في الوضوء قاله ابن عباس وعبد الله بن زيد رضي الله عنهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد عن حمران
مولى عثمن بن عفان(٩) أنه رأى عثمن دعا بوضوء فأفرغ على يديه من إنائه فغسلهما ثلث مرات ثم أدخل يمينه
في الوضوء ثم تمضمض(١٠) واستنشق واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ويديه إلى المرفقين ثلثا ثم مسح برأسه
ثم غسل كل رجل(١١) ثلثا ثم قال(١٢) رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ نحو وضوئي هذا وقال من توضأ
نحو وضوئي هذا ثم(١٣) صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له(١٤) ما تقدم من ذنبه
باب غسل الأعقاب وكان ابن سيرين يغسل موضع الخاتم إذا توضأ **حدثنا** آدم بن أبي
إياس قال حدثنا شعبة قال حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة وكان يمر بنا والناس يتوضؤن
من المطهرة قال(١٥) أسبغوا الوضوء فإن أبا القسم صلى الله عليه وسلم قال ويل للأعقاب من النار **باب**
غسل الرجلين في النعلين ولا يمسح على النعلين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن سعيد
المقبري عن عبيد بن جريج أنه قال لعبد الله بن عمر يا أبا عبد الرحمن رأيتك تصنع أربعا لم أر أحدا
من أصحابك(١٦) يصنعها قال وما هي يا ابن جريج قال رأيتك لا تمس من الأركان إلا اليمانيين ورأيتك تلبس
النعال السبتية ورأيتك تصبغ بالصفرة ورأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال
ولم(١٧) تهل أنت حتى كان يوم التروية قال عبد الله أما الأركان فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم
يمس إلا اليمانيين وأما النعال(١٨) السبتية فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعل التي

١ كذا في اليونينية وفرعها بحذف المفعول أي فليجعل في أنفه ماء ولأبي ذر إثباته قسطلاني ملخصا ٢ لينتثر ٣ في الإناء ٤ حدثني ٥ أخبرنا ٦ بالكسر والصرف للأصيلي وبالفتح والمنع لغيره كما أفاد ذلك صنيع الأصل ٧ أرهقتنا العصر ٨ باب المضمضة من الوضوء ٩ عثمن بن عفان ١٠ ثم مضمض ١١ كلتي رجليه ١١ كل رجليه * من الفتح والقسطلاني وليست في الفرع ١٢ ثم قال ١٣ كذا في النسخ المعول عليها وفي القسطلاني بالواو قال وفي رواية ثم صلى كتبه مصححه ١٤ غفر له. لغير المستملي اهـ قسطلاني ١٥ فقال ١٦ من أصحابنا ١٧ فلم ١٨ النعال

ليس

ليس فيها شعر ويتوضأ فيها فأنا أحب أن ألبسها وأما الصفرة فإني رأيت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يصبغ بها فأنا أحب أن أصبغ بها(١) وأما الإهلال فإني لم أر رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل
حتى تنبعث به راحلته **باب** التيمن في الوضوء والغسل **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل
قال حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لهن في غسل ابنته
ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة قال أخبرني أشعث بن سليم
قال سمعت أبي عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله
وترجله وطهوره في شأنه كله(٢) **باب** التماس الوضوء إذا حانت الصلاة وقالت عائشة حضرت
الصبح فالتمس(٣) الماء فلم يوجد فنزل التيمم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن إسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن ملك أنه قال رأيت رسول الله(٤) صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس
الناس الوضوء فلم يجدوه(٥) فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
ذلك الإناء يده وأمر الناس أن يتوضؤا منه قال فرأيت الماء ينبع من تحت أصابعه حتى توضؤا من عند
آخرهم **باب** الماء الذي يغسل به شعر الإنسان وكان عطاء لا يرى به بأسا أن يتخذ
منها(٦) الخيوط والحبال وسؤر الكلاب وممرها في المسجد(٧) وقال الزهري إذا ولغ(٨) في إناء(٩) ليس له وضوء غيره
يتوضأ به(١٠) وقال سفين هذا الفقه بعينه يقول الله(١١) تعالى فلم تجدوا ماء فتيمموا وهذا(١٢) ماء وفي النفس منه
شيء يتوضأ به ويتيمم(١٣) **حدثنا** ملك بن إسمعيل قال حدثنا إسرائيل عن عاصم عن ابن سيرين قال قلت
لعبيدة عندنا من شعر النبي صلى الله عليه وسلم أصبناه من قبل أنس أو من قبل أهل أنس فقال
لأن تكون عندي شعرة منه أحب إلي من الدنيا وما فيها **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم
قال أخبرنا(١٤) سعيد بن سليمن قال حدثنا عباد عن ابن عون عن ابن سيرين عن أنس(١٥) أن رسول الله(١٦) صلى الله
عليه وسلم لما حلق رأسه كان أبو طلحة أول من أخذ من شعره(١٧) **حدثنا** عبد الله بن يوسف(١٨) عن ملك عن
أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا شرب الكلب
في إناء أحدكم(١٩) فليغسله سبعا(٢٠) وقال أحمد بن شبيب حدثنا أبي عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني

١ فإني . كذا هذه الرواية لهؤلاء هنا في فرع ونسخة أبي ذر وفي فرع آخر موضعها الذي قبلها ٢ وفي ٣ فالتمسوا الماء ٤ النبي ٥ تجدوا * لغير الكشميهني من الفتح والقسطلاني ٦ منه ٧ في المسجد وأكلها ٨ في جميع النسخ المعول عليها ولغ في إناء ووقع في المطبوع زيادة الكلب ويظهر أنها من الشارح أدرجت في المتن كتبه مصححه ٩ في الإناء ١٠ بها ١١ لقول الله ١٢ فهذا ١٣ منه ١٤ حدثنا ١٥ أنس ابن ملك ١٦ النبي ١٧ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا حدثنا عبد الله بن يوسف ١٨ أخبرنا ١٩ من ٢٠ باب إذا شرب الكلب في إناء أحدكم فليغسله سبعا . حدثنا إسحق أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار سمعت أبي عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا رأى كلبا يأكل الثرى من العطش فأخذ الرجل خفه فجعل يغرف له به حتى أرواه فشكر الله له فأدخله الجنة * وهكذا مكتوب في الأصل بالحمرة ثابت عند س بعد حديث عبد الله بن يوسف ويلي الذي بالحمرة قال أحمد بن شبيب * كذا في فرعين من فروع اليونينية وفي أحدهما وهذا المكتوب بالحمرة ما خلا التبويب في أصل الحافظ المنذري الآن عليه

لا الى

حمزة بن عبد الله عن أبيه قال كانت الكلاب تبول وتقبل وتدبر في المسجد في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكونوا يرشون(١) شيئاً من ذلك **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن ابن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال(٢) إذا أرسلت كلبك المعلم فقتل فكل وإذا أكل فلا تأكل فإنما أمسكه على نفسه قلت أرسل كلبي فأجد معه كلباً آخر قال فلا تأكل فإنما سميت على كلبك ولم تسم على كلب آخر **باب** من لم ير الوضوء إلا من المخرجين من القبل والدبر(٣) وقول الله تعالى(٤) أو جاء أحد منكم من الغائط وقال عطاء فيمن يخرج من دبره الدود أو من ذكره نحو القملة يعيد الوضوء(٥) وقال جابر بن عبد الله إذا ضحك في الصلاة أعاد الصلاة ولم يعد الوضوء وقال الحسن إن أخذ من شعره وأظفاره(٦) أو خلع(٧) خفيه فلا وضوء عليه وقال أبو هريرة لا وضوء إلا من حدث ويذكر عن جابر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان في غزوة ذات الرقاع فرمي رجل بسهم فنزفه الدم فركع وسجد ومضى في صلاته وقال الحسن ما زال المسلمون يصلون في جراحاتهم وقال طاوس ومحمد بن علي وعطاء وأهل الحجاز ليس في الدم وضوء وعصر ابن عمر بثرة فخرج منها الدم(٨) ولم يتوضأ وبزق ابن أبي أوفى دماً فمضى في صلاته وقال ابن عمر والحسن فيمن يحتجم(٩) ليس عليه إلا غسل محاجمه **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد(١٠) المقبري عن أبي هريرة قال قال النبي(١١) صلى الله عليه وسلم لا يزال العبد في صلاة ما كان في المسجد ينتظر الصلاة(١٢) ما لم يحدث فقال رجل أعجمي ما الحدث يا أبا هريرة قال الصوت يعني الضرطة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا ابن عيينة(١٣) عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ينصرف حتى يسمع صوتاً أو يجد ريحاً **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا جرير عن الأعمش عن منذر أبي يعلى الثوري عن محمد بن الحنفية(١٤) قال قال علي كنت رجلاً مذاء فاستحييت أن أسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمرت المقداد بن الأسود فسأله فقال فيه الوضوء ورواه(١٥) شعبة عن الأعمش **حدثنا** سعد بن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد أخبره أنه سأل عثمن بن عفان رضي الله عنه قلت أرأيت إذا جامع فلم يمن(١٦) قال عثمن يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل

١ يكونوا يرشون ١ فلم يكن قوله أبي السفر ضبطت الفاء في الفرع بالضبطين كما ترى وقال في الفتح بفتح الفاء ووهم من سكنها
٢ قال
٣ سقطت من عند ص س ه عط
٤ لقوله تعالى * زاد القسطلاني على أصحاب هذه الرموز رمز أبي ذر فجعل روايته مثلهم وهو كذلك في نسخته المعتمدة
٥ وجد في الاصل المعول عليه مكتوبا بقلم الحمرة فوق هذه اللفظة الصلاة وقال في القسطلاني وفي نسخة يعيد الصلاة بدل يعيد الوضوء راجعه اه مصحح
٦ أو أظفاره ٧ وخلع
٨ دم فلم ٨ الدم فلم
٨ دم ولم ٩ احتجم
١٠ حدثنا سعيد
١١ رسول الله ١٢ دام
١٣ سفين بن عيينة ١٤ كذا في الفرع من غير ألف ومن غير تنوين ١٥ رواه
١٦ ولم يمن

ذكره

ذكره قال عثمن سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علياً والزبير وطلحة وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه(١) بذلك **حدثنا**(٢) إسحق(٣) قال أخبرنا النضر قال أخبرنا شعبة عن الحكم عن ذكوان أبي صالح عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسل إلى رجل من الأنصار فجاء ورأسه يقطر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلنا أعجلناك فقال(٤) نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجلت(٥) أو قحطت(٦) فعليك الوضوء تابعه وهب قال حدثنا شعبة قال(٧) أبو عبد الله ولم يقل غندر ويحيى عن شعبة الوضوء **باب** الرجل يوضئ صاحبه **حدثني**(٨) محمد بن سلام قال أخبرنا يزيد بن هرون عن يحيى عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أفاض من عرفة عدل إلى الشعب فقضى حاجته قال أسامة بن زيد فجعلت أصب عليه ويتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال(٩) المصلى أمامك **حدثنا** عمرو بن علي قال حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد قال أخبرني سعد بن إبرهيم أن نافع بن جبير بن مطعم أخبره أنه سمع عروة بن المغيرة بن شعبة يحدث عن المغيرة بن شعبة أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وأنه ذهب لحاجة له وأن مغيرة(١٠) جعل يصب الماء عليه وهو يتوضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين **باب** قراءة القرآن بعد الحدث وغيره وقال منصور عن إبرهيم لا بأس بالقراءة في الحمام وبكتب(١١) الرسالة على غير وضوء وقال حماد عن إبرهيم إن كان عليهم إزار فسلم(١٢) وإلا فلا تسلم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أن عبد الله بن عباس أخبره أنه بات ليلة عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس(١٣) يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ

١ كذا في نسخ صحيحة معتمدة بالجمع ووجد في فرع بالافراد وأثبت في هامشه الجمع وجعله نسخة اه من الهامش ملخصا ٢ حدثني
٣ إسحق هو ابن منصور
* كذا هذه الرقوم في الفرع
٤ قال ٥ عجلت
٥ عجلت . من غير اليونينية ٦ أقحطت . كذا هو مضبوط في فرعين وضبط في القسطلاني رواية الاصيلي بالبناء للفاعل فراجعه ٧ عن شعبة ٨ حدثنا
٩ قال
١٠ المغيرة ١١ ويكتب
١٢ فسلم عليهم ١٣ فجعل

بأذنى اليمنى يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر
ثم اضطجع حتى أتاه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب**
من لم يتوضأ إلا من الغشى المثقل **حدثنا** إسمعيل (١) قال حدثنى ملك عن هشام بن عروة عن امرأته
فاطمة عن جدتها (٢) أسماء بنت أبى بكر أنها قالت أتيت عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين
خسفت الشمس فإذا الناس قيام يصلون وإذا هى قائمة تصلى فقلت ما للناس فأشارت بيدها نحو السماء
وقالت (٣) سبحان الله فقلت آية فأشارت أى نعم (٤) فقمت حتى تجلانى الغشى وجعلت أصب فوق رأسى ماء
فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شئ كنت لم أره إلا قد رأيته
فى مقامى هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحى إلى أنكم تفتنون فى القبور (٥) مثل أو قريب (٦) من فتنة
الدجال لا أدرى أى ذلك قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال (٧) ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو الموقن
لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول هو محمد رسول الله جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا
فيقال (٨) نم صالحا فقد علمنا إن كنت لمؤمنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدرى أى ذلك قالت أسماء فيقول
لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلته **باب** مسح الرأس كله (٩) لقول الله تعالى (١٠)
وامسحوا برؤسكم وقال ابن المسيب المرأة بمنزلة الرجل تمسح على رأسها وسئل ملك أيجزئ أن يمسح
بعض (١١) الرأس فاحتج بحديث عبد الله بن زيد (١٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا (١٣) ملك عن
عمرو بن يحيى المازنى عن أبيه أن رجلا قال لعبد الله بن زيد وهو جد عمرو بن يحيى أتستطيع
أن تريني كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتوضأ فقال عبد الله بن زيد نعم فدعا بماء فأفرغ على
يديه (١٤) فغسل مرتين (١٥) ثم مضمض واستنثر (١٦) ثلاثا ثم غسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه مرتين مرتين (١٧) إلى
المرفقين (١٨) ثم مسح رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر بدأ بمقدم رأسه حتى ذهب بهما
إلى قفاه ثم ردهما إلى المكان الذى بدأ منه ثم غسل رجليه **باب** غسل الرجلين إلى
الكعبين **حدثنا** موسى (١٩) قال حدثنا وهيب عن عمرو عن أبيه شهدت عمرو بن أبى حسن سأل
عبد الله بن زيد عن وضوء النبى صلى الله عليه وسلم فدعا بتور من ماء فتوضأ لهم وضوء النبى صلى الله

عليه

١ حدثنا ٢ جدته ٠ من غير اليونينية ٣ فقالت ٤ أنـــ نعم ٥ فى قبوركم ٦ او قريبا
٦ كذا وجد قريب فى الاصل المعول عليه منونا مصححا عليه بدون ألف كما ترى وقد سبقت هذه الرواية منسوبة لليونينية فتذكر
٧ فيقال له ٨ فيقال له
٩ كذا رمز المستملى على لفظ كله فى الاصل المعول عليه وكتب فى هامشه ان الذى فى الفتح والقسطلانى والعينى سقوطه عند المستملى فلعل علامة السقوط سقطت من الفرع اه ملخصا
١٠ عز وجل ١٠ سبحانه وتعالى ١١ بعض
١٢ رأسه ١٣ حدثنا
١٤ على يده ١٥ فغسل يده ١٦ واستنشق * كذا رمز ابن عساكر فى فرعين وعزاها القسطلانى تبعا للحافظ للكشميهنى وهو الذى فى نسخة أبى ذر اه من الهامش
١٧ يديه الى المرفقين مرتين مرتين ثم * كذا فى فرع وفى فرع آخر رقم علامة السقوط مع ص على مرتين فتكون روايته هنا كرواية الباقين فى الباب بعده باسقاط واحدة من قوله مرتين مرتين اه من الهامش ١٨ الى المرفق ٠ عزاها فى الفتح والقسطلانى للحموى والمستملى ١٩ حدثنى

عليه وسلم فأكفأ على يده من التور فغسل يديه ثلاثا (١) ثم أدخل يده فى التور فمضمض واستنشق
واستنثر ثلاث غرفات (٢) ثم أدخل يده فغسل وجهه ثلاثا ثم غسل يديه (٣) مرتين (٤) إلى المرفقين ثم أدخل يده
فمسح رأسه فأقبل بهما وأدبر مرة واحدة ثم غسل رجليه إلى الكعبين **باب** استعمال
فضل وضوء الناس وأمر جرير بن عبد الله أهله أن يتوضؤا بفضل سواكه **حدثنا** آدم قال حدثنا
شعبة قال حدثنا الحكم قال سمعت أبا جحيفة يقول خرج علينا رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم
بالهاجرة فأتى بوضوء فتوضأ فجعل الناس يأخذون من فضل وضوئه فيتمسحون به فصلى النبى صلى
الله عليه وسلم الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وقال أبو موسى دعا النبى صلى الله عليه
وسلم بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه ثم قال لهما اشربا منه وأفرغا على وجوهكما ونحوركما
حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن سعد قال حدثنا أبى عن صالح عن ابن شهاب
قال أخبرنى (٦) محمود بن الربيع قال وهو الذى مج رسول الله صلى الله عليه وسلم فى وجهه وهو غلام
من بئرهم وقال عروة عن المسور وغيره يصدق كل واحد منهما صاحبه وإذا توضأ النبى صلى الله
عليه وسلم كادوا يقتتلون على وضوئه (٧) **باب** **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس قال حدثنا
حاتم بن إسمعيل عن الجعد قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بى خالتى إلى النبى صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختى وجع (٨) فمسح رأسى ودعا لى بالبركة ثم توضأ فشربت من وضوئه ثم قمت
خلف ظهره فنظرت إلى خاتم النبوة بين كتفيه مثل (٩) زر الحجلة **باب** من مضمض (١٠) واستنشق
من غرفة واحدة **حدثنا** مسدد قال حدثنا خالد بن عبد الله قال حدثنا عمرو بن يحيى عن
أبيه عن عبد الله بن زيد أنه أفرغ من الإناء على يديه فغسلهما ثم غسل أو مضمض واستنشق من
كفة (١١) واحدة ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ومسح برأسه ما أقبل
وما أدبر وغسل رجليه إلى الكعبين ثم قال هكذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب**
مسح الرأس مرة (١٢) **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه قال
شهدت عمرو بن أبى حسن سأل عبد الله بن زيد عن وضوء النبى (١٣) صلى الله عليه وسلم فدعا بتور

١ يده ٢ بثلث ٣ أدخل * كذا فى الاصل المعول عليه ونسخة معتمدة أيضا والذى فى أصل آخر يعول عليه ثم ادخل يده فغسل ولم يتعرض لذلك شيخ الاسلام ولا العينى ولا القسطلانى كتبه مصححه ٤ يده
٥ النبى ٦ حدثنى كذا بلا رقم عليه
٧ كانوا . من غير اليونينية
٨ وقع * وجد بالهامش تبعا لهذه الرواية ما نصه فتح القاف لابى ذر والسميساطى اه من اليونينية أى على انه فعل ماض وفى القسطلانى ما يخالفه ٩ مثل
١٠ تمضمض ١١ غرفة
١١ كف واحدة * قال الاصيلى صوابه من كف واحد اه من الفرع (قوله ففعل ذلك ثلاثا فغسل يديه هذا ما فى جميع النسخ الصحيحة بدون فغسل وجهه ثلاثا الثابت فى نسخ الطبع ونكت لحذفه شيخ الاسلام والعينى نقلا عن الكرمانى فراجعه اه مصححه
١٢ مسحة ١٢ مرة واحدة ١٣ رسول الله

مِنْ ماءٍ فتوضأ لهم (1) (فكفأ على يديه فغسلهما ثلثاً (2) ثم أدخل يده في الإناء) فمضمض واستنشق واستنثر ثلثاً بثلث غرفات من ماء ثم أدخل يده في الإناء فغسل وجهه ثلثاً ثم أدخل يده في الإناء فغسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أدخل يده في الإناء فمسح برأسه فأقبل بيديه (3) وأدبر بهما (4) ثم أدخل يده في الإناء فغسل رجليه ** و حدثنا ** موسى قال حدثنا وهيب قال (5) مسح رأسه (6) مرة **باب** وضوء الرجل مع امرأته وفضل وضوء (7) المرأة (8) وتوضأ عمر بالحميم من بيت نصرانية (9) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أنه قال كان الرجال والنساء يتوضؤن في زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم جميعاً **باب** صب النبي صلى الله عليه وسلم وضوءه على المغمى عليه **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابراً يقول جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا مريض لا أعقل فتوضأ وصب علي من وضوئه فعقلت فقلت يا رسول الله لمن الميراث إنما يرثني كلالة فنزلت آية الفرائض **باب** الغسل والوضوء في المخضب والقدح والخشب والحجارة **حدثنا** عبد الله بن منير (10) سمع عبد الله بن بكر قال حدثنا حميد عن أنس قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار إلى أهله وبقي قوم فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فصغر المخضب أن يبسط فيه كفه فتوضأ القوم كلهم قلنا (11) كم كنتم قال ثمانين وزيادة **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة قال حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن عبد الله بن زيد قال أتى (12) رسول الله (13) صلى الله عليه وسلم فأخرجنا له ماء في تور من صفر فتوضأ فغسل وجهه ثلثاً ويديه مرتين مرتين ومسح برأسه فأقبل به وأدبر وغسل رجليه **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة (14) أن عائشة قالت لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه استأذن أزواجه في أن يمرض في بيتي فأذن له (15) فخرج النبي صلى الله عليه وسلم بين رجلين تخط رجلاه في الأرض بين عباس ورجل آخر قال عبيد الله فأخبرت

عبد

١ بماء . كذا في اليونينية . من الفرع ومضروب بالحمرة في الفرع على قوله تور وعلى من

٢ فكفأه . وهي التي في نسخة أبي ذر وشرح عليها في الفتح ٢ فأكفأ (قوله فكفأ الى قوله في الإناء) هو في الاصل المعول عليه بالحمرة وبهامشه في الفرع مانصه هذا المكتوب بالحمرة في المتن مكتوب بالحمرة في هامش اليونينية وعليه الرقوم كما ترى وفي آخره صح بالحمرة فليعلم اه

٣ بيده ٤ بها

٥ وقال ٦ برأسه

٧ المرأة . من غير اليونينية

٨ وضوء بالضم عند عط

٩ ومن ١٠ المنير

١١ فقلنا ١١ قلت صح

١٢ أتانا ١٣ النبي

١٤ عتبة بن مسعود

١٥ على . بلا رقم في الاصل أي اليونينية

عبد الله بن عباس فقال أتدري من الرجل الآخر قلت لا قال هو علي (1) وكانت عائشة رضي الله عنها تحدث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بعدما دخل بيته (2) واشتد (3) وجعه هريقوا علي من سبع قرب (4) لم تحلل أوكيتهن لعلي أعهد إلى الناس وأجلس (5) في مخضب لحفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه تلك حتى طفق يشير إلينا أن قد فعلتن ثم خرج إلى الناس **باب** الوضوء من التور **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن (6) قال حدثني عمرو بن يحيى عن أبيه قال كان عمي يكثر من الوضوء قال (7) لعبد الله بن زيد أخبرني كيف رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ فدعا بتور من ماء فكفأ على يديه فغسلهما ثلث مرار (8) ثم أدخل يده في التور فمضمض واستنثر ثلث مرات من غرفة واحدة ثم أدخل يده (9) فاغترف بها (10) فغسل وجهه ثلث مرات (11) ثم غسل يديه إلى المرفقين مرتين مرتين ثم أخذ بيده (12) ماء فمسح رأسه فأدبر به (13) وأقبل (14) ثم غسل رجليه (15) فقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا بإناء من ماء فأتي بقدح رحراح فيه شيء من ماء فوضع أصابعه فيه قال أنس فجعلت أنظر إلى الماء ينبع من بين أصابعه قال أنس فحزرت من توضأ ما بين السبعين إلى الثمانين **باب** الوضوء بالمد **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا مسعر قال حدثني ابن جبر (16) قال سمعت أنساً يقول كان النبي (17) صلى الله عليه وسلم يغسل أو كان يغتسل بالصاع إلى خمسة أمداد ويتوضأ بالمد **باب** المسح على الخفين **حدثنا** أصبغ بن الفرج المصري عن ابن وهب قال حدثني (18) عمرو وحدثني أبو النضر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمر عن سعد بن أبي وقاص عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مسح على الخفين وأن عبد الله بن عمر (19) سأل عمر عن ذلك فقال نعم إذا حدثك شيئاً سعد عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا تسأل عنه غيره وقال موسى ابن عقبة أخبرني أبو النضر أن أبا سلمة أخبره أن سعداً (20) فقال عمر لعبد الله نحوه **حدثنا** عمرو ابن خالد الحراني قال حدثنا الليث عن يحيى بن سعيد عن سعد بن إبرهيم عن نافع بن جبير عن عروة ابن المغيرة عن أبيه المغيرة بن شعبة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه خرج لحاجته فاتبعه

١ ابن أبي طالب رضي الله عنه ٢ بيتها ٣ واشتد به

٤ أهريقوا

٥ فأجلس . من غير اليونينية (قوله نصب عليه تلك) هكذا في جميع الفروع المعول عليها بايدنا وفي المطبوع وشرح القسطلاني نصب عليه من تلك القرب وعلى الاولى شرح العيني ثم قال وفي بعض الروايات تلك القرب اه مصححه

٦ ابن بلال

٧ فقال ٨ مرات

٩ بيده ١٠ بهما

١١ مرار

١٢ بيده ١٣ وأدبر

١٤ بيده ١٥ وقال

١٦ هو عبد الله بن عبد الله ابن جبر اه من اليونينية

١٧ رسول الله ١٨ أخبرني عمرو بن الحرث قال حدثني

١٩ ابن الخطاب ٢٠ سعداً حدثه . من غير اليونينية وفي العيني واعلم أن خبر أن في قوله أن سعداً محذوف تقديره أن سعداً حدث أبا سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مسح على الخفين وقوله فقال عطف على ذلك المقدر اه

المغيرة بإداوة فيها ماء فصب عليه حين فرغ من حاجته فتوضأ ومسح على الخفين **حدثنا** أبو نعيم
قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو بن أمية الضمري أن أباه أخبره أنه رأى
النبي[1] صلى الله عليه وسلم يمسح على الخفين * و[2] تابعه حرب بن شداد وأبان عن يحيى **حدثنا**
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا الأوزاعي عن يحيى عن أبي سلمة عن جعفر بن عمرو[3] عن أبيه قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يمسح على عمامته وخفيه وتابعه[4] معمر عن يحيى عن أبي سلمة عن
عمرو قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا أدخل رجليه وهما طاهرتان **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا زكرياء عن عامر عن عروة بن المغيرة عن أبيه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في سفر فأهويت لأنزع خفيه فقال دعهما فإني أدخلتهما طاهرتين[5] فمسح عليهما **باب**
من لم يتوضأ من لحم الشاة والسويق وأكل أبو بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فلم يتوضؤا[6] **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أكل كتف شاة ثم صلى ولم يتوضأ **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني جعفر بن عمرو بن أمية أن أباه أخبره أنه رأى[7] رسول
الله صلى الله عليه وسلم يحتز من كتف شاة فدعي إلى الصلاة فألقى السكين فصلى[8] ولم يتوضأ **باب**
من مضمض من السويق ولم يتوضأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد
عن بشير بن يسار مولى بني حارثة أن سويد بن النعمن أخبره أنه خرج مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهي أدنى خيبر فصلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق
فأمر به فثري فأكل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأكلنا ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى
ولم يتوضأ و **حدثنا** أصبغ قال أخبرنا ابن وهب قال أخبرني عمرو[9] عن بكير عن كريب عن ميمونة
أن النبي صلى الله عليه وسلم أكل عندها كتفا ثم صلى ولم يتوضأ **باب** هل يمضمض[10]
من اللبن **حدثنا** يحيى بن بكير وقتيبة قالا حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم شرب لبنا فمضمض وقال إن له دسما تابعه يونس

وصالح

١ رسول الله
٢ قال أبو عبد الله وتابعه
٣ ابن أمية ٤ تابعه
٥ وهما طاهرتان
٦ لحما فلم ٧ النبي
٨ وصلى ٩ عمرو بن الحرث
١٠ يتمضمض ١٠ كذا في الفرع والقسطلاني يمضمض بكسر الميم الثانية

وصالح بن كيسان عن الزهري **باب** الوضوء من النوم ومن لم ير من النعسة والنعستين أو الخفقة
وضوأ **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام[1] عن أبيه عن عائشة أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم وهو يصلي فليرقد حتى يذهب عنه النوم فإن أحدكم إذا صلى وهو
ناعس لا يدري لعله يستغفر فيسب[2] نفسه **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب
عن أبي قلابة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا نعس أحدكم في الصلاة فلينم حتى يعلم
ما يقرأ **باب** الوضوء من غير حدث **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن عمرو بن عامر[3]
قال سمعت أنسا[4] ح[5] قال وحدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني عمرو بن عامر
عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يتوضأ عند كل صلاة قلت كيف كنتم تصنعون قال يجزي[6]
أحدنا الوضوء ما لم يحدث **حدثنا** خالد بن مخلد قال حدثنا[7] سليمن[8] قال حدثني[9] يحيى بن سعيد قال
أخبرني بشير بن يسار قال أخبرني سويد بن النعمن قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
عام خيبر حتى إذا كنا بالصهباء صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم العصر فلما صلى دعا بالأطعمة فلم يؤت
إلا بالسويق فأكلنا وشربنا ثم قام النبي صلى الله عليه وسلم إلى المغرب فمضمض ثم صلى[10] لنا المغرب ولم يتوضأ
باب من الكبائر أن لا يستتر من بوله **حدثنا** عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد
عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بحائط من حيطان المدينة أو مكة فسمع صوت
إنسانين يعذبان في قبورهما فقال النبي صلى الله عليه وسلم يعذبان وما يعذبان في كبير ثم قال بلى كان
أحدهما لا يستتر[11] من بوله وكان الآخر يمشي بالنميمة ثم دعا بجريدة فكسرها كسرتين فوضع على كل
قبر منهما كسرة فقيل له يا رسول الله لم فعلت هذا قال لعله أن يخفف عنهما ما لم تيبسا[12] أو إلى أن[13] ييبسا
باب ما جاء في غسل البول وقال النبي صلى الله عليه وسلم لصاحب القبر كان لا يستتر[14] من بوله
ولم يذكر سوى بول الناس **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا[15] إسمعيل بن إبرهيم قال حدثني
روح بن القسم قال حدثني عطاء بن أبي ميمونة عن أنس بن ملك قال كان النبي[16] صلى الله عليه وسلم
إذا تبرز لحاجته أتيته بماء فيغسل[17] به **باب** **حدثنا**[18] محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن خازم

١ هشام بن عروة ٢ ب ٢ ب
٣ أخبرنا ٤ أنس بن ملك
٥ خ من اليونينية . كذا في الفرع ٦ ابن ملك
٧ أخبرنا ٨ سليمن يعني ابن بلال ٩ حدثنا
١٠ وصلى ١١ يستبرئ
١٢ كتب بهامش الاصل ما نصه في الفرع الذي نقلت منه تيبسا الاولى بالمثناة التحتية اهـ وفي العيني وغيره التأنيث على معنى الكسرتين والتذكير على معنى العودين فهما روايتان كتبه مصححه
١٣ الا ١٤ يستبرئ
١٥ أخبرنا ١٦ رسول الله
١٦ رسول الله . كذا رسول الله في هامش الفرع اثنان وعليهما هذه الرقوم اهـ من هامش الاصل
١٧ فيغتسل ١٧ فتغسل
١٨ حدثني

قال حدثنا الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بقبرين فقال
إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير أما أحدهما فكان لا يستتر(١) من البول وأما الآخر فكان يمشي
بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها نصفين فغرز في كل قبر واحدة قالوا يا رسول الله لم فعلت
هذا قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا قال ابن المثنى(٢) وحدثنا وكيع قال حدثنا
الأعمش قال سمعت مجاهدا مثله يستتر من بوله(٣) **باب** ترك النبي صلى
الله عليه وسلم والناس الأعرابي حتى فرغ من بوله في المسجد **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا همام أخبرنا إسحق(٤) عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى أعرابيا يبول في المسجد
فقال دعوه حتى إذا فرغ دعا بماء فصبه(٥) عليه(٦) **باب** صب الماء على البول في المسجد **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن
أبا هريرة قال قام أعرابي فبال في المسجد فتناوله الناس فقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم دعوه
وهريقوا على بوله سجلا من ماء أو ذنوبا من ماء فإنما بعثتم ميسرين ولم تبعثوا معسرين **حدثنا** عبدان
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال سمعت أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
(٧) لا لا سقط عند س صح ص ع ط الى الى (٨) (٩) (١٠)
باب يهريق الماء على البول **حدثنا** خالد قال وحدثنا سليمن عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنس بن مالك قال جاء أعرابي فبال في طائفة المسجد فزجره الناس فنهاهم النبي صلى الله
عليه وسلم فلما قضى بوله أمر النبي صلى الله عليه وسلم بذنوب من ماء فأهريق(١١) عليه **باب**
بول الصبيان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أم المؤمنين أنها قالت أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بصبي فبال على ثوبه فدعا بماء فأتبعه
إياه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن أم قيس بنت محصن(١٢) أنها أتت بابن لها صغير لم يأكل الطعام إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأجلسه
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجره فبال على ثوبه فدعا بماء فنضحه ولم يغسله **باب** البول
قائما وقاعدا **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي وائل عن حذيفة قال أتى النبي

صلى

١ يستبرئ ٢ وقال محمد ابن المثنى ٣ كذا كرر في غير نسخة معتمدة علامة السقوط وعلامة الانتهاء غير أن في نسخة علامتي السقوط الاولى بالمداد الاسود والاخرى بالمداد الاحمر وعكس في علامة الانتهاء وفي أخرى الاولى من علامتي السقوط بالمداد الاحمر والاخيرة من علامتي الانتهاء به ٤ حدثنا ٥ من بوله ٦ فصب ٧ كذا وجد مصححه هذه الرقوم كما ترى غير ان الاولى من علامتي السقوط والاخيرة من علامتي الانتهاء بالمداد الاحمر ٨ وحدثنا ٩ خالد بن مخلد ١٠ حدثنا ١١ في الفرع ما نصه في اليونينية فأهريق باسكان الهاء وضمها أيضا وفي الهامش ه هكذا وفوقها صح اه وفي الفتح زيادة فارجع اليه ١٢ ابنة

صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما ثم دعا بماء فجئته بماء فتوضأ **باب** البول عند
صاحبه والتستر بالحائط **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن
حذيفة قال رأيتني أنا والنبي صلى الله عليه وسلم نتماشى(١) فأتى سباطة قوم خلف حائط فقام كما يقوم
أحدكم فبال فانتبذت منه فأشار إلي فجئته فقمت عند عقبه(٢) حتى فرغ **باب** البول عند
سباطة قوم **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي وائل قال كان أبو موسى
الأشعري يشدد في البول ويقول إن بني إسرائيل كان إذا أصاب ثوب أحدهم قرضه فقال حذيفة
ليته أمسك أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما **باب** غسل الدم
حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثتني فاطمة عن أسماء قالت جاءت امرأة
النبي(٣) صلى الله عليه وسلم فقالت أرأيت إحدانا تحيض في الثوب كيف تصنع قال(٤) تحته ثم تقرصه(٥)
بالماء وتنضحه وتصلي(٦) فيه **حدثنا** محمد(٧) قال(٨) حدثنا أبو معوية حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة قالت جاءت فاطمة ابنة(٩) أبي حبيش إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إني امرأة
أستحاض فلا أطهر أفأدع الصلاة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا إنما ذلك عرق وليس بحيض
فإذا أقبلت حيضتك فدعي الصلاة وإذا أدبرت فاغسلي عنك الدم ثم صلي قال وقال أبي ثم توضئي
لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت **باب** غسل المني وفركه وغسل ما يصيب من المرأة
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله(١٠) قال أخبرنا عمرو بن ميمون(١١) الجزري(١٢) عن سليمن بن يسار عن
عائشة قالت كنت أغسل الجنابة من ثوب النبي(١٣) صلى الله عليه وسلم فيخرج إلى الصلاة وإن بقع
الماء في ثوبه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد قال حدثنا عمرو(١٤) عن سليمن(١٥) قال سمعت عائشة ح
وحدثنا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون عن سليمن بن يسار قال
سألت عائشة عن المني يصيب الثوب فقالت كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيخرج إلى الصلاة وأثر الغسل في ثوبه بقع الماء **باب** إذا غسل الجنابة أو غيرها فلم يذهب
أثره **حدثنا** موسى(١٦) قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمرو بن ميمون قال سألت(١٧) سليمن بن يسار

١ ورسول الله . كذا في اليونينية وفي فرع آخر علامة الاصيلي وابن عساكر ٢ عقبيه ٣ إلى النبي ٤ فقال ٥ قال القاضي عياض تقرصه بالتثقيل وكسر الراء وبالتخفيف وضم الراء بمعنى تقطعه بظفرها اه من اليونينية ٦ ثم تصلي ٧ يعني ابن سلام ٧ محمد ابن سلام ٧ محمد هو ابن سلام . روايتنا الاصيلي وأبي ذر من غير اليونينية ٨ أخبرنا ٩ بنت ١٠ عبد الله بن المبارك ١١ ميمون بن مهران . كذا من غير رقم في الفرع ١٢ قال في الفتح ووقع في رواية الكشميهني وحده الجوزي بواو ساكنة بعدها زاي وهو غلط منه اه ١٣ رسول الله ١٤ يعني ابن ميمون ١٥ ابن يسار ١٦ موسى بن إسمعيل المنقري . زيادة المنقري لأبي ذر فقط ١٧ سمعت

فى الثوب تصيبه الجنابة قال قالت عائشة كنت أغسله من ثوب رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يخرج
إلى الصلاة وأثر الغسل فيه بقع الماء حدثنا عمرو بن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عمرو
ابن ميمون بن مهران عن سليمن بن يسار عن عائشة أنها كانت تغسل المنى من ثوب النبى(1) صلى الله عليه
وسلم ثم أراه فيه بقعة أو بقعا **باب** أبوال الإبل والدواب والغنم ومرابضها وصلى أبو موسى
فى دار البريد والسرقين والبرية إلى جنبه فقال ههنا وثم سواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس(2) قال قدم أناس(3) من عكل أو عرينة فاجتووا المدينة فأمرهم النبى
صلى الله عليه وسلم بلقاح وأن يشربوا من أبوالها وألبانها فانطلقوا فلما صحوا قتلوا راعى النبى(4) صلى الله
عليه وسلم واستاقوا النعم فجاء(5) الخبر فى أول النهار فبعث فى آثارهم فلما ارتفع النهار جىء بهم فأمر
فقطع أيديهم(6) وأرجلهم وسمرت أعينهم(7) وألقوا فى الحرة يستسقون فلا يسقون قال أبو قلابة فهؤلاء
سرقوا وقتلوا وكفروا بعد إيمانهم وحاربوا الله ورسوله حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال أخبرنا(8) أبو التياح
يزيد بن حميد عن أنس قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى قبل أن يبنى المسجد فى مرابض الغنم
باب ما يقع من النجاسات فى السمن والماء وقال الزهرى لا بأس بالماء ما لم يغيره طعم أو ريح
أو لون وقال حماد لا بأس بريش الميتة وقال الزهرى فى عظام الموتى نحو(9) الفيل وغيره أدركت ناسا
من سلف العلماء يمتشطون بها ويدهنون فيها لا يرون به(10) بأسا وقال ابن سيرين وإبرهيم(11)
ولا بأس(12) بتجارة العاج حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب(13) عن عبيد الله بن عبد(14) الله
عن ابن عباس عن ميمونة أن رسول الله(15) صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت فى سمن فقال ألقوها
وما حولها فاطرحوه وكلوا سمنكم حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا معن قال
حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس عن ميمونة
أن النبى صلى الله عليه وسلم سئل عن فأرة سقطت فى سمن فقال خذوها وما حولها فاطرحوه قال معن
حدثنا مالك ما لا أحصيه يقول عن ابن عباس عن ميمونة حدثنا أحمد بن محمد قال أخبرنا(16) عبد الله
قال أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل كلم(17) يكلمه

١ رسول الله ٢ ابن مالك
٣ ناس . علامة الكشميهنى من القسطلانى وفى الفرع بدلها علامة المستملى ٤ رسول الله
٥ إبلهم . كذا فى الفرع من غير رقم
٦ بقطع ٧ كذا فى الفرع بتخفيف الميم وفى الفتح تشديدها ٨ حدثنا
٩ كذا فى الفرع منصوب
١٠ به . كذا فى الفرع ولعله بها كما رأيته فى نسخة لأبى ذر معتمدة لكن لم يعزها للكشميهنى ١١ قال القسطلانى وأسقط السرخسى ذكر إبرهيم النخعى كأكثر الرواة عن الفربرى اه وذكره فى الفتح أيضا وكذا رأيت فى نسخة لأبى ذر معتمدة على لفظ إبرهيم علامة المستملى والكشميهنى فيكون ساقطا فى رواية الحموى اه من الهامش
١٢ لا بأس
١٣ شهاب الزهرى ١٤ ابن عتبة بن مسعود ١٥ النبى
١٦ حدثنا ١٧ كلمة يكلمها

المسلم فى سبيل الله يكون(1) يوم القيامة كهيئتها إذ طعنت تفجر دما اللون(2) لون الدم والعرف عرف المسك(3)
باب الماء(4) الدائم حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا(5) شعيب قال أخبرنا أبو الزناد أن عبد الرحمن
ابن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة أنه(6) سمع(7) رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون
السابقون وبإسناده قال لا يبولن أحدكم فى الماء الدائم الذى لا يجرى ثم يغتسل فيه **باب**
إذا ألقى على ظهر المصلى قذر أو جيفة لم تفسد عليه صلاته وكان(8) ابن عمر إذا رأى فى ثوبه دما وهو
يصلى وضعه ومضى فى صلاته وقال(9) ابن المسيب والشعبى إذا صلى وفى ثوبه دم
أو جنابة أو لغير القبلة أو تيمم صلى ثم أدرك(10) الماء فى وقته لا يعيد حدثنا عبدان قال أخبرنى أبى
عن شعبة عن أبى إسحق عن عمرو بن ميمون(11) عن عبد الله قال بينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ساجد ح قال وحدثنى(12) أحمد بن عثمن قال حدثنا شريح بن مسلمة قال حدثنا إبرهيم بن يوسف عن
أبيه عن أبى إسحق قال حدثنى عمرو بن ميمون أن(13) عبد الله بن مسعود حدثه أن النبى صلى الله
عليه وسلم كان يصلى عند البيت وأبو جهل وأصحاب له جلوس(14) إذ قال بعضهم لبعض أيكم يجىء
بسلى جزور بنى فلان فيضعه على ظهر محمد إذا سجد فانبعث أشقى القوم(15) فجاء به فنظر حتى سجد(16)
النبى صلى الله عليه وسلم وضعه على ظهره بين كتفيه وأنا أنظر لا أغنى(17) شيئا لو كان(18) لى منعة قال
فجعلوا يضحكون ويحيل بعضهم على بعض ورسول الله صلى الله عليه وسلم ساجد لا يرفع رأسه حتى
جاءته(19) فاطمة فطرحت عن ظهره فرفع(20) رأسه ثم قال(21) اللهم عليك بقريش ثلث مرات فشق عليهم إذ دعا
عليهم قال وكانوا يرون(22) أن الدعوة فى ذلك البلد مستجابة ثم سمى اللهم عليك بأبى جهل وعليك بعتبة
ابن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبى معيط وعد السابع فلم نحفظه(23)
قال فوالذى نفسى بيده(24) لقد رأيت الذين(25) عد رسول الله صلى الله عليه وسلم صرعى فى القليب
قليب بدر **باب** البزاق والمخاط ونحوه فى الثوب قال(26) عروة عن المسور ومروان خرج النبى(27)
صلى الله عليه وسلم زمن(28) حديبية(29) فذكر الحديث وما تنخم النبى صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت
فى كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده حدثنا محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن حميد

١ تكون ٢ واللون . كذا فى الأصل والقسطلانى بالواو وفى أصلين يعول عليهما بالفاء وهو فى العينى بالواو وقال فى نسخة اللون اه مصححه
٣ مسك ٤ البول فى الماء
٤ لا تبولوا فى الماء ٥ حدثنا
٦ يقول إنه سمع * وفى القسطلانى ولابن عساكر يقول سمعت ٦ قال سمعت
٧ النبى ٨ قال وكان ٩ وكان
. أى بدل وقال ١٠ فصلى (قوله أو تيمم صلى) كذا فى جميع النسخ المعول عليها بلا واو
١١ قال ١٢ حدثنا ١٣ عن عبد الله . فى الفرع المكى عليها علامة الحموى والمستملى هكذا ٥ حـ وفى القسطلانى والفتح وفى رواية الكشميهنى عن عبد الله اه من هامش الأصل
١٤ جلوس قال ١٥ قوم
١٦ إذا سجد ١٧ أغنى
١٨ كانت ١٩ جاءت
٢٠ فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢١ وقال ٢٢ يرون الدعوة وعليها فمستجابة منصوب عند س كما رمز له فى الأصل ٢٣ كذا فى الأصلين المعول عليهما وفى هامش الأصح منهما فى الفرع الذى نقلت منه نحفظه بالنون فليعلم ذلك
٢٤ فى يده ٢٥ الذى
٢٦ وقال ٢٧ رسول الله
٢٨ فى زمن ٢٩ الحديبية

عن أنس (١) قال بزق النبي صلى الله عليه وسلم في ثوبه طوّله (٢) ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني
حميد قال سمعت أنسا عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** لا يجوز الوضوء بالنبيذ ولا المسكر (٣)
وكرهه الحسن وأبو العالية وقال عطاء التيمم أحب إلي من الوضوء بالنبيذ واللبن **حدثنا** علي
ابن عبد الله قال حدثنا سفين (٤) قال حدثنا الزهري عن أبي سلمة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال كل شراب أسكر فهو حرام **باب** غسل المرأة (٥) أباها (٦) الدم عن وجهه وقال
أبو العالية امسحوا على رجلي فإنها مريضة **حدثنا** محمد (٧) قال أخبرنا (٨) سفين بن عيينة عن أبي
حازم سمع سهل بن سعد الساعدي وسأله الناس وما بيني وبينه أحد بأي شيء دووي جرح النبي صلى الله
عليه وسلم فقال ما بقي أحد أعلم به مني كان علي يجيء بترسه فيه ماء وفاطمة تغسل عن وجهه الدم
فأخذ حصير فأحرق فحشي به جرحه **باب** السواك وقال ابن عباس (٩) بت عند النبي صلى
الله عليه وسلم فاستن **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن غيلان بن جرير عن أبي بردة
عن أبيه قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم فوجدته يستن بسواك بيده يقول أع أع (١٠) والسواك
في فيه كأنه يتهوع **حدثنا** عثمن (١١) قال حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه بالسواك **باب** دفع السواك إلى
الأكبر * وقال عفان حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أراني (١٢) أتسوك بسواك فجاءني رجلان أحدهما أكبر من الآخر فناولت السواك الأصغر منهما
فقيل لي كبر فدفعته إلى الأكبر منهما قال أبو عبد الله اختصره نعيم عن ابن المبارك عن أسامة
عن نافع عن ابن عمر **باب** فضل من بات على الوضوء (١٣) **حدثنا** (١٤) محمد بن مقاتل قال أخبرنا
عبد الله قال أخبرنا سفين عن منصور عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إذا أتيت مضجعك فتوضأ وضوءك للصلاة ثم اضطجع على شقك الأيمن ثم قل اللهم
أسلمت وجهي إليك وفوضت أمري إليك وألجأت ظهري إليك رغبة ورهبة إليك لا ملجأ ولا منجا
منك إلا إليك اللهم آمنت بكتابك الذي أنزلت وبنبيك الذي أرسلت فإن مت من ليلتك فأنت على

الفطرة

١ ابن ملك ٢ قال ابو عبد الله طوّله ٣ ولا بالمسكر
٤ عن الزهري . كذا في فرعين علامة ابن عساكر لكن في الفتح والقسطلاني عزوها للاصيلي
٥ المرأة الدم من وجه أبيها ٦ من
٧ يعني ابن سلام
٨ حدثنا ٩ سقط وقال ابن عباس الى آخر فاستن عند س صح . وفي القسطلاني عند المستملي كتبه مصححه ١٠ عند الحافظ أبي القسم أي ابن عساكر في أصله أُغ أُغ بغين معجمة قال وفي نسخة بالعين اهـ من اليونينية
١١ عثمن بن أبي شيبة
١٢ بفتح الهمزة عند ص صح
١٣ وضوء
١٤ حدثنا

الفطرة واجعلهن آخر ما تتكلم (١) به (٢) قال فرددتها على النبي صلى الله عليه وسلم فلما بلغت اللهم آمنت
بكتابك الذي أنزلت قلت ورسولك (٣) قال لا ونبيك الذي أرسلت

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الغسل) (٤)

و (٥) قول الله تعالى وإن كنتم جنبا فاطهروا (٦) وإن (٧) كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط
أو لامستم (٨) النساء فلم تجدوا ماء فتيمموا (٩) صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه ما يريد الله ليجعل
عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون وقوله جل ذكره (١٠)
يا أيها الذين آمنوا لا تقربوا الصلاة (١١) وأنتم سكارى (١٢) حتى تعلموا ما تقولون ولا جنبا إلا عابري سبيل حتى
تغتسلوا وإن كنتم مرضى أو على سفر أو جاء أحد منكم من الغائط أو لامستم النساء فلم تجدوا ماء
فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم إن الله كان عفوا غفورا **باب** الوضوء
قبل الغسل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام (١٣) عن أبيه عن عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا اغتسل من الجنابة بدأ فغسل
يديه ثم يتوضأ كما يتوضأ (١٤) للصلاة ثم يدخل أصابعه في الماء فيخلل بها أصول شعره (١٥) ثم يصب على
رأسه ثلث غرف (١٦) بيديه (١٧) ثم يفيض الماء على جلده كله **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين
عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت توضأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءه للصلاة غير رجليه وغسل فرجه وما أصابه من الأذى
ثم أفاض عليه الماء ثم نحى رجليه فغسلهما هذه (١٨) غسله من الجنابة **باب** غسل الرجل
مع امرأته **حدثنا** آدم بن أبي إياس قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت
كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من قدح يقال له الفرق **باب**
الغسل بالصاع ونحوه **حدثنا** (١٩) عبد الله بن محمد قال حدثني (٢٠) عبد الصمد قال حدثني (٢١) شعبة

١ من آخر . من غير اليونينية ٢ تكلم ٣ الذي أرسلت ٤ باب
٥ عزوجل ٦ الآية
٧ الرواية الى قوله لعلكم تشكرون ٨ لامستم
٩ عند س فتيمموا الى قوله وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون ١٠ عزوجل
١٠ تعالى. كذا في الاصول من غير رقم ١١ الآية الى قوله ان الله كان عفوا غفورا ١٢ الرواية الى قوله عفوا غفورا
١٣ ابن عروة ١٤ توضأ
١٥ الشعر ١٦ غرفات . وعزاها في الفتح للكشميهني ١٧ في الفرع المكي بيده بالافراد مضبباً عليها ١٨ هذا ١٨ هذه ضبب عليها س ١٩ حدثني
٢٠ حدثنا
٢١ حدثنا

قال حدثني أبو بكر بن حفص قال سمعت أبا سلمة يقول دخلت أنا وأخو عائشة على عائشة فسألها
أخوها عن غسل النبي(١) صلى الله عليه وسلم فدعت بإناء نحو(٢) من صاع فاغتسلت وأفاضت
على رأسها وبيننا وبينها حجاب(٣) قال أبو عبد الله(٤) قال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر(٥) صاع
حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا يحيى بن آدم قال حدثنا زهير(٦) عن أبي إسحق قال حدثنا
أبو جعفر أنه كان عند جابر بن عبد الله هو وأبوه وعنده قوم فسألوه عن الغسل فقال يكفيك
صاع فقال رجل ما يكفيني فقال جابر كان يكفي من هو أوفى منك شعرا وخير(٧) منك ثم أمنا في ثوب حدثنا
أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن جابر بن زيد عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وميمونة كانا يغتسلان من إناء واحد(٨) وقال يزيد بن هرون وبهز والجدي عن شعبة قدر(٩) صاع

باب من أفاض على رأسه ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا زهير عن أبي إسحق قال حدثني
سليمن بن صرد قال حدثني جبير بن مطعم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أنا فأفيض على
رأسي ثلاثا وأشار بيديه كلتيهما(١٠) حدثنا محمد بن بشار(١١) قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن مخول(١٢)
ابن راشد عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يفرغ على رأسه
ثلاثا حدثنا أبو نعيم قال حدثنا معمر(١٣) بن يحيى بن سام حدثني(١٤) أبو جعفر قال قال لي جابر(١٥) وأتاني(١٦) ابن عمك
يعرض بالحسن(١٧) بن محمد بن الحنفية قال كيف الغسل من الجنابة فقلت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يأخذ ثلاثة(١٨) أكف ويفيضها(١٩) على رأسه ثم يفيض على سائر جسده فقال لي الحسن إني رجل
كثير الشعر فقلت كان النبي صلى الله عليه وسلم أكثر منك شعرا **باب** الغسل مرة
واحدة حدثنا موسى(٢٠) قال حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم ماء للغسل فغسل يديه(٢١) مرتين أو ثلاثا
ثم أفرغ على شماله فغسل مذاكيره ثم مسح يده بالأرض ثم مضمض واستنشق وغسل وجهه ويديه ثم
أفاض على جسده ثم تحول من مكانه فغسل قدميه **باب** من بدأ بالحلاب أو الطيب(٢٢)
عند الغسل حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا(٢٣) أبو عاصم عن حنظلة عن القسم عن عائشة قالت

كان

١ رسول الله ٢ نحو ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ص عط ٤ وقال ٥ وقال القسطلاني قدر بالنصب كما في اليونينية وبالجر على الحكاية اهـ ٦ أخبرنا ٧ أو خيرا ٨ في ٩ قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول أخيرا عن ابن عباس عن ميمونة والصحيح ما روى أبو نعيم ١٠ كلاهما ١١ مكتوب في الفرع الذي نقلت منه بإزاء بشار وهو الصواب وفي فرع آخر في الأصل يسار بالتحتية والسين المهملة وفي الهامش بشار وعليه علامة الأصيلي ١٢ بكسر الميم وسكون المعجمة ولابن عساكر بضم الميم وتشديد الواو المفتوحة وكذا ضبطه الحاكم كما عزاه في هامش فرع اليونينية لعياض النهدي بالنون الكوفي ١٣ معمر وكذا قيده الحاكم قاله عياض. ١٤ حدثنا ١٥ ابن عبد الله ١٦ أتاني ١٧ الحسن ١٨ ثلث لكريمة كذا في الفرع والذي في فتح الباري والقسطلاني ان رواية كريمة ثلثة بالتاء ١٩ فيفيضها ٢٠ ابن إسمعيل ٢١ يده ٢٢ سقطت الالف عند عط ٢٣ حدثني

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء نحو(١) الحلاب فأخذ بكفه(٢) فبدأ
بشق رأسه الأيمن ثم الأيسر فقال بهما على رأسه(٣) **باب** المضمضة والاستنشاق في الجنابة
حدثنا عمر بن حفص بن غياث قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني سالم عن كريب عن ابن
عباس قال حدثتنا ميمونة قالت صببت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فأفرغ بيمينه على يساره فغسلهما
ثم غسل فرجه ثم قال بيده على(٤) الأرض فمسحها بالتراب ثم غسلها ثم تمضمض(٥) واستنشق ثم غسل وجهه
وأفاض على رأسه ثم تنحى فغسل قدميه ثم أتي بمنديل فلم ينفض(٦) بها **باب**(٧) مسح اليد بالتراب
ليكون(٨) أنقى حدثنا الحميدي(٩) قال حدثنا سفين قال حدثنا الأعمش(١٠) عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن
ابن عباس عن ميمونة أن النبي صلى الله عليه وسلم اغتسل من الجنابة فغسل فرجه بيده ثم دلك بها الحائط
ثم غسلها ثم توضأ وضوءه للصلاة فلما فرغ من غسله غسل رجليه **باب** هل يدخل الجنب
يده في الإناء قبل أن يغسلها إذا لم يكن على يده قذر غير(١١) الجنابة وأدخل ابن عمر والبراء بن عازب يده(١٢)
في الطهور ولم يغسلها ثم توضأ(١٣) ولم ير ابن عمر وابن عباس بأسا بما ينتضح من غسل الجنابة حدثنا
عبد الله بن مسلمة أخبرنا(١٤) أفلح(١٥) عن القسم عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه
وسلم من إناء واحد تختلف أيدينا فيه حدثنا مسدد قال حدثنا حماد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يده(١٦) حدثنا
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن أبي بكر بن حفص عن عروة عن عائشة(١٧) قالت كنت أغتسل أنا والنبي
صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من جنابة(١٨) وعن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة مثله(١٩)
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبر قال سمعت أنس بن ملك يقول كان
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة من نسائه يغتسلان من إناء واحد زاد مسلم ووهب(٢٠) عن شعبة من الجنابة
باب(٢١) تفريق الغسل والوضوء ويذكر عن ابن عمر أنه غسل قدميه بعد ما جف وضوؤه(٢٢) حدثنا
محمد بن محبوب قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى
ابن عباس عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت لرسول الله(٢٣) صلى الله عليه وسلم ماء يغتسل به فأفرغ

١ كذا هو منصوب في الفرع وفي نسخ معتمدة مجرور والظاهر صحة الأمرين قياسا على ما مر في حديث عائشة فدعت بإناء نحوا من صاع اهـ من هامش الأصل ٢ بكفيه ٣ وسط رأسه ٤ على الأرض ٥ رقم تاءها في الأصل بالحمرة وضبب عليها ورقم تحتها س (ه) مضمض ٦ ننتفض . من غير اليونينية ٧ قال أبو عبد الله يعني لم يتمسح به . لم يرقم عليه في الفرع ونسبها في الفتح والقسطلاني لرواية كريمة ٨ لتكون ٩ عبد الله ابن الزبير الحميدي ١٠ عن الأعمش ١١ غير كذا في الفرع من غير رقم عليه ١٢ بيديهما * قال القسطلاني قال البرماوي كالكرماني وفي بعض النسخ بيديهما ولم يغسلاهما ثم توضأ بالتثنية في الكل اهـ ١٣ كذا في فرع ونسخ معتمدة وفي الفرع الذي نقلت منه حتى توضأ وفي هامشه ثم هكذا ١٤ حدثنا ١٥ ابن حميد ١٦ يديه ١٧ عن عائشة كنت ١٨ من الجنابة . من غير اليونينية ١٩ بمثله ٢٠ ووهب ابن جرير ٢١ يؤخر أي عند الأصيلي وابن عساكر ٢٢ كذا في الفرع المكي بفتح الواو وقال القسطلاني وفي الفرع وضوءه بضم الواو ٢٣ للنبي

على يديه فغسلهما مرتين مرتين(1) أو ثلاثا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل مذاكيره ثم دلك يده بالأرض ثم مضمض(2) واستنشق ثم غسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثلاثا(3) ثم أفرغ على جسده ثم تنحى من مقامه فغسل قدميه

باب من أفرغ(4) بيمينه على شماله في الغسل

حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة حدثنا الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة بنت(5) الحرث قالت وضعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم غسلا وسترته فصب على يده فغسلها مرة أو مرتين قال سليمن لا أدري أذكر الثالثة أم لا ثم أفرغ بيمينه على شماله فغسل فرجه ثم دلك يده بالأرض أو بالحائط ثم تمضمض(6) واستنشق وغسل وجهه ويديه وغسل رأسه ثم صب على جسده ثم تنحى فغسل قدميه(7) فناولته خرقة فقال بيده هكذا ولم يردها

باب إذا جامع ثم عاد(8) ومن دار على نسائه في غسل واحد

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا ابن أبي عدي ويحيى بن سعيد عن شعبة(9) عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال ذكرته لعائشة فقالت يرحم الله أبا عبد الرحمن كنت أطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيطوف على نسائه ثم يصبح محرما ينضخ(10) طيبا

حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس بن ملك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة من الليل والنهار وهن إحدى عشرة قال قلت لأنس أو كان يطيقه قال كنا نتحدث أنه أعطي قوة ثلثين وقال سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم تسع نسوة

باب غسل المذي والوضوء منه

حدثنا أبو الوليد قال حدثنا زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن عن علي قال كنت رجلا مذاء فأمرت رجلا أن يسأل النبي صلى الله عليه وسلم لمكان ابنته فسأل(11) فقال توضأ واغسل ذكرك

باب من تطيب ثم اغتسل وبقي أثر الطيب

حدثنا أبو النعمن قال حدثنا أبو عوانة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه قال سألت عائشة فذكرت(12) لها قول ابن عمر ما أحب أن أصبح محرما أنضخ طيبا فقالت عائشة أنا طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم طاف في نسائه ثم أصبح محرما

حدثنا آدم(13) قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كأني أنظر إلى وبيص الطيب في مفرق

النبي

١ مرتين غير مكرر عند ه ص س ط صح
٢ رقم التاء في الصلب بالحمرة موصولة بمضمض ورقمها في الهامش أيضا ووضع عليها صح عط ه س ص ط ه ص س ط صح
٣ صح ثم ٤ يقدم عند س ص ص ط (٥) ابنة
٦ مضمض ص ٧ كذا هو في فرعين بالفاء وقال في الفتح قوله وغسل قدميه كذا لأبي ذر وللأكثر فغسل بالفاء اه ٨ عاود ه ٩ قال في الفتح ينبغي أن يثبت في القراءة قبل قوله عن شعبة لفظ كلاهما لأن كلا من ابن أبي عدي ويحيى رواه لمحمد بن بشار عن شعبة وحذف كلاهما من الخط اصطلاح اه
١٠ عند عط خ بالخاء المعجمة والحاء المهملة حس ١١ فسأله ه ص س ط عط
١٢ وذكرت ١٣ آدم ابن أبي اياس ط ه هـ صح

باب تخليل الشعر حتى إذا ظن أنه قد أروى بشرته أفاض عليه(2)

حدثنا(3) عبدان قال أخبرنا(4) عبد الله قال أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا اغتسل من الجنابة غسل يديه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم اغتسل ثم يخلل بيده شعره حتى إذا ظن أنه(5) قد أروى بشرته أفاض عليه الماء ثلث مرات ثم غسل سائر جسده وقالت كنت أغتسل أنا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من إناء واحد نغرف منه جميعا

باب من توضأ في الجنابة ثم غسل سائر جسده ولم يعد غسل مواضع الوضوء(6) مرة أخرى

حدثنا يوسف بن عيسى قال أخبرنا الفضل بن موسى(7) قال أخبرنا الأعمش عن سالم عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس عن ميمونة قالت وضع(8) رسول الله صلى الله عليه وسلم وضوءا(9) لجنابة فأكفأ(10) بيمينه على شماله مرتين(11) أو ثلاثا ثم غسل فرجه ثم ضرب يده(12) بالأرض أو الحائط مرتين أو ثلاثا ثم مضمض(13) واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم أفاض على رأسه الماء ثم غسل جسده ثم تنحى فغسل رجليه قالت(14) فأتيته بخرقة فلم يردها فجعل ينفض(15) بيده(16)

باب إذا ذكر في المسجد أنه جنب يخرج(17) كما هو ولا يتيمم

حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف قياما فخرج إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قام في مصلاه ذكر أنه جنب فقال لنا مكانكم ثم رجع فاغتسل ثم خرج إلينا ورأسه يقطر فكبر فصلينا معه تابعه عبد الأعلى عن معمر(18) عن الزهري ورواه الأوزاعي عن الزهري

باب نفض اليدين من(19) الغسل عن(20) الجنابة

حدثنا عبدان قال أخبرنا(21) أبو حمزة قال سمعت الأعمش عن سالم عن(22) كريب عن ابن عباس قال قالت ميمونة وضعت للنبي صلى الله عليه وسلم غسلا فسترته بثوب وصب على يديه فغسلهما ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه فضرب بيده الأرض فمسحها ثم غسلها فمضمض(23) واستنشق وغسل وجهه وذراعيه ثم صب على رأسه وأفاض على جسده ثم تنحى فغسل قدميه فناولته ثوبا فلم يأخذه فانطلق وهو ينفض يديه

باب من بدأ بشق رأسه الأيمن في الغسل

حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن الحسن بن مسلم

١ رسول الله ط ٢ في فرع آخر ما يقتضي اسقاط أفاض عليه الكلمتين جميعا لابن عساكر
٣ أفاض عليها ص ه ص ٤ حدثنا صح
٥ أنه ه حس صح قد ٦ منه
٧ حدثنا ه ط ٨ وضع لرسول الله صلى الله عليه وسلم ح س
ص س وضوء ٩ وضوء الجنابة مضاف إلى الجنابة. هذه الرقوم التي في الأصل والهامش في فرعين وقضية ذلك أن رواية الكشميهني والحموي والمستملي لجنابة بلام واحدة لكن في الفتح والقسطلاني أن رواية الكشميهني للجنابة بلامين
١٠ فكفأ. من الفتح والقسطلاني ص س صح ١١ بيساره
١٢ بيده الارض هـ
١٣ تمضمض ه ص س ط صح ١٤ قالت عائشة. قال في الفتح ووقع في رواية الأصيلي قالت عائشة وهو غلط واضح اه ١٥ الماء صح
١٦ يده ص ١٧ خرج ص س ه هـ عط
١٨ ابن راشد خ ١٩ من ه ه
غسل الجنابة ه عط س ص ه هـ ✻ كذا هذه الرقوم في فرعين وقال في الفتح قوله باب نفض اليدين من الغسل عن الجنابة كذا لأبي ذر وكريمة وللباقين من غسل الجنابة
٢٠ من ه حس ٢١ حدثنا ه ض ط صح
٢٢ ابن أبي الجعد من
٢٣ فتمضمض ه ض صح

عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت كنا إذا أصابت (١) إحدانا جنابة أخذت بيديها (٢) ثلاثا فوق رأسها ثم تأخذ بيدها على شقها الأيمن وبيدها الأخرى على شقها الأيسر

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من اغتسل عريانا وحده في الخلوة (٣) ومن تستر (٤) فالتستر (٥) أفضل وقال بهز (٦) عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم الله أحق أن يستحيا منه من الناس **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل يغتسلون عراة ينظر بعضهم إلى بعض وكان موسى يغتسل (٧) وحده فقالوا والله ما يمنع موسى أن يغتسل معنا إلا أنه آدر فذهب مرة يغتسل فوضع ثوبه على حجر ففر الحجر بثوبه فخرج (٨) موسى في إثره يقول ثوبي يا حجر (٩) حتى نظرت بنو إسرائيل إلى موسى فقالوا (١٠) والله ما بموسى من بأس وأخذ ثوبه فطفق (١١) بالحجر ضربا فقال (١٢) أبو هريرة والله إنه لندب بالحجر ستة أو سبعة ضربا بالحجر وعن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا فخر عليه جراد من ذهب فجعل أيوب يحتثي (١٣) في ثوبه فناداه ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك ولكن لا غنى بي عن بركتك ورواه إبرهيم عن موسى بن عقبة عن صفوان (١٤) عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أيوب يغتسل عريانا **باب** التستر في الغسل عند (١٥) الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة (١٦) عن ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة تستره فقال من هذه فقلت (١٧) أنا أم هانئ **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا (١٨) سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس عن ميمونة قالت سترت النبي (١٩) صلى الله عليه وسلم وهو يغتسل من الجنابة فغسل يديه ثم صب بيمينه على شماله فغسل فرجه وما أصابه ثم مسح بيده (٢٠) على الحائط أو الأرض ثم توضأ وضوءه للصلاة غير رجليه ثم أفاض على جسده الماء ثم تنحى فغسل قدميه * تابعه أبو عوانة وابن فضيل في الستر (٢١) **باب** إذا احتلمت المرأة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب (٢٢) ابنة أبي سلمة

١ أصاب ٢ بيدها

٣ خلوة ٤ يستتر

٥ والتستر ٦ بهز ابن حكيم ٧ صلى الله عليه اهـ من هامش الأصل وفي فرع آخر والقسطلاني زيادة وسلم كتبه مصححه

٨ فجمح

٩ ثوبي يا حجر

١٠ وقالوا ١١ وطفق

١١ (قوله فطفق بالحجر ضربا) كذا لأكثر الرواة وللكشميهني والحموي فطفق الحجر ضربا والحجر على هذا منصوب بفعل مقدر أي يضرب الحجر ضربا اهـ فتح

١٢ قال ١٣ يحتثن * كذا في اليونينية من الفرع . وفي القسطلاني نسبة هذه الرواية للقابسي عن أبي زيد ونقل عن العيني أنه أمعن النظر في كتب اللغة فلم يجد لهذه الرواية معنى ١٤ ابن سليم

١٥ عن ١٦ مسلمة بن قعنب ١٧ قلت

١٨ حدثنا ١٩ رسول الله

٢٠ بيده الحائط والأرض

٢١ التستر ٢٢ كذا في الأصل المعول عليه غير أنه ضرب على الألف بالحمرة ورسم التاء كغيره مجرورة وفي بعض النسخ المعول عليها بالهامش بنت مرقوما عليها ه س ص و بصلبها ابنة

عن أم سلمة أم المؤمنين أنها قالت جاءت أم سليم امرأة أبي طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن الله لا يستحيي من الحق هل على المرأة من غسل إذا هي احتلمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إذا رأت الماء **باب** عرق الجنب وأن المسلم لا ينجس **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى قال حدثنا حميد قال حدثنا بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم لقيه في بعض طريق (١) المدينة وهو جنب فانخنست (٢) منه فذهب فاغتسل ثم جاء فقال أين كنت يا أبا هريرة قال (٣) كنت جنبا فكرهت أن أجالسك وأنا على غير طهارة (٤) فقال سبحان الله إن المسلم (٥) لا ينجس **باب** الجنب يخرج ويمشي في السوق وغيره وقال عطاء يحتجم الجنب ويقلم أظفاره ويحلق رأسه وإن لم يتوضأ **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد عن قتادة أن أنس بن ملك حدثهم (٦) أن نبي (٧) الله صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في الليلة الواحدة وله يومئذ تسع نسوة **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الأعلى حدثنا حميد عن بكر عن أبي رافع عن أبي هريرة قال لقيني رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا جنب فأخذ بيدي فمشيت (٨) معه حتى قعد فانسللت فأتيت (٩) الرحل فاغتسلت ثم جئت وهو قاعد فقال أين كنت يا أبا هر (١٠) فقلت له فقال سبحان الله يا أبا هر إن المؤمن لا ينجس **باب** كينونة الجنب في البيت إذا توضأ قبل أن يغتسل **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا هشام وشيبان عن يحيى (١١) عن أبي سلمة قال سألت عائشة أكان النبي صلى الله عليه وسلم يرقد وهو جنب قالت نعم ويتوضأ **باب** نوم (١٢) الجنب **حدثنا** قتيبة (١٣) قال حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أيرقد أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ أحدكم فليرقد وهو جنب **باب** الجنب يتوضأ ثم ينام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن ينام وهو جنب غسل فرجه وتوضأ للصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله (١٤) قال استفتى عمر النبي صلى الله عليه وسلم أينام أحدنا وهو جنب قال نعم إذا توضأ (١٥) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله

١ طرق ٢ فانبجست . زاد في الفتح عزوها للأصيلي ٢ فانخنس

٢ فانخنست . كذا في اليونينية كذا في الفرع المكي ولكن الذي في الفتح والقسطلاني وفرع آخر أن رواية المستملي فانخنست راجع ٣ كذا في عدة نسخ صحيحة قال بدون فاء وفي الفرع الذي بأيدينا فقال

٤ فقال ٥ المؤمن

٦ حدثه ٧ النبي ٨ منه

٩ وأتيت ١٠ هريرة. كذا في اليونينية كذا في الفرع وعزا في الفتح رواية المتن للمستملي والكشميهني

١١ ابن أبي كثير ١٢ سقط التبويب والترجمة عند ه ص ط ع ط ١٣ عن الليث (قوله وهو جنب آخر الباب) ساقط عند ص س ١٤ عن ابن عمر . كذا في فرع بن علامة الأصيلي ونسبها في الفتح لابن عساكر ١٥ فقال

ابن عمر أنه قال ذكر عمر بن الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم أنه[1] تصيبه الجنابة من الليل فقال له[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ واغسل ذكرك ثم نم **باب** إذا التقى الختانان **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام[3] ح و **حدثنا** أبو نعيم عن هشام عن قتادة عن الحسن عن أبي رافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا جلس بين شعبها الأربع ثم جهدها فقد وجب الغسل[4] تابعه عمرو بن مرزوق عن شعبة مثله وقال موسى حدثنا[5] أبان قال[6] حدثنا قتادة أخبرنا الحسن مثله **باب** غسل ما يصيب من فرج المرأة **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عطاء بن يسار أخبره أن زيد بن خالد الجهني أخبره أنه سأل عثمان بن عفان فقال[7] أرأيت إذا جامع الرجل امرأته فلم يمن قال عثمان يتوضأ كما يتوضأ للصلاة ويغسل ذكره قال[8] عثمان سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألت عن ذلك علي بن أبي طالب والزبير بن العوام وطلحة بن عبيد الله وأبي بن كعب رضي الله عنهم فأمروه بذلك قال يحيى وأخبرني أبو سلمة أن عروة بن الزبير أخبره أنه[9] سمع ذلك من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة قال أخبرني أبي قال أخبرني أبو أيوب قال أخبرني أبي بن كعب أنه قال يا رسول الله إذا جامع الرجل المرأة[10] فلم ينزل قال يغسل ما مس المرأة منه ثم يتوضأ ويصلي قال أبو عبد الله الغسل أحوط وذاك الآخر[11] وإنما[12] بينا[13] لاختلافهم

بسم الله الرحمن الرحيم
كتاب الحيض[14]

وقول[15] الله تعالى[16] ويسئلونك عن المحيض[17] قل هو أذى إلى قوله[18] ويحب المتطهرين **باب** كيف كان بدء الحيض وقول النبي صلى الله عليه وسلم هذا شيء كتبه الله على بنات آدم وقال بعضهم كان أول ما أرسل الحيض على بني إسرائيل[19] وحديث النبي صلى الله عليه وسلم أكثر[20] **حدثنا** علي[21] بن عبد الله قال حدثنا سفين قال سمعت عبد الرحمن بن القسم قال سمعت القسم[22]

١ بأنه ٢ فقال رسول الله ٣ كذا في اليونينية في كل تحويل اه من الفرع ٤ بفتح الغين المعجمة في اليونينية ليس إلا اه من الفرع ٥ أخبرنا ٦ لفظ قال ساقط في فرعين ٧ قال له ٨ وقال ٩ أخبره أن أبا أيوب أخبره . ثبت ذلك عند عط ه ص س ط وسقط من الأصل اه من الهامش ١٠ امرأته لغير الأربعة ١١ الأخير. من الفتح والقسطلاني ١٢ بيناه ١٣ اختلافهم ١٤ باب ١٥ قول ١٦ عز وجل ١٧ الآية ١٨ فاعتزلوا النساء في المحيض * قوله ويسئلونك عند س الآية إلى آخرها متلوا وعند ه ط فاعتزلوا النساء في المحيض من أولها إلى فاعتزلوا النساء متلوا إلى قوله ويحب المتطهرين وعند ص مثلهما إلى قوله المتطهرين ١٩ قال أبو عبد الله وحديث ٢٠ باب الأمر للنساء إذا نفسن. كذا هو في الفرع والذي في الفتح باب الأمر بالنفساء إذا نفسن راجع القسطلاني ٢١ يعني ابن عبد الله ٢٢ ابن محمد

يقول سمعت عائشة تقول خرجنا لا نرى إلا الحج فلما[1] كنا بسرف حضت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي قال ما لك أنفست[2] قلت[3] نعم قال إن هذا أمر كتبه الله على بنات آدم فاقضي ما يقضي الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت قالت وضحى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن نسائه بالبقر[4] **باب** غسل الحائض رأس زوجها وترجيله **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا[5] مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كنت أرجل رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا حائض **حدثنا** إبراهيم بن موسى قال أخبرنا[6] هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني هشام عن عروة[7] أنه سئل أتخدمني الحائض أو تدنو مني المرأة وهي جنب فقال عروة كل ذلك علي هين[8] وكل ذلك تخدمني وليس على أحد في ذلك بأس أخبرتني عائشة أنها كانت ترجل تعني[9] رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حائض ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ مجاور في المسجد يدني لها رأسه وهي في حجرتها فترجله وهي حائض **باب** قراءة الرجل في حجر امرأته[10] وهي حائض وكان أبو وائل يرسل خادمه وهي حائض إلى أبي رزين فتأتيه[11] بالمصحف فتمسكه بعلاقته **حدثنا** أبو نعيم الفضل بن دكين سمع زهيرا عن منصور بن صفية أن أمه حدثته أن عائشة حدثتها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتكئ في حجري وأنا حائض ثم يقرأ القرآن **باب** من سمى النفاس حيضا[12] **حدثنا** المكي[13] بن إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة أن زينب ابنة[14] أم سلمة حدثته أن أم سلمة حدثتها قالت بينا أنا مع النبي[15] صلى الله عليه وسلم مضطجعة في خميصة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتي قال[16] أنفست[17] قلت نعم فدعاني فاضطجعت معه في الخميلة **باب** مباشرة الحائض **حدثنا** قبيصة قال حدثنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت كنت أغتسل أنا والنبي صلى الله عليه وسلم من إناء واحد كلانا جنب وكان[18] يأمرني فأتزر فيباشرني وأنا حائض وكان يخرج رأسه إلي وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **حدثنا**[19] إسمعيل بن خليل[20] قال أخبرنا علي بن مسهر قال أخبرنا أبو إسحق هو الشيباني عن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا إذا كانت حائضا فأراد رسول الله[21] صلى الله عليه وسلم أن يباشرها أمرها أن تتزر[22] في

(قوله لا نرى) كذا في الفرع بفتح النون أي نعتقد وقال في الفتح بضمها أي نظن

١ كنت ٢ فقال ٣ في النسخة اليونينية أنفست بضم النون اه من الفرع ٤ بالبقرة ٥ أخبرنا ٦ حدثنا ٧ ابن عروة ٨ كل ذلك هين ٩ سقط تعني رأس عند ه ص س ط عط ١٠ القرآن في حجر المرأة ١١ لتأتيه ١٢ والحيض نفاسا ١٣ مكي ١٤ بنت ١٥ رسول الله ١٦ فقال ١٧ في اليونينية بضم النون لا غير من الفرع ١٨ فكان ١٩ أخبرنا ٢٠ الخليل ٢١ النبي ٢٢ تأتزر . من غير اليونينية

فور حيضتها ثم يباشرها قالت وأيكم يملك إربه كما كان النبي صلى الله عليه وسلم يملك إربه تابعه خالد وجرير عن الشيباني حدثنا أبو النعمان قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الله ابن شداد قال سمعت ميمونة (١) كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يباشر امرأة من نسائه أمرها فاتزرت (٢) وهي حائض و (٣) رواه سفين عن الشيباني **باب** ترك الحائض الصوم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد (٤) هو ابن أسلم عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم في أضحى أو فطر إلى المصلى فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني أريتكن أكثر أهل النار فقلن (٥) وبم يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب الرجل الحازم من إحداكن قلن وما نقصان ديننا وعقلنا يا رسول الله قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلن بلى قال فذلك من نقصان عقلها أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم قلن بلى قال فذلك من نقصان دينها **باب** تقضي الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وقال إبرهيم لا بأس أن تقرأ الآية ولم ير ابن عباس بالقراءة للجنب بأسا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه وقالت أم عطية كنا نؤمر أن يخرج (٦) الحيض فيكبرن بتكبيرهم ويدعون (٧) وقال (٨) ابن عباس أخبرني أبو سفين أن هرقل دعا بكتاب النبي صلى الله عليه وسلم فقرأ فإذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم و (٩) يا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة الآية وقال عطاء عن جابر حاضت عائشة فنسكت المناسك (١٠) غير الطواف بالبيت ولا تصلي وقال الحكم إني لأذبح وأنا جنب (١١) وقال الله ولا تأكلوا مما لم يذكر اسم الله عليه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الرحمن ابن القسم عن القسم بن محمد عن عائشة قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا نذكر (١٢) إلا الحج فلما جئنا سرف طمثت فدخل (١٣) (١٤) على النبي صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك قلت لوددت والله أني لم أحج العام قال لعلك نفست قلت نعم قال فإن ذلك (١٥) شيء كتبه الله على بنات آدم فافعلي ما يفعل الحاج غير أن لا تطوفي بالبيت حتى تطهري **باب** الاستحاضة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت قالت فاطمة بنت أبي حبيش لرسول الله صلى الله عليه

١ تقول ١ قالت كان النبي ٢ فأتزرت. من غير اليونينية قال الحافظ وهو في روايتنا بإثبات الهمزة على اللغة الفصحى ٣ كذا في الاصل المعول عليه علامة السقوط على الواو فتكون رواية الاصيلي رواه وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه
٤ حدثنا ٥ قالت
٦ تخرج ٧ ويدعين
من غير اليونينية

٨ وجد هنا بهامش الاصل مانصه من قوله وقال ابن عباس الى آخر الصحيح نقلت من اليونينية ومن أول الصحيح الى هنا مكمل بخط غير خطها فليعلم ذلك

٩ ثبت في الاصل الواو بالحمرة عليه علامة السقوط كتبه مصححه
١٠ كلها ١١ عز وجل
١٢ رسول الله
١٣ كذا بالضبطين في اليونينية ١٤ فدخل النبي
١٥ ذلك

وسلم يا رسول الله إني لا أطهر أفأدع الصلاة فقال (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما ذلك عرق وليس بالحيضة فإذا أقبلت الحيضة فاتركي الصلاة فإذا ذهب قدرها فاغسلي عنك الدم وصلي **باب** غسل دم المحيض (٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام (٣) عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر (٤) أنها قالت سألت امرأة رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله أرأيت إحدانا إذا أصاب ثوبها الدم من الحيضة كيف تصنع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أصاب ثوب إحداكن الدم من الحيضة فلتقرصه ثم لتنضحه (٥) بماء ثم لتصلي فيه **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب قال (٦) أخبرني عمرو بن الحرث عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عائشة قالت كانت إحدانا تحيض ثم تقترص (٧) الدم من ثوبها عند (٨) طهرها فتغسله وتنضح على سائره ثم تصلي فيه **باب** (٩) الاعتكاف للمستحاضة (١٠) **حدثنا** إسحق (١١) قال حدثنا خالد بن عبد الله (١٢) عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم اعتكف معه بعض نسائه وهي مستحاضة ترى الدم فربما وضعت الطست تحتها من الدم وزعم أن عائشة رأت ماء العصفر فقالت كأن هذا شيء كانت فلانة تجده **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن عائشة قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه فكانت ترى الدم والصفرة و الطست تحتها وهي تصلي **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر عن خالد عن عكرمة عن عائشة أن بعض أمهات المؤمنين اعتكفت وهي مستحاضة **باب** هل تصلي المرأة في ثوب حاضت فيه **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن ابن أبي نجيح عن مجاهد (١٣) قال قالت عائشة ما كان لإحدانا إلا ثوب (١٤) واحد تحيض فيه فإذا أصابه شيء من دم قالت بريقها فقصعته (١٥) بظفرها (١٦) **باب** الطيب للمرأة عند غسلها من المحيض (١٧) **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حفصة قال أبو عبد الله (١٨) أو هشام بن حسان (١٩) عن حفصة عن أم عطية عن (٢٠) النبي صلى الله عليه وسلم قالت كنا ننهى أن نحد على ميت فوق ثلث إلا على زوج (٢١) أربعة أشهر وعشرا ولا نكتحل ولا نتطيب ولا نلبس ثوبا مصبوغا إلا ثوب عصب وقد رخص لنا عند الطهر إذا اغتسلت إحدانا من محيضها في نبذة من كست أظفار (٢٢) وكنا ننهى عن اتباع الجنائز (٢٣) قال رواه هشام بن حسان عن حفصة

١ النبي ٢ الحيض
٢ الحائض ٣ ابن عروة
٤ الصديق ٥ كسر اللام من الفرع ٦ حدثني
٧ تقرص ٨ طهره. من الفتح ٩ اعتكاف المستحاضة ١٠ حدثني
١١ الواسطي ١٢ أخبرنا
١٣ عن مجاهد قالت ١٤ الدم
١٥ فمصعته
١٦ بسم الله الرحمن الرحيم باب ١٧ الحيض ١٨ ليس قال أبو عبد الله الى حسان عند ص س وهو معلم بسين عند ه ط من اليونينية
١٩ كذا في اليونينية حسان هنا غير مصروف وفي آخر الباب مصروف
٢٠ عن النبي صلى الله عليه وسلم ليس عند ه ص س ط
٢١ زوجها ٢٢ قال أبو عبد الله ٢٣ وروى
٢٣ روى

عن أم عطية عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** دلك المرأة نفسها اذا تطهرت من المحيض
وكيف تغتسل وتأخذ فرصة ممسكة فتتبع أثر الدم (١) **حدثنا** يحيى قال حدثنا ابن عيينة عن منصور
ابن صفية عن أمه عن عائشة أن امرأة سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن غسلها من المحيض فأمرها
كيف تغتسل قال خذى فرصة من مسك (٢) فتطهرى بها قالت كيف أتطهر (٣) قال تطهرى بها قالت كيف
قال سبحان الله تطهرى فاجتبذتها (٤) الى (٥) فقلت تتبعى بها أثر الدم **باب** غسل المحيض **حدثنا**
مسلم (٦) قال حدثنا وهيب حدثنا منصور عن أمه عن عائشة أن امرأة من الانصار قالت للنبى صلى الله
عليه وسلم كيف أغتسل من المحيض قال خذى فرصة ممسكة (٧) فتوضئى ثلاثا ثم ان النبى صلى الله عليه وسلم
استحيا فأعرض (٨) بوجهه أو قال (٩) توضئى بها فأخذتها فجذبتها فأخبرتها بما يريد النبى صلى الله عليه وسلم
باب امتشاط المرأة عند غسلها من المحيض **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا ابرهيم حدثنا
ابن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أهللت (١٠) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فكنت ممن
تمتع ولم يسق الهدى فزعمت أنها حاضت ولم تطهر حتى دخلت ليلة (١١) عرفة فقالت يا رسول الله هذه ليلة (١٢)
عرفة وإنما كنت تمتعت بعمرة فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم انقضى رأسك وامتشطى وأمسكى
عن عمرتك ففعلت فلما قضيت الحج أمر عبد الرحمن ليلة الحصبة فأعمرنى من التنعيم مكان عمرتى التى
نسكت **باب** (١٣) نقض المرأة شعرها عند غسل المحيض **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا
أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت خرجنا موافين (١٤) لهلال ذى الحجة فقال (١٥) رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهلل (١٦) فانى لولا أنى أهديت لأهللت (١٧) بعمرة فأهل بعضهم بعمرة وأهل
بعضهم بحج وكنت أنا ممن أهل بعمرة فأدركنى يوم عرفة وأنا حائض فشكوت إلى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال دعى عمرتك وانقضى رأسك وامتشطى وأهلى بحج ففعلت حتى إذا كان ليلة (١٨) الحصبة أرسل معى
أخى عبد الرحمن بن أبى بكر فخرجت إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتى قال هشام ولم يكن فى شىء من
ذلك هدى ولا صوم ولا صدقة **باب** (١٩) مخلقة وغير مخلقة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن
عبيد الله بن أبى بكر عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الله عز وجل وكل بالرحم ملكا

يقول

١ تتبع ١ فتتبع
بها ٢ مسك
. روى بكسر الميم وفتحها
والفتح رواية الاكثرين قاله
عياض اهـ قسطلانى ٣ بها
٤ بها قالت كيف قال
سبحان الله تطهرى بها
٥ قال القسطلانى وفى
رواية بتأخير الباء ٦ ابن
ابرهيم ٧ وتوضئى
٧ فتوضئى بها ٨ وأعرض
٩ وقال ١٠ النبى
١١ قالت ١٢ ليلة يوم
١٣ باب من رأى نقض المرأة
شعرها ١٤ موافقين
. كذا فى اليونينية بغير
علامة ١٥ قال
١٦ فليهل ١٧ لاحللت
١٨ لم يضبط ليلة فى
اليونينية وضبطها فى
الفرع بالرفع والنصب
والفتحة فيه حادثة ١٩ قول
الله عز وجل ١٩ قال فى
الفتح رويناه بالاضافة أى
باب تفسير قوله تعالى مخلقة
وغير مخلقة وبالتنوين
وتوجيهه ظاهر

يقول يا رب نطفة يا رب علقة (١) يا رب مضغة فاذا (٢) أراد أن يقضى خلقه قال أذكر (٣) أم أنثى شقى أم سعيد فما الرزق
والأجل (٤) فيكتب (٥) فى بطن أمه **باب** كيف تهل الحائض بالحج والعمرة **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت خرجنا مع النبى (٦) صلى الله عليه وسلم
فى حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج (٧) فقدمنا مكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أحرم بعمرة ولم يهد (٨) فليحلل ومن أحرم بعمرة وأهدى فلا يحل حتى يحل (٩) بنحر هديه ومن أهل (١٠) بحج فليتم
حجه قالت فحضت فلم أزل حائضا حتى كان يوم عرفة ولم أهلل إلا بعمرة فأمرنى النبى صلى الله عليه وسلم أن
أنقض رأسى وأمتشط وأهل بحج وأترك العمرة ففعلت ذلك حتى قضيت حجى (١١) فبعث معى عبد الرحمن
ابن أبى بكر (١٢) وأمرنى أن أعتمر (١٣) مكان عمرتى من التنعيم **باب** إقبال المحيض وإدباره وكن نساء
يبعثن إلى عائشة بالدرجة فيها الكرسف فيه الصفرة فتقول لا تعجلن حتى ترين القصة البيضاء تريد
بذلك الطهر من الحيضة وبلغ ابنة (١٤) زيد بن ثابت أن نساء يدعون بالمصابيح من جوف الليل ينظرن إلى الطهر
فقالت ما كان النساء يصنعن هذا وعابت عليهن **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن هشام
عن أبيه عن عائشة أن فاطمة بنت أبى حبيش كانت تستحاض فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
ذلك عرق وليست بالحيضة فاذا أقبلت الحيضة فدعى الصلاة وإذا أدبرت فاغتسلى وصلى **باب**
لا تقضى الحائض الصلاة وقال جابر وأبو سعيد (١٥) عن النبى صلى الله عليه وسلم تدع الصلاة **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل قال حدثنا همام قال حدثنا قتادة قال حدثتنى معاذة أن امرأة قالت لعائشة أتجزى إحدانا
صلاتها إذا طهرت فقالت أحرورية أنت كنا (١٦) نحيض مع النبى صلى الله عليه وسلم فلا يأمرنا (١٧) به أو قالت فلا
نفعله **باب** النوم مع الحائض وهى فى ثيابها **حدثنا** سعد بن حفص قال حدثنا شيبان عن يحيى
عن أبى سلمة عن زينب ابنة (١٨) أبى سلمة حدثته أن أم سلمة قالت حضت وأنا (١٩) مع النبى صلى الله عليه وسلم
فى الخميلة فانسللت فخرجت منها فأخذت ثياب حيضتى فلبستها فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم
أنفست قلت نعم فدعانى فأدخلنى معه فى الخميلة قالت وحدثتنى أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقبلها
وهو صائم وكنت أغتسل أنا والنبى (٢٠) صلى الله عليه وسلم من إناء واحد من الجنابة **باب** من أخذ (٢١)

١ منصوب عند س ٢ فاذا
أراد يقضى ٣ أذكرا أم
أنثى أشقيا أم سعيدا
. هكذا عند ص ٤ وما
الاجل ٥ قال فيكتب
(قوله باب كيف) كذا ضبط
بضمة واحدة فى الفرع
الذى معنا مصححا عليه
وبضمتين فى نسخة معتبرة
من غير تصحيح كتبه مصححه
٦ رسول الله ٧ بحجة
٨ كذا فى اليونينية
بضم الياء وقال الكرمانى
بفتحها من الثلاثى
٩ نحر ١٠ بحجة
١١ حجتى ١٢ الصديق
١٣ فأمرنى ١٤ بنت
١٥ ابن عبد الله ١٦ قد كنا
١٧ ولا ١٨ بنت
١٩ رسول الله ٢٠ ورسول
الله ٢١ اتخذ

ثيابَ الحيضِ سوى ثيابِ الطُّهرِ حدثنا مُعاذُ بنُ فَضالةَ قالَ حدثنا هِشامٌ عَن يحيى عَن أبي سلمةَ عن
زينبَ ابنةِ أبي سلمةَ عن أمِّ سلمةَ (١) قالت بينا أنا معَ النبيّ صلى الله عليه وسلم (٢) مُضطجعةً في خَميلةٍ (٣) حِضتُ
فانسللتُ فأخذتُ ثيابَ حيضتي فقالَ أنُفِستِ (٤) فقلتُ نعم فدعاني فاضطجعتُ معه في الخَميلةِ **باب**
شُهودِ الحائضِ العيدينِ ودعوةَ المسلمينَ ويعتزِلْنَ (٥) المصلّى حدثنا محمدٌ (٦) هو ابنُ سلامٍ (٧) قالَ أخبرنا
عبدُ الوهابِ عن أيوبَ عن حفصةَ قالت كنّا نمنعُ عَواتِقَنا أن يخرُجنَ في العيدينِ فقدمتِ امرأةٌ فنزلتْ
قصرَ بني خلفٍ فحدّثتْ عن أختِها وكانَ زوجُ أختِها غزا معَ النبيّ (٨) صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرةَ (٩)
وكانتْ أختي معه في ستٍّ قالتْ كنّا نداوي الكلمى ونقومُ على المرضى فسألتْ أختي النبيَّ صلى الله عليه
وسلم أعلى إحدانا بأسٌ إذا (١٠) لم يكنْ لها جلبابٌ أن لا تخرُجَ قالَ لتُلبِسْها (١١) صاحبتُها من جلبابِها ولتشهدِ
الخيرَ ودعوةَ المسلمينَ (١٢) فلمّا قدمتْ أمُّ عطيةَ سألتُها أسمعتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالتْ بأبي (١٣) نعم وكانتْ
لا تذكرُهُ إلا قالتْ بأبي (١٤) سمعتُه يقولُ يخرُجُ العواتقُ وذواتُ (١٥) الخدورِ أو العواتقُ ذواتُ (١٦) الخدورِ والحُيَّضُ
وليشهدْنَ (١٧) الخيرَ ودعوةَ المؤمنينَ ويعتزلُ الحُيَّضُ (١٨) المصلّى قالتْ حفصةُ فقلتُ الحُيَّضُ فقالتْ أليسَ تشهدُ (١٩)
عرفةَ وكذا وكذا **باب** إذا حاضتْ في شهرٍ ثلاثَ حِيَضٍ وما يُصدَّقُ النساءُ في الحيضِ والحملِ (٢٠)
فيما يُمكنُ من الحيضِ لقولِ اللهِ تعالى (٢١) ولا يحلُّ لهنَّ أن يكتمنَ ما خلقَ اللهُ في أرحامهنّ (٢٢) ويُذكرُ عن عليٍّ
وشريحٍ إن امرأةٌ (٢٣) جاءتْ (٢٤) ببيّنةٍ (٢٥) من بطانةِ أهلِها ممّن يُرضى دينُه أنّها حاضتْ ثلاثًا في شهرٍ صُدِّقتْ وقالَ عطاءٌ
أقراؤُها ما كانتْ وبه قالَ إبراهيمُ وقالَ عطاءٌ الحيضُ يومٌ إلى خمسَ عشرةَ (٢٦) وقالَ معتمرٌ عن أبيه سألتُ (٢٧)
ابنَ سيرينَ عن المرأةِ ترى الدمَ بعدَ قُرئِها بخمسةِ أيامٍ قالَ النساءُ أعلمُ بذلكَ حدثنا أحمدُ بنُ أبي رجاءٍ
قالَ حدثنا أبو أسامةَ قالَ سمعتُ هشامَ بنَ عروةَ قالَ أخبرني أبي عن عائشةَ أنّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبيشٍ
سألتِ النبيَّ صلى الله عليه وسلم قالتْ إنّي أُستحاضُ فلا أطهرُ أفأدعُ الصلاةَ فقالَ لا إنّ ذلكِ عرقٌ ولكنْ
دعي الصلاةَ قدرَ الأيامِ التي كنتِ تحيضينَ فيها ثمّ اغتسلي وصلّي **باب** الصُّفرةِ والكُدرةِ في غيرِ
أيامِ الحيضِ حدثنا قتيبةُ بنُ سعيدٍ قالَ حدثنا إسمعيلُ عن أيوبَ عن محمدٍ عن أمِّ عطيةَ (٢٨) قالتْ كنّا لا نعُدُّ

الكدرة

١ بنتِ ٢ رسول الله
٣ في الخميلة (قوله أنفست) ضبطه الأصيلي بضم النون وقال الهروي يقال في الولادة بضم النون وفتحها وإذا حاضت نفست بالفتح لا غير ونحوه لابن الأنباري اهـ من اليونينية ٤ قلت
٥ واعتزالهن ٦ محمد بن سلام ٧ حدثنا ٨ رسول الله ٩ غزوة ١٠ إن
١١ فتلبسها ١٢ المؤمنين
١٣ بيبي ١٤ بأبا بيبي
١٥ ذوات ١٦ ذات الخدر. كذا في الأصل المعول عليه وفي القسطلاني خلف وزيادة فراجعه
١٧ ويشهدن ١٨ الحُيَّض. من الفرع وشرح عليها القسطلاني ١٩ يشهدن
٢٠ والحَبَل وفيما
٢١ عز وجل ٢٢ ان كُنّ يؤمِنَّ ٢٣ ان جاءت
٢٤ كذا علامتا التقديم والتأخير في اليونينية وأخذ في الفرع بمقتضى ذلك فقدم وأخر ٢٥ في كل شهر
٢٦ خمسة عشر ٢٧ قال سألت
٢٨ أم عطية كنا

الكدرةَ والصفرةَ شيئًا **باب** عِرقِ الاستحاضةِ حدثنا إبراهيمُ بنُ المنذرِ قالَ حدثنا معنٌ
قالَ حدثني (١) ابنُ أبي ذئبٍ عن ابنِ شهابٍ عن عروةَ (٢) وعن عمرةَ عن عائشةَ زوجِ النبيّ صلى الله عليه
وسلم أنّ أمَّ حبيبةَ استُحيضتْ سبعَ سنينَ فسألتْ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم عن ذلكَ فأمرَها أن
تغتسلَ فقالَ هذا عرقٌ فكانتْ تغتسلُ لكلِّ صلاةٍ **باب** المرأةِ تحيضُ بعدَ الإفاضةِ حدثنا
عبدُ اللهِ بنُ يوسفَ أخبرنا مالكٌ عن عبدِ اللهِ بنِ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عمرِو بنِ حزمٍ عن أبيه عن عمرةَ بنتِ (٣)
عبدِ الرحمنِ عن عائشةَ زوجِ النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّها قالتْ لرسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم يا رسولَ اللهِ
إنّ صفيةَ بنتَ حُييٍّ قد حاضتْ قالَ رسولُ اللهِ صلى الله عليه وسلم لعلّها تحبسُنا ألم تكنْ طافتْ (٤) معكنَّ
فقالوا (٥) بلى قالَ فاخرُجي (٦) حدثنا معلّى بنُ أسدٍ قالَ حدثنا وُهيبٌ عن عبدِ اللهِ بنِ طاوسٍ عن أبيه عن ابنِ
عباسٍ قالَ رُخِّصَ للحائضِ أن تنفِرَ إذا حاضتْ وكانَ ابنُ عمرَ يقولُ في أوّلِ أمرِه إنّها لا تنفِرُ ثمّ سمعتُه
يقولُ تنفِرُ إنّ رسولَ اللهِ صلى الله عليه وسلم رخّصَ لهنّ **باب** إذا رأتِ المستحاضةُ الطُّهرَ قالَ
ابنُ عباسٍ تغتسلُ وتصلّي ولو ساعةً ويأتيها زوجُها إذا صلّتْ الصلاةُ أعظمُ حدثنا أحمدُ بنُ يونسَ عن
زهيرٍ قالَ حدثنا هشامٌ عن عروةَ (٧) عن عائشةَ قالتْ قالَ النبيُّ (٨) صلى الله عليه وسلم إذا أقبلتِ الحيضةُ فدعي
الصلاةَ وإذا أدبرتْ فاغسلي عنكِ الدمَ وصلّي **باب** الصلاةِ على النفساءِ وسنّتِها حدثنا أحمدُ بنُ أبي
سُريجٍ قالَ أخبرنا شبابةُ (٩) قالَ أخبرنا شعبةُ عن حسينٍ المعلّمِ (١٠) عن ابنِ بريدةَ (١١) عن سمرةَ بنِ جندبٍ أنّ امرأةً ماتتْ
في بطنٍ فصلّى عليها النبيُّ صلى الله عليه وسلم فقامَ وسطَها (١٢) **باب** (١٣) حدثنا الحسنُ بنُ مُدرِكٍ قالَ حدثنا
لا لا ليس عنده ص س ط الى الى عط
يحيى بنُ حمادٍ قالَ أخبرنا أبو عوانةَ اسمُه الوضّاحُ من كتابِه قالَ أخبرنا سليمانُ الشيبانيُّ عن (١٤)
عبدِ اللهِ بنِ شدّادٍ قالَ سمعتُ خالتي ميمونةَ زوجَ النبيّ صلى الله عليه وسلم أنّها (١٥) كانتْ تكونُ حائضًا لا تصلّي
وهي مفترشةٌ بحذاءِ مسجدِ رسولِ اللهِ صلى الله عليه وسلم وهو يصلّي على خُمرتِه إذا سجدَ أصابني بعضُ ثوبِه

(بسم الله الرحمن الرحيم) (باب التيمم) (١٦)

١ حدثنا ٢ عروة عن
٣ حدثنا ٤ أفاضت
٤ طافت. كذا في اليونينية وليس على أفاضت رقم ٥ قالوا
٦ فاخرجن ٧ ابن عروة
٨ رسول الله ٩ حدثنا
١٠ حدثنا ١١ عبد الله ابن بريدة ١٢ عند وسطها. من غير اليونينية كذا في الفرع ١٣ سقط عند ص
١٤ حدثنا ١٥ أنها تكون ١٦ كتاب

قول الله تعالى (١) فلم (٢) تجدوا (٣) ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وأيديكم منه حدثنا عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره حتى اذا كنا بالبيداء أو بذات الجيش انقطع
عقد لى فأقام رسول الله صلى الله عليه وسلم على التماسه وأقام الناس معه وليسوا على ماء فأتى الناس
الى أبى بكر الصديق فقالوا ألا ترى (٤) ما صنعت عائشة أقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ماء وليس معهم ماء فجاء أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه على فخذى قد نام
فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا على ماء وليس معهم ماء فقالت عائشة فعاتبنى
أبو بكر وقال ما شاء الله أن يقول وجعل يطعننى بيده فى خاصرتى فلا (٥) يمنعنى من التحرك إلا مكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم على فخذى فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أصبح على غير ماء فأنزل الله
آية التيمم فتيمموا فقال (٦) أسيد بن الحضير ما هى بأول بركتكم يا آل أبى بكر قالت فبعثنا البعير الذى كنت
عليه فأصبنا (٧) العقد تحته حدثنا (٨) محمد بن سنان قال حدثنا (٩) هشيم ح قال وحدثنى (١٠) سعيد بن النضر قال
أخبرنا هشيم قال أخبرنا سيار قال حدثنا (١١) يزيد هو ابن صهيب الفقير قال أخبرنا (١٢) جابر بن عبد الله أن
النبى صلى الله عليه وسلم قال أعطيت خمسا لم يعطهن أحد قبلى نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لى
الأرض مسجدا وطهورا فأيما رجل من أمتى أدركته الصلاة فليصل وأحلت لى المغانم (١٣) ولم تحل لأحد قبلى
وأعطيت الشفاعة وكان النبى يبعث الى قومه خاصة وبعثت الى الناس عامة

باب اذا لم يجد ماء
ولا ترابا حدثنا زكريا بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة
أنها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فبعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا فوجدها فأدركتهم
الصلاة وليس معهم ماء فصلوا فشكوا ذلك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأنزل الله آية التيمم فقال
اسيد بن حضير لعائشة جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك أمر تكرهينه إلا جعل الله ذلك لك (١٤) وللمسلمين فيه
خيرا

باب التيمم فى الحضر اذا لم يجد الماء وخاف (١٥) فوت الصلاة وبه قال عطاء وقال الحسن
فى المريض عنده الماء ولا يجد من يناوله يتيمم (١٦) وأقبل ابن عمر من أرضه بالجرف فحضرت العصر (١٧) بمربد النعم

فصلى

١ وقول ٢ عز وجل . من الفرع وليس فى اليونينية ٣ عند ص فلم تجدوا ماء فتيمموا الآية
٣ قال الحافظ أبو ذر عند القراءة عليه التنزيل فلم تجدوا ورواية الكتاب فان لم تجدوا اه من اليونينية
٤ النبى (قوله ألا ترى ما) . كذا فى فرع اليونينية الذى معنا ونسخة معتمدة وفى المطبوع وبعض النسخ ألا ترى الى ما كتبه مصححه
٥ فما ٦ قال ٧ فوجدنا
٨ هو العوقى ٩ أخبرنا
١٠ وحدثنا ١١ سقط هو ابن صهيب عند الاربعة
وعط ١٢ حدثنا ١٣ الغنائم
١٤ ضبب عليه فى الفرع ونسبه الى ه س ١٥ نخاف
١٦ تيمم ١٧ كذا فى اليونينية بفتح الميم وقال القسطلانى ورواه السفاقسى والجمهور بكسرها وهو الموافق للغة اه

فصلى ثم دخل المدينة والشمس مرتفعة فلم يعد حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج (١) قال سمعت عميرا مولى ابن عباس قال أقبلت أنا وعبد الله بن يسار مولى ميمونة
زوج النبى صلى الله عليه وسلم حتى دخلنا على أبى جهيم بن الحرث بن الصمة الأنصارى فقال أبو (٢) الجهيم
أقبل النبى صلى الله عليه وسلم من نحو بئر جمل فلقيه رجل فسلم عليه فلم يرد (٣) عليه النبى صلى الله عليه
وسلم حتى أقبل على الجدار فمسح بوجهه ويديه (٤) ثم رد عليه السلام

باب (٥) المتيمم هل ينفخ فيهما
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن ذر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال جاء
رجل الى عمر بن الخطاب فقال انى أجنبت فلم أصب الماء فقال عمار بن ياسر لعمر بن الخطاب أما تذكر
أنا كنا فى سفر أنا وأنت فأما أنت فلم تصل وأما أنا فتمعكت فصليت فذكرت (٧) للنبى صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنما كان يكفيك (٨) هكذا (٩) فضرب النبى صلى الله عليه وسلم بكفيه الأرض (١٠)
ونفخ فيهما ثم مسح بهما وجهه وكفيه

باب التيمم للوجه والكفين حدثنا حجاج قال
أخبرنا شعبة أخبرنى (١١) الحكم (١٢) عن ذر عن (سعيد) بن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال عمار بهذا وضرب
شعبة بيديه الأرض ثم أدناهما من فيه ثم مسح (١٣) وجهه وكفيه وقال النضر أخبرنا شعبة عن الحكم
قال سمعت ذرا يقول عن ابن عبد الرحمن بن أبزى قال الحكم وقد سمعته (١٤) من ابن عبد الرحمن عن أبيه قال
قال عمار حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن (١٥) ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه
أنه شهد عمر وقال له عمار كنا فى سرية فأجنبنا وقال تفل فيهما حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن
الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن عبد (١٦) الرحمن (١٧) قال قال عمار لعمر تمعكت فأتيت النبى صلى الله
عليه وسلم فقال يكفيك الوجه (١٨) والكفين (١٩) حدثنا مسلم حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن
عن عبد الرحمن (٢٠) قال شهدت عمر فقال له (٢١) عمار وساق الحديث حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا غندر
حدثنا شعبة عن الحكم عن ذر عن ابن عبد الرحمن بن أبزى عن أبيه قال قال عمار فضرب النبى
صلى الله عليه وسلم بيده الأرض فمسح وجهه وكفيه

باب الصعيد الطيب وضوء المسلم يكفيه
من الماء وقال الحسن يجزئه التيمم ما لم يحدث وأم ابن عباس وهو متيمم وقال يحيى بن سعيد لا بأس بالصلاة

١ حميد الاعرج ٢ جهيم
٢ أبو الجهيم الانصارى
٣ لفظة عليه ليست فى اليونينية وانما هى مخرجة فى الهامش من غير تخريج وهى ساقطة فى نسخ صحيحة ثابتة فى بعضها ٤ وبيديه
٥ باب هل ينفخ فيهما
٦ إذ ٧ فذكرت ذلك
٨ هكذا ٩ فضرب بكفيه . من الفرع وليس فى اليونينية ١٠ فى الارض
١١ حدثنا ١٢ عن الحكم (قوله سعيد بن عبد الرحمن) لفظ سعيد كتب فى الاصل بالحمرة ١٣ بهما ١٤ ابن أبزى ١٥ سمعت ذرا
١٦ عن أبيه . أى بدل عبد الرحمن اه قسطلانى
١٧ الله ١٧ ابن أبزى
١٨ كذا فى اليونينية بالثلاثة الاوجه ١٩ والكفان . وعزا القسطلانى رواية النصب فى الوجه والكفين لابى ذر وكريمة ٢٠ ابن أبزى ٢١ قال
(قوله من الماء) كذا فى جميع النسخ التى يوثق بها كتبه مصححه

عَلَى السَّبخة والتيمم بها حدثنا مسدد قال حدثني يحيى بن سعيد[١] قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء
عن عمران قال كنا[٢] في سفر مع النبي صلى الله عليه وسلم وإنا أسرينا حتى كنا[٣] في آخر الليل وقعنا وقعة
ولا وقعة أحلى عند المسافر منها فما[٤] أيقظنا إلا حر الشمس وكان[٥] أول من استيقظ فلان ثم فلان ثم فلان
يسميهم أبو رجاء فنسي عوف ثم عمر بن الخطاب الرابع وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا نام لم يوقظ[٦] حتى
يكون هو يستيقظ لأنا لا ندري ما يحدث له في نومه فلما استيقظ عمر ورأى ما أصاب الناس وكان رجلا
جليدا فكبر ورفع صوته بالتكبير فما زال يكبر ويرفع صوته بالتكبير حتى استيقظ بصوته[٧] النبي صلى الله
عليه وسلم فلما استيقظ شكوا إليه الذي أصابهم قال[٨] لا ضير أو لا يضير ارتحلوا[٩] فارتحل فسار غير بعيد
ثم نزل فدعا بالوضوء فتوضأ ونودي بالصلاة فصلى بالناس فلما انفتل من صلاته إذا هو برجل معتزل
لم يصل مع القوم قال ما منعك يا فلان أن تصلي مع القوم قال أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد
فإنه يكفيك ثم سار النبي صلى الله عليه وسلم فاشتكى إليه الناس من العطش فنزل فدعا فلانا كان يسميه
أبو رجاء نسيه[١٠] عوف ودعا عليا فقال اذهبا فابتغيا[١١] الماء فانطلقا فتلقيا امرأة بين مزادتين أو سطيحتين من[١٢]
ماء على بعير لها فقالا لها أين الماء قالت عهدي بالماء أمس هذه الساعة ونفرنا خلوفا[١٣] قالا لها انطلقي إذا
قالت إلى أين قالا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت الذي يقال له الصابئ قالا هو الذي تعنين فانطلقي
فجاءا بها[١٤] إلى النبي صلى الله عليه وسلم وحدثاه الحديث قال فاستنزلوها عن بعيرها ودعا النبي صلى الله
عليه وسلم بإناء ففرغ فيه من أفواه المزادتين أو السطيحتين[١٥] وأوكأ أفواههما وأطلق العزالي ونودي في الناس
اسقوا واستقوا فسقى من شاء[١٦] واستقى من شاء وكان آخر ذاك[١٧] أن أعطى الذي أصابته الجنابة إناء من ماء
قال اذهب فأفرغه عليك وهي قائمة تنظر إلى ما يفعل بمائها وايم الله لقد أقلع عنها وإنه ليخيل إلينا أنها
أشد ملأة منها حين ابتدأ فيها فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لها فجمعوا لها[١٨] من بين عجوة
ودقيقة وسويقة حتى جمعوا لها طعاما فجعلوها[١٩] في ثوب وحملوها على بعيرها ووضعوا الثوب بين يديها قال[٢٠] لها
تعلمين ما رزئنا من مائك شيئا ولكن الله هو الذي أسقانا[٢١] فأتت أهلها وقد احتبست عنهم قالوا[٢٢] ما حبسك
يا فلانة قالت العجب لقيني رجلان فذهبا بي إلى هذا الذي[٢٣] يقال له الصابئ ففعل كذا وكذا فوالله إنه لأسحر

١ حدثنا ٢ كذا في اليونينية علامة التأخير للاصيلي على كنا وصوابه على قوله في سفر كما صنع في الفرع ٣ حتى اذا كنا . أثبت في اليونينية اذا بين السطور وعليها س ثم ضرب عليها بالحمرة وتناقلتها الفروع بصورتها وأثبت اذا في القسطلاني من غير تنبيه على الضرب كتبه مصححه ٤ وما ٥ فكان ٦ نوقظه ٧ لصوته ٨ فقال ٩ فارتحلوا ١٠ ونسيه ١١ فابغيا ١٢ سقط من ماء عند س ١٣ خلوف ١٤ رسول الله ١٥ السطيحتين ١٦ من سقى ١٧ ذلك ١٨ لها بين ١٨ لها ما بين ١٩ جعلوه ٢٠ قالوا ٢١ سقانا ٢٢ فقالوا ٢٢ فقالوا لها ٢٣ الرجل الذي

الناس من بين هذه وهذه وقالت بإصبعيها الوسطى والسبابة فرفعتهما إلى السماء تعني السماء والأرض
أو إنه لرسول الله حقا فكان المسلمون بعد ذلك[١] يغيرون على من حولها من المشركين ولا يصيبون الصرم
الذي هي منه فقالت يوما لقومها ما أرى[٢] أن هؤلاء القوم يدعونكم عمدا فهل لكم في الإسلام فأطاعوها
فدخلوا في الإسلام[٣]

باب إذا خاف الجنب على نفسه المرض أو الموت أو خاف العطش تيمم[٤]

ويذكر أن عمرو بن العاص أجنب في ليلة باردة فتيمم[٥] وتلا ولا تقتلوا أنفسكم إن الله كان بكم رحيما فذكر[٦]
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف[٧] حدثنا بشر بن خالد قال حدثنا[٨] محمد هو غندر عن شعبة عن سليمان
عن أبي وائل قال قال أبو موسى لعبد الله بن مسعود إذا لم يجد الماء لا يصلي[٩] قال عبد الله لو[١٠] رخصت لهم
في هذا كان[١١] إذا وجد أحدهم[١٢] البرد قال هكذا يعني تيمم وصلى قال قلت فأين قول عمار لعمر قال إني[١٣] لم أر عمر
قنع بقول عمار حدثنا عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش[١٤] قال سمعت شقيق بن سلمة
قال كنت عند عبد الله وأبي موسى فقال له أبو موسى أرأيت يا أبا عبد الرحمن إذا أجنب[١٥] فلم يجد ماء[١٦] كيف
يصنع فقال عبد الله لا يصلي حتى يجد الماء[١٧] فقال أبو موسى فكيف تصنع بقول عمار حين قال له النبي
صلى الله عليه وسلم كان يكفيك قال ألم تر عمر لم يقنع بذلك[١٨] فقال أبو موسى فدعنا من قول عمار كيف تصنع
بهذه الآية فما درى عبد الله ما يقول فقال إنا لو رخصنا لهم في هذا لأوشك إذا برد على أحدهم الماء أن يدعه
ويتيمم فقلت لشقيق فإنما كره عبد الله لهذا قال[١٩] نعم

باب[٢٠] التيمم ضربة

حدثنا[٢١] محمد بن سلام
قال أخبرنا[٢٢] أبو معاوية عن الأعمش عن شقيق قال كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى الأشعري فقال له
أبو موسى لو أن رجلا أجنب فلم يجد الماء شهرا أما كان يتيمم ويصلي فكيف[٢٣] تصنعون بهذه الآية في سورة
المائدة فلم[٢٤] تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فقال عبد الله لو رخص لهم في هذا لأوشكوا إذا برد عليهم الماء
أن يتيمموا الصعيد[٢٥] قلت وإنما[٢٦] كرهتم هذا لذا قال[٢٧] نعم فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار لعمر بعثني رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حاجة فأجنبت فلم[٢٨] أجد الماء فتمرغت في[٢٩] الصعيد كما تمرغ الدابة فذكرت ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال إنما كان يكفيك أن تصنع هكذا فضرب[٣٠] بكفه[٣١] ضربة على الأرض ثم نفضها ثم مسح
بها[٣٢] ظهر كفه بشماله أو ظهر شماله بكفه ثم مسح بهما[٣٣] وجهه فقال عبد الله أفلم تر عمر لم يقنع بقول

١ بعد يغيرون ٢ أدرى . وهمزة إن مكسورة في اليونينية وأطبق جميع الشراح على فتحها في رواية أرى وكذا في رواية أدرى الا أبا البقاء فانه قال الجيد فيها الكسر على اهمال أدرى راجع القسطلاني ٣ قال أبو عبد الله صبأ خرج من دين الى غيره وقال أبو العالية الصابئين (وفي نسخة الصابئون) فرقة من أهل الكتاب يقرؤن الزبور . من الفتح ٤ يتيمم ٥ فقتلا ٦ فذكر ٦ فذكر ذلك ٧ يعنفه ٨ حدثنا ٨ اخبرنا ٩ بالتاء في تجد وتصلي عند ض ١٠ نعم لو ١١ وكان ١٢ أحدكم . من الفتح ١٣ فأني ١٤ عن الاعمش ١٥ أجنبت فلم تجد الماء كيف تصنع ١٦ الماء ١٧ تصلي حتى تجد ١٨ بذلك منه ١٩ فقال ٢٠ باب التيمم ضربة ٢١ هو ابن سلام من الفتح ٢٢ حدثنا ٢٣ قال فكيف ٢٤ فان لم . وهي مغايرة للتلاوة ٢٥ بالصعيد ٢٦ فانما ٢٧ قال صح ٢٨ ولم ٢٩ في التراب ٣٠ وضرب ٣١ بكفيه ٣٢ هكذا الضرب على ميم بهما موضوعا بالهامش به ورموز عليها ما ترى وفي العيني بها ويروى بهما كتبه مصححه ٣٣ به

عمار وزاد يعلى عن الأعمش عن شقيق (١) كنت (٢) مع عبد الله وأبي موسى فقال أبو موسى ألم تسمع قول عمار
لعمر إن (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثني أنا وأنت فأجنبت فتمعكت بالصعيد فأتينا (٤) رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخبرناه فقال إنما كان يكفيك هكذا (٥) ومسح وجهه وكفيه واحدة **باب** حدثنا
عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عوف عن أبي رجاء قال حدثنا عمران بن حصين الخزاعي
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا معتزلا لم يصل في القوم فقال يا فلان ما منعك (٦) أن تصلي في القوم
فقال يا رسول الله أصابتني جنابة ولا ماء قال عليك بالصعيد فإنه يكفيك

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الصلاة

باب كيف فرضت الصلوات (٧) في الإسراء وقال ابن عباس حدثني أبو سفيان في حديث هرقل فقال
يأمرنا يعني النبي صلى الله عليه وسلم بالصلاة والصدق والعفاف حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان أبو ذر يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فرج عن سقف بيتي وأنا بمكة فنزل جبريل (٨) ففرج (٩) صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغه في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي (١٠) فعرج بي إلى السماء الدنيا (١١) فلما جئت إلى السماء
الدنيا قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال هل معك أحد قال نعم معي محمد
صلى الله عليه وسلم فقال أرسل (١٢) إليه قال نعم فلما فتح علونا السماء الدنيا (١٣) فإذا رجل قاعد على يمينه أسودة
وعلى يساره أسودة إذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل يساره (١٤) بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن
الصالح قلت لجبريل من هذا قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وشماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم
أهل الجنة والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر عن يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى حتى
عرج بي إلى السماء الثانية (١٥) فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول (١٦) ففتح قال أنس فذكر أنه

وحد

١ زاد ٢ قال كنت
٣ النبي ٤ النبي ٥ هذا
٦ يمنعك ٧ الصلاة
٨ صلى الله عليه وسلم ٩ عن
صدري ١٠ به
١١ سقط الدنيا عنده ص س ط صح
١٢ أأرسل ١٢ أوأرسل
. من غير اليونينية ١٣ إذا
١٤ شماله ١٥ به
١٦ فقال

وجد في السموات آدم وإدريس وموسى وعيسى وإبراهيم صلوات الله عليهم ولم يثبت كيف منازلهم
غير أنه ذكر أنه وجد آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السماء السادسة قال أنس فلما مر جبريل بالنبي
صلى الله عليه وسلم بإدريس قال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت (١) من هذا قال هذا إدريس
ثم مررت بموسى فقال مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت من هذا قال هذا موسى ثم مررت بعيسى
فقال مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح قلت (٢) من هذا قال هذا عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال
مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا قال هذا إبراهيم صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة الأنصاري كانا يقولان قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي
حتى ظهرت لمستوى أسمع فيه صريف الأقلام قال ابن حزم وأنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم
ففرض الله على أمتي خمسين صلاة (٣) فرجعت بذلك حتى مررت على موسى فقال ما فرض الله لك على
أمتك قلت فرض خمسين صلاة قال فارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك (٤) فراجعني
فوضع شطرها فرجعت إلى موسى (٥) قلت وضع شطرها فقال (٦) راجع (٧) ربك فإن أمتك لا تطيق (٨) فراجعت
فوضع شطرها فرجعت إليه فقال ارجع إلى ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فراجعته (٩) فقال هي خمس
وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال راجع (١٠) ربك (١١) فقلت (١٢) استحييت من ربي ثم انطلق
بي حتى انتهى بي إلى سدرة (١٣) المنتهى وغشيها ألوان لا أدري ما هي ثم أدخلت الجنة فإذا
فيها حبايل اللؤلؤ وإذا ترابها المسك حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن صالح بن كيسان
عن عروة بن الزبير عن عائشة أم المؤمنين قالت فرض الله الصلاة حين فرضها ركعتين ركعتين في الحضر
والسفر فأقرت صلاة السفر وزيد في صلاة الحضر **باب** وجوب الصلاة في الثياب وقول الله
تعالى (١٤) خذوا زينتكم عند كل مسجد ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد ويذكر عن سلمة بن الأكوع
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال يزره (١٥) ولو بشوكة في إسناده (١٦) نظر ومن صلى في الثوب الذي يجامع فيه ما لم

١ فقال ٢ فقلت ٣ عز وجل
٤ فراجعت ٥ فقلت
٦ قال . من الفرع
٧ ارجع إلى . ليس عليه رقوم في اليونينية ورقم عليه في الفرع بما ترى ٨ فرجعت
فراجعت. هكذا عند س أي فرجعت فراجعت
٩ هن خمس وهن
١٠ ارجع إلى ١١ قلت
١٢ قد استحييت (قوله انطلق بي) كذا رمز بقلم الحمرة لا على بي من غير عزو كتبه مصححه ١٣ السدرة
. تاء السدرة منصوبة في الفرعين وفي القسطلاني منسوبا للأربعة إلى السدرة اه كتبه مصححه
(قوله حبايل) كذا في الأصل بكشط الهمزة وفي القسطلاني وبعد الألف مثناة تحتية فراجعه
١٤ عز وجل (قوله ومن صلى ملتحفا في ثوب واحد) سقط عند ه ص س ط صح من طريق حه وثبت من طريق س ١٥ تزره ١٥ يزر
١٦ وفي

بر(١) أذى وأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن لا يطوف بالبيت عريان حدثنا موسى بن إسمعيل قال
حدثنا يزيد بن إبرهيم عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا أن نخرج الحيض يوم العيدين(٢) وذوات الخدور
فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزل الحيض عن مصلاهن(٣) قالت امرأة يا رسول الله احدانا ليس
لها جلباب قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها وقال(٤) عبد الله بن رجاء حدثنا عمران حدثنا محمد بن سيرين
حدثتنا أم عطية سمعت النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **باب** عقد الازار على القفا في الصلاة
وقال أبو حازم عن سهل صلوا مع النبي(٥) صلى الله عليه وسلم عاقدي(٦) أزرهم على عواتقهم حدثنا أحمد
ابن يونس قال حدثنا عاصم بن محمد قال حدثني واقد بن محمد عن محمد بن المنكدر قال صلى جابر في
ازار قد عقده من قبل قفاه وثيابه موضوعة على المشجب قال(٧) له قائل تصلي في ازار واحد فقال انما صنعت
ذلك(٨) ليراني أحمق مثلك وأينا كان له ثوبان على عهد النبي(٩) صلى الله عليه وسلم حدثنا مطرف أبو مصعب
قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال رأيت جابر بن عبد الله يصلي في ثوب واحد
وقال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب **باب** الصلاة في الثوب الواحد ملتحفا به
قال(١٠) الزهري في حديثه الملتحف المتوشح وهو المخالف بين طرفيه على عاتقيه وهو الاشتمال على منكبيه
قال(١١) قالت(١٢) أم هانئ التحف النبي صلى الله عليه وسلم بثوب(١٣) وخالف بين طرفيه على عاتقيه حدثنا عبيد الله
ابن موسى قال حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة أن النبي(١٤) صلى الله عليه وسلم صلى في ثوب
واحد قد خالف بين طرفيه حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي
عن عمر بن أبي سلمة أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد في بيت أم سلمة قد ألقى طرفيه
على عاتقيه حدثنا عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو(١٥) أسامة عن هشام عن أبيه أن عمر بن أبي سلمة أخبره
قال رأيت(١٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في ثوب واحد مشتملا(١٧) به في بيت أم سلمة واضعا طرفيه على
عاتقيه حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك بن أنس عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله
أن أبا مرة مولى أم هانئ بنت أبي طالب أخبره أنه سمع أم هانئ بنت أبي طالب تقول ذهبت إلى رسول الله(١٨)
صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره قالت فسلمت عليه فقال من هذه

فقلت

١ فيه أذى ٢ العيد
. من الفتح ٣ مصلاهم
٤ قال محمد وقال عبد الله
٥ ابن سعد ٦ عاقدو . فتح
فيكون خبر محذوف
٧ فقال ٨ ذاك
٨ هذا ٩ رسول الله
١٠ وقال ١١ سقط قال
عند ص س ط . من
الفرع ١٢ وقالت
١٣ له ١٣ في ثوب
١٤ أخبرنا ١٥ أخبرنا
١٦ النبي ١٧ مشتمل
. الرفع في أصل السماع
١٧ مشتمل . من الفتح
١٨ النبي

فقلت(١) أنا أم هانئ بنت أبي طالب فقال مرحبا بأم(٢) هانئ فلما فرغ من غسله قام فصلى ثماني(٣) ركعات ملتحفا
في ثوب واحد فلما انصرف قلت يا رسول الله زعم ابن أمي(٤) أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان بن هبيرة فقال
رسول(٥) الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك(٦) ضحى حدثنا عبد الله
ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن سائلا سأل رسول الله(٧)
صلى الله عليه وسلم عن الصلاة في ثوب(٨) واحد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولكلكم ثوبان
باب إذا صلى في الثوب الواحد فليجعل على عاتقيه(٩) حدثنا أبو عاصم عن مالك عن أبي الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن أبي هريرة قال قال النبي(١٠) صلى الله عليه وسلم لا يصلي أحدكم في الثوب
الواحد ليس على عاتقيه(١١) شيء حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة قال
سمعته أو كنت سألته قال(١٢) سمعت أبا هريرة يقول أشهد أني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
صلى في ثوب(١٣) واحد فليخالف بين طرفيه **باب** إذا كان الثوب ضيقا حدثنا يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث قال سألنا جابر بن عبد الله عن الصلاة في الثوب
الواحد فقال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض أسفاره فجئت ليلة لبعض أمري فوجدته
يصلي وعلي ثوب واحد فاشتملت به وصليت إلى جانبه فلما انصرف قال ما السرى يا جابر فأخبرته بحاجتي
فلما فرغت قال ما هذا الاشتمال الذي رأيت قلت كان ثوب(١٤) يعني(١٥) ضاق قال فان كان واسعا فالتحف به
وإن كان ضيقا فاتزر به حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال(١٦) حدثني أبو حازم عن سهل قال(١٧)
كان رجال يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم عاقدي أزرهم على أعناقهم كهيئة الصبيان ويقال(١٨)
للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا **باب** الصلاة في الجبة الشامية وقال
الحسن في الثياب ينسجها المجوسي(١٩) لم ير بها بأسا وقال معمر رأيت الزهري يلبس من ثياب اليمن ما صبغ
بالبول وصلى علي(٢٠) في ثوب غير مقصور حدثنا يحيى قال حدثنا أبو معوية عن الاعمش عن مسلم عن
مسروق عن مغيرة بن شعبة قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فقال(٢١) يا مغيرة خذ الاداوة
فأخذتها فانطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توارى عني فقضى(٢٢) حاجته وعليه جبة شامية فذهب

١ قلت ٢ يا أم ٣ ثمان
وقوله ركعات بسكون الكاف
في اليونينية وضبطناه
على الصواب ٤ أبي ٥ النبي
٦ وذلك ٧ النبي ٨ الثوب
الواحد . من الفرع ٩ عاتقه
١٠ رسول الله ١١ عاتقه
١٢ فقال ١٣ في ثوب
فليخالف ١٤ ثوبا
١٥ يعني ضاق . ساقط
عند ص س ط
١٦ حدثنا ١٧ ابن سعد
١٨ وقال ١٩ المجوس
٢٠ ابن أبي طالب ٢١ قال
٢٢ وقضى

ليخرج يده من كمها فضاقت فأخرج يده من أسفلها فصببت عليه فتوضأ وضوءه للصلاة ومسح على خفيه ثم صلى

باب كراهية التعري في الصلاة وغيرها حدثنا مطر بن الفضل قال حدثنا روح قال حدثنا زكرياء بن إسحق حدثنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينقل معهم الحجارة للكعبة وعليه إزاره[1] فقال له العباس عمه يا ابن أخي لو حللت إزارك فجعلت[2] على منكبيك دون الحجارة قال فحله فجعله على منكبيه فسقط مغشيا عليه فما رؤي[3] بعد ذلك عريانا صلى الله عليه وسلم

باب الصلاة في القميص والسراويل والتبان والقباء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال قام رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله عن الصلاة في الثوب الواحد فقال أوكلكم يجد ثوبين ثم سأل رجل عمر فقال إذا وسع الله فأوسعوا جمع رجل عليه ثيابه صلى رجل في إزار ورداء في إزار وقميص في إزار وقباء في سراويل ورداء في سراويل وقميص في سراويل وقباء في تبان وقباء في تبان وقميص قال وأحسبه قال في تبان ورداء حدثنا عاصم بن علي قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال سأل رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما يلبس المحرم فقال[4] لا يلبس[5] القميص ولا السراويل ولا البرنس ولا ثوبا مسه الزعفران[6] ولا ورس فمن لم يجد النعلين فليلبس الخفين وليقطعهما حتى يكونا[7] أسفل من الكعبين * وعن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

باب ما يستر[8] من العورة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث[9] عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي سعيد الخدري أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء حدثنا قبيصة بن عقبة قال حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيعتين عن اللماس والنباذ وأن يشتمل[10] الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد حدثنا إسحق قال حدثنا[11] يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن بن عوف أن أبا هريرة قال بعثني أبو بكر في تلك الحجة في مؤذنين

يوم

١ إزار ٢ فجعلته
٣ ريء . ذكر الروايتين في المتن ورقم عليهما معا فالثانية كقيل
٤ قال . كذا في الفروع التي معنا والعلامة هنا وجعلها في القسطلاني على فقال قبلها ٥ كذا بالضبطين في اليونينية ٦ زعفران
٧ يكون . من الفتح
٨ يستر ٩ الليث
١٠ تشتمل الصماء وأن يحتبي . من الفرع
١١ أخبرنا

يوم النحر نؤذن بمنى ألا لا يحج[1] بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم أردف رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا فأمره أن يؤذن ببراءة قال أبو هريرة فأذن معنا علي في أهل منى يوم النحر لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان

باب الصلاة بغير رداء حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ابن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر قال دخلت على جابر بن عبد الله وهو يصلي في ثوب ملتحفا[2] به ورداؤه موضوع فلما انصرف قلنا يا أبا عبد الله تصلي ورداؤك موضوع قال نعم أحببت أن يراني الجهال مثلكم رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يصلي هكذا[3]

باب ما يذكر في الفخذ[4] ويروى[5] عن ابن عباس وجرهد ومحمد بن جحش عن النبي صلى الله عليه وسلم الفخذ عورة وقال أنس[6] حسر النبي صلى الله عليه وسلم عن فخذه[7] وحديث أنس أسند وحديث جرهد أحوط حتى يخرج[8] من اختلافهم وقال أبو موسى غطى النبي صلى الله عليه وسلم ركبتيه[9] حين دخل عثمن وقال زيد ابن ثابت أنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه[10] على فخذي فثقلت علي حتى خفت أن ترض[11] فخذي حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا[12] إسمعيل بن علية[13] قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس[14] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غزا خيبر فصلينا عندها صلاة الغداة بغلس فركب نبي الله صلى الله عليه وسلم وركب أبو طلحة وأنا رديف أبي طلحة فأجرى نبي الله صلى الله عليه وسلم في زقاق خيبر وإن ركبتي لتمس فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم ثم حسر الإزار عن فخذه حتى إني أنظر[15] إلى بياض فخذ نبي الله صلى الله عليه وسلم فلما دخل القرية قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين قالها ثلاثا قال وخرج القوم إلى أعمالهم فقالوا محمد قال عبد العزيز وقال بعض أصحابنا والخميس يعني الجيش قال فأصبناها عنوة فجمع السبي فجاء دحية[16] فقال يا نبي الله أعطني جارية من السبي قال اذهب فخذ[17] جارية فأخذ صفية بنت حيي فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا نبي الله أعطيت دحية صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير لا تصلح إلا لك قال ادعوه بها فجاء بها فلما نظر إليها النبي صلى الله عليه وسلم قال خذ جارية من السبي غيرها قال فأعتقها النبي صلى الله عليه وسلم وتزوجها فقال له ثابت يا أبا حمزة ما أصدقها قال نفسها أعتقها وتزوجها حتى إذا كان بالطريق جهزتها له أم

١ أن لا يحج ٢ ملتحف
٣ كذا ٤ من . من الفتح ٥ قال أبو عبد الله ويروى ٦ ابن ملك ٧ قال أبو عبد الله وحديث
٨ يخرج . من الفرع وقال الحافظ في روايتنا نخرج بفتح النون وضم الراء اهـ ٩ ركبته
١٠ فخذه ١١ كذا ضبط بالبناء للفاعل في اليونينية والفرع وجوز في الفتح العكس ١٢ حدثني
١٣ ابن علية ١٤ ابن ملك ١٥ لأنظر . وعزاها في الفتح للكشميهني
١٦ الكلبي رضي الله عنه
١٧ فقال

سليم فأهدتها له من الليل فأصبح النبي صلى الله عليه وسلم عروسا فقال من كان عنده شيء فليجئ به وبسط
نطعا فجعل الرجل يجيء بالتمر وجعل الرجل يجيء بالسمن قال وأحسبه قد ذكر السويق قال
فحاسوا حيسا فكانت (١) وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** في كم تصلي المرأة (٢) في الثياب
وقال عكرمة لو وارت جسدها في ثوب لأجزته (٣) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة أن عائشة قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الفجر فيشهد (٤) معه نساء من
المؤمنات متلفعات (٥) في مروطهن ثم يرجعن إلى بيوتهن ما يعرفهن أحد **باب** إذا صلى في ثوب
له أعلام ونظر إلى علمها حدثنا أحمد بن يونس قال حدثنا إبراهيم بن سعد قال حدثنا ابن (٦) شهاب عن عروة
عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فنظر إلى أعلامها نظرة فلما انصرف قال
اذهبوا بخميصتي هذه إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية أبي جهم فإنها ألهتني آنفا عن صلاتي * وقال هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت أنظر إلى علمها وأنا في الصلاة فأخاف أن
تفتنني **باب** إن (٧) صلى في ثوب مصلب أو تصاوير هل تفسد صلاته وما ينهى عن (٨) ذلك حدثنا
أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن صهيب عن أنس (٩) كان قرام
لعائشة سترت به جانب بيتها فقال النبي صلى الله عليه وسلم أميطي عنا قرامك هذا فإنه لا تزال تصاويره (١٠)
تعرض في صلاتي **باب** من صلى في فروج حرير ثم نزعه حدثنا عبد الله بن يوسف قال
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير (١١) عن عقبة بن عامر قال أهدي إلى النبي (١٢) صلى الله عليه وسلم فروج حرير
فلبسه فصلى فيه ثم انصرف فنزعه نزعا شديدا كالكاره له وقال لا ينبغي هذا للمتقين **باب**
الصلاة في الثوب الأحمر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثني عمر بن أبي زائدة عن عون بن أبي جحيفة
عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم في قبة حمراء من أدم ورأيت بلالا أخذ وضوء رسول الله
صلى الله عليه وسلم ورأيت الناس يبتدرون ذاك (١٣) الوضوء فمن أصاب منه شيئا تمسح به ومن لم يصب منه شيئا
أخذ من بلل (١٤) يد صاحبه ثم رأيت بلالا أخذ عنزة (١٥) فركزها وخرج النبي صلى الله عليه وسلم في حلة حمراء مشمرا

صلى

١ وكانت ٢ من
٣ جاز ٤ فشهد
٥ متلفعات ٦ عن ابن
شهاب ٧ يفتنني ٨ من ٨ عنه
من ذلك ٩ ابن ملك ٩ عن
أنس قال ١٠ تصاوير
١١ ابن أبي حبيب ١١ هو
ابن أبي حبيب ١٢ رسول
الله ١٣ ذلك ١٤ بلال
١٥ له

صلى إلى العنزة بالناس ركعتين ورأيت الناس والدواب يمرون من (١) بين يدي العنزة **باب**
الصلاة في السطوح والمنبر والخشب قال أبو عبد الله ولم ير الحسن بأسا أن يصلى على الجمد والقناطر (٢)
وإن جرى تحتها بول أو فوقها أو أمامها إذا كان بينهما سترة وصلى أبو هريرة (٣) على سقف المسجد
بصلاة الإمام وصلى ابن عمر على الثلج حدثنا علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا أبو حازم قال (٤)
سألوا سهل بن سعد من أي شيء المنبر فقال ما بقي بالناس (٥) أعلم مني هو من أثل الغابة عمله فلان مولى فلانة
لرسول الله صلى الله عليه وسلم وقام عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم حين عمل ووضع فاستقبل القبلة
كبر وقام الناس خلفه فقرأ وركع وركع الناس خلفه ثم رفع رأسه (٦) ثم رجع القهقرى فسجد على
الأرض ثم عاد إلى المنبر ثم (٧) ركع ثم رفع رأسه ثم رجع القهقرى حتى سجد بالأرض فهذا شأنه * قال (٨) أبو
عبد الله قال علي بن عبد الله (٩) سألني أحمد بن حنبل رحمه الله عن هذا الحديث قال (١٠) فإنما (١١) أردت (١٢) أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان أعلى من الناس فلا بأس (١٣) أن يكون الإمام أعلى من الناس بهذا الحديث قال
فقلت (١٤) إن سفين (١٥) بن عيينة كان يسأل عن هذا كثيرا فلم تسمعه منه قال لا حدثنا محمد بن عبد الرحيم
قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا حميد الطويل عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
سقط عن فرسه (١٦) فجحشت ساقه أو كتفه وآلى من نسائه شهرا فجلس في مشربة له درجتها من جذوع (١٧) فأتاه
أصحابه يعودونه فصلى بهم جالسا وهم قيام فلما سلم قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا
ركع فاركعوا وإذا سجد فاسجدوا وإن صلى قائما فصلوا قياما ونزل لتسع وعشرين (١٨) فقالوا يا رسول الله
إنك آليت شهرا فقال إن الشهر تسع (١٩) وعشرون **باب** إذا أصاب ثوب المصلي امرأته إذا سجد
حدثنا مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا حذاءه وأنا حائض وربما أصابني ثوبه إذا سجد قالت وكان يصلي على
الخمرة **باب** الصلاة على الحصير وصلى جابر (٢٠) وأبو سعيد في السفينة قائما وقال الحسن (٢١) قائما

١ من سقط عند ص س ه (قوله على الجمد) في اليونينية مما لم يرقم له علامة على الخندق اهـ قسطلاني
٢ والقناطير ٣ ظهر
٤ سقط قال عند ص س ط
٥ في الناس ٥ من الناس
٦ . كذا رمز في الفرع الذي يعول عليه عندنا وفي نسخة معتبرة ص لاس عط كتبه مصححه
٧ ثم قرأ ثم ركع
٨ سقط عند عط قال أبو عبد الله ٨ وقال ٩ ابن المديني ١٠ فقال ١٠ قال أبو عبد الله ١١ وإنما
١٢ ضم التاء من الفرع
١٣ ولا بأس ١٤ قلت
١٥ فإن ١٦ فرس
١٧ من جذوع النخل من الفتح ١٨ وإذا ١٩ تسعة
٢٠ ابن عبد الله ٢١ يصلي

مالم تشق على أصحابك تدور معها والا فقاعدا حدثنا عبد الله(1) قال أخبرنا ملك عن اسحق بن عبد الله
ابن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته له
فأكل منه ثم قال قوموا فلأصل(2) لكم قال أنس فقمت الى حصير لنا قد اسود من طول ما لبس فنضحته
بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم وصففت واليتيم(3) وراءه والعجوز من ورائنا فصلى لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف **باب** الصلاة على الخمرة حدثنا أبو الوليد قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سليمن الشيباني عن عبد الله بن شداد عن ميمونة قالت كان النبي(4) صلى الله عليه
وسلم يصلي على الخمرة **باب** الصلاة على الفراش وصلى أنس على فراشه وقال أنس
كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد أحدنا على ثوبه حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن
أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها
قالت كنت أنام(5) بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فاذا سجد غمزني فقبضت
رجلي(6) فاذا قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا
الليث(7) عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يصلي وهي بينه وبين القبلة على فراش أهله اعتراض الجنازة حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث عن يزيد عن عراك عن عروة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي وعائشة معترضة بينه وبين
القبلة على الفراش الذي ينامان عليه **باب** السجود على الثوب في شدة الحر وقال الحسن
كان القوم يسجدون على العمامة والقلنسوة ويداه(8) في كمه حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا بشر بن المفضل قال حدثني غالب القطان عن بكر بن عبد الله عن أنس بن ملك قال كنا نصلي مع
النبي صلى الله عليه وسلم فيضع أحدنا طرف الثوب من شدة الحر في مكان السجود **باب** الصلاة
في النعال حدثنا آدم بن أبي اياس قال حدثنا شعبة قال أخبرنا أبو مسلمة سعيد بن يزيد الأزدي(9) قال
سألت أنس بن ملك أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في نعليه قال نعم **باب** الصلاة في

الخفاف

١ ابن يوسف ٢ فلأصلي
٣ واليتيم . زاد في القسطلاني رواية وصففت أنا واليتيم ونسبها لغير الحموي والمستملي ٤ رسول الله ٥ ضبب ص على أنام
٦ رجلي فاذا قام بسطتها . من الفتح ٧ حدثني
٨ ويديه . من الفتح
٩ حدثنا

الخفاف حدثنا آدم قال حدثنا شعبة عن الأعمش قال سمعت إبرهيم يحدث عن همام بن الحرث قال
رأيت جرير بن عبد الله بال ثم توضأ ومسح على خفيه ثم قام فصلى فسئل فقال رأيت النبي صلى الله عليه
وسلم صنع مثل هذا * قال إبرهيم فكان يعجبهم لأن جريرا كان من آخر من أسلم حدثنا إسحق بن
نصر قال حدثنا أبو أسامة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن المغيرة بن شعبة قال وضأت(1) النبي صلى الله
عليه وسلم فمسح على خفيه وصلى **باب**(2) إذا لم يتم السجود * أخبرنا(3) الصلت بن محمد أخبرنا(4)
مهدي عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة رأى(5) رجلا لا يتم ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له
حذيفة ما صليت قال وأحسبه قال لو مت مت على غير سنة(6) محمد صلى الله عليه وسلم **باب**
يبدي ضبعيه ويجافي في السجود * أخبرنا(7) يحيى بن بكير حدثنا(8) بكر بن مضر عن جعفر عن ابن هرمز(9) عن
عبد الله بن ملك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج بين يديه حتى يبدو بياض إبطيه
* وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** فضل استقبال القبلة(10) يستقبل بأطراف
رجليه قال أبو حميد(11) عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عباس قال حدثنا ابن المهدي(12) قال
حدثنا منصور بن سعد عن ميمون بن سياه عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
صلى صلاتنا واستقبل قبلتنا وأكل ذبيحتنا فذلك المسلم الذي له ذمة الله وذمة رسوله(13) فلا تخفروا الله في
ذمته حدثنا(14) نعيم قال حدثنا ابن المبارك عن حميد الطويل عن أنس بن ملك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فاذا قالوها وصلوا صلاتنا واستقبلوا قبلتنا
وذبحوا ذبيحتنا فقد حرمت علينا دماؤهم وأموالهم إلا بحقها وحسابهم على الله * وقال(15) ابن أبي مريم
أخبرنا يحيى حدثنا(16) حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال علي(17) بن عبد الله حدثنا خالد
ابن الحرث قال حدثنا حميد قال سأل ميمون بن سياه أنس بن ملك(18) قال يا أبا حمزة(19) ما يحرم دم العبد وماله
فقال من شهد أن لا إله إلا الله واستقبل قبلتنا وصلى صلاتنا وأكل ذبيحتنا فهو المسلم له ما للمسلم وعليه

١ رسول الله ٢ قال في الفتح ووقعت هذه الترجمة وهي باب اذا لم يتم السجود والتي بعدها عند ص قبل باب الصلاة في النعال اهـ
٣ حدثنا ٤ حدثنا
٥ انه رأى ٦ ولو
٧ حدثنا ٨ حدثني
٨ أخبرنا ٩ ابن ربيعة
١٠ ساقط يستقبل الى حدثنا عند ص س عط
١١ القبلة ١٢ مهدي
١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وحدثنا
١٤ حدثنا نعيم قال ابن المبارك ١٤ وقال ابن المبارك ١٤ قال محمد بن إسمعيل وقال ابن المبارك
١٤ حدثنا نعيم ساقط عند ص ١٥ وقال ١٥ وقال محمد قال ابن أبي مريم
حدثني ١٦ ابن أيوب
١٧ قال علي ١٧ علامة التقديم ليست من اليونينية
١٨ فقال ١٨ سقط قال عند ص ١٩ وما

ما على المسلم باب قبلة أهل المدينة وأهل الشأم والمشرق ليس في المشرق ولا في المغرب قبلة (١)
لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا تستقبلوا القبلة بغائط أو بول ولكن شرقوا أو غربوا حدثنا علي بن
عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن عطاء بن يزيد (٢) عن أبي أيوب الأنصاري أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا أتيتم الغائط فلا تستقبلوا القبلة ولا تستدبروها ولكن شرقوا أو غربوا قال أبو أيوب
فقدمنا الشأم فوجدنا مراحيض بنيت قبل القبلة فننحرف (٣) ونستغفر الله تعالى * وعن الزهري عن عطاء
قال سمعت أبا أيوب عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب قول الله تعالى واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر عن رجل
طاف بالبيت العمرة (٤) ولم يطف بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف
بالبيت سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة
وسألنا جابر بن عبد الله فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى
عن سيف (٥) قال سمعت مجاهدا قال أتي ابن عمر فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة
فقال ابن عمر فأقبلت والنبي صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا قائما بين البابين (٦) فسألت بلالا
فقلت أصلى (٧) النبي (٨) صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم ركعتين بين الساريتين اللتين على يساره (٩)
إذا دخلت ثم خرج فصلى في وجه الكعبة ركعتين حدثنا إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق
أخبرنا ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس (١٠) قال لما دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت دعا في
نواحيه كلها ولم يصل حتى خرج منه فلما خرج ركع ركعتين في قبل الكعبة وقال هذه القبلة
باب التوجه نحو القبلة حيث كان وقال أبو هريرة (١١) قال النبي صلى الله عليه وسلم استقبل (١٢)
القبلة وكبر (١٣) حدثنا عبد الله بن رجاء قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء بن عازب (١٤) رضي الله
عنهما قال كان رسول الله (١٥) صلى الله عليه وسلم صلى نحو بيت المقدس ستة عشر أو سبعة عشر شهرا وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب أن يوجه إلى الكعبة فأنزل الله قد نرى تقلب وجهك في السماء فتوجه
نحو الكعبة وقال السفهاء (١٦) من الناس وهم اليهود ما ولاهم عن قبلتهم التي كانوا عليها قل لله المشرق

١ قبلة ٢ الليثي ليس عنده ص س ط ه طح
٣ فنتحرف . من الفرع
٤ للعمرة ٥ يعني ابن سليمن ٦ بين الناس . من الفتح
٧ صلى
٨ رسول الله ٩ بيساره
١٠ حدثنا ١١ قام
١٢ استقبل وكبر . من الفرع
١٣ فكبر
١٤ سقط ابن عازب عند ص
١٥ النبي
١٦ عند الاصيلي وقال السفهاء الى كانوا عليها مثلوا ثم قال الى قوله صراط مستقيم اه من اليونينية

والمغرب

والمغرب يهدي من يشاء إلى صراط مستقيم فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم رجل (١) ثم خرج بعد ما صلى
فمر على قوم من الأنصار في صلاة العصر نحو (٢) بيت المقدس فقال هو يشهد أنه صلى مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم وأنه توجه نحو (٣) الكعبة فتحرف القوم حتى توجهوا نحو الكعبة حدثنا مسلم (٤) قال
حدثنا هشام (٥) قال حدثنا يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن (٦) عن جابر (٧) قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي على راحلته حيث توجهت (٨) فإذا أراد الفريضة نزل فاستقبل القبلة حدثنا عثمن قال
حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن علقمة قال قال عبد الله (٩) صلى النبي صلى الله عليه وسلم قال إبرهيم
لا أدري زاد (١٠) أو نقص فلما سلم قيل له يا رسول الله أحدث في الصلاة شيء قال وما ذاك قالوا صليت كذا
وكذا فثنى رجليه (١١) واستقبل القبلة وسجد سجدتين ثم سلم فلما أقبل علينا بوجهه قال إنه لو حدث في
الصلاة شيء لنبأتكم به ولكن إنما أنا بشر مثلكم أنسى كما تنسون فإذا نسيت فذكروني وإذا شك أحدكم
في صلاته فليتحر (١٢) الصواب فليتم عليه ثم ليسلم (١٣) ثم يسجد (١٤) سجدتين باب ما جاء في القبلة ومن
لا يرى (١٥) الإعادة على من سها فصلى إلى غير القبلة وقد سلم النبي صلى الله عليه وسلم في ركعتي (١٦) الظهر وأقبل
على الناس بوجهه ثم أتم ما بقي حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن حميد عن أنس (١٧) قال قال
عمر (١٨) وافقت ربي في ثلث فقلت (١٩) يا رسول الله لو اتخذنا من مقام إبرهيم مصلى فنزلت واتخذوا من مقام
إبرهيم مصلى وآية الحجاب قلت يا رسول الله لو أمرت نساءك أن يحتجبن فإنه يكلمهن البر والفاجر فنزلت
آية الحجاب واجتمع نساء النبي صلى الله عليه وسلم في الغيرة عليه فقلت لهن عسى ربه إن طلقكن أن
يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية حدثنا (٢٠) ابن أبي مريم قال أخبرنا يحيى بن أيوب قال حدثني
حميد قال سمعت أنسا بهذا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر قال بينا الناس بقباء في صلاة الصبح إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد أنزل عليه الليلة قرآن (٢١) وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها (٢٢) وكانت وجوههم إلى الشأم فاستداروا
إلى الكعبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر خمسا فقالوا أزيد في الصلاة قال وما ذاك قالوا صليت خمسا

١ رجال ٢ يصلون نحو . من الفتح ٣ وانه نحو
٤ ابن ابرهيم ٥ ابن أبي عبد الله . من الفتح ٦ ابن عبد الله . كذا في اليونينية
٧ النبي ٨ به
٩ عن عبد الله ١٠ أزاد
١١ رجله . وعليها شرح القسطلاني ١٢ كذا في اليونينية باثبات الياء
١٣ يسلم ١٤ ليسجد
١٥ لم ير ١٦ ركعتين
من ١٧ ابن مالك ١٨ ابن الخطاب رضي الله عنه
١٩ قلت ٢٠ قال أبو عبد الله وحدثنا . ٢٠ قال محمد وقال ابن أبي مريم
٢٠ وقال ابن أبي مريم
٢١ القرآن ٢٢ بفتح الباء لجميع رواة البخاري الا الاصيلي فبكسرها . يونينية

فَتَى رِجْلِهِ[1] وسجد سجدتين **باب** حك البزاق باليد من المسجد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا
إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس[2] أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فشق ذلك عليه
حتى رؤي[3] في وجهه فقام فحكه بيده فقال[4] إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنه يناجي ربه أو[5] إن ربه بينه
وبين القبلة فلا يبزقن[6] أحدكم قبل قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدميه[7] ثم أخذ طرف ردائه فبصق
فيه ثم رد بعضه على بعض فقال أو يفعل هكذا **حدثنا**[8] عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى بصاقا في جدار القبلة[9] فحكه ثم أقبل على الناس
فقال إذا كان أحدكم يصلي فلا يبصق قبل وجهه فإن الله قبل وجهه إذا صلى **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم رأى في جدار القبلة مخاطا أو بصاقا أو نخامة فحكه **باب** حك المخاط بالحصى[10] من المسجد
حدثنا[11] موسى بن إسمعيل قال أخبرنا إبرهيم[12] بن سعد أخبرنا[13] ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا
هريرة وأبا سعيد حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في جدار المسجد فتناول حصاة
فحكها[14] فقال إذا تنخم أحدكم فلا يتنخمن قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى **باب** لا يبصق عن يمينه في الصلاة **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل
عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة وأبا سعيد أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
رأى نخامة في حائط المسجد فتناول رسول الله صلى الله عليه وسلم حصاة فحتها ثم قال إذا تنخم أحدكم
فلا يتنخم قبل وجهه ولا عن يمينه وليبصق عن يساره أو تحت قدمه اليسرى **حدثنا** حفص بن عمر
قال حدثنا شعبة قال أخبرني قتادة قال سمعت أنسا[15] قال قال النبي[16] صلى الله عليه وسلم لا يتفلن أحدكم
بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت رجله **باب** ليبزق[17] عن يساره أو تحت قدمه
اليسرى **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس بن مالك قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم إن المؤمن إذا كان في الصلاة فإنما يناجي ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره
أو تحت قدمه **حدثنا** علي[18] قال حدثنا سفين[19] حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي سعيد[20]

١ رجله ٢ ابن مالك ٣ صحري ٤ وقال ٥ وانت ٦ يبزق ٧ قدمه ٨ مكرر سنده ومتنه في اليونينية وبعض الفروع والتكرار لم يوجد في أصول كثيرة ٩ المسجد ١٠ بالحصباء ١١ وقال ابن عباس إن وطئت على قذر رطب فاغسله وإن كان يابسا فلا حدثنا ١٢ حدثنا ١٣ حدثنا ١٤ فحتها ١٥ ابن مالك ١٦ رسول الله ١٧ ليبصق ١٨ ابن عبد الله ١٩ أخبرنا ٢٠ هريرة. قال الحافظ وهو وهم كتبه مصححه

أن النبي صلى الله عليه وسلم أبصر نخامة في قبلة المسجد فحكها بحصاة[1] ثم نهى أن يبزق الرجل بين يديه
أو عن يمينه ولكن عن يساره أو تحت[2] قدمه اليسرى * وعن الزهري سمع حميدا عن أبي سعيد نحوه
باب كفارة البزاق في المسجد **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا قتادة قال سمعت أنس
ابن مالك قال قال النبي صلى الله عليه وسلم البزاق في المسجد خطيئة وكفارتها دفنها **باب** دفن
النخامة في المسجد **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا[3] عبد الرزاق عن معمر[4] عن همام سمع أبا هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا قام أحدكم إلى الصلاة فلا يبصق أمامه فإنما[5] يناجي الله ما دام في
مصلاه ولا عن يمينه فإن عن يمينه ملكا وليبصق عن يساره أو تحت قدمه فيدفنها **باب** إذا
بدره البزاق فليأخذ بطرف ثوبه **حدثنا** مالك بن إسمعيل قال حدثنا زهير قال حدثنا حميد عن أنس[6]
أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نخامة في القبلة فحكها[7] بيده ورؤي[8] منه كراهية أو رؤي[9] كراهيته لذلك
وشدته عليه وقال إن أحدكم إذا قام في صلاته فإنما يناجي ربه أو[10] ربه بينه وبين قبلته فلا يبزقن في
قبلته ولكن عن يساره أو تحت قدمه ثم أخذ طرف ردائه فبزق فيه ورد بعضه على بعض قال[11] أو يفعل
هكذا **باب** عظة الإمام الناس في إتمام الصلاة وذكر القبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة[12] أن[13] رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون
قبلتي ههنا فوالله ما يخفى علي خشوعكم ولا ركوعكم إني لأراكم من وراء ظهري **حدثنا** يحيى بن
صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى بنا[14] النبي[15] صلى الله عليه
وسلم صلاة ثم رقي المنبر فقال في الصلاة وفي الركوع إني لأراكم من ورائي كما أراكم **باب** هل
يقال مسجد بني فلان **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التي أضمرت من الحفياء وأمدها ثنية الوداع وسابق بين
الخيل التي لم تضمر من الثنية إلى مسجد بني زريق وأن عبد الله بن عمر كان فيمن سابق بها **باب**
القسمة وتعليق القنو في المسجد[16] * وقال إبرهيم[17] عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس[18] رضي الله عنه قال
أتي النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد وكان أكثر مال أتي به رسول الله

١ بحصا ٢ أو تحت قال القسطلاني هي رواية الأكثرين وتحت بواو العطف لأبي الوقت ٣ أخبرنا ٤ أخبرنا معمر ٥ فإنه. من الفتح ٦ ابن مالك ٧ فحكه ٨ ورئي ٩ أو رئي ١٠ القبلة ١١ فقال ١٢ عن النبي. كذا في اليونينية من غير رقم ١٣ أن النبي ١٤ لنا ١٥ رسول الله ١٦ قال أبو عبد الله القنو العذق والاثنان قنوان والجماعة أيضا قنوان مثل صنو وصنوان ١٧ يعني ابن طهمان ١٨ ابن مالك

صلى الله عليه وسلم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الصلاة ولم يلتفت اليه فلما قضى الصلاة
جاء فجلس اليه فما كان يرى أحدا إلا أعطاه إذ جاءه العباس فقال يارسول الله أعطنى فانى فاديت نفسى
وفاديت عقيلا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم خذ فحثا فى ثوبه ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال
يارسول الله اؤمر(١) بعضهم يرفعه(٢) الى قال لا قال فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم ذهب يقله فقال
يارسول الله اؤمر بعضهم يرفعه على قال لا (قـال)(٤) فارفعه أنت على قال لا فنثر منه ثم احتمله فألقاه
على كاهله ثم انطلق فما زال رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبعه بصره حتى خفى علينا عجبا من حرصه فما قام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وثم منها درهم **باب** من دعا(٤) الطعام فى المسجد ومن أجاب فيه(٥)
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله سمع أنسا قال(٦)(٧)(٨) وجدت النبى صلى الله
عليه وسلم فى المسجد معه ناس(٩) فقمت فقال لى أرسلك أبو طلحة(١٠) قلت نعم فقال(١١) لطعام(١٢) قلت نعم فقال(١٣) لمن معه(١٤)
قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم **باب** القضاء واللعان فى المسجد بين الرجال والنساء حدثنا
يحيى(١٥) قال أخبرنا عبد الرزاق(١٦) قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى(١٧) ابن شهاب عن سهل بن سعد أن رجلا
قال يارسول الله أرأيت رجلا وجد مع امرأته رجلا أيقتله فتلاعنا فى المسجد وأنا شاهد **باب**
اذا دخل بيتا يصلى حيث شاء أو حيث أمر ولا يتجسس(١٨) حدثنا عبد الله بن مسلمة قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك أن النبى(١٩) صلى الله عليه وسلم أتاه فى منزله
فقال أين تحب أن أصلى لك(٢٠) من بيتك قال فأشرت له الى مكان فكبر النبى صلى الله عليه وسلم وصففنا(٢١)
خلفه فصلى ركعتين **باب** المساجد فى البيوت وصلى البراء بن عازب فى مسجده(٢٢) فى داره
جماعة حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى محمود
ابن الربيع الانصارى أن عتبان بن مالك وهو من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا
من الانصار أنه أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله قد أنكرت بصرى وأنا أصلى لقومى
فاذا كانت الامطار سال الوادى الذى بينى وبينهم لم أستطع أن آتى مسجدهم(٢٣) فأصلى بهم(٢٤) ووددت
يارسول الله أنك تأتينى فتصلى فى بيتى فأتخذه مصلى قال فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم سأفعل إن

شاء

١ مر ٢ كذا بالضبطين فى اليونينية ٢ برفعه . من الفرع ٣ مر أصل السماع ٤ دعى ٥ منه ٦ ابن أبى طلحة ٧ أنه سمع ٨ ابن ملك ٩ ومعه ١٠ فقلت ١١ قال ١٢ للطعام ١٣ قال ١٤ صح حوله ١٥ يحيى ابن موسى ١٦ حدثنا ١٧ أخبرنا ١٨ يتحسس ١٩ رسول الله ٢٠ فى . من الفتح ٢١ فصففنا ٢١ وصفنا ٢٢ مسجد ٢٣ المسجد ٢٤ لهم

شاء الله قال عتبان فغدا(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر حين ارتفع النهار فاستأذن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى(٢) دخل البيت ثم قال أين تحب أن أصلى من بيتك(٣) قال
فأشرت له الى ناحية من البيت فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر فقمنا فصففنا(٤) فصلى ركعتين
ثم سلم قال وحبسناه على خزيرة صنعناها له قال فثاب فى البيت رجال من أهل الدار ذوو عدد فاجتمعوا
فقال قائل منهم أين مالك بن الدخيشن أو ابن الدخشن(٥) فقال بعضهم ذلك منافق لا يحب الله ورسوله
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذلك ألا تراه قد قال لا إله الا الله يريد بذلك وجه الله قال الله
ورسوله أعلم قال فانا نرى وجهه ونصيحته الى المنافقين قال(٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم فان الله قد حرم
على النار من قال لا إله الا الله يبتغى بذلك وجه الله * قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد الانصارى(٧)
وهو أحد بنى سالم وهو من سراتهم عن حديث محمود بن الربيع فصدقه بذلك **باب** التيمن
فى دخول المسجد وغيره وكان ابن عمر يبدأ برجله اليمنى فاذا خرج بدأ برجله اليسرى حدثنا سليمان
ابن حرب قال حدثنا شعبة عن الاشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة قالت كان النبى
صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع فى شأنه كله فى طهوره وترجله وتنعله **باب** هل
تنبش قبور مشركى الجاهلية ويتخذ مكانها(٨) مساجد لقول النبى صلى الله عليه وسلم لعن الله اليهود اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد وما يكره من الصلاة فى القبور ورأى عمر(٩) أنس بن مالك يصلى عند قبر فقال القبر
القبر ولم يأمره بالاعادة حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة(١٠)
أن أم حبيبة وأم سلمة ذكرتا(١١) كنيسة رأينها(١٢) بالحبشة فيها تصاوير فذكرتا(١٣) للنبى صلى الله عليه وسلم فقال
ان أولئك(١٤) اذا كان فيهم الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك(١٥) الصور فأولئك شرار
الخلق عند الله يوم القيامة حدثنا مسدد قال حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس(١٦) قال قدم
النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فنزل أعلى(١٧) المدينة فى حى يقال لهم بنو عمرو بن عوف فأقام النبى
صلى الله عليه وسلم فيهم أربع عشرة ليلة(١٨) ثم أرسل الى بنى النجار فجاؤا متقلدى(١٩) السيوف كأنى(٢٠) أنظر
الى النبى صلى الله عليه وسلم على راحلته وأبو بكر ردفه وملأ بنى النجار حوله حتى ألقى بفناء أبى أيوب

١ على ٢ حين ٣ فى ٤ فصففنا . من الفرع وليست فى اليونينية ٥ أو ابن الدخشم . من الفتح ٦ فقال ٧ الانصارى ٨ مكانها مساجد ٩ ابن الخطاب رضى الله عنه ١٠ أم المؤمنين ١١ ذكرا . من الفتح ١٢ رأتاها ١٣ ذلك ١٤ كذا بالضبطين فى اليونينية ١٥ تيك ١٦ ابن ملك ١٧ فى أعلى ١٨ أربعا وعشرين ١٩ متقلدين ٢٠ فكأنى

وكان يحب أن يصلي حيث أدركته الصلاة ويصلي في مرابض الغنم وأنه أمر ببناء المسجد فأرسل إلى
ملإ من بني النجار فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فقال(١)(٢)
أنس فكان فيه ما أقول لكم قبور المشركين وفيه خرب وفيه نخل فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بقبور(٣)
المشركين فنبشت ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد وجعلوا عضادتيه الحجارة
وجعلوا ينقلون الصخر وهم يرتجزون والنبي صلى الله عليه وسلم معهم وهو يقول

اللهم لا خير إلا خير الآخره * فاغفر للأنصار(٤) والمهاجره

باب الصلاة في مرابض الغنم **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي التياح عن
أنس(٥) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في مرابض الغنم ثم سمعته بعد يقول كان يصلي في مرابض
الغنم قبل أن يبنى المسجد **باب** الصلاة في مواضع الإبل **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا(٦)
سليمن بن حيان قال حدثنا(٧) عبيد الله عن نافع قال رأيت ابن عمر يصلي إلى بعيره وقال(٨) رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** من صلى وقدامه تنور أو نار أو شيء مما يعبد فأراد(٩) به الله وقال
الزهري أخبرني أنس(١٠) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم عرضت علي النار وأنا أصلي **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس فصلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال أريت النار فلم أر منظرا كاليوم قط أفظع **باب** كراهية
الصلاة في المقابر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر(١١) عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا **باب** الصلاة في
مواضع(١٢) الخسف والعذاب ويذكر أن عليا رضي الله عنه كره الصلاة بخسف بابل **حدثنا** إسمعيل بن
عبد الله قال حدثني ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لا تدخلوا على هؤلاء المعذبين إلا أن تكونوا باكين فإن لم تكونوا باكين فلا تدخلوا عليهم
لا يصيبكم ما أصابهم **باب** الصلاة في البيعة وقال عمر رضي الله عنه إنا لا ندخل كنائسكم(١٣) من
أجل التماثيل التي فيها الصور(١٤) وكان ابن عباس يصلي في البيعة إلا بيعة فيها تماثيل **حدثنا** محمد(١٥) قال

أخبرنا

١ سقط من عنده ص س ط صح ٢ قال ٣ خرب ٤ الانصار ٥ ابن ملك ٦ حدثنا ٧ أخبرنا ٨ فقال ٩ وجه الله تعالى . كذا تخريج هذه الرواية في اليونينية بعد قوله فأراد وقبل قوله به اهـ من هامش الأصل لكن الذي في فرع آخر وعليه مشى القسطلاني جعل التخريج بعد به ١٠ ابن ملك ١١ ابن عمر ١٢ موضع ١٣ كنائسهم ١٤ الصور ١٤ والصور ١٥ ابن سلام

أخبرنا(١) عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن أم سلمة ذكرت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كنيسة رأتها بأرض الحبشة يقال لها مارية فذكرت له ما رأت فيها من الصور فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أولئك قوم إذا مات فيهم العبد الصالح أو الرجل الصالح بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك(٢) الصور
أولئك شرار الخلق عند الله **باب** حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن عائشة وعبد الله بن عباس قالا لما نزل(٣) برسول الله صلى الله عليه وسلم
طفق يطرح خميصة له على وجهه فإذا اغتم بها كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله على اليهود
والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود اتخذوا
قبور أنبيائهم مساجد **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت لي الأرض مسجدا وطهورا
حدثنا محمد بن سنان قال حدثنا هشيم قال حدثنا سيار هو أبو الحكم قال حدثنا يزيد الفقير قال حدثنا
جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطيت خمسا لم يعطهن أحد من الأنبياء قبلي
نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي الأرض مسجدا وطهورا وأيما(٤) رجل من أمتي أدركته الصلاة
فليصل وأحلت لي الغنائم وكان النبي يبعث إلى قومه خاصة وبعثت إلى الناس كافة وأعطيت الشفاعة
باب نوم المرأة في المسجد **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن(٥) أبيه
عن عائشة أن وليدة كانت سوداء لحي من العرب فأعتقوها فكانت معهم قالت فخرجت صبية لهم
عليها وشاح أحمر من سيور قالت فوضعته أو وقع منها فمرت(٦) به حدياة وهو ملقى فحسبته لحما فخطفته قالت
فالتمسوه فلم يجدوه قالت فاتهموني به قالت فطفقوا يفتشون(٧) حتى فتشوا قبلها قالت والله إني لقائمة معهم
إذ مرت الحدياة فألقته قالت فوقع بينهم قالت فقلت هذا الذي اتهمتموني به زعمتم وأنا منه بريئة وهو ذا هو
قالت فجاءت إلى رسول(٨) الله صلى الله عليه وسلم فأسلمت قالت عائشة فكان لها خباء في المسجد أو حفش
قالت فكانت تأتيني فتحدث عندي قالت فلا تجلس عندي مجلسا إلا قالت

ويوم الوشاح من أعاجيب(٩) ربنا * ألا إنه من بلدة الكفر أنجاني

١ أخبرني ٢ تيك ٣ نزل ٤ فأيما ٥ ابن عروة ٦ فمرت ٧ يفتشوني ٨ النبي ٩ تعاجيب

قالت عائشة فقلت لها ما شأنك لا تقعدين معي مقعدا إلا قلت هذا قالت فحدثتني بهذا الحديث

باب نوم الرجال في المسجد وقال أبو قلابة عن أنس[1] قدم رهط من عكل على النبي صلى الله عليه وسلم فكانوا في الصفة وقال عبد الرحمن بن أبي بكر كان أصحاب[2] الصفة الفقراء[3] **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع قال أخبرني عبد الله[4] أنه كان ينام وهو شاب أعزب[5] لا أهل له في مسجد النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيت فاطمة فلم يجد عليا في البيت فقال أين ابن عمك قالت[6] كان بيني وبينه شيء فغاضبني فخرج فلم يقل[7] عندي[8] فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لإنسان انظر أين هو فجاء فقال يا رسول الله هو في المسجد راقد فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع قد سقط رداؤه عن شقه وأصابه تراب فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسحه عنه ويقول قم أبا تراب قم أبا تراب **حدثنا** يوسف بن عيسى قال حدثنا ابن فضيل عن أبيه عن أبي حازم عن أبي هريرة قال رأيت[9] سبعين من أصحاب الصفة ما منهم رجل عليه رداء إما إزار وإما كساء قد ربطوا في أعناقهم فمنها ما يبلغ نصف الساقين ومنها ما يبلغ الكعبين فيجمعه بيده كراهية أن ترى عورته

باب الصلاة إذا قدم من سفر وقال كعب بن مالك كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر بدأ بالمسجد فصلى فيه **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر قال حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال صل ركعتين وكان لي عليه[10] دين فقضاني وزادني

باب إذا دخل[11] المسجد فليركع ركعتين[12] **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة السلمي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس

باب الحدث في المسجد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه الذي صلى فيه ما لم يحدث تقول اللهم اغفر له اللهم ارحمه

باب بنيان المسجد وقال أبو سعيد كان سقف المسجد من جريد

النخل

١ ابن مالك ٢ الصديق
٣ فقراء ٤ ابن عمر ٥ أعزب
. كذا هو في الأصل وكذلك ذكره الحميدي في الجمع بين الصحيحين اهـ من هامش الأصل وقال في القسطلاني ولأبي ذر عزب بفتح العين والزاي من غير همزة فانظره ٦ فقالت
٦ وقالت ٧ ولم ٨ يقل
٩ لقد رأيت ١٠ له. من الفتح ١١ أحدكم ١٢ قبل أن يجلس

النخل وأمر عمر ببناء المسجد وقال أكن[1] الناس من المطر وإياك أن تحمر أو تصفر فتفتن الناس وقال أنس يتباهون بها ثم لا يعمرونها إلا قليلا وقال ابن عباس لتزخرفنها كما زخرفت اليهود والنصارى **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد قال حدثني أبي[2] عن صالح بن كيسان قال حدثنا نافع أن عبد الله أخبره[3] أن المسجد كان على عهد رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم مبنيا باللبن وسقفه الجريد وعمده خشب النخل فلم يزد فيه أبو بكر شيئا وزاد فيه عمر وبناه على بنيانه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم باللبن والجريد وأعاد عمده خشبا ثم غيره عثمان فزاد فيه زيادة كثيرة وبنى جداره بالحجارة المنقوشة والقصة وجعل عمده من حجارة منقوشة وسقفه بالساج

باب التعاون في بناء المسجد[5] ما كان للمشركين[6] أن يعمروا مساجد الله شاهدين على أنفسهم بالكفر أولئك حبطت أعمالهم وفي النار هم خالدون[7] إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر وأقام الصلاة وآتى الزكاة ولم يخش إلا الله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد العزيز بن مختار قال حدثنا خالد الحذاء عن عكرمة قال لي ابن عباس ولابنه علي انطلقا إلى أبي سعيد فاسمعا[8] من حديثه فانطلقنا فإذا هو في حائط يصلحه فأخذ رداءه فاحتبى ثم أنشأ يحدثنا حتى أتى[9] ذكر[10] بناء المسجد فقال كنا نحمل لبنة لبنة وعمار لبنتين لبنتين فرآه النبي صلى الله عليه وسلم فينفض[11] التراب عنه ويقول[12] ويح عمار تقتله الفئة الباغية يدعوهم إلى الجنة ويدعونه إلى النار قال يقول عمار أعوذ بالله من الفتن

باب الاستعانة بالنجار والصناع في أعواد المنبر والمسجد **حدثنا** قتيبة[13] قال حدثنا عبد العزيز[14] عن أبي حازم عن سهل قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى امرأة مري[15] غلامك النجار يعمل لي أعوادا أجلس[16] عليهن **حدثنا** خلاد قال حدثنا عبد الواحد ابن أيمن عن أبيه عن جابر أن امرأة[17] قالت يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما نجارا قال إن شئت فعملت المنبر

باب من بنى مسجدا **حدثنا** يحيى بن سليمن[18] حدثني ابن وهب أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه[19] أن عاصم بن عمر بن قتادة حدثه أنه سمع عبيد الله الخولاني أنه سمع عثمان بن عفان يقول عند قول الناس فيه حين بنى مسجد الرسول صلى الله عليه وسلم إنكم أكثرتم وإني سمعت النبي[20] صلى الله عليه وسلم يقول من بنى مسجدا قال بكير حسبت أنه قال يبتغي به وجه الله بنى الله له مثله

١ وأكن ١ وأكن
١ أكن ٢ حدثنا ٣ ابن عمر ٤ النبي ٥ المساجد
٦ وقول الله عز وجل ما
٦ قوله تعالى ما ٧ الآية
٧ الى قوله من المهتدين
٧ الى قوله فعسى أولئك أن يكونوا من المهتدين
٨ واسمعا ٩ حتى إذا أتى على ١٠ حتى أتى على ذكر ١١ فجعل ١١ فنفض . وضع في الفرع الذي معنا تحت فنفض ١٢ ضبب ابن عساكر على الواو . من الفرع ١٣ ابن سعيد
١٤ حدثني أبو ١٥ أن مري ١٦ كذا بالضبطين في اليونينية ١٧ ابن عبد الله ١٨ حدثنا
١٩ أخبره ٢٠ رسول الله

في الجنة **باب** يأخذ بنصول[1] النبل إذا مر في المسجد **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا
سفين قال قلت لعمرو أسمعت جابر بن عبد الله يقول مر رجل في المسجد ومعه سهام فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم أمسك بنصالها **باب** المرور في المسجد **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال
حدثنا عبد الواحد قال حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة عن أبيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من مر في شيء من مساجدنا أو أسواقنا بنبل فليأخذ على نصالها لا يعقر[2] بكفه مسلما
باب الشعر في المسجد **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف أنه سمع حسان بن ثابت الأنصاري يستشهد أبا هريرة أنشدك الله
هل سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا حسان أجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أيده
بروح القدس قال أبو هريرة نعم **باب** أصحاب الحراب في المسجد **حدثنا** عبد العزيز بن
عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح[3] عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت
لقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوما على باب حجرتي والحبشة يلعبون في المسجد ورسول الله
صلى الله عليه وسلم يسترني بردائه أنظر إلى لعبهم * زاد[4] إبرهيم بن المنذر[5] حدثنا ابن وهب أخبرني يونس
عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم والحبشة يلعبون بحرابهم
باب ذكر البيع والشراء على المنبر[6] في المسجد **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن
يحيى عن عمرة عن عائشة قالت أتتها بريرة تسألها في كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون
الولاء لي وقال أهلها إن شئت أعطيتها ما بقي وقال سفين مرة إن شئت أعتقتها ويكون الولاء لنا فلما جاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته ذلك فقال ابتاعيها[7] فأعتقيها فإن[8] الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله
صلى الله عليه وسلم على المنبر وقال سفين مرة فصعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال
أقوام يشترطون شروطا ليس[9] في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة
مرة قال علي[10] قال يحيى وعبد الوهاب عن يحيى عن عمرة[11] وقال جعفر بن عون عن يحيى قال سمعت عمرة
قالت سمعت عائشة رواه[12] ملك عن يحيى عن عمرة أن بريرة ولم يذكر صعد المنبر **باب** التقاضي

١ بنصال ١ نصول
٢ بكفه لا يعقر ٣ ابن
كيسان ٤ وزاد ٥ حدثني
٥ حدثنه ٦ والمسجد
٧ النبي صلى الله عليه وسلم
٨ فاعما ٩ ليست
١٠ قال أبو عبد الله قال
يحيى ١١ عن عمرة نحوه
١٢ ورواه

والملازمة في المسجد **حدثنا**[1] عبد الله بن محمد قال حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرنا يونس عن الزهري
عن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا كان له عليه في المسجد فارتفعت
أصواتهما حتى سمعها[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته
فنادى يا كعب قال لبيك يا رسول الله قال ضع من دينك هذا وأومأ إليه أي الشطر قال لقد[3] فعلت
يا رسول الله قال قم فاقضه **باب** كنس المسجد والتقاط الخرق والقذى والعيدان[4] **حدثنا**
سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رجلا أسود أو امرأة
سوداء كان يقم المسجد فمات فسأل النبي صلى الله عليه وسلم عنه فقالوا مات[5] قال أفلا كنتم آذنتموني به
دلوني على قبره أو قال قبرها فأتى قبره[6] فصلى عليها[7] **باب** تحريم تجارة الخمر في المسجد **حدثنا**
عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزل[8] الآيات من سورة البقرة
في الربا خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المسجد فقرأهن على الناس ثم حرم تجارة الخمر **باب**
الخدم[9] للمسجد وقال ابن عباس نذرت لك ما في بطني محررا[10] للمسجد يخدمها[11] **حدثنا** أحمد بن واقد قال
حدثنا حماد[12] عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن امرأة أو رجلا كانت[13] تقم المسجد ولا أراه إلا امرأة
فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى على قبره[14] **باب** الأسير أو الغريم[15] يربط في المسجد
حدثنا إسحق بن إبرهيم قال أخبرنا روح[16] ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن عفريتا من الجن تفلت علي البارحة أو كلمة نحوها ليقطع علي الصلاة
فأمكنني الله منه فأردت أن أربطه[17] إلى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا إليه كلكم
فذكرت قول أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي قال[18] روح فرده خاسئا **باب**
الاغتسال إذا أسلم[19] وربط الأسير أيضا في المسجد وكان شريح يأمر الغريم أن يحبس إلى سارية المسجد
حدثنا عبد الله بن يوسف قال حدثنا الليث قال حدثنا[20] سعيد بن أبي سعيد سمع[21] أبا هريرة قال بعث النبي
صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية
من سواري المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال أطلقوا ثمامة فانطلق[22] إلى نخل قريب من

١ حدثني ٢ سمعهما
٣ قد ٤ منه
٥ فقال ٦ قبرها فصلى
عليها ٧ عليه ٨ أنزلت
٨ نزلت ٩ في المسجد
١٠ محررا ١٠ تعني
محررا ١١ يخدمه
١٢ ابن زيد ١٣ كان يقم
١٤ قبر ١٤ قبرها
١٥ والغريم ١٦ حدثنا
١٧ وأردت
(قوله رب هب لي الخ) التلاوة
رب اغفر لي وهب لي الخ
كتبه مصححه ١٨ انك
أنت الوهاب . كذا في
اليونينية من غير رقم عليه
١٩ و يربط الأسير
١٩ سقط وربط الأسير إلى
حدثنا عند ص س ومضبب
عليه عند ه ط عط
٢٠ حدثني ٢١ أنه
سمع ٢٢ فذهب

المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد فقال أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله **باب** الخيمة
في المسجد للمرضى وغيرهم **حدثنا** زكرياء بن يحيى قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة قالت أصيب سعد يوم الخندق في الأكحل فضرب النبي صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد
ليعوده من قريب فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من بني غفار إلا الدم يسيل إليهم فقالوا يا أهل الخيمة ما هذا
الذي يأتينا من قبلكم فإذا سعد يغذو جرحه دما فمات فيها (١) **باب** إدخال البعير في المسجد للعلة
وقال ابن عباس طاف النبي صلى الله عليه وسلم على بعير (٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك
عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب (٣) بنت أبي سلمة عن أم سلمة قالت شكوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم أني أشتكي قال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم يصلي إلى جنب البيت يقرأ بالطور وكتاب مسطور **باب** حدثنا محمد بن المثنى قال
حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة قال حدثنا أنس (٤) أن رجلين من أصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم خرجا من عند النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **باب** الخوخة والممر في المسجد **حدثنا**
محمد بن سنان قال حدثنا فليح قال حدثنا أبو النضر عن عبيد بن حنين عن بسر بن سعيد عن أبي سعيد
الخدري قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الله خير عبدا بين الدنيا وبين ما عنده فاختار (٥)
ما عند الله فبكى أبو بكر (٦) رضي الله عنه فقلت في نفسي ما يبكي هذا الشيخ إن يكن (٧) الله خير عبدا بين الدنيا
وبين ما عنده فاختار ما عند الله فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو العبد وكان أبو بكر أعلمنا قال (٨)
يا أبا بكر لا تبك إن أمن الناس علي في صحبته وماله أبو بكر ولو كنت متخذا خليلا من أمتي
لاتخذت أبا بكر (٩) ولكن أخوة (١٠) الإسلام ومودته لا يبقين في المسجد باب إلا سد إلا باب أبي بكر **حدثنا** عبد الله
ابن محمد الجعفي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي قال سمعت يعلى بن حكيم عن عكرمة عن ابن
عباس قال خرج رسول الله (١١) صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي مات فيه عاصب (١٢) رأسه بخرقة فقعد على المنبر

١ منها ٢ بعيره
٣ ابن الزبير (قوله زينب) كذا هو في الفرع المعول عليه وعليه علامة أبي ذر وفي القسطلاني ولأبي ذر برة كتبه مصححه ٤ ابن مالك
٥ فاختار ما عند الله سقط عند عط ص س وضرب عليه ط وهو مخرج عنده
٦ الصديق ٧ إن يكن عبدا خيرَ بين. كذا في اليونينية من غير علامة عليه اهـ من هامش الفرع بأيدينا لكن في القسطلاني ان الذي في اليونينية أن يكون عبدا خير كتبه مصححه ٨ فقال
٩ يعني خليلا ١٠ خوة
١١ النبي ١٢ عاصبا

فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إنه ليس من الناس أحد أمن علي في نفسه وماله من أبي بكر بن أبي قحافة
ولو كنت متخذا من الناس خليلا لاتخذت أبا بكر خليلا ولكن خلة الإسلام أفضل سدوا عني كل
خوخة في هذا المسجد غير خوخة (١) أبي بكر **باب** الأبواب والغلق للكعبة والمساجد
* قال أبو عبد الله وقال لي عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن ابن جريج قال قال لي ابن أبي مليكة
يا عبد الملك لو رأيت مساجد ابن عباس وأبوابها **حدثنا** أبو النعمن وقتيبة (٢) قالا حدثنا حماد (٣) عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة فدعا عثمن بن طلحة ففتح الباب فدخل
النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة ثم أغلق (٤) الباب فلبث فيه ساعة
ثم خرجوا قال ابن عمر فبدرت فسألت بلالا فقال صلى فيه فقلت في أي قال بين الأسطوانتين قال
ابن عمر فذهب علي أن أسأله كم صلى **باب** دخول المشرك المسجد **حدثنا** قتيبة قال
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا
قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سواري المسجد
باب رفع الصوت في المساجد (٥) **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يحيى بن سعيد قال
حدثنا الجعيد بن عبد الرحمن قال حدثني يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد قال كنت قائما في المسجد
فحصبني رجل فنظرت فإذا عمر بن الخطاب فقال اذهب فأتني بهذين فجئته بهما (٦) (٧) قال من أنتما
أو من أين أنتما قالا من أهل الطائف قال لو كنتما من أهل البلد لأوجعتكما ترفعان أصواتكما في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم (٨) **حدثنا** أحمد (٩) قال حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس بن يزيد عن
ابن شهاب حدثني عبد الله بن كعب بن مالك أن كعب بن مالك أخبره أنه تقاضى ابن أبي حدرد دينا له (١٠)
عليه في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسجد فارتفعت أصواتهما (١١) حتى سمعها رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو في بيته فخرج إليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى كشف سجف حجرته
ونادى (١٢) يا كعب بن مالك يا كعب (١٣) قال لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر من دينك قال كعب
قد فعلت يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه **باب** الحلق (١٤) والجلوس

١ الاخوخة . من الفتح
٢ ابن سعيد ٣ ابن زيد
٤ أغلق الباب ٥ في المسجد ٦ فقال ٧ ممن
٨ النبي ٩ أخبرنا
١٠ كان له ١١ سمعهما ١٢ ونادى كعب بن مالك قال يا كعب
١٣ فقال يا كعب. هكذا العلامة هنا في الفرعين اللذين عندنا وجعلها القسطلاني على قال لبيك
١٤ الحلق

في المسجد حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل عن عبيد الله(1) عن نافع عن ابن عمر(2) قال سأل
رجل النبي صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر ما ترى في صلاة الليل قال مثنى مثنى فإذا خشي الصبح
صلى واحدة فأوترت له ما صلى وإنه كان يقول اجعلوا آخر صلاتكم وترا(3) فإن النبي صلى الله عليه وسلم
أمر به حدثنا أبو النعمن قال حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر(4) أن رجلا جاء إلى النبي
صلى الله عليه وسلم وهو يخطب فقال كيف صلاة الليل(5) فقال مثنى مثنى فإذا خشيت الصبح فأوتر
بواحدة توتر لك ما قد صليت(6) * قال(7) الوليد بن كثير حدثني عبيد الله بن عبد الله أن ابن عمر حدثهم
أن رجلا نادى النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف(8) قال أخبرنا ملك
عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أن أبا مرة مولى عقيل بن أبي طالب أخبره عن أبي واقد الليثي قال
بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم(9) في المسجد فأقبل ثلثة نفر(10) فأقبل اثنان إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وذهب واحد فأما أحدهما فرأى فرجة(11) فجلس وأما الآخر فجلس خلفهم فلما فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ألا أخبركم عن الثلثة(12) أما أحدهم فأوى إلى الله فآواه الله وأما الآخر
فاستحيا فاستحيا الله منه وأما الآخر فأعرض فأعرض الله عنه **باب** الاستلقاء في
المسجد ومد الرجل(13) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عباد بن تميم عن عمه أنه
رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم مستلقيا في المسجد واضعا إحدى رجليه على الأخرى * وعن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال كان عمر وعثمن يفعلان ذلك **باب** المسجد يكون
في الطريق من غير ضرر بالناس(14) وبه قال الحسن وأيوب وملك حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني(15) عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لم أعقل أبوي إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه(16) رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار
بكرة وعشية ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيقف عليه نساء
المشركين وأبناؤهم يعجبون منه وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك عينيه إذا قرأ القرآن

فأفزع

١ حدثنا ٢ عن عبد الله
ابن عمر ٣ بالليل
وترا. من الفرع ٤ ابن
زيد ٥ قال ٦ توتر ما قد
٧ وقال ٨ حدثنا
٩ النبي ١٠ نفر ثلثة
١١ في الحلقة ١٢ عن
النفر الثلثة ١٣ سقط
ومد الرجل عند ه ص س
وثبت في نسخة عند ه س
١٤ للناس ١٥ وأخبرني
١٥ فأخبرني ١٦ عليهما

فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين **باب** الصلاة في مسجد(1) السوق وصلى ابن عون
في مسجد في دار يغلق عليهم الباب حدثنا مسدد قال حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن أبي صالح عن
أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجميع(2) تزيد على صلاته في بيته وصلاته في سوقه خمسا
وعشرين درجة فإن(3) أحدكم إذا توضأ فأحسن وأتى المسجد لا يريد إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعه الله
بها درجة وحط(4) عنه(5) خطيئة حتى يدخل المسجد وإذا دخل المسجد كان في صلاة ما كانت(6) تحبسه
وتصلي(7) يعني عليه الملائكة ما دام في مجلسه الذي يصلي فيه اللهم اغفر له اللهم ارحمه ما لم يحدث(8) فيه
باب تشبيك الأصابع في المسجد وغيره حدثنا حامد بن عمر عن بشر حدثنا عاصم حدثنا واقد
عن أبيه عن ابن عمر أو ابن عمرو شبك النبي صلى الله عليه وسلم أصابعه * وقال عاصم بن علي حدثنا عاصم
ابن محمد سمعت هذا الحديث من أبي فلم أحفظه فقومه لي واقد عن أبيه قال سمعت أبي وهو يقول قال
عبد الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله بن عمرو كيف بك إذا بقيت في حثالة من الناس بهذا
حدثنا خلاد بن يحيى قال حدثنا سفين عن أبي بردة بن عبد الله بن أبي بردة عن جده عن أبي موسى عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال إن المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا وشبك أصابعه(9) حدثنا
إسحق قال حدثنا ابن شميل(10) أخبرنا ابن عون(11) عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال صلى بنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم إحدى صلاتي العشي(12) قال ابن سيرين سماها(13) أبو هريرة ولكن نسيت أنا قال فصلى بنا ركعتين ثم
سلم فقام إلى خشبة معروضة في المسجد فاتكأ عليها كأنه غضبان ووضع يده(14) اليمنى على اليسرى وشبك
بين أصابعه ووضع خده الأيمن على ظهر كفه اليسرى(15) وخرجت السرعان من أبواب المسجد فقالوا قصرت
الصلاة وفي القوم أبو بكر وعمر فهابا(16) أن يكلماه وفي القوم رجل في يديه طول يقال له ذو اليدين قال(17) يا رسول الله
أنسيت أم قصرت(18) الصلاة قال لم أنس ولم تقصر فقال أكما يقول ذو اليدين فقالوا نعم فتقدم فصلى ما ترك ثم
سلم ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر ثم كبر وسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه
وكبر فربما سألوه ثم سلم فيقول(19) نبئت أن عمران بن حصين قال ثم سلم **باب** المساجد التي على

١ مساجد ٢ الجماعة
٣ بأن . من الفتح
٤ أو حط ٥ عنه بها
٦ كان ٧ سقط يعني عند
ه ص س ط وعليه عند س خ
وثبت في نسخة عند س
٨ ما لم يؤذ يحدث فيه
٩ بين أصابعه ١٠ النضر
ابن ١١ حدثنا ١٢ العشاء
١٣ قد سماها ١٤ يده
اليسرى ١٥ قصرت
١٦ فهاباه ١٧ فقال
١٨ قصرت ١٩ يقول

طُرُقِ المدينة والمواضع التي صلى فيها النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال
حدثنا فضيل بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال رأيت سالم بن عبد الله يتحرى أماكن من الطريق
فيصلي فيها ويحدث أن أباه كان يصلي فيها وأنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في تلك الأمكنة
* وحدثني نافع عن ابن عمر أنه كان يصلي في تلك الأمكنة وسألت سالما فلا أعلمه إلا وافق نافعا في الأمكنة
كلها إلا أنهما اختلفا في مسجد بشرف الروحاء حدثنا إبراهيم بن المنذر[1] قال حدثنا أنس بن عياض قال
حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله[2] أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي الحليفة
حين يعتمر وفي حجته حين حج تحت سمرة في موضع المسجد الذي بذي الحليفة[3] وكان إذا رجع من غزو[4] وكان
في تلك الطريق أو حج أو عمرة هبط من بطن واد[5][6] فإذا ظهر من بطن واد أناخ بالبطحاء التي على شفير الوادي
الشرقية فعرس ثم حتى يصبح ليس عند المسجد الذي بحجارة ولا على الأكمة التي عليها المسجد كان ثم خليج
يصلي عبد الله عنده في بطنه كثب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم يصلي فدحا[7] السيل فيه بالبطحاء حتى
دفن ذلك المكان الذي كان عبد الله يصلي فيه وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى
حيث المسجد الصغير الذي دون المسجد الذي بشرف الروحاء وقد كان عبد الله يعلم[8] المكان الذي كان
صلى فيه النبي صلى الله عليه وسلم[9] يقول ثم عن يمينك حين تقوم في المسجد تصلي وذلك المسجد على حافة
الطريق اليمنى وأنت ذاهب إلى مكة بينه وبين المسجد الأكبر رمية بحجر أو نحو ذلك وأن ابن عمر كان
يصلي إلى العرق الذي عند منصرف الروحاء وذلك العرق انتهاء طرفه[10] على حافة الطريق دون المسجد الذي
بينه وبين المنصرف وأنت ذاهب إلى مكة وقد ابتني ثم مسجد فلم يكن عبد الله[11] يصلي في ذلك المسجد كان[12]
يتركه عن يساره ووراءه ويصلي أمامه إلى العرق نفسه وكان عبد الله يروح من الروحاء فلا يصلي الظهر
حتى يأتي ذلك المكان فيصلي فيه الظهر وإذا أقبل من مكة فإن مر به قبل الصبح بساعة أو من آخر السحر
عرس حتى يصلي بها الصبح وأن عبد الله حدثه أن النبي[13] صلى الله عليه وسلم كان ينزل تحت سرحة ضخمة
دون الرويثة عن يمين الطريق ووجاه الطريق في مكان بطح سهل حتى[14] يفضي من أكمة دوين بريد[15]
الرويثة بميلين وقد انكسر أعلاها فانثنى في جوفها وهي قائمة على ساق وفي ساقها كثب كثيرة وأن

عبدالله

١ الحزامي. سقط الحزامي من اليونينية وهو ثابت في أصول كثيرة ٢ ابن عمر
٢ يعني ابن عمر ٣ كان بذي ٤ غزوه كان
٤ غزوة وكان ٤ غزو
وكان ٥ ظهر ٦ سقط من عند ه ص س ط عط
٧ فدحا فيه السيل ٨ يعلم
٨ تعلم . من الفرع
٩ عليه السلام ١٠ انتهى
طرفه ١١ ابن عمر
١٢ وكان ١٣ رسول الله
١٤ حين
١٥ دون الرويثة بميلين

عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى في طرف تلعة من وراء العرج وأنت ذاهب إلى
هضبة عند ذلك المسجد قبران أو ثلاثة على القبور رضم من حجارة عن يمين الطريق عند سلمات الطريق بين
أولئك السلمات كان عبد الله يروح من العرج بعد أن تميل الشمس بالهاجرة فيصلي الظهر في ذلك المسجد
وأن عبد الله بن عمر حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نزل عند سرحات عن يسار الطريق في مسيل
دون هرشى ذلك المسيل لاصق بكراع هرشى بينه وبين الطريق قريب من غلوة وكان عبد الله يصلي إلى
سرحة هي أقرب السرحات إلى الطريق وهي أطولهن وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان ينزل في المسيل الذي في أدنى[1] مر الظهران[2] قبل المدينة حين يهبط[3] من الصفراوات ينزل في
بطن ذلك المسيل عن يسار الطريق وأنت ذاهب إلى مكة ليس بين منزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين الطريق إلا رمية بحجر وأن عبد الله بن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينزل بذي طوى[4]
ويبيت حتى يصبح يصلي الصبح حين يقدم مكة ومصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ذلك على أكمة
غليظة ليس في المسجد الذي بني ثم ولكن أسفل من ذلك على أكمة غليظة[5] وأن عبد الله[6] حدثه أن النبي
صلى الله عليه وسلم استقبل فرضتي الجبل الذي بينه[7] وبين الجبل الطويل نحو الكعبة فجعل المسجد
الذي بني ثم يسار المسجد بطرف الأكمة ومصلى النبي صلى الله عليه وسلم أسفل منه على الأكمة السوداء
تدع من الأكمة عشرة أذرع[8] أو نحوها ثم تصلي مستقبل الفرضتين من الجبل الذي بينك وبين الكعبة

أبواب سترة المصلي[9]

باب سترة الإمام سترة من خلفه حدثنا عبد الله بن يوسف[10] قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس[11] أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ
قد ناهزت الاحتلام ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي
بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان[12] ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد حدثنا إسحق[13]

(قوله سلمات) في الموضعين تحتها في الأصل تصحيح مرتين كتبه مصححه
١ أدنى وادي مر . لم يخرج لهذه الرواية في اليونينية وخرجها في الفرع من بعد أدنى لكن قال البرماوي تبعا للكرماني وفي بعضها من وادي الصفراوات فجعل التخريج قبل الصفراوات
٢ ظهران ٣ حين
٤ طوى ٤ الطواء
٤ طوى انظر القسطلاني
٥ عظيمة
٦ ابن عمر ٧ كان ٨ عشر
٩ ساقط في اليونينية
١٠ حدثنا ١١ أن
١٢ فأرسلت ١٣ يعني ابن منصور

قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[1] أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
إذا خرج يوم العيد أمر بالحربة فتوضع بين يديه فيصلي إليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر فمن ثم
اتخذها الأمراء * حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي أن النبي صلى
الله عليه وسلم صلى بهم بالبطحاء وبين يديه عنزة الظهر ركعتين والعصر ركعتين تمر بين يديه المرأة والحمار
باب قدر كم ينبغي أن يكون بين المصلي والسترة * حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا[2] عبد العزيز
ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل[3] قال كان بين مصلى رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم وبين الجدار ممر الشاة
حدثنا المكي[5] قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة تجوزها[6] **باب** الصلاة إلى الحربة * حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله أخبرني
نافع عن عبد الله[7] أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يركز[8] له الحربة فيصلي إليها **باب** الصلاة إلى
العنزة * حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا عون بن أبي جحيفة قال سمعت أبي[9] قال خرج علينا
رسول الله[10] صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فأتي بوضوء فتوضأ فصلى[11] بنا الظهر والعصر وبين يديه عنزة والمرأة
والحمار يمرون من ورائها * حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع قال حدثنا شاذان عن شعبة عن عطاء بن أبي
ميمونة قال سمعت أنس بن مالك[12] قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج لحاجته تبعته أنا وغلام
ومعنا عكازة أو عصا أو عنزة[13] ومعنا إداوة فإذا فرغ من حاجته ناولناه الإداوة **باب** السترة بمكة
وغيرها * حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم عن أبي جحيفة قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم بالهاجرة فصلى بالبطحاء الظهر والعصر ركعتين ونصب بين يديه عنزة وتوضأ فجعل
الناس يتمسحون بوضوئه **باب** الصلاة إلى الأسطوانة وقال عمر المصلون أحق بالسواري من
المتحدثين إليها ورأى عمر[14] رجلا يصلي بين أسطوانتين فأدناه إلى سارية فقال صل إليها * حدثنا المكي بن
إبراهيم قال حدثنا يزيد بن أبي عبيد قال كنت آتي مع سلمة بن الأكوع فيصلي عند الأسطوانة التي عند
المصحف فقلت يا أبا مسلم أراك تتحرى الصلاة عند هذه الأسطوانة قال فإني رأيت النبي[15] صلى الله عليه
وسلم يتحرى الصلاة عندها * حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن عمرو بن عامر عن أنس[16] قال لقد[17]

رأيت

١ ابن عمر رضي الله عنهما
٢ حدثنا ٣ ابن سعد
٤ النبي ٥ ابن إبرهيم
٦ أن تجوزها ٧ ابن عمر
٨ تركز ٩ يقول
١٠ النبي ١١ وصلى
١٢ يقول ١٢ قال هذه الرواية ساقطة من الفرع ١٣ أو غيره . من الفتح أي بدلا من عنزة قال والظاهر أنه تصحيف
١٤ ابن عمر
١٥ رسول الله ١٦ ابن مالك
١٧ نسخة عند س

رأيت[1] كبار أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري عند المغرب * وزاد شعبة عن عمرو عن
أنس حتى يخرج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصلاة بين السواري في غير جماعة * حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت
وأسامة بن زيد وعثمن بن طلحة وبلال فأطال ثم خرج كنت[2] أول الناس دخل على أثره فسألت بلالا أين
صلى قال بين العمودين المقدمين[3] * حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل الكعبة وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة الحجبي فأغلقها عليه
ومكث فيها فسألت بلالا حين خرج ما صنع النبي صلى الله عليه وسلم قال جعل عمودا عن يساره وعمودا
عن يمينه وثلاثة أعمدة وراءه وكان البيت يومئذ على[4] ستة أعمدة ثم صلى * وقال[5] لنا إسمعيل حدثني
ملك وقال عمودين عن يمينه[6] **باب**[7] * حدثنا[8] إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أبو ضمرة قال حدثنا
موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله[9] كان إذا دخل الكعبة مشى قبل وجهه حين يدخل وجعل الباب
قبل ظهره فمشى حتى يكون بينه وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا من ثلاثة[10] أذرع صلى يتوخى
المكان الذي أخبره به بلال أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى فيه قال وليس على أحدنا[11] بأس أن صلى[12] في
أي نواحي البيت شاء **باب** الصلاة إلى الراحلة[13] والبعير والشجر والرحل * حدثنا محمد بن أبي
بكر المقدمي[14] حدثنا معتمر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر[15] عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه كان
يعرض[16] راحلته فيصلي إليها قلت أفرأيت[17] إذا هبت الركاب قال كان يأخذ هذا[18] الرحل فيعدله فيصلي
إلى آخرته أو قال مؤخره وكان ابن عمر رضي الله عنه يفعله **باب** الصلاة إلى[19] السرير * حدثنا
عثمن بن أبي شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة قالت أعدلتمونا
بالكلب والحمار لقد[20] رأيتني مضطجعة على السرير فيجيء النبي صلى الله عليه وسلم فيتوسط السرير
فيصلي فأكره أن أسنحه[21] فأنسل من قبل رجلي السرير حتى أنسل من لحافي **باب** يرد المصلي
من مر بين يديه ورد ابن عمر في التشهد وفي الكعبة وقال إن أبى إلا أن تقاتله فقاتله[22] * حدثنا أبو معمر

١ أدركت ٢ وكنت
٣ فقال ٤ على ٥ وقال إسمعيل ٦ فقال ٧ سقط التبويب عند ص
٨ حدثني ٩ ابن عمر
١٠ ثلث ١١ أحد
١٢ أن يصلي . من الفتح
١٣ على ١٤ في الفروع بعد المقدمي بقلم الحمرة بلا رمز البصري كتبه مصححه
١٥ ابن عمر ١٦ يعرض
١٧ أرأيت ١٨ سقط هذا عند ه ص س ط ١٩ على
٢٠ ولقد ٢١ أسنحه
٢٢ قاتله ٢٢ يقاتله قاتله . لغير الكشميهني في غير اليونينية قسطلاني

قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبي صالح أن أبا سعيد قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم و حدثنا آدم بن أبي إياس (١) قال حدثنا سليمن بن المغيرة قال حدثنا حميد بن
هلال العدوي قال حدثنا أبو صالح السمان قال رأيت أبا سعيد الخدري في يوم جمعة يصلي إلى شيء يستره
من الناس فأراد شاب من بني أبي معيط أن يجتاز بين يديه فدفع أبو سعيد في صدره فنظر الشاب فلم يجد
مساغا إلا بين يديه فعاد ليجتاز فدفعه أبو سعيد أشد من الأولى فنال من أبي سعيد ثم دخل على مروان
فشكا إليه مالقي من أبي سعيد ودخل أبو سعيد خلفه على مروان فقال مالك ولابن أخيك يا أبا سعيد قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا صلى أحدكم إلى شيء يستره من الناس فأراد أحد أن يجتاز
بين يديه فليدفعه فإن أبي فليقاتله فإنما هو شيطان **باب** إثم المار بين يدي المصلي حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن بسر بن سعيد أن زيد بن خالد
أرسله إلى أبي جهيم يسأله ماذا سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم في المار بين يدي المصلي فقال أبو
جهيم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعلم المار بين يدي المصلي ماذا عليه (٢) لكان أن يقف أربعين
خيرا (٣) له من أن يمر بين يديه * قال أبو النضر لا أدري (٤) أقال (٥) أربعين يوما أو شهرا أو سنة **باب**
استقبال الرجل صاحبه أو غيره في صلاته وهو يصلي (٦) وكره عثمن أن يستقبل الرجل وهو يصلي (٧) وإنما هذا
إذا اشتغل به فأما إذا لم يشتغل فقد قال زيد بن ثابت ما باليت إن الرجل لا يقطع صلاة الرجل حدثنا
إسمعيل بن خليل (٨) حدثنا علي بن مسهر (٩) عن الأعمش عن مسلم يعني ابن صبيح (١٠) عن مسروق عن عائشة أنه
ذكر عندها ما يقطع الصلاة فقالوا (١١) يقطعها الكلب والحمار والمرأة قالت (١٢) لقد جعلتمونا كلابا لقد رأيت
النبي (١٣) عليه السلام يصلي وإني لبينه وبين القبلة وأنا مضطجعة على السرير فتكون لي الحاجة فأكره (١٤) أن
أستقبله فأنسل انسلالا * وعن الأعمش عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة نحوه (١٥) **باب** الصلاة
خلف النائم حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني فأوترت
باب التطوع خلف المرأة حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي النضر مولى

(قوله وحدثنا آدم) ثبتت حاء التحويل في رواية القسطلاني قبله قال وهي ساقطة في اليونينية

١ حدثنا آدم حدثنا سليمن بن المغيرة ٢ من الاثم ٣ خير ٤ لا أدري أربعين يوما أو شهرا أو سنة ٥ قال ٦ الرجل وهو يصلي ٧ وهذا اذا ٨ الخليل ٩ أخبرنا ١٠ سقط يعني ابن صبيح عند س ط عط ١١ وقالوا ١٢ فقالت ١٣ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١٤ وأكره ١٥ مثله

عمر بن عبيد الله عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أنها قالت
كنت أنام بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجلاي في قبلته فإذا سجد غمزني فقبضت رجلي فإذا
قام بسطتهما قالت والبيوت يومئذ ليس فيها مصابيح **باب** من قال لا يقطع الصلاة شيء حدثنا
عمر بن حفص (١) قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش (٢) قال حدثنا إبرهيم عن الأسود عن عائشة * قال
الأعمش وحدثني مسلم عن مسروق عن عائشة ذكر عندها ما يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة
فقالت شبهتمونا بالحمر والكلاب والله لقد رأيت النبي (٣) صلى الله عليه وسلم يصلي وإني (٤) على السرير بينه
وبين القبلة مضطجعة (٥) فتبدو لي الحاجة فأكره أن أجلس فأوذي النبي صلى الله عليه وسلم فأنسل
من عند رجليه حدثنا إسحق (٦) قال أخبرنا (٧) يعقوب بن ابرهيم (٨) قال حدثني (٩) ابن أخي ابن شهاب أنه سأل
عمه عن الصلاة يقطعها شيء فقال (١٠) لا يقطعها شيء أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم قالت لقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوم فيصلي من الليل وإني لمعترضة بينه
وبين القبلة على فراش أهله **باب** إذا حمل جارية صغيرة على عنقه في الصلاة (١١) حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا (١٢) ملك عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي عن أبي قتادة
الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي وهو حامل أمامة بنت زينب بنت (١٤) رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولأبي العاص بن ربيعة (١٥) بن عبد شمس فإذا سجد وضعها وإذا قام حملها **باب**
إذا صلى إلى فراش فيه حائض حدثنا عمرو بن زرارة قال أخبرنا هشيم عن الشيباني عن عبد الله بن
شداد بن الهاد قال أخبرتني خالتي ميمونة بنت الحرث قالت كان فراشي حيال مصلى النبي صلى الله عليه وسلم
فربما وقع ثوبه علي وأنا على فراشي حدثنا أبو النعمن قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا
الشيباني سليمن (١٦) حدثنا عبد الله بن شداد قال سمعت ميمونة تقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا
إلى جنبه نائمة فإذا سجد أصابني (١٧) ثوبه وأنا حائض * وزاد (١٨) مسدد عن خالد قال حدثنا سليمن الشيباني وأنا
حائض **باب** هل يغمز الرجل امرأته عند السجود لكي يسجد حدثنا عمرو بن علي قال

١ ابن غياث ٢ عن ابرهيم ٣ رسول الله ٤ وأنا ٥ مضطجعة ٦ ابن ابرهيم ٧ حدثنا ٨ ابن سعد ٩ أخبرنا ٩ حدثنا ١٠ قال فقال ١١ عن ١٢ سقط في الصلاة عند ص س ط ١٣ حدثنا ١٤ ابنة ١٥ الصواب ابن الربيع بن عبد العزى ابن عبد شمس راجع القسطلاني ١٦ سقط سليمن عند ص س ١٧ أصابتني ثيابه ١٧ أصابني ثيابه ١٨ سقط وزاد مسدد الى وأنا حائض عند ص س ط

حدثنا يحيى قال حدثنا عبيد الله قال حدثنا القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت بئسما عدلتمونا
بالكلب والحمار لقد رأيتني ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا مضطجعة بينه وبين القبلة فاذا أراد
أن يسجد غمز رجلي فقبضتهما **باب** المرأة تطرح عن المصلي شيأ من الأذى **حدثنا** أحمد
ابن إسحق السورماري (١) قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن
ميمون عن عبد الله قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلي عند الكعبة وجمع قريش في
مجالسهم إذ قال قائل منهم ألا تنظرون إلى هذا المرائي أيكم يقوم الى جزور آل فلان فيعمد الى فرثها
ودمها وسلاها فيجيء به ثم يمهله حتى إذا سجد وضعه بين كتفيه فانبعث أشقاهم فلما سجد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وضعه بين كتفيه وثبت النبي (٢) صلى الله عليه وسلم ساجدا فضحكوا حتى مال بعضهم الى
بعض من الضحك فانطلق منطلق إلى فاطمة عليها السلام وهي جويرية فأقبلت تسعى وثبت النبي صلى
الله عليه وسلم ساجدا حتى ألقته عنه وأقبلت عليهم تسبهم فلما قضى رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم الصلاة
قال اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش ثم سمى اللهم عليك بعمرو بن هشام
وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة والوليد بن عتبة وأمية بن خلف وعقبة بن أبي معيط وعمارة بن الوليد
قال عبد الله فوالله لقد رأيتهم صرعى يوم بدر ثم سحبوا الى القليب قليب بدر ثم قال رسول الله (٤) صلى الله
عليه وسلم وأتبع (٥) أصحاب القليب لعنة

(باب مواقيت الصلاة وفضلها) (٦)

وقوله (٧) إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا (٨) وقته عليهم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال قرأت
على مالك عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز أخر الصلاة يوما فدخل عليه عروة بن الزبير فأخبره أن
المغيرة بن شعبة أخر الصلاة يوما وهو بالعراق فدخل عليه أبو مسعود الأنصاري فقال ما هذا يا مغيرة أليس قد

علمت

قاله الكلاباذي
١ السرماري ١ سقطت النسبة عند ه ص
٢ عـــلى
٣ النبي ٤ النبي
٥ وأتبع أصحاب
٦ كتاب مواقيت الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم
٧ عز وجل ٨ موقوتا موقتا وقته

علمت أن جبريل صلى الله عليه وسلم نزل فصلى فصلى (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثم صلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بهذا أمرت (٢) فقال عمر لعروة اعلم ما تحدث (٣) أو أن جبريل
هو (٤) أقام لرسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) وقت الصلاة (٦) قال عروة كذلك (٧) كان بشير بن أبي مسعود يحدث
عن أبيه قال عروة ولقد حدثتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي العصر والشمس في
حجرتها قبل أن تظهر **باب** منيبين (٨) إليه واتقوه وأقيموا الصلاة ولا تكونوا من المشركين
حدثنا قتيبة بن سعيد (٩) قال حدثنا عباد هو ابن عباد (١٠) عن أبي جمرة عن ابن عباس قال قدم وفد عبد القيس
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا إنا من (١١) هذا الحي من ربيعة ولسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام
فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا فقال آمركم بأربع وأنهاكم (١٢) عن أربع الإيمان بالله ثم
فسرها لهم شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى خمس ما غنمتم
وأنهى (١٣) عن الدباء والحنتم والمقير والنقير **باب** البيعة على إقامة (١٤) الصلاة **حدثنا** محمد بن المثنى
قال حدثنا يحيى قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا قيس عن جرير بن عبد الله قال بايعت رسول الله (١٥) صلى الله
عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم **باب** (١٦) الصلاة كفارة **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش قال حدثني (١٧) شقيق قال سمعت حذيفة قال كنا جلوسا عند عمر
رضي الله عنه فقال أيكم يحفظ قول رسول الله (١٨) صلى الله عليه وسلم في الفتنة قلت أنا كما قاله قال إنك
عليه أو عليها لجريء قلت فتنة الرجل في أهله وماله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصوم والصدقة والأمر
والنهي قال ليس هذا أريد ولكن الفتنة التي تموج كما يموج البحر قال ليس عليك منها بأس يا أمير المؤمنين
إن بينك وبينها بابا (١٩) مغلقا قال أيكسر أم يفتح قال يكسر قال إذا لا يغلق (٢٠) أبدا قلنا أكان عمر يعلم الباب
قال نعم كما أن دون الغد الليلة إني حدثته بحديث ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأل حذيفة فأمرنا مسروقا
فسأله فقال الباب عمر **حدثنا** قتيبة قال حدثنا يزيد بن زريع عن سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي
عن ابن مسعود أن رجلا أصاب من امرأة قبلة فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره فأنزل (٢١) الله أقم الصلاة

١ برسول ٢ أمرت
٢ أمرت ٣ به ٤ هو الذي
٥ عليهما ٦ مواقيت
٦ وقوت ٧ وكذلك
٨ قول الله تعالى منيبين
٩ سقط ابن سعيد عند ص
١٠ وهو ١١ من سقطت عنده ص س ط
١٢ عز وجل ١٣ وأنهاكم
١٤ إقام ١٥ النبي
١٦ باب تكفير الصلاة
١٧ حدثني حذيفة
١٨ النبي ١٩ لبابا
٢٠ يغلق ٢١ عز وجل
١ عز وجل

طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات فقال الرجل يا رسول الله ألي هذا قال لجميع
أمتي كلهم **باب** فضل الصلاة لوقتها **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة قال الوليد بن العيزار أخبرني [١] قال سمعت أبا عمرو الشيباني يقول حدثنا صاحب هذه
الدار وأشار إلى دار عبد الله قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أحب إلى الله قال الصلاة
على وقتها قال ثم أي قال ثم بر الوالدين قال ثم أي قال الجهاد في سبيل الله قال حدثني بهن [٢] ولو استزدته
لزادني **باب** الصلوات الخمس كفارة [٣] **حدثنا** [٤] إبراهيم بن حمزة قال حدثني [٥] ابن أبي
حازم والدراوردي عن يزيد [٦] عن محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أرأيتم لو أن نهرا بباب أحدكم يغتسل فيه كل يوم خمسا
ما تقول [٧] ذلك يبقي من درنه قالوا لا يبقي من درنه شيئا قال فذلك مثل [٨] الصلوات الخمس يمحو [٩] الله به الخطايا
باب تضييع الصلاة عن وقتها [١٠] **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا مهدي عن غيلان
عن أنس قال ما أعرف شيئا مما كان على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قيل الصلاة قال أليس ضيعتم [١١]
ما ضيعتم فيها **حدثنا** عمرو بن زرارة [١٢] قال أخبرنا عبد الواحد بن واصل أبو عبيدة الحداد عن عثمن
ابن أبي رواد أخي [١٣] عبد العزيز قال سمعت الزهري [١٤] يقول دخلت على أنس بن مالك بدمشق وهو يبكي فقلت [١٥]
ما يبكيك فقال لا أعرف شيئا مما أدركت إلا هذه الصلاة وهذه الصلاة قد ضيعت * وقال بكر [١٦] حدثنا
محمد بن بكر البرساني أخبرنا عثمن بن أبي رواد نحوه **باب** المصلي يناجي ربه عز وجل **حدثنا**
مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن قتادة عن أنس [١٧] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أحدكم إذا صلى
يناجي ربه [١٨] فلا يتفلن [١٩] عن يمينه ولكن تحت قدمه اليسرى * وقال سعيد عن قتادة لا يتفل قدامه أو بين
يديه ولكن عن يساره أو تحت قدميه [٢٠] * وقال شعبة لا يبزق بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن يساره أو
تحت قدمه * وقال حميد عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يبزق في القبلة ولا عن يمينه ولكن عن
يساره أو [٢١] تحت قدمه **حدثنا** [٢٢] حفص بن عمر قال حدثنا يزيد بن إبراهيم قال حدثنا قتادة عن أنس [٢٣] عن النبي

صلى

١ أخبرنا (قوله ثم بر) رقم في هامش الأصل على ثم سـ ه وصرح به القسطلاني ولم يتعرض للسقوط كتبه مصححه ٢ وقع في المطبوع زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم نجدها في نسخة من الفروع الثلاثة التي بأيدينا كتبه مصححه ٣ كفارات للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها ٣ كفارة للخطايا
٣ كفارة للخطايا إذا صلاهن لوقتهن في الجماعة وغيرها
٤ حدثني ٥ حدثنا
٦ ابن عبد الله ٦ يعني ابن عبد الله بن الهاد
٧ يقول ٨ ضبط بهذا في اليونينية وضبطه القسطلاني بالتحريك ثم قال أو بالكسر والسكون
٩ بها ١٠ سقط الباب والترجمة عند ص س
١٠ باب في تضييع ١١ قد ضيعتم ١١ صنعتم ما صنعتم ١٢ حدثني
١٣ أخو ١٤ ابن أبي رواد ١٥ فقلت ما يبكيك
• وقع في المطبوع زيادة له ولم نجدها في الفروع التي عندنا كتبه مصححه ١٦ ابن خلف ١٧ ابن مالك
١٨ عز وجل ١٩ لا يتفل
٢٠ قدمه ٢١ وتحت
٢٢ قدميه ٢٣ ابن مالك

صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا [١] في السجود ولا يبسط [٢] ذراعيه كالكلب وإذا بزق فلا يبزقن [٣] بين يديه ولا عن
يمينه فإنه [٤] يناجي ربه **باب** الإبراد بالظهر في شدة الحر **حدثنا** أيوب بن سليمن [٥] قال حدثنا [٦] أبو
بكر عن سليمن قال صالح بن كيسان حدثنا الأعرج عبد الرحمن وغيره عن أبي هريرة ونافع مولى عبد الله
ابن عمر عن عبد الله بن عمر أنهما حدثاه [٧] عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا اشتد الحر فأبردوا
عن الصلاة [٨] فإن شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا** ابن بشار [٩] قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن المهاجر
أبي الحسن سمع زيد بن وهب عن أبي ذر قال أذن مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم الظهر فقال أبرد أبرد أو
قال انتظر انتظر وقال شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا عن الصلاة حتى رأينا فيء التلول
حدثنا علي بن عبد الله [١٠] قال حدثنا سفين قال حفظناه [١١] من الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم واشتكت النار
إلى ربها فقالت يا رب [١٢] أكل بعضي بعضا فأذن لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فهو [١٣] أشد
ما تجدون من الحر وأشد ما تجدون من الزمهرير **حدثنا** عمر بن حفص [١٤] قال حدثنا أبي [١٥] قال حدثنا
الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبردوا بالظهر فإن شدة الحر
من فيح جهنم * تابعه [١٦] سفين ويحيى وأبو عوانة عن الأعمش **باب** الإبراد بالظهر في السفر
حدثنا آدم بن أبي إياس [١٧] قال حدثنا شعبة قال حدثنا مهاجر أبو الحسن مولى لبني [١٨] تيم الله قال سمعت زيد
ابن وهب عن أبي ذر الغفاري قال كنا مع النبي [١٩] صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن للظهر
فقال النبي صلى الله عليه وسلم أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له أبرد حتى رأينا فيء التلول فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إن شدة الحر من فيح جهنم فإذا اشتد الحر فأبردوا بالصلاة * وقال [٢٠] ابن عباس [٢١] تتفيأ تتميل
باب وقت الظهر عند الزوال وقال جابر كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بالهاجرة **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني [٢٢] أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج حين زاغت الشمس فصلى الظهر فقام على المنبر فذكر الساعة فذكر أن فيها أمورا عظاما ثم قال من
أحب أن يسأل عن شيء فليسأل فلا تسألوني [٢٣] عن شيء إلا أخبرتكم ما دمت في مقامي هذا [٢٤] فأكثر الناس

كذا في اليونينية بدون تخريج
١ أنه قال ٢ أحدكم
٣ فلا يبزق ٤ فإنما
٥ ابن بلال ٦ حدثني
٧ حدثنا ٨ بالصلاة
٩ محمد بن بشار ١٠ المديني
١١ عن ١٢ رب
١٣ سقط فهو عند ص ط ١٣ فأشد
١٤ ابن غياث ١٥ عن الأعمش ١٦ وتابعه
١٧ سقط ابن أبي إياس عند ص س ط ١٨ مولى بني
١٩ رسول الله
٢٠ قال محمد قال ٢١ يتفيأ يتميل ٢١ تفيأ تميل. كذا في الفروع من غير عزو
٢٢ أخبرنا ٢٣ لا تسألوني
٢٤ سقط هذا عند ص س ط

فى البكاء وأكثر أن يقول سلونى (1) فقام عبد الله بن حذافة السهمى فقال من أبى قال أبوك حذافة ثم
أكثر أن يقول سلونى فبرك عمر على ركبتيه فقال رضينا بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا فسكت ثم قال (2)
عرضت على الجنة والنار آنفا فى عرض هذا الحائط فلم أر كالخير والشر حدثنا حفص بن عمر قال
حدثنا شعبة عن أبى المنهال (3) عن أبى برزة كان النبى (4) صلى الله عليه وسلم يصلى الصبح وأحدنا يعرف جليسه
ويقرأ فيها ما بين الستين إلى المائة ويصلى الظهر إذا زالت الشمس والعصر وأحدنا يذهب إلى أقصى
المدينة رجع والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب (5) ولا يبالى بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ثم قال إلى شطر
الليل * وقال معاذ (6) قال شعبة ثم لقيته مرة فقال أو ثلث الليل حدثنا محمد (7) يعنى ابن مقاتل قال أخبرنا (8)
عبد الله قال أخبرنا خالد بن عبد الرحمن (9) حدثنى غالب القطان عن بكر بن عبد الله المزنى عن أنس بن ملك
قال كنا إذا صلينا خلف رسول الله صلى الله عليه وسلم بالظهائر فسجدنا (10) على ثيابنا اتقاء الحر باب
تأخير الظهر إلى العصر حدثنا أبو النعمن قال حدثنا (11) حماد هو ابن زيد (12) عن عمرو بن دينار عن جابر
ابن زيد عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة سبعا وثمانيا الظهر والعصر والمغرب
والعشاء فقال أيوب (13) لعله فى ليلة مطيرة قال عسى باب (14) وقت العصر وقال أبو أسامة عن
هشام من قعر حجرتها (15) حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض (16) عن هشام عن أبيه أن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس لم تخرج من حجرتها (17) حدثنا قتيبة
قال حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العصر
والشمس فى حجرتها لم يظهر الفىء من حجرتها حدثنا أبو نعيم (18) قال أخبرنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة
عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة العصر والشمس طالعة فى حجرتى لم يظهر الفىء
بعد * وقال ملك (19) ويحيى بن سعيد وشعيب وابن أبى حفصة والشمس قبل أن تظهر حدثنا محمد بن
مقاتل قال أخبرنا عبد الله (20) قال أخبرنا عوف عن سيار بن سلامة قال دخلت أنا وأبى على أبى برزة
الأسلمى فقال له أبى كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى المكتوبة فقال كان يصلى الهجير
التى تدعونها الأولى حين تدحض الشمس ويصلى العصر ثم يرجع أحدنا إلى رحله فى أقصى المدينة

والشمس

(1) فى القسطلانى ولأبى ذر والاصيلى سلوا ٢ قال ٣ حدثنا أبو المنهال . من الفتح ٤ قال كان ٥ ثم يرجع ٦ قال محمد وقال ٧ يعنى ساقط عند ٧ يعنى ابن معاذ . لكن لا يعرف للمؤلف شيخ اسمه محمد بن معاذ ٨ حدثنا ٩ حدثنا ١٠ بسجدنا ١١ سقط هو عند ١٢ وهو ابن ١٣ قال ١٤ من هذا الباب الى باب إنما جعل الامام ليؤتم به سقط الابواب والتراجم من سماع كريمة اه من اليونينية ١٥ فى ١٦ ابن عروة ١٧ وقال أبو اسامة عن هشام من قعر حجرتها ١٨ حدثنا ١٩ قال أبو عبد الله وقال ملك ١٩ قال ملك ٢٠ حدثنا

والشمس حية ونسيت ما قال فى المغرب وكان يستحب (1) أن يؤخر (2) العشاء التى تدعونها العتمة وكان يكره
النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل من صلاة الغداة حين يعرف الرجل جليسه ويقرأ بالستين
إلى المائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس بن ملك قال
كنا نصلى العصر ثم يخرج الانسان إلى بنى عمرو بن عوف فيجدهم (3) يصلون العصر حدثنا ابن مقاتل
قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمن بن سهل بن حنيف قال سمعت أبا أمامة (4) يقول صلينا مع
عمر بن عبد العزيز الظهر ثم خرجنا حتى دخلنا على أنس بن ملك فوجدناه يصلى العصر فقلت يا عم ما هذه
الصلاة التى صليت قال العصر وهذه صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم التى كنا نصلى معه باب (5)
وقت العصر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى أنس بن ملك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى العصر والشمس مرتفعة حية فيذهب الذاهب إلى العوالى فيأتيهم (6)
والشمس مرتفعة وبعض العوالى من المدينة على أربعة أميال أو نحوه (7) حدثنا عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك قال كنا نصلى العصر ثم يذهب الذاهب منا إلى قباء فيأتيهم
والشمس مرتفعة باب إثم من فاتته العصر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن
نافع عن ابن عمر (8) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذى تفوته صلاة العصر كأنما (9) وتر أهله وماله (10)
باب من ترك العصر حدثنا مسلم بن إبرهيم (11) قال حدثنا هشام (12) قال حدثنا يحيى بن أبى كثير
عن أبى قلابة عن أبى المليح قال كنا مع بريدة فى غزوة فى يوم ذى غيم فقال بكروا بصلاة العصر فإن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر فقد (13) حبط عمله باب فضل صلاة العصر
حدثنا الحميدى (14) قال حدثنا مروان بن معوية قال حدثنا إسمعيل عن قيس عن جرير (15) قال كنا عند النبى
صلى الله عليه وسلم فنظر إلى القمر ليلة (16) يعنى البدر فقال إنكم سترون ربكم كما ترون هذا القمر لا تضامون فى
رؤيته فان استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا (17) ثم قرأ وسبح بحمد
ربك قبل طلوع الشمس وقبل الغروب * قال إسمعيل افعلوا لا تفوتنكم (18) حدثنا عبد الله بن يوسف
قال حدثنا ملك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة (19) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يتعاقبون

١ فكان ٢ من العشاء ثبتت من عند ص ط ٣ هكذا فيجدهم بالنون فى اليونينية لا غير اه من هامش الفرع وفى القسطلانى بالمثناة التحتية فانظره ٤ ابن سهل ٥ سقط هذا الباب والترجمة عند ص س ٦ النبى ٧ نحوه ٨ عن عبد الله بن ٩ فكأنما ١٠ قال أبو عبد الله يتركم وترت الرجل اذا قتلت له قتيلا أو أخذت له مالا ١١ أخبرنا ١٢ أخبرنا ١٣ فقد ١٤ حدثنى ١٥ ابن عبد الله ١٦ سقط يعنى البدر عند ص س ط ١٧ فسبح . لكن التلاوة بالواو ١٨ لا يفوتنكم ١٩ أخبرنا
١ أو أخذت ماله

فيكم ملائكة بالليل وملائكة بالنهار ويجتمعون فى صلاة الفجر وصلاة العصر ثم يعرج الذين باتوا فيكم
فيسألهم[1] وهو أعلم بهم كيف تركتم عبادى فيقولون تركناهم وهم يصلون وأتيناهم وهم يصلون

باب من أدرك ركعة من العصر قبل الغروب[2] **حدثنا** أبونعيم[3] قال حدثنا شيبان عن يحيى[4]
عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدرك أحدكم سجدة من صلاة
العصر قبل أن تغرب الشمس فليتم صلاته[5] وإذا أدرك سجدة من صلاة الصبح قبل أن تطلع الشمس فليتم
صلاته **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله[6] قال حدثنى[7] إبرهيم[8] عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه
أنه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إنما بقاؤكم فيما سلف قبلكم من الأمم كما بين صلاة
العصر إلى غروب الشمس أوتى أهل التوراة التوراة فعملوا[9] حتى إذا انتصف النهار عجزوا[10] فأعطوا قيراطا
قيراطا ثم أوتى أهل الإنجيل الإنجيل فعملوا إلى صلاة العصر ثم عجزوا فأعطوا قيراطا قيراطا ثم أوتينا
القرآن فعملنا إلى غروب الشمس فأعطينا قيراطين قيراطين فقال أهل الكتابين[11] أى ربنا أعطيت هؤلاء
قيراطين قيراطين وأعطيتنا قيراطا قيراطا ونحن كنا أكثر عملا قال قال الله عز وجل هل ظلمتكم من أجركم من
شىء قالوا لا قال فهو فضلى أوتيه من أشاء **حدثنا** أبو كريب قال حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة
عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له
عملا إلى الليل فعملوا إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك فاستأجر آخرين فقال أكملوا[12] بقية يومكم
ولكم الذى شرطت فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالوا لك ما عملنا فاستأجر قوما فعملوا بقية
يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين **باب** وقت المغرب وقال عطاء يجمع
المريض بين المغرب والعشاء **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا الوليد[13] قال حدثنا الأوزاعى[14] قال حدثنا
أبو النجاشى صهيب[15] مولى رافع بن خديج قال سمعت رافع بن خديج يقول كنا نصلى المغرب مع النبى
صلى الله عليه وسلم فينصرف أحدنا وإنه ليبصر مواقع نبله **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن
جعفر قال حدثنا شعبة عن سعد عن محمد بن عمرو بن الحسن[16] بن على قال قدم الحجاج فسألنا جابر بن
عبد الله فقال كان النبى صلى الله عليه وسلم يصلى الظهر بالهاجرة والعصر والشمس نقية والمغرب إذا

١ ربكم ١ ربهم ٢ المغرب ٣ أخبرنا ٤ ابن أبى كثير ٥ تغيب ٦ الأويسى ٧ حدثنا ٨ ابن سعد. هذه الرموز من القسطلانى. وفى غير فرع علامة أبى ذر فقط ٩ بها ١٠ ثم عجزوا ١١ الكتاب ١٢ اعملوا ١٣ حدثنى ١٤ حدثنى ١٥ فى رواية أبى ذر أبو النجاشى مولى رافع هو عطاء ابن صهيب وعند الاصيلى مثله وعند الحافظ ابن عساكر حدثنى أبو النجاشى قال سمعت رافع بن انظر القسطلانى ١٦ ابن ابرهيم

وجبت والعشاء أحيانا وأحيانا إذا رآهم اجتمعوا عجل وإذا رآهم أبطوا أخر والصبح كانوا[1] أو كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصليها بغلس **حدثنا** المكى بن إبرهيم قال حدثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة قال
كنا نصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم المغرب إذا توارت بالحجاب **حدثنا** آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا
عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن زيد عن ابن عباس[2] قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم سبعا جميعا
وثمانيا[3] جميعا **باب** من كره أن يقال للمغرب العشاء **حدثنا** أبو معمر هو عبد الله بن عمرو
قال حدثنا عبد الوارث عن الحسين قال حدثنا عبد الله بن بريدة قال حدثنى عبد الله المزنى[4] أن النبى[5]
صلى الله عليه وسلم قال لا تغلبنكم[6] الأعراب على اسم صلاتكم المغرب[7] قال الأعراب وتقول[8]
هى العشاء **باب** ذكر العشاء والعتمة[9] ومن رآه واسعا[10] قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه
وسلم أثقل الصلاة على المنافقين العشاء والفجر وقال لو يعلمون ما فى العتمة والفجر قال[11] أبو عبد الله
والاختيار أن يقول العشاء لقوله[12] تعالى ومن بعد صلاة العشاء ويذكر عن أبى موسى قال كنا نتناوب
النبى صلى الله عليه وسلم عند صلاة العشاء فأعتم بها وقال ابن عباس وعائشة أعتم النبى صلى الله عليه
وسلم بالعشاء وقال بعضهم عن عائشة أعتم النبى صلى الله عليه وسلم بالعتمة وقال جابر كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصلى العشاء وقال أبو برزة كان النبى صلى الله عليه وسلم يؤخر العشاء وقال أنس
أخر النبى صلى الله عليه وسلم العشاء الآخرة وقال ابن عمر وأبو أيوب وابن عباس رضى الله عنهم صلى
النبى صلى الله عليه وسلم المغرب والعشاء **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهرى قال سالم أخبرنى عبد الله قال صلى لنا رسول[13] الله صلى الله عليه وسلم ليلة صلاة العشاء
وهى التى يدعو الناس العتمة ثم انصرف فأقبل علينا فقال أرأيتم[14] ليلتكم هذه فإن رأس مائة سنة منها
لا يبقى ممن هو على ظهر الأرض أحد **باب** وقت العشاء إذا اجتمع الناس أو تأخروا **حدثنا**
مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن محمد بن عمرو وهو[15] ابن الحسن بن على قال سألنا[16] جابر
ابن عبد الله عن صلاة النبى صلى الله عليه وسلم فقال[17] كان يصلى[18] الظهر بالهاجرة والعصر والشمس

١ كذا فى اليونينية من غير همز ٢ عبد الله بن عباس ٣ وثمانى ٤ ابن مغفل . نسبها فى الفتح لكريمة ٥ رسول الله ٦ يغلبنكم ٧ المغرب ٨ وتقول . الرواية التى شرح عليها القسطلانى بالياء التحتية وجعل رواية الاصيلى من حيث ثبوت الواو ونسب الفوقية للكشميهنى كتبه مصححه ٩ أو العتمة ١٠ وقال ١١ سقط قال أبو عبد الله عند ص عط (قوله يقول العشاء) ضبطت العشاء بالرفع فى الفروع التى بأيدينا كتبه مصححه ١٢ لقول الله ١٣ النبى ١٤ أرأيتكم ١٥ وهو ١٦ سألت ١٧ قال ١٨ النبى صلى الله عليه وسلم

حية والمغرب إذا وجبت والعشاء إذا كثر الناس عجّل وإذا قلّوا أخّر والصبح بغلس **باب** فضل
العشاء **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة أخبرته
قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء وذلك قبل أن يفشو الإسلام فلم يخرج حتى قال
عمر نام النساء والصبيان فخرج فقال لأهل المسجد ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم (١) **حدثنا** محمد
ابن العلاء قال أخبرنا (٢) أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال كنت أنا وأصحابي الذين قدموا
معي في السفينة نزولاً في بقيع بطحان والنبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة فكان يتناوب النبي صلى الله
عليه وسلم عند صلاة العشاء كل ليلة نفر منهم فوافقنا النبي عليه السلام (٣) أنا وأصحابي وله بعض الشغل في
بعض أمره فأعتم بالصلاة حتى ابهارّ الليل ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم فصلى بهم فلما قضى صلاته
قال لمن حضره على رسلكم أبشروا إن من نعمة الله عليكم أنه (٤) ليس أحد من الناس يصلي هذه الساعة
غيركم أو قال ما صلى هذه الساعة أحد غيركم لا يدري (٥) أي الكلمتين قال قال أبو موسى فرجعنا ففرحنا (٦)
بما سمعنا من رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من النوم قبل العشاء **حدثنا** محمد
ابن سلام (٧) قال أخبرنا عبد الوهاب الثقفي (٨) قال حدثنا خالد الحذاء عن أبي المنهال عن أبي برزة أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها **باب** النوم قبل العشاء
لمن غلب **حدثنا** أيوب بن سليمان (٩) قال حدثني أبو بكر (١٠) عن سليمان قال صالح بن كيسان (١١) أخبرني ابن
شهاب عن عروة أن عائشة قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعشاء حتى ناداه عمر الصلاة
نام النساء والصبيان فخرج فقال (١٢) ما ينتظرها أحد من أهل الأرض غيركم (١٣) قال (١٤) ولا يصلى يومئذ
إلا بالمدينة وكانوا (١٥) يصلون فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول **حدثنا** محمود (١٦) قال أخبرنا (١٧)
عبد الرزاق قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني (١٨) نافع قال حدثنا (١٩) عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم شغل عنها ليلة فأخرها حتى رقدنا في المسجد ثم استيقظنا ثم رقدنا ثم استيقظنا ثم خرج علينا النبي
صلى الله عليه وسلم ثم قال ليس أحد من أهل الأرض ينتظر الصلاة غيركم وكان ابن عمر لا يبالي أقدمها
أم أخرها إذا كان لا يخشى أن يغلبه النوم عن وقتها وكان (٢٠) يرقد قبلها قال ابن جريج قلت لعطاء (٢١) وقال

سمعت

١ كذا بالضبطين في اليونينية ٢ حدثنا ٣ صلى الله عليه وسلم ٤ فأنّ . هذه من الفرع وليست في اليونينية مع أنه خرج فيها على قوله إن وهي في الأصل كما ترى بلا رمز كتبه مصححه ٥ أدري ٦ وفرحنا ٦ فرحى ٦ فَرِحنا ٦ فرحا ٧ سقط عند ص س ٨ حدثنا ٩ هو ابن بلال ١٠ هو ابن بلال ١١ قال حدثنا ١٢ وقال ١٣ رقم عليها في اليونينية فتحة صغيرة وأما في الفرع فالراء مضمومة ١٤ تصلى ١٥ قال وكانوا ١٦ يعني ابن غيلان ١٧ حدثنا ١٨ أخبرنا ١٩ حدثني ٢٠ وقد كان ٢١ فقال

سمعت ابن عباس يقول أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة بالعشاء حتى رقد الناس واستيقظوا
ورقدوا واستيقظوا فقام عمر بن الخطاب فقال الصلاة قال (١) عطاء قال ابن عباس فخرج نبي الله (٢) صلى الله
عليه وسلم كأني أنظر إليه الآن يقطر رأسه (٣) ماء واضعاً يده على رأسه فقال لولا أن أشق على أمتي
لأمرتهم أن يصلوها هكذا (٤) فاستثبتّ عطاء كيف وضع النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه يده (٥) كما
أنبأه ابن عباس فبدّد لي عطاء بين أصابعه شيئاً من تبديد ثم وضع أطراف أصابعه على قرن الرأس
ثم ضمها يمرها كذلك على الرأس حتى مست إبهامه (٦) طرف الأذن مما يلي الوجه على الصدغ وناحية اللحية
لا يقصر (٧) ولا يبطش إلا كذلك (٨) وقال لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم أن يصلوا (٩) هكذا **باب** وقت
العشاء إلى نصف الليل وقال أبو برزة كان النبي صلى الله عليه وسلم يستحب تأخيرها **حدثنا**
عبد الرحيم المحاربي قال حدثنا زائدة عن حميد الطويل عن أنس (١٠) قال أخّر النبي صلى الله عليه وسلم
صلاة العشاء إلى نصف الليل ثم صلى ثم قال قد صلى الناس وناموا أما إنكم في صلاة ما انتظرتموها * وزاد
ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد سمع أنساً (١١) كأني أنظر إلى وبيص خاتمه ليلتئذ
باب فضل صلاة الفجر **حدثنا** مسدد (١٢) قال حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس (١٣) قال لي
جرير بن عبد الله كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم إذ نظر إلى القمر ليلة البدر فقال أما إنكم سترون
ربكم كما ترون هذا لا تضامون أو لا تضاهون (١٤) في رؤيته فإن استطعتم أن لا تغلبوا على صلاة قبل طلوع
الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قال فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها **حدثنا** هدبة
ابن خالد قال حدثنا همام حدثني (١٥) أبو جمرة عن أبي بكر بن أبي موسى (١٦) عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال من صلى البردين دخل الجنة * وقال ابن رجاء حدثنا همام (١٧) عن أبي جمرة أن أبا بكر بن عبد الله
ابن قيس أخبره بهذا **حدثنا** إسحق عن حبان (١٨) حدثنا همام حدثنا أبو جمرة عن أبي بكر
ابن عبد الله عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله (١٩) **باب** وقت الفجر **حدثنا** عمرو بن
عاصم قال حدثنا همام عن قتادة عن أنس أن (٢٠) زيد بن ثابت حدثه أنهم (٢١) تسحروا مع النبي صلى الله عليه
وسلم ثم قاموا إلى الصلاة قلت كم بينهما (٢٢) قال قدر خمسين أو ستين يعني آية ح **حدثنا** حسن بن صباح (٢٣)

١ فقال ٢ النبي ٢ رسول الله ٣ رأسي . قال القسطلاني وهو وهم لما يأتي بعد ٤ كذا ٥ كذا في فرعين صحيحين وفي المطبوع يده على رأسه ٦ إبهاميه طرف ٧ لا يعصر ٨ ضم الطاء في اليونينية ٩ يصلوها ١٠ ابن ملك ١١ ابن ملك قال صح ١٢ والحديث ١٣ قال قال صح . كذا في اليونينية وفي الفرع س بدل ص وفي القسطلاني نوع مخالفة ١٤ أو قال لا ١٥ حدثنا ١٦ سقط ابن أبي موسى عنده ص س ط ١٧ أخبرنا ١٨ حدثنا حبان ١٩ بمثله . كذا في اليونينية من غير رقم ٢٠ ابن ملك ٢١ حدثهم ٢٢ كم كان ٢٣ صح الحسن ابن الصباح

سمع روحا[1] حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم وزيد بن ثابت تسحرا[2] فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة فصلى[3] قلنا[4] لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال قدر ما يقرأ الرجل خمسين آية **حدثنا** إسمعيل ابن أبي أويس عن أخيه عن سليمن عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول كنت أتسحر في أهلي ثم يكون[5] سرعة بي أن أدرك صلاة الفجر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[6] يحيى بن بكير قال أخبرنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة أخبرته قالت[7] كن نساء المؤمنات يشهدن مع رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر متلفعات بمروطهن ثم ينقلبن إلى بيوتهن حين يقضين الصلاة لا يعرفهن أحد من الغلس

باب من أدرك من الفجر ركعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار وعن بسر بن سعيد وعن الأعرج يحدثونه عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك من الصبح ركعة قبل أن تطلع الشمس فقد أدرك الصبح ومن أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدرك العصر

باب من أدرك من الصلاة ركعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أدرك ركعة من الصلاة فقد أدرك الصلاة

باب الصلاة بعد الفجر حتى ترتفع الشمس **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا هشام عن قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس قال شهد عندي رجال مرضيون وأرضاهم عندي عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الصلاة بعد الصبح حتى تشرق[8] الشمس وبعد العصر حتى تغرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة سمعت أبا العالية عن ابن عباس قال حدثني[9] ناس بهذا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرني أبي قال أخبرني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحروا بصلاتكم[10] طلوع الشمس ولا غروبها * وقال[11] حدثني ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب[12] الشمس فأخروا الصلاة حتى ترتفع وإذا غاب حاجب الشمس فأخروا الصلاة حتى تغيب * تابعه[13] عبدة **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي

اسامة

١ روح بن عبادة
٢ تسحروا ٣ فصلى
٣ فصليا ٣ فصلينا ٤ قلت
٥ تكون ٦ حدثنا
٧ كنا ٨ تشرق ٩ حدثني
١٠ لصلاتكم ١١ قال
وحدثني ١٢ حاجبا
١٣ قال محمد تابعه

أسامة عن عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيعتين وعن لبستين وعن صلاتين نهى عن الصلاة بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس وعن اشتمال الصماء وعن الاحتباء في ثوب واحد يفضي بفرجه[1] إلى السماء وعن المنابذة والملامسة

باب لا يتحرى[2] الصلاة قبل غروب الشمس **حدثنا** عبد الله ابن يوسف قال أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يتحرى أحدكم فيصلي عند طلوع الشمس ولا عند غروبها **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني[3] عطاء بن يزيد الجندعي أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا صلاة بعد الصبح حتى ترتفع الشمس ولا صلاة بعد العصر حتى تغيب الشمس **حدثنا** محمد بن أبان قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت حمران بن أبان يحدث عن معوية قال إنكم لتصلون صلاة لقد صحبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فما رأيناه يصليها[4] ولقد نهى عنهما[5] يعني الركعتين بعد العصر **حدثنا** محمد بن سلام قال حدثنا عبدة عن عبيد الله عن خبيب عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاتين بعد الفجر حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب الشمس[6]

باب من لم يكره الصلاة إلا بعد العصر والفجر رواه عمر وابن عمر وأبو سعيد وأبو هريرة **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال أصلي كما رأيت أصحابي يصلون لا أنهى أحدا يصلي بليل ولا نهار[7] ما شاء غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب ما يصلى بعد العصر من الفوائت ونحوها وقال[8] كريب عن أم سلمة صلى[9] النبي صلى الله عليه وسلم بعد العصر ركعتين وقال شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أنه سمع عائشة قالت والذي ذهب به ما تركهما حتى لقي الله وما لقي الله تعالى حتى ثقل عن الصلاة وكان يصلي كثيرا من صلاته قاعدا تعني الركعتين بعد العصر وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصليهما ولا يصليهما في المسجد مخافة أن يثقل على أمته وكان يحب ما يخفف[10] عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال أخبرني

١ فرجه . كذا في اليونينية ضم الجيم
٢ تتحرى ٢ تتحروا
٣ حدثني ٣ حدثنا
٤ يصليهما ٥ عنها
٦ سقط ذكر الشمس عند ص ٧ ونهار
٧ أو نهار ٨ قال أبو عبد الله وقال ٩ قالت صلى
٩ قال صلى ١٠ خفف كذا بالبناء للفاعل في اليونينية

أبي قالت عائشة (١) ابن أختي (٢) ما ترك النبي (٣) صلى الله عليه وسلم السجدتين بعد العصر عندي قط حدثنا
موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا الشيباني قال حدثنا عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه
عن عائشة قالت ركعتان لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعهما سرا ولا علانية ركعتان قبل صلاة
الصبح وركعتان بعد العصر حدثنا محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال رأيت الأسود
ومسروقا شهدا على عائشة قالت ما (٤) كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتيني في يوم بعد العصر إلا صلى ركعتين

باب التبكير بالصلاة في يوم غيم (٥) حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى هو ابن أبي
كثير عن أبي قلابة أن أبا المليح (٦) حدثه قال كنا مع بريدة في يوم ذي غيم فقال بكروا بالصلاة فإن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من ترك صلاة العصر حبط (٧) عمله

باب الأذان بعد ذهاب الوقت حدثنا
عمران بن ميسرة قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا حصين عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال سرنا
مع النبي (٨) صلى الله عليه وسلم ليلة فقال بعض القوم لو عرست بنا يا رسول الله قال أخاف أن تناموا
عن الصلاة قال بلال (٩) أنا أوقظكم فاضطجعوا وأسند بلال ظهره إلى راحلته فغلبته (١٠) عيناه فنام فاستيقظ
النبي صلى الله عليه وسلم وقد طلع حاجب الشمس فقال يا بلال أين ما قلت قال ما ألقيت علي نومة مثلها
قط قال إن الله قبض أرواحكم حين شاء وردها عليكم حين شاء يا بلال قم فأذن (١١) بالناس (١٢) بالصلاة فتوضأ فلما
ارتفعت الشمس وابياضت قام فصلى

باب من صلى بالناس جماعة بعد ذهاب الوقت حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب جاء يوم
الخندق بعد ما غربت الشمس فجعل يسب كفار قريش قال يا رسول الله ما كدت أصلي العصر حتى كادت
الشمس تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فقمنا إلى بطحان فتوضأ للصلاة وتوضأنا لها
فصلى العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب

باب من نسي صلاة فليصل إذا
ذكرها (١٣) ولا يعيد (١٤) إلا تلك الصلاة وقال إبراهيم من ترك صلاة واحدة عشرين سنة لم يعد إلا تلك الصلاة
الواحدة حدثنا أبو نعيم وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا همام عن قتادة (١٥) عن أنس عن النبي صلى الله عليه

وسلم

١ قال قالت ٢ يا ابن ٣ رسول الله ٤ وما ٥ الغيم ٦ مليح ٧ فقد حبط ٨ رسول الله ٩ فقال ١٠ فغلبت ١١ فآذن الناس. هذا الرقم من الفرع ١٢ للناس ١٢ الناس ١٣ ذكر ١٤ ولا يعد ١٥ ابن ملك

وسلم قال من نسي صلاة فليصل (١) إذا ذكرها لا كفارة لها إلا ذلك وأقم (٢) الصلاة لذكري (٣) قال موسى قال همام
سمعته يقول بعد وأقم (٤) الصلاة لذكري (٥) * وقال حبان (٦) حدثنا همام (٧) حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبي
صلى الله عليه وسلم نحوه

باب قضاء الصلوات (٨) الأولى فالأولى حدثنا مسدد (٩) قال حدثنا يحيى
عن هشام (١٠) قال حدثنا يحيى هو ابن أبي كثير (١١) عن أبي سلمة (١٢) عن جابر (١٣) قال جعل عمر يوم الخندق يسب
كفارهم وقال ما كدت أصلي العصر حتى غربت (١٤) قال فنزلنا بطحان (١٥) فصلى بعد ما غربت الشمس ثم صلى
المغرب

باب ما يكره من السمر بعد العشاء (١٦) حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا
عوف قال حدثنا أبو المنهال قال انطلقت مع أبي إلى أبي برزة الأسلمي فقال له أبي حدثنا كيف كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي المكتوبة قال (١٧) كان يصلي الهجير وهي التي تدعونها الأولى حين
تدحض (١٨) الشمس ويصلي العصر ثم يرجع أحدنا إلى أهله في أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال
في المغرب قال وكان يستحب أن يؤخر العشاء قال وكان يكره النوم قبلها والحديث بعدها وكان ينفتل
من صلاة الغداة حين يعرف أحدنا جليسه ويقرأ من الستين إلى المائة

باب السمر في الفقه
والخير بعد العشاء حدثنا عبد الله بن الصباح (١٩) قال حدثنا أبو علي الحنفي حدثنا قرة بن خالد قال
انتظرنا الحسن وراث علينا حتى قربنا (٢٠) من وقت قيامه فجاء فقال (٢١) دعانا جيراننا هؤلاء ثم قال قال أنس (٢٢)
نظرنا (٢٣) النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة حتى كان شطر الليل يبلغه فجاء فصلى لنا ثم خطبنا فقال ألا إن
الناس (٢٥) قد صلوا ثم رقدوا وإنكم لم تزالوا (٢٤) في صلاة ما انتظرتم الصلاة قال الحسن وإن القوم لا يزالون بخير
ما انتظروا الخير قال قرة هو من حديث أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو اليمان قال
أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله بن عمر وأبو بكر بن أبي حثمة أن عبد الله بن عمر قال
صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلاة العشاء في آخر حياته فلما سلم قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال
أرأيتكم ليلتكم هذه فإن رأس مائة (٢٦) لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض أحد (٢٧) فوهل الناس في مقالة
رسول الله عليه السلام (٢٨) إلى ما يتحدثون (٢٩) من هذه الأحاديث عن مائة سنة وإنما قال النبي صلى الله

١ فليصلي. كذا في فرع بكسر اللام وفي فرع آخر بسكونها مع فتح الياء الأخيرة فيهما كتبه مصححه
٢ أقم ٣ للذكرى
٣ للذكر ٤ أقم
٥ للذكرى ٦ قال أبو عبد الله وقال ٧ أخبرنا ٨ الصلاة
٩ القطان ١٠ أخبرنا هشام ١٠ حدثنا هشام
١١ حدثني ١٢ ابن عبد الله ١٣ رضوان الله عليه
١٣ رضي الله عنه
١٤ فقال ١٥ الشمس
١٦ السامر من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجميع
١٧ فقال ١٨ قال لي
١٩ صباح ٢٠ قريبا
٢١ وقال ٢٢ ابن ملك
٢٣ انتظرنا ٢٤ لن
٢٥ في خير ٢٦ مائة سنة
٢٧ من ٢٨ النبي صلى الله عليه وسلم ٢٩ في

عليه وسلم لا يبقى ممن هو اليوم على ظهر الأرض يريد بذلك أنها تخرم ذلك القرن **باب** السمر مع الضيف والأهل(1) **حدثنا** أبو النعمان قال حدثنا معتمر بن سليمن قال حدثنا أبي حدثنا أبو عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر أن أصحاب الصفة كانوا أناسا(2) فقراء وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث وإن أربع(3) فخامس أو سادس وأن(4) أبا بكر جاء بثلثة فانطلق(5) النبي صلى الله عليه وسلم بعشرة قال فهو أنا وأبي(6) وأمي فلا(7) أدري قال وامرأتي وخادم بيننا وبين(8) بيت أبي بكر وإن أبا بكر تعشى عند النبي صلى الله عليه وسلم ثم لبث حيث صليت العشاء ثم رجع فلبث حتى(9) تعشى النبي صلى الله عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته وما حبسك(10) عن أضيافك أو قالت ضيفك قال أوما عشيتيهم قالت أبوا حتى تجيء قد عرضوا(11) فأبوا قال فذهبت أنا فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب وقال كلوا لا هنيأ فقال والله لا أطعمه أبدا وايم الله ما كنا نأخذ من لقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها قال يعني حتى شبعوا(12) وصارت أكثر مما كانت قبل ذلك فنظر إليها أبو بكر فإذا هي كما هي أو أكثر(13) منها فقال لامرأته يا أخت بني فراس ما هذا(14) قالت لا وقرة عيني لهي الآن أكثر منها قبل ذلك بثلث مرات(15) فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان ذلك من الشيطان يعني يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عقد فمضى الأجل ففرقنا(16) اثنا(17) عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل(18) فأكلوا منها أجمعون أو كما قال

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**(19) بدء الأذان(20) وقوله عز وجل وإذا ناديتم إلى الصلاة اتخذوها هزوا ولعبا ذلك بأنهم قوم لا يعقلون وقوله إذا نودي للصلاة من يوم الجمعة(21) **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد الحذاء(22) عن أبي قلابة عن أنس(23) قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة **حدثنا** محمود بن غيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني نافع أن ابن عمر كان يقول كان المسلمون حين قدموا المدينة يجتمعون فيتحينون الصلاة(24) ليس ينادى لها فتكلموا يوما في ذلك فقال بعضهم اتخذوا ناقوسا مثل ناقوس النصارى

وقال

١ الأهل والضيف ٢ ناسا
٣ أربعة ٤ وإن
٥ وانطلق ٦ أنا وأبي
فلا ٦ أنا وأمي ٧ ولا أدري
هل قال ٨ بين بيتنا وبيت
٨ بين بيتنا وبين بيت
٩ حتى ٩ حين ١٠ ما حبسك
١١ عرضوا ١٢ قال
وشبعوا ١٢ قال شبعوا
١٢ قال فشبعوا ١٣ أو
أكثر فقال ١٤ هذه
١٥ مرار ١٦ فعرفنا
١٦ ففرقنا . التخفيف للحموي والمستملي والتثقيل لأبي الهيثم اهـ من اليونينية . وفتحة قاف فرقنا من الفرع ١٧ اثني
١٨ رجل منهم
١٩ كتاب الأذان باب بدء
٢٠ وقول الله عز وجل و
٢١ الآية ٢٢ سقط الحذاء عند ص ه ط
٢٣ ابن مالك ٢٤ للصلاة

وقال بعضهم بل بوقا مثل قرن(1) اليهود فقال عمر(2) أولا تبعثون رجلا(3) ينادي بالصلاة فقال(4) رسول الله صلى الله عليه وسلم يا بلال قم فناد بالصلاة **باب** الأذان مثنى مثنى **حدثنا** سليمن ابن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن سماك بن عطية عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس(5) قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر(6) الإقامة إلا الإقامة **حدثنا**(7) محمد(8) قال أخبرنا عبد الوهاب(9) قال أخبرنا(10) خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن ملك قال لما كثر الناس قال ذكروا أن يعلموا(11) وقت الصلاة بشيء يعرفونه فذكروا أن يوروا نارا أو يضربوا ناقوسا فأمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة

باب الإقامة واحدة إلا قوله قد قامت الصلاة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم حدثنا خالد(12) عن أبي قلابة عن أنس(13) قال أمر بلال أن يشفع الأذان وأن يوتر الإقامة * قال إسمعيل فذكرت(14) لأيوب فقال إلا الإقامة **باب** فضل التأذين **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله(15) صلى الله عليه وسلم قال إذا نودي للصلاة أدبر الشيطان وله ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا قضى النداء(16) أقبل حتى إذا ثوب بالصلاة أدبر حتى إذا قضى التثويب(17) أقبل حتى يخطر بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا اذكر(18) كذا لما لم يكن يذكر حتى يظل(19) الرجل لا يدري كم صلى **باب** رفع الصوت بالنداء وقال عمر بن عبد العزيز أذن أذانا سمحا وإلا فاعتزلنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الأنصاري ثم المازني عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فإذا كنت في غنمك أو باديتك(20) فأذنت بالصلاة(21) فارفع صوتك بالنداء فإنه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد(22) له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله(23) صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحقن بالأذان من الدماء **حدثنا**(24) قتيبة بن سعيد(25) قال حدثنا إسمعيل ابن جعفر عن حميد عن أنس بن ملك أن(26) النبي صلى الله عليه وسلم كان(27) إذا غزا بنا قوما لم يكن يغزو(28) بنا حتى يصبح وينظر فإن سمع أذانا كف عنهم وإن لم يسمع أذانا أغار عليهم قال فخرجنا إلى خيبر فانتهينا

١ بوق . كذا في اليونينية من غير رقم والظاهر أنه بدل قرن ٢ رضي الله عنه . كذا في هامش اليونينية من غير تصحيح ٣ رجلا منكم ٤ وقال ٥ ابن ملك
٦ ويوتر ٧ حدثني محمد هو ابن سلام ٨ حدثني
٨ حدثنا ٩ الثقفي
١٠ حدثنا ١١ يعلموا
١٢ الحذاء ١٣ ابن ملك
١٤ فذكرته ١٥ النبي
١٦ قضي النداء ١٧ قضي
التثويب ١٨ واذكر
١٩ يضل . من الفتح
٢٠ وباديتك ٢١ للصلاة
٢٢ يشهد ٢٣ النبي
٢٤ حدثني ٢٥ سقط ابن سعيد عند ه س ط ٢٦ عن النبي ٢٧ أنه كان ٢٨ يغير . من الفرع ٢٨ يغز
٢٨ يغزينا ٢٨ يعدبنا

إليهم ليلا فلما أصبح ولم يسمع أذانا ركب وركبت خلف أبي طلحة وإن قدمي لتمس قدم النبي صلى الله
عليه وسلم قال فخرجوا إلينا بمكاتلهم ومساحيهم فلما رأوا النبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد(١) والله محمد
والخميس(٢) قال فلما رآهم رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أكبر الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا
بساحة قوم فساء صباح المنذرين **باب** ما يقول إذا سمع المنادى **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال(٣) أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال إذا سمعتم النداء فقولوا مثل ما يقول المؤذن **حدثنا** معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى
عن محمد بن إبرهيم بن الحرث قال حدثني عيسى بن طلحة أنه سمع معوية يوما(٤) فقال مثله(٥) إلى قوله وأشهد أن
محمدا رسول الله **حدثنا** إسحق بن راهويه(٦) قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا هشام عن يحيى نحوه
* قال يحيى وحدثني بعض إخواننا أنه قال لما قال حي على الصلاة قال لا حول ولا قوة إلا بالله وقال(٧) هكذا
سمعنا نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول **باب** الدعاء عند النداء **حدثنا** علي بن عياش(٨) قال
حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
من قال حين يسمع النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلاة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة وابعثه
مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيامة **باب** الاستهام في الأذان ويذكر أن
أقواما(٩) اختلفوا في الأذان فأقرع بينهم سعد **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما في النداء والصف
الأول ثم لم يجدوا(١٠) إلا أن يستهموا عليه لاستهموا ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما في
العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب** الكلام في الأذان وتكلم سليمن بن صرد في أذانه وقال
الحسن لا بأس أن يضحك وهو يؤذن أو يقيم **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد عن أيوب وعبد الحميد
صاحب الزيادي وعاصم الأحول عن عبد الله بن الحرث قال خطبنا ابن عباس في يوم ردغ(١١) فلما بلغ المؤذن
حي على الصلاة فأمره أن ينادي الصلاة في الرحال فنظر القوم بعضهم إلى بعض فقال فعل هذا من هو خير

منه

١ قال ٢ والجيش
٣ حدثنا ٤ يوما وسمع
المؤذن ٥ بمثله. من الفرع
٦ سقط ابن راهويه عند
ص س ط ٧ قال
٨ حدثني ٩ قوما
١٠ لا يجدون
١١ رزغ صح

منه وإنها عزمة(١) **باب** أذان الأعمى إذا كان له من يخبره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا يؤذن بليل فكلوا
واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم(٢) ثم قال وكان رجلا أعمى لا ينادي حتى يقال له أصبحت أصبحت
باب الأذان بعد الفجر **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
أخبرتني حفصة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا(٣) اعتكف(٤) المؤذن للصبح وبدا الصبح صلى ركعتين
خفيفتين قبل أن تقام الصلاة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عائشة(٥) كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي ركعتين خفيفتين بين النداء والإقامة من صلاة الصبح **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن بلالا
ينادي(٦) بليل فكلوا واشربوا حتى ينادي ابن أم مكتوم **باب** الأذان قبل الفجر **حدثنا** أحمد(٧)
ابن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا سليمن التيمي عن أبي عثمن النهدي عن عبد الله بن مسعود عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يمنعن أحدكم أو أحدا منكم أذان بلال من سحوره(٨) فإنه يؤذن أو ينادي بليل
ليرجع قائمكم ولينبه نائمكم وليس(٩) أن يقول الفجر أو الصبح وقال بأصابعه(١٠) ورفعها(١١) إلى فوق وطأطأ إلى
أسفل حتى يقول هكذا وقال زهير بسبابتيه إحداهما فوق الأخرى ثم مدها(١٢) عن يمينه وشماله **حدثنا**(١٣)
إسحق قال أخبرنا أبو أسامة قال عبيد الله حدثنا(١٤) عن القسم بن محمد عن عائشة وعن نافع عن ابن عمر أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وحدثني يوسف بن عيسى المروزي(١٥)(١٦) قال حدثنا الفضل(١٧) قال حدثنا
عبيد الله بن عمر عن القسم بن محمد عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إن بلالا يؤذن
بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن(١٨) ابن أم مكتوم **باب** كم بين الأذان والإقامة ومن ينتظر
الإقامة **حدثنا** إسحق الواسطي قال حدثنا خالد عن الجريري عن ابن بريدة عن عبد الله بن مغفل
المزني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بين كل أذانين صلاة ثلثا لمن شاء **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن عامر الأنصاري عن أنس بن ملك قال كان
المؤذن إذا أذن قام ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يبتدرون السواري حتى يخرج النبي

١ منهم ١ مني ٢ ابن
أم مكتوم قال
٣ كان إذا أذن المؤذن للصبح
٤ اعتكف وأذن
٤ اعتكف أذن ٥ أنها
قالت ٥ قالت صح
٦ حدثنا ٧ يؤذن
٨ سحره ٩ فليس
١٠ بأصبعه . كذا في
اليونينية وقال في الفتح
وللكشميهني بأصبعيه
ورفعهما بلفظ التثنية
فيهما ١١ ورفعهما
١٢ مدهما ١٣ حدثني
١٤ أخبرنا ١٥ النبي
١٦ سقط المروزي عند
ص س ط عط ١٧ ابن
موسى ١٧ يعني ابن موسى
١٨ ينادي

صلى الله عليه وسلم وهم (١) كذلك يصلون الركعتين (٢) قبل المغرب ولم يكن بين الأذان والإقامة شيء * قال (٣)
عثمن بن جبلة وأبو داود عن شعبة لم يكن بينهما إلا قليل **باب** من انتظر الإقامة **حدثنا**
أبو اليمان قال أخبرنا (٤) شعيب عن الزهري قال أخبرني (٥) عروة بن الزبير أن عائشة قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا سكت المؤذن بالأولى من صلاة الفجر قام فركع (٦) ركعتين خفيفتين قبل
صلاة الفجر بعد أن يستبين (٧) الفجر ثم اضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للإقامة **باب**
بين كل أذانين صلاة لمن شاء **حدثنا** عبد الله بن يزيد قال حدثنا (٨) كهمس بن الحسن عن عبد الله بن
بريدة عن عبد الله بن مغفل قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بين كل أذانين صلاة (٩) بين كل أذانين صلاة
ثم قال في الثالثة لمن شاء **باب** من قال ليؤذن في السفر مؤذن واحد **حدثنا** معلى بن أسد
قال حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث أتيت (١٠) النبي صلى الله عليه وسلم في نفر من
قومي فأقمنا عنده عشرين ليلة وكان رحيما رفيقا (١١) فلما رأى شوقنا إلى أهالينا (١٢) قال ارجعوا فكونوا فيهم
وعلموهم وصلوا فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **باب** الأذان
للمسافر (١٣) إذا كانوا جماعة والإقامة وكذلك بعرفة وجمع وقول المؤذن الصلاة في الرحال في الليلة الباردة
أو المطيرة **حدثنا** مسلم بن إبرهيم قال حدثنا شعبة عن المهاجر أبي الحسن عن زيد بن وهب عن أبي
ذر قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فأراد المؤذن أن يؤذن فقال له أبرد ثم أراد أن يؤذن فقال له
أبرد ثم أراد أن يؤذن (١٤) فقال له أبرد حتى ساوى الظل التلول فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن شدة الحر من
فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال
أتى رجلان النبي صلى الله عليه وسلم يريدان السفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إذا أنتما خرجتما فأذنا
ثم أقيما ثم ليؤمكما أكبركما **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا أيوب عن أبي قلابة قال
حدثنا مالك أتينا (١٥) إلى النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة متقاربون فأقمنا عنده عشرين يوما وليلة وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم رحيما رفيقا (١٦) فلما ظن أنا قد اشتهينا أهلنا أو قد اشتقنا (١٧) سألنا عمن تركنا بعدنا
فأخبرناه قال ارجعوا إلى أهليكم (١٨) فأقيموا فيهم وعلموهم ومروهم وذكر أشياء أحفظها أو لا أحفظها وصلوا

كما

١ وهي ٢ ركعتين
٣ قال أبو عبد الله وقال
٤ حدثنا ٥ أخبرنا ٦ يركع
٧ يستنير ٨ أخبرنا
٩ مرتين ١٠ قال أتيت
١١ رقيقا ١٢ أهلينا
١٣ للمسافرين ١٤ المؤذن. كذا في اليونينية ١٥ قال أتيت
١٦ رقيقا. في غير الفرع اهـ قسطلاني
١٧ وقد ١٨ أهاليكم

كما رأيتموني أصلي (١) فإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** مسدد قال أخبرنا
يحيى عن عبيد الله بن عمر قال حدثني نافع قال أذن ابن عمر في ليلة باردة بضجنان ثم قال صلوا في رحالكم
فأخبرنا (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر (٣) مؤذنا يؤذن ثم يقول على إثره ألا صلوا في الرحال في الليلة
الباردة أو المطيرة في السفر **حدثنا** إسحق (٤) قال أخبرنا جعفر بن عون قال حدثنا أبو العميس عن عون بن
أبي جحيفة عن أبيه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح فجاءه بلال فآذنه بالصلاة ثم خرج (٥) بلال
بالعنزة حتى ركزها بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأبطح وأقام الصلاة **باب** هل يتتبع (٦)
المؤذن فاه ههنا وههنا وهل يلتفت في الأذان ويذكر عن بلال أنه جعل إصبعيه في أذنيه وكان ابن عمر
لا يجعل إصبعيه في أذنيه وقال إبرهيم لا بأس أن يؤذن على غير وضوء وقال عطاء الوضوء حق وسنة
وقالت عائشة كان النبي صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل أحيانه **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا
سفين عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه أنه رأى بلالا يؤذن فجعلت أتتبع فاه ههنا وههنا بالأذان
باب قول الرجل فاتتنا الصلاة وكره ابن سيرين أن يقول فاتتنا (الصلاة) (٧) ولكن ليقل لم ندرك
وقول النبي صلى الله عليه وسلم أصح **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة
عن أبيه قال بينما نحن نصلي مع النبي (٨) صلى الله عليه وسلم إذ سمع جلبة رجال (٩) فلما صلى قال ما شأنكم قالوا
استعجلنا إلى الصلاة قال فلا تفعلوا (١٠) إذا أتيتم الصلاة فعليكم بالسكينة (١١) فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا
باب لا يسعى إلى الصلاة (١٢) وليأت (١٣) بالسكينة والوقار وقال ما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا قاله (١٤)
أبو قتادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال حدثنا الزهري عن سعيد
ابن المسيب عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم الإقامة فامشوا إلى الصلاة وعليكم بالسكينة (١٥) والوقار ولا تسرعوا فما
أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **باب** متى يقوم الناس إذا رأوا الإمام عند الإقامة **حدثنا**
مسلم بن إبرهيم قال حدثنا هشام قال كتب إلي يحيى (١٦) عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال رسول الله

١ حدثنا ٢ وأخبرنا
٣ النبي ٤ ابن منصور
٥ أخرج ٦ يتبع
٧ وليقل ٨ رسول الله ٩ الرجال ١٠ لا تفعلوا
١١ السكينة ١٢ سقط لا يسعى الى قوله والوقار وقال عند ه ص س ط
١٣ وليأتها ١٤ وقاله. كذا في اليونينية من غير رقم ١٥ السكينة
١٦ ابن أبي كثير

صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني **باب** لا يسعى إلى الصلاة مستعجلا (١) (٢)
وليقم بالسكينة والوقار (٣) **حدثنا** أبو نعيم (٤) قال حدثنا شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
قال قال رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم إذا أقيمت الصلاة فلا تقوموا حتى تروني وعليكم بالسكينة (٦) *
باب هل يخرج من المسجد لعلة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله (٧) صلى الله عليه وسلم خرج وقد
أقيمت الصلاة وعدلت الصفوف حتى إذا قام في مصلاه انتظرنا أن يكبر انصرف قال (٨) على مكانكم فمكثنا
على هيئتنا (٩) حتى خرج إلينا ينطف رأسه ماء وقد اغتسل **باب** إذا قال الإمام مكانكم حتى
رجع (١٠) انتظروه **حدثنا** إسحق قال حدثنا محمد بن يوسف (١١) قال حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة بن
عبد الرحمن عن أبي هريرة قال أقيمت الصلاة فسوى الناس صفوفهم فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتقدم وهو جنب ثم قال (١٢) على مكانكم فرجع فاغتسل (١٣) ثم خرج ورأسه يقطر ماء فصلى بهم
باب قول الرجل ما صلينا (١٤) **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى قال سمعت أبا سلمة
يقول أخبرنا جابر بن عبد الله أن النبي صلى الله عليه وسلم جاءه عمر بن الخطاب يوم الخندق فقال
يا رسول الله والله ما كدت أن (١٥) أصلي حتى كادت الشمس تغرب وذلك بعد ما أفطر الصائم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزل النبي صلى الله عليه وسلم إلى بطحان وأنا معه فتوضأ ثم صلى
يعني العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب **باب** الإمام تعرض له الحاجة
بعد الإقامة **حدثنا** أبو معمر عبد الله بن عمرو قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز بن (١٦)
صهيب عن أنس قال (١٧) أقيمت الصلاة والنبي صلى الله عليه وسلم يناجي رجلا (١٨) في جانب المسجد فما قام
إلى الصلاة حتى نام القوم **باب** الكلام إذا أقيمت الصلاة **حدثنا** عياش بن الوليد قال
حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا حميد قال سألت ثابتا البناني عن الرجل يتكلم بعد ما تقام الصلاة فحدثني
عن أنس بن مالك قال أقيمت الصلاة فعرض للنبي صلى الله عليه وسلم رجل فحبسه بعد ما أقيمت الصلاة

وقال

١ لا يقوم . أي بدل لا يسعى ٢ ولا يقوم إليها مستعجلا ٣ وليقم إليها
٤ باب لا يسعى إلى الصلاة كذا في اليونينية مخرج بعد الوقار . وقضية كلام الحافظ أن رواية المستملي باب لا يسعى إلى الصلاة فحسب فتكون كما صرح به السيوطي بدل قوله باب لا يقوم إلى الصلاة الخ
٥ النبي ٦ السكينة
٦ تابعه علي بن المبارك
٧ النبي ٨ وقال
٩ هيئتنا ١٠ حتى
أرجع ١٠ يرجع
١٠ نرجع ١١ أخبرنا
١٢ فقال ١٣ واغتسل
١٤ للنبي صلى الله عليه وسلم ١٥ كدت أصلي
١٦ هو ابن ١٧ ابن مالك
١٨ إلى

وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في جماعة شفقة عليه لم يطعها **باب** وجوب صلاة
الجماعة وقال الحسن إن منعته أمه عن العشاء في الجماعة (١) شفقة لم يطعها **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي
نفسي بيده لقد هممت أن آمر بحطب فيحطب (٢) ثم آمر بالصلاة فيؤذن لها ثم آمر رجلا فيؤم الناس ثم
أخالف إلى رجال فأحرق عليهم بيوتهم والذي نفسي بيده لو يعلم أحدهم أنه يجد عرقا سمينا أو مرماتين
حسنتين لشهد العشاء **باب** فضل صلاة الجماعة وكان الأسود إذا فاتته الجماعة ذهب إلى
مسجد آخر وجاء أنس (٣) إلى مسجد قد صلي فيه فأذن وأقام وصلى جماعة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلاة الجماعة تفضل
صلاة الفذ بسبع وعشرين درجة **حدثنا** (٤) موسى بن إسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا (٥)
الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الرجل
في الجماعة (٦) تضعف على صلاته في بيته وفي سوقه خمسا (٧) وعشرين ضعفا وذلك أنه إذا توضأ فأحسن الوضوء
ثم خرج إلى المسجد لا يخرجه إلا الصلاة لم يخط خطوة إلا رفعت له بها درجة وحط عنه بها خطيئة فإذا
صلى لم تزل الملائكة تصلي عليه ما دام في مصلاه اللهم صل عليه اللهم ارحمه ولا يزال أحدكم في
صلاة ما انتظر الصلاة **باب** فضل صلاة الفجر (٨) في جماعة (٩) **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفضل صلاة الجميع صلاة أحدكم وحده بخمس (١٠) وعشرين جزأ (١١) وتجتمع
ملائكة الليل وملائكة النهار في صلاة الفجر ثم يقول أبو هريرة فاقرؤا (١٢) إن شئتم إن قرآن الفجر كان
مشهودا * قال شعيب وحدثني نافع عن عبد الله بن عمر قال تفضلها بسبع وعشرين درجة **حدثنا**
عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال سمعت سالما قال سمعت أم الدرداء تقول دخل
علي أبو الدرداء وهو مغضب فقلت ما أغضبك (١٣) فقال والله ما أعرف من أمة (١٤) محمد صلى الله عليه وسلم
شيأ إلا أنهم يصلون جميعا **حدثنا** محمد بن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي

١ في جماعة ٢ كذا بالضبطين في اليونينية فيه وفي الأفعال الأربعة بعده
٢ فيحتطب ٢ فيحتطب
٢ يحتطب ٢ ليحطب
٢ فيحطب ٣ ابن مالك
٤ حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث (١) حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد الخدري أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول صلاة الجماعة تفضل صلاة الفذ بخمس (٢) وعشرين درجة
٥ أخبرنا ٦ جماعة
٧ خمسة ٨ سقط صلاة عند س ص ٩ الجماعة
١٠ بخمسة ١١ يجتمع
١٢ وقرآن الفجر إن
١٣ قال ١٤ من أمر أمة ١٤ من محمد

١ حدثني ٢ خمسا

بردة عن أبي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أعظم الناس أجرا في الصلاة(١) أبعدهم فأبعدهم ممشى والذي ينتظر الصلاة حتى يصليها مع الامام أعظم أجرا من الذي يصلي ثم ينام **باب** فضل التهجير إلى الظهر **حدثنا** قتيبة(٢) عن ملك(٣) عن سمي(٤) مولى أبي بكر(٥) عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك على الطريق فأخره(٦) فشكر الله له فغفر له ثم قال الشهداء خمسة(٧) المطعون والمبطون والغريق(٨) وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله وقال لو يعلم الناس ما في النداء والصف الأول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا(٩) لاستهموا عليه ولو يعلمون ما في التهجير لاستبقوا اليه ولو يعلمون ما في العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا **باب** احتساب الآثار **حدثنا**(١٠) محمد بن عبد الله بن حوشب قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا حميد عن أنس(١١) قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني سلمة ألا تحتسبون آثاركم * وقال(١٢) مجاهد في قوله ونكتب ما قدموا وآثارهم قال خطاهم * وقال ابن أبي مريم(١٣) أخبرنا يحيى بن أيوب حدثني حميد حدثني(١٤) أنس أن بني سلمة(١٥) أرادوا أن يتحولوا عن منازلهم فينزلوا قريبا من النبي صلى الله عليه وسلم قال فكره(١٦) رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعروا(١٧) فقال ألا تحتسبون آثاركم قال مجاهد خطاهم(١٨) آثارهم أن يمشى(١٩) في الأرض بأرجلهم **باب** فضل العشاء في الجماعة(٢٠) **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني أبو صالح عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس صلاة أثقل على المنافقين من الفجر(٢١) والعشاء ولو يعلمون ما فيهما لأتوهما ولو حبوا لقد(٢٢) هممت أن آمر المؤذن فيقيم ثم آمر رجلا يؤم الناس ثم آخذ شعلا من نار فأحرق(٢٣) على من لا يخرج إلى الصلاة بعد(٢٤) **باب** اثنان فما فوقهما جماعة **حدثنا** مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا خالد(٢٥) عن أبي قلابة عن ملك بن الحويرث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا حضرت الصلاة فأذنا وأقيما ثم ليؤمكما أكبركما **باب** من جلس في المسجد ينتظر الصلاة وفضل المساجد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الملائكة(٢٦) تصلي على أحدكم ما دام في مصلاه ما لم يحدث اللهم اغفر له اللهم ارحمه(٢٧) لا يزال أحدكم في صلاة ما دامت(٢٨) الصلاة تحبسه

١ الأشعري ٢ الصلاة
٣ حدثني ٤ ابن سعيد ٥ ابن عبد الرحمن ٦ فأخذه
٧ خمس ٨ والغرق
٩ يستهموا عليه ١٠ حدثني . كذا بين السطور في الاصل وقال القسطلاني وفي بعض الاصول حدثني كتبه مصححه
١١ ابن ملك ١٢ وقال مجاهد قال خطاهم آثار المشي بأرجلهم في الارض ١٣ قال مجاهد خطاهم آثارهم هي المشي في الارض بأرجلهم ١٣ وحدثنا
١٤ عن أنس ١٥ سقط عند س ص مضر و ب عليه عند ط من أن بني سلمة الى ألا تحتسبون آثاركم وقول مجاهد غير مكرر الا في حاشية ط اهـ من اليونينية ١٦ النبي
١٧ منازلهم ١٧ المدينة
١٨ والمشي صح ١٩ يمشوا
٢٠ صلاة صح ٢١ صلاة الفجر ٢٢ ولقد ٢٣ فأحرق
٢٤ يقدر ٢٥ الحذاء
٢٦ هو في الفروع التي بأيدينا بسقوط إن ٢٧ ولا ٢٨ كانت

لا يمنعه أن ينقلب إلى أهله إلا الصلاة **حدثنا** محمد بن بشار(١) قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله في ظله يوم لا ظل إلا ظله الامام العادل وشاب نشأ في عبادة ربه ورجل قلبه معلق(٢) في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه(٣) ورجل طلبته امرأة(٤) ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله(٥) ورجل تصدق أخفى(٦) حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** قتيبة قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس(٧) هل اتخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما فقال نعم أخر ليلة صلاة العشاء إلى شطر الليل ثم أقبل علينا بوجهه بعد ما صلى فقال صلى الناس ورقدوا ولم تزالوا في صلاة منذ انتظرتموها قال فكأني(٨) أنظر إلى وبيص خاتمه **باب** فضل من غدا(٩) إلى المسجد ومن راح **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن هرون قال أخبرنا محمد بن مطرف(١٠) عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من غدا إلى المسجد وراح أعد الله له نزله(١١) من الجنة كلما غدا أو راح **باب** إذا أقيمت الصلاة فلا صلاة إلا المكتوبة(١٢) **حدثنا** عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن حفص بن عاصم عن عبد الله بن ملك ابن بحينة قال مر النبي صلى الله عليه وسلم برجل قال وحدثني عبد الرحمن(١٣) قال حدثنا بهز بن أسد قال حدثنا شعبة قال أخبرني(١٤) سعد بن إبرهيم قال سمعت حفص بن عاصم قال سمعت رجلا من الأزد(١٥) يقال له ملك بن بحينة(١٦) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا وقد أقيمت الصلاة يصلي ركعتين فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم لاث به الناس وقال(١٧) له رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبح أربعا الصبح(١٨) أربعا تابعه غندر ومعاذ عن شعبة في ملك(١٩) * وقال ابن إسحق عن سعد عن حفص عن عبد الله بن بحينة * وقال حماد أخبرنا(٢٠) سعد عن حفص عن ملك **باب** حد المريض أن يشهد الجماعة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث(٢١) قال حدثني أبي قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم(٢٢) قال الأسود(٢٣) قال كنا عند عائشة رضي الله عنها فذكرنا المواظبة على الصلاة والتعظيم لها قالت لما مرض رسول الله(٢٤) صلى الله عليه وسلم مرضه الذي مات فيه

١ بندار . لقب محمد ٢ متعلق ٣ على ذلك
٤ سقط امرأة عند ص س ط ٥ رب العالمين . قسطلاني ٦ إخفاء
٧ ابن ملك ٨ وكأني
٩ خرج ٩ يخرج
١٠ المطرف ١١ نزلا
١٢ في (قوله المكتوبة) كذا هو بالنصب في اليونينية
١٣ يعني ابن بشر
١٤ حدثني ١٥ الأسد
١٦ كذا في اليونينية ملك بدون تنوين وابن بدون ألف في هذا الموضع
١٧ فقال ١٨ كذا في اليونينية الصبح بوصل الهمزة في الموضعين وقال في الفتح بهمزة ممدودة ويجوز قصرها
١٩ عن ٢٠ حدثنا
٢١ سقط ص
٢٢ حدثنا ٢٣ عن الاسود ٢٤ النبي

فحضرت الصلاة فأذن(١) فقال مروا أبا بكر فليصل(٢) بالناس فقيل له إن أبا بكر رجل أسيف(٣) إذا قام في مقامك لم يستطع أن يصلي بالناس وأعاد فأعادوا له فأعاد الثالثة فقال إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل(٤) بالناس(٥) فخرج أبو بكر فصلى(٦) فوجد النبي صلى الله عليه وسلم من نفسه خفة فخرج يهادى بين رجلين كأني أنظر رجليه(٧) تخطان من الوجع(٨) فأراد أبو بكر أن يتأخر فأومأ إليه النبي صلى الله عليه وسلم أن مكانك ثم أتي به حتى جلس إلى جنبه قيل(٩) للأعمش وكان(١٠) النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأبو بكر يصلي بصلاته والناس(١١) يصلون بصلاة أبي بكر فقال برأسه نعم رواه(١٢) أبو داود عن شعبة عن الأعمش بعضه وزاد أبو معاوية جلس عن يسار أبي بكر فكان(١٣) أبو بكر يصلي قائما حدثنا إبراهيم بن موسى قال أخبرنا(١٤) هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله قال قالت عائشة لما ثقل النبي(١٥) صلى الله عليه وسلم واشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان(١٦) بين العباس(١٧) ورجل(١٨) آخر قال عبيد الله فذكرت ذلك لابن عباس ما قالت عائشة فقال لي وهل تدري من الرجل الذي لم تسم عائشة قلت لا قال هو علي بن أبي طالب *

باب الرخصة في المطر والعلة أن يصلي في رحله حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا(١٩) مالك عن نافع أن ابن(٢٠) عمر أذن بالصلاة في ليلة ذات برد وريح ثم قال ألا صلوا في الرحال ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر المؤذن إذا كانت ليلة ذات برد ومطر(٢١) يقول ألا صلوا في الرحال حدثنا إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع الأنصاري أن عتبان بن مالك كان يؤم قومه وهو أعمى وأنه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله إنها تكون الظلمة والسيل وأنا رجل ضرير البصر فصل يا رسول الله في بيتي مكانا أتخذه(٢٢) مصلى فجاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين تحب أن أصلي فأشار إلى مكان من البيت فصلى فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب هل يصلي الإمام بمن حضر وهل يخطب يوم الجمعة في المطر حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا عبد الحميد صاحب الزيادي(٢٣) قال

١ فأوذن ٢ فليصلي
٣ في ساقطة عند
٤ فليصلي
٥ للناس ٦ يصلي
٧ الى رجليه ٨ الارض
٩ فقيل ١٠ فكان
١١ والناس بصلاة
١٢ ورواه ١٣ وكان
١٤ أخبرني ١٤ حدثنا
١٥ رسول الله ١٦ فكان
١٧ عباس ١٨ وبين رجل
١٩ حدثنا ٢٠ عن ابن
٢١ كذا في اليونينية صورة التقديم والتأخير
٢٢ أتخذه. يحتمل أن يكون ما على الذال علامة أبي ذر أو جزمة كذا في الفرع المعول عليه عندنا وفي فرع آخر عليها علامة أبي ذر من غير شك كتبه مصححه
٢٣ الحجبي

سمعت

سمعت عبد الله بن الحارث قال خطبنا ابن عباس في يوم ذي ردغ(١) فأمر المؤذن لما بلغ حي على الصلاة قال قل الصلاة في الرحال فنظر بعضهم إلى بعض فكأنهم(٢) أنكروا فقال كأنكم أنكرتم هذا إن هذا فعله(٣) من هو خير مني يعني النبي(٤) صلى الله عليه وسلم إنها عزمة وإني كرهت أن أحرجكم(٥) * وعن حماد عن عاصم عن عبد الله بن الحارث عن ابن عباس نحوه غير أنه قال كرهت أن أؤثمكم فتجيئون(٦) تدوسون الطين إلى ركبكم حدثنا مسلم بن إبراهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبي سلمة قال سألت أبا سعيد الخدري فقال جاءت سحابة فمطرت حتى سال السقف وكان من جريد النخل فأقيمت الصلاة فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد في الماء والطين حتى رأيت أثر الطين في جبهته حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا أنس بن سيرين قال سمعت أنسا(٧) يقول قال رجل من الأنصار إني لا أستطيع الصلاة معك وكان رجلا ضخما فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه إلى منزله فبسط له حصيرا ونضح طرف الحصير صلى(٨) عليه ركعتين فقال رجل من آل الجارود لأنس(٩) أكان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قال ما رأيته صلاها إلا يومئذ

باب إذا حضر الطعام وأقيمت الصلاة وكان ابن عمر يبدأ بالعشاء وقال أبو الدرداء من فقه المرء إقباله على حاجته حتى يقبل على صلاته وقلبه فارغ حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي قال سمعت عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إذا وضع العشاء وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قدم العشاء فابدؤوا به قبل أن تصلوا صلاة المغرب ولا تعجلوا(١٠) عن عشائكم حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضع عشاء أحدكم وأقيمت الصلاة فابدؤوا بالعشاء ولا يعجل(١١) حتى يفرغ منه * وكان ابن عمر يوضع له الطعام وتقام الصلاة فلا يأتيها حتى يفرغ وإنه ليسمع(١٢) قراءة الإمام * وقال زهير ووهب بن عثمان عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا كان أحدكم على الطعام فلا يعجل حتى يقضي حاجته منه وإن أقيمت الصلاة رواه(١٣) إبراهيم بن المنذر عن وهب بن عثمان ووهب مديني(١٤)

باب إذا دعي الإمام إلى الصلاة

١ ارزغ ٢ كأنهم
٣ فعل ٤ رسول الله
٥ أحرجكم ٦ فتجيئوا
٧ ابن مالك ٨ فصلى صح
٩ ابن مالك ١٠ تعجلوا. كذا في نسخة مسموعة على الأصيلي اهـ من اليونينية
١١ يعجل. كذا في نسخة ابن أبي رافع في هذا والآتي
١٢ يسمع
١٣ قال أبو عبد الله رواه
١٤ مدني

وبيده ما يأكل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى
جعفر بن عمرو بن امية أن أباه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يأكل ذراعا يحتز منها فدعى الى
الصلاة فقام فطرح السكين فصلى ولم يتوضأ **باب** من كان فى حاجة أهله فأقيمت الصلاة فخرج
حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا الحكم عن ابرهيم عن الاسود قال سألت عائشة ما كان النبى
صلى الله عليه وسلم يصنع فى بيته قالت كان يكون فى مهنة (١) أهله تعنى خدمة (٢) أهله فاذا حضرت الصلاة
خرج الى الصلاة **باب** من صلى بالناس وهو لا يريد الا أن يعلمهم صلاة النبى صلى الله عليه
وسلم وسنته **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن أبى قلابة قال جاءنا مالك
ابن الحويرث فى مسجدنا هذا فقال إنى لأصلى بكم (٣) وما أريد الصلاة (٤) أصلى كيف رأيت النبى صلى الله عليه
وسلم يصلى فقلت لأبى قلابة كيف كان يصلى قال مثل شيخنا (٥) هذا قال وكان شيخا يجلس إذا رفع رأسه
من السجود قبل أن ينهض فى الركعة الأولى **باب** أهل العلم والفضل أحق بالامامة **حدثنا** (٦)
إسحق بن نصر قال حدثنا حسين عن زائدة عن عبد الملك بن عمير قال حدثنى أبو بردة عن أبى موسى قال
مرض النبى صلى الله عليه وسلم فاشتد مرضه فقال مروا أبا بكر فليصل (٧) بالناس قالت عائشة إنه رجل
رقيق إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلى بالناس قال مروا (٨) أبا بكر فليصل (٩) بالناس فعادت فقال مرى
أبا بكر فليصل (١٠) بالناس فانكن صواحب يوسف فأتاه الرسول فصلى بالناس فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين رضى الله
عنها أنها قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه مروا أبا بكر يصلى بالناس قالت عائشة
قلت إن أبا بكر إذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل (١١) للناس (١٢) فقالت (١٣) عائشة فقلت (١٤) لحفصة
قولى له إن أبا بكر اذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل (١٥) للناس (١٦) ففعلت حفصة فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مه إنكن لأنتن (١٧) صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل (١٨) للناس (١٩) فقالت حفصة لعائشة
ما كنت لأصيب منك خيرا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى أنس بن مالك

١ فى مهنة بيت أهله
٢ فى خدمة
٣ قال ٤ لكم
٥ الشيخ ٦ حدثنى
٧ فليصلى ٨ مرى
٩ فليصلى ١٠ فليصلى
١١ فليصلى ١٢ بالناس
١٣ قالت ١٤ قلت
١٥ فليصلى ١٥ يصلى
١٦ بالناس ١٧ فانكن
١٨ فليصلى ١٩ بالناس

الانصارى وكان تبع النبى صلى الله عليه وسلم وخدمه وصحبه أن أبا بكر كان يصلى لهم (١) فى وجع النبى صلى
الله عليه وسلم الذى توفى فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف فى الصلاة فكشف النبى صلى الله عليه
وسلم ستر الحجرة ينظر (٢) الينا وهو قائم كأن وجهه ورقة مصحف ثم تبسم يضحك (٣) فهممنا أن نفتتن من الفرح
برؤية النبى صلى الله عليه وسلم فنكص أبو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن أن النبى صلى الله عليه
وسلم خارج الى الصلاة فأشار الينا النبى صلى الله عليه وسلم أن أتموا صلاتكم وأرخى الستر فتوفى (٤) من يومه
حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس (٥) قال لم يخرج النبى صلى الله
عليه وسلم ثلاثا فأقيمت الصلاة فذهب أبو بكر يتقدم (٦) فقال نبى الله صلى الله عليه وسلم بالحجاب فرفعه فلما وضح
وجه النبى صلى الله عليه وسلم ما نظرنا (٧) منظرا كان أعجب الينا من وجه النبى صلى الله عليه وسلم حين
وضح لنا فأومأ النبى صلى الله عليه وسلم بيده الى أبى بكر أن يتقدم وأرخى النبى صلى الله عليه وسلم
الحجاب فلم يقدر (٨) عليه حتى مات **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثنا (٩) ابن وهب قال حدثنى يونس عن ابن
شهاب عن حمزة بن عبد الله أنه أخبره عن أبيه قال لما اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه قيل له فى
الصلاة فقال (١٠) مروا أبا بكر فليصل (١١) بالناس قالت عائشة إن أبا بكر رجل رقيق اذا قرأ غلبه البكاء قال
مروه (١٢) فيصلى (١٣) فعاودته (١٤) قال مروه فيصلى (١٥) إنكن (١٦) صواحب يوسف * تابعه الزبيدى وابن أخى الزهرى
وإسحق بن يحيى الكلبى عن الزهرى * وقال عقيل ومعمر عن الزهرى عن حمزة عن النبى صلى الله عليه
وسلم **باب** من قام الى جنب الامام لعلة **حدثنا** زكرياء بن يحيى (١٧) قال حدثنا ابن نمير قال
أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا بكر أن يصلى بالناس
فى مرضه فكان يصلى بهم قال عروة فوجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى نفسه (١٨) خفة فخرج فاذا أبو
بكر يؤم الناس فلما رآه أبو بكر استأخر فأشار اليه أن كما أنت فجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم حذاء
أبى بكر الى جنبه فكان أبو بكر يصلى بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس يصلون بصلاة أبى بكر
باب من دخل ليؤم الناس فجاء الامام الأول فتأخر الأول (١٩) أو لم يتأخر جازت صلاته فيه عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبى حازم بن دينار عن سهل

١ بهم ٢ فنظر ٣ فضحك
٤ وتوفى ٥ ابن مالك
٦ فتقدم ٧ رأينا
٨ نقدر ٩ حدثنى
١٠ قال ١١ فليصلى
١٢ فليصلى ١٣ فليصل
١٤ فعاودته ١٤ فقال
١٥ فليصل ١٦ فانكن
١٧ أخبرنا ١٨ من
١٩ الآخر

ابن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذهب الى بني عمرو بن عوف ليصلح بينهم فحانت الصلاة
فجاء المؤذن الى أبي بكر فقال أتصلي للناس(١) فأقيم(٢) قال نعم فصلى أبو بكر فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس في الصلاة فتخلص حتى وقف في الصف فصفق الناس وكان أبو بكر لا يلتفت في صلاته فلما أكثر
الناس التصفيق التفت فرأى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن امكث مكانك فرفع أبو بكر رضي الله عنه يديه فحمد الله على ما أمره(٣) به رسول الله صلى الله عليه وسلم
من ذلك ثم استأخر أبو بكر حتى استوى في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فلما انصرف
قال يا أبا بكر ما منعك أن تثبت إذ أمرتك فقال أبو بكر ما كان لابن أبي قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مالي رأيتكم أكثرتم التصفيق من رابه(٤) شيء في
صلاته فليسبح فانه إذا سبح التفت إليه وإنما التصفيق للنساء **باب** إذا استووا في القراءة
فليؤمهم أكبرهم **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن
مالك بن الحويرث قال قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ونحن شببة فلبثنا عنده نحوا من عشرين ليلة
وكان النبي صلى الله عليه وسلم رحيما فقال لو رجعتم إلى بلادكم فعلمتموهم مروهم فليصلوا صلاة كذا
في حين كذا وصلاة كذا في حين كذا وإذا حضرت الصلاة فليؤذن لكم أحدكم وليؤمكم أكبركم
باب إذا زار الامام قوما فأمهم **حدثنا** معاذ بن أسد(٥) أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري
قال أخبرني محمود بن الربيع قال سمعت عتبان بن مالك الانصاري قال استأذن(٦) النبي صلى الله عليه وسلم
فأذنت له فقال أين تحب أن أصلي من بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب فقام وصففنا خلفه ثم سلم
وسلمنا(٧) **باب**(٨) إنما جعل الامام ليؤتم به وصلى النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي توفي
فيه بالناس وهو جالس وقال ابن مسعود اذا رفع قبل الامام يعود فيمكث بقدر ما رفع ثم يتبع الامام
وقال الحسن فيمن يركع مع الامام ركعتين ولا يقدر على السجود يسجد للركعة الآخرة(٩) سجدتين ثم يقضي
الركعة الأولى بسجودها وفيمن نسي سجدة حتى قام يسجد **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة
عن موسى بن أبي عائشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال دخلت على عائشة فقلت ألا تحدثيني

عن

١ بالناس. ٢ وضع في الفرع المعول عليه عندنا علامة أبي ذر على النصب
٣ أمر ٤ نابه صح
٥ حدثنا ٦ على النبي
٧ فسلمنا ٨ من هنا تسقط الابواب دون التراجم من سماع كريمة اهـ من اليونينية ٩ الأخيرة

عن مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت بلى ثقل النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصلى الناس
قلنا(١) لاهم ينتظرونك قال ضعوا(٢) لي ماء في المخضب قالت ففعلنا فاغتسل(٣) فذهب(٤) لينوء فأغمي عليه ثم أفاق
فقال صلى الله عليه وسلم أصلى الناس قلنا لاهم ينتظرونك يارسول الله قال ضعوا(٥) لي ماء في المخضب قالت
فقعد(٦) فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس قلنا لاهم ينتظرونك يارسول الله فقال
ضعوا(٧) لي ماء في المخضب(٨) فقعد(٩) فاغتسل ثم ذهب لينوء فأغمي عليه ثم أفاق فقال أصلى الناس
فقلنا(١٠) لاهم ينتظرونك يارسول الله والناس عكوف في المسجد ينتظرون النبي(١١) عليه السلام لصلاة العشاء
الآخرة فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى أبي بكر بأن يصلي بالناس فأتاه الرسول فقال إن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يأمرك أن تصلي بالناس فقال أبو بكر وكان رجلا رقيقا يا عمر صل بالناس فقال له عمر
أنت أحق بذلك فصلى أبو بكر تلك الايام ثم إن النبي صلى الله عليه وسلم وجد من نفسه خفة فخرج(١٢) بين
رجلين أحدهما العباس لصلاة الظهر وأبو بكر يصلي بالناس فلما رآه أبو بكر ذهب ليتأخر فأومأ إليه
النبي صلى الله عليه وسلم بأن لا يتأخر قال أجلساني الى جنبه فأجلساه الى جنب أبي بكر قال فجعل
أبو بكر يصلي وهو يأتم(١٣) بصلاة النبي(١٤) صلى الله عليه وسلم والناس بصلاة أبي بكر والنبي صلى الله عليه وسلم
قاعد قال عبيد الله(١٥) فدخلت على عبد الله بن عباس فقلت له ألا أعرض عليك ما حدثتني عائشة عن
مرض النبي(١٦) صلى الله عليه وسلم قال هات فعرضت عليه حديثها فما أنكر منه شيئا غير أنه قال
أسمت لك الرجل الذي كان مع العباس قلت لا قال هو علي(١٧) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين(١٨) أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
بيته وهو شاك(١٩) فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم(٢٠) أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل
الامام ليؤتم به فاذا ركع فاركعوا واذا رفع فارفعوا(٢١) واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا **حدثنا** عبد الله بن
يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا
فصرع عنه فجحش شقه الايمن فصلى صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا فلما انصرف

١ فقلنا لاهم ١ فقلنا لا يارسول الله وهم
٢ ضعوني ٣ فقعد
٤ فاغتسل ٤ ثم ذهب
٥ ضعوني ٦ قال
٧ ضعوني ٨ في ماء. كذا في الفروع من غير عزو
٩ قعد ١٠ قلنا صح
١١ رسول الله صلى الله عليه وسلم ١١ الصلاة
العشاء ١٢ وخرج
١٣ قائم ١٤ رسول الله
١٥ وقال ١٦ رسول الله
١٧ ابن أبي طالب رضي الله عنه ١٨ النبي
١٩ شاكي ٢٠ عليهم
٢١ فارفعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك الحمد(١)
١ ولك الحمد

قال إنما جعل الامام ليؤتم به فاذا صلى قائما فصلوا قياما(1) فاذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا
قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا
أجمعون(2) * قال أبو عبد الله(3) قال الحميدي قوله(4) إذا صلى جالسا فصلوا جلوسا هو في مرضه القديم ثم صلى
بعد ذلك النبي صلى الله عليه وسلم جالسا والناس خلفه قياما(5) لم يأمرهم بالقعود وإنما يؤخذ بالآخر
فالآخر من فعل النبي صلى الله عليه وسلم(6) **باب** متى يسجد من خلف الامام(7) قال أنس(8)
فاذا سجد(9) فاسجدوا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال حدثني
عبد الله بن يزيد قال حدثني البراء(10) وهو غير كذوب قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال
سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره حتى يقع النبي صلى الله عليه وسلم ساجدا ثم نقع سجودا بعده
حدثنا(11) أبو نعيم عن سفين عن أبي إسحق نحوه بهذا **باب** إثم من رفع رأسه قبل الامام
حدثنا حجاج بن منهال قال حدثنا شعبة عن محمد بن زياد سمعت(12) أبا هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال أما يخشى(13) أحدكم أو لا يخشى أحدكم إذا رفع رأسه قبل الامام أن يجعل الله رأسه رأس حمار
أو يجعل الله صورته صورة حمار **باب** إمامة العبد والمولى(14) وكانت(15) عائشة يؤمها عبدها
ذكوان من المصحف وولد البغي والأعرابي والغلام الذي لم يحتلم لقول النبي صلى الله عليه وسلم يؤمهم
أقرؤهم لكتاب الله **حدثنا**(16) إبرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر(17) قال لما قدم المهاجرون الأولون العصبة(18) موضع بقباء(19) قبل مقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يؤمهم سالم مولى أبي حذيفة وكان أكثرهم قرآنا(20) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا
شعبة قال حدثني(21) أبو التياح عن أنس(22) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اسمعوا وأطيعوا وإن استعمل
حبشي كأن رأسه زبيبة **باب** إذا لم يتم الامام(23) وأتم من خلفه **حدثنا** الفضل بن سهل
قال حدثنا الحسن بن موسى الأشيب قال حدثنا(24) عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن زيد بن أسلم عن عطاء
ابن يسار عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يصلون لكم فإن أصابوا فلكم وإن أخطؤا

فلكم

١ وإذا (قوله وإذا صلى قائما فصلوا قياما) سقط عند ه ص س وعند ط في نسخة اه من اليونينية
٢ أجمعين ٣ سقط قال أبو عبد الله عند س ٤ هذا منسوخ لان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في مرضه الذي مات فيه قاعدا والناس خلفه قيام اه من هامش الاصل . زاد القسطلاني لم يأمرهم بالقعود كتبه مصححه
٥ قيام ٦ رسول الله
٧ وقال ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم ٩ إذا
٩ وإذا ١٠ حدثنا البراء ابن عازب رضي الله عنهما
١١ قال وحدثنا ١١ سقط حدثنا أبو نعيم إلى بهذا عند ص س وثبت جميع ذلك ما عدا بهذا عند ه اه من اليونينية ١٢ قال سمعت ١٣ أولا ١٤ والموالي
١٥ وكان ١٦ ولا يمنع العبد من(1) الجماعة بغير(2) علة
١٧ عبد الله بن ١٨ موضعا
١٩ النبي ٢٠ حدثني
٢١ حدثنا ٢٢ ابن مالك
٢٣ أتم ٢٤ حدثني

١ عن ٢ لغير

فلكم وعليهم **باب** إمامة المفتون والمبتدع وقال الحسن صل وعليه بدعته * قال(1)
أبو عبد الله وقال لنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن عبيد الله
ابن عدي بن خيار(2) أنه دخل على عثمن بن عفان رضي الله عنه وهو محصور فقال إنك إمام عامة ونزل بك
ما ترى(3) ويصلي لنا إمام فتنة ونتحرج فقال الصلاة أحسن ما يعمل الناس فاذا أحسن الناس فأحسن
معهم وإذا أساؤا فاجتنب إساءتهم وقال الزبيدي قال الزهري لا نرى أن يصلى خلف المخنث إلا من
ضرورة لا بد منها **حدثنا**(4) محمد بن أبان حدثنا غندر عن شعبة عن أبي التياح أنه سمع أنس بن مالك
قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر اسمع وأطع ولو لحبشي كأن رأسه زبيبة **باب** يقوم عن(5)
يمين الامام بحذائه سواء إذا كانا اثنين **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت
سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت في بيت خالتي ميمونة فصلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم العشاء ثم جاء فصلى أربع ركعات ثم نام ثم قام فجئت فقمت عن يساره فجعلني عن يمينه فصلى خمس
ركعات ثم صلى ركعتين ثم نام حتى سمعت غطيطه أو قال خطيطه ثم خرج إلى الصلاة **باب** إذا
قام الرجل(6) عن يسار الامام فحوله الامام إلى يمينه لم تفسد صلاتهما(7) **حدثنا** أحمد قال حدثنا ابن وهب
قال حدثنا عمرو عن عبد ربه بن سعيد عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال نمت(8) عند ميمونة والنبي صلى الله عليه وسلم عندها تلك الليلة فتوضأ ثم قام يصلي فقمت
على(9) يساره فأخذني فجعلني عن يمينه فصلى ثلث عشرة ركعة ثم نام حتى نفخ وكان إذا نام نفخ ثم أتاه
المؤذن فخرج فصلى ولم يتوضأ قال عمرو فحدثت به بكيرا فقال حدثني كريب بذلك **باب**
إذا لم ينو الامام أن يؤم ثم جاء قوم فأمهم(10) **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم عن أيوب عن
عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس قال بت عند خالتي(11) فقام النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
من الليل فقمت أصلي معه فقمت عن يساره فأخذ برأسي(12) فأقامني عن يمينه **باب** إذا طول
الامام وكان للرجل حاجة فخرج فصلى(13) **حدثنا** مسلم(14) قال حدثنا شعبة عن عمرو عن جابر بن عبد الله أن
معاذ بن جبل كان يصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه * وحدثني(15) محمد بن بشار

١ قال محمد بن إسمعيل . أي بدل قال أبو عبد الله كذا في فرعين بأيدينا وفي القسطلاني الطبع وقال كتبه مصححه
١ سقط قال أبو عبد الله عند س ط وثبت عند ه قال وقال لنا محمد
٢ الخيار ٣ نرى
٤ حدثني ٥ بحذاء الامام عن يمينه ٦ رجل
٧ صلاته ٨ بت ٩ عن . كذا في أصول كثيرة صحيحة والاولى في اليونينية
١٠ فجاء ١١ ميمونة
١٢ وأقامني ١٣ وصلى
١٤ ابن ابرهيم ١٥ قال
وحدثني ١٥ حدثني

قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عمرو قال سمعت جابر بن عبد الله قال كان معاذ بن جبل يصلى
مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يرجع فيؤم قومه فصلى العشاء فقرأ بالبقرة فانصرف الرجل[1] فكأن معاذا
تناول منه فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال فتان فتان فتان ثلث مرار[2] أو قال فاتنا فاتنا فاتن[3] وأمره
بسورتين من أوسط المفصل قال عمرو لا أحفظهما **باب** تخفيف الامام فى القيام وإتمام
الركوع والسجود **حدثنا** أحمد بن يونس قال حدثنا زهير قال حدثنا إسمعيل قال سمعت قيسا قال
أخبرنى أبو مسعود أن رجلا قال والله يا رسول الله انى لأتأخر عن صلاة الغداة من أجل فلان مما يطيل بنا
فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى موعظة أشد غضبا منه يومئذ ثم قال إن منكم منفرين فأيكم
ما صلى بالناس فليتجوز فان فيهم الضعيف والكبير وذا الحاجة **باب** إذا صلى لنفسه فليطول
ما شاء **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا صلى أحدكم للناس فليخفف فان منهم[4] الضعيف والسقيم والكبير وإذا صلى
أحدكم لنفسه فليطول ما شاء **باب** من شكا إمامه إذا طول وقال أبو أسيد[5] طولت بنا يابنى
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن إسمعيل بن أبى خالد عن قيس بن أبى حازم عن أبى مسعود قال قال
رجل يا رسول الله إنى لأتأخر عن الصلاة فى الفجر مما يطيل بنا فلان فيها فغضب رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما رأيته غضب فى موضع[6] كان أشد غضبا منه يومئذ ثم قال يا أيها الناس إن منكم منفرين[7] فمن أم
الناس فليتجوز فان خلفه الضعيف والكبير وذا الحاجة **حدثنا** آدم بن أبى إياس قال حدثنا شعبة قال
حدثنا محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله الأنصارى قال أقبل رجل بناضحين وقد جنح الليل
فوافق معاذا يصلى فترك[8] ناضحه وأقبل الى معاذ فقرأ بسورة البقرة أو النساء فانطلق الرجل وبلغه أن معاذا
نال منه فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فشكا إليه معاذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا معاذ أفتان
أنت أو أفاتن[9] ثلث مرار[10] فلولا صليت بسبح اسم ربك[11] والشمس وضحاها والليل اذا يغشى فانه يصلى
وراءك الكبير والضعيف وذو الحاجة أحسب[12] فى الحديث * قال أبو عبد الله[13] وتابعه سعيد بن مسروق

١ فكان معاذ ينال منه
٢ مرات ٣ فاتنا
٣ ثلث مرار ٤ فيهم
٥ أسيد ٦ موعظة
٧ لمنفرين ٨ فبرك
ناضحيه صح ٩ فاتن
٩ أفاتن انت ١٠ مرات
١١ الأعلى ١٢ أحسب
هذا فى ١٢ وأحسب فى
هذا وفى ١٣ سقط قال
أبو عبد الله عند ص س ط

ومسعر والشيبانى * قال عمرو وعبيد الله بن مقسم وأبو الزبير عن جابر قرأ معاذ فى العشاء بالبقرة وتابعه
الأعمش عن محارب **حدثنا** أبو معمر[1] قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز عن أنس[2] قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يوجز الصلاة ويكملها **باب** من أخف الصلاة عند بكاء الصبى **حدثنا**
إبرهيم بن موسى[3] قال أخبرنا الوليد[4] قال حدثنا الأوزاعى[5] عن يحيى بن أبى كثير عن عبد الله بن أبى قتادة
عن أبيه أبى قتادة[6] عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى لأقوم فى الصلاة أريد أن أطول فيها فأسمع بكاء
الصبى فأتجوز فى صلاتى كراهية أن أشق على أمه * تابعه بشر بن بكر وابن المبارك وبقية عن الأوزاعى
حدثنا خالد بن مخلد قال حدثنا سليمن بن بلال قال حدثنا شريك[7] بن عبد الله قال سمعت أنس بن مالك
يقول ما صليت وراء إمام قط أخف صلاة ولا أتم من النبى صلى الله عليه وسلم وإن كان ليسمع بكاء الصبى
فيخفف مخافة أن تفتن أمه[8] **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثنا سعيد[9] قال
حدثنا قتادة أن أنس بن مالك حدثه[10] أن النبى[11] صلى الله عليه وسلم قال إنى لأدخل فى الصلاة وأنا أريد إطالتها
فأسمع بكاء الصبى فأتجوز فى صلاتى مما أعلم من شدة وجد أمه من بكائه **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا ابن أبى عدى[12] عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى
لأدخل فى الصلاة فأريد إطالتها فأسمع بكاء الصبى فأتجوز مما[13] أعلم من شدة وجد أمه من بكائه * وقال
موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم مثله[14] **باب** إذا
صلى ثم أم قوما **حدثنا** سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عمرو بن دينار
عن جابر قال كان معاذ يصلى مع النبى صلى الله عليه وسلم ثم يأتى قومه فيصلى بهم[15] **باب** من أسمع
الناس تكبير الامام **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن
الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت لما مرض النبى صلى الله عليه وسلم مرضه الذى مات فيه أتاه يؤذنه[16]
بالصلاة فقال مروا أبا بكر فليصل[17] قلت إن أبا بكر رجل أسيف إن يقم مقامك يبكى[18] فلا يقدر على القراءة
قال[19] مروا أبا بكر فليصل فقلت مثله[20] فقال فى الثالثة أو الرابعة[21] إنكن صواحب يوسف مروا أبا بكر

١ باب حدثنا أبو معمر
١ باب الايجاز فى الصلاة
وإكمالها ٢ ابن مالك
٣ هو الفراء ٤ حدثنا
٥ ابن مسلم ٦ سقط أبو
قتادة عند ص س
٧ حدثنى ٨ أن يفتن أمه
٩ عن قتادة ١٠ حدث
١١ نبى الله ١٢ حدثنى
١٣ لما ١٤ مثله سقط
عند ص س ١٥ ابن
عبد الله ١٦ بلال
١٧ بالناس صح
١٨ يبك صح ١٩ فقال
٢٠ فليصل بالناس
٢١ قلت

فليصل فصلى وخرج النبي صلى الله عليه وسلم يهادى بين رجلين كأنى أنظر اليه يخط برجليه الارض
فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر فأشار اليه أن صل فتأخر أبو بكر رضى الله عنه وقعد النبي صلى الله عليه وسلم
الى جنبه وأبو بكر يسمع الناس التكبير * تابعه محاضر عن الاعمش **باب** الرجل يأتم بالامام
ويأتم الناس بالمأموم ويذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم ائتموا بى وليأتم بكم من بعدكم **حدثنا** قتيبة(١)
ابن سعيد قال حدثنا أبو معوية عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة قالت لما ثقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم جاء بلال يؤذنه بالصلاة فقال مروا أبا بكر أن يصلى(٢) بالناس فقلت يا رسول الله إن أبا بكر
رجل أسيف(٣) وانه متى ما يقم(٤) مقامك لا يسمع الناس فلو أمرت عمر فقال مروا أبا بكر يصلى(٥) بالناس فقلت
لحفصة قولى له إن أبا بكر رجل أسيف وانه متى(٦) يقم مقامك لا يسمع(٧) الناس فلو أمرت عمر قال(٨) إنكن
لانتن صواحب يوسف مروا أبا بكر أن يصلى(٩) بالناس فلما دخل فى الصلاة وجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فى نفسه خفة فقام يهادى بين رجلين ورجلاه تخطان(١٠) فى الارض حتى دخل(١١) المسجد فلما سمع
أبو بكر حسه ذهب أبو بكر يتأخر فأومأ اليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء(١٢) رسول الله(١٣) صلى الله
عليه وسلم حتى جلس عن يسار أبى بكر فكان أبو بكر يصلى قائما وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى
قاعدا يقتدى أبو بكر بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس مقتدون(١٤) بصلاة أبى بكر رضى
الله عنه **باب** هل يأخذ الامام إذا شك بقول الناس **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك
ابن أنس عن أيوب بن أبى تميمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة أم نسيت يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين اخريين ثم سلم ثم
كبر فسجد مثل سجوده أو أطول **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبى سلمة(١٥) عن
أبى هريرة قال صلى النبي(١٦) صلى الله عليه وسلم الظهر ركعتين فقيل صليت(١٧) ركعتين فصلى ركعتين
ثم سلم ثم سجد سجدتين **باب** إذا بكى الامام فى الصلاة وقال عبد الله بن شداد سمعت نشيج عمر
وأنا فى آخر الصفوف يقرأ(١٨) إنما أشكو بثى وحزنى إلى الله **حدثنا**(١٩) إسمعيل قال حدثنا(٢٠) ملك بن أنس عن

هشام

١ حدثنى ٢ أبا بكر
٣ فيصلى ٣ متى يقوم
٤ لم يسمع ٥ أن يصلى
٦ متى ما يقم ٦ متى
يقوم ٧ لم يسمع ٨ فقال
٩ أبا بكر يصلى
١٠ تخطان ١١ داخل
.محل التخريج هنا كما يؤخذ
من الفروع كتبه مصححه
١٢ فجاءه ١٣ النبى صح
١٤ يقتدون ١٥ ابن
عبد الرحمن ١٦ رسول الله
١٧ قد صليت ١٨ فقرأ
١٩ الآية ٢٠ حدثنى

هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أم المؤمنين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه
مروا أبا بكر يصلى(١) بالناس قالت عائشة قلت إن أبا بكر إذا قام فى مقامك لم يسمع الناس من البكاء فمر
عمر فليصل(٢) فقال مروا أبا بكر فليصل للناس(٣) قالت عائشة لحفصة(٤) قولى له إن أبا بكر(٥) اذا قام فى مقامك لم
يسمع الناس من البكاء فمر عمر فليصل للناس ففعلت حفصة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مه(٦) إنكن
لانتن صواحب يوسف مروا أبا بكر فليصل للناس(٧) قالت حفصة لعائشة ما كنت لاصيب منك خيرا
باب تسوية الصفوف عند الاقامة وبعدها **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك قال
حدثنا شعبة قال أخبرنى عمرو بن مرة(٨) قال سمعت سالم بن أبى الجعد قال سمعت النعمن بن بشير يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم لتسون(٩) صفوفكم أو ليخالفن الله بين وجوهكم **حدثنا** أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز(١٠) عن أنس(١١) أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الصفوف فانى
أراكم خلف ظهرى **باب** إقبال الامام على الناس عند تسوية الصفوف **حدثنا** أحمد بن
أبى رجاء قال حدثنا معوية بن عمرو قال حدثنا زائدة بن قدامة قال حدثنا حميد الطويل حدثنا
أنس(١٢) قال أقيمت الصلاة فأقبل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم بوجهه فقال أقيموا صفوفكم وتراصوا
فانى أراكم من وراء ظهرى(١٣) **باب** الصف الاول **حدثنا** أبو عاصم عن ملك عن سمى عن أبى
صالح عن أبى هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الشهداء الغرق والمطعون والمبطون والهدم وقال
ولو(١٤) يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا ولو يعلمون(١٥) ما فى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا ولو يعلمون ما فى الصف
المقدم(١٦) لاستهموا **باب** إقامة الصف من تمام(١٧) الصلاة **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا
عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن همام(١٨) عن أبى هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال إنما جعل
الامام ليؤتم به فلا تختلفوا عليه فاذا ركع فاركعوا واذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا لك(١٩) الحمد واذا
سجد فاسجدوا واذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون(٢٠) وأقيموا الصف فى الصلاة فان اقامة الصف من
حسن الصلاة **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس(٢١) عن النبي(٢٢) صلى الله عليه وسلم قال

١ فليصل ٢ يصلى
بالناس ٣ بالناس
٤ فقلت لحفصة ٥ رجل
أسيف إذا قام مقامك
٦ فى ٧ فقالت
٨ حدثنى ٩ لتسوون
١٠ ابن صهيب
١١ ابن ملك ١٢ ابن ملك
١٣ الحديث ١٤ لو
١٥ اليه ١٦ الاول
١٧ إتمام ١٨ ابن منبه
١٩ وللك ٢٠ أجمعين
٢١ ابن ملك ٢٢ قال
قال رسول الله

(قوله والمطعون) كذا فى
الفروع بأيدينا تقديمه
على المبطون وعكس
القسطلانى كتبه مصححه

سوّوا صفوفكم فإن تسوية الصفوف من إقامة الصلاة **باب** إثم من لم يتم(1) الصفوف(2) حدثنا معاذ بن أسد قال أخبرنا الفضل(3) بن موسى قال أخبرنا سعيد بن عبيد الطائي عن بشير بن يسار الأنصاري عن أنس بن ملك أنه قدم المدينة فقيل له ما أنكرت منا(4) منذ يوم عهدت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أنكرت شيأ إلا أنكم لا تقيمون الصفوف وقال عقبة بن عبيد عن بشير بن يسار قدم علينا أنس ابن ملك المدينة بهذا **باب** إلزاق المنكب بالمنكب والقدم بالقدم في الصف وقال النعمن بن بشير رأيت الرجل منا يلزق كعبه بكعب صاحبه **حدثنا** عمرو(5) بن خالد قال حدثنا زهير عن حميد عن أنس(6) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا صفوفكم فإني أراكم من وراء ظهري وكان أحدنا يلزق منكبه بمنكب صاحبه وقدمه بقدمه **باب** إذا قام الرجل عن يسار الإمام وحوّله الإمام خلفه إلى يمينه تمت صلاته **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا داود عن عمرو بن دينار عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ذات ليلة فقمت عن يساره فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم برأسي من ورائي فجعلني عن يمينه فصلى ورقد فجاءه(7) المؤذن فقام وصلى(8) ولم يتوضأ **باب** المرأة وحدها تكون صفا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن إسحق عن أنس بن ملك قال صليت أنا ويتيم في بيتنا خلف النبي صلى الله عليه وسلم وأمي أم سليم خلفنا **باب** ميمنة المسجد والإمام **حدثنا** موسى حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قمت ليلة أصلي عن يسار النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي أو بعضدي حتى أقامني عن يمينه وقال بيده من ورائي(9) **باب** إذا كان بين الإمام وبين القوم حائط أو سترة وقال الحسن لا بأس أن تصلي وبينك وبينه نهر(10) وقال أبو مجلز يأتم بالإمام وإن كان بينهما طريق أو جدار إذا سمع تكبير الإمام **حدثنا** محمد(11) قال(12) أخبرنا عبدة(13) عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن عمرة عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل في حجرته وجدار الحجرة قصير فرأى الناس شخص النبي صلى الله عليه وسلم فقام أناس(14) يصلون بصلاته فأصبحوا فتحدثوا

١ يقم ٢ الصف
٣ حدثنا ٤ انكرت منذ
٥ وهو ابن ٦ ابن ملك
٧ فجاء ٨ يصلي
٨ فصلي ٩ ورائه
١٠ نهير ١١ حدثني
١٢ ابن سلام ١٣ حدثنا
١٤ ناس

بذلك

بذلك فقام ليلة(1) الثانية فقام معه أناس(2) يصلون بصلاته صنعوا ذلك ليلتين أو ثلثة(3) حتى إذا كان بعد ذلك جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يخرج فلما أصبح ذكر ذلك الناس فقال إني خشيت أن تكتب عليكم صلاة الليل **باب** صلاة الليل **حدثنا** إبرهيم بن المنذر قال حدثنا ابن أبي فديك(4) قال حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان له حصير يبسطه(5) بالنهار ويحتجره(6) بالليل فثاب(7) إليه ناس فصلوا وراءه(8) **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر عن بسر بن سعيد عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم اتخذ حجرة(9) قال حسبت أنه قال من حصير في رمضان فصلى فيها ليالي فصلى بصلاته ناس من أصحابه فلما علم بهم جعل يقعد فخرج إليهم فقال قد عرفت الذي رأيت(10) من صنيعكم(11) فصلوا أيها الناس في بيوتكم فإن أفضل الصلاة صلاة المرء في بيته إلا المكتوبة(12) * قال عفان حدثنا وهيب حدثنا موسى سمعت أبا النضر عن بسر عن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إيجاب التكبير وافتتاح الصلاة **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس ابن ملك الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب فرسا فجحش شقه الأيمن(13) قال أنس رضي الله عنه فصلى لنا يومئذ صلاة من الصلوات وهو قاعد فصلينا وراءه قعودا ثم قال لما سلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا صلى قائما فصلوا قياما وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا سجد فاسجدوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد **حدثنا** قتيبة(14) بن سعيد قال حدثنا ليث(15) عن ابن شهاب عن أنس بن ملك(16) أنه قال خر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن فرس فجحش فصلى لنا قاعدا فصلينا معه قعودا(17) ثم انصرف فقال إنما الإمام أو إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد(18) وإذا سجد فاسجدوا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال حدثني أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال النبي(19) صلى الله عليه وسلم إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا

١ الليلة الثانية ٢ ناس
٣ ثلثا ٤ الفديك
٥ يبتسطه ٦ ويحجزه
٧ فثار ٨ فصفوا
٩ حجزة ١٠ علمت
١١ صنعكم ١٢ سقط قال عفان الى عن النبي صلى الله عليه وسلم عند
ص س ط ١٣ ابن ملك
١٤ سقط ابن سعيد عند
س ط ١٥ الليث
١٦ أنس بن ملك قال
١٧ فلما ١٨ ولك صح
١٩ رسول الله

وإذا صلى جالسا فصلوا جلوسا أجمعون **باب** رفع اليدين في التكبيرة الأولى مع الافتتاح
سواء **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه حذو منكبيه إذا افتتح الصلاة وإذا كبر للركوع وإذا رفع رأسه من
الركوع رفعهما كذلك أيضا وقال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد وكان لا يفعل ذلك في السجود
باب رفع اليدين إذا كبر وإذا ركع وإذا رفع **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال[1]
أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم بن عبد الله عن[2] عبد الله[3] بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت[4] رسول الله
صلى الله عليه وسلم إذا قام في الصلاة رفع يديه حتى تكونا[5] حذو منكبيه وكان يفعل ذلك حين يكبر
للركوع ويفعل ذلك إذا رفع رأسه من الركوع ويقول سمع الله لمن حمده ولا يفعل ذلك في السجود[6]
حدثنا إسحق الواسطي قال حدثنا خالد بن عبد الله عن[7] خالد عن أبي قلابة أنه رأى مالك بن الحويرث إذا
صلى كبر ورفع يديه وإذا أراد أن يركع رفع يديه وإذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه وحدث أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صنع هكذا **باب** إلى أين يرفع يديه[8] وقال أبو حميد في أصحابه رفع النبي
صلى الله عليه وسلم حذو منكبيه[9] **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرنا[10] سالم
ابن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأيت النبي[11] صلى الله عليه وسلم افتتح التكبير في
الصلاة فرفع يديه حين يكبر حتى يجعلهما حذو منكبيه وإذا كبر للركوع فعل مثله وإذا قال سمع الله لمن
حمده فعل مثله وقال ربنا ولك الحمد ولا يفعل ذلك حين يسجد ولا حين يرفع[12] رأسه من السجود **باب**
رفع اليدين إذا قام من الركعتين **حدثنا** عياش قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا عبيد الله عن
نافع أن ابن عمر كان إذا دخل في الصلاة كبر ورفع يديه وإذا ركع رفع يديه وإذا قال سمع الله لمن حمده
رفع يديه وإذا قام من الركعتين رفع يديه ورفع ذلك ابن عمر إلى نبي الله[13] صلى الله عليه وسلم * رواه
حماد بن سلمة عن أيوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه ابن طهمان عن أيوب
وموسى بن عقبة مختصرا **باب** وضع اليمنى على اليسرى[14] **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك

عن

١ حدثنا ٢ ابن عمر
٣ عن أبيه ٤ النبي
٥ كان في اليونينية تحت تكونا نقطتان فكشطتا اهـ من هامش الأصل وفي القسطلاني بكونا بالتحتية ولأبي ذر تكونا بالفوقية كتبه مصححه
٦ قال محمد قال علي بن عبد الله حق على المسلمين أن يرفعوا أيديهم لحديث الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنهم ٧ حدثنا خالد ٨ قال ٩ إلى حذو
١٠ أخبرني
١١ رسول الله ١٢ يرفع من السجود ١٣ النبي
١٤ في الصلاة

عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يؤمرون أن يضع الرجل اليد اليمنى على ذراعه اليسرى في
الصلاة قال أبو حازم لا[1] أعلمه إلا ينمي ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال[2] إسمعيل ينمى ذلك ولم يقل
ينمي **باب** الخشوع في الصلاة **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هل ترون قبلتي ههنا والله ما يخفى[3] علي ركوعكم
ولا خشوعكم وإني لأراكم وراء[4] ظهري **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة[5]
قال سمعت قتادة[6] عن أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أقيموا الركوع والسجود فوالله
إني لأراكم من بعدي وربما قال من بعد ظهري إذا ركعتم وسجدتم[7] **باب** ما يقول[8] بعد
التكبير **حدثنا** حفص بن عمر[9] قال حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر وعمر رضي الله عنهما كانوا يفتتحون الصلاة بالحمد لله رب العالمين **حدثنا** موسى بن إسمعيل
قال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثنا عمارة بن القعقاع قال حدثنا أبو زرعة قال حدثنا أبو هريرة
قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسكت بين التكبير وبين القراءة إسكاتة قال أحسبه قال هنية[10]
فقلت بأبي وأمي يا رسول الله إسكاتك[11] بين التكبير والقراءة[12] ما تقول قال أقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا كما ينقى الثوب الأبيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد **باب**[13] **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرنا نافع بن عمر قال حدثني
ابن أبي مليكة عن أسماء بنت أبي بكر[14] أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقام فأطال
القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع ثم سجد فأطال
السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم قام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم رفع فأطال القيام ثم
ركع فأطال الركوع ثم رفع فسجد[15] فأطال السجود ثم رفع ثم سجد فأطال السجود ثم انصرف فقال قد
دنت مني الجنة حتى لو اجترأت عليها لجئتكم بقطاف من قطافها ودنت مني النار حتى قلت أي رب وأنا[16]
معهم فإذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها هرة قلت ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا لا[17] أطعمتها

١ ولا ٢ قال محمد قال إسمعيل
٣ لا يخفى ٤ من وراء
٥ عن شعبة ٦ يقول صح . كذا بهامش اليونينية مصححا عليه وليس في أصول كثيرة
٧ وإذا سجدتم ٨ يقرأ
٩ ابن ملك ١٠ هنيهة
١١ أسكاتك ١٢ وبين القراءة صح ١٣ سقط عند هـ ص ط ١٤ الصديق رضي الله عنهما
١٥ ثم سجد صح ١٦ أو أنا
١٧ لاهي

ولا أرسلتها[1] تأكل قال نافع حسبت[2] أنه قال من خشيش أو خشاش **باب** رفع البصر إلى

الامام في الصلاة وقالت عائشة قال النبي صلى الله عليه وسلم في صلاة الكسوف فرأيت[4] جهنم يحطم

بعضها بعضا حين رأيتموني تأخرت **حدثنا** موسى قال حدثنا عبد الواحد[5] قال حدثنا الأعمش عن عمارة

ابن عمير عن أبي معمر قال قلنا لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم

قلنا[6] بم كنتم تعرفون ذاك[7] قال باضطراب لحيته **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة قال أنبأنا أبو إسحق قال

سمعت عبد الله بن يزيد يخطب قال حدثنا البراء[8] وكان غير[9] كذوب أنهم كانوا إذا صلوا مع النبي[10] صلى الله عليه

وسلم فرفع رأسه من الركوع قاموا قياما حتى يرونه[11] قد سجد **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن

زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال خسفت[12] الشمس على عهد

رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى[13] قالوا[14] يا رسول الله رأيناك تناولت[15] شيأ في مقامك ثم رأيناك تكعكعت

قال[16] إني أريت[17] الجنة فتناولت منها عنقودا ولو أخذته لأكلتم[18] منه ما بقيت الدنيا **حدثنا** محمد بن سنان

قال حدثنا فليح قال حدثنا هلال بن علي عن أنس بن مالك قال صلى لنا النبي صلى الله عليه وسلم ثم رقي[19]

المنبر فأشار بيديه[20] قبل قبلة المسجد ثم قال لقد رأيت الآن منذ صليت لكم الصلاة الجنة والنار ممثلتين

في قبلة هذا الجدار فلم أر كاليوم في الخير والشر ثلاثا **باب** رفع البصر إلى السماء في الصلاة

حدثنا علي بن عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد قال حدثنا[21] ابن أبي عروبة قال حدثنا قتادة أن أنس

ابن مالك حدثهم[22] قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال أقوام يرفعون أبصارهم إلى السماء في صلاتهم

فاشتد قوله في ذلك حتى قال لينتهن[23] عن ذلك أو لتخطفن أبصارهم **باب** الالتفات في الصلاة

حدثنا مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا أشعث بن سليم عن أبيه عن مسروق عن عائشة

قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الالتفات في الصلاة فقال هو اختلاس يختلسه[24] الشيطان

من صلاة العبد **حدثنا** قتيبة قال حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي صلى الله

عليه وسلم صلى في خميصة لها أعلام فقال شغلتني[25] أعلام هذه اذهبوا بها[26] إلى أبي جهم وأتوني بأنبجانية[27]

١ ولاهي ٢ حسبته
٣ الارض ٤ رأيت
٥ ابن زياد ٦ فقلنا
٧ ذلك ٨ أخبرنا ٩ وهو
غير ١٠ رسول الله
١١ يروه صح ١٢ وضع
في فرعين عندنا ك
فوق الخاء من غير رقم
ولا تصحيح
١٣ النبي ١٤ فقالوا
١٥ تناولت ١٦ فقال
١٧ رأيت ١٨ لاكلت
١٩ رقى صح ٢٠ بيده
٢١ حدثنا ٢٢ حدثه
٢٣ لينتهين ٢٤ يختلس
٢٥ شغلني ٢٦ به صح
٢٧ جهيم

باب هل يلتفت لأمر ينزل به أو يرى شيأ أو بصاقا في القبلة وقال سهل التفت أبو بكر

رضي الله عنه فرأى النبي[1] صلى الله عليه وسلم **حدثنا**[2] قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث[3] عن نافع عن ابن

عمر أنه[4] رأى النبي[5] صلى الله عليه وسلم نخامة في قبلة المسجد وهو يصلي بين يدي الناس فحتها ثم قال حين

انصرف إن أحدكم إذا كان في الصلاة فإن الله قبل وجهه فلا يتنخمن[6] أحد قبل وجهه في الصلاة

* رواه موسى بن عقبة وابن أبي رواد عن نافع **حدثنا** يحيى[7] بن بكير قال حدثنا الليث بن سعد عن عقيل

عن ابن شهاب قال أخبرني أنس[8] قال بينما المسلمون في صلاة الفجر لم يفجأهم إلا رسول الله صلى الله عليه

وسلم كشف ستر حجرة عائشة فنظر إليهم وهم صفوف فتبسم يضحك ونكص أبو بكر رضي الله عنه على

عقبيه ليصل له الصف فظن أنه يريد الخروج وهم المسلمون أن يفتتنوا في صلاتهم فأشار إليهم أتموا[9]

صلاتكم فأرخى[10] الستر وتوفي من آخر ذلك اليوم **باب** وجوب القراءة للإمام والمأموم

في الصلوات كلها في الحضر والسفر وما يجهر فيها وما يخافت **حدثنا** موسى قال حدثنا أبو عوانة قال

حدثنا عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال شكا أهل الكوفة سعدا إلى عمر رضي الله عنه فعزله

واستعمل عليهم عمارا فشكوا حتى ذكروا أنه لا يحسن يصلي فأرسل إليه فقال يا أبا إسحق إن هؤلاء

يزعمون أنك لا تحسن تصلي قال أبو إسحق[11] أما أنا والله فإني[12] كنت أصلي بهم صلاة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ما أخرم عنها أصلي صلاة العشاء فأركد في الأوليين وأخف[13] في الأخريين قال ذاك[14] الظن بك

يا أبا إسحق فأرسل معه رجلا أو رجالا إلى الكوفة فسأل[15] عنه أهل الكوفة ولم[16] يدع مسجدا إلا سأل عنه

ويثنون معروفا حتى دخل مسجدا لبني عبس فقام رجل منهم يقال له أسامة بن قتادة يكنى أبا سعدة[17] قال

أما إذ نشدتنا فإن سعدا كان[18] لا يسير بالسرية ولا يقسم بالسوية ولا يعدل في القضية قال سعد أما

والله لأدعون بثلاث اللهم إن كان عبدك هذا كاذبا قام رياء وسمعة فأطل عمره وأطل فقره وعرضه بالفتن

وكان[19] بعد إذا سئل يقول شيخ كبير مفتون أصابتني دعوة سعد قال عبد الملك فأنا[20] رأيته بعد قد سقط

حاجباه على عينيه من الكبر وإنه ليتعرض للجواري في الطرق[21] يغمزهن **حدثنا** علي بن عبد الله قال

حدثنا سفين قال حدثنا الزهري عن محمود بن الربيع عن عبادة بن الصامت أن رسول الله صلى الله عليه

١ رسول الله ٢ حدثني
٣ الليث ٤ انه قال صح
٥ رسول الله ٦ أحدكم
٧ الليث عن ٨ ابن مالك
٩ أن اتموا ١٠ وأرخى
١١ سقط أبو إسحق عند
ص س ط ١٢ إني
١٣ وأحذف ١٤ ذلك
١٥ يسال صح ١٦ فلم
١٧ فقال ١٨ سقط كان
عند ص ١٩ فكان
٢٠ وأنا ٢١ في الطريق

وسلم قال لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا يحيى عن عبيد الله
قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة (١) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل المسجد
فدخل رجل فصلى فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد (٢) وقال ارجع فصل (٣) فإنك لم تصل فرجع
يصلي (٤) كما صلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل فإنك لم تصل ثلاثا (٥) فقال والذي
بعثك بالحق ما أحسن غيره فعلمني (٦) فقال إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ ما تيسر (٧) معك من القرآن
ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم ارفع حتى تطمئن
جالسا وافعل ذلك في صلاتك كلها **باب** القراءة في الظهر (٨) **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا
شيبان عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال كان النبي (٩) صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين
الأوليين من صلاة الظهر بفاتحة الكتاب وسورتين يطول في الأولى ويقصر في الثانية ويسمع الآية
أحيانا وكان يقرأ في العصر بفاتحة الكتاب وسورتين وكان يطول في الأولى وكان يطول في الركعة
الأولى من صلاة الصبح ويقصر في الثانية **حدثنا** عمر بن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش
حدثني عمارة عن أبي معمر قال سألنا خبابا أكان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال
نعم قلنا (١٠) بأي شيء كنتم تعرفون (١١) قال باضطراب لحيته (١٢) **باب** القراءة في العصر **حدثنا** محمد بن
يوسف قال حدثنا سفين عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال قلت (١٣) لخباب بن الأرت أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الظهر والعصر قال نعم قال قلت بأي شيء كنتم تعلمون قراءته قال
باضطراب لحيته **حدثنا** المكي بن إبرهيم (١٤) عن هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن
أبيه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في الركعتين من الظهر والعصر بفاتحة الكتاب وسورة
سورة ويسمعنا الآية أحيانا **باب** القراءة في المغرب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال إن أم الفضل
سمعته وهو يقرأ والمرسلات عرفا فقالت يا بني (١٥) والله لقد ذكرتني بقراءتك هذه السورة إنها لآخر

ما سمعت

١ حدثنا ٢ فقال
٣ وصل ٤ فصلى
٥ قال ٦ قال ٧ بما
٨ حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال قال سعد كنت أصلي (١) بهم صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاتي العشي (٢) لا أخرم عنها أركد (٣) في الأوليين وأحذف (٤) في الأخريين (٥) فقال عمر رضي الله عنه ذلك (٦) الظن بك
٩ رسول الله ١٠ قلت
١١ ذلك ١٢ لحيته
١٣ قلنا ١٤ مكي
١٥ يا بني لقد

١ قد كنت صح ٢ صلاتي
العشاء ٣ كنت أركد
٤ وأخف ٥ قال ٦ ذا لك

ما سمعت (١) من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها في المغرب **حدثنا** (٢) أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن
أبي مليكة عن عروة بن الزبير عن مروان بن الحكم قال قال لي زيد بن ثابت ما لك تقرأ في المغرب بقصار (٣)
وقد سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ بطولى الطوليين (٤) **باب** الجهر في المغرب **حدثنا**
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه (٥) قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قرأ (٦) في المغرب بالطور **باب** الجهر في العشاء **حدثنا** أبو النعمن قال
حدثنا معتمر عن أبيه عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة فقرأ إذا السماء انشقت
فسجد فقلت له قال سجدت (٧) خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد بها حتى ألقاه **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن عدي قال سمعت البراء أن النبي (٨) صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ
في العشاء في إحدى الركعتين بالتين والزيتون **باب** القراءة في العشاء بالسجدة (٩) **حدثنا**
مسدد قال حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي (١٠) عن بكر عن أبي رافع قال صليت مع أبي هريرة العتمة
فقرأ إذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت بها (١١) خلف أبي القسم صلى الله عليه وسلم فلا
أزال أسجد بها (١٢) حتى ألقاه **باب** القراءة في العشاء **حدثنا** خلاد بن يحيى قال حدثنا مسعر
قال حدثنا عدي بن ثابت سمع البراء (١٣) رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ والتين (١٤)
والزيتون في العشاء وما سمعت أحدا أحسن صوتا منه أو قراءة **باب** يطول في الأوليين
ويحذف في الأخريين **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن أبي عون (١٥) قال سمعت جابر بن سمرة
قال قال عمر لسعد لقد (١٦) شكوك في كل شيء حتى الصلاة (١٧) قال أما أنا فأمد في الأوليين وأحذف في الأخريين
ولا آلو ما اقتديت به من صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صدقت ذاك الظن بك أو ظني بك
باب القراءة في الفجر وقالت أم سلمة قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بالطور **حدثنا** آدم قال
حدثنا شعبة قال حدثنا سيار بن سلامة (١٨) قال دخلت أنا وأبي على أبي برزة الأسلمي فسألناه عن وقت
الصلوات (١٩) فقال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر حين تزول الشمس والعصر ويرجع الرجل
إلى أقصى المدينة والشمس حية ونسيت ما قال في المغرب ولا يبالي بتأخير العشاء إلى ثلث الليل ولا يحب

١ سمعته ٢ حدثني
٣ بقصار المفصل ٣ يعني
المفصل ٤ بطولى ٥ النبي
٦ يقرأ ٧ بها. من غير الفرع وقال في الفتح هي لغير أبي ذر ٨ رسول الله
٩ حدثني ١٠ حدثنا
١١ فيها ١٢ فيها
١٣ أنه سمع ١٤ بالتين
١٥ محمد بن عبيد الله الثقفي
١٦ قد ١٧ في الصلاة
١٨ هو أبو المنهال ١٩ الصلاة

النوم قبلها والحديث بعدها ويصلي الصبح فينصرف[1] الرجل فيعرف جليسه وكان يقرأ في
الركعتين أو إحداهما ما بين الستين إلى المائة حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال
أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول في كل صلاة يقرأ[2] فما أسمعنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسمعناكم وما أخفى عنا أخفينا عنكم[3] وإن لم تزد على أم القرآن
أجزأت وإن زدت فهو خير **باب** الجهر بقراءة صلاة الفجر[4] وقالت أم سلمة طفت وراء الناس
والنبي صلى الله عليه وسلم يصلي ويقرأ[5] بالطور حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر[6] عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس[7] رضي الله عنهما قال انطلق النبي صلى الله عليه وسلم في طائفة من أصحابه
عامدين إلى سوق عكاظ[8] وقد حيل بين الشياطين وبين خبر السماء وأرسلت عليهم الشهب فرجعت
الشياطين إلى قومهم فقالوا[9] ما لكم فقالوا حيل بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قالوا ما حال
بينكم وبين خبر السماء إلا شيء حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا[10] ما هذا الذي
حال بينكم وبين خبر السماء فانصرف أولئك الذين توجهوا نحو تهامة إلى النبي صلى الله عليه[11]
وسلم وهو بنخلة عامدين إلى سوق عكاظ وهو يصلي بأصحابه صلاة الفجر فلما سمعوا القرآن استمعوا له فقالوا
هذا والله الذي حال بينكم وبين خبر السماء فهنالك حين رجعوا إلى قومهم وقالوا[12] يا قومنا إنا سمعنا قرآنا
عجبا يهدي إلى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا فأنزل الله على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
إلي[13] وإنما أوحي إليه قول الجن حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فيما أمر وسكت فيما أمر وما كان ربك نسيا[14] لقد كان لكم
في رسول الله أسوة حسنة **باب** الجمع بين السورتين في الركعة[15] والقراءة بالخواتيم[16] وبسورة[17]
قبل سورة وبأول سورة ويذكر عن عبد الله بن السائب قرأ النبي صلى الله عليه وسلم المؤمنون[18] في الصبح
حتى إذا جاء ذكر موسى وهرون أو ذكر عيسى أخذته سعلة فركع وقرأ عمر في الركعة الأولى بمائة وعشرين
آية من البقرة وفي الثانية بسورة من المثاني وقرأ الأحنف بالكهف في الأولى وفي الثانية بيوسف

او

١ وينصرف ٢ نقرأ
٣ سقط عنكم عند
ص س ط ٤ الصبح
٥ يقرأ ٦ هو جعفر
ابن أبي وحشية ٧ عبد الله
ابن ٨ كذا بالضبطين في
اليونينية ٩ قالوا
١٠ وانظروا ١١ في
القسطلاني لغير ابن عساكر
حيل لكنه ضبب عليها في
اليونينية وشطب
١٢ فقالوا ١٣ أنه استمع
نفر من الجن ١٤ ولقد صح
١٥ ركعة ١٦ بالخواتم
١٧ وسورة ١٨ المؤمنين
١٨ قد أفلح المؤمنون

أو يونس وذكر أنه صلى مع عمر رضي الله عنه الصبح بهما وقرأ ابن مسعود بأربعين آية من الأنفال وفي
الثانية بسورة من المفصل وقال قتادة فيمن يقرأ[1] سورة واحدة في ركعتين[2] أو يردد سورة واحدة في ركعتين
كل كتاب الله وقال عبيد الله عن ثابت عن أنس[3] رضي الله عنه كان رجل من الأنصار يؤمهم في
مسجد قباء وكان كلما افتتح[4] سورة يقرأ[5] بها لهم في الصلاة مما يقرأ[6] به افتتح بقل هو الله أحد حتى يفرغ منها
ثم يقرأ[7] سورة أخرى معها وكان يصنع ذلك في كل ركعة فكلمه أصحابه فقالوا[8] إنك تفتتح بهذه السورة ثم
لا ترى أنها تجزئك حتى تقرأ بأخرى[9] فإما تقرأ[10] بها وإما أن تدعها وتقرأ بأخرى فقال ما أنا بتاركها إن أحببتم
أن أؤمكم بذلك فعلت وإن كرهتم تركتكم وكانوا يرون[11] أنه من أفضلهم وكرهوا أن يؤمهم غيره
فلما أتاهم النبي صلى الله عليه وسلم أخبروه الخبر فقال يا فلان ما يمنعك أن تفعل ما يأمرك به أصحابك
وما يحملك على لزوم هذه السورة في كل ركعة فقال إني أحبها فقال حبك إياها أدخلك الجنة حدثنا
آدم قال حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة[12] قال سمعت أبا وائل قال جاء رجل إلى ابن مسعود فقال قرأت
المفصل الليلة في ركعة فقال هذا كهذ الشعر لقد عرفت النظائر[13] التي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرن[14]
بينهن فذكر عشرين سورة من المفصل سورتين في كل ركعة[15] **باب** يقرأ في الأخريين بفاتحة
الكتاب حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن
النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في الظهر في الأوليين بأم الكتاب وسورتين وفي الركعتين الأخريين بأم
الكتاب ويسمعنا الآية ويطول في الركعة الأولى ما لا يطول[16] في الركعة الثانية[17] وهكذا في العصر
وهكذا في الصبح **باب** من خافت القراءة[18] في الظهر والعصر حدثنا قتيبة بن سعيد[19] قال حدثنا
جرير عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قلت[20] لخباب أكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ
في الظهر والعصر قال نعم قلنا من أين علمت قال باضطراب لحيته **باب**[21] إذا أسمع[22] الإمام الآية
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي[23] حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني[24] عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يقرأ بأم الكتاب وسورة معها في الركعتين الأوليين من صلاة الظهر
وصلاة العصر ويسمعنا الآية أحيانا وكان يطيل[25] في الركعة الأولى **باب** يطول في الركعة

١ بسورة ٢ الركعتين
٣ ابن ملك ٤ فكان
٥ بسورة ٦ بها
٧ بسورة ٨ وقالوا
٩ بالأخرى ١٠ أن تقرأ
١١ يرونه ١٢ حدثنا
١٣ رسول الله ١٤ كذا
الراء بالضبطين في اليونينية
١٥ سقط كل عند س ط
١٦ بها ١٧ يطيل صح
١٨ بالقراءة ١٩ سقط
ابن سعيد عند ص س ط
٢٠ قال قلنا
٢١ هذا الباب بتمامه ثابت
للحموي والكشميهني
٢٢ سمع ٢٣ حدثني
٢٤ عن عبد الله ٢٥ يطول

الأولى حدثنا أبو نعيم حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان يطول في الركعة الأولى من صلاة الظهر ويقصر في الثانية ويفعل ذلك في صلاة
الصبح **باب** جهر الامام بالتأمين وقال عطاء آمين دعاء أمن ابن الزبير ومن وراءه حتى إن
للمسجد للجة(١) وكان أبو هريرة ينادي الامام لا تفتني(٢) بآمين وقال نافع كان ابن عمر لا يدعه ويحضهم
وسمعت منه في ذلك خيرا(٣) حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا(٤) ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن
المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن أنهما أخبراه عن أبي هريرة أن النبي(٥) صلى الله عليه وسلم قال إذا أمن
الامام فأمنوا فانه من وافق تأمينه تأمين الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * وقال ابن شهاب وكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول آمين **باب** فضل التأمين حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إذا قال أحدكم آمين وقالت الملائكة في السماء آمين فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم
من ذنبه **باب** جهر المأموم(٦) بالتأمين حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى
أبي بكر عن أبي صالح(٧) عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الامام غير المغضوب
عليهم ولا الضالين فقولوا آمين فانه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه * تابعه محمد
ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونعيم المجمر عن أبي هريرة رضي الله
عنه **باب** إذا ركع دون الصف حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا همام عن الأعلم
وهو زياد عن الحسن عن أبي بكرة أنه انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو راكع فركع قبل أن يصل
إلى الصف فذكر(٨) ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا ولا تعد **باب** إتمام
التكبير في الركوع قال(٩) ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم فيه ملك بن الحويرث حدثنا إسحق
الواسطي قال حدثنا(١٠) خالد عن الجريري عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين قال صلى مع علي
رضي الله عنه بالبصرة فقال ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه(١١) وسلم فذكر

١ لزجة. كذا في اليونينية بالزاي وفي غيرها بالراء
٢ لا تسبقني
٣ خيرا ٤ حدثنا
٥ رسول الله ٦ الامام بآمين. كذا بهامش الاصل. وفي القسطلاني نسبتها للحموي والمستملي كتبه مصححه
٧ السمان
٨ ضرب على الى عند ص
٩ قاله ٩ وقال
١٠ أخبرنا ١١ النبي

أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن
أبي سلمة عن أبي هريرة أنه كان يصلي بهم(١) فيكبر كلما خفض ورفع فاذا انصرف قال إني لأشبهكم صلاة
برسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** إتمام التكبير في السجود حدثنا أبو النعمن قال حدثنا
حماد عن غيلان بن جرير عن مطرف بن عبد الله قال صليت خلف علي بن أبي طالب رضي الله عنه أنا
وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر وإذا رفع رأسه كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما قضى الصلاة
أخذ بيدي عمران بن حصين فقال قد(٢) ذكرني هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد صلى بنا صلاة
محمد صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن عون قال حدثنا هشيم عن أبي بشر عن عكرمة قال رأيت
رجلا عند المقام يكبر(٣) في كل خفض ورفع وإذا قام وإذا وضع فأخبرت(٤) ابن عباس(٥) رضي الله عنه قال
أوليس تلك صلاة النبي صلى الله عليه وسلم لا أم لك **باب** التكبير إذا قام من السجود
حدثنا موسى بن إسمعيل قال أخبرنا(٦) همام عن قتادة عن عكرمة قال صليت خلف شيخ بمكة فكبر ثنتين(٧)
وعشرين تكبيرة فقلت لابن عباس إنه أحمق فقال(٨) ثكلتك أمك سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم
* وقال(٩) موسى حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا عكرمة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث أنه سمع أبا هريرة يقول كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا قام الى الصلاة يكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن
حمده حين يرفع صلبه من الركعة(١٠) ثم يقول وهو قائم ربنا لك(١١) الحمد * قال عبد الله(١٢) ولك الحمد ثم يكبر
حين يهوي ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين يرفع رأسه ثم يفعل ذلك في الصلاة كلها
حتى يقضيها ويكبر حين يقوم من الثنتين بعد الجلوس **باب** وضع الأكف على الركب في
الركوع وقال أبو حميد في أصحابه أمكن النبي صلى الله عليه وسلم يديه من ركبتيه حدثنا أبو الوليد
قال حدثنا شعبة عن أبي يعفور قال سمعت مصعب بن سعد يقول صليت الى جنب أبي فطبقت بين
كفي ثم وضعتهما بين فخذي فنهاني أبي وقال كنا نفعله فنهينا عنه وأمرنا أن نضع أيدينا على الركب

١ لهم ٢ لقد ٣ فكبر
٤ كذا في اليونينية بافراد الضمير ٥ فقال
٦ حدثنا ٧ اثنتين
٨ قال ٩ قال
١٠ الركوع ١١ ولك الحمد ١٢ سقط قال عبد الله ولك الحمد عند س
١٢ ابن صالح عن الليث

باب إذا لم يتم الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن سليمن قال سمعت
زيد بن وهب قال رأى حذيفة رجلا لا يتم الركوع والسجود قال ما صليت[1] ولو مت مت على غير الفطرة
التي فطر الله محمدا صلى الله عليه وسلم باب[2] استواء الظهر في الركوع وقال أبو حميد في
أصحابه ركع النبي صلى الله عليه وسلم ثم[3] هصر ظهره[4] حدثنا بدل بن المحبر قال حدثنا شعبة قال أخبرني[5]
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء[6] قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وبين السجدتين
وإذا رفع[7] من الركوع ما خلا القيام والقعود قريبا من السواء باب[8] حدثنا مسدد قال أخبرني[9] يحيى بن
سعيد عن عبيد الله قال حدثنا[10] سعيد المقبري عن أبيه عن[11] أبي هريرة أن[12] النبي صلى الله عليه وسلم دخل
المسجد فدخل[13] رجل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فرد النبي صلى الله عليه وسلم عليه
السلام فقال ارجع فصل فإنك لم تصل فصلى ثم جاء فسلم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارجع فصل
فإنك لم تصل ثلاثا فقال والذي بعثك بالحق فما[14] أحسن غيره فعلمني قال[15] إذا قمت إلى الصلاة فكبر ثم اقرأ
ما تيسر معك[16] من القرآن ثم اركع حتى تطمئن راكعا ثم ارفع حتى تعتدل قائما ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا
ثم ارفع حتى تطمئن جالسا ثم اسجد حتى تطمئن ساجدا ثم افعل ذلك في صلاتك كلها باب
الدعاء في الركوع حدثنا حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي[17] صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم
ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي باب ما يقول الإمام ومن خلفه إذا رفع رأسه من الركوع
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا قال سمع الله لمن حمده قال اللهم ربنا ولك الحمد وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ركع وإذا رفع
رأسه يكبر وإذا قام من السجدتين قال الله أكبر باب[18] فضل اللهم ربنا لك[19] الحمد حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم ربنا لك[20] الحمد فإنه من وافق قوله
قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه باب حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن

١ فقال ٢ عليها
٣ حتى ٤ باب حد إتمام الركوع والاعتدال فيه والاطمأنينة[1]
٥ أخبرنا
٥ حدثنا ٦ ابن عازب
٧ رأسه ٨ باب أمر النبي صلى الله عليه وسلم الذي لا يتم ركوعه بالإعادة
حدثنا مسدد ٩ حدثنا
١٠ حدثني ١١ أن أباهريرة ١٢ عن النبي
١٣ ودخل ١٤ ما
١٥ فقال ١٦ بما
١٧ رسول الله ١٨ سقط لفظ باب عند ه ص
١٩ ولك ٢٠ ولك

١ والطمأنينة

يحيى

يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال لأقربن[1] صلاة النبي صلى الله عليه وسلم فكان أبو هريرة رضي الله
عنه يقنت في ركعة الأخرى[2] من صلاة الظهر وصلاة العشاء وصلاة الصبح بعد ما يقول سمع الله لمن
حمده فيدعو للمؤمنين ويلعن الكفار حدثنا عبد الله بن أبي الأسود قال حدثنا إسمعيل عن خالد
الحذاء عن أبي قلابة عن أنس[3] رضي الله عنه قال كان القنوت في المغرب والفجر حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن نعيم بن عبد الله المجمر عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقي عن أبيه عن رفاعة بن
رافع الزرقي قال كنا يوما[4] نصلي وراء النبي[5] صلى الله عليه وسلم فلما رفع رأسه من الركعة قال سمع الله لمن
حمده قال رجل[6] وراءه ربنا ولك الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه فلما انصرف قال من المتكلم قال
أنا قال رأيت بضعة[7] وثلثين ملكا يبتدرونها أيهم يكتبها أول[8] باب الاطمأنينة[9] حين يرفع رأسه
من الركوع وقال أبو حميد رفع النبي صلى الله عليه وسلم واستوى[10] جالسا حتى يعود كل فقار مكانه
حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن ثابت قال كان أنس ينعت[11] لنا صلاة النبي صلى الله عليه وسلم
فكان يصلي وإذا[12] رفع رأسه من الركوع قام حتى نقول قد نسي حدثنا أبو الوليد قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن ابن أبي ليلى عن البراء رضي الله عنه قال كان ركوع النبي صلى الله عليه وسلم وسجوده وإذا
رفع رأسه[13] من الركوع وبين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا حماد بن
زيد عن أيوب عن أبي قلابة قال كان ملك[14] بن الحويرث يرينا كيف كان صلاة النبي صلى الله عليه
وسلم وذاك في غير وقت صلاة فقام[15] فأمكن القيام ثم ركع فأمكن الركوع ثم رفع رأسه فأنصب[16] هنية قال[17]
فصلى بنا صلاة شيخنا هذا أبي بريد[18] وكان أبو بريد إذا رفع رأسه من السجدة الآخرة استوى قاعدا ثم
نهض باب يهوي بالتكبير حين يسجد وقال نافع كان ابن عمر يضع يديه قبل ركبتيه
حدثنا أبو اليمان قال حدثنا شعيب[19] عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن
هشام وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة كان يكبر في كل صلاة من المكتوبة وغيرها في رمضان وغيره
فيكبر حين يقوم ثم يكبر حين يركع ثم يقول سمع الله لمن حمده ثم يقول ربنا ولك الحمد قبل أن يسجد

١ وكان ٢ الركعة الآخرة ٣ ابن ملك
٤ نصلي يوما ٥ رسول الله
٦ فقال رجل ربنا
٧ بضعا ٨ أولا
٩ الطمأنينة ١٠ فاستوى
١١ ابن ملك ١٢ فإذا
١٣ رأسه ليس عند ه ص س ط ١٤ قام
١٥ الصلاة ١٦ فأنصت
١٦ كذا ضبط فانصب في اليونينية وضبطه القسطلاني بوصل الهمزة وتشديد الباء من الانصباب فانظره ١٧ (قوله قال فصلى). كذا في الفروع التي بأيدينا ووقع في المطبوع زيادة أبو قلابة اهـ كتبه مصححه
١٨ صوبه أبو ذر بالراء في الموضعين وللحموي والمستملي أبي يزيد فيهما من الزيادة انظر القسطلاني
١٩ أخبرنا

ثم يقول الله أكبر حين يهوى(١) ساجدا ثم يكبر حين يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يسجد ثم يكبر حين
يرفع رأسه من السجود ثم يكبر حين يقوم من الجلوس فى الاثنتين ويفعل ذلك فى كل ركعة حتى يفرغ من
الصلاة ثم يقول حين ينصرف والذى نفسى بيده إنى لأقربكم شبها بصلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن كانت هذه لصلاته حتى فارق الدنيا قالا وقال أبو هريرة رضى الله عنه وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين يرفع رأسه يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد يدعو لرجال فيسميهم بأسمائهم فيقول
اللهم أنج الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن أبى ربيعة والمستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد
وطأتك على مضر واجعلها عليهم سنين(٢) كسنى يوسف وأهل المشرق يومئذ من مضر مخالفون له حدثنا
على بن عبد الله قال حدثنا سفين غير مرة عن الزهرى قال سمعت أنس بن ملك يقول سقط رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن فرس وربما قال سفين(٣) من فرس فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى بنا قاعدا وقعدنا(٤) وقال سفين مرة صلينا قعودا فلما قضى الصلاة قال إنما جعل الامام
ليؤتم به فاذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا
ولك الحمد وإذا سجد فاسجدوا قال سفين(٥) كذا جاء به معمر قلت نعم قال لقد حفظ كذا قال الزهرى ولك
الحمد حفظت(٦) من شقه الأيمن فلما خرجنا من عند الزهرى قال ابن جريج وأنا عنده فجحش ساقه الأيمن

باب فضل السجود

حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سعيد بن
المسيب وعطاء بن يزيد الليثى أن أبا هريرة أخبرهما أن الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيامة
قال هل تمارون فى القمر ليلة البدر ليس دونه سحاب قالوا لا يا رسول الله قال فهل تمارون(٧) فى الشمس ليس
دونها سحاب قالوا لا قال(٨) فإنكم ترونه كذلك يحشر الناس يوم القيامة فيقول من كان يعبد شيأ فليتبع(٩)
فمنهم من يتبع الشمس ومنهم من يتبع القمر ومنهم من يتبع الطواغيت وتبقى هذه الأمة فيها منافقوها
فيأتيهم الله فيقول أنا ربكم فيقولون هذا مكاننا حتى يأتينا ربنا فاذا جاء ربنا عرفناه فيأتيهم الله فيقول
أنا ربكم فيقولون أنت ربنا فيدعوهم فيضرب(١٠) الصراط بين ظهرانى جهنم فأكون أول من يجوز
من الرسل بأمته ولا يتكلم يومئذ أحد إلا الرسل وكلام الرسل يومئذ اللهم سلم سلم وفى جهنم كلاليب

مثل

١ يهوى
٢ ليس سنين عند ه ص س ط
٣ ليس سفين فى ص
٤ فقعدنا ٥ ليس قال سفين عند ه ص
٦ وحفظت ٧ فى رؤية
٨ يا رسول الله ٩ فليتبعه
١٠ ويضرب

مثل شوك السعدان هل رأيتم شوك السعدان قالوا نعم قال فإنها مثل شوك السعدان غير أنه لا يعلم
قدر عظمها إلا الله تخطف(١) الناس بأعمالهم فمنهم من يوبق بعمله ومنهم من يخردل ثم ينجو حتى إذا
أراد الله رحمة من أراد من أهل النار أمر الله الملائكة أن يخرجوا من كان يعبد الله فيخرجونهم
ويعرفونهم بآثار السجود وحرم الله على النار أن تأكل أثر السجود فيخرجون من النار فكل ابن آدم
تأكله النار إلا أثر السجود فيخرجون من النار قد امتحشوا(٢) فيصب عليهم ماء الحياة فينبتون كما تنبت الحبة
فى حميل السيل ثم يفرغ الله من القضاء بين العباد ويبقى رجل بين الجنة والنار وهو آخر أهل النار دخولا
الجنة مقبل(٣) بوجهه قبل النار فيقول يا رب اصرف وجهى عن النار(٤) قد قشبنى(٥) ريحها وأحرقنى ذكاؤها(٦) فيقول
هل عسيت إن فعل ذلك بك أن تسأل غير ذلك فيقول لا وعزتك فيعطى الله ما يشاء(٧) من عهد وميثاق
فيصرف الله وجهه عن النار فاذا أقبل به على الجنة رأى بهجتها سكت ما شاء الله أن يسكت ثم قال يا رب
قدمنى عند باب الجنة فيقول الله له أليس قد أعطيت العهود والميثاق(٨) أن لا تسأل غير الذى كنت
سألت فيقول يا رب لا أكون(٩) أشقى خلقك فيقول فما عسيت إن أعطيت ذلك أن(١٠) لا تسأل غيره فيقول
لا وعزتك لا أسأل(١١) غير ذلك فيعطى ربه ما شاء من عهد وميثاق فيقدمه إلى باب الجنة فاذا بلغ بابها فرأى
زهرتها وما فيها من النضرة والسرور فيسكت ما شاء الله أن يسكت فيقول يا رب أدخلنى الجنة فيقول الله
ويحك يا ابن آدم ما أغدرك أليس قد أعطيت العهود(١٢) والميثاق(١٣) أن لا تسأل غير الذى أعطيت فيقول يا رب
لا تجعلنى أشقى خلقك فيضحك الله عز وجل منه ثم يأذن له فى دخول(١٤) الجنة فيقول تمن فيتمنى حتى إذا
انقطع(١٥) أمنيته قال الله عز وجل من كذا وكذا(١٦) أقبل يذكره ربه حتى إذا انتهت به الأمانى قال الله تعالى
لك ذلك ومثله معه ❊ قال أبو سعيد الخدرى لأبى هريرة رضى الله عنهما إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال قال الله لك ذلك وعشرة أمثاله قال أبو هريرة لم أحفظ(١٧) من رسول الله صلى الله عليه
وسلم إلا قوله لك ذلك ومثله معه قال أبو سعيد(١٨) إنى سمعته يقول ذلك لك(١٩) وعشرة أمثاله

باب يبدى ضبعيه ويجافى فى السجود

حدثنا يحيى بن بكير(٢٠) قال حدثنى بكر(٢١) بن مضر عن جعفر عن ابن

١ فتختطف ٢ قال القسطلانى وفى بعض النسخ امتحشوا بضم المثناة وكسر الحاء ٣ مقبلا
٤ من ٥ فقد ٦ ذكاها
٧ شاء ٨ والمواثيق
٩ لأكونن ١٠ أن تسأل صح ١١ لا أسألك
١٢ العهد ١٣ والمواثيق
١٤ سقط منه عند ص
١٥ انقطعت ١٦ زد من كذا وكذا ١٦ تمن كذا وكذا ١٧ أحفظه
١٨ أبو سعيد إنى . وقع فى المطبوع زيادة الخدرى وليست فى الفروع التى بأيدينا كتبه مصححه
١٩ لك ذلك ٢٠ ابن عبد الله بن بكير
٢١ حدثنا

هرمز عن عبد الله بن مالك ابن بحينة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فرج (١) بين يديه حتى
يبدو بياض إبطيه * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة نحوه **باب** يستقبل بأطراف
رجليه القبلة قاله أبو حميد الساعدي (٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا لم يتم السجود (٣)
حدثنا الصلت بن محمد قال حدثنا مهدي (٤) عن واصل عن أبي وائل عن حذيفة (٥) رأى رجلا لا يتم
ركوعه ولا سجوده فلما قضى صلاته قال له حذيفة ما صليت (٦) قال وأحسبه (٧) قال ولو مت (٨) على غير
سنة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** السجود على سبعة أعظم **حدثنا** قبيصة قال
حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس (٩) أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد
على سبعة أعضاء ولا يكف شعرا ولا ثوبا (١٠) الجبهة واليدين والركبتين والرجلين **حدثنا** مسلم بن إبراهيم
قال حدثنا شعبة عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرنا
أن نسجد على سبعة أعظم ولا نكف ثوبا ولا شعرا **حدثنا** آدم حدثنا (١١) إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الله
ابن يزيد الخطمي (١٢) حدثنا البراء بن عازب وهو غير كذوب قال كنا نصلي خلف النبي صلى الله عليه وسلم فإذا
قال سمع الله لمن حمده لم يحن أحد منا ظهره (١٣) حتى يضع النبي صلى الله عليه وسلم جبهته على الأرض
باب السجود على الأنف **حدثنا** معلى (١٤) بن أسد قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس
عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أمرت أن أسجد على سبعة
أعظم على الجبهة وأشار بيده على أنفه واليدين والركبتين وأطراف القدمين ولا نكفت الثياب والشعر
باب السجود على الأنف والسجود على الطين (١٥) **حدثنا** موسى قال حدثنا همام عن يحيى
عن أبي سلمة قال انطلقت إلى أبي سعيد الخدري فقلت ألا تخرج بنا (١٦) إلى النخل نتحدث (١٧) فخرج
فقال (١٨) قلت (١٩) حدثني ما سمعت (٢٠) من النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة القدر قال (٢١) اعتكف رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر الأول (٢٢) من رمضان واعتكفنا معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك فاعتكف
العشر الأوسط فاعتكفنا (٢٣) معه فأتاه جبريل فقال إن الذي تطلب أمامك (٢٤) قام النبي صلى الله عليه

وسلم

١ كذا في اليونينية من غير تشديد الراء. لكن في القسطلاني بتشديدها كتبه مصححه
٢ ليس الساعدي عند ه ص س ط ٣ سجوده
٤ ابن ميمون ٥ أنه رأى. كذا في الفروع بقلم الحمرة أنه من غير رقم ٦ فأحسبه
٧ لو ٨ لمت
٩ أنه قال ١٠ أعظم
١١ حدثني ١١ أخبرنا
١٢ سقط الخطمي عند ه ص ١٣ أحد ظهره
١٤ المعلى ١٥ في الطين
١٦ سقط بنا عند ص
١٧ نتحدث ١٨ قال
١٩ فقلت ٢٠ في غير فرع إثبات من بالحمرة
٢١ النبي
٢٢ العشر الأول
٢٣ واعتكفنا ٢٤ فقام
٢٤ ثم

وسلم خطيبا صبيحة عشرين من رمضان فقال من كان اعتكف مع النبي صلى الله عليه وسلم فليرجع
فإني أريت (١) ليلة القدر وإني نسيتها (٢) وإنها في العشر الأواخر في وتر وإني رأيت كأني أسجد في طين وماء
وكان سقف المسجد جريد النخل وما نرى في السماء شيئا فجاءت قزعة فأمطرنا فصلى بنا النبي صلى الله
عليه وسلم حتى رأيت أثر الطين والماء على جبهة (٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم وأرنبته تصديق رؤياه (٤)
باب عقد الثياب وشدها ومن ضم إليه ثوبه إذا خاف أن (٥) تنكشف عورته **حدثنا** محمد
ابن كثير قال أخبرنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كان الناس يصلون مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهم (٦) عاقدو أزرهم من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوي الرجال جلوسا
باب لا يكف شعرا **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد (٧) وهو ابن زيد عن عمرو بن دينار عن
طاوس عن ابن عباس قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يسجد على سبعة أعظم ولا يكف ثوبه ولا شعره
باب لا يكف ثوبه في الصلاة **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا أبو عوانة عن عمرو عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أمرت أن أسجد على سبعة (٨) لا أكف شعرا
ولا ثوبا **باب** التسبيح والدعاء في السجود **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن سفين قال
حدثني منصور عن مسلم (٩) عن مسروق عن عائشة (١٠) رضي الله عنها أنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكثر أن يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن **باب**
المكث بين السجدتين (١١) **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد (١٢) عن أيوب عن أبي قلابة أن مالك بن
الحويرث قال لأصحابه ألا أنبئكم (١٣) صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وذاك في غير حين صلاة
فقام ثم ركع فكبر ثم رفع رأسه فقام هنية ثم سجد ثم رفع رأسه هنية فصلى صلاة عمرو بن سلمة شيخنا هذا
قال أيوب كان يفعل شيئا لم أرهم يفعلونه كان يقعد في الثالثة والرابعة (١٤) قال فأتينا النبي صلى الله عليه وسلم
فأقمنا عنده (١٥) فقال لو رجعتم إلى أهليكم (١٦) صلوا صلاة كذا في حين كذا صلوا (١٧) صلاة كذا في حين كذا فإذا
حضرت الصلاة فليؤذن أحدكم وليؤمكم أكبركم **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم قال حدثنا أبو أحمد

١ رأيت ٢ نسيتها
٣ النبي ٤ قال أبو عبد الله كان الحميدي يحتج بهذا الحديث يقول لا يمسح
٥ مخافة أن ٦ وهم عاقدي. أي وهم مؤتزرون عاقدي ٧ هو ابن زيد
٧ حماد بن زيد ٨ سبعة أعظم ٩ ابن المعتمر
١٠ هو ابن صبيح أبي الضحى ١١ السجود
١٢ ابن زيد ١٣ النبي
١٤ أو الرابعة ١٥ شهرا
١٦ أهاليكم ١٧ وصلوا

محمد بن عبد الله الزبيري قال حدثنا مسعر عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء قال كان
سجود النبي صلى الله عليه وسلم وركوعه وقعوده بين السجدتين قريبا من السواء حدثنا سليمن بن
حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس (١) رضي الله عنه قال إني لا آلو أن أصلي بكم كما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي بنا قال ثابت كان أنس (٢) يصنع شيئا لم أركم تصنعونه كان إذا رفع رأسه من
الركوع قام حتى يقول القائل قد نسي وبين السجدتين حتى يقول القائل قد نسي **باب**
لا يفترش ذراعيه في السجود وقال أبو حميد سجد النبي صلى الله عليه وسلم ووضع يديه غير مفترش
ولا قابضهما **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا (٣) محمد بن جعفر قال حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن
أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اعتدلوا في السجود ولا يبسط (٤) أحدكم ذراعيه انبساط (٥)
الكلب **باب** من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض **حدثنا** محمد بن الصباح قال
أخبرنا هشيم قال أخبرنا خالد الحذاء عن أبي قلابة قال أخبرنا (٦) مالك بن الحويرث الليثي أنه رأى النبي
صلى الله عليه وسلم يصلي فإذا كان في وتر من صلاته لم ينهض حتى يستوي قاعدا **باب** كيف
يعتمد على الأرض إذا قام من الركعة (٧) **حدثنا** معلى بن أسد قال (٨) حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة
قال جاءنا مالك بن الحويرث فصلى بنا في مسجدنا هذا فقال (٩) إني لأصلي بكم وما أريد الصلاة ولكن (١٠)
أريد أن أريكم كيف رأيت النبي (١١) صلى الله عليه وسلم يصلي قال أيوب فقلت لأبي قلابة وكيف كانت
صلاته قال مثل صلاة شيخنا هذا يعني عمرو بن سلمة قال أيوب وكان ذلك الشيخ يتم التكبير وإذا
رفع رأسه عن السجدة الثانية (١٢) جلس واعتمد على الأرض ثم قام **باب** يكبر وهو ينهض
من السجدتين وكان ابن الزبير يكبر في نهضته **حدثنا** يحيى بن صالح قال حدثنا فليح بن سليمن عن
سعيد بن الحرث قال صلى لنا أبو سعيد فجهر بالتكبير حين رفع رأسه من السجود وحين سجد وحين
رفع (١٣) وحين قام من الركعتين وقال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سليمن بن حرب قال

١ ابن ملك ٢ ابن ملك
٣ أخبرنا
٤ ولا يتبسط ٤ ولا ينبسط
٥ انبساط ٦ أخبرني
٧ الركعتين ٨ أخبرنا
٩ قال ١٠ صح لكني
١١ رسول الله ١٢ من
١٢ فى ١٣ رأسه

حدثنا

حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا غيلان بن جرير عن مطرف قال صليت أنا وعمران صلاة خلف علي
ابن أبي طالب رضي الله عنه فكان إذا سجد كبر وإذا رفع كبر وإذا نهض من الركعتين كبر فلما سلم
أخذ عمران بيدي فقال لقد صلى بنا هذا صلاة محمد صلى الله عليه وسلم أو قال لقد ذكرني هذا
صلاة محمد صلى الله عليه وسلم **باب** سنة الجلوس في التشهد وكانت أم الدرداء تجلس في
صلاتها جلسة الرجل وكانت فقيهة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عبد الرحمن بن القسم
عن عبد الله بن عبد الله أنه أخبره أنه كان يرى عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يتربع في الصلاة إذا جلس
ففعلته وأنا يومئذ حديث السن فنهاني عبد الله بن عمر و(١) قال إنما سنة الصلاة أن تنصب رجلك
اليمنى وتثني اليسرى فقلت إنك تفعل ذلك فقال إن رجلي (٢) لا تحملاني (٣) **حدثنا** يحيى بن بكير قال
حدثنا الليث عن خالد عن سعيد (٤) عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء (٥) * وحدثنا الليث
عن يزيد بن أبي حبيب ويزيد بن محمد (٦) عن محمد بن عمرو بن حلحلة عن محمد بن عمرو بن عطاء أنه كان
جالسا مع (٧) نفر من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكرنا صلاة (٨) النبي صلى الله عليه وسلم فقال أبو حميد
الساعدي أنا كنت أحفظكم لصلاة رسول الله (٩) صلى الله عليه وسلم رأيته إذا كبر جعل يديه حذاء (١٠)
منكبيه وإذا ركع أمكن يديه من ركبتيه ثم هصر ظهره فإذا رفع رأسه استوى حتى يعود كل فقار مكانه (١١)
فإذا (١٢) سجد وضع يديه غير مفترش ولا قابضهما واستقبل بأطراف أصابع رجليه القبلة فإذا
جلس في الركعتين جلس على رجله اليسرى ونصب اليمنى وإذا جلس في الركعة الآخرة قدم رجله
اليسرى ونصب الأخرى وقعد على مقعدته * وسمع (١٣) الليث يزيد بن أبي حبيب ويزيد (١٤) من محمد بن
حلحلة وابن حلحلة (١٥) من ابن عطاء قال (١٦) أبو صالح عن الليث كل فقار وقال ابن المبارك عن يحيى بن أيوب
قال حدثني يزيد بن أبي حبيب أن محمد بن عمرو (١٧) حدثه كل فقار (١٨) **باب** من لم ير التشهد الأول
واجبا لأن النبي صلى الله عليه وسلم قام من الركعتين ولم يرجع **حدثنا** (١٩) أبو اليمان قال أخبرنا
شعيب عن الزهري قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز مولى بني عبد المطلب وقال مرة مولى ربيعة بن

١ قال ١ فقال
٢ رجلاي ٣ لا تحملاني
٤ هو أبو هلال. كذا في الفرع المعول عليه وتعليق شيخ الاسلام أيضا ولكن في فرعين بأيدينا هو ابن هلال وفي القسطلاني هو ابن أبي هلال وفي هامش الاصل المعول عليه وهو الصواب كتبه مصححه ٥ قال وحدثني
٦ من ٧ في ٨ رسول الله
٩ النبي ١٠ حذو
١١ الى مكانه ١٢ وإذا. كذا في غير فرع بلا رقم كتبه مصححه ١٣ سمع
١٣ سقط عند س من سمع الليث الى ابن عطاء
١٤ ويزيد بن محمد محمد ابن حلحلة ١٤ ويزيد محمدا ١٥ وابن حلحلة ابن عطاء. كذا في اليونينية من غير رقم
١٦ وقال ١٧ عمرو بن حلحلة ١٨ فقاره ١٩ حدثنا

الحرث أن عبد الله بن بحينة وهو من أزد شنوءة وهو حليف لبنى عبد مناف وكان من أصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم الظهر فقام فى الركعتين الأوليين لم يجلس (١)
فقام الناس معه حتى إذا قضى الصلاة وانتظر الناس تسليمه كبر وهو جالس فسجد سجدتين قبل أن يسلم
ثم سلم **باب** التشهد فى الأولى **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا بكر عن جعفر بن ربيعة عن (٢)
الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة قال صلى بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم الظهر فقام وعليه
جلوس فلما كان فى آخر صلاته سجد سجدتين وهو جالس **باب** التشهد فى الآخرة **حدثنا**
أبو نعيم قال حدثنا الأعمش عن شقيق بن سلمة قال قال عبد الله كنا إذا صلينا خلف النبى صلى الله عليه وسلم (٣)
قلنا السلام على جبريل وميكائيل السلام على فلان وفلان فالتفت إلينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال إن الله هو السلام فإذا صلى أحدكم فليقل التحيات لله والصلوات والطيبات السلام عليك أيها النبى
ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا قلتموها أصابت كل عبد لله صالح فى
السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله **باب** الدعاء قبل السلام (٤)
حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنا عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدعو فى الصلاة اللهم إنى أعوذ بك من
عذاب القبر وأعوذ بك من فتنة المسيح الدجال وأعوذ بك من فتنة المحيا وفتنة الممات اللهم إنى أعوذ بك
من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر ما تستعيذ من المغرم فقال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب ووعد (٥)
فأخلف * وعن الزهرى قال أخبرنى عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه (٦) (٧)
وسلم يستعيذ فى صلاته من فتنة الدجال **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا الليث عن يزيد بن أبى حبيب
عن أبى الخير عن عبد الله بن عمرو عن أبى بكر الصديق رضى الله عنه أنه قال لرسول الله صلى الله عليه
وسلم علمنى دعاء أدعو به فى صلاتى قال قل اللهم إنى ظلمت نفسى ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب إلا أنت (٨)
فاغفر لى مغفرة من عندك وارحمنى إنك أنت الغفور الرحيم **باب** ما يتخير من الدعاء بعد التشهد (٩)

١ ولم ٢ أخبرنا
٣ رسول الله ٤ التسليم
٥ وإذا وعد أخلف
٦ قال محمد بن يوسف سمعت خلف بن عامر يقول فى المسيح والمسيح مشدد ليس بينهما فرق وهما واحد أحدهما عيسى عليه السلام والآخر الدجال
٧ وعن الزهرى ابن الزبير
٨ كبيرا
٩ بسم الله الرحمن الرحيم باب

وليس بواجب **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن الأعمش حدثنى شقيق عن عبد الله قال كنا إذا كنا مع
النبى صلى الله عليه وسلم فى الصلاة قلنا السلام على الله من عباده السلام على فلان وفلان فقال النبى
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا السلام على الله فإن الله هو السلام ولكن قولوا التحيات لله والصلوات (١)
والطيبات السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فإنكم إذا
قلتم أصاب كل عبد فى السماء أو بين السماء والأرض أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله (٢)
ثم يتخير من الدعاء أعجبه إليه فيدعو **باب** من لم يمسح جبهته وأنفه حتى صلى **حدثنا** مسلم بن (٣) (٤)
إبرهيم قال حدثنا هشام عن يحيى عن أبى سلمة قال سألت أبا سعيد الخدرى فقال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رأيت أثر الطين فى جبهته **باب** التسليم **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا الزهرى عن هند بنت الحرث أن أم سلمة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه ومكث يسيرا قبل أن يقوم قال ابن (٥)
شهاب فأرى والله أعلم أن مكثه لكى ينفذ النساء قبل أن يدركهن من انصرف من القوم **باب** (٦)
يسلم حين يسلم الامام وكان ابن عمر رضى الله عنهما يستحب إذا سلم الامام أن يسلم من خلفه **حدثنا**
حبان بن موسى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن محمود بن الربيع عن عتبان قال (٧) (٨)
صلينا مع النبى صلى الله عليه وسلم فسلمنا حين سلم **باب** من لم يرد السلام على الامام واكتفى (٩)
بتسليم الصلاة **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا معمر عن الزهرى قال أخبرنى محمود بن
الربيع وزعم أنه عقل رسول الله صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها من دلو كان فى دارهم قال سمعت (١٠)
عتبان بن مالك الأنصارى ثم أحد بنى سالم قال كنت أصلى لقومى بنى سالم فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت إنى أنكرت بصرى وإن السيول تحول بينى وبين مسجد قومى فلوددت أنك جئت فصليت فى بيتى
مكانا حتى أتخذه مسجدا فقال أفعل إن شاء الله فغدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر (١١)
معه بعد ما اشتد النهار فاستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلى

١ ولكن التحيات
٢ ذلك ٣ ليتخير
٤ قال أبو عبد الله رأيت الحميدى يحتج بهذا الحديث أن لا يمسح الجبهة فى الصلاة . هذا فى أول الباب أى بعد قوله حتى صلى عند ص س ط وهو فى الأصول ثابت اه من اليونينية
٥ حتى ٦ يدركهم
٧ هو ابن ٧ سقط ابن الربيع عند س ٨ ابن مالك
٩ يرد السلام ١٠ كانت
١١ حتى . رقمت بالحمرة فى الفروع وعليها ماترى

من بيتك فأشار إليه من المكان الذى أحب أن يصلى فيه فقام فصففنا (١) خلفه ثم سلم وسلمنا حين سلم

باب الذكر بعد الصلاة **حدثنا** إسحق بن نصر قال حدثنا عبد الرزاق (٢) قال أخبرنا ابن جريج

قال أخبرنى عمرو أن أبا معبد مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس رضى الله عنهما أخبره أن رفع الصوت

بالذكر حين ينصرف الناس من المكتوبة كان على عهد النبى (٣) صلى الله عليه وسلم * و قال ابن عباس

كنت أعلم إذا انصرفوا بذلك إذا سمعته **حدثنا** على بن عبد الله (٤) قال حدثنا سفين قال أخبرنى أبو معبد

عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كنت أعرف انقضاء صلاة النبى صلى الله عليه وسلم بالتكبير **حدثنا** (٥)

محمد بن أبى بكر قال حدثنا معتمر (٦) عن عبيد الله عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء

الفقراء إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقالوا ذهب أهل الدثور من الأموال بالدرجات العلا والنعيم المقيم

يصلون كما نصلى ويصومون كما نصوم ولهم فضل من أموال (٧) يحجون بها ويعتمرون ويجاهدون

ويتصدقون قال ألا أحدثكم (٨) إن أخذتم (٩) أدركتم (١٠) من سبقكم ولم يدرككم أحد بعدكم وكنتم خير

من أنتم بين ظهرانيه (١١) إلا من عمل مثله تسبحون وتحمدون وتكبرون خلف كل صلاة ثلثا وثلثين فاختلفنا

بيننا فقال بعضنا نسبح ثلثا وثلثين ونحمد ثلثا وثلثين ونكبر أربعا وثلثين فرجعت إليه فقال تقول

سبحان الله والحمد لله والله أكبر حتى يكون منهن كلهن ثلثا وثلثين **حدثنا** محمد بن يوسف قال حدثنا سفين

عن عبد الملك بن عمير عن وراد كاتب المغيرة (١٢) بن شعبة قال أملى على المغيرة بن شعبة فى كتاب إلى

معوية أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقول فى دبر كل صلاة مكتوبة لا إله إلا الله وحده لا شريك له

له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك

الجد * وقال شعبة عن عبد الملك بهذا (١٣) عن الحكم (١٤) عن القسم بن مخيمرة عن وراد بهذا و قال الحسن

الجد غنى (١٥) **باب** يستقبل الإمام الناس إذا سلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل قال حدثنا جرير

ابن حازم قال حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا صلى صلاة أقبل

علينا

١ وصففنا ٢ أخبرنا
٣ رسول الله صح ٤ سفين
حدثنا عمرو ٥ سقط عمرو
ولا بد منه وكذلك هو فى
بعض النسخ اهـ من
اليونينية ٤ عن عمرو
٥ قال على (١) حدثنا سفين
عن عمرو قال كان أبو معبد
أصدق موالى ابن عباس
قال على (٢) واسمه نافذ * فى
أول الحديث عند ص وفى
آخره عنده س ط ٦ المعتمر
٧ الأموال ٨ فقال
٩ بأمر ٩ بما ١٠ به
١١ ظهرانيهم ١٢ كاتب
المغيرة ١٣ ابن عمير
١٤ وعن ١٥ صح جد
غنى صح

١ وقال ١ حدثنا
٢ لفظ قال على مصحح عليه
فى اليونينية وليس فى أصول
مصححة كثيرة

علينا بوجهه **حدثنا** عبد الله (١) بن مسلمة عن مالك عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

ابن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال صلى لنا (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على

إثر سماء كانت من الليلة (٣) فلما انصرف أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله

أعلم قال أصبح من عبادى مؤمن بى وكافر فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى و كافر

بالكوكب وأما من قال بنوء (٤) كذا وكذا فذلك كافر بى ومؤمن (٥) بالكوكب **حدثنا** عبد الله (٦) سمع يزيد (٧) قال

أخبرنا حميد عن أنس (٨) قال أخر رسول (٩) الله صلى الله عليه وسلم الصلاة ذات ليلة الى شطر الليل ثم خرج علينا

فلما صلى أقبل علينا بوجهه فقال إن الناس قد صلوا ورقدوا وإنكم لن تزالوا فى صلاة ما انتظرتم الصلاة

باب مكث (١٠) الإمام فى مصلاه بعد السلام وقال لنا (١١) آدم حدثنا شعبة عن أيوب عن نافع قال كان ابن

عمر يصلى فى مكانه الذى صلى فيه الفريضة (١٢) وفعله القسم ويذكر عن أبى هريرة رفعه (١٣) لا يتطوع الإمام فى

مكانه ولم يصح (١٤) **حدثنا** أبو الوليد حدثنا إبرهيم (١٥) بن سعد حدثنا الزهرى عن هند بنت الحرث عن أم

سلمة أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا سلم يمكث فى مكانه يسيرا قال ابن شهاب فنرى والله أعلم

لكى ينفذ من ينصرف من النساء * وقال ابن أبى مريم أخبرنا نافع بن يزيد (١٦) قال أخبرنى جعفر بن ربيعة

أن ابن شهاب كتب إليه قال حدثتنى هند بنت (١٧) الحرث الفراسية عن أم سلمة زوج النبى صلى الله عليه

وسلم وكانت من صواحباتها قالت كان يسلم فينصرف النساء فيدخلن بيوتهن من قبل أن ينصرف

رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أخبرتنى هند الفراسية (١٨) وقال

عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهرى حدثتنى هند الفراسية (١٩) وقال الزبيدى أخبرنى الزهرى أن هند (٢٠)

بنت الحرث القرشية أخبرته وكانت تحت معبد بن المقداد وهو حليف بنى زهرة وكانت تدخل على

أزواج النبى صلى الله عليه وسلم وقال شعيب عن الزهرى حدثتنى هند القرشية وقال ابن أبى عتيق

عن الزهرى عن هند الفراسية وقال الليث حدثنى يحيى بن سعيد حدثه (٢١) عن ابن شهاب عن امرأة (٢٢) من

قريش حدثته عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من صلى بالناس فذكر حاجة فتخطاهم

١ قال عبد الله ٢ النبى
٣ من الليل ٤ مطرنا بنوء
٥ مؤمن ٦ ابن منير
٦ ابن المنير ٧ ابن هرون
٨ ابن مالك ٩ النبى
١٠ كذا فى اليونينية بفتح
الميم وضمها
١١ أخبرنا ١٢ فريضة
١٣ كذا بالضبطين فى
اليونينية ١٤ ولا
١٥ هشام بن عبد الملك
١٦ حدثنى ١٧ ابنة
الحرث ١٨ القرشية
١٩ صح القرشية ٢٠ هندا
٢١ حدثه ابن شهاب
٢٢ أن امرأة

حدثنا محمد بن عبيد قال حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد (1) قال أخبرني ابن أبي مليكة عن عقبة
قال صليت وراء النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة العصر فسلم ثم قام (2) مسرعا فتخطى رقاب الناس إلى
بعض حجر نسائه ففزع الناس من سرعته فخرج عليهم (3) فرأى أنهم عجبوا (4) من سرعته فقال ذكرت شيأ من
تبر عندنا فكرهت أن يحبسني فأمرت بقسمته (5) **باب** الانفتال والانصراف عن اليمين والشمال
وكان أنس بن مالك (6) ينفتل عن يمينه وعن يساره ويعيب على من يتوخى أو من يعمد (7) الانفتال عن يمينه **حدثنا**
أبو الوليد قال حدثنا (8) شعبة عن سليمن عن عمارة بن عمير عن الأسود قال قال عبد الله لا يجعل (9) أحدكم
للشيطان شيأ من صلاته يرى أن حقا عليه أن لا ينصرف إلا عن يمينه لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
كثيرا ينصرف عن يساره **باب** ما جاء في الثوم النيّ (10) والبصل والكراث وقول النبي صلى الله
عليه وسلم من أكل الثوم أو البصل من الجوع أو غيره فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** مسدد قال حدثنا
يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال في
غزوة خيبر من أكل من هذه الشجرة يعني الثوم فلا يقربن مسجدنا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال
حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء قال سمعت جابر بن عبد الله قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة يريد الثوم فلا يغشانا في مساجدنا (11) قلت ما يعني به قال
ما أراه يعني إلا نيئه وقال مخلد بن يزيد عن ابن جريج إلا نتنه (12) * وقال أحمد بن صالح عن ابن وهب أتي ببدر
قال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو
من قول الزهري أو في الحديث **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب
زعم عطاء أن جابر بن عبد الله زعم أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أكل ثوما أو بصلا فليعتزلنا (13)
أو قال فليعتزل مسجدنا وليقعد (14) في بيته وأن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بقدر فيه خضرات (15) من بقول
فوجد لها ريحا فسأل فأخبر بما فيها من البقول فقال قربوها (16) إلى بعض أصحابه كان معه فلما رآه كره

اكلها

١ ابن ميمون ٢ فقام ٣ إليهم ٤ قد عجبوا ٥ بقسمه ٦ ابن ملك ٧ أو يعمد ٧ أو من تعمد ٧ أي من كذا في غير فرع من غير رقم كتبه مصححه ٨ أخبرنا ٩ لا يجعلن ١٠ النيء . كذا صورتها في هامش اليونينية وصلها ١١ مسجدنا ١٢ يؤخر الى بعد قوله من لا تناجي عند ه ص س ط صح ١٣ عن عطاء ١٤ أو ليقعد ١٥ خضرات وعزاها القاضي عياض وابن قرقول للاصيلي ١٦ قال

أكلها قال كل فإني أناجي من لا تناجي (1) وقال أحمد بن صالح بعد حديث يونس عن ابن شهاب وهو يثبت (2)
قول يونس (3) **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز قال سأل رجل أنسا (4) ما سمعت نبي الله
صلى الله عليه وسلم في الثوم فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أكل من هذه الشجرة فلا يقربنا (5)
أو لا يصلين معنا **باب** وضوء الصبيان ومتى يجب عليهم الغسل والطهور (6) وحضورهم الجماعة
والعيدين والجنائز وصفوفهم **حدثنا** ابن المثنى (7) قال حدثني غندر (8) قال حدثنا شعبة قال سمعت سليمن
الشيباني قال سمعت الشعبي قال أخبرني من مر مع النبي صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ (9) فأمهم
وصفوا عليه فقلت (10) يا أبا عمرو من حدثك فقال ابن عباس (11) **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين
قال حدثني صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **حدثنا** علي بن عبد الله (12) قال أخبرنا سفين عن عمرو قال أخبرني
كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بت عند خالتي ميمونة ليلة فنام النبي صلى الله عليه وسلم
فلما كان في بعض الليل قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فتوضأ من شن معلق وضوأ خفيفا يخففه
عمرو ويقلله جدا ثم قام يصلي فقمت فتوضأت نحوا مما توضأ ثم جئت فقمت عن يساره فحولني فجعلني
عن يمينه ثم صلى ما شاء الله ثم اضطجع فنام حتى نفخ فأتاه المنادي (13) يأذنه (14) بالصلاة فقام معه إلى
الصلاة فصلى ولم يتوضأ قلنا (15) لعمرو إن ناسا يقولون إن النبي صلى الله عليه وسلم تنام عينه ولا ينام قلبه
قال عمرو سمعت عبيد بن عمير يقول إن (16) رؤيا الأنبياء وحي ثم قرأ إني أرى في المنام أني أذبحك
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك أن جدته مليكة
دعت رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعته فأكل منه فقال قوموا فلأصلي (17) بكم فقمت إلى حصير لنا
قد اسود من طول ما لبس فنضحته بماء فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم واليتيم معي والعجوز من ورائنا
فصلى بنا ركعتين **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال أقبلت راكبا على حمار أتان وأنا يومئذ قد ناهزت الاحتلام ورسول الله

١ فقال ٢ عن ابن وهب أتي ببدر وقال ابن وهب يعني طبقا فيه خضرات ولم يذكر الليث وأبو صفوان عن يونس قصة القدر فلا أدري هو من قول الزهري أو في الحديث . كذا في اليونينية مكتوبا في هامشها في هذا الموضع وليس عليه رقم ٣ عن ابن شهاب ٤ تثبت ٤ ابن ملك ٥ يذكر في الثوم ٥ يقول صح ٦ الغسل ٧ محمد بن ٨ حدثنا ٩ عنده بالاضافة ١٠ خلفه ١١ فقال ١٢ حدثنا ١٣ المؤذن ١٤ عند أبي ذر يأذنه . بفتح الذال من اليونينية ١٤ يؤذنه ١٤ فآذنه ١٥ فقلنا ١٦ سقط إن عند ص س ط ه ١٧ اللام في اليونينية مكسورة ومفتوحة وياء أصلي محتملة الثبوت لكن عليها فتحة كما ترى وأما في الفرع فالياء ثابتة وعليها فتحة بالاحمر اه من هامش الاصل

صلى الله عليه وسلم يصلي بالناس بمنى إلى غير جدار فمررت بين يدي بعض الصف فنزلت وأرسلت الأتان
ترتع ودخلت في الصف فلم ينكر ذلك علي أحد **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة قالت أعتم النبي (١) صلى الله عليه وسلم * وقال عياش حدثنا
عبد الأعلى حدثنا (٢) معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله
عليه وسلم في العشاء حتى ناداه (٣) عمر قد نام النساء والصبيان فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
إنه ليس أحد من أهل الأرض يصلي هذه الصلاة غيركم ولم يكن أحد يومئذ يصلي غير (٤) أهل المدينة
حدثنا عمرو بن علي قال حدثنا يحيى قال حدثنا (٥) سفين حدثني عبد الرحمن بن عابس (٦) سمعت ابن عباس
رضي الله عنهما قال له (٧) رجل شهدت الخروج مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني منه
ما شهدته يعني من صغره أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تهوي (٨) بيدها إلى حلقها تلقي في ثوب بلال ثم أتى هو وبلال البيت (٩)

باب خروج النساء إلى المساجد بالليل والغلس **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت أعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعتمة
حتى ناداه عمر نام النساء والصبيان فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما ينتظرها أحد غيركم من أهل
الأرض ولا يصلى (١٠) يومئذ إلا بالمدينة وكانوا يصلون العتمة فيما بين أن يغيب الشفق إلى ثلث الليل الأول
حدثنا عبيد الله بن موسى عن حنظلة عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إذا استأذنكم نساؤكم بالليل إلى المسجد فأذنوا لهن * تابعه شعبة عن الأعمش عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** انتظار الناس قيام الإمام العالم **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن النساء في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كن إذا سلمن من
المكتوبة قمن وثبت رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن صلى من الرجال ما شاء الله فإذا قام رسول الله

صلى

١ رسول الله ٢ أخبرنا
٣ نادى ٤ غير
٥ حدثنا ٦ قال سمعت
٧ وقال ٨ بسكون اللام للأصيلي ولم يضبطه . كذا في اليونينية
٩ إلى البيت ١٠ تصلي

صلى الله عليه وسلم قام الرجال **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك ح وحدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة قالت إن كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصلي الصبح فينصرف النساء متلفعات بمروطهن ما يعرفن من الغلس **حدثنا**
محمد بن مسكين (١) قال حدثنا بشر (٢) أخبرنا (٣) الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة
الأنصاري عن أبيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لأقوم إلى الصلاة وأنا أريد أن أطول
فيها فأسمع بكاء الصبي فأتجوز في صلاتي كراهية (٤) أن أشق على أمه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال
أخبرنا ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت لو أدرك رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما أحدث النساء لمنعهن كما (٥) منعت نساء بني إسرائيل قلت لعمرة أومنعن قالت نعم **باب** (٦)
صلاة النساء خلف الرجال **حدثنا** يحيى بن قزعة قال حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهري عن هند بنت
الحرث عن أم سلمة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضي
تسليمه ويمكث هو في مقامه يسيرا قبل أن يقوم قال نرى (٧) والله أعلم أن ذلك كان لكي ينصرف النساء قبل
أن يدركهن من (٨) الرجال **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة (٩) عن إسحق (١٠) عن أنس (١١) رضي الله عنه
قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم (١٢) فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا **باب**
سرعة انصراف النساء من الصبح وقلة مقامهن (١٣) في المسجد **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا سعيد بن
منصور حدثنا فليح عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يصلي الصبح بغلس فينصرفن نساء المؤمنين لا يعرفن (١٤) من الغلس أو لا يعرف بعضهن بعضا

باب استئذان المرأة زوجها بالخروج إلى المسجد **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن
معمر عن الزهري عن سالم بن عبد الله (١٥) عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم إذا استأذنت امرأة أحدكم
فلا يمنعها **باب** (١٦) صلاة النساء خلف الرجال **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن إسحق
عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سليم فقمت ويتيم خلفه وأم سليم خلفنا **حدثنا**

١ يعني ابن نميلة ٢ بشر ابن بكر ٣ حدثنا ٤ مخافة
٥ المسجد ٥ المساجد
٦ هذا الباب في الأصل مخرج في الحاشية مصحح عليه ثم ذكر بعد بابين اهـ من اليونينية وذكره هنا هو الذي في أصول كثيرة وجرى عليه الشراح
٧ نرى ٨ أحد من
٨ ضبب س على من
٩ سفين بن ١٠ ابن عبد الله ١١ ابن ملك
١٢ أم سلمة ١٣ مقامهن
١٤ يعرفن ١٥ سقط ابن عبد الله عند ص
١٦ سقط الباب والترجمة عند ه . كذا في اليونينية وكأنه إشارة إلى أن هذا الباب مع حديثه مكرر مع ما سبق اهـ من هامش الأصل

يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهرى عن هند بنت الحرث عن أم سلمة قالت كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا سلم قام النساء حين يقضى تسليمه و هو يمكث (لا مس) فى مقامه يسيرا قبل أن يقوم (١) قالت نرى
والله أعلم أن ذلك كان لكى ينصرف النساء قبل أن يدركهن الرجال

(١) قال (س)

﴿ تم طبع الجزء الاول و يليه الجزء الثانى أوله كتاب الجمعة ﴾

(فهرسة)

الجزء الثاني من صحيح البخاري

فهرسة الجزء الثاني من صحيح البخاري مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة		صحيفة	
٢	كتاب الجمعة	١١٦	باب زكاة الورق
١٤	باب صلاة الخوف	١١٧	باب زكاة الابل
١٦	باب في العيدين والتجمل فيه	١١٨	باب زكاة الغنم
٢٤	باب ماجاء في الوتر	١١٩	باب زكاة البقر
٢٦	باب القنوت قبل الركوع وبعده	١٢٥	باب خرص التمر
٢٦	باب الاستسقاء	١٢٦	باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء الجاري
٣٣	باب الصلاة في كسوف الشمس	١٢٩	باب ما يستخرج من البحر
٤٠	باب ماجاء في سجود القران وسنتها	١٢٩	باب في الركاز الخمس
٤٢	باب ماجاء في التقصير وكم يقيم حتى يقصر	١٣٠	باب فرض صدقة الفطر
٤٤	باب صلاة التطوع على الدواب وحيثما توجهت به	١٣٢	(كتاب الحج)
٤٧	باب صلاة القاعد	١٤١	باب التمتع والاقران والافراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدى
٤٨	باب التهجد بالليل	١٥٢	باب من طاف بالبيت اذا قدم مكة قبل أن يرجع الى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج الى الصفا
٥٦	باب ماجاء في التطوع مثنى مثنى	١٥٧	باب وجوب الصفا والمروة وجعل من شعائر الله
٦٠	باب فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة	١٦١	باب التهجير بالرواح يوم عرفة
٦١	باب استعانة اليد في الصلاة اذا كان من أمر الصلاة	١٦٢	باب الوقوف بعرفة
٦٧	باب ماجاء في السهو اذا قام من ركعتي الفريضة	١٧٣	باب الذبح قبل الحلق
٧١	باب في الجنائز	١٧٧	باب رمي الجمار
٩٧	باب ماجاء في عذاب القبر	١٧٩	باب طواف الوداع
١٠٤	باب وجوب الزكاة		

تمت

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء ثاني

صحيفة	سطر	
١٣	٢١	رقم (١) ولا وجود له في الاصل ولا لزوم له
١٨		هامش ان النبيُّ والصواب فتح الياء
٢٠	٣	وقال في ابن عباس والصواب حذف في
٣٠		هامش عند رقم ١٤ فكطشت والصواب فكشطت
٣١	»	رمز س عند رقم ١ والصواب وضع هذا الرمز فوق الانصاري عند رقم ٢ كما في الاصل
٣٤	٢١	بالصلاةِ جامعةٌ لا وجه لسكون تاء الصلاة ولا لخفضها وان كان في الاصل وانما تفتح أو تضم
٥٢		هامش عند مكان كلٍّ عقدة والصواب حذف الفتحة التي على اللام
»	١٨	فوق لفظ باب رمز لا س والصواب حذف لا ووضع رأس سين بدل السين بعد لفظ باب وتمد الى قوله في اذنه لثبوت ذلك عند المستملي فقط وأما لفظ باب فثابت عند الكل كما في الشراح
٥٨	١٥	هو ابن فروخ والصواب منعه من الصرف لانه أعجمي كما في شرح القاموس ونبه عليه في الاصل
٥٩	٢١	فَاَشْرَتُ له صوابه فأَشَرْتُ له
٨٠	٧	لعائشةُ صوابه لعائشةَ
٩٧	١٠	كَتَبُ صوابه فتح الباء
١٢٠	٩	رابح صوابه رائح بهمزة فوق الياء بلا نقط
١٧٣	١٤	سعيدٍ بن جبير صوابه حذف تنوين سعيد

وقف لله تعالى لا يباع ولا يشرى ولا يرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجـــزء الثانى)

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى عنه ونفعنا به آمين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذرّ الهروى و ص للاصيلى و س او ش لابن عساكر و ط او ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى وحـ للحموى و سـ للمستملى و ك لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى و سهـ للمستملى والكشميهنى وتارة توجد تحت حهـ و حسـ ه أو غيرها اشارة الى رواية عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خ أو خـ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

قـــوله ولعلها لابى الوقت هكذا قال القسطلانى فى الشرح وكذا بهامش نسخة مقابلة على أصول معتمدة منها النسخة التى صححها شيخ الاسلام جمال الدين المزى وشيخ الاسلام شمس الدين الذهبى فى ورقة نمرة (٩) وهى وقف الاشرف والآن بالكتبخانة المصرية خلافا لما نقلناه على ظهر الجزء الاول والثالث والخامس من انها للقابسى ترجيا

(طبع)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سنة ١٣١٢ هجرية

(كتاب الجمعة) (بسم الله الرحمن الرحيم)[1]

باب فرض الجمعة لقول الله تعالى اذا نودى للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا الى ذكر الله
وذروا البيع ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون[2] حدثنا أبو اليمان[3] قال أخبرنا شعيب قال حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج مولى ربيعة بن الحرث حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد أنهم أوتوا الكتاب
من قبلنا ثم هذا يومهم الذى فرض[4] عليهم فاختلفوا فيه فهدانا الله فالناس لنا فيه[5] تبع اليهود غدا
والنصارى بعد غد باب فضل الغسل يوم الجمعة وهل على الصبى شهود يوم الجمعة أو على النساء
حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اذا جاء أحدكم الجمعة فليغتسل حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء[6] قال أخبرنا
جويرية[7] عن ملك عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب
بينما هو قائم فى الخطبة يوم الجمعة اذ دخل[8] رجل من المهاجرين الأولين من أصحاب النبى صلى الله

١ (كتاب الجمعة)
٢ الى قوله تعلمون
٣ فاسعوا فامضوا
٤ فرض الله ٥ لنا تبع
٦ حدثنا ٧ جويرية
ابن أسماء ٨ اذ جاء

عليه

عليه وسلم فناداه عمر أية ساعة هذه قال إنى شغلت فلم أنقلب إلى أهلى حتى سمعت التأذين فلم أزد أن[1]
توضأت فقال والوضوء[2] أيضا وقد علمت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يأمر بالغسل حدثنا
عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله
عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم باب الطيب
للجمعة حدثنا على[3] قال حدثنا[4] حرمى بن عمارة قال حدثنا شعبة عن أبى بكر بن المنكدر قال
حدثنى عمرو بن سليم الأنصارى قال أشهد على أبى سعيد قال أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم وأن يستن وأن يمس طيبا إن وجد قال عمرو أما الغسل فأشهد أنه
واجب وأما الاستنان والطيب فالله أعلم أواجب هو أم لا ولكن هكذا فى الحديث * قال أبو عبد الله[5]
هو أخو محمد بن المنكدر ولم يسم أبو بكر هذا رواه[6] عنه بكير بن الأشج وسعيد بن أبى هلال وعدة وكان
محمد بن المنكدر يكنى بأبى بكر وأبى عبد الله باب فضل الجمعة حدثنا عبد الله بن يوسف
قال أخبرنا ملك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من اغتسل يوم الجمعة غسل الجنابة ثم راح فكأنما قرب بدنة
ومن راح فى الساعة الثانية فكأنما قرب بقرة ومن راح فى الساعة الثالثة فكأنما قرب كبشا أقرن
ومن راح فى الساعة الرابعة فكأنما قرب دجاجة ومن راح فى الساعة الخامسة فكأنما قرب بيضة
فاذا خرج الامام حضرت الملائكة يستمعون الذكر باب حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن
يحيى[7] عن أبى سلمة عن أبى هريرة أن عمر رضى الله عنه بينما هو يخطب يوم الجمعة إذ دخل
رجل فقال عمر لم[8] تحتبسون عن الصلاة فقال الرجل ما هو إلا[9] سمعت النداء توضأت فقال ألم تسمعوا
النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا راح[10] أحدكم إلى الجمعة فليغتسل باب الدهن للجمعة
حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبى ذئب عن سعيد المقبرى قال أخبرنى أبى عن ابن وديعة عن سلمان الفارسى
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا يغتسل رجل يوم الجمعة ويتطهر ما استطاع من طهر[11] ويدهن من

١ على أن ٢ الوضوء
٣ على بن عبد الله بن جعفر
٤ أخبرنا
٥ وهو عند ابن عساكر فى نسخة فى الحاشية اهـ من اليونينية
٦ روى . من الفتح
٧ هو ابن أبى كثير
٨ ابن الخطاب رضى الله عنه
٩ إلا أن ١٠ يقول
١١ الطهر

دهنه أو يمس من طيب بيته ثم يخرج فلا يفرق بين اثنين ثم يصلي ما كتب له ثم ينصت إذا تكلم الإمام
الا غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال طاوس
قلت لابن عباس ذكروا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال اغتسلوا يوم الجمعة واغسلوا رؤسكم وإن
لم تكونوا جنبا وأصيبوا من الطيب قال ابن عباس أما الغسل فنعم وأما الطيب فلا أدري حدثنا
ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني ابرهيم بن ميسرة عن طاوس عن ابن
عباس رضي الله عنهما أنه ذكر قول النبي صلى الله عليه وسلم في الغسل يوم الجمعة فقلت لابن عباس أيمس
طيبا أو دهنا إن كان عند أهله فقال لا أعلمه **باب** يلبس أحسن ما يجد حدثنا عبد
الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن عمر بن الخطاب رأى حلة سيراء عند باب
المسجد فقال يا رسول الله لو اشتريت هذه فلبستها يوم الجمعة وللوفد إذا قدموا عليك فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم إنما يلبس هذه من لا خلاق له في الآخرة ثم جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم منها حلل
فأعطى عمر بن الخطاب رضي الله عنه منها حلة فقال عمر يا رسول الله كسوتنيها وقد قلت في حلة عطارد
ما قلت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني لم أكسكها لتلبسها فكساها عمر بن الخطاب رضي
الله عنه أخا له بمكة مشركا **باب** السواك يوم الجمعة وقال أبو سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم يستن حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن أشق على أمتي أو على الناس لأمرتهم
بالسواك مع كل صلاة حدثنا أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا شعيب بن الحبحاب
حدثنا أنس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكثرت عليكم في السواك حدثنا محمد بن
كثير قال أخبرنا سفين عن منصور وحصين عن أبي وائل عن حذيفة قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم إذا قام من الليل يشوص فاه **باب** من تسوك بسواك غيره حدثنا اسمعيل قال حدثني
سليمن بن بلال قال قال هشام بن عروة أخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل عبد الرحمن
ابن أبي بكر ومعه سواك يستن به فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له أعطني هذا السواك

١ ويمس ٢ عن ملك
٣ حلة ٤ ابن الخطاب
٥ أو لولا أن أشق على الناس
٦ يتسوك

ياعبد

يا عبد الرحمن فأعطانيه فقصمته ثم مضغته فأعطيته رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستسند
إلى صدري **باب** ما يقرأ في صلاة الفجر يوم الجمعة حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن
سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن هو ابن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ في الجمعة في صلاة الفجر الم تنزيل السجدة وهل أتى على الإنسان **باب** الجمعة في
القرى والمدن حدثنا محمد بن المثنى قال حدثنا أبو عامر العقدي قال حدثنا إبرهيم بن طهمان
عن أبي جمرة الضبعي عن ابن عباس أنه قال إن أول جمعة جمعت بعد جمعة في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجواثى من البحرين حدثنا بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله
قال أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرنا سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع * وزاد الليث قال يونس كتب رزيق بن حكيم إلى ابن
شهاب وأنا معه يومئذ بوادي القرى هل ترى أن أجمع ورزيق عامل على أرض يعملها وفيها جماعة
من السودان وغيرهم ورزيق يومئذ على أيلة فكتب ابن شهاب وأنا أسمع يأمره أن يجمع يخبره أن
سالما حدثه أن عبد الله بن عمر يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع وكلكم
مسؤل عن رعيته الإمام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله وهو مسؤل عن رعيته والمرأة
راعية في بيت زوجها ومسؤلة عن رعيتها والخادم راع في مال سيده ومسؤل عن رعيته قال وحسبت أن
قد قال والرجل راع في مال أبيه ومسؤل عن رعيته وكلكم راع ومسؤل عن رعيته **باب** هل
على من لم يشهد الجمعة غسل من النساء والصبيان وغيرهم وقال ابن عمر إنما الغسل على من تجب عليه
الجمعة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سالم بن عبد الله أنه سمع
عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من جاء منكم الجمعة
فليغتسل حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم
حدثنا مسلم بن إبرهيم قال حدثنا وهيب قال حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة قال قال

١ فقضمته ٢ قال القسطلاني وفي رواية مستند بسين واحدة اه وهو كذلك في بعض الأصول ٣ في الأصل حدثنا محمد بن يوسف . وفي هامش النسخ كلها حدثنا أبو نعيم عوض محمد ابن يوسف اه كذا في اليونينية والحديث يأتي في باب سجود القرآن عن محمد بن يوسف بهذا السند اه
٤ هو ابن ابرهيم
٥ سقط لفظ هو عند (ه ص س ط)
٦ الأعرج ٧ في الفجر يوم الجمعة
٨ سقط لفظ السجدة عند (ه ص س ط) ٩ حين من الدهر ١٠ والمدائن
١١ حدثني ١٢ المروزي
١٣ أخبرني ١٤ قال سمعت رسول الله
١٥ وكتب ١٦ قال
١٧ سقط لفظ وهو عند (ص س ط ه) ١٨ ومسؤل
١٩ أنه قال ٢٠ وهو مسؤل
٢١ فكلكم راع مسؤل عن رعيته
• فكلكم راع وكلكم مسؤل . وكذا للأصيلي لكنه قال وكلكم بالواو بدل الفاء ٢٢ وهل
٢٣ من لا يشهد ٢٤ في اليونينية مكتوب في محاذاة قوله على من تجب عليه الجمعة وقع في بعض الأصول على من يجب عليه الغسل ٢٥ حدثنا ٢٦ حدثني
٢٧ عن ابن طاوس

رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن الآخرون السابقون يوم القيامة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتيناه[١]
من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا فيه فهدانا[٢] الله فغدا[٣] لليهود وبعد غد للنصارى فسكت ثم قال
حق على كل مسلم أن يغتسل في كل سبعة أيام يوما يغسل فيه رأسه وجسده * رواه أبان بن صالح عن
مجاهد عن طاوس عن أبي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم[٤] لله تعالى على كل مسلم حق أن
يغتسل في كل سبعة أيام يوما حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا شبابة حدثنا ورقاء عن عمرو بن دينار عن
مجاهد عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ائذنوا للنساء بالليل الى المساجد حدثنا يوسف بن
موسى حدثنا أبو أسامة حدثنا[٥] عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كانت امرأة لعمر تشهد صلاة
الصبح والعشاء في الجماعة في المسجد فقيل لها لم تخرجين وقد تعلمين أن عمر يكره ذلك ويغار قالت
وما يمنعه أن ينهاني قال يمنعه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم[٦] لا تمنعوا إماء الله مساجد الله

باب الرخصة إن لم يحضر[٧] الجمعة في المطر حدثنا مسدد قال حدثنا إسمعيل قال أخبرني
عبد الحميد صاحب الزيادي قال حدثنا عبد الله بن الحرث ابن عم محمد بن سيرين قال ابن عباس لمؤذنه
في يوم مطير إذا قلت أشهد أن محمدا رسول الله فلا تقل حي على الصلاة قل صلوا في بيوتكم فكأن الناس
استنكروا قال[٨] فعله من هو خير مني إن الجمعة عزمة وإني كرهت أن أحرجكم فتمشون في
الطين والدحض باب من أين تؤتى الجمعة وعلى من تجب لقول الله جل وعز إذا نودي للصلاة
من يوم الجمعة[٩] وقال عطاء إذا كنت في قرية جامعة فنودي[١٠] بالصلاة من يوم الجمعة فحق عليك أن
تشهدها سمعت النداء أو لم تسمعه وكان أنس رضي الله عنه في قصره أحيانا يجمع وأحيانا لا يجمع
وهو بالزاوية على فرسخين حدثنا أحمد[١١] قال حدثنا[١٢] عبد الله بن وهب قال أخبرني عمرو بن الحرث
عن عبيد الله بن أبي جعفر أن محمد بن جعفر بن الزبير حدثه عن عروة بن الزبير عن عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم قالت كان الناس ينتابون يوم الجمعة من منازلهم والعوالي فيأتون في الغبار
يصيبهم الغبار والعرق فيخرج منهم العرق فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم إنسان منهم وهو

١ وأوتيناه ٢ وهدانا
٣ فغدا ٤ رسول الله
٥ أخبرنا ٦ فقال
٧ لمن لم ٨ فقال
٩ فاسعوا الى ذكر الله
١٠ نودي ١١ ابن صالح
١٢ أخبرنا

عندي فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو أنكم تطهرتم ليومكم هذا باب وقت[١] الجمعة إذا زالت
الشمس وكذلك يروى[٢] عن عمر وعلي والنعمن بن بشير وعمرو بن حريث رضي الله عنهم حدثنا
عبدان قال أخبرنا[٣] عبد الله قال أخبرنا يحيى بن سعيد أنه سأل عمرة عن الغسل يوم الجمعة فقالت قالت
عائشة رضي الله عنها كان الناس مهنة[٤] أنفسهم وكانوا إذا راحوا الى الجمعة راحوا في هيئتهم فقيل لهم لو
اغتسلتم حدثنا سريج بن النعمن قال حدثنا فليح بن سليمن عن عثمن بن عبد الرحمن بن عثمن
التيمي عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي الجمعة حين تميل الشمس
حدثنا عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا حميد عن أنس[٥] قال كنا نبكر بالجمعة ونقيل بعد الجمعة

باب إذا اشتد الحر يوم الجمعة حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي قال حدثنا حرمي بن عمارة
قال حدثنا أبو خلدة هو[٦] خالد بن دينار قال سمعت أنس بن ملك يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا
اشتد البرد بكر بالصلاة وإذا اشتد الحر أبرد بالصلاة يعني الجمعة * قال[٧] يونس بن بكير أخبرنا أبو خلدة
فقال[٨] بالصلاة ولم يذكر الجمعة * وقال بشر بن ثابت حدثنا أبو خلدة قال صلى بنا أمير الجمعة ثم قال
لأنس رضي الله عنه كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الظهر باب المشي
الى الجمعة وقول[٩] الله جل ذكره فاسعوا الى ذكر الله ومن قال السعي العمل والذهاب لقوله تعالى وسعى لها
سعيها وقال ابن عباس رضي الله عنهما يحرم البيع حينئذ وقال عطاء تحرم الصناعات كلها وقال إبرهيم
ابن سعد عن الزهري إذا أذن المؤذن يوم الجمعة وهو مسافر فعليه أن يشهد حدثنا علي بن عبد الله
قال حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثنا يزيد بن أبي مريم[١٠] قال حدثنا عباية بن رفاعة قال أدركني أبو عبس
وأنا أذهب الى الجمعة فقال سمعت النبي[١١] صلى الله عليه وسلم يقول من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه
الله على النار حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب قال الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وحدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال
أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا أقيمت الصلاة

١ وقت هو هكذا بالضبطين في اليونينية
٢ يذكر ٣ حدثنا
٤ مهنة ٥ عن أنس ابن ملك
٦ وهو ٧ وقال
٨ وقال ٩ وقول كذا بالضبطين في اليونينية
١٠ الأنصاري
١١ رسول الله

فلا تأتوها تسعون وأتوها تمشون عليكم السكينة (1) فما أدركتم فصلوا وما فاتكم فأتموا **حدثنا** عمرو بن
علي قال حدثني أبو قتيبة قال حدثنا علي بن المبارك (2) عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة (3) لا أعلمه إلا
(4) عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوموا حتى تروني وعليكم السكينة (5) **باب** (6) لا يفرق
بين اثنين يوم الجمعة **حدثنا** عبدان قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا ابن أبي ذئب (7) عن سعيد المقبري عن
أبيه عن ابن وديعة عن سلمان (8) الفارسي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اغتسل يوم الجمعة وتطهر
بما استطاع من طهر ثم ادهن أو مس من طيب ثم راح فلم (9) يفرق بين اثنين فصلى ما كتب له ثم إذا خرج
الإمام أنصت غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى **باب** لا يقيم الرجل أخاه يوم الجمعة ويقعد في
مكانه **حدثنا** محمد (10) قال أخبرنا مخلد بن يزيد قال أخبرنا ابن جريج قال سمعت نافعا يقول سمعت ابن عمر
رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقيم (11) الرجل أخاه من مقعده ويجلس فيه * قلت
لنافع الجمعة قال الجمعة (12) وغيرها **باب** الأذان يوم الجمعة **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبي ذئب
عن الزهري عن السائب بن يزيد قال كان النداء يوم الجمعة أوله إذا جلس الإمام على المنبر على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان عثمان رضي الله عنه وكثر الناس زاد النداء
الثالث على الزوراء (13) **باب** المؤذن الواحد يوم الجمعة **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا عبد العزيز بن
أبي سلمة الماجشون عن الزهري عن السائب بن يزيد أن الذي زاد التأذين الثالث يوم الجمعة عثمان بن
عفان رضي الله عنه حين كثر أهل المدينة ولم يكن للنبي صلى الله عليه وسلم مؤذن غير واحد وكان التأذين
يوم الجمعة حين يجلس الإمام يعني (14) على المنبر **باب** يؤذن (15) الإمام على المنبر إذا سمع النداء
حدثنا ابن مقاتل (16) قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا أبو بكر بن عثمان بن سهل بن حنيف عن أبي أمامة بن
سهل بن حنيف قال سمعت معوية بن أبي سفين وهو جالس على المنبر أذن المؤذن قال (17) الله أكبر الله أكبر
(18) قال معوية الله أكبر الله أكبر قال أشهد أن (19) لا إله إلا الله فقال (20) معوية وأنا فقال (21) أشهد أن محمدا رسول الله
(22) فقال معوية وأنا فلما (23) أن قضى التأذين قال يا أيها الناس إني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على هذا
المجلس حين أذن المؤذن يقول ما سمعتم مني من مقالتي **باب** الجلوس على المنبر عند التأذين

حدثنا

١ وعليكم السكينة رفع السكينة لأبي ذر والنصب لغيره ٢ حدثنا
٣ قال أبو عبد الله لا أعلمه
٤ رواية ابن عساكر عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه ٥ وعليكم السكينة ٦ لا يفرق ضبطه في المصابيح بالبناء للفاعل وللمفعول وقال في الفتح لا يفرق أي الداخل اه
٧ حدثنا ٨ حدثنا سلمان ٩ ولم
١٠ هو ابن سلام كذا بتشديد اللام في اليونينية ١١ أن يقيم الرجل الرجل من مقعده
١٢ عند أبي ذر الجمعة مرفوع في الموضعين وغيرها مرفوع أيضا اه من اليونينية
١٣ قال أبو عبد الله الزوراء موضع بالسوق بالمدينة
١٤ سقط يعني عند أبي ذر في نسخة وأبي الوقت
١٥ يجيب الإمام
١٦ أخبرنا محمد بن مقاتل
١٧ فقال ١٨ فقال
١٩ فقال ٢٠ قال
٢١ قال ٢٢ قال ٢٣ فلما قضى. أن انقضى التأذين

حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن السائب بن يزيد أخبره أن التأذين
الثاني يوم الجمعة أمر به عثمان (1) حين كثر أهل المسجد وكان التأذين يوم الجمعة حين يجلس الإمام
باب التأذين عند الخطبة **حدثنا** محمد بن مقاتل قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا يونس
عن الزهري قال سمعت السائب بن يزيد يقول إن الأذان يوم الجمعة كان أوله حين يجلس الإمام يوم الجمعة
على المنبر في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما فلما كان في خلافة عثمان (2)
رضي الله عنه وكثروا أمر عثمان يوم الجمعة بالأذان الثالث فأذن به على الزوراء فثبت الأمر على ذلك
باب الخطبة على المنبر وقال أنس رضي الله عنه خطب النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر
حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن عبد القاري القرشي
الإسكندراني قال حدثنا أبو حازم بن دينار أن رجالا أتوا سهل بن سعد الساعدي وقد امتروا في المنبر مم عوده
فسألوه عن ذلك فقال والله إني لأعرف مما هو ولقد رأيته أول يوم وضع وأول يوم جلس عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة (3) قد سماها سهل مري غلامك
النجار أن يعمل لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته فعملها من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فوضعت ههنا ثم رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى
عليها وكبر وهو عليها ثم ركع وهو عليها ثم نزل القهقرى فسجد في أصل المنبر ثم عاد فلما فرغ أقبل على
الناس فقال أيها الناس إنما صنعت هذا لتأتموا ولتعلموا صلاتي **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا
محمد بن جعفر قال أخبرني يحيى بن سعيد قال أخبرني ابن أنس أنه سمع جابر بن عبد الله قال كان جذع
يقوم إليه (4) النبي (5) صلى الله عليه وسلم فلما وضع له المنبر سمعنا للجذع مثل أصوات العشار حتى نزل النبي
صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليه * قال (6) سليمن عن يحيى أخبرني حفص بن عبيد الله بن أنس أنه سمع
جابرا (7) **حدثنا** آدم (8) قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم عن أبيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يخطب على المنبر فقال من جاء إلى الجمعة فليغتسل **باب** الخطبة قائما وقال أنس بينا النبي

١ ابن عفان رضي الله عنه
٢ ابن عفان
٣ امرأة من الأنصار
٤ عليه
٥ رسول الله ٦ وقال
٧ جابر بن عبد الله
٨ ابن أبي إياس

صلى الله عليه وسلم يخطب قائما حدثنا عبيد الله بن عمر القواريرى قال حدثنا خالد بن الحرث قال
حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر (١) رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب
قائما ثم يقعد ثم يقوم كما تفعلون الآن **باب** يستقبل (٢) الامام القوم واستقبال الناس الامام
إذا خطب واستقبل ابن عمر وأنس رضى الله عنهم الامام حدثنا معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن أبى ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدرى قال إن النبى صلى الله عليه
وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله **باب** من قال فى الخطبة بعد الثناء أما بعد
رواه عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم وقال محمود حدثنا أبو أسامة قال حدثنا
هشام بن عروة قال أخبرتنى فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبى بكر (٣) قالت دخلت على عائشة رضى
الله عنها والناس يصلون قلت (٤) ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت آية فأشارت برأسها أى نعم
قالت فأطال رسول الله صلى الله عليه وسلم جدا حتى تجلانى الغشى وإلى جنبى قربة فيها ماء ففتحتها
فجعلت أصب منها على رأسى فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس
وحمد الله بما هو أهله ثم قال أما بعد (٥) قالت ولغط نسوة من الأنصار فانكفأت إليهن لأسكتهن فقلت لعائشة
ما قال قالت قال ما من شىء لم أكن أريته إلا قد رأيته (٦) فى مقامى هذا حتى الجنة والنار وإنه قد أوحى إلى
أنكم تفتنون فى القبور مثل أو قريب (٧) من فتنة المسيح الدجال يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل
فأما المؤمن أو قال الموقن شك هشام فيقول هو رسول الله هو محمد صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات
والهدى فآمنا وأجبنا واتبعنا وصدقنا فيقال له نم صالحا قد كنا نعلم إن كنت لتؤمن (٨) به وأما المنافق أو
قال المرتاب شك هشام فيقال له ما علمك بهذا الرجل فيقول لا أدرى سمعت الناس يقولون شيئا فقلت (٩) قال
هشام فلقد قالت لى فاطمة فأوعيته (١٠) غير أنها ذكرت ما يغلظ (١١) عليه حدثنا محمد بن معمر قال حدثنا
أبو عاصم عن جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أتى بمال أو سبى (١٢) فقسمه فأعطى رجالا وترك رجالا فبلغه أن الذين ترك عتبوا (١٣) فحمد الله ثم أثنى عليه
ثم قال أما بعد فوالله إنى لأعطى (١٤) الرجل وأدع الرجل والذى أدع أحب إلى من الذى أعطى ولكن (١٥)

اعطى

١ ابن عمر ٢ باب استقبال الناس الامام إذا خطب
٣ الصديق ٤ فقلت
٥ فحمد ٦ وقد
٧ قريب بغير ألف ولا تنوين كما فى القسطلانى ولأبوى ذر والوقت والاصيلى قريبا بالتنوين
٨ لمؤمنا ٩ فقلته
١٠ فوعيته . وما وعيته
١١ لام يغلظ ليست مضبوطة فى اليونينية وضبطت فى بعض الاصول بالكسر
١٢ أو شىء . أو بشىء . أو بسبى
١٣ وأثنى ١٤ أعطى
١٥ ولكنى

أعطى أقواما لما أرى فى قلوبهم من الجزع والهلع وأكل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الغنى
والخير فيهم عمرو بن تغلب فوالله ما أحب أن لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم * تابعه
يونس (١) حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة أن عائشة
أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ذات ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد فصلى رجال
بصلاته فأصبح الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد
من الليلة الثالثة فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلوا بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز
المسجد عن أهله حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم
يخف على مكانكم لكنى خشيت أن تفرض عليكم فتعجزوا عنها * تابعه (٢) يونس حدثنا أبو اليمان
قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عروة عن أبى حميد الساعدى أنه أخبره أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم قام عشية بعد الصلاة فتشهد وأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد * تابعه أبو معوية
وأبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أبى حميد (٣) عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما بعد * تابعه العدنى
عن سفين فى أما بعد (٤) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى على بن حسين (٥) عن
المسور بن مخرمة قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فسمعته حين تشهد يقول أما بعد * تابعه الزبيدى
عن الزهرى حدثنا اسمعيل بن أبان قال حدثنا ابن الغسيل قال حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى
الله عنهما قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم المنبر وكان آخر مجلس جلسه متعطفا ملحفة على منكبيه (٦)
قد عصب رأسه بعصابة دسمة فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أيها الناس إلى فثابوا إليه ثم قال أما بعد فإن
هذا الحى من الأنصار يقلون ويكثر الناس فمن ولى شيئا من أمة محمد صلى الله عليه وسلم فاستطاع
أن يضر فيه أحدا أو ينفع فيه أحدا فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم (٧) **باب** القعدة بين
الخطبتين يوم الجمعة حدثنا مسدد قال حدثنا بشر بن المفضل قال حدثنا عبيد الله (٨) عن نافع عن
عبد الله (٩) قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب خطبتين يقعد بينهما **باب** الاستماع
إلى الخطبة حدثنا آدم قال حدثنا ابن أبى ذئب عن الزهرى عن أبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة

١ سقط تابعه يونس عند ه ص س ط
٢ قال أبو عبد الله تابعه
٣ الساعدى
٤ سقط فى أما بعد عند ص ه
٥ ابن الحسين ٦ منكبه
٧ مسيئهم كذا ضبطه فى اليونينية قال القسطلانى مسيئهم بالهمز وقد تبدل ياء مشددة اه
٨ ابن عمر
٩ ابن عمر رضى الله عنهما

قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان يوم الجمعة وقفت الملائكة على باب المسجد يكتبون الاول فالاول ومثل المهجر كمثل الذي (1) يهدي بدنة ثم كالذي يهدي بقرة ثم كبشا ثم دجاجة ثم بيضة فاذا خرج الامام طووا صحفهم ويستمعون الذكر **باب** اذا رأى الامام رجلا جاء وهو يخطب أمره أن يصلي ركعتين **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر ابن عبد الله قال جاء رجل والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب الناس (2) يوم الجمعة فقال أصليت (3) يا فلان قال لا قال قم فاركع (4) **باب** (5) من جاء والامام يخطب صلى ركعتين خفيفتين **حدثنا** علي ابن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا قال دخل رجل يوم الجمعة والنبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال أصليت (6) قال لا قال فصل ركعتين (7) **باب** رفع اليدين في الخطبة **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن عبد العزيز (8) عن أنس وعن يونس عن ثابت عن أنس قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة (9) اذ قام رجل فقال يا رسول الله هلك الكراع وهلك الشاء (10) فادع الله أن يسقينا فمد يديه (11) ودعا **باب** الاستسقاء في الخطبة يوم الجمعة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثنا الوليد (12) قال حدثنا أبو عمرو (13) قال حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك قال أصابت الناس سنة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم فبينا النبي (14) صلى الله عليه وسلم يخطب في يوم جمعة قام أعرابي فقال يا رسول الله هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا فرفع يديه وما نرى في السماء قزعة فوالذي نفسي بيده ما وضعها (15) حتى ثار السحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته صلى الله عليه وسلم فمطرنا يومنا ذلك ومن الغد ومن (16) بعد الغد والذي يليه حتى الجمعة الأخرى وقام (17) ذلك الأعرابي أو قال غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع يديه (18) فقال اللهم حوالينا ولا علينا فما يشير بيده الى ناحية من السحاب الا انفرجت وصارت المدينة مثل الجوبة وسال الوادي قناة شهرا ولم يجئ أحد من ناحية الا حدث بالجود **باب** الانصات يوم الجمعة والامام يخطب واذا قال لصاحبه أنصت فقد لغا وقال سلمان عن النبي صلى الله عليه وسلم ينصت (19) اذا تكلم

١ كالذي ٢ سقط لفظ الناس عند أبي ذر في الاصل وثبت عنده لابي الهيثم في نسخة
٣ صليت ٤ فقال
٥ ركعتين ٦ صليت
٧ قم فصل ٨ ابن صهيب
٩ يوم جمعة
١٠ هلكت الشاء ١١ يده
١٢ ابن مسلم ١٣ الاوزاعي
١٤ رسول الله
١٥ وضعهما ١٦ ومن بعد
١٧ فقام
١٨ فرفع يديه اللهم
١٩ وينصت

الامام

الامام **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قلت لصاحبك يوم الجمعة أنصت والامام يخطب فقد لغوت **باب** الساعة التي في يوم الجمعة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر يوم الجمعة فقال فيه ساعة لا يوافقها عبد مسلم وهو قائم يصلي يسأل الله تعالى شيأ الا أعطاه اياه وأشار بيده يقللها **باب** اذا نفر الناس عن الامام في صلاة الجمعة فصلاة الامام ومن بقي جائزة (1) **حدثنا** معوية ابن عمرو قال حدثنا زائدة عن حصين عن سالم بن أبي الجعد قال حدثنا جابر بن عبد الله قال بينما (2) نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبلت عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما **باب** الصلاة بعد الجمعة وقبلها **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب ركعتين في بيته وبعد العشاء ركعتين وكان لا يصلي بعد الجمعة حتى ينصرف فيصلي ركعتين **باب** قول الله تعالى فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الارض وابتغوا من فضل الله **حدثنا** (3) سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل (4) قال كانت فينا امرأة (5) تجعل على أربعاء في مزرعة لها سلقا فكانت (6) اذا كان يوم جمعة تنزع أصول السلق فتجعله في قدر ثم تجعل عليه قبضة من شعير تطحنها (7) فتكون (8) أصول السلق عرقه (9) وكنا ننصرف من صلاة الجمعة فنسلم عليها فتقرب ذلك الطعام الينا فنلعقه وكنا نتمنى يوم الجمعة لطعامها ذلك **حدثنا** عبد الله بن مسلمة قال حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بهذا وقال ما كنا نقيل ولا نتغدى الا بعد الجمعة **باب** القائلة بعد الجمعة **حدثنا** محمد بن عقبة الشيباني (10) قال حدثنا أبو اسحق الفزاري عن حميد (11) قال سمعت أنسا يقول كنا نبكر الى (1) الجمعة ثم نقيل **حدثنا** (2) سعيد بن أبي مريم قال حدثنا أبو غسان قال

١ تامة ٢ بينا ٣ حدثني
٤ ابن سعد
٥ تحقل بالقاف والفاء كذا في اليونينية
٦ سلق في اليونينية انه بالرفع لابي ذر وعزاه القاضي عياض للاصيلي ووجهه بأوجه ذكرها القسطلاني فارجع اليه
٧ تطحنها
٨ فيكون بالتاء والياء
٩ عرقه بهذا الضبط يعني لحمه كذا في اليونينية وللكشميهني كما في الفتح غرقة أي ان أصول السلق تغرق في المرق لشدة نضجه اه قسطلاني
. غرفه أي مرقه الذي يغرف
١٠ الكوفي
١١ عن أنس قال كنا نبكر
١٢ يوم الجمعة

حدثني أبو حازم عن سهل [١] قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم تكون القائلة

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** [٢] صلاة الخوف وقول الله تعالى [٣] وإذا ضربتم في الأرض فليس عليكم جناح أن تقصروا [٤] من الصلاة إن خفتم أن يفتنكم [٥] الذين كفروا إن الكافرين كانوا لكم عدوا مبينا وإذا كنت فيهم فأقمت لهم الصلاة فلتقم طائفة منهم معك وليأخذوا أسلحتهم [٦] فإذا سجدوا فليكونوا من ورائكم ولتأت طائفة أخرى لم يصلوا فليصلوا معك وليأخذوا حذرهم وأسلحتهم ود الذين كفروا لو تغفلون عن أسلحتكم وأمتعتكم فيميلون عليكم ميلة واحدة ولا جناح عليكم إن كان بكم أذى من مطر أو كنتم مرضى أن تضعوا أسلحتكم وخذوا حذركم إن الله أعد للكافرين عذابا مهينا **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال سألته هل صلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني صلاة الخوف قال [٧] أخبرني سالم أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال غزوت [٨] مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصاففنا لهم [٩] فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي لنا فقامت طائفة معه تصلي وأقبلت طائفة على العدو وركع [١٠] رسول الله صلى الله عليه وسلم بمن معه وسجد سجدتين ثم انصرفوا مكان الطائفة التي لم تصل فجاؤوا فركع رسول الله صلى الله عليه وسلم بهم ركعة وسجد سجدتين ثم سلم فقام كل واحد منهم فركع لنفسه ركعة وسجد سجدتين

باب صلاة الخوف رجالا وركبانا راجل [١١] قائم **حدثنا** سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي [١٢] قال حدثني أبي قال حدثنا ابن جريج عن موسى ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر نحوا من قول مجاهد إذا اختلطوا قياما وزاد ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وإن كانوا [١٣] أكثر من ذلك فليصلوا قياما وركبانا

باب يحرس بعضهم بعضا في صلاة الخوف **حدثنا** حيوة بن شريح قال حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قام النبي صلى الله عليه وسلم وقام [١٤] الناس معه فكبر وكبروا معه وركع وركع ناس منهم [١٥] ثم سجد وسجدوا معه ثم قام للثانية [١٦] فقام الذين سجدوا وحرسوا إخوانهم وأتت الطائفة الأخرى فركعوا وسجدوا معه [١٧] والناس كلهم في صلاة ولكن يحرس بعضهم

بعضا

١ ابن سعد ٢ أبواب
٣ وقال الله
٤ الى قوله عذابا مهينا
٠ الى قوله ان الله أعد للكافرين عذابا مهينا
٥ الى قوله عذابا مهينا
٦ الى قوله ان الله أعد للكافرين عذابا مهينا
٧ فقال ٨ النبي
٩ فصاففناهم ١٠ فركع
١١ سقط راجل قائم عند أبي ذر في الاصل وثبت في الحاشية عنده لابي الهيثم والحموي وعند ط
١٢ حدثنا ١٣ وإذا
١٤ فقام ١٥ منهم معه
١٦ الثانية ١٧ في الصلاة

بعضا

باب الصلاة عند مناهضة الحصون ولقاء العدو وقال الأوزاعي إن كان تهيأ الفتح ولم يقدروا على الصلاة صلوا إيماء كل امرئ لنفسه فإن لم يقدروا على الإيماء أخروا الصلاة حتى ينكشف القتال أو يأمنوا فيصلوا ركعتين فإن لم يقدروا [١] صلوا ركعة وسجدتين لا يجزئهم [٢] التكبير ويؤخروها حتى يأمنوا [٣] وبه قال مكحول وقال أنس [٤] حضرت عند مناهضة حصن تستر عند إضاءة الفجر واشتد اشتعال القتال فلم يقدروا على الصلاة فلم نصل إلا بعد ارتفاع النهار فصليناها ونحن مع أبي موسى ففتح لنا وقال أنس [٥] وما يسرني [٦] بتلك الصلاة الدنيا وما فيها [٧] **حدثنا** يحيى [٨] قال حدثنا وكيع عن علي بن مبارك [٩] عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال جاء عمر يوم الخندق فجعل يسب كفار قريش ويقول يا رسول الله ما صليت العصر حتى كادت الشمس أن تغيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم وأنا والله ما صليتها بعد قال فنزل إلى بطحان فتوضأ وصلى العصر بعد ما غابت الشمس ثم صلى المغرب بعدها

باب صلاة الطالب والمطلوب راكبا وإيماء [١٠] وقال الوليد ذكرت للأوزاعي صلاة شرحبيل بن السمط [١١] وأصحابه على ظهر الدابة فقال كذلك الأمر عندنا إذا تخوف الفوت واحتج الوليد بقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة

باب **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لنا لما رجع من الأحزاب لا يصلين أحد العصر إلا في بني قريظة فأدرك بعضهم العصر في الطريق فقال بعضهم [١٢] لا نصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك [١٣] فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم [١٤]

باب التبكير والغلس بالصبح [١٥] والصلاة عند الإغارة والحرب **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد [١٦] عن عبد العزيز بن صهيب وثابت البناني عن أنس بن ملك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الصبح بغلس ثم ركب فقال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين فخرجوا يسعون في السكك ويقولون محمد والخميس قال والخميس الجيش فظهر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل المقاتلة وسبى الذراري فصارت صفية لدحية الكلبي وصارت لرسول الله

١ فإن لم يقدروا
٢ فلا يجزئهم ٣ يؤخرونها
٤ ابن ملك ٥ قال ٠ فقال
٦ ابن ملك ٧ من تلك
٨ ابن جعفر البخاري
٩ ابن المبارك
١٠ وقائما . أو قائما
١١ قال ١٢ وقال
١٣ لم يضبط الراء من يرد في اليونينية وضبطه الكرماني والبرماوي بالبناء للمفعول وقال في المصابيح بالبناء للفاعل والمفعول
١٤ أحدا ١٥ التكبير
١٦ ابن زيد

صلى الله عليه وسلم ثم تزوجها وجعل صداقها عتقها[1] فقال عبد العزيز لثابت يا أبا محمد أنت سألت أنسا[2] ما أمهرها[3] قال أمهرها نفسها فتبسم

(بسم الله الرحمن الرحيم)[4]

باب في العيدين والتجمل فيه[5] **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر قال أخذ عمر جبة من إستبرق تباع في السوق فأخذها فأتى[6] رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه تجمل[7] بها للعيد والوفود فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له فلبث عمر ما شاء الله أن يلبث ثم أرسل إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إنك قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له وأرسلت إلي بهذه الجبة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم تبيعها أو تصيب بها[8] حاجتك **باب** الحراب والدرق يوم العيد **حدثنا** أحمد[9] قال حدثنا ابن وهب قال أخبرنا عمرو أن محمد بن عبد الرحمن الأسدي حدثه عن عروة عن عائشة قالت دخل علي رسول الله[10] صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش وحول وجهه ودخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند النبي صلى الله عليه وسلم فأقبل عليه رسول الله عليه السلام فقال دعهما[11] فلما غفل غمزتهما فخرجتا[12] وكان يوم عيد يلعب[13] السودان بالدرق والحراب فإما سألت النبي[14] صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين فقلت نعم فأقامني وراءه خدي على خده وهو يقول دونكم يا بني أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت نعم قال فاذهبي **باب** سنة العيدين لأهل الإسلام **حدثنا** حجاج قال حدثنا شعبة قال

١ عتقتها ٢ أنس بن مالك
٣ مهرها
٤ (كتاب العيدين) باب ما جاء. أبواب العيدين ٥ فيهما
٦ فأتى بها
٧ أبتاع هذه تجمل
٨ وتصيب نسبها في الفتح لغير الكشميهني ونسب ما في الصلب له
٩ أحمد بن عيسى
١٠ النبي ١١ دعها
١٢ خرجتا ١٣ يلعب
فيه ١٤ رسول الله

أخبرني زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقال إن أول ما نبدأ[1] من يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل فقد أصاب سنتنا **حدثنا** عبيد بن إسمعيل قال حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت دخل أبو بكر وعندي جاريتان من جواري الأنصار تغنيان بما[2] تقاولت الأنصار يوم بعاث قالت وليستا بمغنيتين فقال أبو بكر أمزامير[3] الشيطان في بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك في يوم عيد فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا بكر إن لكل قوم عيدا وهذا عيدنا **باب** الأكل يوم الفطر قبل الخروج **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا[4] سعيد بن سليمن قال حدثنا هشيم قال أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس عن أنس[5] قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغدو يوم الفطر حتى يأكل تمرات * وقال مرجأ[6] بن رجاء حدثني عبيد الله قال حدثني أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ويأكلهن وترا

باب الأكل يوم النحر **حدثنا** مسدد قال حدثنا إسمعيل عن أيوب عن محمد[7] عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ذبح قبل الصلاة فليعد فقام رجل فقال هذا يوم يشتهى فيه اللحم وذكر من جيرانه فكأن النبي صلى الله عليه وسلم صدقه قال وعندي جذعة أحب إلي من شاتي لحم فرخص له النبي صلى الله عليه وسلم فلا أدري أبلغت الرخصة من سواه أم لا **حدثنا** عثمن قال حدثنا جرير عن منصور عن الشعبي عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم الأضحى بعد الصلاة فقال من صلى صلاتنا ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فإنه قبل الصلاة ولا نسك له فقال أبو بردة بن نيار خال البراء يا رسول الله فإني نسكت شاتي قبل الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب وأحببت أن تكون شاتي أول ما يذبح[8] في بيتي فذبحت شاتي وتغديت قبل أن آتي الصلاة قال شاتك شاة لحم قال[9] يا رسول الله فإن عندنا عناقا لنا جذعة هي[10] أحب إلي من شاتين أفتجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك **باب** الخروج إلى المصلى بغير منبر **حدثنا** سعيد بن أبي مريم قال حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد[11] عن عياض بن عبد الله بن أبي سرح

١ في ٢ بما ٣ أبمزامير
٤ أخبرنا ٥ ابن مالك
٦ مرجأ هو هكذا في اليونينية مهموزا وكذا ضبطه القسطلاني وضبطه في الفتح بغير همز مقصورا بوزن معلى
٧ محمد بن سيرين
٨ أول شاة . أول تذبح هكذا بدون ما وبفتح أول مضافا للجملة
٩ فقال ١٠ لفظ هي ساقط عند ه ص س ط
١١ زيد بن أسلم

عن أبي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج[1] يوم الفطر والأضحى الى المصلى فأول شيء يبدأ به الصلاة ثم ينصرف فيقوم مقابل الناس والناس جلوس على صفوفهم فيعظهم ويوصيهم ويأمرهم فان كان يريد أن يقطع[2] بعثا قطعه أو يأمر بشيء أمر به ثم ينصرف[3] * قال أبو سعيد فلم يزل الناس على ذلك حتى خرجت مع مروان وهو أمير المدينة في أضحى أو فطر فلما أتينا المصلى اذا منبر بناه كثير بن الصلت فاذا مروان يريد أن يرتقيه قبل أن يصلي فجبذت[4] بثوبه فجبذني فارتفع فخطب قبل الصلاة فقلت له غيرتم والله فقال أبا سعيد قد ذهب ما تعلم فقلت ما أعلم والله خير[5] مما لا أعلم فقال ان الناس لم يكونوا يجلسون لنا بعد الصلاة فجعلتها قبل الصلاة **باب** المشي والركوب الى العيد بغير[6] أذان ولا إقامة حدثنا ابرهيم بن المنذر قال حدثنا أنس[7] عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي في الأضحى والفطر ثم يخطب بعد الصلاة حدثنا ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول إن النبي صلى الله عليه وسلم خرج يوم الفطر فبدأ بالصلاة قبل الخطبة * قال وأخبرني عطاء أن ابن عباس أرسل الى ابن الزبير في أول ما بويع له انه لم يكن يؤذن بالصلاة يوم الفطر انما[9] الخطبة بعد الصلاة * وأخبرني عطاء عن ابن عباس وعن جابر بن عبد الله قالا لم يكن يؤذن يوم الفطر ولا يوم الأضحى * وعن جابر بن عبد الله[10] قال سمعته يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم قام فبدأ بالصلاة ثم خطب الناس بعد فلما فرغ نبي الله صلى الله عليه وسلم نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء صدقة قلت لعطاء أترى حقا على الامام الآن أن يأتي النساء فيذكرهن حين يفرغ قال ان ذلك لحق عليهم وما لهم أن لا يفعلوا **باب** الخطبة بعد العيد حدثنا أبو عاصم قال أخبرنا ابن جريج قال أخبرني الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس قال شهدت العيد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم فكلهم كانوا يصلون قبل الخطبة حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنا أبو أسامة قال حدثنا عبيد الله

عن

١ النبي صلى الله عليه وسلم ٢ وإن
٣ فقال ٤ فجبذته
٥ خير والله
٦ والصلاة قبل الخطبة
٧ أنس بن عياض صح
٨ حدثنا ٩ وانما
. وأما قال القسطلاني ومعناه وأما الخطبة فتكون بعد الصلاة
١٠ ابن عبد الله أن النبي

عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمر رضي الله عنهما يصلون العيدين قبل الخطبة حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى يوم الفطر ركعتين لم يصل قبلها ولا بعدها ثم أتى النساء ومعه بلال فأمرهن بالصدقة فجعلن يلقين تلقي المرأة خرصها وسخابها حدثنا آدم قال حدثنا شعبة قال حدثنا زبيد قال سمعت الشعبي عن البراء بن عازب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أول ما نبدأ في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن نحر قبل الصلاة فانما هو لحم قدمه لأهله ليس من النسك في شيء فقال رجل من الأنصار يقال له أبو بردة بن نيار يا رسول الله ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة فقال اجعله مكانه ولن توفي أو تجزي[2] عن أحد بعدك **باب** ما يكره من حمل السلاح في العيد والحرم وقال الحسن نهوا أن يحملوا السلاح يوم عيد[3] إلا أن يخافوا عدوا حدثنا زكرياء بن يحيى أبو السكين قال حدثنا المحاربي قال حدثنا محمد بن سوقة عن سعيد بن جبير قال كنت مع ابن عمر حين أصابه سنان الرمح في أخمص قدمه فلزقت قدمه بالركاب فنزلت فنزعتها وذلك بمنى فبلغ الحجاج فجعل يعوده فقال[4] الحجاج لو نعلم من أصابك[5] فقال ابن عمر أنت أصبتني قال وكيف قال حملت السلاح في يوم لم يكن يحمل فيه وأدخلت السلاح الحرم[6] ولم يكن السلاح يدخل الحرم حدثنا أحمد بن يعقوب قال حدثني إسحق بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص عن أبيه قال دخل الحجاج على ابن عمر وأنا عنده فقال كيف هو[7] فقال صالح فقال[8] من أصابك قال أصابني من أمر بحمل السلاح في يوم لا يحل فيه حمله يعني الحجاج **باب** التبكير[9] إلى العيد وقال عبد الله بن بسر إن كنا فرغنا في هذه الساعة وذلك حين التسبيح حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خطبنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال إن أول ما نبدأ به في يومنا هذا أن نصلي ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد أصاب سنتنا ومن ذبح قبل أن يصلي فانما[10] هو لحم عجله لأهله ليس من

١ النبي ٢ فقال
٣ العيد ٤ فجاء
٥ ما ٦ في الحرم
٧ قال ٨ قال
٩ التكبير للعيد
١٠ فانها لحم

النسك في شيء فقام خالي أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله أنا ذبحت قبل أن أصلي (1) وعندي جذعة خير من مسنة قال اجعلها مكانها (2) أو قال اذبحها ولن تجزي جذعة عن أحد بعدك (3) **باب** فضل العمل في أيام التشريق وقال (4) ابن عباس واذكروا الله في أيام معلومات أيام العشر والأيام المعدودات أيام التشريق وكان ابن عمر وأبو هريرة يخرجان إلى السوق في أيام العشر يكبران ويكبر الناس بتكبيرهما وكبر محمد بن علي خلف النافلة **حدثنا** محمد بن عرعرة قال حدثنا شعبة عن سليمن عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ما العمل في أيام العشر أفضل (5) من العمل في هذه قالوا ولا الجهاد (6) قال ولا الجهاد إلا رجل خرج (7) يخاطر بنفسه وماله فلم يرجع بشيء **باب** التكبير أيام منى وإذا غدا إلى عرفة وكان عمر (8) رضي الله عنه يكبر في قبته بمنى فيسمعه أهل المسجد فيكبرون ويكبر أهل الأسواق حتى ترتج منى تكبيرا وكان ابن عمر يكبر بمنى تلك الأيام وخلف الصلوات وعلى فراشه (9) وفي فسطاطه ومجلسه وممشاه تلك الأيام جميعا وكانت ميمونة تكبر يوم النحر وكن (10) النساء يكبرن خلف أبان بن عثمن وعمر بن عبد العزيز ليالي التشريق مع الرجال في المسجد **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا مالك بن أنس قال حدثني محمد بن أبي بكر الثقفي قال سألت أنسا (11) ونحن غاديان من منى إلى عرفات عن التلبية كيف كنتم تصنعون مع النبي صلى الله عليه وسلم قال كان يلبي الملبي لا ينكر عليه ويكبر المكبر فلا ينكر عليه **حدثنا** محمد (12) حدثنا عمر ابن حفص قال حدثنا أبي عن عاصم عن حفصة عن أم عطية قالت كنا نؤمر أن نخرج يوم العيد حتى نخرج (13) البكر من خدرها (14) حتى نخرج الحيض (15) فيكن خلف الناس فيكبرن بتكبيرهم ويدعون بدعائهم يرجون بركة ذلك اليوم وطهرته **باب** الصلاة إلى الحربة يوم العيد (16) **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان تركز (17) الحربة قدامه يوم الفطر والنحر ثم يصلي **باب** حمل العنزة أو الحربة بين يدي الإمام يوم العيد **حدثنا** إبرهيم بن المنذر (18) قال حدثنا الوليد قال حدثنا أبو عمرو (19) قال أخبرني (20) نافع عن ابن عمر قال

كان

١ أني ٢ فقال

٣ غيرك ٤ ويذكروا الله في أيام معدودات هذه الرواية والتي في الصلب مخالفتان للتلاوة والتي بعد هذه موافقة لآية الحج

. ويذكروا اسم الله في أيام معلومات

٥ ما العمل في أيام أفضل منها في هذه . في هذا العشر

٦ في سبيل الله ٧ الأمن

٨ خرج ابن عمر ٩ فرشه

١٠ وكان النساء ١١ أنس ابن مالك

١٢ في حاشية نسخة أبي ذر ما نصه يشبه أن يكون محمد ابن يحيى الذهلي قاله أبو ذر اهـ كذا في اليونينية وفي نسخة الأصيلي حدثنا البخاري حدثنا عمر بن حفص كذا في اليونينية

١٣ تخرج البكر

١٤ خدرتها

١٥ تخرج الحيض

١٦ حدثني ١٧ تركز له

١٨ الحزامي ١٩ الأوزاعي

٢٠ حدثني

كان النبي صلى الله عليه وسلم يغدو إلى المصلى والعنزة بين يديه تحمل وتنصب بالمصلى بين يديه فيصلي (1) إليها **باب** خروج النساء والحيض (2) إلى المصلى (3) **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب قال حدثنا حماد عن أيوب (4) عن محمد عن أم عطية قالت أمرنا (5) أن نخرج العواتق وذوات الخدور * وعن أيوب عن حفصة بنحوه وزاد في حديث حفصة قال أو قالت العواتق وذوات الخدور ويعتزلن (6) الحيض المصلى **باب** خروج الصبيان إلى المصلى **حدثنا** عمرو بن عباس (7) قال حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن عبد الرحمن (8) قال سمعت ابن عباس قال خرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم فطر أو أضحى فصلى ثم خطب ثم أتى النساء فوعظهن وذكرهن (9) وأمرهن بالصدقة **باب** استقبال الإمام الناس في خطبة العيد قال أبو سعيد (10) قام النبي صلى الله عليه وسلم مقابل الناس **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا محمد بن طلحة عن زبيد عن الشعبي عن البراء قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم أضحى (11) إلى البقيع فصلى ركعتين ثم أقبل علينا بوجهه وقال إن أول نسكنا في يومنا هذا أن نبدأ بالصلاة ثم نرجع فننحر فمن فعل ذلك فقد وافق سنتنا ومن ذبح قبل ذلك فإنما هو شيء (12) عجله لأهله ليس من النسك في شيء فقام رجل فقال يا رسول الله إني ذبحت وعندي جذعة خير من مسنة قال اذبحها ولا تفي (13) عن أحد بعدك **باب** العلم (14) الذي بالمصلى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى (15) عن سفين (16) قال حدثني عبد الرحمن ابن عابس قال سمعت ابن عباس قيل (17) له أشهدت العيد مع النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ولولا مكاني من الصغر ما شهدته (18) حتى أتى العلم الذي عند دار كثير بن الصلت فصلى ثم خطب ثم أتى النساء ومعه بلال فوعظهن وذكرهن وأمرهن بالصدقة فرأيتهن يهوين (19) بأيديهن يقذفنه في ثوب بلال ثم انطلق هو وبلال إلى بيته **باب** موعظة الإمام النساء يوم العيد **حدثني** (20) إسحق بن إبرهيم بن نصر (21) قال حدثنا عبد الرزاق قال حدثنا ابن جريج (22) قال أخبرني عطاء عن جابر بن عبد الله قال سمعته يقول قام النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفطر فصلى فبدأ بالصلاة ثم خطب فلما فرغ نزل فأتى النساء فذكرهن وهو يتوكأ على يد بلال وبلال باسط ثوبه يلقي فيه النساء الصدقة (23) قلت لعطاء زكاة (24) يوم الفطر قال لا ولكن صدقة

١ يصلي . فصلى هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا وفي القسطلاني ولأبي ذر والأصيلي عن الحموي والكشميهني نصلي بنون الجماعة اهـ فحرر

٢ خروج الحيض ٣ الحيض

٤ ابن زيد ٥ قالت أمرنا نبينا صلى الله عليه وسلم بأن

٦ ويعتزل ٧ ابن العباس

٨ ابن عابس ٩ فذكرهن

١٠ وقال ١١ الأضحى

١٢ فإنه شيء ١٣ تغني

١٤ باب العلم بالمصلى

١٥ ابن سعيد ١٦ حدثنا سفين

١٧ وقيل ١٨ حتى أتى العلم هكذا في جميع النسخ الصحيحة وفي النسخ المطبوعة خرج حتى أتى وليست لفظة خرج من المتن بل هي من شرح القسطلاني ذكرها حيث إنها مقدرة في المتن وقد نص العيني على أنها مقدرة

١٩ يهوين هو هكذا بهذا الضبط في اليونينية وفي غيرها يهوين كذا في القسطلاني

٢٠ حدثنا ٢١ سقط ابن إبرهيم ابن نصر عند ص ٢٢ أخبرنا

٢٣ صدقة ٢٤ زكاة

يتصدقن حينئذ تلقي فتخها(١) ويلقين قلت أترى حقاً على الامام ذلك و يذكرهن(٢) قال إنه لحق عليهم وما لهم
لا يفعلونه * قال ابن جريج وأخبرني الحسن(٣) بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
شهدت الفطر مع النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمن رضي الله عنهم يصلونها قبل الخطبة
ثم يخطب بعد(٤) خرج النبي صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إليه حين يجلس(٥) بيده ثم أقبل يشقهم
حتى جاء النساء معه بلال فقال يا أيها النبي إذا جاءك المؤمنات يبايعنك الآية ثم قال حين فرغ منها آنتن
على ذلك قالت امرأة(٦) واحدة منهن لم يجبه غيرها نعم لا يدري حسن من هي قال فتصدقن فبسط بلال ثوبه
ثم قال هلم لكن فداء(٧) أبي وأمي فيلقين الفتخ والخواتيم في ثوب بلال * قال عبد الرزاق الفتخ الخواتيم
العظام كانت في الجاهلية **باب** إذا لم يكن لها جلباب في العيد **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا
عبد الوارث قال حدثنا أيوب عن حفصة بنت سيرين قالت كنا نمنع جوارينا أن يخرجن يوم العيد
فجاءت امرأة فنزلت قصر بني خلف فأتيتها فحدثت أن زوج أختها غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم
ثنتي عشرة غزوة فكانت أختها معه في ست غزوات فقالت(٨) فكنا نقوم على المرضى ونداوي الكلمى
فقالت يا رسول الله على(٩) إحدانا بأس إذا لم يكن لها جلباب أن لا تخرج فقال لتلبسها صاحبتها من
جلبابها فليشهدن الخير ودعوة المؤمنين قالت حفصة فلما قدمت أم عطية أتيتها فسألتها أسمعت(١٠)
في كذا وكذا قالت(١١) نعم بأبي(١٢) وقلما ذكرت النبي صلى الله عليه وسلم إلا قالت(١٣) بأبي(١٤) قال ليخرج العواتق
ذوات(١٥) الخدور أو قال العواتق وذوات(١٦) الخدور شك أيوب والحيض ويعتزل(١٧) الحيض المصلى وليشهدن
الخير ودعوة المؤمنين قالت فقلت لها آلحيض قالت(١٨) نعم أليس الحائض تشهد عرفات وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب** اعتزال الحيض المصلى **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثنا ابن أبي عدي
عن ابن عون عن محمد قال قالت أم عطية أمرنا أن نخرج فنخرج الحيض والعواتق وذوات الخدور
قال ابن عون أو العواتق ذوات الخدور فأما الحيض فيشهدن جماعة المسلمين ودعوتهم ويعتزلن(١٩)

١ فتختها ٢ يذكرهن
٠ يأتيهن ويذكرهن
٣ بحسن ٤ بعد خروج النبي
٥ يجلس ٦ فقالت
٧ فدى ٨ قالت
٩ أعلى
١٠ أسمعت في كذا فقالت نعم
١١ فقالت ١٢ بأبا
١٣ بأبا ١٤ قالت
١٥ وذوات ١٦ ذات
١٧ فيعتزل . فيعتزلن
١٨ فقالت ١٩ وقال

مصلاهم **باب** النحر والذبح يوم النحر بالمصلى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثنا
الليث قال حدثني كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان ينحر
أو يذبح بالمصلى **باب** كلام الامام والناس في خطبة العيد واذا سئل الامام عن شيء وهو
يخطب **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور بن المعتمر عن الشعبي عن
البراء بن عازب قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم النحر بعد الصلاة فقال(١) من صلى صلاتنا
ونسك نسكنا فقد أصاب النسك ومن نسك قبل الصلاة فتلك شاة لحم فقام أبو بردة بن نيار فقال يا رسول الله
والله لقد نسكت قبل أن أخرج إلى الصلاة وعرفت أن اليوم يوم أكل وشرب فتعجلت وأكلت(٢)
وأطعمت أهلي وجيراني فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك شاة لحم قال فإن عندي عناق(٣)
جذعة هي خير من شاتي لحم فهل تجزي عني قال نعم ولن تجزي عن أحد بعدك(٤) **حدثنا** حامد بن عمر
عن حماد بن زيد(٥) عن أيوب عن محمد أن أنس(٦) بن مالك قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى يوم
النحر ثم خطب فأمر من ذبح قبل الصلاة أن يعيد ذبحه فقام رجل من الأنصار فقال يا رسول الله جيران لي
إما قال بهم(٧) خصاصة وإما قال فقر وإني ذبحت قبل الصلاة وعندي عناق لي أحب إلي من شاتي لحم
فرخص له فيها **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن الأسود عن جندب قال صلى النبي صلى الله عليه
وسلم يوم النحر ثم خطب ثم ذبح فقال(٨) من ذبح قبل أن يصلي فليذبح أخرى مكانها ومن لم يذبح فليذبح
باسم الله **باب** من خالف الطريق اذا رجع يوم العيد **حدثنا** محمد(٩) قال(١٠) أخبرنا(١١) أبو تميلة
يحيى بن واضح عن فليح بن سليمن عن سعيد بن الحرث عن جابر(١٢) قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان
يوم عيد خالف الطريق * تابعه يونس بن محمد عن فليح(١٣) وحديث جابر أصح **باب** اذا
فاته العيد يصلي ركعتين وكذلك النساء ومن كان في البيوت والقرى لقول النبي صلى الله عليه وسلم
هذا عيدنا(١٤) أهل الاسلام وأمر أنس بن مالك مولاهم(١٥) ابن أبي عتبة بالزاوية فجمع أهله وبنيه وصلى
كصلاة أهل المصر وتكبيرهم وقال عكرمة أهل السواد يجتمعون في العيد يصلون ركعتين كما
يصنع الامام وقال عطاء اذا فاته العيد صلى(١٦) ركعتين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن عقيل

١ قال ٢ فأكلت
٣ عناقاً جذعة ٤ لهي
٥ هو ابن ٦ عن أنس ابن مالك أن رسول الله
٧ بهم فقر
٨ وقال ٩ حدثني
١٠ هو ابن سلام ١١ حدثنا
١٢ ابن عبد الله رضي الله عنهما ١٣ عن سعيد عن أبي هريرة . في الجمع بين الصحيحين تابعه يونس ابن محمد عن فليح عن أبي هريرة رضي الله عنه وحديث جابر أصح اهـ من اليونينية بخط الاصل
١٤ عيدنا يا أهل
١٥ مولاه ١٦ وكان

عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان في أيام منى
تدففان وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش(١) بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف النبي صلى الله
عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى وقالت عائشة رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم عمر(٢) فقال النبي
صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب** الصلاة قبل العيد وبعدها
وقال أبو المعلى سمعت سعيدا عن ابن عباس كره الصلاة قبل العيد **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة
قال حدثني(٣) عدي بن ثابت قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج
يوم الفطر فصلى ركعتين لم يصل قبلها(٤) ولا بعدها ومعه بلال

(٥)

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب**(٦) ما جاء في الوتر **حدثنا**(٧) عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
ملك عن نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر أن رجلا سأل رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم
عن صلاة الليل فقال رسول الله عليه السلام صلاة الليل مثنى مثنى فإذا خشي أحدكم الصبح صلى
ركعة واحدة توتر له ما قد صلى * وعن نافع أن عبد الله بن عمر كان يسلم بين الركعة والركعتين في
الوتر حتى يأمر ببعض حاجته **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك(٩) عن مخرمة بن سليمن عن كريب
أن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة وهي خالته فاضطجعت في عرض وسادة واضطجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام حتى انتصف الليل أو قريبا منه فاستيقظ يمسح النوم عن وجهه
ثم قرأ عشر آيات من آل عمران ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى شن معلقة فتوضأ فأحسن الوضوء
ثم قام يصلي فصنعت مثله فقمت(١٠) إلى جنبه فوضع يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني يفتلها ثم صلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى
ركعتين ثم خرج فصلى الصبح **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب(١١) قال أخبرني عمرو(١٢) أن عبد
الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال قال النبي(١٣) صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثنى

مثنى

١ متغشي كذا في اليونينية ٢ ليس عمر مذكورا في ه ص س ط في الأصل بل في الحاشية نسخة قال القسطلاني فزجرهم بحذف فاعل الزجر ولكريمة فزجرهم عمر
٣ أخبرني (س ه ص)
٤ قبلهما ولا بعدهما
٥ أبواب الوتر (ه)
٦ (كتاب الوتر) ط
٧ حدثنا (خ ه) ٨ النبي (ص ه ص)
٩ ابن أنس (ه ص ط) ١٠ وقمت (ه ص)
١١ عبد الله بن وهب (ه صح)
١٢ عمرو بن الحرث (ه ص ط)
١٣ رسول الله (خ ه)

مثنى فإذا أردت أن تنصرف فاركع ركعة توتر لك ما صليت * قال القسم ورأينا أناسا منذ أدركنا
يوترون بثلاث وإن كلا لواسع أرجو(١) أن لا يكون بشيء منه بأس **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب
عن الزهري عن عروة(٢) أن عائشة أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلي إحدى عشرة
ركعة كانت تلك صلاته تعني بالليل فيسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل
أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المؤذن للصلاة(٣)
باب ساعات الوتر قال(٤) أبو هريرة أوصاني النبي(٥) صلى الله عليه وسلم بالوتر قبل النوم **حدثنا**
أبو النعمن قال حدثنا حماد بن زيد قال حدثنا أنس بن سيرين قال قلت لابن عمر أرأيت الركعتين قبل
صلاة الغداة أطيل(٦) فيهما القراءة فقال(٧) كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل(٨) مثنى مثنى ويوتر
بركعة ويصلي الركعتين(٩) قبل صلاة الغداة وكأن الأذان بأذنيه قال حماد أي سرعة(١٠) **حدثنا** عمر
ابن حفص قال حدثنا أبي قال حدثنا الأعمش قال حدثني مسلم عن مسروق عن عائشة قالت كل
الليل أوتر رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتهى وتره إلى السحر **باب** إيقاظ النبي صلى الله
عليه وسلم أهله بالوتر(١١) **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى قال حدثنا هشام قال حدثني أبي عن عائشة
قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي وأنا راقدة معترضة(١٢) على فراشه فإذا أراد أن يوتر أيقظني
فأوترت **باب** ليجعل آخر صلاته وترا **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن
عبيد الله حدثني نافع عن عبد الله(١٣) عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجعلوا آخر صلاتكم بالليل وترا
باب الوتر على الدابة **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك عن أبي بكر بن عمر بن عبد الرحمن
ابن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن سعيد بن يسار أنه قال كنت أسير مع عبد الله بن عمر بطريق مكة
فقال سعيد فلما خشيت الصبح نزلت فأوترت ثم لحقته فقال عبد الله بن عمر أين كنت فقلت خشيت
الصبح فنزلت فأوترت فقال عبد الله أليس لك في رسول الله صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة فقلت بلى
والله قال فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يوتر على البعير **باب** الوتر في السفر
حدثنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر قال كان النبي صلى الله

١ وأرجو صح (ه)
٢ قال حدثني عروة (ه ص س ط)
٣ بالصلاة (س) ٤ وقال (ه)
٥ رسول الله (ه) ٦ تطيل (ح)
٠ أنطيل ٧ قال (ص س ه)
٨ بالليل (س) ٩ ركعتين (ه ط)
١٠ أي بسرعة (ط ه) ١١ للوتر (ه)
١٢ معترضة (ه)
١٣ ابن عمر رضي الله عنهما (ه ص)

عليه وسلم يصلى فى السفر على راحلته حيث توجهت به يومئ إيماء صلاة الليل إلا الفرائض (١) ويوتر على راحلته **باب** القنوت قبل الركوع وبعده **حدثنا** مسدد قال حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد (٢) قال سئل أنس (٣) أقنت النبي صلى الله عليه وسلم فى الصبح قال نعم فقيل (٤) له (٥) أوقنت (٦) قبل الركوع قال بعد الركوع يسيرا **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الواحد (٧) قال حدثنا عاصم قال سألت أنس بن ملك عن القنوت فقال قد كان القنوت قلت قبل الركوع أو بعده قال قبله قال فإن فلانا أخبرنى عنك أنك قلت (٨) بعد الركوع فقال كذب إنما (٩) قنت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أراه كان بعث قوما يقال لهم القراء زهاء سبعين رجلا إلى قوم من المشركين دون (١٠) أولئك وكان بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم عهد فقنت رسول الله صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو عليهم * أخبرنا (١١) أحمد بن يونس قال حدثنا زائدة عن التيمى عن أبى مجلز عن أنس (١٢) قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم شهرا يدعو على رعل وذكوان **حدثنا** مسدد قال حدثنا (١٣) إسمعيل قال حدثنا خالد عن أبى قلابة عن أنس (١٤) قال كان القنوت فى المغرب والفجر

﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾ (١٥) **باب** (١٦) الاستسقاء وخروج النبي صلى الله عليه وسلم فى الاستسقاء

حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى وحول رداءه **باب** دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اجعلها (١٧) عليهم سنين كسنى يوسف **حدثنا** قتيبة حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا رفع رأسه من الركعة الآخرة يقول اللهم أنج عياش ابن أبى ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف وأن النبي صلى الله عليه وسلم قال غفار غفر الله لها وأسلم سالمها الله * قال ابن أبى الزناد عن أبيه هذا كله فى الصبح **حدثنا** عثمن ابن أبى شيبة قال حدثنا جرير عن منصور عن أبى الضحى عن مسروق قال كنا عند عبد الله فقال إن

النبي

١ الا الفرض ٢ ابن سيرين
٣ أنس بن ملك
٤ فقيل أوقلت
٥ ليس لفظ له عند ه ص س ط
٦ أقنت ٧ ابن زياد
٨ قلت ٩ كأنك
١٠ لها ١١ حدثنا
١٢ أنس بن ملك
١٣ أخبرنا
١٤ أنس بن ملك
١٥ أبواب الاستسقاء
١٦ (كتاب الاستسقاء)
١٧ اجعلها ضرب عليها بالحمرة فى الفرع الذى بيدنا تبعا لليونينية قال وهى ثابتة فى أصول كثيرة

النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى من الناس إدبارا قال اللهم سبع (١) كسبع يوسف فأخذتهم سنة حصت كل شىء حتى أكلوا (٢) الجلود والميتة والجيف وينظر (٣) أحدهم (٤) الى السماء فيرى الدخان من الجوع فأتاه أبو سفين فقال يا محمد إنك تأمر بطاعة الله وبصلة الرحم وإن قومك قد هلكوا فادع الله لهم قال الله تعالى فارتقب يوم تأتى السماء بدخان مبين الى قوله عائدون (٥) يوم نبطش البطشة الكبرى (٦) فالبطشة (٧) يوم بدر وقد (٨) مضت الدخان والبطشة واللزام وآية الروم **باب** سؤال الناس الامام الاستسقاء اذا قحطوا (٩) **حدثنا** عمرو بن على قال حدثنا أبو قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن أبيه قال سمعت ابن عمر يتمثل بشعر أبى طالب (١٠)

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال (١١) اليتامى عصمة للأرامل

وقال عمر بن حمزة حدثنا سالم عن أبيه ربما ذكرت قول الشاعر وأنا أنظر الى وجه النبي صلى الله عليه وسلم يستسقى فما ينزل حتى يجيش كل (١٢) ميزاب (١٣)

وأبيض يستسقى الغمام بوجهه * ثمال اليتامى عصمة للأرامل

وهو قول أبى طالب (١٤) **حدثنا** الحسن بن محمد قال حدثنا (١٥) محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنى أبى عبد الله ابن المثنى عن ثمامة بن عبد الله بن أنس عن أنس (١٦) أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه كان اذا قحطوا استسقى بالعباس بن عبد المطلب فقال اللهم إنا كنا نتوسل اليك بنبينا فتسقينا وإنا نتوسل اليك بعم نبينا فاسقنا قال فيسقون **باب** (١٧) تحويل الرداء فى الاستسقاء **حدثنا** إسحق قال حدثنا وهب قال أخبرنا شعبة (١٨) عن محمد بن أبى بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فقلب رداءه **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين (١٩) قال عبد الله بن أبى بكر أنه سمع عباد بن تميم يحدث أباه عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى المصلى فاستسقى فاستقبل (٢٠) القبلة وقلب (٢١) رداءه وصلى ركعتين * قال أبو عبد الله كان ابن عيينة يقول هو صاحب الأذان ولكنه (٢٢) وهم (٢٣) لأن هذا عبد الله بن زيد بن عاصم المازنى مازن الأنصار **باب** (٢٤) الاستسقاء فى

١ سبعا ٢ أكلنا
٢ أو أكلنا هذه الرواية فى نسخة من النسخ المعتمدة بيدنا
٣ وينظر ٤ أحدكم
٥ انكم عائدون
٦ انا منتقمون ٧ والبطشة
٨ فقد
٩ قحطوا ١٠ فقال
١١ ثمال بأوجه الاعراب الثلاثة والجر عليه علامة أبى ذر
١٢ لك ميزاب قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف
١٣ وهو قول أبى طالب
١٤ سقط لفظ وهو عنده ط
١٥ حدثنا الأنصارى
١٦ ابن ملك ١٧ ابن جرير
١٨ حدثنا
١٩ عن عبد الله بن
٢٠ واستقبل ٢١ وحول
٢٢ ولكنه هو ٢٣ وهم
٢٤ باب انتقام الرب جل وعز من خلقه بالقحط اذا انتهك محارم الله
٢٥ محارمه ذكر فى فتح البارى أن هذه الترجمة وقعت فى رواية الحموى وحده خالية من حديث ومن أثر

المسجد الجامع حدثنا محمد(١) قال أخبرنا أبو ضمرة(٢) أنس بن عياض قال حدثنا شريك بن عبد الله بن
أبي نمر أنه سمع أنس بن مالك يذكر أن رجلا دخل يوم الجمعة من باب كان وجاه(٣) المنبر ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما فقال يا رسول الله هلكت(٤)
المواشي(٥) وانقطعت(٦) السبل فادع الله يغيثنا(٧)(٨) قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه فقال اللهم
اسقنا اللهم اسقنا اللهم اسقنا قال أنس ولا(٩) والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة(١٠) ولا شيئا وما بيننا(١١)
وبين سلع من بيت ولا دار قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء انتشرت ثم
أمطرت قال(١٢) والله(١٣) ما رأينا الشمس ستا(١٤) ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة المقبلة ورسول الله صلى الله
عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما(١٥) فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع(١٦) الله
يمسكها(١٧) قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على
الآكام والجبال والآجام والظراب والأودية ومنابت الشجر قال فانقطعت وخرجنا نمشي في
الشمس قال شريك فسألت(١٨) أنسا(١٩) أهو الرجل الأول قال لا أدري **باب** الاستسقاء في
خطبة الجمعة غير مستقبل القبلة حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا إسمعيل بن جعفر عن شريك
عن أنس بن مالك أن رجلا دخل المسجد يوم جمعة(٢٠) من باب كان نحو دار القضاء ورسول الله صلى الله عليه
وسلم قائم يخطب فاستقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم قائما ثم قال يا رسول الله هلكت الأموال
وانقطعت السبل فادع الله يغيثنا(٢١) فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه ثم قال اللهم أغثنا اللهم أغثنا
اللهم أغثنا قال أنس ولا(٢٢) والله ما نرى في السماء من سحاب ولا قزعة(٢٣) وما بيننا وبين سلع من بيت ولا دار
قال فطلعت من ورائه سحابة مثل الترس فلما توسطت السماء(٢٤) انتشرت ثم أمطرت فلا والله ما رأينا الشمس
ستا(٢٥) ثم دخل رجل من ذلك الباب في الجمعة(٢٦) ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يخطب فاستقبله قائما
فقال يا رسول الله هلكت الأموال وانقطعت السبل فادع الله يمسكها(٢٧) عنا قال فرفع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يديه ثم قال اللهم حوالينا ولا علينا اللهم على الآكام(٢٨) والظراب وبطون الأودية ومنابت

الشجر

١ حدثني ٢ حدثنا
٣ وجاه ٤ قال أبو عبد الله هلكت يعني الأموال
٥ الأموال
٦ وتقطعت ٧ أن يغيثنا
٨ كذا في اليونينية على ياء يغيثنا فتحة وضمة
٩ فلا ١٠ ولا قزعة ١١ ولا بيننا
١٢ فقال ١٣ فوالله
١٤ قال القسطلاني كذا في رواية الحموي والمستملي ولأبوي ذر والوقت والأصيلي وابن عساكر عن الكشميهني سبتا اهـ
١٥ قائما ١٦ ادع
١٧ أن يمسكها ١٨ فسألنا
١٩ أنس بن مالك لم يرقم عليه في اليونينية
٢٠ الجمعة ٢١ يغثنا
٢٢ فلا ٢٣ قزعة
٢٤ سقط لفظ السماء عند ه ص س ط
٢٥ ستا . سبعا
٢٦ يعني الثانية
٢٧ أن يمسكها ٢٨ الإكام في القسطلاني بكسر الهمزة وبفتحها مع المد اهـ

الشجر قال فأقلعت وخرجنا نمشي في الشمس قال شريك سألت(١) أنس(٢) بن مالك أهو الرجل الأول فقال
ما أدري **باب** الاستسقاء على المنبر حدثنا مسدد قال حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس(٣)
قال بينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب يوم الجمعة(٤) إذ جاء رجل فقال يا رسول الله قحط(٥) المطر فادع
الله أن يسقينا فدعا فمطرنا فما كدنا أن نصل إلى منازلنا فما زلنا نمطر إلى الجمعة المقبلة قال فقام ذلك
الرجل أو غيره فقال يا رسول الله ادع الله أن يصرفه عنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حوالينا
ولا علينا قال فلقد رأيت السحاب يتقطع يمينا وشمالا يمطرون ولا يمطر أهل المدينة **باب**
من اكتفى بصلاة الجمعة في الاستسقاء حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن شريك بن عبد الله
عن أنس(٦) قال جاء رجل إلى النبي(٧) صلى الله عليه وسلم فقال هلكت المواشي وتقطعت السبل فدعا(٨) فمطرنا
من الجمعة إلى الجمعة ثم جاء فقال تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي(٩) فادع الله يمسكها
فقام صلى الله عليه وسلم فقال اللهم على الآكام والظراب والأودية ومنابت الشجر فانجابت
عن المدينة انجياب الثوب **باب** الدعاء إذا تقطعت(١٠) السبل من كثرة المطر حدثنا إسمعيل
قال حدثني مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك قال جاء رجل إلى رسول الله(١١) صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وانقطعت(١٢) السبل فادع الله فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فمطروا من جمعة إلى جمعة فجاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت
البيوت وتقطعت السبل وهلكت المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على رؤوس الجبال
والآكام وبطون الأودية ومنابت الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** ما قيل
إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يحول رداءه في الاستسقاء يوم الجمعة حدثنا الحسن بن بشر قال حدثنا
معافى بن عمران عن الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله(١٣) عن أنس بن مالك أن رجلا شكا إلى النبي صلى الله
عليه وسلم هلاك المال وجهد العيال فدعا الله يستسقي ولم يذكر أنه حول رداءه ولا استقبل القبلة
باب إذا استشفعوا إلى الإمام ليستسقي لهم لم يردهم حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا
مالك عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر عن أنس بن مالك أنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه

١ فسألت ٢ أنسا
٣ ابن مالك ٤ يوم جمعة
٥ قحط ٦ ابن مالك
٧ رسول الله ٨ فادع الله
فدعا الله هكذا في الفروع التي بأيدينا وفي القسطلاني وللأصيلي فادع الله بدل قوله فدعا وكل من اللفظين مقدر فيما لم يذكر فيه اهـ
٩ المواشي فقام فقال اللهم
١٠ انقطعت ١١ النبي
١٢ وتقطعت
١٣ ابن أبي طلحة

وسلم فقال يا رسول الله هلكت المواشي وتقطعت السبل فادع الله فدعا الله فمطرنا من الجمعة إلى الجمعة
فجاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تهدمت البيوت وتقطعت السبل وهلكت
المواشي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم على ظهور الجبال والآكام وبطون الأودية ومنابت
الشجر فانجابت عن المدينة انجياب الثوب **باب** إذا استشفع المشركون بالمسلمين عند القحط
حدثنا محمد بن كثير عن سفين حدثنا منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق قال أتيت
ابن مسعود فقال إن قريشا أبطؤا عن الإسلام فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فأخذتهم سنة حتى
هلكوا فيها وأكلوا الميتة والعظام فجاءه أبو سفين فقال يا محمد جئت تأمر بصلة الرحم وإن قومك
هلكوا[1] فادع الله فقرأ فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين[2] ثم عادوا إلى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم
نبطش البطشة الكبرى[3] يوم بدر * قال[4] وزاد أسباط عن منصور فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسقوا الغيث فأطبقت عليهم سبعا وشكا الناس كثرة المطر قال[5] اللهم حوالينا ولا علينا فانحدرت
السحابة عن رأسه فسقوا الناس حولهم **باب** الدعاء إذا كثر المطر حوالينا ولا علينا **حدثنا**[6]
محمد بن أبي بكر حدثنا معتمر عن عبيد الله عن ثابت عن أنس[7] قال كان النبي[8] صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم جمعة[9] فقام الناس فصاحوا فقالوا يا رسول الله قحط المطر واحمرت الشجر وهلكت البهائم
فادع الله يسقينا فقال اللهم اسقنا[10] مرتين وايم الله ما نرى في السماء قزعة من سحاب فنشأت سحابة
وأمطرت[11] ونزل عن المنبر فصلى فلما انصرف لم تزل[12] تمطر إلى الجمعة التي تليها فلما قام النبي صلى الله
عليه وسلم يخطب صاحوا إليه تهدمت البيوت وانقطعت السبل فادع الله يحبسها عنا فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم ثم[13] قال اللهم حوالينا ولا علينا فكشطت[14] المدينة فجعلت تمطر
حولها ولا تمطر[15] بالمدينة قطرة[16] فنظرت إلى المدينة وإنها لفي مثل الإكليل **باب** الدعاء في
الاستسقاء قائما وقال لنا أبو نعيم عن زهير عن أبي إسحق خرج عبد الله بن يزيد الأنصاري وخرج
معه البراء بن عازب وزيد بن أرقم رضي الله عنهم فاستسقى فقام[17] بهم على رجليه على غير منبر فاستغفر[18]

١ قد هلكوا ٢ مبين الآية
٣ إنا منتقمون
٤ أبو عبد الله ٥ فقال
٦ حدثني ٧ ابن مالك
٨ رسول الله ٩ يوم الجمعة
١٠ أن يسقينا
١١ فأمطرت ١٢ لم يزل المطر
١٣ وقال . فقال
١٤ فكشطت كذا في اليونينية الشين مفتوحة وقال في الفتح ولكريمة فكشطت على البناء للمفعول . وتكشطت صح ١٥ وما
١٦ قطرة ١٧ لهم
١٨ فاستسقى

ثم صلى ركعتين يجهر بالقراءة ولم يؤذن ولم يقم قال أبو إسحق[1] ورأى عبد الله بن يزيد[2] النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عباد بن تميم أن عمه
وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج بالناس يستسقي
لهم فقام فدعا الله قائما ثم توجه قبل القبلة وحول رداءه فأسقوا[3] **باب** الجهر بالقراءة في
الاستسقاء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال خرج
النبي صلى الله عليه وسلم يستسقي فتوجه إلى القبلة يدعو وحول رداءه ثم صلى ركعتين جهر[4] فيهما
بالقراءة **باب** كيف حول النبي صلى الله عليه وسلم ظهره إلى الناس **حدثنا** آدم قال حدثنا
ابن أبي ذئب عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يوم خرج يستسقي
قال فحول إلى الناس ظهره واستقبل القبلة يدعو ثم حول رداءه ثم صلى لنا ركعتين جهر فيهما بالقراءة
باب صلاة الاستسقاء ركعتين **حدثنا** قتيبة بن سعيد قال حدثنا سفين عن عبد الله بن أبي
بكر عن عباد[5] بن تميم عن عمه أن النبي صلى الله عليه وسلم استسقى فصلى ركعتين وقلب رداءه
باب الاستسقاء في المصلى **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن عبد الله
ابن أبي بكر سمع عباد بن تميم عن عمه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم إلى المصلى يستسقي واستقبل
القبلة فصلى ركعتين وقلب رداءه * قال سفين فأخبرني المسعودي عن أبي بكر قال جعل اليمين على
الشمال **باب** استقبال القبلة في الاستسقاء **حدثنا** محمد[6] قال أخبرنا[7] عبد الوهاب قال
حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد أن عباد بن تميم أخبره أن عبد الله بن زيد الأنصاري
أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى المصلى يصلي[8] وأنه لما دعا أو أراد أن يدعو استقبل القبلة
وحول رداءه * قال أبو عبد الله[9] ابن زيد[10] هذا مازني والأول كوفي هو ابن يزيد **باب** رفع
الناس أيديهم مع الإمام في الاستسقاء قال أيوب بن سليمن[11] حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمن
ابن بلال قال يحيى بن سعيد سمعت أنس بن مالك قال أتى رجل أعرابي[12] من أهل البدو إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة فقال[13] يا رسول الله هلكت الماشية هلك العيال[14] هلك الناس فرفع رسول الله

١ وروى عبد الله بن يزيد عن النبي
٢ الأنصاري
٣ فسقوا ٤ يجهر
٥ سمع عباد بن تميم
٦ محمد بن سلام قال أبو ذر في نسخة محمد منسوب اهـ من اليونينية
٧ حدثنا . حدثني
٨ فصلى . يدعو
٩ سقط قال أبو عبد الله الخ عند ه س وثبت عند أبي الهيثم في ه وفي ط
١٠ عبد الله بن زيد
١١ وقال صح ١٢ عن يحيى ابن سعيد قال سمعت أنس
١٣ قال ١٤ هلكت

صلى الله عليه وسلم يديه يدعو ورفع الناس أيديهم معه يدعون قال (١) فما خرجنا من المسجد حتى مطرنا فما
زلنا نمطر حتى كانت الجمعة الاخرى فأتى الرجل (٢) إلى نبى الله (٣) صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله
بشق (٤) المسافر ومنع الطريق **باب** (٥) رفع الامام يده فى الاستسقاء **حدثنا** محمد (٦) بن بشار
حدثنا يحيى وابن أبى عدى عن سعيد عن قتادة عن أنس بن ملك قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
لا يرفع يديه فى شىء من دعائه إلا فى الاستسقاء وأنه يرفع حتى يرى بياض إبطيه **باب** ما يقال إذا
أمطرت (٧) وقال ابن عباس كصيب المطر وقال غيره صاب وأصاب يصوب **حدثنا** محمد هو
ابن مقاتل (٨) أبو الحسن المروزى قال أخبرنا عبد الله قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن القسم بن محمد
عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رأى المطر قال (٩) صيبا (١٠) نافعا * تابعه القسم
ابن يحيى عن عبيد الله ورواه الاوزاعى وعقيل عن نافع **باب** من تمطر فى المطر حتى يتحادر
على لحيته **حدثنا** محمد (١١) قال أخبرنا عبد الله (١٢) قال أخبرنا الاوزاعى قال حدثنا إسحق بن عبد الله بن أبى
طلحة الانصارى قال حدثنى أنس بن ملك قال أصابت الناس سنة على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا رسول الله (١٣) صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يوم الجمعة قام أعرابى فقال يا رسول الله
هلك المال وجاع العيال فادع الله لنا أن يسقينا قال فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه وما فى
السماء قزعة قال فثار سحاب أمثال الجبال ثم لم ينزل عن منبره حتى رأيت المطر يتحادر على لحيته قال
فمطرنا يومنا ذلك وفى الغد (١٤) ومن بعد الغد والذى يليه إلى الجمعة الاخرى فقام ذلك الاعرابى أو رجل
غيره فقال يا رسول الله تهدم البناء وغرق المال فادع الله لنا فرفع رسول الله صلى الله عليه وسلم يديه
وقال (١٥) اللهم حوالينا ولا علينا قال فما جعل (١٦) يشير بيده إلى ناحية من السماء إلا تفرجت حتى صارت
المدينة فى مثل الجوبة حتى سال الوادى وادى قناة شهرا قال فلم يجىء أحد من ناحية إلا حدث بالجود
باب إذا هبت الريح **حدثنا** سعيد بن أبى مريم قال أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنى
حميد أنه سمع أنسا (١٧) يقول كانت الريح الشديدة إذا هبت عرف ذلك فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم

باب

١ مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ٢ رجل
٣ رسول الله ٤ بشق كذا قيده الأصيلى بالفتح وفى المنضد بشق بالكسر تأخر اه من اليونينية أو مل أو حبس اه
٥ وقال الاويسى حدثنى محمد بن جعفر عن يحيى بن سعيد وشريك سمعا أنسا عن النبى صلى الله عليه وسلم (أنه) رفع يديه حتى رأيت (حتى يرى) بياض ابطيه هذا ثابت عند ه س ط وفى حاشية ه حديث الاويسى لابى اسحق وحده وحديث محمد بن بشار لابى اسحق وأبى الهيثم جميعا الا ان حديث ابن بشار مؤخر عند أبى الهيثم اه من هامش الاصل
٦ أخبرنا ٧ مطرت
٨ سقطت الكنية والنسبة عنده س ط ٩ قال اللهم
١٠ صبا ١١ محمد بن مقاتل
١٢ ابن المبارك ١٣ النبى
١٤ ومن الغد ١٥ فقال
١٦ رسول الله صلى الله عليه وسلم بشير
١٧ أنس بن ملك

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالصبا **حدثنا** مسلم قال حدثنا شعبة عن
الحكم عن مجاهد عن ابن عباس أن النبى صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور
باب ما قيل فى الزلازل والآيات **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب قال (١) أخبرنا أبو الزناد
عن عبد الرحمن الاعرج عن أبى هريرة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يقبض
العلم وتكثر الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل القتل حتى يكثر فيكم
المال فيفيض (٢) **حدثنا** (٣) محمد بن المثنى قال حدثنا حسين بن الحسن قال حدثنا ابن عون عن نافع عن
ابن عمر قال (٤) اللهم (٥) بارك لنا فى شامنا وفى يمننا قال (٦) قالوا وفى نجدنا قال قال اللهم بارك لنا فى شامنا وفى يمننا
قال قالوا وفى نجدنا قال قال هناك (٧) الزلازل والفتن وبها يطلع قرن الشيطان **باب** قول
الله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون قال ابن عباس شكركم **حدثنا** اسمعيل حدثنى ملك
عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن زيد بن خالد الجهنى أنه قال صلى لنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح بالحديبية على إثر سماء كانت من الليلة (٨) فلما انصرف النبى
صلى الله عليه وسلم أقبل على الناس فقال هل تدرون ماذا قال ربكم قالوا الله ورسوله أعلم قال أصبح
من عبادى مؤمن بى وكافر (٩) فأما من قال مطرنا بفضل الله ورحمته فذلك مؤمن بى كافر بالكوكب وأما
من قال بنوء كذا وكذا فذلك كافر بى مؤمن بالكوكب **باب** لا يدرى متى يجىء المطر إلا الله
وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم خمس لا يعلمهن إلا الله **حدثنا** محمد بن يوسف قال
حدثنا سفين عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول (١٠) الله صلى الله عليه وسلم مفتاح (١١) الغيب خمس
لا يعلمها إلا الله لا يعلم أحد ما يكون فى غد ولا يعلم أحد ما يكون فى الارحام ولا تعلم نفس ماذا تكسب غدا
وما تدرى نفس بأى أرض تموت وما يدرى أحد متى يجىء المطر
(بسم الله الرحمن الرحيم) (١٢) * **باب** الصلاة فى كسوف الشمس **حدثنا** عمرو بن عون قال
حدثنا خالد عن يونس عن الحسن عن أبى بكرة قال كنا عند (١٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم فانكسفت

١ حدثنا ٢ فيفيض
٣ حدثنى
٤ أورده بصورة الموقوف على ابن عمر ولم يرفعه اليه عليه الصلاة والسلام ولا بد من ذكر رفعه كما نبه عليه القابسى لان مثله لا يقال بالرأى وقد جاء مصرحا برفعه فى رواية أزهر السمان أفاده القسطلانى
٥ قال قال ٦ فقال
٧ هنالك ٨ من الليل
٩ وكافر ١٠ النبى
١١ مفاتح
١٢ (كتاب الكسوف)
. أبواب الكسوف
١٣ النبى

الشمس فقام النبي صلى الله عليه وسلم يجر رداءه حتى دخل المسجد فدخلنا فصلى بنا ركعتين حتى
انجلت الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد فاذا رأيتموهما فصلوا
وادعوا حتى يكشف ما بكم **حدثنا** شهاب بن عباد قال حدثنا ابرهيم بن حميد عن اسمعيل عن قيس
قال سمعت أبا مسعود يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد
من الناس ولكنهما آيتان من آيات الله فاذا رأيتموهما فقوموا فصلوا **حدثنا** أصبغ قال أخبرني
ابن وهب قال أخبرني عمرو عن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما
أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما
آيتان من آيات الله فاذا رأيتموها فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هاشم بن القسم قال حدثنا
شيبان أبو معوية عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم يوم مات ابرهيم فقال الناس كسفت الشمس لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم فصلوا وادعوا الله

باب الصدقة في الكسوف

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أنها قالت
خسفت الشمس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
فقام فأطال القيام ثم ركع فأطال الركوع ثم قام فأطال القيام وهو دون القيام الاول ثم ركع فأطال
الركوع وهو دون الركوع الاول ثم سجد فأطال السجود ثم فعل في الركعة الثانية مثل ما فعل في الأولى
ثم انصرف وقد انجلت الشمس فخطب الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال ان الشمس والقمر آيتان من
آيات الله لا ينخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فادعوا الله وكبروا وصلوا وتصدقوا ثم قال
يا أمة محمد والله ما من أحد أغير من الله أن يزني عبده أو تزني أمته يا أمة محمد والله لو تعلمون ما أعلم
لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا

باب النداء بالصلاة جامعة في الكسوف

حدثنا اسحق قال

أخبرنا

١ رسول الله ٢ رأيتموها
٣ أخبرنا ٤ رأيتموها
٥ إن الشمس كسر همزة ان من الفرع
٦ لا يخسفان ضبط في اليونينية بكسر السين وبفتحها والفتح لا يجيء الا على انه مبني للمفعول اه من هامش الاصل وأفاده القسطلاني
٧ فاذا رأيتموهما
٨ الأخرى ٩ تجلت
١٠ لا ينخسفان
١١ فاذكروا الله
١٢ حدثني

أخبرنا يحيى بن صالح قال حدثنا معوية بن سلام بن أبي سلام الحبشي الدمشقي قال حدثنا يحيى
ابن أبي كثير قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن بن عوف الزهري عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما
قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي إن الصلاة جامعة

باب خطبة الامام في الكسوف

وقالت عائشة وأسماء خطب النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى
ابن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني أحمد بن صالح قال حدثنا عنبسة
قال حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني عروة عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
خسفت الشمس في حياة النبي صلى الله عليه وسلم فخرج إلى المسجد فصف الناس وراءه فكبر فاقترأ
رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة طويلة ثم كبر فركع ركوعا طويلا ثم قال سمع الله لمن حمده فقام
ولم يسجد وقرأ قراءة طويلة هي أدنى من القراءة الأولى ثم كبر وركع ركوعا طويلا وهو أدنى من الركوع
الاول ثم قال سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد ثم سجد ثم قال في الركعة الآخرة مثل ذلك فاستكمل
أربع ركعات في أربع سجدات وانجلت الشمس قبل أن ينصرف ثم قام فأثنى على الله بما هو أهله ثم
قال هما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فافزعوا إلى الصلاة
* وكان يحدث كثير بن عباس أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما كان يحدث يوم خسفت الشمس
بمثل حديث عروة عن عائشة فقلت لعروة إن أخاك يوم خسفت بالمدينة لم يزد على ركعتين مثل الصبح
قال أجل لأنه أخطأ السنة

باب هل يقول كسفت الشمس أو خسفت

وقال الله تعالى
وخسف القمر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
صلى يوم خسفت الشمس فقام فكبر فقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله
لمن حمده وقام كما هو ثم قرأ قراءة طويلة وهي أدنى من القراءة الاولى ثم ركع ركوعا طويلا وهي أدنى
من الركعة الاولى ثم سجد سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت

١ الحبشي نسب هذا الضبط للاصيلي قال ابن حجر وهو وهم أفاده القسطلاني
٢ انّ كسرة همزة ان في اليونينية . انَ الصلاة
. نودي بالصلاة
٣ حدثنا ابن بكير
٤ قال فصف ليس عليها رقم في اليونينية
٥ وصف ٦ هو
٧ رأيتموها ٨ الشمس
٩ النبي ١٠ فقام

الشمس خطب الناس فقال في كسوف الشمس والقمر انهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما (١) فافزعوا الى الصلاة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم يخوف الله عباده بالكسوف وقال (٢) أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة (٣) بن سعيد قال حدثنا حماد بن زيد عن يونس عن الحسن عن أبي بكرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا ينكسفان لموت أحد (٣) ولكن (٤) الله تعالى يخوف بها (٥) عباده (٦) وقال أبو عبد الله لم يذكر (٧) عبد الوارث وشعبة وخالد بن عبد الله وحماد بن سلمة عن يونس يخوف (٨) بها (٩) عباده * وتابعه (١٠) موسى عن مبارك عن الحسن قال أخبرني أبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى يخوف (١١) بهما (١٢) عباده * وتابعه أشعث عن الحسن **باب** التعوذ من عذاب القبر في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن يهودية جاءت تسألها فقالت لها أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رضي الله عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس في قبورهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة مركبا فخسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهراني الحجر ثم قام يصلي وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع (١٣) فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول (١٤) ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول (١٥) ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد وانصرف فقال ما شاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب** طول السجود في الكسوف **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن عبد الله بن عمرو (١٦) أنه قال لما كسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم نودي (١٧) ان الصلاة جامعة فركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين في سجدة ثم قام فركع ركعتين في سجدة ثم

جلس

١ رأيتموها ٢ قال الله
٣ سقط ابن سعيد عند ه ص س ط
٣ ولا لحياته . ولا حياته
٤ ولكن الله يخوف بها عباده
. ولكن يخوف الله بهما عباده
٥ بهما
٦ سقط وقال أبو عبد الله عند ه ص س ط
٧ ولم يذكر ٨ يخوف الله
٩ بهما
١٠ وتابعه أشعث عن الحسن وتابعه موسى الخ
١١ يخوف الله
١٢ بها ١٣ ثم قام
١٤ دون قيام
١٥ ثم رفع فقام ١٦ عمر قال الحافظ بن حجر وهو وهم
١٧ أن الصلاة صح

جلس ثم جلي (١) عن الشمس قال وقالت عائشة رضي الله عنها ما سجدت سجودا قط كان أطول منها **باب** صلاة الكسوف جماعة وصلى ابن عباس لهم (٢) في صفة زمزم وجمع (٣) علي بن عبد الله ابن عباس وصلى ابن عمر **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس قال انخسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٤) فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقام قياما طويلا نحوا من قراءة سورة البقرة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد ثم انصرف وقد تجلت الشمس فقال (٥) صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتم ذلك فاذكروا الله قالوا يا رسول الله رأيناك تناولت (٦) شيئا في مقامك ثم رأيناك كعكعت (٧) قال (٨) صلى الله عليه وسلم إني رأيت الجنة فتناولت عنقودا ولو أصبته لأكلتم منه ما بقيت الدنيا وأريت النار فلم (٩) أر منظرا كاليوم قط أفظع ورأيت أكثر أهلها النساء قالوا بم يا رسول الله قال بكفرهن قيل يكفرن (١٠) بالله قال يكفرن العشير ويكفرن الاحسان لو أحسنت إلى إحداهن الدهر كله ثم رأت منك شيئا قالت ما رأيت منك خيرا قط **باب** صلاة النساء مع الرجال في الكسوف **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن امرأته فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما أنها قالت أتيت عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين خسفت الشمس فاذا الناس قيام يصلون واذا هي قائمة (١١) تصلي فقلت ما للناس فأشارت بيدها إلى السماء وقالت سبحان الله فقلت آية فأشارت أي (١٢) نعم قالت فقمت حتى تجلاني الغشي فجعلت أصب فوق رأسي الماء فلما انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم حمد الله وأثنى عليه ثم قال ما من شيء كنت لم أره إلا قد (١٣) رأيته في مقامي هذا حتى الجنة والنار ولقد أوحي إلي أنكم تفتنون في القبور مثل أو قريبا من فتنة الدجال لا أدري أيتهما قالت أسماء يؤتى أحدكم فيقال له ما علمك بهذا الرجل فأما المؤمن أو (١٤) الموقن لا أدري أي ذلك قالت

١ حتى جلي ٢ لهم ابن عباس ٣ وجمع قال القسطلاني بتشديد الميم وفي اليونينية بالتخفيف
٤ النبي ٥ وقال
٦ تناول . تتناول
٧ تكعكعت أي تأخرت
٨ فقال ٩ فلم أنظر كاليوم
١٠ أيكفرن ١١ فاذا
١٢ أن نعم ١٣ وقد
١٤ أو قال الموقن

أسماء فيقول محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءنا بالبينات والهدى فأجبنا وآمنا واتبعنا فيقال له
نم صالحا فقد علمنا إن كنت لموقنا وأما المنافق أو المرتاب لا أدرى أيتهما قالت أسماء فيقول لا أدرى سمعت
الناس يقولون شيئا فقلته **باب** من أحب العتاقة فى كسوف الشمس **حدثنا** ربيع بن يحيى
قال حدثنا زائدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت لقد أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالعتاقة فى
كسوف الشمس **باب** صلاة الكسوف فى المسجد **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى ملك
عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها أن يهودية جاءت تسألها فقالت
أعاذك الله من عذاب القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم أيعذب الناس فى قبورهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عائذا بالله من ذلك ثم ركب رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة
مركبا فكسفت الشمس فرجع ضحى فمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ظهرانى الحجر ثم قام فصلى
وقام الناس وراءه فقام قياما طويلا ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع فقام قياما طويلا وهو دون القيام الأول ثم
ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم رفع فسجد سجودا طويلا ثم قام فقام قياما طويلا وهو دون
القيام الأول ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم قام قياما طويلا وهو دون القيام الأول
ثم ركع ركوعا طويلا وهو دون الركوع الأول ثم سجد وهو دون السجود الأول ثم انصرف فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ماشاء الله أن يقول ثم أمرهم أن يتعوذوا من عذاب القبر **باب**
لا تنكسف الشمس لموت أحد ولا لحياته رواه أبو بكرة والمغيرة وأبو موسى وابن عباس وابن عمر رضى
الله عنهم **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس عن أبى مسعود قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان
من آيات الله فاذا رأيتموهما فصلوا **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام أخبرنا معمر عن
الزهرى وهشام بن عروة عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كسفت الشمس على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فأطال القراءة ثم ركع فأطال

١ لمؤمنا ٢ أيهما
٣ حدثنى . وحدثنى
٤ فى الكسوف
٥ ابنة ٦ عائذ
٧ وقام ٨ ثم سجد
٩ ابن سعيد
١٠ لموت أحد ولكنهما
١١ رأيتموها ١٢ النبى

الركوع ثم رفع رأسه فأطال القراءة وهى دون قراءته الأولى ثم ركع فأطال الركوع دون ركوعه
الأول ثم رفع رأسه فسجد سجدتين ثم قام فصنع فى الركعة الثانية مثل ذلك ثم قام فقال ان الشمس
والقمر لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان من آيات الله يريهما عباده فاذا رأيتم ذلك فافزعوا
الى الصلاة **باب** الذكر فى الكسوف رواه ابن عباس رضى الله عنهما **حدثنا** محمد
ابن العلاء قال حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى قال خسفت الشمس
فقام النبى صلى الله عليه وسلم فزعا يخشى أن تكون الساعة فأتى المسجد فصلى بأطول قيام وركوع
وسجود رأيته قط يفعله وقال هذه الآيات التى يرسل الله لا تكون لموت أحد ولا لحياته ولكن يخوف الله
به عباده فاذا رأيتم شيئا من ذلك فافزعوا الى ذكره ودعائه واستغفاره **باب** الدعاء فى الخسوف
قاله أبو موسى وعائشة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا
زائدة قال حدثنا زياد بن علاقة قال سمعت المغيرة بن شعبة يقول انكسفت الشمس يوم مات ابرهيم فقال
الناس انكسفت لموت ابرهيم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله
لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته فاذا رأيتموهما فادعوا الله وصلوا حتى ينجلى **باب** قول الامام
فى خطبة الكسوف أما بعد * وقال أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرتنى فاطمة بنت المنذر عن أسماء
قالت فانصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد تجلت الشمس فخطب فحمد الله بما هو أهله ثم قال
أما بعد **باب** الصلاة فى كسوف القمر **حدثنا** محمود قال حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة
عن يونس عن الحسن عن أبى بكرة رضى الله عنه قال انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى ركعتين **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يونس عن الحسن عن أبى بكرة
قال خسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج يجر رداءه حتى انتهى الى المسجد
وثاب الناس اليه فصلى بهم ركعتين فانجلت الشمس فقال ان الشمس والقمر آيتان من آيات الله وانهما
لا يخسفان لموت أحد واذا كان ذاك فصلوا وادعوا حتى يكشف ما بكم وذاك أن ابنا للنبى صلى الله عليه

١ وهو ٢ بها س ق
٣ ذكر الله ٤ فى الكسوف
٥ عن زياد بن علاقة
٦ رأيتموها
٧ تجلى ٨ محمود بن غيلان
٩ النبى ١٠ النبى
١١ فاذا ١٢ ذلك
١٣ وذلك

وسلم مات يقال له ابرهيم فقال الناس فى ذلك(١) **باب**(٢) الركعة الاولى فى الكسوف أطول
حدثنا محمود(٣) قال حدثنا أبو أحمد(٤) قال حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها
أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بهم فى كسوف الشمس أربع ركعات فى سجدتين الاول الاول(٥)
أطول **باب** الجهر بالقراءة فى الكسوف **حدثنا** محمد بن مهران قال حدثنا الوليد(٦) قال
أخبرنا ابن نمر(٧) سمع ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها جهر النبى صلى الله عليه وسلم فى
صلاة الخسوف بقراءته فاذا فرغ من قراءته كبر فركع واذا رفع من الركعة قال سمع الله لمن حمده ربنا
ولك الحمد ثم يعاود القراءة فى صلاة الكسوف أربع ركعات فى ركعتين وأربع سجدات(٨) * وقال
الأوزاعى وغيره سمعت الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن الشمس خسفت على عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم فبعث مناديا بالصلاة(٩) جامعة فتقدم فصلى أربع ركعات فى ركعتين
وأربع سجدات * وأخبرنى عبد الرحمن بن نمر سمع ابن شهاب مثله * قال الزهرى فقلت ما صنع
أخوك ذلك عبد الله بن الزبير ما صلى إلا ركعتين مثل الصبح إذ صلى بالمدينة قال أجل إنه(١٠) أخطأ السنة
* تابعه سفين بن حسين وسليمن بن كثير عن الزهرى فى الجهر

(بسم الله الرحمن الرحيم * **باب**(١١) ما جاء فى سجود القرآن وسنتها(١٢)) **حدثنا** محمد بن بشار
قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن أبى إسحق قال سمعت الأسود عن عبد الله رضى الله عنه
قال قرأ النبى صلى الله عليه وسلم النجم بمكة فسجد فيها وسجد من معه غير شيخ أخذ كفا
من حصى أو تراب فرفعه إلى جبهته وقال يكفينى هذا فرأيته بعد ذلك(١٣) قتل كافرا **باب**
سجدة تنزيل السجدة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عبد الرحمن
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى الجمعة فى صلاة الفجر الم تنزيل
السجدة وهل أتى على الانسان **باب** سجدة ص **حدثنا** سليمن بن حرب وأبو النعمن قالا
حدثنا حماد(١٤) عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ص ليس من عزائم السجود وقد
رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يسجد فيها **باب** سجدة النجم قاله ابن عباس رضى الله عنهما

عن

١ فى ذلك ٢ باب الركعة فى الكسوف تطول
باب صب المرأة على رأسها الماء
اذا أطال الامام القيام فى الركعة الاولى هذه الرواية بدل قوله باب الركعة الاولى فى الكسوف أطول نبه عليه فى الفتح والقسطلانى
٣ أخبرنا ٤ محمود ابن غيلان
٥ الاول الاول هكذا فى الفرع الذى بيدنا وبينهما واو وقد ضرب عليها بالحمرة وقال انها مضروب عليها بالحمرة فى اليونينية وفى رواية الأولى وفى القسطلانى الأولى فالأولى وعزاها لابى ذر والاصيلى وابن عساكر
٦ ابن مسلم ٧ حدثنا
٨ وأربع كذا بالضبطين فى اليونينية فى هذه والتى بعدها
٩ الصلاة
١٠ قال من أجل أنه
١١ أبواب سجود القرآن
١٢ وسنته ١٣ بعد قتل
١٤ ابن زيد. وهو ابن زيد

عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن الأسود عن
عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قرأ سورة النجم فسجد بها فما بقى أحد من القوم
إلا سجد فأخذ رجل من القوم كفا من حصى أو تراب فرفعه إلى وجهه وقال يكفينى هذا فلقد(١)
رأيته بعد قتل كافرا **باب** سجود المسلمين مع المشركين والمشرك نجس ليس له وضوء وكان
ابن عمر رضى الله عنهما يسجد على وضوء(٢) **حدثنا** مسدد قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا أيوب
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم سجد بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس * ورواه ابن طهمان(٣) عن أيوب **باب** من قرأ السجدة ولم يسجد
حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع قال حدثنا إسمعيل بن جعفر قال أخبرنا يزيد(٤) بن خصيفة عن
ابن قسيط عن عطاء بن يسار أنه أخبره أنه سأل زيد بن ثابت رضى الله عنه فزعم أنه قرأ على النبى صلى
الله عليه وسلم والنجم فلم يسجد فيها **حدثنا** آدم بن أبى إياس قال حدثنا ابن أبى ذئب قال حدثنا يزيد
ابن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار عن زيد بن ثابت قال قرأت على النبى صلى الله عليه وسلم
والنجم فلم يسجد فيها **باب** سجدة إذا السماء انشقت **حدثنا** مسلم(٥) ومعاذ بن فضالة قالا
أخبرنا هشام عن يحيى عن أبى سلمة قال رأيت أبا هريرة رضى الله عنه قرأ إذا السماء انشقت فسجد
بها(٦) فقلت يا أبا هريرة ألم أرك تسجد قال لو لم أر النبى صلى الله عليه وسلم يسجد لم أسجد(٧) **باب**
من سجد لسجود القارئ وقال ابن مسعود(٨) لتميم بن حذلم وهو غلام فقرأ عليه سجدة فقال اسجد فانك
إمامنا فيها **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله(٩) قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ علينا السورة فيها السجدة فيسجد ونسجد حتى ما يجد أحدنا
موضع جبهته **باب** ازدحام الناس إذا قرأ الامام السجدة **حدثنا** بشر بن آدم قال حدثنا
على بن مسهر قال أخبرنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ السجدة
ونحن عنده فيسجد ونسجد معه فنزدحم حتى ما يجد أحدنا لجبهته موضعا يسجد عليه **باب** من
رأى أن الله عز وجل لم يوجب السجود وقيل لعمران بن حصين الرجل يسمع السجدة ولم يجلس لها قال

١ قال عبد الله فلقد
٢ على غير وضوء فى حاشية نسخة ص ما نصه فى نسخة لابى ذر وكان ابن عمر يسجد على غير وضوء وهو الصواب اه من اليونينية
٣ ابرهيم بن طهمان
٤ حدثنا ٥ مسلم بن ابرهيم
٦ فيها ٧ سجد
٨ سقط وقال ابن مسعود الى حدثنا مسدد عند ص
٩ حدثنا عبيد الله

أرأيت لو قعد لها كأنه لا يوجبه عليه وقال سلمان ما لهذا غدونا وقال عثمن رضى الله عنه إنما السجدة
على من استمعها وقال الزهرى لا يسجد الا أن يكون(١) طاهرا فاذا سجدت وأنت فى حضر فاستقبل القبلة
فان كنت راكبا فلا عليك حيث كان وجهك وكان السائب بن يزيد لا يسجد لسجود القاص حدثنا
ابرهيم بن موسى قال أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى أبو بكر بن أبى مليكة
عن عثمن بن عبد الرحمن التيمى عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير التيمى قال أبو بكر وكان ربيعة من
خيار الناس عما حضر ربيعة من عمر بن الخطاب رضى الله عنه قرأ يوم الجمعة على المنبر بسورة النحل
حتى اذا جاء السجدة نزل فسجد وسجد الناس حتى اذا كانت الجمعة القابلة قرأ بها حتى اذا جاء السجدة(٢) قال
يا أيها الناس انا نمر(٣) بالسجود فمن سجد فقد أصاب ومن لم يسجد فلا إثم عليه ولم يسجد عمر رضى الله
عنه * وزاد نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما إن الله لم يفرض(٤) السجود الا أن نشاء **باب**
من قرأ السجدة فى الصلاة فسجد بها(٥) **حدثنا** مسدد قال حدثنا معتمر(٦) قال سمعت أبى قال حدثنى بكر
عن أبى رافع قال صليت مع أبى هريرة العتمة فقرأ اذا السماء انشقت فسجد فقلت ما هذه قال سجدت
بها خلف أبى القسم صلى الله عليه وسلم فلا أزال أسجد فيها حتى ألقاه **باب** من لم يجد موضعا
للسجود من الزحام(٧) **حدثنا** صدقة(٨) قال أخبرنا يحيى(٩) عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما
قال كان النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ السورة التى فيها السجدة فيسجد(١٠) ونسجد(١١) حتى ما يجد أحدنا مكانا
لموضع جبهته

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**(١٢) ما جاء فى التقصير وكم يقيم حتى يقصر(١٣) **حدثنا** موسى بن اسمعيل
قال حدثنا أبو عوانة عن عاصم وحصين عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أقام النبى(١٤) صلى
الله عليه وسلم تسعة عشر يقصر فنحن اذا سافرنا تسعة عشر قصرنا وان زدنا أتممنا **حدثنا** أبو معمر قال
حدثنا عبد الوارث قال حدثنا يحيى بن أبى اسحق قال سمعت أنسا يقول خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
من المدينة الى مكة فكان يصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى المدينة قلت أقمتم بمكة شيئا قال أقمنا
بها عشرا **باب** الصلاة بمنى **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى

نافع

١ لا تسجد إلا أن تكون
٢ جاءت السجدة ٣ إنما نمر
٤ لم يفرض علينا السجود
٥ سقط بها عند ص
٦ حدثنى أبى ٧ مع الامام من الزحام
٨ ابن الفضل ٩ ابن سعيد
١٠ ويسجد ١١ ونسجد معه
١٢ أبواب التقصير
• أبواب تقصير الصلاة
١٣ يقصر بضم الياء وتشديد الصاد عند شيخنا الحافظ المنذرى كذا بهامش الفرع الذى بيدنا
١٤ رسول الله

نافع عن عبد الله(١) رضى الله عنه قال صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبى بكر وعمر ومع
عثمن صدرا من إمارته ثم أتمها **حدثنا** أبو الوليد قال حدثنا شعبة أنبأنا(٢) أبو إسحق قال سمعت حارثة بن
وهب قال صلى بنا النبى صلى الله عليه وسلم آمن ما كان(٣) بمنى ركعتين **حدثنا** قتيبة(٤) قال حدثنا عبد الواحد(٥)
عن الأعمش قال حدثنا ابرهيم(٦) قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد يقول صلى بنا عثمن بن عفان رضى الله عنه
بمنى أربع ركعات فقيل ذلك(٧) لعبد الله بن مسعود رضى الله عنه فاسترجع ثم قال صليت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وصليت مع أبى بكر(٨) رضى الله عنه بمنى ركعتين وصليت مع عمر بن
الخطاب رضى الله عنه بمنى ركعتين فليت حظى من أربع ركعات ركعتان(٩) متقبلتان **باب** كم
أقام النبى صلى الله عليه وسلم فى حجته **حدثنا** موسى بن اسمعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا أيوب عن
أبى العالية البراء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه لصبح رابعة
يلبون بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة الا من معه(١٠) الهدى(١١) * تابعه عطاء عن جابر **باب** فى كم
يقصر الصلاة(١٢) وسمى النبى صلى الله عليه وسلم يوما وليلة(١٣) سفرا وكان ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم
يقصران ويفطران فى أربعة برد وهى(١٤) ستة عشر فرسخا **حدثنا** اسحق بن ابرهيم الحنظلى(١٥) قال قلت لأبى
أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر(١٦)
المرأة ثلاثة أيام الا مع ذى محرم(١٧) **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن عبيد الله(١٨) عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تسافر المرأة ثلاثا الا مع ذى محرم(١٩) * تابعه أحمد عن ابن المبارك
عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم قال حدثنا ابن أبى ذئب قال
حدثنا(٢٠) سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنهما(٢١) قال قال النبى(٢٢) صلى الله عليه وسلم لا يحل لامرأة
تؤمن بالله واليوم الآخر أن تسافر مسيرة يوم وليلة ليس معها حرمة(٢٣) * تابعه يحيى بن أبى كثير وسهيل ومالك
عن المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه **باب** يقصر اذا خرج من موضعه وخرج على(٢٤) عليه
السلام فقصر وهو يرى البيوت فلما رجع قيل له هذه الكوفة قال لا حتى ندخلها **حدثنا** أبو نعيم قال

١ ابن عمر رضى الله عنهما
٢ أخبرنا ٣ كانت
٤ ابن سعيد ٥ ابن زياد
٦ حدثنى ٧ فى ذلك
٨ الصديق
٩ من أربع ركعتان
١٠ من كان معه ١١ هدى
١٢ تقصر الصلاة
• تقصر الصلاة هكذا فى الفرع الذى بأيدينا وفى القسطلانى أن رواية ص بالتخفيف ورواية ه ط بالتشديد وحرر اه مصححه
١٣ السفر يوما وليلة
١٤ وهو ١٥ سقط ابن ابرهيم الحنظلى عند ه ص
١٦ لا تسافر المرأة راء تسافر مضمومة فى الفرع المكى وضبطها القسطلانى بالكسر لالتقاء الساكنين
١٧ ثلاثا صح • فوق ثلاثة أيام
١٨ أخبرنى نافع
١٩ الا معها ذو محرم صح
• الا ومعها ذو محرم
٢٠ أخبرنا ٢١ عنهما فى اليونينية بضمير التثنية
٢٢ عن النبى ٢٣ حرمة أى رجل ذو حرمة منها بنسب أو غير نسب
٢٤ على بن ابى طالب

حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر وإبرهيم بن ميسرة عن أنس(١) رضى الله عنه قال صليت الظهر مع النبي(٢)
صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذى الحليفة(٣) ركعتين حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا سفين عن
الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت الصلاة(٤) أول ما فرضت ركعتين(٥) فأقرت صلاة السفر
وأتمت صلاة الحضر قال الزهرى فقلت لعروة ما بال عائشة تتم(٦) قال تأولت ما تأول عثمن باب
يصلى المغرب(٧) ثلثا فى السفر حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سالم عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير فى السفر يؤخر المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله يفعله(٩) إذا أعجله السير * وزاد الليث قال حدثنى
يونس عن ابن شهاب قال سالم كان ابن عمر رضى الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بالمزدلفة قال سالم
وأخر ابن عمر المغرب وكان استصرخ على امرأته صفية بنت أبى عبيد فقلت له الصلاة فقال سر فقلت(١٠)
الصلاة فقال سر حتى سار ميلين أو ثلثة ثم نزل فصلى ثم قال هكذا رأيت النبي(١١) صلى الله عليه وسلم يصلى إذا
أعجله السير وقال عبد الله رأيت النبي صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير يؤخر(١٢) المغرب فيصليها ثلثا ثم يسلم
ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بعد العشاء حتى يقوم من جوف الليل
باب صلاة التطوع على الدواب(١٣) وحيثما توجهت به حدثنا على بن عبد الله قال حدثنا عبد
الأعلى قال حدثنا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عامر عن أبيه(١٤) قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
يصلى على راحلته حيث توجهت به(١٥) حدثنا أبو نعيم قال حدثنا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن
أن جابر بن عبد الله أخبره أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى التطوع وهو راكب فى غير القبلة
حدثنا عبد الأعلى بن حماد قال حدثنا وهيب قال حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال وكان ابن عمر
رضى الله عنهما يصلى على راحلته ويوتر عليها ويخبر أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب
الإيماء على الدابة حدثنا موسى(١٦) قال حدثنا عبد العزيز بن مسلم قال حدثنا عبد الله بن دينار قال كان
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يصلى فى السفر على راحلته أينما توجهت(١٧) يومئ وذكر عبد الله أن النبي

صلى

١ أنس بن ملك ٢ رسول الله
٣ والعصر بذى
٤ الصلوات ٥ ركعتان
٦ فما ٧ تصلى المغرب
٨ النبي ٩ ابن عمر رضى
الله عنهما ١٠ فقلت له
١١ رسول الله
١٢ يقيم . بعثم
١٣ على الدابة حيث
١٤ ابن ربيعة
١٥ حيثما
١٦ ابن اسمعيل
١٧ توجهت به

صلى الله عليه وسلم كان يفعله باب ينزل للمكتوبة حدثنا يحيى بن بكير قال حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عبد الله بن عامر بن ربيعة أن عامر بن ربيعة أخبره قال رأيت رسول الله(١) صلى
الله عليه وسلم وهو على الراحلة يسبح يومئ برأسه قبل أى وجه توجه ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصنع ذلك فى الصلاة(٢) المكتوبة * وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال قال سالم كان عبد الله(٣)
يصلى على دابته من الليل وهو مسافر ما يبالى حيث(٤) ما كان وجهه قال ابن عمر وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل أى وجه توجه ويوتر عليها غير أنه لا يصلى عليها المكتوبة حدثنا
معاذ بن فضالة قال حدثنا هشام عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان قال حدثنى جابر بن عبد الله
أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلى على راحلته نحو المشرق فإذا أراد أن يصلى المكتوبة نزل فاستقبل
القبلة باب صلاة التطوع على الحمار حدثنا أحمد بن سعيد قال حدثنا حبان قال حدثنا
همام قال حدثنا أنس بن سيرين(٥) قال استقبلنا أنسا حين قدم من الشأم فلقيناه بعين التمر فرأيته يصلى
على حمار(٦) ووجهه من ذا الجانب يعنى عن يسار القبلة فقلت رأيتك تصلى لغير القبلة فقال لولا أنى رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فعله(٧) لم أفعله رواه ابن طهمان(٨) عن حجاج عن أنس بن سيرين عن أنس(٩)
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم باب من لم يتطوع فى السفر دبر الصلاة(١٠)
وقبلها حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى عمر بن محمد(١١) أن حفص بن عاصم حدثه
قال سافر ابن عمر رضى الله عنهما فقال(١٢) صحبت النبي صلى الله عليه وسلم فلم أره يسبح فى السفر وقال
الله جل ذكره لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن عيسى
ابن حفص بن عاصم قال حدثنى أبى أنه سمع ابن عمر يقول صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان
لا يزيد فى السفر على ركعتين وأبا بكر وعمر وعثمن كذلك رضى الله عنهم باب من تطوع فى
السفر فى غير دبر الصلوات وقبلها(١٣) وركع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتى الفجر فى السفر حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا شعبة عن عمرو(١٤) عن ابن أبى ليلى قال ما أنبأ أحد(١٥) أنه رأى النبي صلى الله عليه

١ النبي ٢ فى صلاة
٣ ابن عمر رضى الله عنهما
٤ حيث كان صح
٥ أنس بن ملك
٦ على الحمار ٧ يفعله
٨ ابرهيم بن طهمان
٩ أنس بن ملك ١٠ الصلوات
١٠ دبر الصلوات وقبلها
سقطت عند س ص ط
وثبتت عند ه ولفظ الصلاة
بالافراد والجمع كما فى
اليونينية ١١ حدثنا
١٢ سألت ابن عمر
١٣ الصلوات هى بصيغة
الافراد فى نسخ صحيحة
وسقط فى غير دبر الصلوات
وقبلها عند ص س ط
وثبت عند ه
١٤ عن عمرو بن مرة
١٥ ما أنبأ كذا فى اليونينية
وفى الفرع والقسطلانى
ما أنبأنا . ما أخبرنا

وسلم صلى الضحى غير أم هانئ ذكرت أن النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة اغتسل في بيتها فصلى ثمان (١)
ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود * وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب قال حدثني عبد الله بن عامر (٢) أن أباه أخبره أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم صلى السبحة بالليل
في السفر على ظهر راحلته حيث توجهت به (٣) حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني سالم بن عبد الله (٤) عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسبح على
ظهر راحلته حيث كان وجهه يومئ برأسه وكان ابن عمر يفعله **باب** الجمع في السفر بين
المغرب والعشاء **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفيان قال سمعت الزهري عن سالم عن أبيه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين المغرب والعشاء إذا جد به السير وقال إبراهيم بن طهمان عن
الحسين (٥) المعلم عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة الظهر والعصر إذا كان على ظهر (٦) سير ويجمع بين المغرب والعشاء
* وعن حسين عن يحيى بن أبي كثير عن حفص بن عبيد الله بن أنس عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين صلاة المغرب والعشاء في السفر وتابعه (٧) علي بن المبارك وحرب عن
يحيى عن حفص عن أنس جمع النبي صلى الله عليه وسلم **باب** هل يؤذن أو يقيم إذا جمع بين
المغرب والعشاء **حدثنا** أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر
رضي الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أعجله السير في السفر يؤخر صلاة المغرب
حتى يجمع بينها وبين العشاء قال سالم وكان عبد الله (٨) يفعله إذا أعجله السير ويقيم المغرب فيصليها ثلاثا
ثم يسلم ثم قلما يلبث حتى يقيم العشاء فيصليها ركعتين ثم يسلم ولا يسبح بينهما (٩) بركعة ولا بعد العشاء بسجدة
حتى يقوم من جوف الليل **حدثنا** إسحق (١٠) حدثنا عبد الصمد (١١) حدثنا حرب (١٢) حدثنا يحيى قال حدثني
حفص بن عبيد الله بن أنس أن أنسا رضي الله عنه حدثه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يجمع بين هاتين الصلاتين في السفر يعني المغرب والعشاء **باب** يؤخر الظهر إلى العصر إذا
ارتحل قبل أن تزيغ الشمس فيه ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حسان الواسطي

قال

١ كذا نون ثمان في اليونينية عليها فتحة وكسرة بدون ياء استغناء عنها بالكسرة اهـ قسطلاني. ثماني
٢ ابن ربيعة ٣ سقط لفظ به عند ص ٤ أخبرنا
٥ عن حسين
٦ ظهر يسير ٧ تابعه
٨ ابن عمر رضي الله عنهما
٩ بينهما ١٠ حدثني
١١ أخبرنا
١٢ ابن عبد الوارث

قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان النبي
صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم يجمع بينهما وإذا زاغت
صلى الظهر ثم ركب **باب** إذا ارتحل بعد ما زاغت الشمس صلى الظهر ثم ركب **حدثنا** قتيبة (١)
قال حدثنا المفضل بن فضالة عن عقيل عن ابن شهاب عن أنس بن مالك قال كان رسول الله (٢) صلى الله عليه
وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخر الظهر إلى وقت العصر ثم نزل فجمع بينهما فإن (٣) زاغت الشمس قبل
أن يرتحل صلى الظهر ثم ركب **باب** صلاة القاعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد (٤) عن مالك عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك (٥)
فصلى جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا
ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن أنس (٦) رضي الله عنه
قال سقط رسول الله صلى الله عليه وسلم من فرس (٧) فخدش أو فجحش شقه الأيمن فدخلنا عليه نعوده فحضرت
الصلاة فصلى قاعدا فصلينا قعودا وقال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا كبر فكبروا وإذا ركع فاركعوا وإذا
رفع فارفعوا وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا (٨) ولك الحمد **حدثنا** إسحق بن منصور قال أخبرنا
روح بن عبادة أخبرنا حسين عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه سأل نبي الله
صلى الله عليه وسلم * أخبرنا إسحق (٩) قال أخبرنا عبد الصمد قال سمعت أبي قال حدثنا الحسين عن أبي بريدة (١٠)
قال حدثني عمران بن حصين (١١) وكان مبسورا قال سألت (١٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل
قاعدا فقال إن صلى قائما فهو أفضل ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف
أجر القاعد **باب** صلاة القاعد بالإيماء **حدثنا** أبو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا
حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عمران بن حصين وكان رجلا مبسورا وقال أبو معمر مرة عن
عمران (١٣) قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن صلاة الرجل وهو قاعد فقال من صلى قائما فهو أفضل
ومن صلى قاعدا فله نصف أجر القائم ومن صلى نائما فله نصف أجر القاعد قال أبو عبد الله (١٤) نائما عندي

١ ابن سعيد ٢ النبي
٣ فإذا ٤ سقط ابن سعيد عند ص ط ٥ شاكي
٦ ابن مالك ٧ عن فرس
٨ اللهم ربنا ٩ وحدثنا . وحدثني . وزاد إسحق والرواية التي شرح عليها القسطلاني ح وأخبرنا
١٠ أبي بريدة صوابه ابن بريدة اهـ من اليونينية
١١ الحصين ١٢ أنه سأل
١٣ ابن حصين
١٤ سقط من قال إلى ههنا عند ص ط

مضطجعا ههنا الى **باب** اذا لم يطق قاعدا صلى على جنب وقال عطاء ان(١) لم يقدر أن يتحول الى القبلة صلى حيث كان وجهه **حدثنا** عبدان عن عبد الله عن ابرهيم بن طهمان قال حدثنى الحسين المكتب(٢) عن ابن بريدة عن عمران بن حصين رضى الله عنه قال كانت بى بواسير فسألت النبى صلى الله عليه وسلم عن الصلاة فقال صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب

باب اذا صلى قاعدا ثم صح أو وجد خفة تمم(٣) ما بقى وقال الحسن ان شاء المريض صلى ركعتين قائما وركعتين قاعدا **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أم المؤمنين أنها أخبرته أنها لم تر رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلى صلاة الليل قاعدا قط حتى أسن فكان يقرأ قاعدا حتى اذا أراد أن يركع قام فقرأ نحوا من ثلثين آية(٤) أو أربعين آية ثم ركع(٥) **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن عبد الله بن يزيد وأبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى جالسا فيقرأ وهو جالس فاذا بقى من قراءته نحو(٦) من ثلثين(٧) أو أربعين آية قام فقرأها وهو قائم ثم يركع(٨) ثم سجد يفعل فى الركعة الثانية مثل ذلك فاذا قضى صلاته نظر فان كنت يقظى تحدث معى وان كنت نائمة اضطجع

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** التهجد بالليل(٩) وقوله عز وجل ومن الليل فتهجد به نافلة لك(١٠) **حدثنا** على بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا سليمن بن أبى مسلم عن طاوس سمع ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال اللهم لك الحمد أنت قيم السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد لك ملك السموات والأرض ومن فيهن ولك الحمد نور(١١) السموات والأرض ولك الحمد(١٢) أنت الحق ووعدك الحق ولقاؤك حق وقولك حق والجنة حق والنار حق والنبيون حق ومحمد صلى الله عليه وسلم حق والساعة حق اللهم لك أسلمت وبك آمنت وعليك توكلت واليك أنبت وبك خاصمت واليك حاكمت فاغفر لى ما قدمت وما أخرت وما أسررت وما أعلنت أنت المقدم وأنت المؤخر لا اله الا أنت أو لا اله غيرك * قال سفين وزاد عبد الكريم أبو أمية ولا حول ولا قوة الا بالله

قال

١ اذا ٢ المكتب قال القاضى عياض رحمه الله الحسين المكتب بسكون الكاف اه من اليونينية
٣ تمم . يتم
٤ سقطت آية الاولى عند
٥ يركع
٦ نحو بالرفع وروى نحوا بالنصب مفعول به للمصدر وهو قراءته على ان من زائدة على قول الاخفش والمصدر فاعل نحو مضاف الى فاعله اه قسطلانى
٧ من ثلثين آية ٨ ثم ركع
٩ من الليل ١٠ اسهر به
١١ أنت نور
١٢ ومن فيهن
. ولك الحمد أنت ملك السموات والأرض . سقط والارض فى هذه الرواية من اليونينية

قال(١) سفين قال سليمن بن أبى مسلم سمعه(٢) من طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** فضل قيام الليل **حدثنا** عبد الله بن محمد قال حدثنا هشام قال أخبرنا معمر وحدثنى محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال أخبرنا معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال كان الرجل فى حياة النبى صلى الله عليه وسلم اذا رأى رؤيا قصها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتمنيت أن(٣) أرى رؤيا فأقصها(٤) على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكنت غلاما شابا وكنت أنام فى المسجد على عهد رسول الله(٥) صلى الله عليه وسلم فرأيت فى النوم كأن ملكين أخذانى فذهبا بى الى النار فاذا هى مطوية كطى البئر واذا لها قرنان واذا فيها أناس قد عرفتهم فجعلت أقول أعوذ بالله من النار قال فلقينا ملك آخر فقال لى لم ترع فقصصتها على حفصة فقصتها حفصة على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم الرجل عبد الله لو كان يصلى من الليل فكان(٦) بعد لا ينام من الليل الا قليلا **باب** طول السجود فى قيام الليل **حدثنا** أبو اليمان(٧) قال أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى(٨) عروة أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يصلى إحدى عشرة ركعة كانت تلك صلاته يسجد السجدة من ذلك قدر ما يقرأ أحدكم خمسين آية قبل أن يرفع رأسه ويركع ركعتين قبل صلاة الفجر ثم يضطجع على شقه الأيمن حتى يأتيه المنادى للصلاة **باب** ترك القيام للمريض **حدثنا** أبو نعيم قال حدثنا سفين عن الأسود قال سمعت جندبا يقول اشتكى النبى صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين **حدثنا** محمد بن كثير قال أخبرنا سفين عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله رضى الله عنه قال احتبس جبريل صلى الله عليه وسلم على النبى(٩) صلى الله عليه وسلم فقالت امرأة من قريش أبطأ عليه شيطانه فنزلت والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى **باب** تحريض النبى صلى الله عليه وسلم على صلاة الليل(١٠) والنوافل من غير إيجاب وطرق النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة وعليا عليهما السلام ليلة للصلاة **حدثنا** ابن مقاتل(١١) أخبرنا(١٢) عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى عن هند بنت الحرث عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم استيقظ ليلة فقال سبحان الله ماذا أنزل الليلة من الفتنة(١٣) ماذا أنزل(١٤) من الخزائن من يوقظ صواحب الحجرات يارب

١ وقال على بن خشرم
قال سفين ٢ سمعته
٣ أنى أرى ٤ أقصها
٥ النبى ٦ وكان
٧ حدثنا ٨ حدثنى
٩ عن النبى ١٠ على قيام
١١ محمد بن مقاتل
١٢ حدثنا ١٣ الفتن
١٤ نزل

كاسيةٍ في الدنيا عاريةٍ في الآخرة حدثنا أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني علي
ابن حسين أن حسين بن علي أخبره أن علي بن أبي طالب أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه
وفاطمة بنت النبي عليه السلام ليلة فقال ألا تصليان فقلت يا رسول الله أنفسنا بيد الله فإذا شاء أن
يبعثنا بعثنا فانصرف حين قلنا ذلك[1] ولم يرجع الي شيئاً ثم سمعته وهو مولٍّ يضرب فخذه وهو يقول وكان
الانسان أكثر شيء جدلا حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن
عائشة رضي الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدع العمل وهو يحب أن يعمل به
خشية أن يعمل به الناس فيفرض عليهم وما سبح رسول الله صلى الله عليه وسلم سبحة الضحى قط وإني
لأسبحها[2] حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة أم
المؤمنين رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى ذات ليلة في المسجد فصلى بصلاته ناس ثم
صلى من القابلة[3] فكثر الناس ثم اجتمعوا من الليلة الثالثة أو الرابعة فلم يخرج اليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم فلما أصبح قال قد رأيت الذي صنعتم ولم يمنعني من الخروج اليكم الا أني خشيت أن تفرض
عليكم وذلك في رمضان **باب**[4] قيام النبي صلى الله عليه وسلم[5] حتى ترم[6] قدماه وقالت عائشة
رضي الله عنها حتى[7] تفطر قدماه و[8] الفطور الشقوق انفطرت انشقت حدثنا أبو نعيم قال حدثنا
مسعر عن زياد قال سمعت المغيرة رضي الله عنه يقول إن كان النبي صلى الله عليه وسلم ليقوم[9] ليصلي حتى ترم
قدماه أو ساقاه فيقال له فيقول أفلا أكون عبدا شكورا **باب** من نام عند السحر[10] حدثنا
علي بن عبد الله قال حدثنا سفين قال حدثنا عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو
ابن العاص رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له أحب الصلاة الى الله صلاة
داود عليه السلام وأحب[11] الصيام الى الله صيام داود[12] وكان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه
ويصوم يوما ويفطر يوما حدثني[13] عبدان قال أخبرني أبي عن شعبة عن أشعث سمعت أبي قال
سمعت مسروقا قال سألت عائشة رضي الله عنها أي العمل كان أحب الى النبي[14] صلى الله عليه وسلم
قالت الدائم قلت متى كان يقوم قالت يقوم[15] إذا سمع الصارخ حدثنا محمد[16] بن سلام قال أخبرنا أبو

١ قلت ٢ لأسبحها
٣ القابل ٤ باب
قيام الليل[2] للنبي صلى الله
عليه وسلم سقط الليل[3]
عند س ط
٥ الليل
٦ سقط حتى ترم قدماه
عند ه ص ط
٧ قام حتى. كان يقوم حتى
. قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى تتفطر
٨ الفطور ٩ أو ليصلي
وقوله حتى ترم هو بالرفع في
الاصول التي بيدنا مصححا
عليه وجوز القسطلاني
فيه الوجهين
١٠ السحور ١١ الصوم
١٢ صوم ١٣ حدثنا
١٤ رسول الله
١٥ كان يقوم
١٦ محمد أخبرنا

الاحوص

الأحوص عن الأشعث قال إذا سمع الصارخ قام فصلى حدثنا موسى بن إسمعيل قال حدثنا إبراهيم
ابن سعد قال ذكر أبي عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما ألفاه السحر عندي إلا نائما تعني
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** من تسحر فلم ينم حتى صلى الصبح[1] حدثنا يعقوب بن إبرهيم
قال حدثنا روح قال حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك[2] رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم
وزيد بن ثابت رضي الله عنه تسحرا فلما فرغا من سحورهما قام نبي الله صلى الله عليه وسلم إلى الصلاة
فصلى قلنا[3] لأنس كم كان بين فراغهما من سحورهما ودخولهما في الصلاة قال كقدر ما يقرأ الرجل
خمسين آية **باب**[4] طول القيام في صلاة الليل حدثنا سليمن بن حرب قال حدثنا شعبة عن
الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ليلة فلم يزل قائما
حتى هممت بأمر سوء قلنا وما هممت[5] قال هممت أن أقعد وأذر النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
حفص بن عمر قال حدثنا خالد بن عبد الله عن حصين عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا قام للتهجد من الليل يشوص فاه بالسواك **باب**[6] كيف
كان[7] صلاة النبي صلى الله عليه وسلم وكم[8] كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل[9] حدثنا
أبو اليمان قال أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم[10] بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال ان رجلا قال يا رسول الله كيف صلاة الليل قال مثنى مثنى فاذا خفت الصبح فأوتر بواحدة
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة قال حدثني أبو جمرة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
كان[11] صلاة النبي صلى الله عليه وسلم ثلث عشرة ركعة يعني بالليل[12] حدثنا اسحق[13] قال حدثنا
عبيد الله قال أخبرنا اسرائيل عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن مسروق[14] قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت سبع وتسع واحدى عشرة
سوى ركعتي الفجر حدثنا عبيد الله بن موسى قال أخبرنا حنظلة عن القسم بن محمد عن عائشة
رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة منها الوتر وركعتا

١ ولم ينم. تسحر ثم قام
الى الصلاة ٢ ابن أبي عروبة
٣ فقلنا ٤ باب القيام
في صلاة الليل. باب طول
الصلاة في قيام الليل
٥ ما هممت ٦ باب كيف
صلاة الليل وكيف كان
صلاة الخ
. باب كيف صلاة الليل
وكيف[2] كان النبي صلى
الله عليه وسلم يصلي بالليل
وكم كان[2] ٧ سقط كان
عند ه ص ط والتبويب
كله عند ص ٨ وكيف
٩ بالليل ١٠ أخبرنا
١١ كانت ١٢ حدثني
١٣ أخبرنا
١٤ ابن موسى

الفجر **باب** قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل ونومه(١) وما نسخ من قيام الليل وقوله تعالى
يا أيها المزمل قم الليل إلا قليلا نصفه أو انقص منه قليلا أو زد عليه ورتل القرآن ترتيلا إنا سنلقى
عليك قولا ثقيلا إن ناشئة الليل هى أشد وطاء وأقوم قيلا إن لك فى النهار سبحا طويلا وقوله
علم أن لن تحصوه فتاب عليكم فاقرؤا ما تيسر من القرآن علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون
يضربون فى الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون فى سبيل الله فاقرؤا ما تيسر منه وأقيموا
الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضا حسنا وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيرا
وأعظم أجرا قال(٢) ابن عباس رضى الله عنهما نشأ قام بالحبشية وطاء قال مواطأة القرآن(٣) أشد موافقة
لسمعه وبصره وقلبه ليواطؤا ليوافقوا **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن
جعفر عن حميد أنه سمع أنسا(٤) رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر
حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيأ(٥) وكان لا تشاء أن تراه من الليل مصليا(٦)
إلا رأيته ولا نائما(٧) إلا رأيته تابعه سليمن وأبو خالد الأحمر عن حميد **باب** عقد الشيطان
على قافية الرأس إذا لم يصل بالليل **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن أبى الزناد عن
الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية
رأس أحدكم إذا هو نام ثلث عقد(٧) يضرب كل عقدة(٨) عليك ليل طويل فارقد فان استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فان توضأ انحلت عقدة فان صلى انحلت عقدة(٩) فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا أصبح خبيث
النفس كسلان **حدثنا** مؤمل بن هشام قال حدثنا إسمعيل(١٠) قال حدثنا عوف قال حدثنا أبو رجاء
قال حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم فى الرؤيا قال أما الذى يثلغ رأسه
بالحجر فانه يأخذ القرآن فيرفضه وينام عن الصلاة المكتوبة **باب** إذا نام ولم يصل بال الشيطان
فى أذنه(١١) **حدثنا** مسدد قال حدثنا أبو الأحوص قال حدثنا منصور عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله
عنه قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل فقيل ما زال نائما حتى أصبح ما قام الى الصلاة فقال
بال الشيطان فى أذنه **باب** الدعاء والصلاة(١٢) من آخر الليل وقال(١٣) كانوا قليلا من الليل ما يهجعون(١٤)

١ من نومه ٢ قال أبو عبد الله قال
٣ مواطأة للقرآن ٤ أنس بن ملك
٥ شيأ ٦ أنه لا ٧ نائم
٨ عند كل . على كل وفى القسطلانى على مكان كل عقدة
. عند مكان كل عقدة
٩ عقدة هو فى الفرع الذى بيدنا مضبوط بالافراد والجمع قال القاضى عياض اختلف فى عقدة هذه فوقع فى الموطا لابن وضاح بالجمع (عقده) وكذا ضبطناه فى البخارى وكلاهما صحيح والجمع أوجه اه ملخصا من هامش الفرع الذى بيدنا نقلا عن اليونينية
١٠ اسمعيل بن علية
١١ أخبرنا ١٢ فى الصلاة
١٣ وقال الله عز وجل
. وقول الله عز وجل
١٤ سقط ما بعد يهجعون الى يستغفرون عند ص

أى ما ينامون(١) وبالأسحار هم يستغفرون(٢) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن أبى سلمة
وأبى عبد الله الأغر عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ينزل ربنا تبارك(٣)
وتعالى كل ليلة إلى السماء الدنيا حين يبقى ثلث الليل الآخر يقول من يدعونى فأستجيب له من يسألنى
فأعطيه من يستغفرنى فأغفر له **باب** من نام أول الليل وأحيا آخره وقال(٤) سلمان لأبى
الدرداء رضى الله عنهما نم فلما كان من آخر الليل قال قم قال النبى صلى الله عليه وسلم صدق سلمان
حدثنا(٥) أبو الوليد حدثنا شعبة وحدثنى سليمن قال حدثنا شعبة عن أبى إسحق عن الأسود قال سألت
عائشة رضى الله عنها كيف صلاة(٦) النبى(٧) صلى الله عليه وسلم بالليل قالت كان ينام أوله ويقوم آخره
فيصلى ثم يرجع الى فراشه فاذا أذن المؤذن وثب فان كان(٨) به حاجة اغتسل وإلا توضأ وخرج **باب**
قيام النبى صلى الله عليه وسلم بالليل(٩) فى رمضان وغيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا ملك عن
سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه أخبره أنه سأل عائشة رضى الله عنها كيف
كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يزيد فى
رمضان ولا فى غيره على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا
فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلثا قالت عائشة فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر فقال
يا عائشة إن عينى تنامان ولا ينام قلبى **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام قال أخبرنى
أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يقرأ فى شىء من صلاة الليل جالسا
حتى إذا كبر قرأ جالسا فاذا بقى عليه من السورة ثلثون أو أربعون آية(١٠) قام فقرأهن ثم ركع **باب**
فضل الطهور بالليل والنهار وفضل الصلاة بعد الوضوء بالليل والنهار(١١)(١٢) **حدثنا** إسحق بن نصر حدثنا أبو
أسامة عن أبى حيان عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لبلال عند
صلاة الفجر يا بلال حدثنى بأرجى عمل عملته فى الإسلام فانى سمعت دف نعليك بين يدى فى الجنة قال
ما عملت عملا أرجى عندى أنى(١٣) لم أتطهر طهورا فى ساعة ليل(١٤) أو نهار إلا صليت بذلك الطهور ما كتب لى أن(١٥)
أصلى قال أبو عبد الله دف نعليك يعنى تحريك(١٦) **باب** ما يكره من التشديد فى العبادة **حدثنا**

١ ما يهجعون ينامون . عند س ما يهجعون ما ينامون وعند ص يهجعون الآية اه من هامش الفرع الذى بيدنا
٢ سقطت هذه الجملة عنده ص ط
٣ عز وجل ٤ وقاله سلمان
٥ قال أبو الوليد حدثنا شعبة
٦ كيف كان
. كيف كانت ٧ رسول الله
٨ كانت ٩ سقط بالليل لابى ذر فى نسخة عن الحموى والمستملى
١٠ ثلثون آية ١١ عند
١٢ الطهور ١٣ أن لم
١٤ فى ساعة ليل كذا ضبطت ساعة بكسرة واحدة فى اليونينية وضبطها الحافظ بن حجر والعينى والسيوطى بالتنوين
١٥ إلى أن ١٦ سقط قال أبو عبد الله الى تحريك عند ص ط هكذا فى هامش الاصل وفى الصلب نسبة السقوط لابن عساكر كما ترى

أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز(١) بن صهيب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم فإذا حبل ممدود بين الساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا(٢) هذا حبل
لزينب فإذا فترت تعلقت فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا حلوه ليصل أحدكم نشاطه(٣) فإذا فتر فليقعد قال
وقال عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كانت عندي
امرأة من بني أسد فدخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من هذه قلت(٤) فلانة لا تنام بالليل(٥) فذكر(٦)
من صلاتها فقال مه عليكم ما تطيقون من الأعمال(٧) فإن الله لا يمل حتى تملوا **باب** ما يكره من
ترك قيام الليل لمن كان يقومه **حدثنا** عباس بن الحسين حدثنا مبشر عن الأوزاعي(٨) وحدثني
محمد بن مقاتل أبو الحسن قال أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال حدثني(٩) يحيى بن أبي كثير قال حدثني
أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثني عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم يا عبد الله لا تكن مثل فلان كان يقوم الليل(١٠) فترك قيام الليل * وقال هشام حدثنا
ابن أبي العشرين حدثنا الأوزاعي قال حدثني(١١) يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان قال حدثني أبو سلمة
مثله(١٢) وتابعه(١٣) عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي **باب** **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين
عن عمرو عن أبي العباس قال سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال لي النبي(١٤) صلى الله عليه وسلم
ألم أخبر أنك تقوم الليل وتصوم النهار قلت إني أفعل ذلك قال فإنك إذا فعلت ذلك(١٥) هجمت عينك ونفهت
نفسك وإن لنفسك حق(١٦) ولأهلك حق(١٧) فصم وأفطر وقم ونم **باب** فضل من تعار من الليل فصلى
حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا الوليد(١٨) عن الأوزاعي(١٩) قال حدثني(٢٠) عمير بن هانئ قال حدثني جنادة بن
أبي أمية حدثني عبادة بن الصامت عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من تعار من الليل فقال لا إله إلا الله
وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير الحمد لله وسبحان الله ولا إله إلا الله(٢١) والله أكبر
ولا حول ولا قوة إلا بالله ثم قال اللهم اغفر لي أو دعا استجيب(٢٢) فإن توضأ(٢٣) قبلت صلاته **حدثنا** يحيى بن بكير
قال حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب أخبرني الهيثم بن أبي سنان أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه

وهو

١ حدثنا عبد العزيز
٢ فقالوا ٣ بنشاطه
٤ فقلت ٥ الليل ٦ يذكر
. تذكر ٧ بما هذا
منقول من الفرع وليس
في اليونينية ٨ ابن إسمعيل
٩ حدثنا . أخبرنا
١٠ من الليل ١١ حدثنا
١٢ بهذا مثله ١٣ تابعه
١٤ رسول الله
١٥ إذا فعلت هجمت
١٦ حقا ١٧ حقا
١٨ هو ابن مسلم
١٩ حدثنا الأوزاعي
. أخبرنا الأوزاعي
٢٠ حدثنا ٢١ سقط
ولا إله إلا الله عند ه ص ط
٢٢ استجيب له
٢٣ توضأ وصلى

وهو يقص(١) في قصصه وهو يذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أخا لكم لا يقول الرفث يعني بذلك
عبد الله بن رواحة

وفينا رسول الله يتلو كتابه * إذا انشق(٢) معروف من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا * به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه * إذا استثقلت بالمشركين المضاجع

* تابعه عقيل وقال الزبيدي أخبرني الزهري عن سعيد والأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأيت على
عهد النبي صلى الله عليه وسلم كأن بيدي قطعة إستبرق فكأني لا أريد مكانا من الجنة إلا طارت إليه
ورأيت كأن اثنين(٤) أتياني أرادا أن يذهبا بي إلى النار فتلقاهما ملك فقال لم ترع خليا عنه فقصت حفصة
على النبي صلى الله عليه وسلم إحدى رؤياي فقال النبي صلى الله عليه وسلم نعم الرجل عبد الله لو كان
يصلي من الليل فكان عبد الله رضي الله عنه يصلي من الليل وكانوا لا يزالون يقصون على النبي صلى الله
عليه وسلم الرؤيا أنها في الليلة السابعة من العشر الأواخر فقال النبي صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد
تواطت(٥) في العشر الأواخر فمن كان متحريها(٦) فليتحرها من العشر الأواخر **باب** المداومة على
ركعتي الفجر **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني جعفر بن ربيعة عن
عراك بن مالك عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها قالت صلى النبي(٧) صلى الله عليه وسلم العشاء ثم صلى(٨)
ثماني(٩) ركعات وركعتين جالسا وركعتين بين النداءين ولم يكن يدعهما(١٠) أبدا **باب** الضجعة
على الشق الأيمن بعد ركعتي الفجر **حدثنا**(١١) عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو
الأسود عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا صلى ركعتي
الفجر اضطجع على شقه الأيمن **باب** من تحدث بعد الركعتين ولم يضطجع **حدثنا** بشر
ابن الحكم حدثنا سفين قال حدثني سالم أبو النضر عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي
صلى الله عليه وسلم كان إذا صلى فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع حتى يؤذن(١٢) بالصلاة

١ يقص ٢ كما انشق
٣ أنار ٤ آتيين
٥ تواطأت ٦ متحريها
كذا في اليونينية بياء متحريها
ساكنة كذا بهامش
الفرع الذي بيدنا ومثله في
القسطلاني
٧ رسول الله
٨ وصلى ٩ ثماني
١٠ يدعهما هو هكذا
بسكون العين في اليونينية
قال القسطلاني وهو بدل
من الفعل قبله اهـ
١١ حدثني ١٢ يؤذن
هو هكذا بهذا الضبط في
الفرع وضبطه في الفتح
يؤذن كذا في القسطلاني
. نودي

باب ما جاء في التطوع مثنى مثنى ويذكر[1] ذلك عن عمار وأبي ذر وأنس وجابر بن زيد وعكرمة والزهري رضي الله عنهم وقال يحيى بن سعيد الأنصاري ما أدركت فقهاء أرضنا إلا يسلمون في كل اثنتين[2] من النهار حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم[3] يعلمنا الاستخارة في الأمور كلها[4] كما يعلمنا السورة من القرآن يقول إذا هم أحدكم بالأمر فليركع ركعتين من غير الفريضة[5] ثم ليقل اللهم إني أستخيرك بعلمك وأستقدرك بقدرتك وأسألك من فضلك العظيم فإنك تقدر ولا أقدر وتعلم ولا أعلم وأنت علام الغيوب اللهم إن كنت تعلم أن هذا الأمر خير لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال عاجل أمري وآجله فاقدره لي ويسره لي ثم بارك لي فيه وإن كنت تعلم أن هذا الأمر شر لي في ديني ومعاشي وعاقبة أمري أو قال في عاجل أمري وآجله فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كان ثم أرضني[6] قال ويسمي حاجته حدثنا المكي بن إبرهيم عن عبد الله بن سعيد عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم الزرقي سمع أبا قتادة بن ربعي الأنصاري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل أحدكم المسجد[7] فلا يجلس حتى يصلي ركعتين حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله ابن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم انصرف حدثنا ابن بكير[8] حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعد الظهر وركعتين بعد الجمعة وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء حدثنا آدم[9] قال أخبرنا شعبة[10] أخبرنا عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يخطب إذا جاء أحدكم والإمام يخطب أو قد خرج فليصل ركعتين حدثنا أبو نعيم قال حدثنا سيف[11] سمعت مجاهدا يقول أتي ابن عمر رضي الله عنهما في منزله فقيل له هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد دخل الكعبة قال فأقبلت فأجد رسول الله صلى الله عليه وسلم قد خرج وأجد بلالا عند الباب[12] قائما فقلت يا بلال صلى[13] رسول الله صلى الله عليه وسلم في الكعبة قال نعم قلت فأين قال بين هاتين الأسطوانتين ثم

خرج

١ قال ويذكر . قال محمد
٢ اثنين ٣ النبي ٤ كلها كما
٥ فريضة
٦ في بعض الأصول زيادة به بعد أرضني ٧ المجلس
٨ يحيى بن بكير
٩ حدثنا ١٠ حدثنا
١١ سيف بن سليمن المكي كذا في اليونينية من غير رقم عليه
١٢ على الباب ١٣ أصلى

خرج فصلى ركعتين في وجه الكعبة * قال أبو عبد الله[1] قال[2] أبو هريرة رضي الله عنه أوصاني النبي صلى الله عليه وسلم بركعتي الضحى * وقال عتبان[3] غدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم[4] وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما امتد النهار وصففنا وراءه فركع ركعتين

باب الحديث يعني[5] بعد ركعتي الفجر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال أبو النضر حدثني أبي[6] عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين فإن كنت مستيقظة حدثني وإلا اضطجع قلت لسفين فإن بعضهم يرويه ركعتي الفجر قال سفين هو ذاك

باب تعاهد ركعتي الفجر ومن سماها تطوعا[7] حدثنا بيان بن عمرو حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة رضي الله عنها قالت لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من النوافل أشد منه[8] تعاهدا[9] على ركعتي الفجر

باب ما يقرأ في ركعتي الفجر حدثنا عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلث عشرة ركعة ثم يصلي إذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الرحمن عن عمته عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم[10] خ[11] و حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا يحيى هو ابن سعيد عن محمد بن عبد الرحمن عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يخفف الركعتين اللتين قبل صلاة الصبح حتى إني لأقول هل قرأ بأم الكتاب[12]

باب التطوع بعد المكتوبة حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال أخبرنا[13] نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم سجدتين قبل الظهر وسجدتين بعد الظهر وسجدتين بعد المغرب وسجدتين بعد العشاء وسجدتين بعد الجمعة فأما المغرب والعشاء ففي بيته قال ابن أبي الزناد[14] عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله * تابعه كثير بن فرقد وأيوب عن نافع وحدثتني أختي حفصة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي سجدتين خفيفتين[15]

١ سقط قال أبو عبد الله عند ه ص ط ٢ وقال
٣ عتبان بن مالك
٤ النبي
٥ سقط يعني عنده ص ط
٦ قال أبو النضر حدثني عن أبي سلمة
٧ سماها ٨ منه الأولى ساقطة عند ه ص ط مكررة في الأصل أصل السماع
٩ منه
١٠ خ هكذا منقوطة في اليونينية وفي القسطلاني أنها مهملة لتحويل السند
١١ قال وحدثنا
١٢ بأم القرآن
١٣ أخبرني
١٤ (قوله قال ابن أبي الزناد) الى قوله نافع مكرر عند الجميع كذا بهامش الفرع الذي بيدنا
١٥ ركعتين

بعد ما يطلع الفجر وكانت ساعة لا أدخل على النبي صلى الله عليه وسلم فيها * تابعه كثير بن فرقد وأيوب
عن نافع وقال ابن أبي الزناد (١) عن موسى بن عقبة عن نافع بعد العشاء في أهله **باب** من لم
يتطوع بعد المكتوبة **حدثنا** علي بن عبد الله قال حدثنا سفين عن عمرو قال سمعت أبا الشعثاء
جابرا قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما قال صليت مع (٢) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثمانيا جميعا
وسبعا جميعا قلت يا أبا الشعثاء أظنه أخر الظهر وعجل العصر وعجل العشاء وأخر المغرب قال وأنا أظنه
باب صلاة الضحى في السفر **حدثنا** مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن توبة عن مورق
قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما أتصلي الضحى قال لا قلت فعمر قال لا قلت فأبو بكر قال لا قلت فالنبي
صلى الله عليه وسلم قال لا إخاله (٣) **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن
ابن أبي ليلى يقول ما حدثنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير أم (٤) هانئ فإنها قالت
ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل وصلى ثماني (٥) ركعات فلم أر صلاة قط
أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود **باب** من لم يصل الضحى ورآه واسعا **حدثنا** آدم
قال حدثنا ابن أبي ذئب (٦) عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت ما رأيت (٧) رسول الله صلى
الله عليه وسلم سبح سبحة الضحى وإني لأسبحها **باب** صلاة الضحى في الحضر قاله عتبان
ابن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسلم بن ابرهيم (٨) أخبرنا شعبة حدثنا عباس الجريري (٩)
هو ابن فروخ (١٠) عن أبي عثمن النهدي عن أبي هريرة رضي الله عنه قال أوصاني خليلي بثلث لا أدعهن
حتى أموت صوم ثلثة أيام من كل شهر وصلاة الضحى ونوم على وتر **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا
شعبة عن أنس بن سيرين قال سمعت أنس بن مالك الانصاري (١١) قال قال رجل من الانصار وكان ضخما للنبي
صلى الله عليه وسلم اني لا أستطيع الصلاة معك فصنع للنبي صلى الله عليه وسلم طعاما فدعاه الى بيته
ونضح له طرف حصير بماء فصلى عليه ركعتين (١٢) وقال فلان بن فلان بن جارود (١٣) لأنس رضي الله عنه أكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى فقال ما رأيته (١٤) صلى غير ذلك اليوم **باب** الركعتان (١٥) قبل
الظهر **حدثنا** سليمن بن حرب قال حدثنا حماد (١٦) بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال

١ يقدم وقال ابن أبي الزناد على قوله تابعه عند ه ص
٢ النبي ه ص ط صح ٣ أخاله ص. قال ابن الاثير اخاله تكسر الهمزة وتفتح والكسر أكثر والفتح أقيس اه من اليونينية
٤ لم يضبط غير في اليونينية وضبطها في الفرع والفتح كالقسطلاني بالضم وكذا هو بالضم في اليونينية في باب من تطوع في السفر
٥ ثمان ص ط صح
٦ أخبرنا ه ص ٧ النبي ص
٨ حدثنا ه ص ٩ هو الجريري
١٠ سقط هو ابن فروخ عند ه ص ط
١١ سقط الانصاري عند ه ص ط ١٢ فقال ه
١٣ الجارود ه ص ١٤ قال ه ص ط صح
١٥ الركعتين ه ص ط س صح
١٦ هو ابن زيد. حماد عن أيوب ه ص

حفظت

حفظت من النبي صلى الله عليه وسلم عشر ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها وركعتين
بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته وركعتين قبل صلاة الصبح (١) كانت ساعة لا يدخل على
النبي صلى الله عليه وسلم فيها حدثتني حفصة أنه كان إذا أذن المؤذن وطلع الفجر صلى ركعتين
حدثنا مسدد قال حدثنا يحيى عن شعبة عن إبرهيم بن محمد بن المنتشر عن أبيه عن عائشة رضي الله
عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يدع أربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة * تابعه ابن
أبي عدي وعمرو عن شعبة **باب** الصلاة قبل المغرب **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
عن الحسين عن ابن بريدة (٢) قال حدثني عبد الله المزني عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلوا قبل صلاة
المغرب قال في الثالثة لمن شاء كراهية أن يتخذها الناس سنة **حدثنا** عبد الله بن يزيد (٣) قال حدثنا
سعيد بن أبي أيوب قال حدثني يزيد بن أبي حبيب قال سمعت مرثد بن عبد الله اليزني قال أتيت عقبة
ابن عامر الجهني فقلت ألا أعجبك (٤) من أبي تميم يركع ركعتين قبل صلاة المغرب فقال عقبة انا كنا نفعله على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم (٥) قلت فما (٦) يمنعك الآن قال الشغل **باب** صلاة النوافل
جماعة ذكره أنس وعائشة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم (٧) **حدثني** (٨) إسحق حدثنا
يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن ابن شهاب قال أخبرني محمود بن الربيع الانصاري أنه عقل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وعقل مجة مجها في وجهه من بئر كانت في دارهم (٩) فزعم محمود أنه سمع عتبان بن
مالك الانصاري رضي الله عنه وكان ممن شهد (١٠) بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (١١) كنت أصلي
لقومي (١٢) ببني سالم وكان يحول بيني وبينهم واد إذا جاءت الأمطار فيشق (١٣) علي اجتيازه قبل مسجدهم فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له (١٤) إني أنكرت بصري وان الوادي الذي بيني وبين قومي يسيل اذا
جاءت الأمطار فيشق علي اجتيازه فوددت أنك تأتي فتصلي (١٥) من بيتي مكانا أتخذه مصلى فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم سأفعل فغدا علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رضي الله عنه بعد ما اشتد
النهار فاستأذن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأذنت له فلم يجلس حتى قال أين تحب أن أصلي (١٦) من
بيتك فأشرت له الى المكان الذي أحب أن أصلي (١٧) فيه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فكبر وصففنا

١ وكانت ه ص ط صح
٢ عن عبد الله بن بريدة ه ص ط صح
٣ هو المقرئ ٤ أعجبك ه ص ط صح
٥ النبي ه ص ٦ فقلت ه
٧ حدثنا ه ص ٨ أخبرنا ه ص
٩ كان ه حسـ ١٠ النبي ه ص
١١ إني كنت ه ١٢ بني سالم
١٣ فشق ه
١٤ فقلت اني أنكرت ص
١٥ النبي ه ص ١٦ أن نصلي ه حسـ
١٧ يصلي ه ص ط صح

وراءه فصلى ركعتين ثم سلم و[1]سلمنا حين سلم فحبسناه على خزير يصنع له فسمع أهل الدار [2] رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتي فثاب رجال منهم حتى كثر الرجال في البيت فقال رجل منهم ما فعل مالك لا أراه فقال رجل منهم ذاك منافق لا يحب الله ورسوله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقل ذاك ألا تراه قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله [3] فقال الله ورسوله أعلم [4] أما نحن فوالله لا [5] نرى وده ولا حديثه إلا إلى المنافقين [6] قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن الله قد حرم على النار من قال لا إله إلا الله يبتغي بذلك وجه الله قال محمود [7] فحدثتها قوما فيهم أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوته [8] التي توفي فيها ويزيد بن معوية عليهم بأرض الروم فأنكرها علي أبو أيوب [9] قال والله ما أظن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما قلت قط فكبر ذلك علي فجعلت لله [10] علي إن سلمني حتى أقفل من غزوتي [11] أن أسأل عنها عتبان بن مالك رضي الله عنه إن وجدته حيا في مسجد قومه فقفلت فأهللت بحجة أو بعمرة ثم سرت حتى قدمت المدينة فأتيت بني سالم فإذا عتبان شيخ أعمى يصلي لقومه فلما سلم من الصلاة [12] سلمت عليه وأخبرته من أنا ثم سألته عن ذلك الحديث فحدثنيه كما حدثنيه أول مرة

باب التطوع في البيت **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب وعبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا في بيوتكم من صلاتكم ولا تتخذوها قبورا * تابعه عبد الوهاب عن أيوب

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** فضل الصلاة في مسجد مكة والمدينة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك [13] عن قزعة قال سمعت أبا سعيد رضي الله عنه أربعا [14] قال سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم وكان غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة [15] ح حدثنا علي حدثنا سفين عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد المسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وسلم ومسجد الأقصى **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال أخبرنا مالك عن زيد بن رباح وعبيد الله بن أبي عبد الله الأغر عن أبي عبد الله الأغر عن أبي هريرة رضي الله عنه [16] أن النبي صلى الله عليه وسلم قال صلاة في مسجدي هذا خير من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام

باب مسجد قباء **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم [17] حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب

عن

١ فسلمنا ٢ أن رسول الله
٣ فقالوا ٤ إنما
٥ ما نرى ٦ فقال
٧ محمود بن الربيع
٨ النبي ٩ وقال
١٠ فجعلت لله أن
١١ عن غزوتي
١٢ من صلاته ١٣ ابن عمير
١٤ أربعا هي الآتية قريبا في باب مسجد بيت المقدس ١٥ وحدثنا
١٦ رسول الله
١٧ هو الدورقي

عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان لا يصلي من الضحى إلا في يومين [1] يوم يقدم بمكة [2] فإنه كان يقدمها ضحى فيطوف بالبيت ثم يصلي ركعتين خلف المقام و[3]يوم يأتي مسجد قباء فإنه كان يأتيه كل سبت فإذا دخل المسجد كره أن يخرج منه حتى يصلي فيه قال وكان يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يزوره راكبا وماشيا [4] قال وكان يقول إنما أصنع كما رأيت أصحابي يصنعون ولا أمنع أحدا أن [5] يصلي في أي ساعة شاء من ليل أو نهار غير أن لا تحروا طلوع الشمس ولا غروبها

باب من أتى مسجد قباء كل سبت **حدثنا** موسى [6] بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي مسجد قباء كل سبت ماشيا وراكبا وكان عبد الله رضي الله عنه يفعله

باب إتيان مسجد قباء ماشيا وراكبا [7] **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى [8] عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يأتي قباء راكبا [9] وماشيا * زاد ابن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع فيصلي فيه ركعتين

باب فضل ما بين القبر والمنبر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد المازني رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله [10] قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي [11] صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتي ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي [12]

باب مسجد بيت المقدس **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الملك سمعت [13] قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث بأربع عن النبي صلى الله عليه وسلم فأعجبنني وآنقنني قال لا تسافر المرأة يومين إلا معها [14] زوجها أو ذو محرم ولا صوم في يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد الصبح حتى تطلع الشمس وبعد العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال إلا إلى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الأقصى ومسجدي

[15] (بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** استعانة اليد في الصلاة إذا كان من أمر الصلاة وقال

١ يوم ٢ مكة
٣ ويوم ٤ سقط قال عند ه ٥ أن صلى
٦ حدثني
٧ ابن عمر رضي الله عنهما
٨ ابن سعيد ٩ مسجد قباء
١٠ ابن عمر ١١ أن النبي
١٢ ومنبري على حوضي ساقط عند ه في الأصل وثابت في الحاشية وذكر أنه في نسخة اهـ من اليونينية
١٣ قال سمعت
١٤ الا ومعها
١٥ سقطت البسملة عند ه ص س ط

ابن عباس رضى الله عنهما يستعين الرجل فى صلاته من جسده بما شاء ووضع أبو اسحق قلنسوته فى الصلاة
ورفعها ووضع على رضى الله عنه كفه على رصغه الايسر الا أن يحك جلدا أو يصلح ثوبا حدثنا عبد
الله بن يوسف أخبرنا مالك عن مخرمة بن سليمن عن كريب مولى ابن عباس أنه أخبره عن عبد الله بن عباس
رضى الله عنهما أنه بات عند ميمونة أم المؤمنين رضى الله عنها وهى خالته قال فاضطجعت على عرض
الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله فى طولها فنام رسول الله صلى الله عليه
وسلم حتى انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجلس
فمسح النوم عن وجهه بيده (١) ثم قرأ العشر (٢) آيات خواتيم (٣) سورة آل عمران ثم قام الى شن معلقة فتوضأ منها
فأحسن وضوءه ثم قام يصلى قال عبد الله بن عباس رضى الله عنهما فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم
ذهبت فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسى وأخذ بأذنى اليمنى
يفتلها بيده فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى
جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح **باب** ما ينهى (٤) من الكلام
فى الصلاة حدثنا ابن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى
الله عنه قال كنا نسلم على النبى صلى الله عليه وسلم وهو فى الصلاة فيرد علينا فلما رجعنا من عند
النجاشى سلمنا عليه فلم يرد علينا وقال إن فى الصلاة شغلا (٥) حدثنا ابن نمير حدثنا اسحق بن منصور (٦)
حدثنا هريم بن سفين عن الأعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم نحوه حدثنا ابرهيم بن موسى أخبرنا عيسى (٧) عن اسمعيل عن الحرث بن شبيل عن أبى عمرو
الشيبانى قال قال لى زيد بن أرقم إن كنا لنتكلم فى الصلاة على عهد النبى صلى الله عليه وسلم يكلم أحدنا
صاحبه بحاجته حتى نزلت حافظوا على الصلوات الآية (٨) فأمرنا بالسكوت **باب** ما يجوز من
التسبيح والحمد فى الصلاة للرجال حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبى حازم عن أبيه
عن سهل (٩) رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم يصلح بين بنى عمرو بن عوف (١٠) وحانت
الصلاة فجاء بلال أبا بكر رضى الله عنهما فقال حبس النبى صلى الله عليه وسلم فتؤم الناس قال نعم

ان

١ بيده (ص س ط صح)
٢ العشر الآيات (ص ط)
٣ خواتم (ص س ط صح) ٤ عنه (هـ ص)
٥ لشغلا (ط خ) ٦ السلولى (ص)
٧ هو ابن يونس (ص س)
٨ والصلاة الوسطى (ط) وقوموا لله قانتين
والصلاة الوسطى الآية (ص)
٩ عن سهل بن سعد (ص)
١٠ ابن الحرث (ص)

ان شئتم فأقام بلال الصلاة فتقدم أبو بكر رضى الله عنه فصلى فجاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى
الصفوف يشقها (١) شقا حتى قام فى الصف الأول فأخذ الناس بالتصفيح (٢) قال (٣) سهل هل تدرون ما التصفيح
هو التصفيق وكان أبو بكر رضى الله عنه لا يلتفت فى صلاته فلما أكثروا التفت فاذا النبى صلى الله
عليه وسلم فى الصف فأشار اليه مكانك فرفع أبو بكر يديه فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه وتقدم (٤)
النبى صلى الله عليه وسلم فصلى **باب** من سمى قوما أو سلم فى الصلاة على غيره مواجهة (٥) وهو
لا يعلم حدثنا عمرو بن عيسى حدثنا أبو عبد الصمد عبد العزيز (٦) بن عبد الصمد حدثنا حصين بن عبد
الرحمن عن أبى وائل عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال كنا نقول التحية فى الصلاة ونسمى ويسلم
بعضنا على بعض فسمعه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال قولوا التحيات لله والصلوات والطيبات
السلام عليك أيها النبى ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين أشهد أن لا اله الا الله
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فانكم اذا فعلتم ذلك فقد سلمتم على كل عبد لله صالح فى السماء
والأرض **باب** التصفيق للنساء حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهرى عن أبى
سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التسبيح للرجال والتصفيق للنساء
حدثنا (٧) يحيى أخبرنا وكيع عن سفين عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم التسبيح للرجال والتصفيح (٨) للنساء **باب** من رجع القهقرى فى (٩) صلاته
أو تقدم بأمر ينزل به رواه سهل بن سعد عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا بشر بن محمد
أخبرنا عبد الله قال يونس قال الزهرى أخبرنى أنس بن مالك أن المسلمين بيناهم فى الفجر يوم الاثنين
وأبو بكر رضى الله عنه يصلى بهم ففجأهم (١٠) النبى صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة عائشة رضى الله
عنها فنظر اليهم وهم صفوف فتبسم يضحك فنكص (١١) أبو بكر رضى الله عنه على عقبيه وظن أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد أن يخرج الى الصلاة وهم المسلمون أن يفتتنوا فى صلاتهم فرحا بالنبى صلى الله
عليه وسلم حين رأوه فأشار بيده أن أتموا ثم دخل الحجرة وأرخى الستر وتوفى ذلك اليوم **باب**
اذا دعت الأم ولدها فى الصلاة وقال الليث حدثنى جعفر عن عبد الرحمن بن هرمز (١٢) قال قال أبو هريرة

١ يشققها (خ صح) ٢ فى التصفيح (س)
٣ فقال (هـ ط صح) ٤ فتقدم (ط س)
٥ سقط مواجهة عند ص س ط ٦ العمى (هـ)
٧ حدثنا (ص س ط صح)
٨ والتصفيق (ص س ط صح) ٩ فى الصلاة (هـ صح)
١٠ ففجئهم هذا هو الصواب (صح هـ)
١١ فنكس (صح هـ)
١٢ ابن ربيعة (صح هـ)

رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نادت امرأة(1) ابنها وهو فى صومعة(2) قالت يا جريج(3) قال
اللهم أمى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم أمى وصلاتى قالت يا جريج قال اللهم أمى وصلاتى قالت
اللهم لا يموت جريج حتى ينظر فى وجه(4) المياميس وكانت تأوى إلى صومعته راعية ترعى الغنم فولدت
فقيل لها ممن هذا الولد قالت من جريج نزل من صومعته قال جريج أين هذه التى تزعم أن ولدها لى
قال يا بابوس(5) من أبوك قال راعى الغنم **باب** مسح الحصا(6) فى الصلاة حدثنا أبو نعيم حدثنا
شيبان عن يحيى عن أبى سلمة قال حدثنى معيقيب أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى الرجل يسوى التراب
حيث يسجد قال إن كنت فاعلا فواحدة **باب** بسط الثوب فى الصلاة للسجود حدثنا
مسدد حدثنا بشر حدثنا غالب(7) عن بكر بن عبد الله عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كنا نصلى مع النبى
صلى الله عليه وسلم فى شدة الحر فإذا لم يستطع أحدنا أن يمكن وجهه من الأرض بسط ثوبه فسجد
عليه **باب** ما يجوز من العمل فى الصلاة حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن
أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت أمد رجلى(8) فى قبلة النبى صلى الله
عليه وسلم وهو يصلى فإذا سجد غمزنى فرفعتها(9) فإذا قام مددتها(10) حدثنا محمود حدثنا شبابة
حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه صلى
صلاة قال(11) إن الشيطان عرض لى فشد على ليقطع(12) الصلاة على فأمكننى الله منه فذعته ولقد هممت
أن أوثقه إلى سارية حتى تصبحوا فتنظروا(13) إليه فذكرت قول سليمن عليه السلام رب هب لى
ملكا لا(14) ينبغى لأحد من بعدى فرده الله خاسيا ثم قال النضر بن شميل فذعته بالذال أى خنقته
وفدعته من قول الله يوم يدعون أى يدفعون والصواب فدعته إلا أنه كذا قال بتشديد العين
[illegible] **باب** إذا انفلتت الدابة فى الصلاة وقال قتادة إن أخذ ثوبه يتبع السارق ويدع
الصلاة حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا الأزرق بن قيس قال كنا بالأهواز نقاتل الحرورية فبينا أنا
على جرف(15) نهر إذا رجل يصلى وإذا(16) لجام دابته بيده فجعلت الدابة تنازعه وجعل يتبعها(17) قال شعبة هو

ابو

1 النبى 2 صومعته
3 فقال 4 وجوه
5 قالوا 6 الحصاة
7 غالب القطان
8 رجلى 9 فرفعتهما
10 مددتهما 11 فقال
12 يقطع 13 أو تنظروا
14 سقط ثم قال النضر الخ عند ه ص س ط صح
15 حرف 16 إذ جاء رجل
17 يتبعها هكذا ضبطت التاء من يتبعها فى الفرع الذى بيدنا

أبو برزة الأسلمى فجعل رجل من الخوارج يقول اللهم افعل بهذا الشيخ فلما انصرف الشيخ قال إنى
سمعت قولكم وإنى غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست غزوات أو سبع غزوات أو ثمان(1)
وشهدت تيسيره وإنى أن(2) كنت أن أراجع(3) مع دابتى أحب إلى من أن أدعها ترجع إلى مألفها فيشق على
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة قال قالت عائشة خسفت
الشمس فقام النبى(4) صلى الله عليه وسلم فقرأ سورة(5) طويلة ثم ركع فأطال ثم رفع رأسه ثم استفتح بسورة
أخرى ثم ركع حتى قضاها وسجد ثم فعل ذلك فى الثانية ثم قال إنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتم ذلك فصلوا
حتى يفرج عنكم لقد رأيت فى مقامى هذا كل شىء وعدته حتى لقد رأيت(7) أريد أن آخذ قطفا من
الجنة حين(6) رأيتمونى جعلت أتقدم ولقد رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا حين رأيتمونى تأخرت ورأيت
فيها عمرو بن لحى وهو الذى سيب السوائب **باب** ما يجوز من البصاق والنفخ فى الصلاة ويذكر
عن عبد الله بن عمرو نفخ النبى صلى الله عليه وسلم فى سجوده فى كسوف(8) حدثنا سليمن بن حرب
حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى نخامة فى قبلة
المسجد فتغيظ على أهل المسجد وقال إن الله قبل أحدكم فإذا(9) كان فى صلاته فلا يبزقن أو قال لا يتنخمن(10)
ثم نزل فحتها(11) بيده * وقال ابن عمر رضى الله عنهما إذا بزق أحدكم فليبزق على يساره(12) حدثنا محمد حدثنا
غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس(13) رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا
كان فى الصلاة فإنه يناجى ربه فلا يبزقن بين يديه ولا عن يمينه ولكن عن شماله تحت قدمه اليسرى
باب من صفق جاهلا من الرجال فى صلاته لم تفسد صلاته فيه سهل بن سعد(14) رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** إذا قيل للمصلى تقدم أو انتظر فانتظر فلا بأس حدثنا
محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال كان الناس يصلون مع النبى
صلى الله عليه وسلم وهم عاقدو(15) أزرهم(16) من الصغر على رقابهم فقيل للنساء لا ترفعن رؤسكن حتى يستوى
الرجال جلوسا **باب** لا يرد السلام فى الصلاة حدثنا عبد الله بن أبى شيبة حدثنا ابن فضيل

1 ثمانى صح . ثمانيا
2 أن كنت هكذا فى اليونينية همزة إن مكسورة ومفتوحة وكذا ضبطها القسطلانى بالكسر على أنها شرطية والفتح على أنها مصدرية
3 أن أرجع
4 رسول الله 5 سورة
6 حين 7 رأيته فى الجمع بين الصحيحين للحميدى رحمه الله حتى لقد رأيتنى أريد أن آخذ وهو الصواب كذا فى اليونينية
8 فى الكسوف
9 إذا كان 10 يتنخعن
11 فحكها 12 عن يساره
13 أنس بن ملك
14 سقط سهل بن سعد عند ص 15 عاقدى هو هكذا فى اليونينية على أنه خبر كانوا محذوفة أفاده القسطلانى
16 أزرهم كذا هو بسكون الزاى فى اليونينية

عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنت أسلم على النبي صلى الله عليه وسلم وهو في
الصلاة فيرد علي فلما رجعنا سلمت عليه فلم يرد علي وقال[1] إن في الصلاة شغلا[2] حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا كثير بن شنظير عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال بعثني
رسول[3] الله صلى الله عليه وسلم في حاجة له فانطلقت ثم رجعت وقد قضيتها فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فسلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي ما الله أعلم به فقلت في نفسي لعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجد علي أني أبطأت[4] عليه ثم سلمت عليه فلم يرد علي فوقع في قلبي أشد من المرة الأولى ثم سلمت عليه فرد
علي فقال إنما منعني أن أرد عليك أني كنت أصلي وكان على راحلته متوجها إلى غير القبلة[5] **باب**
رفع الأيدي في الصلاة لأمر ينزل به **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد
رضي الله عنه قال بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم أن بني عمرو بن عوف بقباء كان بينهم شيء فخرج يصلح
بينهم في أناس من أصحابه فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر
رضي الله عنهما فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة
فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت[6] فأقام بلال الصلاة وتقدم أبو بكر رضي الله عنه فكبر للناس[7] وجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف يشقها شقا حتى قام في الصف[8] فأخذ الناس في
التصفيح * قال سهل التصفيح هو التصفيق قال وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته
فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر
رضي الله عنه يده[9] فحمد الله ثم رجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف وتقدم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فصلى[10] للناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة[11] أخذتم
بالتصفيح إنما التصفيح للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله ثم التفت إلى أبي بكر رضي الله عنه
فقال يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس[12] حين أشرت إليك[13] قال أبو بكر ما كان ينبغي لابن أبي قحافة أن يصلي
بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الخصر في الصلاة **حدثنا** أبو النعمن حدثنا
حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي عن الخصر في الصلاة وقال هشام

١ قال ٢ لشغلا (ص س ط صح)
٣ النبي ٤ أن أبطأت
٥ وقال ٦ إن شئتم
٧ وكبر الناس
٨ من الصف ٩ يديه
١٠ وصلى
١١ نابكم في الصلاة
١٢ أن تصلي حين أشرت
١٣ حيث أشرت عليك

وابو

وأبو هلال عن ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي[1] صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا
يحيى حدثنا هشام حدثنا محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهي[2] أن يصلي الرجل مختصرا[3]
باب يفكر[4] الرجل الشيء[5] في الصلاة وقال عمر رضي الله عنه إني لأجهز جيشي وأنا في
الصلاة **حدثنا** إسحق بن منصور حدثنا روح حدثنا عمر هو ابن سعيد قال أخبرني ابن أبي مليكة
عن عقبة بن الحرث رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فلما سلم قام سريعا
دخل على بعض نسائه ثم خرج ورأى ما في وجوه القوم من تعجبهم لسرعته فقال ذكرت وأنا في الصلاة
تبرا عندنا فكرهت أن يمسي أو يبيت عندنا فأمرت بقسمته **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
جعفر عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أذن بالصلاة
أدبر الشيطان له ضراط حتى لا يسمع التأذين فإذا سكت المؤذن أقبل فإذا ثوب أدبر فإذا سكت أقبل
فلا يزال بالمرء يقول له اذكر ما لم يكن يذكر حتى لا يدري كم صلى * قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إذا فعل
أحدكم ذلك فليسجد سجدتين وهو قاعد وسمعه أبو سلمة من أبي هريرة رضي الله عنه **حدثنا** محمد
ابن المثنى حدثنا عثمن بن عمر قال أخبرني[6] ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري قال قال أبو هريرة رضي الله
عنه يقول الناس أكثر أبو هريرة فلقيت رجلا فقلت بما قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم البارحة
في العتمة فقال لا أدري فقلت لم تشهدها قال بلى قلت لكن أنا أدري قرأ سورة كذا وكذا
بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما جاء في السهو إذا قام من ركعتي الفريضة[7] **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن عبد الرحمن[8] الأعرج عن عبد الله بن بحينة رضي الله
عنه أنه قال صلى لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين من بعض الصلوات ثم قام فلم يجلس فقام
الناس معه فلما قضى صلاته ونظرنا تسليمه كبر قبل التسليم فسجد سجدتين وهو جالس ثم سلم **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن الأعرج عن عبد الله بن بحينة
رضي الله عنه أنه قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام من اثنتين من الظهر لم يجلس بينهما فلما

١ نهى النبي صلى الله عليه وسلم (ص س ط)
٢ قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم
٣ مختصرا
٤ باب تفكر الرجل
٠ باب يفكر الرجل هذه الرواية من النسخ المعتمدة في يدنا
٥ في الشيء . شيأ
٦ أخبرنا ٧ الفرض
٨ سقط عبد الرحمن عند
ص س ط صح

قضى صلاته سجد سجدتين ثم سلم بعد ذلك **باب** اذا صلى خمسا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الحكم عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الظهر
خمسا فقيل له أزيد فى الصلاة فقال وما ذاك (١) قال (٢) صليت خمسا فسجد سجدتين بعد ما سلم **باب**
اذا سلم فى ركعتين أو فى ثلاث فسجد سجدتين مثل (٣) سجود الصلاة أو أطول **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن
سعد بن ابرهيم عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال صلى بنا النبى (٤) صلى الله عليه وسلم الظهر أو
العصر فسلم فقال له ذو اليدين الصلاة يا رسول الله أنقصت فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه أحق
ما يقول قالوا نعم فصلى ركعتين أخريين (٥) ثم سجد سجدتين قال سعد ورأيت عروة بن الزبير صلى من المغرب
ركعتين فسلم وتكلم ثم صلى ما بقى وسجد سجدتين وقال هكذا فعل النبى صلى الله عليه وسلم **باب**
من لم يتشهد فى سجدتى السهو وسلم أنس والحسن ولم يتشهدا وقال قتادة لا يتشهد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا ملك (٦) بن أنس عن أيوب بن أبى تميمة السختيانى عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم انصرف من اثنتين فقال له ذو اليدين أقصرت الصلاة
أم نسيت يا رسول الله فقال (٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم أصدق ذو اليدين فقال الناس نعم فقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم فصلى اثنتين أخريين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع **حدثنا**
سليمن بن حرب حدثنا حماد عن سلمة بن علقمة قال قلت لمحمد فى سجدتى السهو تشهد (٨) قال ليس فى حديث
أبى هريرة **باب** (٩) من يكبر فى سجدتى السهو **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا يزيد بن ابرهيم عن
محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم إحدى صلاتى العشى قال
محمد وأكثر (١٠) ظنى العصر (١١) ركعتين ثم سلم ثم قام الى خشبة فى مقدم المسجد فوضع يده عليها وفيهم أبو بكر
وعمر رضى الله عنهما فهابا أن يكلماه وخرج سرعان الناس فقالوا أقصرت (١٢) الصلاة ورجل يدعوه
النبى صلى الله عليه وسلم ذو اليدين (١٣) فقال أنسيت أم قصرت (١٤) فقال لم أنس ولم تقصر (١٥) قال بلى قد نسيت
فصلى ركعتين ثم سلم ثم كبر فسجد مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه فكبر ثم وضع رأسه فكبر فسجد
مثل سجوده أو أطول ثم رفع رأسه وكبر **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (١٦) عن ابن شهاب عن الأعرج

عن

١ قال ٢ فى بعض الاصول قالوا ٣ سجد
٤ رسول الله
٥ أخراوين
٦ ملك عن أيوب
٧ وقال ٨ فقال
٩ سقط من عنده ص س ط
١٠ وأكثر هى بالباء الموحدة والثاء المثلثة اه قسطلانى
١١ العصر ١٢ أقصرت هى هكذا بالضبطين فى فرع اليونينية الذى بيدنا وكذا فى القسطلانى
١٣ ذا اليدين
١٤ أوقصرت ١٥ تقصر
١٦ الليث

عن عبد الله بن بحينة الأسدى (١) حليف بنى عبد المطلب (٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام فى صلاة
الظهر وعليه جلوس فلما أتم صلاته سجد سجدتين فكبر (٣) فى كل سجدة وهو جالس قبل أن يسلم وسجدهما
الناس معه مكان ما نسى من الجلوس * تابعه ابن جريج عن ابن شهاب فى التكبير **باب** إذا
لم يدر كم صلى ثلاثا أو أربعا سجد سجدتين وهو جالس **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام بن أبى عبد الله
الدستوائى عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا نودى بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط (٤) حتى لا يسمع الأذان فاذا قضى الأذان (٥) أقبل فاذا
ثوب بها أدبر فاذا قضى التثويب أقبل حتى يخطر (٦) بين المرء ونفسه يقول اذكر كذا وكذا ما لم يكن يذكر
حتى يظل الرجل إن يدرى كم صلى فاذا لم يدر أحدكم كم صلى ثلاثا أو أربعا فليسجد سجدتين وهو جالس
باب السهو فى الفرض والتطوع وسجد ابن عباس رضى الله عنهما سجدتين بعد وتره **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا قام يصلى جاء الشيطان فلبس عليه حتى لا يدرى كم صلى
فاذا وجد ذلك أحدكم فليسجد سجدتين وهو جالس **باب** إذا كلم وهو يصلى فأشار بيده واستمع
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال أخبرنى عمرو عن بكير عن كريب أن ابن عباس
والمسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن أزهر رضى الله عنهم أرسلوه الى عائشة رضى الله عنها فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد صلاة العصر وقل لها إنا أخبرنا (٧) أنك تصلينهما (٨) وقد بلغنا أن
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عنها (٩) وقال ابن عباس وكنت أضرب الناس مع عمر بن الخطاب عنها (١٠) فقال (١١)
كريب فدخلت على عائشة رضى الله عنها فبلغتها ما أرسلونى فقالت سل أم سلمة فخرجت إليهم فأخبرتهم
بقولها فردونى إلى أم سلمة بمثل ما أرسلونى به إلى عائشة فقالت أم سلمة رضى الله عنها سمعت النبى صلى الله
عليه وسلم ينهى عنها ثم رأيته يصليهما حين صلى العصر ثم دخل (١٢) وعندى نسوة من بنى حرام من الأنصار
فأرسلت إليه الجارية فقلت قومى بجنبه قولى له تقول لك (١٣) أم سلمة يا رسول الله سمعتك تنهى عن هاتين وأراك

١ الأسدى بسكون السين وأصله الازدى نسبة الى الازد قسطلانى
٢ بنى عبد المطلب قال فى الفتح قد تقدم فى باب من لم ير التشهد الاول واجبا أن قول من قال فيه حليف بنى عبد المطلب وهم وأن الصواب حليف بنى المطلب باسقاط عبد اه
٣ يكبر
٤ له ضراط ٥ قضى الأذان
٦ يخطر قال القاضى عياض ضبطناه عن المتقنين بكسر الطاء وقد سمعناه من أكثر الرواة يخطر بضمها والكسر هو الوجه فى هذا اه ملخصا من الفرع الذى بيدنا نقلا عن اليونينية
٧ أخبرنا عنك
٨ تصليهما . تصليها
٩ عنه ١٠ عنه
. عنهما ١١ قال
١٢ فى أصول صحيحة زيادة لفظ على بعد دخل
١٣ فقولى

تصليهما فإن أشار بيده فاستأخري عنه ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت عنه فلما انصرف قال
يا بنت أبي أمية(١) سألت عن الركعتين بعد العصر وإنه أتاني ناس من عبد القيس فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **باب** الإشارة في الصلاة قاله كريب عن أم سلمة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن
سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلغه أن بني عمرو بن عوف
كان بينهم شيء فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلح بينهم في أناس معه فحبس رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحانت الصلاة فجاء بلال إلى أبي بكر رضي الله عنه فقال يا أبا بكر إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد حبس وقد حانت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس قال نعم إن شئت فأقام بلال وتقدم أبو بكر
رضي الله عنه فكبر للناس وجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يمشي في الصفوف حتى قام في الصف فأخذ
الناس في التصفيق وكان أبو بكر رضي الله عنه لا يلتفت في صلاته فلما أكثر الناس التفت فإذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم فأشار إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم يأمره أن يصلي فرفع أبو بكر رضي الله عنه
يديه فحمد الله ورجع القهقرى وراءه حتى قام في الصف فتقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى للناس(٢)
فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس(٣) ما لكم حين نابكم شيء في الصلاة أخذتم في التصفيق إنما
التصفيق للنساء من نابه شيء في صلاته فليقل سبحان الله فإنه لا يسمعه أحد حين يقول سبحان الله إلا التفت
يا أبا بكر ما منعك أن تصلي للناس حين أشرت إليك فقال أبو بكر رضي الله عنه ما كان ينبغي لابن أبي
قحافة أن يصلي بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب
حدثنا الثوري عن هشام عن فاطمة عن أسماء قالت دخلت على عائشة رضي الله عنها وهي تصلي قائمة
والناس قيام فقلت ما شأن الناس فأشارت برأسها إلى السماء فقلت(٤) آية فقالت(٥) برأسها أي نعم **حدثنا**
إسمعيل(٦) قال حدثني مالك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
أنها قالت صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيته وهو شاك(٧) جالسا وصلى وراءه قوم قياما فأشار إليهم
أن اجلسوا فلما انصرف قال إنما جعل الإمام ليؤتم به فإذا ركع فاركعوا وإذا رفع فارفعوا

١ يا ابنة ٢ فصلى بالناس
٣ أيها الناس ٤ قلت
٥ فأشارت
٦ اسمعيل بن أبي أويس
٧ وهو شاك

بسم الله

(بسم الله الرحمن الرحيم)(١) ﴿ **باب** في الجنائز ومن كان آخر(٢) كلامه لا إله إلا الله وقيل لوهب بن
منبه أليس لا إله إلا الله مفتاح(٣) الجنة قال بلى ولكن ليس مفتاح إلا له أسنان فإن جئت بمفتاح له أسنان
فتح لك وإلا لم يفتح لك **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا واصل الأحدب عن
المعرور بن سويد عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني آت من ربي
فأخبرني أو قال بشرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة قلت(٤) وإن زنى وإن سرق قال
وإن زنى وإن سرق **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من مات يشرك بالله شيئا(٥) دخل النار وقلت أنا من مات
لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة **باب** الأمر باتباع الجنائز **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن الأشعث قال سمعت معوية بن سويد بن مقرن عن البراء(٥) رضي الله عنه قال أمرنا النبي(٦) صلى الله عليه
وسلم بسبع ونهانا عن سبع أمرنا باتباع الجنائز وعيادة المريض وإجابة الداعي ونصر المظلوم وإبرار القسم
ورد السلام وتشميت العاطس ونهانا عن آنية الفضة وخاتم الذهب والحرير والديباج والقسي والإستبرق
حدثنا محمد حدثنا عمرو بن أبي سلمة عن الأوزاعي قال أخبرني ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول حق المسلم على المسلم خمس رد السلام
وعيادة المريض واتباع الجنائز وإجابة الدعوة وتشميت العاطس * تابعه عبد الرزاق قال أخبرنا معمر
ورواه سلامة(٧) عن عقيل **باب** الدخول على الميت بعد الموت إذا أدرج في كفنه(٨) **حدثنا**
بشر بن محمد أخبرنا عبد الله قال أخبرني معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة أن عائشة
رضي الله عنها زوج(٩) النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته قالت أقبل أبو بكر رضي الله عنه على فرسه من
مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عائشة رضي الله عنها فتيمم النبي
صلى الله عليه وسلم وهو مسجى ببرد حبرة فكشف عن وجهه ثم أكب عليه فقبله ثم بكى فقال بأبي أنت
يا نبي الله لا يجمع الله عليك موتتين أما الموتة التي كتبت(١٠) عليك فقد متها قال أبو سلمة فأخبرني ابن عباس
رضي الله عنهما أن أبا بكر رضي الله عنه خرج وعمر رضي الله عنه يكلم الناس فقال اجلس فأبى فقال

١ ﴿كتاب الجنائز﴾ ص ط بسم الله الرحمن الرحيم باب ما جاء في الجنائز ومن كان آخر الخ. وعند س بسم الله الرحمن الرحيم كتاب الجنائز ومن كان آخر كلامه الخ
٢ آخر كلامه ٣ مفتاح
٤ فقلت ط ٥ سقط شيئا عند س ص س ط
٥ ابن عازب
٦ رسول الله
٧ سلامة بن روح
٨ في أكفانه ص س ط
٩ سقط زوج النبي عند
١٠ كتب الله

اجلس فأبى فتشهد أبو بكر رضى الله عنه فمال إليه الناس وتركوا عمر فقال أما بعد فمن كان منكم يعبد
محمدا صلى الله عليه وسلم فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد مات ومن كان يعبد الله فان الله حى لا يموت قال
الله تعالى وما محمد إلا رسول (١) إلى الشاكرين (٢) والله لكأن الناس لم يكونوا يعلمون أن الله أنزل (٣) حتى تلاها
أبو بكر رضى الله عنه فتلقاها منه الناس فما أسمع بشر إلا يتلوها **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى خارجة بن زيد بن ثابت أن أم العلاء امرأة من الأنصار بايعت النبى
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنه اقتسم المهاجرون قرعة فطار لنا عثمن بن مظعون فأنزلناه فى أبياتنا فوجع
وجعه الذى توفى فيه فلما توفى وغسل وكفن فى أثوابه دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله فقال النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله
أكرمه (٤) فقلت بأبى أنت يا رسول الله فمن يكرمه الله فقال أما هو (٥) فقد جاءه اليقين والله إنى لأرجو له الخير والله
ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل بى (٦) قالت فوالله لا أزكى أحدا بعده أبدا **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا
الليث مثله وقال نافع بن يزيد عن عقيل ما يفعل به وتابعه شعيب وعمرو بن دينار ومعمر **حدثنا** محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله
عنهما قال لما قتل أبى جعلت أكشف الثوب عن وجهه أبكى وينهونى (٧) عنه والنبى صلى الله عليه وسلم
لا ينهانى فجعلت عمتى فاطمة تبكى فقال النبى صلى الله عليه وسلم تبكين أو لا تبكين ما زالت (٨) الملائكة تظله
بأجنحتها حتى رفعتموه * تابعه ابن جريج أخبرنى ابن المنكدر (٩) سمع جابرا رضى الله عنه **باب**
الرجل ينعى إلى أهل الميت بنفسه (١٠) **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه خرج إلى
المصلى فصف بهم وكبر أربعا **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا (١١) أيوب عن حميد بن هلال عن أنس
ابن ملك رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب
ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب وإن عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم لتذرفان ثم أخذها خالد بن
الوليد من غير إمرة ففتح له **باب** الإذن بالجنازة وقال أبو رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه قال

١ قد خلت من قبله الرسل
٢ فوالله
٣ أنزلها يعنى هذه الآية (٢)
(قوله يعنى الخ) هو بخط الاصل فى اليونينية مفصول عن أنزلها كما ترى اهـ من هامش الفرع الذى بيدنا
٤ قد أكرمه ٥ قال
٦ به ٧ وينهونى
٨ فما زالت
٩ محمد بن المنكدر
١٠ نفسه ١١ أخبرنا

قال

قال النبى صلى الله عليه وسلم ألا (١) آذنتمونى **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معوية عن أبى إسحق الشيبانى عن
الشعبى عن ابن عباس رضى الله عنهما قال مات إنسان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوده فمات
بالليل فدفنوه ليلا فلما أصبح أخبروه فقال ما منعكم أن تعلمونى قالوا كان الليل فكرهنا وكانت ظلمة أن
نشق عليك فأتى قبره فصلى عليه **باب** فضل من مات له ولد فاحتسب (٢) وقال الله (٣) عز وجل وبشر
الصابرين **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى
صلى الله عليه وسلم ما من الناس من مسلم يتوفى له ثلث (٤) لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته
إياهم **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة حدثنا (٥) عبد الرحمن بن الأصبهانى عن ذكوان عن أبى سعيد رضى الله
عنه أن النساء قلن للنبى صلى الله عليه وسلم اجعل لنا يوما فوعظهن وقال (٦) أيما امرأة مات لها ثلثة (٧) من الولد
كانوا (٨) حجابا من النار قالت امرأة واثنان قال واثنان * وقال شريك عن ابن الأصبهانى حدثنى أبو صالح عن
أبى سعيد وأبى هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أبو هريرة لم يبلغوا الحنث **حدثنا**
على حدثنا سفين قال سمعت الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا يموت لمسلم ثلثة من الولد فيلج النار إلا تحلة القسم (٩) قال أبو عبد الله وإن منكم إلا واردها
باب قول الرجل للمرأة عند القبر اصبرى **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس
ابن ملك رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة عند قبر وهى تبكى فقال اتقى الله واصبرى
باب غسل الميت ووضوئه بالماء والسدر وحنط ابن عمر رضى الله عنهما ابنا لسعيد بن زيد
وحمله وصلى ولم يتوضأ وقال ابن عباس رضى الله عنهما المسلم لا ينجس حيا ولا ميتا وقال سعيد (١٠) لو كان
نجسا ما مسسته وقال النبى صلى الله عليه وسلم المؤمن لا ينجس **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال
حدثنى ملك عن أيوب السختيانى عن محمد بن سيرين عن أم عطية الأنصارية رضى الله عنها قالت
دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم حين توفيت ابنته فقال اغسلنها (١١) ثلثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن ذلك بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا أو شيأ من كافور فإذا فرغتن فآذننى فلما فرغنا (١٢) آذناه

١ ألا بتخفيف اللام فى اليونينية وضبطها الشراح بالتشديد
٢ فاحتسبه ٣ وقول الله
٤ ثلثة ٥ أخبرنا
٦ فقال
٧ ثلث ٨ كن
• كانوا لها ٩ سقط قال أبو عبد الله الى واردها عند ه ص س ط
١٠ سعد
١١ اغسلنها هى هكذا بهذه الصورة وهذا الضبط فى الفرع الذى بيدنا وكتب عليه أنه صورة ما فى اليونينية
١٢ فرغن

فأعطانا حقوه فقال أشعرنها إياها تعنى إزاره (١) باب ما يستحب أن يغسل وترا حدثنا محمد
حدثنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن محمد عن أم عطية رضى الله عنها قالت دخل علينا رسول الله (٢)
صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك بماء وسدر واجعلن
فى الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذننى فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه (٣) فقال أيوب
وحدثتنى حفصة بمثل حديث محمد وكان فى حديث حفصة اغسلنها وترا وكان فيه ثلاثا أو خمسا
أو سبعا وكان فيه أنه قال ابدؤا (٤) بميامنها ومواضع الوضوء منها وكان فيه أن أم عطية قالت ومشطناها
ثلاثة قرون **باب** يبدأ بميامن الميت حدثنا على بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم
حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى غسل ابنته ابدأن بميامنها ومواضع الوضوء منها **باب** مواضع الوضوء من الميت حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا وكيع عن سفين عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية رضى الله
عنها قالت لما غسلنا بنت النبى صلى الله عليه وسلم قال لنا ونحن نغسلها ابدؤا (٥) بميامنها ومواضع الوضوء (٦)
باب هل تكفن المرأة فى إزار الرجل حدثنا عبد الرحمن بن حماد أخبرنا ابن عون عن محمد
عن أم عطية قالت (٧) توفيت بنت (٨) النبى (٩) صلى الله عليه وسلم فقال لنا اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن
رأيتن فإذا فرغتن فآذننى فلما فرغنا آذناه فنزع من حقوه إزاره وقال أشعرنها إياه **باب**
يجعل (١٠) الكافور فى آخره حدثنا حامد بن عمر حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أم عطية
قالت توفيت إحدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم فخرج (١١) فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك
إن رأيتن بماء وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن فآذننى قالت فلما فرغنا
آذناه فألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها إياه * وعن أيوب عن حفصة عن أم عطية رضى الله عنهما (١٢) بنحوه
وقالت (١٣) إنه قال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو سبعا أو أكثر من ذلك إن رأيتن قالت حفصة قالت أم عطية
رضى الله عنها وجعلنا رأسها ثلاثة قرون **باب** نقض شعر المرأة وقال ابن سيرين لا بأس أن

ينقض

ه ص س ط صح
١ إياه
ص ص
٢ النبى ٣ وقال
٤ ابدأن ٥ ابدأن
٦ الوضوء منها ٧ قال
س ه ص
٨ ابنة ٩ رسول الله
١٠ يجعل الكافور
١١ فخرج النبى صلى الله عليه وسلم
١٢ عنهما كذا فى اليونينية بالتثنية
ص
١٣ قالت

ينقض شعر الميت (١) حدثنا أحمد (٢) حدثنا عبد الله بن وهب أخبرنا ابن جريج قال أيوب وسمعت حفصة
بنت سيرين قالت حدثتنا أم عطية رضى الله عنها أنهن جعلن رأس بنت (٣) رسول الله (٤) صلى الله عليه وسلم
ثلاثة قرون نقضنه ثم غسلنه ثم جعلنه ثلاثة قرون **باب** كيف الإشعار للميت وقال
الحسن الخرقة الخامسة تشد بها (٥) الفخذين والوركين تحت الدرع حدثنا أحمد (٦) حدثنا عبد الله
ابن وهب أخبرنا ابن جريج أن أيوب أخبره قال سمعت ابن سيرين يقول جاءت أم عطية رضى الله
عنها امرأة من الأنصار من اللاتى بايعن (٧) قدمت البصرة تبادر ابنا لها فلم تدركه فحدثتنا قالت دخل علينا
النبى (٨) صلى الله عليه وسلم ونحن نغسل ابنته فقال اغسلنها ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك بماء
وسدر واجعلن فى الآخرة كافورا فإذا فرغتن فآذننى قالت فلما فرغنا ألقى إلينا حقوه فقال أشعرنها
إياه ولم يزد (٩) على ذلك ولا أدرى أى بناته وزعم أن الإشعار ألففنها فيه وكذلك كان ابن سيرين يأمر بالمرأة
أن تشعر ولا تؤزر (١٠) **باب** هل (١١) يجعل شعر المرأة ثلاثة قرون حدثنا قبيصة حدثنا سفين
عن هشام عن أم الهذيل (١٢) عن أم عطية رضى الله عنها قالت ضفرنا شعر بنت النبى صلى الله عليه وسلم
تعنى ثلاثة قرون وقال وكيع (١٣) قال سفين (١٤) ناصيتها وقرنيها **باب** (١٥) يلقى شعر المرأة خلفها حدثنا
مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان (١٦) قال حدثتنا حفصة عن أم عطية رضى الله عنها قالت
توفيت إحدى بنات النبى صلى الله عليه وسلم فأتانا النبى صلى الله عليه وسلم فقال اغسلنها بالسدر وترا
ثلاثا أو خمسا أو أكثر من ذلك إن رأيتن ذلك واجعلن فى الآخرة كافورا أو شيئا من كافور فإذا فرغتن
فآذننى فلما فرغنا آذناه فألقى إلينا حقوه فضفرنا شعرها ثلاثة قرون وألقيناها (١٧) خلفها **باب**
الثياب البيض للكفن حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد (١٨) الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كفن فى ثلاثة أثواب يمانية بيض سحولية من
كرسف ليس فيهن (١٩) قميص ولا عمامة **باب** الكفن فى ثوبين حدثنا أبو النعمن
حدثنا حماد (٢٠) عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهم (٢١) قال بينما رجل واقف بعرفة

س ن ه صح
١ المرأة صح
ه ص
٢ حدثنا ابن وهب
ط ه ط صح
٣ ابنة ٤ النبى
ص ط صح
٥ تشد بها الفخذان والوركان
ه
٦ حدثنا ابن وهب
ه س خ ط صح
٧ بايعن النبى صلى الله عليه وسلم
ه ط صح
٨ رسول الله
ص ه
٩ ولم تزد ١٠ تؤزر
١١ سقط هل عند
ه ص س ط صح
١٢ هى حفصة بنت سيرين رضى الله عنها اه من اليونينية
ص س
١٣ قال وكيع ١٤ عن سفين
ه ص ط خ
١٥ باب يجعل شعر المرأة خلفها ثلاثة قرون
١٦ حسان كذا ضبط بالوجهين فى اليونينية
ه ص س ط صح
١٧ فألقيناها
ص
١٨ عبد الله بن المبارك
ه ص ط صح ص
١٩ ليس فيها ٢٠ حماد بن زيد
٢١ عنهم كذا بصيغة الجمع فى اليونينية

إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته (١) قال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه
في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب** الحنوط للميت
حدثنا قتيبة حدثنا حماد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بينما
رجل واقف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع من راحلته فأقصعته أو قال فأقعصته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه
فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبيا **باب** كيف يكفن المحرم **حدثنا** أبو النعمان أخبرنا أبو
عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم (٢) أن رجلا وقصه بعيره ونحن مع النبي
صلى الله عليه وسلم وهو محرم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا
تمسوه طيبا ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة ملبدا (٣) **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن
عمرو وأيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهم قال كان رجل واقف (٤) مع النبي صلى الله
عليه وسلم بعرفة فوقع عن راحلته قال أيوب فوقصته وقال عمرو فأقصعته (٥) فمات فقال اغسلوه بماء وسدر
وكفنوه في ثوبين ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة قال أيوب يلبي وقال عمرو ملبيا
باب الكفن في القميص الذي يكف أو لا يكف ومن كفن بغير قميص **حدثنا** مسدد قال
حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عبد الله بن أبي لما
توفي جاء ابنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أعطني قميصك أكفنه فيه وصل عليه
واستغفر له فأعطاه النبي صلى الله عليه وسلم قميصه فقال آذني أصلي عليه فآذنه فلما أراد أن يصلي
عليه جذبه عمر رضي الله عنه فقال أليس الله نهاك أن تصلي على المنافقين فقال أنا بين خيرتين (٦) قال
استغفر لهم أو لا تستغفر لهم إن تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فصلى عليه فنزلت ولا تصل
على أحد منهم مات أبدا (٧) **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابرا رضي الله عنه
قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما دفن فأخرجه فنفث فيه من ريقه وألبسه

قميصه

١ فقال ٢ عنهم كذا بصيغة الجمع ايضا في اليونينية في هذه والتي بعدها
٣ ملبيا ٤ واقفا
٥ فأقعصته
٦ خيرتين كذا هي مضبوطة في اليونينية وضبطها القسطلاني بفتح الياء فقط اهـ
٧ ولا تقم على قبره

قميصه **باب** الكفن بغير قميص **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة
رضي الله عنها قالت كفن النبي صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب (١) سحول كرسف ليس فيها قميص
ولا عمامة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب ليس فيها قميص ولا عمامة **باب** (٢) الكفن ولا عمامة (٣)
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم كفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة **باب**
الكفن من جميع المال وبه قال عطاء والزهري وعمرو بن دينار وقتادة وقال عمرو بن دينار الحنوط
من جميع المال وقال إبرهيم يبدأ بالكفن ثم بالدين ثم بالوصية وقال سفين أجر القبر والغسل هو من
الكفن **حدثنا** أحمد بن محمد المكي حدثنا إبرهيم بن سعد عن سعد عن أبيه قال أتي عبد الرحمن بن
عوف رضي الله عنه يوما بطعامه فقال قتل مصعب بن عمير وكان خيرا مني فلم يوجد له ما يكفن فيه
إلا بردة (٤) وقتل حمزة أو رجل آخر خير مني فلم يوجد له ما يكفن فيه إلا بردة (٥) لقد خشيت أن يكون (٦)
قد عجلت لنا طيباتنا في حياتنا الدنيا ثم جعل يبكي **باب** إذا لم يوجد إلا ثوب واحد **حدثنا**
ابن مقاتل (٧) أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبيه إبرهيم أن عبد الرحمن بن عوف
رضي الله عنه أتي بطعام وكان صائما فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في بردة (٨) إن غطي رأسه
بدت رجلاه وإن غطي رجلاه بدا رأسه وأراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم بسط لنا من الدنيا
ما بسط أو قال أعطينا من الدنيا ما أعطينا وقد خشينا أن تكون حسناتنا عجلت لنا ثم جعل يبكي حتى
ترك الطعام **باب** إذا لم يجد كفنا إلا ما يواري رأسه أو قدميه غطى رأسه (٩) **حدثنا** عمر بن
حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا شقيق حدثنا خباب رضي الله عنه قال هاجرنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم نلتمس وجه الله فوقع أجرنا على الله فمنا من مات لم يأكل من أجره شيئا منهم مصعب
ابن عمير ومنا من أينعت له ثمرته (١٠) فهو يهدبها قتل يوم أحد فلم نجد ما نكفنه (١١) إلا بردة إذا غطينا بها رأسه
خرجت رجلاه وإذا غطينا رجليه خرج رأسه فأمرنا النبي صلى الله عليه وسلم أن نغطي رأسه

١ أثواب سحول
٢ باب الكفن في الثياب البيض
٣ بلا عمامة ٤ إلا برده
٥ إلا برده ٦ يكون كذا في بعض النسخ المعتمدة بالتحتية وفي بعضها بالفوقية
٧ محمد بن مقاتل ٨ في برده
٩ غطي به رأسه
١٠ ثمرة ١١ نكفنه به

وأن تجعل على رجليه من الاذخر **باب** من استعد الكفن فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم
فلم ينكر عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ابن أبى حازم عن أبيه عن سهل رضى الله عنه أن
امرأة جاءت النبى صلى الله عليه وسلم ببردة منسوجة فيها حاشيتها أتدرون(١) ما البردة قالوا الشملة
قال نعم قالت نسجتها بيدى فجئت لأكسوكها فأخذها النبى صلى الله عليه وسلم محتاجا
اليها فخرج الينا وإنها إزاره فحسنها فلان فقال اكسنيها ما أحسنها قال القوم ما أحسنت لبسها النبى
صلى الله عليه وسلم محتاجا(٢) اليها ثم سألته وعلمت أنه لا يرد قال إنى والله ما سألته لألبسه(٣) انما
سألته لتكون كفنى قال سهل فكانت كفنه **باب** اتباع النساء الجنائز(٤) **حدثنا** قبيصة
ابن عقبة حدثنا سفين عن خالد(٥) عن أم الهذيل عن أم عطية رضى الله عنها قالت(٦) نهينا عن اتباع
الجنائز ولم يعزم علينا **باب** حد(٧) المرأة على غير زوجها **حدثنا** مسدد حدثنا
بشر بن المفضل حدثنا سلمة بن علقمة عن محمد بن سيرين قال توفى ابن لأم عطية رضى الله عنها
فلما كان اليوم(٨) الثالث دعت بصفرة فتمسحت به وقالت نهينا أن نحد أكثر من ثلث الا بزوج(٩) **حدثنا**
الحميدى حدثنا سفين حدثنا أيوب بن موسى قال أخبرنى حميد بن نافع عن زينب بنت(١٠) أبى سلمة
قالت لما جاء نعى(١١) أبى سفين من الشأم دعت أم حبيبة رضى الله عنها بصفرة فى اليوم الثالث فمسحت
عارضيها وذراعيها وقالت إنى كنت عن هذا لغنية لولا أنى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر أن تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج فانها تحد عليه
أربعة أشهر وعشرا **حدثنا** إسمعيل حدثنى ملك عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم
عن حميد بن نافع عن زينب بنت أبى سلمة أخبرته قالت دخلت على أم حبيبة زوج النبى صلى الله عليه وسلم
فقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا يحل لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد
على ميت فوق ثلث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا ثم دخلت على زينب بنت جحش حين توفى أخوها
فدعت بطيب فمست(١٢) ثم قالت مالى بالطيب من حاجة غير أنى سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على
المنبر لا يحل(١٣) لامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر تحد على ميت فوق ثلث الا على زوج أربعة أشهر وعشرا

باب

١ تدرون
٢ محتاج نسخة عند أبى ذر
٣ لألبسه كذا فى غالب الاصول بضمير الغائب المذكر وفى بعضها لألبسها
٤ الجنازة . هذه الرواية من الفرع
٥ خالد الحذاء ٦ أنها قالت
٧ إحداد ٨ يوم الثالث
٩ لزوج ١٠ بنت
١١ نعى ١٢ فمست به
١٣ يقول لا يحل

باب زيارة القبور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت عن أنس بن ملك رضى الله عنه
قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بامرأة تبكى عند قبر فقال اتقى الله واصبرى قالت إليك عنى فانك
لم تصب بمصيبتى(١) ولم تعرفه فقيل لها إنه النبى صلى الله عليه وسلم فأتت باب النبى صلى الله عليه وسلم فلم تجد
عنده بوابين فقالت لم أعرفك فقال إنما الصبر عند الصدمة الأولى **باب** قول النبى صلى الله
عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء أهله عليه اذا كان النوح من سنته لقول الله تعالى قوا أنفسكم
وأهليكم نارا وقال النبى صلى الله عليه وسلم كلكم راع ومسؤل عن رعيته فاذا لم يكن من سنته فهو كما
قالت عائشة رضى الله عنها لا تزر(٢) وازرة وزر أخرى وهو كقوله وإن تدع مثقلة ذنوبا(٣) الى حملها لا يحمل
منه شئ وما يرخص من البكاء فى غير نوح وقال النبى صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما الا كان
على ابن آدم الأول كفل من دمها وذلك لأنه أول من سن القتل **حدثنا** عبدان ومحمد قالا أخبرنا
عبد الله أخبرنا عاصم بن سليمن عن أبى عثمن قال حدثنى أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال أرسلت ابنة(٤)
النبى صلى الله عليه وسلم اليه إن ابنا لى قبض فأتنا فأرسل يقرئ السلام ويقول إن لله ما أخذ وله ما أعطى
وكل عنده بأجل مسمى فلتصبر ولتحتسب فأرسلت اليه تقسم عليه ليأتينها فقام ومعه(٥) سعد بن عبادة
ومعاذ بن جبل وأبى بن كعب وزيد بن ثابت ورجال فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الصبى
ونفسه تتقعقع قال حسبته أنه قال كأنها شن ففاضت(٦) عيناه فقال سعد يا رسول الله ما هذا فقال هذه
رحمة جعلها الله فى قلوب عباده وإنما(٧) يرحم الله من عباده الرحماء(٨) **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر حدثنا فليح بن سليمن عن هلال بن على عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال شهدنا بنتا(٩) لرسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على القبر قال فرأيت عينيه تدمعان قال
فقال هل منكم رجل لم يقارف الليلة فقال أبو طلحة أنا قال فانزل قال فنزل فى قبرها **حدثنا** عبدان
حدثنا عبد الله أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عبد الله بن عبيد الله بن أبى مليكة قال توفيت ابنة لعثمن
رضى الله عنه بمكة وجئنا لنشهدها وحضرها ابن عمر وابن عباس رضى الله عنهم وإنى لجالس بينهما أو قال
جلست الى أحدهما ثم جاء الآخر فجلس الى جنبى فقال عبد الله بن عمر رضى الله عنهما لعمرو بن

١ بمصيبتى فقيل لها
٢ ولا تزر ٣ ذنوبا قال القسطلانى ليست ذنوبا من التلاوة وانما هو فى تفسير مجاهد فنقله المصنف عنه اه
٤ بنت
٥ فقام معه ٦ وفاضت
٧ فانما
٨ الرحماء كذا ضبط بالوجهين فى الفرع المعتمد وبهما ضبطه القسطلانى وخرج النصب على أن ما كافة والرفع على أنها موصولة أى ان الذين يرحمهم الله من عباده الرحماء اه
٩ للنبى

عثمن ألا تنهى عن البكاء فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء أهله عليه فقال
ابن عباس رضى الله عنهما قد كان عمر رضى الله عنه يقول بعض ذلك ثم حدث قال صدرت مع عمر
رضى الله عنه من مكة حتى إذا كنا بالبيداء إذا هو بركب تحت ظل سمرة فقال اذهب فانظر من هؤلاء
الركب قال فنظرت فإذا صهيب فأخبرته فقال ادعه لى فرجعت إلى صهيب فقلت ارتحل فالحق أمير(١)
المؤمنين فلما أصيب عمر دخل صهيب يبكى يقول وا أخاه وا صاحباه فقال عمر رضى الله عنه يا صهيب
أتبكى على وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الميت يعذب ببعض بكاء أهله عليه قال ابن
عباس رضى الله عنهما فلما مات عمر رضى الله عنه ذكرت ذلك لعائشة رضى الله عنها فقالت رحم الله
عمر والله ما حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم إن الله ليعذب المؤمن ببكاء أهله عليه ولكن(٢) رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إن الله ليزيد الكافر عذابا ببكاء أهله عليه وقالت حسبكم القرآن ولا تزر وازرة
وزر أخرى قال ابن عباس رضى الله عنهما عند ذلك والله هو أضحك وأبكى قال ابن أبى مليكة والله ما قال
ابن عمر رضى الله عنهما شيئا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبى بكر عن أبيه
عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أنها سمعت عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه
وسلم قالت إنما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم على يهودية يبكى عليها أهلها فقال إنهم ليبكون عليها
وإنها لتعذب فى قبرها **حدثنا** إسمعيل بن خليل حدثنا على بن مسهر حدثنا أبو إسحق وهو الشيبانى
عن أبى بردة عن أبيه قال لما أصيب عمر رضى الله عنه جعل صهيب يقول وا أخاه فقال عمر أما
علمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن الميت ليعذب ببكاء الحى **باب** ما يكره من النياحة
على الميت وقال عمر رضى الله عنه دعهن يبكين على أبى سليمن(٣) ما لم يكن نقع أو لقلقة والنقع التراب
على الرأس واللقلقة الصوت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سعيد بن عبيد عن على بن ربيعة عن المغيرة
رضى الله عنه قال(٤) سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول إن كذبا على ليس ككذب على أحد من
كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من نيح(٤) عليه
يعذب بما نيح(٥) عليه **حدثنا** عبدان قال أخبرنى أبى عن شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن

ابن

١ يا أمير المؤمنين
٢ ولكن رسول الله
٣ أبو سليمن هو خالد بن الوليد رضى الله عنه اه من اليونينية
٤ هكذا وجدنا لفظة قال مخرجة فى الفروع المعتمدة بيدنا تبعا لليونينية من غير عزو ولا تصحيح
٤ من نيح . من يناح
٥ بما نيح . كذا فى اليونينية بلا رقم عليه

ابن عمر عن أبيه رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الميت يعذب فى قبره بما نيح عليه
* تابعه عبد الأعلى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد حدثنا قتادة وقال آدم عن شعبة
الميت يعذب ببكاء الحى عليه **باب** **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا
ابن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال جىء بأبى يوم أحد قد مثل به حتى
وضع بين يدى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد سجى ثوبا فذهبت أريد أن أكشف عنه
فنهانى قومى ثم ذهبت أكشف عنه فنهانى قومى فأمر(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع فسمع
صوت صائحة فقال من هذه فقالوا ابنة عمرو أو أخت عمرو قال فلم تبكى أو لا تبكى فما
زالت الملائكة تظله(٢) بأجنحتها حتى رفع **باب** ليس منا من شق الجيوب **حدثنا** أبو
نعيم حدثنا سفين حدثنا زبيد اليامى(٣) عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه
قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ليس منا من لطم الخدود(٤) وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية
باب رثى(٥) النبى صلى الله عليه وسلم سعد بن خولة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا
مالك عن ابن شهاب عن عامر بن سعد بن أبى وقاص عن أبيه رضى الله عنه قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يعودنى عام حجة الوداع من وجع اشتد بى فقلت إنى قد بلغ بى من الوجع وأنا
ذو مال ولا يرثنى إلا ابنة(٦) أفأتصدق بثلثى مالى قال لا فقلت بالشطر(٧) فقال لا ثم قال الثلث والثلث
كبير أو كثير إنك أن تذر ورثتك أغنياء خير من أن تذرهم عالة يتكففون الناس وإنك لن
تنفق نفقة تبتغى بها وجه الله إلا أجرت بها حتى ما تجعل فى فى امرأتك فقلت(٨) يا رسول الله أخلف(٩)
بعد أصحابى قال إنك لن تخلف(١٠) فتعمل عملا صالحا إلا ازددت به درجة ورفعة ثم لعلك أن تخلف
حتى ينتفع بك أقوام ويضر بك آخرون اللهم أمض لأصحابى هجرتهم ولا تردهم على أعقابهم
لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم أن مات بمكة **باب** ما ينهى
من الحلق عند المصيبة وقال الحكم(١١) بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن عبد الرحمن بن جابر أن

١ فأمر به ٢ تظل
٣ الأيامى . وجعلها فى الفتح للكشميهنى أفاده القسطلانى
٤ لكم صح
٥ باب رثاء النبى
٦ ابنة رسم هذا اللفظ فى نسخة عبد الله بن سالم بالتاء المجرورة تبعا لما وقع فى اليونينية ونبه عليه القسطلانى اه مصححه
٧ فالشطر ٨ قلت
٩ أأخلف ١٠ أن
١١ حدثنا الحكم

القسم بن مخيمرة حدثه قال حدثني أبو بردة بن أبي موسى رضي الله عنه قال وجع أبو موسى
وجعا (1) فغشي عليه ورأسه في حجر امرأة من أهله فلم يستطع أن يرد عليها شيأ فلما أفاق قال
أنا بريء (2) ممن بريء منه (3) رسول الله صلى الله عليه وسلم إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بريء من
الصالقة والحالقة والشاقة **باب** ليس منا من ضرب الخدود **حدثنا** محمد بن بشار
حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب
ودعا بدعوى الجاهلية **باب** (4) ما ينهى من الويل ودعوى الجاهلية عند المصيبة **حدثنا**
عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس منا من ضرب الخدود وشق الجيوب ودعا بدعوى
الجاهلية **باب** من جلس عند المصيبة يعرف فيه الحزن **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرتني عمرة قالت سمعت عائشة رضي الله عنها قالت
لما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قتل ابن (5) حارثة وجعفر وابن رواحة جلس يعرف فيه الحزن
وأنا أنظر من صائر الباب شق الباب فأتاه رجل فقال إن نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره أن
ينهاهن فذهب ثم أتاه الثانية لم يطعنه فقال انههن فأتاه الثالثة قال والله (6) غلبننا يا رسول الله
فزعمت أنه قال فاحث في أفواههن التراب فقلت أرغم الله أنفك لم تفعل ما أمرك رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم تترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عاصم الأحول عن أنس رضي الله عنه قال قنت رسول الله صلى الله
عليه وسلم شهرا حين قتل القراء فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حزن حزنا قط أشد منه
باب من لم يظهر حزنه عند المصيبة وقال محمد بن كعب القرظي (7) الجزع القول السيء
والظن السيء وقال يعقوب عليه السلام إنما أشكو بثي وحزني إلى الله **حدثنا** بشر بن الحكم

حدثنا

١ شديدا ٢ إني ٣ محمد ٤ سقط الباب والحديث عند أبي ذر عن الكشميهني ٥ هكذا ضبب في اليونينية على لفظ ابن ولينظر وجهه كذا بهامش الأصل ومثله في القسطلاني ٦ لقد ٧ قال

حدثنا سفين بن عيينة أخبرنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضي الله عنه
يقول اشتكى ابن لأبي طلحة قال فمات وأبو طلحة خارج فلما رأت امرأته أنه قد مات هيأت شيأ ونحته
في جانب البيت فلما جاء أبو طلحة قال كيف الغلام قالت قد هدأت (1) نفسه وأرجو أن يكون قد
استراح وظن أبو طلحة أنها صادقة قال فبات فلما أصبح اغتسل فلما أراد أن يخرج أعلمته أنه قد مات
فصلى مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم أخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما كان منهما (2) فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لعل الله أن يبارك لكما في ليلتكما (3) قال سفين فقال رجل من الأنصار فرأيت (4)
لهما تسعة أولاد كلهم قد قرأ القرآن **باب** الصبر عند الصدمة الأولى وقال عمر رضي الله
عنه نعم العدلان ونعم العلاوة الذين إذا أصابتهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون أولئك
عليهم صلوات من ربهم ورحمة وأولئك هم المهتدون وقوله (5) تعالى واستعينوا بالصبر والصلاة
وإنها لكبيرة إلا على الخاشعين **حدثنا** (6) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ثابت قال
سمعت أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الصبر عند الصدمة الأولى **باب** (7)
قول النبي صلى الله عليه وسلم إنا بك لمحزونون وقال ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه
وسلم تدمع العين ويحزن القلب **حدثنا** (8) الحسن بن عبد العزيز حدثنا يحيى بن حسان حدثنا
قريش هو ابن حيان عن ثابت عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال دخلنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم على أبي سيف القين وكان ظئرا لإبرهيم عليه السلام فأخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
إبرهيم فقبله وشمه ثم دخلنا عليه بعد ذلك وإبرهيم يجود بنفسه فجعلت عينا رسول الله صلى الله
عليه وسلم تذرفان فقال له عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وأنت يا رسول الله فقال يا ابن عوف إنها
رحمة ثم أتبعها بأخرى فقال صلى الله عليه وسلم إن العين تدمع والقلب يحزن ولا نقول إلا ما يرضى
ربنا وإنا بفراقك يا إبرهيم لمحزونون رواه موسى عن سليمن بن المغيرة عن ثابت عن أنس رضي الله

١ هدأ نفسه ٢ منها ٣ لهما في ليلتهما صح ٤ فرأيت تسعة أولاد ٥ وقوله . بالرفع عطفا على باب وبالجر عطفا على الصبر كذا بهامش الأصل وعلى الثاني اقتصر القسطلاني اهـ مصححه ٦ حدثني ٧ سقط الباب إلى قوله ويحزن القلب عند أبي ذر عن الحموي ٨ حدثني

عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** البكاء(١) عند المريض **حدثنا** أصبغ عن ابن وهب
قال أخبرنى عمرو عن سعيد بن الحرث الأنصارى عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال اشتكى
سعد بن عبادة شكوى له فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده مع عبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى
وقاص وعبد الله بن مسعود رضى الله عنهم فلما دخل عليه فوجده فى غاشية أهله فقال قد قضى قالوا(٢)
لا يا رسول الله فبكى النبى صلى الله عليه وسلم فلما رأى القوم بكاء النبى صلى الله عليه وسلم بكوا فقال
ألا تسمعون إن الله لا يعذب بدمع العين ولا بحزن القلب ولكن يعذب بهذا وأشار إلى لسانه أو يرحم(٣)
وإن الميت يعذب ببكاء أهله عليه وكان عمر رضى الله عنه يضرب فيه بالعصا ويرمى بالحجارة ويحثى
بالتراب **باب** ما ينهى عن(٤) النوح والبكاء والزجر عن ذلك **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب
حدثنا عبد الوهاب حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرتنى عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول لما
جاء قتل زيد بن حارثة وجعفر وعبد الله بن رواحة جلس النبى صلى الله عليه وسلم يعرف فيه الحزن
وأنا أطلع من شق الباب فأتاه رجل فقال يا رسول الله إن(٥) نساء جعفر وذكر بكاءهن فأمره بأن(٦) ينهاهن
فذهب الرجل ثم أتى فقال قد نهيتهن وذكر أنهن(٧) لم يطعنه فأمره الثانية أن ينهاهن فذهب ثم أتى فقال
والله لقد غلبننى أو غلبننا الشك من محمد بن(٨) حوشب فزعمت أن النبى صلى الله عليه وسلم قال
فاحث فى أفواههن التراب(٩) فقلت أرغم الله أنفك فوالله ما أنت بفاعل وما تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم من العناء **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد حدثنا أيوب(١٠) عن محمد
عن أم عطية رضى الله عنها قالت أخذ علينا النبى صلى الله عليه وسلم عند البيعة أن لا ننوح
فما وفت منا امرأة غير خمس نسوة أم سليم وأم العلاء وابنة أبى سبرة امرأة معاذ وامرأتين(١١) أو ابنة أبى
سبرة وامرأة معاذ وامرأة أخرى **باب** القيام للجنازة **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين
حدثنا الزهرى عن سالم عن أبيه عن عامر بن ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا حتى تخلفكم * قال سفين قال الزهرى أخبرنى سالم عن أبيه قال أخبرنا عامر بن

ربيعة

١ البكاء بالرفع عند أبى ذر لسقوط لفظ باب عنده
٢ فقالوا ٣ أو يرحم الله
٤ من ٥ أى
٦ أن ٧ أنه
٨ عبد الله بن
٩ من التراب صح
١٠ عن أيوب
١١ وامرأتان

ربيعة عن النبى صلى الله عليه وسلم زاد الحميدى حتى تخلفكم أو توضع **باب**(١) متى يقعد
إذا قام للجنازة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن عامر
ابن ربيعة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا رأى أحدكم جنازة(٢) فإن لم يكن ماشيا
معها فليقم حتى يخلفها أو تخلفه أو توضع من قبل أن تخلفه **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا ابن أبى
ذئب عن سعيد المقبرى عن أبيه قال كنا فى جنازة فأخذ أبو هريرة رضى الله عنه بيد مروان فجلسا
قبل أن توضع فجاء أبو سعيد رضى الله عنه فأخذ بيد مروان فقال قم فوالله لقد علم هذا أن النبى
صلى الله عليه وسلم نهانا عن ذلك فقال أبو هريرة صدق **باب** من تبع جنازة فلا يقعد(٣) حتى
توضع عن مناكب الرجال فإن قعد أمر بالقيام **حدثنا**(٤) مسلم يعنى ابن إبرهيم(٥) حدثنا هشام حدثنا
يحيى عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا رأيتم
الجنازة فقوموا فمن تبعها فلا يقعد حتى توضع **باب** من قام لجنازة يهودى **حدثنا** معاذ
ابن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبيد الله بن مقسم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال
مر(٦) بنا جنازة فقام لها النبى صلى الله عليه وسلم وقمنا(٧) به(٨) فقلنا يا رسول الله إنها جنازة يهودى قال
إذا رأيتم الجنازة فقوموا **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة قال سمعت عبد الرحمن بن
أبى ليلى قال كان سهل بن حنيف وقيس بن سعد قاعدين بالقادسية فمروا عليهما(٩) بجنازة فقاما
فقيل لهما إنها من أهل الأرض أى من أهل الذمة فقالا إن النبى صلى الله عليه وسلم مرت به
جنازة فقام فقيل له إنها جنازة يهودى فقال أليست نفسا * وقال أبو حمزة عن الأعمش عن عمرو
عن ابن أبى ليلى قال كنت مع قيس وسهل رضى الله عنهما فقالا كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
وقال زكرياء عن الشعبى عن ابن أبى ليلى كان أبو مسعود وقيس يقومان للجنازة **باب** حمل
الرجال الجنازة دون النساء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا الليث عن سعيد المقبرى عن أبيه
أنه سمع أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا وضعت الجنازة

١ سقط الباب والترجمة لأبى ذر عن المستملى قال فى الفتح وسقط للمستملى وثبتت الترجمة دون الباب لرفيقه أفاده القسطلانى
٢ الجنازة ٣ يقعد هكذا مرفوع فى النسخ التى بيدنا تبعا لليونينية
٤ هذا الحديث مقدم عند أبى ذر وابن عساكر على حديث أحمد بن يونس السابق فى الباب قبله
٥ مقتضى وضع النسخ التى بيدنا أن الساقط لفظ يعنى فقط ويؤخذ من القسطلانى أن الساقط يعنى ابن ابرهيم فحرر اه مصححه
٦ مرت ٧ فقمنا
٨ سقط لفظ به عند ص س
٩ عليهم

واحتملها الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني (1) وإن كانت غير صالحة قالت ياويلها
أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الانسان ولو سمعه صعق (2) **باب** السرعة بالجنازة وقال
أنس رضي الله عنه أنتم مشيعون وامش (3) بين يديها وخلفها وعن يمينها وعن شمالها وقال غيره قريبا
منها **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه من (4) الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسرعوا بالجنازة فان تك صالحة فخير
تقدمونها وإن يك (5) سوى ذلك فشر تضعونه عن رقابكم **باب** قول الميت وهو على الجنازة
قدموني **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثنا سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد
الخدري رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول إذا وضعت الجنازة فاحتملها
الرجال على أعناقهم فان كانت صالحة قالت قدموني وإن كانت غير صالحة قالت لأهلها (6) ياويلها
أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء إلا الانسان ولو سمع الانسان لصعق **باب** من صف
صفين أو ثلثة على الجنازة خلف الامام **حدثنا** مسدد عن أبي عوانة عن قتادة عن عطاء عن
جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فكنت
في الصف الثاني أو الثالث **باب** الصفوف على الجنازة **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نعى النبي صلى
الله عليه وسلم إلى أصحابه النجاشي ثم تقدم فصفوا خلفه فكبر أربعا **حدثنا** مسلم حدثنا
شعبة حدثنا الشيباني عن الشعبي قال أخبرني من شهد النبي صلى الله عليه وسلم أتى (7) على
قبر منبوذ (8) فصفهم وكبر أربعا قلت من حدثك قال ابن عباس رضي الله عنهما **حدثنا** إبرهيم
ابن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم قد توفي اليوم رجل صالح من الحبش (9)
فهلم فصلوا عليه قال فصففنا فصلى النبي صلى الله عليه وسلم عليه ونحن (10) صفوف

قال

١ قدموني ٢ لصعق
٣ فامش . فامشوا
٤ عن ٥ يك . كذا هو في اليونينية بالتحتية وفي بعض الاصول تك بالفوقية
٦ ذلك ٧ أنه
٨ قبر منبوذ ٩ الحبش
١٠ معه وقوله صفوف ثابت في رواية أبي ذر عن المستملي

قال أبو الزبير عن جابر كنت في الصف الثاني **باب** صفوف الصبيان مع الرجال
على الجنائز (1) **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني عن عامر عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بقبر قد دفن ليلا فقال متى دفن هذا
قالوا البارحة (2) قال أفلا آذنتموني قالوا دفناه في ظلمة الليل فكرهنا أن نوقظك فقام فصففنا خلفه
قال ابن عباس وأنا فيهم فصلى عليه **باب** سنة الصلاة (3) على الجنائز وقال النبي صلى الله
عليه وسلم من صلى على الجنازة وقال صلوا على صاحبكم وقال صلوا على النجاشي سماها صلاة
ليس فيها ركوع ولا سجود ولا يتكلم فيها وفيها تكبير وتسليم وكان ابن عمر لا يصلي (4) إلا طاهرا ولا تصلي
عند طلوع الشمس ولا غروبها ويرفع يديه وقال الحسن أدركت الناس وأحقهم (5) على جنائزهم من
رضوهم (6) لفرائضهم وإذا أحدث يوم العيد أو عند الجنازة يطلب الماء ولا يتيمم وإذا انتهى إلى الجنازة
وهم يصلون يدخل معهم بتكبيرة وقال ابن المسيب يكبر بالليل والنهار والسفر والحضر أربعا
وقال أنس رضي الله عنه تكبيرة (7) الواحدة استفتاح الصلاة وقال ولا تصل على أحد منهم مات أبدا
وفيه صفوف وإمام **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن الشيباني عن الشعبي قال أخبرني
من مر مع نبيكم صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ (8) فأمنا فصففنا خلفه فقلنا يا أبا عمرو (9) من حدثك
قال ابن عباس رضي الله عنهما **باب** فضل اتباع الجنائز وقال زيد بن ثابت رضي الله عنه
إذا صليت فقد قضيت الذي عليك وقال حميد بن هلال ما علمنا على الجنازة إذنا ولكن من صلى
ثم رجع فله قيراط **حدثنا** أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم قال سمعت نافعا يقول حدث ابن عمر
أن أبا هريرة رضي الله عنهم يقول من تبع جنازة فله قيراط فقال أكثر أبو هريرة علينا فصدقت يعني
عائشة أبا هريرة (10) وقالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقوله فقال ابن عمر رضي الله عنهما
لقد فرطنا في قراريط كثيرة * فرطت ضيعت من أمر الله **باب** من انتظر حتى تدفن
حدثنا عبد الله بن مسلمة قال قرأت على ابن أبي ذئب عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه

١ في ٢ فقالوا
٣ الجنازة ٤ يصلي
٥ بالصلاة ٦ رضوه
٧ التكبيرة الواحدة
٨ قبر منبوذ ٩ ومن
١٠ بقول أبي هريرة

أنه سأل أبا هريرة رضى الله عنه فقال[1] سمعت النبى صلى الله عليه وسلم[2] حدثنا[3] أحمد بن شبيب بن سعيد
قال حدثنى أبى حدثنا يونس قال ابن شهاب وحدثنى عبد الرحمن الأعرج أن أبا هريرة رضى الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شهد الجنازة حتى يصلى[4] فله قيراط ومن شهد حتى تدفن
كان له قيراطان قيل وما القيراطان قال مثل الجبلين العظيمين **باب** صلاة الصبيان مع
الناس على الجنائز **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا يحيى بن أبى بكير حدثنا زائدة حدثنا أبو إسحق
الشيبانى عن عامر عن ابن عباس رضى الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم قبرا فقالوا
هذا دفن أو دفنت البارحة قال ابن عباس رضى الله عنهما فصففنا[5] خلفه ثم صلى عليها **باب**
الصلاة على الجنائز بالمصلى والمسجد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن سعيد بن المسيب وأبى سلمة أنهما حدثاه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال نعى لنا[6] رسول الله صلى الله
عليه وسلم النجاشى صاحب الحبشة يوم[7] الذى مات فيه فقال استغفروا لأخيكم * وعن ابن شهاب
قال حدثنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه قال إن النبى صلى الله عليه وسلم صف بهم
بالمصلى فكبر عليه أربعا **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى النبى صلى الله عليه وسلم برجل منهم وامرأة
زنيا فأمر بهما فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد **باب** ما يكره من اتخاذ المساجد
على القبور ولما مات الحسن بن الحسن بن على رضى الله عنهم ضربت امرأته القبة على قبره سنة ثم
رفعت فسمعوا[8] صائحا يقول ألا هل وجدوا ما فقدوا[9] فأجابه الآخر[10] بل يئسوا فانقلبوا **حدثنا**
عبيد الله بن موسى عن شيبان عن هلال هو الوزان عن عروة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال فى مرضه الذى مات فيه لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم
مسجدا[11] قالت ولولا ذلك لأبرزوا[12] قبره غير أنى أخشى أن يتخذ مسجدا **باب** الصلاة
على النفساء إذا ماتت فى نفاسها **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين حدثنا عبد الله

ابن

١ قال ٢ فى نسخة مسموعة من طريق الخلال وغيره قال وحدثنى عبد الله بن محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كذا فى اليونينية اهـ من هامش الأصل

٣ وحدثنا ٤ عليها

. عليه ٥ فصففنا

٦ لنا . عند أبى ذر عن الكشميهنى قال القسطلانى ولأبى الوقت نعانا اهـ

٧ اليوم ٨ فسمعت

٩ طلبوا ١٠ فى أصول كثيرة فأجابه آخر بالتنكير اهـ من هامش الأصل

١١ مساجد ١٢ لأبرز قبره

ابن بريدة عن سمرة[1] رضى الله عنه قال صليت وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى
نفاسها فقام عليها وسطها[2] **باب** أين يقوم من المرأة والرجل **حدثنا** عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن ابن بريدة حدثنا سمرة بن جندب رضى الله عنه قال صليت
وراء النبى صلى الله عليه وسلم على امرأة ماتت فى نفاسها فقام عليها وسطها **باب** التكبير
على الجنازة أربعا وقال حميد صلى بنا أنس رضى الله عنه فكبر ثلاثا ثم سلم فقيل له فاستقبل القبلة
ثم كبر الرابعة ثم سلم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى النجاشى فى اليوم الذى مات فيه
وخرج بهم إلى المصلى فصف بهم وكبر عليه أربع تكبيرات **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا
سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء[3] عن جابر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى على
أصحمة النجاشى فكبر أربعا وقال يزيد بن هرون وعبد الصمد عن سليم أصحمة[4] وتابعه عبد الصمد
باب قراءة فاتحة الكتاب على الجنازة وقال الحسن يقرأ على الطفل بفاتحة الكتاب
ويقول اللهم اجعله لنا فرطا وسلفا وأجرا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن
سعد عن طلحة قال صليت خلف ابن عباس رضى الله عنهما * حدثنا[5] محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن سعد بن إبرهيم عن طلحة بن عبد الله بن عوف قال صليت خلف ابن عباس رضى الله عنهما على
جنازة فقرأ بفاتحة[6] الكتاب قال[7] ليعلموا أنها سنة **باب** الصلاة على القبر بعد ما يدفن
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال حدثنى سليمن[8] الشيبانى قال سمعت الشعبى قال أخبرنى
من مر مع النبى صلى الله عليه وسلم على قبر منبوذ[9] فأمهم وصلوا خلفه قلت من حدثك هذا يا أبا
عمرو قال ابن عباس رضى الله عنهما **حدثنا** محمد بن الفضل حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن
أبى رافع عن أبى هريرة رضى الله عنه أن أسود رجلا أو امرأة كان يقم[10] المسجد[11] فمات ولم يعلم النبى
صلى الله عليه وسلم بموته فذكره ذات يوم فقال ما فعل ذلك الإنسان قالوا[12] مات يا رسول الله قال

١ ابن جندب

٢ على وسطها

. فقام وسطها صح

٣ مينى . عند أبى ذر كتب عليه قصر اهـ من اليونينية وهو ممدود فى الفرع وبه ضبط القسطلانى فى عدة مواضع وصاحب الخلاصة اهـ مصححه

٤ سقطت هذه الجملة عند أبى ذر وابن عساكر عن الحموى والكشميهنى

٥ فى أصول كثيرة ح وحدثنا اهـ من هامش الأصل

٦ فاتحة ٧ فقال

٨ أخبرنا . أخبرنى

٩ قبر منبوذ

١٠ يكون فى المسجد يقم المسجد

١١ فى المسجد ١٢ فقالوا

أفلا آذنتموني فقالوا إنه كان كذا وكذا قصته[1] قال فحقروا[2] شأنه قال فدلوني على قبره فأتى
قبره فصلى عليه **باب**[3] الميت يسمع خفق النعال **حدثنا** عياش حدثنا عبد الأعلى
حدثنا سعيد قال وقال لي خليفة حدثنا ابن زريع[4] حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال العبد إذا وضع في قبره وتولى[5] وذهب أصحابه حتى إنه ليسمع
قرع نعالهم أتاه ملكان فأقعداه فيقولان له ما كنت تقول في هذا الرجل محمد صلى الله عليه
وسلم فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال انظر إلى مقعدك من النار أبدلك الله به مقعدا من
الجنة قال النبي صلى الله عليه وسلم فيراهما جميعا وأما الكافر أو المنافق فيقول لا أدري كنت
أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت[6] ثم يضرب بمطرقة من حديد ضربة بين أذنيه فيصيح
صيحة يسمعها من يليه إلا الثقلين **باب** من أحب الدفن في الأرض المقدسة أو نحوها[7]
حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت فرد الله عليه[8] عينه وقال ارجع فقل له يضع يده على متن ثور فله بكل ما غطت به يده بكل
شعرة سنة قال أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة
رمية بحجر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فلو كنت ثم لأريتكم قبره إلى جانب الطريق عند
الكثيب الأحمر **باب** الدفن بالليل ودفن أبو بكر رضي الله عنه ليلا **حدثنا** عثمن
ابن أبي شيبة حدثنا جرير عن الشيباني عن الشعبي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال صلى النبي صلى
الله عليه وسلم على رجل بعد ما دفن بليلة قام[9] هو وأصحابه وكان سأل عنه فقال من هذا فقالوا[10] فلان
دفن البارحة فصلوا عليه **باب** بناء المسجد على القبر **حدثنا** اسمعيل قال حدثني ملك
عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت[11] بعض
نسائه كنيسة رأينها بأرض الحبشة يقال لها مارية وكانت أم سلمة وأم حبيبة رضي الله عنهما أتتا

١ وكذا ٢ سقط لفظ قصته عند أبي ذر والأصيلي وابن عساكر
٣ باب ضبط في النسخ بالتنوين والإضافة والميت بالرفع والجر واقتصر القسطلاني على التنوين اه مصححه
٤ يزيد ٥ وتولي
. كذا هو في النسخ المعتمدة بيدنا بالبناء للمفعول وضبطه القسطلاني بالبناء للفاعل قال ابن حجر كذا ثبت في جميع الروايات يعني البناء للفاعل ورأيته أنا مضبوطا بخط معتمد وتولي بضم أوله وكسر اللام على البناء للمجهول اه كتبه مصححه
٦ أتليت ٧ نحوها
. كذا هو بالجر في بعض النسخ المعتمدة وفي بعضها تبعا لليونينية بالنصب قال القسطلاني هو بالنصب عطفا على الدفن اه كتبه مصححه
٨ فرد الله إليه ٩ فقام
١٠ قالوا ١١ ذكر

ارض

أرض الحبشة فذكرتا من حسنها وتصاوير فيها فرفع رأسه فقال أولئك إذا مات منهم الرجل
الصالح بنوا على قبره مسجدا ثم صوروا فيه تلك الصورة أولئك[1] شرار الخلق عند الله **باب**
من يدخل قبر المرأة **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن
أنس رضي الله عنه قال شهدنا بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه
وسلم جالس على القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال هل فيكم من أحد لم يقارف الليلة فقال
أبو طلحة أنا قال فانزل في قبرها فنزل في قبرها فقبرها قال ابن مبارك[2] قال فليح أراه يعني الذنب
* قال أبو عبد الله ليقترفوا أي ليكتسبوا **باب** الصلاة على الشهيد **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن ملك عن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين الرجلين من قتلى أحد في ثوب
واحد ثم يقول أيهم[3] أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على
هؤلاء يوم القيامة وأمر بدفنهم في دمائهم ولم يغسلوا ولم يصل عليهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف
حدثنا الليث حدثني يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي صلى الله عليه
وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم
وأنا شهيد عليكم وإني والله لأنظر إلى حوضي الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض أو مفاتيح
الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن تشركوا بعدي ولكن أخاف عليكم أن تنافسوا فيها
باب دفن الرجلين والثلثة في قبر[4] **حدثنا** سعيد بن سليمن حدثنا الليث حدثنا ابن
شهاب عن عبد الرحمن بن كعب أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أن النبي صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى أحد **باب** من لم ير غسل الشهداء **حدثنا**
أبو الوليد حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب[5] عن جابر قال قال النبي صلى الله

١ وأولئك ٢ المبارك
٣ أيهما ٤ واحد
٥ كعب بن ملك

عليه وسلم ادفنوهم في دمائهم يعني يوم أحد ولم يغسلهم[1] **باب** من يقدم في اللحد وسمي
اللحد لأنه في ناحية وكل جائر ملحد ملتحدا معدلا ولو كان مستقيما كان ضريحا[2] **حدثنا**
ابن[3] مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث[4] بن سعد حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب
ابن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يجمع بين
الرجلين من قتلى أحد في ثوب واحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى
أحدهما قدمه في اللحد وقال أنا شهيد على هؤلاء وأمر بدفنهم بدمائهم ولم يصل عليهم ولم يغسلهم[5]
* وأخبرنا[6] الأوزاعي عن الزهري عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول لقتلى أحد أي هؤلاء أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى رجل قدمه في اللحد قبل
صاحبه وقال[7] جابر فكفن أبي وعمي في نمرة واحدة وقال سليمن بن كثير حدثني الزهري حدثني
من سمع جابرا رضي الله عنه **باب** الإذخر والحشيش في القبر **حدثنا** محمد بن عبد الله
ابن حوشب حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال حرم الله مكة فلم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي أحلت[8] لي ساعة
من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها إلا لمعرف فقال
العباس رضي الله عنه إلا الإذخر لصاغتنا وقبورنا فقال إلا الإذخر وقال أبو هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم لقبورنا وبيوتنا وقال أبان بن صالح عن الحسن بن مسلم عن صفية
بنت شيبة سمعت[9] النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله
عنهما القينهم وبيوتهم **باب** هل يخرج الميت من القبر واللحد لعلة **حدثنا** علي بن
عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم عبد الله بن أبي بعد ما أدخل حفرته فأمر به فأخرج فوضعه على ركبتيه ونفث عليه من[10]
ريقه وألبسه قميصه[11] فالله أعلم وكان كسا عباسا قميصا قال سفين وقال أبو هريرة[12] وكان على رسول الله

صلى

١ يغسلهم ٢ لكان
٣ محمد ٤ الليث
٥ يغسلهم ٦ وأخبرنا ابن المبارك وهو بالاسناد الاول محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن الزهري
٧ في أصول كثيرة قال جابر بدون واو
٨ أحلت له ٩ سمعت
١٠ فيه ١١ قميصه
١٢ وقال أبو هرون
. قال في الفتح كذا وقع في رواية أبي ذر وغيرها ووقع في كثير من الروايات وقال أبو هريرة وكذا هو في مستخرج أبي نعيم وهو تصحيف اه

صلى الله عليه وسلم قميصان فقال له ابن عبد الله يا رسول الله ألبس أبي قميصك الذي يلي جلدك قال
سفين فيرون أن النبي صلى الله عليه وسلم ألبس عبد الله قميصه مكافأة لما صنع **حدثنا** مسدد
أخبرنا[1] بشر بن المفضل حدثنا حسين المعلم عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال لما حضر أحد دعاني
أبي من الليل فقال ما أراني إلا مقتولا في أول من يقتل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وإني
لا أترك بعدي أعز علي منك غير نفس رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن[2] علي دينا فاقض واستوص
بأخواتك خيرا فأصبحنا فكان أول قتيل ودفن[3] معه آخر في قبر[4] ثم لم تطب نفسي أن أتركه مع
الآخر فاستخرجته بعد ستة أشهر فإذا هو كيوم وضعته هنية غير أذنه[5] **حدثنا** علي بن عبد الله
حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن ابن أبي نجيح عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال دفن مع أبي
رجل فلم تطب نفسي حتى أخرجته فجعلته في قبر على حدة **باب** اللحد والشق في القبر
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا الليث بن سعد قال حدثني ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
كعب بن مالك عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يجمع بين
رجلين[6] من قتلى أحد ثم يقول أيهم أكثر أخذا للقرآن فإذا أشير له إلى أحدهما قدمه في اللحد فقال أنا
شهيد على هؤلاء يوم القيامة فأمر بدفنهم بدمائهم ولم يغسلهم[7] **باب** إذا أسلم الصبي فمات
هل يصلى عليه وهل يعرض على الصبي الإسلام وقال الحسن وشريح وإبرهيم وقتادة إذا أسلم أحدهما
فالولد مع المسلم وكان ابن عباس رضي الله عنهما مع أمه من المستضعفين ولم يكن مع أبيه على دين
قومه وقال الإسلام يعلو ولا يعلى **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال
أخبرني سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضي الله عنهما أخبره أن عمر انطلق مع النبي صلى الله عليه
وسلم في رهط قبل ابن صياد حتى وجدوه يلعب مع الصبيان عند أطم بني مغالة وقد قارب ابن
صياد[8] الحلم فلم يشعر حتى ضرب النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال لابن صياد تشهد أني
رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبي صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ وإن
٣ ودفنت معه آخر
٤ قبره
٥ عند ٦ الرجلين
٧ يغسلهم ٨ صائد

أشهد أنى رسول الله فرفضه (١) وقال آمنت بالله وبرسله فقال له ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب فقال النبى صلى الله عليه وسلم خلط (٢) عليك الأمر ثم قال له النبى صلى الله عليه وسلم إنى قد خبأت لك خبيأ (٣) فقال ابن صياد هو الدخ فقال اخسأ فلن تعدو قدرك فقال عمر رضى الله عنه دعنى يارسول الله أضرب عنقه فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه فلا خير لك فى قتله * وقال سالم سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول انطلق بعد ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب إلى النخل التى فيها ابن صياد وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيأ قبل أن يراه ابن صياد فرآه النبى صلى الله عليه وسلم وهو مضطجع يعنى فى قطيفة له فيها رمزة أو زمرة (٤) فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل (٥) فقالت لابن صياد ياصاف وهو اسم ابن صياد هذا محمد صلى الله عليه وسلم (٦) فثار ابن صياد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو تركته بين (٧) * وقال شعيب فى حديثه فرفصه رمرمة أو زمرمة وقال عقيل رمرمة (٨) وقال معمر رمزة (٩) حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد وهو ابن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال كان غلام يهودى يخدم النبى صلى الله عليه وسلم فمرض فأتاه النبى صلى الله عليه وسلم يعوده فقعد عند رأسه فقال له أسلم فنظر إلى أبيه وهو عنده فقال له أطع أبا القسم صلى الله عليه وسلم فأسلم فخرج النبى صلى الله عليه وسلم وهو يقول الحمد لله الذى أنقذه من النار حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عبيد الله (١٠) سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول كنت أنا وأمى من المستضعفين أنا من الولدان وأمى من النساء حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب قال ابن شهاب يصلى على كل مولود متوفى وإن كان لغية من أجل أنه ولد على فطرة الاسلام يدعى أبواه الاسلام أو أبوه خاصة وإن كانت أمه على غير الاسلام اذا استهل صارخا صلى عليه (١١) ولا يصلى على من لا يستهل من أجل أنه سقط فان أباهريرة رضى الله عنه

كان

١ فرفصه ٢ خلط ضبط بالتخفيف والتشديد فى النسخ المعتمدة تبعا لليونينية وفرعها وعليه نبه القسطلانى

٣ خبأ ٤ زمرمة أو زمزمة كذا يستفاد من وضع النسخ التى بيدنا وهى رواية لبعضهم كما فى القسطلانى

٥ ثبتت صيغة الصلاة والسلام فى عدة نسخ وعليها فى بعض النسخ من إلى كما ترى اه مصححه

٦ فثاب ٧ فرفضه

. زمزمة فرفضه كذا فى نسخة عبد الله بن سالم وفى الفتح أن رواية أبى ذر زمزمة فرفصه بالصاد المهملة فحرر اه مصححه

٨ رمزة و قال إسحق الكلبى وعقيل رمرمة

٩ زمرة ١٠ ابن أبى يزيد

١١ اذا استهل صارخا صلى عليه . كذا فى عدة نسخ معتمدة وعليه شرح القسطلانى وفى بعض النسخ تبعا لليونينية إذا استهل صلى عليه صارخا اه مصححه

كان يحدث قال النبى صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه أو ينصرانه أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضى الله عنه فطرة الله التى فطر الناس عليها الاية حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى أخبرنى أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود إلا يولد على الفطرة فأبواه يهودانه وينصرانه (١) أو يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة (٢) هل تحسون فيها من جدعاء ثم يقول أبو هريرة رضى الله عنه فطرة الله التى فطر الناس عليها لا تبديل لخلق الله ذلك الدين القيم

باب إذا قال المشرك عند الموت لا إله إلا الله حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنى أبى عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبيه أنه أخبره أنه لما حضرت أبا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجد عنده أبا جهل بن هشام وعبد الله بن أبى أمية بن المغيرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأبى طالب (٣) يا عم قل لا إله إلا الله كلمة أشهد لك بها عند الله فقال أبو جهل وعبد الله بن أبى أمية يا أبا طالب أترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها عليه ويعودان بتلك المقالة حتى قال أبو طالب آخر ما كلمهم هو على ملة عبد المطلب وأبى أن يقول لا إله إلا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما والله لأستغفرن لك ما لم (٤) أنه عنك (٥) فأنزل الله تعالى فيه ما كان للنبى الاية

باب الجريد على القبر (٦) وأوصى بريدة الأسلمى أن يجعل فى قبره (٧) جريدان (٨) ورأى ابن عمر رضى الله عنهما فسطاطا على قبر عبد الرحمن فقال انزعه يا غلام فانما يظله عمله وقال خارجة بن زيد رأيتنى ونحن شبان فى زمن عثمن رضى الله عنه وإن أشدنا وثبة الذى يثب قبر عثمن بن مظعون حتى يجاوزه وقال عثمن بن حكيم أخذ بيدى خارجة فأجلسنى على قبر وأخبرنى عن عمه يزيد ابن ثابت قال إنما كره ذلك لمن أحدث عليه وقال نافع كان ابن عمر رضى الله عنهما يجلس على القبور حدثنا يحيى حدثنا أبو معوية عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله

١ أو ينصرانه ٢ جمعاء

٣ أى ٤ أم ٥ عنه

٦ الجريدة ٧ على

٨ جريدتان

عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه مر بقبرين يعذبان فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان في كبير[1] أما أحدهما فكان لا يستتر من البول وأما الآخر فكان يمشي بالنميمة ثم أخذ جريدة رطبة فشقها بنصفين ثم غرز في كل قبر واحدة فقالوا يا رسول الله لم صنعت هذا فقال لعله أن يخفف عنهما ما لم ييبسا[2] **باب** موعظة المحدث عند القبر وقعود أصحابه حوله يخرجون من الأجداث الأجداث القبور بعثرت أثيرت بعثرت حوضي أي جعلت أسفله أعلاه الإيفاض الإسراع وقرأ الأعمش إلى نصب[3] إلى شيء منصوب يستبقون إليه والنصب واحد والنصب مصدر يوم الخروج من القبور ينسلون يخرجون **حدثنا** عثمان[4] قال حدثني[5] جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فأتانا النبي صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من أحد ما من نفس منفوسة إلا كتب مكانها من الجنة والنار وإلا قد كتب[6] شقية أو سعيدة فقال رجل يا رسول الله أفلا نتكل على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من أهل السعادة فسيصير إلى عمل أهل السعادة وأما من كان منا من أهل الشقاوة فسيصير إلى عمل أهل الشقاوة قال أما أهل السعادة فييسرون لعمل السعادة وأما أهل الشقاوة فييسرون لعمل الشقاوة ثم قرأ فأما من أعطى واتقى[7] الآية **باب** ما جاء في قاتل النفس **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن أبي قلابة عن ثابت بن الضحاك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حلف بملة غير الإسلام كاذبا متعمدا فهو كما قال ومن قتل نفسه بحديدة عذب به في نار جهنم[8] وقال حجاج بن منهال حدثنا جرير بن حازم عن الحسن حدثنا جندب رضي الله عنه في هذا المسجد فما نسينا وما نخاف أن يكذب[9] جندب عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان برجل جراح فقتل[10] نفسه فقال الله بدرني عبدي بنفسه حرمت عليه الجنة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الذي يخنق نفسه يخنقها في النار والذي يطعنها يطعنها في النار **باب**

١ قال مر النبي صلى الله عليه وسلم
٢ ييبسا . كذا هو في اليونينية بفتح الموحدة وكسرها اهـ من هامش الأصل
٣ نُصُب ٤ حدثني
٥ حدثنا ٦ في بعض الأصول كتبت بتاء التأنيث وعليها شرح القسطلاني
٧ وصدق بالحسنى
٨ بها ٩ على
١٠ فقتل

ما يكره من الصلاة على المنافقين والاستغفار للمشركين رواه ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنهم أنه قال لما مات عبد الله بن أبي ابن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت إليه فقلت يا رسول الله أتصلي على ابن أبي وقد قال يوم كذا وكذا كذا وكذا أعدد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال أخر عني يا عمر فلما أكثرت عليه قال إني خيرت فاخترت لو[1] أعلم أني إن زدت على السبعين فغفر[2] له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث إلا يسيرا حتى نزلت الآيتان من براءة ولا تصل على أحد منهم مات أبدا إلى[3] وهم فاسقون قال فعجبت بعد من جرأتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ والله ورسوله أعلم **باب** ثناء الناس على الميت **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس ابن مالك رضي الله عنه يقول مروا[4] بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم وجبت ثم مروا بأخرى فأثنوا عليها شرا فقال وجبت فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه ما وجبت قال هذا أثنيتم عليه خيرا فوجبت له الجنة وهذا أثنيتم عليه شرا فوجبت له النار أنتم شهداء الله في الأرض **حدثنا** عفان بن مسلم[5] حدثنا داود بن أبي الفرات عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود قال قدمت المدينة وقد وقع بها مرض فجلست إلى عمر بن الخطاب رضي الله عنه فمرت بهم جنازة فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بأخرى فأثني على صاحبها خيرا فقال عمر رضي الله عنه وجبت ثم مر بالثالثة فأثني على صاحبها شرا فقال وجبت فقال أبو الأسود فقلت وما وجبت يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة فقلنا وثلاثة قال وثلاثة فقلنا واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد **باب** ما جاء في عذاب القبر وقوله[6] تعالى إذ الظالمون[7] في غمرات الموت والملائكة باسطوا أيديهم أخرجوا أنفسكم اليوم

١ لو ٢ يغفر ٣ قوله
٤ مروا ٥ هو الصفار
٦ وقوله ٧ ولو ترى

تجزون عذاب الهون (١) هو الهوان والهون الرفق وقوله جل ذكره سنعذبهم مرتين ثم يردون إلى
عذاب عظيم وقوله تعالى وحاق بآل فرعون سوء العذاب النار يعرضون عليها غدوا وعشيا ويوم
تقوم الساعة أدخلوا (٢) آل فرعون أشد العذاب **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن علقمة
ابن مرثد عن سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال
إذا أقعد المؤمن فى قبره أتى ثم شهد (٣) أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله
الذين آمنوا بالقول الثابت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة بهذا وزاد يثبت الله
الذين آمنوا نزلت فى عذاب القبر **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنى (٤) أبى عن
صالح حدثنى نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أخبره قال اطلع النبى صلى الله عليه وسلم على أهل
القليب فقال وجدتم ما وعد ربكم (٥) حقا فقيل له تدعو أمواتا فقال ما أنتم بأسمع منهم ولكن لا يجيبون
حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت
إنما قال النبى صلى الله عليه وسلم إنهم ليعلمون الآن أن ما كنت أقول (٦) حق وقد قال الله تعالى
إنك لا تسمع الموتى **حدثنا** عبدان أخبرنى أبى عن شعبة سمعت الأشعث عن أبيه عن مسروق
عن عائشة رضى الله عنها أن يهودية دخلت عليها فذكرت عذاب القبر فقالت لها أعاذك الله من عذاب
القبر فسألت عائشة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عذاب القبر فقال نعم عذاب القبر (٧) قالت
عائشة رضى الله عنها فما رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد صلى صلاة إلا تعوذ من عذاب القبر (٨)
حدثنا يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير
أنه سمع أسماء بنت أبى بكر رضى الله عنهما تقول قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فذكر
فتنة القبر التى يفتتن فيها المرء فلما ذكر ذلك ضج المسلمون ضجة (٩) زاد غندر عذاب القبر **حدثنا**
عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه
حدثهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن العبد إذا وضع فى قبره وتولى عنه أصحابه وإنه (١٠)

ليسمع

١ قال أبو عبد الله الهون
٢ لم يضبط ادخلوا فى اليونينية وقرئ فى السبع من الثلاثى والرباعى اهـ من هامش الاصل
٣ يشهد ٤ حدثنا
٥ وعدكم ٦ لهم
٧ حق ٨ زاد غندر عذاب القبر حق
٩ حق ١٠ إنه

ليسمع قرع نعالهم أتاه ملكان فيقعدانه فيقولان ما كنت تقول فى هذا الرجل لمحمد صلى الله
عليه وسلم فأما المؤمن فيقول أشهد أنه عبد الله ورسوله فيقال له انظر إلى مقعدك من النار قد
أبدلك الله به مقعدا من الجنة فيراهما جميعا * قال قتادة وذكر لنا أنه يفسح (١) فى قبره ثم رجع إلى
حديث أنس قال وأما المنافق والكافر (٢) فيقال له ما كنت تقول فى هذا الرجل فيقول لا أدرى كنت
أقول ما يقول الناس فيقال لا دريت ولا تليت (٣) ويضرب بمطارق من حديد ضربة فيصيح صيحة يسمعها
من يليه غير الثقلين **باب** التعوذ من عذاب القبر **حدثنا** (٤) محمد بن المثنى حدثنا (٥) يحيى
حدثنا شعبة قال حدثنى (٦) عون بن أبى جحيفة عن أبيه عن البراء بن عازب عن أبى أيوب رضى الله
عنهم قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم وقد وجبت الشمس فسمع صوتا فقال يهود تعذب فى
قبورها (٧) وقال النضر أخبرنا شعبة حدثنا عون سمعت أبى سمعت البراء عن أبى أيوب رضى الله عنهما
عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** معلى (٨) حدثنا وهيب عن موسى بن عقبة قال حدثتنى
ابنة خالد بن سعيد بن العاص أنها سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتعوذ من عذاب القبر
حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو (٩) اللهم إنى أعوذ بك من عذاب القبر ومن عذاب النار
ومن فتنة المحيا والممات ومن فتنة المسيح الدجال **باب** عذاب القبر من الغيبة والبول
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن مجاهد عن طاوس قال ابن عباس (١٠) رضى الله عنهما مر
النبى صلى الله عليه وسلم على قبرين فقال إنهما ليعذبان وما يعذبان من كبير ثم قال بلى أما
أحدهما فكان يسعى بالنميمة وأما أحدهما (١١) فكان لا يستتر من بوله قال ثم أخذ عودا رطبا فكسره
باثنتين (١٢) ثم غرز كل واحد منهما على قبر ثم قال لعله يخفف عنهما ما لم ييبسا (١٣) **باب** الميت (١٤)
يعرض عليه (١٥) بالغداة والعشى **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم إذا مات عرض عليه مقعده

١ له ٢ والكافر كذا هو بواو العطف فى جميع النسخ قال القسطلانى وتقدم فى باب خفق النعال وأما الكافر أو المنافق بالشك اهـ
٣ أتليت ٤ حدثنى
٥ أخبرنا ٦ أخبرنا
٧ قوله وقال النضر الخ قال القسطلانى وهذا ثابت هنا عند أبى ذر كاتبه عليه فى الفرع وأصله اهـ
٨ معلى . منون عند أبى ذر اهـ من هامش الاصل وعبارة القسطلانى هو بالتنوين وعند أبى ذر معلى بن أسد اهـ فحرر كتبه مصححه
٩ ويقول ١٠ عن ابن عباس
١١ وأما أحدهما كذا فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا وفى نسخة القسطلانى وأما الآخر اهـ مصححه
١٢ باثنتين ١٣ كذا هو بفتح الموحدة وكسرها فى اليونينية
١٤ باب الميت ١٥ مقعده

بالغداة والعشي إن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار[1] فيقال هذا
مقعدك حتى يبعثك الله يوم القيامة **باب** كلام الميت على الجنازة **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا وضعت الجنازة فاحتملها الرجال على أعناقهم فإن كانت صالحة
قالت قدموني قدموني وإن كانت غير صالحة قالت يا ويلها أين يذهبون بها يسمع صوتها كل شيء
إلا الإنسان ولو سمعها الإنسان لصعق **باب** ما قيل في أولاد المسلمين قال[2] أبو هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من مات له ثلاثة[3] من الولد لم يبلغوا الحنث كان له حجابا من النار
أو دخل الجنة **حدثنا** يعقوب بن إبراهيم حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز بن صهيب
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من الناس مسلم يموت له
ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخله الله الجنة بفضل رحمته إياهم **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت أنه سمع البراء رضي الله عنه قال لما توفي إبراهيم عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن له مرضعا في الجنة **باب** ما قيل في أولاد المشركين
حدثنا[4] حبان أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله
عنهم[5] قال سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أولاد المشركين فقال الله إذ خلقهم أعلم بما
كانوا عاملين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع
أبا هريرة رضي الله عنه يقول سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ذراري المشركين فقال الله أعلم
بما كانوا عاملين **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل مولود يولد على الفطرة فأبواه يهودانه
أو ينصرانه أو يمجسانه كمثل البهيمة تنتج البهيمة هل ترى فيها جدعاء **باب** **حدثنا**
موسى بن إسماعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن سمرة بن جندب قال كان النبي صلى الله

عليه

١ فمن أهل النار ٢ وقال
٣ كانوا
٤ حدثني حبان بن موسى
٥ كذا في اليونينية عنهم بصيغة الجمع اهـ من هامش الأصل

عليه وسلم إذا صلى صلاة[1] أقبل علينا بوجهه فقال من رأى منكم الليلة رؤيا قال فإن رأى أحد
قصها فيقول ما شاء الله فسألنا يوما فقال هل رأى أحد منكم رؤيا قلنا لا قال لكني رأيت الليلة
رجلين أتياني فأخذا بيدي فأخرجاني إلى الأرض المقدسة[2] فإذا رجل جالس ورجل قائم بيده[3]
كلوب من حديد قال بعض أصحابنا عن موسى أنه يدخل ذلك الكلوب في شدقه حتى يبلغ قفاه
ثم يفعل بشدقه الآخر مثل ذلك ويلتئم شدقه هذا فيعود فيصنع مثله قلت ما هذا[4] قالا
انطلق فانطلقنا حتى أتينا على رجل مضطجع على قفاه ورجل قائم على رأسه بفهر أو صخرة
فيشدخ به[5] رأسه فإذا ضربه تدهده الحجر فانطلق إليه ليأخذه فلا يرجع إلى هذا حتى يلتئم رأسه
وعاد رأسه كما هو فعاد إليه فضربه قلت من هذا قالا انطلق فانطلقنا إلى ثقب[6] مثل التنور أعلاه
ضيق وأسفله واسع يتوقد[7] تحته نارا فإذا اقترب[8] ارتفعوا حتى كاد أن يخرجوا[9] فإذا خمدت
رجعوا فيها وفيها رجال ونساء عراة فقلت من هذا[10] قالا انطلق فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه
رجل قائم على وسط النهر[11] رجل بين يديه حجارة فأقبل الرجل الذي في النهر فإذا أراد أن يخرج
رمى الرجل بحجر في فيه فرده حيث كان فجعل كلما جاء ليخرج رمى في فيه بحجر فيرجع كما كان
فقلت ما هذا قالا انطلق فانطلقنا حتى انتهينا إلى روضة خضراء فيها شجرة عظيمة وفي أصلها
شيخ وصبيان وإذا رجل قريب من الشجرة بين يديه نار يوقدها فصعدا بي في الشجرة وأدخلاني
دارا لم أر قط أحسن منها فيها رجال شيوخ وشباب ونساء وصبيان ثم أخرجاني منها فصعدا بي
الشجرة فأدخلاني[12] دارا هي أحسن وأفضل فيها شيوخ وشباب قلت طوفتماني[13] الليلة فأخبراني
عما رأيت قالا نعم أما الذي رأيته يشق شدقه فكذاب يحدث بالكذبة فتحمل عنه حتى تبلغ
الآفاق فيصنع به إلى يوم القيامة والذي رأيته يشدخ رأسه فرجل علمه الله القرآن فنام عنه
بالليل ولم يعمل فيه بالنهار يفعل به إلى يوم القيامة والذي رأيته في الثقب فهم الزناة والذي رأيته
في النهر آكلو الربا والشيخ في أصل الشجرة إبراهيم عليه السلام والصبيان حوله فأولاد الناس

١ صلاته ٢ أرض مقدسة
٣ قال بعض أصحابنا عن موسى كلوب من حديد يدخله في شدقه
٤ من ٥ بها ٦ نقب
٧ تتوقد تحته نار
٨ اقتربت
٩ كادوا يخرجون
١٠ من هذا كذا في اليونينية وفي غيرها ما هذا اهـ من هامش الأصل
١١ قال يزيد ووهب بن جرير عن جرير بن حازم وعلى شط النهر رجل
١٢ وأدخلاني
١٣ طوفتماني

والذى يوقد النار مالك خازن النار والدار الأولى التى دخلت دار عامة المؤمنين وأما هذه الدار فدار
الشهداء وأنا جبريل وهذا ميكائيل فارفع رأسك فرفعت رأسى فاذا فوقى مثل السحاب
قالا ذاك منزلك قلت دعانى أدخل منزلى قالا إنه بقى لك عمر لم تستكمله فلو استكملت (١)
أتيت منزلك **باب** موت يوم الاثنين **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام
عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت دخلت على أبى بكر رضى الله عنه فقال فى كم كفنتم
النبى صلى الله عليه وسلم قالت فى ثلاثة أثواب بيض سحولية ليس فيها قميص ولا عمامة وقال لها
فى أى يوم توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت يوم الاثنين قال فأى يوم هذا قالت يوم الاثنين
قال أرجو فيما بينى وبين الليل (٢) فنظر (٣) الى ثوب عليه كان يمرض فيه به ردع (٤) من زعفران فقال
اغسلوا ثوبى هذا وزيدوا عليه ثوبين فكفنونى فيها (٥) قلت إن هذا خلق قال إن الحى أحق بالجديد
من الميت إنما هو للمهلة فلم يتوف حتى أمسى من ليلة الثلاثاء ودفن قبل أن يصبح **باب**
موت الفجأة البغتة (٦) **حدثنا** سعيد بن أبى مريم حدثنا محمد بن جعفر قال أخبرنى هشام (٧) عن أبيه
عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا قال للنبى صلى الله عليه وسلم إن أمى افتلتت نفسها وأظنها
لو تكلمت تصدقت فهل لها أجر إن تصدقت عنها قال نعم **باب** ما جاء فى قبر النبى صلى الله
عليه وسلم وأبى بكر وعمر رضى الله عنهما (٨) فأقبره (٩) أقبرت الرجل إذا جعلت له قبرا وقبرته
دفنته كفاتا يكونون فيها أحياء ويدفنون فيها أمواتا **حدثنا** إسمعيل حدثنى سليمن عن هشام
وحدثنى محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبى زكرياء عن هشام عن عروة عن عائشة قالت
إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر فى مرضه أين أنا اليوم أين أنا غدا استبطاء ليوم عائشة
فلما كان يومى قبضه الله بين سحرى ونحرى ودفن فى بيتى **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو
عوانة عن هلال (١٠) عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مرضه
الذى لم يقم منه (١١) لعن الله اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد لولا ذلك أبرز (١٢) قبره

غير

١ ذلك ٢ الليلة
٣ ثم نظر ٤ ردع
قال القسطلانى ولابى
الوقت من غير اليونينية
ردغ بالغين المعجمة اه
٥ فيهما
٦ بغتة ٧ هشام بن عروة
٨ قول الله عز وجل
٩ أقبره ١٠ هو الوزان
١١ فيه ١٢ أبرز قبره
كذا فى النسخ التى بيدنا
ومقتضاه أن أباذر يروى
الفعل بالوجهين والذى
يؤخذ من شرح القسطلانى
أن روايته بالبناء للفاعل

غير أنه خشى أو خشى أن يتخذ مسجدا وعن هلال قال كنانى عروة بن الزبير ولم يولد لى (١) **حدثنا**
محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو بكر بن عياش عن سفين التمار أنه حدثه أنه رأى قبر
النبى صلى الله عليه وسلم مسنما (٢) **حدثنا** فروة حدثنا على (٣) عن هشام بن عروة عن أبيه لما سقط
عليهم (٤) الحائط فى زمان الوليد بن عبد الملك أخذوا فى بنائه فبدت لهم قدم ففزعوا وظنوا أنها
قدم النبى صلى الله عليه وسلم فما وجدوا أحدا يعلم ذلك حتى قال لهم عروة لا والله ما هى قدم
النبى صلى الله عليه وسلم ما هى إلا قدم عمر رضى الله عنه (٥) وعن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها أنها أوصت عبد الله بن الزبير رضى الله عنهما لا تدفنى معهم وادفنى مع صواحبى بالبقيع
لا أزكى به أبدا **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد حدثنا حصين بن عبد الرحمن عن عمرو
ابن ميمون الأودى قال رأيت عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا عبد الله بن عمر اذهب إلى أم المؤمنين
عائشة رضى الله عنها فقل يقرأ عمر بن الخطاب عليك السلام ثم سلها أن أدفن مع صاحبى قالت
كنت أريده لنفسى فلأوثرنه اليوم على نفسى فلما أقبل قال له ما لديك قال أذنت لك يا أمير المؤمنين
قال ما كان شىء أهم إلى من ذلك المضجع فاذا قبضت فاحملونى ثم سلموا ثم قل يستأذن عمر بن الخطاب
فان أذنت لى فادفنونى وإلا فردونى إلى مقابر المسلمين إنى لا أعلم أحدا أحق بهذا الأمر من هؤلاء
النفر الذين توفى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو عنهم راض فمن استخلفوا بعدى فهو الخليفة
فاسمعوا له وأطيعوا فسمى عثمن وعليا وطلحة والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص
وولج عليه شاب من الأنصار فقال أبشر يا أمير المؤمنين ببشرى الله كان لك من القدم (٦) فى الاسلام
ما قد علمت ثم استخلفت فعدلت ثم الشهادة بعد هذا كله فقال ليتنى يا ابن أخى وذلك كفافا (٧) لا على ولا لى
أوصى الخليفة من بعدى بالمهاجرين الأولين خيرا أن يعرف لهم حقهم وأن يحفظ لهم حرمتهم
وأوصيه بالأنصار خيرا الذين تبوءوا الدار والايمان أن يقبل من محسنهم ويعفى عن مسيئهم وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى (٨) لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم وأن

١ حدثنى ٢ حدثنى
٣ على بن مسهر ٤ عنهم
٥ قوله وعن هشام الى قوله
أبدا ضبب عليه فى اليونينية
وثبت فى غيرها أفاده
القسطلانى
٦ القدم ٧ كفاف
٨ يوفى ضبطه القسطلانى
بضم أوله وفتح ثالثه مشددا
ومخففا وبهما ضبط فى
بعض النسخ تبعا لليونينية
اه مصححه

لا يُكَلَّفُوا فوق طاقتهم **باب** ما يُنهى من سب الأموات **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن الأعمش عن مجاهد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الأموات فإنهم قد أفضوا إلى ما قدموا ورواه عبد الله بن عبد القدوس عن الأعمش ومحمد بن أنس عن الأعمش * تابعه علي بن الجعد وابن عرعرة وابن أبي عدي عن شعبة **باب** ذكر شرار الموتى **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثني عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال أبو لهب[1] عليه لعنة الله[2] للنبي صلى الله عليه وسلم تبا لك سائر اليوم فنزلت تبت يدا أبي لهب وتب[3]

(بسم الله الرحمن الرحيم) ❁ (باب وجوب الزكاة)[4]

وقول الله تعالى وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة * وقال ابن عباس رضى الله عنهما حدثني أبو سفيان رضى الله عنه فذكر حديث النبي صلى الله عليه وسلم فقال يأمرنا بالصلاة والزكاة والصلة والعفاف **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن زكرياء بن إسحق عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا رضى الله عنه إلى اليمن فقال ادعهم إلى شهادة أن لا إله إلا الله وأني رسول الله فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لذلك فأعلمهم أن الله[5] افترض عليهم صدقة في أموالهم تؤخذ من أغنيائهم وترد على فقرائهم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن ابن عثمن[6] بن عبد الله بن موهب عن موسى بن طلحة عن أبي أيوب رضى الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أخبرني بعمل يدخلني الجنة قال ما له ما له وقال النبي صلى الله

عليه

١ كذا ضبطت هاء لهب في اليونينية بالفتح والسكون وفي القاموس وأبو لهب وتسكن الهاء كنية عبد العزى اه كتبه مصححه

٢ لعنه الله ٣ وتب ثابتة في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وسقطت من نسخة القسطلاني المطبوع اه مصححه

٤ وجوب الزكاة وقول الله

٥ قد ٦ محمد

عليه وسلم أرب ماله تعبد الله ولا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصل الرحم وقال بهز حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عثمن وأبوه عثمن بن عبد الله أنهما سمعا موسى بن طلحة عن أبي أيوب بهذا[1] قال أبو عبد الله أخشى أن يكون محمد غير محفوظ إنما هو عمرو **حدثني** محمد بن عبد الرحيم حدثنا عفان بن مسلم حدثنا وهيب عن يحيى بن سعيد بن حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن أعرابيا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل إذا عملته دخلت الجنة قال تعبد الله لا تشرك به شيأ وتقيم الصلاة المكتوبة وتؤدي الزكاة المفروضة وتصوم رمضان قال والذي نفسي بيده لا أزيد على هذا فلما ولى قال النبي صلى الله عليه وسلم من سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا **حدثنا** مسدد عن يحيى عن أبي حيان قال أخبرني أبو زرعة عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** حجاج حدثنا حماد بن زيد حدثنا أبو جمرة قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن[2] هذا الحي من ربيعة قد حالت بيننا وبينك كفار مضر ولسنا نخلص إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بشيء نأخذه عنك وندعو إليه من وراءنا قال آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله وشهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده هكذا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت وقال سليمن وأبو النعمن عن حماد الإيمان بالله شهادة[3] أن لا إله إلا الله **حدثنا** أبو اليمان الحكم بن نافع أخبرنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري حدثنا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضى الله عنه قال لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أبو بكر رضى الله عنه وكفر من كفر من العرب فقال عمر رضى الله عنه كيف تقاتل الناس وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله فمن قالها فقد عصم مني ماله ونفسه إلا بحقه وحسابه على الله فقال والله لأقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة فإن الزكاة حق المال والله لو منعوني عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم

١ عن النبي صلى الله عليه وسلم

٢ إنا ٣ الإيمان بالله شهادة

على منعها قال عمر رضى الله عنه فوالله ماهو إلا أن قد شرح الله صدر أبى بكر رضى الله عنه
فعرفت أنه الحق **باب** البيعة على إيتاء الزكاة فإن تابوا وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة
فإخوانكم فى الدين حدثنا ابن نمير قال حدثنى أبى حدثنا إسمعيل عن قيس قال قال جرير
ابن عبد الله بايعت النبى صلى الله عليه وسلم على إقام الصلاة وإيتاء الزكاة والنصح لكل مسلم
باب إثم مانع الزكاة وقول الله تعالى والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها (1) فى سبيل الله
فبشرهم بعذاب أليم يوم يحمى عليها فى نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا
ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد
أن عبد الرحمن بن هرمز الأعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبى صلى الله
عليه وسلم تأتى الإبل على صاحبها على خير ما كانت إذا هو لم يعط فيها حقها تطؤه بأخفافها وتأتى
الغنم على صاحبها على خير ما كانت إذا لم يعط فيها حقها تطؤه بأظلافها وتنطحه (2) بقرونها وقال
ومن حقها أن تحلب على الماء قال ولا يأتى أحدكم يوم القيامة بشاة يحملها على رقبته لها يعار (3)
فيقول يا محمد فأقول لا أملك لك شيئا قد بلغت ولا يأتى ببعير يحمله على رقبته له رغاء فيقول يا محمد
فأقول لا أملك لك (4) شيئا قد بلغت حدثنا على بن عبد الله حدثنا هاشم بن القسم حدثنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكاته مثل له (5) يوم القيامة شجاعا أقرع له زبيبتان
يطوقه يوم القيامة ثم يأخذ بلهزميه (6) يعنى شدقيه (7) ثم يقول أنا مالك أنا كنزك ثم تلا لا يحسبن (8)
الذين يبخلون الآية **باب** ما أدى زكاته فليس بكنز لقول النبى صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمسة (9) أواق (10) صدقة وقال (11) أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبى عن يونس عن ابن شهاب
عن خالد بن أسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فقال أعرابى أخبرنى (12) قول الله والذين
يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله قال ابن عمر رضى الله عنهما من كنزها فلم يؤد زكاتها

١ إلى قوله فذوقوا ما كنتم تكنزون هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى القسطلانى أن فى سبيل الله داخلة فى رواية أبى ذر اه
٢ وتنطحه ٣ ثغاء
٤ من الله ٥ ماله
٦ بلهزمتيه
٧ بشدقيه ٨ ولا تحسبن
٩ خمس ١٠ أواقى وفى ياء أواقى كما قال القسطلانى التخفيف والتشديد كتبه مصححه
١١ حدثنا ١٢ عن قول

فويل

فويل له إنما كان هذا قبل أن تنزل الزكاة فلما أنزلت جعلها الله طهرا للأموال حدثنا إسحق
ابن يزيد أخبرنا شعيب بن إسحق قال الأوزاعى أخبرنى (1) يحيى بن أبى كثير أن عمرو بن يحيى بن عمارة
أخبره عن أبيه يحيى بن عمارة بن أبى الحسن أنه سمع أبا سعيد رضى الله عنه يقول قال النبى
صلى الله عليه وسلم ليس فيما دون خمس أواق صدقة (2) وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما
دون خمس أوسق صدقة (3) حدثنا على (4) سمع هشيما أخبرنا حصين عن زيد بن وهب قال مررت
بالربذة فإذا أنا بأبى ذر رضى الله عنه فقلت له ما أنزلك منزلك هذا قال كنت بالشأم فاختلفت أنا
ومعوية فى الذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها فى سبيل الله قال معوية نزلت فى أهل
الكتاب فقلت نزلت فينا وفيهم فكان بينى وبينه فى ذاك وكتب إلى عثمن رضى الله عنه يشكونى
فكتب إلى عثمن أن اقدم المدينة فقدمتها فكثر على الناس حتى كأنهم لم يرونى قبل ذلك
فذكرت ذاك لعثمن فقال لى إن شئت تنحيت فكنت قريبا فذاك الذى أنزلنى هذا المنزل ولو
أمروا على حبشيا لسمعت وأطعت حدثنا عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا الجريرى عن أبى
العلاء عن الأحنف بن قيس قال جلست وحدثنى إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد قال
حدثنى أبى حدثنا الجريرى حدثنا أبو العلاء بن الشخير أن الأحنف بن قيس حدثهم قال
جلست إلى ملإ من قريش فجاء رجل خشن الشعر والثياب والهيئة حتى قام عليهم فسلم
ثم قال بشر الكانزين برضف يحمى عليه (5) فى نار جهنم ثم يوضع على حلمة ثدى أحدهم حتى
يخرج من نغض كتفه ويوضع على نغض كتفه حتى يخرج من حلمة ثديه يتزلزل ثم ولى
فجلس إلى سارية وتبعته وجلست إليه وأنا لا أدرى من هو فقلت له لا أرى القوم إلا قد كرهوا
الذى قلت قال إنهم لا يعقلون شيئا قال لى خليلى قال قلت من خليلك (6) قال النبى (7) صلى الله عليه
وسلم يا أبا ذر أتبصر أحدا قال فنظرت إلى الشمس ما بقى من النهار وأنا أرى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يرسلنى فى حاجة له قلت نعم قال ما أحب أن لى مثل أحد ذهبا أنفقه كله إلا ثلاثة

١ أخبرنا ٢ ولا
٣ خمسة
٤ على بن أبى هاشم
٥ عليهم ٦ ومن
٧ يا أبا ذر . تعنى النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا ذر . كذا وقعت صورة هذه الرواية فى بعض النسخ التى بيدنا ولم يتعرض لها أحد من الشراح فانظر كتبه مصححه

دنانير وإن هؤلاء لا يعقلون إنما يجمعون الدنيا لا[1] والله لا أسألهم دنيا ولا أستفتيهم عن دين حتى
ألقى الله **باب** إنفاق المال في حقه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل
قال حدثني قيس عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد
إلا في اثنتين رجل[2] آتاه الله مالا فسلطه على هلكته في الحق ورجل[3] آتاه الله حكمة فهو يقضي بها
ويعلمها **باب** الرياء في الصدقة لقوله يا أيها الذين آمنوا لا تبطلوا صدقاتكم بالمن
والأذى إلى قوله[4] الكافرين * وقال ابن عباس رضي الله عنهما صلدا ليس عليه شيء وقال
عكرمة وابل مطر شديد والطل الندى **باب** لا يقبل الله صدقة[5] من غلول ولا يقبل إلا من[6]
كسب طيب لقوله[7] ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم إلى قوله[8] ولا خوف عليهم ولا هم
يحزنون **حدثنا**[9] عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن هو ابن عبد الله بن دينار
عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من تصدق
بعدل تمرة من كسب طيب ولا يقبل الله إلا الطيب وإن[10] الله يتقبلها بيمينه ثم يربيها لصاحبه[11]
كما يربي أحدكم فلوه حتى تكون مثل الجبل تابعه سليمن عن ابن دينار وقال ورقاء عن ابن
دينار عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه مسلم بن
أبي مريم وزيد بن أسلم وسهيل عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
باب الصدقة قبل الرد **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا معبد بن خالد قال سمعت
حارثة بن وهب قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فإنه يأتي عليكم زمان يمشي الرجل
بصدقته فلا يجد من يقبلها يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها فأما اليوم فلا حاجة لي بها[12]
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال
من يقبل صدقته[13] وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه[14] عليه لا أرب لي **حدثنا** عبد الله بن محمد

حدثنا

١ ولا ٢ رجل
٣ ورجل
٤ والله لا يهدي القوم
٥ لا تقبل الصدقة
٦ الصدقة
٧ قول معروف ومغفرة خير من صدقة يتبعها أذى والله غني حليم باب الصدقة من كسب طيب لقوله
٨ إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات وأقاموا الصلاة وآتوا الزكاة لهم أجرهم عند ربهم ولا خوف عليهم ولا هم يحزنون
٩ حدثني ١٠ فإن
١١ لصاحبها ١٢ فيها
• عزا هذه الرواية في الفتح للكشميهني اهـ من هامش الاصل
١٣ يقبله صدقة
١٤ كسر راء يعرضه في الموضعين من الفرع كذا بهامش الاصل

حدثنا أبو عاصم النبيل أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد حدثنا محل بن خليفة الطائي
قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه يقول كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءه
رجلان أحدهما يشكو العيلة والآخر يشكو قطع السبيل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أما قطع السبيل فإنه لا يأتي عليك إلا قليل حتى تخرج العير إلى مكة بغير خفير وأما العيلة فإن
الساعة لا تقوم حتى يطوف أحدكم بصدقته لا يجد من يقبلها منه ثم ليقفن أحدكم بين يدي الله
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان يترجم له ثم ليقولن له ألم أوتك مالا فليقولن بلى ثم ليقولن ألم
أرسل إليك رسولا فليقولن بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا النار ثم ينظر عن شماله فلا يرى إلا النار
فليتقين أحدكم النار ولو بشق تمرة فإن لم يجد فبكلمة طيبة **حدثنا**[1] محمد بن العلاء حدثنا
أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليأتين
على الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب ثم لا يجد أحدا يأخذها منه ويرى الرجل
الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به من قلة الرجال وكثرة النساء **باب** اتقوا النار
ولو بشق تمرة والقليل[2] من الصدقة ومثل الذين ينفقون أموالهم[3] ابتغاء مرضاة الله وتثبيتا
من أنفسهم الآية وإلى قوله من كل الثمرات **حدثنا** عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو النعمن[4] الحكم
هو ابن عبد الله البصري حدثنا شعبة عن سليمن عن أبي وائل عن أبي مسعود رضي الله عنه قال
لما نزلت آية الصدقة كنا نحامل فجاء رجل فتصدق بشيء كثير فقالوا مرائي وجاء رجل فتصدق
بصاع فقالوا إن الله لغني عن صاع هذا فنزلت الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات
والذين لا يجدون إلا جهدهم الآية **حدثنا** سعيد بن يحيى حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق
عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أمرنا بالصدقة
انطلق أحدنا إلى السوق فتحامل[5] فيصيب المد وإن لبعضهم اليوم لمائة ألف **حدثنا** سليمن بن حرب

١ حدثني ٢ والقليل
٣ إلى قوله فيها من كل الثمرات
٤ هو ٥ فيحامل

حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت عبد الله بن معقل قال سمعت عدي بن حاتم رضي الله عنه قال سمعت رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشق تمرة **حدثنا** بشر بن محمد قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني عبد الله بن أبي بكر بن حزم عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت دخلت امرأة معها ابنتان لها تسأل فلم تجد عندي شيأ غير تمرة فأعطيتها إياها فقسمتها بين ابنتيها ولم تأكل منها ثم قامت فخرجت فدخل النبي صلى الله عليه وسلم علينا فأخبرته فقال[2] من ابتلي من هذه البنات بشيء كن له سترا من النار **باب**[3] أي الصدقة أفضل وصدقة الشحيح الصحيح لقوله وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت الآية وقوله يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه الآية **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا عمارة بن القعقاع حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أي الصدقة أعظم أجرا قال أن تصدق وأنت صحيح شحيح تخشى الفقر وتأمل الغنى ولا تمهل حتى إذا بلغت الحلقوم قلت لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها أن بعض أزواج النبي صلى الله عليه وسلم قلن للنبي صلى الله عليه وسلم أينا أسرع بك لحوقا قال أطولكن يدا فأخذوا قصبة يذرعونها فكانت سودة أطولهن يدا فعلمنا بعد أنما كانت طول يدها الصدقة وكانت أسرعنا لحوقا به وكانت تحب الصدقة **باب** صدقة العلانية[4] وقوله الذين ينفقون أموالهم بالليل والنهار سرا وعلانية[5] إلى قوله ولا هم يحزنون **باب** صدقة السر وقال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله[6] ما صنعت يمينه[7] وقال الله تعالى وإن تخفوها وتؤتوها الفقراء فهو خير لكم[8] **باب**[9] إذا تصدق على غني وهو لا يعلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

عنه

١ النبي ٢ النبي صلى الله عليه وسلم
٣ باب فضل صدقة الشحيح الصحيح لقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي يوم لا بيع فيه ولا خلة إلى الظالمون وأنفقوا مما رزقناكم من قبل أن يأتي أحدكم الموت إلى آخره
٤ وقوله ٥ الآية
٦ تنفق ٧ وقوله إن تبدوا الصدقات فنعما هي وإن
٨ الآية ٩ وإذا

عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رجل لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يد سارق فأصبحوا يتحدثون تصدق على سارق فقال اللهم لك الحمد لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي زانية فأصبحوا يتحدثون تصدق الليلة على زانية فقال اللهم لك الحمد على زانية لأتصدقن بصدقة فخرج بصدقته فوضعها في يدي غني فأصبحوا يتحدثون تصدق على غني فقال اللهم لك الحمد على سارق وعلى زانية وعلى غني فأتي فقيل له أما صدقتك على سارق فلعله أن يستعف عن سرقته وأما الزانية فلعلها أن تستعف عن زناها وأما الغني فلعله يعتبر فينفق[1] مما أعطاه الله **باب** إذا تصدق على ابنه وهو لا يشعر **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا إسرائيل حدثنا أبو الجويرية أن معن بن يزيد رضي الله عنه حدثه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأبي وجدي وخطب علي فأنكحني وخاصمت إليه [2] كان أبي يزيد أخرج دنانير يتصدق بها فوضعها عند رجل في المسجد فجئت فأخذتها فأتيته بها فقال والله ما إياك أردت فخاصمته إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لك ما نويت يا يزيد ولك ما أخذت يا معن **باب** الصدقة باليمين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني خبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال سبعة يظلهم الله تعالى في ظله يوم لا ظل إلا ظله إمام عدل[3] وشاب نشأ في عبادة الله ورجل قلبه معلق في المساجد ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه ورجل دعته امرأة ذات منصب وجمال فقال إني أخاف الله ورجل تصدق بصدقة فأخفاها حتى لا تعلم شماله ما تنفق يمينه ورجل ذكر الله خاليا ففاضت عيناه **حدثنا** علي بن الجعد أخبرنا شعبة قال أخبرني معبد بن خالد قال سمعت حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول تصدقوا فسيأتي عليكم زمان يمشي الرجل بصدقته فيقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها منك فأما اليوم فلا حاجة لي فيها **باب** من أمر خادمه بالصدقة ولم يناول بنفسه وقال أبو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ أن يعتبر فينفق
٢ وكان ٣ عادل

هو أحد المتصدقين **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق عن
عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة[1] من طعام بيتها غير
مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها أجره بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص[2] بعضهم أجر
بعض شيأ **باب** لا صدقة إلا عن ظهر غنى ومن تصدق وهو محتاج أو أهله محتاج أو عليه دين
فالدين أحق أن يقضى من الصدقة والعتق والهبة وهو رد عليه ليس له أن يتلف أموال الناس قال[3]
النبي صلى الله عليه وسلم من أخذ أموال الناس يريد إتلافها أتلفه الله إلا أن يكون معروفا
بالصبر فيؤثر على نفسه ولو كان به خصاصة كفعل أبي بكر رضي الله عنه حين تصدق بماله وكذلك آثر
الأنصار المهاجرين ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن إضاعة المال فليس له أن يضيع أموال الناس
بعلة الصدقة وقال كعب[4] رضي الله عنه قلت يا رسول الله إن من توبتي أن أنخلع من مالي صدقة إلى
الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإني[5] أمسك
سهمي الذي بخيبر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني سعيد بن
المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير الصدقة ما كان عن[6] ظهر
غنى وابدأ بمن تعول **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن حكيم بن
حزام رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اليد العليا خير من اليد السفلى وابدأ بمن تعول
وخير الصدقة عن ظهر غنى ومن يستعفف يعفه[7] الله ومن يستغن يغنه الله * وعن وهيب قال
أخبرنا هشام عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه بهذا[8] **حدثنا** أبو النعمن قال حدثنا حماد
ابن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ح
وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال وهو على المنبر وذكر الصدقة والتعفف والمسئلة اليد العليا خير من اليد السفلى
فاليد العليا هي المنفقة والسفلى هي السائلة **باب** المنان بما أعطى لقوله الذين ينفقون

١ النبي ٢ ينقص كذا ضبط في بعض النسخ تبعا لليونينية بفتح الاول وضم الثالث وبضم الاول وكسر الثالث
٣ وقال ٤ كعب بن ملك
٥ إني ٦ على
٧ يعفه ٨ عن النبي صلى الله عليه وسلم

أموالهم في سبيل الله ثم لا يتبعون ما أنفقوا الآية[1] **باب** من أحب تعجيل الصدقة من
يومها **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبي مليكة أن عقبة بن الحرث رضي الله عنه
حدثه قال صلى بنا النبي صلى الله عليه وسلم العصر فأسرع ثم دخل البيت فلم يلبث أن خرج
فقلت أو قيل له فقال كنت خلفت في البيت تبرا من الصدقة فكرهت أن أبيته فقسمته
باب التحريض على الصدقة والشفاعة فيها **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة حدثنا
عدي عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم يوم عيد
فصلى ركعتين لم يصل قبل ولا بعد ثم مال على النساء ومعه بلال فوعظهن وأمرهن أن يتصدقن
فجعلت المرأة تلقي القلب والخرص **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا أبو بردة[2] بن
عبد الله بن أبي بردة حدثنا أبو بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذا جاءه السائل أو طلبت إليه حاجة قال اشفعوا تؤجروا ويقضي الله على لسان نبيه
صلى الله عليه وسلم ما شاء **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن فاطمة عن أسماء
رضي الله عنها قالت قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا توكي فيوكى عليك **حدثنا** عثمن بن أبي
شيبة عن عبدة وقال لا تحصي فيحصي الله عليك **باب** الصدقة فيما استطاع
حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج * وحدثني محمد بن عبد الرحيم عن حجاج بن محمد عن ابن جريج قال
أخبرني ابن أبي مليكة عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما
أنها جاءت[3] الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا توعي[4] فيوعي الله عليك ارضخي ما استطعت
باب الصدقة تكفر الخطيئة **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي وائل عن
حذيفة رضي الله عنه قال قال عمر رضي الله عنه أيكم يحفظ حديث رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الفتنة قال قلت أنا أحفظه كما قال قال إنك عليه لجريء فكيف قال قلت فتنة الرجل في
أهله وولده وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والمعروف قال سليمن قد كان يقول الصلاة والصدقة

١ منا ولا أذى
٢ أبو بردة هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني أبو بريدة بضم الموحدة وفتح الراء مصغرا اه
٣ جاءت النبي
٤ توكي فيوكي

والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر قال ليس هذه أريد ولكنى أريد التى تموج كموج البحر قال قلت
ليس عليك بها يا أمير المؤمنين بأس[1] بينك وبينها باب مغلق قال فيكسر الباب أو[2] يفتح قال قلت لا بل
يكسر قال فإنه إذا كسر لم يغلق أبدا قال قلت أجل[3] فهبنا أن نسأله من الباب فقلنا لمسروق سله قال
فسأله فقال عمر رضى الله عنه قال قلنا فعلم عمر من تعنى قال نعم كما أن دون غد ليلة وذلك أنى
حدثته حديثا ليس بالأغاليط **باب** من تصدق فى الشرك ثم أسلم **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا هشام حدثنا معمر عن الزهرى عن عروة عن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال قلت يا رسول
الله أرأيت أشياء كنت أتحنث بها فى الجاهلية من صدقة أو عتاقة وصلة[4] رحم فهل فيها من أجر فقال
النبى صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف من خير **باب** أجر الخادم إذا تصدق بأمر صاحبه
غير مفسد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة
رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا تصدقت المرأة من طعام زوجها غير مفسدة
كان لها أجرها ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة
عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخازن المسلم الأمين
الذى ينفذ وربما قال يعطى ما أمر به كاملا موفرا طيبا[5] به نفسه فيدفعه الى الذى أمر له به أحد
المتصدقين **باب** أجر المرأة إذا تصدقت أو أطعمت من بيت زوجها غير مفسدة **حدثنا**
آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور والأعمش عن أبى وائل عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها عن
النبى صلى الله عليه وسلم تعنى إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها * حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبى حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت قال النبى صلى الله عليه
وسلم إذا أطعمت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة لها أجرها[6] وله مثله وللخازن مثل ذلك له بما
اكتسب ولها بما أنفقت[7] **حدثنا** يحيى بن يحيى أخبرنا جرير عن منصور عن شقيق عن مسروق
عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة

١ منها ٢ أم
٣ قال فهبنا كذا فى نسخة القسطلانى
٤ فى نسخة الفتح أو صلة وهو كذلك فى أصول اه من هامش الاصل
٥ طيبا ٦ كان
٧ مثل كذا فى بعض النسخ التى بيدنا ولم يخرج لها فى اليونينية وخرج لها فى الفرع على قوله بما أنفقت وفى القسطلانى ولابن عساكر ولها مثل ما أنفقت اه من هامش الاصل

فلها أجرها وللزوج بما اكتسب وللخازن مثل ذلك **باب** قول الله تعالى فأما من أعطى
واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى وأما من بخل واستغنى[1] وكذب بالحسنى فسنيسره للعسرى
اللهم أعط منفق مال خلفا[2] **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى أخى عن سليمن عن معوية بن أبى مزرد
عن أبى الحباب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما من يوم يصبح العباد
فيه إلا ملكان ينزلان فيقول أحدهما اللهم أعط منفقا خلفا ويقول الآخر اللهم أعط ممسكا تلفا
باب مثل المتصدق والبخيل[3] **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل البخيل والمتصدق كمثل رجلين
عليهما جبتان من حديد وحدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن حدثه أنه
سمع أبا هريرة رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل البخيل والمنفق كمثل
رجلين عليهما جبتان من حديد من ثديهما إلى تراقيهما فأما المنفق فلا ينفق إلا سبغت أو وفرت على
جلده حتى تخفى بنانه وتعفو أثره وأما البخيل فلا يريد أن ينفق شيأ إلا لزقت كل حلقة مكانها فهو
يوسعها ولا تتسع[4] * تابعه الحسن بن مسلم عن طاوس فى الجبتين * وقال حنظلة عن طاوس جنتان
وقال الليث حدثنى جعفر عن ابن هرمز سمعت أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
جنتان **باب** صدقة الكسب والتجارة لقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا أنفقوا من طيبات
ما كسبتم إلى قوله أن الله غنى حميد[5] **باب** على كل مسلم صدقة فمن لم يجد فليعمل
بالمعروف **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة حدثنا سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده عن
النبى صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة فقالوا يا نبى الله فمن لم يجد قال يعمل بيده فينفع
نفسه ويتصدق قالوا فإن لم يجد قال يعين ذا الحاجة الملهوف قالوا فإن لم يجد قال فليعمل بالمعروف
وليمسك عن الشر فإنها له صدقة **باب** قدر كم يعطى[6] من الزكاة والصدقة ومن أعطى[7]
شاة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية

١ الآية ٢ منفقا مالا هذه من الفرع لا من اليونينية
٣ نسخة القسطلانى مثل البخيل والمتصدق
٤ فلا ٥ ومما أخرجنا لكم من الأرض إلى قوله غنى حميد
٦ يعطى هكذا فى النسخ التى بأيدينا وفى القسطلانى يعطى المزكى فيكون بكسر الطاء مبنيا للفاعل اه
٧ أعطى

رضى الله عنها قالت بعث إلى نسيبة(١) الأنصارية بشاة فأرسلت(٢) إلى عائشة رضى الله عنها منها فقال النبى
صلى الله عليه وسلم عندكم شئ فقلت(٣) لا إلا ما أرسلت به نسيبة من تلك(٤) الشاة فقال هات فقد
بلغت محلها **باب**(٥) زكاة الورق **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عمرو
ابن يحيى المازنى عن أبيه قال سمعت أبا سعيد الخدرى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس فيما دون خمس ذود صدقة من الابل وليس فيما دون خمس أواق صدقة وليس فيما دون خمسة
أوسق صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال حدثنى(٦) يحيى بن سعيد قال
أخبرنى عمرو سمع أباه عن أبى سعيد رضى الله عنه سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بهذا
باب العرض فى الزكاة وقال طاوس قال معاذ رضى الله عنه لأهل اليمن ائتونى بعرض
ثياب خميص أو لبيس فى الصدقة مكان الشعير والذرة أهون عليكم وخير لأصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم بالمدينة وقال النبى صلى الله عليه وسلم وأما خالد(٧) احتبس أدراعه وأعتده(٨)
فى سبيل الله وقال النبى صلى الله عليه وسلم تصدقن ولو من حليكن فلم يستثن صدقة الفرض(٩) من
غيرها فجعلت المرأة تلقى خرصها وسخابها ولم يخص الذهب والفضة من العروض **حدثنا** محمد
ابن عبد الله قال حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة أن أنسا رضى الله عنه حدثه أن أبا بكر
رضى الله عنه كتب له التى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم ومن بلغت صدقته بنت مخاض وليست
عنده وعنده بنت لبون فانها تقبل منه ويعطيه المصدق(١٠) عشرين درهما أو شاتين فان لم يكن عنده
بنت مخاض على وجهها وعنده ابن لبون فانه يقبل منه وليس معه شئ **حدثنا** مؤمل حدثنا
إسمعيل عن أيوب عن عطاء بن أبى رباح قال قال ابن عباس رضى الله عنهما أشهد على رسول الله صلى
الله عليه وسلم لصلى قبل الخطبة فرأى أنه لم يسمع النساء فأتاهن ومعه بلال ناشر(١١) ثوبه فوعظهن
وأمرهن أن يتصدقن فجعلت المرأة تلقى وأشار أيوب إلى أذنه وإلى حلقه **باب** لا يجمع
بين متفرق(١٢) ولا يفرق بين مجتمع ويذكر عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله

١ بعث الى نسيبة قال الشراح بعث بالبناء للفعول والاصل بعث الى بياء المتكلم لكن عبرت عن نفسها بالظاهر إما التفاتا أو تجريدا بأن جردت من نفسها شخصا يسمى نسيبة وهى أم عطية لا غيرها اﻫ وفى رواية بعث بالبناء للفاعل ونسبها القسطلانى الى أبى ذر وفى النسخ التى بيدنا علامة أبى ذر على التى بالبناء للفعول وفى رواية بعثت بتاء التأنيث الى بياء الضمير نسيبة بالرفع فاعل ونسيبة بضم ففتح عند الحموى والكشميهنى وبفتح فكسر عند المستملى اﻫ مصححه
٢ فأرسلت
٣ فقالت صح هذه من الجمع للحميدى اﻫ من هامش الاصل
٤ ذلك ٥ قال أبو عبد الله نسيبة هى أم عطية نسب القسطلانى هذه الرواية لابن السكن عن الفربرى اﻫ من هامش الاصل
٦ حدثنا ٧ فقد
٨ وأعتده . بكسر التاء عند أبى ذر محقق محرر كذلك كذا بخط اليونينى اﻫ من هامش الاصل
٩ العرض ١٠ المصدق كذا ضبطه القسطلانى وشيخ الاسلام بتخفيف الصاد المهملة أى الساعى الذى يأخذ الصدقة وضبط هنا وفيما سيأتى فى نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية بتشديدها والصواب التخفيف كتبه مصححه
١١ ناشر ثوبه ١٢ مفترق

عليه وسلم مثله **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصارى قال حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة أن
أنسا رضى الله عنه حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له التى فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع خشية الصدقة **باب** ما كان من خليطين
فانهما يتراجعان بينهما بالسوية وقال طاوس وعطاء إذا علم الخليطان أموالهما فلا يجمع مالهما
وقال سفيان لا يجب حتى يتم لهذا أربعون شاة ولهذا أربعون شاة **حدثنا** محمد بن عبد الله قال
حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له التى فرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم وما كان من خليطين فانهما يتراجعان بينهما بالسوية **باب** زكاة الابل
ذكره أبو بكر وأبو ذر وأبو هريرة رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** على بن
عبد الله حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعى قال حدثنى ابن شهاب عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد
الخدرى رضى الله عنه أن أعرابيا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الهجرة فقال ويحك إن شأنها
شديد فهل لك من إبل تؤدى صدقتها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك(١) من عملك شيأ
باب من بلغت عنده صدقة(٢) بنت مخاض وليست عنده **حدثنا** محمد بن عبد الله قال
حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة أن أنسا رضى الله عنه حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له فريضة
الصدقة التى أمر الله رسوله صلى الله عليه وسلم من بلغت عنده من الابل صدقة الجذعة وليست عنده
جذعة وعنده حقة فانها تقبل منه الحقة ويجعل معها شاتين إن استيسرتا له أو عشرين درهما ومن
بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده الحقة وعنده الجذعة فانها تقبل منه الجذعة ويعطيه
المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت عنده صدقة الحقة وليست عنده إلا بنت لبون
فانها تقبل منه بنت لبون ويعطى(٣) شاتين أو عشرين درهما ومن بلغت صدقته بنت لبون وعنده
حقة فانها تقبل منه الحقة ويعطيه المصدق عشرين درهما أو شاتين ومن بلغت صدقته
بنت لبون وليست عنده وعنده بنت مخاض فانها تقبل منه بنت مخاض ويعطى معها عشرين

١ لم يترك ٢ صدقة بنت
٣ ويعطى أى المصدق بتشديد الصاد والدال وهو المالك أفاده القسطلانى

درهما أو شاتين **باب** زكاة الغنم **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى الأنصارى قال

حدثنى أبى قال حدثنى ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له

هذا الكتاب لما وجهه إلى البحرين ۞ بسم الله الرحمن الرحيم هذه فريضة الصدقة التى فرض

رسول الله صلى الله عليه وسلم على المسلمين والتى أمر الله بها رسوله (١) فمن سئلها من المسلمين على

وجهها فليعطها ومن سئل فوقها فلا يعط فى أربع وعشرين من الابل فما دونها من الغنم من كل

خمس شاة (٢) إذا بلغت خمسا وعشرين إلى خمس وثلثين ففيها بنت مخاض أنثى فاذا بلغت ستا وثلثين

إلى خمس وأربعين ففيها بنت لبون أنثى فاذا بلغت ستا وأربعين إلى ستين ففيها حقة طروقة الجمل

فاذا بلغت واحدة وستين إلى خمس وسبعين ففيها جذعة فاذا بلغت يعنى ستا وسبعين إلى تسعين

ففيها بنتا لبون فاذا بلغت إحدى وتسعين إلى عشرين ومائة ففيها حقتان طروقتا الجمل فاذا

زادت على عشرين ومائة ففى كل أربعين بنت لبون وفى كل خمسين حقة ومن لم يكن معه إلا

أربع من الابل فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها فاذا بلغت خمسا من الابل ففيها شاة وفى صدقة

الغنم فى سائمتها إذا كانت (٣) أربعين إلى عشرين ومائة شاة فاذا زادت على عشرين ومائة إلى مائتين

شاتان فاذا زادت على مائتين إلى ثلثمائة ففيها ثلث (٤) فاذا زادت على ثلثمائة ففى كل مائة شاة فاذا

كانت سائمة الرجل ناقصة من أربعين شاة واحدة فليس فيها صدقة إلا أن يشاء ربها وفى الرقة ربع

العشر فان لم تكن إلا تسعين ومائة فليس فيها شئ إلا أن يشاء ربها **باب** لا تؤخذ فى

الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **حدثنا** محمد بن عبد الله قال حدثنى أبى قال

حدثنى ثمامة أن أنسا رضى الله عنه حدثه أن أبا بكر رضى الله عنه كتب له (٥) التى أمر الله رسوله صلى الله

عليه وسلم ولا يخرج فى الصدقة هرمة ولا ذات عوار ولا تيس إلا ما شاء المصدق **باب** أخذ

العناق فى الصدقة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى ح وقال الليث حدثنى

عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن أبا هريرة رضى الله عنه

قال

١ به هذه رواية غير أبى ذر
٢ فى نسخة فاذا كما فى القسطلانى
٣ بلغت ٤ ثلث شياه
٥ الصدقة

قال قال أبو بكر رضى الله عنه والله لو منعونى عناقا كانوا يؤدونها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم

لقاتلتهم على منعها قال عمر رضى الله عنه فما هو إلا أن رأيت أن الله شرح صدر أبى بكر رضى الله

عنه بالقتال فعرفت أنه الحق **باب** لا تؤخذ كرائم أموال الناس فى الصدقة **حدثنا**

أمية بن بسطام (١) حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القسم عن إسمعيل بن أمية عن يحيى بن عبد الله

ابن صيفى عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذا

رضى الله عنه على اليمن قال إنك تقدم على قوم أهل كتاب (٢) فليكن أول ما تدعوهم إليه عبادة الله فاذا

عرفوا الله فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى يومهم وليلتهم فاذا فعلوا فأخبرهم أن الله

فرض عليهم زكاة (٣) من أموالهم وترد على فقرائهم فاذا أطاعوا بها فخذ (٤) منهم وتوق كرائم أموال

الناس **باب** ليس فيما دون خمس ذود صدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

عن محمد بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة المازنى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمسة أوسق من التمر صدقة وليس فيما دون خمس أواق

من الورق صدقة وليس فيما دون خمس ذود من الابل صدقة **باب** زكاة البقر وقال أبو حميد

قال النبى صلى الله عليه وسلم لأعرفن (٥) ما جاء الله رجل ببقرة لها خوار ويقال جؤار (٦) تجأرون ترفعون

أصواتكم كما تجأر البقرة **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش عن المعرور

ابن سويد عن أبى ذر رضى الله عنه قال انتهيت (٧) إلى النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى بيده أو

والذى لا إله غيره أو كما حلف ما من رجل تكون له إبل أو بقر أو غنم لا يؤدى حقها إلا أتى بها

يوم القيامة أعظم ما تكون وأسمنه تطؤه بأخفافها وتنطحه (٨) بقرونها كلما جازت أخراها ردت عليه

أولاها حتى يقضى بين الناس رواه بكير عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله

عليه وسلم **باب** الزكاة على الأقارب وقال النبى صلى الله عليه وسلم له أجران أجر

القرابة والصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة أنه

١ صرف بسطام من الفرع وقال النووى فى شرح مسلم ويجوز فيه الصرف وتركه اه من هامش الاصل
٢ إلى ٣ زكاة من أموالهم هكذا فى النسخ المعتمدة بيدنا وفى نسخة القسطلانى زكاة تؤخذ من أموالهم اه مصححه
٤ خذ ٥ لأعرفن صح
٦ فى أصول كثيرة يجأرون يرفعون أصواتهم اه من هامش الاصل
٧ إليه صلى الله عليه وسلم
٨ قال القسطلانى بكسر الطاء وتفتح اه

سمع أنس بن مالك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار بالمدينة مالا من نخل وكان
أحب أمواله إليه بيرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها
ويشرب من ماء فيها طيب قال أنس فلما أنزلت هذه الآية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قام أبو طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن الله تبارك وتعالى يقول لن
تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث أراك الله قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بخ(١) ذلك مال رابح ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أبو طلحة
أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه * تابعه روح وقال يحيى بن يحيى
وإسمعيل عن مالك رابح **حدثنا** ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني زيد(٢) عن
عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
في أضحى أو فطر إلى المصلى ثم انصرف فوعظ الناس وأمرهم بالصدقة فقال أيها الناس
تصدقوا فمر على النساء فقال يا معشر النساء تصدقن فإني رأيتكن(٣) أكثر أهل النار فقلن وبم
ذلك(٤) يا رسول الله قال تكثرن اللعن وتكفرن العشير ما رأيت من ناقصات عقل ودين أذهب للب(٥)
الرجل الحازم من إحداكن يا معشر النساء ثم انصرف فلما صار إلى منزله جاءت زينب امرأة
ابن مسعود تستأذن عليه فقيل يا رسول الله هذه زينب فقال أي الزيانب فقيل امرأة ابن
مسعود قال نعم ائذنوا لها فأذن لها قالت يا نبي الله إنك أمرت اليوم بالصدقة وكان عندي حلي
لي فأردت أن أتصدق به فزعم ابن مسعود أنه وولده أحق من تصدقت به عليهم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم صدق ابن مسعود زوجك وولدك أحق من تصدقت به عليهم **باب** ليس على
المسلم في فرسه صدقة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت سليمن
ابن يسار عن عراك بن مالك عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس على

١ بخ لم تضبط في اليونينية وضبطت في الفرع بالسكون وفي بعض النسخ بالسكون وبالكسر منونة
٢ هو ابن أسلم
٣ أريتكن ٤ ذالك
٥ يلب

المسلم في فرسه وغلامه صدقة **باب** ليس على المسلم في عبده صدقة **حدثنا** مسدد
حدثنا يحيى بن سعيد عن خثيم بن عراك قال حدثني أبي عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم * حدثنا سليمن بن حرب حدثنا وهيب بن خالد حدثنا خثيم بن عراك بن مالك
عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس على المسلم صدقة في
عبده ولا(١) فرسه **باب** الصدقة على اليتامى **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن
يحيى عن هلال بن أبي ميمونة حدثنا عطاء بن يسار أنه سمع أبا سعيد الخدري رضي الله عنه يحدث
أن النبي صلى الله عليه وسلم جلس ذات يوم على المنبر وجلسنا حوله فقال إني(٢) مما أخاف عليكم من
بعدي ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل يا رسول الله أو يأتي الخير بالشر فسكت
النبي صلى الله عليه وسلم فقيل له ما شأنك تكلم النبي صلى الله عليه وسلم ولا يكلمك فرأينا(٣) أنه
ينزل عليه قال فمسح عنه الرحضاء فقال أين السائل وكأنه حمده فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن
مما ينبت الربيع يقتل أو يلم إلا آكلة الخضراء(٤) أكلت حتى إذا امتدت خاصرتاها استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت ورتعت وإن هذا المال خضرة حلوة فنعم صاحب المسلم ما أعطى منه
المسكين واليتيم وابن السبيل أو كما قال النبي صلى الله عليه وسلم وإنه من يأخذه بغير حقه كالذي
يأكل ولا يشبع ويكون شهيدا عليه يوم القيامة **باب** الزكاة على الزوج والأيتام في
الحجر قاله أبو سعيد عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله رضي الله عنهما قال فذكرته
لإبرهيم فحدثني إبرهيم عن أبي عبيدة عن عمرو بن الحرث عن زينب امرأة عبد الله بمثله سواء
قالت كنت في المسجد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم فقال تصدقن ولو من حليكن وكانت
زينب تنفق على عبد الله وأيتام في حجرها قال فقالت لعبد الله سل رسول الله صلى الله عليه
وسلم أيجزي عني أن أنفق عليك وعلى أيتامي(٥) في حجري من الصدقة فقال سلي أنت رسول الله صلى الله

١ في ٢ إن
٣ فرؤينا . فأرينا
٤ الخضر ٥ أيتام

عليه وسلم فانطلقت الى النبي (1) صلى الله عليه وسلم فوجدت امرأة من الانصار على الباب حاجتها
مثل حاجتي فمر علينا بلال فقلنا سل النبي صلى الله عليه وسلم أيجزي عني أن أنفق على زوجي
وأيتام لي في حجري وقلنا لا تخبر بنا فدخل فسأله (2) فقال من هما قال زينب قال أي الزيانب قال
امرأة عبد الله قال نعم لها أجران أجر القرابة وأجر الصدقة (3) **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا
عبدة عن هشام عن أبيه عن زينب بنت (4) أم سلمة (5) قالت قلت يا رسول الله ألي أجر أن أنفق
على بني أبي سلمة إنما هم بني فقال أنفقي عليهم فلك أجر ما أنفقت عليهم **باب** قول الله
تعالى وفي الرقاب (6) وفي سبيل الله ويذكر عن ابن عباس رضي الله عنهما يعتق من زكاة
ماله ويعطي في الحج وقال الحسن إن اشترى أباه من الزكاة جاز ويعطي في المجاهدين والذي لم يحج
ثم تلا إنما الصدقات للفقراء الآية في أيها أعطيت أجزأت (7) وقال النبي صلى الله عليه وسلم إن
خالدا احتبس أدراعه (8) في سبيل الله ويذكر عن أبي لاس حملنا النبي صلى الله عليه وسلم
على إبل الصدقة للحج **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالصدقة (9) فقيل منع ابن جميل
وخالد بن الوليد وعباس بن عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ينقم ابن جميل إلا أنه
كان فقيرا فأغناه الله ورسوله وأما خالد فإنكم تظلمون خالدا قد احتبس أدراعه وأعتده (10) في سبيل
الله وأما العباس بن عبد المطلب فعم (11) رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي عليه صدقة ومثلها معها
* تابعه ابن أبي الزناد عن أبيه * وقال ابن إسحق عن أبي الزناد هي عليه ومثلها معها * وقال
ابن جريج حدثت عن الأعرج بمثله (12) **باب** الاستعفاف عن المسألة **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي سعيد الخدري رضي الله
عنه أن ناسا من الأنصار سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاهم ثم سألوه فأعطاهم (13) حتى
نفد ما عنده فقال ما يكون عندي من خير فلن أدخره عنكم ومن يستعفف (14) يعفه (15) الله ومن يستغن

بغنه

١ رسول الله ٢ فقلنا
٣ فقال ٤ بنت
٥ عن أم سلمة
٦ سقط والغارمين من النسخ المعتمدة وعبارة العيني أي هذا باب في بيان المراد من قول الله تعالى وفي الرقاب وكذا من قوله وفي سبيل الله وهما من آية الصدقات وهي قوله تعالى انما الصدقات للفقراء والمساكين اقتطعهما منها للاحتياج اليهما في جملة مصارف الزكاة اه
٧ أجزت كذا في النسخ وعبارة القسطلاني أجزأت بسكون الهمزة وفتح التاء ولأبي ذر أجزأت بفتح الهمزة وسكون التاء وفي بعض النسخ جزت بغير همزة مع تسكين التاء أي قضت عنه وفي بعضها أجرت بضم الهمزة وسكون الراء من الاجر اه
٨ أدرعه ٩ بصدقة
١٠ وأعتده ١١ عم
١٢ مثله
١٣ ثم سألوه فأعطاهم
١٤ يستعف ١٥ يعفه

يغنه الله ومن يتصبر يصبره الله وما أعطي أحد عطاء خيرا وأوسع من الصبر **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال والذي نفسي بيده لأن يأخذ أحدكم حبله فيحتطب على ظهره خير له من أن يأتي رجلا فيسأله
أعطاه أو منعه **حدثنا** موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله فيأتي بحزمة الحطب (1) على ظهره فيبيعها فيكف
الله بها وجهه خير له من أن يسأل الناس أعطوه أو منعوه (2) و **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب أن حكيم بن حزام رضي الله عنه قال
سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم سألته فأعطاني ثم قال يا حكيم إن هذا
المال خضرة حلوة فمن أخذه (3) بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه
كالذي (4) يأكل ولا يشبع اليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذي بعثك
بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر رضي الله عنه يدعو حكيما إلى العطاء
فيأبى أن يقبله منه ثم إن عمر رضي الله عنه دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل منه شيئا فقال عمر إني أشهدكم
يا معشر المسلمين على حكيم أني أعرض عليه حقه من هذا الفيء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا
من الناس بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى توفي **باب** (5) من أعطاه الله شيئا من غير
مسألة ولا إشراف نفس **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن الزهري عن سالم أن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت عمر يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطيني العطاء فأقول
أعطه من هو أفقر إليه مني فقال خذه إذا جاءك من هذا المال شيء وأنت غير مشرف ولا سائل
فخذه وما لا فلا تتبعه نفسك **باب** من سأل الناس تكثرا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر قال سمعت حمزة بن عبد الله بن عمر قال سمعت عبد الله بن عمر رضي الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما يزال الرجل يسأل الناس حتى يأتي يوم القيامة ليس

١ حطب ٢ الواو ليست موجودة في أصول كثيرة اه من هامش الاصل
٣ أخذ ٤ سقط من اليونينية كتابه عليه بحاشية فرعها الفظة وكان فاما أن يكون سهوا أو الرواية كذلك أفاده القسطلاني
٥ باب وفي أموالهم حق للسائل والمحروم

فى وجهه مزعة لحم وقال إن الشمس تدنو يوم القيامة حتى يبلغ العرق نصف الأذن فبيناهم كذلك
استغاثوا بآدم ثم بموسى ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم * وزاد عبد الله (١) حدثنى الليث حدثنى ابن
أبى جعفر فيشفع ليقضى بين الخلق فيمشى حتى يأخذ بحلقة الباب فيومئذ يبعثه الله مقاما محمودا
يحمده أهل الجمع كلهم وقال معلى (٢) حدثنا وهيب عن النعمن بن راشد عن عبد الله بن مسلم أخى
الزهرى عن حمزة سمع ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم فى المسئلة **باب**
قول الله تعالى لا يسألون الناس إلحافا وكم الغنى وقول النبى صلى الله عليه وسلم ولا يجد غنى
يغنيه للفقراء (٣) الذين أحصروا فى سبيل الله إلى قوله (٤) فإن الله به عليم **حدثنا** حجاج بن منهال
حدثنا شعبة أخبرنى محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال ليس المسكين الذى ترده الأكلة والأكلتان ولكن المسكين (٥) الذى ليس له غنى ويستحى
أو لا يسأل الناس إلحافا **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا إسمعيل بن علية حدثنا خالد الحذاء
عن ابن أشوع (٦) عن الشعبى حدثنى كاتب المغيرة بن شعبة قال كتب معوية إلى المغيرة بن شعبة أن
اكتب إلى بشىء سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم فكتب إليه (٧) سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول
إن الله كره لكم ثلثا قيل وقال وإضاعة المال (٨) وكثرة السؤال **حدثنا** محمد بن غرير الزهرى
حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أخبرنى عامر بن سعد عن أبيه
قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا وأنا جالس فيهم قال فترك رسول الله صلى الله عليه
وسلم منهم (٩) رجلا لم يعطه وهو أعجبهم إلى فقمت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساررته فقلت
مالك عن فلان والله إنى لأراه مؤمنا قال أو مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما أعلم فيه فقلت
يا رسول الله مالك عن فلان والله إنى لأراه مؤمنا (١٠) أو قال مسلما قال فسكت قليلا ثم غلبنى ما أعلم
فيه (١١) فقلت يا رسول الله مالك عن فلان والله إنى لأراه مؤمنا أو قال (١٢) مسلما يعنى فقال إنى لأعطى
الرجل وغيره أحب إلى منه خشية أن يكب فى النار على وجهه * وعن أبيه عن صالح عن

١ ابن صالح ٢ معلى قال القسطلانى منونا عند أبى ذر اهـ وكذا نبه عليه فى هامش النسخ التى بيدنا ومقتضاه أن غير أبى ذر لا ينونه وانظر وجهه اهـ كتبه مصححه
٣ لقول الله تعالى
٤ لا يستطيعون ضربا فى الأرض
٥ ولكن المسكين
٦ الأشوع ٧ رسول الله
٨ الأموال ٩ فيهم
١٠ قال أو ١١ منه
١٢ قال أو

إسمعيل بن محمد أنه قال سمعت أبى يحدث هذا (١) فقال فى حديثه فضرب رسول الله صلى الله عليه
وسلم بيده فجمع بين عنقى وكتفى ثم قال أقبل (٢) أى سعد إنى لأعطى الرجل * قال أبو عبد الله
فكبكبوا (٣) اقلبوا مكبا (٤) أكب الرجل إذا كان فعله غير واقع على أحد فإذا وقع الفعل قلت كبه الله
لوجهه وكببته **أنا** (٥) **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى مالك عن أبى الزناد عن الأعرج عن
أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ليس المسكين الذى يطوف على الناس
ترده اللقمة واللقمتان والتمرة والتمرتان ولكن المسكين الذى لا يجد غنى يغنيه ولا يفطن (٦) به فيتصدق
عليه ولا يقوم فيسأل الناس **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنا
أبو صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم حبله ثم يغدو
أحسبه قال إلى الجبل فيحتطب فيبيع فيأكل ويتصدق خير له من أن يسأل الناس * قال
أبو عبد الله صالح بن كيسان أكبر من الزهرى وهو قد أدرك ابن عمر **باب** خرص التمر (٧)
حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن أبى حميد الساعدى
قال غزونا مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فلما جاء وادى القرى إذا امرأة فى حديقة
لها فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه اخرصوا وخرص رسول الله صلى الله عليه وسلم عشرة أوسق
فقال لها أحصى ما يخرج منها فلما أتينا تبوك قال أما إنها (٨) ستهب الليلة ريح شديدة فلا يقومن أحد
ومن كان معه بعير فليعقله فعقلناها (٩) وهبت ريح شديدة فقام رجل فألقته بجبل طيئ وأهدى
ملك أيلة للنبى صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه بردا وكتب له ببحرهم فلما أتى وادى القرى
قال للمرأة كم جاء (١٠) حديقتك قالت عشرة أوسق خرص (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى
صلى الله عليه وسلم إنى متعجل إلى المدينة فمن أراد منكم أن يتعجل معى فليتعجل فلما قال
ابن بكار كلمة (١٢) معناها أشرف على المدينة قال هذه طابة فلما رأى أحدا قال هذا جبيل (١٣) يحبنا
ونحبه ألا أخبركم بخير دور الأنصار قالوا بلى قال دور بنى النجار ثم دور بنى عبد الأشهل ثم دور بنى

١ بهذا ٢ اقبل
٣ فكبوا
٤ مكبا قال القسطلانى بكسر الكاف لأبى ذر وكذا فى هامش النسخ التى بأيدينا وانظر كتبه مصححه
٥ أنا هكذا فى النسخ التى بأيدينا وضعت الى على أنا وليست مسبوقة بعلامة السقوط وهى لا
٦ له ٧ الثمر
٨ إنها بالفتح والكسر فى اليونينية
٩ فعقلنا ١٠ جاء فى نسخة القسطلانى جاءت بتاء التأنيث اهـ
١١ خرص
١٢ كلمة معناه ١٣ جبل

ساعدة أو دور بنى الحرث بن الخزرج وفى كل دور الأنصار يعنى خيرا (١) * وقال سليمن بن بلال
حدثنى عمرو ثم دار بنى الحرث ثم بنى ساعدة وقال سليمن عن سعد بن سعيد عن عمارة بن
غزية عن عباس عن أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أحد جبل يحبنا ونحبه * قال
أبو عبد الله كل بستان عليه حائط فهو حديقة وما لم يكن عليه حائط لم يقل حديقة
باب العشر فيما يسقى من ماء السماء وبالماء (٢) الجارى ولم ير عمر بن عبد العزيز فى العسل
شيأ حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا عبد الله بن وهب قال أخبرنى يونس بن يزيد عن الزهرى (٣)
عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال فيما سقت
السماء والعيون أو كان عثريا العشر وما سقى بالنضح نصف العشر * قال أبو عبد الله هذا (٤)
تفسير الأول لأنه لم يوقت (٥) فى الأول يعنى حديث ابن عمر وفيما (٦) سقت السماء العشر وبين فى هذا
ووقت والزيادة مقبولة والمفسر يقضى على المبهم إذا رواه أهل الثبت (٧) كما روى الفضل بن عباس
أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يصل فى الكعبة وقال بلال قد صلى فأخذ بقول بلال وترك قول
الفضل باب ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة حدثنا مسدد حدثنا يحيى
حدثنا مالك قال حدثنى محمد بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبى صعصعة عن أبيه عن أبى سعيد
الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما أقل من خمسة أوسق صدقة
ولا فى أقل من خمسة من الإبل الذود صدقة ولا فى أقل من خمس (٨) أواق (٩) من الورق صدقة قال
أبو عبد الله هذا تفسير الأول إذا (١٠) قال ليس فيما دون خمسة أوسق صدقة ويؤخذ أبدا فى العلم
بما زاد أهل الثبت أو بينوا باب أخذ صدقة التمر عند صرام النخل وهل يترك
الصبى فيمس تمر الصدقة حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدى (١١) حدثنا أبى حدثنا إبرهيم
ابن طهمان عن محمد بن زياد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤتى بالتمر عند صرام النخل فيجىء هذا بتمره وهذا من تمره حتى يصير عنده كوما (١٢) من

تمر

١ يعنى خيرا صح ٢ والماء صح
٣ ابن شهاب ٤ فى بعض النسخ التى بأيدينا تبعا لليونينية هذا الاول وضبب على لفظ الاول وكتب بازائه صوابه أولى أو المفسر للاول كتبه مصححه
٥ يوقت ٦ وفيما كذا هو بالواو فى جميع النسخ المعتمدة ونسخة القسطلانى فيما من غير واو اه مصححه
٧ الثبت لم يضبط الباء فى اليونينية كالثانية الآتية وضبطها فى الفرع بفتحها وسكونها وضبطها الحافظ والكرمانى وغيرهما بالفتح كذا بهامش الاصل
٨ خمسة ٩ أواقى
١٠ قال القسطلانى اذا بالالف بعد المعجمة فى الفرع وأصله والنسخة المقروءة على الميدومى وجميع ما وقفت عليه من النسخ المعتمدة ولعلها سبق قلم والا فالمراد اذ التعليلية نعم يحتمل أن تكون اذا بمعنى حين اه باختصار
١١ الأسدى لم يضبط السين فى اليونينية وضبطها فى التقريب بالفتح
١٢ كوما . كوم

تمر فجعل الحسن والحسين رضى الله عنهما يلعبان بذلك التمر فأخذ أحدهما تمرة فجعله (١) فى فيه فنظر
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخرجها من فيه فقال أما علمت أن آل محمد صلى الله عليه وسلم
لا يأكلون الصدقة (٢) باب من باع ثماره أو نخله أو أرضه أو زرعه وقد وجب فيه العشر
أو الصدقة فأدى الزكاة من غيره أو باع ثماره ولم تجب فيه الصدقة وقول النبى صلى الله عليه وسلم
لا تبيعوا الثمرة حتى يبدو صلاحها فلم يحظر البيع بعد الصلاح على أحد ولم يخص من وجب عليه
الزكاة ممن لم تجب حدثنا حجاج حدثنا شعبة أخبرنى عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضى الله
عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وكان إذا سئل عن صلاحها
قال حتى تذهب عاهته (٣) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنى الليث حدثنى خالد بن يزيد عن عطاء بن
أبى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمار حتى
يبدو صلاحها حدثنا قتيبة عن مالك عن حميد عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى قال حتى تحمار باب هل يشترى صدقته
ولا بأس أن يشترى صدقته غيره (٤) لأن النبى صلى الله عليه وسلم إنما نهى المتصدق خاصة عن الشراء ولم
ينه غيره حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم أن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما كان يحدث أن عمر بن الخطاب تصدق بفرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يشتريه (٥)
ثم أتى النبى صلى الله عليه وسلم فاستأمره فقال لا تعد فى صدقتك فبذلك كان ابن عمر رضى الله عنهما
لا يترك أن يبتاع شيأ تصدق به إلا جعله صدقة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن
زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر رضى الله عنه يقول حملت على فرس فى سبيل الله فأضاعه الذى
كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه يبيعه برخص فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال
لا تشترى (٦) ولا تعد فى صدقتك وإن أعطاكه بدرهم فإن العائد فى صدقته كالعائد فى قيئه باب
ما يذكر فى الصدقة للنبى صلى الله عليه وسلم (٧) حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت

١ فجعلها ٢ صدقة صح
٣ عاهتها ٤ صدقة غيره صح
٥ يشترى ٦ لا تشترى هكذا فى بعض النسخ المعول عليها بيدنا مضببا على الياء وفى بعضها وهو ما فى نسخة القسطلانى تشتر بحذف الياء
• لا تشتريه
• تشتره صح ٧ وآله صح

أبا هريرة رضى الله عنه قال أخذ الحسن بن على رضى الله عنهما تمرة من تمر الصدقة فجعلها فى فيه
فقال النبى صلى الله عليه وسلم كخ كخ (١) ليطرحها ثم قال أما شعرت أنا لا نأكل الصدقة **باب**
الصدقة على موالى أزواج النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير حدثنا ابن وهب عن
يونس عن ابن شهاب حدثنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وجد النبى
صلى الله عليه وسلم شاة ميتة أعطيتها مولاة لميمونة من الصدقة قال النبى (٢) صلى الله عليه وسلم هلا
انتفعتم بجلدها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم
عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها أنها أرادت أن تشترى بريرة للعتق وأراد مواليها
أن يشترطوا ولاءها فذكرت عائشة للنبى صلى الله عليه وسلم فقال لها النبى صلى الله عليه وسلم
اشتريها فإنما الولاء لمن أعتق قالت وأتى النبى صلى الله عليه وسلم بلحم فقلت هذا ما تصدق به
على بريرة فقال هو لها صدقة ولنا هدية **باب** إذا تحولت (٣) الصدقة **حدثنا** على بن
عبد الله حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن حفصة بنت سيرين عن أم عطية الأنصارية رضى الله
عنها قالت دخل النبى صلى الله عليه وسلم على عائشة رضى الله عنها فقال هل عندكم شىء فقالت لا
إلا شىء بعثت به إلينا نسيبة من الشاة التى بعثت بها من الصدقة فقال إنها قد بلغت محلها **حدثنا**
يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله
عليه وسلم أتى بلحم تصدق به على بريرة فقال هو عليها صدقة وهو لنا هدية * وقال أبو داود
أنبأنا شعبة عن قتادة سمع أنسا عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** أخذ الصدقة من
الأغنياء وترد (٤) فى الفقراء حيث كانوا **حدثنا** محمد (٥) أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء بن إسحق عن
يحيى بن عبد الله بن صيفى عن أبى معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه إلى اليمن إنك ستأتى قوما أهل كتاب (٦)
فإذا جئتهم فادعهم إلى أن يشهدوا أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله فإن هم أطاعوا لك بذلك

فاخبرهم

١ كخ كخ كذا بهامش الاصل وقال القسطلانى ورواية أبى ذر كخ كخ بكسر الكاف وسكون الخاء مخففة اهـ فانظر كتبه مصححه

٢ فقال ٣ حولت

٤ وترد كذا فى اليونينية الدال مفتوحة مصحح عليها

٥ محمد بن مقاتل

٦ الكتاب

فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم وليلة فإن هم أطاعوا لك بذلك
فأخبرهم أن الله قد فرض عليهم صدقة تؤخذ من أغنيائهم فترد على فقرائهم فإن هم
أطاعوا لك بذلك فإياك وكرائم أموالهم واتق دعوة المظلوم فإنه (١) ليس بينه وبين الله حجاب
باب صلاة الإمام ودعائه لصاحب الصدقة وقوله خذ من أموالهم صدقة تطهرهم
وتزكيهم بها وصل عليهم (٢) إن صلاتك (٣) سكن لهم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو
عن عبد الله بن أبى أوفى قال كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا أتاه قوم بصدقتهم قال اللهم صل
على آل فلان فأتاه أبى بصدقته فقال اللهم صل على آل أبى أوفى **باب** ما يستخرج
من البحر وقال ابن عباس رضى الله عنهما ليس العنبر بركاز هو شىء دسره (٤) البحر وقال الحسن فى
العنبر واللؤلؤ الخمس فإنما (٥) جعل النبى صلى الله عليه وسلم فى الركاز الخمس ليس فى الذى يصاب فى
الماء * وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبى هريرة رضى الله
عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم (٦) أن (٧) رجلا من بنى إسرائيل سأل بعض بنى إسرائيل بأن يسلفه
ألف دينار فدفعها إليه فخرج فى البحر فلم يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف
دينار فرمى بها فى البحر فخرج الرجل الذى كان أسلفه فإذا بالخشبة فأخذها لأهله حطبا فذكر
الحديث فلما نشرها وجد المال **باب** فى الركاز الخمس وقال مالك وابن إدريس الركاز
دفن الجاهلية فى قليله وكثيره الخمس وليس المعدن بركاز وقد (٨) قال النبى صلى الله عليه وسلم
فى المعدن جبار وفى الركاز الخمس وأخذ عمر بن عبد العزيز من المعادن من كل مائتين خمسة وقال
الحسن ما كان من ركاز فى أرض (٩) الحرب ففيه الخمس وما كان من أرض السلم ففيه الزكاة وإن
وجدت اللقطة فى أرض العدو فعرفها وإن كانت من العدو ففيها الخمس وقال بعض الناس
المعدن ركاز مثل دفن الجاهلية لأنه يقال أركز المعدن إذا خرج (١٠) منه شىء قيل له قد يقال لمن
وهب له شىء أو ربح ربحا كثيرا أو كثر ثمره أركزت ثم ناقض وقال لا بأس أن يكتمه فلا (١١) يؤدى الخمس

١ فإنها ليس بينها

٢ إلى قوله سكن لهم

٣ صلاتك ضبط فى نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية بالافراد والجمع وهما قراءتان اهـ مصححه

٤ دسره قال عياض أى دفعه ورمى به اهـ من اليونينية

٥ فى أصول كثيرة وإنما بالواو اهـ من هامش الاصل

٦ رسول الله ٧ أن

٨ فى أصول كثيرة اسقاط قد

٩ فى القسطلانى فى أرض وأن من أرض رواية أبى الوقت

١٠ أخرج ١١ فلا الذى فى أصول كثيرة ولا بالواو

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وعن أبي سلمة بن عبد
الرحمن عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العجماء جبار والبئر جبار
والمعدن جبار وفي الركاز الخمس **باب** قول الله تعالى والعاملين عليها ومحاسبة المصدقين
مع الامام **حدثنا** يوسف بن موسى حدثنا أبو أسامة أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي حميد
الساعدي رضى الله عنه قال استعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا من الاسد على صدقات
بني سليم يدعى ابن اللتبية[1] فلما جاء حاسبه **باب** استعمال إبل الصدقة وألبانها لابناء السبيل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن ناسا من عرينة اجتووا
المدينة فرخص لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يأتوا إبل الصدقة فيشربوا من ألبانها وأبوالها
فقتلوا الراعي واستاقوا الذود فأرسل[2] رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى بهم فقطع أيديهم وأرجلهم
وسمر[3] أعينهم وتركهم بالحرة يعضون الحجارة * تابعه أبو قلابة وحميد وثابت عن أنس **باب**
وسم الامام إبل الصدقة بيده **حدثنا** ابراهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو الاوزاعي
حدثني اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه قال غدوت إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعبد الله بن أبي طلحة ليحنكه فوافيته في يده الميسم يسم إبل الصدقة
بسم الله الرحمن الرحيم **باب**[4] فرض صدقة الفطر ورأى أبو العالية وعطاء وابن سيرين صدقة
الفطر فريضة **حدثنا** يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا اسمعيل بن جعفر عن
عمر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر
صاعا من تمر أو صاعا من شعير على العبد والحر والذكر والانثى والصغير والكبير من المسلمين وأمر بها
أن تؤدى قبل خروج الناس إلى الصلاة **باب** صدقة الفطر على العبد وغيره من المسلمين
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فرض زكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير على كل حر أو عبد ذكر أو أنثى من المسلمين

باب

١ اللتبية لم يضبط اللام والتاء في اليونينية وضبط في الفرع الاول بالضم والثاني بالسكون قاله القسطلاني وفي بعض الاصول بفتح الفوقية وقيل بفتحهما حكاه في الفتح اه

٢ الابل ٣ وسمر

٤ أبواب صدقة الفطر هكذا خرج لهذه الرواية على لفظ باب في النسخ التي بيدنا وفي القسطلاني ولابي ذر أبواب صدقة الفطر باب صدقة الفطر ومثله في شيخ الاسلام كتبه مصححه

باب[1] صاع من شعير **حدثنا** قبيصة[2] حدثنا سفين عن زيد بن أسلم عن عياض بن
عبد الله عن أبي سعيد رضى الله عنه قال كنا نطعم الصدقة صاعا من شعير **باب**
صدقة الفطر صاعا من طعام[3] **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن أسلم عن عياض بن
عبد الله بن سعد بن أبي سرح العامري أنه سمع أبا سعيد الخدري رضى الله عنه يقول كنا
نخرج زكاة الفطر صاعا من طعام أو صاعا من شعير أو صاعا من تمر أو صاعا من أقط أو صاعا من زبيب
باب صدقة الفطر صاعا من تمر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا الليث عن نافع أن عبد الله
قال أمر النبي[4] صلى الله عليه وسلم بزكاة الفطر صاعا من تمر أو صاعا من شعير قال عبد الله رضى
الله عنه فجعل الناس عدله مدين من حنطة **باب** صاع من زبيب **حدثنا** عبد الله
ابن منير سمع يزيد العدني[5] حدثنا سفين عن زيد بن أسلم قال حدثني عياض بن عبد الله
ابن أبي سرح عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كنا نعطيها في زمان النبي صلى الله عليه
وسلم صاعا من طعام أو صاعا من تمر أو صاعا من شعير أو صاعا من زبيب فلما جاء معوية وجاءت السمراء
قال أرى[6] مدا من هذا يعدل مدين **باب** الصدقة قبل العيد **حدثنا** آدم حدثنا
حفص بن ميسرة[7] حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبي صلى الله
عليه وسلم أمر بزكاة الفطر قبل خروج الناس إلى الصلاة **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا أبو
عمر[8] عن زيد[9] عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري رضى الله عنه قال كنا نخرج
في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الفطر صاعا من طعام وقال أبو سعيد وكان طعامنا[10]
الشعير والزبيب والاقط والتمر **باب** صدقة الفطر على الحر والمملوك وقال الزهري
في المملوكين للتجارة يزكى في التجارة ويزكى في الفطر **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد
حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال فرض النبي صلى الله عليه وسلم صدقة
الفطر أو قال رمضان على الذكر والانثى والحر والمملوك صاعا من تمر أو صاعا من شعير فعدل

١ باب صاع لم يضبط صاع في اليونينية وضبط في الفرع بكسرتين

١ باب صدقة الفطر صاع من شعير وصاع في رواية أبي ذر مرفوع خبر مبتدا محذوف أي هي صاع أفاده القسطلاني

٢ ابن عقبة ٣ صاع

٤ ابن عمر رضى الله عنهما

٥ ابن أبي حكيم ٦ أرى

٧ حدثني

٨ حفص بن ميسرة

٩ زيد بن أسلم

١٠ طعامنا الشعير والزبيب والاقط والتمر

الناس به نصف صاع من بر فكان ابن عمر رضى الله عنهما يعطى التمر فأعوز(1) أهل المدينة من التمر
فأعطى شعيرا فكان ابن عمر يعطى عن الصغير والكبير حتى إن كان يعطى(2) عن بنى وكان ابن عمر
رضى الله عنهما يعطيها الذين يقبلونها(3) وكانوا يعطون قبل الفطر بيوم أو يومين **باب**
صدقة الفطر على الصغير والكبير **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنه(4) قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقة الفطر صاعا من شعير
أو صاعا من تمر على الصغير والكبير والحر والمملوك

﴿ كتاب الحج ﴾ بسم الله الرحمن الرحيم

باب وجوب الحج وفضله(5) ولله على الناس حج البيت من استطاع إليه سبيلا ومن كفر
فإن الله غنى عن العالمين **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار
عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال كان الفضل رديف رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاءت
امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر إليها وتنظر إليه وجعل النبى صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل إلى الشق الآخر فقالت يا رسول الله إن فريضة الله على عباده فى الحج أدركت أبى
شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه قال نعم وذلك فى حجة الوداع **باب** قول الله
تعالى يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم فجاجا الطرق
الواسعة **حدثنا** أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب أن سالم بن عبد الله
أخبره أن ابن عمر(6) رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يركب راحلته بذى
الحليفة ثم يهل حين(7) تستوى به قائمة **حدثنا** إبرهيم(8) أخبرنا الوليد حدثنا الأوزاعى سمع عطاء
يحدث عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن إهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ذى

١ فأعوز ٢ ليعطى ٣ يقبلون ٤ عنه كذا فى اليونينية بافراد الضمير اهـ من هامش الاصل ٥ وقول الله ٦ ابن عمر ٧ حين ٨ ابن موسى

الحليفة حين استوت به راحلته رواه أنس وابن عباس رضى الله عنهم **باب** الحج على
الرحل وقال أبان حدثنا مالك بن دينار عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله
عليه وسلم بعث معها أخاها عبد الرحمن فأعمرها من التنعيم وحملها على قتب وقال عمر رضى الله
عنه شدوا الرحال فى الحج فإنه أحد الجهادين * وقال محمد(1) بن أبى بكر حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله بن أنس قال حج أنس على رحل ولم(2) يكن شحيحا وحدث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حج على رحل وكانت زاملته **حدثنا** عمرو بن على حدثنا
أبو عاصم حدثنا أيمن بن نابل حدثنا القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت يا رسول الله
اعتمرتم ولم أعتمر فقال يا عبد الرحمن اذهب بأختك فأعمرها من التنعيم فأحقبها(3) على ناقة(4) فاعتمرت
باب فضل الحج المبرور **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن الزهرى عن
سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم أى الأعمال أفضل قال
إيمان بالله ورسوله قيل ثم ماذا قال جهاد فى سبيل الله قيل ثم ماذا قال حج مبرور **حدثنا** عبد الرحمن
ابن المبارك حدثنا خالد أخبرنا حبيب بن أبى عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله
عنها أنها قالت يا رسول الله نرى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد قال لا لكن(5) أفضل الجهاد حج
مبرور **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا سيار أبو الحكم قال سمعت أبا حازم قال سمعت أبا هريرة
رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول من حج لله فلم يرفث(6) ولم يفسق رجع كيوم
ولدته أمه **باب** فرض مواقيت الحج والعمرة **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا زهير قال
حدثنى زيد بن جبير أنه أتى عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فى منزله وله فسطاط وسرادق فسألته من أين
يجوز أن أعتمر(7) قال فرضها رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل نجد قرنا ولأهل المدينة ذا الحليفة
ولأهل الشأم الجحفة **باب** قول الله تعالى وتزودوا فإن خير الزاد التقوى **حدثنا** يحيى
ابن بشر حدثنا شبابة عن ورقاء عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال

١ حدثنا ٢ فلم ٣ فأحقبها هذه رواية غير أبى ذر عن الكشميهنى كما فى القسطلانى ٤ ناقته ٥ لكن أفضل . فى الجمع بين الصحيحين قال لكن أفضل الجهاد كذا بهامش اليونينية اهـ من هامش الاصل ٦ يرفث كذا هو بضم الفاء فى نسخ معتمدة وفتحت فى نسخة عبد الله بن سالم وفى القسطلانى ان المضارع مثلث الفاء كالماضى وأن الافصح فتحها فى الماضى وضمها فى المضارع كتبه مصححه ٧ من قرن

كان أهل اليمن يحجون ولا يتزودون ويقولون نحن المتوكلون فاذا قدموا مكة (١) سألوا الناس فأنزل الله تعالى وتزودوا فان خير الزاد التقوى رواه ابن عيينة عن عمرو عن عكرمة مرسلا

باب مهل أهل مكة للحج والعمرة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس قال إن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشأم الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لهن (٢) ولمن أتى عليهن من غيرهن ممن أراد الحج والعمرة ومن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ميقات أهل المدينة ولا يهلوا (٣) قبل ذى الحليفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يهل أهل المدينة من ذى الحليفة وأهل (٤) الشأم من الجحفة وأهل نجد من قرن قال عبد الله وبلغنى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ويهل أهل اليمن من يلملم

باب مهل أهل الشأم **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال وقت رسول الله صلى الله عليه وسلم لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشأم الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن لمن (٥) كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمهله من أهله وكذاك (٦) حتى أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل نجد **حدثنا** على حدثنا سفين حفظناه من الزهرى عن سالم عن أبيه وقت النبى صلى الله عليه وسلم * حدثنا أحمد (٧) حدثنا ابن وهب قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مهل أهل المدينة ذو الحليفة ومهل أهل الشأم مهيعة وهى الجحفة وأهل نجد قرن قال ابن عمر رضى الله عنهما زعموا أن النبى صلى الله عليه وسلم قال ولم أسمعه ومهل أهل اليمن يلملم

باب مهل من كان دون المواقيت **حدثنا** قتيبة حدثنا حماد عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم وقت

لاهل

١ المدينة هذه لغير الكشميهنى ومكة أصوب لكنه ضبب عليه فى اليونينية أفاده القسطلانى

٢ لهم ٣ يهلوا كذا فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا ونسخة القسطلانى يهلون بثبوت النون كتبه مصححه

٤ ويهل أهل ٥ لهم

٦ وكذاك أى بتكرير وكذاك مرتين كما فى هامش اليونينية ونبه عليه القسطلانى

٧ ابن عيسى

لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشأم الجحفة ولأهل اليمن يلملم ولأهل نجد قرنا (١) فهن لهن ولمن أتى عليهن من غير أهلهن ممن كان يريد الحج والعمرة فمن كان دونهن فمن أهله حتى إن أهل مكة يهلون منها

باب مهل أهل اليمن **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن عبد الله بن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل الشأم الجحفة ولأهل نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم هن لأهلهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم (٢) ممن أراد الحج والعمرة فمن كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة

باب ذات عرق لأهل العراق **حدثنى** على بن مسلم حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال لما فتح (٣) هذان المصران أتوا عمر فقالوا يا أمير المؤمنين إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حد لأهل نجد قرنا وهو جور عن طريقنا وإنا إن أردنا قرنا شق علينا قال فانظروا حذوها من طريقكم فحد لهم ذات عرق

باب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أناخ بالبطحاء بذى الحليفة فصلى بها وكان عبد الله بن عمر رضى الله عنهما يفعل ذلك

باب خروج النبى صلى الله عليه وسلم على طريق الشجرة **حدثنا** ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يخرج من طريق الشجرة ويدخل من طريق المعرس وأن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا خرج إلى مكة يصلى (٤) فى مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذى الحليفة ببطن الوادى وبات حتى يصبح

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم العقيق واد مبارك **حدثنا** الحميدى حدثنا الوليد وبشر بن بكر التنيسى قالا حدثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى قال حدثنى عكرمة أنه سمع ابن عباس رضى الله عنهما يقول إنه سمع عمر رضى الله عنه يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم بوادى العقيق يقول أتانى الليلة آت من ربى فقال صل فى هذا الوادى المبارك

١ لهم ٢ غيرهن

٣ فتح هذين المصرين

٤ صلى

وقل عمرة فى حجة حدثنا محمد بن أبى بكر حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة قال حدثنى سالم بن عبد الله عن أبيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه رؤى(1) وهو فى معرس(2) بذى الحليفة ببطن الوادى قيل له إنك ببطحاء مباركة وقد أناخ بنا سالم يتوخى بالمناخ الذى كان عبد الله ينيخ يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو أسفل من المسجد الذى ببطن الوادى بينهم(3) وبين الطريق وسط من ذلك **باب** غسل الخلوق ثلث مرات من الثياب(4) قال أبو عاصم أخبرنا ابن جريج أخبرنى عطاء أن صفوان بن يعلى أخبره أن يعلى قال لعمر رضى الله عنه أرنى النبى صلى الله عليه وسلم حين يوحى إليه قال فبينما النبى صلى الله عليه وسلم بالجعرانة(5) ومعه نفر من أصحابه جاءه رجل فقال يا رسول الله كيف ترى فى رجل أحرم بعمرة وهو متضمخ بطيب فسكت النبى صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحى فأشار عمر رضى الله عنه إلى يعلى فجاء يعلى وعلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوب قد أظل به فأدخل رأسه فإذا رسول الله صلى الله عليه وسلم محمر الوجه وهو يغط ثم سرى عنه فقال أين الذى سأل عن العمرة فأتى برجل فقال اغسل الطيب الذى بك ثلث مرات وانزع عنك الجبة واصنع فى عمرتك كما تصنع فى حجتك(6) قلت لعطاء أراد الإنقاء حين أمره أن يغسل ثلث مرات قال نعم **باب** الطيب عند الإحرام وما يلبس إذا أراد أن يحرم ويترجل ويدهن وقال ابن عباس رضى الله عنهما يشم المحرم الريحان وينظر فى المرآة ويتداوى بما يأكل(8) الزيت والسمن(9) وقال عطاء يتختم ويلبس الهميان وطاف ابن عمر رضى الله عنهما وهو محرم وقد حزم على بطنه بثوب ولم تر عائشة رضى الله عنها بالتبان بأسا للذين يرحلون(10) هودجها حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن سعيد بن جبير قال كان ابن عمر رضى الله عنهما يدهن بالزيت فذكرته لإبرهيم(11) قال ما تصنع بقوله حدثنى الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كأنى أنظر إلى وبيص الطيب فى مفارق رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الرحمن ابن القسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كنت أطيب

رسول

١ أرى ٢ وهو معرس هذه من الفرع كذا بهامش الاصل

٣ بينه ٤ وسطا

٥ بالجعرانة باسكان العين وتخفيف الراء كما ضبطه جماعة من اللغويين ومحققى المحدثين ومنهم من ضبطه بكسر العين وتشديد الراء وكلاهما صواب أفاده القسطلانى كتبه مصححه

٦ ما تصنع فى حجك

٧ فى كثير من الاصول فقلت بزيادة الفاء اهـ من هامش الاصل

٨ ويأكل ٩ كذا ضبط بالنصب والجر فى الزيت والسمن وجعل على الجر علامة أبى ذر كتبه مصححه

١٠ يرحلون كذا ضبط فى بعض النسخ المعتمدة وفى بعضها يرحلون وبالاول ضبطه ابن حجر وقال قال الجوهرى رحلت البعير أرحله رحلا اذا شددت على ظهره الرحل وسيأتى فى التفسير استشهاد البخارى بقول الشاعر * اذا ما قمت أرحلها بليل * وعلى هذا فوهم من ضبطه هنا بتشديد الحاء المهملة وكسرها اهـ

١١ فى أصول كثيرة صحيحة فقال اهـ من هامش الاصل

رسول الله صلى الله عليه وسلم لإحرامه حين يحرم ولحله قبل أن يطوف بالبيت ۞ من أهل ملبدا(1)(2) حدثنا أصبغ أخبرنا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يهل ملبدا **باب** الإهلال عند مسجد ذى الحليفة حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا موسى بن عقبة سمعت سالم بن عبد الله قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما(3) وحدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله أنه سمع أباه يقول ما أهل رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا من عند المسجد يعنى مسجد ذى الحليفة **باب** ما لا يلبس المحرم من الثياب حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رجلا قال يا رسول الله ما يلبس المحرم من الثياب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يلبس القمص(4) ولا العمائم ولا السراويلات ولا البرانس ولا الخفاف إلا أحد لا يجد نعلين فليلبس خفين وليقطعهما أسفل من الكعبين ولا تلبسوا من الثياب شيأ مسه الزعفران(5) أو ورس **باب** الركوب والارتداف فى الحج حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى عن يونس الأيلى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أسامة رضى الله عنه كان ردف النبى(6) صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما قال لم يزل النبى صلى الله عليه وسلم يلبى حتى رمى جمرة العقبة **باب** ما يلبس المحرم من الثياب والأردية والأزر(7) ولبست عائشة رضى الله عنها الثياب المعصفرة وهى محرمة وقالت لا تلثم(8) ولا تتبرقع(9) ولا تلبس ثوبا بورس(10) ولا زعفران وقال جابر لا أرى المعصفر طيبا ولم تر عائشة بأسا بالحلى والثوب الأسود والمورد والخف للمرأة وقال إبرهيم لا بأس أن يبدل(11) ثيابه حدثنا محمد بن أبى بكر المقدمى حدثنا فضيل بن سليمن قال حدثنى موسى بن عقبة قال أخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة بعد ما ترجل وادهن ولبس إزاره ورداءه هو وأصحابه فلم ينه عن شىء من الأردية والأزر(12) تلبس

١ باب ٢ ملبدا بفتح الموحدة وكسرها فى الفرع وأصله

٣ فى أصول كثيرة زيادة ح قبل قوله وحدثنا

٤ القميص ٥ زعفران

٦ رسول الله ٧ والأزر بضم الهمزة والزاى وفى اليونينية بسكونها لا غير أفاده القسطلانى

٨ لا تلتثم ولا تتبرقع

٩ فى أصول كثيرة ولا تبرقع بتاء واحدة اهـ من هامش الاصل

١٠ بورس بكسر الراء ونبه عليه القسطلانى والذى فى كتب اللغة أن الورس ساكن الراء لا غير كتبه مصححه

١١ يبدل كذا لابى الوقت

١٢ والأزر كذا بالضبطين فى اليونينية

إلا المزعفرة التي تردع (١) على الجلد فأصبح بذي الحليفة ركب راحلته حتى استوى على البيداء أهل هو وأصحابه وقلد بدنته (٢) وذلك لخمس بقين من ذي القعدة فقدم مكة لأربع ليال خلون من ذي الحجة فطاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة ولم يحل من أجل بدنه لأنه قلدها ثم نزل بأعلى مكة عند الحجون وهو مهل بالحج ولم يقرب الكعبة بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة وأمر أصحابه أن يطوفوا (٣) بالبيت وبين الصفا والمروة ثم يقصروا من رؤسهم ثم يحلوا وذلك لمن لم يكن معه بدنة قلدها ومن كانت معه امرأته فهي له حلال والطيب والثياب **باب** من بات بذي الحليفة حتى أصبح (٤) قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف أخبرنا ابن جريج حدثنا محمد بن المنكدر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة أربعا وبذي الحليفة ركعتين ثم بات حتى أصبح بذي الحليفة فلما ركب راحلته واستوت به أهل **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر بالمدينة أربعا وصلى العصر بذي الحليفة ركعتين قال وأحسبه بات بها حتى أصبح **باب** رفع الصوت بالإهلال **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون بهما جميعا **باب** التلبية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن تلبية رسول الله صلى الله عليه وسلم لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد (٥) والنعمة لك والملك لا شريك لك **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن عمارة عن أبي عطية عن عائشة رضي الله عنها قالت إني لأعلم كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يلبي لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك إن الحمد والنعمة لك * تابعه أبو معوية عن الأعمش وقال شعبة أخبرنا سليمن سمعت خيثمة

١ تردع رواية أخرى قال عياض والفتح أوجه كذا في القسطلاني
٢ بدنه ٣ كذا في الفرع وأصله وفي غيرهما يطوفوا بضم الطاء مخففة كذا في القسطلاني
٤ يصبح ٥ إن الحمد ضبطها القسطلاني بكسر الهمزة وفتحها

عن

عن أبي عطية سمعت عائشة رضي الله عنها **باب** التحميد والتسبيح والتكبير قبل الإهلال عند الركوب على الدابة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن معه بالمدينة الظهر أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين ثم بات بها حتى أصبح ثم ركب حتى استوت به على البيداء حمد الله وسبح وكبر ثم أهل بحج وعمرة وأهل الناس بهما فلما قدمنا أمر الناس فحلوا حتى كان يوم التروية أهلوا بالحج قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بدنات بيده قياما وذبح رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمدينة كبشين أملحين * قال أبو عبد الله قال بعضهم هذا عن أيوب عن رجل عن أنس **باب** من أهل حين استوت به راحلته **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني صالح بن كيسان عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أهل النبي صلى الله عليه وسلم حين استوت به راحلته قائمة **باب** الإهلال مستقبل القبلة (١) وقال أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا صلى بالغداة (٢) بذي الحليفة أمر براحلته فرحلت ثم ركب فإذا استوت به استقبل القبلة قائما ثم يلبي حتى يبلغ المحرم (٣) ثم يمسك حتى إذا جاء ذا طوى (٤) بات به حتى يصبح فإذا صلى الغداة اغتسل وزعم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل ذلك * تابعه إسمعيل عن أيوب في الغسل (٥) **حدثنا** سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا فليح عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا أراد الخروج إلى مكة ادهن بدهن ليس له رائحة طيبة ثم يأتي مسجد (٦) الحليفة فيصلي ثم يركب وإذا استوت به راحلته قائمة أحرم ثم قال هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** التلبية إذا انحدر في الوادي **حدثنا** محمد بن المثنى قال حدثني ابن أبي عدي عن ابن عون عن مجاهد قال كنا عند ابن عباس رضي الله عنهما فذكروا الدجال أنه قال مكتوب بين عينيه كافر فقال ابن عباس لم أسمعه ولكنه قال أما موسى كأني أنظر إليه إذ انحدر (٧) في الوادي يلبي

١ الغداة بذي الحليفة
٢ الغداة ٣ الحرم
٤ ذا طوى بكسر الطاء غير مصروف وصحح على عدم الصرف في اليونينية وفي القاموس ان الطاء مثلثة اه قسطلاني
٥ الغسل ٦ ذي
٧ إذا انحدر

باب كيف تهل الحائض والنفساء أهل تكلم به واستهللنا وأهللنا الهلال[1] كله من الظهور واستهل المطر خرج من السحاب وما أهل لغير الله به وهو من استهلال الصبي **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال انقضي رأسك وامتشطي وأهلي بالحج ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا الحج أرسلني النبي صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن بن أبي بكر إلى التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان عمرتك قالت فطاف الذين كانوا أهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا[2] واحدا بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا الحج والعمرة فإنما طافوا طوافا واحدا **باب** من أهل في زمن النبي صلى الله عليه وسلم كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** المكي بن إبراهيم عن ابن جريج قال عطاء قال جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه أن يقيم على إحرامه وذكر قول سراقة **حدثنا** الحسن بن علي الخلال الهذلي حدثنا عبد الصمد حدثنا سليم بن حيان قال سمعت مروان الأصفر عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال قدم علي رضي الله عنه على النبي صلى الله عليه وسلم من اليمن فقال بما[3] أهللت قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فقال لولا أن معي الهدي لأحللت وزاد محمد[4] ابن بكر عن ابن جريج قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما أهللت يا علي قال بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فأهد وامكث حراما كما أنت **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى رضي الله عنه قال بعثني النبي صلى الله عليه وسلم إلى قوم[5] باليمن فجئت وهو بالبطحاء فقال بما أهللت قلت أهللت كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال هل معك من

هدى

١ الهلال ٢ آخر

٣ بم ٤ قوله وزاد محمد ابن بكر الخ هو مخرج في هامش اليونينية في هذا المحل مصححا عليه وفي بعض النسخ مذكور قبل قوله حدثنا الحسن بن علي الخلال وعليه يدل فتح الباري لأن هذه الزيادة في حديث جابر لا في حديث أنس اهـ من هامش الأصل

٥ قومي

هدي قلت لا فأمرني فطفت بالبيت وبالصفا والمروة ثم أمرني فأحللت فأتيت امرأة من قومي فمشطتني أو غسلت رأسي فقدم عمر رضي الله عنه فقال إن نأخذ بكتاب الله فإنه يأمرنا بالتمام قال الله وأتموا الحج والعمرة[1] وإن نأخذ بسنة النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى نحر الهدي **باب** قول الله تعالى الحج أشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج[2] يسألونك عن الأهلة قل هي مواقيت للناس والحج وقال ابن عمر رضي الله عنهما أشهر الحج شوال وذو القعدة وعشر من ذي الحجة وقال ابن عباس رضي الله عنهما من السنة أن لا يحرم بالحج إلا في أشهر الحج وكره عثمان رضي الله عنه أن يحرم من خراسان أو كرمان[3] **حدثنا** محمد بن بشار قال حدثني أبو بكر الحنفي حدثنا أفلح بن حميد سمعت القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في أشهر الحج وليالي الحج وحرم[4] الحج فنزلنا بسرف قالت فخرج إلى أصحابه فقال من لم يكن منكم معه هدي فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه الهدي فلا قالت فالآخذ بها والتارك لها من أصحابه قالت فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه فكانوا أهل قوة وكان معهم الهدي فلم يقدروا على العمرة قالت فدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنا أبكي فقال ما يبكيك يا هنتاه قلت سمعت قولك لأصحابك فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلي قال فلا يضيرك إنما أنت امرأة من بنات آدم كتب الله عليك ما كتب عليهن فكوني في حجتك فعسى الله أن يرزقكيها قالت فخرجنا[5] في حجته حتى قدمنا منى فطهرت ثم خرجت من منى فأفضت بالبيت قالت ثم خرجت معه في النفر الآخر حتى نزل المحصب ونزلنا معه فدعا عبد الرحمن بن أبي بكر فقال اخرج بأختك من الحرم فلتهل بعمرة ثم افرغا ثم ائتيا ههنا فإني أنظركما[6] حتى تأتياني[7] قالت فخرجنا حتى إذا فرغت وفرغت من الطواف ثم جئته بسحر فقال هل فرغتم فقلت[8] نعم فآذن بالرحيل في أصحابه فارتحل الناس فمر متوجها إلى المدينة * ضير من ضار يضير ضيرا ويقال ضار يضور ضورا وضر يضر ضرا **باب** التمتع والإقران والإفراد بالحج وفسخ الحج لمن لم يكن معه هدي **حدثنا**

١ في أصول كثيرة زيادة لفظ لله بعد قوله والعمرة

٢ وقوله جر وقوله من الفرع اهـ من هامش الأصل

٣ كرمان ٤ وحرم من غير اليونينية

٥ في غير اليونينية خرجت بسكون الجيم وضم التاء اهـ من القسطلاني

٦ أنتظركما ٧ في بعض الأصول تأتيان بحذف الياء تخفيفا اهـ قسطلاني

٨ قلت

عثمن حدثنا جرير عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم ولا نرى إلا أنه الحج فلما قدمنا تطوفنا بالبيت فأمر النبى صلى الله عليه وسلم من لم يكن ساق الهدى أن يحل فحل من لم يكن ساق الهدى ونساؤه لم يسقن فأحللن قالت عائشة رضى الله عنها فحضت فلم أطف بالبيت فلما كانت ليلة الحصبة قالت يارسول الله يرجع الناس بعمرة وحجة (1) وأرجع أنا بحجة قال وما طفت ليالى قدمنا مكة قلت لا قال فاذهبى مع أخيك الى التنعيم فأهلى بعمرة ثم موعدك كذا وكذا قالت صفية ما أرانى إلا حابستهم قال عقرى حلقى أو ما طفت يوم النحر قالت قلت بلى قال لا بأس انفرى قالت عائشة رضى الله عنها فلقينى النبى صلى الله عليه وسلم وهو مصعد من مكة وأنا منهبطة عليها أو أنا مصعدة وهو منهبط منها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى الاسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحجة وعمرة (2) ومنا من أهل بالحج وأهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فأما من أهل بالحج أو جمع (3) الحج والعمرة لم يحلوا (4) حتى كان يوم النحر **حدثنا** (5) محمد ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن الحكم عن على بن حسين عن مروان بن الحكم قال شهدت عثمن وعليا رضى الله عنهما وعثمن ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما فلما رأى على أهل بهما لبيك بعمرة وحجة قال ما كنت لأدع سنة النبى صلى الله عليه وسلم لقول أحد **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كانوا يرون (6) أن العمرة فى أشهر الحج من أفجر الفجور فى الأرض ويجعلون المحرم صفرا ويقولون إذا برا (7) الدبر وعفا الأثر وانسلخ صفر حلت العمرة لمن اعتمر قدم النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه صبيحة رابعة مهلين بالحج فأمرهم أن يجعلوها عمرة فتعاظم ذلك عندهم فقالوا يارسول الله أى الحل قال حل كله **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا غندر حدثنا

شعبة

١ فى نسخ كثيرة بحجة وعمرة
٢ بحج ٣ رواية أبى الوقت وجمع فالساقط هو الهمزة من أو
٤ فلم من غير اليونينية
٥ حدثنى ٦ على رواية أبى الوقت من اسقاط من يكون أفجر مرفوعا خبر أن وأعربه القسطلانى وشيخ الاسلام منصوبا على المفعولية كتبه مصححه
٧ برا كذا هو فى نسخة عبدالله بن سالم تبعا لليونينية من غير همز والاصل فيه الهمز اه كتبه مصححه

شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبى موسى رضى الله عنه قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم فأمره (1) بالحل **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى مالك * وحدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت يارسول الله ما شأن الناس حلوا بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إنى لبدت رأسى وقلدت هديى فلا أحل حتى أنحر **حدثنا** آدم حدثنا شعبة أخبرنا أبو جمرة نصر بن عمران الضبعى قال تمتعت فنهانى ناس فسألت ابن عباس رضى الله عنهما فأمرنى فرأيت فى المنام كأن رجلا يقول لى حج (2) مبرور وعمرة متقبلة فأخبرت ابن عباس فقال سنة (3) النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى أقم عندى فأجعل (4) لك سهما من مالى قال شعبة فقلت لم فقال للرؤيا التى رأيت **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أبو شهاب قال قدمت متمتعا مكة بعمرة فدخلنا قبل التروية بثلاثة أيام فقال لى أناس من أهل مكة تصير (5) الآن حجتك مكية فدخلت على عطاء أستفتيه فقال حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه حج مع النبى (6) صلى الله عليه وسلم يوم ساق البدن معه وقد أهلوا بالحج مفردا فقال لهم أحلوا من إحرامكم بطواف البيت وبين الصفا والمروة وقصروا ثم أقيموا حلالا حتى إذا كان يوم التروية فأهلوا بالحج واجعلوا التى قدمتم بها متعة فقالوا كيف نجعلها متعة وقد سمينا الحج فقال افعلوا ما أمرتكم فلولا أنى سقت الهدى لفعلت مثل الذى أمرتكم ولكن لا يحل منى حرام حتى يبلغ الهدى محله ففعلوا (7) **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حجاج بن محمد الاعور عن شعبة عن عمرو بن مرة عن سعيد بن المسيب قال اختلف على وعثمن رضى الله عنهما وهما بعسفان فى المتعة فقال على ما تريد إلا أن (8) تنهى عن أمر فعله النبى صلى الله عليه وسلم فلما رأى ذلك على أهل بهما جميعا

باب من لبى بالحج وسماه **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب قال سمعت مجاهدا يقول حدثنا جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قدمنا (9) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ونحن نقول لبيك اللهم لبيك بالحج فأمرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعلناها عمرة

باب التمتع (10)

١ فأمرنى ٢ حجة مبرورة
٣ سنة ٤ وأجعل
٥ يصير الآن حجك مكيا
٦ رسول الله
٧ قال أبو عبدالله أبو شهاب ليس له مسند إلا هذا
٨ إلى ٩ فى بعض الاصول الصحيحة قال قدمنا اه من هامش الاصل
١٠ على عهد النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن قتادة قال حدثني مطرف عن عمران رضي الله عنه قال
تمتعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزل القرآن (١) قال رجل برأيه ما شاء **باب**
قول الله تعالى ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وقال أبو كامل فضيل بن حسين
البصري حدثنا أبو معشر (٢) حدثنا عثمن بن غياث عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه
سئل عن متعة الحج فقال أهل المهاجرون والانصار وأزواج النبي صلى الله عليه وسلم في حجة
الوداع وأهللنا فلما قدمنا مكة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعلوا إهلالكم بالحج عمرة
إلا من قلد الهدى طفنا (٣) بالبيت وبالصفا والمروة وأتينا النساء ولبسنا الثياب وقال من قلد
الهدى فانه لا يحل له حتى يبلغ الهدى محله ثم أمرنا عشية التروية أن نهل بالحج فاذا فرغنا من
المناسك جئنا فطفنا بالبيت وبالصفا والمروة فقد (٤) تم حجنا وعلينا الهدى كما قال الله تعالى فما استيسر
من الهدى فمن لم يجد فصيام ثلثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم إلى أمصاركم الشاة تجزى فجمعوا
نسكين في عام بين الحج والعمرة فان الله تعالى أنزله في كتابه وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم وأباحه
للناس غير أهل مكة قال الله ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام وأشهر الحج التي ذكر الله
تعالى (٥) شوال وذو القعدة وذو الحجة فمن تمتع في هذه الاشهر فعليه دم أو صوم والرفث الجماع
والفسوق المعاصي والجدال المراء **باب** الاغتسال عند دخول مكة حدثني يعقوب
ابن ابرهيم حدثنا ابن علية أخبرنا أيوب عن نافع قال كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا دخل أدنى الحرم
أمسك عن التلبية ثم يبيت بذي طوى (٦) ثم يصلي به الصبح ويغتسل ويحدث أن نبي الله صلى الله عليه
وسلم كان يفعل ذلك **باب** دخول مكة نهارا أو ليلا (٧) بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي
طوى (٨) حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال بات النبي صلى الله عليه وسلم بذي طوى
حتى أصبح ثم دخل مكة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يفعله **باب** من أين يدخل مكة

حدثنا

١ فنزل كذا في اليونينية وفرعها بالفاء وفي غيرهما بالواو
٢ البراء ٣ فطفنا من الفتح
٤ وقد من الفتح
٥ في كتابه ٦ طوى
٧ وليلا ٨ طوى

حدثنا إبرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله
عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل من الثنية العليا ويخرج من الثنية
السفلى **باب** من أين يخرج من مكة حدثنا مسدد بن مسرهد البصري حدثنا
يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل
مكة من كداء من الثنية العليا التي بالبطحاء ويخرج (١) من الثنية السفلى * قال أبو عبد الله كان
يقال هو مسدد كاسمه قال أبو عبد الله سمعت يحيى بن معين يقول سمعت يحيى بن سعيد يقول
لو أن مسددا أتيته في بيته فحدثته لاستحق ذلك وما أبالي كتبي كانت عندي أو عند مسدد
حدثنا الحميدي ومحمد بن المثنى قالا حدثنا سفين بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم لما جاء الى مكة دخل (٢) من أعلاها وخرج
من أسفلها حدثنا محمود بن غيلان المروزي حدثنا أبو أسامة (٣) حدثنا هشام بن عروة عن أبيه
عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء وخرج من كدا
من أعلى مكة حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح من كداء أعلى مكة قال هشام
وكان عروة يدخل على كلتيهما من كداء وكدا وأكثر ما يدخل (٤) من كداء (٥) وكانت أقربهما إلى منزله
حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حاتم عن هشام عن عروة دخل النبي صلى الله عليه وسلم
عام الفتح من كداء من أعلى مكة وكان عروة أكثر ما يدخل من كداء (٦) وكان أقربهما إلى منزله
حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا هشام عن أبيه دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح
من كداء وكان عروة يدخل منهما كليهما (٧) وأكثر (٨) ما يدخل من كداء (٩) أقربهما إلى منزله * قال
أبو عبد الله كداء وكدا موضعان **باب** فضل مكة وبنيانها وقوله تعالى وإذ جعلنا
البيت مثابة للناس وأمنا واتخذوا من مقام إبرهيم مصلى وعهدنا إلى إبرهيم وإسمعيل أن

١ ويخرج ٢ دخلها
٣ حدثني ٤ من
٥ كدى ٦ كدا
٧ كلاهما بالالف على لغة من أعرب بالحركات المقدرة في الاحوال الثلاث أفاده القسطلاني
٨ وكان أكثر ٩ كدا

طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود [1] وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلدا آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمتعه قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير وإذ يرفع إبراهيم القواعد من البيت وإسمعيل ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا أمة مسلمة لك وأرنا مناسكنا وتب علينا إنك أنت التواب الرحيم **حدثنا** عبد الله بن محمد [2] حدثنا أبو عاصم قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال [3] لما بنيت الكعبة ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك فخر إلى الأرض وطمحت [4] عيناه إلى السماء فقال أرني إزاري فشده عليه **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن محمد بن أبي بكر أخبر عبد الله بن عمر عن عائشة رضي الله عنهم زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لها ألم ترى أن قومك لما [5] بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد إبراهيم فقلت يا رسول الله ألا تردها على قواعد إبراهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر لفعلت [6] فقال عبد الله رضي الله عنه لئن كانت عائشة رضي الله عنها سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبراهيم **حدثنا** مسدد حدثنا أبو الأحوص حدثنا أشعث عن الأسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر [7] أمن البيت هو قال نعم قلت فما لهم لم يدخلوه في البيت قال إن قومك قصرت [8] بهم النفقة قلت فما شأن بابه مرتفعا قال فعل ذلك قومك ليدخلوا [9] من شاؤا ويمنعوا من شاؤا ولولا أن قومك حديث عهدهم بالجاهلية [10] فأخاف أن تنكر قلوبهم أن أدخل الجدر في البيت وأن ألصق بابه بالأرض **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا حداثة قومك بالكفر لنقضت

البيت

١ إلى قوله إنك أنت التواب الرحيم
٢ حدثني ٣ يقول
٤ فطمحت ٥ حين
٦ في كثير من الأصول قال بدون فاء وهي التي في نسخة الفتح اهـ من هامش الأصل
٧ الجدار ٨ قصرت
٩ يدخلوها ١٠ بجاهلية

البيت ثم لبنيته على أساس إبراهيم عليه السلام فإن قريشا استقصرت بناءه وجعلت له خلفا قال أبو معوية حدثنا هشام خلفا يعني بابا **حدثنا** بيان بن عمرو حدثنا يزيد حدثنا جرير بن حازم حدثنا يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها يا عائشة لولا أن قومك حديث عهد بجاهلية لأمرت بالبيت فهدم فأدخلت فيه ما أخرج منه وألزقته بالأرض وجعلت له بابين بابا شرقيا وبابا غربيا فبلغت به أساس إبراهيم فذلك الذي حمل ابن الزبير رضي الله عنهما على هدمه قال يزيد وشهدت ابن الزبير حين هدمه وبناه وأدخل فيه من الحجر وقد رأيت أساس إبراهيم حجارة كأسنمة الإبل قال جرير فقلت له أين موضعه قال أريكه الآن فدخلت معه الحجر فأشار إلى مكان فقال ههنا قال جرير فحزرت من الحجر ستة [1] أذرع أو نحوها

باب فضل الحرم وقوله تعالى إنما أمرت أن أعبد رب هذه البلدة الذي حرمها وله كل شيء وأمرت أن أكون من المسلمين وقوله جل ذكره [2] أولم نمكن لهم حرما آمنا يجبى إليه ثمرات كل شيء رزقا من لدنا ولكن أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته إلا من عرفها

باب توريث دور مكة وبيعها وشرائها وأن الناس في مسجد [3] الحرام سواء خاصة لقوله تعالى إن الذين كفروا ويصدون عن سبيل الله والمسجد الحرام الذي جعلناه للناس سواء العاكف فيه والباد ومن يرد فيه بإلحاد بظلم نذقه من عذاب أليم البادي الطاري معكوفا محبوسا **حدثنا** أصبغ قال أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن علي بن حسين [4] عن عمرو بن عثمن عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال يا رسول الله أين تنزل في دارك بمكة فقال وهل ترك عقيل من رباع أو دور وكان عقيل ورث أبا طالب هو وطالب ولم يرثه جعفر ولا علي رضي الله عنهما شيئا لأنهما كانا مسلمين وكان عقيل وطالب كافرين فكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول لا يرث المؤمن الكافر

١ ست ٢ وقوله كذا بالضبطين في اليونينية
٣ المسجد ٤ الحسين

قال ابن شهاب وكانوا يتأولون قول الله تعالى إن الذين آمنوا وهاجروا وجاهدوا بأموالهم وأنفسهم في سبيل الله والذين آووا ونصروا أولئك بعضهم أولياء بعض الآية باب نزول النبي صلى الله عليه وسلم مكة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد قدوم مكة منزلنا غدا إن شاء الله بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا الحميدي حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي (1) صلى الله عليه وسلم من الغد يوم النحر وهو بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني ذلك (2) المحصب وذلك أن قريشا وكنانة تحالفت على بني هاشم وبني عبد المطلب أو بني المطلب أن لا يناكحوهم ولا يبايعوهم حتى يسلموا إليهم النبي صلى الله عليه وسلم * وقال سلامة عن عقيل ويحيى (3) بن الضحاك عن الأوزاعي أخبرني ابن شهاب وقالا بني هاشم وبني المطلب * قال أبو عبد الله بني المطلب أشبه باب قول الله تعالى وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا البلد آمنا واجنبني وبني أن نعبد الأصنام (4) رب إنهن أضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فإنه مني ومن عصاني فإنك غفور رحيم ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا ليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم الآية باب قول الله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما للناس والشهر الحرام والهدي والقلائد ذلك لتعلموا أن الله يعلم ما في السموات وما في الأرض وأن الله بكل شيء عليم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا زياد بن سعد عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها وحدثني محمد بن مقاتل قال أخبرني عبد الله هو ابن المبارك قال أخبرنا محمد بن أبي حفصة عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت كانوا يصومون عاشوراء قبل أن يفرض رمضان وكان يوما تستر فيه الكعبة

صـ ه

١ رسول الله ٢ بذلك
٣ قال في الفتح قوله ويحيى ابن الضحاك عن الاوزاعي وقع في رواية أبي ذر وكريمة ويحيى عن الضحاك وهو وهم وهو يحيى بن عبد الله ابن الضحاك نسب لجده البابلتي بموحدتين وبعد اللام المضمومة مثناة مشددة اهـ ورواية عن الضحاك هي التي وقعت في نسخة عبد الله بن سالم تبعا لليونينية كتبه مصححه

صـ ه

٤ السماع إلى قوله لعلهم يشكرون كذا في هامش النسخ التي بأيدينا وعبارة القسطلاني ولفظ رواية أبي ذر أن نعبد الاصنام الى قوله لعلهم يشكرون كتبه مصححه

فلما فرض الله رمضان قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء أن يصومه فليصمه ومن شاء أن يتركه فليتركه حدثنا أحمد حدثنا أبي حدثنا إبرهيم عن الحجاج بن حجاج عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليحجن البيت وليعتمرن بعد خروج يأجوج ومأجوج * تابعه أبان وعمران عن قتادة وقال عبد الرحمن عن شعبة قال لا تقوم الساعة حتى لا يحج البيت والأول أكثر سمع قتادة عبد الله وعبد الله أبا سعيد باب كسوة الكعبة حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا سفين حدثنا واصل الأحدب عن أبي وائل قال جئت إلى شيبة وحدثنا قبيصة حدثنا سفين عن واصل عن أبي وائل قال جلست مع شيبة على الكرسي في الكعبة فقال لقد جلس هذا المجلس عمر رضي الله عنه فقال لقد هممت أن لا أدع فيها صفراء ولا بيضاء إلا قسمته قلت إن صاحبيك لم يفعلا قال هما المرآن أقتدي بهما باب هدم الكعبة قالت عائشة رضي الله عنها قال النبي صلى الله عليه وسلم يغزو جيش (1) الكعبة فيخسف بهم حدثنا عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله بن الأخنس حدثني ابن أبي مليكة عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كأني به أسود أفحج يقلعها حجرا حجرا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرب الكعبة ذو السويقتين من الحبشة باب ما ذكر في الحجر الأسود حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عابس بن ربيعة عن عمر رضي الله عنه أنه جاء إلى الحجر الأسود فقبله فقال إني أعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي (2) صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك باب إغلاق البيت ويصلي في أي نواحي البيت شاء حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم عن أبيه أنه قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم البيت هو وأسامة بن زيد وبلال وعثمن بن طلحة فأغلقوا عليهم فلما فتحوا كنت أول من ولج فلقيت بلالا فسألته هل صلى فيه

صـ ه

١ حبش ٢ رسول الله

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم بين العمودين اليمانيين **باب** الصلاة في الكعبة
حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه
كان إذا دخل الكعبة مشى قبل الوجه حين يدخل ويجعل الباب قبل الظهر يمشي حتى يكون بينه
وبين الجدار الذي قبل وجهه قريبا[1] من ثلث[2] أذرع فيصلي يتوخى المكان الذي أخبره بلال أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلى فيه وليس على أحد بأس أن يصلي في أي نواحي البيت شاء **باب**
من لم يدخل الكعبة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحج كثيرا ولا يدخل **حدثنا** مسدد حدثنا خالد
ابن عبد الله حدثنا إسمعيل بن أبي خالد عن عبد الله بن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطاف بالبيت وصلى خلف المقام ركعتين ومعه من يستره من الناس فقال له رجل أدخل رسول
الله صلى الله عليه وسلم الكعبة قال لا **باب** من كبر في نواحي الكعبة **حدثنا** أبو معمر
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إن رسول الله صلى الله
عليه وسلم لما قدم أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت فأخرجوا صورة إبرهيم
وإسمعيل في أيديهما الازلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله أما[3] والله قد[4] علموا أنهما
لم يستقسما بها قط فدخل البيت فكبر في نواحيه ولم يصل فيه **باب** كيف كان بدء
الرمل **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن أيوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم وأصحابه فقال المشركون إنه يقدم عليكم وقد[5] وهنهم
حمى يثرب فأمرهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يرملوا الاشواط الثلثة وأن يمشوا ما بين الركنين ولم
يمنعه أن يأمرهم أن يرملوا الاشواط كلها إلا الإبقاء عليهم **باب** استلام الحجر الاسود حين
يقدم مكة أول ما يطوف ويرمل ثلثا **حدثنا** أصبغ بن الفرج أخبرني ابن وهب عن يونس عن ابن
شهاب عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة إذا
استلم الركن الاسود أول ما يطوف يخب ثلثة أطواف من السبع **باب** الرمل في الحج والعمرة

حدثني

١ قريب ٢ ثلثة
٣ في هامش الفرع أم وليس عليه علامة وهي التي في الفتح وقال إنها للاكثر اه من هامش الاصل
٤ لقد ٥ وقد

حدثني محمد[1] حدثنا سريج[2] بن النعمن حدثنا فليح[3] عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سعى
النبي صلى الله عليه وسلم ثلثة أشواط ومشى أربعة في الحج والعمرة * تابعه الليث قال حدثني
كثير بن فرقد عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد
ابن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر[4] قال أخبرني زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قال للركن أما والله إني لأعلم أنك حجر لا تضر ولا تنفع ولولا أني رأيت النبي[5] صلى الله عليه وسلم
استلمك ما استلمتك فاستلمه ثم قال فما لنا[6] وللرمل[7] إنما كنا راءينا[8] به المشركين وقد أهلكهم الله
ثم قال شيء صنعه النبي[9] صلى الله عليه وسلم فلا نحب أن نتركه **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال ما تركت استلام هذين الركنين في شدة ولا رخاء منذ
رأيت النبي[10] صلى الله عليه وسلم يستلمهما قلت لنافع أكان ابن عمر يمشي بين الركنين قال إنما كان
يمشي ليكون أيسر لاستلامه **باب** استلام الركن بالمحجن **حدثنا** أحمد بن صالح ويحيى
ابن سليمن قالا حدثنا ابن وهب قال أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع على بعير يستلم الركن بمحجن * تابعه
الدراوردي عن ابن أخي الزهري عن عمه **باب** من لم يستلم إلا الركنين اليمانيين وقال
محمد بن بكر أخبرنا ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار عن أبي الشعثاء أنه قال ومن يتقي شيأ من البيت
وكان معوية يستلم الاركان فقال له ابن عباس رضي الله عنهما إنه لا يستلم[11] هذان الركنان فقال
ليس شيء من البيت مهجورا[12] وكان ابن الزبير رضي الله عنهما يستلمهن كلهن **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهما[13] قال لم أر النبي صلى الله عليه
وسلم يستلم من البيت إلا الركنين اليمانيين **باب** تقبيل الحجر **حدثنا** أحمد بن سنان
حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا ورقاء أخبرنا زيد بن أسلم عن أبيه قال رأيت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه قبل الحجر وقال لولا أني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلك ما قبلتك **حدثنا** مسدد

١ في أصول كثيرة حدثنا بلفظ الجمع اه من هامش الاصل
٢ محمد بن سلام من غير اليونينية
٣ عن فليح ٤ جعفر بن أبي كثير
٥ رسول الله ٦ ما لنا
٧ وللرمل هكذا في النسخ التي بأيدينا وقال القسطلاني والرمل بالنصب نحو مالك وزيدا وجواز الجر في مثله مذهب كوفي ويروى وللرمل بإعادة اللام اه
٨ رايينا هذه رواية غير أبي ذر والاصيلي وهي من الفرع
٩ رسول الله
١٠ رسول الله
١١ لا نستلم هذين الركنين وفي القسطلاني روايتان الاولى لا يستلم أي النبي صلى الله عليه وسلم هذين الركنين والثانية لا نستلم بالنون اه
١٢ بمهجور
١٣ عنهما كذا بصيغة التثنية في اليونينية اه من هامش الاصل

حدثنا حماد(١) عن الزبير بن عربي قال سأل رجل ابن عمر رضي الله عنهما عن استلام الحجر فقال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله قال قلت(٢) أرأيت إن زحمت أرأيت إن غلبت قال اجعل
أرأيت باليمن رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يستلمه ويقبله(٣) **باب** من أشار إلى
الركن إذا أتى عليه **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما أتى على الركن أشار
إليه **باب** التكبير عند الركن **حدثنا** مسدد حدثنا خالد بن عبد الله حدثنا خالد الحذاء
عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال طاف النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت على بعير كلما
أتى الركن(٤) أشار إليه بشيء كان عنده وكبر * تابعه إبراهيم بن طهمان عن خالد الحذاء
باب من طاف بالبيت إذا قدم مكة قبل أن يرجع إلى بيته ثم صلى ركعتين ثم خرج إلى
الصفا **حدثنا** أصبغ عن ابن وهب أخبرني عمرو عن محمد بن عبد الرحمن ذكرت لعروة قال
فأخبرتني عائشة رضي الله عنها أن أول شيء بدأ به حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أنه توضأ ثم طاف
ثم لم تكن عمرة(٥) ثم حج أبو بكر وعمر رضي الله عنهما مثله ثم حججت مع أبي(٦) الزبير رضي الله عنه فأول
شيء بدأ به الطواف ثم رأيت المهاجرين والأنصار يفعلونه وقد أخبرتني أمي أنها أهلت هي وأختها
والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا الركن حلوا **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة
أنس حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان إذا طاف في الحج أو العمرة أول ما يقدم سعى ثلاثة أطواف ومشى أربعة ثم سجد
سجدتين ثم يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** إبراهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا طاف
بالبيت الطواف الأول يخب ثلاثة أطواف ويمشي أربعة وأنه كان يسعى بطن المسيل إذا طاف
بين الصفا والمروة **باب** طواف النساء مع الرجال * وقال(٧) عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم

قال

١ حماد بن زيد ط

٢ وقال أرأيت ط

٣ قال محمد بن يوسف الفربري وجدت في كتاب أبي جعفر قال أبو عبد الله الزبير بن عدي كوفي والزبير بن عربي بصري. كذا بهامش اليونينية وقال في الفتح بعد أن ساق هذه الزيادة هكذا وقع عند أبي ذر عن شيوخه عن الفربري اهـ كتبه مصححه

٤ على الركن ه ٥ عمرة ه

٦ مع ابن قال القاضي عياض وهو تصحيف اهـ قسطلاني

٧ لي ه

قال ابن جريج أخبرنا قال أخبرني(١) عطاء إذ منع ابن هشام النساء الطواف مع الرجال قال
كيف يمنعهن وقد طاف نساء النبي صلى الله عليه وسلم مع الرجال قلت أبعد الحجاب أو قبل قال إي
لعمري لقد أدركته بعد الحجاب قلت كيف يخالطن الرجال قال لم يكن يخالطن كانت عائشة
رضي الله عنها تطوف حجرة(٢) من الرجال لا تخالطهم فقالت امرأة انطلقي(٣) نستلم يا أم المؤمنين قالت عنك
وأبت(٤) يخرجن متنكرات بالليل فيطفن مع الرجال ولكنهن كن إذا دخلن البيت قمن حتى(٥)
يدخلن وأخرج الرجال وكنت آتي عائشة أنا وعبيد بن عمير وهي مجاورة في جوف ثبير قلت وما حجابها
قال هي في قبة تركية لها غشاء وما بيننا وبينها غير ذلك ورأيت عليها درعا موردا **حدثنا** إسمعيل
حدثنا(٦) مالك عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة بن الزبير عن زينب بنت أبي سلمة عن أم سلمة
رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت شكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أشتكي
فقال طوفي من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ يصلي(٧) إلى
جنب البيت وهو يقرأ والطور وكتاب مسطور **باب** الكلام في الطواف **حدثنا**
إبراهيم بن موسى حدثنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني سليمان الأحول أن طاوسا أخبره
عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم مر وهو يطوف بالكعبة بإنسان ربط يده إلى
إنسان بسير أو بخيط أو بشيء غير ذلك فقطعه النبي صلى الله عليه وسلم بيده ثم قال قده(٨) بيده
باب إذا رأى سيرا أو شيئا يكره في الطواف قطعه **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن
سليمان الأحول عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا
يطوف بالكعبة بزمام أو غيره فقطعه **باب** لا يطوف بالبيت عريان ولا يحج مشرك **حدثنا**
يحيى بن بكير حدثنا الليث قال يونس قال ابن شهاب حدثني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة
أخبره أن أبا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي أمره عليها(٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس ألا لا يحج(١٠) بعد العام مشرك ولا يطوف(١١) بالبيت عريان

١ أخبرني ه ٢ حجرة ه

٣ انطلقي ه ص س ط ٤ قوله وأبت يخرجن هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وعبارة الفتح قوله يخرجن زاد الفاكهي ولكن يخرجن الخ ومثله في شيخ الإسلام والعيني اهـ مصححه

٥ حين ه ٦ في رواية حدثني اهـ قسطلاني

٧ يصلي إلى جنب هكذا في جميع النسخ المعتمدة بيدنا وفي نسخة القسطلاني يصلي الصبح إلى جنب ولعلها من الشرح اختلطت بالمتن بدليل قول شيخ الإسلام أي الصبح اهـ مصححه

٨ قده كذا هو بإثبات الضمير في جميع النسخ وفي القسطلاني أنه بحذف الضمير ومثله في الفتح ثم قال وفي رواية أحمد والنسائي قده بهاء الضمير اهـ كتبه مصححه

٩ عليها ه ١٠ أن لا يحج ه

١١ ولا يطوف ه

باب إذا وقف فى الطواف وقال عطاء فيمن يطوف فتقام الصلاة أو يدفع عن مكانه إذا سلم
يرجع إلى حيث قطع عليه ويذكر(١) نحوه عن ابن عمر وعبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهم
باب صلى النبى صلى الله عليه وسلم لسبوعه ركعتين وقال نافع كان ابن عمر رضى الله عنهما
يصلى لكل سبوع ركعتين وقال إسمعيل بن أمية قلت للزهرى إن عطاء يقول تجزئه المكتوبة من
ركعتى الطواف فقال السنة أفضل لم يطف النبى صلى الله عليه وسلم سبوعا قط إلا صلى ركعتين حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو سألنا ابن عمر رضى الله عنهما أيقع الرجل على امرأته فى
العمرة قبل أن يطوف بين الصفا والمروة قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
ثم صلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة وقال لقد كان لكم فى رسول الله إسوة حسنة قال
وسألت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فقال لا يقرب(٢) امرأته حتى يطوف بين الصفا والمروة
باب من لم يقرب الكعبة ولم يطف حتى يخرج إلى عرفة ويرجع بعد الطواف الأول حدثنا
محمد بن أبى بكر حدثنا فضيل حدثنا موسى بن عقبة أخبرنى كريب عن عبد الله بن عباس رضى الله
عنهما قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم مكة فطاف وسعى بين الصفا والمروة ولم يقرب الكعبة
بعد طوافه بها حتى رجع من عرفة باب من صلى ركعتى الطواف خارجا من المسجد وصلى
عمر رضى الله عنه خارجا من الحرم حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن محمد بن عبد
الرحمن عن عروة عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها اشتكوت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحدثنى محمد بن حرب حدثنا أبو مروان يحيى بن أبى زكرياء الغسانى(٣) عن هشام عن عروة عن أم سلمة
رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وهو بمكة
وأراد الخروج ولم تكن أم سلمة طافت بالبيت وأرادت الخروج فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم
إذا أقيمت صلاة الصبح فطوفى على بعيرك والناس يصلون ففعلت ذلك فلم تصل حتى خرجت
باب من صلى ركعتى الطواف خلف المقام حدثنا ادم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن

صح ط
١ قبنى ٢ لا يقرب كذا هو بفتح الراء وبياء مضمومة ومكسورة فى نسخة عبد الله بن سالم وضبطه القسطلانى بضم الراء وكسر الباء

صح
٣ الغسانى قال فى الفتح قال ابن قرقول رواه القابسى بمهملة ثم معجمة خفيفة وهو وهم اه

دينار

دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا
وصلى خلف المقام ركعتين ثم خرج إلى الصفا وقد قال الله تعالى لقد كان لكم فى رسول الله إسوة حسنة
باب الطواف بعد الصبح والعصر وكان ابن عمر رضى الله عنهما يصلى ركعتى الطواف ما لم
تطلع الشمس وطاف عمر بعد(١) الصبح فركب حتى صلى الركعتين(٢) بذى طوى حدثنا الحسن
ابن عمر البصرى حدثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن عطاء عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن
ناسا طافوا بالبيت بعد صلاة الصبح ثم قعدوا إلى المذكر حتى إذا طلعت الشمس قاموا يصلون فقالت
عائشة رضى الله عنها قعدوا حتى إذا كانت الساعة التى تكره فيها الصلاة قاموا يصلون حدثنا
إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن عبد الله رضى الله عنه قال سمعت
النبى صلى الله عليه وسلم ينهى عن الصلاة عند طلوع الشمس وعند غروبها حدثنى الحسن بن محمد
هو الزعفرانى حدثنا عبيدة بن حميد حدثنى عبد العزيز بن رفيع قال رأيت عبد الله بن الزبير
رضى الله عنهما يطوف بعد الفجر ويصلى ركعتين قال عبد العزيز ورأيت عبد الله بن الزبير يصلى
ركعتين بعد العصر ويخبر أن عائشة رضى الله عنها حدثته أن النبى صلى الله عليه وسلم لم يدخل بيتها
إلا صلاهما باب المريض يطوف راكبا حدثنى إسحق الواسطى حدثنا خالد عن خالد
الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طاف بالبيت وهو على
بعير كلما أتى على الركن أشار إليه بشىء فى يده وكبر حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن محمد
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن زينب بنت(٣) أم سلمة عن أم سلمة رضى الله عنها قالت شكوت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنى أشتكى فقال طوفى من وراء الناس وأنت راكبة فطفت ورسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلى إلى جنب البيت وهو يقرأ بالطور وكتاب مسطور باب سقاية
الحاج حدثنا عبد الله بن أبى الأسود حدثنا أبو ضمرة حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما قال استأذن العباس بن عبد المطلب رضى الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيت بمكة

ط
١ صلاة ٢ فى بعض الاصول ركعتين اه من هامش الاصل
صح
٣ بنت

لبالي منى من أجل سقايته فأذن له حدثنا إسحق حدثنا خالد عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن
عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاء إلى السقاية فاستسقى فقال العباس
يا فضل اذهب إلى أمك فأت رسول الله صلى الله عليه وسلم بشراب من عندها فقال اسقنى قال يا رسول الله
إنهم يجعلون أيديهم فيه قال اسقنى فشرب منه ثم أتى زمزم وهم يسقون ويعملون فيها فقال اعملوا
فإنكم على عمل صالح ثم قال لولا أن تغلبوا لنزلت حتى أضع الحبل على هذه يعنى عاتقه وأشار إلى
عاتقه **باب** ما جاء فى زمزم وقال عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى قال
أنس بن ملك كان أبو ذر رضى الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقفى
وأنا بمكة فنزل جبريل عليه السلام ففرج صدرى ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ
حكمة وإيمانا فأفرغها فى صدرى ثم أطبقه ثم أخذ بيدى فعرج إلى السماء الدنيا قال[1] جبريل لخازن
السماء الدنيا افتح قال من هذا قال جبريل حدثنا محمد هو ابن سلام[2] أخبرنا الفزارى عن عاصم
عن الشعبى أن ابن عباس رضى الله عنهما حدثه قال سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم من زمزم
فشرب وهو قائم قال عاصم فحلف عكرمة ما كان يومئذ إلا على بعير **باب** طواف القارن
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها خرجنا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع فأهللنا بعمرة ثم قال من كان معه هدى فليهل بالحج
والعمرة ثم لا يحل حتى يحل[3] منهما فقدمت مكة وأنا حائض فلما قضينا حجنا أرسلنى مع عبد الرحمن
إلى التنعيم فاعتمرت فقال صلى الله عليه وسلم هذه مكان عمرتك فطاف الذين أهلوا بالعمرة ثم حلوا
ثم طافوا طوافا آخر بعد أن رجعوا من منى وأما الذين جمعوا بين الحج والعمرة[4] طافوا طوافا واحدا
حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن علية عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما دخل ابنه
عبد الله بن عبد الله وظهره فى الدار فقال إنى لا آمن[5] أن يكون العام بين الناس قتال فيصدوك عن
البيت فلو أقمت فقال قد خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش بينه وبين البيت

فإن

١ فقال ٢ سلام بالتشديد لابى ذر حيث وقع اه قسطلانى
٣ يحل ٤ قائما
٥ لا إمن هذه من الفتح

فإن حيل بينى وبينه أفعل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد كان لكم فى رسول الله أسوة
حسنة ثم قال أشهدكم أنى قد أوجبت مع عمرتى حجا قال ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا حدثنا
قتيبة حدثنا الليث عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما أراد الحج عام نزل الحجاج بابن الزبير فقيل له
إن الناس كائن بينهم قتال وإنا نخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة إذا
أصنع كما صنع رسول الله صلى الله عليه وسلم إنى أشهدكم أنى قد أوجبت عمرة ثم خرج حتى إذا كان
بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أنى قد أوجبت حجا مع عمرتى وأهدى
هديا اشتراه بقديد ولم يزد على ذلك فلم ينحر ولم يحل من شىء حرم منه ولم يحلق ولم يقصر حتى كان
يوم النحر فنحر وحلق ورأى أن قد قضى طواف الحج والعمرة بطوافه الأول وقال ابن عمر رضى الله
عنهما كذلك فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** الطواف على وضوء حدثنا أحمد
ابن عيسى حدثنا ابن وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث عن محمد بن عبد الرحمن بن نوفل القرشى
أنه سأل عروة بن الزبير فقال قد حج النبى صلى الله عليه وسلم فأخبرتنى عائشة رضى الله عنها أنه
أول شىء بدأ به حين قدم أنه توضأ ثم طاف بالبيت ثم لم تكن عمرة[2] ثم حج أبو بكر رضى الله عنه فكان
أول شىء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة ثم عمر رضى الله عنه مثل ذلك ثم حج عثمن رضى الله عنه
فرأيته أول شىء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة[3] ثم معوية وعبد الله بن عمر ثم حججت مع أبى[4]
الزبير بن العوام فكان أول شىء بدأ به الطواف بالبيت ثم لم تكن عمرة[5] ثم رأيت المهاجرين والأنصار
يفعلون ذلك ثم لم تكن[6] عمرة ثم آخر[7] من رأيت فعل ذلك ابن عمر ثم لم ينقضها عمرة وهذا ابن عمر
عندهم فلا يسألونه ولا أحد ممن مضى ما كانوا يبدؤن بشىء حتى يضعوا[8] أقدامهم من الطواف
بالبيت ثم لا يحلون وقد رأيت أمى وخالتى حين تقدمان لا تبتدئان بشىء أول من البيت تطوفان به
ثم لا تحلان وقد أخبرتنى أمى أنها[9] أهلت هى وأختها والزبير وفلان وفلان بعمرة فلما مسحوا
الركن حلوا **باب** وجوب الصفا والمروة وجعل[10] من شعائر الله حدثنا أبو اليمان

١ يحل ٢ عمرة
٣ عمرة
٤ مع ابن الزبير قال القسطلانى قال عياض وهذه الرواية تصحيف اه
٥ عمرة ٦ لا تكون
٧ عمرة
٨ حين يضعون ٩ إنهما
١٠ فى بعض الاصول وجعلا اه من هامش الاصل

أخبرنا شعيب عن الزهرى قال عروة سألت عائشة رضى الله عنها فقلت لها أرأيت قول الله تعالى
إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فوالله ما على
أحد جناح أن لا يطوف بالصفا والمروة قالت بئس ما قلت يا ابن أختى إن هذه لو كانت كما أولتها
عليه كانت لا جناح عليه أن لا يتطوف بهما ولكنها أنزلت فى الانصار كانوا قبل أن يسلموا يهلون
لمناة الطاغية التى كانوا يعبدونها عند المشلل فكان من أهل يتحرج أن يطوف بالصفا والمروة
فلما أسلموا سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قالوا يا رسول الله إنا كنا نتحرج أن نطوف بين (١)
الصفا والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قالت عائشة رضى الله عنها
وقد سن رسول الله صلى الله عليه وسلم الطواف بينهما فليس لأحد أن يترك الطواف بينهما ثم
أخبرت أبا بكر بن عبد الرحمن فقال إن هذا لعلم (٢) ما كنت سمعته ولقد سمعت رجالا من أهل العلم
يذكرون أن الناس إلا من ذكرت عائشة ممن كان يهل بمناة كانوا يطوفون كلهم بالصفا والمروة
فلما ذكر الله تعالى الطواف بالبيت ولم يذكر الصفا والمروة فى القرآن قالوا يا رسول الله كنا نطوف
بالصفا والمروة وإن الله أنزل الطواف بالبيت فلم يذكر (٣) الصفا فهل علينا من حرج أن نطوف بالصفا
والمروة فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله الآية قال أبو بكر فأسمع هذه الآية
نزلت فى الفريقين (٤) كليهما فى الذين كانوا يتحرجون أن يطوفوا بالجاهلية (٥) بالصفا والمروة والذين
يطوفون ثم تحرجوا أن يطوفوا بهما فى الإسلام من أجل أن الله تعالى أمر بالطواف بالبيت ولم يذكر
الصفا حتى ذكر ذلك (٦) بعد ما ذكر الطواف بالبيت **باب** ما جاء فى السعى بين الصفا والمروة
وقال ابن عمر رضى الله عنهما السعى من دار بنى عباد إلى زقاق بنى أبى (٧) حسين **حدثنا** محمد بن عبيد
ابن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طاف الطواف الأول خب ثلاثا ومشى أربعا وكان يسعى بطن المسيل
إذا طاف بين الصفا والمروة فقلت لنافع أكان عبد الله يمشى إذا بلغ الركن اليمانى قال لا إلا أن

١ بالصفا ٢ إن هذا العلم
٣ فان ٤ وقع فى أصول كلاهما بالالف اهـ من هامش الاصل
٥ بالجاهلية كذا فى اليونينية والفرع وفى نسخ فى الجاهلية اهـ من هامش الاصل
٦ حتى ذكر بعد ذلك ما ذكر الطواف بالبيت
٧ ابن أبى

يزاحم على الركن فإنه كان لا يدعه حتى يستلمه **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
ابن دينار قال سألنا ابن عمر رضى الله عنه (١) عن رجل طاف بالبيت فى عمرة ولم يطف بين الصفا
والمروة أيأتى امرأته فقال (٢) قدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت سبعا وصلى خلف المقام
ركعتين فطاف (٣) بين الصفا والمروة سبعا (٤) لقد كان لكم فى رسول الله أسوة حسنة وسألنا جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة **حدثنا** المكى بن
إبرهيم عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال قدم النبى
صلى الله عليه وسلم مكة فطاف بالبيت ثم صلى ركعتين ثم سعى بين الصفا والمروة ثم تلا لقد كان
لكم فى رسول الله أسوة حسنة **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم قال قلت
لأنس بن ملك رضى الله عنه أكنتم تكرهون السعى بين الصفا والمروة قال (٥) نعم لأنها كانت من
شعائر الجاهلية حتى أنزل الله إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه
أن يطوف بهما **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو (٦) عن عطاء عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال إنما سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
* زاد الحميدى حدثنا سفين حدثنا عمرو سمعت عطاء عن ابن عباس مثله **باب** تقضى
الحائض المناسك كلها إلا الطواف بالبيت وإذا سعى على غير وضوء بين الصفا والمروة **حدثنا**
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أنها
قالت قدمت مكة وأنا حائض ولم أطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة قالت فشكوت ذلك إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (٧) افعلى كما يفعل الحاج غير أن لا تطوفى بالبيت حتى تطهرى
حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال وقال لى خليفة حدثنا عبد الوهاب حدثنا حبيب
المعلم عن عطاء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال أهل النبى صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه
بالحج وليس مع أحد منهم هدى (٨) غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وقدم على من اليمن ومعه

١ عنه كذا بالافراد فى اليونينية والفرع اهـ من هامش الاصل
٢ قال ٣ وطاف
٤ وقد ٥ فقال
٦ عمرو بن دينار
٧ فى أصول كثيرة فقال اهـ من هامش الاصل
٨ غير

هدى فقال أهللت بما أهل به النبي صلى الله عليه وسلم فأمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه أن
يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا إلا من كان معه الهدى فقالوا (١) ننطلق إلى منى وذكر
أحدنا يقطر فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمري ما استدبرت ما أهديت
ولولا أن معي الهدى لأحللت وحاضت عائشة رضي الله عنها فنسكت المناسك كلها غير أنها لم
تطف بالبيت فلما طهرت طافت بالبيت قالت يا رسول الله تنطلقون بحجة وعمرة وأنطلق بحج فأمر
عبد الرحمن بن أبي بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج **حدثنا** مؤمل بن هشام
حدثنا إسمعيل عن أيوب عن حفصة قالت كنا نمنع عواتقنا أن يخرجن فقدمت امرأة فنزلت قصر
بني خلف فحدثت أن أختها كانت تحت رجل من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غزا مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثنتي عشرة غزوة وكانت أختي معه في ست غزوات قالت كنا نداوي
الكلمى ونقوم على المرضى فسألت أختي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت هل على إحدانا بأس
إن لم يكن لها جلباب أن لا تخرج قال لتلبسها صاحبتها من جلبابها ولتشهد الخير ودعوة المؤمنين
فلما قدمت أم عطية رضي الله عنها سألتها (٢) أو قالت (٣) سألناها فقالت (٤) وكانت لا تذكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلا (٥) قالت بأبي (٦) فقلنا (٧) أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذا وكذا قالت
نعم بأبي (٨) فقال لتخرج العواتق ذوات (٩) الخدور أو العواتق وذوات الخدور والحيض فيشهدن (١٠) الخير
ودعوة المسلمين ويعتزل الحيض المصلى فقلت آلحائض (١١) فقالت أوليس تشهد عرفة وتشهد كذا
وتشهد كذا **باب** الإهلال من البطحاء وغيرها للمكي وللحاج إذا خرج إلى منى وسئل
عطاء عن المجاور يلبي (١٢) بالحج قال (١٣) وكان (١٤) ابن عمر رضي الله عنهما يلبي يوم التروية إذا صلى الظهر واستوى
على راحلته وقال عبد الملك عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قدمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأحللنا
حتى يوم التروية وجعلنا مكة بظهر لبينا بالحج وقال أبو الزبير عن جابر أهللنا من البطحاء وقال عبيد
ابن جريج لابن عمر رضي الله عنهما رأيتك إذا كنت بمكة أهل الناس إذا رأوا الهلال ولم تهل أنت حتى

يوم

١ قالوا
٢ سألتها هذه من غير اليونينية
٣ أو قال ٤ قالت
٥ أبدا ٦ بأبا
• بيبا ٧ قلنا وعزاها القسطلاني إلى أبي ذر
٨ بيبا ٩ وذوات
١٠ وليشهدن
١١ قال القسطلاني بمد الهمزة وليس في اليونينية مد على الهمزة اه
١٢ أبلي ١٣ فقال
١٤ فكان . كان

يوم (١) التروية فقال لم أر النبي صلى الله عليه وسلم يهل حتى تنبعث به راحلته **باب** أين
يصلي الظهر يوم التروية **حدثني** عبد الله بن محمد حدثنا إسحق الأزرق حدثنا سفين عن عبد
العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن مالك رضي الله عنه قلت أخبرني بشيء عقلته عن النبي (٢) صلى الله
عليه وسلم أين صلى الظهر والعصر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح
ثم قال افعل كما يفعل أمراؤك **حدثنا** علي سمع أبا بكر بن عياش حدثنا عبد العزيز لقيت أنسا
وحدثني إسمعيل بن أبان حدثنا أبو بكر عن عبد العزيز قال خرجت إلى منى يوم التروية فلقيت أنسا
رضي الله عنه ذاهبا (٣) على حمار فقلت أين صلى النبي صلى الله عليه وسلم هذا اليوم الظهر فقال
انظر حيث يصلي أمراؤك فصل **باب** الصلاة بمنى **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن وهب
أخبرني يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمنى ركعتين وأبو بكر وعمر وعثمن صدرا من خلافته **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
عن أبي إسحق الهمداني عن حارثة بن وهب الخزاعي رضي الله عنه قال صلى بنا النبي (٤) صلى الله عليه وسلم
ونحن أكثر ما كنا قط وآمنه بمنى ركعتين **حدثنا** قبيصة بن عقبة حدثنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن
عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه قال صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين ومع أبي
بكر رضي الله عنه ركعتين ومع عمر رضي الله عنه ركعتين ثم تفرقت بكم الطرق فيا ليت حظي من أربع
ركعتان (٥) متقبلتان **باب** صوم يوم عرفة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن (٦) الزهري
حدثنا سالم قال سمعت عميرا مولى أم الفضل عن أم الفضل شك الناس يوم عرفة في صوم النبي صلى الله
عليه وسلم فبعثت (٧) إلى النبي صلى الله عليه وسلم بشراب فشربه **باب** التلبية والتكبير إذا
غدا من منى إلى عرفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن محمد بن أبي بكر الثقفي أنه سأل أنس
ابن مالك وهما غاديان من منى إلى عرفة كيف كنتم تصنعون في هذا اليوم مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان يهل منا المهل فلا ينكر (٨) عليه ويكبر منا المكبر فلا ينكر عليه **باب** التهجير

١ يوم قال القسطلاني يوم بالحركات الثلاث والجر رواية أبي ذر اه كتبه مصححه
٢ رسول الله
٣ راكبا ٤ رسول الله
٥ ركعتين متقبلتين
٦ قوله عن الزهري سقط في أصول كثيرة صحيحة اه من هامش الأصل والصواب سقوطه كما في بعض الأصول اه قسطلاني
٧ فبعثت
٨ ينكر كسر كاف ينكر في الموضعين من اليونينية قال ابن حجر هو بالبناء للمجهول وكذلك سبق ضبطه في العيدين اه

بالرواح يوم عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم قال كتب عبد الملك إلى الحجاج أن لا يخالف ابن عمر في الحج فجاء ابن عمر رضي الله عنه (١) وأنا معه يوم عرفة حين زالت الشمس فصاح عند سرادق الحجاج فخرج وعليه ملحفة معصفرة فقال مالك يا أبا عبد الرحمن فقال الرواح إن كنت تريد السنة قال هذه الساعة قال نعم قال فأنظرني (٢) حتى أفيض على رأسي ثم أخرج فنزل حتى خرج الحجاج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد السنة فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فجعل ينظر إلى عبد الله فلما رأى ذلك عبد الله قال صدق **باب** الوقوف على الدابة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي النضر عن عمير مولى عبد الله بن العباس عن أم الفضل بنت الحرث أن ناسا اختلفوا عندها يوم عرفة في صوم النبي صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت إليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه **باب** الجمع بين الصلاتين بعرفة وكان ابن عمر رضي الله عنهما إذا فاتته الصلاة مع الإمام جمع بينهما * وقال الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم أن الحجاج بن يوسف عام نزل بابن الزبير رضي الله عنهما سأل عبد الله رضي الله عنه كيف تصنع في الموقف يوم عرفة فقال سالم إن كنت تريد السنة فهجر بالصلاة يوم عرفة فقال عبد الله بن عمر صدق إنهم كانوا يجمعون بين الظهر والعصر في السنة فقلت لسالم أفعل ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سالم وهل تتبعون (٣) في ذلك إلا سنته **باب** قصر الخطبة بعرفة حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا (٤) مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الملك بن مروان كتب إلى الحجاج أن يأتم بعبد الله بن عمر في الحج فلما كان يوم عرفة جاء ابن عمر رضي الله عنهما وأنا معه حين زاغت الشمس أو زالت فصاح عند فسطاطه أين هذا فخرج إليه فقال ابن عمر الرواح فقال الآن قال نعم قال أنظرني أفيض (٥) على ماء فنزل ابن عمر رضي الله عنهما حتى خرج فسار بيني وبين أبي فقلت إن كنت تريد أن تصيب (٦) السنة اليوم فاقصر الخطبة وعجل الوقوف فقال ابن عمر صدق **باب** التعجيل إلى الموقف **باب** الوقوف بعرفة حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو

حدثنا

١ عنه بإفراد الضمير في اليونينية اهـ من هامش الأصل

٢ فانظرني ٣ يبتغون بذلك وفي القسطلاني أن رواية الحموي والمستملي تبتغون بفوقيتين بينهما موحدة وبعدها غين معجمة ثم نقل عن الحافظ بن حجر ما يخالف ذلك فانظره كتبه مصححه

٤ كذا علامة السقوط لأبي ذر وابن عساكر في اليونينية وليس بهامشها شيء ولعل روايتهما حدثنا بدل أخبرنا كما في بعض النسخ اهـ من هامش الأصل

٥ أفض ٦ لو

حدثنا محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه كنت أطلب بعيرا لي * وحدثنا مسدد حدثنا سفين عن عمرو سمع محمد بن جبير عن أبيه جبير بن مطعم (١) قال أضللت بعيرا لي فذهبت أطلبه يوم عرفة فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم واقفا بعرفة فقلت هذا والله من الحمس فما شأنه ههنا حدثنا فروة بن أبي المغراء حدثنا علي بن مسهر عن هشام بن عروة قال عروة كان الناس يطوفون في الجاهلية عراة إلا الحمس والحمس قريش وما ولدت وكانت الحمس يحتسبون على الناس يعطي الرجل الرجل الثياب يطوف فيها وتعطي المرأة المرأة الثياب تطوف فيها فمن لم يعطه الحمس طاف بالبيت عريانا وكان يفيض جماعة الناس من عرفات ويفيض الحمس من جمع قال وأخبرني أبي عن عائشة رضي الله عنها أن هذه الآية نزلت في الحمس ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس قال (٢) كانوا يفيضون من جمع فدفعوا (٣) إلى عرفات **باب** السير إذا دفع من عرفة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال سئل أسامة وأنا جالس كيف كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير في حجة الوداع حين دفع قال كان (٤) يسير العنق فإذا وجد فجوة نص قال هشام (٥) والنص فوق العنق فجوة متسع والجميع فجوات وفجاء وكذلك ركوة وركاء مناص ليس حين فرار **باب** النزول بين عرفة وجمع حدثنا مسدد حدثنا حماد بن زيد عن يحيى بن سعيد عن موسى بن عقبة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم حيث (٦) أفاض من عرفة مال إلى الشعب فقضى حاجته فتوضأ فقلت يا رسول الله أتصلي فقال الصلاة أمامك حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع قال كان عبد الله بن عمر رضي الله عنهما يجمع بين المغرب والعشاء بجمع غير أنه يمر بالشعب الذي أخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم فيدخل فينتفض ويتوضأ ولا يصلي حتى يصلي بجمع حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن محمد بن أبي حرملة عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أنه قال ردفت رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفات فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه وسلم الشعب الأيسر الذي دون المزدلفة أناخ فبال ثم جاء فصببت

١ جبير بن مطعم

٢ قالت ٣ فرفعوا

٤ فكان

٥ قال أبو عبد الله

٦ حين

عليه الوضوء توضأ وضوأ خفيفا فقلت الصلاة يا رسول الله قال الصلاة[1] أمامك فركب رسول الله صلى الله
عليه وسلم حتى أتى المزدلفة فصلى ثم ردف الفضل رسول الله صلى الله عليه وسلم غداة جمع قال
كريب فأخبرني عبد الله بن عباس رضي الله عنهما عن الفضل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يزل يلبي حتى بلغ الجمرة **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالسكينة عند الافاضة
وإشارته إليهم بالسوط **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا إبرهيم بن سويد حدثني عمرو بن أبي
عمرو مولى المطلب أخبرني سعيد بن جبير مولى والبة الكوفي حدثني ابن عباس رضي الله عنهما أنه
دفع مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فسمع النبي صلى الله عليه وسلم وراءه زجرا شديدا
وضربا وصوتا للابل فأشار بسوطه إليهم وقال أيها الناس عليكم بالسكينة فان البر ليس بالايضاع
أوضعوا أسرعوا خلالكم من التخلل بينكم وفجرنا خلالهما بينهما **باب** الجمع بين الصلاتين
بالمزدلفة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن موسى بن عقبة عن كريب عن أسامة بن زيد
رضي الله عنهما أنه سمعه يقول دفع رسول الله صلى الله عليه وسلم من عرفة فنزل الشعب فبال[2] ثم توضأ
ولم يسبغ الوضوء فقلت له الصلاة فقال الصلاة أمامك فجاء المزدلفة فتوضأ فأسبغ ثم أقيمت الصلاة
فصلى المغرب ثم أناخ كل إنسان بعيره في منزله ثم أقيمت الصلاة فصلى ولم يصل بينهما **باب** من
جمع بينهما ولم يتطوع **حدثنا** آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن ابن عمر
رضي الله عنهما قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم بين المغرب والعشاء بجمع كل واحدة منهما باقامة
ولم يسبح بينهما ولا على إثر كل واحدة منهما **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال حدثنا يحيى
ابن سعيد قال أخبرني عدي بن ثابت قال حدثني عبد الله بن يزيد الخطمي قال حدثني أبو أيوب الأنصاري
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جمع في حجة الوداع المغرب والعشاء بالمزدلفة **باب** من أذن
وأقام لكل واحدة منهما **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد يقول حج عبد الله رضي الله عنه فأتينا المزدلفة حين الأذان بالعتمة أو قريبا من ذلك فأمر رجلا

فأذن

١ فتوضأ ٢ بال

فأذن وأقام ثم صلى المغرب وصلى بعدها ركعتين ثم دعا بعشائه فتعشى ثم أمر أرى فأذن وأقام قال
عمرو ولا أعلم الشك إلا من زهير ثم صلى العشاء ركعتين فلما طلع الفجر[1] قال إن النبي صلى الله عليه وسلم
كان لا يصلي هذه الساعة إلا هذه الصلاة في هذا المكان من هذا اليوم قال عبد الله هما صلاتان تحولان
عن وقتهما[2] صلاة المغرب بعدما يأتي الناس المزدلفة والفجر حين يبزغ الفجر قال رأيت النبي صلى الله
عليه وسلم يفعله **باب** من قدم ضعفة أهله بليل فيقفون بالمزدلفة ويدعون ويقدم إذا غاب
القمر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال سالم وكان عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما يقدم ضعفة أهله فيقفون عند المشعر الحرام بالمزدلفة بليل فيذكرون الله ما بدا لهم[3] ثم يرجعون
قبل أن يقف الامام وقبل أن يدفع فمنهم من يقدم منى لصلاة الفجر ومنهم من يقدم بعد ذلك فاذا
قدموا رموا الجمرة وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول أرخص في أولئك رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال بعثني
رسول الله صلى الله عليه وسلم من جمع بليل **حدثنا** علي حدثنا سفين قال أخبرني عبيد الله بن أبي
يزيد سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول أنا ممن قدم النبي[4] صلى الله عليه وسلم ليلة المزدلفة في ضعفة
أهله **حدثنا** مسدد عن يحيى عن ابن جريج قال حدثني[5] عبد الله مولى أسماء عن أسماء أنها نزلت ليلة
جمع عند المزدلفة فقامت تصلي فصلت ساعة ثم قالت يا بني[6] هل غاب القمر قلت لا فصلت ساعة ثم قالت
هل غاب القمر قلت نعم قالت فارتحلوا فارتحلنا ومضينا[7] حتى رمت الجمرة ثم رجعت فصلت الصبح في منزلها
فقلت لها يا هنتاه ما أرانا إلا قد غلسنا قالت يا بني إن رسول الله صلى الله عليه وسلم أذن للظعن **حدثنا**
محمد بن كثير أخبرنا سفين حدثنا عبد الرحمن هو ابن القسم عن القسم عن عائشة رضي الله عنها قالت
استأذنت سودة النبي صلى الله عليه وسلم ليلة جمع وكانت ثقيلة ثبطة[8] فأذن لها **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
أفلح بن حميد عن القسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها قالت نزلنا المزدلفة فاستأذنت النبي صلى الله
عليه وسلم سودة أن تدفع قبل حطمة الناس وكانت امرأة بطيئة فأذن لها فدفعت قبل حطمة الناس

١ حين طلع الفجر قال القسطلاني أي لما كان حين طلوعه اه كتبه مصححه
٢ وقتهما هذه من الفتح
٣ ما بدا لهم ٤ النبي
٥ حدثنا ٦ يا بني
٧ فمضينا ٨ ثبطة

وأقمنا حتى أصبحنا نحن ثم دفعنا بدفعه فلأن أكون استأذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم كما استأذنت سودة أحب إلى من مفروح به **باب**(١) من يصلي الفجر بجمع **حدثنا** عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش قال حدثني عمارة عن عبد الرحمن عن عبد الله رضى الله عنه قال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم صلى صلاة بغير(٢) ميقاتها إلا صلاتين جمع بين المغرب والعشاء وصلى الفجر قبل ميقاتها **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عبد الرحمن بن يزيد قال خرجنا(٣) مع عبد الله رضى الله عنه إلى مكة ثم قدمنا جمعا فصلى الصلاتين كل صلاة وحدها بأذان وإقامة والعشاء(٤) بينهما ثم صلى الفجر حين طلع الفجر قائل يقول طلع الفجر وقائل يقول لم يطلع الفجر ثم قال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن هاتين الصلاتين حولتا عن وقتهما في هذا المكان المغرب والعشاء(٥) فلا يقدم الناس جمعا حتى يعتموا وصلاة(٦) الفجر هذه الساعة ثم وقف حتى أسفر ثم قال لو أن أمير المؤمنين أفاض الآن أصاب السنة فما أدري أقوله كان أسرع أم دفع عثمان رضى الله عنه فلم يزل يلبي حتى رمى جمرة العقبة يوم النحر **باب** متى يدفع(٧) من جمع **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت(٨) عمرو بن ميمون يقول شهدت عمر رضى الله عنه صلى بجمع الصبح ثم وقف فقال إن المشركين كانوا لا يفيضون حتى تطلع الشمس ويقولون أشرق(٩) ثبير وأن النبي صلى الله عليه وسلم خالفهم ثم أفاض قبل أن تطلع الشمس **باب** التلبية والتكبير غداة النحر حين(١٠) يرمي الجمرة والارتداف في السير **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي(١١) صلى الله عليه وسلم أردف الفضل فأخبر الفضل أنه لم يزل يلبي حتى رمى الجمرة **حدثنا** زهير بن حرب حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن يونس الأيلي عن الزهري عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن أسامة رضى الله عنه كان ردف النبي(١٢) صلى الله عليه وسلم من عرفة إلى المزدلفة ثم أردف الفضل من المزدلفة إلى منى قال فكلاهما

١ باب متى ٢ لغير ٣ خرجت ٤ والعشاء كذا في اليونينية العين مفتوحة وهو الصواب كما في القسطلاني ٥ ثبت لفظ والعشاء في عدة من النسخ المعتمدة وعليه شرح الشراح وسقط من بعض النسخ تبعا لليونينية وهو ساقط عند ابن عساكر كما في القسطلاني كتبه مصححه ٦ وصلاة ٧ يدفع ٨ في بعض الاصول قال سمعت اه من هامش الاصل ٩ فتح الهمزة من الفرع وقال القسطلاني وفي بعض النسخ بكسرها اه من هامش الاصل ١٠ حتى ١١ رسول الله ١٢ رسول الله

قالا(١) لم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يلبي حتى رمى جمرة العقبة **باب** فمن تمتع بالعمرة إلى الحج فما استيسر من الهدى فمن(٢) لم يجد فصيام ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجعتم تلك عشرة كاملة ذلك لمن لم يكن أهله حاضري المسجد الحرام **حدثنا**(٣) إسحق بن منصور أخبرنا النضر أخبرنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سألت ابن عباس رضى الله عنهما عن المتعة فأمرني بها وسألته عن الهدى فقال فيها جزور أو بقرة أو شاة أو شرك في دم قال وكأن ناسا كرهوها فنمت فرأيت في المنام كأن إنسانا(٤) ينادي حج مبرور ومتعة متقبلة فأتيت ابن عباس رضى الله عنهما فحدثته فقال الله أكبر سنة أبي القسم صلى الله عليه وسلم قال وقال آدم ووهب بن جرير وغندر عن شعبة عمرة متقبلة وحج مبرور **باب** ركوب البدن لقوله والبدن جعلناها لكم من شعائر الله لكم فيها خير فاذكروا اسم الله عليها صواف فإذا وجبت جنوبها(٥) فكلوا منها وأطعموا القانع والمعتر كذلك سخرناها لكم لعلكم تشكرون لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم كذلك سخرها لكم لتكبروا الله على ما هداكم وبشر المحسنين قال مجاهد سميت البدن لبدنها(٦) والقانع السائل والمعتر الذي يعتر بالبدن من غني أو فقير وشعائر(٧) استعظام البدن واستحسانها والعتيق عتقه من الجبابرة ويقال وجبت سقطت إلى الأرض ومنه وجبت الشمس **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها فقال إنها بدنة فقال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثالثة أو في الثانية **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال(٨) اركبها قال إنها بدنة قال اركبها قال إنها بدنة قال اركبها ثلاثا **باب** من ساق البدن معه **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضى الله عنهما قال تمتع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع بالعمرة إلى الحج وأهدى فساق معه الهدى من ذي الحليفة

١ قال ٢ إلى قوله حاضري المسجد الحرام ٣ حدثني ٤ المنادي ٥ إلى قوله وبشر المحسنين ٦ لبدنها . لبدانتها ٧ كذا في اليونينية وفي بعض النسخ وشعائر الله اه من هامش الاصل ٨ قال

وبدأ رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بالعمرة ثم أهل بالحج فتمتع الناس مع النبي صلى الله
عليه وسلم بالعمرة إلى الحج فكان من الناس من أهدى فساق الهدى ومنهم من لم يهد فلما
قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة قال للناس من كان منكم أهدى فإنه لا يحل لشيء(١) حرم منه
حتى يقضي حجه ومن لم يكن منكم أهدى فليطف بالبيت وبالصفا والمروة وليقصر(٢) وليحلل ثم ليهل
بالحج فمن لم يجد هديا فليصم ثلاثة أيام في الحج وسبعة إذا رجع إلى أهله فطاف حين قدم مكة واستلم
الركن أول شيء ثم خب ثلاثة أطواف ومشى أربعا(٣) فركع حين قضى طوافه بالبيت عند المقام ركعتين ثم
سلم فانصرف فأتى الصفا فطاف بالصفا والمروة سبعة أطواف ثم لم يحلل من شيء حرم منه حتى قضى
حجه ونحر هديه يوم النحر وأفاض فطاف بالبيت ثم حل من كل شيء حرم منه وفعل مثل ما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من أهدى وساق الهدى من الناس * وعن عروة أن عائشة رضي الله عنها
أخبرته عن النبي صلى الله عليه وسلم في تمتعه بالعمرة إلى الحج فتمتع الناس معه بمثل الذي
أخبرني سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن رسول الله(٤) صلى الله عليه وسلم **باب** من اشترى
الهدى من الطريق **حدثنا** أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن نافع قال قال عبد الله بن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهم لأبيه أقم فإني لا آمنها(٥) أن ستصد(٦) عن البيت قال إذا أفعل كما فعل رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد قال الله لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة فأنا أشهدكم أني قد أوجبت
على نفسي العمرة فأهل بالعمرة قال(٧) ثم خرج حتى إذا كان بالبيداء أهل بالحج والعمرة وقال ما شأن الحج
والعمرة إلا واحد ثم اشترى الهدى من قديد(٨) ثم قدم فطاف لهما طوافا واحدا فلم يحل حتى حل منهما
جميعا **باب** من أشعر وقلد بذي الحليفة ثم أحرم وقال نافع كان ابن عمر رضي الله عنهما إذا
أهدى من المدينة قلده وأشعره بذي الحليفة يطعن في شق سنامه الأيمن بالشفرة ووجهها قبل القبلة
باركة **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن المسور بن
مخرمة ومروان قالا خرج النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة(٩) في بضع عشرة مائة من أصحابه حتى

اذا

١ من شيء ٢ ويقصر
٣ أربعة ٤ النبي
٥ إيمنها ٦ تصد
٧ من الدار ٨ أحل
٩ زمن الحديبية كذا خرج لهذه الزيادة في النسخ التي بأيدينا وصنيع القسطلاني يقتضي أن هذه الزيادة بعد قوله من المدينة اه مصححه

إذا كانوا بذي الحليفة قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى وأشعر وأحرم بالعمرة **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا أفلح عن القاسم عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت قلائد بدن النبي صلى الله عليه
وسلم بيدي ثم قلدها وأشعرها وأهداها فما(١) حرم عليه شيء كان أحل له **باب** فتل القلائد
للبدن والبقر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرني نافع عن ابن عمر عن حفصة
رضي الله عنهم قالت قلت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا ولم تحلل(٢) أنت قال إني لبدت رأسي وقلدت
هديي فلا(٣) أحل حتى أحل من الحج **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث(٤) حدثنا ابن شهاب
عن عروة وعن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يهدي من المدينة فأفتل قلائد هديه ثم لا يجتنب شيئا مما(٥) يجتنبه المحرم **باب**
إشعار البدن وقال عروة عن المسور رضي الله عنه قلد النبي صلى الله عليه وسلم الهدى
وأشعره وأحرم بالعمرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا أفلح بن حميد عن القاسم عن عائشة
رضي الله عنها قالت فتلت قلائد هدي النبي صلى الله عليه وسلم ثم أشعرها وقلدها أو قلدتها
ثم بعث بها إلى البيت وأقام بالمدينة فما حرم عليه شيء كان له حل **باب** من قلد القلائد
بيده **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن أبي بكر بن عمرو بن حزم عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها أخبرته أن زياد بن أبي سفيان كتب إلى عائشة رضي الله عنها إن(٦) عبد الله بن
عباس رضي الله عنهما قال من أهدى هديا حرم عليه ما يحرم على الحاج حتى ينحر هديه قالت عمرة
فقالت عائشة رضي الله عنها ليس كما قال ابن عباس أنا فتلت قلائد هدي رسول الله(٧) صلى الله عليه وسلم
بيدي ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده ثم بعث بها مع أبي فلم يحرم على رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيء أحله الله(٨) حتى نحر الهدى **باب** تقليد الغنم **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت أهدى النبي صلى الله عليه وسلم مرة غنما
حدثنا أبو النعمان حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبراهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله

١ وما ٢ تحل
٣ ولا ٤ حدثني
٥ يجتنب ٦ إن كذا في اليونينية بكسر الهمزة وفي بعض الأصول بفتحها اه من هامش الأصل
٧ النبي ٨ له

عنها قالت كنت أفتل القلائد للنبي صلى الله عليه وسلم فيقلد الغنم ويقيم في أهله حلالا **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد حدثنا منصور بن المعتمر وحدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت أفتل قلائد الغنم للنبي صلى الله عليه وسلم فيبعث بها ثم يمكث حلالا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت فتلت لهدي النبي صلى الله عليه وسلم تعني القلائد قبل أن يحرم

باب القلائد من العهن

حدثنا عمرو بن علي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا ابن عون عن القسم عن أم المؤمنين رضي الله عنها قالت فتلت قلائدها من عهن كان عندي

باب تقليد النعل

حدثنا (١) محمد (٢) أخبرنا عبد الأعلى ابن عبد الأعلى عن معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن نبي الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة قال اركبها قال إنها بدنة (٣) قال اركبها قال فلقد رأيته راكبها يساير النبي صلى الله عليه وسلم والنعل في عنقها * تابعه محمد بن بشار **حدثنا** (٤) عثمن بن عمر أخبرنا علي بن المبارك عن يحيى عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب الجلال للبدن

وكان ابن عمر رضي الله عنهما لا يشق من الجلال إلا موضع السنام وإذا نحرها نزع جلالها مخافة أن يفسدها الدم ثم يتصدق بها **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى عن علي رضي الله عنه قال أمرني رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التي (٥) نحرت (٦) وبجلودها (٧)

باب من اشترى هديه من الطريق وقلدها (٨)

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع قال أراد ابن عمر رضي الله عنهما الحج عام حجة الحرورية (٩) في عهد ابن الزبير رضي الله عنهما فقيل له إن الناس كائن بينهم قتال ونخاف أن يصدوك فقال لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة إذا (١٠) أصنع كما صنع أشهدكم أني أوجبت عمرة حتى كان بظاهر البيداء قال ما شأن الحج والعمرة إلا واحد أشهدكم أني (١١) جمعت حجة (١٢) مع عمرة وأهدى هديا مقلدا اشتراه حتى (١٣) قدم فطاف بالبيت وبالصفا ولم يزد على ذلك ولم يحلل من شيء حرم منه حتى يوم النحر فحلق ونحر ورأى أن قد

١ حدثني ٢ هو ابن سلام
٣ فقال ٤ أخبرنا
٥ الذي ٦ نحرت
٧ وجلودها ٨ وقلده
٩ حج الحرورية

حجة الحرورية كذا في بعض النسخ المعتمدة حجه بصيغة الفعل والحرورية بالرفع فاعله والذي في القسطلاني أن رواية الأصيلي حجة الحرورية برفع حجة على أنه خبر مبتدأ محذوف فحرر وقال شيخ الإسلام عام حجة الحرورية بنصب حجة أي عام أوقعوا فيها حجة الحرورية وبرفعها أي عام وقعت فيها حجة الحرورية اهـ وفي بعض الأصول حجت الحرورية بصيغة الفعل وتاء التأنيث كتبه مصححه

١٠ إذا ١١ قد
١٢ الحج ١٣ حين

قضى

قضى طواف الحج (١) والعمرة بطوافه الأول ثم قال كذلك (٢) صنع النبي صلى الله عليه وسلم

باب ذبح الرجل البقر عن نسائه من غير أمرهن

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس بقين من ذي القعدة لا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه هدي إذا طاف وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا قال (٣) نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرته للقسم فقال أتتك بالحديث على وجهه

باب النحر في منحر النبي صلى الله عليه وسلم بمنى

حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع خالد بن الحرث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه كان ينحر في المنحر قال عبيد الله منحر رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** (٤) إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر رضي الله عنهما كان يبعث بهديه من جمع من آخر الليل حتى يدخل به منحر النبي (٥) صلى الله عليه وسلم مع حجاج فيهم الحر والمملوك (٦)

باب نحر الإبل مقيدة (٧)

حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن زريع عن يونس عن زياد بن جبير قال رأيت ابن عمر رضي الله عنهما أتى على رجل قد أناخ بدنته ينحرها قال ابعثها قياما مقيدة سنة محمد صلى الله عليه وسلم وقال شعبة عن يونس أخبرني زياد

باب نحر البدن قائمة (٨)

وقال ابن عمر رضي الله عنهما سنة (٩) محمد صلى الله عليه وسلم وقال ابن عباس رضي الله عنهما صواف قياما **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين فبات بها فلما أصبح ركب راحلته فجعل يهلل ويسبح فلما علا على البيداء لبى بهما جميعا فلما دخل مكة أمرهم أن يحلوا ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع (١٠) بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الظهر بالمدينة أربعا والعصر بذي الحليفة ركعتين * وعن أيوب عن رجل عن أنس

١ للحج والعمرة ٢ هكذا
٣ كذا في اليونينية وأصول كثيرة وفي بعضها قالوا اهـ من هامش الأصل
٤ حدثني ٥ رسول الله
٦ **باب** من نحر بيده **حدثنا** سهل بن بكار حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس وذكر الحديث قال ونحر النبي صلى الله عليه وسلم بيده سبع بدن قياما وضحى بالمدينة كبشين أملحين أقرنين مختصرا
٧ المقيدة ٨ قياما
٩ من سنة ١٠ سبعة

رضى الله عنه ثم بات حتى أصبح فصلى الصبح ثم ركب راحلته حتى إذا استوت به البيداء أهل بعمرة وحجة

باب لا يعطى الجزار من الهدى شيأ **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين (١) قال أخبرنى

ابن أبى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال بعثنى النبى صلى الله

عليه وسلم فقمت على البدن فأمرنى فقسمت لحومها ثم أمرنى فقسمت جلالها وجلودها قال سفين (٢)

وحدثنى عبد الكريم عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال أمرنى النبى

صلى الله عليه وسلم أن أقوم على البدن ولا أعطى عليها شيأ فى جزارتها **باب** يتصدق (٣)

بجلود الهدى **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج قال أخبرنى الحسن بن مسلم وعبد الكريم

الجزرى أن مجاهدا أخبرهما أن عبد الرحمن بن أبى ليلى أخبره أن عليا رضى الله عنه أخبره أن النبى

صلى الله عليه وسلم أمره أن يقوم على بدنه وأن يقسم بدنه كلها لحومها وجلودها وجلالها ولا يعطى

فى جزارتها شيأ **باب** يتصدق (٤) بجلال البدن **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف بن أبى سليمن

قال سمعت مجاهدا يقول حدثنى ابن أبى ليلى أن عليا رضى الله عنه حدثه قال أهدى النبى صلى الله

عليه وسلم مائة بدنة فأمرنى بلحومها فقسمتها ثم أمرنى بجلالها فقسمتها ثم بجلودها فقسمتها **باب**

وإذ بوأنا لإبرهيم مكان البيت أن لا تشرك بى شيأ وطهر بيتى للطائفين والقائمين والركع السجود

وأذن فى الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق (٥) ليشهدوا منافع لهم ويذكروا

اسم الله فى أيام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الأنعام فكلوا منها وأطعموا البائس الفقير ثم ليقضوا

تفثهم وليوفوا نذورهم وليطوفوا بالبيت العتيق ذلك ومن يعظم حرمات الله فهو خير له عند ربه

باب ما يأكل من البدن (٦) وما يتصدق (٧) وقال (٨) عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما

لا يؤكل من جزاء الصيد والنذر ويؤكل مما سوى ذلك وقال عطاء يأكل ويطعم من المتعة **حدثنا**

مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج حدثنا عطاء سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كنا لا نأكل

من لحوم بدننا فوق ثلاث منى فرخص لنا النبى صلى الله عليه وسلم فقال كلوا وتزودوا فأكلنا وتزودنا

قلت

١ حدثنى ٢ وقال
٣ يتصدق ٤ يتصدق
٥ إلى قوله فهو خير له عند ربه
٦ وما يأكل ٧ يتصدق
٨ فى الفرع زيادة لفظ به اهـ من هامش الاصل

قلت لعطاء أقال حتى جئنا المدينة قال لا **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن (١) قال حدثنى يحيى قال

حدثتنى عمرة قالت سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس

بقين من ذى القعدة ولا نرى (٢) إلا الحج حتى إذا دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم

يكن معه هدى إذا طاف بالبيت ثم يحل (٣) قالت عائشة رضى الله عنها فدخل (٤) علينا

يوم النحر بلحم بقر فقلت ما هذا فقيل ذبح النبى صلى الله عليه وسلم عن أزواجه

قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم فقال أتتك بالحديث على وجهه **باب** الذبح قبل

الحلق **حدثنا** محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا هشيم أخبرنا منصور (٥) عن عطاء عن ابن عباس

رضى الله عنهما قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عمن حلق قبل أن يذبح ونحوه فقال لا حرج

لا حرج **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا أبو بكر عن عبد العزيز بن رفيع عن عطاء عن ابن عباس

رضى الله عنهما قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم زرت قبل أن أرمى قال لا حرج قال حلقت قبل

أن أذبح قال لا حرج قال ذبحت قبل أن أرمى قال لا حرج * وقال عبد الرحيم الرازى عن ابن خثيم

أخبرنى عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم * وقال القسم بن يحيى

حدثنى ابن خثيم عن عطاء عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم * وقال عفان أراه عن

وهيب حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه

وسلم * وقال حماد عن قيس بن سعد وعباد بن منصور عن عطاء عن جابر رضى الله عنه عن النبى

صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس

رضى الله عنهما قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم فقال رميت بعد ما أمسيت فقال لا حرج قال حلقت

قبل أن أنحر قال لا حرج **حدثنا** عبدان قال أخبرنى أبى عن شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق

ابن شهاب عن أبى موسى رضى الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالبطحاء

فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك بإهلال كإهلال (٦) النبى صلى الله عليه وسلم

١ ابن بلال ٢ نرى كذا فى اليونينية بالضبطين اهـ من هامش الاصل
٣ أن يحل ٤ فدخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه رواية غير أبى ذر
٥ ابن زاذان ٦ بم

قال أحسنت انطلق فطف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من نساء بني قيس ففلت رأسي ثم
أهللت بالحج فكنت أفتي به الناس حتى خلافة عمر رضى الله عنه فذكرته له فقال إن نأخذ بكتاب الله
فإنه يأمرنا بالتمام وإن نأخذ بسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم
يحل حتى بلغ الهدي محله **باب** من لبد رأسه عند الإحرام وحلق **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر عن حفصة رضى الله عنهم أنها قالت يا رسول الله ما شأن الناس حلوا
بعمرة ولم تحلل أنت من عمرتك قال إني لبدت رأسي وقلدت هديي فلا أحل حتى أنحر **باب**
الحلق والتقصير عند الإحلال **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب بن أبي حمزة قال نافع كان ابن عمر
رضى الله عنهما يقول حلق رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجته **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم
ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال اللهم ارحم المحلقين قالوا والمقصرين يا رسول الله قال
والمقصرين * وقال الليث حدثني نافع رحم الله المحلقين مرة أو مرتين قال وقال عبيد الله حدثني
نافع و قال في الرابعة والمقصرين **حدثنا** عياش بن الوليد حدثنا محمد بن فضيل حدثنا عمارة
ابن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قال اللهم اغفر للمحلقين قالوا وللمقصرين قالها ثلاثا
قال وللمقصرين **حدثنا** عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع أن عبد الله[1]
قال حلق النبي صلى الله عليه وسلم وطائفة من أصحابه وقصر بعضهم **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج
عن الحسن بن مسلم عن طاوس عن ابن عباس عن معاوية رضى الله عنهم قال قصرت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمشقص **باب** تقصير المتمتع بعد العمرة **حدثنا** محمد بن أبي
بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة أخبرني كريب عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم مكة أمر أصحابه أن يطوفوا بالبيت وبالصفا والمروة ثم
يحلوا ويحلقوا أو يقصروا **باب** الزيارة يوم النحر وقال أبو الزبير عن عائشة وابن عباس

١ ابن عمر

رضى

رضى الله عنهم أخر النبي صلى الله عليه وسلم الزيارة إلى الليل ويذكر عن أبي حسان عن ابن عباس
رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يزور البيت أيام منى * وقال لنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه طاف طوافا واحدا ثم يقيل ثم يأتي منى
يعني يوم النحر ورفعه عبد الرزاق أخبرنا عبيد الله **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر
ابن ربيعة عن الأعرج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها قالت حججنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فأفضنا يوم النحر فحاضت صفية فأراد النبي صلى الله عليه وسلم منها ما يريد
الرجل من أهله فقلت يا رسول الله إنها حائض قال حابستنا هي قالوا يا رسول الله أفاضت يوم النحر قال
اخرجوا * ويذكر عن القسم وعروة والأسود عن عائشة رضى الله عنها أفاضت صفية يوم النحر
باب إذا رمى بعد ما أمسى أو حلق قبل أن يذبح ناسيا أو جاهلا **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم
قيل له في الذبح والحلق والرمي والتقديم والتأخير فقال لا حرج **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يسئل
يوم النحر بمنى فيقول لا حرج فسأله رجل فقال حلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج و قال رميت
بعد ما أمسيت فقال لا حرج **باب** الفتيا على الدابة عند الجمرة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عيسى بن طلحة عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقف
في حجة الوداع فجعلوا يسألونه فقال رجل لم أشعر فحلقت قبل أن أذبح قال اذبح ولا حرج فجاء آخر فقال
لم أشعر فنحرت قبل أن أرمي قال ارم ولا حرج فما سئل يومئذ عن شيء قدم ولا أخر إلا قال افعل ولا حرج
حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد حدثنا أبي حدثنا ابن جريج حدثني[1] الزهري عن عيسى بن طلحة عن[2]
عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنه[3] حدثه أنه شهد النبي صلى الله عليه وسلم يخطب يوم النحر فقام
إليه رجل فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا ثم قام آخر فقال كنت أحسب أن كذا قبل كذا حلقت

١ أخبرني

٢ أن عبد الله بن

٣ عنه كذا بإفراد الضمير في اليونينية اهـ من هامش الأصل

قبل أن أنحر نحرت قبل أن أرمى وأشباه ذلك فقال النبى صلى الله عليه وسلم افعل ولا حرج لهن كلهن
فما سئل يومئذ عن شئ إلا قال افعل ولا حرج حدثنا إسحق [1] قال أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبى عن
صالح عن ابن شهاب حدثنى عيسى بن طلحة بن عبيد الله أنه سمع عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله
عنهما قال وقف رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته فذكر الحديث * تابعه معمر عن الزهرى
باب الخطبة أيام منى حدثنا على بن عبد الله حدثنى يحيى بن سعيد حدثنا فضيل بن غزوان
حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خطب الناس يوم النحر
فقال يا أيها الناس أى يوم هذا قالوا يوم حرام قال فأى بلد هذا قالوا بلد حرام قال فأى شهر هذا قالوا شهر
حرام قال فإن دماءكم وأموالكم وأعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى بلدكم هذا فى شهركم هذا
فأعادها مرارا ثم رفع رأسه فقال اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت قال ابن عباس رضى الله عنهما فوالذى
نفسى بيده إنها لوصيته إلى أمته فليبلغ الشاهد الغائب لا ترجعوا بعدى كفارا يضرب بعضكم رقاب
بعض حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرنى عمرو [2] قال سمعت جابر بن زيد قال سمعت ابن
عباس رضى الله عنهما قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات * تابعه ابن عيينة عن
عمرو حدثنى [3] عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا قرة عن محمد بن سيرين قال أخبرنى عبد الرحمن بن
أبى بكرة عن أبى بكرة ورجل أفضل فى نفسى من عبد الرحمن حميد بن عبد الرحمن عن أبى بكرة رضى الله
عنه قال خطبنا النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر قال أتدرون أى يوم هذا قلنا الله ورسوله أعلم
فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليس يوم النحر قلنا بلى قال أى شهر هذا قلنا الله ورسوله
أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه فقال أليس ذو الحجة [4] قلنا بلى قال أى بلد هذا قلنا
الله ورسوله أعلم فسكت حتى ظننا أنه سيسميه بغير اسمه قال أليست بالبلدة الحرام قلنا بلى قال فإن
دماءكم وأموالكم عليكم حرام كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا إلى يوم تلقون ربكم ألا هل
بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد فليبلغ [5] الشاهد الغائب فرب مبلغ أوعى من سامع فلا ترجعوا [6] بعدى

كفارا

١ حدثنى ٢ فى أصول كثيرة أخبرنا بصيغة الجمع اهـ من هامش الأصل
٣ حدثنا ٤ قال ذو
٥ وليبلغ وقوله فليبلغ ضبط فى نسخة عبد الله ابن سالم تبعا لليونينية بسكون الباء وتشديد اللام ولعله إشارة الى روايتين فى الكلمة من أبلغ وبلغ كتبه مصححه
٦ ولا

كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يزيد بن هرون أخبرنا عاصم بن
محمد بن زيد عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم بمنى أتدرون أى يوم
هذا قالوا الله ورسوله أعلم فقال [1] فإن هذا يوم حرام أفتدرون أى بلد هذا قالوا الله ورسوله أعلم
قال بلد حرام أفتدرون أى شهر هذا قالوا الله ورسوله أعلم قال شهر حرام قال فإن الله حرم عليكم
دماءكم وأموالكم وأعراضكم كحرمة يومكم هذا فى شهركم هذا فى بلدكم هذا * وقال هشام بن
الغاز أخبرنى [2] نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما وقف النبى صلى الله عليه وسلم يوم النحر بين الجمرات
فى الحجة [3] التى حج بهذا وقال هذا يوم الحج الأكبر فطفق النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اشهد
وودع [4] الناس فقالوا هذه حجة الوداع **باب** هل يبيت أصحاب السقاية أو غيرهم بمكة ليالى
منى حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما رخص النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا [5] يحيى بن موسى حدثنا محمد بن بكر أخبرنا ابن
جريج أخبرنى عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم أذن حدثنا [6]
محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبى حدثنا عبيد الله قال حدثنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن
العباس رضى الله عنه استأذن النبى صلى الله عليه وسلم ليبيت بمكة ليالى منى من أجل سقايته فأذن
له * تابعه أبو أسامة وعقبة بن خالد وأبو ضمرة **باب** رمى الجمار وقال جابر رمى النبى صلى الله
عليه وسلم يوم النحر ضحى ورمى بعد ذلك بعد الزوال حدثنا أبو نعيم حدثنا مسعر عن وبرة قال
سألت ابن عمر رضى الله عنهما متى أرمى الجمار قال إذا رمى إمامك فارمه فأعدت عليه المسئلة قال
كنا نتحين فإذا زالت الشمس رمينا **باب** رمى الجمار من بطن الوادى حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد قال رمى عبد الله من بطن الوادى فقلت
يا أبا عبد الرحمن إن ناسا يرمونها من فوقها فقال والذى لا إله غيره هذا مقام الذى أنزلت عليه سورة
البقرة صلى الله عليه وسلم * وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا الأعمش بهذا **باب**

١ قال ٢ أخبرنا
٣ حجته ٤ فودع
٥ فى أصول كثيرة ح وحدثنى اهـ من هامش الاصل
٦ وحدثنى وفى بعض الاصول ح وحدثنا

رمي الجمار بسبع حصيات ذكره ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أنه انتهى إلى الجمرة الكبرى جعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه ورمى بسبع وقال هكذا رمى الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة فجعل(١) البيت عن يساره **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا الحكم عن إبرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد أنه حج مع ابن مسعود رضي الله عنه فرآه يرمي الجمرة الكبرى بسبع حصيات فجعل(٢) البيت عن يساره ومنى عن يمينه ثم قال هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة **باب** يكبر مع كل حصاة قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** مسدد عن عبد الواحد حدثنا الأعمش قال سمعت الحجاج يقول على المنبر السورة التي يذكر فيها البقرة والسورة التي يذكر فيها آل عمران والسورة التي يذكر فيها النساء قال فذكرت ذلك لإبرهيم فقال حدثني عبد الرحمن بن يزيد أنه كان مع ابن مسعود رضي الله عنه حين رمى جمرة العقبة فاستبطن الوادي حتى إذا حاذى بالشجرة اعترضها فرمى(٣) بسبع(٤) حصيات يكبر مع كل حصاة ثم قال من ههنا والذي لا إله غيره قام الذي أنزلت عليه سورة البقرة صلى الله عليه وسلم **باب** من رمى جمرة العقبة ولم يقف قاله ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا رمى الجمرتين يقوم و يسهل مستقبل القبلة(٥) **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى حدثنا يونس عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم حتى يسهل فيقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو ويرفع يديه ثم يرمي الوسطى ثم يأخذ(٧) ذات الشمال فيستهل(٨) ويقوم مستقبل القبلة فيقوم طويلا ويدعو(٩) ويرفع يديه ويقوم طويلا ثم يرمي جمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف(١٠) عندها ثم ينصرف فيقول(١١) هكذا رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يفعله **باب** رفع اليدين عند جمرة الدنيا(١٢) والوسطى **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثني أخي

عن

١ وجعل ٢ وجعل
٣ فرماها ٤ سبع
٥ رواية أبي ذر يقوم مستقبل القبلة ويسهل
٦ حدثني ٧ بذات
٨ فيسهل ٩ ثم يدعو ويرفع يديه ويقوم
١٠ يقف مجزوم عند أبي ذر كذا بهامش الاصل
١١ ويقول
١٢ قوله عند جمرة الدنيا عبارة القسطلاني (عند الجمرتين الدنيا) والذي في الفرع وأصله عند الجمرة الدنيا ليس الا (والوسطى) اه

عن سليمن عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما كان يرمي الجمرة الدنيا بسبع حصيات ثم يكبر على إثر كل حصاة ثم يتقدم فيسهل فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة الوسطى كذلك فيأخذ ذات الشمال فيسهل ويقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ثم يرمي الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ويقول هكذا رأيت رسول الله(١) صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** الدعاء عند الجمرتين * وقال محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهري(٢) أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا رمى الجمرة التي تلي مسجد منى يرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم تقدم أمامها فوقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو وكان يطيل الوقوف ثم يأتي الجمرة الثانية فيرميها بسبع حصيات يكبر كلما رمى بحصاة ثم ينحدر ذات اليسار مما يلي الوادي فيقف مستقبل القبلة رافعا يديه يدعو ثم يأتي الجمرة التي عند العقبة فيرميها بسبع حصيات يكبر عند كل حصاة ثم ينصرف ولا يقف عندها قال الزهري سمعت سالم بن عبد الله يحدث مثل(٣) هذا عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم وكان(٤) ابن عمر يفعله **باب** الطيب بعد رمي الجمار والحلق قبل الإفاضة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عبد الرحمن بن القسم أنه سمع أباه(٥) وكان أفضل أهل زمانه يقول سمعت عائشة رضي الله عنها تقول طيبت رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدي هاتين حين أحرم ولحله حين أحل قبل أن يطوف وبسطت يديها **باب** طواف الوداع **حدثنا** مسدد حدثنا سفين عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أمر الناس أن يكون آخر(٦) عهدهم بالبيت إلا أنه خفف عن الحائض **حدثنا** أصبغ بن الفرج أخبرنا ابن وهب عن عمرو بن الحرث عن قتادة أن أنس بن ملك رضي الله عنه حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ثم رقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت فطاف به * تابعه الليث حدثني خالد عن سعيد عن قتادة أن(٧) أنس بن ملك رضي الله عنه حدثه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا حاضت المرأة بعد ما أفاضت **حدثنا** عبد الله بن يوسف

١ النبي
٢ قوله عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم الخ قال القسطلاني هذا من تقديم المتن على بعض السند فانه ساق السند من أوله الى أن قال عن الزهري أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم بعد أن ذكر المتن كله ساق تتمة السند فقال قال الزهري الخ وقد صرح بجواز ذلك جماعة منهم الامام أحمد ولا يمنع التقديم في ذلك الوصل بل يحكم باتصاله قال الحافظ بن حجر ولا خلاف بين أهل الحديث أن الاسناد بمثل هذا السياق موصول اه
٣ بمثل ٤ قال
٥ وكان أفضل أهل زمانه
٦ آخر ٧ كذا في بعض الاصول وفي غالبها أن أنسا رضي الله عنه اه من هامش الاصل

أخبرنا مالك عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن صفية بنت حيى زوج النبى
صلى الله عليه وسلم حاضت فذكرت(١) ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أحابستنا هى قالوا إنها
قد أفاضت قال فلا إذا حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد عن أيوب عن عكرمة أن أهل المدينة سألوا ابن
عباس رضى الله عنهما عن امرأة طافت ثم حاضت قال لهم تنفر قالوا لا نأخذ بقولك وندع(٢) قول زيد قال
إذا قدمتم المدينة فسلوا فقدموا المدينة فسألوا فكان فيمن سألوا أم سليم فذكرت حديث صفية
رواه خالد وقتادة عن عكرمة حدثنا مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال رخص للحائض أن تنفر إذا أفاضت قال وسمعت ابن عمر يقول إنها لا تنفر ثم
سمعته يقول بعد إن النبى صلى الله عليه وسلم رخص لهن حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم
ولا نرى إلا الحج فقدم النبى صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت وبين الصفا والمروة ولم يحل وكان معه
الهدى فطاف(٣) من كان معه من نسائه وأصحابه وحل منهم من لم يكن معه الهدى فحاضت هى فنسكنا
مناسكنا من حجنا فلما كان ليلة(٤) الحصبة(٥) ليلة(٦) النفر قالت يا رسول الله كل أصحابك يرجع بحج وعمرة
غيرى قال ما كنت تطوفين(٧) بالبيت ليالى قدمنا قلت لا قال(٨) فاخرجى مع أخيك إلى التنعيم فأهلى بعمرة
وموعدك مكان كذا وكذا فخرجت مع عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة وحاضت صفية بنت حيى
فقال النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى إنك لحابستنا أما كنت طفت يوم النحر قالت بلى قال فلا
بأس انفرى فلقيته مصعدا على أهل مكة وأنا منهبطة أو أنا(٩) مصعدة وهو منهبط * وقال مسدد قلت لا(١٠)
تابعه(١١) جرير عن منصور فى قوله لا * باب من صلى العصر يوم النفر بالأبطح حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفين الثورى عن عبد العزيز بن رفيع قال سألت أنس بن ملك
أخبرنى بشىء عقلته عن النبى صلى الله عليه وسلم أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى
العصر يوم النفر قال بالأبطح افعل كما يفعل أمراؤك حدثنا عبد المتعال بن طالب حدثنا ابن

وهب

١ فذكر ٢ فندع
٣ وطاف ٤ ليلة
٥ الحصباء ٦ ليلة
٧ تطوفين ٨ بلى من غير اليونينية
٩ رواية ابن عساكر وأنا بالواو أفاده القسطلانى
١٠ هذا التعليق كما فى الفتح ثبت لغير أبى ذر وسقط له أفاده القسطلانى
١١ وتابعه

وهب قال أخبرنى عمرو بن الحرث أن قتادة حدثه(١) عن أنس بن ملك رضى الله عنه حدثه عن النبى
صلى الله عليه وسلم أنه صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء ورقد رقدة بالمحصب ثم ركب إلى البيت
فطاف به باب المحصب حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله
عنها قالت إنما كان منزل(٢) ينزله النبى صلى الله عليه وسلم ليكون أسمح لخروجه يعنى بالأبطح(٣) حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو عن عطاء عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ليس التحصيب
بشىء إنما هو منزل نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم باب النزول بذى طوى قبل
أن يدخل مكة والنزول بالبطحاء التى بذى الحليفة إذا رجع من مكة حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع أن ابن عمر(٤) رضى الله عنهما كان يبيت بذى طوى(٥) بين
الثنيتين ثم يدخل من الثنية التى بأعلى مكة وكان إذا قدم مكة حاجا أو معتمرا لم ينخ ناقته إلا عند باب
المسجد ثم يدخل فيأتى الركن الأسود فيبدأ به ثم يطوف سبعا ثلاثا سعيا وأربعا مشيا ثم ينصرف فيصلى
سجدتين(٦) ثم ينطلق قبل أن يرجع إلى منزله فيطوف بين الصفا والمروة وكان إذا صدر عن الحج
أو العمرة أناخ بالبطحاء التى بذى الحليفة التى كان النبى صلى الله عليه وسلم ينيخ بها حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث قال سئل عبيد الله عن المحصب(٧) فحدثنا عبيد الله عن
نافع قال نزل بها رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمر وابن عمر * وعن نافع أن ابن عمر رضى الله
عنهما كان يصلى بها يعنى المحصب الظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك فى العشاء
ويهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبى صلى الله عليه وسلم باب من نزل بذى طوى إذا
رجع من مكة * وقال محمد بن عيسى حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه
كان إذا أقبل بات بذى طوى حتى إذا أصبح دخل وإذا نفر مر(٨) بذى طوى وبات بها حتى يصبح وكان يذكر
أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يفعل ذلك باب التجارة أيام الموسم والبيع فى أسواق
الجاهلية حدثنا عثمن بن الهيثم أخبرنا ابن جريج قال عمرو بن دينار قال ابن عباس رضى الله عنهما

١ أن أنس بن ٢ منزلا
٣ الأبطح ٤ عن ابن
٥ الطوى ٦ ركعتين
٧ التحصيب ٨ من ذى

كان ذو المجاز وعكاظ متجر الناس فى الجاهلية فلما جاء الاسلام كأنهم كرهوا ذلك حتى نزلت ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم فى مواسم الحج

باب الادلاج[1] من المحصب

حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش حدثنى إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت حاضت صفية ليلة النفر فقالت ما أرانى إلا حابستكم قال النبى صلى الله عليه وسلم عقرى حلقى أطافت يوم النحر قيل نعم قال فانفرى * قال أبو عبد الله وزادنى محمد حدثنا محاضر حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نذكر إلا الحج فلما قدمنا أمرنا أن نحل فلما كانت ليلة النفر حاضت صفية بنت حيى فقال النبى صلى الله عليه وسلم حلقى عقرى ما أراها إلا حابستكم ثم قال كنت طفت يوم النحر قالت نعم قال فانفرى قلت يا رسول الله إنى لم أكن حللت قال فاعتمرى من التنعيم فخرج معها أخوها فلقيناه مدلجا فقال موعدك مكان[2] كذا وكذا

١ الادلاج من الفرع
٢ فتحة نون مكان من الفرع اهـ من هامش الاصل

(تم الجزء الثانى ويليه الجزء الثالث وأوله بعد البسملة باب العمرة)

(فهـــرسة)

(الجزء الثالث من صحيح البخاري)

فهرسة الجزء الثالث من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة	
٢	باب العمرة
٨	باب المحصر وجزاء الصيد
١٤	باب لايعضد شجر الحرم
١٤	باب لايحل القتال بمكة
٢٠	باب حرم المدينة
٢٤	(كتاب الصوم)
٤٤	باب فضل من قام رمضان
٤٥	باب فضل ليلة القدر
٤٧	باب الاعتكاف فى العشر الاواخر الخ
٥٢	كتاب البيوع
٥٩	باب قول الله تعالى ياأيها الذين آمنوا لاتأكلوا الربا أضعافا مضاعفة واتقوا الله لعلكم تفلحون
٦٤	باب كم يجوز الخيار
٨٥	كتاب السلم
٨٧	باب الشفعة
٨٨	باب فى الاجارة
٩٤	الحوالات
٩٥	باب الكفالة فى القرض والديون بالابدان وغيرها
٩٨	كتاب الوكالة
١٠٣	ماجاء فى الحرث والمزارعة
١٠٦	باب من أحيا أرضا مواتا

صحيفة	
١٠٩	باب فى الشرب الخ
١١٥	باب فى الاستقراض واداء الديون والحجر والتفليس
١٢٠	باب مايذكر فى الاشخاص والخصومة الخ
١٢٣	باب الملازمة
١٢٤	كتاب فى اللقطة
١٢٧	فى المظالم والغصب الخ
١٣٧	باب الشركة فى الطعام والنهد والعروض وكيف قسمة مايكال و يوزن مجازفة أوقبضة قبضة لما لم ير المسلمون فى النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران فى التمر
١٤٢	باب فى الرهن فى الحضر
١٤٣	فى العتق وفضله
١٥١	باب اثم من قذف مملوكه
١٥٣	كتاب الهبة وفضلها
١٦٥	باب ماقيل فى العمرى والرقبى
١٦٧	كتاب الشهادات
١٧٣	باب تعديل النساء بعضهن بعضا
١٨١	باب القرعة فى المشكلات
١٨٢	ماجاء فى الاصلاح بين الناس الخ
١٨٨	باب مايجوز من الشروط فى الاسلام الخ

تمت

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من جانب مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء ثالث

صحيفة	سطر	
٤	٢	ذى الحَجة صوابه ذى الحِجة
١١	١٤	وللسيارِة صوابه وللسيارَة بفتح الراء
٢٧		هامش مَشربة بفتح الفاء وضمها صوابه بفتح الراء وضمها
٢٩	١٥	أبوالدرداءَ صوابه الكسر فقط
٣٧	١٦	يقولَ صوابه يقولُ
٣٨		هامش مبتذِلةُ صوابه مبتذَلةً
٣٩	٧	تُراه والذى فى الاصل ورقة ٢١٧ فتح التاء فقط
٤١		هامش خالد الحَذاء صوابه الحذّاء بتشديد الذال
٤٣	١	وان يُحْتبى صوابه يحتبى بفتح الياء
٤٧		هامش لتلاحَى صوابه كسر الحاء
٥٨	٢	أنْ ينْظَرُوا صوابه يُنْظِرُوا
٥٩	٤	محقتُ صوابه محقت بسكون التاء
٦١	٦	باب ذكرٍ صوابه ذكر بغير تنوين
٦٧	٦	فوق غائر رمز س والذى فى الاصل والقسطلانى رأس سين رمز المستملى
١٠٢		هامش اشتريه عليها رمز أبى ذر مع ان روايته اشتر به
١٠٣	٣	نال صوابه قال
١٠٦		هامش فأبت عَلَى صوابه علىّ
١١٦	٦	أُرصده والمعروف فى اللغة أن الثلاثى من هذه المادة من باب نصر
١٢٢	١٠	عبدِ القارىَ صوابه عبدِ القارىِ
١٢٨	٣	الناجى صوابه النَّاجِى لانه منسوب لناجية اسم بلد
١٤٤		هامش عَلَى عَلَى صوابه حذف احداهما
١٥٠	١٤	فكلكم راع صوابه فكلُّكم بالرفع

صحيفة	سطر	
١٥٢	٣	أحبّوْا صوابه أحبُّوا بضم الباء
١٥٩	٣	أخوالَكَ صوابه كسر الكاف
١٦٩	١١	باب تعديلِ كم يجوز صوابه رفع تعديل لان باب مضاف الى الجملة
١٨٠	١٧	واذا ائتمن صوابه واذا اؤتمن
١٨٢	٩	سهمهما صوابه سهمها

وقف لله تعالى لا يباع ولا يشترى ولا يرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجـــزء الثالث)

مِنْ صَحِيحِ أبى عَبْدِ الله مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمٰعِيلَ بْنِ إِبْرٰهِيمَ بْنِ الْمُغِيرَةِ ابْنِ بَرْدِزْبَه الْبُخَارِىّ الْجُعْفِىّ رضى الله تعالى عنـه ونفعنا به آمـين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمـدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ه لابى ذرّ الهروى و ص للاصيلى و س لابن عساكر و ط لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و لـ لكريمة و حهـ لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وتارة توجد تحت حهـ وحسـ ه أو غيرها اشارة الى روايته عنهما وتارة توجد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعة عليها (لا) عند أصحاب الرمز الذى بعدها وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ الى اشارة الى آخر الساقط عند صاحب الرمز ومن الرموز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجرجانى و ق ولعلها للقابسى و ح و عط و صع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم نعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو نـ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)
بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية
سـنة ١٣١١ هجرية

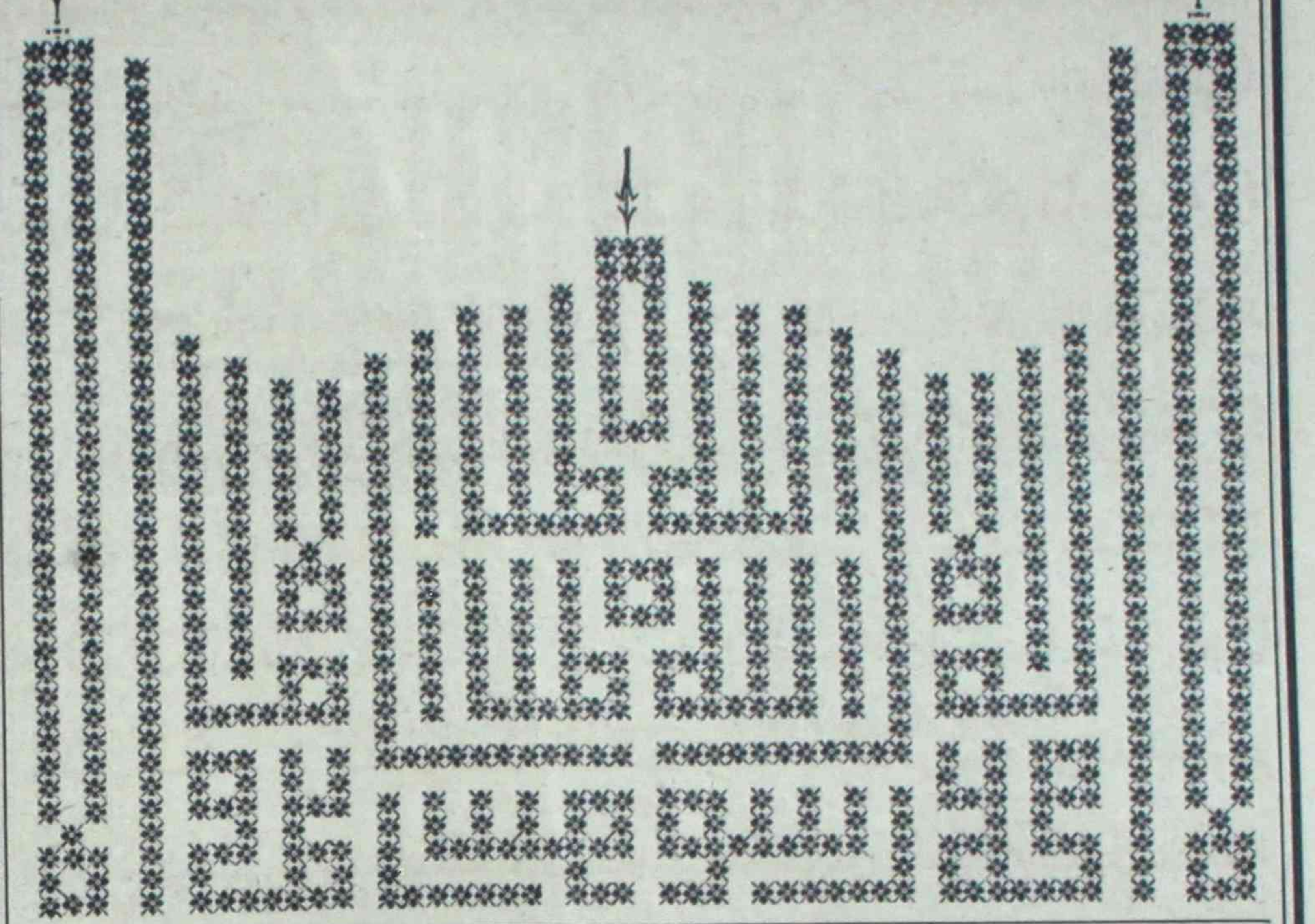

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** العمرة(١) * وجوب العمرة وفضلها(٢) وقال ابن عمر رضى الله عنهما ليس أحد إلا وعليه حجة وعمرة وقال ابن عباس رضى الله عنهما إنها لقرينتها فى كتاب الله وأتموا الحج والعمرة لله **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العمرة إلى العمرة كفارة لما بينهما والحج المبرور ليس له جزاء إلا الجنة **باب** من اعتمر قبل الحج **حدثنا** أحمد ابن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن جريج أن عكرمة بن خالد سأل ابن عمر رضى الله عنهما عن العمرة قبل الحج فقال لا بأس قال عكرمة قال ابن عمر اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن يحج وقال إبرهيم ابن سعد عن ابن إسحق حدثنى عكرمة بن خالد سألت ابن عمر مثله **حدثنا**(٣) عمرو بن على حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال عكرمة بن خالد سألت ابن عمر رضى الله عنهما مثله **باب** كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت أنا

١ أبواب العمرة ٢ باب ٣ حدثنى

وعروة

وعروة بن الزبير المسجد فإذا عبد الله بن عمر رضى الله عنهما جالس إلى حجرة عائشة وإذا ناس(١) يصلون فى المسجد صلاة الضحى قال فسألناه عن صلاتهم فقال بدعة ثم قال له كم اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أربع(٢) إحداهن فى رجب فكرهنا أن نرد عليه قال وسمعنا استنان عائشة أم المؤمنين فى الحجرة فقال عروة يا أماه(٣) يا أم المؤمنين ألا تسمعين ما يقول أبو عبد الرحمن قالت ما يقول قال يقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتمر أربع عمرات(٤) إحداهن فى رجب قالت يرحم الله أبا عبد الرحمن ما اعتمر عمرة إلا وهو شاهده وما اعتمر فى رجب قط **حدثنا** أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن عروة ابن الزبير قال سألت عائشة رضى الله عنها قالت ما اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رجب **حدثنا** حسان بن حسان(٥) حدثنا همام عن قتادة سألت أنسا رضى الله عنه كم اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم قال أربع(٦) عمرة الحديبية فى ذى القعدة حيث صده المشركون وعمرة من العام المقبل فى ذى القعدة حيث صالحهم وعمرة الجعرانة إذ قسم غنيمة أراه حنين قلت كم حج قال واحدة **حدثنا** أبو الوليد هشام ابن عبد الملك حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا رضى الله عنه فقال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم حيث ردوه ومن القابل عمرة الحديبية وعمرة فى ذى القعدة وعمرة مع حجته **حدثنا** هدبة حدثنا همام وقال اعتمر أربع عمر فى ذى القعدة إلا التى(٧) اعتمر مع حجته عمرته من الحديبية ومن العام المقبل ومن الجعرانة حيث قسم غنائم حنين وعمرة مع حجته **حدثنا** أحمد بن عثمن حدثنا شريح بن مسلمة حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبى إسحق قال سألت مسروقا وعطاء ومجاهدا فقالوا اعتمر رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل أن يحج وقال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما يقول اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فى ذى القعدة قبل أن يحج مرتين **باب** عمرة فى رمضان **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن ابن جريج عن عطاء قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يخبرنا يقول قال رسول الله(٩) صلى الله عليه وسلم لامرأة من الأنصار سماها ابن عباس فنسيت اسمها ما منعك أن تحجين(١٠) معنا قالت كان لنا ناضح فركبه أبو فلان وابنه لزوجها وابنها وترك ناضحا ننضح(١١) عليه قال فإذا كان رمضان(١٢) اعتمرى فيه فإن عمرة فى رمضان حجة أو نحوا مما(١٣) قال **باب** العمرة ليلة الحصبة وغيرها(١٤)

١ أناس ٢ رواية غير أبى ذر الرفع وعلى رواية أبى ذر رسم بعين واحدة على لغة ربيعة من الوقف على المنصوب بصورة المرفوع والمجرور ٣ يا أمه ٤ عمرات بالتحريك عند أبى ذر ولغيره بالسكون وضبطت فى الاصل بالاوجه الثلاثة ٥ كذا بالضبطين فى اليونينية ٦ لم يضبط أربع فى اليونينية ٦ أربعا وقوله عمرة الحديبية وعمرة وعمرة الجعرانة بالنصب له ٧ الذى ٨ النبى ٩ النبى ١٠ تحجى ١١ بفتح الضاد فى الفرع وغيره وضبطه ابن حجر بالكسر ١٢ فى رمضان ١٣ من ذلك كذا فى الاصل وفى القسطلانى أن من ذلك رواية المستملى ١٤ رواية أبى ذر الجر

حدثنا (1) محمد بن سلام أخبرنا أبو معوية حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال لنا من أحب منكم أن يهل بالحج فليهل ومن أحب أن يهل بعمرة فليهل بعمرة فلولا أنى أهديت لأهللت بعمرة قالت فمنا من أهل بعمرة ومنا من أهل بحج وكنت ممن أهل بعمرة فأظلنى يوم عرفة وأنا حائض فشكوت (2) إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال ارفضى (3) عمرتك وانقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج فلما كان ليلة الحصبة أرسل معى عبد الرحمن إلى التنعيم فأهللت بعمرة مكان عمرتى

باب عمرة التنعيم

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع عمرو بن أوس أن عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أخبره أن النبى صلى الله عليه وسلم أمره أن يردف عائشة ويعمرها من التنعيم قال سفين مرة سمعت عمرا كم (4) سمعته من عمرو

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد عن حبيب المعلم عن عطاء حدثنى جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم أهل وأصحابه (5) بالحج وليس مع أحد منهم هدى غير النبى صلى الله عليه وسلم وطلحة وكان على قدم من اليمن ومعه الهدى (6) فقال أهللت بما أهل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وأن النبى صلى الله عليه وسلم أذن لأصحابه (7) أن يجعلوها عمرة يطوفوا بالبيت ثم يقصروا ويحلوا إلا من معه الهدى فقالوا ننطلق إلى منى وذكر أحدنا يقطر فبلغ النبى صلى الله عليه وسلم فقال لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معى الهدى لأحللت وأن عائشة حاضت فنسكت المناسك كلها غير أنها لم تطف بالبيت قال فلما طهرت وطافت قالت يا رسول الله أتنطلقون بعمرة وحجة وأنطلق بالحج فأمر عبد الرحمن بن أبى بكر أن يخرج معها إلى التنعيم فاعتمرت بعد الحج فى ذى الحجة وأن سراقة بن مالك بن جعشم لقى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالعقبة وهو يرميها فقال ألكم هذه خاصة يا رسول الله قال لا بل للأبد

باب الاعتمار بعد الحج بغير هدى

حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال أخبرنى أبى قال أخبرتنى عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم موافين لهلال ذى الحجة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أحب أن يهل بعمرة فليهل ومن أحب أن يهل بحجة فليهل ولولا أنى (8) أهديت لأهللت بعمرة (9) فمنهم من أهل بعمرة ومنهم من أهل

بحجة

١ حدثنى ٢ فى بعض الاصول فشكوت ذلك
٣ ضم فاء ارفضى من الفرع
٤ كم سمعته كذا فى اليونينية وفرعها وفى بعض النسخ وكم بالواو ٥ فى اليونينية وأصحابه بالنصب مفعولا معه وعليها علامة الصحة
٦ هدى ٧ آذن أصحابه
٨ أنى ٩ ذكر فى الفتح أن رواية السرخسى لأحللت

بحجة وكنت ممن أهل بعمرة فحضت قبل أن أدخل مكة فأدركنى يوم عرفة وأنا حائض فشكوت (1) الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعى عمرتك وانقضى رأسك وامتشطى وأهلى بالحج ففعلت فلما كانت ليلة الحصبة أرسل معى عبد الرحمن الى التنعيم فأردفها فأهلت بعمرة مكان عمرتها فقضى الله حجها وعمرتها ولم يكن فى شىء من ذلك هدى ولا صدقة ولا صوم

باب أجر العمرة على قدر النصب

حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن القسم بن محمد وعن ابن عون عن ابرهيم عن الأسود قالا قالت عائشة رضى الله عنها يا رسول الله يصدر الناس بنسكين وأصدر بنسك فقيل لها انتظرى فاذا طهرت (2) فاخرجى الى التنعيم فأهلى ثم ائتينا بمكان كذا ولكنها على قدر نفقتك أو نصبك

باب المعتمر إذا طاف طواف العمرة ثم خرج هل يجزئه من طواف الوداع

حدثنا أبو نعيم حدثنا أفلح بن حميد عن القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت خرجنا (3) مهلين بالحج فى أشهر الحج وحرم الحج فنزلنا (4) سرف فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأصحابه من لم يكن معه هدى فأحب أن يجعلها عمرة فليفعل ومن كان معه هدى فلا وكان مع النبى صلى الله عليه وسلم ورجال من أصحابه ذوى قوة الهدى فلم تكن لهم عمرة فدخل على النبى صلى الله عليه وسلم وأنا أبكى فقال ما يبكيك قلت سمعتك تقول لأصحابك ما قلت فمنعت العمرة قال وما شأنك قلت لا أصلى قال فلا يضرك (5) أنت من بنات آدم كتب (6) عليك ما كتب عليهن فكونى فى حجتك (7) عسى الله أن يرزقكها (8) قالت فكنت حتى نفرنا من منى فنزلنا المحصب فدعا عبد الرحمن فقال اخرج بأختك الحرم (9) فلتهل بعمرة ثم افرغا من طوافكما أنتظركما ههنا فأتينا (10) فى جوف الليل فقال فرغتما قلت نعم فنادى بالرحيل فى أصحابه فارتحل الناس ومن طاف بالبيت قبل صلاة الصبح ثم خرج موجها (11) الى المدينة

باب يفعل فى العمرة (12) ما يفعل فى الحج (13)

حدثنا أبو نعيم حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثنى صفوان بن يعلى بن أمية يعنى عن أبيه أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم وهو بالجعرانة وعليه جبة وعليه أثر الخلوق أو قال صفرة فقال كيف تأمرنى أن أصنع فى عمرتى فأنزل الله على النبى صلى الله عليه وسلم فستر بثوب ووددت أنى قد رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وقد أنزل عليه الوحى فقال عمر تعال أيسرك أن تنظر الى النبى صلى الله عليه وسلم وقد أنزل الله الوحى (14) قلت نعم فرفع طرف الثوب فنظرت اليه

١ فشكوت ذلك
٢ فتحة الهاء وضمها من الفرع
٣ خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
٤ فنزلنا بسرف
٤ فنزلنا منزلا ٥ ضبطها القسطلانى بالضبطين وليست مضبوطة فى اليونينية ولا فرعها ٦ كتب الله
٧ حجك ٨ فى بعض الاصول يرزقكيها
٩ من الحرم كذا فى الفتح
١٠ بالرفع فى بعض الاصول المعتمدة وفى بعضها بالجزم مصححا عليه اه مصححه
١١ كسر الجيم من الفرع
١١ متوجها ١٢ بالعمرة
١٣ بالحج ١٤ عليه الوحى

له غطيط وأحسبه قال كغطيط البكر فلما سري عنه قال أين السائل عن العمرة اخلع عنك الجبة
واغسل أثر الخلوق عنك وأنق الصفرة (1) واصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه
وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله تبارك وتعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت
أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فلا أرى (2) على أحد شيئا أن لا يطوف بهما (3) فقالت عائشة (4) كلا
لو كانت (5) كما تقول كانت فلا جناح عليه أن لا يطوف بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون
لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله
صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله تعالى إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح
عليه أن يطوف بهما زاد سفين وأبو معوية عن هشام ما أتم الله حج امرئ ولا عمرته لم يطف (6) بين الصفا والمروة
باب متى يحل المعتمر وقال عطاء عن جابر رضي الله عنه أمر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه
أن يجعلوها عمرة ويطوفوا ثم يقصروا ويحلوا حدثنا إسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن عبد الله
ابن أبي أوفى قال اعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم واعتمرنا معه فلما دخل مكة طاف وطفنا (7) معه وأتى
الصفا والمروة وأتيناها معه (8) وكنا نستره من أهل مكة أن يرميه أحد فقال له صاحب لي أكان دخل الكعبة
قال لا قال فحدثنا ما قال لخديجة قال بشروا خديجة ببيت من الجنة (9) من قصب لا صخب فيه ولا نصب
حدثنا الحميدي حدثنا سفين عن عمرو بن دينار قال سألنا ابن عمر رضي الله عنهما عن رجل طاف
بالبيت في عمرة ولم يطف (10) بين الصفا والمروة أيأتي امرأته فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم فطاف بالبيت
سبعا وصلى خلف المقام ركعتين وطاف بين الصفا والمروة سبعا وقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة قال
وسألنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما فقال لا يقربنها حتى يطوف بين الصفا والمروة (11) حدثنا محمد بن بشار
حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء وهو منيخ فقال أحججت قلت نعم قال بما أهللت قلت لبيك
بإهلال كإهلال النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسنت طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم أحل فطفت بالبيت

وبالصفا

١ واتق ٢ ارى ٣ بينهما
٤ فقالت عائشة ٥ كان
٦ في نسخة ابن رافع مالم يطف ٧ فطفنا
٨ واتيناهما ٩ في الجنة
١٠ في عمرته ١١ حدثني

وبالصفا والمروة ثم أتيت امرأة من قيس ففلت رأسي ثم أهللت بالحج فكنت أفتي به حتى كان في خلافة
عمر فقال إن أخذنا بكتاب الله فإنه يأمرنا (1) بالتمام وإن أخذنا بقول النبي صلى الله عليه وسلم فإنه لم يحل حتى
يبلغ (2) الهدي محله حدثنا أحمد بن عيسى (3) حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو عن أبي الأسود أن عبد الله مولى
أسماء بنت أبي بكر حدثه أنه كان يسمع أسماء تقول كلما مرت بالحجون صلى الله على محمد (4) لقد نزلنا معه
ههنا ونحن يومئذ خفاف قليل ظهرنا قليلة أزوادنا فاعتمرت أنا وأختي عائشة والزبير وفلان وفلان فلما
مسحنا البيت أحللنا ثم أهللنا من العشي بالحج **باب** ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو أو حج أو عمرة يكبر على كل شرف من الأرض ثلث تكبيرات ثم يقول
لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون عابدون ساجدون
لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده **باب** استقبال الحاج
القادمين (5) والثلاثة على الدابة حدثنا معلى بن أسد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما قدم النبي (6) صلى الله عليه وسلم مكة استقبلته أغيلمة بني عبد المطلب فحمل
واحدا بين يديه وآخر خلفه **باب** القدوم بالغداة حدثنا أحمد بن الحجاج حدثنا أنس
ابن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا
خرج إلى مكة يصلي في مسجد الشجرة وإذا رجع صلى بذي الحليفة ببطن الوادي وبات حتى يصبح
باب الدخول بالعشي حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة عن أنس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يطرق أهله كان لا يدخل إلا غدوة
أو عشية **باب** لا يطرق أهله إذا بلغ (7) المدينة حدثنا مسلم بن ابرهيم حدثنا شعبة عن محارب
عن جابر رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يطرق أهله ليلا **باب** من أسرع
ناقته إذا بلغ المدينة حدثنا سعيد بن أبي مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرني حميد أنه سمع أنسا
رضي الله عنه يقول كان رسول الله (8) صلى الله عليه وسلم إذا قدم من سفر فأبصر (9) درجات المدينة أوضع ناقته

١ يأمر كذا في الفتح
٢ بلغ من غير اليونينية
٣ ابن صالح من غير اليونينية ٤ على رسوله
محمد ٥ القادمين
٥ الغلامين ٦ رسول الله
٧ دخل ٨ النبي ٩ دوحات

وان كانت دابة حركها قال أبو عبد الله زاد الحرث بن عمير عن حميد حركها من حبها حدثنا قتيبة
حدثنا اسمعيل عن حميد عن أنس قال جدرات[1] * تابعه الحرث بن عمير **باب** قول الله تعالى
وأتوا البيوت من أبوابها حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبى اسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه
يقول نزلت هذه الآية فينا كانت الانصار اذا حجوا فجاؤا لم يدخلوا من قبل أبواب بيوتهم ولكن من
ظهورها فجاء رجل من الانصار فدخل من قبل بابه فكأنه عير بذلك فنزلت وليس البر بأن تأتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى وأتوا البيوت من أبوابها **باب** السفر قطعة من العذاب
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن سمى عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم طعامه وشرابه ونومه فاذا قضى نهمته
فليعجل الى أهله **باب** المسافر اذا جد به السير يعجل الى أهله حدثنا سعيد بن أبى مريم
أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد بن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبى عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى كان بعد غروب الشفق نزل
فصلى المغرب والعتمة جمع بينهما ثم قال انى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم اذا جد به السير أخر
المغرب وجمع بينهما

بسم الله الرحمن الرحيم **باب**[2] المحصر وجزاء الصيد وقوله[3] تعالى فان أحصرتم فما استيسر
من الهدى ولا تحلقوا رؤسكم حتى يبلغ الهدى محله[5] وقال عطاء الاحصار من كل شىء يحبسه[4]
باب اذا أحصر المعتمر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع أن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما حين خرج الى مكة معتمرا فى الفتنة قال ان صددت عن البيت صنعت[5] كما
صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
أهل بعمرة عام الحديبية حدثنا عبد الله بن محمد بن اسماء حدثنا جويرية عن نافع أن عبيد الله
ابن عبد الله وسالم بن عبد الله أخبراه أنهما كلما عبد الله بن عمر رضى الله عنهما ليالى نزل الجيش بابن الزبير
فقالا لا يضرك أن لا تحج العام و انا نخاف أن يحال بينك وبين البيت فقال خرجنا مع رسول الله

صلى

١ ضم الدال وعدم التنوين من الفرع وغيره
٢ أبواب ٣ كذا فى اليونينية بالضبطين
٤ كذا فى اليونينية وفى بعض النسخ المعتمدة يحبسه وعليها شرح القسطلانى اه مصححه ٤ قال
أبو عبد الله حصورا لا يأتى النساء ٥ صنعنا

صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبى صلى الله عليه وسلم هديه وحلق رأسه
وأشهدكم أنى قد أوجبت العمرة[1] إن شاء الله أنطلق فان خلى بينى وبين البيت طفت وإن حيل بينى وبينه
فعلت كما فعل النبى صلى الله عليه وسلم وأنا معه فأهل بالعمرة من ذى الحليفة ثم سار ساعة ثم قال
إنما شأنهما واحد أشهدكم أنى قد أوجبت حجة مع عمرتى فلم يحل منهما حتى حل يوم النحر[2] وأهدى وكان
يقول لا يحل حتى يطوف طوافا واحدا يوم يدخل مكة حدثنى[3] موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية
عن نافع أن بعض بنى عبد الله قال له لو أقمت بهذا حدثنا محمد قال حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية
ابن سلام حدثنا يحيى بن أبى كثير عن عكرمة قال قال[4] ابن عباس رضى الله عنهما قد أحصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فحلق رأسه وجامع نساءه ونحر هديه حتى اعتمر[5] عاما قابلا **باب**
الاحصار فى الحج حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى سالم قال
كان ابن عمر رضى الله عنهما يقول أليس حسبكم[6] سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم إن حبس أحدكم
عن الحج طاف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل من كل شىء حتى يحج عاما قابلا فيهدى أو يصوم إن لم يجد
هديا * وعن عبد الله أخبرنا معمر عن الزهرى قال حدثنى سالم عن ابن عمر نحوه **باب**
النحر قبل الحلق فى الحصر حدثنا محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن عروة عن المسور
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نحر قبل أن يحلق وأمر أصحابه بذلك حدثنا[7] محمد
ابن عبد الرحيم أخبرنا أبو بدر شجاع بن الوليد عن عمر بن محمد العمرى قال وحدث نافع أن عبد الله
وسالما كلما عبد الله بن عمر رضى الله عنهما فقال خرجنا مع النبى صلى الله عليه وسلم معتمرين فحال
كفار قريش دون البيت فنحر رسول الله صلى الله عليه وسلم بدنه وحلق رأسه **باب** من
قال ليس على المحصر بدل وقال روح عن شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن ابن عباس رضى الله
عنهما إنما البدل على من نقض[8] حجه بالتلذذ فأما من حبسه عذر أو غير[9] ذلك فانه يحل ولا يرجع وإن كان
معه هدى وهو محصر نحره إن كان لا يستطيع أن يبعث وإن استطاع أن يبعث به[10] لم يحل حتى يبلغ الهدى
محله وقال ملك وغيره ينحر هديه ويحلق فى أى موضع[11] كان ولا قضاء عليه لأن النبى صلى الله عليه

١ عمرة ٢ دخل يوم
٣ حدثنا ٤ فقال ٥ ثم
اعتمر ٦ رسم حسبكم فى الاصل الذى بيدنا بنقطة سوداء بين الحاء والسين من تحت ونقطة حمراء تحت الباء بعد السين فصارت محتملة لان تكون حبسكم وحسبكم وكتب بهامش الاصل ما نصه كذا صورته فى اليونينية والذى فى الفرع حسبكم لا غير اه
٧ حدثنى ٨ نقص بالصاد المهملة ٩ عدو ١٠ أن يبعث به ١١ المواضع

وسلم وأصحابه بالحديبية نحروا وحلقوا وحلوا من كل شىء قبل الطواف وقبل أن يصل الهدى إلى البيت ثم لم يذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم أمر أحدا أن يقضوا شيأ ولا يعودوا له والحديبية خارج من الحرم **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال حين خرج إلى مكة معتمرا فى الفتنة إن صددت عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأهل بعمرة من أجل أن النبى صلى الله عليه وسلم كان أهل بعمرة عام الحديبية ثم إن عبد الله بن عمر نظر فى أمره فقال ما أمرهما إلا واحد فالتفت إلى أصحابه فقال ما أمرهما إلا واحد أشهدكم أنى قد أوجبت الحج مع العمرة ثم طاف لهما طوافا واحدا ورأى أن ذلك مجزيا(١) عنه وأهدى **باب** قول الله تعالى فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وهو مخير(٢) فأما الصوم فثلثة أيام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن حميد بن قيس عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال لعلك آذاك هوامك قال نعم يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احلق رأسك وصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين أو انسك بشاة(٣) **باب** قول الله تعالى أو صدقة وهى إطعام ستة مساكين **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سيف قال حدثنى مجاهد قال سمعت عبد الرحمن بن أبى ليلى أن كعب بن عجرة حدثه قال وقف على رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية ورأسى يتهافت قملا فقال يؤذيك هوامك قلت نعم قال فاحلق رأسك أو قال احلق قال فى نزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا أو به أذى من رأسه إلى آخرها فقال النبى صلى الله عليه وسلم صم ثلثة أيام أو تصدق بفرق بين ستة أو انسك(٤) بما(٥) تيسر **باب** الاطعام فى الفدية نصف صاع **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن الاصبهانى عن عبد الله ابن معقل قال جلست إلى كعب بن عجرة رضى الله عنه فسألته عن الفدية فقال نزلت فى خاصة وهى لكم عامة حملت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم والقمل يتناثر على وجهى فقال ما كنت أرى الوجع بلغ(٦) بك ما أرى أو ما كنت أرى الجهد بلغ بك ما أرى تجد شاة فقلت لا فقال(٧) فصم ثلثة أيام أو أطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع **باب** النسك شاة **حدثنا** إسحق حدثنا روح حدثنا

شبل

١ مجزئ . وقوله مجزيا قال القسطلانى بغير همز فى اليونينية وكشطها فى الفرع وأبقى الياء صورتها منصوبا على لغة من ينصب الجزأين بأن أو خبر يكون محذوفة ٢ الصيام من الفتح ٣ شاة ٤ أو نسك ٥ مما . وقد كتبت مما بقلم الحمرة فى فرع اليونينية الذى بيدنا اه مصححه ٦ يبلغ ٧ قال

شبل عن ابن أبى نجيح عن مجاهد قال حدثنى عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وأنه(١) يسقط على وجهه فقال أيؤذيك هوامك قال نعم فأمره أن يحلق وهو بالحديبية ولم يتبين لهم أنهم يحلون بها وهم(٢) على طمع أن يدخلوا مكة فأنزل الله الفدية فأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يطعم فرقا بين ستة أو يهدى شاة أو يصوم ثلثة أيام * وعن محمد بن يوسف حدثنا ورقاء عن ابن أبى نجيح عن مجاهد أخبرنا(٣) عبد الرحمن بن أبى ليلى عن كعب بن عجرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على وجهه مثله **باب** قول الله تعالى فلا رفث **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن منصور عن(٤) أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع(٥) كما ولدته امه **باب** قول الله عز وجل ولا فسوق ولا جدال فى الحج **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى(٦) صلى الله عليه وسلم من حج هذا البيت فلم يرفث ولم يفسق رجع كيوم(٧) ولدته امه(٨) **باب** قول الله تعالى لا تقتلوا الصيد وأنتم حرم ومن قتله منكم متعمدا فجزاء مثل ما قتل من النعم(٩) يحكم به ذوا عدل منكم هديا بالغ الكعبة أو كفارة طعام مساكين أو عدل ذلك صياما ليذوق وبال أمره عفا الله عما سلف ومن عاد فينتقم الله منه والله عزيز ذو انتقام أحل لكم صيد البحر وطعامه متاعا لكم وللسيارة وحرم عليكم صيد البر ما دمتم حرما واتقوا الله الذى إليه تحشرون **باب**(١٠) اذا صاد الحلال فأهدى للمحرم الصيد أكله ولم ير ابن عباس وأنس بالذبح بأسا وهو غير الصيد(١١) نحو الابل والغنم والبقر والدجاج والخيل يقال عدل ذلك مثل فاذا كسرت عدل فهو زنة(١٢) ذلك قياما قواما يعدلون يجعلون عدلا **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن عبد الله بن أبى قتادة قال انطلق أبى عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم يحرم وحدث النبى صلى الله عليه وسلم أن عدوا يغزوه فانطلق النبى صلى الله عليه وسلم فبينما(١٣) أنا مع أصحابه تضحك(١٤) بعضهم إلى بعض فنظرت فاذا أنا بحمار وحش فحملت عليه فطعنته فأثبته واستعنت بهم فأبوا أن يعينونى فأكلنا من لحمه وخشينا أن نقتطع فطلبت النبى صلى الله عليه وسلم أرفع فرسى شأوا وأسير شأوا فلقيت

١ فتح الهمزة من الفرع وفى نسخة ابن رافع وإنه يسقط على وجهه القمل ٢ وهو ٢ وهو ٣ حدثنى ٤ لغير أبى الوقت سمعت أبا حازم من غير اليونينية كذا فى الفرع وكذا كان فى اليونينية فصلح بعن أبى حازم وقال فى الفتح وصرح منصور بسماعه له من أبى حازم فى رواية شعبة اه من هامش الاصل ٥ كذا فى اليونينية والفرع وفى بعض النسخ كالقسطلانى كيوم ولدته أمه ٦ رسول الله ٧ ضم الفاء من الفرع وهو مثلث الفاء

(قوله كيوم) كسر الميم هو الذى فى اليونينية اه مصححه

٨ بسم الله الرحمن الرحيم باب جزاء الصيد ونحوه وقول الله تعالى الخ ٩ من النعم الى قوله واتقوا الله الذى اليه تحشرون ١٠ سقط لابوى ذر والوقت لفظ باب وثبت عندهما واو العطف قبل اذا ١١ وهو فى غير ١٢ الرمز الذى فوق عدل فى فرع اليونينية الذى بيدنا ولم نجده فى غيره من النسخ وفى القسطلانى وشيخ الاسلام ان فى نسخة فاذا كسرت بتاء الخطاب عدلا بالنصب اه مصححه

١٣ فبينا . وفى القسطلانى ان الذى فى الفرع وأصله فبينا أبى مع أصحابه فيكون من قول ابن أبى قتادة وفى بعض النسخ المعتمدة فبينما أنا مع أصحابى اه مصححه ١٤ كذا فى الفرع ولابى الوقت يضحك ولغيره فضحك كذا فى القسطلانى كتبه مصححه

رجلا من بنى غفار فى جوف الليل قلت أين تركت النبى صلى الله عليه وسلم قال تركته (1) بتعهن وهو
قايل السقيا فقلت يا رسول الله إن أهلك يقرؤن عليك السلام ورحمة الله إنهم قد خشوا أن يقتطعوا
دونك فانتظرهم قلت يا رسول الله أصبت حمار وحش وعندى منه فاضلة فقال للقوم كلوا وهم محرمون

باب إذا رأى المحرمون صيدا فضحكوا ففطن الحلال **حدثنا** سعيد بن الربيع حدثنا
على بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبى قتادة أن أباه حدثه قال انطلقنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم فأنبئنا بعدو بغيقة فتوجهنا نحوهم فبصر (2) أصحابى بحمار
وحش فجعل بعضهم يضحك إلى بعض فنظرت فرأيته فحملت عليه الفرس فطعنته فأثبته فاستعنتهم
فأبوا أن يعينونى فأكلنا منه ثم لحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم وخشينا أن نقتطع أرفع فرسى شأوا
وأسير عليه شأوا فلقيت رجلا من بنى غفار فى جوف الليل فقلت (3) أين تركت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال تركته (4) بتعهن وهو قائل السقيا فلحقت برسول الله صلى الله عليه وسلم حتى أتيته
فقلت يا رسول الله إن أصحابك أرسلوا يقرؤن عليك السلام ورحمة الله وبركاته وإنهم قد خشوا
أن يقتطعهم العدو دونك فانظرهم ففعل فقلت يا رسول الله إنا اصدنا حمار وحش وإن عندنا فاضلة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه كلوا وهم محرمون **باب** لا يعين المحرم الحلال فى
قتل الصيد **حدثنا** (5) عبد الله بن محمد حدثنا سفين (6) حدثنا صالح بن كيسان عن أبى محمد نافع مولى أبى
قتادة سمع أبا قتادة رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالقاحة من المدينة على
ثلاث ح (7) وحدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صالح بن كيسان عن أبى محمد عن أبى
قتادة رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بالقاحة ومنا المحرم ومنا غير المحرم فرأيت
أصحابى يتراءون شيئا فنظرت فإذا حمار وحش يعنى وقع (8) سوطه فقالوا لا نعينك عليه بشىء إنا محرمون
فتناولته فأخذته ثم أتيت الحمار من وراء أكمة فعقرته فأتيت به أصحابى فقال (9) بعضهم كلوا وقال بعضهم
لا تأكلوا فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم وهو أمامنا فسألته فقال كلوه حلال (10) قال لنا عمرو اذهبوا إلى
صالح فسلوه عن هذا وغيره وقدم علينا ههنا **باب** لا يشير المحرم إلى الصيد لكى يصطاده الحلال

حدثنا

١ بتعهن . وفى القسطلانى أن رواية أبى ذر بتعهن مفتوح التاء مكسور الهاء ورواية غيرهما بتعهن بفتحهما قال وفى فرع اليونينية وأصلها ضمة فوق الهاء بالحمرة تحت الفتحة اه وهى كذلك فى نسخة الفرع التى بيدنا اه (قوله قايل) بالمثناة التحتية من غير همز كما فى الفرع وصحح عليه وفى غيره بالهمزة كذا فى القسطلانى اه مصححه

٢ فنظر أصحابى لحمار

٣ فقلت له ٤ فى فرع اليونينية الذى بأيدينا كتبت كسرة الهاء وضمتها بالحمرة ٥ حدثنى ٦ عن صالح ٧ هى منقوطة فى نسخة الفرع التى بيدنا وكتب عليها فى كتاب الغسل فى باب إذا التقى الختانان الخ ما نصه كذا فى اليونينية فى كل تحويل اه يعنى بالخاء المعجمة إشارة إلى سند آخر اه مصححه

٨ فوقع ٩ قال

١٠ حلال كذا هو فى اليونينية بدون ضبط

١٠ حلالا

حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن هو ابن موهب قال أخبرنى عبد الله بن أبى
قتادة أن أباه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج حاجا فخرجوا معه فصرف طائفة منهم
فيهم أبو قتادة فقال خذوا ساحل البحر حتى نلتقى فأخذوا ساحل البحر فلما انصرفوا أحرموا كلهم إلا
أبو قتادة (1) لم يحرم فبينما هم يسيرون إذ رأوا حمر وحش (2) فحمل أبو قتادة على الحمر فعقر منها أتانا فنزلوا فأكلوا
من لحمها وقالوا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحم الأتان فلما أتوا (3) رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله إنا كنا أحرمنا وقد كان أبو قتادة لم يحرم فرأينا حمر وحش فحمل عليها أبو قتادة (4)
فعقر منها أتانا فنزلنا فأكلنا من لحمها ثم قلنا أنأكل لحم صيد ونحن محرمون فحملنا ما بقى من لحمها
قال (5) منكم أحد أمره أن يحمل عليها أو أشار إليها قالوا لا قال فكلوا ما بقى من لحمها **باب**
إذا أهدى للمحرم حمارا وحشيا حيا لم يقبل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة الليثى أنه أهدى
لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان (6) فرده عليه فلما رأى ما فى وجهه قال
إنا لم نرده (7) عليك إلا أنا حرم **باب** ما يقتل المحرم من الدواب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك
عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب ليس
على المحرم فى قتلهن جناح * وعن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال **حدثنا** مسدد حدثنا أبو عوانة عن زيد بن جبير قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما
يقول حدثتنى إحدى نسوة النبى صلى الله عليه وسلم عن النبى صلى الله عليه وسلم يقتل المحرم
حدثنا أصبغ (8) قال أخبرنى عبد الله بن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن سالم قال قال عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما قالت حفصة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس من الدواب لا حرج على من قتلهن
الغراب والحداة (9) والفارة والعقرب والكلب العقور **حدثنا** (10) يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب
قال أخبرنى يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال خمس من الدواب كلهن فاسق يقتلهن (11) فى الحرم الغراب والحدأة (12) والعقرب والفارة والكلب العقور

١ أبا قتادة ٢ حمار وحش كذا فى اليونينية من غير علامة أحد عليه ٣ فقالوا

٤ فقالوا ٥ أمنكم ٦ فرد

٧ نردده ٧ بفتح الدال فى اليونينية وهو رواية المحدثين وعليها علامة أبى ذر

٨ أصبغ بن الفرج

٩ والحدأ ١٠ وحدثنى

١١ يقتلن ١٢ كذا فى اليونينية وذكرها فى الفتح بغير هاء ثم قال ووقع فى رواية الكشميهنى الحدأة بزيادة هاء بلفظ الواحدة

حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الاعمش قال حدثني ابرهيم عن الاسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال بينما(١) نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار بمنى اذ نزل عليه والمرسلات وانه
ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها
فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها حدثنا اسمعيل قال
حدثني ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال للوزغ فويسق ولم أسمعه أمر بقتله(٢) **باب** لا يعضد شجر
الحرم وقال ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يعضد شوكه حدثنا قتيبة حدثنا
الليث عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث
الى مكة ائذن لي أيها الامير احدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم للغد(٣) من يوم الفتح فسمعته
أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به انه حمد الله وأثنى عليه ثم قال ان مكة حرمها الله
ولم يحرمها الناس فلا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد(٤) بها شجرة فان أحد
ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقولوا له ان الله أذن لرسوله صلى الله عليه وسلم ولم يأذن لكم
وانما أذن لي ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لابي
شريح ما قال لك عمرو قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح ان الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا
بخربة خربة بلية **باب** لا ينفر صيد الحرم حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله حرم مكة
فلم تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي وانما أحلت لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد شجرها ولا
ينفر صيدها ولا تلتقط لقطتها الا لمعرف وقال العباس يا رسول الله الا الاذخر لصاغتنا وقبورنا فقال
الا الاذخر وعن خالد عن عكرمة قال هل تدري ما لا ينفر صيدها هو أن ينحيه(٥) من الظل ينزل(٦) مكانه
باب لا يحل القتال بمكة(٧) وقال أبو شريح رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لا يسفك
بها دما حدثنا عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس

رضي

١ بينا ٢ قال أبو عبد الله انما أردنا بهذا أن منى من الحرم وأنهم لم يروا بقتل الحية بأسا ٣ الغد ٤ كسر الضاد لابي ذر ٥ تنحيه ٦ تنزل ٧ كذا باب بضمة واحدة في اليونينية

رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم افتتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية واذا استنفرتم
فانفروا فان هذا بلد حرم(١) الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة وانه لم يحل(٢)
القتال فيه لاحد قبلي ولم يحل لي الا ساعة من نهار فهو حرام بحرمة الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه
ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس يا رسول الله الا الاذخر فانه
لقينهم ولبيوتهم قال قال الا الاذخر **باب** الحجامة للمحرم وكوى ابن عمر ابنه وهو محرم
ويتداوى ما لم يكن فيه طيب حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال قال عمرو(٣) أول شيء سمعت
عطاء يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو محرم ثم سمعته
يقول حدثني طاوس عن ابن عباس فقلت لعله سمعه منهما حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال
عن علقمة بن أبي علقمة عن عبد الرحمن الاعرج عن ابن بحينة رضي الله عنه قال احتجم النبي صلى الله
عليه وسلم وهو محرم بلحي(٤) جمل في وسط رأسه **باب** تزويج المحرم حدثنا أبو المغيرة عبد القدوس
ابن الحجاج حدثنا الاوزاعي حدثني عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه
وسلم تزوج ميمونة وهو محرم **باب** ما ينهى من الطيب للمحرم والمحرمة وقالت عائشة رضي الله
عنها لا تلبس(٥) المحرمة ثوبا بورس أو زعفران حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا الليث حدثنا نافع عن عبد الله
ابن عمر رضي الله عنهما قال قام رجل فقال يا رسول الله ماذا تأمرنا أن نلبس من الثياب في الاحرام فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا تلبسوا القميص(٦) ولا السراويلات ولا العمائم ولا البرانس الا أن يكون
أحد ليست له نعلان فليلبس الخفين وليقطع أسفل من الكعبين ولا تلبسوا شيئا مسه زعفران
ولا الورس ولا تنتقب(٧) المرأة المحرمة ولا تلبس القفازين * تابعه موسى بن عقبة واسمعيل بن ابرهيم
ابن عقبة وجويرية وابن اسحق في النقاب والقفازين وقال عبيد الله ولا ورس وكان يقول لا تنتقب
المحرمة ولا تلبس القفازين وقال ملك عن نافع عن ابن عمر لا تنتقب المحرمة * وتابعه ليث بن أبي سليم
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال وقصت برجل محرم ناقته فقتلته فأتي به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اغسلوه وكفنوه ولا تغطوا

١ حرمه ٢ ذكر في الفتح أن لم يحل رواية الكشميهني وأن رواية غيره وانه لا يحل قال القسطلاني والاول أنسب لقوله قبلي ٣ قال لنا ٤ قال في الفتح ووقع في رواية أبي ذر بلحيي جمل بصيغة التثنية ولغيره بالافراد ٥ ضم السين من الفرع ٦ القمص ٧ تنتقب

رأسه ولا تقربوه طيبا فإنه يبعث يهل **باب** الاغتسال للمحرم وقال ابن عباس رضى الله عنهما
يدخل المحرم الحمام ولم ير ابن عمر وعائشة بالحك بأسا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن زيد بن
أسلم عن إبرهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه أن عبد الله بن العباس(١) والمسور بن مخرمة اختلفا
بالأبواء فقال عبد الله بن عباس يغسل المحرم رأسه وقال المسور لا يغسل المحرم رأسه فأرسلني عبد الله
ابن العباس إلى أبي أيوب الأنصاري فوجدته يغتسل بين القرنين وهو يستر بثوب فسلمت عليه
فقال من هذا فقلت أنا عبد الله بن حنين أرسلني إليك عبد الله بن العباس أسألك(٢) كيف كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يغسل رأسه وهو محرم فوضع أبو أيوب يده على الثوب فطأطأه حتى بدا لي رأسه ثم قال
لإنسان يصب عليه اصبب فصب على رأسه ثم حرك رأسه بيديه فأقبل بهما وأدبر وقال هكذا رأيته
صلى الله عليه وسلم يفعل **باب** لبس الخفين للمحرم إذا لم يجد النعلين **حدثنا** أبو الوليد حدثنا
شعبة قال أخبرني عمرو بن دينار سمعت جابر بن زيد سمعت ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يخطب بعرفات من لم يجد النعلين فليلبس الخفين ومن لم يجد إزارا فليلبس سراويل(٣)
للمحرم(٤) **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سالم عن عبد الله رضى الله
عنه سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلبس المحرم من الثياب فقال لا يلبس القميص(٥) ولا العمائم ولا
السراويلات ولا البرنس ولا ثوبا مسه زعفران ولا ورس(٦) وإن لم يجد نعلين فليلبس الخفين وليقطعهما
حتى يكونا أسفل من الكعبين **باب** إذا لم يجد الإزار فليلبس السراويل **حدثنا** آدم حدثنا
شعبة حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خطبنا النبي صلى الله عليه
وسلم بعرفات فقال من لم يجد الإزار فليلبس السراويل ومن لم يجد النعلين فليلبس الخفين **باب**
لبس السلاح للمحرم وقال عكرمة إذا خشي العدو لبس السلاح وافتدى ولم يتابع عليه في الفدية
حدثنا عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضى الله عنه اعتمر النبي(٧) صلى الله عليه وسلم
في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى قاضاهم لا يدخل(٨) مكة سلاحا إلا في القراب

باب

١ المراد من علامة السقوط في هذه والتي بعدها أن أل وحدها ساقطة وهو كذلك في الأصول عبد الله بن عباس بالتنكير ٢ يسألك
٣ السراويل ٤ المحرم
٥ القمص ٦ (قوله ورس) ضبط في الفرع الذي بيدنا ورس وكتب عليه بالهامش كذا في اليونينية الراء مفتوحة وصوابه السكون اه مصححه
٧ رسول الله ٨ لا يدخل مكة سلاح

باب دخول الحرم ومكة بغير إحرام ودخل ابن عمر وإنما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بالإهلال
لمن أراد الحج والعمرة ولم يذكر(١) للحطابين(٢) وغيرهم **حدثنا** مسلم حدثنا وهيب حدثنا ابن طاوس عن
أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم وقت لأهل المدينة ذا الحليفة ولأهل
نجد قرن المنازل ولأهل اليمن يلملم(٣) هن لهن ولكل آت أتى عليهن من غيرهم(٤) من أراد الحج والعمرة فمن
كان دون ذلك فمن حيث أنشأ حتى أهل مكة من مكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر
فلما نزعه جاء(٥) رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه **باب** إذا أحرم
جاهلا وعليه قميص وقال عطاء إذا تطيب أو لبس جاهلا أو ناسيا فلا كفارة عليه **حدثنا** أبو الوليد
حدثنا همام حدثنا عطاء قال حدثني صفوان بن يعلى(٦) عن أبيه قال كنت مع(٧) رسول الله صلى الله عليه
وسلم فأتاه رجل عليه جبة أثر(٨) صفرة أو نحوه كان عمر(٩) يقول لي تحب إذا نزل عليه الوحي أن تراه فنزل
عليه ثم سري عنه فقال اصنع في عمرتك ما تصنع في حجك وعض رجل يد رجل يعني فانتزع ثنيته فأبطله
النبي صلى الله عليه وسلم **باب** المحرم يموت بعرفة ولم يأمر النبي صلى الله عليه وسلم أن يؤدى
عنه بقية الحج **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس رضى الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته
فوقصته أو قال فأقعصته(١٠) فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه في ثوبين أو قال
ثوبيه ولا تحنطوه ولا تخمروا رأسه فإن الله يبعثه يوم القيامة يلبي **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب(١١) عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال بينا رجل واقف مع النبي صلى
الله عليه وسلم بعرفة إذ وقع عن راحلته فوقصته أو قال فأوقصته فقال النبي صلى الله عليه وسلم اغسلوه
بماء وسدر وكفنوه في ثوبين ولا تمسوه(١٢) طيبا ولا تخمروا رأسه ولا تحنطوه فإن الله يبعثه يوم القيامة
ملبيا **باب** سنة المحرم إذا مات **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا هشيم أخبرنا أبو بشر
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رجلا كان مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقصته

١ يذكره ٢ الحطابين
٣ ألملم ٤ ممن
٥ جاءه ٦ ابن يعلى بن أمية
٧ مع النبي ٨ فيه أثر ٨ وأثر ٩ في بعض النسخ وكان عمر ١٠ فقال
١١ حماد بن زيد ١٢ تمسوه

ناقته وهو محرم فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اغسلوه بماء وسدر وكفنوه فى ثوبيه ولا تمسوه[1]
بطيب ولا تخمروا رأسه فانه يبعث يوم القيامة ملبيا **باب** الحج والنذور عن الميت والرجل
يحج عن المرأة **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضى الله عنهما أن امرأة من جهينة جاءت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقالت ان أمى نذرت أن تحج فلم تحج
حتى ماتت أفأحج عنها قال نعم حجى عنها أرأيت لو كان على أمك دين أكنت قاضية[2] اقضوا الله
فالله أحق بالوفاء **باب** الحج عمن لا يستطيع الثبوت على الراحلة **حدثنا** أبو عاصم عن
ابن جريج عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس عن الفضل بن عباس رضى الله عنهم أن امرأة
خ حدثنا[3] موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة حدثنا ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن
عباس رضى الله عنهما قال جاءت امرأة من خثعم عام حجة الوداع قالت يا رسول الله ان فريضة الله
على عباده فى الحج أدركت أبى شيخا كبيرا لا يستطيع[4] أن يستوى على الراحلة فهل يقضى عنه
أن أحج عنه قال نعم **باب** حج المرأة عن الرجل **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن
شهاب عن سليمان بن يسار عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال كان الفضل رديف النبى صلى الله
عليه وسلم فجاءت امرأة من خثعم فجعل الفضل ينظر اليها وتنظر اليه فجعل[5] النبى صلى الله عليه وسلم يصرف
وجه الفضل الى الشق الآخر فقالت ان فريضة الله أدركت أبى شيخا كبيرا لا يثبت على الراحلة أفأحج عنه
قال نعم وذلك فى حجة الوداع **باب** حج الصبيان **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن
عبيد الله بن أبى يزيد قال سمعت ابن عباس رضى الله عنهما يقول بعثنى أو قدمنى النبى صلى الله عليه وسلم فى
الثقل من جمع بليل **حدثنا** اسحق أخبرنا[6] يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن أخى ابن شهاب عن عمه أخبرنى
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال أقبلت وقد ناهزت الحلم
أسير على أتان لى ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم يصلى بمنى حتى سرت بين يدى بعض الصف الأول ثم
نزلت عنها فرتعت فصففت مع الناس وراء رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يونس عن ابن شهاب
بمنى فى حجة الوداع **حدثنا** عبد الرحمن بن يونس حدثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف عن السائب

١ تمسوه ٢ قاضيته
٣ وحدثنا ٤ ما يستطيع
٥ وجعل ٦ (قوله أخبرنا يعقوب) كذا هو فى بعض النسخ والذى فى أكثرها حدثنا يعقوب وهو الذى اقتصر عليه فى الفتح كذا بهامش الفرع الذى بيدنا اهـ مصححه

ابن

ابن يزيد قال حج بى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم[1] وأنا ابن سبع سنين **حدثنا** عمرو بن زرارة أخبرنا
القسم بن مالك عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت عمر بن عبد العزيز يقول للسائب بن يزيد وكان[2]
قد حج به فى ثقل النبى صلى الله عليه وسلم **باب** حج النساء وقال لى أحمد بن محمد[3] حدثنا ابرهيم
عن أبيه عن جده أذن عمر رضى الله عنه لأزواج النبى صلى الله عليه وسلم فى آخر حجة حجها فبعث معهن
عثمن بن عفان وعبد الرحمن[4] **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا حبيب بن أبى عمرة قال حدثتنا
عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضى الله عنها قالت قلت يا رسول الله ألا نغزو[5] ونجاهد معكم
فقال لكن أحسن الجهاد وأجمله[6] الحج حج مبرور فقالت عائشة فلا أدع الحج بعد اذ سمعت هذا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن عمرو عن أبى معبد مولى
ابن عباس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لا تسافر المرأة الا مع ذى محرم ولا
يدخل عليها رجل الا ومعها محرم فقال رجل يا رسول الله انى أريد أن أخرج فى جيش كذا وكذا وامرأتى
تريد الحج فقال اخرج معها **حدثنا** عبدان أخبرنا يزيد بن زريع أخبرنا حبيب المعلم عن عطاء
عن ابن عباس رضى الله عنهما قال لما رجع النبى صلى الله عليه وسلم من حجته قال لأم سنان
الأنصارية ما منعك من الحج قالت أبو فلان تعنى زوجها كان له ناضحان حج على أحدهما والآخر
يسقى أرضا لنا قال فان عمرة فى رمضان تقضى حجة[7] معى رواه ابن جريج عن عطا سمعت ابن عباس عن النبى
صلى الله عليه وسلم وقال عبيد الله عن عبد الكريم عن عطاء عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عبد الملك بن عمير عن قزعة مولى زياد قال سمعت أبا سعيد
وقد غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة قال أربع سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم أو قال يحدثهن[8] عن النبى صلى الله عليه وسلم فأعجبننى وآنقننى أن لا تسافر امرأة مسيرة يومين
ليس معها زوجها أو ذو محرم ولا صوم يومين الفطر والأضحى ولا صلاة بعد صلاتين بعد العصر حتى تغرب
الشمس وبعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد مسجد الحرام ومسجدى
ومسجد الأقصى **باب** من نذر المشى الى الكعبة **حدثنا** ابن سلام[9] أخبرنا الفزارى عن حميد

(١) النبى
٢ وكان السائب
٣ هو الأزرقى ٤ ابن عوف ٥ نغزو كذا باثبات الألف بعد واو نغزو فى اليونينية ٦ وأجمله كذا فى الفرع ٧ حجة أو حجة معى ٨ أخذتهن
٩ محمد بن سلام

الطويل قال حدثنى ثابت عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم رأى شيخا يهادى بين
ابنيه قال ما بال هذا قالوا نذر أن يمشى قال إن الله عن تعذيب هذا نفسه لغنى وأمره[1] أن يركب حدثنا
إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى سعيد بن أبى أيوب أن يزيد
ابن أبى حبيب أخبره أن أبا الخير حدثه عن عقبة بن عامر قال نذرت أختى أن تمشى الى بيت الله وأمرتنى
أن أستفتى لها النبى صلى الله عليه وسلم فاستفتيته[2] فقال عليه السلام[3] لتمش[4] ولتركب قال وكان أبو الخير
لا يفارق عقبة حدثنا[5] أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن أيوب عن يزيد عن أبى الخير عن عقبة فذكر
الحديث **باب**[6] حرم المدينة حدثنا أبو النعمن حدثنا ثابت بن يزيد حدثنا عاصم أبو عبد الرحمن
الأحول عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المدينة حرم من كذا الى كذا لا يقطع
شجرها ولا يحدث فيها حدث من أحدث حدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين حدثنا
أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس رضى الله عنه قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة
وأمر[7] ببناء المسجد فقال يا بنى النجار ثامنونى فقالوا[8] لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فأمر بقبور المشركين فنبشت
ثم بالخرب فسويت وبالنخل فقطع فصفوا النخل قبلة المسجد حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى
أخى عن سليمن عن عبيد الله[9] عن سعيد المقبرى عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال حرم[10] ما بين لابتى المدينة على لسانى قال وأتى النبى صلى الله عليه وسلم بنى حارثة فقال[11] أراكم[12] يا بنى
حارثة قد خرجتم من الحرم ثم التفت فقال بل أنتم فيه حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا
سفين عن الأعمش عن إبرهيم التيمى عن أبيه عن على رضى الله عنه قال ما عندنا شىء إلا كتاب الله وهذه
الصحيفة عن النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرم ما بين عائر الى كذا من أحدث فيها حدثا أو آوى
محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل وقال ذمة المسلمين واحدة
فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل ومن تولى قوما
بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف ولا عدل[13] **باب**
فضل المدينة وأنها تنفى الناس حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد قال سمعت

ابا

1 وأمره 2 فاستفتيت النبى صلى الله عليه وسلم 3 صلى الله صلى الله عليه وسلم. كذا هو فى اليونينية 4 لتمشى 5 قال أبو عبد الله حدثنا 6 بسم الله الرحمن الرحيم باب فضل المدينة فضائل المدينة باب حرم المدينة 7 فأمر 8 قالوا 9 ابن عمر 10 حرم 11 وقال 12 أراكم بفتح الهمزة فى الفرع وغيره 13 قال أبو عبد الله عدل فداء

أبا الحباب سعيد بن يسار يقول سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمرت بقرية تأكل القرى يقولون يثرب وهى المدينة تنفى الناس كما ينفى الكير خبث الحديد
باب المدينة طابة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن قال حدثنى عمرو بن يحيى عن عباس
ابن سهل بن سعد عن أبى حميد رضى الله عنه أقبلنا مع النبى صلى الله عليه وسلم من تبوك حتى أشرفنا على
المدينة فقال هذه طابة **باب** لابتى المدينة حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن
شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه كان يقول لو رأيت الظباء بالمدينة ترتع
ما ذعرتها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين لابتيها حرام **باب** من رغب عن المدينة
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى[1] قال أخبرنى سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضى الله عنه
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يتركون[2] المدينة على خير ما كانت لا يغشاها إلا العواف[3]
يريد عوافى السباع والطير وآخر من يحشر راعيان من مزينة يريدان المدينة ينعقان[4] بغنمهما فيجدانها
وحشا[5] حتى إذا بلغا ثنية الوداع خرا على وجوههما حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن الزبير عن سفين بن أبى زهير رضى الله عنه أنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول تفتح[6] اليمن فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهلهم[7] ومن أطاعهم والمدينة خير لهم
لو كانوا يعلمون وتفتح الشأم فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا
يعلمون وتفتح العراق فيأتى قوم يبسون فيتحملون بأهليهم ومن أطاعهم والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
باب الإيمان يأرز إلى المدينة حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض قال حدثنى
عبيد الله عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إن الإيمان ليأرز إلى المدينة كما تأرز الحية إلى جحرها **باب** إثم من كاد أهل
المدينة حدثنا حسين بن حريث أخبرنا الفضل عن جعيد عن عائشة[8] قالت سمعت سعدا رضى الله
عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يكيد أهل المدينة أحد إلا انماع كما ينماع الملح فى الماء
باب آطام المدينة حدثنا على[9] حدثنا سفين حدثنا ابن شهاب قال أخبرنى عروة سمعت

1 عن 2 كذا فى اليونينية بالياء المثناة التحتية وقال الحافظ بتاء الخطاب للأكثر 3 عوافى كذا فى فرع اليونينية الذى بيدنا علامة أبى ذر والتصحيح على العواف وعلى عوافى والذى فى القسطلانى ان رواية أبى ذر عوافى فقط فحرر اهـ مصححه 4 الضبطان فى الفرع معا 5 وحوشا 6 ليس فى اليونينية على الحرف الأول من تفتح نقط فى المواضع الثلاثة فاحتمل أن يكون بالفوقية أو التحتية وقال القسطلانى فى الأولى بضم الفوقية اهـ وفى بعض الأصول يفتح بالتحتية 7 كذا فى اليونينية هذه بدون ياء 8 هى بنت سعد 9 ابن عبد الله

أسامة رضى الله عنه قال أشرف النبى صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة فقال هل ترون ما أرى إنى لأرى مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر * تابعه معمر وسليمن بن كثير عن الزهرى **باب** لا يدخل الدجال المدينة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى إبرهيم بن سعد عن أبيه عن جده عن أبى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يدخل المدينة رعب المسيح الدجال لها يومئذ سبعة أبواب على كل باب ملكان(1) **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن نعيم ابن عبد الله المجمر عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم على أنقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا الدجال **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا الوليد حدثنا أبو عمرو حدثنا إسحق حدثنى أنس بن ملك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليس من بلد إلا سيطؤه الدجال إلا مكة والمدينة ليس له من نقابها نقب إلا عليه الملائكة صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة بأهلها ثلث رجفات فيخرج الله كل(2) كافر ومنافق **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثا طويلا عن الدجال فكان فيما حدثنا به أن قال يأتى الدجال وهو محرم عليه أن يدخل نقاب المدينة بعض السباخ(3) التى بالمدينة فيخرج إليه يومئذ رجل هو خير الناس أو من خير الناس فيقول أشهد أنك الدجال الذى حدثنا عنك رسول الله صلى الله عليه وسلم حديثه فيقول الدجال أرأيت إن قتلت هذا ثم أحييته هل تشكون فى الأمر فيقولون لا فيقتله ثم يحييه فيقول حين يحييه والله ما كنت قط أشد بصيرة منى اليوم فيقول الدجال أقتله فلا أسلط(4) عليه **باب** المدينة تنفى الخبث **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه جاء أعرابى النبى صلى الله عليه وسلم فبايعه على الإسلام فجاء من الغد محموما فقال أقلنى فأبى ثلث مرار فقال المدينة كالكير تنفى خبثها وينصع طيبها(5) **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت عن عبد الله بن يزيد قال سمعت زيد بن ثابت رضى الله عنه يقول لما خرج النبى(6) صلى الله عليه وسلم إلى أحد رجع ناس من أصحابه فقالت فرقة نقتلهم وقالت فرقة لا نقتلهم فنزلت فما لكم فى المنافقين فئتين وقال النبى صلى الله

عليه

١ لكل ٢ إليه لا ٣ ينزل ٤ (قوله أقتله فلا أسلط عليه) قال شيخ الإسلام هو بتقدير همزة الإنكار فى أقتله وفى نسخة بإظهارها وكأنه بتكرار إرادته القتل وعدم تسلطه عليه فمعناه على هذا أأريد قتله فلا أسلط عليه اه وفى نسخة ولا أسلط عليه وفى بعض الأصول فلا يسلط عليه وفى نسخة ولا يسلط عليه اه

٥ وتنصع طيبها

٦ رسول الله

عليه وسلم إنها تنفى الرجال(1) كما تنفى النار خبث الحديد **باب** (2) **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبى سمعت يونس عن ابن شهاب عن أنس رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما جعلت بمكة من البركة * تابعه عثمن بن عمر عن يونس **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر فنظر إلى جدرات المدينة أوضع راحلته وإن كان على دابة حركها من حبها **باب** كراهية النبى صلى الله عليه وسلم أن تعرى(3) المدينة **حدثنا**(4) ابن سلام أخبرنا الفزارى عن حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه قال أراد بنو سلمة(5) أن يتحولوا إلى قرب المسجد فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تعرى المدينة وقال يا بنى سلمة ألا تحتسبون آثاركم فأقاموا **باب** **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله ابن عمر قال حدثنى خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما بين بيتى ومنبرى(6) روضة من رياض الجنة ومنبرى على حوضى **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وعك أبو بكر وبلال فكان أبو بكر إذا أخذته الحمى يقول

كل امرئ مصبح فى أهله * والموت أدنى من شراك نعله

وكان بلال إذا أقلع(7) عنه الحمى يرفع عقيرته يقول

ألا ليت شعرى هل أبيتن ليلة * بواد وحولى إذخر وجليل

وهل أردن يوما مياه مجنة * وهل يبدون لى شامة وطفيل

قال(8) اللهم العن شيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة وأمية بن خلف كما أخرجونا من أرضنا إلى أرض الوباء(9) ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم حبب إلينا المدينة كحبنا مكة أو أشد اللهم بارك لنا فى صاعنا وفى مدنا وصححها لنا وانقل حماها إلى الجحفة قالت وقدمنا المدينة وهى أوبأ أرض الله قالت فكان بطحان يجرى نجلا تعنى ماء آجنا **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبى هلال عن زيد بن أسلم عن أبيه عن عمر رضى الله عنه قال اللهم ارزقنى شهادة فى سبيلك واجعل موتى

١ الدجال قال فى الفتح هى تصحيف ٢ حدثنى ٣ أن تعرى ٤ حدثنى ٥ أرادوا بنو سلمة ٦ وقبرى هكذا بزيادة الواو فى وقبرى والتخريجة بعد ومنبرى فى اليونينية وعبارة الفتح والقسطلانى وفى رواية ابن عساكر قبرى بدل بيتى ٧ أقلع ٨ وقال ٩ بمد وبقصر وليس فى اليونينية على الوباء مدة

في بلد رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ابن زريع عن روح بن القاسم عن زيد بن أسلم عن أمه(١) عن حفصة بنت عمر رضي الله عنهما قالت سمعت عمر نحوه وقال هشام عن زيد عن أبيه عن حفصة سمعت عمر رضي الله عنه

(كتاب الصوم) (بسم الله الرحمن الرحيم)(٢)

باب وجوب صوم رمضان وقول الله تعالى يا أيها الذين آمنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن طلحة بن عبيد الله أن أعرابيا جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثائر الرأس فقال يا رسول الله أخبرني ماذا فرض الله علي من الصلاة فقال الصلوات الخمس(٣) إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني ما(٤) فرض الله علي من الصيام فقال شهر رمضان إلا أن تطوع شيئا فقال أخبرني بما فرض الله علي من الزكاة فقال(٥) فأخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم شرائع(٦) الإسلام قال والذي أكرمك(٧) لا أتطوع شيئا ولا أنقص مما فرض الله علي شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق أو دخل(٨) الجنة إن صدق **حدثنا** مسدد حدثنا إسمعيل عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال صام النبي صلى الله عليه وسلم عاشوراء وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك وكان عبد الله لا يصومه إلا أن يوافق صومه **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب أن عراك بن ملك حدثه أن عروة أخبره عن عائشة رضي الله عنها أن قريشا كانت تصوم يوم عاشوراء في الجاهلية ثم أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بصيامه حتى فرض رمضان وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من شاء فليصمه(٩) ومن شاء أفطر(١٠)

باب فضل الصوم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الصيام جنة فلا يرفث(١١) ولا يجهل وإن امرؤ قاتله أو شاتمه فليقل إني صائم مرتين والذي نفسي بيده لخلوف فم الصائم أطيب عند الله تعالى من ريح المسك يترك طعامه وشرابه وشهوته من أجلي

١ عن أبيه ٢ في أصول كثيرة تقديم البسملة
٣ ضبط في الفرع الذي بيدنا الصلوات بضم التاء وكسرها والكسر رواية أبي ذر مصححا عليها وكذلك سين الخمس بالضم والفتح
٤ بما ٥ قال
٦ بشرائع ٧ بالحق
٨ أدخل ٩ فليصم
١٠ أفطره ١١ هو مثلث الفاء وضم الفاء من الفرع

الصيام لي وأنا أجزي به والحسنة بعشر أمثالها

باب الصوم كفارة **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا جامع عن أبي وائل عن حذيفة قال قال عمر رضي الله عنه من يحفظ حديثا(١) عن النبي صلى الله عليه وسلم في الفتنة قال حذيفة أنا سمعته يقول فتنة الرجل في أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصيام والصدقة قال ليس أسأل عن ذه إنما أسأل عن التي تموج كما يموج البحر قال وإن دون ذلك بابا مغلقا قال فيفتح أو يكسر قال يكسر قال ذاك أجدر(٢) أن لا يغلق إلى يوم القيامة فقلنا لمسروق سله أكان عمر يعلم من الباب فسأله فقال نعم كما يعلم أن دون غد الليلة(٣)

باب الريان للصائمين **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة بابا يقال له الريان يدخل منه الصائمون يوم القيامة لا يدخل منه أحد غيرهم يقال أين الصائمون فيقومون لا يدخل منه أحد غيرهم فإذا دخلوا أغلق فلم يدخل منه أحد **حدثنا** ابرهيم بن المنذر قال حدثني معن قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله(٤) صلى الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله نودي من أبواب الجنة يا عبد الله هذا خير فمن كان من أهل الصلاة دعي من باب الصلاة ومن كان من أهل الجهاد دعي من باب الجهاد ومن كان من أهل الصيام دعي من باب الريان ومن كان من أهل الصدقة دعي من باب(٥) الصدقة فقال أبو بكر رضي الله عنه بأبي أنت وأمي يا رسول الله ما على من دعي من تلك الأبواب من ضرورة فهل يدعى أحد من تلك الأبواب كلها قال نعم وأرجو أن تكون منهم

باب هل يقال رمضان أو شهر رمضان ومن رأى كله واسعا وقال النبي صلى الله عليه وسلم من صام رمضان وقال لا تقدموا رمضان **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبي سهيل عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا جاء رمضان فتحت أبواب الجنة **حدثني**(٦) يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني ابن أبي أنس(٧) مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل شهر رمضان فتحت أبواب السماء وغلقت أبواب جهنم وسلسلت الشياطين **حدثنا** يحيى بن بكير قال حدثني الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سالم(٨) أن ابن عمر

١ حديث النبي
٢ أحرى ٣ أن غدا دون الليلة ٤ قال رسول الله ٥ من أبواب كذا في اليونينية من غير رقم
٦ أخبرني. وحدثني
٧ حدثني ٨ ابن عبد الله ابن عمر

رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إذا رأيتموه فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا
فإن غم عليكم فاقدروا له * وقال غيره عن الليث حدثني عقيل ويونس لهلال رمضان **باب**
من صام رمضان إيمانا واحتسابا ونية وقالت عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم يبعثون
على نياتهم **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من قام ليلة القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن صام
رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه **باب** أجود ما كان النبى صلى الله عليه وسلم
يكون فى رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد أخبرنا ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة أن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبى صلى الله عليه وسلم أجود الناس بالخير وكان
(1) أجود ما يكون فى رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام يلقاه كل ليلة (2) فى رمضان حتى ينسلخ
يعرض (3) عليه النبى صلى الله عليه وسلم القرآن فإذا لقيه جبريل عليه السلام كان أجود بالخير من الريح
المرسلة **باب** من لم يدع قول الزور والعمل به فى الصوم **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا ابن
أبي ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن أبيه عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول (4) الله صلى الله عليه وسلم
من لم يدع قول الزور والعمل به فليس لله حاجة فى أن يدع طعامه وشرابه **باب** هل يقول انى صائم
إذا شتم **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف عن ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن أبي صالح
الزيات أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله كل عمل ابن آدم له
إلا الصيام فإنه لى وأنا أجزى به والصيام جنة وإذا كان يوم صوم أحدكم فلا يرفث (5) ولا يصخب فإن سابه
أحد أو قاتله فليقل إنى امرؤ صائم والذى نفس محمد بيده لخلوف (6) فم الصائم أطيب عند الله من ريح المسك
للصائم فرحتان يفرحهما إذا أفطر فرح وإذا لقى ربه فرح بصومه **باب** الصوم لمن خاف على
نفسه العزوبة (7) **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة قال بينا أنا أمشى مع
عبد الله رضى الله عنه فقال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فقال من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض
للبصر وأحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فإنه له وجاء **باب** قول النبى صلى الله عليه

١ أجود ٢ فى كل
٣ كسر راء يعرض من
الفرع ٤ النبى ٥ ضم
الفاء من الفرع ٦ لخلاف
فم ولأبى ذر فى نسخة لخلوف
فى الصائم ٧ العزبة

وسلم

وسلم إذا رأيتم الهلال فصوموا وإذا رأيتموه فأفطروا وقال صلة عن عمار من صام يوم الشك فقد عصى
أبا القسم صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك (1) عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رمضان فقال لا تصوموا حتى تروا الهلال ولا تفطروا حتى
تروه فإن غم عليكم فاقدروا له **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهر تسع وعشرون ليلة فلا تصوموا
حتى تروه فإن غم عليكم فأكملوا العدة ثلثين **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة بن سحيم قال
سمعت ابن عمر رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم الشهر هكذا وهكذا وخنس (2) الإبهام
فى الثالثة **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا محمد بن زياد قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول
قال النبى صلى الله عليه وسلم أو قال قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته
فإن غبى (3) عليكم فأكملوا عدة شعبان ثلثين **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن يحيى بن عبد الله بن
صيفى عن عكرمة بن عبد الرحمن عن أم سلمة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم آلى من نسائه
شهرا فلما مضى تسعة وعشرون يوما غدا أو راح فقيل له إنك حلفت أن لا تدخل شهرا فقال إن الشهر
يكون تسعة وعشرين (4) يوما **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا سليمن بن بلال عن حميد عن أنس
رضى الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه وكانت (5) انفكت رجله فأقام فى مشربة
تسعا (6) وعشرين ليلة ثم نزل فقالوا يا رسول الله آليت شهرا فقال إن الشهر يكون تسعا (7) وعشرين
باب شهرا عيد لا ينقصان قال أبو عبد الله قال إسحق وإن كان ناقصا فهو تمام وقال محمد
لا يجتمعان كلاهما ناقص **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت إسحق (8) عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن
أبيه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى مسدد حدثنا معتمر عن خالد الحذاء قال أخبرنى (9) عبد الرحمن
ابن أبي بكرة عن أبيه رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال شهران لا ينقصان شهرا عيد رمضان
وذو الحجة **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم لا نكتب ولا نحسب **حدثنا** آدم حدثنا شعبة
حدثنا الأسود بن قيس حدثنا سعيد بن عمرو أنه سمع ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه

١ حدثنا ٢ وحبس
٣ فإن غبى . أغمى
. غم هذه الرموز من
الفرع وكانت انحكت من
هامش اليونينية (وقوله غبى)
بفتح الغين وتخفيف الباء كذا
هنا لأبى ذر وعند القابسى
غبى بضم الغين وشد الباء
المكسورة وكذا قيده الأصيلى
بخطه والأول أبين ومعناه
خفى عليكم قاله عياض اهـ
من اليونينية ٤ وعشرون
٥ فكانت هكذا فى
اليونينية من غير رقم
(قوله فى مشربة) هى بفتح
الفاء وضمها وضبطت فى
الفرع الذى بيدنا بفتح الراء
لا غير اهـ مصححه
٦ تسعة هذا فى الأصل
٧ تسعة علامة
الكشميهنى فى اليونينية
محتملة لأن تكون على تسعا
الذى فى الأصل ٨ إسحق
ابن سويد ٨ يعنى ابن سويد
٩ حدثنى

وسلم أنه قال إنا أمة أمية لا نكتب ولا نحسب الشهر هكذا وهكذا يعني مرة تسعة وعشرين ومرة ثلثين

باب لا يتقدمن(١) رمضان بصوم يوم ولا يومين(٢) **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا يحيى ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يتقدمن أحدكم رمضان بصوم يوم أو يومين إلا أن يكون رجل كان يصوم صومه(٣) فليصم ذلك اليوم

باب قول الله جل ذكره أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم هن لباس لكم(٤) وأنتم لباس لهن علم الله أنكم كنتم تختانون أنفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم فالآن باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء رضي الله عنه قال كان أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم إذا كان الرجل صائما فحضر الإفطار فنام قبل أن يفطر لم يأكل ليلته ولا يومه حتى يمسي وإن قيس بن صرمة الأنصاري كان صائما فلما حضر الإفطار أتى امرأته فقال لها أعندك طعام قالت لا ولكن أنطلق فأطلب لك وكان يومه يعمل فغلبته عيناه فجاءته(٥) امرأته فلما رأته قالت خيبة لك فلما انتصف النهار غشي عليه فذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فنزلت هذه الآية أحل لكم ليلة الصيام الرفث إلى نسائكم ففرحوا بها فرحا شديدا ونزلت(٦) وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود

باب قول الله تعالى وكلوا واشربوا(٧) حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود من الفجر ثم أتموا الصيام إلى الليل فيه(٨) البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حجاج(٩) بن منهال حدثنا هشيم قال أخبرني حصين بن عبد الرحمن عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال لما نزلت حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود عمدت إلى عقال أسود وإلى عقال أبيض فجعلتهما تحت وسادتي فجعلت أنظر في الليل فلا يستبين لي فغدوت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له ذلك فقال إنما ذلك سواد الليل وبياض النهار **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا ابن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد ح حدثني(١٠) سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد قال أنزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود ولم ينزل من الفجر فكان(١١) رجال إذا أرادوا الصوم ربط أحدهم في رجله(١٢) الخيط الأبيض والخيط الأسود ولم يزل(١٣) يأكل حتى يتبين(١٤) له رؤيتهما فأنزل الله بعد من الفجر فعلموا أنه إنما يعني الليل والنهار(١٥)

باب

قول

١ لا يتقدم ٢ أو يومين
٣ صوما ٤ الى قوله
ما كتب الله لكم ٥ عينه
فجاءت ٦ فنزلت ٧ الى
قوله ثم أتموا الصيام الى
الليل ٨ فيه عن البراء
٩ الحجاج ١٠ وحدثني
١١ وكان ١٢ رجليه
١٣ ولا يزال ١٤ تتبين
يستبين ١٥ من النهار .

قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنعنكم(١) من سحوركم أذان بلال **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر والقسم بن محمد عن عائشة رضي الله عنها أن بلالا كان يؤذن بليل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا واشربوا حتى يؤذن ابن أم مكتوم فإنه لا يؤذن حتى يطلع الفجر قال القسم ولم يكن بين أذانهما إلا أن يرقى ذا وينزل ذا

باب تأخير(٢) السحور **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه قال كنت أتسحر في أهلي ثم تكون سرعتي أن أدرك السجود(٣) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب قدر كم بين السحور وصلاة الفجر **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس عن زيد بن ثابت رضي الله عنه قال تسحرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم قام إلى الصلاة قلت كم كان بين الأذان والسحور قال قدر خمسين آية

باب بركة السحور من غير إيجاب لأن النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه واصلوا ولم يذكر السحور(٤) **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم واصل فواصل الناس فشق عليهم فنهاهم قالوا إنك(٥) تواصل قال لست كهيئتكم إني أظل أطعم وأسقى **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه قال قال النبي(٦) صلى الله عليه وسلم تسحروا فإن في السحور بركة

باب إذا نوى بالنهار صوما وقالت أم الدرداء كان أبو الدرداء يقول عندكم طعام فإن قلنا لا قال فإني صائم يومي هذا وفعله أبو طلحة وأبو هريرة وابن عباس وحذيفة رضي الله عنهم **حدثنا** أبو عاصم عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس يوم عاشوراء أن(٧) من أكل فليتم أو فليصم ومن لم يأكل فلا يأكل

باب الصائم يصبح جنبا **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمي مولى أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن قال كنت أنا وأبي حين(٨) دخلنا على عائشة وأم سلمة ح حدثنا(٩) أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أن أباه عبد الرحمن أخبر مروان أن عائشة وأم سلمة أخبرتاه

١ يمنعكم ٢ تعجيل
٣ السحور عزا في الفتح
هذه الرواية للكشميهني
والنسفي وصوب الرواية
التي في الاصل ٤ سحور
نسب هذه الرواية في الفتح
للكشميهني والنسفي
٥ فإنك ٦ رسول الله
٧ إن ٨ حتى ٩ وحدثنا

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يدركه الفجر وهو جنب من أهله ثم يغتسل ويصوم وقال[1] مروان
لعبد الرحمن بن الحرث أقسم بالله لتقرعن[2] بها أبا هريرة ومروان يومئذ على المدينة فقال أبو بكر فكره ذلك
عبد الرحمن ثم قدر لنا أن نجتمع بذى الحليفة وكانت لأبى هريرة هنالك أرض فقال عبد الرحمن لأبى
هريرة انى ذاكر[3] لك أمرا ولولا مروان أقسم على فيه لم أذكره[4] لك فذكر قول عائشة وأم سلمة فقال كذلك
حدثنى الفضل بن عباس وهو[5] أعلم وقال همام وابن عبد الله بن عمر عن أبى هريرة كان النبى صلى الله عليه
وسلم يأمر[6] بالفطر والأول أسند **باب** المباشرة للصائم وقالت عائشة رضى الله عنها يحرم عليه
فرجها **حدثنا** سليمن بن حرب قال عن[7] شعبة عن الحكم عن ابرهيم عن الأسود عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقبل ويباشر وهو صائم وكان أملككم لاربه
وقال قال ابن عباس مآرب[8] حاجة قال طاوس أولى[9] الاربة الأحمق لا حاجة له فى النساء
باب القبلة للصائم وقال جابر بن زيد إن نظر فأمنى يتم[10] صومه **حدثنا**[11] محمد بن المثنى حدثنا يحيى
عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة عن النبى صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا عبد الله بن مسلمة
عن ملك عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليقبل بعض أزواجه وهو صائم ثم ضحكت **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن أبى عبد الله
حدثنا يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن زينب ابنة أم سلمة عن أمها رضى الله عنهما قالت بينما
أنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الخميلة إذ حضت فانسللت فأخذت ثياب حيضتى فقال مالك
أنفست قلت نعم فدخلت معه فى الخميلة وكانت هى ورسول الله صلى الله عليه وسلم يغتسلان من إناء
واحد وكان يقبلها وهو صائم **باب** اغتسال الصائم وبل ابن عمر رضى الله عنهما ثوبا فألقاه[12] عليه
وهو صائم ودخل الشعبى الحمام وهو صائم وقال ابن عباس لا بأس أن يتطعم القدر أو الشئ وقال
الحسن لا بأس بالمضمضة والتبرد للصائم وقال ابن مسعود اذا كان صوم[13] أحدكم فليصبح دهينا
مترجلا وقال أنس ان لى أبزن[14] أتقحم فيه وأنا صائم ويذكر عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه استاك وهو
صائم وقال ابن عمر يستاك أول النهار وآخره ولا يبلع ريقه وقال عطاء ان ازدرد ريقه لا أقول يفطر

١ فقال ٢ لتفزعن
٣ اذكر هذه من الفتح
٤ لم أذكر ذلك من الفتح
٥ وهن وهذه رواية
النسفى وهى من
الفرع ٦ يأمرنا ٧ عن
سعيد قال الحافظ بن
حجر وهو غلط فاحش
فليس فى شيوخ سليمن بن
حرب أحد اسمه سعيد
حدثه عن الحكم (قو
لاربه) ثبتت لفظة الى
على قوله لاربه فى اليونينية
اه ٨ مآرب حاجات
٨ مأرب حاجة ٩ غير
١٠ باب القبلة للصائم
١١ حدثنى ١٢ فألقى
١٣ يوم صوم ١٤ (قوله
أبزن) هو بهذا الضبط فى
اليونينية وفى رواية أبزنا
وليس عليه رقم فى اليونينية
وفى القسطلانى ان رواية أبى
ذر أبزن قال والروايتان فى
الفرع منونتان وفى غيره
بغير تنوين لانه فارسى
فلذلك لم يصرف اه

وقال ابن سيرين لا بأس بالسواك الرطب قيل له طعم قال والماء له طعم وأنت تمضمض[1] به ولم ير أنس والحسن
وابرهيم بالكحل للصائم بأسا **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن
عروة وأبى بكر قالت عائشة رضى الله عنها كان النبى صلى الله عليه وسلم يدركه الفجر فى رمضان
من غير حلم فيغتسل ويصوم **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى ملك عن سمى مولى أبى بكر بن عبد الرحمن
ابن الحرث بن هشام بن المغيرة أنه سمع أبا بكر بن عبد الرحمن كنت أنا وأبى فذهبت معه حتى دخلنا
على عائشة رضى الله عنها قالت أشهد على رسول الله صلى الله عليه وسلم إن كان ليصبح جنبا من جماع
غير احتلام ثم يصومه ثم دخلنا على أم سلمة فقالت مثل ذلك **باب** الصائم اذا أكل أو شرب
ناسيا وقال عطاء ان استنثر فدخل الماء فى حلقه لا بأس إن لم يملك وقال الحسن ان دخل حلقه
الذباب فلا شئ عليه وقال الحسن ومجاهد ان جامع ناسيا فلا شئ عليه **حدثنا** عبدان أخبرنا
يزيد بن زريع حدثنا هشام حدثنا ابن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال اذا نسى فأكل وشرب فليتم صومه فانما أطعمه الله وسقاه **باب** سواك[2] الرطب واليابس
للصائم ويذكر عن عامر بن ربيعة قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يستاك وهو صائم مالا أحصى أو أعد
وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لولا أن أشق على أمتى لأمرتهم بالسواك عند كل وضوء
ويروى نحوه عن جابر وزيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم ولم يخص الصائم من غيره وقالت عائشة
عن النبى صلى الله عليه وسلم مطهرة للفم مرضاة[3] للرب وقال عطاء وقتادة يبتلع[4] ريقه **حدثنا** عبدان
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر قال حدثنى الزهرى عن عطاء بن يزيد عن حمران رأيت عثمن رضى الله عنه
توضأ فأفرغ على يديه ثلثا ثم تمضمض[5] واستنثر ثم غسل وجهه ثلثا ثم غسل يده اليمنى الى المرفق ثلثا ثم
غسل يده اليسرى الى المرفق ثلثا ثم مسح برأسه[6] ثم غسل رجله اليمنى ثلثا ثم اليسرى ثلثا ثم قال
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم توضأ نحو وضوئى هذا ثم قال من توضأ وضوئى[7] هذا ثم يصلى ركعتين
لا يحدث نفسه فيهما بشئ الا غفر[8] له ما تقدم من ذنبه **باب** قول النبى صلى الله عليه وسلم
اذا توضأ فليستنشق بمنخره الماء ولم يميز بين الصائم وغيره وقال الحسن لا بأس بالسعوط[9] للصائم ان لم يصل

١ تمضمض بالفتح عند أبى
ذر اه ٢ السواك
٣ السواك ٤ يبلع
يتبلع وكلاهما من الفتح
٥ مضمض ٦ رأسه
٧ هكذا الواو من وضوئى
مفتوحة فى اليونينية
٨ قوله الا غفر له الخ
بثبوت الا فى جميع
النسخ المعتمدة ومنها فرع
اليونينية الذى بيدنا
وهى ساقطة من شرح
القسطلانى ومن جميع
نسخ المتن المطبوعة ٩ فتح
سين السعوط من الفرع

إلى حلقه ويكتحل وقال عطاء إن تمضمض (١) ثم أفرغ ما في فيه من الماء لا يضيره (٢) إن لم يزدرد ريقه وماذا بقي في فيه ولا يمضغ (٣) العلك فإن ازدرد ريق العلك لا أقول (٤) إنه يفطر ولكن ينهى عنه فإن استنثر فدخل الماء حلقه لا بأس لم يملك **باب** إذا جامع في رمضان ويذكر عن أبي هريرة رفعه من أفطر يوما من رمضان من غير عذر ولا مرض (٥) لم يقضه صيام الدهر وإن صامه وبه قال ابن مسعود وقال سعيد بن المسيب والشعبي وابن جبير وإبرهيم وقتادة وحماد يقضي يوما مكانه **حدثنا** عبد الله ابن منير سمع يزيد بن هرون (٦) حدثنا يحيى هو ابن سعيد أن عبد الرحمن بن القسم أخبره عن محمد بن جعفر ابن الزبير بن العوام بن خويلد عن عباد بن عبد الله بن الزبير أخبره أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول إن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إنه احترق قال ما لك قال أصبت أهلي في رمضان (٧) فأتي النبي صلى الله عليه وسلم بمكتل يدعى العرق فقال أين المحترق قال أنا قال تصدق بهذا **باب** إذا جامع في رمضان ولم يكن له شيء فتصدق عليه فليكفر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن جلوس عند (٨) النبي صلى الله عليه وسلم إذ جاءه رجل فقال يا رسول الله هلكت قال ما لك قال وقعت على امرأتي وأنا صائم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تجد رقبة تعتقها قال لا قال فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا فقال فهل تجد (٩) إطعام ستين مسكينا قال لا قال فمكث النبي صلى الله عليه وسلم فبينا نحن على ذلك أتي النبي صلى الله عليه وسلم بعرق فيها (١٠) تمر والعرق المكتل قال (١١) أين السائل فقال أنا قال خذها (١٢) فتصدق به فقال الرجل أعلى أفقر مني يا رسول الله فوالله ما بين لابتيها يريد الحرتين أهل بيت أفقر من أهل بيتي فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت أنيابه ثم قال أطعمه أهلك **باب** المجامع في رمضان هل يطعم أهله من الكفارة إذا كانوا محاويج **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال إن الأخر (١٣) وقع على امرأته في رمضان فقال أتجد ما تحرر رقبة قال لا قال فتستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال أفتجد ما تطعم به ستين مسكينا قال لا قال فأتي النبي صلى الله عليه وسلم

١ مضمض ٢ لا يضره لم يضره وفي القسطلاني ولأبي الوقت لا يضيره أن يزدرد ريقه فأسقط لم وفتح الهمزة ونصب يزدرد اه
٣ ويمضغ يمضغ بفتح الضاد عند أبي ذر مصححا عليه وهي تفتح وتضم قاله ابن سيده اه من اليونينية
٤ هكذا الهمزة من انه مفتوحة ومكسورة في اليونينية ٥ علة ٦ أخبرنا
٧ في نهار رمضان ٨ مع النبي علامة الكشميهني من الفتح
٩ قال ١٠ فيه ١١ فقال
١٢ خذ هذا صح
١٣ لفظ قصر الذي فوق الآخر ليس من اليونينية

بعرق

بعرق فيه تمر وهو الزبيل قال أطعم هذا عنك قال على أحوج منا ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال فأطعمه أهلك **باب** الحجامة والقيء للصائم * وقال لي يحيى بن صالح حدثنا معوية بن سلام حدثنا يحيى عن عمر بن الحكم بن ثوبان سمع أبا هريرة رضي الله عنه إذا قاء فلا يفطر إنما (١) يخرج ولا يولج ويذكر عن أبي هريرة أنه يفطر والأول أصح وقال ابن عباس وعكرمة الصوم (٢) مما دخل وليس مما خرج وكان ابن عمر رضي الله عنهما يحتجم وهو صائم ثم تركه فكان يحتجم بالليل واحتجم أبو موسى ليلا ويذكر عن سعد وزيد بن أرقم وأم سلمة احتجموا صياما وقال بكير عن أم علقمة كنا نحتجم عند عائشة فلا تنهى (٣) ويروى عن الحسن عن غير واحد مرفوعا فقال (٤) أفطر الحاجم والمحجوم * وقال لي عياش حدثنا عبد الأعلى حدثنا يونس عن الحسن مثله قيل له عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم ثم قال الله أعلم **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن (٥) النبي صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم واحتجم وهو صائم **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وهو صائم **حدثنا** آدم ابن أبي إياس حدثنا شعبة قال سمعت ثابتا (٦) البناني يسأل (٧) أنس بن مالك رضي الله عنه أكنتم تكرهون الحجامة للصائم قال لا إلا من أجل الضعف وزاد شبابة حدثنا شعبة على عهد النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم في السفر والإفطار **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي إسحق الشيباني سمع ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا (٨) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر فقال لرجل انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس (٩) قال انزل فاجدح لي قال يا رسول الله الشمس قال انزل فاجدح لي فنزل فجدح له فشرب ثم رمى بيده ههنا ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم * تابعه جرير وأبو بكر بن عياش عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال يا رسول الله إني أسرد الصوم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم أن حمزة بن عمرو الأسلمي قال للنبي صلى الله عليه وسلم أأصوم في السفر

١ إنه من الفتح ٢ الفطر
٣ تنهى ٤ قال ٥ قال احتجم ٦ ثابت هو هكذا في اليونينية بصورة المرفوع وعليه فتحتان
٧ سئل ٨ النبي
٩ الشمس في الموضعين بالنصب والرفع والرفع رواية أبي ذر

وكان كثير الصيام فقال إن شئت فصم وإن شئت فأفطر **باب** اذا صام أياما من رمضان ثم سافر
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج الى مكة فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر
فأفطر الناس قال أبو عبد الله والكديد ماء بين عسفان وقديد (1) **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا يحيى
ابن حمزة عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر أن إسمعيل بن عبيد الله حدثه عن أم الدرداء عن أبى الدرداء
رضى الله عنه قال خرجنا مع النبى (2) صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره فى يوم حار حتى يضع الرجل يده
على رأسه من شدة الحر وما فينا صائم الا ما كان من النبى صلى الله عليه وسلم وابن رواحة **باب**
قول النبى صلى الله عليه وسلم لمن ظلل عليه واشتد الحر ليس من البر الصوم فى السفر **حدثنا** آدم
حدثنا شعبة حدثنا محمد بن عبد الرحمن الانصارى قال سمعت محمد بن عمرو بن الحسن بن على عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم فى سفر فرأى زحاما ورجلا قد ظلل
عليه فقال ما هذا فقالوا (3) صائم فقال ليس من البر الصوم فى السفر **باب** لم يعب أصحاب النبى
صلى الله عليه وسلم بعضهم بعضا فى الصوم والافطار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن حميد
الطويل عن أنس بن ملك قال كنا نسافر مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يعب الصائم على المفطر ولا المفطر
على الصائم **باب** من أفطر فى السفر ليراه الناس **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة
عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله صلى الله عليه
وسلم من المدينة الى مكة فصام حتى بلغ عسفان ثم دعا بماء فرفعه الى يديه (4) ليريه (5) الناس
فأفطر حتى قدم مكة وذلك فى رمضان فكان (6) ابن عباس يقول قد صام رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأفطر فمن شاء صام ومن شاء أفطر **باب** وعلى الذين يطيقونه فدية قال ابن عمر وسلمة
ابن الاكوع نسختها شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن (7) هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان
فمن شهد منكم الشهر فليصمه ومن كان مريضا أو على سفر فعدة من أيام أخر يريد الله بكم اليسر ولا يريد
بكم العسر ولتكملوا العدة ولتكبروا الله على ما هداكم ولعلكم تشكرون (8) * وقال ابن نمير (9) حدثنا

الاعمش

١ باب هذا الباب من غير اليونينية وهو ثابت بغير ترجمة فى أصول كثيرة قال الحافظ وسقط من رواية النسفى ٢ رسول الله
٣ قالوا ٤ الى يده . الى فيه
٥ ليراه الناس ٦ وكان
٧ الى قوله (على ما هداكم) ولعلكم تشكرون ٨ فى بعض الاصول تقديم حديث عياش على قوله وقال ابن نمير الخ ٩ أخبرنا

الاعمش حدثنا عمرو بن مرة حدثنا ابن أبى ليلى حدثنا أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم نزل رمضان فشق
عليهم فكان من أطعم كل يوم مسكينا ترك الصوم ممن يطيقه ورخص لهم فى ذلك فنسختها وأن تصوموا
خير لكم فأمروا بالصوم **حدثنا** عياش حدثنا عبد الاعلى حدثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما قرأ فدية طعام مساكين (1) قال هى منسوخة **باب** متى يقضى قضاء رمضان وقال ابن
عباس لا بأس أن يفرق لقول الله تعالى فعدة من أيام أخر وقال سعيد بن المسيب فى صوم العشر لا يصلح حتى
يبدأ برمضان وقال إبرهيم إذا فرط حتى جاء (2) رمضان آخر يصومهما ولم ير عليه طعاما ويذكر عن أبى هريرة
مرسلا وابن عباس أنه يطعم ولم يذكر الله الاطعام إنما قال فعدة من أيام أخر **حدثنا** أحمد بن يونس
حدثنا زهير حدثنا يحيى عن أبى سلمة قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول كان يكون على الصوم من
رمضان فما أستطيع أن أقضى إلا فى شعبان قال يحيى الشغل (3) من النبى أو بالنبى (4) صلى الله عليه وسلم
باب الحائض تترك الصوم والصلاة وقال أبو الزناد إن السنن ووجوه الحق لتأتى كثيرا على
خلاف الرأى فما يجد المسلمون بدا من اتباعها من ذلك أن الحائض تقضى الصيام ولا تقضى الصلاة
حدثنا ابن أبى مريم (5) حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنى (6) زيد عن عياض عن أبى سعيد رضى الله عنه قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم أليس إذا حاضت لم تصل ولم تصم فذلك نقصان (7) دينها **باب** من
مات وعليه صوم وقال الحسن إن صام عنه ثلثون رجلا يوما واحدا (9) جاز **حدثنا** محمد بن خالد حدثنا
محمد بن موسى بن أعين حدثنا أبى عن عمرو بن الحرث عن عبيد الله بن أبى جعفر أن محمد بن جعفر حدثه عن
عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من مات وعليه صيام صام عنه وليه *
تابعه ابن وهب عن عمرو رواه (10) يحيى بن أيوب عن ابن أبى جعفر **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم حدثنا معوية
ابن عمرو حدثنا زائدة عن الاعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال (11)
جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله إن أمى ماتت وعليها صوم شهر أفأقضيه عنها
قال نعم قال فدين الله أحق أن يقضى * قال سليمن (12) فقال الحكم وسلمة ونحن جميعا جلوس حين حدث
مسلم بهذا الحديث قالا سمعنا مجاهدا يذكر هذا عن ابن عباس ويذكر عن أبى خالد حدثنا الاعمش عن

١ مسكين ٢ جاز ٣ ضم شين الشغل من الفرع ٤ فى القسطلانى وفى بعض الاصول قال يحيى ذلك عن الشغل من النبى الخ
٥ أخبرنا ٦ أخبرنى
٧ نقصان من دينها .
من نقصان دينها ٩ فى يوم واحد ١٠ فى أصول كثيرة ورواه بالواو ١١ أنه قال
١٢ قال

الحكم ومسلم البطين وسلمة بن كهيل عن سعيد بن جبير وعطاء ومجاهد عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أختي ماتت * وقال يحيى وأبو معوية حدثنا الأعمش عن مسلم عن سعيد عن ابن[1] عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت * وقال عبيد الله عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم إن أمي ماتت وعليها صوم نذر * وقال أبو حريز[2] حدثنا عكرمة عن ابن عباس قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم ماتت أمي وعليها صوم خمسة عشر يوما **باب** متى يحل فطر الصائم وأفطر أبو سعيد الخدري حين غاب قرص الشمس **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا هشام بن عروة قال سمعت أبي يقول سمعت عاصم بن عمر ابن الخطاب عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل الليل من ههنا وأدبر النهار من ههنا وغربت الشمس فقد أفطر الصائم **حدثنا** إسحق الواسطي حدثنا خالد عن الشيباني عن عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفر وهو صائم فلما غربت[3] الشمس قال لبعض القوم يا فلان قم فاجدح لنا فقال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله فلو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل فجدح لهم فشرب النبي[4] صلى الله عليه وسلم ثم قال إذا رأيتم الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب** يفطر بما تيسر عليه بالماء[5] وغيره **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيباني[6] قال سمعت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنه قال سرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو صائم فلما غربت الشمس قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله لو أمسيت قال انزل فاجدح لنا قال يا رسول الله إن عليك نهارا قال انزل فاجدح لنا فنزل[7] فجدح ثم قال إذا رأيتم الليل أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم وأشار بإصبعه قبل المشرق **باب** تعجيل الإفطار **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يزال الناس بخير ما عجلوا الفطر **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو بكر عن سليمن عن ابن أبي أوفى رضي الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر فصام حتى أمسى قال لرجل انزل فاجدح لي قال لو انتظرت حتى تمسي

قال

١ ابن جبير ٢ حدثني
٣ غابت ٤ رسول
الله ٥ من الماء ٦ الشيباني
سلمين ٧ قال فنزل

قال انزل فاجدح لي إذا رأيت الليل قد أقبل من ههنا فقد أفطر الصائم **باب** إذا أفطر في رمضان ثم طلعت الشمس **حدثني**[1] عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنهما[2] قالت أفطرنا على عهد النبي[3] صلى الله عليه وسلم يوم غيم ثم طلعت الشمس قيل لهشام فأمروا بالقضاء قال بد[4] من قضاء وقال معمر سمعت هشاما لا أدري أقضوا أم لا **باب** صوم الصبيان وقال عمر رضي الله عنه لنشوان في رمضان ويلك وصبياننا صيام[5] فضربه **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت أرسل النبي صلى الله عليه وسلم غداة عاشوراء إلى قرى الأنصار من أصبح مفطرا فليتم بقية يومه ومن أصبح صائما فليصم قالت فكنا[6] نصومه بعد ونصوم صبياننا ونجعل لهم اللعبة من العهن فإذا بكى أحدهم على الطعام أعطيناه ذاك حتى يكون عند الإفطار[7] **باب** الوصال ومن قال ليس في الليل صيام لقوله تعالى ثم أتموا الصيام إلى الليل ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه رحمة لهم وإبقاء عليهم وما يكره من التعمق **حدثنا** مسدد قال حدثني[8] يحيى عن شعبة قال حدثني قتادة عن أنس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تواصلوا قالوا إنك تواصل قال لست[9] كأحد[10] منكم إني أطعم وأسقى أو إني أبيت أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال قالوا[11] إنك تواصل قال إني لست مثلكم إني أطعم وأسقى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني ابن الهاد عن عبد الله بن خباب عن أبي سعيد رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم إذا أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فإنك تواصل يا رسول الله قال إني لست كهيئتكم إني أبيت لي مطعم يطعمني وساق يسقين **حدثنا**[12] عثمن بن أبي شيبة ومحمد قالا أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال رحمة لهم فقالوا إنك تواصل قال إني لست كهيئتكم إني يطعمني ربي ويسقين لم يذكر[13] عثمن رحمة لهم **باب** التنكيل لمن أكثر الوصال رواه أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني[14] أبو سلمة بن

١ في أصول كثيرة حدثنا
٢ الصديق ٣ رسول الله
٤ بد من الفزع . لابد
٥ صوام ٦ كنا ٧ قال
العهن الصوف ٨ في
أصول كثيرة حدثنا ٩ إني
لست ١٠ كأحدكم
١١ قال قالوا إنك ١٢ أخبرنا
. حدثني ١٣ قال أبو عبد
الله لم يذكر ١٤ أخبرني

عبد الرحمن أن أبا هريرة رضى الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الوصال فى الصوم فقال له رجل من المسلمين إنك تواصل يارسول الله قال وأيكم(١) مثلى إنى أبيت يطعمنى ربى ويسقين فلما أبوا أن ينتهوا عن الوصال واصل بهم يوما ثم يوما ثم رأوا الهلال فقال لو تأخر لزدتكم كالتنكيل لهم حين أبوا أن ينتهوا(٢) حدثنا يحيى(٣) حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إياكم والوصال مرتين قيل إنك تواصل قال انى أبيت يطعمنى ربى ويسقين فاكلفوا من العمل ما تطيقون **باب** الوصال إلى السحر حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنى ابن أبى حازم عن يزيد عن عبد الله بن خباب عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تواصلوا فأيكم أراد أن يواصل فليواصل حتى السحر قالوا فانك تواصل يارسول الله قال لست(٤) كهيئتكم انى أبيت لى مطعم يطعمنى وساق يسقين **باب** من أقسم على أخيه ليفطر فى التطوع ولم ير عليه قضاء اذا كان(٥) أوفق له حدثنا محمد بن بشار حدثنا جعفر بن عون حدثنا أبو العميس عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال آخى النبى صلى الله عليه وسلم بين سلمان وأبى الدرداء فزار سلمان أبا الدرداء فرأى أم الدرداء متبذلة(٦) فقال لها ما شأنك قالت أخوك أبو الدرداء ليس له حاجة فى الدنيا فجاء أبو الدرداء فصنع له طعاما فقال كل قال فانى صائم قال ما أنا بآكل حتى تأكل قال فأكل فلما كان الليل ذهب أبو الدرداء يقوم قال نم فنام ثم ذهب يقوم فقال نم فلما كان من آخر الليل قال سلمان قم الآن فصليا فقال له سلمان ان لربك عليك حقا ولنفسك عليك حقا ولأهلك عليك حقا فأعط كل ذى حق حقه فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق سلمان **باب** صوم شعبان حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبى النضر عن أبى سلمة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم فما رأيت(٧) رسول الله(٨) صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر إلا رمضان وما رأيته أكثر صياما منه فى شعبان حدثنا معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبى سلمة أن عائشة رضى الله عنها حدثته قالت لم يكن النبى صلى الله عليه وسلم يصوم شهرا أكثر من شعبان فانه كان يصوم شعبان

كله

١ فأيكم ٢ من الوصال من الفتح ٣ قال فى الفتح ولابى ذر حدثنا يحيى بن موسى ٤ إنى لست ٥ إذ كان ٦ مبتذلة ٧ وما ٨ النبى

كله وكان يقول خذوا من العمل ما تطيقون فان الله لا يمل حتى تملوا وأحب الصلاة الى النبى(١) صلى الله عليه وسلم ما دووم عليه وان قلت وكان اذا صلى صلاة داوم عليها(٢) **باب** ما يذكر من صوم النبى صلى الله عليه وسلم وافطاره حدثنا(٣) موسى بن اسمعيل حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد(٤) عن ابن عباس رضى الله عنهما قال ما صام النبى صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا قط غير رمضان ويصوم حتى يقول القائل لا والله لا يفطر ويفطر حتى يقول القائل لا والله لا يصوم حدثنى(٥) عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى محمد بن جعفر عن حميد أنه سمع أنسا رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفطر من الشهر حتى نظن أن لا يصوم منه ويصوم حتى نظن أن لا يفطر منه شيأ وكان لا تشاء تراه من الليل مصليا الا رأيته ولا نائما الا رأيته * وقال سليمن عن حميد أنه سأل أنسا فى الصوم(٦) حدثنى محمد(٧) أخبرنا أبو خالد الاحمر أخبرنا حميد قال سألت أنسا رضى الله عنه عن صيام النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما كنت أحب أن أراه من الشهر صائما الا رأيته ولا مفطرا الا رأيته ولا من الليل قائما الا رأيته ولا نائما الا رأيته ولا مسست خزة ولا حريرة ألين من كف رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا شممت مسكة ولا عبيرة(٨) أطيب رائحة من رائحة(٩) رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** حق الضيف فى الصوم حدثنا اسحق أخبرنا هرون بن اسمعيل حدثنا على حدثنا يحيى قال حدثنى أبو سلمة قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال دخل على(١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث يعنى ان لزورك عليك حقا وان لزوجك عليك حقا فقلت(١١) وما صوم داود قال نصف الدهر **باب** حق الجسم فى الصوم حدثنا ابن مقاتل(١٢) أخبرنا عبد الله أخبرنا الاوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن قال حدثنى عبد الله بن عمرو بن العاص رضى الله عنهما قال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عبد الله ألم أخبر أنك تصوم النهار وتقوم الليل فقلت بلى يارسول الله قال فلا تفعل(١٣) صم وأفطر وقم ونم فان لجسدك عليك حقا وان لعينك(١٤) عليك حقا وان لزوجك عليك حقا وان لزورك عليك حقا وان بحسبك(١٥) أن تصوم كل(١٦) شهر ثلاثة أيام فان لك بكل حسنة عشر أمثالها فان ذلك(١٧) صيام الدهر كله فشددت فشدد على قلت يارسول الله انى أجد قوة قال فصم صيام نبى الله داود عليه السلام

١ الى الله ٢ ديم ٣ حدثنى ٤ ابن جبير ٥ فى أصول كثيرة حدثنا (قوله تراه) هو بضم التاء وفتحها فى نسخة الفرع التى بأيدينا والفتح رواية ابن عساكر وابى ذر مصححا عليه اه ٦ قال ٧ هو ابن سلام ٨ عنبرة ٩ من ريح من الفتح ١٠ شد الياء من على وضم لام رسول من الفرع ١١ قلت ١٢ محمد ابن مقاتل ١٣ لا تفعل ١٤ ذكر فى الفتح أن رواية الافراد للكشميهنى وأن رواية غيره وان لعينيك بالتثنية ١٥ كذا فى اليونينية وكانت السين فيها مفتوحة فأصلحت بتسكينها فالله أعلم وفى هامشها حسبك بغير خط الاصل وبغير خط اليونينى وليس عليها رقم اه من هامش الفرع الذى بيدنا ١٦ من كل . فى كل ١٧ فاذن ذلك

ولا تزد عليه قلت وما كان صيام نبي الله داود عليه السلام قال نصف الدهر فكان عبد الله يقول بعد
ما كبر يا ليتني قبلت رخصة النبي صلى الله عليه وسلم **باب** صوم الدهر حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو قال
أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقلت له قد[1]
قلته بأبي أنت وأمي قال فإنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة
بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يومين قلت إني
أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما فذلك صيام داود عليه السلام وهو أفضل الصيام فقلت
إني أطيق أفضل من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا أفضل من ذلك **باب** حق الأهل في
الصوم رواه أبو جحيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عمرو بن علي أخبرنا[2] أبو عاصم عن ابن جريج
سمعت عطاء أن أبا العباس الشاعر أخبره أنه سمع عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما بلغ النبي صلى الله
عليه وسلم أني أسرد الصوم وأصلي الليل فإما أرسل إلي وإما لقيته فقال ألم أخبر أنك تصوم ولا تفطر وتصلي[3]
فصم وأفطر وقم ونم فإن لعينك[4] عليك حظا وإن لنفسك وأهلك عليك حظا قال إني لأقوى لذلك[5] قال فصم
صيام داود عليه السلام قال وكيف قال كان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى قال من لي بهذه
يا نبي الله قال عطاء لا أدري كيف ذكر صيام الأبد قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صام من صام الأبد مرتين
باب صوم يوم وإفطار يوم حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن مغيرة قال
سمعت مجاهدا عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال صم من الشهر ثلاثة
أيام قال أطيق أكثر من ذلك فما زال حتى قال صم يوما وأفطر يوما فقال اقرأ القرآن في كل شهر قال إني
أطيق أكثر فما زال حتى قال في ثلاث **باب** صوم داود عليه السلام حدثنا آدم حدثنا شعبة
حدثنا حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العباس المكي وكان شاعرا وكان لا يتهم في حديثه قال سمعت
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم إنك لتصوم الدهر وتقوم
الليل فقلت نعم[6] قال إنك إذا فعلت ذلك هجمت له العين ونفهت[7] له النفس لا صام من صام الدهر صوم ثلاثة

ايام

١ فقد ٢ حدثنا ٣ (قوله وتصلي) في بعض النسخ المعتمدة هنا زيادة ولا تنام
٤ هي بالافراد ولغير السرخسي والكشميهني لعينيك بالتثنية كما في الفتح
اه ٥ لا قوى ذلك كذا في اليونينية وهي باسقاط حرف الجر وفي نسخة على ذلك
٦ قلت ٧ نهثت
. نهكت ورواية نفهت جعلها في الفتح بتقديم المثلثة على الهاء

أيام صوم الدهر كله قلت فإني أطيق أكثر من ذلك قال فصم صوم داود عليه السلام كان[1] يصوم يوما ويفطر
يوما ولا يفر إذا لاقى حدثنا إسحق[2] الواسطي حدثنا خالد[3] عن خالد[4] عن أبي قلابة قال أخبرني[5] أبو المليح قال دخلت
مع أبيك على عبد الله بن عمرو فحدثنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي فدخل علي فألقيت
له وسادة من أدم حشوها ليف فجلس على الأرض وصارت الوسادة بيني وبينه فقال أما يكفيك من كل
شهر ثلاثة أيام قال قلت يا رسول الله قال خمسا[6] قلت يا رسول الله قال سبعا[7] قلت يا رسول الله قال تسعا[8] قلت
يا رسول الله قال إحدى عشرة[9] ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم لا صوم فوق صوم داود عليه السلام شطر[10]
الدهر صم يوما وأفطر يوما **باب** صيام أيام البيض ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة[11]
حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح قال حدثني أبو عثمان عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أوصاني خليلي صلى الله عليه وسلم بثلاث صيام ثلاثة أيام من كل شهر وركعتي الضحى وأن أوتر قبل
أن أنام **باب** من زار قوما فلم يفطر عندهم حدثنا محمد بن المثنى قال حدثني خالد هو[12]
ابن الحرث حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه دخل النبي صلى الله عليه وسلم على أم سليم فأتته بتمر وسمن
قال أعيدوا سمنكم في سقائه وتمركم في وعائه فإني صائم ثم قام إلى ناحية من البيت فصلى غير المكتوبة فدعا
لأم سليم وأهل بيتها فقالت أم سليم يا رسول الله إن لي خويصة قال ما هي قالت خادمك أنس فما ترك خير
آخرة ولا دنيا إلا دعا لي به قال اللهم ارزقه مالا وولدا وبارك[13] له فإني لمن أكثر الأنصار مالا وحدثتني ابنتي
أمينة أنه دفن لصلبي مقدم حجاج[14] البصرة بضع وعشرون ومائة حدثنا[15] ابن أبي مريم أخبرنا يحيى[16] قال
حدثني حميد سمع أنسا رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** الصوم آخر الشهر[17]
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا مهدي عن غيلان وحدثنا أبو النعمان حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا
غيلان بن جرير عن مطرف عن عمران بن حصين رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه سأله
أو سأل رجلا وعمران يسمع فقال يا أبا فلان[18] أما صمت سرر[19] هذا الشهر قال أظنه قال يعني رمضان قال
الرجل لا يا رسول الله قال فإذا أفطرت فصم يومين لم يقل الصلت أظنه يعني رمضان قال أبو عبد الله وقال
ثابت عن مطرف عن عمران عن النبي صلى الله عليه وسلم من سرر شعبان **باب** صوم يوم

١ وكان ٢ إسحق بن شاهين ٣ خالد بن عبد الله
٤ خالد الحذاء ٥ حدثني
٦ خمسة ٧ سبعة ٨ تسعة
٩ أحد عشر ١٠ بالرفع والجر عند أبي ذر ١١ ثلثة عشر وأربعة عشر وخمسة عشر ١٢ حدثنا
١٣ وبارك له فيه. ونسبها في الفتح للكشميهني فقط
١٤ الحجاج ١٥ قال ١٦ يحيى بن أيوب ١٧ من آخر
١٨ في أصول كثيرة يا فلان قال الحافظ كذا للأكثر وفي نسخة من رواية أبي ذر يا أبا فلان بأداة الكنية
١٩ فتح السين في الموضعين من الفرع

الجمعة فاذا أصبح صائما يوم الجمعة فعليه أن يفطر (١) حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عبد الحميد بن جبير (٢) (٣)
عن محمد بن عباد قال سألت جابرا رضى الله عنه نهى (٤) النبى صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الجمعة قال نعم
زاد غير أبى عاصم أن ينفرد (٥) بصوم (٦) حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الاعمش حدثنا
أبو صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يصومن (٧) أحدكم يوم
الجمعة الا يوما قبله أو بعده حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة ح وحدثنى محمد حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن قتادة عن أبى أيوب عن جويرية بنت الحرث رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم دخل
عليها يوم الجمعة وهى صائمة فقال أصمت أمس قالت لا قال تريدين أن تصومى (٨) غدا قالت لا قال فأفطرى
وقال حماد بن الجعد سمع قتادة حدثنى أبو أيوب أن جويرية حدثته فأمرها فأفطرت **باب** هل
يخص (٩) شيأ من الايام حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين عن منصور عن ابرهيم عن علقمة قلت
لعائشة رضى الله عنها هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يختص من الايام شيأ قالت لا كان عمله ديمة
وأيكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يطيق **باب** صوم يوم عرفة حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن ملك قال حدثنى سالم قال حدثنى عمير مولى أم الفضل أن أم الفضل حدثته خ وحدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عمير مولى عبد الله بن العباس (١٠) عن
أم الفضل بنت الحرث أن ناسا تماروا عندها يوم عرفة فى صوم النبى صلى الله عليه وسلم فقال بعضهم هو
صائم وقال بعضهم ليس بصائم فأرسلت اليه بقدح لبن وهو واقف على بعيره فشربه حدثنا يحيى بن
سليمن حدثنا ابن وهب أو قرئ (١١) عليه قال أخبرنى عمرو عن بكير عن كريب عن ميمونة رضى الله عنها أن الناس
شكوا فى صيام النبى صلى الله عليه وسلم يوم عرفة فأرسلت اليه بحلاب وهو واقف فى الموقف فشرب منه
والناس ينظرون **باب** صوم يوم الفطر حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب
عن أبى عبيد مولى ابن أزهر (١٢) قال شهدت العيد مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال هذان يومان نهى
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن صيامهما يوم فطركم من صيامكم واليوم الآخر تأكلون فيه من
نسككم (١٣) حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد رضى الله

عنه

١ واذا ٢ يعنى اذا لم يصم قبله ولا يريد أن يصوم بعده
٣ ابن جبير بن شيبة
٤ أنهى ٥ يعنى أن ينفرد
٦ بصومه ٧ لا يصوم
٨ أن تصومى ٩ يخص
شئ ١٠ عباس
١١ أخبرنى ١٢ مولى بنى أزهر نسبها فى الفتح للكشميهنى ١٣ قال أبو عبد الله قال ابن عيينة من قال مولى ابن أزهر فقد أصاب ومن قال مولى عبد الرحمن بن عوف فقد أصاب

عنه قال نهى النبى (١) صلى الله عليه وسلم عن صوم يوم الفطر والنحر وعن الصماء وأن يحتبى الرجل فى
ثوب واحد وعن صلاة (٢) بعد الصبح والعصر **باب** الصوم يوم النحر (٣) حدثنا ابرهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار عن عطاء بن مينا (٤) قال سمعته يحدث عن أبى هريرة
رضى الله عنه قال ينهى عن صيامين وبيعتين الفطر والنحر والملامسة والمنابذة حدثنا محمد بن المثنى
حدثنا معاذ أخبرنا ابن عون عن زياد بن جبير قال جاء رجل الى ابن عمر رضى الله عنهما فقال رجل نذر (٥) أن
يصوم يوما قال أظنه قال الاثنين فوافق (٦) يوم عيد فقال ابن عمر أمر الله بوفاء النذر ونهى النبى صلى الله
عليه وسلم عن صوم هذا اليوم حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن عمير قال سمعت
قزعة قال سمعت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه وكان غزا مع النبى صلى الله عليه وسلم ثنتى عشرة غزوة
قال سمعت أربعا من النبى (٧) صلى الله عليه وسلم فأعجبننى قال لا تسافر المرأة مسيرة يومين الا ومعها
زوجها أو ذو محرم ولا صوم فى يومين الفطر والاضحى ولا صلاة بعد الصبح حتى تطلع الشمس ولا بعد
العصر حتى تغرب ولا تشد الرحال الا الى ثلثة مساجد مسجد الحرام ومسجد الاقصى ومسجدى هذا
باب صيام أيام التشريق * وقال لى محمد بن المثنى (٨) حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى
كانت عائشة رضى الله عنها تصوم أيام منى (٩) وكان أبوها (١٠) يصومها حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة سمعت عبد الله بن عيسى (١١) عن الزهرى عن عروة عن عائشة وعن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهم قالا
لم يرخص (١٢) فى أيام التشريق أن يصمن الا لمن لم يجد الهدى حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن
ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر رضى الله عنهما قال الصيام لمن تمتع بالعمرة
الى الحج الى يوم عرفة فان لم يجد هديا (١٣) ولم يصم صام أيام منى * وعن ابن شهاب عن عروة عن عائشة مثله *
تابعه (١٤) ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب **باب** صيام يوم عاشوراء حدثنا أبو عاصم عن عمر بن
محمد عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يوم عاشوراء ان شاء صام حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عروة بن الزبير أن عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله (١٥) صلى الله عليه وسلم أمر بصيام يوم عاشوراء فلما فرض رمضان كان من شاء صام ومن شاء أفطر

١ رسول الله ٢ وعن الصلاة ٣ صوم يوم النحر
٤ (قوله مينا) هو بغير مد فى الفرع الذى بأيدينا وغيره وفى القسطلانى أنه ممدود ٥ (قوله نذر) لفظ نذر فى الفرع الذى بيدنا مكرر وكتب عليه بالهامش ما نصه كذا فى اليونينية نذر مكررة احداهما آخر سطر والاخرى أول سطر والاولى مضبب عليها اه ٦ فوافق ذلك يوم عيد ٧ عن النبى
٨ قال أبو عبد الله ٩ أيام التشريق بمنى ١٠ أبوه
١١ ابن عيسى بن أبى ليلى
١٢ فتح الخاء من الفرع
١٣ فمن لم يجد. من الفتح
١٤ وتابعه ١٥ النبى

حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة (١) رضى الله عنها قالت كان يوم
عاشوراء تصومه قريش فى الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه (٢) فلما قدم المدينة صامه
وأمر بصيامه فلما فرض رمضان ترك يوم عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبى سفيان رضى الله عنهما يوم
عاشوراء عام حج على المنبر يقول يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذا
يوم عاشوراء ولم يكتب (٣) عليكم صيامه وأنا صائم فمن شاء فليصم (٤) ومن شاء فليفطر حدثنا أبو معمر حدثنا
عبد الوارث حدثنا أيوب حدثنا عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال
قدم النبى صلى الله عليه وسلم المدينة فرأى اليهود تصوم يوم عاشوراء فقال ما هذا قالوا هذا يوم صالح (٥)
هذا يوم نجى الله بنى إسرائيل من عدوهم فصامه موسى قال فأنا أحق بموسى منكم فصامه وأمر
بصيامه حدثنا على بن عبد الله حدثنا أبو أسامة عن أبى عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
عن أبى موسى رضى الله عنه قال كان يوم عاشوراء تعده اليهود عيدا قال النبى صلى الله عليه وسلم
فصوموه أنتم حدثنا عبيد الله بن موسى عن ابن عيينة عن عبيد الله بن أبى يزيد عن ابن عباس رضى الله
عنهما قال ما رأيت النبى صلى الله عليه وسلم يتحرى صيام يوم فضله على غيره إلا هذا اليوم يوم عاشوراء
وهذا الشهر يعنى شهر رمضان حدثنا المكى بن إبراهيم حدثنا يزيد (٦) عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه
قال أمر النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من أسلم أن أذن فى الناس أن (٧) من كان أكل فليصم بقية يومه
ومن لم يكن أكل فليصم فإن اليوم يوم عاشوراء (٨) باب فضل من قام رمضان حدثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لرمضان من قامه إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه قال ابن شهاب
فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر (٩) على ذلك ثم كان الأمر على ذلك فى خلافة أبى بكر وصدرا من

١ أن عائشة ٢ يصومه فى الجاهلية
٣ ولم يكتب الله ٤ فليصمه
٥ هذا يوم صالح ٦ يزيد بن أبى عبيد ٧ فتح همزة أن من الفرع
٨ بسم الله الرحمن الرحيم
* كتاب صلاة التراويح
٩ والناس قال فى الفتح فى رواية الكشميهنى والأمر

خلافة

خلافة عمر رضى الله عنهما * وعن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى أنه
قال خرجت مع عمر بن الخطاب رضى الله عنه ليلة فى رمضان إلى المسجد فإذا الناس أوزاع متفرقون
يصلى الرجل لنفسه ويصلى الرجل فيصلى بصلاته الرهط فقال عمر إنى أرى لو جمعت هؤلاء على قارئ
واحد لكان أمثل ثم عزم فجمعهم على أبى بن كعب ثم خرجت معه ليلة أخرى والناس يصلون بصلاة
قارئهم قال عمر نعم البدعة هذه والتى ينامون عنها أفضل من التى يقومون يريد آخر الليل وكان الناس
يقومون أوله حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله
عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى (١) وذلك فى رمضان حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى عروة أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج ليلة من جوف الليل فصلى فى المسجد وصلى رجال بصلاته فأصبح
الناس فتحدثوا فاجتمع أكثر منهم فصلوا (٢) معه فأصبح الناس فتحدثوا فكثر أهل المسجد من الليلة الثالثة
فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فصلى فصلوا (٣) بصلاته فلما كانت الليلة الرابعة عجز المسجد عن أهله
حتى خرج لصلاة الصبح فلما قضى الفجر أقبل على الناس فتشهد ثم قال أما بعد فإنه لم يخف على مكانكم
ولكنى خشيت أن تفترض عليكم فتعجزوا عنها فتوفى رسول الله صلى الله عليه وسلم والأمر على ذلك
حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن سعيد المقبرى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة رضى الله
عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى رمضان فقالت ما كان يزيد فى رمضان ولا فى
غيرها (٤) على إحدى عشرة ركعة يصلى أربعا فلا تسل عن حسنهن وطولهن ثم يصلى أربعا فلا تسل عن
حسنهن وطولهن ثم يصلى ثلاثا فقلت يا رسول الله أتنام قبل أن توتر قال يا عائشة إن عينى تنامان ولا ينام
قلبى (٥) باب فضل ليلة القدر وقول الله تعالى (٦) إنا أنزلناه فى ليلة القدر وما أدراك ما ليلة القدر (٧)
ليلة القدر خير من ألف شهر تنزل الملائكة والروح فيها بإذن ربهم من كل أمر سلام هى حتى مطلع الفجر
قال ابن عيينة ما كان فى القرآن ما أدراك (٨) فقد أعلمه وما قال (٩) وما يدريك فإنه لم يعلمه (١٠) حدثنا على بن
عبد الله حدثنا سفين قال حفظناه وإنما (١١) حفظ من الزهرى عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه عن

١ وحدثنى ٢ فصلى
فصلوا ٣ فصلى وعبارة القسطلانى ولابن عساكر فصلى بصلاته فاسقط لفظ فصلوا ولأبى ذر فصلى بصلاته بضم الصاد مبنيا للمفعول وأسقط فصلوا أيضا اه ٤ ولا فى غيره
٥ بسم الله الرحمن الرحيم
٦ وقال ٧ إلى آخره
. إلى آخر السورة
٨ وما أدراك ٩ وما كان
١٠ لم يعلم ١١ وأيما حفظ

النبى صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومن قام ليلة
القدر إيمانا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه * تابعه سليمن بن كثير عن الزهرى **باب**
التماس ليلة القدر فى السبع الأواخر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما أن رجالا من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم أروا ليلة القدر فى المنام فى السبع الأواخر
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أرى رؤياكم قد تواطأت فى السبع الأواخر فمن كان متحريها فليتحرها
فى السبع الأواخر **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى عن أبى سلمة قال سألت أبا سعيد
وكان لى صديقا فقال اعتكفنا مع النبى صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان فخرج صبيحة
عشرين فخطبنا وقال إنى أريت ليلة القدر ثم أنسيتها أو نسيتها فالتمسوها فى العشر الاواخر فى الوتر وإنى
رأيت أنى أسجد فى ماء وطين فمن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجعنا وما
نرى فى السماء قزعة فجاءت سحابة فمطرت حتى سال سقف المسجد وكان من جريد النخل وأقيمت الصلاة
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يسجد فى الماء والطين حتى رأيت أثر الطين فى جبهته **باب**
تحرى ليلة القدر فى الوتر من العشر الاواخر فيه عبادة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر
حدثنا أبو سهيل عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تحروا ليلة القدر
فى الوتر من العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** إبرهيم بن حمزة قال حدثنى ابن أبى حازم والدراوردى
عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن أبى سلمة عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يجاور فى رمضان العشر التى فى وسط الشهر فاذا كان حين يمسى من عشرين ليلة تمضى ويستقبل
إحدى وعشرين رجع إلى مسكنه ورجع من كان يجاور معه وأنه أقام فى شهر جاور فيه الليلة التى
كان يرجع فيها فخطب الناس فأمرهم ما شاء الله ثم قال كنت أجاور هذه العشر ثم قد بدا لى أن أجاور
هذه العشر الاواخر فمن كان اعتكف معى فليلبث فى معتكفه وقد أريت هذه الليلة ثم أنسيتها فابتغوها
فى العشر الاواخر وابتغوها فى كل وتر وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين فاستهلت السماء فى تلك الليلة فأمطرت
فوكف المسجد فى مصلى النبى صلى الله عليه وسلم ليلة إحدى وعشرين فبصرت عينى نظرت إليه

انصرف

١ التمسوا ٢ فتحة ياء متحريها من الفرع
٣ وحدثنى ٤ أنى أسجد من الفتح ٥ فيه عن عبادة
٦ عن يزيد بن الهاد ٧ التى وسط من الفتح ٨ يمضين ٩ فليلبث
من الفتح (١٠) عينى رسول الله صلى الله عليه وسلم ونظرت
وهذان الرمزان من الفرع

انصرف من الصبح ووجهه ممتلئ طينا وماء **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى
أبى عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوا **حدثنى** محمد أخبرنا عبدة عن
هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يجاور فى العشر الاواخر
من رمضان ويقول تحروا ليلة القدر فى العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال التمسوها فى
العشر الاواخر من رمضان ليلة القدر فى تاسعة تبقى فى سابعة تبقى فى خامسة تبقى **حدثنا** عبد الله بن أبى
الأسود حدثنا عبد الواحد حدثنا عاصم عن أبى مجلز وعكرمة قال ابن عباس رضى الله عنهما قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هى فى العشر هى فى تسع يمضين أو فى سبع يبقين يعنى ليلة القدر * قال
عبد الوهاب عن أيوب وعن خالد عن عكرمة عن ابن عباس التمسوا فى أربع وعشرين **حدثنا**
محمد بن المثنى حدثنا خالد بن الحرث حدثنا حميد حدثنا أنس عن عبادة بن الصامت قال خرج النبى
صلى الله عليه وسلم ليخبرنا بليلة القدر فتلاحى رجلان من المسلمين فقال خرجت لأخبركم بليلة القدر
فتلاحى فلان وفلان فرفعت وعسى أن يكون خيرا لكم فالتمسوها فى التاسعة والسابعة والخامسة
باب العمل فى العشر الاواخر من رمضان **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن أبى يعفور
عن أبى الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره وأحيا ليله وأيقظ أهله (١٠)

(بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** الاعتكاف فى العشر الاواخر والاعتكاف فى المساجد
كلها لقوله تعالى ولا تباشروهن وأنتم عاكفون فى المساجد تلك حدود الله فلا تقربوها كذلك يبين الله
آياته للناس لعلهم يتقون **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ابن وهب عن يونس أن نافعا أخبره
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف العشر الاواخر من
رمضان **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة

١ وحدثنى ٢ عن أيوب
٣ هى فى العشر الأواخر
٤ فى سبع يمضين
٥ تابعه ٦ **باب** رفع معرفة ليلة القدر لتلاحى الناس . يعنى ملاحاة
٧ حدثنى ٨ حدثنى
٩ فى رمضان
١٠ كتاب الاعتكاف . أبواب الاعتكاف
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الاعتكاف فى العشر الاواخر الخ وهذه الرموز من الفرع والرواية التى شرح عليها القسطلانى هى (بسم الله الرحمن الرحيم) (أبواب الاعتكاف) باب الاعتكاف فى العشر الاواخر الخ ١١ الى آخر الآية . الى قوله لعلهم يتقون . هكذا فى اليونينية بدون رقم ولعله لابن عساكر

رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يعتكف العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله ثم اعتكف أزواجه من بعده حدثنا اسمعيل قال حدثنى مالك عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن ابرهيم بن الحرث التيمى عن أبى سلمة بن عبد الرحمن عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعتكف فى العشر الاوسط من رمضان فاعتكف عاما حتى اذا كان ليلة احدى وعشرين وهى الليلة التى يخرج من صبيحتها من اعتكافه قال من كان اعتكف معى فليعتكف العشر الاواخر وقد أريت(١) هذه الليلة ثم انسيتها وقد رأيتنى أسجد فى ماء وطين من صبيحتها فالتمسوها فى العشر الاواخر والتمسوها فى كل وتر فمطرت السماء تلك الليلة وكان المسجد على عريش فوكف المسجد فبصرت عيناى رسول الله صلى الله عليه وسلم على جبهته أثر الماء والطين من صبح احدى وعشرين **باب** الحائض ترجل المعتكف حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يصغى الى رأسه وهو مجاور فى المسجد فأرجله وأنا حائض **باب** لا يدخل البيت الا لحاجة حدثنا قتيبة حدثنا ليث عن ابن شهاب عن عروة وعمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت وإن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليدخل على رأسه وهو فى المسجد فأرجله وكان لا يدخل البيت الا لحاجة اذا كان معتكفا **باب** غسل المعتكف حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يباشرنى وأنا حائض وكان يخرج رأسه من المسجد وهو معتكف فأغسله وأنا حائض **باب** الاعتكاف ليلا حدثنا مسدد حدثنا(٢) يحيى بن سعيد عن عبيد الله أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر سأل النبى صلى الله عليه وسلم قال كنت نذرت فى الجاهلية أن أعتكف ليلة فى المسجد الحرام قال فأوف بنذرك **باب** اعتكاف النساء حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد بن زيد حدثنا يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يعتكف فى العشر الاواخر من رمضان فكنت أضرب له خباء فيصلى الصبح ثم يدخله فاستأذنت حفصة عائشة أن تضرب

خباء

١ فقد ٢ حدثنى

خباء فأذنت لها فضربت خباء فلما رأته زينب ابنة(١) جحش ضربت خباء آخر فلما أصبح النبى صلى الله عليه وسلم رأى الاخبية فقال ما هذا فأخبر فقال النبى صلى الله عليه وسلم آلبر ترون(٢) بهن فترك الاعتكاف ذلك الشهر ثم اعتكف عشرا من شوال **باب** الاخبية فى المسجد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن(٣) عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم أراد أن يعتكف فلما انصرف الى المكان الذى أراد أن يعتكف اذا أخبية خباء عائشة وخباء حفصة وخباء زينب فقال آلبر تقولون بهن ثم انصرف فلم يعتكف حتى اعتكف عشرا من شوال **باب** هل يخرج المعتكف لحوائجه الى باب المسجد حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى على بن الحسين(٤) رضى الله عنهما أن صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت(٥) رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره فى اعتكافه فى المسجد فى العشر الاواخر من رمضان فتحدثت عنده ساعة ثم قامت تنقلب فقام النبى صلى الله عليه وسلم معها يقلبها حتى اذا بلغت باب المسجد عند باب أم سلمة مر رجلان من الانصار فسلما على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لهما النبى صلى الله عليه وسلم على رسلكما انما هى صفية بنت حيى فقالا سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما فقال النبى صلى الله عليه وسلم ان الشيطان يبلغ من الانسان مبلغ الدم وإنى خشيت أن يقذف فى قلوبكما شيأ **باب** الاعتكاف وخرج النبى صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين حدثنى عبد الله بن منير سمع هرون بن اسمعيل حدثنا(٦) على بن المبارك قال حدثنى يحيى بن أبى كثير قال سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن قال سألت أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه قلت هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر ليلة القدر قال نعم اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الاوسط من رمضان قال فخرجنا صبيحة عشرين قال فخطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم صبيحة عشرين فقال انى أريت(٧) ليلة القدر وانى نسيتها(٨) فالتمسوها فى العشر الاواخر فى وتر فانى رأيت(٩) أنى أسجد فى ماء وطين ومن كان اعتكف مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فليرجع فرجع الناس الى المسجد وما نرى فى السماء قزعة قال فجاءت سحابة فمطرت وأقيمت الصلاة فسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطين والماء حتى رأيت(١٠) الطين فى

١ بنت ٢ تردن ٣ سقط قوله عن عائشة فى رواية الكشميهنى والنسفى من الفتح
٤ ابن حسين ٥ جاءت الى
٦ حدثنا
٧ رأيت ٨ نسيتها ٩ أنى
أسجد ١٠ أثر الطين

أرنبته وجبهته **باب** اعتكاف المستحاضة **حدثنا** قتيبة حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن
عكرمة عن عائشة رضى الله عنها قالت اعتكفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم امرأة من أزواجه
مستحاضة فكانت ترى الحمرة والصفرة فربما وضعنا(١) الطست تحتها وهى تصلى **باب** زيارة المرأة
زوجها فى اعتكافه **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب عن على بن الحسين(٢) رضى الله عنهما أن صفية زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته(٣) حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا هشام(٤) أخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن الحسين(٥) كان النبى صلى الله عليه وسلم
فى المسجد وعنده أزواجه فرحن فقال لصفية بنت حيى لا تعجلى حتى أنصرف معك وكان بيتها فى دار أسامة
فخرج النبى صلى الله عليه وسلم معها فلقيه رجلان من الأنصار فنظرا الى النبى صلى الله عليه وسلم
ثم أجازا وقال(٦) لهما النبى صلى الله عليه وسلم تعاليا إنها صفية بنت حيى قالا(٧) سبحان الله يا رسول الله
قال ان الشيطان يجرى من الانسان مجرى الدم وانى خشيت أن يلقى فى أنفسكما شيأ **باب** هل
يدرأ المعتكف عن نفسه **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال أخبرنى(٨) أخى عن سليمن عن محمد بن أبى
عتيق عن ابن شهاب عن(٩) على بن الحسين(١٠) رضى الله عنهما أن صفية(١١) أخبرته(١٢) حدثنا على بن عبد الله حدثنا
سفين قال سمعت الزهرى يخبر عن على بن الحسين(١٣) أن صفية رضى الله عنها أتت النبى صلى الله عليه وسلم
وهو معتكف فلما رجعت مشى معها فأبصره رجل من الأنصار فلما أبصره دعاه فقال تعال هى صفية
وربما قال سفين هذه صفية فان الشيطان يجرى من ابن آدم مجرى الدم قلت لسفين أتته ليلا(١٤) قال وهل هو
الا ليل(١٥) **باب** من خرج من اعتكافه عند الصبح **حدثنا** عبد الرحمن(١٦) حدثنا سفين عن ابن
جريج عن سليمن الأحول خال ابن أبى نجيح عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال سفين وحدثنا محمد بن عمرو
عن أبى سلمة عن أبى سعيد قال وأظن(١٧) أن ابن أبى لبيد حدثنا عن أبى سلمة عن أبى سعيد رضى الله عنه
قال اعتكفنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم العشر الأوسط فلما كان صبيحة عشرين نقلنا متاعنا فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان اعتكف(١٨) فليرجع الى معتكفه فانى رأيت هذه الليلة ورأيتنى
أسجد فى ماء وطين فلما رجع الى معتكفه وهاجت(١٩) السماء فمطرنا فوالذى بعثه بالحق لقد هاجت السماء

من

١ وضعت هكذا بلا رقم فى اليونينية ٢ حسين ٣ وحدثنى. حدثنى وفى بعض النسخ المعتمدة ح حدثنا ٤ هشام بن يوسف ٥ حسين ٦ فقال ٧ فقالا ٨ حدثنى ٩ عن الزهرى ١٠ حسين ١١ بنت حيى ١٢ وحدثنا ١٣ حسين ١٤ فهل ١٥ الا ليلا ١٦ ابن بشر ١٧ قال سفين وفى القسطلانى ان هذه للاصيلى ١٨ فقال ١٩ قال وهاجت

من آخر ذلك اليوم وكان المسجد عريشا فلقد رأيت على أنفه وأرنبته أثر الماء والطين **باب**
الاعتكاف فى شوال **حدثنا** محمد(١) أخبرنا(٢) محمد بن فضيل بن غزوان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت
عبد الرحمن عن عائشة رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعتكف فى كل رمضان(٣)
واذا صلى(٤) الغداة دخل(٥) مكانه الذى اعتكف فيه قال فاستأذنته عائشة أن تعتكف فأذن لها فضربت فيه
قبة فسمعت بها حفصة فضربت قبة وسمعت زينب بها فضربت قبة أخرى فلما انصرف رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الغد(٦) أبصر أربع قباب فقال ما هذا فأخبر خبرهن فقال ما حملهن على هذا آلبر انزعوها
فلا أراها فنزعت فلم يعتكف فى رمضان حتى اعتكف فى آخر العشر من شوال **باب** من
لم ير عليه صوما اذا اعتكف(٧) **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله عن أخيه عن سليمن(٨) عن عبيد الله بن عمر عن
نافع عن عبد الله بن عمر عن عمر بن الخطاب رضى الله عنه أنه قال يا رسول الله انى نذرت فى الجاهلية أن
أعتكف ليلة فى المسجد الحرام فقال له النبى صلى الله عليه وسلم أوف نذرك(٩) فاعتكف ليلة **باب**
اذا نذر فى الجاهلية أن يعتكف ثم أسلم **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن عبيد الله عن
نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه نذر فى الجاهلية أن يعتكف فى المسجد الحرام قال أراه قال ليلة
قال(١٠) له رسول الله صلى الله عليه وسلم أوف بنذرك **باب** الاعتكاف فى العشر الأوسط من رمضان
حدثنا عبد الله بن أبى شيبة حدثنا أبو بكر عن أبى حصين عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال
كان النبى صلى الله عليه وسلم يعتكف فى كل رمضان عشرة أيام فلما كان العام الذى قبض فيه
اعتكف عشرين يوما **باب** من أراد أن يعتكف ثم بدا له أن يخرج **حدثنا** محمد بن مقاتل
أبو الحسن أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن سعيد قال حدثتنى عمرة بنت عبد الرحمن
عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر أن يعتكف العشر الأواخر من رمضان
فاستأذنته عائشة فأذن لها وسألت حفصة عائشة أن تستأذن لها ففعلت فلما رأت ذلك زينب ابنة(١١) جحش
أمرت ببناء فبنى لها قالت وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا صلى انصرف الى بنائه(١٢) فبصر بالأبنية
فقال ما هذا قالوا بناء عائشة وحفصة وزينب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم آلبر أردن بهذا ما أنا

١ حدثنى ٢ هو ابن سلام حدثنا ٣ رمضان هكذا هو مصروف فى اليونينية ٤ فاذا ٥ حل ٦ من الغداة ٧ على المعتكف ٨ ابن بلال ٩ أوف بنذرك ١٠ فقال ١١ بنت ١٢ فأبصر الأبنية

بعتكف فرجع فلما أفطر اعتكف عشرا من شوال **باب** المعتكف يدخل رأسه البيت للغسل

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام (١) أخبرنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت ترجل النبي صلى الله عليه وسلم وهي حائض وهو معتكف في المسجد وهي في حجرتها يناولها رأسه

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب البيوع)

وقول الله عز وجل وأحل الله البيع وحرم الربا وقوله الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم **باب** ما جاء في قول الله تعالى (٢) فاذا قضيت الصلاة فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله (٣) واذكروا الله كثيرا لعلكم تفلحون (٣) واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة والله خير الرازقين وقوله لا تأكلوا أموالكم بينكم بالباطل الا أن تكون تجارة عن تراض منكم **حدثنا** أبو اليمان حدثنا (٤) شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة ابن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال إنكم تقولون إن أبا هريرة يكثر الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وتقولون ما بال المهاجرين والأنصار لا يحدثون عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بمثل حديث أبي هريرة وإن اخوتي من المهاجرين كان يشغلهم صفق بالأسواق وكنت ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطني فأشهد اذا غابوا وأحفظ اذا نسوا وكان يشغل اخوتي من الأنصار عمل أموالهم وكنت امرأ مسكينا من مساكين الصفة أعي حين ينسون وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في حديث يحدثه (٥) انه لن يبسط أحد ثوبه حتى أقضي مقالتي هذه ثم يجمع اليه ثوبه الا وعى ما أقول فبسطت نمرة علي حتى اذا قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم مقالته جمعتها الى صدري فما نسيت من مقالة رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك من شيء **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال قال عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لما قدمنا المدينة آخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع فقال سعد بن الربيع اني أكثر الأنصار مالا فأقسم لك نصف مالي وانظر (٦) أي

١ هشام بن يوسف
٢ وما ٣ الى آخر السورة
٣ الى آخر السورة هكذا التخريجتان في اليونينية بعد قوله من فضل الله وبعد قوله تفلحون ٤ في بعض الاصول أخبرنا شعيب ٥ فتح همزة انه من الفرع وفي بعض النسخ المعتمدة كسرها
٦ فانظر

زوجتي

زوجتي هويت نزلت لك عنها فاذا حلت تزوجتها قال فقال (١) عبد الرحمن لا حاجة لي في ذلك هل من سوق فيه تجارة قال سوق قينقاع (٢) قال فغدا اليه عبد الرحمن فأتى بأقط وسمن قال ثم تابع الغدو فما لبث أن جاء عبد الرحمن عليه أثر صفرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوجت قال نعم قال ومن قال امرأة من الأنصار قال كم سقت قال زنة نواة من ذهب أو نواة (٣) من ذهب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم (٤) عبد الرحمن بن عوف المدينة فآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الأنصاري وكان سعد ذا غنى فقال لعبد الرحمن أقاسمك مالي نصفين وأزوجك قال بارك الله لك في أهلك ومالك دلوني على السوق فما رجع حتى استفضل أقطا وسمنا فأتى به أهل منزله فمكثنا يسيرا أو ما شاء الله فجاء وعليه وضر من صفرة فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال يا رسول الله تزوجت امرأة من الأنصار قال ما سقت اليها قال نواة من ذهب أو وزن نواة من ذهب قال أولم ولو بشاة **حدثنا** (٥) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ (٦) ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان الاسلام فكأنهم تأثموا فيه فنزلت (٧) ليس عليكم جناح أن تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الحج قرأها ابن عباس **باب** الحلال بين والحرام بين وبينهما مشبهات (٨) **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا ابن أبي عدي عن ابن عون عن الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم (٩) حدثنا علي بن عبد الله حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة (١٠) عن الشعبي قال سمعت (١١) النعمان (١٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا (١٣) عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن أبي فروة سمعت الشعبي سمعت النعمان بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أبي فروة عن الشعبي عن النعمان بن بشير رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الحلال بين والحرام بين وبينهما أمور مشتبهة فمن ترك ما شبه عليه من الاثم كان لما استبان أترك ومن اجترأ على ما يشك (١٤) فيه من الاثم أوشك أن يواقع ما استبان والمعاصي حمى الله من يرتع حول الحمى يوشك أن يواقعه **باب** تفسير المشبهات (١٥) وقال حسان بن أبي سنان ما رأيت شيأ أهون من الورع دع ما يريبك الى ما لا يريبك

١ فقال له ٢ فتحة عين قينقاع من الفرع وهو ممنوع من الصرف على ارادة القبيلة وفي غيره بالصرف على ارادة الحي وحكى في التنقيح تثليث نونه وهم بطن من اليهود أضيف اليهم السوق اه
٣ نواة ذهب ٤ لما قدم
٥ حدثني ٦ عكاظ بمنع الصرف لابي ذر ومجنة بفتح الميم لابي ذر ولغيره بالكسر
٧ منه ٨ ضبط باء مشبهات من الفرع
٩ وحدثنا ١٠ حدثنا أبو فروة ١١ ابن بشير
١٢ قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
١٣ وحدثنا . وحدثني
١٤ يشك ١٥ المشتبهات

حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفيان أخبرنا عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين حدثنا عبد الله بن أبي مليكة عن عقبة بن الحرث رضى الله عنه أن امرأة سوداء جاءت فزعمت أنها أرضعتهما فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فأعرض عنه وتبسم النبي (1) صلى الله عليه وسلم قال كيف وقد قيل وقد كانت تحته ابنة (2) أبي اهاب التميمي حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها قالت كان عتبة بن أبي وقاص عهد الى أخيه سعد بن أبي وقاص أن (3) ابن وليدة زمعة مني فاقبضه قالت فلما كان عام الفتح أخذه سعد بن أبي وقاص وقال ابن أخي قد عهد الى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فتساوقا الى النبي (4) صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخي كان قد عهد الى فيه فقال عبد بن زمعة أخي وابن وليدة أبي ولد على فراشه فقال رسول الله (5) صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة زوج النبي صلى الله عليه وسلم احتجبي منه لما (6) رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقي الله حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن أبي السفر عن الشعبي عن عدي بن حاتم رضى الله عنه قال سألت النبي (7) صلى الله عليه وسلم عن المعراض فقال اذا أصاب بحده فكل واذا أصاب بعرضه (8) فلا تأكل فانه وقيذ قلت يا رسول الله أرسل كلبي وأسمي فأجد معه على الصيد كلبا آخر لم أسم عليه ولا أدري أيهما أخذ قال لا تأكل انما سميت على كلبك ولم تسم على الآخر **باب** ما يتنزه (9) من الشبهات حدثنا قبيصة حدثنا سفيان عن منصور عن طلحة عن أنس رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم بتمرة مسقوطة (10) فقال لولا أن تكون صدقة (11) لأكلتها * وقال همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أجد تمرة ساقطة على فراشي **باب** من لم ير الوساوس ونحوها من المشبهات (12) حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عباد بن تميم عن عمه قال شكي الى النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يجد في الصلاة شيئا أيقطع الصلاة قال لا حتى يسمع صوتا أو يجد ريحا * وقال ابن أبي حفصة عن الزهري لا وضوء الا فيما وجدت الريح أو سمعت الصوت حدثني (13) أحمد بن المقدام العجلي حدثنا محمد بن عبد الرحمن الطفاوي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة

رضى

١ فتبسم كذا في اليونينية من غير رقم ٢ بنت ٣ قال الحافظ أبو القسم في نسخته عن هذا الذي عليه لا الى لم يكن في الاصل وهو من رواية الحموي والنعيمي اه من اليونينية (قوله زمعة) بفتح الزاي وسكون الميم ولابي ذر زمعة بفتحهما قال الوقشي وهو الصواب اه ٤ رسول الله ٥ النبي ٦ كسر اللام من لما من الفرع وكتب عليها خف ٧ رسول الله ٨ بعرضه فقتل صح ٩ بكره ١٠ مسقطة ١١ في أصول كثيرة من صدقة بزيادة من ١٢ المشتبهات . الشبهات ١٣ حدثنا

رضى الله عنها أن قوما قالوا يا رسول الله إن قوما يأتوننا باللحم لا ندري أذكروا اسم الله عليه أم لا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا الله عليه وكلوه **باب** قول الله تعالى واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها حدثنا طلق بن غنام حدثنا زائدة عن حصين عن سالم قال حدثني جابر رضى الله عنه قال بينما نحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم اذ أقبلت من الشأم عير تحمل طعاما فالتفتوا اليها حتى ما بقي مع النبي صلى الله عليه وسلم الا اثنا عشر رجلا فنزلت واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها **باب** من لم يبال من حيث كسب المال حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يأتي على الناس زمان لا يبالي المرء ما أخذ منه أمن الحلال أم من الحرام **باب** التجارة في البر (1) وقوله رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله وقال قتادة كان القوم يتبايعون ويتجرون ولكنهم اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار عن أبي المنهال قال كنت أتجر في الصرف فسألت زيد بن أرقم رضى الله عنه فقال قال النبي صلى الله عليه وسلم وحدثني الفضل بن يعقوب حدثنا الحجاج بن محمد قال ابن جريج أخبرني عمرو بن دينار وعامر بن مصعب أنهما سمعا أبا المنهال يقول سألت البراء بن عازب وزيد بن أرقم عن الصرف فقالا كنا تاجرين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الصرف فقال ان كان يدا بيد فلا بأس وان كان نساء (2) فلا يصلح **باب** الخروج في التجارة وقول الله تعالى فانتشروا في الأرض وابتغوا من فضل الله حدثنا (3) محمد بن سلام أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء عن عبيد بن عمير أن أبا موسى الأشعري استأذن على عمر بن الخطاب رضى الله عنه فلم يؤذن له وكأنه كان مشغولا فرجع أبو موسى ففرغ عمر فقال ألم أسمع صوت عبد الله بن قيس ائذنوا له قيل قد رجع فدعاه فقال كنا نؤمر بذلك فقال تأتيني على ذلك بالبينة فانطلق الى مجلس (4) الأنصار فسألهم فقالوا لا يشهد لك على هذا الا أصغرنا أبو سعيد الخدري فذهب بأبي سعيد الخدري فقال عمر أخفي علي (5) هذا من أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم ألهاني الصفق بالأسواق يعني الخروج الى تجارة (6) **باب**

١ البز صح . البر . بالضم عند ابن عساكر . في البز وغيره ٢ نسيئا ٣ حدثني ٤ مجالس ٥ أخفي هذا علي ٦ التجارة

التجارة في البحر وقال مطر(١) لا بأس به وما ذكره(٢) الله في القرآن الا بحق(٣) ثم تلا وترى الفلك مواخر فيه(٤) ولتبتغوا من فضله و الفلك السفن الواحد والجمع(٥) سواء وقال مجاهد تمخر السفن الريح(٦) ولا تمخر الريح من(٧) السفن الا الفلك العظام * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني اسرائيل خرج في البحر(٨) فقضى حاجته وساق الحديث

باب(٩) واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وقوله جل ذكره رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله * وقال قتادة كان القوم يتجرون ولكنهم كانوا اذا نابهم حق من حقوق الله لم تلههم تجارة ولا بيع عن ذكر الله حتى يؤدوه الى الله **حدثني**(١٠) محمد(١١) قال حدثني محمد بن فضيل عن حصين عن سالم بن أبي الجعد عن جابر رضي الله عنه قال أقبلت عير ونحن نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة فانفض الناس الا اثني عشر رجلا فنزلت هذه الآية واذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا اليها وتركوك قائما

باب قول الله تعالى أنفقوا(١٢) من طيبات ما كسبتم **حدثنا** عثمن بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبي وائل عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا أنفقت المرأة من طعام بيتها غير مفسدة كان لها أجرها بما أنفقت ولزوجها بما كسب وللخازن مثل ذلك لا ينقص بعضهم أجر بعض شيأ **حدثني**(١٣) يحيى بن جعفر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام قال سمعت أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا أنفقت المرأة من كسب زوجها عن غير أمره فله(١٤) نصف أجره

باب من أحب البسط في الرزق **حدثنا** محمد بن أبي يعقوب الكرماني حدثنا حسان حدثنا يونس حدثنا محمد(١٥) عن أنس بن ملك رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من سره أن يبسط له رزقه(١٦) أو ينسأ له في أثره(١٧) فليصل رحمه

باب شراء النبي صلى الله عليه وسلم بالنسيئة **حدثنا** معلى بن أسد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال ذكرنا عند ابرهيم الرهن في السلم فقال حدثني الاسود عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي الى أجل ورهنه درعا من حديد **حدثنا** مسلم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس ح حدثني(١٨) محمد بن عبد الله بن حوشب حدثنا أسباط أبو اليسع البصري

حدثنا

١ مطرف ٢ ذكر ٣ بالحق
٤ فيه مواخر لتبتغوا
٥ والجميع ٦ من الريح
٧ ولا تمخر الريح من السفن الا الفلك العظام ٨ الى البحر
٩ حدثني عبد الله بن صالح قال حدثني الليث بهذا
١٠ حدثنا ١١ أخبرنا
١٢ لابي الوقت كلوا بدل أنفقوا قال ابن بطال وهو غلط وأفاد في فتح الباري أنه رأى ذلك في رواية النسفي (يعني وهو غلط أيضا) اه
١٣ أخبرنا ١٤ فلها
١٥ قال محمد هو الزهري
١٦ في رزقه ١٧ فتح الهمزة والثاء من الفرع
١٨ وحدثني

حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أنه مشى الى النبي صلى الله عليه وسلم بخبز شعير واهالة سنخة ولقد رهن النبي صلى الله عليه وسلم درعا له بالمدينة عند يهودي وأخذ منه شعيرا لأهله ولقد سمعته يقول ما أمسى عند آل محمد صلى الله عليه وسلم صاع بر ولا صاع حب وان عنده لتسع نسوة

باب كسب الرجل وعمله بيده **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله قال حدثني ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير(١) أن عائشة رضي الله عنها قالت لما استخلف أبو بكر الصديق قال لقد علم قومي أن حرفتي لم تكن تعجز عن مؤنة أهلي وشغلت بأمر المسلمين فسيأكل آل أبي بكر من هذا المال ويحترف(٢) للمسلمين فيه **حدثني** محمد حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد قال حدثني أبو الاسود عن عروة قال قالت عائشة رضي الله عنها كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عمال أنفسهم وكان(٣) يكون لهم أرواح فقيل لهم لو اغتسلتم رواه همام عن هشام عن أبيه عن عائشة **حدثنا** ابرهيم بن موسى أخبرنا عيسى(٤) عن ثور عن خالد بن معدان عن المقدام رضي الله عنه عن رسول(٥) الله صلى الله عليه وسلم قال ما أكل أحد طعاما قط خيرا(٦) من أن يأكل من عمل يده وان نبي الله داود عليه السلام كان يأكل من عمل يده **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه حدثنا أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن داود(٧) عليه السلام كان لا يأكل الا من عمل يده **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير(٨) من أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه **حدثنا** يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن الزبير بن العوام رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأن يأخذ أحدكم أحبله(٩)

باب السهولة والسماحة في الشراء والبيع ومن طلب حقا فليطلبه في(١٠) عفاف **حدثنا** علي بن عياش حدثنا أبو غسان محمد بن مطرف قال حدثني محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رحم الله رجلا سمحا اذا باع واذا اشترى واذا اقتضى

باب من أنظر موسرا **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا منصور أن ربعي بن حراش حدثه أن حذيفة

١ أخبرني ٢ واحترف
٣ فكان ٤ عيسى بن يونس ٥ النبي ٦ منهم كذا في اليونينية بخط الاصل من غير رقم قال القسطلاني وعند الاسماعيلي ما أكل أحد من بني آدم طعاما اه
٧ أن داود النبي ٨ خير له
٩ خير له من أن يسأل الناس كذا في اليونينية قال القسطلاني ولابن عساكر وأبي ذر عن الحموي والمستملي خير له من أن يسأل الناس
١٠ عن عفاف

رضى الله عنه حدثه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم

قالوا أعملت من الخير شيئا[1] قال كنت آمر فتيانى أن ينظروا ويتجاوزوا عن الموسر قال قال فتجاوزوا عنه

وقال أبو مالك عن ربعى كنت أيسر على الموسر وأنظر المعسر * وتابعه شعبة عن عبد الملك عن ربعى[2]

وقال أبو عوانة عن عبد الملك عن ربعى أنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر وقال نعيم بن أبى هند عن ربعى

فأقبل من الموسر وأتجاوز عن المعسر **باب** من أنظر معسرا **حدثنا** هشام بن عمار حدثنا

يحيى بن حمزة حدثنا الزبيدى عن الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه عن

النبى صلى الله عليه وسلم قال كان تاجر يداين الناس فاذا رأى معسرا قال لفتيانه تجاوزوا عنه لعل الله

أن يتجاوز عنا فتجاوز الله عنه **باب** إذا بين البيعان ولم يكتما ونصحا ويذكر عن العداء بن خالد

قال كتب لى النبى صلى الله عليه وسلم هذا ما اشترى محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم من العداء بن

خالد بيع المسلم المسلم[3] لا داء ولا خبثة[4] ولا غائلة وقال قتادة الغائلة الزنا والسرقة والإباق * وقيل لإبراهيم

إن بعض النخاسين يسمى آرى[5] خراسان وسجستان فيقول جاء أمس[6] من خراسان جاء اليوم[7] من سجستان

فكرهه كراهية شديدة وقال عقبة بن عامر لا يحل لامرئ يبيع سلعة يعلم أن بها داء إلا أخبره[8] **حدثنا**

سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن صالح أبى الخليل عن عبد الله بن الحرث رفعه إلى حكيم بن حزام

رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى يتفرقا فان

صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** بيع الخلط من التمر

حدثنا أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبى سلمة عن أبى سعيد رضى الله عنه قال كنا نرزق تمر الجمع

وهو الخلط من التمر وكنا نبيع صاعين بصاع فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا صاعين بصاع ولا درهمين

بدرهم **باب** ما قيل فى اللحام والجزار **حدثنا** عمر بن حفص حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال

حدثنى شقيق عن أبى مسعود قال جاء رجل من الأنصار يكنى أبا شعيب فقال لغلام له قصاب اجعل لى

طعاما يكفى خمسة فانى أريد أن أدعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة فانى قد عرفت فى وجهه

الجوع فدعاهم فجاء معهم رجل فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن هذا قد تبعنا فان شئت أن تأذن له

فاذن

١ فقالوا ٢ قال أبو عبد الله وقال ٣ المسلم من المسلم ٤ خبيثة ٥ (قوله آرى) هو مفعول يسمى الاول وفى النسخ المعتمدة التى بأيدينا ومنها فرع اليونينية ضبطه بضم الباء وكتب عليه بالهامش كذا فى اليونينية الباء مشددة مضمومة ضمة مشكوكا فيها فى الاصل وبين الكلمة كلها فى الهامش وأوضح الضمة اه وفى القسطلانى قال القاضى عياض وأظن أنه سقط من الاصل لفظ دوابه يعنى أنه كان الاصل يسمى آرى دوابه اه والآرى الاصطبل وقوله خراسان هو المفعول الثانى ليسمى ٦ وجاء ٧ أمس ٨ أخبره به

فأذن له وإن شئت أن يرجع رجع فقال لا بل قد أذنت له[1] **باب** ما يمحق الكذب والكتمان فى

البيع **حدثنا** بدل بن المحبر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أبا الخليل يحدث عن عبد الله بن الحرث

عن حكيم بن حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا أو قال حتى

يتفرقا فان صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وإن كتما وكذبا محقت بركة بيعهما **باب** قول الله

تعالى يا أيها الذين آمنوا لا تأكلوا الربا أضعافا مضاعفة[2] واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا** آدم حدثنا

ابن أبى ذئب حدثنا سعيد المقبرى عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ليأتين على الناس زمان

لا يبالى المرء بما أخذ المال أمن حلال أم من حرام[3] **باب** آكل الربا وشاهده وكاتبه وقوله[4]

تعالى الذين يأكلون الربا لا يقومون إلا كما يقوم الذى يتخبطه الشيطان من المس ذلك[5] بأنهم قالوا إنما البيع

مثل الربا وأحل الله البيع وحرم الربا فمن جاءه موعظة من ربه فانتهى فله ما سلف وأمره إلى الله ومن عاد

فأولئك أصحاب النار هم فيها خالدون **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن منصور عن أبى

الضحى عن مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت لما نزلت آخر البقرة قرأهن النبى صلى الله عليه وسلم

عليهم فى المسجد ثم حرم التجارة فى الخمر **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا أبو رجاء عن

سمرة بن جندب رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة[6] رجلين أتيانى فأخرجانى

إلى أرض مقدسة فانطلقنا حتى أتينا على نهر من دم فيه رجل قائم وعلى وسط النهر رجل بين يديه حجارة

فأقبل الرجل الذى فى النهر فاذا أراد الرجل أن يخرج رمى الرجل بحجر فى فيه فرده حيث كان فجعل

كلما جاء ليخرج رمى فى فيه بحجر فيرجع كما كان فقلت ما هذا فقال الذى رأيته فى النهر آكل الربا

باب موكل الربا لقوله[7] تعالى يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وذروا ما بقى من الربا[8] إن كنتم مؤمنين

فان لم تفعلوا فأذنوا بحرب من الله ورسوله وإن تبتم فلكم رءوس أموالكم لا تظلمون ولا تظلمون وإن كان

ذو عسرة فنظرة إلى ميسرة وأن تصدقوا خير لكم إن كنتم تعلمون واتقوا يوما ترجعون فيه إلى الله ثم توفى

كل نفس ما كسبت وهم لا يظلمون قال ابن عباس هذه آخر آية نزلت على النبى صلى الله عليه وسلم

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عون بن أبى جحيفة قال رأيت أبى اشترى عبدا حجاما[9] فسألته فقال

١ قال ٢ مضاعفة الآية كذا فى أصول كثيرة ٣ أمن الحلال أم من حرام ٤ قول الله تعالى بدون واو ٥ الى هم فيها خالدون ٦ أريت ٧ لقول الله تعالى ٨ الى قوله وهم لا يظلمون . الى ما كسبت وهم لا يظلمون (٩) حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت كذا فى بعض الاصول المعتمدة وليس فى اليونينية

نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ثمن الكلب وثمن الدم ونهى عن الواشمة والموشومة وآكل الربا وموكله
والمصور **باب** يمحق الله الربا ويربي الصدقات والله لا يحب كل كفار أثيم **حدثنا** يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب إن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الحلف منفقة(١) للسلعة ممحقة(٢) للبركة **باب** ما يكره من الحلف
في البيع **حدثنا** عمرو بن محمد حدثنا هشيم أخبرنا العوام عن إبراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن أبي
أوفى رضي الله عنه أن رجلا أقام سلعة وهو في السوق فحلف بالله لقد أعطى(٣) بها ما لم يعط(٤) ليوقع فيها رجلا
من المسلمين فنزلت إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا(٥) **باب** ما قيل في الصواغ
وقال طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يختلى خلاها وقال العباس
إلا الإذخر فإنه لقينهم وبيوتهم فقال إلا الإذخر **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن
شهاب قال أخبرني علي بن حسين(٦) أن حسين بن علي رضي الله عنهما أخبره أن عليا عليه السلام قال
كانت لي شارف من نصيبي من المغنم وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما أردت
أن أبتني بفاطمة عليها السلام بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع(٧) أن
يرتحل معي فنأتي(٨) بإذخر أردت أن أبيعه من الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي(٩) **حدثنا** إسحق حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله حرم مكة ولم تحل لأحد قبلي ولا لأحد بعدي وإنما حلت(١٠) لي ساعة من نهار لا يختلى خلاها ولا يعضد
شجرها ولا ينفر صيدها ولا يلتقط(١١) لقطتها إلا لمعرف وقال عباس بن عبد المطلب إلا الإذخر لصاغتنا ولسقف
بيوتنا فقال إلا الإذخر فقال عكرمة هل تدري ما ينفر صيدها هو أن تنحيه من الظل وتنزل مكانه قال
عبد الوهاب عن خالد لصاغتنا وقبورنا **باب** ذكر القين والحداد **حدثنا**(١٢) محمد بن بشار حدثنا
ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق عن خباب قال كنت قينا في الجاهلية وكان
لي على العاص بن وائل دين فأتيته أتقاضاه قال لا أعطيك حتى تكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم فقلت
لا أكفر حتى يميتك الله ثم تبعث قال دعني حتى أموت وأبعث فسأوتى مالا وولدا فأقضيك(١٣) فنزلت أفرأيت

الذي

١ منفقة ٢ ممحقة
٣ أعطى ٤ يعط ٥ الآية
٦ الحسين ٧ فتحة عين
قينقاع من الفرع ٨ فآتي
٩ بضم الراء في اليونينية
والفرع ١٠ أحلت
١١ تلتقط ١٢ حدثني
١٣ فأقضيك بالنصب
جوابا عند أبي ذر

الذي كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا وولدا أطلع الغيب أم اتخذ عند الرحمن عهدا **باب** ذكر
الخياط **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنس بن
مالك رضي الله عنه يقول إن خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام صنعه قال أنس بن مالك
فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ذلك الطعام فقرب إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا
ومرقا فيه دباء وقديد فرأيت النبي صلى الله عليه وسلم يتتبع الدباء من حوالي القصعة قال فلم أزل أحب
الدباء من يومئذ **باب** ذكر النساج **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن
عن أبي حازم قال سمعت سهل بن سعد رضي الله عنه قال جاءت امرأة ببردة قال(١) أتدرون ما البردة فقيل له
نعم هي الشملة منسوج(٢) في حاشيتها قالت يا رسول الله إني نسجت هذه بيدي أكسوكها فأخذها النبي
صلى الله عليه وسلم محتاجا(٣) إليها فخرج إلينا وإنها إزاره فقال رجل من القوم يا رسول الله اكسنيها فقال
نعم فجلس النبي صلى الله عليه وسلم في المجلس ثم رجع فطواها ثم أرسل بها إليه فقال له القوم ما أحسنت
سألتها إياه لقد علمت(٤) أنه لا يرد سائلا فقال الرجل والله ما سألته إلا لتكون كفني يوم أموت قال سهل
فكانت كفنه **باب** النجار(٥) **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز عن أبي حازم قال أتى
رجال إلى سهل بن سعد يسألونه عن المنبر فقال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى فلانة امرأة
قد سماها سهل أن مري غلامك النجار يعمل(٦) لي أعوادا أجلس عليهن إذا كلمت الناس فأمرته(٧) يعملها
من طرفاء الغابة ثم جاء بها فأرسلت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بها فأمر بها فوضعت فجلس عليه
حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن عن أبيه عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن امرأة
من الأنصار قالت لرسول الله صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ألا أجعل لك شيئا تقعد عليه فإن لي غلاما
نجارا قال إن شئت قال فعملت له المنبر فلما كان يوم(٨) الجمعة قعد النبي صلى الله عليه وسلم على المنبر الذي
صنع فصاحت النخلة التي كان يخطب عندها حتى كادت(٩) أن تنشق(١٠) فنزل النبي صلى الله عليه وسلم حتى
أخذها فضمها إليه فجعلت تئن أنين الصبي الذي يسكت حتى استقرت قال بكت على ما كانت تسمع من
الذكر **باب** شراء الحوائج(١١) بنفسه وقال ابن عمر رضي الله عنهما اشترى النبي صلى الله عليه

١ فقال ٢ منسوجة
٣ محتاج ٤ عرفت
٥ النجارة ٦ يعمل لي
أعوادا أجلس بجزم
الفعلين لأبي ذر جوابا للأمر
٧ فأمره . فأمره يعملها
(قوله يعملها) ضم اللام من
الفرع ٨ يوم ٩ كانت
١٠ كادت تنشق
١١ شراء الإمام الحوائج

وسلم جملا من عمر (١) وقال عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما جاء مشرك بغنم فاشترى النبي صلى الله
عليه وسلم منه شاة واشترى من جابر بعيرا حدثنا يوسف بن عيسى حدثنا أبو معوية حدثنا الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودي
طعاما بنسيئة ورهنه درعه **باب** شراء الدواب والحمير (٢) واذا اشترى دابة أو جملا وهو عليه هل
يكون ذلك قبضا قبل أن ينزل وقال ابن عمر رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه
يعني جملا صعبا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة فأبطأ بي جملي وأعيا فأتى علي
النبي صلى الله عليه وسلم فقال جابر فقلت نعم قال ما شأنك قلت أبطأ علي جملي وأعيا فتخلفت فنزل يحجنه (٣)
بمحجنه ثم قال اركب فركبت فلقد رأيته (٤) أكفه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تزوجت قلت
نعم قال بكرا أم ثيبا (٥) قلت بل ثيبا قال أفلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن لي أخوات فأحببت أن أتزوج
امرأة تجمعهن وتمشطهن وتقوم (٦) عليهن قال أما (٧) إنك قادم فاذا قدمت فالكيس الكيس ثم قال أتبيع
جملك قلت نعم فاشتراه مني بأوقية ثم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلي وقدمت بالغداة فجئنا الى
المسجد فوجدته على باب المسجد قال (٨) الآن قدمت قلت نعم قال فدع جملك فادخل (٩) فصل ركعتين
فدخلت فصليت فأمر بلالا أن يزن له (١٠) أوقية (١١) فوزن لي بلال فأرجح (١٢) في الميزان فانطلقت حتى وليت فقال
ادع (١٣) لي جابرا قلت الآن يرد علي الجمل ولم يكن شيء أبغض إلي منه (١٤) قال خذ جملك ولك ثمنه **باب**
الاسواق التي كانت في الجاهلية فتبايع بها الناس في الاسلام **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن
عمرو (١٥) عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت عكاظ (١٦) ومجنة وذو المجاز أسواقا في الجاهلية فلما كان
الاسلام تأثموا من التجارة فيها فأنزل الله ليس عليكم جناح في مواسم الحج (١٧) قرأ ابن عباس كذا **باب**
شراء الابل الهيم أو الاجرب الهائم المخالف للقصد في كل شيء **حدثنا** علي (١٨) حدثنا سفين قال قال عمرو
كان ههنا رجل اسمه نواس (١٩) وكانت عنده ابل هيم فذهب ابن عمر رضي الله عنهما فاشترى تلك الابل من
شريك له فجاء اليه شريكه فقال بعنا تلك الابل فقال ممن بعتها (٢٠) قال من شيخ كذا وكذا فقال ويحك ذاك

١ واشترى ابن عمر رضي الله عنهما بنفسه ٢ والحمر
٣ ضمة جيم يحجنه من الفرع وفي القاموس أنه من باب ضرب ٤ رأيت
٥ أبكرا ٦ فتقوم ٧ أما إنك كذا في اليونينية بشد الميم وكسر همزة انك وفتحها وفي القسطلاني أن أما بتخفيف الميم حرف تنبيه اه
٨ فقال ٩ وادخل ١٠ له في اليونينية له بلفظ الغيبة وفي بعض النسخ لي ١١ وقية
١٢ لي في الميزان ١٣ ادعوا
١٤ فقال ١٥ عمرو بن دينار ١٦ عكاظ ومجنة
١٧ أن تبتغوا فضلا من ربكم ١٨ علي بن عبد الله
١٩ نواسي ٢٠ فقال

والله

والله ابن عمر فجاءه فقال إن شريكي باعك ابلا هيما ولم يعرفك (١) قال فاستقها قال فلما ذهب يستاقها فقال (٢)
دعها رضينا بقضاء رسول الله صلى الله عليه وسلم لا عدوى سمع سفين عمرا **باب** بيع السلاح
في الفتنة وغيرها وكره عمران بن حصين بيعه في الفتنة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن يحيى
ابن سعيد عن ابن أفلح (٣) عن أبي محمد مولى أبي قتادة عن أبي قتادة رضي الله عنه قال خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم عام حنين فأعطاه يعني درعا فبعت الدرع فابتعت به مخرفا في بني سلمة فانه لأول (٤) مال
تأثلته في الاسلام **باب** في العطار وبيع المسك **حدثني** (٥) موسى بن اسمعيل حدثنا عبد
الواحد حدثنا أبو بردة بن عبد الله قال سمعت أبا بردة بن أبي موسى عن أبيه رضي الله عنه قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم مثل الجليس الصالح والجليس السوء كمثل صاحب المسك وكير الحداد لا يعدمك (٦)
من صاحب المسك إما تشتريه أو تجد ريحه وكير الحداد يحرق بدنك أو ثوبك (٧) أو تجد منه ريحا خبيثة
باب ذكر الحجام **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن حميد عن أنس بن ملك رضي الله
عنه قال حجم أبو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا من خراجه
حدثنا مسدد حدثنا خالد هو ابن عبد الله حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الذي حجمه ولو كان حراما لم يعطه **باب** التجارة
فيما يكره لبسه للرجال والنساء **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو بكر بن حفص عن سالم بن عبد الله بن
عمر عن أبيه قال أرسل النبي صلى الله عليه وسلم الى عمر رضي الله عنه بحلة حرير أو سيراء فرآها عليه
فقال إني لم أرسل بها اليك لتلبسها إنما يلبسها من لا خلاق له إنما بعثت اليك لتستمتع (٨) بها يعني تبيعها
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن القسم بن محمد عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها
أنها أخبرته أنها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخله (٩)
فعرفت في وجهه الكراهية فقلت يا رسول الله أتوب الى الله والى رسوله صلى الله عليه وسلم ماذا أذنبت
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بال هذه النمرقة قلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أصحاب هذه الصور (١٠) يوم القيامة يعذبون فيقال لهم أحيوا ما خلقتم وقال إن البيت

١ يعرفك ٢ قال
٣ عن عمر بن كثير بن أفلح ٤ أول ٥ حدثنا
٦ يعدمك ٧ يثيبك
٨ تستمتع ٩ يدخل
١٠ الصورة

الذى فيه الصور(١) لا تدخله الملائكة **باب** صاحب السلعة أحق بالسوم **حدثنا** موسى بن إسمعيل
حدثنا عبد الوارث عن أبى التياح عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم يا بنى النجار
ثامنونى بحائطكم وفيه خرب ونخل **باب** كم يجوز الخيار **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الوهاب قال
سمعت يحيى(٢) قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن المتبايعين(٣)
بالخيار فى بيعهما ما لم يتفرقا أو يكون(٤) البيع خيارا قال نافع وكان ابن عمر إذا اشترى شيأ يعجبه فارق
صاحبه **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا همام عن قتادة عن أبى الخليل عن عبد الله بن الحرث عن حكيم
ابن حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يفترقا * وزاد أحمد حدثنا بهز
قال قال همام فذكرت ذلك لأبى التياح فقال كنت مع أبى الخليل لما حدثه عبد الله بن الحرث بهذا(٥)
الحديث **باب** إذا لم يوقت فى الخيار هل يجوز البيع **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن
زيد حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى(٦) صلى الله عليه وسلم البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا أو يقول(٧) أحدهما لصاحبه اختر وربما قال أو يكون بيع خيار **باب** البيعان بالخيار
ما لم يتفرقا وبه قال ابن عمر وشريح والشعبى وطاوس وعطاء وابن أبى مليكة **حدثنى**(٨) إسحق أخبرنا
حبان(٩) حدثنا شعبة قال قتادة أخبرنى عن صالح أبى الخليل عن عبد الله بن الحرث قال سمعت حكيم بن
حزام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم يتفرقا فإن صدقا وبينا بورك
لهما فى بيعهما وإن كذبا وكتما محقت بركة بيعهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع
عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المتبايعان كل واحد منهما
بالخيار على صاحبه ما لم يتفرقا إلا بيع الخيار **باب** إذا خير أحدهما صاحبه بعد البيع فقد
وجب البيع **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه قال إذا تبايع الرجلان فكل واحد منهما بالخيار ما لم يتفرقا وكانا جميعا أو يخير(١٠) أحدهما
الآخر فتبايعا على ذلك فقد وجب البيع وإن تفرقا بعد أن يتبايعا(١١) ولم يترك واحد منهما البيع فقد وجب
البيع **باب** إذا كان البائع بالخيار هل يجوز البيع **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن

عبد

١ هذه الصور ٢ يحيى بن سعيد ٣ ان المتبايعان قال القسطلانى هى على لغة من أجرى المثنى بالألف مطلقا ٤ كذا فى اليونينية والفرع أو يكون بالرفع ٥ هذا الحديث ٦ رسول الله ٧ (قوله أو يقول) هو بضم اللام وباثبات الواو بعد القاف فى جميع الطرق وعبارة النووى فى شرح المهذب أو يقول منصوب بأو بتقدير الأن أو الى أن ولو كان معطوفا لكان مجزوما ولقال أو يقل اهـ ٨ حدثنا ٩ هو ابن هلال ١٠ (قوله أو يخير) هو بالرفع فى النسخ المعتمدة بأيدينا وقال ابن حجر بسكون الراء عطفا على قوله ما لم يتفرقا ويحتمل نصب الراء على أن أو بمعنى إلا أن اهـ ١١ فى بعض الأصول الصحيحة تبايعا بلفظ الماضى

عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كل بيعين لا بيع بينهما
حتى يتفرقا إلا بيع الخيار **حدثنى**(١) إسحق حدثنا حبان(٢) حدثنا همام حدثنا قتادة عن أبى الخليل عن
عبد الله بن الحرث عن حكيم بن حزام رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال البيعان بالخيار ما لم(٣)
يتفرقا قال همام وجدت فى كتابى يختار ثلث مرار فإن صدقا وبينا بورك لهما فى بيعهما وإن كذبا
وكتما فعسى أن يربحا ربحا ويمحقا بركة بيعهما * قال وحدثنا همام حدثنا أبو التياح أنه سمع عبد الله
ابن الحرث يحدث بهذا الحديث عن حكيم بن حزام عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** إذا اشترى
شيأ فوهب من ساعته قبل أن يتفرقا ولم ينكر البائع على المشترى أو اشترى عبدا فأعتقه وقال طاوس
فيمن يشترى السلعة على الرضا ثم باعها وجبت له والربح(٤) له وقال الحميدى حدثنا سفين حدثنا عمرو عن
ابن عمر رضى الله عنهما قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنت على بكر صعب لعمر فكان
يغلبنى فيتقدم أمام القوم فيزجره عمر ويرده ثم يتقدم فيزجره عمر ويرده فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لعمر بعنيه قال هو لك يا رسول الله قال بعنيه(٥) فباعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله
عليه وسلم هو لك يا عبد الله بن عمر تصنع به ما شئت * قال أبو عبد الله وقال الليث حدثنى عبد الرحمن بن
خالد عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال بعت من أمير المؤمنين
عثمن(٦) مالا بالوادى بمال له بخيبر فلما تبايعنا رجعت على عقبى حتى خرجت من بيته خشية أن يرادنى البيع
وكانت السنة أن المتبايعين بالخيار حتى يتفرقا قال عبد الله فلما وجب بيعى وبيعه رأيت أنى قد غبنته
بأنى سقته إلى أرض ثمود بثلث ليال وساقنى إلى المدينة بثلث ليال **باب** ما يكره من الخداع فى
البيع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما
أن رجلا ذكر للنبى صلى الله عليه وسلم أنه يخدع فى البيوع فقال إذا بايعت فقل لا خلابة **باب**
ما ذكر فى الأسواق وقال عبد الرحمن بن عوف لما قدمنا المدينة قلت هل من سوق فيه تجارة(٧) قال سوق
قينقاع وقال أنس قال عبد الرحمن دلونى على السوق وقال عمر ألهانى الصفق بالأسواق **حدثنا**(٨) محمد
ابن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء عن محمد بن سوقة عن نافع بن جبير بن مطعم قال حدثتنى عائشة

١ حدثنا ٢ أخبرنا ٣ حتى ٤ لنا ٥ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بعنيه ٦ عثمن بن عفان ٧ فقال ٨ حدثنى

رضى الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يغزو جيش الكعبة فاذا كانوا ببيداء من الارض
يخسف بأولهم وآخرهم قالت قلت يارسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم وفيهم أسواقهم ومن ليس
منهم قال يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون على نياتهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الاعمش عن أبى
صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة أحدكم فى جماعة تزيد
على صلاته فى سوقه وبيته بضعا وعشرين درجة وذلك بأنه اذا توضأ فأحسن الوضوء ثم أتى المسجد لايريد
الا الصلاة لاينهزه (١) الا الصلاة لم يخط خطوة الا رفع بها درجة أو حطت عنه بها خطيئة والملائكة تصلى
على أحدكم مادام فى مصلاه الذى يصلى فيه اللهم صل عليه اللهم ارحمه مالم يحدث فيه مالم يؤذ فيه وقال
أحدكم فى صلاة ما كانت الصلاة تحبسه حدثنا آدم بن أبى إياس حدثنا شعبة عن حميد الطويل عن
أنس بن ملك رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت
اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال إنما دعوت هذا فقال النبى صلى الله عليه وسلم سموا (٢) باسمى ولا تكنوا
بكنيتى حدثنا ملك بن اسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضى الله عنه دعا رجل بالبقيع يا أبا
القسم فالتفت اليه النبى صلى الله عليه وسلم فقال لم أعنك قال سموا باسمى ولا تكتنوا (٣) بكنيتى حدثنا
على بن عبد الله حدثنا سفين عن عبيد الله بن أبى يزيد عن نافع بن جبير بن مطعم عن أبى هريرة الدوسى
رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى طائفة النهار لا يكلمنى ولا أكلمه حتى أتى سوق بنى
قينقاع فجلس (٤) بفناء بيت فاطمة فقال أثم لكع أثم لكع فحبسته شيأ فظننت أنها تلبسه سخابا أو تغسله
فجاء يشتد حتى عانقه وقبله وقال اللهم أحببه (٥) وأحب من يحبه * قال سفين قال عبيد الله أخبرنى أنه
رأى نافع بن جبير أوتر بركعة حدثنا ابرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى (٦) عن نافع حدثنا ابن
عمر أنهم كانوا يشترون الطعام (٧) من الركبان على عهد النبى صلى الله عليه وسلم فيبعث عليهم من يمنعهم
أن يبيعوه حيث اشتروه حتى ينقلوه حيث يباع الطعام * قال وحدثنا ابن عمر رضى الله عنهما قال
نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن يباع الطعام اذا اشتراه حتى يستوفيه **باب** كراهية السخب
فى السوق حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار قال لقيت عبد الله بن عمرو

ابن

١ ينهزه ٢ تسموا
٣ تكنوا ٤ تغسله مخفف عند
أبى ذر ٥ أحببه ٦ موسى
بن عقبة صح ٧ طعاما

ابن العاص رضى الله عنهما قلت أخبرنى عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى التوراة قال أجل
والله انه لموصوف فى التوراة ببعض صفته فى القرآن يا أيها النبى انا أرسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا وحرزا
للأميين أنت عبدى ورسولى سميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب فى الاسواق ولا يدفع بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويغفر ولن يقبضه الله حتى يقيم به الملة العوجاء بأن يقولوا لا اله الا الله ويفتح (١) بها أعينا
عميا وآذانا صما وقلوبا غلفا * تابعه عبد العزيز بن أبى سلمة عن هلال وقال سعيد عن هلال عن عطاء
عن ابن سلام غلف كل شئ فى غلاف سيف أغلف وقوس غلفاء ورجل أغلف إذا لم يكن مختونا (٢)
باب الكيل على البائع والمعطى لقول الله تعالى (٣) وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون يعنى كالوا
لهم ووزنوا لهم كقوله يسمعونكم يسمعون لكم وقال النبى صلى الله عليه وسلم اكتالوا حتى تستوفوا
ويذكر عن عثمن رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال له إذا بعت فكل وإذا ابتعت (٤) فاكتل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه (٥) حتى يستوفيه حدثنا عبدان أخبرنا جرير عن مغيرة عن
الشعبى عن جابر رضى الله عنه قال توفى عبد الله بن عمرو بن حرام وعليه دين فاستعنت النبى صلى الله
عليه وسلم على غرمائه أن يضعوا من دينه فطلب النبى صلى الله عليه وسلم إليهم فلم يفعلوا فقال لى النبى
صلى الله عليه وسلم اذهب فصنف تمرك أصنافا العجوة على حدة وعذق (٦) زيد على حدة ثم أرسل إلى ففعلت
ثم أرسلت الى النبى صلى الله عليه وسلم فجلس (٧) على أعلاه أو فى وسطه ثم قال كل للقوم فكلتهم حتى
أوفيتهم الذى لهم وبقى تمرى كأنه لم ينقص منه شئ * وقال فراس عن الشعبى حدثنى جابر عن النبى
صلى الله عليه وسلم فما زال يكيل لهم حتى أداه (٨) وقال هشام عن وهب عن جابر قال النبى صلى الله عليه
وسلم جذ له فأوف له **باب** ما يستحب من الكيل حدثنا ابرهيم بن موسى حدثنا الوليد عن
ثور عن خالد بن معدان عن المقدام بن معديكرب رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال كيلوا
طعامكم يبارك لكم (٩) **باب** بركة صاع النبى صلى الله عليه وسلم ومدهم (١٠) فيه عائشة رضى الله
عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم

صح
١ ويفتح بها أعين عمى
وآذان صم وقلوب غلف
٢ قاله أبو عبد الله كذا
بهامش الفرع الذى بيدنا
وفى القسطلانى وزيادة
قال أبو عبد الله لابى ذر عن
المستملى بدون هاء الضمير فى
قال ٣ وقول ٤ فاذا
٥ يبعه ٦ عذق بكسر
العين عند أبى ذر ٧ فجاء
فجلس ٨ لابى ذر وابن
عساكر حتى أدى ٩ فى
بعض الاصول زيادة فيه
ومدكم وقال فى الفتح كذا
فى جميع روايات البخارى
أى باسقاط فيه قال ورواه
غيره فزاد فى آخره فيه اه
١٠ ومده

الأنصاري عن عبد الله بن زيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن[1] إبرهيم حرم مكة ودعا لها وحرمت المدينة كما حرم إبرهيم مكة ودعوت لها في مدها وصاعها مثل ما دعا إبرهيم عليه السلام لمكة حدثني عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اللهم بارك لهم في مكيالهم وبارك لهم في صاعهم ومدهم يعني أهل المدينة **باب** ما يذكر في بيع الطعام والحكرة **حدثنا**[2] إسحق بن إبرهيم أخبرنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن الزهري عن سالم عن أبيه رضي الله عنه قال رأيت الذين يشترون الطعام مجازفة يضربون على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيعوه حتى يؤوه إلى رحالهم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يبيع الرجل طعاما حتى يستوفيه قلت لابن عباس كيف ذاك قال ذاك دراهم بدراهم والطعام مرجأ[3] **حدثني** أبو الوليد حدثنا شعبة حدثنا عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من ابتاع طعاما فلا يبيعه[4] حتى يقبضه **حدثنا** علي حدثنا سفين كان عمرو بن دينار يحدثه عن الزهري عن ملك بن أوس أنه قال من عنده[5] صرف فقال طلحة أنا حتى يجيء خازننا من الغابة قال سفين هو الذي حفظناه من الزهري ليس فيه زيادة[6] فقال أخبرني ملك بن أوس[7] سمع عمر بن الخطاب رضي الله عنه يخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الذهب بالذهب[8] ربا إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الطعام قبل أن يقبض وبيع ما ليس عندك **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الذي[9] حفظناه من عمرو بن دينار سمع طاوسا يقول سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول أما الذي نهى عنه النبي صلى الله عليه وسلم فهو الطعام أن يباع حتى يقبض قال ابن عباس ولا أحسب كل شيء إلا مثله **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ابتاع طعاما فلا يبيعه[10] حتى يستوفيه زاد إسمعيل من ابتاع طعاما فلا يبيعه[11] حتى يقبضه **باب** من رأى إذا اشترى طعاما جزافا أن لا يبيعه حتى يؤويه إلى رحله والأدب في ذلك[12] **حدثنا** يحيى بن بكير

حدثنا

١ ليست همزة ان مضبوطة في اليونينية وضبطها في الفرع بفتحها
٢ حدثني ٣ مرجى . قال أبو عبد الله مرجون مؤخرون ٤ يبعه
٥ من كان عنده ٦ قال
٧ أوس بن الحدثان أنه
٨ بالورق ٩ قال أما الذي
١٠ فلا يبعه ١١ فلا يبعه
١٢ الى رحاله ليس عليه رقم في اليونينية

حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني سالم بن عبد الله أن[1] ابن عمر رضي الله عنهما قال لقد رأيت الناس في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يبتاعون[2] جزافا يعني الطعام يضربون أن يبيعوه في مكانهم حتى يؤووه إلى رحالهم **باب** إذا اشترى متاعا أو دابة فوضعه عند البائع أو مات قبل أن يقبض وقال ابن عمر رضي الله عنهما ما أدركت الصفقة حيا مجموعا فهو من المبتاع **حدثنا** فروة بن أبي المغراء أخبرنا علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لقل يوم كان يأتي على النبي صلى الله عليه وسلم إلا يأتي فيه بيت أبي بكر أحد طرفي النهار فلما أذن له في الخروج إلى المدينة لم يرعنا إلا وقد أتانا ظهرا فخبر به أبو بكر فقال ما جاءنا[3] النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الساعة إلا لأمر[4] حدث فلما دخل عليه قال لأبي بكر أخرج من عندك[5] قال يا رسول الله إنما هما ابنتاي يعني عائشة وأسماء قال أشعرت أنه قد أذن لي في الخروج قال الصحبة يا رسول الله قال الصحبة قال يا رسول الله إن عندي ناقتين أعددتهما للخروج فخذ إحداهما قال قد أخذتها بالثمن **باب** لا يبيع[6] على بيع أخيه ولا يسوم[7] على سوم أخيه حتى يأذن له أو يترك[8] **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع[9] بعضكم على بيع أخيه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يبيع الرجل على بيع أخيه ولا يخطب[10] على خطبة أخيه ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتكفأ[11] ما في إنائها **باب** بيع المزايدة وقال عطاء أدركت الناس لا يرون بأسا ببيع المغانم فيمن يزيد **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا الحسين المكتب[12] عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رجلا أعتق غلاما له عن دبر فاحتاج فأخذه النبي صلى الله عليه وسلم فقال من يشتريه مني فاشتراه نعيم بن عبد الله بكذا وكذا فدفعه إليه **باب** النجش ومن قال لا يجوز ذلك البيع وقال ابن أبي أوفى الناجش آكل ربا[13] خائن وهو خداع باطل لا يحل قال النبي صلى الله عليه وسلم الخديعة في النار ومن عمل عملا ليس عليه أمرنا فهو رد **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم

١ أن عبد الله بن عمر
٢ يتبايعون ٣ ما جاء النبي
٤ من أمر ٥ ما عندك
٦ لا يبع ٧ يسم ٨ سقط في أصول كثيرة لفظ له
٩ لا يبع ١٠ ضم باء يخطب من الفرع ١١ عند أبي ذر لتكفي بكسر الفاء وبالمثناة التحتية قال وصوابه بالفتح والهمز ١٢ المكتب
١٣ الربا

عن النجش **باب** بيع الغرر وحبل الحبلة **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع حبل الحبلة وكان بيعا يتبايعه أهل الجاهلية كان الرجل يبتاع الجزور الى أن تنتج الناقة ثم تنتج التى فى بطنها **باب** بيع الملامسة وقال أنس نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عامر بن سعد أن أبا سعيد رضى الله عنه أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المنابذة وهى طرح الرجل ثوبه بالبيع الى الرجل قبل أن يقلبه أو ينظر اليه ونهى عن الملامسة والملامسة لمس الثوب لا ينظر اليه **حدثنا** قتيبة حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن محمد عن أبى هريرة رضى الله عنه قال نهى عن لبستين أن يحتبى الرجل فى الثوب الواحد ثم يرفعه على منكبه وعن بيعتين اللماس والنباذ **باب** بيع المنابذة وقال(1) أنس نهى عنه النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** اسمعيل قال حدثنى ملك عن محمد بن يحيى بن حبان وعن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن الملامسة والمنابذة **حدثنا**(2) عياش ابن الوليد حدثنا عبد الاعلى حدثنا معمر عن الزهرى عن عطاء بن يزيد عن أبى سعيد رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن لبستين وعن بيعتين الملامسة والمنابذة **باب** النهى للبائع أن لا يحفل الابل والبقر والغنم وكل محفلة والمصراة التى صرى لبنها وحقن فيه وجمع فلم يحلب أياما وأصل التصرية حبس الماء يقال منه صريت الماء(1) **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال أبو هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصروا الابل والغنم فمن ابتاعها بعد فانه بخير النظرين بين(4) أن يحتلبها إن شاء أمسك وإن شاء ردها وصاع تمر * ويذكر عن أبى صالح ومجاهد والوليد بن رباح وموسى بن يسار عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم صاع تمر وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من طعام وهو بالخيار ثلثا وقال بعضهم عن ابن سيرين صاعا من تمر ولم يذكر ثلثا والتمر أكثر **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبى يقول حدثنا أبو عثمن عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال من اشترى شاة محفلة فردها فليرد معها صاعا(5) ونهى النبى صلى الله عليه وسلم أن تلقى(6) البيوع

قوله تنتج التى فى بطنها هو بالرفع فى جميع النسخ المعتمدة بيدنا

١ فى أصول كثيرة قال بدون واو ٢ حدثنى

٣ إذا حبسته

٤ صوابه بعد كذا فى اليونينية ٥ صاعا من تمر

٦ أن تلقى البيوع

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبى الزناد عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تلقوا الركبان ولا يبع(1) بعضكم على بيع بعض ولا تناجشوا ولا يبيع(2) حاضر لباد ولا تصروا الغنم ومن ابتاعها فهو بخير النظرين بعد أن يحتلبها(3) إن رضيها أمسكها وإن سخطها ردها وصاعا من تمر **باب** إن شاء رد المصراة وفى حلبتها(4) صاع من تمر **حدثنا** محمد ابن عمرو حدثنا المكى أخبرنا ابن جريج قال أخبرنى زياد أن ثابتا مولى عبد الرحمن بن زيد أخبره أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اشترى غنما مصراة فاحتلبها فان رضيها أمسكها وإن سخطها ففى حلبتها صاع من تمر **باب** بيع العبد الزانى وقال شريح إن شاء رد من الزنا **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه سمعه يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم إذا زنت الامة فتبين زناها فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت فليجلدها ولا يثرب ثم إن زنت الثالثة فليبعها ولو بحبل من شعر **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبى هريرة وزيد بن خالد رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن الامة إذا زنت ولم تحصن(5) قال إن زنت فاجلدوها ثم ان زنت فاجلدوها ثم ان زنت فبيعوها ولو بضفير قال ابن شهاب لا أدرى بعد(6) الثالثة أو الرابعة **باب** البيع والشراء مع النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال عروة بن الزبير قالت عائشة رضى الله عنها دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت له فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشترى وأعتقى فان(7) الولاء لمن أعتق ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم من العشى فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال ما بال(8) أناس(9) يشترطون شروطا ليس فى كتاب الله من اشترط شرطا(10) ليس فى كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط شرط الله أحق وأوثق **حدثنا** حسان بن أبى عباد(11) حدثنا همام قال سمعت نافعا يحدث عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن عائشة رضى الله عنها ساومت بريرة فخرج الى الصلاة فلما جاء قالت إنهم أبوا أن يبيعوها إلا أن يشترطوا الولاء فقال النبى صلى الله عليه وسلم إنما الولاء لمن أعتق قلت لنافع حرا كان زوجها أو عبدا فقال ما يدرينى **باب** هل يبيع حاضر لباد بغير أجر وهل يعينه

١ يبع ٢ يبع ٣ يحلبها

٤ (قوله حلبتها) بسكون اللام فى اليونينية وغيرها على أنه اسم الفعل ويجوز الفتح على أنه بمعنى المحلوب قاله العينى وابن حجر كذا فى القسطلانى ٥ تحصن

٦ أبعد ٧ فانما

٨ أما بعد ما بال ٩ الناس

١٠ شرطا ١١ ابن حسان كذا فى الفرع الذى بيدنا قال القسطلانى ولابى ذر كما فى الفرع ونسبها ابن حجر لغير المستملى حسان بن حسان اهـ

أو ينصحه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اذا استنصح أحدكم أخاه فلينصح له ورخص فيه عطاء حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس سمعت جريرا رضي الله عنه (١) بايعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم على شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة والسمع
والطاعة والنصح لكل مسلم حدثنا الصلت بن محمد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن عبد الله بن
طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تلقوا
الركبان (٢) ولا يبيع (٣) حاضر لباد قال فقلت لابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا
باب من كره أن يبيع حاضر لباد بأجر حدثني عبد الله بن صباح حدثنا أبو علي الحنفي عن عبد
الرحمن بن عبد الله بن دينار قال حدثني أبي عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يبيع حاضر لباد وبه قال ابن عباس **باب** لا يبيع (٤) حاضر لباد بالسمسرة
وكرهه ابن سيرين وابرهيم للبائع والمشتري (٥) وقال إبرهيم إن العرب تقول بع لي ثوبا وهي تعني الشراء (٦)
حدثنا المكي بن ابرهيم قال أخبرني ابن جريج عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبتاع (٧) المرء على بيع أخيه ولا تناجشوا ولا
يبيع (٨) حاضر لباد حدثنا (٩) محمد بن المثنى حدثنا معاذ حدثنا ابن عون عن محمد قال أنس بن مالك رضي الله
عنه نهينا أن يبيع حاضر لباد **باب** النهي عن تلقي الركبان وأن بيعه مردود لأن صاحبه عاص
آثم اذا كان به عالما وهو خداع في البيع والخداع لا يجوز حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا
عبيد الله (١٠) عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن
يبيع حاضر لباد حدثني (١١) عياش بن الوليد حدثنا عبد الأعلى حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه قال
سألت ابن عباس رضي الله عنهما ما معنى قوله لا يبيعن حاضر لباد فقال لا يكن (١٢) له سمسارا حدثنا مسدد
حدثنا يزيد بن زريع قال حدثني التيمي عن أبي عثمن عن عبد الله رضي الله عنه قال من اشترى محفلة فليرد
معها صاعا قال ونهى النبي صلى الله عليه وسلم عن تلقي البيوع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن
نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع (١٣) بعضكم على بيع

بعض

١ يقول بايعت . قال
٢ الركبان للبيع ٣ ولا يبع
٤ لا يشتري ٥ وللمشتري
٦ وهو يعني ٧ يبتع
٨ يبع ٩ حدثني
١٠ عبيد الله العمري
١١ حدثنا
١٢ لا تكن . لا يكون وفي القسطلاني ولابي الوقت لا تكون بالمثناة الفوقية
١٣ كذا في اليونينية بالرفع

بعض ولا تلقوا السلع حتى يهبط بها الى السوق **باب** منتهى التلقي حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه قال كنا نتلقى الركبان فنشتري منهم الطعام فنهانا
النبي صلى الله عليه وسلم أن نبيعه حتى يبلغ به سوق الطعام قال أبو عبد الله هذا في أعلى السوق يبينه (١)
حديث عبيد الله حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن عبد الله رضي الله عنه
قال كانوا يبتاعون (٢) الطعام في أعلى السوق فيبيعونه في مكانهم (٣) فنهاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن
يبيعوه في مكانه حتى ينقلوه **باب** اذا اشترط شروطا في البيع لا تحل حدثنا عبد الله بن
يوسف أخبرنا ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءتني بريرة فقالت
كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية (٤) فأعينيني فقلت إن أحب أهلك أن أعدها لهم ويكون
ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة الى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها (٥) فجاءت من عندهم (٦) ورسول الله صلى الله
عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم (٧) فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما الولاء لمن أعتق
ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد ما بال
رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل وإن كان
مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن عائشة أم المؤمنين أرادت أن تشتري جارية فتعتقها
فقال أهلها نبيعكها على أن ولاءها لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا يمنعك ذلك فإنما
الولاء لمن أعتق **باب** بيع التمر بالتمر حدثنا أبو الوليد حدثنا الليث (٨) عن ابن شهاب عن ملك
ابن أوس سمع عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير
بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء **باب** بيع الزبيب بالزبيب والطعام بالطعام
حدثنا إسمعيل حدثنا ملك (٩) عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة والمزابنة (١٠) بيع الثمر بالتمر كيلا وبيع الزبيب بالكرم كيلا حدثنا أبو النعمان حدثنا

١ ويبينه ٢ يتبايعون
٣ في مكانه ٤ أوقية
٥ فأبوا ذلك عليها ٦ من عندها
٧ من ذلك ٨ ليث
٩ حدثني ١٠ قال
والمزابنة لفظ قال
مضروب عليه في اليونينية
وهو ثابت في بعض الاصول

حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
قال والمزابنة أن يبيع التمر بكيل إن زاد فلى وإن نقص فعلى * قال وحدثنى زيد بن ثابت أن النبى
صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا بخرصها **باب** بيع الشعير بالشعير **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن ملك بن أوس أخبره أنه التمس صرفا بمائة دينار فدعانى طلحة بن
عبيد الله فتراوضنا حتى اصطرف منى فأخذ الذهب يقلبها فى يده ثم قال حتى يأتى خازنى من الغابة وعمر
يسمع ذلك فقال والله لا تفارقه حتى تأخذ منه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الذهب بالذهب(١) ربا
إلا هاء وهاء والبر بالبر ربا إلا هاء وهاء والشعير بالشعير ربا إلا هاء وهاء والتمر بالتمر ربا إلا هاء وهاء
باب بيع الذهب بالذهب **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا إسمعيل بن علية قال حدثنى(٢)
يحيى بن أبى إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة قال قال أبو بكرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا سواء بسواء والفضة بالفضة إلا سواء بسواء وبيعوا الذهب بالفضة
والفضة بالذهب كيف شئتم **باب** بيع الفضة بالفضة (٣)**حدثنا** عبيد الله بن سعد حدثنا
عمى حدثنا ابن أخى الزهرى عن عمه قال حدثنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن
أبا سعيد(٤) حدثه مثل ذلك حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فلقيه عبد الله بن عمر فقال يا أبا سعيد
ما هذا الذى تحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أبو سعيد فى الصرف سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول الذهب بالذهب مثلا بمثل(٥) والورق بالورق مثلا(٦) بمثل **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك عن نافع عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تبيعوا الذهب بالذهب إلا مثلا بمثل ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا الورق بالورق إلا مثلا بمثل
ولا تشفوا بعضها على بعض ولا تبيعوا منها غائبا بناجز **باب** بيع الدينار بالدينار نساء(٧) **حدثنا**
على بن عبد الله حدثنا الضحاك بن مخلد حدثنا ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار أن أبا صالح الزيات
أخبره أنه سمع أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه يقول الدينار بالدينار والدرهم بالدرهم فقلت له فإن ابن
عباس لا يقوله فقال(٨) أبو سعيد سألته فقلت سمعته من النبى صلى الله عليه وسلم أو وجدته فى كتاب الله قال

كل

١ بالورق ٢ حدثنا
٣ حدثنى ٤ أبا سعيد
الخدرى ٥ مثل ٦ مثل
٧ نساء كذا فى اليونينية بغير علامة
٨ فقال

كل ذلك(١) لا أقول وأنتم أعلم برسول الله صلى الله عليه وسلم منى ولكنى(٢) أخبرنى أسامة أن النبى صلى الله
عليه وسلم قال لا ربا إلا فى النسيئة **باب** بيع الورق بالذهب نسيئة **حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا شعبة قال أخبرنى حبيب بن أبى ثابت قال سمعت أبا المنهال قال سألت البراء بن عازب وزيد بن
أرقم رضى الله عنهم عن الصرف فكل واحد منهما يقول هذا خير منى فكلاهما يقول نهى رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن بيع الذهب بالورق دينا **باب** بيع الذهب بالورق يدا بيد **حدثنا** عمران
ابن ميسرة حدثنا عباد بن العوام أخبرنا يحيى بن أبى إسحق حدثنا عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه رضى
الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن الفضة بالفضة والذهب بالذهب إلا سواء بسواء وأمرنا
أن نبتاع الذهب بالفضة(٣) كيف شئنا والفضة بالذهب(٤) كيف شئنا **باب** بيع المزابنة وهى بيع
التمر بالتمر وبيع الزبيب بالكرم وبيع العرايا قال أنس نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المزابنة والمحاقلة
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى
الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبيعوا التمر حتى يبدو صلاحه ولا تبيعوا التمر بالتمر * قال
سالم وأخبرنى عبد الله عن زيد بن ثابت أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص بعد ذلك فى بيع العرية
بالرطب أو بالتمر ولم يرخص فى غيره **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن
عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر كيلا
وبيع الكرم بالزبيب كيلا **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن داود بن الحصين عن أبى سفين
مولى ابن أبى أحمد عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة
والمحاقلة والمزابنة اشتراء الثمر بالتمر فى رؤس النخل **حدثنا** مسدد حدثنا أبو معوية عن الشيبانى
عن عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمزابنة
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا ملك عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم أرخص لصاحب العرية أن يبيعها بخرصها **باب** بيع الثمر على رؤس
النخل بالذهب والفضة(٥) **حدثنا** يحيى بن سليمن حدثنا ابن وهب أخبرنا(٦) ابن جريج عن عطاء وأبى الزبير

١ كل ذلك هو منصوب فى الفرع الذى بيدنا وقال القسطلانى هو بالرفع كما فى الفرع وفى بعض الاصول بالنصب اه
٢ ولكن ٣ فى الفضة ٤ فى الذهب
٥ أو الفضة ٦ أخبرنى

عن جابر رضى الله عنه قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يطيب ولا يباع شىء منه الا بالدينار والدرهم الا العرايا حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب قال سمعت ملكا وسأله عبيد الله بن الربيع أحدثك داود عن أبى سفين عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم رخص(١) فى بيع العرايا فى خمسة أوسق أو دون خمسة أوسق قال نعم حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال قال يحيى بن سعيد سمعت بشيرا قال سمعت سهل بن أبى حثمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمر بالتمر ورخص فى العرية أن تباع بخرصها يأكلها أهلها رطبا وقال سفين مرة أخرى إلا أنه رخص فى العرية يبيعها أهلها بخرصها يأكلونها رطبا قال هو سواء قال سفين فقلت ليحيى وأنا غلام إن أهل مكة يقولون إن النبى صلى الله عليه وسلم رخص فى بيع العرايا فقال وما يدرى أهل مكة قلت إنهم يروونه عن جابر فسكت قال سفين إنما أردت أن جابرا من أهل المدينة قيل لسفين وليس فيه نهى عن بيع الثمر حتى يبدو صلاحه قال لا **باب** تفسير العرايا وقال ملك العرية أن يعرى الرجل الرجل النخلة ثم يتأذى بدخوله عليه فرخص له أن يشتريها منه بتمر وقال ابن إدريس العرية لا تكون الا بالكيل من التمر يدا بيد لا يكون بالجزاف ومما يقويه قول سهل بن أبى حثمة بالأوسق الموسقة وقال ابن اسحق فى حديثه عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما كانت العرايا أن يعرى الرجل فى ماله النخلة والنخلتين وقال يزيد عن سفين بن حسين العرايا نخل كانت توهب للمساكين فلا يستطيعون أن ينتظروا بها رخص لهم أن يبيعوها بما شاؤا من التمر حدثنا محمد(٢) أخبرنا عبد الله أخبرنا موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضى الله عنهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رخص فى العرايا أن تباع بخرصها كيلا قال موسى بن عقبة والعرايا نخلات معلومات تأتيها فتشتريها **باب** بيع الثمار قبل أن يبدو صلاحها وقال الليث عن أبى الزناد كان عروة(٣) بن الزبير يحدث عن سهل بن أبى حثمة الانصارى من بنى حارثة أنه حدثه عن زيد بن ثابت رضى الله عنه قال كان الناس فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يتبايعون الثمار فاذا جد(٤) الناس وحضر تقاضيهم قال المبتاع إنه أصاب الثمر الدمان أصابه مراض(٥) أصابه قشام عاهات يحتجون بها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لما كثرت عنده الخصومة فى ذلك فاما(٦) لا فلا تتبايعوا حتى

١ أرخص ٢ هو ابن مقاتل ٣ عن عروة
٤ أجد ٥ مرض
٦ قوله فاما لا قال القسطلانى قد نطقت العرب بامالة لا لتضمنها الجملة والا فالقياس ان لا تمال الحروف وقد كتبها الصاغانى إمالى بلام وياء لاجل امالتها ومنهم من يكتبها بالالف على الاصل وهو الاكثر ويجعل عليها فتحة محرفة علامة للامالة والعامة تشبع امالتها وهو خطأ اه

يبدو صلاح الثمر كالمشورة يشير بها لكثرة خصومتهم وأخبرنى(١) خارجة بن زيد بن ثابت أن زيد بن ثابت لم يكن يبيع ثمار أرضه حتى تطلع الثريا فيتبين الاصفر من الاحمر قال أبو عبد الله رواه على بن بحر حدثنا حكام حدثنا عنبسة عن زكرياء عن أبى الزناد عن عروة عن سهل عن زيد حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى يبدو صلاحها نهى البائع والمبتاع حدثنا ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا حميد الطويل عن أنس رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن تباع ثمرة النخل حتى تزهو * قال أبو عبد الله يعنى حتى تحمر حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سليم بن حيان حدثنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال نهى النبى صلى الله عليه وسلم أن تباع الثمرة حتى تشقح فقيل(٢) ما(٣) تشقح قال تحمار وتصفار ويؤكل منها **باب** بيع النخل قبل أن يبدو صلاحها حدثنى(٤) على بن الهيثم حدثنا معلى(٥) حدثنا هشيم أخبرنا حميد حدثنا أنس بن ملك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه نهى عن بيع الثمرة حتى يبدو صلاحها وعن النخل حتى يزهو قيل وما يزهو قال يحمار أو يصفار **باب** إذا باع الثمار قبل أن يبدو صلاحها ثم أصابته عاهة فهو من البائع حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن حميد عن أنس بن ملك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع الثمار حتى تزهى فقيل له(٦) وما تزهى قال حتى تحمر فقال(٧) أرأيت إذا منع الله الثمرة بم يأخذ أحدكم مال أخيه * قال(٨) الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال لو أن رجلا ابتاع ثمرا قبل أن يبدو صلاحه ثم أصابته عاهة كان ما أصابه على ربه أخبرنى سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تتبايعوا الثمر حتى يبدو صلاحها ولا تبيعوا الثمر بالتمر **باب** شراء الطعام إلى أجل حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الاعمش قال ذكرنا عند إبرهيم الرهن فى السلف فقال لا بأس به ثم حدثنا عن الاسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودى إلى أجل فرهنه درعه **باب** إذا أراد بيع تمر بتمر خير منه حدثنا قتيبة عن ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن أبى

قوله تطلع الثريا هو بالفوقية والتحتية وكذا قوله السابق تتبايعوا اه
١ ثبت فى أصول كثيرة لفظ قال قبل وأخبرنى
٢ فى أصول كثيرة قيل بلا فاء
٣ وما ٤ حدثنا
٥ معلى بن منصور الرازى
٦ سقط لفظ له فى أصول كثيرة
٧ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ٨ وقال

سعيد الخدري وعن أبي هريرة رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أكل تمر خيبر هكذا قال لا والله يا رسول الله إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين بالثلاثة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا **باب** من باع نخلا قد أبرت أو أرضا مزروعة أو بإجارة[1] قال أبو عبد الله وقال لي إبراهيم أخبرنا هشام أخبرنا ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يخبر عن نافع مولى ابن عمر أن[2] أيما نخل بيعت قد أبرت لم يذكر الثمر فالثمر للذي أبرها وكذلك العبد والحرث سمى له نافع هؤلاء الثلاث **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت فثمرها للبائع إلا أن يشترط المبتاع **باب** بيع الزرع بالطعام كيلا **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المزابنة أن يبيع ثمر حائطه إن كان نخلا بتمر كيلا وإن كان كرما أن يبيعه بزبيب كيلا أو كان[3] زرعا أن يبيعه بكيل طعام ونهى[4] عن ذلك كله **باب** بيع النخل بأصله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم قال أيما امرئ أبر نخلا ثم باع أصلها فللذي أبر ثمر النخل إلا أن يشترطه[5] المبتاع **باب** بيع المخاضرة **حدثنا**[6] إسحق بن وهب حدثنا عمر بن يونس قال حدثني أبي قال حدثني إسحق بن أبي طلحة الأنصاري عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المحاقلة والمخاضرة والملامسة والمنابذة والمزابنة **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن بيع ثمر التمر حتى يزهو[7] فقلنا لأنس ما زهوها قال تحمر وتصفر أرأيت إن منع الله الثمرة[8] بم تستحل مال أخيك **باب** بيع الجمار وأكله **حدثنا** أبو الوليد هشام بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن مجاهد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأكل جمارا فقال من الشجر شجرة كالرجل المؤمن فأردت أن أقول هي النخلة فإذا أنا أحدثهم قال هي النخلة **باب** من أجرى أمر الأمصار على ما يتعارفون بينهم في البيوع والإجارة

١ قبض من باع ٢ أنه قال وقوله أيما هو بالرفع في جميع الأصول المعتمدة بأيدينا
٣ وإن كان ٤ في أصول كثيرة نهى بدون واو
٥ يشترط ٦ حدثنا
٧ قبل ٨ الثمر

والمكيال والوزن وسننهم على نياتهم ومذاهبهم المشهورة وقال شريح للغزالين سنتكم بينكم ربحا وقال عبد الوهاب عن أيوب عن محمد لا بأس العشرة بأحد عشر ويأخذ للنفقة ربحا وقال النبي صلى الله عليه وسلم لهند خذي ما يكفيك وولدك بالمعروف وقال تعالى ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف واكترى الحسن من عبد الله بن مرداس حمارا فقال بكم قال بدانقين فركبه ثم جاء مرة أخرى فقال الحمار الحمار فركبه ولم يشارطه فبعث إليه بنصف درهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو طيبة فأمر له رسول الله صلى الله عليه وسلم بصاع من تمر وأمر أهله أن يخففوا عنه من خراجه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت هند أم معاوية لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أبا سفيان رجل شحيح فهل علي جناح أن آخذ من ماله سرا قال خذي أنت وبنوك[1] ما يكفيك بالمعروف **حدثني** إسحق حدثنا ابن نمير أخبرنا هشام وحدثني محمد[2] قال سمعت عثمن بن فرقد قال سمعت هشام ابن عروة يحدث عن أبيه أنه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنزلت في والي اليتيم الذي يقيم عليه ويصلح في ماله إن كان فقيرا أكل منه بالمعروف **باب** بيع الشريك من شريكه **حدثني**[3] محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر رضي الله عنه جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل مال لم يقسم[4] فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب** بيع الأرض والدور والعروض مشاعا غير مقسوم **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل مال لم يقسم[5] فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الواحد بهذا وقال في كل ما لم يقسم[6] * تابعه هشام عن معمر قال عبد الرزاق في كل مال رواه عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري **باب** إذا اشترى شيئا لغيره بغير إذنه فرضي **حدثنا** يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبو عاصم أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم

١ وبنيك ٢ ابن سلام
٣ حدثنا ٤ ما لم يقسم
٥ ما لم يقسم ٦ مال لم يقسم

قال خرج ثلاثة (1) يمشون فأصابهم المطر فدخلوا في غار في جبل فانحطت عليهم صخرة قال فقال بعضهم لبعض
ادعوا الله بأفضل عمل عملتموه فقال أحدهم اللهم إني كان لي أبوان شيخان كبيران فكنت أخرج فأرعى
ثم أجيء فأحلب فأجيء بالحلاب فآتي به أبوي فيشربان ثم أسقي الصبية وأهلي وامرأتي فاحتبست ليلة
لا الى
فجئت فإذا هما نائمان قال فكرهت أن أوقظهما والصبية يتضاغون عند رجلي فلم يزل ذلك دأبي ودأبهما
حتى طلع الفجر اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة نرى منها السماء قال
ففرج عنهم وقال الآخر (2) اللهم إن كنت تعلم أني كنت أحب امرأة من بنات عمي كأشد ما يحب الرجل
النساء فقالت لا تنال ذلك منها حتى تعطيها مائة دينار (3) فسعيت فيها حتى جمعتها فلما قعدت بين رجليها قالت
اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركتها فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج
عنا فرجة قال ففرج عنهم الثلثين (4) وقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا بفرق من ذرة
فأعطيته وأبى ذاك أن يأخذ فعمدت إلى ذلك الفرق فزرعته حتى اشتريت منه بقرا وراعيها (5) ثم جاء فقال
يا عبد الله أعطني حقي فقلت انطلق إلى تلك البقر وراعيها فإنها لك فقال أتستهزئ بي قال فقلت (6) ما أستهزئ
بك ولكنها لك اللهم إن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا فكشف عنهم **باب**
الشراء والبيع مع المشركين وأهل الحرب **حدثنا** أبو النعمان حدثنا معتمر بن سليمن عن أبيه عن
أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثم جاء رجل
مشرك مشعان طويل بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة قال لا بل
بيع فاشترى منه شاة **باب** شراء المملوك من الحربي وهبته وعتقه وقال النبي صلى الله عليه
وسلم لسلمان كاتب وكان حرا فظلموه وباعوه وسبي عمار وصهيب وبلال وقال الله تعالى والله فضل
بعضكم على بعض في الرزق فما الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت أيمانهم فهم فيه سواء (7) أفبنعمة الله
يجحدون **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم هاجر إبرهيم عليه السلام بسارة (8) فدخل بها قرية فيها ملك من الملوك

او

١ ثلثة نفر ٢ فقال
٣ ذاك ٤ فقال
٥ وراعيها ٦ في أصول
كثيرة قال قلت ٧ الى قوله
أفبنعمة الله يجحدون
٨ قوله بسارة هو بتخفيف
الراء وقيل بتشديدها

أو جبار من الجبابرة فقيل دخل إبرهيم بامرأة هي من أحسن النساء فأرسل إليه أن يا إبرهيم من هذه التي
معك قال أختي ثم رجع إليها فقال لا تكذبي حديثي فإني أخبرتهم أنك أختي والله إن على الأرض مؤمن (1)
غيري وغيرك فأرسل بها إليه فقام إليها فقامت توضأ وتصلي فقالت اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك
وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي الكافر فغط حتى ركض برجله قال الأعرج قال أبو سلمة بن
عبد الرحمن إن أبا هريرة قال قالت اللهم إن يمت يقال (2) هي قتلته فأرسل ثم قام إليها فقامت توضأ تصلي (3)
وتقول اللهم إن كنت آمنت بك وبرسولك وأحصنت فرجي إلا على زوجي فلا تسلط علي هذا الكافر فغط
حتى ركض برجله قال عبد الرحمن قال أبو سلمة قال أبو هريرة فقالت اللهم إن يمت فيقال (4) هي قتلته
فأرسل في الثانية أو في الثالثة فقال والله ما أرسلتم إلي إلا شيطانا ارجعوها إلى إبرهيم وأعطوها آجر
فرجعت إلى إبرهيم عليه السلام فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة **حدثنا** قتيبة
حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت اختصم سعد بن أبي وقاص
وعبد بن زمعة في غلام فقال سعد هذا يا رسول الله ابن أخي عتبة بن أبي وقاص عهد إلي أنه ابنه انظر إلى
شبهه وقال عبد بن زمعة هذا أخي يا رسول الله ولد على فراش أبي من وليدته فنظر رسول الله صلى الله
عليه وسلم إلى شبهه فرأى شبها بينا بعتبة فقال هو لك يا عبد (5) الولد للفراش وللعاهر الحجر واحتجبي منه
يا سودة بنت زمعة فلم تره سودة قط **حدثنا** (6) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد عن أبيه قال
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه لصهيب اتق الله ولا تدع إلى غير أبيك فقال صهيب ما يسرني أن لي
كذا وكذا وأني قلت ذلك ولكني سرقت وأنا صبي **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني عروة بن الزبير أن حكيم بن حزام أخبره أنه قال يا رسول الله أرأيت أمورا كنت أتحنث
لا ط صح
أو أتحنث بها في الجاهلية من صلة وعتاقة وصدقة هل لي فيها أجر قال حكيم رضي الله عنه قال رسول الله
لا ه
صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** جلود الميتة قبل أن تدبغ **حدثنا**
زهير بن حرب حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح قال حدثني ابن شهاب أن عبيد الله بن عبد الله
أخبره أن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم مر بشاة ميتة فقال

١ من مؤمن غيري
وغيرك ٢ يقل
٣ تصلي الرواية التي شرح
عليها القسطلاني وتصلي
قال والواو مكشوطة في
الفرع وكذا هي ساقطة في
اليونينية أيضا اه
٤ يقل . يقال
٥ يا عبد بن زمعة
٦ حدثني

هلا استمتعتم باهابها قالوا إنها ميتة قال إنما حرم أكلها(١) **باب** قتل الخنزير وقال جابر حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخنزير **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن ابن المسيب أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض المال حتى لا يقبله أحد **باب** لا يذاب شحم الميتة ولا يباع ودكه رواه جابر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرني طاوس أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول بلغ عمر(٢) أن فلانا باع خمرا فقال قاتل الله فلانا ألم يعلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب سمعت سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله يهود(٣) حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا أثمانها(٤) **باب** بيع التصاوير التي ليس فيها روح وما يكره من ذلك **حدثنا**(٥) عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا يزيد بن زريع أخبرنا عوف عن سعيد بن أبي الحسن قال كنت عند ابن عباس رضي الله عنهما إذ أتاه رجل فقال يا أبا عباس إني انسان إنما معيشتي من صنعة يدي وإني أصنع هذه التصاوير فقال ابن عباس لا أحدثك الا ما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول سمعته يقول من صور صورة فان الله معذبه حتى ينفخ فيها الروح وليس بنافخ فيها أبدا فربا الرجل ربوة شديدة واصفر وجهه فقال ويحك ان أبيت الا أن تصنع فعليك بهذا الشجر كل شيء ليس فيه روح * قال أبو عبد الله سمع سعيد بن أبي عروبة من النضر بن أنس هذا الواحد **باب** تحريم التجارة في الخمر وقال جابر رضي الله عنه حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيع الخمر **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها لما نزلت آيات سورة البقرة عن آخرها(٦) خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال حرمت التجارة في الخمر **باب** إثم من باع حرا **حدثني** بشر بن مرحوم حدثنا يحيى بن سليم

عن

١ حرم ٢ عمر بن الخطاب ٣ في كثير من الاصول يهودا بالتنوين ٤ قال أبو عبد الله قاتلهم الله لعنهم قتل لعن الخراصون الكذابون ٥ حدثني ٦ من آخرها

عن اسمعيل بن أمية عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله ثلثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بي ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعط أجره **باب**(١) بيع العبيد والحيوان بالحيوان نسيئة واشترى ابن عمر راحلة بأربعة أبعرة مضمونة عليه يوفيها صاحبها بالربذة وقال ابن عباس قد يكون البعير خيرا من البعيرين واشترى رافع بن خديج بعيرا ببعيرين فأعطاه أحدهما وقال آتيك بالآخر غدا رهوا ان شاء الله وقال ابن المسيب لا ربا في الحيوان البعير والشاة(٢) بالشاتين الى أجل وقال ابن سيرين لا بأس بعير ببعيرين(٣) نسيئة(٤) **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان في السبي صفية فصارت الى دحية الكلبي ثم صارت الى النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع الرقيق **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني ابن محيريز أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه أخبره أنه بينما هو جالس عند النبي صلى الله عليه وسلم قال(٥) يا رسول الله انا نصيب سبيا فنحب الأثمان فكيف ترى في العزل فقال أو إنكم تفعلون ذلك لا عليكم أن لا تفعلوا ذلكم فانها ليست نسمة كتب الله أن تخرج الاهي خارجة(٦) **باب** بيع المدبر **حدثنا** ابن نمير حدثنا وكيع حدثنا اسمعيل عن سلمة بن كهيل عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال باع النبي صلى الله عليه وسلم المدبر **حدثنا** قتيبة حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول باعه رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثني** زهير بن حرب حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح قال حدث ابن شهاب أن عبيد الله أخبره أن زيد بن خالد وأبا هريرة رضي الله عنهما أخبراه أنهما سمعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يسئل(٧) عن الامة تزني ولم تحصن قال اجلدوها ثم إن زنت فاجلدوها ثم بيعوها بعد الثالثة أو الرابعة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال أخبرني(٨) الليث عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذا زنت أمة أحدكم فتبين زناها فليجلدها الحد ولا يثرب عليها ثم ان زنت فليجلدها الحد ولا يثرب(٩) ثم ان زنت الثالثة فتبين زناها فليبعها ولو بحبل من شعر **باب** هل يسافر بالجارية قبل أن يستبرئها ولم ير الحسن بأسا أن يقبلها أو يباشرها(١٠) وقال ابن عمر رضي الله عنهما اذا

١ **باب** أمر النبي صلى الله عليه وسلم اليهود ببيع أرضيهم حين أجلاهم فيه المقبري عن أبي هريرة هذا الباب وما معه في بعض الاصول وليس هو في اليونينية وهو ملحق في الفرع المكي وشرح عليه الكرماني وغيره اه
٢ البعير بالبعيرين ٣ بعير ببعيرين كذا في اليونينية
٤ ودرهم بدرهم ٥ في بعض الاصول فقال وفي بعضها قال رجل وفي رواية القدر قال رجل من الانصار
٦ الاوهي ٧ سئل
٨ حدثني ٩ عليها
١٠ ويباشرها

وهبت الوليدة التى يوطأ أو بيعت أو عتقت فليستبرأ(1) رحمها بحيضة ولا تستبرأ العذراء وقال عطاء لا بأس
أن يصيب من جاريته الحامل ما دون الفرج وقال الله تعالى إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم
حدثنا عبد الغفار بن داود حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو بن أبى عمرو عن أنس بن مالك
رضى الله عنه قال قدم النبى صلى الله عليه وسلم خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت
حيى بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج
بها حتى بلغنا سد الروحاء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا الى المدينة قال
فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب **باب** بيع الميتة والأصنام **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث
عن يزيد بن أبى حبيب عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة إن الله ورسوله حرم بيع الخمر والميتة والخنزير والأصنام فقيل
يا رسول الله أرأيت شحوم الميتة فإنها(2) يطلى بها السفن ويدهن بها الجلود ويستصبح بها الناس فقال لا هو
حرام ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك قاتل الله اليهود إن الله لما حرم شحومها جملوه(3) ثم باعوه
فأكلوا ثمنه * قال أبو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد كتب الى عطاء سمعت جابرا رضى الله عنه عن
النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ثمن الكلب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن
ابن شهاب عن أبى بكر بن عبد الرحمن عن أبى مسعود الأنصارى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغى وحلوان الكاهن **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال
أخبرنى عون بن أبى جحيفة قال رأيت أبى اشترى حجاما(4) فسألته عن ذلك قال(5) إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن ثمن الدم وثمن الكلب وكسب الأمة ولعن الواشمة والمستوشمة وآكل الربا وموكله ولعن
المصور

١ قال القسطلانى وفى بعض الاصول فليستبرئ رحمها مبنيا للفاعل
٢ فإنه ٣ أجملوه
٤ حجاما فأمر بمحاجمه فكسرت
٥ فى أصول كثيرة فقال

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب السلم)

باب السلم فى كيل معلوم **حدثنا** عمرو(1) بن زرارة أخبرنا(2) إسمعيل بن علية أخبرنا(3) ابن أبى نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة والناس يسلفون فى الثمر العام والعامين أو قال عامين أو ثلاثة شك إسمعيل فقال من سلف فى تمر(4)
فليسلف فى كيل معلوم ووزن معلوم **حدثنا** محمد(5) أخبرنا إسمعيل عن ابن أبى نجيح بهذا فى كيل معلوم
ووزن معلوم **باب** السلم فى وزن معلوم **حدثنا** صدقة أخبرنا ابن عيينة أخبرنا ابن أبى نجيح
عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قدم النبى(6) صلى الله عليه وسلم المدينة
وهم يسلفون بالتمر السنتين والثلاث فقال من أسلف فى شىء ففى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا على حدثنا سفيان قال حدثنى ابن أبى نجيح وقال فليسلف فى كيل معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا قتيبة حدثنا سفيان عن ابن أبى نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبى المنهال قال سمعت ابن عباس
رضى الله عنهما يقول قدم النبى صلى الله عليه وسلم وقال فى كيل معلوم ووزن معلوم إلى أجل معلوم
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن ابن أبى المجالد وحدثنا يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن محمد بن أبى
المجالد حدثنا(7) حفص بن عمر حدثنا شعبة قال أخبرنى محمد أو عبد الله بن أبى المجالد قال اختلف عبد الله
ابن شداد بن الهاد وأبو بردة فى السلف فبعثونى إلى ابن أبى أوفى رضى الله عنه(8) فسألته فقال إنا كنا نسلف
على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بكر وعمر فى الحنطة والشعير والزبيب والتمر وسألت ابن
أبزى فقال مثل ذلك **باب** السلم إلى من ليس عنده أصل **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
عبد الواحد حدثنا الشيبانى حدثنا محمد بن أبى المجالد(9) قال بعثنى عبد الله بن شداد وأبو بردة إلى عبد الله بن
أبى أوفى رضى الله عنهما فقالا سله هل كان أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فى عهد النبى صلى الله عليه
وسلم يسلفون فى الحنطة قال(10) عبد الله كنا نسلف نبيط أهل الشأم فى الحنطة والشعير والزيت فى كيل

١ حدثنى ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ فى تمر كيل
٥ حدثنى ٦ رسول الله
٧ فى غالب الاصول وحدثنا بالواو ٨ عنه كذا فى اليونينية بافراد الضمير فى عنه فى هذا الموضع
٩ أبى مجالد ١٠ فقال

معلوم إلى أجل معلوم قلت إلى من كان أصله عنده قال ما كنا نسألهم عن ذلك ثم بعثاني إلى عبد الرحمن بن
أبزى فسألته فقال كان أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يسلفون على (١) عهد النبي صلى الله عليه وسلم ولم
نسألهم ألهم حرث أم لا حدثنا اسحق (٢) حدثنا خالد بن عبد الله عن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد بهذا
وقال فنسلفهم في الحنطة والشعير * وقال عبد الله بن الوليد عن سفين حدثنا الشيباني وقال والزيت
حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الشيباني وقال في الحنطة والشعير والزبيب حدثنا آدم حدثنا شعبة
أخبرنا عمرو قال سمعت أبا البختري الطائي قال سألت ابن عباس رضي الله عنهما عن السلم في النخل قال (٣)
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه وحتى يوزن فقال الرجل وأي شيء يوزن
قال رجل إلى جانبه حتى يحرز (٤) وقال معاذ حدثنا شعبة عن عمرو قال أبو البختري سمعت ابن عباس رضي
الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم مثله **باب** السلم في النخل حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن عمرو عن أبي البختري قال سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى عن بيع
النخل حتى يصلح وعن بيع الورق نساء بناجز (٥) وسألت ابن عباس عن السلم في النخل فقال نهى النبي صلى الله
عليه وسلم عن بيع النخل حتى يؤكل منه أو يأكل منه وحتى يوزن حدثنا (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر
(٧) حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي البختري سألت ابن عمر رضي الله عنهما عن السلم في النخل فقال نهى النبي
صلى الله عليه وسلم عن بيع الثمر حتى يصلح ونهى عن الورق بالذهب نساء بناجز وسألت ابن عباس فقال
نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن بيع النخل حتى يأكل أو يؤكل وحتى يوزن قلت وما يوزن قال رجل
عنده حتى يحرز (٨) **باب** الكفيل في السلم حدثنا (٩) محمد (١٠) حدثنا يعلى حدثنا الأعمش عن
إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما من
يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد **باب** الرهن في السلم حدثني (١١) محمد بن محبوب حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبرهيم الرهن في السلف فقال حدثني الأسود عن عائشة رضي
الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودي طعاما إلى أجل معلوم وارتهن منه درعا من حديد
باب السلم إلى أجل معلوم وبه قال ابن عباس وأبو سعيد والأسود والحسن وقال ابن عمر لا بأس

فى

١ في عهد ٢ اسحق
نسبه في بعض الأصول
فقال الواسطي
٣ فقال
٤ يحرز ٥ المد من الفرع
هنا وفي الآتية ٦ حدثني
٧ نهى عمر رضي الله عنه
٨ يحرز . يحرز هذه من غير
اليونينية ٩ حدثني
١٠ محمد بن سلام ١١ حدثنا

في الطعام الموصوف بسعر معلوم إلى أجل معلوم ما لم يك ذلك في زرع لم يبد صلاحه حدثنا أبو نعيم حدثنا
سفين عن ابن أبي نجيح عن عبد الله بن كثير عن أبي المنهال عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة وهم يسلفون في الثمار السنتين والثلاث فقال أسلفوا في الثمار في كيل معلوم إلى أجل
معلوم * وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح وقال في كيل معلوم ووزن معلوم
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا سفين عن سليمن الشيباني عن محمد بن أبي مجالد (١) قال أرسلني أبو
بردة وعبد الله بن شداد إلى عبد الرحمن بن أبزى وعبد الله بن أبي أوفى فسألتهما عن السلف فقالا كنا نصيب
المغانم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان يأتينا أنباط من أنباط الشأم فنسلفهم في الحنطة والشعير
والزبيب (٢) إلى أجل مسمى قال قلت أكان لهم زرع أو لم يكن لهم زرع قالا ما كنا نسألهم عن ذلك
باب السلم إلى أن تنتج الناقة حدثنا (٣) موسى بن اسمعيل أخبرنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي
الله عنه قال كانوا يتبايعون الجزور إلى حبل الحبلة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه فسره نافع أن تنتج
الناقة ما في بطنها

(٤) ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ (٥)

باب الشفعة (٦) ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود فلا شفعة حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد
(٧) حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
عرض الشفعة على صاحبها قبل البيع وقال الحكم إذا أذن له قبل البيع فلا شفعة له وقال الشعبي من
بيعت شفعته وهو شاهد لا يغيرها فلا شفعة له حدثنا المكي بن إبرهيم أخبرنا ابن جريج أخبرني إبرهيم
ابن ميسرة عن عمرو بن الشريد قال وقفت على سعد بن أبي وقاص فجاء المسور بن مخرمة فوضع يده على
إحدى منكبي إذ جاء أبو رافع مولى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا سعد ابتع مني بيتي في دارك فقال سعد

١ المجالد ٢ والزيت
٣ حدثني
٤ ﴿ كتاب الشفعة ﴾
٥ السلم في الشفعة
* هذه بعد البسملة عند أبي
ذر فليعلم ذلك كذا في اليونينية
٦ كذا في اليونينية بالضبطين
وفي بعض النسخ فيما لم يقسم
وهو الذي في القسطلاني
٧ النبي

والله ما أبتاعهما فقال المسور والله لتبتاعنهما فقال سعد والله لا أزيدك على أربعة آلاف منجمة[١] أو
مقطعة قال أبو رافع لقد أعطيت بها خمسمائة دينار ولولا أني سمعت النبي[٢] صلى الله عليه وسلم يقول الجار
أحق بسقبه ما أعطيتكها بأربعة آلاف وأنا أعطى بها خمسمائة دينار فأعطاها إياه[٣] **باب** أي
الجوار أقرب **حدثنا** حجاج حدثنا شعبة ح وحدثني علي بن عبد الله حدثنا شبابة حدثنا شعبة حدثنا
أبو عمران قال سمعت طلحة بن عبد الله عن عائشة رضي الله عنها قلت يا رسول الله إن لي جارين فإلى أيهما
أهدي قال[٤] إلى أقربهما منك بابا[٥]

(بسم الله الرحمن الرحيم) (باب في الاجارة)[٦]

استئجار[٧] الرجل الصالح وقول الله تعالى إن خير من استأجرت القوي الأمين والخازن الأمين ومن لم
يستعمل من أراده **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن أبي بردة قال أخبرني جدي أبو بردة عن
أبيه أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال[٨] قال النبي صلى الله عليه وسلم الخازن الأمين الذي يؤدي
ما أمر به طيبة[٩] نفسه أحد المتصدقين **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن قرة بن خالد قال حدثني حميد بن
هلال حدثنا أبو بردة عن أبي موسى رضي الله عنه قال أقبلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم ومعي
رجلان من الأشعريين فقلت ما علمت أنهما يطلبان العمل فقال[١٠] لن أو لا نستعمل على عملنا من أراده
باب رعي الغنم على قراريط **حدثنا** أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى عن جده عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بعث الله نبيا إلا رعى الغنم[١١] فقال أصحابه
وأنت فقال[١٢] نعم كنت أرعاها على قراريط لأهل مكة **باب** استئجار المشركين عند الضرورة
أو إذا لم يوجد أهل الإسلام وعامل النبي صلى الله عليه وسلم يهود خيبر **حدثنا**[١٣] ابراهيم بن موسى
أخبرنا هشام عن معمر عن الزهري عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها واستأجر النبي[١٤]

صلى

١ نصب منجمة ومقطعة من الفرع
٢ رسول الله
٣ وإنا ٤ قال لي
٥ (كتاب الاجارة)
٦ (في الاجارات)
٧ استئجار ضمة الراء من الفرع وقوله وقول الله بالجر عطفا على السابق وبالرفع على الاستئناف
٨ وقال ٩ طيب ١٠ قال
١١ إلا راعي الغنم ١٢ في أصول قال بدون فاء
١٣ حدثني ١٤ رسول الله

صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل ثم من بني عبد بن عدي هاديا خريتا الخريت الماهر
بالهداية قد غمس يمين حلف في آل العاص بن وائل وهو على دين كفار قريش فأمناه فدفعا إليه
راحلتيهما ووعداه[١] غار ثور بعد ثلث ليال فأتاهما براحلتيهما صبيحة ليال ثلث فارتحلا وانطلق معهما
عامر بن فهيرة والدليل الديلي فأخذ بهم[٢] وهو طريق الساحل **باب** إذا استأجر أجيرا ليعمل
له بعد ثلاثة أيام أو بعد شهر أو بعد سنة جاز وهما على شرطهما الذي اشترطاه إذا جاء الأجل **حدثنا** يحيى
بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج
النبي صلى الله عليه وسلم قالت واستأجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر رجلا من بني الديل
هاديا خريتا وهو على دين كفار قريش فدفعا إليه راحلتيهما وواعداه غار ثور بعد ثلث ليال[٣] براحلتيهما
صبح ثلث **باب** الأجير في الغزو **حدثنا**[٤] يعقوب بن إبراهيم حدثنا إسمعيل بن علية أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عطاء عن صفوان بن يعلى عن يعلى بن أمية رضي الله عنه قال غزوت مع النبي
صلى الله عليه وسلم جيش العسرة فكان من أوثق أعمالي في نفسي فكان لي أجير فقاتل إنسانا فعض
أحدهما إصبع صاحبه فانتزع إصبعه فأندر ثنيته فسقطت فانطلق إلى النبي صلى الله عليه وسلم فأهدر
ثنيته وقال أفيدع إصبعه في فيك تقضمها قال أحسبه قال كما يقضم الفحل * قال ابن جريج
وحدثني عبد الله بن أبي مليكة عن جده بمثل هذه الصفة[٥] أن رجلا عض يد رجل فأندر ثنيته فأهدرها أبو
بكر رضي الله عنه **باب** من[٦] استأجر أجيرا فبين له الأجل ولم يبين العمل لقوله إني أريد أن
أنكحك إحدى ابنتي هاتين إلى قوله على ما نقول وكيل[٧] يأجر فلانا يعطيه أجرا ومنه في التعزية
آجرك[٨] الله **باب** إذا استأجر أجيرا على أن يقيم حائطا يريد أن ينقض جاز **حدثنا**[٩] إبرهيم بن
موسى أخبرنا هشام بن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد
ابن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قال قد سمعته يحدثه عن سعيد قال قال لي ابن عباس
رضي الله عنهما حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقا فوجدا جدارا يريد

١ ووعداه ٢ في نسخة زيادة أسفل مكة بعد قوله فأخذ بهم ٣ في نسخة الميدومي زيادة فأتاهما قبل قوله براحلتيهما
٤ حدثني ٥ القصة
٦ إذا استأجر ٧ والله
٨ آجرك كذا بمد الهمزة في اليونينية وفي الفرع المكي بلا مد ٩ حدثني

أن ينقض قال سعيد بيده هكذا ورفع يديه فاستقام (١) قال يعلى حسبت أن سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت (٢) لاتخذت عليه أجرا قال سعيد أجرا (٣) نأكله **باب** الاجارة إلى نصف النهار **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثلكم ومثل أهل الكتابين كمثل رجل استأجر أجراء فقال من يعمل لى من غدوة (٤) إلى نصف النهار على قيراط فعملت اليهود ثم قال من يعمل لى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط فعملت النصارى ثم قال من يعمل لى من العصر إلى أن تغيب الشمس على قيراطين فأنتم هم فغضبت اليهود والنصارى فقالوا ما لنا أكثر (٥) عملا وأقل عطاء قال هل نقصتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلى أوتيه من أشاء

باب الاجارة إلى صلاة العصر **حدثنا** إسمعيل بن أبى أويس قال حدثنى ملك عن عبد الله ابن دينار مولى عبد الله بن عمر عن عبد الله بن عمر بن الخطاب رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثلكم واليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى إلى نصف النهار على قيراط قيراط فعملت اليهود على قيراط قيراط ثم عملت النصارى على قيراط قيراط ثم أنتم الذين تعملون من صلاة العصر إلى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين فغضبت اليهود والنصارى وقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال هل ظلمتكم من حقكم شيأ قالوا لا فقال فذلك (٦) فضلى أوتيه من أشاء

باب إثم من منع أجر الأجير **حدثنا** يوسف بن محمد قال حدثنى يحيى بن سليم عن إسمعيل بن أمية عن سعيد ابن أبى سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى ثلاثة أنا خصمهم يوم القيامة رجل أعطى بى ثم غدر ورجل باع حرا فأكل ثمنه ورجل استأجر أجيرا فاستوفى منه ولم يعطه أجره

باب الاجارة من العصر إلى الليل **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال مثل المسلمين واليهود والنصارى كمثل رجل استأجر قوما يعملون له عملا يوما إلى الليل على أجر معلوم فعملوا له إلى نصف النهار فقالوا لا حاجة لنا إلى أجرك الذى شرطت لنا وما عملنا باطل فقال لهم لا تفعلوا أكملوا بقية عملكم وخذوا أجركم كاملا فأبوا وتركوا واستأجر (٧) أجيرين بعدهم فقال لهما أكملا بقية يومكما هذا ولكما (٨) الذى

شرطت

١ بيده ٢ قال لو شئت
٣ أجر ٤ غدوة ضم الغين من الفرع ٥ أكثر بالنصب فيه وفى أقل على الحال وفى الفرع بالرفع فيهما خبر مبتدا محذوف
٦ قال صح ٧ آخرين ٨ فقال
أكملوا بقية يومكم
٩ ولكم

شرطت لهم من الأجر فعملوا حتى إذا كان حين صلاة العصر قالا (١) لك ما عملنا باطل ولك الأجر الذى جعلت لنا فيه فقال لهما أكملا (٢) بقية عملكما فإن ما بقى من النهار شىء يسير فأبيا (٣) واستأجر (٤) قوما أن يعملوا له بقية يومهم فعملوا بقية يومهم حتى غابت الشمس واستكملوا أجر الفريقين كليهما فذلك مثلهم ومثل ما قبلوا من هذا النور

باب من استأجر أجيرا فترك (٥) أجره فعمل فيه المستأجر فزاد أو من عمل فى مال غيره فاستفضل **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انطلق ثلاثة رهط ممن كان قبلكم حتى أووا المبيت إلى غار فدخلوه فانحدرت صخرة من الجبل فسدت عليهم الغار فقالوا إنه لا ينجيكم من هذه الصخرة إلا أن تدعوا الله بصالح أعمالكم فقال (٦) رجل منهم اللهم كان لى أبوان شيخان كبيران وكنت لا أغبق (٧) قبلهما أهلا ولا مالا فنأى (٨) بى فى طلب شىء يوما فلم أرح عليهما حتى ناما فحلبت (٩) لهما غبوقهما فوجدتهما نائمين وكرهت (١٠) أن أغبق قبلهما أهلا أو مالا فلبثت والقدح على يدى أنتظر استيقاظهما حتى برق (١١) الفجر فاستيقظا فشربا غبوقهما اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك ففرج عنا ما نحن فيه من هذه الصخرة فانفرجت شيأ لا يستطيعون الخروج قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الآخر اللهم كانت لى بنت عم كانت أحب الناس إلى فأردتها عن (١٢) نفسها فامتنعت منى حتى ألمت (١٣) بها سنة من السنين فجاءتنى فأعطيتها عشرين ومائة دينار على أن تخلى بينى وبين نفسها ففعلت حتى إذا قدرت عليها قالت لا أحل لك أن تفض الخاتم إلا بحقه فتحرجت من الوقوع عليها فانصرفت عنها وهى أحب الناس إلى وتركت الذهب الذى أعطيتها اللهم إن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة غير أنهم لا يستطيعون الخروج منها قال النبى صلى الله عليه وسلم وقال الثالث اللهم إنى استأجرت أجراء فأعطيتهم أجرهم غير رجل واحد ترك الذى له وذهب فثمرت أجره حتى كثرت منه الأموال فجاءنى بعد حين فقال يا عبد الله أد (١٤) إلى أجرى فقلت له كل ما ترى من أجرك (١٥) من الإبل والبقر والغنم والرقيق فقال يا عبد الله لا تستهزئ بى فقلت إنى لا أستهزئ بك فأخذه كله فاستاقه فلم يترك منه شيأ اللهم فإن كنت فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج عنا ما نحن فيه فانفرجت الصخرة فخرجوا يمشون

١ قالوا ٢ أكملوا بقية عملكم
٣ فأبوا ٤ فاستأجر
٥ فترك الأجير ٦ قال
٧ قوله أغبق التصحيح على كسرة باء أغبق من اليونينية وقال النووى فى شرح مسلم يقال غبقت الرجل بفتح الباء أغبقه بضمها مع فتح الهمزة غبقا فاغتبق هو أى سقيته عشاء فشرب وهذا الذى ذكرته من ضبطه متفق عليه فى كتب اللغة وغريب الحديث والشروح وقد يصحفه من لا أنس له فيقول أغبق بضم الهمزة وكسر الباء وهذا غلط اه ٨ فنأى بوزن سعى أى بعد ولكريمة والاصيلى كما فى الفتح فناء بمد بعد النون بوزن جاء وهو بمعنى الاول اه
٩ فحلبت
١٠ فكرهت ١١ فجر برق من الفرع ١٢ على نفسها
١٣ ألمت ١٤ أدى كذا فى اليونينية بإثبات الياء وفى أصول بحذفها
١٥ من أجلك

باب من آجر نفسه ليحمل على ظهره ثم تصدق به[1] وأجرة[2] الحمال حدثنا سعيد[3] بن يحيى بن سعيد[4]
حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن شقيق عن أبي مسعود الأنصاري رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم إذا أمر[5] بالصدقة انطلق أحدنا إلى السوق فيحامل فيصيب المد وإن لبعضهم لمائة ألف قال
ما نراه[6] إلا نفسه باب أجر السمسرة ولم ير ابن سيرين وعطاء وإبراهيم والحسن بأجر السمسار
بأسا وقال ابن عباس لا بأس أن يقول بع هذا الثوب فما زاد على كذا وكذا فهو لك * وقال ابن
سيرين إذا قال بعه بكذا فما كان من ربح فهو لك[7] أو بيني وبينك فلا بأس به وقال النبي صلى الله عليه وسلم
المسلمون عند شروطهم حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتلقى الركبان ولا يبيع حاضر لباد
قلت يا ابن عباس ما قوله لا يبيع حاضر لباد قال لا يكون له سمسارا باب هل يؤاجر الرجل
نفسه من مشرك في أرض الحرب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش عن مسلم عن
مسروق حدثنا خباب قال كنت رجلا قينا فعملت للعاص بن وائل فاجتمع لي عنده فأتيته أتقاضاه
فقال لا والله لا أقضيك حتى تكفر بمحمد فقلت أما والله حتى تموت ثم تبعث فلا قال وإني لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال فإنه سيكون لي ثم مال وولد فأقضيك فأنزل الله تعالى أفرأيت الذي كفر بآياتنا وقال
لأوتين مالا وولدا باب ما يعطى في الرقية على أحياء العرب[8] بفاتحة الكتاب وقال ابن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله وقال الشعبي لا يشترط المعلم إلا أن يعطى
شيئا فليقبله وقال الحكم لم أسمع أحدا كره أجر المعلم وأعطى الحسن دراهم عشرة ولم ير ابن سيرين بأجر
القسام بأسا وقال كان يقال السحت الرشوة في الحكم وكانوا يعطون على الخرص حدثنا أبو النعمان
حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن أبي المتوكل عن أبي سعيد رضي الله عنه قال انطلق نفر من أصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم في سفرة سافروها حتى نزلوا على حي من أحياء العرب فاستضافوهم فأبوا أن يضيفوهم
فلدغ سيد ذلك الحي فسعوا[9] له بكل شيء لا ينفعه شيء فقال بعضهم لو أتيتم هؤلاء الرهط الذين نزلوا لعله[10] أن
يكون عند بعضهم شيء فأتوهم فقالوا يا أيها الرهط إن سيدنا لدغ وسعينا[11] له بكل شيء لا ينفعه فهل عند أحد

منكم

١ ثم تصدق منه ٢ وأجر
٣ حدثني
٤ ابن سعيد القرشي ٥ أمرنا
٦ ما نراه يعني ٧ فلك
٨ قوله على أحياء العرب هذه الجملة مضروب عليها في اليونينية وفرعها وهي ثابتة في أصول كثيرة بل قال ابن حجر هي ثابتة عند الجميع اهـ
٩ فشفوا ١٠ لعل
١١ وشفينا

منكم من شيء فقال بعضهم نعم والله إني لأرقي ولكن والله لقد استضفناكم فلم تضيفونا فما أنا براق لكم حتى
تجعلوا لنا جعلا فصالحوهم على قطيع من الغنم فانطلق يتفل عليه ويقرأ الحمد لله رب العالمين فكأنما
نشط من عقال فانطلق يمشي وما به قلبة قال فأوفوهم جعلهم الذي صالحوهم عليه فقال بعضهم اقسموا
فقال الذي رقى لا تفعلوا حتى نأتي النبي صلى الله عليه وسلم فنذكر له الذي كان فننظر ما يأمرنا فقدموا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له فقال وما يدريك أنها رقية ثم قال قد أصبتم اقسموا واضربوا لي
معكم سهما فضحك رسول الله[1] صلى الله عليه وسلم وقال[2] شعبة حدثنا أبو بشر سمعت أبا المتوكل بهذا
باب ضريبة العبد وتعاهد ضرائب الإماء حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن حميد الطويل
عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال حجم أبو طيبة النبي صلى الله عليه وسلم فأمر له بصاع أو صاعين من طعام
وكلم مواليه فخفف عن غلته أو ضريبته باب خراج الحجام حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى
الحجام أجره حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال
احتجم النبي صلى الله عليه وسلم وأعطى الحجام أجره ولو علم كراهية لم يعطه حدثنا أبو نعيم حدثنا
مسعر عن عمرو بن عامر قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم يحتجم ولم يكن
يظلم أحدا أجره باب من كلم موالي العبد أن يخففوا عنه من خراجه حدثنا آدم حدثنا
شعبة عن حميد الطويل عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم غلاما حجاما
فحجمه وأمر له بصاع أو صاعين أو مد أو مدين وكلم[3] فيه فخفف من ضريبته باب كسب البغي
والإماء وكره إبراهيم أجر النائحة والمغنية وقول الله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغاء إن أردن
تحصنا لتبتغوا عرض الحياة الدنيا[4] ومن يكرههن فإن الله من بعد إكراههن غفور رحيم[5] فتياتكم إماؤكم
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام عن أبي
مسعود الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن ثمن الكلب ومهر البغي وحلوان
الكاهن حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا شعبة عن محمد بن جحادة عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ النبي ٢ قال أبو عبد الله
وقال شعبة ٣ فكلم
٤ إلى قوله غفور رحيم
٥ وقال مجاهد فتياتكم

قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن كسب الاماء **باب** عسب الفحل حدثنا مسدد حدثنا
عبد الوارث واسمعيل بن إبرهيم عن علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن عسب الفحل **باب** اذا استأجر أرضا فمات أحدهما وقال ابن سيرين ليس لاهله
أن يخرجوه إلى تمام الاجل وقال الحكم والحسن واياس بن معوية تمضى الاجارة الى أجلها وقال
ابن عمر أعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر بالشطر فكان ذلك على عهد النبي صلى الله عليه وسلم وأبى
بكر وصدرا من خلافة عمر ولم يذكر أن أبا بكر وعمر جددا الاجارة بعد ما قبض النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه قال أعطى
رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها وأن ابن عمر حدثه أن
المزارع كانت تكرى على شئ سماه نافع لا أحفظه وأن رافع بن خديج حدث أن النبي صلى الله عليه
وسلم نهى عن كراء المزارع وقال عبيد الله عن نافع عن ابن عمر حتى أجلاهم عمر
(بسم الله الرحمن الرحيم) الحوالات **باب** فى الحوالة وهل يرجع فى الحوالة وقال
الحسن وقتادة إذا كان يوم أحال عليه مليا جاز وقال ابن عباس يتخارج الشريكان وأهل الميراث
فيأخذ هذا عينا وهذا دينا فان توى لاحدهما لم يرجع على صاحبه حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا
ملك عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مطل
الغنى ظلم فاذا أتبع أحدكم على ملي فليتبع **باب** إذا أحال على ملي فليس له رد حدثنا محمد
ابن يوسف حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الاعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال مطل الغنى ظلم ومن أتبع على ملي فليتبع **باب** إن أحال دين الميت على رجل جاز
حدثنا المكي بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه قال كنا جلوسا عند
النبي صلى الله عليه وسلم إذ أتى بجنازة فقالوا صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيأ قالوا
لا فصلى عليه ثم أتى بجنازة أخرى فقالوا يا رسول الله صل عليها قال هل عليه دين قيل نعم قال فهل ترك
شيأ قالوا ثلثة دنانير فصلى عليها ثم أتى بالثالثة فقالوا صل عليها قال هل ترك شيأ قالوا لا قال فهل عليه

دين

١ تقضى ٢ رسول الله
٣ خيبر اليهود
٤ (كتاب الحوالات) (بسم الله الرحمن الرحيم)
٥ اذا أحال على ملي فليس له رد

دين قالوا ثلثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال أبو قتادة صل عليه يا رسول الله وعلى دينه فصلى عليه
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الكفالة فى القرض والديون بالابدان وغيرها وقال أبو الزناد
عن محمد بن حمزة بن عمرو الاسلمى عن أبيه أن عمر رضى الله عنه بعثه مصدقا فوقع رجل على جارية امرأته
فأخذ حمزة من الرجل كفيلا حتى قدم على عمر وكان عمر قد جلده مائة جلدة فصدقهم وعذره بالجهالة
وقال جرير والاشعث لعبد الله بن مسعود فى المرتدين استتبهم وكفلهم فتابوا وكفلهم عشائرهم *
وقال حماد اذا تكفل بنفس فمات فلا شئ عليه وقال الحكم يضمن * قال أبو عبد الله وقال الليث
حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى إسرائيل سأل بعض بنى إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فقال ائتنى
بالشهداء أشهدهم فقال كفى بالله شهيدا قال فأتنى بالكفيل قال كفى بالله كفيلا قال صدقت فدفعها
إليه إلى أجل مسمى فخرج فى البحر فقضى حاجته ثم التمس مركبا يركبها يقدم عليه للاجل الذى أجله فلم
يجد مركبا فأخذ خشبة فنقرها فأدخل فيها ألف دينار وصحيفة منه الى صاحبه ثم زجج موضعها ثم أتى
بها الى البحر فقال اللهم إنك تعلم أنى كنت تسلفت فلانا ألف دينار فسألنى كفيلا فقلت كفى بالله كفيلا
فرضى بك وسألنى شهيدا فقلت كفى بالله شهيدا فرضى بك وأنى جهدت أن أجد مركبا أبعث اليه الذى له
فلم أقدر وإنى أستودعكها فرمى بها فى البحر حتى ولجت فيه ثم انصرف وهو فى ذلك يلتمس مركبا يخرج الى
بلده فخرج الرجل الذى كان أسلفه ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فاذا بالخشبة التى فيها المال فأخذها
لاهله حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة ثم قدم الذى كان أسلفه فأتى بالالف دينار فقال والله ما زلت
جاهدا فى طلب مركب لآتيك بمالك فما وجدت مركبا قبل الذى أتيت فيه قال هل كنت بعثت إلى
بشئ قال أخبرك أنى لم أجد مركبا قبل الذى جئت فيه قال فان الله قد أدى عنك الذى بعثت فى الخشبة
فانصرف بالالف الدينار راشدا **باب** قول الله تعالى والذين عاقدت أيمانكم فآتوهم نصيبهم
حدثنا الصلت بن محمد حدثنا أبو أسامة عن إدريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضى الله عنهما ولكل جعلنا موالى قال ورثة والذين عاقدت أيمانكم قال كان المهاجرون لما

١ كفلاء ٢ فيه ٣ فيه
٤ بذلك ٥ استودعتكها
٦ وقال ٧ شيأ ٨ به
٩ التى ١٠ والخشبة
١١ فى أصول كثيرة بالالف دينار بالتنكير

قدموا المدينة (١) يرث (٢) المهاجر الأنصاري دون ذوي رحمه للأخوة التي آخى النبي صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال والذين عاقدت أيمانكم إلا النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصي له (٣) حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف فآخى رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع (٤) حدثنا محمد بن الصباح حدثنا إسمعيل بن زكرياء حدثنا عاصم قال قلت لأنس (٥) رضي الله عنه أبلغك أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا حلف في الإسلام فقال قد حالف النبي صلى الله عليه وسلم بين قريش والأنصار في داري

باب من تكفل عن ميت دينا فليس له أن يرجع وبه قال الحسن حدثنا أبو عاصم عن يزيد ابن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم أتي بجنازة أخرى فقال هل عليه من دين قالوا نعم قال صلوا (٦) على صاحبكم قال أبو قتادة علي دينه يا رسول الله فصلى عليه حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو سمع محمد بن علي عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ مال البحرين حتى قبض النبي صلى الله عليه وسلم فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم قال لي كذا وكذا فحثى لي حثية فعددتها فإذا هي خمسمائة وقال خذ مثليها

باب جوار أبي بكر في عهد النبي صلى الله عليه وسلم وعقده حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فأخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم أعقل أبوي (٧) إلا وهما يدينان الدين وقال أبو صالح (٨) حدثني عبد الله عن يونس عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت لم أعقل أبوي قط إلا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم إلا يأتينا فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج أبو بكر مهاجرا قبل الحبشة حتى إذا بلغ برك (٩) الغماد لقيه ابن الدغنة (١١) وهو سيد القارة فقال أين تريد يا أبا بكر فقال أبو بكر أخرجني قومي فأنا أريد أن أسيح في الأرض فأعبد (١٠) ربي قال ابن الدغنة إن مثلك لا يخرج

ولا

١ قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم
٢ ورث ٣ كذا في اليونينية الصاد مفتوحة ومكسورة
٤ حدثني ٥ لأنس بن ملك
٦ فصلوا ٧ أبوي قط
٨ أبو صالح سلمويه ٩ برك
١٠ الدغنة بضم الدال والغين وتشديد النون عند أبي ذر مصححا عليه
١١ وأعبد

ولا يخرج فإنك تكسب المعدوم وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق وأنا لك جار فارجع فاعبد ربك ببلادك فارتحل ابن الدغنة فرجع مع أبي بكر فطاف في أشراف كفار قريش فقال لهم إن أبا بكر لا يخرج مثله (١) ولا يخرج أتخرجون رجلا يكسب المعدوم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوائب الحق فأنفذت قريش جوار ابن الدغنة وآمنوا أبا بكر وقالوا لابن الدغنة مر أبا بكر فليعبد ربه في داره فليصل (٢) وليقرأ ما شاء ولا يؤذينا (٣) بذلك ولا يستعلن به فإنا قد خشينا أن يفتن أبناءنا ونساءنا قال ذلك ابن الدغنة لأبي بكر فطفق أبو بكر يعبد ربه في داره ولا يستعلن بالصلاة ولا القراءة في غير داره ثم بدا لأبي بكر فابتنى مسجدا بفناء داره وبرز فكان يصلي فيه ويقرأ القرآن فيتقصف (٤) عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون (٥) وينظرون إليه وكان أبو بكر رجلا بكاء لا يملك دمعه حين يقرأ القرآن فأفزع ذلك أشراف قريش من المشركين فأرسلوا إلى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا له إنا كنا أجرنا (٦) أبا بكر على أن يعبد ربه في داره وإنه جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره وأعلن الصلاة والقراءة وقد خشينا أن يفتن (٧) أبناءنا ونساءنا فأته فإن أحب أن يقتصر على أن يعبد ربه في داره فعل وإن أبى إلا أن يعلن ذلك فسله أن يرد إليك ذمتك فإنا كرهنا أن نخفرك ولسنا مقرين لأبي بكر الاستعلان قالت عائشة فأتى ابن الدغنة أبا بكر فقال قد علمت الذي عقدت لك عليه فإما أن تقتصر على ذلك وإما أن ترد إلي ذمتي فإني لا أحب أن تسمع العرب أني أخفرت في رجل عقدت له قال أبو بكر إني (٨) أرد إليك جوارك وأرضى بجوار الله ورسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أريت دار هجرتكم رأيت سبخة (٩) ذات نخل بين لابتين وهما الحرتان فهاجر (١٠) من هاجر قبل المدينة حين ذكر ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ورجع إلى المدينة بعض من كان هاجر إلى أرض الحبشة وتجهز أبو بكر مهاجرا فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلك فإني أرجو أن يؤذن لي قال أبو بكر هل ترجو ذلك بأبي أنت قال نعم فحبس أبو بكر نفسه على رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر أربعة أشهر

باب الدين حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يؤتى بالرجل

١ لا يخرج مثله ولا يخرج
٢ وليصل ٣ ولا يؤذينا هكذا صورته في اليونينية وكذا هو بالياء في جميع الأصول المعتمدة بيدنا
٤ فيتقصف
٥ يعجبون منه ٦ أجرنا
٧ يفتن أبناؤنا ونساؤنا
٨ فإني ليس عليها رقم في اليونينية ٩ سبخة
١٠ وهاجر

المتوفى عليه الدين فيسأل هل ترك لدينه فضلا (١) فان حدث أنه ترك لدينه وفاء صلى والا قال للمسلمين صلوا على صاحبكم فلما فتح الله عليه الفتوح قال أنا أولى بالمؤمنين من أنفسهم فمن توفى من المؤمنين فترك دينا فعلى قضاؤه ومن ترك مالا فلورثته

بسم الله الرحمن الرحيم — كتاب الوكالة

(٢) وكالة الشريك الشريك فى القسمة وغيرها وقد أشرك النبى صلى الله عليه وسلم عليا فى هديه ثم أمره بقسمتها حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن أبى نجيح عن مجاهد عن عبد الرحمن بن أبى ليلى عن على رضى الله عنه قال أمرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن أتصدق بجلال البدن التى نحرت وبجلودها حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن يزيد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما يقسمها على صحابته فبقى عتود فذكره للنبى صلى الله عليه وسلم فقال ضح أنت (٣)

باب

إذا وكل المسلم حربيا فى دار الحرب أو فى دار الاسلام جاز حدثنا عبد العزيز ابن عبد الله قال حدثنى يوسف بن الماجشون (٤) عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده عبد الرحمن بن عوف رضى الله عنه قال كاتبت أمية بن خلف كتابا بأن يحفظنى فى صاغيتى بمكة وأحفظه فى صاغيته بالمدينة فلما ذكرت الرحمن قال لا أعرف الرحمن كاتبنى باسمك الذى كان فى الجاهلية فكاتبته عبد عمرو (٥) فلما كان فى يوم بدر خرجت إلى جبل لأحرزه حين نام الناس فأبصره بلال فخرج حتى وقف على مجلس من الأنصار فقال أمية بن خلف لا نجوت إن نجا أمية فخرج معه فريق من الأنصار فى آثارنا فلما خشيت أن يلحقونا خلفت لهم ابنه لأشغلهم (٦) فقتلوه ثم أبوا حتى يتبعونا وكان رجلا ثقيلا فلما أدركونا قلت له ابرك فبرك فألقيت عليه نفسى لأمنعه فتخللوه (٧) بالسيوف من تحتى حتى قتلوه وأصاب أحدهم رجلى بسيفه وكان عبد الرحمن بن عوف يرينا ذلك الأثر فى ظهر قدمه * (٨)

باب

الوكالة فى الصرف والميزان وقد وكل عمر وابن عمر فى الصرف حدثنا عبد الله بن

يوسف

١ قضاء ٢ باب فى وقوله وكالة الشريك ضم التاء من الفرع
٣ ضح به أنت
٤ كسرة نون الماجشون من الفرع ٥ عبد عمرو كذا فى اليونينية عبد بالرفع قال القسطلانى وفى غيرها بالنصب على المفعولية
٦ لنشغلهم ٧ فتحللوه
• فتجللوه. هو بالجيم من الفرع ٨ قال أبو عبد الله سمع يوسف صالحا وإبرهيم أباه

يوسف أخبرنا ملك عن عبد المجيد بن سهيل بن عبد الرحمن بن عوف عن سعيد بن المسيب عن أبى سعيد الخدرى وأبى هريرة رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا على خيبر فجاءهم بتمر جنيب فقال أكل (١) تمر خيبر هكذا فقال إنا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين (٢) والصاعين بالثلاثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال فى الميزان مثل ذلك

باب

إذا أبصر الراعى أو الوكيل شاة تموت أو شيأ يفسد ذبح وأصلح (٣) ما يخاف عليه الفساد حدثنا إسحق بن إبرهيم (٤) سمع المعتمر أنبأنا عبيد الله عن نافع أنه سمع ابن كعب بن ملك يحدث عن أبيه أنه كانت لهم (٥) غنم ترعى بسلع فأبصرت جارية لنا بشاة من غنمنا (٦) موتا فكسرت حجرا فذبحتها به فقال لهم لا تأكلوا حتى أسأل النبى (٧) صلى الله عليه وسلم أو أرسل إلى النبى صلى الله عليه وسلم من يسأله وأنه سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن ذلك (٨) أو أرسل فأمره بأكلها • قال عبيد الله فيعجبنى أنها أمة وأنها ذبحت * تابعه عبدة عن عبيد الله

باب

وكالة الشاهد والغائب جائزة وكتب عبد الله بن عمرو إلى قهرمانه وهو غائب عنه أن يزكى عن أهله الصغير والكبير حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سلمة (٩) عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال كان لرجل على النبى صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال أوفيتنى أوفى الله بك قال النبى صلى الله عليه وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء

باب

الوكالة فى قضاء الديون حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة ابن كهيل سمعت أبا سلمة بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى النبى صلى الله عليه وسلم يتقاضاه فأغلظ فهم به أصحابه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعوه فان لصاحب الحق مقالا ثم قال أعطوه سنا مثل سنه قالوا يا رسول الله (١٠) إلا أمثل من سنه فقال أعطوه فان (١١) من خيركم أحسنكم قضاء

باب

إذا وهب شيأ لوكيل أو شفيع قوم جاز لقول النبى صلى الله عليه وسلم لوفد هوازن حين سألوه المغانم فقال النبى صلى الله عليه وسلم نصيبى لكم حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنى الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن

١ قال ٢ بصاعين كذا فى اليونينية من غير رقم
٣ ذبح أو أصلح ما يخاف الفساد
٤ حدثنى
٥ له ٦ غنمها ٧ رسول الله فى اليونينية من غير رقم ٨ فى أصول كثيرة عن ذلك ٩ عن سلمة
ابن كهيل ١٠ لا نجد الا أمثل من غير اليونينية كذا فى الفرع ١١ قال

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبى
وإما المال وقد كنت (١) استأنيت بهم (٢) وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة
ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد إليهم إلا إحدى
الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فأثنى على الله بما هو أهله
ثم قال أما بعد فان إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإنى قد رأيت أن أرد إليهم سبيهم فمن أحب منكم أن
يطيب (٣) بذلك فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفىء الله علينا
فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك (٤) لرسول الله صلى الله عليه وسلم لهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنا لا ندرى من أذن منكم فى ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفعوا (٥) إلينا عرفاؤكم أمركم فرجع
الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد طيبوا وأذنوا

باب إذا وكل (٦) رجل أن يعطى شيأ ولم يبين كم يعطى فأعطى على ما يتعارفه الناس حدثنا
المكى بن ابرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء بن أبى رباح وغيره يزيد بعضهم على بعض ولم يبلغه كلهم رجل (٧)
واحد منهم عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال كنت مع النبى صلى الله عليه وسلم فى سفر فكنت
على جمل ثفال إنما هو فى آخر القوم فمر بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال من هذا قلت جابر بن عبد الله قال
مالك قلت إنى على جمل ثفال قال أمعك قضيب قلت نعم قال أعطنيه فأعطيته فضربه فزجره فكان من
ذلك المكان من أول القوم قال بعنيه فقلت (٨) بل هو لك يا رسول الله قال (٩) بعنيه قد (١٠) أخذته بأربعة دنانير ولك
ظهره الى المدينة فلما دنونا من المدينة أخذت أرتحل قال أين تريد قلت تزوجت امرأة قد خلا منها قال
فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك قلت إن أبى توفى وترك بنات فأردت أن أنكح امرأة قد جربت خلا منها
قال فذلك فلما قدمنا المدينة قال يا بلال اقضه وزده فأعطاه أربعة دنانير وزاده قيراطا قال جابر لا تفارقنى
زيادة رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يكن القيراط يفارق جراب (١١) جابر بن عبد الله **باب** وكالة
الامرأة (١٢) الامام فى النكاح حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبى حازم عن سهل بن سعد قال جاءت

امراة

١ فقد ٢ بكم
٣ يطيب
٤ يا رسول الله ٥ يرفع
٦ اذا وكل رجل رجلا
٧ رجل هو مرفوع فاعل بفعل محذوف أى بل بلغه رجل كما فى القسطلانى اه
٨ قال بل هو لك
٩ قال بل بعنيه ١٠ قال قد أخذته ١١ قراب
١٢ المرأة

امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انى قد وهبت لك من نفسى فقال رجل
زوجنيها قال قد زوجناكها بما معك من القرآن **باب** اذا وكل رجلا فترك الوكيل شيأ فأجازه
الموكل فهو جائز وان أقرضه الى أجل مسمى جاز * وقال عثمن بن الهيثم أبو عمرو حدثنا عوف عن محمد بن
سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتانى
آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته وقلت والله لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انى محتاج
وعلى عيال ولى (١) حاجة شديدة قال فخليت عنه فأصبحت فقال النبى صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل
أسيرك البارحة قال قلت يا رسول الله شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما انه قد كذبك
وسيعود فعرفت أنه سيعود لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم انه سيعود فرصدته فجاء (٢) يحثو من الطعام
فأخذته فقلت لأرفعنك الى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعنى فانى محتاج وعلى عيال لا أعود فرحمته
فخليت سبيله فأصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة ما فعل أسيرك قلت يا رسول الله
شكا حاجة شديدة وعيالا فرحمته فخليت سبيله قال أما أنه قد كذبك وسيعود فرصدته الثالثة فجاء (٣) يحثو
من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا آخر ثلث مرات أنك (٤) تزعم لا تعود
ثم تعود قال دعنى أعلمك كلمات ينفعك الله بها قلت ما هو (٥) قال اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى الله
لا اله الا هو الحى القيوم حتى تختم الآية فانك لن (٦) يزال عليك من الله حافظ ولا يقربنك شيطان (٧) حتى تصبح
فخليت سبيله فأصبحت فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فعل أسيرك البارحة قلت (٨) يا رسول الله زعم
أنه يعلمنى كلمات ينفعنى الله بها فخليت سبيله قال ما هى قلت (٩) قال لى اذا أويت الى فراشك فاقرأ آية الكرسى
من أولها حتى تختم (١٠) الله لا إله الا هو الحى القيوم وقال لى لن يزال (١١) عليك من الله حافظ ولا يقربك (١٢) شيطان (١٣)
حتى تصبح وكانوا أحرص شىء على الخير فقال النبى صلى الله عليه وسلم أما أنه قد صدقك وهو كذوب تعلم من
تخاطب منذ (١٤) ثلث ليال يا أبا هريرة قال لا قال ذاك شيطان **باب** إذا باع الوكيل شيأ فاسدا فبيعه
مردود حدثنا إسحق حدثنا يحيى بن صالح حدثنا معوية هو ابن سلام عن يحيى قال سمعت عقبة بن عبد
الغافر أنه سمع أبا سعيد الخدرى رضى الله عنه قال جاء بلال الى النبى صلى الله عليه وسلم بتمر برنى فقال له النبى

١ وبى ٢ فجعل يحثو
٣ فجعل يحثو ٤ إنك
٥ ما هن ٦ لم يزل هذه من الفتح
٧ الشيطان كذا من غير رقم فى اليونينية
٨ فقلت ٩ قال قال لى
١٠ حتى تختم الآية
١١ لم يزل ١٢ يقربك
١٣ الشيطان ١٤ مذ ثلث

صلى الله عليه وسلم من أين هذا قال بلال كان عندنا (١) تمر ردى فبعت منه صاعين بصاع لنطعم النبى صلى الله عليه وسلم فقال النبى صلى الله عليه وسلم عند ذلك أوه أوه عين الربا عين الربا لا تفعل ولكن اذا أردت أن تشترى فبع التمر ببيع آخر ثم اشتره (٢) **باب** الوكالة فى الوقف ونفقته وأن يطعم صديقاله ويأكل بالمعروف **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو قال فى صدقة عمر رضى الله عنه ليس على الولى جناح أن يأكل ويؤكل صديقا (٣) غير متأثل مالا فكان ابن عمر هو يلى صدقة عمر يهدى للناس (٤) من أهل مكة كان ينزل عليهم **باب** الوكالة فى الحدود **حدثنا** (٥) أبو الوليد أخبرنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله عن (٦) زيد بن خالد وأبى هريرة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال واغد يا أنيس إلى (٧) امرأة هذا فان اعترفت فارجمها **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب الثقفى عن أيوب عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال جىء بالنعيمان (٨) أو ابن النعيمان شاربا فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان فى البيت أن يضربوا قال فكنت أنا فيمن ضربه فضربناه بالنعال والجريد **باب** الوكالة فى البدن وتعاهدها **حدثنا** إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ملك عن عبد الله بن أبى بكر بن حزم عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته قالت عائشة رضى الله عنها أنا فتلت قلائد هدى رسول الله صلى الله عليه وسلم بيدى ثم قلدها رسول الله صلى الله عليه وسلم بيديه ثم بعث بها مع أبى فلم يحرم على رسول الله صلى الله عليه وسلم شئ أحله الله له حتى نحر الهدى **باب** اذا قال الرجل لوكيله ضعه حيث أراك الله وقال الوكيل قد سمعت ما قلت **حدثنى** (٩) يحيى بن يحيى قال قرأت على ملك عن إسحق بن عبد الله أنه سمع أنس ابن ملك رضى الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر الأنصار (١٠) بالمدينة مالا وكان أحب أمواله اليه بيرحاء (١١) وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ان الله تعالى يقول فى كتابه لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالى إلى بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها وذخرها عند الله فضعها يا رسول الله حيث شئت فقال بخ (١٢) ذلك مال رائح ذلك مال رائح (١٣) قد سمعت ما قلت فيها وأرى أن تجعلها فى الأقربين قال أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة فى أقاربه وبنى عمه * تابعه

١ عندى ٢ اشترته كذا صورته فى اليونينية

٣ صديقاله ٤ لناس

٥ حدثنا ٦ عن عبيد الله بن عبد الله ٧ على امرأة ٨ بالنعمن بالتكبير لغير أبى ذر

٩ فى أصول كثيرة حدثنا

١٠ أنصارى ١١ فتح همزة بيرحاء من الفرع

. بيرحا من غير همز

١٢ بخ قال القسطلانى بفتح الموحدة وسكون الخاء المعجمة وتنوينها وبالتخفيف والتشديد فيهما فهى أربعة أوجه وبها ضبطت فى الفرع اه ١٣ رائح هو بالهمزة والحاء المهملة فى الفرع وأصله

إسمعيل عن ملك وقال روح عن ملك رابح **باب** وكالة الأمين فى الخزانة ونحوها **حدثنا** (١) محمد ابن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الخازن الأمين الذى ينفق وربما قال الذى يعطى ما أمر به كاملا موفرا طيب (٢) نفسه الى الذى أمر به أحد المتصدقين (٣)

(بسم الله الرحمن الرحيم) ما جاء فى الحرث والمزارعة **باب** فضل الزرع والغرس إذا أكل منه وقوله تعالى (٤) أفرأيتم ما تحرثون أأنتم تزرعونه أم نحن الزارعون لو نشاء لجعلناه حطاما **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة ح وحدثنى عبد الرحمن بن المبارك حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس (٥) رضى الله عنه قال قال رسول (٦) الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يغرس غرسا أو يزرع زرعا فيأكل منه طير أو إنسان أو بهيمة الا كان له به صدقة (٧) وقال لنا مسلم حدثنا أبان حدثنا قتادة حدثنا أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما يحذر (٨) من عواقب الاشتغال بآلة الزرع أو مجاوزة (٩) الحد الذى أمر به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الله بن سالم الحمصى حدثنا محمد بن زياد الألهانى عن أبى أمامة الباهلى قال ورأى سكة وشيأ من آلة الحرث فقال سمعت النبى (١٠) صلى الله عليه وسلم يقول لا يدخل هذا بيت قوم إلا أدخله (١١) الذل (١٢) **باب** اقتناء الكلب للحرث **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن يحيى بن أبى كثير عن أبى سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا فانه ينقص كل يوم من عمله قيراط إلا كلب حرث أو ماشية قال (١٣) ابن سيرين وأبو صالح عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا كلب غنم أو حرث أو صيد وقال أبو حازم عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم كلب صيد أو ماشية **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن يزيد بن خصيفة أن السائب بن يزيد حدثه أنه سمع سفين بن أبى زهير رجلا (١٤) من أزدشنوءة وكان من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغنى عنه زرعا ولا ضرعا نقص كل يوم من عمله قيراط قلت أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إى ورب هذا المسجد **باب** استعمال البقر للحراثة **حدثنا** (١٥) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن سعد (١٦) سمعت (١٧) أبا سلمة عن أبى هريرة

١ حدثنى ٢ طيبا

٣ (كتاب الحرث)

. فى الحرث

. (كتاب المزارعة)

العلامات التى على الروايات الثلث من الفرع

٤ وقول الله

٥ عن أنس بن ملك

٦ النبى ٧ رفع صدقة من الفرع

٨ يحذر

٩ أو جاز الحد ١٠ رسول الله

١١ أدخله الله الذل

. دخله الذل ١٢ قال محمد واسم أبى أمامة صدى ابن عجلان ١٣ وقال

١٤ رجل ١٥ حدثنى

١٦ عن سعد بن إبرهيم

١٧ فى أصول كثيرة قال سمعت

رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل راكب على بقرة التفتت إليه فقالت لم
أخلق لهذا خلقت للحراثة قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر وأخذ الذئب شاة فتبعها الراعى فقال الذئب(١)
من لها يوم السبع يوم لا راعى لها غيرى قال آمنت به أنا وأبو بكر وعمر قال أبو سلمة وما هما يومئذ فى
القوم **باب** إذا قال اكفنى مؤنة النخل أو غيره(٢) وتشركنى فى الثمر(٣) **حدثنا** الحكم بن نافع
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قالت الأنصار للنبى صلى الله
عليه وسلم اقسم بيننا وبين إخواننا النخيل(٤) قال لا فقالوا تكفونا المؤنة ونشرككم(٥) فى الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا
باب قطع الشجر والنخل وقال أنس أمر النبى صلى الله عليه وسلم بالنخل فقطع **حدثنا** موسى
بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه حرق نخل
بنى النضير وقطع وهى البويرة ولها يقول حسان

وهان(٦) على سراة بنى لؤى * حريق بالبويرة مستطير

باب **حدثنا** محمد(٧) أخبرنا عبد الله أخبرنا يحيى بن سعيد عن حنظلة بن قيس الأنصارى سمع رافع
ابن خديج قال كنا أكثر أهل المدينة مزدرعا كنا نكرى الأرض بالناحية منها مسمى لسيد الأرض قال
فمما(٨) يصاب ذلك وتسلم الأرض ومما(٨) يصاب الأرض ويسلم ذلك فنهينا وأما الذهب والورق(٩) فلم يكن يومئذ
باب المزارعة بالشطر ونحوه وقال قيس بن مسلم عن أبى جعفر قال ما بالمدينة أهل بيت هجرة
إلا يزرعون على الثلث والربع وزارع على وسعد بن مالك وعبد الله بن مسعود وعمر بن عبد العزيز
والقسم وعروة وآل أبى بكر وآل عمر وآل على وابن سيرين وقال عبد الرحمن بن الأسود كنت أشارك
عبد الرحمن بن يزيد فى الزرع وعامل عمر الناس على إن جاء عمر بالبذر من عنده فله الشطر وإن جاؤا بالبذر
فلهم كذا وقال الحسن لا بأس أن تكون الأرض لأحدهما فينفقان جميعا فما خرج فهو بينهما ورأى
ذلك الزهرى وقال الحسن لا بأس أن يجتنى القطن على النصف وقال إبرهيم وابن سيرين وعطاء
والحكم والزهرى وقتادة لا بأس أن يعطى الثوب(١٠) بالثلث أو الربع ونحوه وقال معمر(١١) لا بأس أن تكون(١٢)
الماشية على الثلث والربع إلى أجل مسمى(١٣) **حدثنا**(١٤) إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن

عبيد

١ فقال له الذئب
٢ وغيره ٣ قوله وتشركنى بضم الكاف فى اليونينية
٤ النخل ٥ ونشرككم كذا فى اليونينية الكاف الاولى ساكنة
٦ لهان
٧ محمد بن مقاتل ٨ فمهما
. ومهما ٩ والفضة وفى القسطلانى أن هذه الرواية للأصيلى وحرر
١٠ الثور ١١ معتمر
١٢ أن تكرى ١٣ عند الحافظ أبى ذر على الى أجل مسمى علامة المستملى والكشميهنى سه هكذا على أنه عندهما دون الحموى وهو ثابت على ما تراه فى روايته فى هذا الاصل وكذلك كل ما أشار اليه فى المواضع المعلم عليها فاعلم ذلك وأنعم النظر فيه اهـ من اليونينية ١٤ فى أصول كثيرة وحدثنى

عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أخبره عن النبى(١) صلى الله عليه وسلم عامل خيبر بشطر
ما يخرج منها من ثمر أو زرع فكان يعطى أزواجه مائة وسق ثمانون(٢) وسق تمر وعشرون(٣) وسق شعير فقسم(٤)
عمر خيبر فخير أزواج النبى صلى الله عليه وسلم أن يقطع لهن من الماء والأرض أو يمضى لهن فمنهن من
اختار الأرض ومنهن من اختار الوسق وكانت عائشة اختارت الأرض **باب** إذا لم يشترط
السنين فى المزارعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله حدثنى(٥) نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال عامل النبى صلى الله عليه وسلم خيبر بشطر ما يخرج منها من ثمر أو زرع **باب**
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو قلت لطاوس لو تركت المخابرة فإنهم يزعمون أن النبى
صلى الله عليه وسلم نهى عنه قال أى عمرو إنى(٦) أعطيهم وأغنيهم(٧) وإن أعلمهم أخبرنى يعنى ابن عباس
رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح(٨) أحدكم أخاه خير له من أن
يأخذ عليه خرجا معلوما **باب** المزارعة مع اليهود **حدثنا** ابن مقاتل(٩) أخبرنا عبد الله أخبرنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى خيبر اليهود على
أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما خرج(١٠) منها **باب** ما يكره من الشروط فى المزارعة **حدثنا**
صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن يحيى سمع حنظلة الزرقى عن رافع رضى الله عنه قال كنا أكثر
أهل المدينة حقلا وكان أحدنا يكرى أرضه فيقول(١١) هذه القطعة لى وهذه لك فربما أخرجت ذه ولم
تخرج ذه فنهاهم النبى صلى الله عليه وسلم **باب** إذا زرع بمال قوم بغير إذنهم وكان فى ذلك
صلاح لهم **حدثنا**(١٢) إبرهيم بن المنذر حدثنا أبو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر يمشون أخذهم المطر فأووا إلى غار فى جبل
فانحطت على فم غارهم صخرة من الجبل فانطبقت عليهم فقال بعضهم لبعض انظروا أعمالا عملتموها
صالحة(١٣) لله فادعوا الله بها لعله يفرجها(١٤) عنكم قال أحدهم اللهم إنه كان لى والدان شيخان كبيران ولى
صبية صغار كنت أرعى عليهم فإذا رحت عليهم حلبت فبدأت بوالدى أسقيهما قبل بنى وإنى استأخرت
ذات يوم فلم(١٥) آت حتى أمسيت فوجدتهما ناما(١٦) فحلبت كما كنت أحلب فقمت عند رؤسهما أكره أن

١ أن النبى ٢ ثمانين
٣ وعشرين ٤ وقسم
٥ فى أصول كثيرة قال حدثنى نافع
٦ فإنى ٧ وأعينهم ٨ إن يمنح
٩ محمد بن مقاتل ١٠ فى أصول كثيرة يخرج
١١ ويقول ١٢ حدثنى
١٣ خالصة ١٤ يفرجها
. يفرجها ١٥ ولم
١٦ نائمين

أوقظهما وأكره أن أسقي الصبية والصبية يتضاغون عند قدمي حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج لنا فرجة نرى منها السماء ففرج الله فرأوا السماء وقال الآخر اللهم إنها كانت لي بنت عم أحببتها كأشد ما يحب الرجال النساء فطلبت منها فأبت حتى أتيتها[1] بمائة دينار[2] فبغيت حتى جمعتها[3] فلما وقعت بين رجليها قالت يا عبد الله اتق الله ولا تفتح الخاتم إلا بحقه فقمت فإن كنت تعلم أني فعلته ابتغاء وجهك فافرج عنا فرجة ففرج وقال الثالث اللهم إني استأجرت أجيرا بفرق أرز فلما قضى عمله قال[4] أعطني حقي فعرضت عليه فرغب عنه فلم أزل أزرعه حتى جمعت منه بقرا وراعيها[5] فجاءني فقال اتق الله فقلت[6] اذهب إلى ذلك[7] البقر ورعاتها فخذ فقال اتق الله ولا تستهزئ بي فقلت[8] إني لا أستهزئ بك فخذ فأخذه فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك ابتغاء وجهك فافرج ما بقي ففرج الله * قال أبو عبد الله[9] وقال ابن عقبة عن نافع فسعيت **باب** أوقاف أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وأرض الخراج ومزارعتهم ومعاملتهم * وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر تصدق بأصله لا يباع ولكن ينفق ثمره فتصدق به **حدثنا** صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب** من أحيا أرضا مواتا ورأى ذلك علي في أرض الخراب بالكوفة موات وقال عمر من أحيا أرضا ميتة فهي له * ويروى عن عمر وابن عوف[10] عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال في غير حق مسلم وليس لعرق ظالم فيه حق ويروى فيه عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عبيد الله بن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعمر[11] أرضا ليست لأحد فهو أحق قال عروة قضى به عمر رضي الله عنه في خلافته **باب** **حدثنا** قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن موسى بن عقبة عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أري وهو في معرسه من ذي[12] الحليفة في بطن الوادي فقيل له إنك ببطحاء مباركة فقال موسى وقد أناخ بنا سالم بالمناخ الذي كان عبد الله ينيخ به يتحرى معرس رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو

قوله فرجة هي بفتح الفاء في الفرع وأصله وفي القاموس أنها مثلثة اه

١ فأبت علي ٢ آتيها

٣ فتعبت من غير اليونينية

٤ فقال

٥ ورعاتها ٦ قلت

٧ تلك ٨ فقال

٩ قال إسمعيل ١٠ (قوله عن عمرو وابن عوف) كذا في الأصول التي بأيدينا وقال القسطلاني وفي بعض النسخ المعتمدة وهي التي في الفرع وأصله عن عمرو بن عوف وصحح هذه الكرماني وقال الحافظ ابن حجر إن الأولى تصحيف ويؤيده قول الترمذي في باب ذكر من أحيا أرض الموات وفي الباب عن جابر وعمرو بن عوف المزني اه ملخصا

١١ أعمر بضم الهمزة وكسر الميم عند أبي ذر

١٢ بذي

وهو أسفل من المسجد الذي ببطن الوادي بينه وبين الطريق وسط من ذلك **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي قال حدثني يحيى عن عكرمة عن ابن عباس عن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الليلة أتاني آت من ربي وهو بالعقيق أن صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة[1] في حجة **باب** إذا قال رب الأرض أقرك ما أقرك الله ولم يذكر أجلا معلوما فهما على تراضيهما **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا فضيل بن سليمن حدثنا موسى أخبرنا[2] نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال حدثني موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر أن عمر بن الخطاب رضي الله عنهما[3] أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما ظهر على خيبر أراد إخراج اليهود منها وكانت الأرض حين ظهر عليها لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وللمسلمين وأراد إخراج اليهود منها فسألت اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم ليقرهم بها أن يكفوا عملها ولهم نصف الثمر فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم بها على ذلك ما شئنا فقروا بها حتى أجلاهم عمر إلى تيماء وأريحاء **باب** ما كان من أصحاب[4] النبي صلى الله عليه وسلم يواسي بعضهم بعضا في الزراعة والثمرة **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا الأوزاعي عن أبي النجاشي مولى رافع بن خديج سمعت رافع بن خديج بن رافع عن عمه ظهير بن رافع قال ظهير لقد نهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أمر كان بنا رافقا قلت ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو حق قال دعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما تصنعون بمحاقلكم قلت نؤاجرها على الربع[5] وعلى الأوسق من التمر والشعير قال لا تفعلوا ازرعوها أو أزرعوها أو أمسكوها قال رافع قلت سمعا وطاعة **حدثنا** عبيد الله بن موسى أخبرنا الأوزاعي عن عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانوا يزرعونها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها فإن لم يفعل فليمسك أرضه * وقال الربيع بن نافع أبو توبة حدثنا معوية عن يحيى عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه فإن أبى فليمسك أرضه **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين

١ وقال عمرة ٢ في أصول كثيرة أخبرني نافع

٣ في أصول كثيرة رضي الله عنه

٤ ما كان أصحاب النبي

٥ على الربيع . على الربيع

عن عمرو قال ذكرته لطاوس فقال يزدرع قال ابن عباس رضى الله عنهما ان النبى صلى الله عليه وسلم
لم ينه عنه ولكن قال أن يمنح(١) أحدكم أخاه خير له من أن يأخذ شيأ معلوما حدثنا سليمن بن حرب حدثنا
حماد عن أيوب عن نافع أن ابن عمر رضى الله عنهما كان يكرى مزارعه على عهد النبى صلى الله عليه وسلم
وأبى بكر وعمر وعثمن وصدرا من إمارة معوية ثم حدث(٢) عن رافع بن خديج أن النبى صلى الله عليه وسلم
نهى عن كراء المزارع فذهب ابن عمر الى رافع فذهبت معه فسأله فقال نهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
كراء المزارع فقال ابن عمر قد علمت أنا كنا نكرى مزارعنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم بما على
الاربعاء وبشىء من التبن حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أخبرنى سالم أن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال كنت أعلم فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الارض تكرى ثم
خشى عبد الله أن يكون النبى صلى الله عليه وسلم قد أحدث فى ذلك شيأ لم يكن يعلمه(٣) فترك كراء الارض

باب كراء الارض بالذهب والفضة وقال ابن عباس إن أمثل ما أنتم صانعون أن تستأجروا
الارض البيضاء من السنة الى السنة حدثنا عمرو بن خالد حدثنا الليث عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن
عن حنظلة بن قيس عن رافع بن خديج قال حدثنى عماى أنهم كانوا يكرون الارض على عهد النبى صلى
الله عليه وسلم بما ينبت على الاربعاء أو شىء(٤) يستثنيه صاحب الارض فنهى النبى صلى الله عليه وسلم عن
ذلك فقلت لرافع فكيف هى بالدينار والدرهم فقال رافع ليس بها بأس بالدينار والدرهم(٥) وقال الليث
وكان الذى نهى عن ذلك(٦) ما لو نظر فيه ذوو الفهم بالحلال والحرام لم يجيزوه لما فيه من المخاطرة **باب**

حدثنا محمد بن سنان(٧) حدثنا فليح حدثنا هلال وحدثنا(٨) عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن
هلال بن على عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يوما يحدث
وعنده رجل من أهل البادية أن رجلا من أهل الجنة استأذن ربه فى الزرع فقال له ألست فيما شئت قال
بلى ولكنى(٩) أحب أن أزرع قال فبذر فبادر الطرف نباته واستواؤه واستحصاده فكان أمثال الجبال
فيقول الله دونك يا ابن آدم فانه لا يشبعك شىء فقال الاعرابى والله لا تجده الا قرشيا أو أنصاريا فانهم
أصحاب زرع وأما نحن فلسنا بأصحاب زرع فضحك النبى صلى الله عليه وسلم **باب** ما جاء فى
الغرس حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب(١٠) عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أنه قال

انا

١ إن يمنح صح
٢ حدث رافع بن خديج
٣ علمه صح ٤ أو بشىء صح ٥ قال
أبو عبد الله من ههنا قال
الليث أراه الخ
٦ من ذلك ط صح ٧ بشار صح
٨ حدثنى صح ٩ ولكن صح
١٠ يعقوب بن عبد
الرحمن صح

انا كنا نفرح(١) بيوم الجمعة كانت لنا عجوز تأخذ من أصول سلق لنا كنا نغرسه فى أربعائنا فتجعله فى قدر
لها فتجعل فيه حبات من شعير لا أعلم إلا أنه قال ليس فيه شحم ولا ودك فاذا صلينا الجمعة زرناها فقربته
الينا فكنا نفرح بيوم الجمعة من أجل ذلك وما كنا نتغدى ولا نقيل الا بعد الجمعة حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال يقولون إن أبا
هريرة يكثر الحديث والله الموعد ويقولون ما للمهاجرين والانصار لا يحدثون مثل أحاديثه وإن
إخوتى من المهاجرين كان يشغلهم الصفق بالاسواق وان اخوتى من الانصار كان يشغلهم عمل أموالهم
وكنت امرأ مسكينا ألزم رسول الله صلى الله عليه وسلم على ملء بطنى فأحضر حين يغيبون وأعى حين
ينسون وقال النبى صلى الله عليه وسلم يوما لن يبسط أحد منكم ثوبه حتى أقضى مقالتى هذه ثم
يجمعه الى صدره فينسى من مقالتى شيأ أبدا فبسطت نمرة ليس على ثوب غيرها حتى قضى النبى صلى الله
عليه وسلم مقالته ثم جمعتها الى صدرى فوالذى بعثه بالحق ما نسيت من مقالته تلك الى يومى هذا والله لولا
آيتان فى كتاب الله(٢) ما حدثتكم شيأ أبدا ان الذين يكتمون ما أنزلنا من البينات(٣) الى قوله الرحيم

(٤) (بسم الله الرحمن الرحيم)

باب فى الشرب وقول الله تعالى وجعلنا من الماء كل شىء حى أفلا يؤمنون وقوله جل ذكره
أفرأيتم الماء الذى تشربون أأنتم أنزلتموه من المزن أم نحن المنزلون لو نشاء جعلناه أجاجا فلولا
تشكرون(٥) الاجاج المر المزن السحاب(٦) **باب** فى الشرب ومن رأى صدقة الماء وهبته
ووصيته جائزة مقسوما كان أو غير مقسوم وقال عثمن قال النبى صلى الله عليه وسلم من يشترى بئر رومة
فيكون دلوه فيها كدلاء المسلمين فاشتراها عثمن رضى الله عنه حدثنا سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثنى أبو حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب منه
وعن يمينه غلام أصغر القوم والاشياخ عن يساره فقال يا غلام أتأذن لى أن أعطيه الاشياخ قال ما كنت

١ ان كنا لنفرح ط صح
٢ من كتاب الله
٣ والهدى الى الرحيم صح
٤ (كتاب المساقاة) صح
٥ الى قوله فلولا تشكرون
٦ ثجاجا منصبا . المزن
السحاب الاجاج المر فراتا
عذبا

لأوثر بفضلي منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أنها[1] حلبت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة داجن وهي[2] في دار أنس
ابن مالك وشيب لبنها بماء من البئر التي في دار أنس فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم القدح فشرب منه
حتى إذا نزع القدح من فيه[3] وعلى يساره أبو بكر وعن يمينه أعرابي فقال عمر وخاف أن يعطيه الأعرابي أعط
أبا بكر يا رسول الله عندك فأعطاه الأعرابي الذي على يمينه[4] ثم قال الأيمن فالأيمن **باب** من قال
إن صاحب الماء أحق بالماء حتى يروى لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يمنع[5] فضل الماء **حدثنا** عبد الله بن
يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لا يمنع فضل الماء ليمنع به الكلأ **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن
ابن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تمنعوا فضل
الماء لتمنعوا به فضل الكلأ **باب** من حفر بئرا في ملكه لم يضمن **حدثنا**[6] محمود أخبرنا[7] عبيد الله
عن إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم المعدن جبار والبئر جبار والعجماء جبار وفي الركاز الخمس **باب** الخصومة في البئر والقضاء
فيها **حدثنا** عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين يقتطع بها مال امرئ[8] هو عليها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان فأنزل الله
تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الآية فجاء الأشعث فقال ما حدثكم[9] أبو عبد
الرحمن في أنزلت هذه الآية كانت لي بئر في أرض ابن عم لي فقال لي شهودك قلت ما لي شهود قال فيمينه
قلت يا رسول الله إذا يحلف فذكر النبي صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فأنزل الله ذلك تصديقا له
باب إثم من منع ابن السبيل من الماء **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد عن
الأعمش قال سمعت أبا صالح يقول سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل كان له فضل ماء بالطريق فمنعه

من

١ أنه ٢ وهو
٣ عن فيه ٤ عن يمينه
٥ لا يمنع بالجزم عند أبي ذر
٦ حدثني
٧ أخبرني ٨ امرئ مسلم ٩ يحدثكم

من ابن السبيل ورجل بايع إماما لا يبايعه[1] إلا لدنيا فإن أعطاه منها رضي وإن لم يعطه منها سخط ورجل أقام
سلعته بعد العصر فقال والله الذي لا إله غيره لقد أعطيت بها كذا وكذا فصدقه رجل ثم قرأ هذه الآية
إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا **باب** سكر الأنهار **حدثنا** عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني ابن شهاب عن عروة عن عبد الله بن الزبير رضي الله عنهما أنه حدثه
أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير عند النبي صلى الله عليه وسلم في شراج الحرة التي يسقون بها النخل
فقال الأنصاري سرح الماء يمر فأبى عليه[2] فاختصما عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال[3] رسول الله
صلى الله عليه وسلم للزبير أسق[4] يا زبير ثم أرسل الماء إلى جارك فغضب الأنصاري فقال أن كان ابن
عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر
فقال الزبير والله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم[5] **باب** شرب الأعلى قبل الأسفل[6] **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن
الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجل[7] من الأنصار فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا زبير اسق[8] ثم أرسل
فقال الأنصاري أنه ابن عمتك فقال عليه السلام اسق يا زبير ثم[9] يبلغ الماء الجدر ثم أمسك[10] فقال
الزبير فأحسب هذه الآية نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم **باب**
شرب الأعلى إلى الكعبين **حدثنا**[11] محمد[12] أخبرنا مخلد[13] قال أخبرني ابن جريج قال حدثني ابن شهاب عن
عروة بن الزبير أنه حدثه أن رجلا من الأنصار خاصم الزبير في شراج من الحرة يسقي[14] بها النخل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير فأمره بالمعروف ثم أرسل[15] إلى جارك فقال الأنصاري آن كان ابن عمتك
فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يرجع الماء إلى الجدر واستوعى[16]
له حقه فقال الزبير والله إن هذه الآية أنزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم
قال لي ابن شهاب فقدرت الأنصار والناس قول النبي صلى الله عليه وسلم اسق ثم احبس حتى يرجع إلى[17]
الجدر وكان ذلك إلى الكعبين[18] **باب** فضل سقي الماء **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رجل

١ إمامه
٢ ضمة راء يمر من الفرع
٣ فقال ٤ قطع همزة أسق من الفرع وغيره وفي بعض النسخ اسق بهمزة وصل وهي في الفرع أيضا
٥ قال محمد بن العباس قال أبو عبد الله ليس أحد يذكر عروة عن عبد الله إلا الليث فقط
٦ قبل السفلى ٧ خاصم الزبير رجلا ٨ ثم أرسل الماء ٩ حتى يبلغ ١٠ قال
١١ حدثني ١٢ محمد هو ابن سلام ١٣ مخلد بن يزيد الحراني ١٤ ليسقي به
١٥ أرسله ١٦ استوفى
١٧ فقال
١٨ الجدر هو الأصل

يمشى فاشتد عليه العطش فنزل بئرا فشرب منها ثم خرج فاذا هو بكلب يلهث يأكل الثرى من العطش(١)
فقال لقد بلغ هذا مثل الذى بلغ بى فملأ(٢) خفه ثم أمسكه بفيه ثم رقى فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له
قالوا يا رسول الله وإن لنا فى البهائم أجرا قال فى كل كبد رطبة أجر * تابعه(٣) حماد بن سلمة والربيع بن
مسلم عن محمد بن زياد حدثنا ابن أبى مريم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة عن أسماء بنت أبى
بكر رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى صلاة الكسوف فقال دنت منى النار حتى قلت أى
رب وأنا معهم فاذا امرأة حسبت أنه قال تخدشها(٤) هرة قال ما شأن هذه قالوا حبستها حتى ماتت جوعا
حدثنا إسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال عذبت امرأة فى هرة حبستها حتى ماتت جوعا فدخلت فيها النار قال فقال والله أعلم
لا أنت أطعمتها(٥) ولا سقيتها(٦) حين حبستيها ولا أنت أرسلتيها(٧) فأكلت(٨) من خشاش الأرض

باب من رأى أن صاحب الحوض والقربة أحق بمائه حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز عن
أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه قال أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بقدح فشرب وعن
يمينه غلام هو(٩) أحدث القوم والأشياخ عن يساره قال(١٠) يا غلام أتأذن لى أن أعطى الأشياخ فقال
ما كنت لأوثر بنصيبى منك أحدا يا رسول الله فأعطاه إياه حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة عن محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال والذى نفسى
بيده لأذودن رجالا عن حوضى كما تذاد الغريبة من الإبل عن الحوض حدثنا(١١) عبد الله بن محمد أخبرنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب وكثير بن كثير يزيد أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال
قال ابن عباس رضى الله عنهما قال النبى صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم اسمعيل لو تركت زمزم أو قال
لو لم تغرف من الماء لكانت عينا معينا وأقبل جرهم(١٢) فقالوا أتأذنين أن ننزل عندك قالت نعم ولا حق لكم
فى الماء قالوا نعم حدثنا(١٣) عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ثلاثة لا يكلمهم الله يوم القيامة ولا ينظر اليهم رجل حلف
على سلعة(١٤) لقد أعطى(١٥) بها أكثر مما أعطى وهو كاذب ورجل حلف على يمين كاذبة بعد العصر ليقتطع بها

مال

١ العطاش ٢ فنزل بئرا فملأ
٣ قوله تابعه حماد الخ ساقط من أصول كثيرة
٤ كسر دال تخدشها من الفرع
٥ أطعمتها
٦ سقيتها كذا فى اليونينية بدون اشباع التاء
٧ أرسلتها ٨ فتأكل
٩ وهو ١٠ فقال
١١ حدثنى ١٢ كذا جرهم فى اليونينية غير منصرف
١٣ حدثنى
١٤ على سلعته ١٥ أعطى

مال رجل مسلم ورجل منع فضل ماء(١) فيقول الله اليوم أمنعك فضلى كما منعت فضل ما لم تعمل
يداك * قال على حدثنا سفين غير مرة عن عمرو سمع أبا صالح يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم

باب لا حمى إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس رضى الله عنهما أن الصعب بن جثامة قال
إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حمى إلا لله ولرسوله وقال(٢) بلغنا أن النبى صلى الله عليه وسلم حمى
النقيع وأن عمر حمى السرف(٣) والربذة

باب شرب الناس والدواب من الأنهار حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن زيد بن أسلم عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذى له
أجر فرجل ربطها فى سبيل الله فأطال بها(٤) فى مرج أو روضة فما أصابت فى طيلها ذلك من المرج
أو الروضة كانت(٥) له حسنات ولو أنه انقطع طيلها فاستنت شرفا أو شرفين كانت آثارها وأرواثها
حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقى كان ذلك حسنات له فهى لذلك أجر
ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله فى رقابها ولا ظهورها فهى لذلك ستر ورجل ربطها
فخرا ورياء ونواء لأهل الإسلام فهى على ذلك وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل على فيها شئ إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال
ذرة شرا يره حدثنا إسمعيل حدثنا(٦) مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن
زيد بن خالد(٧) رضى الله عنه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف
عفاصها ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هى لك أو لأخيك
أو للذئب قال فضالة الإبل قال ما لك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها
ربها

باب بيع الحطب والكلإ حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن هشام عن أبيه
عن الزبير بن العوام رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأن يأخذ أحدكم أحبلا(٨) فيأخذ
حزمة من حطب فيبيع فيكف الله به وجهه(٩) خير من أن يسأل الناس أعطى أم منع حدثنا يحيى

١ مائه ٢ وقال أبو عبد الله . هكذا فى اليونينية
٣ الشرف
٤ لها ٥ كان
٦ حدثنى ٧ ابن خالد الجهنى ٨ حبلا ٩ بها عن وجهه

ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف أنه سمع أبا هريرة
رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأن يحتطب أحدكم حزمة على ظهره خير له من
أن يسأل أحدا فيعطيه أو يمنعه حدثنا(١) إبراهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبرهم قال
أخبرني ابن شهاب عن علي بن حسين بن علي عن أبيه حسين بن علي عن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم
أنه قال أصبت شارفا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مغنم يوم بدر قال وأعطاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم شارفا أخرى فأنختهما يوما عند باب رجل من الأنصار وأنا أريد أن أحمل عليهما إذخرا لأبيعه
ومعي صائغ من بني قينقاع(٢)(٣) فأستعين به على وليمة فاطمة وحمزة بن عبد المطلب يشرب في ذلك البيت
معه قينة فقالت * ألا يا حمز للشرف النواء * فثار إليهما حمزة بالسيف فجب أسنمتهما وبقر خواصرهما
ثم أخذ من أكبادهما قلت لابن شهاب ومن السنام قال قد جب أسنمتهما فذهب بها قال ابن شهاب قال
علي رضي الله عنه فنظرت إلى منظر أفظعني فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة
فأخبرته الخبر فخرج ومعه زيد فانطلقت معه فدخل على حمزة فتغيظ عليه فرفع حمزة بصره وقال هل
أنتم إلا عبيد لآبائي فرجع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقهقر حتى خرج عنهم وذلك قبل تحريم الخمر

باب القطائع حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد(٤) عن يحيى بن سعيد قال سمعت أنسا رضي
الله عنه قال أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يقطع من البحرين فقالت الأنصار حتى تقطع لإخواننا من
المهاجرين مثل الذي تقطع لنا قال سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** كتابة القطائع

وقال الليث عن يحيى بن سعيد عن أنس رضي الله عنه دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليقطع لهم
بالبحرين فقالوا يا رسول الله إن فعلت فاكتب لإخواننا من قريش بمثلها فلم يكن ذلك عند النبي صلى الله
عليه وسلم فقال إنكم سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني **باب** حلب الإبل على الماء حدثنا(٥)
إبراهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من حق الإبل أن تحلب على الماء **باب**
الرجل يكون له ممر أو شرب في حائط أو في نخل قال(٦) النبي صلى الله عليه وسلم من باع نخلا بعد أن تؤبر

فثمرتها

١ حدثني ٢ ظالع
طابع ٣ فتحة عين
قينقاع من الفرع
٤ حماد بن زيد
٥ حدثني ٦ وقال

فثمرتها للبائع فللبائع(١) الممر والسقي حتى يرفع وكذلك رب العرية * أخبرنا(٢) عبد الله بن يوسف حدثنا(٣) الليث
حدثني ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من ابتاع نخلا بعد أن تؤبر فثمرتها للبائع إلا أن يشترط المبتاع ومن ابتاع عبدا وله مال فماله للذي باعه
إلا أن يشترط المبتاع * وعن مالك عن نافع عن ابن عمر عن عمر في العبد حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن يحيى بن سعيد عن نافع عن ابن عمر عن زيد بن ثابت رضي الله عنهم قال رخص النبي صلى
الله عليه وسلم أن تباع العرايا بخرصها تمرا حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن ابن جريج
عن عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن المخابرة والمحاقلة وعن
المزابنة وعن بيع الثمر حتى يبدو صلاحها(٤) وأن لا تباع إلا بالدينار والدرهم إلا العرايا حدثنا يحيى بن
قزعة(٥) أخبرنا مالك عن داود بن حصين عن أبي سفين مولى أبي أحمد(٦) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
رخص النبي صلى الله عليه وسلم في بيع العرايا بخرصها من التمر فيما دون خمسة أوسق أو في خمسة أوسق
شك داود في ذلك حدثنا زكريا بن يحيى أخبرنا(٧) أبو أسامة قال أخبرني الوليد بن كثير قال أخبرني بشير
ابن يسار مولى بني حارثة أن رافع بن خديج وسهل بن أبي حثمة حدثاه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
نهى عن المزابنة بيع الثمر بالتمر إلا أصحاب العرايا فإنه أذن لهم * قال أبو عبد الله وقال ابن إسحق
حدثني بشير مثله (٨)

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** في الاستقراض وأداء الديون والحجر والتفليس **باب**
من اشترى بالدين وليس عنده ثمنه أو ليس بحضرته حدثنا محمد(٩) أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبي
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال غزوت(١٠) مع النبي صلى الله عليه وسلم قال(١١) كيف ترى بعيرك
أتبيعنيه(١٢) قلت نعم فبعته إياه فلما قدم المدينة غدوت إليه بالبعير فأعطاني ثمنه حدثنا معلى بن أسد حدثنا
عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند إبراهيم الرهن في السلم فقال حدثني الأسود عن عائشة
رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم اشترى طعاما من يهودي إلى أجل ورهنه درعا من حديد
باب من أخذ أموال الناس يريد أداءها أو إتلافها حدثنا عبد العزيز بن عبد الله

١ وللبائع ٢ حدثنا
٣ أخبرنا ٤ صلاحه
٥ قزعة ٦ مولى ابن
أبي أحمد ٧ حدثنا
٨ (كتاب في الاستقراض)
٩ محمد بن يوسف
١٠ رسول الله ١١ فقال
١٢ أتبيعه

الاويسي حدثنا سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أخذ أموال الناس يريد أداءها[1] أدى الله عنه ومن أخذ يريد إتلافها أتلفه
الله **باب** أداء الديون[2] وقال[3] الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات الى أهلها[4] وإذا حكمتم بين
الناس أن تحكموا بالعدل إن الله نعما يعظكم به إن الله كان سميعا بصيرا **حدثنا**[5] أحمد بن يونس حدثنا
أبو شهاب عن الأعمش عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضى الله عنه قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
فلما أبصر يعني أحدا قال ما أحب أنه يحول[6] لي ذهبا يمكث عندي منه دينار فوق ثلث إلا دينارا[7] أرصده[8]
لدين ثم قال إن الأكثرين هم الأقلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وأشار أبو شهاب بين يديه وعن يمينه
وعن شماله وقليل ما هم وقال مكانك وتقدم غير بعيد فسمعت صوتا فأردت أن آتيه ثم ذكرت قوله مكانك
حتى آتيك فلما جاء قلت يا رسول الله الذي سمعت أو قال الصوت الذي سمعت قال وهل سمعت قلت نعم قال
أتاني جبريل عليه السلام فقال من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة قلت وإن فعل[9] كذا وكذا
قال نعم **حدثنا**[10] أحمد بن شبيب بن سعيد حدثنا أبي عن يونس قال ابن شهاب حدثني عبيد الله بن عبد الله بن
عتبة قال قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو كان لي مثل أحد ذهبا ما يسرني
أن لا يمر على ثلث وعندي منه شيء إلا شيء أرصده لدين رواه صالح وعقيل عن الزهري **باب**
استقراض الابل **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة أخبرنا سلمة بن كهيل قال سمعت أبا سلمة بمنى[11] يحدث
عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا تقاضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأغلظ له فهم[12] أصحابه فقال
دعوه فإن لصاحب الحق مقالا واشتروا له بعيرا فأعطوه إياه وقالوا لا نجد إلا أفضل من سنه قال اشتروه
فأعطوه إياه فإن خيركم أحسنكم قضاء **باب** حسن التقاضي **حدثنا** مسلم حدثنا شعبة عن
عبد الملك عن ربعي عن حذيفة رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول مات رجل فقيل
له[13] قال كنت أبايع الناس فأتجوز عن الموسر وأخفف عن المعسر فغفر له قال أبو مسعود سمعته من النبي[14]
صلى الله عليه وسلم **باب** هل يعطى[15] أكبر من سنه **حدثنا** مسدد عن يحيى عن سفين قال
حدثني سلمة بن كهيل عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رجلا أتى النبي صلى الله عليه وسلم

١ أداها ٢ الدين
٣ وقول الله ٤ الآية
٥ حدثني ٦ تحول
٧ الا دينار ٨ أرصده بفتح الهمزة وضمها والصاد مكسورة لا غير في هذه والتي بعدها هكذا في اليونينية
٩ ومن فعل ١٠ حدثني
١١ يعني يحدث
١٢ فهم به صح ١٣ فقيل له ما كنت تقول
١٤ عن النبي
١٥ يعطى قال في الفتح بالبناء للمجهول

يتقاضاه بعيرا فقال[1] رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فقالوا ما نجد[2] إلا سنا أفضل من سنه فقال الرجل
أوفيتني أوفاك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطوه فإن من خيار الناس أحسنهم قضاء
باب حسن القضاء **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى
الله عنه قال كان لرجل على النبي صلى الله عليه وسلم سن من الابل فجاءه يتقاضاه فقال صلى الله عليه وسلم
أعطوه فطلبوا سنه فلم يجدوا له إلا سنا فوقها فقال أعطوه فقال[3] أوفيتني وفى[4] الله بك[5] قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن خياركم أحسنكم قضاء **حدثنا** خلاد[6] حدثنا مسعر حدثنا محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المسجد قال مسعر أراه قال ضحى فقال
صل ركعتين وكان لي عليه دين فقضاني وزادني **باب** إذا قضى دون حقه أو حلله فهو جائز
حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني ابن كعب بن مالك أن جابر بن
عبد الله رضى الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا وعليه دين فاشتد الغرماء في حقوقهم فأتيت
النبي صلى الله عليه وسلم فسألهم أن يقبلوا تمر حائطي ويحللوا أبي فأبوا فلم يعطهم النبي صلى الله عليه وسلم
حائطي وقال سنغدو عليك فغدا علينا حين أصبح فطاف في النخل ودعا في تمرها بالبركة فجددتها
فقضيتهم وبقي لنا من تمرها **باب** إذا قاص أو جازفه في الدين[7] تمرا بتمر أو غيره **حدثنا**[8] إبراهيم
ابن المنذر حدثنا أنس عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أنه أخبره أن
أباه توفي وترك عليه ثلثين وسقا لرجل من اليهود فاستنظره جابر فأبى أن ينظره فكلم جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليشفع له إليه فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكلم[9] اليهودي ليأخذ تمر نخله بالذي[10] له
فأبى فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل فمشى فيها ثم قال لجابر جد له فأوف له الذي له فجده بعد
ما رجع رسول الله صلى الله عليه وسلم فأوفاه ثلثين وسقا وفضلت له سبعة عشر وسقا فجاء جابر رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليخبره بالذي كان فوجده يصلي العصر فلما انصرف أخبره بالفضل فقال أخبر ذلك[11] ابن
الخطاب فذهب جابر إلى عمر فأخبره فقال له عمر لقد علمت حين مشى فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليباركن فيها **باب** من استعاذ من الدين[12] **حدثنا** اسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن

١ قال ٢ لا نجد
٣ قال ٤ أوفى ٥ لك
٦ خلاد بن يحيى ٧ في الدين فهو جائز ٨ حدثني
٩ فكلم ١٠ بالتي
١١ ذاك ١٢ حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري ح وحدثنا اسمعيل

محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يدعو في الصلاة ويقول اللهم إني أعوذ بك من المأثم والمغرم فقال له قائل ما أكثر
ما تستعيذ يا رسول الله من المغرم قال إن الرجل إذا غرم حدث فكذب(1) ووعد فأخلف **باب**
الصلاة على من ترك دينا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من ترك مالا فلورثته ومن ترك كلا فإلينا
حدثنا(2) عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي
هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن إلا وأنا أولى به في الدنيا والآخرة
اقرؤا إن شئتم النبي أولى بالمؤمنين من أنفسهم فأيما مؤمن مات وترك مالا فليرثه عصبته من كانوا ومن
ترك دينا أو ضياعا فليأتني فأنا مولاه **باب** مطل الغني ظلم **حدثنا** مسدد حدثنا عبد
الأعلى عن معمر عن همام بن منبه أخي وهب بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم مطل الغني ظلم **باب** لصاحب الحق مقال * ويذكر عن النبي
صلى الله عليه وسلم لي الواجد يحل عقوبته وعرضه قال سفين عرضه يقول مطلتني(3) وعقوبته الحبس
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة عن سلمة عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه أتى النبي
صلى الله عليه وسلم رجل يتقاضاه فأغلظ له فهم به أصحابه فقال دعوه فإن لصاحب الحق مقالا
باب إذا وجد ماله عند مفلس في البيع والقرض والوديعة فهو أحق به وقال الحسن إذا
أفلس وتبين لم يجز عتقه ولا بيعه ولا شراؤه وقال سعيد بن المسيب قضى عثمن من اقتضى من
حقه قبل أن يفلس فهو له ومن عرف متاعه بعينه فهو أحق به **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير
حدثنا يحيى بن سعيد قال أخبرني أبو بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن عمر بن عبد العزيز أخبره أن أبا
بكر بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام أخبره أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم أو قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من أدرك ماله بعينه عند رجل
أو إنسان قد أفلس فهو أحق به من غيره **باب**(4) من أخر الغريم إلى الغد أو نحوه ولم ير ذلك مطلا

وقال

١ كذب ٢ حدثني
٣ مطلني ٤ باب
من أخر الخ ذكر في الفتح أن هذه الترجمة وحديثها سقطا من رواية النسفي

وقال جابر اشتد الغرماء في حقوقهم في دين أبي فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبلوا تمر حائطي فأبوا
فلم يعطهم الحائط ولم يكسره لهم قال سأغدو(1) عليك(2) غدا فغدا علينا حين أصبح فدعا في ثمرها بالبركة
فقضيتهم **باب** من باع مال المفلس أو المعدم فقسمه بين الغرماء أو أعطاه حتى ينفق على
نفسه **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حسين المعلم حدثنا عطاء بن أبي رباح عن جابر بن
عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل(3) غلاما له عن دبر فقال النبي(4) صلى الله عليه وسلم من يشتريه مني
فاشتراه نعيم بن عبد الله فأخذ ثمنه فدفعه إليه **باب** إذا أقرضه إلى أجل مسمى أو أجله في البيع
قال(5) ابن عمر في القرض إلى أجل لا بأس به وإن أعطي أفضل من دراهمه ما لم يشترط وقال عطاء وعمرو
ابن دينار هو إلى أجله في القرض * وقال الليث حدثني جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن
أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بني إسرائيل سأل بعض
بني إسرائيل أن يسلفه فدفعها إليه إلى أجل مسمى(6) الحديث **باب** الشفاعة في وضع
الدين **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة عن مغيرة عن عامر عن جابر رضي الله عنه قال أصيب عبد الله
وترك عيالا ودينا فطلبت إلى أصحاب الدين أن يضعوا بعضا(7) من دينه فأبوا فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فاستشفعت به عليهم فأبوا فقال صنف تمرك كل شيء منه على حدته(8) عذق ابن زيد على حدة(9) واللين
على حدة والعجوة على حدة(10) ثم أحضرهم حتى آتيك ففعلت ثم جاء صلى الله عليه وسلم فقعد عليه وكال
لكل رجل حتى استوفى وبقي التمر كما هو كأنه لم يمس وغزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم على ناضح
لنا فأزحف الجمل فتخلف علي فوكزه(11) النبي صلى الله عليه وسلم من خلفه قال بعنيه ولك ظهره إلى
المدينة فلما دنونا استأذنت قلت يا رسول الله إني حديث عهد بعرس قال صلى الله عليه وسلم فما تزوجت
بكرا أم ثيبا قلت ثيبا(12) أصيب عبد الله وترك جواري صغارا فتزوجت ثيبا تعلمهن وتؤدبهن ثم قال
ائت أهلك فقدمت فأخبرت خالي ببيع الجمل فلامني فأخبرته بإعياء الجمل وبالذي كان من النبي صلى الله
عليه وسلم ووكزه(13) إياه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم غدوت إليه بالجمل فأعطاني ثمن الجمل والجمل وسهمي
مع القوم **باب** ما ينهى عن إضاعة المال وقول الله تعالى والله لا يحب الفساد ولا يصلح

١ وقال ٢ عليكم
٣ رجل منا
٤ رسول الله ٥ وقال
٦ فذكر الحديث
٧ بعضها ٨ كذا في اليونينية العين مكسورة
٩ على حدته ١٠ على حدته
١١ فركزه
١٢ أو ثيبا ١٣ وركزه إياه

عمل المفسدين وقال فى قوله(١) أصلواتك تأمرك أن نترك ما يعبد آباؤنا أو أن نفعل فى أموالنا ما نشاء
وقال ولا تؤتوا السفهاء أموالكم والحجر(٢) فى ذلك وما ينهى عن الخداع **حدثنا** أبو نعيم حدثنا
سفين عن عبد الله بن دينار سمعت(٣) ابن عمر رضى الله عنهما قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم انى
أخدع فى البيوع فقال اذا بايعت فقل لا خلابة فكان الرجل يقوله **حدثنا**(٤) عثمن حدثنا جرير عن
منصور عن الشعبى عن وراد مولى المغيرة بن شعبة عن المغيرة بن شعبة قال قال النبى صلى الله عليه وسلم
ان الله حرم عليكم عقوق الأمهات ووأد البنات ومنع(٥) وهات وكره لكم قيل وقال وكثرة
السؤال واضاعة المال **باب** العبد راع فى مال سيده ولا يعمل الا باذنه **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع وهو مسؤل عن
رعيته والرجل فى أهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسؤلة عن رعيتها
والخادم فى مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من رسول الله صلى الله عليه
وسلم وأحسب النبى صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال أبيه راع وهو مسؤل عن رعيته فكلكم
راع وكلكم مسؤل عن رعيته (٦)

(بسم الله الرحمن الرحيم) * **باب** ما يذكر فى الاشخاص والخصومة(٧) بين المسلم واليهود(٨)
حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال عبد الملك بن ميسرة أخبرنى قال سمعت النزال(٩) سمعت(١٠) عبد الله يقول
سمعت رجلا قرأ آية سمعت من النبى صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فأتيت به رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن قال شعبة أظنه قال لا تختلفوا فان من كان قبلكم
اختلفوا فهلكوا **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أبى سلمة وعبد
الرحمن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال استب(١١) رجلان رجل من المسلمين ورجل من اليهود قال
المسلم والذى اصطفى محمدا على العالمين فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم يده
عند ذلك فلطم وجه اليهودى فذهب اليهودى الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره بما كان من أمره

وامر

١ لفظ فى قوله ساقط من الاصول الكثيرة ٢ كسر راء الحجر من الفرع ٣ فى أصول كثيرة قال سمعت ٤ حدثنى ٥ ومنعا صح

٦ (فى الخصومات)

٧ والملازمة والخصومة ٨ واليهودى ٩ النزال ابن سبرة ١٠ فى أصول كثيرة قال سمعت ١١ فقال

وأمر المسلم فدعا النبى صلى الله عليه وسلم المسلم فسأله عن ذلك فأخبره فقال النبى صلى الله عليه وسلم
لا تخيرونى على موسى فان الناس يصعقون يوم القيامة فأصعق معهم فأكون أول من يفيق فاذا موسى
باطش جانب العرش فلا أدرى أكان(١) فيمن صعق فأفاق قبلى أو كان ممن استثنى الله **حدثنا** موسى
ابن اسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه قال بينما(٢)
رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس جاء يهودى فقال يا أبا القسم ضرب وجهى رجل من أصحابك فقال
من قال رجل من الانصار قال ادعوه فقال أضربته قال سمعته بالسوق يحلف والذى اصطفى موسى
على البشر(٣) قلت أى خبيث على محمد صلى الله عليه وسلم فأخذتنى غضبة ضربت وجهه فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لا تخيروا بين الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيامة فأكون أول من تنشق عنه الارض فاذا أنا
بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق أم حوسب بصعقة الأولى **حدثنا**
موسى حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين قيل من
فعل هذا بك أفلان أفلان حتى سمى(٤) اليهودى فأومت(٥) برأسها فأخذ اليهودى فاعترف فأمر به النبى صلى
الله عليه وسلم فرض رأسه بين حجرين **باب** من رد أمر السفيه والضعيف العقل وان
لم يكن حجر عليه الامام ويذكر عن جابر رضى الله عنه عن النبى(٦) صلى الله عليه وسلم رد على المتصدق
قبل النهى ثم نهاه * وقال مالك اذا كان لرجل على رجل مال وله عبد لا شئ له غيره فأعتقه لم يجز عتقه
ومن(٧) باع على الضعيف ونحوه فدفع(٨) ثمنه اليه وأمره بالاصلاح والقيام بشأنه فان أفسد بعد منعه لان
النبى صلى الله عليه وسلم نهى عن اضاعة المال وقال للذى يخدع فى البيع اذا بايعت فقل لا خلابة ولم
يأخذ النبى صلى الله عليه وسلم ماله **حدثنا** موسى بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله
ابن دينار قال سمعت ابن عمر رضى الله عنهما قال كان رجل يخدع فى البيع(٩) فقال له النبى صلى الله
عليه وسلم اذا بايعت فقل لا خلابة فكان يقوله **حدثنا** عاصم بن على حدثنا ابن أبى ذئب عن محمد بن
المنكدر عن جابر رضى الله عنه أن رجلا أعتق عبدا له ليس له مال غيره فرده النبى صلى الله عليه وسلم
فابتاعه منه نعيم بن النحام **باب** كلام الخصوم بعضهم فى بعض **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معوية

١ كان ٢ بينا ٣ على النبيين ٤ سمى اليهودى ٥ فأومأت صح ٦ أن النبى ٧ باب من باع ٨ ودفع ٩ فى أصول كثيرة بعد قوله فى البيع اذا بايع

عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف
على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان قال فقال الاشعث فى والله
كان ذلك كان بينى وبين رجل[1] من اليهود أرض فجحدنى فقدمته الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى
رسول الله صلى الله عليه وسلم ألك بينة قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف
ويذهب بمالى فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا[2] عثمن بن عمر أخبرنا يونس عن الزهرى عن عبد الله بن كعب بن ملك عن كعب
رضى الله عنه أنه تقاضى ابن أبى حدرد دينا كان له عليه فى المسجد فارتفعت أصواتهما حتى سمعها رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهو فى بيته فخرج إليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى يا كعب قال لبيك
يا رسول الله قال ضع من دينك هذا فأومأ[3] إليه أى الشطر قال لقد فعلت يا رسول الله قال قم فاقضه
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عبد القارى
أنه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان
على غير ما أقرؤها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم أقرأنيها وكدت[4] أن أعجل عليه ثم أمهلته حتى
انصرف ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت انى سمعت هذا يقرأ على غير ما أقرأتنيها
فقال لى أرسله ثم قال له اقرأ فقرأ قال هكذا أنزلت ثم قال لى اقرأ فقرأت فقال هكذا أنزلت إن القرآن
أنزل على سبعة أحرف فاقرؤا منه ما تيسر **باب** إخراج أهل المعاصى والخصوم من البيوت
بعد المعرفة وقد أخرج عمر أخت أبى بكر حين ناحت **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبى
عدى عن شعبة عن سعد بن إبرهيم عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لقد هممت أن آمر بالصلاة فتقام ثم أخالف إلى منازل قوم لا يشهدون الصلاة فأحرق عليهم
باب دعوى الوصى للميت **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهرى عن عروة عن
عائشة رضى الله عنها أن عبد بن زمعة[5] وسعد بن أبى وقاص اختصما الى النبى صلى الله عليه وسلم فى ابن
أمة زمعة فقال سعد يا رسول الله أوصانى أخى إذا قدمت[6] أن أنظر ابن أمة زمعة فأقبضه[7] فانه ابنى وقال

١ بين رجل وبينى
٢ حدثنا ٣ وأومأ
٤ وكدت أعجل
٥ (قوله زمعة) بسكون الميم ولابى ذر بفتحها
٦ اذا قدمت أن انظر
٧ فاقبضه

عبد بن زمعة أخى وابن أمة أبى ولد على فراش أبى فرأى النبى صلى الله عليه وسلم شبها بينا[1] فقال هو لك
يا عبد بن زمعة الولد للفراش واحتجبى منه يا سودة **باب** التوثق ممن تخشى[2] معرته وقيد
ابن عباس عكرمة على تعليم القرآن والسنن والفرائض **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن سعيد بن
أبى سعيد أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنهما[3] يقول بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد
فجاءت برجل من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال سيد أهل اليمامة فربطوه بسارية من سوارى
المسجد فخرج إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال[4] ما عندك يا ثمامة قال عندى يا محمد خير فذكر
الحديث قال أطلقوا[5] ثمامة **باب** الربط والحبس فى الحرم واشترى نافع بن عبد الحرث دارا
للسجن بمكة من صفوان بن أمية على أن عمر[6] إن رضى فالبيع بيعه وإن لم يرض عمر فلصفوان
أربعمائة[7] وسجن ابن الزبير بمكة **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى سعيد بن أبى
سعيد سمع أبا هريرة رضى الله عنه قال بعث النبى صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت برجل
من بنى حنيفة يقال له ثمامة بن أثال فربطوه بسارية من سوارى المسجد
(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب**[8] الملازمة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث حدثنى جعفر[9]
ابن ربيعة وقال غيره حدثنى الليث قال حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز[10] عن عبد الله بن
كعب بن ملك الانصارى عن كعب بن ملك رضى الله عنه أنه كان له على عبد الله بن أبى حدرد الاسلمى دين
فلقيه فلزمه فتكلما حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب وأشار
بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك نصفا **باب** التقاضى **حدثنا** إسحق
حدثنا وهب بن جرير بن حازم أخبرنا شعبة عن الأعمش عن أبى الضحى عن مسروق عن خباب قال
كنت قينا فى الجاهلية وكان[11] لى على العاص بن وائل دراهم فأتيته أتقاضاه فقال لا أقضيك حتى
تكفر بمحمد فقلت لا والله لا أكفر بمحمد صلى الله عليه وسلم حتى يميتك الله ثم يبعثك قال فدعنى حتى
أموت ثم أبعث فأوتى مالا وولدا ثم أقضيك فنزلت أفرأيت الذى كفر بآياتنا وقال لأوتين مالا
وولدا الآية

١ بينا بعتبة ٢ ضبط تخشى بالتاء من الفرع المكى ٣ كذا فى اليونينية بالتثنية ٤ فقال
٥ فقال ٦ على إن عمر رضى
٦ أربعمائة دينار
٨ باب فى الملازمة
٩ عن جعفر
١٠ عن عبد الله بن هرمز
١١ وكانت

بسم الله الرحمن الرحيم ❁ كتاب فى اللقطة

(١) وإذا أخبره رب اللقطة بالعلامة دفع إليه حدثنا آدم حدثنا شعبة و حدثنى محمد بن بشار حدثنا
غندر حدثنا شعبة عن سلمة سمعت سويد بن غفلة قال لقيت أبى بن كعب رضى الله عنه فقال أخذت (٢)
صرة مائة دينار فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا فلم (٣) أجد من يعرفها ثم
أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها فلم أجد ثم أتيته ثلثا فقال (٤) احفظ وعاءها وعددها ووكاءها فإن جاء
صاحبها وإلا فاستمتع بها فاستمتعت فلقيته بعد بمكة فقال لا أدرى ثلثة أحوال أو حولا واحدا

باب ضالة الإبل حدثنا عمرو بن عباس (٥) حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفين عن ربيعة حدثنى
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه قال جاء أعرابى النبى صلى الله عليه وسلم
فسأله عما يلتقطه فقال عرفها سنة (٦) ثم احفظ (٧) عفاصها ووكاءها فإن جاء أحد يخبرك بها وإلا فاستنفقها
قال يا رسول الله فضالة (٨) الغنم قال لك أو لأخيك أو للذئب قال (٩) ضالة الإبل فتمعر وجه النبى صلى الله
عليه وسلم فقال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها ترد الماء وتأكل الشجر **باب** ضالة الغنم

حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال حدثنى سليمن (١٠) عن يحيى عن يزيد مولى المنبعث أنه سمع زيد بن خالد
رضى الله عنه يقول سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن اللقطة فزعم أنه قال اعرف عفاصها ووكاءها
ثم عرفها سنة يقول يزيد إن لم تعترف (١١) استنفق بها صاحبها وكانت وديعة عنده قال يحيى فهذا الذى
لا أدرى أفى حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هو أم شىء من عنده ثم قال كيف ترى فى ضالة
الغنم قال النبى صلى الله عليه وسلم خذها فإنما هى لك أو لأخيك أو للذئب قال يزيد وهى تعرف أيضا
ثم قال كيف ترى فى ضالة الإبل قال فقال دعها فإن معها حذاءها وسقاءها ترد الماء وتأكل الشجر حتى
يجدها ربها **باب** إذا لم يوجد صاحب اللقطة بعد سنة فهى لمن وجدها حدثنا عبد الله

ابن

١ باب اذا
٢ أصبت . وجدت
٣ فى بعض الاصول حولا
٤ قال ٥ حدثنى
٦ قال ٧ اعرف
٨ ضالة ٩ فقال
١٠ سليمن بن بلال
١١ تعرف

ابن يوسف أخبرنا مالك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد رضى الله
عنه قال جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فسأله عن اللقطة فقال اعرف عفاصها
ووكاءها ثم عرفها سنة فإن جاء صاحبها وإلا فشأنك بها قال فضالة الغنم قال هى لك أو لأخيك أو للذئب
قال فضالة الإبل قال مالك ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر حتى يلقاها ربها

باب اذا وجد خشبة فى البحر أو سوطا أو نحوه * وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد
الرحمن بن هرمز عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا من بنى
اسرائيل وساق الحديث فخرج ينظر لعل مركبا قد جاء بماله فإذا هو بالخشبة فأخذها لأهله
حطبا فلما نشرها وجد المال والصحيفة **باب** اذا وجد تمرة فى الطريق حدثنا محمد بن يوسف
حدثنا سفين عن منصور عن طلحة عن أنس رضى الله عنه قال مر النبى صلى الله عليه وسلم بتمرة فى
الطريق قال لولا (١) أنى أخاف أن تكون من الصدقة لأكلتها * وقال يحيى حدثنا سفين حدثنى منصور
وقال زائدة عن منصور عن طلحة حدثنا أنس (٢) وحدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن
منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إنى لأنقلب الى أهلى فأجد التمرة ساقطة
على فراشى فأرفعها لآكلها ثم أخشى أن تكون صدقة فألقيها (٣) **باب** كيف تعرف لقطة أهل
مكة * وقال طاوس عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يلتقط لقطتها إلا من
عرفها * وقال خالد عن عكرمة عن ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تلتقط (٤) لقطتها إلا لمعرف *
وقال أحمد بن سعد (٥) حدثنا روح حدثنا زكرياء حدثنا عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يعضد عضاهها ولا ينفر صيدها ولا تحل لقطتها
إلا لمنشد ولا يختلى خلاها فقال عباس يا رسول الله إلا الإذخر فقال (٦) إلا الإذخر حدثنا يحيى بن موسى
حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى قال حدثنى يحيى بن أبى كثير قال حدثنى أبو سلمة بن عبد الرحمن
قال حدثنى أبو هريرة رضى الله عنه قال لما فتح الله على رسوله صلى الله عليه وسلم مكة قام فى الناس
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال إن الله حبس عن مكة الفيل (٧) وسلط عليها رسوله والمؤمنين فإنها لا تحل

١ فقال ٢ وحدثنا سقطت الواو من كثير من الاصول ٣ فألقيها هكذا هو بالفاء وسكون الياء فى الفرع المعول عليه بأيدينا وكذا فى اليونينية مصححا عليه وفى الفرع التنكزى فألفيها بالفاء ونصب الياء وعليها علامة أبى ذر مصححا عليها وفى بعض الفروع فألقيها بالقاف والنصب وفى بعضها فألقيها وهو الذى شرح عليه القسطلانى
٤ لا يلتقط لقطتها إلا معرف
٥ أحمد بن سعيد
٦ قال ٧ القتل

لاحد كان قبلى وإنها احلت لى ساعة من نهار وإنها لاتحل[١] لاحد بعدى[٢] فلا ينفر صيدها ولا يختلى شوكها
ولاتحل ساقطتها إلا لمنشد ومن قتل له قتيل فهو بخير النظرين إما أن يفدى وإما أن يقيد فقال العباس
إلا الاذخر فانا[٣] نجعله لقبورنا وبيوتنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلا الاذخر فقام أبو شاه رجل من
أهل اليمن فقال اكتبوا لى يارسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكتبوا لابى شاه قلت
للاوزاعى ما قوله اكتبوا لى يارسول الله قال هذه الخطبة[٤] التى سمعها من رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب لاتحتلب ماشية أحد بغير اذن[٥] **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن
عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لايحلبن أحد ماشية امرئ بغير إذنه
أيحب أحدكم أن تؤتى مشربته فتكسر خزانته فينتقل طعامه فانما[٦] تخزن لهم ضروع مواشيهم
أطعماتهم فلا يحلبن أحد ماشية أحد إلا باذنه

باب إذا جاء صاحب اللقطة بعد سنة ردها عليه
لانها وديعة عنده **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن
يزيد مولى المنبعث عن زيد بن خالد الجهنى رضى الله عنه أن رجلا سأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن
اللقطة قال عرفها سنة ثم اعرف وكاءها وعفاصها ثم استنفق بها فان جاء ربها فأدها اليه قالوا[٧] يارسول الله
فضالة الغنم قال خذها فانما هى لك أو لاخيك أو للذئب قال يارسول الله فضالة الابل قال فغضب رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى احمرت وجنتاه أو احمر وجهه ثم قال مالك ولها معها حذاؤها وسقاؤها حتى
يلقاها ربها

باب هل يأخذ اللقطة ولا يدعها تضيع حتى لا يأخذها من لا يستحق **حدثنا**
سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت سويد بن غفلة قال كنت مع سلمان بن ربيعة
وزيد بن صوحان فى غزاة فوجدت سوطا فقال[٨] لى ألقه قلت لا ولكن[٩] إن وجدت صاحبه وإلا استمتعت به
فلما رجعنا حججنا فمررت بالمدينة فسألت ابى بن كعب رضى الله عنه فقال وجدت صرة على عهد النبى
صلى الله عليه وسلم فيها مائة دينار فأتيت بها النبى صلى الله عليه وسلم فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم
أتيت[١٠] فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته فقال عرفها حولا فعرفتها حولا ثم أتيته الرابعة فقال اعرف
عدتها ووكاءها ووعاءها فان جاء صاحبها وإلا استمتع بها **حدثنا** عبدان قال أخبرنى أبى عن شعبة عن

سلمة

١ لن تحل ٢ لاحد من بعدى ٣ فانما
٤ الخطبة ٥ بغير اذنه
٦ فانما تحرز ٧ فقال
٨ فقال الا ٩ ولكنى
١٠ فى بعض الاصول ثم أتيته

سلمة بهذا قال فلقيته بعد بمكة فقال لا أدرى أثلاثة أحوال أو حولا واحدا **باب** من عرف
اللقطة ولم يدفعها[١] الى السلطان **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن ربيعة عن يزيد مولى المنبعث
عن زيد بن خالد رضى الله عنه أن أعرابيا سأل النبى صلى الله عليه وسلم عن اللقطة قال عرفها سنة فان
جاء أحد يخبرك بعفاصها ووكائها وإلا فاستنفق بها وسأله عن ضالة الابل فتمعر وجهه وقال مالك
ولها معها سقاؤها وحذاؤها ترد الماء وتأكل الشجر دعها حتى يجدها ربها وسأله عن ضالة الغنم فقال
هى لك أو لاخيك أو للذئب

باب **حدثنا**[٢] اسحق بن ابرهيم أخبرنا النضر أخبرنا اسرائيل عن
أبى اسحق قال أخبرنى البراء عن أبى بكر رضى الله عنهما حدثنا[٣] عبد الله بن رجاء حدثنا اسرائيل عن
أبى اسحق عن البراء عن أبى بكر رضى الله عنهما قال انطلقت فاذا أنا براعى غنم يسوق غنمه[٤] فقلت لمن أنت
قال لرجل من قريش فسماه فعرفته فقلت هل فى غنمك من لبن فقال نعم فقلت هل أنت حالب لى قال نعم
فأمرته فاعتقل شاة من غنمه ثم أمرته أن ينفض ضرعها من الغبار ثم أمرته أن ينفض كفيه[٥] فقال هكذا
ضرب احدى كفيه بالاخرى فحلب كثبة من لبن وقد جعلت لرسول الله صلى الله عليه وسلم إداوة على
فمها[٦] خرقة فصببت على اللبن حتى برد أسفله فانتهيت الى النبى صلى الله عليه وسلم فقلت اشرب يارسول الله
فشرب حتى رضيت

(بسم الله الرحمن الرحيم)[٧]

فى المظالم والغصب وقول الله تعالى ولا تحسبن الله غافلا عما يعمل الظالمون إنما يؤخرهم[٨] ليوم تشخص
فيه الابصار مهطعين مقنعى رؤسهم رافعى المقنع والمقمح واحد[٩] وقال مجاهد مهطعين مديمى[١٠] النظر
ويقال مسرعين لا يرتد اليهم طرفهم وأفئدتهم هواء يعنى جوفا لا عقول لهم وأنذر الناس[١١] يوم يأتيهم
العذاب فيقول الذين ظلموا ربنا أخرنا الى أجل قريب نجب دعوتك ونتبع الرسل أولم تكونوا أقسمتم
من قبل مالكم من زوال وسكنتم فى مساكن الذين ظلموا أنفسهم وتبين لكم كيف فعلنا بهم وضربنا

١ يرفعها ٢ حدثنى
٣ فى أصول كثيرة ح وحدثنا
٤ غنمه ٥ قال
٦ على فيها
٧ (كتاب المظالم)
٨ الى قوله ان الله عزيز ذو انتقام
٩ **باب** قصاص المظالم قال مجاهد
١٠ مدمنى ١١ الآية

لكم الأمثال وقد مكروا مكرهم وعند الله مكرهم وإن كان مكرهم لتزول منه الجبال فلا تحسبن
الله مخلف وعده رسله إن الله عزيز ذو انتقام **باب** قصاص المظالم حدثنا إسحق بن
ابرهيم أخبرنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري
رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا خلص المؤمنون من النار حبسوا بقنطرة بين
الجنة والنار فيتقاصون (١) مظالم كانت بينهم في الدنيا حتى (٢) إذا نقوا وهذبوا أذن لهم بدخول الجنة فوالذي
نفس محمد صلى الله عليه وسلم بيده لأحدهم بمسكنه (٣) في الجنة أدل بمنزله كان في الدنيا * وقال يونس بن
محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أبو المتوكل **باب** قول الله تعالى ألا لعنة الله على الظالمين
حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام قال أخبرني (٤) قتادة عن صفوان بن محرز المازني قال بينما (٥) أنا
أمشي مع ابن عمر رضي الله عنهما آخذ بيده إذ عرض رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في النجوى فقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول (٦) إن الله يدني المؤمن فيضع عليه كنفه
ويستره فيقول أتعرف ذنب كذا أتعرف ذنب (٧) كذا فيقول نعم أي رب حتى إذا قرره بذنوبه ورأى في نفسه
أنه هلك قال سترتها عليك في الدنيا وأنا أغفرها لك اليوم فيعطى كتاب حسناته وأما الكافر والمنافقون (٨)
فيقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين **باب** لا يظلم المسلم المسلم
ولا يسلمه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سالما أخبره أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه
ومن كان في حاجة أخيه كان الله في حاجته ومن فرج عن مسلم كربة فرج الله عنه كربة من كربات يوم
القيامة ومن ستر مسلما ستره الله يوم القيامة **باب** أعن أخاك ظالما أو مظلوما (٩) حدثنا عثمن
ابن أبي شيبة حدثنا هشيم أخبرنا عبيد الله بن أبي بكر بن أنس وحميد الطويل (١٠) سمع أنس بن مالك رضي الله
عنه يقول (١١) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما حدثنا مسدد حدثنا معتمر
عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انصر أخاك ظالما أو مظلوما

قالوا

١ فيتقاضون ٢ حتى
إذا تقصوا ٣ بمسكنه
٤ حدثني ٥ بينا
٦ يقول في النجوى
٧ ذنبا ٨ والمنافق
٩ حدثني ١٠ سمعا
١١ النبي

ط (١)
قالوا يا رسول الله هذا ننصره مظلوما فكيف ننصره ظالما قال تأخذ فوق يديه **باب** نصر
المظلوم حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن الأشعث بن سليم قال سمعت معوية بن سويد سمعت
البراء بن عازب رضي الله عنهما قال أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع فذكر
عيادة المريض واتباع الجنائز وتشميت العاطس ورد السلام ونصر المظلوم وإجابة الداعي وإبرار المقسم (٢)
حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي موسى رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه (٣) بعضا وشبك بين أصابعه **باب**
الانتصار من الظالم لقوله جل ذكره لا يحب الله الجهر بالسوء من القول إلا من ظلم وكان الله سميعا عليما
والذين إذا أصابهم البغي هم ينتصرون قال إبرهيم كانوا يكرهون أن يستذلوا فإذا قدروا عفوا
باب عفو المظلوم لقوله تعالى إن تبدوا خيرا أو تخفوه أو تعفوا عن سوء فإن الله كان عفوا قديرا
وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا وأصلح فأجره على الله إنه لا يحب الظالمين (٤) ولمن انتصر بعد ظلمه فأولئك
ما عليهم من سبيل إنما السبيل على الذين يظلمون الناس ويبغون في الأرض بغير الحق أولئك لهم عذاب
أليم ولمن صبر وغفر إن ذلك لمن عزم الأمور وترى الظالمين لما رأوا العذاب يقولون هل إلى مرد من سبيل
باب الظلم ظلمات يوم القيامة حدثنا أحمد بن يونس حدثنا عبد العزيز الماجشون أخبرنا
عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الظلم ظلمات يوم
القيامة **باب** الاتقاء والحذر من دعوة المظلوم حدثنا يحيى بن موسى حدثنا وكيع حدثنا
زكريا بن إسحق المكي عن يحيى بن عبد الله بن صيفي عن أبي معبد مولى ابن عباس عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا إلى اليمن فقال اتق دعوة المظلوم فإنها (٥) ليس بينها
وبين الله حجاب **باب** من كانت له مظلمة عند الرجل (٦) فحللها له هل يبين مظلمته حدثنا آدم
ابن أبي إياس حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من كانت له مظلمة لأحد (٧) من عرضه أو شيء فليتحلله منه اليوم قبل أن لا يكون

١ قال
٢ القسم ٣ بعضهم
٤ إلى قوله إلى مرد من سبيل
٥ فإنه
٦ عند رجل
٧ لأخيه

دينار ولا درهم ان كان له عمل صالح أخذ منه بقدر مظلمته وإن لم تكن له حسنات أخذ من سيئات صاحبه فحمل عليه * قال أبو عبد الله قال اسمعيل بن أبى أويس إنما سمى المقبرى لأنه كان نزل(١) ناحية المقابر * قال أبو عبد الله وسعيد المقبرى هو مولى بنى ليث وهو سعيد بن أبى سعيد واسم أبى سعيد كيسان **باب** اذا حلله من ظلمه فلا رجوع فيه **حدثنا** محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وان امرأة(٢) خافت من بعلها نشوزا أو إعراضا قالت الرجل تكون(٢) عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد أن يفارقها فتقول أجعلك من شأنى فى حل فنزلت هذه الآية فى ذلك **باب** اذا أذن له أو أحله(٣) ولم يبين كم هو **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبى حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه أن رسول الله(٤) صلى الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب منه وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام أتأذن لى أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله يا رسول الله لا أوثر بنصيبى منك أحدا قال فتله رسول الله صلى الله عليه وسلم فى يده **باب** اثم من ظلم شيأ من الأرض **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى طلحة بن عبد الله أن عبد الرحمن بن عمرو بن سهل أخبره أن سعيد بن زيد رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من ظلم من الأرض شيأ طوقه من سبع أرضين **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا حسين عن يحيى بن أبى كثير قال حدثنى محمد ابن ابرهيم ان أبا سلمة حدثه أنه كانت بينه وبين أناس خصومة فذكر لعائشة رضى الله عنها فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فان النبى(٥) صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر من الأرض طوقه من سبع أرضين **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من أخذ من الأرض شيأ بغير حقه خسف به يوم القيامة الى سبع أرضين * (٦)قال أبو عبد الله هذا الحديث ليس بخراسان فى كتاب(٧) ابن المبارك أملاه(٨) عليهم بالبصرة **باب** اذا أذن انسان لآخر شيأ جاز **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن جبلة كنا بالمدينة فى بعض أهل العراق فأصابنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا التمر فكان ابن عمر رضى الله عنهما يمر بنا فيقول ان رسول الله

١ ينزل ٢ فى هذه الآية وإن امرأة ٢ يكون بالتاء والياء

٣ أو أحل له وفى أصول كثيرة أو أحله له

٤ النبى ٥ يقول

٦ قال الفربرى قال أبو جعفر بن أبى حاتم قال أبو عبد الله

٧ فى كتب

٨ إنما أملى

صلى الله عليه وسلم نهى عن الاقران(١) إلا أن يستأذن الرجل منكم أخاه **حدثنا** أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبى وائل عن أبى مسعود أن رجلا من الانصار يقال له أبو شعيب كان له غلام لحام فقال له أبو شعيب اصنع لى طعام خمسة لعلى أدعو النبى صلى الله عليه وسلم خامس خمسة وأبصر فى وجه النبى صلى الله عليه وسلم الجوع فدعاه فتبعهم رجل لم يدع فقال النبى صلى الله عليه وسلم إن هذا قد اتبعنا أتأذن له قال نعم **باب** قول الله تعالى وهو ألد الخصام **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إن أبغض الرجال الى الله الألد الخصم **باب** إثم من خاصم فى باطل وهو يعلمه **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى ابرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير أن زينب بنت أم سلمة أخبرته أن أمها أم سلمة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه سمع خصومة بباب حجرته فخرج إليهم فقال إنما أنا بشر وإنه يأتينى الخصم فلعل بعضكم أن يكون أبلغ من بعض فأحسب أنه صدق فأقضى له بذلك فمن قضيت له بحق مسلم فإنما هى قطعة من النار فليأخذها أو فليتركها(٢) **باب** إذا خاصم فجر **حدثنا** بشر بن خالد أخبرنا محمد(٣) عن شعبة عن سليمن عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أربع من كن فيه كان منافقا أو كانت فيه خصلة من أربعة(٤) كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر **باب** قصاص المظلوم إذا وجد مال ظالمه وقال ابن سيرين يقاصه وقرأ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنى عروة أن عائشة رضى الله عنها قالت جاءت هند بنت عتبة بن ربيعة فقالت يا رسول الله إن أبا سفين رجل مسيك فهل على حرج أن أطعم من الذى له عيالنا فقال لا حرج عليك أن تطعميهم بالمعروف **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى يزيد عن أبى الخير عن عقبة بن عامر قال قلنا للنبى صلى الله عليه وسلم إنك تبعثنا فننزل بقوم لا يقروننا(٥) فما ترى فيه فقال لنا إن نزلتم بقوم

١ قال القاضى عياض رحمه الله كذا فى أكثر الروايات والصواب عن القران اهـ من اليونينية

٢ ليتركها ٣ محمد بن جعفر

٤ أربع

٥ لا يقروننا

فأمر لكم بما ينبغى للضيف فاقبلوا فان لم يفعلوا فخذوا[1] منهم حق الضيف **باب** ما جاء فى السقائف وجلس النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه فى سقيفة بنى ساعدة **حدثنا** يحيى بن سليمن قال حدثنى ابن وهب قال حدثنى ملك وأخبرنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس أخبره عن عمر رضى الله عنهم قال حين توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم ان الانصار اجتمعوا فى سقيفة بنى ساعدة فقلت لابى بكر انطلق بنا فجئناهم فى سقيفة بنى ساعدة **باب** لا يمنع جار جاره أن يغرز[2] خشبه[3] فى جداره **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب عن الاعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمنع جار جاره أن يغرز خشبه[4] فى جداره ثم يقول أبو هريرة مالى أراكم عنها معرضين والله لارمين بها بين أكتافكم **باب** صب الخمر فى الطريق[5] **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم أبو يحيى أخبرنا عفان حدثنا حماد بن زيد حدثنا ثابت عن أنس رضى الله عنه كنت ساقى القوم فى منزل أبى طلحة وكان خمرهم يومئذ الفضيخ فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم مناديا ينادى ألا ان الخمر قد حرمت قال فقال لى أبو طلحة اخرج[7] فأهرقها فخرجت فهرقتها فجرت فى سكك المدينة فقال بعض القوم قد قتل قوم وهى فى بطونهم فأنزل الله ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية **باب** أفنية الدور والجلوس فيها والجلوس على الصعدات[8] وقالت عائشة فابتنى أبو بكر مسجدا بفناء داره يصلى فيه ويقرأ القرآن فيتقصف عليه نساء المشركين وأبناؤهم يعجبون منه والنبى صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة **حدثنا** معاذ بن فضالة حدثنا أبو عمر حفص ابن ميسرة عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اياكم والجلوس على الطرقات فقالوا مالنا بد انما هى[9] مجالسنا نتحدث فيها[10] قال فاذا أبيتم الا[11] المجالس فأعطوا الطريق حقها قالوا وما حق الطريق قال غض البصر وكف الاذى ورد السلام وأمر بالمعروف ونهى عن المنكر **باب** الآبار على الطرق[12] اذا لم يتأذ بها **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح السمان عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى[13] صلى الله عليه وسلم قال بينا[14] رجل بطريق اشتد[15] عليه العطش فوجد بئرا فنزل فيها فشرب ثم خرج فاذا كلب يلهث يأكل الثرى

١ منه ٢ يغرز كسرة الراء فى هذه والتى بعدها من الفرع
٣ خشبة
٤ خشبة ٥ فى الطرق
٦ حدثنى ٧ قال فجرت فى سكك المدينة ٨ فتح عين الصعدات وضمها لابى ذر
٩ هو ١٠ فيه
١١ أبيتم الى المجالس
١٢ على الطريق
١٣ رسول الله
١٤ بينما ١٥ فاشتد

من العطش فقال الرجل لقد بلغ هذا الكلب من العطش مثل الذى كان بلغ منى فنزل البئر فملأ خفه ماء فسقى الكلب فشكر الله له فغفر له قالوا يا رسول الله وان لنا فى البهائم لأجرا فقال فى كل ذات كبد رطبة أجر **باب** اماطة الاذى وقال همام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم يميط الاذى عن الطريق صدقة **باب** الغرفة والعلية المشرفة وغير المشرفة فى السطوح وغيرها **حدثنا**[1] عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهرى عن عروة عن أسامة بن زيد رضى الله عنهما قال أشرف النبى صلى الله عليه وسلم على أطم من آطام المدينة ثم قال هل ترون ما أرى[2] مواقع الفتن خلال بيوتكم كمواقع القطر **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عبيد الله ابن عبد الله بن أبى ثور عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما قال لم أزل حريصا على أن أسأل عمر رضى الله عنه عن المرأتين من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتين قال الله لهما ان تتوبا الى الله فقد صغت قلوبكما فحججت معه فعدل وعدلت معه بالاداوة فتبرز حتى جاء[3] فسكبت على يديه من الاداوة فتوضأ فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان من أزواج النبى صلى الله عليه وسلم اللتان قال[4] لهما ان تتوبا الى الله[5] فقال واعجبى[6] لك يا ابن عباس عائشة وحفصة ثم استقبل عمر الحديث يسوقه فقال انى كنت وجار لى من الانصار فى بنى أمية بن زيد وهى من عوالى المدينة وكنا نتناوب النزول على النبى صلى الله عليه وسلم فينزل يوما وأنزل يوما فاذا نزلت جئته من خبر ذلك اليوم من الامر وغيره واذا نزل فعل مثله وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على الانصار اذا هم[7] قوم تغلبهم نساؤهم فطفق نساؤنا يأخذن من أدب نساء الانصار فصحت على امرأتى فراجعتنى فأنكرت أن تراجعنى فقالت ولم تنكر أن أراجعك فوالله ان أزواج النبى صلى الله عليه وسلم ليراجعنه وان احداهن لتهجره اليوم حتى الليل فأفزعنى[8] فقلت خابت[9] من فعل منهن بعظيم[10] ثم جمعت على ثيابى فدخلت على حفصة فقلت أى حفصة أتغاضب احداكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اليوم حتى الليل فقالت نعم فقلت خابت وخسرت أفتأمن أن يغضب الله لغضب رسوله صلى الله عليه وسلم فتهلكين لا تستكثرى على رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا تراجعيه فى شئ ولا تهجريه واسألينى[11] ما بدا لك ولا يغرنك أن كانت جارتك هى أوضأ[12] منك وأحب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عائشة وكنا تحدثنا[13] أن

١ حدثنى ٢ انى أرى مواقع
٣ ثم جاء ٤ قال الله عز وجل لهما
٥ فقد صغت قلوبكما
٦ واعجبا
٧ اذ هم ٨ فأفزعتنى
٩ جاءت من فعل منهن بعظيم ١٠ لعظيم
١١ وسلينى ١٢ هى أوضأ منك وأحب ١٣ حدثنا

غسان تنعل(١) النعال لغزونا فنزل صاحبي يوم نوبته فرجع عشاء فضرب بابي ضربا شديدا وقال أنائم(٢) هو
ففزعت فخرجت اليه وقال حدث أمر عظيم قلت ماهو أجاءت غسان قال لا بل أعظم منه وأطول طلق
رسول الله صلى الله عليه وسلم نساءه قال قد خابت حفصة وخسرت كنت أظن أن هذا يوشك أن يكون
فجمعت على ثيابي فصليت صلاة الفجر مع النبي صلى الله عليه وسلم فدخل مشربة له فاعتزل فيها فدخلت
على حفصة فاذا هي تبكي قلت مايبكيك أولم أكن حذرتك أطلقكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
لا أدرى هوذا في المشربة فخرجت فجئت المنبر فاذا حوله رهط يبكي بعضهم فجلست معهم قليلا ثم غلبني
ما أجد فجئت المشربة التي هو فيها(٣) فقلت لغلام له أسود استأذن لعمر فدخل فكلم النبي صلى الله
عليه وسلم ثم خرج فقال ذكرتك له فصمت فانصرفت حتى جلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد
فجئت فذكر مثله فجلست مع الرهط الذين عند المنبر ثم غلبني ما أجد فجئت الغلام فقلت(٤) استأذن لعمر
فذكر مثله فلما وليت منصرفا فاذا الغلام يدعوني قال أذن لك رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت عليه
فاذا هو مضطجع على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد أثر الرمال بجنبه متكئ على وسادة من أدم
حشوها ليف فسلمت عليه ثم قلت وأنا قائم طلقت نساءك فرفع بصره الى فقال لا ثم قلت وأنا قائم أستأنس
يارسول الله لو رأيتني وكنا معشر قريش نغلب النساء فلما قدمنا على قوم تغلبهم نساؤهم فذكره فتبسم
النبي صلى الله عليه وسلم(٥) ثم قلت لو رأيتني ودخلت على حفصة فقلت لا يغرنك أن كانت جارتك
هي أوضأ منك وأحب(٦) الى النبي صلى الله عليه وسلم يريد عائشة فتبسم أخرى فجلست حين رأيته تبسم ثم
رفعت بصري في بيته فوالله مارأيت فيه شيئا يرد البصر غير أهبة ثلثة(٧) فقلت ادع الله فليوسع على أمتك
فان فارس والروم وسع عليهم وأعطوا الدنيا وهم لا يعبدون الله وكان متكئا فقال أوفي شك أنت ياابن
الخطاب أولئك قوم عجلت لهم طيباتهم في الحياة الدنيا فقلت يارسول الله استغفر لي فاعتزل النبي صلى الله
عليه وسلم من أجل ذلك الحديث حين أفشته حفصة الى عائشة وكان قد قال ما أنا بداخل عليهن شهرا من
شدة موجدته(٨) عليهن حين عاتبه الله فلما مضت تسع(٩) وعشرون دخل على عائشة فبدأ بها فقالت له عائشة
إنك أقسمت أن لا تدخل علينا شهرا وإنا أصبحنا لتسع(١٠) وعشرين ليلة أعدها عدا فقال النبي صلى الله عليه

وسلم

١ تنتعل ٢ أنائم
٣ فيه
٤ فقلت للغلام ٥ رسول الله
٦ هي أوضأ منك وأحب
٧ ثلاث ٨ موجدته كذا في اليونينية الجيم مفتوحة وفي القسطلاني أنها بالكسر والفتح
٩ حتى ١٠ بتسع

وسلم الشهر تسع وعشرون وكان ذلك الشهر تسع(١) وعشرون قالت عائشة فأنزلت آية التخيير فبدأ بي أول
امرأة فقال اني ذاكر لك أمرا(٢) ولا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت قد أعلم(٣) أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقك(٤) ثم قال إن الله قال يا أيها النبي قل لأزواجك الى قوله عظيما قلت أفي هذا أستأمر أبوي فاني
أريد الله ورسوله والدار الآخرة ثم خير نساءه فقلن مثل ما قالت عائشة حدثنا(٥) ابن سلام حدثنا(٦) الفزاري
عن حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال آلى رسول الله صلى الله عليه وسلم من نسائه شهرا وكانت
انفكت قدمه فجلس في علية له فجاء عمر فقال أطلقت نساءك قال لا ولكني آليت منهن شهرا فمكث
تسعا وعشرين ثم نزل فدخل على نسائه(٧) باب من عقل بعيره على البلاط أو باب المسجد حدثنا
مسلم حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجي قال أتيت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال دخل النبي
صلى الله عليه وسلم المسجد فدخلت اليه وعقلت الجمل في ناحية البلاط فقلت هذا جملك فخرج فجعل
يطيف بالجمل قال الثمن والجمل لك باب الوقوف والبول عند سباطة قوم حدثنا سليمن
ابن حرب عن شعبة عن منصور عن أبي وائل عن حذيفة رضي الله عنه قال لقد رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم أو قال لقد أتى النبي صلى الله عليه وسلم سباطة قوم فبال قائما باب من أخذ الغصن(٨)
وما يؤذي الناس في الطريق(٩) فرمى به حدثنا عبد الله(١٠) أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يمشي بطريق وجد غصن شوك(١١)
فأخذه(١٢) فشكر الله له فغفر له باب اذا اختلفوا في الطريق الميتاء وهي الرحبة(١٣) تكون بين
الطريق ثم يريد أهلها البنيان فترك(١٤) منها الطريق سبعة(١٥) أذرع حدثنا موسى بن اسمعيل حدثنا جرير
ابن حازم عن الزبير بن خريت عن عكرمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم
اذا تشاجروا في الطريق(١٦) بسبعة أذرع باب النهبى بغير إذن صاحبه وقال عبادة بايعنا
النبي صلى الله عليه وسلم أن لا ننتهب حدثنا آدم بن أبي اياس حدثنا شعبة حدثنا عدي بن ثابت
سمعت عبد الله بن يزيد(١٧) الانصاري وهو جده أبو أمه قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن النهبى والمثلة

١ تسعا وعشرين وقوله في الرواية الاخرى تسع وعشرون بالرفع على أن كان شانية والشهر تسع وعشرون مبتدأ وخبر والجملة خبر كان الشانية
٢ قال ٣ ضبط أعلم من الفرع ٤ بفراقه
٥ حدثني ٦ أخبرنا
٧ على عائشة ٨ أخر
٩ في الطرق ١٠ عبد الله ابن يوسف ١١ شوك على الطريق ١٢ فأخره صح
١٣ الرحبة ضبطت بسكون الحاء وفتحها في اليونينية
١٤ فيترك
. فترك منها للطريق سبعة
١٥ سبع ١٦ في الطريق الميتاء ١٧ ابن زيد

حدثنا سعيد بن عفير قال حدثني الليث حدثنا عقيل عن ابن شهاب عن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن ولا يشرب الخمر حين يشرب وهو مؤمن ولا يسرق حين يسرق وهو مؤمن ولا ينتهب نهبة يرفع الناس اليه فيها أبصارهم حين ينتهبها وهو مؤمن * وعن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله إلا النهبة (١)

باب كسر الصليب وقتل الخنزير **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويفيض (٢) المال حتى لا يقبله أحد

باب هل تكسر الدنان التي فيها الخمر (٣) أو تخرق الزقاق فان كسر صنما أو صليبا أو طنبورا أو ما لا ينتفع بخشبه وأتي شريح في طنبور كسر فلم يقض فيه بشيء **حدثنا** أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى نيرانا توقد يوم خيبر قال على ما توقد (٤) هذه النيران قالوا (٥) على (٦) الحمر الانسية قال اكسروها وأهرقوها (٧) قالوا ألا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا (٨) **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول الكعبة ثلثمائة وستون نصبا فجعل يطعنها بعود في يده وجعل يقول جاء الحق وزهق الباطل الآية **حدثنا** (٩) ابرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد (١٠) الله عن عبد الرحمن بن القسم عن أبيه القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها كانت اتخذت على سهوة لها سترا فيه تماثيل فهتكه النبي صلى الله عليه وسلم فاتخذت منه نمرقتين فكانتا في البيت يجلس عليهما

باب من قاتل دون ماله **حدثنا** عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد هو ابن أبي أيوب قال حدثني أبو الاسود عن عكرمة عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال سمعت النبي (١١) صلى الله عليه وسلم يقول من قتل دون ماله فهو شهيد

باب إذا كسر قصعة أو شيأ لغيره **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى

ابن

١ قال الفربري وجدت بخط أبي جعفر قال أبو عبد الله تفسيره أن ينزع منه يريد الايمان ٢ ويفيض ٣ خمر ٤ فقال علام . قال علام ٥ قال ٦ ثبتت لفظة على لابي ذر وسقطت لغيره ٧ وهريقوها ٨ قال أبو عبد الله كان ابن أبي أويس يقول الحمر الانسية بنصب الالف والنون ٩ حدثني ١٠ عن عبيد الله بن عمر ١١ رسول الله

ابن سعيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان عند بعض نسائه فارسلت احدى أمهات المؤمنين مع خادم بقصعة فيها طعام فضربت بيدها فكسرت القصعة فضمها وجعل فيها الطعام وقال كلوا وحبس الرسول والقصعة حتى فرغوا فدفع القصعة الصحيحة وحبس المكسورة * وقال ابن أبي مريم أخبرنا يحيى بن أيوب حدثنا حميد حدثنا أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم

باب اذا هدم حائطا فليبن مثله **حدثنا** مسلم بن ابرهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كان رجل في بني اسرائيل يقال له جريج (١) يصلي فجاءته أمه فدعته فأبى أن يجيبها فقال أجيبها أو أصلي ثم أتته فقالت اللهم لا تمته حتى تريه (٢) المومسات وكان جريج في صومعته فقالت امرأة لأفتنن جريجا فتعرضت له فكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت هو من جريج فأتوه وكسروا صومعته فأنزلوه (٣) وسبوه فتوضأ وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال الراعي قالوا نبني صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الشركة (٤) في الطعام (٥) والنهد (٦) والعروض وكيف قسمة ما يكال ويوزن مجازفة أو قبضة قبضة لما (٧) لم ير المسلمون في النهد بأسا أن يأكل هذا بعضا وهذا بعضا وكذلك مجازفة الذهب والفضة والقران (٨) في التمر **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فأمر عليهم أبا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة وأنا فيهم فخرجنا حتى اذا كنا ببعض الطريق فني الزاد فأمر أبو عبيدة بأزواد ذلك الجيش فجمع ذلك كله فكان مزودي تمر فكان يقوتنا (٩) كل يوم قليلا قليلا (١٠) حتى فني فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت وما تغني تمرة فقال لقد وجدنا فقدها حين فنيت قال ثم انتهينا إلى البحر فاذا حوت مثل الظرب فأكل منه ذلك الجيش ثماني عشرة ليلة ثم أمر أبو عبيدة بضلعين من أضلاعه فنصبا (١١) ثم أمر براحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن اسمعيل

١ جريج الراهب ٢ تريه وجوه ٣ وأنزلوه ٤ في الشركة ٥ الشركة في الطعام ٦ النهد فتح النون رواية أبي ذر ٧ لما ضبطها في الفتح بكسر اللام وتخفيف الميم ٨ والقران كذا هو مرفوع في اليونينية وفي غيرها مجرور . والاقران ٩ يقوتناه ١٠ قليل قليل ١١ فنصبا بغير تاء كذا في اليونينية

عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال خفت أزواد(١) القوم وأملقوا فأتوا النبي صلى الله عليه
وسلم في نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم بعد إبلكم فدخل على النبي صلى الله عليه
وسلم فقال يارسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ناد في الناس فيأتون(٢) بفضل
أزوادهم فبسط لذلك نطع وجعلوه على النطع فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعا وبرك عليه ثم
دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأني
رسول الله **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثنا أبو النجاشي(٣) قال سمعت رافع بن خديج رضي
الله عنه قال كنا نصلي مع النبي صلى الله عليه وسلم العصر فننحر جزورا فتقسم عشر قسم فنأكل لحما
نضيجا قبل أن تغرب الشمس **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد عن أبي بردة عن أبي
موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الأشعريين إذا أرملوا في الغزو أو قل طعام عيالهم بالمدينة
جمعوا ما كان عندهم في ثوب واحد ثم اقتسموه(٤) بينهم في إناء واحد بالسوية فهم مني وأنا منهم **باب**
ما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية في الصدقة **حدثنا** محمد بن عبد الله بن المثنى
قال حدثني أبي قال حدثني ثمامة بن عبد الله بن أنس أن أنسا حدثه أن أبا بكر رضي الله عنه كتب له
فريضة الصدقة التي فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم قال وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان
بينهما بالسوية **باب** قسمة الغنم **حدثنا** علي بن الحكم الأنصاري حدثنا أبو عوانة عن سعيد
ابن مسروق عن عباية بن رفاعة بن رافع بن خديج عن جده قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم بذي
الحليفة فأصاب الناس جوع فأصابوا إبلا وغنما قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات القوم
فعجلوا(٥) وذبحوا ونصبوا القدور فأمر النبي صلى الله عليه وسلم بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة(٦) من
الغنم ببعير فند منها بعير فطلبوه فأعياهم وكان في القوم خيل يسيرة فأهوى رجل منهم بسهم فحبسه الله
ثم قال إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف
العدو غدا وليست(٧) مدى أفنذبح بالقصب قال ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوه ليس السن والظفر
وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** القران في التمر بين

الشركاء

١ أزودة ٢ يأتون صح
٣ اسم أبي النجاشي عطاء ابن صهيب اهـ من اليونينية
٤ اقتسموا
٥ فعجلوا لم يضبط الجيم في اليونينية وضبطها القسطلاني بالكسر
٦ عشرا وقوله عشرة هكذا في أصل أبي ذر وأبي محمد الأصيلي وأبي القسم الدمشقي والأصل المسموع على أبي الوقت بقراءة الحافظ بن السمعاني بإثبات تاء التأنيث قال شيخنا أبو عبد الله بن ملك لا يجوز عشرة بإثبات تاء التأنيث والله أعلم اهـ من اليونينية ٧ وليست معنا صح . وليست لنا

الشركاء حتى يستأذن أصحابه **حدثنا** خلاد بن يحيى حدثنا سفين حدثنا جبلة بن سحيم قال سمعت ابن
عمر رضي الله عنهما يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يقرن الرجل بين التمرتين جميعا حتى يستأذن
أصحابه **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن جبلة قال كنا بالمدينة فأصابتنا سنة فكان ابن الزبير يرزقنا
التمر وكان ابن عمر يمر بنا فيقول لا تقرنوا فإن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن الإقران(١) إلا أن يستأذن
الرجل منكم أخاه **باب** تقويم الأشياء بين الشركاء بقيمة عدل **حدثنا** عمران بن ميسرة
حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من أعتق شقصا له من عبد أو شركا أو قال نصيبا وكان له ما يبلغ ثمنه بقيمة العدل فهو عتيق وإلا فقد(٢)
عتق منه ما عتق قال لا أدري قوله عتق(٣) منه ما عتق قول من نافع أو في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير
ابن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقيصا من مملوكه
فعليه خلاصه في ماله فإن لم يكن له مال قوم المملوك قيمة عدل ثم استسعي غير مشقوق عليه
باب هل يقرع(٤) في القسمة والاستهام فيه **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا
يقول سمعت النعمن بن بشير رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل القائم على حدود الله
والواقع فيها كمثل قوم استهموا على سفينة فأصاب بعضهم(٥) أعلاها وبعضهم أسفلها فكان الذين(٦) في
أسفلها إذا استقوا من الماء مروا على من فوقهم فقالوا لو أنا خرقنا في نصيبنا خرقا ولم نؤذ من فوقنا فإن
يتركوهم وما أرادوا هلكوا جميعا وإن أخذوا على أيديهم نجوا ونجوا جميعا **باب** شركة
اليتيم وأهل الميراث **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله العامري الأويسي حدثنا إبرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب أخبرني عروة أنه سأل عائشة رضي الله عنها * وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة رضي الله عنها عن قول الله تعالى وإن خفتم(٧)
إلى ورباع فقالت(٨) يا ابن أختي هي اليتيمة تكون في حجر وليها تشاركه في ماله فيعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها غيره فنهوا أن ينكحوهن

١ القران وهو الصواب
٢ فأعتق ٣ عتق قال السفاقسي ولا يعرف عتق بضم العين لأن الفعل لازم غير متعد وإنما يقال عتق بالفتح وأعتق بضم الهمزة اهـ قسطلاني ملخصا
٤ يقرع كذا بالضبطين في اليونينية ٥ بعضهم كذا هو في اليونينية مصلحا بالرفع في الموضعين
٦ الذي ٧ أن لا تقسطوا . وفي أصول كثيرة أن لا تقسطوا في اليتامى
٨ قالت

إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا بهن أعلى سنتهن من الصداق وأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء
سواهن * قال عروة قالت عائشة ثم إن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه الآية
فأنزل الله ويستفتونك في النساء إلى قوله وترغبون أن تنكحوهن والذي ذكر الله أنه يتلى عليكم
في الكتاب الآية الأولى التي قال فيها وإن خفتم أن لا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء
قالت عائشة وقول الله في الآية الأخرى وترغبون أن تنكحوهن يعني هي رغبة أحدكم ليتيمته(١) التي
تكون في حجره حين تكون قليلة المال والجمال فنهوا أن ينكحوا ما رغبوا في مالها وجمالها من
يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن **باب** الشركة في الأرضين وغيرها **حدثنا** عبد
الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال إنما
جعل النبي صلى الله عليه وسلم الشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة
باب إذا اقتسم(٢) الشركاء الدور أو غيرها(٣) فليس لهم رجوع ولا شفعة **حدثنا** مسدد حدثنا عبد
الواحد حدثنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قضى النبي صلى الله
عليه وسلم بالشفعة في كل ما لم يقسم فإذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة **باب**
الاشتراك في الذهب والفضة وما يكون فيه الصرف **حدثنا**(٤) عمرو بن علي حدثنا أبو عاصم عن عثمن
يعني ابن الأسود قال أخبرني سليمن بن أبي مسلم قال سألت أبا المنهال عن الصرف يدا بيد فقال اشتريت أنا
وشريك لي شيئا يدا بيد ونسيئة فجاءنا البراء بن عازب فسألناه فقال فعلت أنا وشريكي زيد بن أرقم وسألنا
النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك فقال ما كان يدا بيد فخذوه وما كان نسيئة فذروه(٥) **باب** مشاركة
الذمي والمشركين في المزارعة **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضي الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** قسمة(٦) الغنم والعدل فيها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن يزيد بن
أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة بن عامر رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطاه غنما
يقسمها على صحابته ضحايا فبقي عتود فذكره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ضح به أنت **باب**

الشركة

١ عن يتيمته . يتيمته
٢ قسم ٣ وغيرها
٤ حدثني ٥ فردوه
٦ قسم

الشركة في الطعام وغيره ويذكر أن رجلا ساوم شيئا فغمزه آخر فرأى عمر(١) أن له شركة **حدثنا** أصبغ بن
الفرج قال أخبرني عبد الله بن وهب قال أخبرني سعيد عن زهرة بن معبد عن جده عبد الله بن هشام
وكان قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وذهبت به أمه زينب بنت حميد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله بايعه فقال هو صغير فمسح رأسه ودعا له * وعن زهرة بن معبد أنه كان يخرج به جده
عبد الله بن هشام إلى السوق فيشتري الطعام فيلقاه ابن عمر وابن الزبير رضي الله عنهم فيقولان له أشركنا(٢)
فإن النبي صلى الله عليه وسلم قد دعا لك بالبركة فيشركهم فربما أصاب الراحلة كما هي فيبعث بها إلى
المنزل **باب** الشركة في الرقيق **حدثنا** مسدد حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شركا له في مملوك وجب عليه أن يعتق كله
إن كان له مال قدر ثمنه يقام قيمة عدل ويعطى شركاؤه حصتهم ويخلى سبيل المعتق **حدثنا** أبو النعمن
حدثنا جرير بن حازم عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق شقصا له في عبد أعتق كله إن كان له مال وإلا يستسع(٣) غير
مشقوق عليه **باب** الاشتراك في الهدي والبدن وإذا أشرك(٤) الرجل الرجل في هديه بعد
ما أهدى **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد أخبرنا عبد الملك بن جريج عن عطاء عن جابر وعن
طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهم قال قدم(٥) النبي(٦) صلى الله عليه وسلم صبح(٧) رابعة من ذي الحجة مهلين(٨)
بالحج لا يخلطهم شيء فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى نسائنا ففشت في ذلك القالة(٩) قال عطاء
فقال جابر فيروح أحدنا إلى منى وذكره يقطر منيا فقال جابر بكفه(١٠) فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فقام خطيبا فقال بلغني أن أقواما يقولون كذا وكذا والله لأنا أبر وأتقى لله منهم ولو أني استقبلت من
أمري ما استدبرت ما أهديت ولولا أن معي الهدي لأحللت فقام سراقة بن ملك بن جعشم فقال يا رسول
الله هي لنا أو للأبد فقال لا بل للأبد قال وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما يقول لبيك بما أهل به رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقال الآخر لبيك بحجة رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر(١١) النبي صلى الله
عليه وسلم أن يقيم على إحرامه وأشركه في الهدي **باب** من عدل عشرا(١٢) من الغنم بجزور

١ فرأى ابن عمر لابن
شبويه قال في الفتح وعمر
أصح ٢ اشركا بوصل
الهمزة وفتح الراء وكسرها
في الفرع وبقطع الهمزة
وكسر الراء في اليونينية اهـ
من القسطلاني
٣ استسعي . يستسعى
٤ رجلا ٥ قالا
٦ قال لما قدم
٧ وأصحابه صبح ٨ مهلون
وجمع على رواية من أسقط
وأصحابه باعتبار أن قدومه
عليه الصلاة والسلام
مستلزم لقدوم أصحابه معه
اهـ قسطلاني
٩ المقالة ١٠ بكفه
١١ فأمر رسول الله
١٢ عشرة

فى القسم حدثنا محمد[1] أخبرنا وكيع عن سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة عن جده رافع بن خديج رضى الله عنه قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة من تهامة فأصبنا غنما وإبلا[2] فعجل القوم فأغلوا بها القدور فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فأمر بها فأكفئت[3] ثم عدل[4] عشرا[5] من الغنم بجزور ثم إن بعيرا ند وليس فى القوم إلا خيل يسيرة فرماه رجل فحبسه بسهم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لهذه البهائم أوابد كأوابد الوحش فما غلبكم منها فاصنعوا به هكذا قال قال جدى يا رسول الله إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى فنذبح[6] بالقصب فقال[7] اعجل أو أرنى[8] ما أنهر الدم وذكر اسم الله عليه فكلوا ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة

بسم الله الرحمن الرحيم (باب[9] فى الرهن فى الحضر)

وقوله[10] تعالى وإن كنتم على سفر ولم تجدوا كاتبا فرهان[11] مقبوضة حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا هشام حدثنا قتادة عن أنس رضى الله عنه قال ولقد رهن النبى[12] صلى الله عليه وسلم درعه بشعير ومشيت الى النبى صلى الله عليه وسلم بخبز شعير وإهالة سنخة ولقد سمعته يقول ما أصبح لآل محمد صلى الله عليه وسلم إلا صاع ولا أمسى وإنهم لتسعة أبيات **باب** من رهن درعه حدثنا مسدد حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش قال تذاكرنا عند ابراهيم الرهن والقبيل فى السلف فقال ابراهيم حدثنا الأسود عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم اشترى من يهودى طعاما الى أجل ورهنه درعه **باب** رهن السلاح حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب بن الأشرف فإنه[13] آذى الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فقال محمد بن مسلمة أنا فأتاه فقال أردنا أن تسلفنا وسقا أو وسقين فقال ارهنونى[14] نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وأنت أجمل العرب قال فارهنونى أبناءكم قالوا كيف نرهن[15] أبناءنا فيسب أحدهم فيقال رهن بوسق أو وسقين هذا عار علينا ولكنا نرهنك اللأمة قال سفين يعنى السلاح فوعده أن يأتيه فقتلوه

١ حدثنى ٢ أو ابلا
٣ فكفئت ٤ وعدل
هكذا بلا رقم
٥ عشرة
٦ أفنذبح ٧ قال
٨ أرن

٩ (كتاب الرهن)

. كتاب فى الرهن فى الحضر هذه الرواية هى التى شرح عليها القسطلانى وفى النسخة المقروءة على الميدومى (كتاب الرهن) (باب الرهن فى الحضر) ولابن شبويه **باب** ماجاء فى الرهن الخ

١٠ وقول الله ١١ فرهن
١٢ رسول الله ١٣ فانه
قد آذى ١٤ آترهنونى
١٥ نرهنك

ثم أتوا النبى صلى الله عليه وسلم فأخبروه **باب** الرهن مركوب ومحلوب وقال مغيرة عن ابراهيم تركب الضالة بقدر علفها وتحلب بقدر علفها والرهن مثله حدثنا أبو نعيم[1] حدثنا زكرياء عن عامر عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان يقول الرهن يركب بنفقته ويشرب لبن الدر إذا كان مرهونا حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا زكرياء عن الشعبى عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الرهن[2] يركب بنفقته إذا كان مرهونا ولبن الدر يشرب بنفقته إذا كان مرهونا وعلى الذى يركب ويشرب النفقة **باب** الرهن عند اليهود وغيرهم حدثنا قتيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن ابراهيم عن الأسود عن عائشة رضى الله عنها قالت اشترى رسول الله صلى الله عليه وسلم من يهودى طعاما ورهنه درعه **باب** إذا اختلف الراهن والمرتهن ونحوه فالبينة على المدعى واليمين على المدعى عليه حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال كتبت الى ابن عباس فكتب الى أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى أن اليمين على المدعى عليه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل قال قال عبد الله رضى الله عنه من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل[3] الله تصديق ذلك إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا فقرأ الى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج إلينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن قال فحدثناه قال فقال صدق لفى[4] والله أنزلت كانت بينى وبين رجل خصومة فى بئر فاختصمنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شاهداك[5] أو يمينه قلت إنه إذا يحلف ولا يبالى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا هو[6] فيها فاجر لقى الله وهو عليه غضبان فأنزل[7] الله تصديق ذلك ثم اقترأ هذه الآية إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى ولهم عذاب أليم (8)

بسم الله الرحمن الرحيم (فى[9] العتق وفضله)

١ علمها ٢ الظهر
٣ ثم أنزل ٤ لفى نزلت
٥ شاهداك ٦ وهو
٧ ثم أنزل
٨ (ماجاء فى العتق)
. (كتاب العتق)
٩ (كتاب فى العتق)
باب ماجاء فى العتق وفضله هذه للنسفى كما فى القسطلانى

وقوله تعالى فك رقبة أو إطعام[1] في يوم ذى مسغبة يتيما ذا مقربة **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا عاصم بن
محمد قال حدثني[2] واقد بن محمد قال حدثني سعيد بن مرجانة صاحب علي بن حسين[3] قال قال لي أبو هريرة
رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم أيما رجل أعتق امرأ مسلما استنقذ الله بكل عضو منه عضوا
منه من النار قال سعيد بن مرجانة فانطلقت[4] الى علي بن حسين[5] فعمد علي بن حسين[6] رضى الله عنهما الى
عبد له قد أعطاه به عبد الله بن جعفر عشرة آلاف درهم أو ألف دينار فأعتقه **باب** أي
الرقاب أفضل **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن هشام بن عروة عن أبيه عن أبي مراوح عن أبي ذر
رضى الله عنه قال سألت النبي صلى الله عليه وسلم أي العمل أفضل قال إيمان بالله وجهاد في سبيله
قلت فأي الرقاب أفضل قال أغلاها[7] ثمنا وأنفسها عند أهلها قلت فإن لم أفعل قال تعين صانعا
أو تصنع لأخرق قال فإن لم أفعل قال تدع الناس من الشر فإنها صدقة تصدق بها على نفسك
باب ما يستحب من العتاقة في الكسوف والآيات[8] **حدثنا** موسى بن مسعود حدثنا زائدة
ابن قدامة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما قالت أمر
النبي صلى الله عليه وسلم بالعتاقة في كسوف الشمس * تابعه علي عن الدراوردي عن هشام **حدثنا**
محمد بن أبي بكر حدثنا عثام حدثنا هشام عن فاطمة بنت المنذر عن أسماء بنت أبي بكر رضى الله عنهما
قالت كنا نؤمر عند الخسوف بالعتاقة **باب** إذا أعتق عبدا بين اثنين أو أمة بين الشركاء
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم عن أبيه رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال من أعتق عبدا بين اثنين فإن كان موسرا قوم عليه ثم يعتق **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من أعتق
شركا له في عبد فكان له مال يبلغ[9] ثمن العبد قوم العبد[10] قيمة عدل فأعطى شركاءه حصصهم وعتق عليه[11]
وإلا فقد عتق منه ما عتق **حدثنا** عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أعتق شركا له في مملوك فعليه عتقه كله إن كان
له مال يبلغ ثمنه فإن لم يكن له مال يقوم عليه قيمة عدل[11] فأعتق منه ما أعتق **حدثنا** مسدد حدثنا

١ فك رقبة أو أطعم
٢ حدثنا ٣ الحسين عليهما السلام
٤ فانطلقت به ٥ الحسين
٦ الحسين ٧ أعلاها
٨ أو الآيات
٩ ما يبلغ ١٠ العبد عليه
١١ عليه العبد
١٢ قيمة عدل على
المعتق صح . قيمة عدل على
على العتق

بشر عن عبيد الله اختصره **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد[1] عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا له في مملوك أو شركا له في عبد وكان[2] له من المال
ما يبلغ قيمته بقيمة العدل فهو عتيق قال نافع وإلا فقد عتق منه ما عتق[3] قال أيوب لا أدري أشيء قاله نافع
أو شيء في الحديث **حدثنا** أحمد بن مقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة أخبرني
نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان يفتي في العبد أو الأمة يكون بين شركاء فيعتق أحدهم نصيبه منه
يقول قد وجب عليه عتقه كله إذا كان للذي أعتق من المال ما يبلغ يقوم من ماله قيمة العدل ويدفع[4]
الى الشركاء أنصباؤهم[5] ويخلى[6] سبيل المعتق يخبر ذلك ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم * ورواه
الليث وابن أبي ذئب وابن إسحق وجويرية ويحيى بن سعيد وإسمعيل بن أمية عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مختصرا **باب** إذا أعتق نصيبا في عبد وليس له مال استسعي
العبد غير مشقوق عليه على نحو الكتابة **حدثنا** أحمد بن أبي رجاء حدثنا[7] يحيى بن آدم حدثنا جرير
ابن حازم سمعت قتادة قال حدثني النضر بن أنس بن ملك عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله
عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من أعتق شقيصا من عبد * حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضى الله عنه أن النبي
صلى الله عليه وسلم قال من أعتق نصيبا أو شقيصا في مملوك فخلاصه عليه في ماله إن كان له مال وإلا قوم
عليه فاستسعي به غير مشقوق عليه * تابعه حجاج بن حجاج وأبان وموسى بن خلف عن قتادة اختصره
شعبة **باب** الخطإ والنسيان في العتاقة والطلاق ونحوه ولا عتاقة إلا لوجه الله وقال
النبي صلى الله عليه وسلم لكل امرئ ما نوى ولا نية للناسي والمخطئ **حدثنا** الحميدي[8] حدثنا سفين
حدثنا مسعر عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم إن الله تجاوز لي عن أمتي ما وسوست به صدورها[9] ما لم تعمل أو تكلم **حدثنا** محمد بن كثير عن
سفين حدثنا يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم التيمي عن علقمة بن وقاص الليثي قال سمعت عمر بن
الخطاب رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الأعمال بالنية ولامرئ[10] ما نوى فمن كانت

١ حماد بن زيد ٢ فكان
٣ أعتق ما أعتق
٤ ويدفع ٥ أنصباءهم
٦ ويخلي سبيل
٧ حدثني ٨ وحدثني
٩ صدورها بفتح الراء عند أبي ذر
١٠ في بعض الاصول وإنما لامرئ

هجرته إلى الله ورسوله فهجرته إلى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا[1] يصيبها أو امرأة يتزوجها فهجرته إلى ما هاجر إليه **باب** إذا قال رجل لعبده هو لله ونوى العتق والاشهاد[2] في العتق

حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير عن محمد بن بشر عن إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه لما أقبل يريد الاسلام ومعه غلامه ضل كل واحد منهما من صاحبه فأقبل بعد ذلك[3] وأبو هريرة جالس مع النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك قد أتاك فقال أما إني أشهدك أنه حر قال فهو حين يقول

يا ليلة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

حدثنا عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة حدثنا إسمعيل عن قيس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق

يا ليلة من طولها وعنائها * على أنها من دارة الكفر نجت

قال وأبق مني غلام لي في الطريق قال فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بايعته[4] فبينا أنا عنده إذ طلع الغلام فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا أبا هريرة هذا غلامك فقلت هو حر لوجه الله فأعتقته لم يقل[5] أبو كريب عن أبي أسامة حر **حدثنا**[6] شهاب بن عباد حدثنا إبرهيم بن حميد عن إسمعيل عن قيس قال لما أقبل أبو هريرة رضي الله عنه ومعه غلامه وهو يطلب الاسلام فضل[7] أحدهما صاحبه بهذا وقال أما إني أشهدك أنه لله **باب** أم الولد قال أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم من أشراط الساعة أن تلد الأمة ربها **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير أن عائشة رضي الله عنها قالت إن[8] عتبة بن أبي وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبي وقاص أن يقبض إليه ابن وليدة زمعة قال عتبة إنه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الفتح أخذ سعد ابن وليدة زمعة فأقبل به إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وأقبل معه بعبد بن زمعة فقال سعد يا رسول الله هذا ابن أخي عهد إلي أنه ابنه فقال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا أخي ابن وليدة زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى ابن وليدة زمعة فإذا هو أشبه الناس به فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هو

1 الى دنيا 2 كذا لفظ الاشهاد مجرور وفي اليونينية وهو مشكل وفي بعض النسخ بالرفع انظر القسطلاني
3 ذاك 4 فبايعته
5 قال أبو عبد الله لم يقل
6 حدثني 7 فأضل وهي الصواب كذا في اليونينية
8 كان

هو لك يا عبد بن زمعة من أجل أنه ولد على فراش أبيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سودة بنت زمعة مما رأى من شبهه بعتبة وكانت سودة زوج النبي صلى الله عليه وسلم **باب** بيع المدبر **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال أعتق رجل منا عبدا له عن دبر فدعا النبي[1] صلى الله عليه وسلم به فباعه قال جابر مات الغلام عام أول **باب** بيع الولاء وهبته **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الله بن دينار سمعت ابن عمر رضي الله عنهما يقول نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن بيع الولاء وعن هبته **حدثنا** عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت اشتريت بريرة فاشترط أهلها ولاءها فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال أعتقيها فإن الولاء لمن أعطى الورق فأعتقتها فدعاها النبي صلى الله عليه وسلم فخيرها من زوجها فقالت لو أعطاني كذا وكذا ما ثبت عنده فاختارت نفسها **باب** إذا أسر أخو الرجل أو عمه هل يفادى إذا كان مشركا وقال أنس قال العباس للنبي صلى الله عليه وسلم فاديت نفسي وفاديت عقيلا وكان علي له نصيب في تلك الغنيمة التي أصاب من أخيه عقيل وعمه[2] عباس **حدثنا** اسمعيل بن عبد الله حدثنا اسمعيل بن ابرهيم بن عقبة عن موسى[3] عن ابن شهاب قال حدثني أنس رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ائذن[4] فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون منه درهما **باب** عتق المشرك **حدثنا** عبيد بن اسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام أخبرني أبي أن حكيم بن حزام رضي الله عنه أعتق في الجاهلية مائة رقبة وحمل على مائة بعير فلما أسلم حمل على مائة بعير وأعتق مائة رقبة قال فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله أرأيت أشياء كنت أصنعها في الجاهلية كنت أتحنث بها يعني أتبرر بها قال فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أسلمت على ما سلف لك من خير **باب** من ملك من العرب رقيقا فوهب وباع وجامع وفدى وسبى الذرية وقوله[5] تعالى ضرب الله مثلا عبدا مملوكا لا يقدر على شيء ومن رزقناه منا رزقا حسنا فهو ينفق منه سرا وجهرا هل يستوون الحمد لله بل أكثرهم لا يعلمون **حدثنا** ابن أبي مريم قال أخبرني[6] الليث عن عقيل[7] عن ابن شهاب ذكر عروة أن مروان والمسور بن

1 النبي 2 ومن عمه
3 عن موسى بن عقبة
4 ائذن لنا
5 وقول الله 6 أخبرنا
7 حدثني عقيل

مخرمة أخبراه أن النبى صلى الله عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم
فقال ان معى من ترون وأحب الحديث الى أصدقه فاختاروا احدى الطائفتين إما المال وإما السبى وقد
كنت استأنيت بهم وكان النبى صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما
تبين لهم أن النبى صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا (١) نختار سبينا فقام النبى صلى
الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم جاؤنا (٢) تائبين وانى رأيت أن
أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من
أول ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس طيبنا ذلك (٣) قال انا لا ندرى من أذن منكم ممن لم يأذن فارجعوا حتى
يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبروه
أنهم طيبوا وأذنوا فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن * وقال أنس قال عباس للنبى صلى الله عليه وسلم
فاديت نفسى وفاديت عقيلا حدثنا على بن الحسن (٤) أخبرنا عبد الله أخبرنا ابن عون قال كتبت (٥) الى نافع
فكتب الى أن النبى صلى الله عليه وسلم أغار على بنى المصطلق وهم غارون وأنعامهم تسقى على الماء فقتل
مقاتلتهم وسبى ذراريهم وأصاب يومئذ جويرية حدثنى به عبد الله بن عمر وكان فى ذلك الجيش حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز قال
رأيت أبا سعيد رضى الله عنه فسألته فقال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة بنى المصطلق
فأصبنا سبيا من سبى العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة وأحببنا العزل (٦) فسألنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما عليكم أن لا تفعلوا ما من نسمة كائنة الى يوم القيامة الا وهى كائنة حدثنا
زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال لا أزال
أحب بنى تميم وحدثنى ابن سلام أخبرنا جرير بن عبد الحميد عن المغيرة عن الحرث عن أبى زرعة عن
أبى هريرة وعن عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة قال ما زلت أحب بنى تميم منذ (٧) ثلث سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيهم سمعته يقول هم أشد أمتى على الدجال قال وجاءت صدقاتهم
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه صدقات قومنا وكانت سبية منهم عند عائشة فقال أعتقيها فانها

من

١ إنا ٢ قد جاؤنا
٣ طيبنا لك
٤ ابن الحسن بن شقيق
٥ كتب ٦ الفداء
٧ مذ

من ولد اسمعيل باب فضل من أدب جاريته وعلمها حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن
فضيل عن مطرف عن الشعبى عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم من كانت له جارية فعالها (١) فأحسن اليها ثم أعتقها وتزوجها كان له أجران باب قول
النبى صلى الله عليه وسلم العبيد اخوانكم فأطعموهم مما تأكلون وقوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به
شيأ وبالوالدين احسانا وبذى القربى واليتامى والمساكين (٢) والجار ذى القربى والجار الجنب والصاحب
بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم ان الله لا يحب من كان مختالا فخورا (٣)(٤) ذى القربى القريب والجنب
الغريب الجار الجنب يعنى الصاحب فى السفر حدثنا آدم بن أبى اياس حدثنا شعبة حدثنا
واصل الاحدب قال سمعت المعرور (٥) بن سويد قال رأيت أبا ذر الغفارى رضى الله عنه وعليه حلة وعلى
غلامه حلة فسألناه عن ذلك فقال انى ساببت رجلا فشكانى الى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى
النبى صلى الله عليه وسلم أعيرته بأمه ثم قال ان اخوانكم خولكم جعلهم الله تحت أيديكم فمن كان أخوه
تحت يده (٦) فليطعمه مما يأكل وليلبسه مما يلبس ولا تكلفوهم ما يغلبهم (٧) فان كلفتموهم ما يغلبهم فأعينوهم
باب العبد اذا أحسن عبادة ربه ونصح سيده حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن
ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال العبد اذا نصح سيده وأحسن عبادة ربه كان له
أجره مرتين حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن صالح عن الشعبى عن أبى بردة عن أبى موسى الاشعرى
رضى الله عنه قال النبى صلى الله عليه وسلم أيما رجل كانت له جارية فأدبها (٨) فأحسن تأديبها (٩) وأعتقها
وتزوجها فله أجران وأيما عبد أدى حق الله وحق مواليه فله أجران حدثنا بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى سمعت سعيد بن المسيب يقول قال أبو هريرة رضى الله عنه قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم للعبد المملوك الصالح أجران والذى نفسى بيده لولا الجهاد فى سبيل الله والحج وبر أمى
لأحببت أن أموت وأنا مملوك حدثنا اسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة عن الاعمش حدثنا أبو صالح عن
أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم نعم ما لأحدهم يحسن عبادة ربه وينصح لسيده
باب كراهية التطاول على الرقيق وقوله عبدى أو أمتى وقال الله تعالى والصالحين من

١ فعلمها وأحسن
٢ الى قوله مختالا فخورا
٣ قال أبو عبد الله ذى القربى الخ
٤ علامة السقوط فى اليونينية هنا أيضا
٥ معرور ٦ يديه
٧ مما يغلبهم ٨ أدبها
٩ تعليمها

عبادكم وإمائكم وقال عبدا مملوكا وألفيا سيدها لدى الباب وقال من فتياتكم المؤمنات وقال النبى صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم واذكرنى عند ربك سيدك (1) ومن سيدكم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا نصح العبد سيده وأحسن عبادة ربه كان له أجره مرتين حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن بريد عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال المملوك (2) الذى يحسن عبادة ربه ويؤدى إلى سيده الذى له عليه من الحق والنصيحة والطاعة له أجران حدثنا محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضى الله عنه يحدث عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قال لا يقل أحدكم أطعم ربك وضئ ربك اسق ربك وليقل سيدى مولاى (3) ولا يقل أحدكم عبدى أمتى وليقل فتاى وفتاتى وغلامى حدثنا أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من أعتق نصيبا له من العبد فكان (4) له من المال ما يبلغ قيمته يقوم (5) عليه قيمة عدل وأعتق من ماله وإلا فقد عتق منه (6) حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلكم راع فمسؤل (7) عن رعيته فالأمير الذى على الناس راع وهو مسؤل (8) عنهم والرجل راع على أهل بيته وهو مسؤل عنهم والمرأة راعية على بيت بعلها وولده وهى مسؤلة عنهم والعبد راع على مال سيده وهو مسؤل عنه ألا فكلكم راع وكلكم مسؤل عن رعيته حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا سفين عن الزهرى حدثنى عبيد الله سمعت أبا هريرة رضى الله عنه وزيد بن خالد عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا زنت الأمة فاجلدوها ثم إذا زنت فاجلدوها ثم اذا زنت فاجلدوها فى الثالثة أو الرابعة بيعوها (9) ولو بضفير

باب اذا أتاه (10) خادمه بطعامه

حدثنا حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرنى محمد بن زياد سمعت أبا هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا أتى أحدكم خادمه بطعامه فان لم يجلسه معه فليناوله لقمة أو لقمتين أو أكلة أو أكلتين فانه ولى علاجه

باب العبد راع فى مال سيده ونسب النبى صلى الله عليه وسلم المال الى السيد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى سالم بن عبد الله

عن

١ عند سيدك ٢ للمملوك
٣ ومولاى ٤ كان
٥ قوم ٦ أعتق منه ما عتق
٧ ومسؤل
٨ فهو راع عليهم
٩ فبيعوها ١٠ أتى خادمه

عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته فالامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل فى أهله راع وهو مسؤل عن رعيته والمرأة فى بيت زوجها راعية وهى مسؤلة عن رعيتها والخادم فى مال سيده راع وهو مسؤل عن رعيته قال فسمعت هؤلاء من النبى صلى الله عليه وسلم وأحسب النبى صلى الله عليه وسلم قال والرجل فى مال أبيه راع ومسؤل عن رعيته فكلكم (1) راع وكلكم مسؤل عن رعيته

باب اذا ضرب العبد فليجتنب الوجه

حدثنا (2) محمد بن عبيد الله حدثنا ابن وهب قال حدثنى مالك بن أنس قال وأخبرنى ابن فلان (3) عن سعيد المقبرى عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنا (4) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال اذا قاتل أحدكم فليجتنب الوجه

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** (5) إثم من قذف مملوكه * المكاتب ونجومه فى كل سنة نجم وقوله والذين يبتغون الكتاب مما ملكت أيمانكم فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا وآتوهم من مال الله الذى آتاكم وقال روح عن ابن جريج قلت لعطاء أواجب على اذا علمت له مالا أن أكاتبه قال ما أراه (6) الا واجبا وقال عمرو (7) بن دينار قلت لعطاء تأثره (8) عن أحد قال لا ثم أخبرنى أن موسى بن أنس أخبره أن سيرين سأل أنسا المكاتبة وكان كثير المال فأبى فانطلق الى عمر رضى الله عنه فقال كاتبه فأبى فضربه بالدرة ويتلو عمر فكاتبوهم ان علمتم فيهم خيرا فكاتبه * وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال عروة قالت عائشة رضى الله عنها ان بريرة دخلت عليها تستعينها فى كتابتها وعليها خمسة أواق (9) نجمت عليها فى خمس سنين فقالت لها عائشة ونفست فيها أرأيت ان عددت لهم عدة واحدة أيبيعك أهلك فأعتقك فيكون ولاؤك لى فذهبت بريرة الى أهلها فعرضت ذلك عليهم فقالوا لا إلا أن يكون لنا الولاء قالت عائشة فدخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك له فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فهو باطل شرط الله أحق وأوثق

باب

١ فكلكم ٢ حدثنى
٣ قال أبو اسحق قال أبو حرب الذى قال ابن فلان هو قول ابن وهب وهو ابن سمعان . لم يخرج لهذه الزيادة فى اليونينية وخرج لها فى الفرع بعد قوله ابن فلان وكذا شرح القسطلانى والذى فى أصول صحيحة محلها آخر الباب بعد قوله فليجتنب الوجه
٤ وحدثنى
٥ (فى المكاتب) باب المكاتب ونجومه فى كل سنة نجم
٦ أراه ٧ وقاله عمرو هذه الرواية للنسفى قال القسطلانى وظاهر قوله وقال عمرو بن دينار قلت لعطاء الخ أنه من روايته عن عطاء قال الحافظ بن حجر وليس كذلك والصواب ما رأيته فى الاصل المعتمد من رواية النسفى عن البخارى بلفظ وقاله أى الوجوب عمرو بن دينار وقاءل قلت لعطاء تأثره ابن جريج لا عمرو اه
٨ أتأثره ٨ خمس أواقى

ما يجوز من شروط المكاتب ومن اشترط شرطا ليس في كتاب الله (1) فيه ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب (2) عن عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت تستعينها في كتابتها ولم تكن قضت من كتابتها شيئا قالت لها عائشة ارجعي الى أهلك فان أحبوا أن أقضي عنك كتابتك (3) ويكون ولاؤك لي فعلت فذكرت ذلك بريرة لأهلها فأبوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون ولاؤك لنا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ابتاعي فأعتقي فانما الولاء لمن أعتق قال ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال أناس يشترطون شروطا ليست في كتاب الله من اشترط شرطا ليس في كتاب الله فليس له (4) وان شرط مائة مرة (5) شرط الله أحق وأوثق حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال أرادت عائشة أم المؤمنين أن تشتري جارية لتعتقها (6) فقال أهلها على أن ولاءها لنا (7) قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يمنعك (8) ذلك فانما الولاء لمن أعتق

باب استعانة المكاتب وسؤاله الناس

حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه (9) عن عائشة رضي الله عنها قالت جاءت بريرة فقالت إني كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام وقية (10) فأعينيني (11) (12) فقالت عائشة ان أحب أهلك أن أعدها لهم عدة واحدة وأعتقك فعلت ويكون (13) ولاؤك لي فذهبت الى أهلها فأبوا ذلك عليها فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم (14) فسمع بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألني فأخبرته فقال خذيها فأعتقيها واشترطي لهم الولاء فانما الولاء (15) لمن أعتق قالت عائشة فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فما بال رجال منكم يشترطون شروطا ليست في كتاب الله فأيما شرط ليس (16) في كتاب الله فهو باطل وإن كان مائة شرط فقضاء الله أحق وشرط الله أوثق ما بال رجال منكم يقول أحدهم أعتق يا فلان ولي الولاء انما الولاء لمن أعتق

باب بيع المكاتب اذا رضي (17)

وقالت عائشة هو عبد ما بقي عليه شيء وقال زيد بن ثابت ما بقي عليه درهم وقال ابن عمر هو عبد إن عاش وإن مات وإن جنى ما بقي عليه شيء حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أن بريرة جاءت تستعين عائشة

ام

١ فيه عن ابن عمر
٢ عن عقيل ٣ عن
كتابتك ٤ اشترط
٥ مائة شرط ٦ نعتقها
٧ قال ٨ لا يمنعنك
٩ ابن عروة ١٠ أوقية
كذا في اليونينية وليس عليها رقم
١١ أوقية ١٢ فأعيني
١٣ فيكون ١٤ لهم الولاء
١٥ فان الولاء
١٦ شرط كان ليس ١٧ المكاتبة

أم المؤمنين رضي الله عنها فقالت لها ان أحب أهلك أن أصب لهم ثمنك صبة واحدة فأعتقك (1) فعلت فذكرت بريرة ذلك لأهلها فقالوا لا إلا أن يكون ولاؤك لنا (2) قال مالك قال يحيى فزعمت عمرة أن عائشة ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اشتريها وأعتقيها فانما الولاء لمن أعتق

باب إذا قال المكاتب اشترني (3) وأعتقني فاشتراه لذلك

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي أيمن قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فقلت كنت (4) لعتبة بن أبي لهب ومات وورثني بنوه وإنهم باعوني من ابن أبي عمرو (5) فأعتقني ابن أبي عمرو واشترط بنو عتبة الولاء فقالت دخلت بريرة وهي مكاتبة فقالت اشتريني وأعتقيني (6) قالت نعم قالت لا يبيعوني حتى يشترطوا ولائي فقالت لا حاجة لي بذلك فسمع بذلك النبي صلى الله عليه وسلم أو بلغه فذكر لعائشة فذكرت عائشة ما قالت لها فقال اشتريها وأعتقيها (7) ودعيهم يشترطون (8) ما شاؤا فاشترتها عائشة فأعتقتها واشترط أهلها الولاء فقال النبي صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وإن اشترطوا مائة شرط

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الهبة وفضلها)

والتحريض عليها (9) حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري (10) عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يا نساء المسلمات (11) لا تحقرن جارة لجارتها (12) ولو فرسن شاة حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسي حدثنا (13) ابن أبي حازم عن أبيه عن يزيد بن رومان عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت لعروة ابن أختي إن كنا لننظر الى الهلال ثم الهلال ثلاثة أهلة في شهرين وما أوقدت في أبيات رسول الله صلى الله عليه وسلم نار فقلت يا خالة (14) ما كان يعيشكم (15) قالت الأسودان التمر والماء إلا أنه قد كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جيران من الأنصار كانت لهم منائح وكانوا يمنحون (16) رسول الله صلى الله عليه وسلم من ألبانهم فيسقينا

باب القليل من الهبة

حدثنا (17)

١ وأعتقك ٢ الولاء
٣ اشترني ٤ كنت غلاما
٥ من عبد الله بن أبي عمرو ابن عمر بن عبد الله المخزومي فأعتقني
٦ فأعتقيني ٧ فأعتقيها
٨ يشترطوا باسقاط النون عند أبي ذر
٩ فيها ١٠ عن أبيه
١١ في هامش الفرع الذي بأيدينا نقلا عن عياض ما ملخصه في رواية يا نساء المؤمنات بنصب نساء وخفض المؤمنات أي يا نساء الجماعات المؤمنات ويروى أيضا برفع نساء والمؤمنات ويجوز رفع نساء وكسر المؤمنات نعتا لنساء على الموضع
١٢ لجارة ١٣ حدثني
١٤ يا خالت ١٥ يعيشكم
١٦ يمنحون هو هكذا بالضبطين في اليونينية
١٧ حدثني

محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمن عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت إلى ذراع أو كراع لأجبت ولو أهدي إلي ذراع أو كراع لقبلت

باب من استوهب من أصحابه شيأ وقال أبو سعيد قال النبي صلى الله عليه وسلم اضربوا لي معكم سهما **حدثنا** ابن أبي مريم حدثنا أبو غسان قال حدثني أبو حازم عن سهل رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم أرسل إلى امرأة من المهاجرين(1) وكان لها غلام نجار قال لها مري(2) عبدك فليعمل لنا أعواد المنبر فأمرت عبدها فذهب فقطع من الطرفاء فصنع له منبرا فلما قضاه أرسلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه قد قضاه قال صلى الله عليه وسلم أرسلي به إلي فجاؤا به فاحتمله النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه حيث ترون **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني محمد بن جعفر عن أبي حازم عن عبد الله بن أبي قتادة السلمي عن أبيه رضي الله عنه قال كنت يوما جالسا مع رجال من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم في منزل في طريق مكة ورسول الله صلى الله عليه وسلم نازل أمامنا والقوم محرمون وأنا غير محرم فأبصروا حمارا وحشيا وأنا مشغول أخصف نعلي فلم يؤذنوني به وأحبوا لو أني أبصرته والتفت(3) فأبصرته فقمت إلى الفرس فأسرجته ثم ركبت ونسيت السوط والرمح فقلت لهم ناولوني السوط والرمح فقالوا لا والله لا نعينك عليه بشيء فغضبت فنزلت فأخذتهما ثم ركبت فشددت على الحمار فعقرته ثم جئت به وقد مات فوقعوا فيه يأكلونه ثم إنهم شكوا في أكلهم إياه وهم حرم فرحنا وخبأت العضد معي فأدركنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألناه عن ذلك فقال معكم منه شيء فقلت نعم فناولته العضد فأكلها حتى نفدها(4) وهو محرم فحدثني به زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة(5)

باب من استسقى وقال سهل قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اسقني **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني أبو طوالة اسمه عبد الله بن عبد الرحمن قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم في دارنا هذه فاستسقى فحلبنا له شاة لنا ثم شبته من ماء بئرنا هذه فأعطيته وأبو بكر عن يساره وعمر تجاهه وأعرابي عن يمينه فلما فرغ قال عمر هذا أبو بكر فأعطى الأعرابي(6) ثم قال الأيمنون الأيمنون ألا فيمنوا قال أنس فهي سنة فهي سنة(7) ثلاث مرات

باب قبول هدية الصيد

وقبل

١ من المهاجرين صوابه من الانصار اه من اليونينية
٢ فقال مري
٣ فالتفت ٤ نفدها
٥ عن النبي صلى الله عليه وسلم
٦ فضله ٧ فهي سنة

وقبل النبي صلى الله عليه وسلم من أبي قتادة عضد الصيد **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن هشام بن زيد بن أنس بن مالك عن أنس رضي الله عنه قال أنفجنا أرنبا بمر الظهران فسعى القوم فلغبوا(1) فأدركتها فأخذتها فأتيت بها أبا طلحة فذبحها وبعث بها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوركها أو فخذيها قال فخذيها لا شك فيه فقبله قلت وأكل منه قال وأكل منه ثم قال بعد قبله(2) **حدثنا** إسمعيل قال حدثني مالك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمارا وحشيا وهو بالأبواء أو بودان فرد عليه فلما رأى ما في وجهه قال أما إنا(3) لم نرده(4) عليك(5) إلا أنا حرم

باب قبول الهدية **حدثنا**(6) ابرهيم بن موسى حدثنا عبدة حدثنا هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الناس كانوا يتحرون بهداياهم يوم عائشة يبتغون بها أو يبتغون بذلك مرضاة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا جعفر بن إياس قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أهدت أم حفيد خالة ابن عباس إلى النبي صلى الله عليه وسلم أقطا وسمنا وأضبا(7) فأكل النبي صلى الله عليه وسلم من الأقط والسمن وترك الضب(8) تقذرا قال ابن عباس فأكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو كان حراما ما أكل على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**(9) ابرهيم بن المنذر(10) حدثنا معن قال حدثني ابرهيم بن طهمان عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أتي بطعام سأل عنه أهدية أم صدقة فإن قيل صدقة قال لأصحابه كلوا ولم يأكل وإن قيل هدية ضرب بيده صلى الله عليه وسلم فأكل معهم **حدثنا**(11) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم فقيل تصدق على بريرة قال هو لها صدقة ولنا هدية **حدثنا**(12) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عبد الرحمن بن القسم قال سمعته منه عن القسم عن عائشة رضي الله عنها أنها أرادت أن تشتري بريرة وأنهم اشترطوا ولاءها فذكر للنبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشتريها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق وأهدي لها لحم فقال النبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة هو لها صدقة ولنا(13)

١ فلغبوا . فتعبوا
٢ باب قبول الهدية
٣ كذا في اليونينية همزة انا مفتوحة ومكسورة
٤ نرده ٥ إليك
٦ حدثني ٧ وضبا
٨ الأضب ٩ حدثني
١٠ منذر ١١ حدثني
١٢ حدثني ١٣ فقيل للنبي صلى الله عليه وسلم هذا تصدق على بريرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم هو لها صدقة ولناهدية

هدية وخيرت قال عبد الرحمن زوجها حر أو عبد قال شعبة[1] سألت عبد الرحمن عن زوجها قال لا أدري
أحر أم عبد[2] **حدثنا** محمد بن مقاتل أبو الحسن أخبرنا خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن حفصة بنت
سيرين عن أم عطية قالت دخل النبي صلى الله عليه وسلم على عائشة رضي الله عنها فقال عندكم[3] شيء قالت
لا إلا شيء بعثت به أم عطية من الشاة التي بعثت[4] إليها من الصدقة قال إنها[5] قد بلغت محلها **باب**
من أهدى الى صاحبه وتحرى بعض نسائه دون بعض **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن
هشام[6] عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان الناس يتحرون بهداياهم يومي وقالت أم سلمة إن
صواحبي اجتمعن فذكرت له فأعرض عنها[7] **حدثنا** إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن هشام بن
عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم كن حزبين فحزب فيه
عائشة وحفصة وصفية وسودة والحزب الآخر أم سلمة وسائر نساء رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان
المسلمون قد علموا حب رسول الله صلى الله عليه وسلم عائشة فاذا كانت عند أحدهم هدية يريد أن يهديها
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم أخرها حتى اذا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة
بعث صاحب الهدية[8] الى رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة فكلم حزب أم سلمة فقلن لها كلمي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يكلم الناس فيقول من أراد أن يهدي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
هدية فليهده[9] اليه حيث كان من بيوت نسائه فكلمته أم سلمة بما قلن فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت
ما قال لي شيئا فقلن لها فكلميه[10] قالت فكلمته حين دار اليها أيضا فلم يقل لها شيئا فسألنها فقالت ما قال لي
شيئا فقلن لها كلميه حتى يكلمك فدار اليها فكلمته فقال لها لا تؤذيني في عائشة فان الوحي لم يأتني وأنا في
ثوب امرأة الا عائشة قالت فقالت أتوب الى الله من أذاك يا رسول الله ثم إنهن دعون[11] فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلن الى رسول الله صلى الله عليه وسلم تقول ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت أبي بكر فكلمته فقال يا بنية ألا تحبين ما أحب قالت بلى فرجعت اليهن فأخبرتهن فقلن
ارجعي اليه فأبت أن ترجع فأرسلن زينب بنت جحش فأتته فأغلظت وقالت ان نساءك ينشدنك الله
العدل في بنت ابن أبي قحافة فرفعت صوتها حتى تناولت عائشة وهي قاعدة فسبتها حتى ان رسول الله

صلى

١ ثم صح ٢ حر أو عبد
٣ أعندكم ٤ بعث
٥ إنه
٦ هشام بن عروة
٧ عنهن ٨ بها إلى رسول الله
٩ فليهدها
١٠ كلميه ١١ دعين

صلى الله عليه وسلم لينظر الى عائشة هل تكلم قال فتكلمت عائشة ترد على زينب حتى أسكتتها
قالت فنظر النبي صلى الله عليه وسلم الى عائشة وقال إنها بنت أبي بكر قال البخاري الكلام الأخير قصة
فاطمة يذكر عن هشام بن عروة عن رجل عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن وقال أبو مروان عن
هشام عن عروة كان الناس يتحرون بهداياهم يوم عائشة وعن هشام عن رجل من قريش ورجل
من الموالي عن الزهري عن محمد بن عبد الرحمن بن الحرث بن هشام قالت عائشة كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم فاستأذنت فاطمة **باب** ما لا يرد من الهدية **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا عزرة بن ثابت الأنصاري قال حدثني ثمامة بن عبد الله قال دخلت عليه فناولني طيبا قال كان
أنس رضي الله عنه لا يرد الطيب قال وزعم أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد الطيب
باب من رأى[1] الهبة[2] الغائبة جائزة[3] **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال ذكر عروة أن المسور بن مخرمة رضي الله عنهما ومروان أخبراه أن النبي
صلى الله عليه وسلم حين جاءه وفد هوازن قام في الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان
إخوانكم جاؤنا تائبين وإني رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب
أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول ما يفيء الله علينا فقال الناس طيبنا لك **باب**
المكافأة في الهبة[4] **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبل الهدية ويثيب عليها لم يذكر وكيع ومحاضر عن هشام
عن أبيه عن عائشة **باب** الهبة للولد واذا أعطى بعض ولده شيئا لم يجز حتى يعدل بينهم ويعطي[5]
الآخرين مثله ولا يشهد عليه وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعدلوا بين أولادكم في العطية وهل للوالد
أن يرجع في عطيته وما يأكل من مال ولده بالمعروف ولا يتعدى واشترى النبي صلى الله عليه وسلم من
عمر بعيرا ثم أعطاه ابن عمر وقال اصنع به ما شئت **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب
عن حميد بن عبد الرحمن ومحمد بن النعمن بن بشير أنهما حدثاه عن النعمن بن بشير أن أباه أتى به الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إني نحلت ابني هذا غلاما فقال أكل ولدك نحلت مثله قال لا قال

١ يرى ٢ أن الهبة
٣ جائزة ٤ الهدية
٥ ويعطي الآخر

فارجعه **باب** الاشهاد فى الهبة **حدثنا** حامد بن عمر حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عامر
قال سمعت النعمن بن بشير رضى الله عنهما وهو على المنبر يقول أعطانى أبى عطية فقالت عمرة بنت
رواحة لا أرضى حتى تشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إنى
أعطيت ابنى من عمرة بنت رواحة عطية فأمرتنى أن أشهدك يا رسول الله قال أعطيت سائر ولدك
مثل هذا قال لا قال فاتقوا الله واعدلوا بين أولادكم قال فرجع فرد عطيته **باب** هبة الرجل
لامرأته والمرأة لزوجها قال إبرهيم جائزة وقال عمر بن عبد العزيز لا يرجعان واستأذن النبى صلى الله
عليه وسلم نساءه فى أن يمرض فى بيت عائشة وقال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته كالكلب يعود
فى قيئه وقال الزهرى فيمن قال لامرأته هبى لى بعض صداقك أو كله ثم لم يمكث إلا يسيرا حتى طلقها
فرجعت فيه قال يرد إليها إن كان خلبها وإن كانت أعطته عن طيب نفس ليس فى شىء من أمره خديعة
جاز قال الله تعالى فان طبن لكم عن شىء منه نفسا (١) **حدثنا** (٢) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله قالت عائشة رضى الله عنها لما ثقل النبى صلى الله عليه وسلم
فاشتد وجعه استأذن أزواجه أن يمرض فى بيتى فأذن له فخرج بين رجلين تخط رجلاه الأرض وكان
بين العباس وبين رجل آخر فقال عبيد الله فذكرت لابن عباس ما قالت عائشة فقال لى وهل تدرى من
الرجل الذى لم تسم عائشة قلت لا قال هو على بن أبى طالب **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا وهيب حدثنا
ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم العائد فى هبته
كالكلب يقىء ثم يعود فى قيئه **باب** هبة المرأة لغير زوجها وعتقها إذا كان لها زوج فهو
جائز إذا لم تكن سفيهة فاذا كانت سفيهة لم يجز (٣) قال الله تعالى ولا تؤتوا السفهاء أموالكم **حدثنا**
أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عباد بن عبد الله عن أسماء رضى الله عنها قالت قلت
يا رسول الله مالى مال إلا ما أدخل على الزبير فأتصدق قال تصدقى ولا توعى فيوعى عليك **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد حدثنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام بن عروة عن فاطمة عن أسماء أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أنفقى ولا تحصى فيحصى الله عليك ولا توعى فيوعى الله عليك **حدثنا** يحيى بن

١ فكلوه
٢ حدثنى
٣ وقال قال

بكير

بكير عن الليث عن يزيد عن بكير عن كريب مولى ابن عباس أن ميمونة بنت الحرث رضى الله عنها
أخبرته أنها أعتقت وليدة ولم تستأذن النبى صلى الله عليه وسلم فلما كان يومها الذى يدور عليها فيه
قالت أشعرت يا رسول الله أنى أعتقت وليدتى قال أو فعلت قالت نعم قال أما إنك لو أعطيتها أخوالك
كان أعظم لأجرك وقال بكر بن مضر عن عمرو عن بكير عن كريب ان ميمونة أعتقت (١) **حدثنا** حبان
ابن موسى أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج سهمها خرج بها معه وكان
يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها وليلتها لعائشة زوج النبى
صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** بمن يبدأ بالهدية
وقال بكر عن عمرو عن بكير عن كريب مولى ابن عباس ان ميمونة زوج النبى صلى الله عليه وسلم أعتقت
وليدة لها فقال لها ولو وصلت بعض أخوالك كان أعظم لأجرك **حدثنا** (٢) محمد بن بشار حدثنا محمد بن
جعفر حدثنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن طلحة بن عبد الله رجل من بنى تيم بن مرة عن عائشة رضى الله
عنها قالت قلت يا رسول الله إن لى جارين فالى أيهما أهدى قال إلى أقربهما منك بابا **باب** من
لم يقبل الهدية لعلة وقال عمر بن عبد العزيز كانت الهدية فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم هدية
واليوم رشوة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره أنه سمع الصعب بن جثامة الليثى وكان من أصحاب النبى صلى الله
عليه وسلم يخبر أنه أهدى لرسول الله صلى الله عليه وسلم حمار وحش وهو بالأبواء أو بودان وهو محرم
فرده (٣) قال صعب فلما عرف فى وجهى رده هديتى قال ليس بنا رد عليك ولكنا حرم (٤) **حدثنا** عبد الله بن
محمد حدثنا سفين عن الزهرى عن عروة بن الزبير عن أبى حميد الساعدى رضى الله عنه قال استعمل
النبى صلى الله عليه وسلم رجلا من الأزد يقال له ابن الأتبية (٥) على الصدقة فلما قدم قال هذا لكم وهذا
أهدى لى قال فهلا جلس فى بيت أبيه أو بيت أمه فينظر يهدى (٦) له (٧) أم لا والذى نفسى بيده لا يأخذ أحد
منه شيأ إلا جاء به يوم القيمة يحمله على رقبته إن كان بعيرا له رغاء أو بقرة لها خوار أو شاة تيعر ثم رفع بيده

١ أعتقته ٢ حدثنى
٣ فقال ٤ حدثنى
٥ الأتبية هو هكذا فى
اليونينية بالضبطين اه وفى
القسطلانى قال الكرمانى
والاصح أنه اللتبية بضم اللام
وسكون الفوقية نسبة
الى بنى لتب قبيلة معروفة
واسمه عبد الله
٦ أيهدى ٧ إليه

حتى رأينا عفرة إبطيه اللهم هل بلغت اللهم هل بلغت ثلثا **باب** اذا وهب هبة أو وعد ثم مات

قبل أن تصل اليه وقال عبيدة ان مات وكانت فصلت الهدية والمهدى له حى فهى لورثته وان لم تكن

فصلت فهى لورثة الذى أهدى وقال الحسن أيهما مات قبل فهى لورثة المهدى له اذا قبضها الرسول

حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا ابن المنكدر سمعت جابرا رضى الله عنه قال قال لى النبى صلى

الله عليه وسلم لو جاء مال البحرين أعطيتك هكذا ثلثا فلم يقدم حتى توفى النبى صلى الله عليه وسلم فأمر

أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند النبى صلى الله عليه وسلم عدة أو دين فليأتنا فأتيته فقلت ان النبى صلى

الله عليه وسلم وعدنى فحثى لى ثلثا **باب** كيف يقبض العبد والمتاع وقال ابن عمر كنت على بكر

صعب فاشتراه النبى صلى الله عليه وسلم وقال هو لك يا عبد الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث

عن ابن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم أقبية ولم

يعط مخرمة منها شيأ فقال مخرمة يا بنى انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت معه فقال ادخل

فادعه لى قال فدعوته له فخرج اليه وعليه قباء منها فقال خبأنا هذا لك قال فنظر اليه فقال رضى مخرمة

باب اذا وهب هبة فقبضها الآخر ولم يقل قبلت **حدثنا** محمد بن محبوب حدثنا عبد الواحد

حدثنا معمر عن الزهرى عن حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة رضى الله عنه قال جاء رجل الى رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقال هلكت فقال وما ذاك قال وقعت بأهلى فى رمضان قال تجد رقبة قال لا قال

فهل تستطيع أن تصوم شهرين متتابعين قال لا قال فتستطيع أن تطعم ستين مسكينا قال لا قال فجاء

رجل من الأنصار بعرق والعرق المكتل فيه تمر فقال اذهب بهذا فتصدق به قال على أحوج منا

يا رسول الله والذى بعثك بالحق ما بين لابتيها أهل بيت أحوج منا قال اذهب فأطعمه أهلك **باب**

اذا وهب دينا على رجل قال شعبة عن الحكم هو جائز ووهب الحسن بن على عليهما السلام لرجل دينه

وقال النبى صلى الله عليه وسلم من كان له عليه حق فليعطه أو ليتحلله منه فقال جابر قتل أبى وعليه دين

فسأل النبى صلى الله عليه وسلم غرماءه أن يقبلوا تمر حائطى ويحللوا أبى **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد

الله أخبرنا يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال حدثنى ابن كعب بن مالك أن جابر بن

عبد

١ عفر ٢ عدة
٣ مانا كذا فى بعض الاصول المعتمدة من غير اليونينية
٤ أنه قال من الفرع
٥ كسر ياء بنى من الفرع
٦ أتجد ٧ ثم قال

عبد الله رضى الله عنهما أخبره أن أباه قتل يوم أحد شهيدا فاشتد الغرماء فى حقوقهم فأتيت رسول الله

صلى الله عليه وسلم فكلمته فسألهم أن يقبلوا تمر حائطى ويحللوا أبى فأبوا فلم يعطهم رسول الله صلى الله

عليه وسلم حائطى ولم يكسره لهم ولكن قال سأغدو عليك فغدا علينا حتى أصبح فطاف فى النخل ودعا فى

تمره بالبركة فجددتها فقضيتهم حقوقهم وبقى لنا من تمرها بقية ثم جئت رسول الله صلى الله عليه وسلم

وهو جالس فأخبرته بذلك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعمر اسمع وهو جالس يا عمر فقال

ألا يكون قد علمنا أنك رسول الله والله إنك لرسول الله **باب** هبة الواحد للجماعة وقالت

أسماء للقسم بن محمد وابن أبى عتيق ورثت عن أختى عائشة بالغابة وقد أعطانى به معوية مائة ألف

فهو لكما **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا ملك عن أبى حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن النبى صلى

الله عليه وسلم أتى بشراب فشرب وعن يمينه غلام وعن يساره الأشياخ فقال للغلام إن أذنت لى

أعطيت هؤلاء فقال ما كنت لأوثر بنصيبى منك يا رسول الله أحدا فتله فى يده **باب** الهبة

المقبوضة وغير المقبوضة والمقسومة وغير المقسومة وقد وهب النبى صلى الله عليه وسلم وأصحابه

لهوازن ما غنموا منهم وهو غير مقسوم وقال ثابت حدثنا مسعر عن محارب عن جابر رضى الله عنه

أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى المسجد فقضانى وزادنى **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا

شعبة عن محارب سمعت جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول بعت من النبى صلى الله عليه وسلم

بعيرا فى سفر فلما أتينا المدينة قال ائت المسجد فصل ركعتين فوزن * قال شعبة أراه فوزن لى فأرجح

فما زال منها شئ حتى أصابها أهل الشأم يوم الحرة **حدثنا** قتيبة عن ملك عن أبى حازم عن سهل بن سعد

رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بشراب وعن يمينه غلام وعن يساره أشياخ فقال

للغلام أتأذن لى أن أعطى هؤلاء فقال الغلام لا والله لا أوثر بنصيبى منك أحدا فتله فى يده **حدثنا** عبد

الله بن عثمن بن جبلة قال أخبرنى أبى عن شعبة عن سلمة قال سمعت أبا سلمة عن أبى هريرة رضى الله عنه

قال كان لرجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم دين فهم به أصحابه فقال دعوه فان لصاحب الحق مقالا

وقال اشتروا له سنا فأعطوها إياه فقالوا إنا لا نجد سنا إلا سنا هى أفضل من سنه قال فاشتروها فأعطوها

١ علمك إن شاء الله
٢ حين صح ٣ فدعا
٤ ألا ٥ مالا بالغابة
٦ لهوازن
٧ حدثنا ثابت بن محمد
٨ فمازال معى منها

إياه (1) فان من خيركم أحسنكم قضاء **باب** اذا وهب جماعة لقوم (2) **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة أن مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة أخبراه أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد اليهم أموالهم وسبيهم فقال لهم معي من
ترون وأحب الحديث الى أصدقه فاختاروا إحدى الطائفتين إما السبي وإما المال وقد كنت استأنيت
وكان النبي صلى الله عليه وسلم انتظرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن النبي
صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا فقام في المسلمين فأثنى على
الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فان اخوانكم هؤلاء جاؤنا تائبين واني رأيت أن أرد اليهم سبيهم فمن أحب
منكم أن يطيب ذلك فليفعل ومن أحب أن يكون على حظه حتى نعطيه اياه من أول ما يفيء الله علينا
فليفعل فقال الناس طيبنا يا رسول الله لهم فقال لهم انا لا ندري من أذن منكم فيه ممن لم يأذن فارجعوا
حتى يرفع الينا عرفاؤكم أمركم فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى النبي صلى الله عليه وسلم
فأخبروه أنهم طيبوا وأذنوا (3) وهذا الذي بلغنا من سبي هوازن (4) هذا آخر قول الزهري يعني فهذا
الذي بلغنا **باب** من أهدى له هدية وعنده جلساؤه فهو أحق ويذكر عن ابن عباس أن
جلساءه شركاء ولم يصح **حدثنا** ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن سلمة بن كهيل عن أبي سلمة
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه أخذ سنا فجاء صاحبه يتقاضاه (5) فقال
ان لصاحب الحق مقالا ثم قضاه أفضل من سنه وقال أفضلكم أحسنكم قضاء (6) **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فكان على بكر لعمر صعب فكان يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم (7) فيقول أبوه
يا عبد الله لا يتقدم النبي صلى الله عليه وسلم أحد فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بعنيه فقال عمر هو لك (8)
فاشتراه ثم قال هو لك يا عبد الله فاصنع به ما شئت **باب** إذا وهب بعيرا لرجل وهو راكبه (9) فهو
جائز * وقال الحميدي حدثنا سفين حدثنا عمرو عن ابن عمر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر وكنت على بكر صعب فقال النبي صلى الله عليه وسلم لعمر بعنيه فابتاعه (10) فقال النبي

صلى

١ فان خيركم أحسنكم
٢ أو وهب رجل جماعة جاز
٣ قال أبو عبد الله (قوله) فهذا الذي بلغنا من قول الزهري
٤ فهذا ٥ فقالوا له
٦ حدثني ٧ وكان
٨ قال ٩ في الفرع وهو راكب
١٠ فباعه

صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد الله **باب** هدية ما يكره لبسها (1) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن
ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر بن الخطاب حلة سيراء (2) عند باب المسجد
فقال يا رسول الله لو اشتريتها فلبستها يوم الجمعة وللوفد قال إنما يلبسها من لا خلاق له في الآخرة ثم
جاءت حلل فأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم عمر منها حلة (3) وقال أكسوتنيها وقلت في حلة عطارد
ما قلت فقال اني لم أكسكها لتلبسها فكساء عمر (4) أخا له بمكة مشركا **حدثنا** محمد بن جعفر أبو جعفر حدثنا
ابن فضيل عن أبيه عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال أتى النبي صلى الله عليه وسلم بيت (5) فاطمة
فلم يدخل عليها وجاء علي فذكرت له ذلك فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم قال اني رأيت على بابها
سترا موشيا فقال مالي وللدنيا فأتاها علي فذكر ذلك لها فقالت ليأمرني فيه بما شاء قال ترسل (6) به إلى فلان
أهل بيت (7) بهم حاجة **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال أخبرني عبد الملك بن ميسرة قال سمعت
زيد بن وهب عن علي رضي الله عنه قال أهدى إلى النبي صلى الله عليه وسلم حلة سيراء (8) فلبستها فرأيت
الغضب في وجهه فشققتها بين نسائي **باب** قبول الهدية من المشركين وقال أبو هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم هاجر ابراهيم عليه السلام بسارة فدخل قرية فيها ملك أو جبار فقال أعطوها
آجر (9) وأهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم * وقال أبو حميد أهدى ملك ايلة للنبي صلى الله عليه
وسلم بغلة بيضاء وكساه (10) بردا وكتب (11) له ببحرهم **حدثنا** (12) عبد الله بن محمد حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان
عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى
عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا
* وقال سعيد عن قتادة عن أنس ان أكيدر دومة أهدى الى النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** عبد الله
ابن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن هشام بن زيد عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن
يهودية أتت النبي صلى الله عليه وسلم بشاة مسمومة فأكل منها فجيء بها فقيل ألا نقتلها (13) قال لا فما زلت
أعرفها في لهوات رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو النعمن حدثنا المعتمر بن سليمن عن أبيه
عن أبي عثمن عن عبد الرحمن بن أبي بكر رضي الله عنهما قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ثلثين ومائة

١ لبسه ٢ حلة سيراء بالتنوين في الفرع وأصله وغيرهما على الصفة وقال عياض ضبطناه على متقني شيوخنا حلة سيراء على الاضافة وهو أيضا في اليونينية وقال النووي انه قول المحققين ومتقني العربية وانه من اضافة الشيء لصفته كما قالوا ثوب خز اه قسطلاني
٣ لعمر فقال
٤ فكساها عمر
٥ بنته والرواية التي شرح عليها القسطلاني بيت فاطمة بنته اه
٦ ترسلي ٧ آل
٨ حلة سيراء ٩ هاجر
١٠ فكساه ١١ اليه
١٢ حدثني ١٣ تقتلها كذا في بعض الفروع

فقال النبي صلى الله عليه وسلم هل مع أحد منكم طعام فإذا مع رجل صاع من طعام أو نحوه فعجن ثم
جاء رجل مشرك مشعان طويل(١) بغنم يسوقها فقال النبي صلى الله عليه وسلم بيعا أم عطية أو قال أم هبة
قال لا بل بيع فاشترى منه شاة(٢) فصنعت وأمر النبي صلى الله عليه وسلم بسواد البطن أن يشوى وايم الله
ما في الثلاثين والمائة إلا قد(٣) حز النبي صلى الله عليه وسلم له حزة من سواد بطنها إن كان شاهدا أعطاها إياه وإن
كان غائبا خبأ له فجعل منها قصعتين فأكلوا أجمعون وشبعنا ففضلت القصعتان فحملناه على
البعير أو كما قال **باب** الهدية للمشركين وقول الله تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في
الدين ولم يخرجوكم من دياركم أن تبروهم وتقسطوا إليهم(٤) **حدثنا** خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال
حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما قال رأى عمر حلة على رجل تباع فقال للنبي صلى الله
عليه وسلم ابتع هذه الحلة تلبسها يوم الجمعة وإذا جاءك الوفد فقال إنما يلبس هذا(٥) من لا خلاق له في
الآخرة فأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم منها بحلل فأرسل إلى عمر منها بحلة فقال عمر كيف ألبسها وقد
قلت فيها ما قلت قال(٦) إني لم أكسكها لتلبسها تبيعها أو تكسوها فأرسل بها عمر إلى أخ له من أهل مكة قبل
أن يسلم **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر
رضي الله عنهما قالت(٧) قدمت علي أمي وهي مشركة في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستفتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت(٨) وهي راغبة أفأصل أمي قال نعم صلي أمك **باب** لا يحل
لأحد أن يرجع في هبته وصدقته **حدثنا** مسلم بن إبرهيم حدثنا هشام وشعبة قالا حدثنا قتادة عن
سعيد بن المسيب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم العائد في هبته كالعائد
في قيئه **حدثنا**(٩) عبد الرحمن بن المبارك حدثنا عبد الوارث حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا(١٠) مثل السوء الذي يعود في هبته كالكلب يرجع
في قيئه **حدثنا** يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه سمعت عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول حملت على فرس في سبيل الله فأضاعه الذي كان عنده فأردت أن أشتريه منه وظننت أنه
بائعه برخص فسألت عن ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن أعطاكه بدرهم واحد

فإن

١ طويل جدا فوق الطول
٢ منها ٣ وقد كذا في الفرع المكي
٤ إن الله يحب المقسطين
٥ هذه ٦ فقال
٧ قلت يا رسول الله
٨ قوله قلت وهي راغبة هكذا في النسخ المعتمدة بأيدينا والذي في النسخة التي شرح عليها القسطلاني قلت إن أمي قدمت وهي راغبة
٩ وحدثني ١٠ منا

فإن العائد في صدقته كالكلب يعود في قيئه **باب** **حدثنا**(١) إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام
ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أن بني صهيب(٢) مولى ابن
جدعان ادعوا بيتين وحجرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أعطى ذلك صهيبا فقال مروان من يشهد
لكما على ذلك قالوا ابن عمر فدعاه فشهد لأعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم صهيبا بيتين وحجرة فقضى
مروان بشهادته لهم

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** ما قيل في العمرى والرقبى أعمرته الدار فهي عمرى
جعلتها له استعمركم فيها جعلكم عمارا **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن جابر
رضي الله عنه قال قضى النبي صلى الله عليه وسلم بالعمرى أنها لمن وهبت له **حدثنا** حفص بن عمر
حدثنا همام حدثنا قتادة قال حدثني النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال العمرى جائزة وقال عطاء حدثني جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه(٣)
باب من استعار من الناس الفرس(٤) **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا يقول
كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه وسلم فرسا من أبي طلحة يقال له المندوب فركب فلما
رجع قال ما رأينا من شيء وإن وجدناه لبحرا **باب** الاستعارة للعروس عند البناء **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن قال حدثني أبي قال دخلت على عائشة رضي الله عنها وعليها درع قطر(٥)
ثمن خمسة دراهم فقالت ارفع بصرك إلى جاريتي انظر إليها فإنها تزهى أن تلبسه في البيت وقد كان لي منهن
درع على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فما كانت امرأة تقين بالمدينة إلا أرسلت إلي تستعيره
باب فضل المنيحة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم المنيحة اللقحة الصفي منحة والشاة الصفي تغدو بإناء
وتروح بإناء **حدثنا** عبد الله بن يوسف وإسمعيل عن مالك قال نعم الصدقة **حدثنا** عبد الله بن يوسف
أخبرنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال لما قدم المهاجرون
المدينة من مكة وليس بأيديهم يعني شيئا وكانت الأنصار أهل الأرض والعقار فقاسمهم الأنصار على أن

١ حدثني ٢ بني
٣ مثله
٤ والدابة وغيرها
٥ قطن

يعطونهم ثمار أموالهم كل عام ويكفونهم العمل والمؤنة وكانت أمه أم أنس أم سليم كانت أم عبد الله بن أبي طلحة فكانت أعطت أم أنس رسول الله صلى الله عليه وسلم عذاقا (1) فأعطاهن النبي صلى الله عليه وسلم أم أيمن مولاته أم أسامة بن زيد قال ابن شهاب فأخبرني أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم لما فرغ من قتل (2) أهل خيبر فانصرف إلى المدينة رد المهاجرون إلى الأنصار منائحهم التي كانوا منحوهم من ثمارهم فرد النبي صلى الله عليه وسلم الى أمه عذاقها (3) وأعطى (4) رسول الله صلى الله عليه وسلم أم أيمن مكانهن من حائطه * وقال أحمد بن شبيب أخبرنا أبي عن يونس بهذا وقال مكانهن من خالصه **حدثنا** مسدد حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي كبشة السلولي سمعت عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربعون خصلة أعلاهن منيحة العنز ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة قال حسان فعددنا ما دون منيحة العنز من رد السلام وتشميت العاطس وإماطة الأذى عن الطريق ونحوه فما استطعنا أن نبلغ خمس عشرة خصلة **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي (5) قال حدثني عطاء عن جابر رضي الله عنه قال كانت لرجال منا فضول أرضين فقالوا نؤاجرها بالثلث والربع والنصف فقال النبي صلى الله عليه وسلم من كانت له أرض فليزرعها أو ليمنحها (6) أخاه فإن أبى فليمسك أرضه * وقال محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي حدثني الزهري حدثني عطاء بن يزيد حدثني أبو سعيد قال جاء أعرابي إلى النبي (7) صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك إن الهجرة شأنها شديد فهل لك من إبل قال نعم قال فتعطي صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها شيئا قال نعم قال فتحلبها يوم وردها (8) قال نعم قال فاعمل من وراء البحار (9) فإن الله لن يترك من عملك شيئا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن عمرو عن طاوس قال حدثني أعلمهم بذاك (10) يعني ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم خرج إلى أرض تهتز زرعا فقال لمن هذه فقالوا اكتراها فلان فقال أما إنه لو منحها إياه كان خيرا له من أن يأخذ عليها أجرا معلوما **باب** إذا قال أخدمتك هذه الجارية على ما يتعارف الناس فهو جائز

وقال

١ عذاقا ٢ قتال
٣ عذاقها ٤ فأعطى
٥ الأوزاعي عن عطاء
٦ ليمنحها هكذا بالضبطين في اليونينية كالتي بعدها
٧ رسول الله
٨ وردها قال القسطلاني بكسر الواو وفي اليونينية بفتحها ولعله سبق قلم
٩ التجار ١٠ بذلك

وقال بعض الناس هذه عارية وإن قال كسوتك هذا الثوب فهو هبة (1) **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال هاجر ابراهيم بسارة فأعطوها آجر فرجعت فقالت أشعرت أن الله كبت الكافر وأخدم وليدة وقال ابن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم فأخدمها هاجر **باب** إذا حمل رجل (2) على فرس فهو كالعمرى والصدقة وقال بعض الناس له أن يرجع فيها **حدثنا** الحميدي أخبرنا سفيان قال سمعت مالكا يسأل زيد بن أسلم قال (3) سمعت أبي يقول قال عمر رضي الله عنه حملت على فرس في سبيل الله فرأيته يباع فسألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتر (4) ولا تعد في صدقتك

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب الشهادات)

(5) ما جاء في البينة على المدعي (6) يا أيها الذين آمنوا اذا تداينتم بدين الى أجل مسمى فاكتبوه (7) وليكتب بينكم كاتب بالعدل ولا يأب كاتب أن يكتب كما علمه الله فليكتب وليملل الذي عليه الحق وليتق الله ربه ولا يبخس منه شيئا فإن كان الذي عليه الحق سفيها أو ضعيفا أو لا يستطيع أن يمل هو فليملل وليه بالعدل واستشهدوا شهيدين من رجالكم فإن لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما فتذكر إحداهما الأخرى ولا يأب الشهداء إذا ما دعوا ولا تسأموا أن تكتبوه صغيرا أو كبيرا الى أجله ذلكم أقسط عند الله وأقوم للشهادة وأدنى أن لا ترتابوا الا أن تكون تجارة حاضرة تديرونها بينكم فليس عليكم جناح أن لا تكتبوها وأشهدوا اذا تبايعتم ولا يضار كاتب ولا شهيد وإن تفعلوا فإنه فسوق بكم واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم (8) وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله (9) ولو على أنفسكم أو الوالدين والأقربين إن يكن غنيا أو فقيرا فالله أولى بهما فلا تتبعوا الهوى أن تعدلوا وإن تلووا أو تعرضوا فإن الله كان بما تعملون خبيرا **باب** اذا عدل رجل (10) أحدا فقال لا نعلم إلا خيرا أو قال ما علمت (11) إلا خيرا (12) **حدثنا** حجاج حدثنا عبد الله بن عمر

١ فهذه ٢ رجلا
٣ فقال ٤ تشتره
٥ باب ما جاء
٦ لقوله عز وجل
. لقوله تعالى ٧ الى قوله واتقوا الله ويعلمكم الله والله بكل شيء عليم
٨ وقول الله عز وجل
٩ الى قوله بما تعملون خبيرا
١٠ رجلا ١١ أو ما علمت
١٢ وساق حديث الافك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاسامة حين عدله قال أهلك ولا نعلم الا خيرا كذا في اليونينية من غير رقم ورقم له في الفرع علامة أبي ذر

النميرى حدثنا ثوبان[١] وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة[٢] وابن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله[٣] عن حديث عائشة رضى الله عنها وبعض حديثهم يصدق بعضا حين قال
لها أهل الافك ما قالوا[٤] فدعا رسول الله صلى الله عليه وسلم عليا وأسامة حين استلبث الوحى يستأمرهما فى
فراق أهله فأما أسامة فقال أهلك[٥] ولا نعلم الا خيرا وقالت بريرة إن رأيت عليها أمرا أغمصه أكثر من أنها
جارية حديثة السن تنام عن عجين أهلها فتأتى الداجن فتأكله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من يعذرنا من رجل بلغنى أذاه فى[٦] أهل بيتى فوالله ما علمت من أهلى الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت
عليه الا خيرا

باب شهادة المختبى

وأجازه عمرو بن حريث قال وكذلك يفعل بالكاذب الفاجر[٧]
وقال الشعبى وابن سيرين وعطاء وقتادة السمع شهادة وقال الحسن يقول[٨] لم يشهدونى على شىء وانى[٩]
سمعت كذا وكذا حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال سالم سمعت عبد الله بن عمر رضى الله
عنهما يقول انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب الانصارى يؤمان النخل[١٠] التى فيها ابن
صياد حتى اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم طفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يتقى
بجذوع النخل وهو يختل أن يسمع من ابن صياد شيئا قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة
له فيها رمرمة أو زمزمة فرأت أم ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن
صياد أى صاف هذا محمد فتناهى ابن صياد قال[١١] رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين[١٢] حدثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن الزهرى عن عروة عن عائشة رضى الله عنها جاءت امرأة رفاعة القرظى
النبى[١٣] صلى الله عليه وسلم فقالت كنت عند رفاعة فطلقنى فأبت طلاقى فتزوجت عبد الرحمن بن
الزبير إنما معه مثل هدبة الثوب فقال أتريدين أن ترجعى الى رفاعة لا حتى تذوقى عسيلته ويذوق
عسيلتك وأبو بكر جالس عنده وخالد بن سعيد بن العاص بالباب ينتظر أن يؤذن له فقال يا أبا بكر ألا
تسمع الى هذه ما تجهر به عند النبى صلى الله عليه وسلم

باب اذا شهد شاهد أو شهود بشىء

فقال[١٤] آخرون ما علمنا ذلك يحكم بقول من شهد قال الحميدى هذا كما أخبر بلال أن النبى صلى
الله عليه وسلم صلى فى الكعبة وقال الفضل لم يصل فأخذ الناس بشهادة بلال كذلك ان شهد شاهدان

ان

١ يونس ٢ ابن الزبير
٣ ابن عبد الله
٤ ما قالوا ٥ أهلك
٦ فى ٧ فيه
٨ وكان ٩ ولكن
١٠ الى النخل ١١ النبى
١٢ حدثنى ١٣ الى النبى
١٤ وقال ١٥ بذلك

أن لفلان على فلان ألف درهم وشهد آخران بألف وخمسمائة يقضى[١] بالزيادة حدثنا حبان أخبرنا
عبد الله أخبرنا عمر بن سعيد بن أبى حسين قال أخبرنى عبد الله بن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث أنه
تزوج ابنة لأبى إهاب بن عزيز[٢] فأتته امرأة فقالت قد أرضعت عقبة والتى تزوج فقال لها عقبة ما أعلم
أنك أرضعتنى ولا أخبرتنى فأرسل الى آل أبى إهاب يسألهم[٣] فقالوا ما علمنا[٤] أرضعت صاحبتنا فركب الى
النبى صلى الله عليه وسلم بالمدينة فسأله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف وقد قيل ففارقها
ونكحت زوجا غيره

باب الشهداء العدول

وقول الله تعالى وأشهدوا ذوى عدل منكم
وممن ترضون من الشهداء حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى حميد بن عبد
الرحمن بن عوف أن عبد الله بن عتبة قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول إن أناسا كانوا
يؤخذون بالوحى فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وإن الوحى قد انقطع وإنما نأخذكم الآن بما
ظهر لنا من أعمالكم فمن أظهر لنا خيرا أمناه وقربناه وليس إلينا من سريرته شىء الله يحاسبه[٥] فى سريرته
ومن أظهر لنا سوءا[٦] لم نأمنه ولم نصدقه وان قال ان سريرته حسنة

باب تعديل كم يجوز

حدثنا
سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال مر على النبى صلى الله عليه وسلم
بجنازة فأثنوا عليها خيرا فقال وجبت ثم مر بأخرى فأثنوا عليها شرا أو قال غير ذلك فقال وجبت فقيل
يا رسول الله قلت لهذا وجبت ولهذا وجبت قال شهادة القوم المؤمنون[٧] شهداء الله فى الارض حدثنا
موسى بن اسمعيل حدثنا داود بن أبى الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبى الاسود قال أتيت المدينة وقد
وقع بها مرض وهم يموتون موتا ذريعا فجلست الى عمر رضى الله عنه فمرت جنازة فأثنى[٨] خيرا فقال عمر
وجبت ثم مر بأخرى فأثنى خيرا فقال وجبت ثم مر بالثالثة[٩] فأثنى شرا فقال وجبت فقلت وما[١٠] وجبت
يا أمير المؤمنين قال قلت كما قال النبى صلى الله عليه وسلم أيما مسلم شهد له أربعة بخير أدخله الله الجنة قلنا
وثلاثة قال وثلاثة قلت واثنان قال واثنان ثم لم نسأله عن الواحد

باب الشهادة على الانساب

والرضاع المستفيض والموت القديم وقال النبى صلى الله عليه وسلم أرضعتنى وأبا سلمة ثويبة والتثبت فيه
حدثنا آدم حدثنا شعبة أخبرنا الحكم عن عراك بن مالك عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها

١ يعطى والباء فى بالزيادة على هذا ساقطة أو زائدة كذا فى القسطلانى
٢ عزيز قال ابن الاثير وغيره أبو إهاب بن عزيز بفتح العين المهملة بخلاف ما ضبطه أبو ذر عن الحموى والمستملى اه ملخصا من اليونينية
٣ فيسألهم ٤ ما علمناه
٥ يحاسب ٦ شرا
٧ المؤمنين ٨ فأثنى خيرا
٩ بالثالث ١٠ وما

قالت استأذن على أفلح فلم آذن له فقال أتحتجبين منى وأنا عمك (١) فقلت وكيف ذلك قال (٢) أرضعتك امرأة أخى بلبن أخى فقالت سألت عن ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال صدق أفلح ائذنى له حدثنا مسلم بن إبرهيم حدثنا همام حدثنا قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم فى بنت حمزة لا تحل لى يحرم من الرضاع ما يحرم من النسب (٣) هى بنت أخى من الرضاعة (٤) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن أبى بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن أن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت رجل يستأذن فى بيت حفصة قالت عائشة فقلت يا رسول الله أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة يا رسول الله هذا رجل يستأذن فى بيتك قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة فقالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة دخل على فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم إن الرضاعة تحرم ما يحرم من الولادة (٦) حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن أشعث بن أبى الشعثاء عن أبيه عن مسروق أن عائشة رضى الله عنها قالت دخل على النبى صلى الله عليه وسلم وعندى رجل قال (٧) يا عائشة من هذا قلت أخى من الرضاعة قال يا عائشة انظرن من إخوانكن فإنما الرضاعة من المجاعة * تابعه ابن مهدى عن سفين

باب شهادة القاذف والسارق والزانى وقول الله تعالى ولا تقبلوا لهم شهادة أبدا وأولئك هم الفاسقون إلا الذين تابوا (٨) وجلد عمر أبا بكرة وشبل بن معبد ونافعا بقذف المغيرة ثم استتابهم وقال من تاب قبلت شهادته وأجازه عبد الله بن عتبة وعمر بن عبد العزيز وسعيد بن جبير وطاوس ومجاهد والشعبى وعكرمة والزهرى ومحارب بن دثار وشريح ومعوية بن قرة وقال أبو الزناد الأمر عندنا بالمدينة إذا رجع القاذف عن قوله فاستغفر ربه قبلت شهادته وقال الشعبى وقتادة إذا أكذب نفسه جلد وقبلت شهادته وقال الثورى إذا جلد العبد ثم أعتق جازت شهادته وإن استقضى المحدود فقضاياه جائزة * وقال بعض الناس لا تجوز شهادة القاذف وإن تاب ثم قال لا يجوز نكاح بغير شاهدين فإن تزوج بشهادة محدودين جاز وإن تزوج بشهادة عبدين

لم

١ كيف ٢ فقال
٣ الرضاعة ٤ ابنة
٥ النبى ٦ يحرم منها
٧ فقال ٨ عز وجل

لم يجز وأجاز شهادة المحدود والعبد والأمة لرؤية هلال رمضان وكيف تعرف توبته وقد نفى النبى صلى الله عليه وسلم الزانى سنة ونهى النبى صلى الله عليه وسلم عن كلام كعب بن ملك وصاحبيه حتى مضى خمسون ليلة حدثنا اسمعيل قال حدثنى ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثنى يونس عن ابن شهاب أخبرنى عروة بن الزبير أن امرأة سرقت فى غزوة الفتح فأتى بها (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم أمر فقطعت يدها قالت عائشة فحسنت توبتها وتزوجت وكانت تأتى بعد ذلك فأرفع حاجتها إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه أمر فيمن زنى ولم يحصن (٢) بجلد مائة وتغريب عام

باب لا يشهد على شهادة جور إذا أشهد حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا أبو حيان التيمى عن الشعبى عن النعمن بن بشير رضى الله عنهما قال سألت أمى أبى بعض الموهبة لى من ماله ثم بدا له فوهبها لى فقالت لا أرضى حتى تشهد النبى صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدى وأنا غلام فأتى بى النبى صلى الله عليه وسلم فقال إن أمه بنت رواحة سألتنى بعض الموهبة لهذا قال (٣) ألك ولد سواه قال نعم قال فأراه قال لا تشهدنى على جور وقال أبو حريز (٤) عن الشعبى لا أشهد على جور حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت زهدم بن مضرب قال سمعت عمران بن حصين رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم خيركم قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم قال عمران لا أدرى أذكر النبى صلى الله عليه وسلم بعد قرنين أو ثلثة (٥) قال النبى صلى الله عليه وسلم إن بعدكم قوما يخونون ولا يؤتمنون ويشهدون ولا يستشهدون وينذرون (٦) ولا يفون ويظهر فيهم السمن حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال خير الناس قرنى ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم ثم يجىء أقوام تسبق شهادة أحدهم يمينه ويمينه شهادته قال ابرهيم وكانوا يضربوننا على الشهادة والعهد

باب ما قيل فى شهادة الزور لقول (٧) الله عز وجل والذين لا يشهدون الزور وكتمان الشهادة ولا تكتموا (٨) الشهادة ومن يكتمها فإنه آثم قلبه والله بما تعملون عليم تلووا ألسنتكم بالشهادة حدثنا عبد الله بن منير سمع وهب بن جرير وعبد الملك بن ابراهيم قالا حدثنا شعبة عن عبيد الله بن أبى

١ أمر بها ٢ يحصن
٣ فقال ٤ (قوله) وقال أبو حريز الخ هذه الجملة ثبتت فى اليونينية هنا وقبل قوله حدثنا عبدان وضبب عليها هنالك ووضع عليها علامة السقوط
٥ بعد قرنه ٦ ينذرون
٧ لقوله ٨ لقوله ولا تكتموا

بكر بن أنس عن أنس رضى الله عنه قال سئل النبى صلى الله عليه وسلم عن الكبائر قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وقتل النفس وشهادة الزور * تابعه غندر وأبو عامر وبهز وعبد الصمد عن شعبة حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الجريرى عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ألا أنبئكم بأكبر الكبائر ثلاثا قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك بالله وعقوق الوالدين وجلس وكان متكئا فقال ألا وقول الزور قال فما زال يكررها حتى قلنا ليته سكت * وقال اسمعيل بن ابرهيم حدثنا الجريرى حدثنا عبد الرحمن

باب شهادة الاعمى وأمره ونكاحه وانكاحه ومبايعته وقبوله فى التأذين وغيره وما يعرف بالاصوات وأجاز شهادته قاسم والحسن وابن سيرين والزهرى وعطاء وقال الشعبى تجوز شهادته اذا كان عاقلا وقال الحكم رب شئ تجوز فيه وقال الزهرى أرأيت ابن عباس لو شهد على شهادة أكنت ترده وكان ابن عباس يبعث رجلا اذا غابت الشمس أفطر ويسأل عن الفجر فاذا قيل له طلع صلى ركعتين وقال سليمن بن يسار استأذنت على عائشة فعرفت صوتى قالت سليمن ادخل فانك مملوك(١) ما بقى عليك شئ وأجاز سمرة بن جندب شهادة امرأة منتقبة(٢) حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون أخبرنا عيسى بن يونس عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها قالت سمع النبى صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ فى المسجد فقال رحمه الله لقد أذكرنى كذا وكذا آية أسقطتهن من سورة كذا وكذا وزاد عباد بن عبد الله عن عائشة تهجد النبى صلى الله عليه وسلم فى بيتى فسمع صوت عباد يصلى فى المسجد فقال يا عائشة أصوت عباد هذا قلت نعم قال اللهم ارحم عبادا حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا عبد العزيز بن أبى سلمة أخبرنا ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم ان بلالا يؤذن بليل فكلوا واشربوا حتى يؤذن أو قال حتى تسمعوا أذان ابن أم مكتوم وكان ابن أم مكتوم رجلا أعمى لا يؤذن حتى يقول له الناس أصبحت حدثنا زياد ابن يحيى حدثنا حاتم بن وردان حدثنا أيوب عن عبد الله بن أبى مليكة عن المسور بن مخرمة رضى الله عنهما قال قدمت على النبى صلى الله عليه وسلم أقبية فقال لى أبى مخرمة انطلق بنا اليه عسى ان يعطينا منها شيئا فقام أبى على الباب فتكلم فعرف النبى صلى الله عليه وسلم صوته(٣) فخرج النبى صلى الله عليه وسلم ومعه قباء

وهو

١ فقالت
٢ منتقبة
٣ خرج

وهو يريه محاسنه وهو يقول خبأت هذا لك خبأت هذا لك

باب شهادة النساء وقوله تعالى فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان حدثنا ابن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد عن عياض بن عبد الله عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنه عن النبى(١) صلى الله عليه وسلم قال أليس شهادة المرأة مثل نصف شهادة الرجل قلنا(٢) بلى قال فذلك من نقصان عقلها

باب شهادة الاماء والعبيد وقال أنس شهادة العبد جائزة اذا كان عدلا وأجازه شريح وزرارة بن أوفى وقال ابن سيرين شهادته جائزة الا العبد لسيده وأجازه الحسن وابرهيم فى الشئ التافه وقال شريح كلكم بنو عبيد واماء حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث وحدثنا على بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج قال سمعت ابن أبى مليكة قال حدثنى عقبة بن الحرث أو سمعته منه أنه تزوج أم يحيى بنت أبى إهاب قال فجاءت أمة سوداء فقالت قد أرضعتكما فذكرت ذلك للنبى صلى الله عليه وسلم فأعرض عنى قال فتنحيت فذكرت ذلك له قال وكيف وقد زعمت أن(٣) قد أرضعتكما فنهاه عنها

باب شهادة المرضعة حدثنا أبو عاصم عن عمر بن سعيد عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال تزوجت امرأة فجاءت امرأة فقالت انى قد أرضعتكما فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فقال وكيف وقد قيل دعها عنك أو نحوه

(٤)

باب تعديل النساء بعضهن بعضا(٥) حدثنا أبو الربيع سليمن بن داود وأفهمنى بعضه أحمد حدثنا فليح بن سليمن عن ابن شهاب الزهرى عن عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص الليثى وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم حين قال لها أهل الافك ما قالوا فبرأها الله منه قال الزهرى وكلهم حدثنى طائفة من حديثها وبعضهم أوعى من بعض وأثبت له اقتصاصا وقد وعيت عن كل واحد منهم الحديث الذى حدثنى عن عائشة وبعض حديثهم يصدق بعضا زعموا أن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد أن يخرج سفرا أقرع بين أزواجه فأيتهن خرج سهمها خرج(٦) بها معه فأقرع بيننا فى غزاة غزاها فخرج سهمى فخرجت معه بعد ما أنزل الحجاب فأنا أحمل فى هودج وأنزل فيه فسرنا حتى إذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوته تلك

١ قال النبى ٢ قلن
٣ أنها
٤ (حديث الافك)
٥ أحمد بن يونس
٦ أخرج

وقفل ودنونا من المدينة آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما
قضيت شأني أقبلت الى الرحل فلمست صدري فاذا عقد لي من جزع أظفار(١) قد انقطع فرجعت
فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه فأقبل الذين يرحلون(٢) لي فاحتملوا هودجي فرحلوه(٣) على بعيري الذي
كنت أركب وهم يحسبون أني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن ولم يغشهن اللحم وانما يأكلن
العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم حين رفعوه ثقل الهودج فاحتملوه وكنت جارية حديثة
السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعدما استمر الجيش فجئت منزلهم وليس فيه أحد فأممت
منزلي الذي كنت به فظننت أنهم سيفقدوني(٤) فيرجعون إلي فبينا أنا جالسة غلبتني عيناي فنمت وكان
صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فأصبح عند منزلي فرأى سواد إنسان نائم فأتاني
وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه حين(٥) أناخ راحلته فوطئ يدها فركبتها فانطلق
يقودني الراحلة حتى أتينا الجيش بعدما نزلوا معرسين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان الذي تولى الافك
عبد الله بن أبي ابن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت بها شهرا يفيضون(٦) من قول أصحاب الافك ويريبني في
وجعي أني لا أرى من النبي صلى الله عليه وسلم اللطف(٧) الذي كنت أرى منه حين أمرض إنما يدخل فيسلم
ثم يقول(٨) كيف تيكم لا أشعر بشيء من ذلك حتى نقهت فخرجت أنا وأم مسطح قبل المناصع متبرزنا(٩) لا نخرج
إلا ليلا إلى ليل وذلك قبل أن نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وأمرنا أمر العرب الأول في البرية أو في
التنزه فأقبلت أنا وأم مسطح بنت أبي رهم نمشي فعثرت في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت لها بئس
ما قلت أتسبين رجلا شهد بدرا فقالت يا هنتاه ألم تسمعي ما قالوا فأخبرتني بقول أهل الافك فازددت
مرضا إلى مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي(١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم فقال كيف تيكم
فقلت ائذن لي إلى أبوي قالت وأنا حينئذ أريد أن أستيقن الخبر من قبلهما فأذن لي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأتيت أبوي فقلت لأمي ما يتحدث به الناس(١١) فقالت يا بنية هوني على نفسك الشأن فوالله لقلما
كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها ولها ضرائر إلا أكثرن عليها فقلت سبحان الله ولقد يتحدث(١٢)

الناس

١ ظفار ٢ يرحلون قال عياض ورحلت البعير مخفف شددت عليه الرحل ومنه يرحلون لي في حديث الافك وعند الحافظ أبي ذر يرحلون مشددا ولم أره في سائر تصرفاته الا مخففا اه من اليونينية بخط اليونيني ملخصا

٣ فرحلوه

٤ سيفقدوني ٥ حتى

٦ والناس يفيضون

٧ اللطف بضم اللام وسكون الطاء عند ابن الحطيئة عن أبي ذر اه من حاشية اليونينية وفي أصلها زيادة فتح اللام والطاء

٨ فيقول ٩ متبرزنا رواية غير أبي ذر بالجر بدلا من المناصع اه قسطلاني

١٠ علي ١١ الناس به

١٢ تحدث

الناس بهذا قالت فبت تلك الليلة حتى أصبحت لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم ثم أصبحت فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم علي بن أبي طالب وأسامة بن زيد حين استلبث الوحي يستشيرهما في فراق أهله فأما أسامة
فأشار عليه بالذي يعلم في نفسه من الود لهم فقال أسامة أهلك يا رسول الله ولا نعلم والله إلا خيرا وأما علي بن
أبي طالب فقال يا رسول الله لم يضيق الله عليك(١) والنساء سواها كثير وسل الجارية تصدقك فدعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم بريرة فقال يا بريرة هل رأيت فيها شيأ يريبك فقالت بريرة لا والذي بعثك بالحق إن
رأيت منها أمرا أغمصه عليها(٢) أكثر من أنها جارية حديثة السن تنام عن العجين فتأتي الداجن فتأكله
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن أبي ابن سلول فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من يعذرني من رجل بلغني أذاه في أهلي فوالله ما علمت على أهلي إلا خيرا وقد ذكروا
رجلا ما علمت عليه إلا خيرا وما كان يدخل على أهلي إلا معي فقام سعد(٣) بن معاذ فقال يا رسول الله أنا والله(٤)
أعذرك منه إن كان من الأوس ضربنا عنقه وإن كان من إخواننا من الخزرج(٥) أمرتنا ففعلنا فيه
أمرك فقام سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج وكان(٦) قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال
كذبت لعمر الله(٧) لا تقتله ولا تقدر على ذلك فقام أسيد بن الحضير(٨) فقال كذبت لعمر الله والله لنقتلنه فانك
منافق تجادل عن المنافقين فثار الحيان الأوس والخزرج حتى هموا ورسول الله صلى الله عليه وسلم
على المنبر فنزل فخفضهم حتى سكتوا وسكت وبكيت يومي لا يرقأ لي دمع ولا أكتحل بنوم فأصبح عندي
أبواي قد(٩) بكيت ليلتين(١٠) ويوما(١١) حتى أظن أن البكاء فالق كبدي قالت فبينا هما جالسان عندي وأنا أبكي
اذ استأذنت امرأة من الأنصار فأذنت لها فجلست تبكي معي فبينا نحن كذلك اذ دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجلس ولم يجلس عندي من يوم(١٢) قيل في(١٣) ما قيل قبلها وقد مكث شهرا لا يوحى اليه في شأني شيء(١٤)
قالت فتشهد ثم قال يا عائشة فانه بلغني عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وإن كنت
ألممت فاستغفري الله وتوبي اليه(١٥) فإن العبد اذا اعترف بذنبه ثم تاب تاب الله عليه فلما قضى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة وقلت لأبي أجب عني رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي عني رسول الله

١ لم يضيق عليك

٢ عليها أقط ٣ سعد فقال

٤ والله أنا

٥ من اخواننا الخزرج

٦ وكان ٧ والله

٨ حضير ٩ وقد

١٠ ليلتي ١١ ويومي

١٢ من يوم ١٣ لي

١٤ بشيء ١٥ بذنب

صلى الله عليه وسلم فيما قال قالت والله ما أدرى ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت وأنا
جارية حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن فقلت إنى والله لقد علمت أنكم سمعتم ما يتحدث به
الناس ووقر فى أنفسكم وصدقتم به ولئن قلت لكم إنى بريئة والله يعلم إنى لبريئة لا تصدقونى بذلك ولئن
اعترفت لكم بأمر والله يعلم أنى بريئة لتصدقنى والله ما أجد لى ولكم مثلا إلا أبا يوسف اذ قال فصبر
جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت على فراشى وأنا أرجو أن يبرئنى الله ولكن والله ما ظننت
أن ينزل فى شأنى وحيا ولأنا أحقر فى نفسى من أن يتكلم بالقرآن فى أمرى ولكنى كنت أرجو أن يرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى النوم رؤيا يبرئنى الله فوالله ما رام مجلسه ولا خرج أحد من أهل
البيت حتى أنزل عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق فى يوم
شات فلما سرى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال لى يا عائشة
احمدى الله فقد برأك الله فقالت لى أمى قومى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا والله لا أقوم
اليه ولا أحمد الا الله فأنزل الله تعالى ان الذين جاؤا بالافك عصبة منكم الآيات فلما أنزل الله هذا فى براءتى
قال أبو بكر الصديق رضى الله عنه وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه والله لا أنفق على مسطح
شيأ أبدا بعد ما قال لعائشة فأنزل الله تعالى ولا يأتل أولوا الفضل منكم والسعة الى قوله غفور رحيم
فقال أبو بكر بلى والله انى لأحب أن يغفر الله لى فرجع الى مسطح الذى كان يجرى عليه وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمرى فقال يا زينب ما علمت ما رأيت فقالت يا رسول الله
أحمى سمعى وبصرى والله ما علمت عليها الا خيرا قالت وهى التى كانت تسامينى فعصمها الله بالورع
* قال وحدثنا فليح عن هشام بن عروة عن عروة عن عائشة وعبد الله بن الزبير مثله * قال وحدثنا
فليح عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن ويحيى بن سعيد عن القسم بن محمد بن أبى بكر مثله **باب**
اذا زكى رجل رجلا كفاه وقال أبو جميلة وجدت منبوذا فلما رآنى عمر قال عسى الغوير أبؤسا كأنه
يتهمنى قال عريفى انه رجل صالح قال كذاك اذهب وعلينا نفقته **حدثنا** ابن سلام أخبرنا عبد الوهاب
حدثنا خالد الحذاء عن عبد الرحمن بن أبى بكرة عن أبيه قال أثنى رجل على رجل عند النبى صلى الله

عليه

(١) لاتصدقونى (٢) تبرئنى فوالله (٣) الوحى (٤) قالت (٥) بشئ (٦) أن يؤتوا (٧) سأل (٨) حدثنى (٩) محمد بن سلام (١٠) حدثنا

عليه وسلم فقال ويلك قطعت عنق صاحبك قطعت عنق صاحبك مرارا ثم قال من كان منكم مادحا
أخاه لا محالة فليقل أحسب فلانا والله حسيبه ولا أزكى على الله أحدا أحسبه كذا وكذا إن كان يعلم ذلك
منه **باب** ما يكره من الاطناب فى المدح وليقل ما يعلم **حدثنا** محمد بن صباح حدثنا اسمعيل
ابن زكرياء حدثنا بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال سمع النبى صلى الله عليه
وسلم رجلا يثنى على رجل ويطريه فى مدحه فقال أهلكتم أو قطعتم ظهر الرجل **باب** بلوغ
الصبيان وشهادتهم وقول الله تعالى وإذا بلغ الأطفال منكم الحلم فليستأذنوا وقال مغيرة احتلمت وأنا
ابن ثنتى عشرة سنة وبلوغ النساء فى الحيض لقوله عز وجل واللائى يئسن من المحيض من إلى قوله أن
يضعن حملهن وقال الحسن بن صالح أدركت جارة لنا جدة بنت إحدى وعشرين سنة **حدثنا**
عبيد الله بن سعيد حدثنا أبو أسامة قال حدثنى عبيد الله قال حدثنى نافع قال حدثنى ابن عمر رضى الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة سنة فلم يجزنى ثم عرضنى
يوم الخندق وأنا ابن خمس عشرة فأجازنى قال نافع فقدمت على عمر بن عبد العزيز وهو خليفة فحدثته
هذا الحديث فقال إن هذا لحد بين الصغير والكبير وكتب إلى عماله أن يفرضوا لمن بلغ خمس عشرة
حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى سعيد الخدرى
رضى الله عنه يبلغ به النبى صلى الله عليه وسلم قال غسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم **باب**
سؤال الحاكم المدعى هل لك بينة قبل اليمين **حدثنا** محمد أخبرنا أبو معوية عن الأعمش عن شقيق عن
عبد الله رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين وهو فيها فاجر ليقتطع
بها مال امرئ مسلم لقى الله وهو عليه غضبان قال فقال الأشعث بن قيس فى والله كان ذلك بينى وبين
رجل من اليهود أرض فجحدنى فقدمته إلى النبى صلى الله عليه وسلم فقال لى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ألك بينة قال قلت لا قال فقال لليهودى احلف قال قلت يا رسول الله إذا يحلف ويذهب بمالى قال
فأنزل الله تعالى إن الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا الى آخر الآية **باب** اليمين على
المدعى عليه فى الأموال والحدود وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه وقال قتيبة حدثنا

(١) حدثنى (٢) فى المدح (٣) عز وجل (٤) الى المحيض (٥) نسائكم (٦) سنة (٧) حدثنى (٨) كان ذلك بينى (٩) قال احلف (١٠) عز وجل

سفين عن ابن شبرمة كلمنى أبو الزناد فى شهادة الشاهد ويمين المدعى فقلت قال الله تعالى واستشهدوا
شهيدين من رجالكم فان لم يكونا رجلين فرجل وامرأتان ممن ترضون من الشهداء أن تضل إحداهما
فتذكر إحداهما الأخرى قلت اذا كان يكتفى بشهادة شاهد ويمين المدعى فما تحتاج أن تذكر احداهما
الأخرى ما كان يصنع بذكر هذه الأخرى حدثنا أبو نعيم حدثنا نافع بن عمر عن ابن أبى مليكة قال
كتب ابن عباس رضى الله عنهما أن (١) النبى صلى الله عليه وسلم قضى باليمين على المدعى عليه
باب (٢) حدثنا عثمن بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل قال قال عبد الله من
حلف على يمين يستحق بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان ثم أنزل الله تصديق ذلك ان الذين يشترون
بعهد الله وأيمانهم (٣) الى عذاب أليم ثم إن الأشعث بن قيس خرج الينا فقال ما يحدثكم أبو عبد الرحمن
فحدثناه بما قال فقال صدق لفىّ (٤) انزلت كان بينى وبين رجل خصومة فى شئ فاختصمنا الى رسول الله (٥)
صلى الله عليه وسلم فقال شاهداك أو يمينه فقلت له إنه اذا يحلف ولا يبالى فقال النبى صلى الله عليه
وسلم من حلف على يمين يستحق بها مالا وهو فيها فاجر لقى الله (٦) وهو عليه غضبان فأنزل الله تصديق ذلك
ثم اقترأ هذه الآية باب اذا ادعى أو قذف فله أن يلتمس البينة وينطلق لطلب البينة حدثنا
محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن هشام حدثنا عكرمة (٧) عن ابن عباس رضى الله عنهما أن هلال بن
امية قذف امرأته عند النبى صلى الله عليه وسلم بشريك بن سحماء فقال النبى صلى الله عليه وسلم البينة
أو حد فى ظهرك فقال يا رسول الله اذا رأى أحدنا على امرأته رجلا ينطلق (٨) يلتمس البينة فجعل يقول
البينة والا حد (٩) فى ظهرك فذكر حديث اللعان باب اليمين بعد العصر حدثنا على بن عبد الله
حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثلثة لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم ولا يزكيهم ولهم عذاب أليم رجل على فضل
ماء بطريق يمنع منه ابن السبيل ورجل بايع رجلا لا يبايعه الا للدنيا فان أعطاه ما يريد وفى له والا لم يف له
ورجل ساوم رجلا بسلعة (١٠) بعد العصر فحلف بالله لقد أعطى (١١) به (١٢) كذا وكذا فأخذها باب

يحلف

١ إلىّ أنّ ٢ حدثنى
٣ ثمنا قليلا الى أليم
٤ نزلت . نزلت
٥ النبى ٦ عزوجل
٧ عن عكرمة ٨ قال
٩ أوحدّ ١٠ سلعة
١١ أعطى ١٢ بها

يحلف المدعى عليه حيثما وجبت عليه اليمين ولا يصرف من موضع الى غيره قضى مروان باليمين على
زيد بن ثابت على المنبر فقال أحلف له مكانى فجعل زيد يحلف وأبى أن يحلف على المنبر فجعل مروان
يعجب منه وقال النبى صلى الله عليه وسلم شاهداك أو يمينه (١) فلم يخص مكانا دون مكان حدثنا موسى
ابن اسمعيل حدثنا عبد الواحد عن الأعمش عن أبى وائل عن ابن مسعود رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين ليقتطع بها مالا لقى الله وهو عليه غضبان باب اذا تسارع
قوم فى اليمين حدثنا (٢) اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة
رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم عرض على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم (٣) بينهم فى اليمين
أيهم يحلف باب قول الله تعالى (٤) ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (٥) حدثنى
اسحق أخبرنا يزيد بن هرون أخبرنا العوام قال حدثنى ابرهيم أبو اسمعيل السكسكى سمع عبد الله بن أبى
أوفى رضى الله عنهما يقول أقام رجل سلعته فحلف بالله لقد أعطى بها ما لم يعطها (٦) فنزلت ان الذين
يشترون بعهد الله وأيمانهم ثمنا قليلا (٧) وقال ابن أبى أوفى الناجش آكل ربا خائن حدثنا بشر بن خالد
حدثنا (٨) محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمن عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله
عليه وسلم قال من حلف على يمين كاذبا ليقتطع مال رجل (٩) أو قال أخيه لقى الله وهو عليه غضبان
وأنزل الله تصديق ذلك فى القرآن ان الذين يشترون بعهد الله وأيمانهم (١٠) ثمنا قليلا الآية (١١) فلقينى الأشعث
فقال ما حدثكم عبد الله اليوم قلت كذا وكذا قال فىّ أنزلت باب كيف يستحلف قال
تعالى يحلفون بالله لكم (١٢) وقوله عز وجل ثم جاؤك يحلفون بالله ان أردنا الا احسانا وتوفيقا (١٣) يقال بالله
وتالله ووالله وقال النبى صلى الله عليه وسلم ورجل حلف بالله كاذبا بعد العصر ولا يحلف بغير الله
حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال حدثنى ملك (١٤) عن عمه أبى سهيل عن أبيه أنه سمع طلحة بن عبيد الله
يقول جاء رجل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هو يسأله عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم خمس صلوات فى اليوم والليلة فقال هل على غيرها (١٥) قال لا الا أن تطوع فقال رسول الله صلى الله

١ ولم ٢ حدثنى
٣ أن يسهم كذا فى اليونينية الهاء من يسهم مفتوحة هنا وفى باب القرعة فى المشكلات الآتى قريبا الهاء مكسورة
٤ عز وجل
٥ فى الرواية التى شرح عليها القسطلانى تكميل الآية الى ولهم عذاب أليم
٦ أعطى بها ما لم يعطها
٧ قال ٨ أخبرنا
٩ الرجل
١٠ عز وجل تصديق
١١ الى قوله عذاب أليم
. الى قوله ولهم عذاب أليم
١٢ وقول الله
١٣ ويحلفون بالله انهم لمنكم ويحلفون بالله لكم ليرضوكم فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما ورمز ط على هذه الآيات هو كذلك فى اليونينية
١٤ ابن ملك ١٥ غيره

عليه وسلم وصيام رمضان (١) قال هل على غيره (٢) قال لا إلا أن تطوع (٣) قال وذكر له رسول الله صلى الله عليه وسلم الزكاة قال هل على غيرها (٤) قال لا إلا أن تطوع فأدبر الرجل وهو يقول والله لا أزيد على هذا ولا أنقص قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أفلح إن صدق **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية قال ذكر نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال من كان حالفا فليحلف بالله أو ليصمت **باب** من أقام البينة بعد اليمين وقال النبى صلى الله عليه وسلم لعل بعضكم ألحن بحجته من بعض وقال طاوس وإبرهيم وشريح البينة العادلة أحق من اليمين الفاجرة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن هشام بن عروة عن أبيه عن زينب عن أم سلمة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنكم تختصمون إلى ولعل بعضكم ألحن بحجته من بعض فمن قضيت له بحق أخيه شيأ بقوله فإنما أقطع له قطعة من النار فلا يأخذها **باب** من أمر بإنجاز الوعد وفعله الحسن وذكر إسمعيل إنه كان صادق الوعد وقضى ابن الأشوع (٥) بالوعد وذكر ذلك عن سمرة (٦) وقال المسور بن مخرمة (٧) سمعت النبى صلى الله عليه وسلم وذكر صهرا له (٨) قال (٩) وعدنى (١٠) فوفى لى (١١) قال أبو عبد الله ورأيت إسحق بن إبرهيم يحتج بحديث ابن أشوع **حدثنا** (١٢) إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره قال أخبرنى أبو سفين أن هرقل قال له سألتك ماذا يأمركم فزعمت أنه أمركم (١٣) بالصلاة والصدق والعفاف والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة نبى **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن أبى سهيل نافع بن ملك بن أبى عامر عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن ابن جريج قال أخبرنى عمرو بن دينار عن محمد بن على عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهم قال لما مات النبى صلى الله عليه وسلم جاء أبا بكر مال من قبل العلاء بن الحضرمى فقال أبو بكر من كان له على النبى صلى الله عليه وسلم دين أو كانت له قبله عدة فليأتنا قال جابر فقلت وعدنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يعطينى هكذا وهكذا وهكذا فبسط يديه ثلث مرات قال جابر فعد فى يدى خمسمائة ثم خمسمائة

١ شهر رمضان ٢ فقال
٣ غيرها ٤ غيره
٥ أشوع ٦ ابن جندب
٧ قال ٨ فقال
٩ فوعدنى ١٠ فوفانى فأوفانى
١١ عند أبى ذر مخطوط على قال أبو عبد الله رأيت إسحق الخ ابن أشوع بجاء هكذا حـ فيعلم بذلك أنه ثابت عند الحموى وحده اه من اليونينية
١٢ حدثنى ١٣ يأمر

ثم خمسمائة **حدثنا** (١) محمد بن عبد الرحيم أخبرنا سعيد بن سليمن حدثنا مروان بن شجاع عن سالم الأفطس عن سعيد بن جبير قال سألنى يهودى من أهل الحيرة أى الأجلين قضى موسى قلت لا أدرى حتى أقدم على حبر العرب فأسأله فقدمت فسألت ابن عباس فقال قضى أكثرهما وأطيبهما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قال فعل **باب** لا يسأل أهل الشرك عن الشهادة وغيرها وقال الشعبى لا تجوز شهادة أهل الملل بعضهم على بعض لقوله تعالى (٢) فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء وقال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا أهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا آمنا بالله وما أنزل الآية (٣) **حدثنا** يحيى بن بكير (٤) حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن (٥) ابن عباس رضى الله عنهما قال يا معشر المسلمين كيف تسألون أهل الكتاب وكتابكم الذى أنزل (٦) على نبيه صلى الله عليه وسلم أحدث الأخبار بالله تقرؤنه لم يشب وقد حدثكم الله أن أهل الكتاب بدلوا ما كتب الله وغيروا بأيديهم الكتاب فقالوا هو من عند الله ليشتروا به (٧) ثمنا قليلا أفلا ينهاكم ما جاءكم (٨) من العلم عن مسايلتهم (٩) ولا والله ما رأينا منهم رجلا قط يسألكم عن الذى أنزل عليكم **باب** القرعة فى المشكلات (١٠) وقوله إذ يلقون أقلامهم (١١) أيهم يكفل مريم وقال ابن عباس اقترعوا فجرت الأقلام مع الجرية وعال (١٢) قلم زكرياء الجرية فكفلها زكرياء وقوله فساهم أقرع فكان من المدحضين من المسهومين وقال أبو هريرة عرض النبى صلى الله عليه وسلم على قوم اليمين فأسرعوا فأمر أن يسهم بينهم أيهم يحلف **حدثنا** (١٣) عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى الشعبى أنه سمع النعمن بن بشير رضى الله عنهما يقول قال النبى صلى الله عليه وسلم مثل المدهن فى حدود الله والواقع فيها مثل قوم استهموا سفينة فصار بعضهم فى أسفلها وصار بعضهم فى أعلاها فكان الذى فى أسفلها يمرون بالماء على الذين (١٤) فى أعلاها فتأذوا به فأخذ فأسا فجعل ينقر أسفل السفينة فأتوه فقالوا مالك قال تأذيتم بى ولا بد لى من الماء فإن أخذوا على يديه (١٥) أنجوه ونجوا أنفسهم وإن تركوه أهلكوه وأهلكوا أنفسهم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال حدثنى (١٦) خارجة بن زيد الأنصارى أن أم العلاء امرأة من نسائهم قد بايعت النبى صلى الله عليه وسلم أخبرته أن عثمن بن مظعون طار له (١٧) سهمه فى

١ حدثنى ٢ عز وجل
٣ سقط قوله الآية عند أبوى ذر والوقت
٤ سقط يحيى عند أبوى ذر والوقت
٥ عن عبد الله بن عباس
٦ أنزل ٧ هذا ٨ بما
٩ مسألتهم ١٠ من
١١ عز وجل ١٢ وعدا وعلى
١٣ يؤخر حديث عمر بن حفص بن غياث الى آخر الباب عند ط بعد قوله ولوجبوا اه من اليونينية
١٤ الذى ١٥ على يده
١٦ حدثنا ١٧ لهم

السكنى حين أقرعت الانصار سكنى المهاجرين قالت أم العلاء فسكن عندنا عثمن بن مظعون فاشتكى
فمرضناه حتى اذا توفى وجعلناه فى ثيابه دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت رحمة الله عليك
أبا السائب فشهادتى عليك لقد أكرمك الله فقال لى النبى صلى الله عليه وسلم وما يدريك أن الله أكرمه
فقلت لا أدرى بأبى أنت وأمى يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما عثمن فقد جاءه والله
اليقين وانى لأرجو له الخير والله ما أدرى وأنا رسول الله ما يفعل به قالت فوالله لا أزكى أحدا بعده أبدا
وأحزننى (١) ذلك قالت فنمت فأريت (٢) لعثمن عينا تجرى فجئت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال
ذلك (٣) عمله حدثنا (٤) محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى عروة عن عائشة
رضى الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا أراد سفرا أقرع بين نسائه فأيتهن خرج
سهمها خرج بها معه وكان يقسم لكل امرأة منهن يومها وليلتها غير أن سودة بنت زمعة وهبت يومها
وليلتها لعائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم تبتغى بذلك رضا رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
إسمعيل قال حدثنى ملك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى النداء والصف الاول ثم لم يجدوا إلا أن يستهموا عليه
لاستهموا ولو يعلمون ما فى التهجير لاستبقوا إليه ولو يعلمون ما فى العتمة والصبح لأتوهما ولو حبوا

(٥)
﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

ما جاء (٦) فى الاصلاح بين الناس وقول (٧) الله تعالى (٨) لا خير فى كثير من نجواهم إلا من أمر بصدقة
أو معروف أو إصلاح بين الناس ومن يفعل ذلك ابتغاء مرضاة الله فسوف نؤتيه أجرا عظيما (٩) (١٠) وخروج
الامام الى المواضع ليصلح بين الناس بأصحابه حدثنا (١١) سعيد بن أبى مريم حدثنا أبو غسان قال حدثنى أبو
حازم عن سهل بن سعد رضى الله عنه أن أناسا من بنى عمرو بن عوف كان بينهم شئ (١٢) فخرج اليهم النبى
صلى الله عليه وسلم فى أناس من أصحابه يصلح بينهم فحضرت الصلاة ولم يأت النبى صلى الله عليه وسلم

جاء

١ فأحزننى ٢ فرأيت
٣ ذاك ٤ وحدثنى
٤ حدثنى
٥ ﴿كتاب الصلح﴾
٦ سقط ما جاء عند أبى ذر
٧ اذا تفاسدوا
٨ عز وجل
٩ الى آخر الآية
١٠ الآية ١١ أخبرنا
١٢ شر

فجاء بلال (١) فأذن بلال بالصلاة ولم يأت النبى صلى الله عليه وسلم فجاء الى أبى بكر فقال ان النبى صلى الله
عليه وسلم حبس وقد حضرت الصلاة فهل لك أن تؤم الناس فقال نعم ان شئت فأقام الصلاة فتقدم أبو
بكر ثم جاء النبى صلى الله عليه وسلم يمشى فى الصفوف حتى قام فى الصف الاول فأخذ الناس بالتصفيح (٢)
حتى أكثروا وكان أبو بكر لا يكاد يلتفت فى الصلاة فالتفت فاذا هو بالنبى صلى الله عليه وسلم وراءه
فأشار اليه بيده فأمره يصلى (٣) كما هو فرفع أبو بكر يده فحمد الله (٤) ثم رجع القهقرى وراءه حتى دخل فى
الصف وتقدم (٥) النبى صلى الله عليه وسلم فصلى بالناس فلما فرغ أقبل على الناس فقال يا أيها الناس اذا نابكم (٦)
شئ فى صلاتكم أخذتم بالتصفيح (٧) انما التصفيح للنساء من نابه شئ فى صلاته فليقل سبحان الله (٨) فانه لا يسمعه
أحد الا التفت يا أبا بكر ما منعك حين أشرت (٩) اليك لم تصل بالناس فقال ما كان ينبغى لابن أبى قحافة أن
يصلى بين يدى النبى صلى الله عليه وسلم (١٠) حدثنا مسدد حدثنا معتمر قال سمعت أبى أن أنسا رضى الله
عنه قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم لو أتيت عبد الله بن أبى فانطلق اليه النبى صلى الله عليه وسلم
وركب حمارا فانطلق المسلمون يمشون معه وهى أرض سبخة فلما أتاه النبى صلى الله عليه وسلم فقال (١١) اليك
عنى والله لقد آذانى نتن حمارك فقال رجل من الانصار منهم والله لحمار رسول الله صلى الله عليه وسلم
أطيب ريحا منك فغضب لعبد الله رجل من قومه فشتما (١٢) فغضب لكل واحد منهما أصحابه فكان بينهما
ضرب بالجريد (١٣) والايدى والنعال فبلغنا أنها أنزلت (١٤) وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلحوا بينهما
باب ليس الكاذب الذى يصلح بين الناس حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا ابرهيم بن
سعد عن صالح عن ابن شهاب أن حميد بن عبد الرحمن أخبره أن أمه أم كلثوم بنت عقبة أخبرته أنها
سمعت رسول الله (١٥) صلى الله عليه وسلم يقول ليس الكذاب الذى (١٦) يصلح بين الناس فينمى خيرا أو يقول
خيرا باب قول الامام لأصحابه اذهبوا بنا نصلح حدثنا محمد بن عبد الله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله الأويسى واسحق بن محمد الفروى قالا حدثنا محمد بن جعفر عن أبى حازم عن سهل بن سعد
رضى الله عنه أن أهل قباء اقتتلوا حتى تراموا بالحجارة فأخبر (١٧) رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فقال
اذهبوا بنا نصلح (١٨) بينهم باب قول الله تعالى أن يصالحا بينهما صلحا والصلح خير حدثنا قتيبة بن

١ سقط فجاء بلال لأبوى ذر والوقت والاصيلى
٢ فى التصفيح. بالتصفيق
٣ أن يصلى ٤ وأثنى عليه
٥ فتقدم ٦ صوابه مالكم اذا نابكم كذا فى اليونينية بخط الاصل
٧ بالتصفيق ٨ سبحان الله
٩ أشير ١٠ رسول الله
١١ فقال ١٢ فشتمه
١٣ بالحديد ١٤ نزلت
١٥ النبى ١٦ بالذى
١٧ النبى ١٨ نصلح

سعيد حدثنا سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها وإن امرأة خافت من بعلها نشوزا
أو إعراضا قالت هو الرجل يرى من امرأته ما لا يعجبه كبرا أو غيره (١) فيريد فراقها فتقول أمسكني واقسم لي
ما شئت قالت فلا (٢) بأس إذا تراضيا **باب** إذا اصطلحوا على صلح جور فالصلح (٣) مردود
حدثنا آدم حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي هريرة وزيد بن خالد
الجهني رضى الله عنهما قالا جاء أعرابي فقال يا رسول الله اقض بيننا بكتاب الله فقام خصمه فقال صدق اقض (٤)
بيننا بكتاب الله فقال الأعرابي إن ابني كان عسيفا على هذا فزنى بامرأته فقالوا لي على ابنك الرجم
ففديت ابني منه بمائة من الغنم ووليدة ثم سألت أهل العلم فقالوا إنما على ابنك جلد مائة وتغريب عام
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأقضين بينكما بكتاب الله أما الوليدة والغنم فرد (٥) عليك وعلى ابنك جلد
مائة وتغريب عام وأما أنت يا أنيس لرجل فاغد على امرأة هذا فارجمها فغدا عليها أنيس فرجمها **حدثنا**
يعقوب حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن القسم بن محمد عن عائشة رضى الله عنها قالت قال رسول الله (٦)
صلى الله عليه وسلم من أحدث في أمرنا هذا ما ليس فيه (٧) فهو رد رواه عبد الله بن جعفر المخرمي وعبد
الواحد بن أبي عون عن سعد بن إبراهيم **باب** كيف يكتب هذا ما صالح فلان بن فلان وفلان
ابن فلان وإن لم (٨) ينسبه إلى قبيلته (٩) أو نسبه (١٠) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن أبي إسحق
قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قال لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم أهل الحديبية كتب
علي (١١) بينهم كتابا فكتب محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال المشركون لا تكتب محمد رسول الله
لو كنت رسولا لم نقاتلك فقال لعلي امحه (١٢) فقال علي ما أنا بالذي أمحاه فمحاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده وصالحهم على أن يدخل هو وأصحابه ثلثة أيام ولا (١٣) يدخلوها إلا بجلبان السلاح فسألوه ما جلبان
السلاح فقال (١٤) القراب بما فيه **حدثنا** عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء (١٥) رضى الله
عنه قال اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم في ذي القعدة فأبى أهل مكة أن يدعوه يدخل مكة حتى

قاضاهم

١ وغيره . وغيرة
٢ ولا ٣ فهو
٤ فاقض ٥ فترد
٦ النبي ٧ منه
٨ ولم ٩ قبيله
١٠ أونسبه
١١ علي بن أبي طالب رضوان الله عليه
١٢ قال ١٣ فلا
١٤ قال ١٥ ابن عازب

قاضاهم على أن يقيم بها ثلثة أيام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقالوا لا نقر بها فلو (١) نعلم أنك رسول الله ما منعناك لكن أنت محمد بن عبد الله قال أنا
رسول الله وأنا محمد بن عبد الله ثم قال لعلي امح رسول الله (٢) قال لا والله لا أمحوك أبدا فأخذ رسول الله
صلى الله عليه وسلم الكتاب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل (٣) مكة (٤) سلاح (٥) إلا في
القراب وأن لا يخرج من أهلها بأحد إن أراد أن يتبعه (٦) وأن لا يمنع أحدا من أصحابه أراد أن يقيم بها فلما
دخلها ومضى الأجل أتوا عليا فقالوا قل لصاحبك (٧) اخرج عنا فقد مضى الأجل فخرج النبي صلى الله
عليه وسلم فتبعتهم ابنة (٨) حمزة يا عم يا عم فتناولها علي (٩) فأخذ بيدها وقال لفاطمة عليها السلام دونك ابنة
عمك حملتها (١٠) فاختصم فيها علي وزيد وجعفر فقال علي أنا أحق بها وهي ابنة عمي وقال جعفر ابنة عمي
وخالتها تحتي وقال زيد ابنة أخي فقضى بها النبي صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الأم وقال
لعلي أنت مني وأنا منك وقال لجعفر أشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد أنت أخونا ومولانا **باب**
الصلح مع المشركين فيه عن أبي سفين وقال عوف بن ملك عن النبي صلى الله عليه وسلم ثم تكون هدنة
بينكم وبين بني الأصفر وفيه سهل (١١) بن حنيف وأسماء والمسور (١٢) عن النبي صلى الله عليه وسلم وقال موسى
ابن مسعود حدثنا سفين بن سعيد عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال صالح النبي
صلى الله عليه وسلم المشركين يوم الحديبية على ثلثة أشياء على أن من أتاه من المشركين رده إليهم ومن
أتاهم من المسلمين لم يردوه وعلى أن يدخلها من قابل ويقيم بها ثلثة أيام ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح
السيف والقوس ونحوه فجاء (١٣) أبو جندل يحجل في قيوده فرده إليهم قال (١٤) لم يذكر مؤمل عن سفين أبا جندل
وقال إلا بجلب (١٥) السلاح **حدثنا** محمد بن رافع حدثنا سريج بن النعمن حدثنا فليح عن نافع عن ابن
عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين البيت
فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على أن يعتمر العام المقبل ولا يحمل (١٦) سلاحا عليهم إلا سيوفا

١ ولو ٢ رسول
٣ أن لا يدخل
٤ لا يدخل مكة سلاحا
٥ بسلاح ٦ يتبعه
٧ لأصحابك ٨ بنت
٩ علي بن أبي طالب رضى الله عنه
١٠ احملها ١١ عن سهل
١٢ لقد رأيتنا يوم أبي جندل وعند الأصيلي رأيتنا الخ
١٣ فجعل
١٤ قال أبو عبد الله لم يذكر
١٥ بجلب كذا في اليونينية الباء غير مشددة وضبطها القسطلاني بالتشديد
١٦ يحمل

ولا يقيم بها إلا ما أحبوا فاعتمر من العام المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما أقام بها ثلاثا(١) أمروه أن يخرج فخرج **حدثنا** مسدد حدثنا بشر حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبي حثمة قال انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهي(٢) يومئذ صلح **باب** الصلح في الدية **حدثنا** محمد بن عبد الله الانصاري قال حدثني حميد أن أنسا حدثهم أن الربيع وهي ابنة النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش وطلبوا العفو فأبوا فأتوا النبي صلى الله عليه وسلم فأمرهم(٣) بالقصاص فقال أنس بن النضر أتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها(٤) فقال يا أنس كتاب(٥) الله القصاص فرضي القوم وعفوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره زاد الفزاري عن حميد عن أنس فرضي القوم وقبلوا الارش **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم للحسن بن علي رضي الله عنهما ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين وقوله جل ذكره فأصلحوا بينهما **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أبي موسى قال سمعت الحسن يقول استقبل والله الحسن بن علي معوية بكتائب أمثال الجبال فقال عمرو ابن العاص إني لأرى كتائب لا تولي حتى تقتل أقرانها فقال له معوية وكان والله خير الرجلين أي عمرو إن قتل هؤلاء هؤلاء وهؤلاء هؤلاء من لي بأمور الناس من لي بنسائهم من لي(٦) بضيعتهم فبعث إليه رجلين من قريش من بني عبد شمس عبد الرحمن بن سمرة وعبد الله بن عامر بن كريز(٧) فقال اذهبا الى هذا الرجل فاعرضا عليه وقولا له واطلبا إليه فأتياه فدخلا عليه فتكلما(٨) وقالا(٩) له فطلبا(١٠) إليه فقال لهما(١١) الحسن بن علي إنا بنو عبد المطلب قد أصبنا من هذا المال وإن هذه الامة قد عاثت في دمائها قالا فإنه يعرض عليك كذا وكذا ويطلب إليك ويسألك قال فمن لي بهذا قالا نحن لك به فما سألهما شيئا إلا قالا نحن لك به فصالحه فقال(١٢) الحسن ولقد سمعت أبا بكرة(١٣) يقول رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر والحسن بن علي الى جنبه وهو يقبل على الناس مرة وعليه أخرى ويقول إن ابني هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين عظيمتين من المسلمين قال لي(١٤) علي بن عبد الله إنما ثبت لنا سماع الحسن من أبي بكرة(١٥) بهذا الحديث

باب

١ ثلثة ٢ وهم ٠ وهو
٣ فأمر ٤ قال
٥ كتاب كذا في الفرع الذي بيدنا وحرر رواية أبي ذر اه
٦ لنا
٧ سقط ابن كريز عند الاصيلي
٨ وتكلما ٩ فقالا
١٠ وطلبا ١١ لهم
١٢ قال
١٣ الحسن هو أبو سعيد البصري رضي الله عنه اه من اليونينية
١٤ قال أبو عبد الله قال لي
١٥ لهذا

باب هل يشير الامام بالصلح **حدثنا** إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني أخي عن سليمن عن يحيى بن سعيد عن أبي الرجال محمد بن عبد الرحمن أن أمه عمرة بنت عبد الرحمن قالت سمعت عائشة رضي الله عنها تقول سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم صوت خصوم بالباب عالية أصواتهما(١) وإذا أحدهما يستوضع الآخر ويسترفقه في شيء وهو يقول والله لا أفعل فخرج(٢) عليهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أين المتألي على الله لا يفعل المعروف فقال أنا يا رسول الله وله(٣) أي(٤) ذلك أحب **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الاعرج قال حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أنه كان له على عبد الله بن أبي حدرد الاسلمي مال فلقيه(٥) فلزمه حتى ارتفعت أصواتهما فمر بهما النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا كعب فأشار بيده كأنه يقول النصف فأخذ نصف ما عليه وترك(٦) نصفا **باب** فضل الاصلاح بين الناس والعدل بينهم **حدثنا** إسحق(٧) أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الناس صدقة **باب** إذا أشار الامام بالصلح فأبى حكم عليه بالحكم البين **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن الزبير كان يحدث أنه خاصم رجلا من الانصار قد شهد بدرا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم في شراج من الحرة كانا يسقيان به كلاهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم للزبير اسق يا زبير ثم أرسل إلى جارك فغضب الانصاري فقال يا رسول الله آن كان ابن عمتك فتلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال اسق ثم احبس حتى يبلغ الجدر فاستوعى رسول الله صلى الله عليه وسلم حينئذ حقه للزبير وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ذلك أشار على الزبير برأي(٨) سعة له وللانصاري فلما أحفظ الانصاري رسول الله صلى الله عليه وسلم استوعى للزبير حقه في صريح الحكم قال عروة قال الزبير والله ما أحسب هذه الآية نزلت إلا في ذلك فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم الآية **باب** الصلح بين الغرماء وأصحاب الميراث والمجازفة في ذلك وقال ابن عباس لا بأس أن يتخارج الشريكان فيأخذ هذا دينا وهذا عينا فإن توى(٩) لأحدهما لم يرجع على صاحبه **حدثني**(١٠) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب

١ أصواتهم ٢ خرج
٣ فقال ٠ له ٤ أي
٥ قال فلقيه ٦ ماله عليه
٧ ابن منصور
٨ برأي سعة هكذا في الفرع الذي بأيدينا وكتب عليه بهامشه ما نصه ليس في اليونينية تحت الياء الا كسرة واحدة وسعة منصوبة ومكسورة كما ترى وفي القسطلاني برأي بالتنوين سعة بالنصب أي للسعة وسعة بالجر صفة لسابقه
٩ عند أبي ذر توي بفتح الواو وهي على لغة طيء اه من اليونينية
١٠ حدثنا

حدثنا عبيد الله عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال توفى أبى وعليه دين فعرضت
على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يروا أن فيه وفاء فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم فذكرت
ذلك له فقال اذا جددته فوضعته فى المربد آذنت(١) رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ومعه أبو بكر وعمر
فجلس عليه ودعا بالبركة ثم قال ادع غرماءك فأوفهم فما تركت أحدا له على أبى دين الا قضيته وفضل(٢) ثلاثة
عشر وسقا سبعة عجوة وستة لون أو ستة عجوة وسبعة لون فوافيت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم المغرب
فذكرت ذلك له فضحك فقال(٣) ائت أبا بكر وعمر فأخبرهما فقالا لقد علمنا اذ صنع رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما صنع أن سيكون ذلك وقال هشام عن وهب عن جابر صلاة العصر ولم يذكر أبا بكر ولا ضحك وقال
وترك أبى عليه ثلاثين وسقا دينا وقال ابن اسحق عن وهب عن جابر صلاة الظهر **باب** الصلح
بالدين والعين **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا عثمن بن عمر أخبرنا يونس وقال الليث حدثنى يونس عن
ابن شهاب أخبرنى عبد الله بن كعب أن كعب بن ملك أخبره أنه تقاضى ابن أبى حدرد دينا كان له عليه
فى عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد فارتفعت(٤) أصواتهما حتى سمعها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو فى بيته(٥) فخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهما حتى كشف سجف حجرته فنادى
كعب بن ملك فقال يا كعب فقال(٦) لبيك يا رسول الله فأشار بيده أن ضع الشطر فقال كعب قد فعلت
يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قم فاقضه

(٧) ﴿بسم الله الرحمن الرحيم﴾

باب ما يجوز من الشروط فى الاسلام والأحكام والمبايعة **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة بن الزبير أنه سمع مروان والمسور بن مخرمة رضى الله عنهما
يخبران عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما كاتب سهيل بن عمرو يومئذ كان فيما اشترط
سهيل بن عمرو على النبى صلى الله عليه وسلم أنه لا يأتيك منا أحد وان كان على دينك الا رددته الينا وخليت

بيننا

(١) آذنت كذا بالضبطين فى الفروع المعتمدة بأيدينا ونبه عليهما القسطلانى
٢ وفضل ٣ فقال
٤ حتى ارتفعت
٥ بيته ٦ قال
٧ ﴿كتاب الشروط﴾

بيننا وبينه فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا منه وأبى سهيل الا ذلك فكاتبه النبى صلى الله عليه وسلم
على ذلك فرد يومئذ أبا جندل الى أبيه سهيل بن عمرو ولم يأته أحد من الرجال الا رده فى تلك المدة وان
كان مسلما وجاء(١) المؤمنات مهاجرات وكانت أم كلثوم بنت عقبة بن أبى معيط ممن خرج الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يومئذ وهى عاتق فجاء أهلها يسألون النبى صلى الله عليه وسلم أن يرجعها اليهم فلم
يرجعها اليهم لما أنزل الله فيهن اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الله أعلم بايمانهن الى قوله ولا هم
يحلون لهن قال عروة فأخبرتنى عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحنهن بهذه الآية
يا أيها الذين آمنوا اذا جاءكم المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن الى غفور رحيم قال عروة قالت عائشة فمن
أقر بهذا الشرط منهن قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم قد بايعتك كلاما يكلمها به والله ما مست
يده يد امرأة قط فى المبايعة وما بايعهن الا بقوله **حدثنا** أبو نعيم حدثنا سفين عن زياد بن علاقة قال
سمعت جريرا رضى الله عنه يقول بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشترط على والنصح(٢) لكل مسلم
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن اسمعيل قال حدثنى قيس بن أبى حازم عن جرير بن عبد الله رضى الله
عنه قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة وايتاء الزكاة والنصح(٣) لكل مسلم
باب اذا باع نخلا قد أبرت(٤) **حدثنا**(٥) عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من باع نخلا قد أبرت(٦) فثمرتها(٧) للبائع الا أن يشترط
المبتاع **باب** الشروط فى البيع(٨) **حدثنا**(٩) عبد الله بن مسلمة حدثنا الليث(١٠) عن ابن شهاب عن
عروة أن عائشة رضى الله عنها أخبرته أن بريرة جاءت عائشة تستعينها فى كتابتها ولم تكن قضت من
كتابتها شيأ قالت لها عائشة ارجعى الى أهلك فان أحبوا أن أقضى عنك كتابتك ويكون ولاؤك لى
فعلت فذكرت ذلك بريرة الى أهلها(١١) فأبوا وقالوا ان شاءت أن تحتسب عليك فلتفعل ويكون لنا ولاؤك
فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لها ابتاعى فأعتقى فانما الولاء لمن أعتق **باب**
اذا اشترط البائع ظهر الدابة الى مكان مسمى جاز **حدثنا** أبو نعيم حدثنا زكرياء قال سمعت عامرا
يقول حدثنى جابر رضى الله عنه أنه كان يسير على جمل له قد أعيا فمر النبى صلى الله عليه وسلم فضربه فدعا له

١ وجاءت ٢ النبى
٣ والنصح ٤ أبرت
٥ ولم يشترط الثمرة
٦ أبرت ٧ فثمرها
٨ فى البيوع ٩ أخبرنا
١٠ ليث ١١ لأهلها

فسار بسير(1) ليس يسير مثله ثم قال بعنيه بوقية(2) قلت لا ثم قال بعنيه بوقية(3) فبعته فاستثنيت حملانه الى أهلى فلما
قدمنا أتيته بالجمل ونقدنى ثمنه ثم انصرفت فأرسل على اثرى قال ما كنت لآخذ جملك فخذ جملك ذلك فهو
مالك (4) قال شعبة عن مغيرة عن عامر عن جابر أفقرنى رسول الله صلى الله عليه وسلم ظهره الى المدينة
وقال اسحق عن جرير عن مغيرة فبعته على أن لى فقار ظهره حتى أبلغ المدينة وقال عطاء وغيره لك(5) ظهره
الى المدينة وقال محمد بن المنكدر عن جابر شرط ظهره الى المدينة وقال زيد بن أسلم عن جابر ولك ظهره
حتى ترجع وقال أبو الزبير عن جابر أفقرناك ظهره الى المدينة وقال الأعمش عن سالم عن جابر تبلغ
عليه الى أهلك (6) وقال عبيد الله وابن اسحق عن وهب عن جابر اشتراه النبى صلى الله عليه
وسلم بوقية(7) وتابعه(8) زيد بن أسلم عن جابر وقال ابن جريج عن عطاء وغيره عن جابر أخذته
بأربعة دنانير وهذا يكون وقية(9) على حساب الدينار بعشرة دراهم ولم يبين الثمن
مغيرة عن الشعبى عن جابر وابن المنكدر وأبو الزبير عن جابر وقال الأعمش عن سالم عن جابر وقية(10)
ذهب وقال أبو اسحق عن سالم عن جابر بمائتى درهم وقال داود بن قيس عن عبيد الله بن مقسم عن جابر
اشتراه بطريق تبوك أحسبه قال بأربع أواق(11) وقال أبو نضرة عن جابر اشتراه بعشرين دينارا وقول
الشعبى بوقية(12) أكثر الاشتراط أكثر وأصح عندى قاله أبو عبد الله **باب** الشروط فى
المعاملة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال
قالت الأنصار للنبى صلى الله عليه وسلم اقسم بيننا وبين اخواننا النخيل قال لا فقال(13) تكفونا(14) المؤنة
ونشرككم فى الثمرة قالوا سمعنا وأطعنا **حدثنا** موسى(15) حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله
رضى الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود أن يعملوها ويزرعوها ولهم شطر
ما يخرج منها **باب** الشروط فى المهر عند عقدة النكاح وقال عمر ان مقاطع الحقوق
عند الشروط ولك ما شرطت وقال المسور سمعت النبى صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه
فى مصاهرته فأحسن قال حدثنى وصدقنى ووعدنى فوفى لى **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
قال حدثنى يزيد بن أبى حبيب عن أبى الخير عن عقبة بن عامر رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

١ سيرا ٢ بأوقية
٣ بأوقية ٤ وقال
٥ ولك ٦ قال أبو عبد الله الاشتراط أكثر وأصح عندى
٧ بأوقية
٨ تابعه ٩ أوقية
١٠ أوقية . ضبط وقية بالرفع من الفرع
١١ أواقى ١٢ بأوقية
١٣ فى بعض الاصول فقالوا
١٤ تكفونا
١٥ ابن اسمعيل

عليه

عليه وسلم أحق الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج **باب** الشروط فى المزارعة
حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا ابن عيينة حدثنا يحيى بن سعيد قال سمعت حنظلة الزرقى قال سمعت
رافع بن خديج رضى الله عنه يقول كنا أكثر الأنصار حقلا فكنا نكرى الأرض فربما أخرجت هذه
ولم تخرج ذه فنهينا عن ذلك ولم ننه عن الورق **باب** ما لا يجوز من الشروط فى النكاح **حدثنا**
مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهرى عن سعيد عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى
صلى الله عليه وسلم قال لا يبيع(1) حاضر لباد ولا تناجشوا ولا يزيدن على بيع أخيه ولا يخطبن على خطبته
ولا تسأل المرأة طلاق أختها لتستكفئ اناءها **باب** الشروط التى لا تحل فى الحدود **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن أبى هريرة وزيد
ابن خالد الجهنى رضى الله عنهما أنهما قالا ان رجلا من الأعراب أتى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله أنشدك الله الا قضيت لى بكتاب الله فقال الخصم الآخر وهو أفقه منه نعم فاقض بيننا
بكتاب الله وائذن لى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قل قال ان ابنى كان عسيفا على هذا فزنى
بامرأته وانى أخبرت أن على ابنى الرجم فافتديت منه بمائة شاة ووليدة فسألت أهل العلم فأخبرونى
انما على ابنى جلد مائة(2) وتغريب عام وأن على امرأة هذا الرجم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذى نفسى بيده لأقضين بينكما بكتاب الله الوليدة والغنم رد(3) وعلى ابنك جلد مائة وتغريب عام اغد
يا أنيس الى امرأة هذا فان اعترفت فارجمها قال فغدا عليها فاعترفت فأمر بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فرجمت **باب** ما يجوز من شروط المكاتب اذا رضى بالبيع على أن يعتق **حدثنا**
خلاد بن يحيى حدثنا عبد الواحد بن أيمن المكى عن أبيه قال دخلت على عائشة رضى الله عنها قالت
دخلت على بريرة وهى مكاتبة فقالت يا أم المؤمنين اشترينى فان أهلى(4) يبيعونى فأعتقينى قالت نعم
قالت ان أهلى لا يبيعونى(5) حتى يشترطوا ولائى قالت لا حاجة لى فيك فسمع ذلك النبى صلى الله عليه وسلم
أو بلغه فقال ما شأن بريرة فقال(6) اشتريها فأعتقيها وليشترطوا(7) ما شاؤا قالت(8) فاشتريتها فأعتقتها واشترط
أهلها ولاءها فقال النبى صلى الله عليه وسلم الولاء لمن أعتق وان اشترطوا مائة شرط **باب**

١ لا يبع ٢ مائة جلدة
٣ عليك ٤ يبيعونى
٥ لا يبيعونى ٦ قال
٧ ويشترطوا
٨ قال فاشتريتها فأعتقتها

الشروط في الطلاق وقال ابن المسيب والحسن وعطاء إن بدا[1] بالطلاق أو أخر فهو أحق بشرطه
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن التلقي وأن يبتاع المهاجر للأعرابي وأن تشترط المرأة طلاق
أختها وأن يستام الرجل على سوم أخيه ونهى عن النجش وعن التصرية تابعه معاذ وعبد الصمد عن
شعبة وقال غندر وعبد الرحمن نهي وقال آدم نهينا وقال النضر وحجاج بن منهال نهى **باب**
الشروط مع الناس بالقول حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام أن ابن جريج أخبره[2] قال أخبرني
يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه
عن سعيد بن جبير قال إنا لعند ابن عباس رضي الله عنهما قال حدثني أبي بن كعب قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله فذكر الحديث قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا كانت الأولى
نسيانا والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من أمري عسرا لقيا
غلاما فقتله فانطلقا فوجدا جدارا يريد أن ينقض فأقامه قرأها ابن عباس أمامهم ملك **باب**
الشروط في الولاء حدثنا إسمعيل حدثنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت جاءتني
بريرة فقالت كاتبت أهلي على تسع أواق في كل عام أوقية فأعينيني فقالت إن أحبوا أن أعدها لهم
ويكون ولاؤك لي فعلت فذهبت بريرة إلى أهلها فقالت لهم فأبوا عليها فجاءت من عندهم ورسول الله
صلى الله عليه وسلم جالس فقالت إني قد عرضت ذلك عليهم فأبوا إلا أن يكون الولاء لهم فسمع النبي
صلى الله عليه وسلم فأخبرت عائشة النبي صلى الله عليه وسلم فقال خذيها واشترطي لهم الولاء فإنما
الولاء لمن أعتق ففعلت عائشة ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فحمد الله وأثنى عليه
ثم قال ما بال رجال يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ما كان من شرط ليس في كتاب الله فهو باطل
وإن كان مائة شرط قضاء الله أحق وشرط الله أوثق وإنما الولاء لمن أعتق **باب** إذا اشترط
في المزارعة إذا شئت أخرجتك حدثنا أبو أحمد[3] حدثنا محمد بن يحيى أبو غسان الكناني أخبرنا مالك
عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال لما فدع أهل خيبر عبد الله بن عمر قام عمر خطيبا فقال إن

رسول

١ بدا كذا في اليونينية والفرع بدون همز قال القسطلاني وفي غيرهما بإثباته اه
٢ أخبرهم
٣ مرار بن حمويه مرار بفتح الميم وتشديد الراء المهملة وبعد الألف راء مهملة أيضا قاله علي اه من اليونينية

رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عامل يهود خيبر على أموالهم وقال نقركم ما أقركم الله وإن عبد الله بن
عمر خرج إلى ماله هناك فعدي عليه من الليل ففدعت يداه ورجلاه وليس لنا هناك عدو غيرهم هم عدونا
وتهمتنا[1] وقد رأيت إجلاءهم فلما أجمع عمر على ذلك أتاه أحد بني أبي الحقيق فقال يا أمير المؤمنين
أتخرجنا وقد أقرنا محمد صلى الله عليه وسلم وعاملنا على الأموال وشرط ذلك لنا فقال عمر أظننت أني
نسيت قول رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف بك إذا أخرجت من خيبر تعدو بك قلوصك ليلة بعد ليلة
فقال كانت[2] هذه هزيلة من أبي القسم قال[3] كذبت يا عدو الله فأجلاهم عمر وأعطاهم قيمة ما كان
لهم من الثمر مالا وإبلا وعروضا من أقتاب وحبال وغير ذلك رواه حماد بن سلمة عن عبيد الله أحسبه
عن نافع عن ابن عمر عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم اختصره **باب** الشروط في
الجهاد والمصالحة مع أهل الحرب وكتابة الشروط[4] حدثني[5] عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر قال أخبرني الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان يصدق كل
واحد منهما حديث صاحبه قالا خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية حتى كانوا[6] ببعض
الطريق قال النبي صلى الله عليه وسلم إن خالد بن الوليد بالغميم في خيل لقريش طليعة[7] فخذوا ذات اليمين
فوالله ما شعر بهم خالد حتى إذا هم بقترة الجيش فانطلق يركض نذيرا لقريش وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى إذا كان بالثنية التي يهبط عليهم منها بركت به راحلته فقال الناس حل حل فألحت فقالوا
خلأت القصواء خلأت القصواء فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء وما ذاك لها
بخلق ولكن حبسها حابس الفيل ثم قال والذي نفسي بيده لا يسألوني[8] خطة يعظمون فيها حرمات الله
إلا أعطيتهم إياها ثم زجرها فوثبت قال فعدل عنهم حتى نزل بأقصى الحديبية على ثمد قليل الماء يتبرضه
الناس تبرضا فلم يلبثه الناس حتى نزحوه وشكي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم العطش فانتزع سهما
من كنانته ثم أمرهم أن يجعلوه فيه فوالله ما زال يجيش لهم بالري حتى صدروا عنه فبينما[9] هم كذلك
إذ جاء بديل بن ورقاء الخزاعي في نفر من قومه من خزاعة وكانوا عيبة نصح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من أهل تهامة فقال إني تركت كعب بن لؤي وعامر بن لؤي نزلوا أعداد مياه الحديبية ومعهم العوذ

١ وتهمتنا بتسكين الهاء عند أبي ذر
٢ كان ذلك
٣ فقال
٤ مع الناس بالقول
٥ حدثنا ٦ حتى إذا كانوا
٧ طليعة ٨ يسألوني
٩ فبينا

المطاقيل وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنا لم نجئ لقتال أحد
ولكنا جئنا معتمرين وان قريشا قد نهكتهم الحرب وأضرت بهم فان شاؤا ماددتهم مدة ويخلوا بيني وبين
الناس فان أظهر فان شاؤا (1) أن يدخلوا فيما دخل فيه الناس فعلوا والا فقد جموا (2) وان هم أبوا فوالذى نفسي
بيده لأقاتلنهم على أمرى هذا حتى تنفرد سالفتي ولينفذن الله أمره فقال بديل سأبلغهم ما تقول قال
فانطلق حتى أتى قريشا قال انا قد جئناكم من هذا الرجل وسمعناه يقول قولا فان شئتم أن نعرضه عليكم
فعلنا فقال سفهاؤهم لا حاجة لنا أن تخبرنا عنه بشيء وقال ذوو الرأى منهم هات ما سمعته يقول قال
سمعته يقول كذا وكذا فحدثهم بما قال النبي صلى الله عليه وسلم فقام عروة بن مسعود فقال أى قوم
ألستم بالوالد قالوا بلى قال أولست بالولد قالوا بلى قال فهل تتهموني (3) قالوا لا قال ألستم تعلمون أنى استنفرت
أهل عكاظ فلما بلحوا (4) علي جئتكم بأهلي وولدي ومن أطاعني قالوا بلى قال فان هذا قد عرض لكم (5) خطة
رشد اقبلوها ودعوني آتيه (6) قالوا ائته فأتاه فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم نحوا من قوله لبديل فقال عروة عند ذلك أى محمد أرأيت ان استأصلت أمر قومك هل سمعت بأحد
من العرب اجتاح أهله (7) قبلك وان تكن الأخرى فانى والله لأرى وجوها وانى لأرى أشوابا (8) من الناس
خليقا أن يفروا ويدعوك فقال له أبو بكر (9) امصص (10) بظر (11) اللات أنحن نفر عنه وندعه فقال من ذا
قالوا أبو بكر قال أما والذى نفسي بيده لولا يد كانت لك عندي لم أجزك بها لأجبتك قال وجعل يكلم
النبي صلى الله عليه وسلم فكلما تكلم (12) أخذ بلحيته والمغيرة بن شعبة قائم على رأس النبي صلى الله عليه
وسلم ومعه السيف وعليه المغفر فكلما أهوى عروة بيده الى لحية النبي صلى الله عليه وسلم ضرب يده
بنعل السيف وقال له أخر يدك عن لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم فرفع عروة رأسه فقال من
هذا قالوا (13) المغيرة بن شعبة فقال أى غدر ألست أسعى في غدرتك وكان المغيرة صحب قوما في الجاهلية
فقتلهم وأخذ أموالهم ثم جاء فأسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم أما الاسلام فأقبل وأما المال فلست
منه في شيء ثم ان عروة جعل يرمق أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعينيه قال فوالله ما تنخم رسول الله

1 إن شاؤا
2 جموا أى استراحوا من جهد الحرب اه من اليونينية
3 تتهموني
4 بلحوا أى عجزوا وتخفيف اللام لغة اه من اليونينية
5 عليكم 6 آتيه
7 أصله 8 أوشابا
9 الصديق 10 امصص
11 بظر 12 كلمه
13 قال

صلى

صلى الله عليه وسلم نخامة إلا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده وإذا أمرهم ابتدروا
أمره وإذا توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه وإذا تكلم (1) خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون إليه النظر
تعظيما له فرجع عروة الى أصحابه فقال أى قوم والله لقد وفدت على الملوك ووفدت على قيصر وكسرى
والنجاشي والله إن رأيت ملكا قط يعظمه أصحابه ما يعظم أصحاب محمد صلى الله عليه وسلم محمدا والله
إن تنخم (2) نخامة الا وقعت في كف رجل منهم فدلك بها وجهه وجلده واذا أمرهم ابتدروا أمره واذا
توضأ كادوا يقتتلون على وضوئه واذا تكلم (3) خفضوا أصواتهم عنده وما يحدون اليه النظر تعظيما له وإنه
قد عرض عليكم خطة رشد فاقبلوها فقال رجل من بنى كنانة دعوني آتيه (4) فقالوا ائته فلما أشرف على
النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا فلان وهو من قوم يعظمون
البدن فابعثوها له فبعثت له واستقبله الناس يلبون فلما رأى ذلك قال سبحان الله ما ينبغي لهؤلاء أن
يصدوا عن البيت فلما رجع الى أصحابه قال رأيت البدن قد قلدت وأشعرت فما أرى أن يصدوا عن البيت
فقام رجل منهم يقال له مكرز بن حفص فقال دعوني آتيه (5) فقالوا ائته فلما أشرف عليهم قال النبي
صلى الله عليه وسلم هذا مكرز وهو رجل فاجر فجعل يكلم النبي صلى الله عليه وسلم فبينما هو يكلمه
إذ جاء سهيل بن عمرو قال معمر فأخبرني أيوب عن عكرمة أنه لما جاء سهيل بن عمرو قال النبي صلى الله عليه
وسلم لقد سهل (6) لكم من أمركم قال معمر قال الزهري في حديثه فجاء سهيل بن عمرو فقال هات اكتب
بيننا وبينكم كتابا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم الكاتب فقال النبي صلى الله عليه وسلم بسم الله الرحمن
الرحيم قال سهيل (7) أما الرحمن فوالله ما أدري ما هو (8) ولكن اكتب باسمك اللهم كما كنت تكتب فقال
المسلمون والله لا نكتبها الا بسم الله الرحمن الرحيم فقال النبي صلى الله عليه وسلم اكتب باسمك اللهم ثم
قال هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقال سهيل والله لو كنا نعلم أنك رسول الله ما صددناك عن البيت
ولا قاتلناك ولكن اكتب محمد بن عبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم والله انى لرسول الله وان
كذبتموني اكتب محمد بن عبد الله قال الزهري وذلك لقوله لا يسألوني (9) خطة يعظمون فيها حرمات الله
الا أعطيتهم إياها فقال له النبي صلى الله عليه وسلم على أن تخلوا بيننا وبين البيت فنطوف به فقال سهيل

1 تكلموا 2 يتنخم
3 تكلموا 4 آتيه
5 آتيه 6 قد
7 فقال 8 ما هى
9 لا يسألوني

والله لا تتحدث العرب أنا أخذنا ضغطة ولكن ذلك من العام المقبل فكتب فقال سهيل وعلى أنه لا يأتيك
منا رجل وإن كان على دينك إلا رددته إلينا قال المسلمون سبحان الله كيف يرد إلى المشركين وقد جاء مسلما
فبينما هم كذلك إذ دخل أبو جندل بن سهيل بن عمرو يرسف في قيوده وقد خرج من أسفل مكة حتى رمى
بنفسه بين أظهر المسلمين فقال سهيل هذا يا محمد أول ما (١) أقاضيك عليه أن ترده إلي فقال النبي صلى الله
عليه وسلم إنا لم نقض (٢) الكتاب بعد قال فوالله إذا لم أصالحك (٣) على شيء أبدا قال النبي صلى الله عليه وسلم
فأجزه لي قال ما أنا بمجيزه (٤) لك قال بلى فافعل قال ما أنا بفاعل قال مكرز بل قد أجزناه لك قال أبو جندل
أي معشر المسلمين أرد إلى المشركين وقد جئت مسلما ألا ترون ما قد لقيت (٥) وكان قد عذب عذابا شديدا
في الله قال فقال (٦) عمر بن الخطاب فأتيت نبي الله صلى الله عليه وسلم فقلت ألست نبي الله حقا قال بلى
قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال إني رسول الله
ولست أعصيه وهو ناصري قلت أوليس كنت تحدثنا أنا سنأتي البيت فنطوف به قال بلى فأخبرتك (٧) أنا
نأتيه العام قال قلت لا قال فإنك آتيه ومطوف به قال فأتيت أبا بكر فقلت يا أبا بكر أليس هذا نبي الله حقا
قال بلى قلت ألسنا على الحق وعدونا على الباطل قال بلى قلت فلم نعطي الدنية في ديننا إذا قال أيها الرجل
إنه لرسول (٨) الله صلى الله عليه وسلم وليس يعصي ربه وهو ناصره فاستمسك بغرزه فوالله إنه على الحق قلت
أليس كان يحدثنا أنا سنأتي البيت ونطوف (٩) به قال بلى أفأخبرك أنك تأتيه العام قلت لا قال فإنك
آتيه ومطوف به قال الزهري قال عمر فعملت لذلك أعمالا قال فلما فرغ من قضية الكتاب قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لأصحابه قوموا فانحروا ثم احلقوا قال فوالله ما قام منهم رجل حتى قال
ذلك ثلاث مرات فلما لم يقم منهم أحد دخل على أم سلمة فذكر لها ما لقي من الناس فقالت أم سلمة يا نبي الله
أتحب ذلك اخرج ثم لا تكلم أحدا منهم كلمة حتى تنحر بدنك وتدعو حالقك فيحلقك فخرج فلم يكلم أحدا
منهم حتى فعل ذلك نحر بدنه (١٠) ودعا حالقه فحلقه فلما رأوا ذلك قاموا فنحروا وجعل بعضهم يحلق بعضا حتى
كاد بعضهم يقتل بعضا غما ثم جاءه نسوة مؤمنات فأنزل الله تعالى يا أيها الذين آمنوا إذا جاءكم
المؤمنات مهاجرات فامتحنوهن حتى بلغ بعصم الكوافر فطلق عمر يومئذ امرأتين كانتا له في الشرك

فتزوج

١ من ٢ نفض
٣ في أصول معتمدة لا أصالحك
٤ بمجيز ذلك
٥ لقيت بفتح القاف في اليونينية فقط وفي غيرها لقيت بكسرها اه قسطلاني
٦ قال
٧ فأخبرتك في بعض الأصول الصحيحة أفأخبرتك بزيادة همزة الاستفهام
٨ رسول ٩ فنطوف
١٠ هديه

فتزوج إحداهما معوية بن أبي سفين والأخرى صفوان بن أمية ثم رجع النبي صلى الله عليه وسلم إلى
المدينة فجاءه أبو بصير رجل (١) من قريش وهو مسلم فأرسلوا في طلبه رجلين فقالوا العهد الذي جعلت لنا
فدفعه إلى الرجلين فخرجا به حتى بلغا ذا الحليفة فنزلوا يأكلون من تمر لهم فقال أبو بصير لأحد الرجلين
والله إني لأرى سيفك هذا يا فلان جيدا فاستله الآخر فقال أجل والله إنه لجيد لقد جربت به ثم جربت فقال
أبو بصير أرني أنظر إليه فأمكنه منه (٢) فضربه حتى برد وفر الآخر حتى أتى المدينة فدخل المسجد يعدو
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رآه لقد رأى هذا ذعرا فلما انتهى إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال
قتل (٣) والله صاحبي وإني لمقتول فجاء أبو بصير فقال يا نبي الله قد والله أوفى الله ذمتك قد رددتني إليهم ثم
أنجاني الله منهم قال النبي صلى الله عليه وسلم ويل أمه (٤) مسعر (٥) حرب لو كان له أحد فلما سمع ذلك عرف أنه
سيرده إليهم فخرج حتى أتى سيف البحر قال وينفلت منهم أبو جندل بن سهيل فلحق بأبي بصير فجعل
لا يخرج من قريش رجل قد أسلم إلا لحق بأبي بصير حتى اجتمعت منهم عصابة فوالله ما يسمعون بعير
خرجت لقريش إلى الشأم إلا اعترضوا لها فقتلوهم وأخذوا أموالهم فأرسلت قريش إلى النبي صلى الله
عليه وسلم تناشده بالله والرحم (٦) لما أرسل فمن أتاه فهو آمن فأرسل النبي صلى الله عليه وسلم إليهم فأنزل الله
تعالى وهو الذي كف أيديهم عنكم وأيديكم عنهم ببطن مكة من بعد أن أظفركم عليهم حتى بلغ (٧) الحمية
حمية الجاهلية وكانت حميتهم أنهم لم يقروا أنه نبي الله ولم يقروا ببسم الله الرحمن الرحيم وحالوا بينهم وبين
البيت وقال (٨) عقيل عن الزهري قال عروة فأخبرتني عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
يمتحنهن وبلغنا أنه لما أنزل الله تعالى أن يردوا إلى المشركين ما أنفقوا على من هاجر من أزواجهم وحكم
على المسلمين أن لا يمسكوا بعصم الكوافر أن عمر طلق امرأتين قريبة (٩) بنت أبي أمية وابنة جرول الخزاعي
فتزوج قريبة (١٠) معوية وتزوج الأخرى أبو جهم فلما أبى الكفار أن يقروا بأداء ما أنفق المسلمون على
أزواجهم أنزل الله تعالى وإن فاتكم شيء من أزواجكم إلى الكفار فعاقبتم والعقب ما يؤدي المسلمون
إلى من هاجرت امرأته من الكفار فأمر أن يعطى (١١) من ذهب له زوج من المسلمين ما أنفق من صداق نساء
الكفار اللاتي هاجرن وما نعلم أحدا (١٢) من المهاجرات ارتدت بعد إيمانها وبلغنا أن أبا بصير بن أسيد

١ صوابه رجل من ثقيف كذا في فرعين من فروع اليونينية قال القسطلاني ومعنى كونه من قريش أنه منهم بالحلف وإلا فهو ثقفي اه
٢ به ٣ قتل
٤ ويل أمه برفع اللام في رواية أبي ذر وقطع همزة أمه وفي نسخة ويل امه بحذف الهمزة تخفيفا وفي أخرى ويل أمه بنصب اللام وفي اليونينية ويل أمه بكسر اللام وقطع الهمزة قال ابن مالك وي كلمة تعجب اسم فعل واللام بعدها مكسورة ويجوز ضمها اتباعا للهمزة وحذف الهمزة تخفيفا اه ملخصا من القسطلاني
٥ مسعر ٦ الله والرحم
٧ حتى بلغ حمية الجاهلية
٨ قال أبو عبد الله معرة العر الجرب تزيلوا وحميت القوم منعتهم حماية وأحميت الحمى جعلته حمى لا يدخل وأحميت الحديد وأحميت الرجل إذا أغضبته إحماء اه من اليونينية وتزيلوا انمازوا اه قسطلاني
٩ قريبة ١٠ قريبة
١١ يعطى ١٢ أن أحدا

الثقفى قدم على النبى صلى الله عليه وسلم مؤمنا مهاجرا فى المدة(١) فكتب الاخنس بن شريق إلى النبى صلى الله عليه وسلم يسأله أبا بصير فذكر الحديث

باب الشروط فى القرض (ه م يؤخر ق) وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبى هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه ذكر رجلا سأل بعض بنى إسرائيل أن يسلفه ألف دينار فدفعها إليه إلى أجل مسمى (ه م يقدم ق) وقال ابن عمر رضى الله عنهما وعطاء إذا أجله فى القرض جاز

باب المكاتب وما لا يحل من الشروط التى تخالف كتاب الله وقال جابر بن عبد الله رضى الله عنهما فى المكاتب شروطهم بينهم وقال ابن عمر أو عمر كل شرط خالف كتاب الله فهو باطل وإن اشترط مائة شرط (لا ه) وقال أبو عبد الله يقال عن كليهما عن عمر وابن عمر (الى ه) حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن يحيى عن عمرة عن عائشة رضى الله عنها قالت أتتها بريرة تسألها فى كتابتها فقالت إن شئت أعطيت أهلك ويكون الولاء لى (صح) فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكرته(٢) ذلك قال النبى صلى الله عليه وسلم ابتاعيها فأعتقيها فإنما الولاء لمن أعتق ثم قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على المنبر فقال ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست فى كتاب الله من اشترط شرطا ليس فى كتاب الله فليس له وإن اشترط مائة شرط

باب ما يجوز من الاشتراط والثنيا فى الإقرار والشروط التى يتعارفها(٣) الناس بينهم وإذا قال مائة إلا واحدة أو ثنتين وقال ابن عون عن ابن سيرين قال رجل(٤) لكريه أدخل ركابك فإن لم أرحل(٥) معك يوم كذا وكذا فلك مائة درهم فلم يخرج فقال شريح من شرط على نفسه طائعا غير مكره فهو عليه وقال أيوب عن ابن سيرين إن رجلا باع طعاما وقال إن لم آتك الأربعاء فليس بينى وبينك بيع فلم يجئ فقال شريح للمشترى أنت أخلفت فقضى عليه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن لله تسعة وتسعين اسما مائة إلا واحدا(٦) من أحصاها دخل الجنة

باب الشروط فى الوقف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا محمد بن عبد الله الأنصارى حدثنا ابن

١ من منى (حـ ه) قال الحافظ ابن حجر وهو تصحيف كذا فى القسطلانى
٢ ذكرته بتخفيف الكاف وتثقل والتخفيف أكثر والتثقيل لأبى ذر
٣ يتعارفه (هـ) ٤ الرجل (صح ه)
٥ أرحل (هـ) ٦ واحدة (صح ه)

عون قال أنبأنى نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب أصاب أرضا بخيبر فأتى النبى صلى الله عليه وسلم يستأمره فيها فقال يا رسول الله إنى أصبت أرضا بخيبر لم أصب مالا قط أنفس عندى منه فما تأمر به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها قال فتصدق بها عمر أنه لا يباع ولا يوهب ولا يورث وتصدق بها فى الفقراء وفى القربى (حـ ه) وفى الرقاب وفى سبيل الله وابن السبيل والضيف لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف ويطعم غير متمول (صح) قال فحدثت به ابن سيرين فقال غير متأثل مالا

تم طبع الجزء الثالث ويليه الجزء الرابع وأوله كتاب الوصايا

(فهرسة)

الجزء الرابع من صحيح البخارى

فهرسة الجزء الرابع من صحيح البخارى مقتصرا فيها على الكتب وأمهات الابواب والتراجم

صحيفة		صحيفة	
٢	كتاب الوصايا	١٧٢	حديث الغار
١٤	باب فضل الجهاد والسير	١٧٧	باب المناقب
٤٥	باب دعاء النبى صلى الله عليه وسلم الى الاسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان لبشر أن يؤتيه الله الى آخر الآية	١٨٢	باب قصة زمزم
		١٨٥	باب ما جاء فى أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم
		١٨٧	باب صفة النبى صلى الله عليه وسلم
		١٩١	باب علامات النبوة فى الاسلام
١٠٥	كتاب بدء الخلق		

﴿ تمت ﴾

هذا جدول الخطا والصواب الوارد من مشيخة الجامع الازهر الجليلة

جزء رابع

صحيفة	سطر	
٥	٤	اذا ائتمن صوابه اذا اؤتمن
١٨		هامش دَمِيَتْ لَقِيَتْ عليهما رمز أبي ذر مع أن روايته كما فى الاصل والقسطلانى دَمِيتِ لَقِيتِ بتاء المخاطبة
٢٧	١٤	أقرأنكم صوابه أقرانكم بلا همز على الالف الثانية
٢٩	١	فابوأ صوابه فابوا بدون همز على الالف الاخيرة
٦٠	٢	عُنُقٌ صوابه عُنَق بفتح القاف
١١٣	١٥	يَدْخِل صوابه يدخُل بضم الخاء
١١٩		هامش يتراءون صوابه تتراءون بالتاء الفوقية
١٢٠	٤	فهو غسلينِ فعلينِ صوابه ضم النون فيهما منونا
١٣٣	٨	فَيَكْتَبَ صوابه فيُكْتَبُ
١٣٧	١٣	قَتَلَهَ صوابه قَتْلَهَ بسكون التاء كما فى الاصل
١٥٠	١٤	نملى صوابه نما اشارة الى أنه واوى يائى
١٥٢	١٢	أن نقص صوابه تقص بالتاء
١٦٣	٥	يلبَسوا صوابه يلبِسوا بكسر الباء
١٦٨	٦	أصحابَى صوابه أصحابِى بكسر الباء فقط

ص

وقف لله تعالى لايباع ولايشرى ولا يرهن

بسم الله الرحمن الرحيم

(الجـــزء الرابع)

من صحيح أبى عبد الله محمد بن إسمعيل بن إبرهيم بن المغيرة

ابن بردزبه البخارى الجعفى رضى الله تعالى

عنـه ونفعنابه آمـين

قد وجدنا فى النسخ الصحيحة المعتمـدة التى صححنا عليها هذا المطبوع رموزا لاسماء الرواة منها ﻫ لابى ذر الهروى و ص للاصيلى و س أو ش لابن عساكر و ط أو ظ لابى الوقت و هـ للكشميهنى و حـ للحموى و سـ للمستملى و ك لكريمة و حه لاجتماع الحموى والكشميهنى و حسـ للحموى والمستملى وسه للمستملى والكشميهنى وتارة يوجد مـع حه وحسـ ﻫ أو غيرها اشارة الى روايـة عنهما وتارة توجـد قبل الرمز (لا) اشارة الى سقوط الكلمة الموضوعـة عليها (لا) عنـد أصحاب الرمز الذى بعدها ان كان وقد يوجد فى آخر تلك الجملة التى عليها لا لفظ (الى) اشارة الى آخر الساقط ومن الرمـوز ع ولعلها لابن السمعانى و ج ولعلها للجـرجانى و ق ولعلها لابى الوقت أيضا و ح وعط وصع وظع ولم يعلم أصحابها وربما وجد رموز غير ذلك لم تعلم أيضا ويوجد على بعض الكلمات خـ أو خ أو خ وهى اشارة الى أنها نسخة أخرى وقد يوجد على الكلمة لفظ صح اشارة الى صحة سماع هذه الكلمة عند المرموز له أو عند الحافظ اليونينى والله سبحانه أعلم

(طبع)

بالمطبعة الكبرى الاميرية ببولاق مصر المحمية

سـنة ١٣١٢ هجرية

كتاب الوصايا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الوصايا وقول النبي صلى الله عليه وسلم وصية الرجل مكتوبة عنده وقول الله تعالى (١)
كتب عليكم إذا حضر أحدكم الموت إن ترك خيرا الوصية للوالدين والأقربين بالمعروف حقا على
المتقين فمن بدله بعد ما سمعه فإنما إثمه على الذين يبدلونه إن الله سميع عليم فمن خاف من موص جنفا أو (٢)
إثما فأصلح بينهم فلا إثم عليه إن الله غفور رحيم جنفا ميلا متجانف مائل حدثنا عبد الله بن يوسف
أخبرنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما حق
امرئ مسلم له شيء يوصي فيه يبيت ليلتين إلا ووصيته مكتوبة عنده * تابعه محمد بن مسلم عن عمرو عن ابن
عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا إبراهيم بن الحرث حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا زهير بن معوية
الجعفي حدثنا أبو إسحق عن عمرو بن الحرث ختن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخي جويرية بنت الحرث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم عند موته درهما ولا دينارا ولا عبدا ولا أمة ولا شيئا إلا بغلته (٣)

١ وقال الله عز وجل
٢ الجنفا ٣ ولا شاة

البيضاء

البيضاء وسلاحه وأرضا جعلها صدقة حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مالك حدثنا طلحة بن مصرف قال (١)
سألت عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما هل كان النبي صلى الله عليه وسلم أوصى فقال لا فقلت كيف
كتب على الناس الوصية أو أمروا بالوصية قال أوصى بكتاب الله حدثنا عمرو بن زرارة أخبرنا
إسمعيل عن ابن عون عن إبرهيم عن الأسود قال ذكروا عند عائشة أن عليا رضي الله عنهما كان وصيا
فقالت متى أوصى إليه وقد كنت مسندته إلى صدري أو قالت حجري فدعا بالطست فلقد انخنث في حجري
فما شعرت أنه قد مات فمتى أوصى إليه باب أن يترك ورثته أغنياء خير من أن يتكففوا
الناس حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم عن عامر بن سعد عن سعد بن أبي وقاص رضي
الله عنه قال جاء النبي صلى الله عليه وسلم يعودني وأنا بمكة وهو يكره أن يموت بالأرض التي هاجر منها
قال يرحم الله ابن عفراء قلت يا رسول الله أوصي بمالي كله قال لا قلت فالشطر (٢) قال لا قلت الثلث (٣) معا قال
فالثلث (٤) معا والثلث كثير إنك أن تدع (٥) ورثتك أغنياء خير من أن تدعهم عالة يتكففون الناس في أيديهم وإنك
مهما أنفقت من نفقة فإنها صدقة حتى اللقمة التي ترفعها إلى في امرأتك وعسى الله أن يرفعك فينتفع بك
ناس ويضر بك آخرون ولم يكن له يومئذ إلا ابنة باب الوصية بالثلث وقال الحسن لا يجوز
للذمي وصية إلا الثلث وقال الله تعالى (٦) وأن احكم بينهم بما أنزل الله حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لو غض الناس إلى الربع لأن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الثلث والثلث كثير أو كبير حدثنا (٧) محمد بن عبد الرحيم حدثنا
زكرياء بن عدي حدثنا مروان عن هاشم بن هاشم عن عامر بن سعد عن أبيه رضي الله عنه قال مرضت
فعادني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ادع الله أن لا يردني على عقبي قال لعل الله يرفعك
وينفع بك ناسا قلت أريد أن أوصي وإنما لي ابنة قلت (٨) أوصي بالنصف قال النصف كثير قلت فالثلث (٩)
قال الثلث والثلث كثير أو كبير قال فأوصى (١٠) الناس بالثلث وجاز (١١) ذلك لهم باب قول الموصي

١ هو ابن مغول ٢ فالشطر
٣ فالثلث ٤ الثلث
٥ أنت ٦ عز وجل
٧ حدثني ٨ فقلت
٩ فالثلث ١٠ وأوصى
١١ فجاز

لوصيه تعاهد ولدى وما يجوز للوصى من الدعوى حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن ابن شهاب
عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أنها قالت كان عتبة بن
أبى وقاص عهد إلى أخيه سعد بن أبى وقاص أن ابن وليدة زمعة(١) منى فاقبضه إليك فلما كان عام(٢) الفتح
أخذه سعد فقال ابن أخى قد كان عهد إلى فيه فقام عبد بن زمعة فقال أخى وابن أمة أبى ولد على فراشه
فتساوقا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال سعد يا رسول الله ابن أخى كان عهد إلى فيه فقال عبد بن
زمعة أخى وابن وليدة أبى وقال(٣) رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك يا عبد بن زمعة الولد للفراش وللعاهر
الحجر ثم قال لسودة بنت زمعة احتجبى منه لما رأى من شبهه بعتبة فما رآها حتى لقى الله **باب** إذا
أومأ المريض برأسه إشارة بينة جازت حدثنا حسان بن أبى عباد حدثنا همام عن قتادة عن أنس
رضى الله عنه أن يهوديا رض رأس جارية بين حجرين فقيل لها من فعل بك أفلان أو فلان حتى سمى
اليهودى فأومأت برأسها فجىء به فلم يزل حتى اعترف فأمر النبى صلى الله عليه وسلم فرض رأسه بالحجارة
باب لا وصية لوارث حدثنا محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن أبى نجيح عن عطاء عن ابن عباس
رضى الله عنهما قال كان المال للولد وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما أحب فجعل للذكر
مثل حظ الأنثيين وجعل للأبوين لكل واحد منهما السدس وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج الشطر
والربع **باب** الصدقة عند الموت حدثنا محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن سفين عن
عمارة عن أبى زرعة عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رجل للنبى صلى الله عليه وسلم يا رسول الله
أى الصدقة أفضل قال أن تصدق(٤) وأنت صحيح حريص تأمل الغنى وتخشى الفقر ولا تمهل(٥) حتى إذا
بلغت الحلقوم قلت(٦) لفلان كذا ولفلان كذا وقد كان لفلان **باب** قول الله تعالى من بعد
وصية يوصى بها أو دين ويذكر أن شريحا وعمر بن عبد العزيز وطاوسا وعطاء وابن أذينة أجازوا إقرار
المريض بدين وقال الحسن أحق ما تصدق به الرجل آخر يوم من الدنيا وأول يوم من الآخرة وقال إبرهيم
والحكم إذا أبرأ الوارث من الدين برئ وأوصى رافع بن خديج أن لا تكشف امرأته الفزارية عما أغلق(٧)

عليه

١ زمعة ٢ عام
٣ فقال (قوله أو فلان) كذا فى النسخ الخط التى بأيدينا كتبه مصححه
٤ الصاد ليست مشددة فى اليونينية
٥ سكون اللام من الفرع
٥ تمهل ٦ عز وجل
٧ عن مال أغلق عليها

عليه بابها وقال الحسن إذا قال لمملوكه عند الموت كنت أعتقتك جاز وقال الشعبى إذا قالت المرأة عند
موتها إن زوجى قضانى وقبضت منه جاز وقال بعض الناس لا يجوز إقراره لسوء(١) الظن به للورثة ثم
استحسن فقال يجوز إقراره بالوديعة والبضاعة والمضاربة وقد قال النبى صلى الله عليه وسلم إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث ولا يحل مال المسلمين لقول النبى صلى الله عليه وسلم آية المنافق إذا اؤتمن
خان وقال الله تعالى إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فلم يخص وارثا ولا غيره فيه عبد الله بن
عمرو عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن داود أبو الربيع حدثنا إسمعيل بن جعفر حدثنا
نافع بن ملك بن أبى عامر أبو سهيل عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال آية المنافق ثلث إذا حدث كذب وإذا اؤتمن خان وإذا وعد أخلف **باب** تأويل قول(٢)
الله تعالى من بعد وصية توصون(٣) بها أو دين ويذكر أن النبى صلى الله عليه وسلم قضى بالدين قبل الوصية
وقوله(٤) إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها فأداء الأمانة أحق من تطوع الوصية وقال النبى صلى
الله عليه وسلم لا صدقة إلا عن ظهر غنى وقال ابن عباس لا يوصى العبد إلا بإذن أهله وقال النبى صلى الله
عليه وسلم العبد راع فى مال سيده حدثنا محمد بن يوسف حدثنا(٥) الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن
المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال لى يا حكيم إن هذا المال خضر حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له
فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى
قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيأ حتى أفارق الدنيا فكان أبو بكر
يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى(٧) أن يقبل منه شيأ ثم إن عمر دعاه(٦) ليعطيه فأبى أن يقبله فقال يا معشر
المسلمين إنى أعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى(٨) أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من
الناس بعد النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى(٩) رحمه الله حدثنا بشر بن محمد السختيانى أخبرنا

١ بسوء ٢ قوله
٣ يوصى ٤ عزوجل
٥ أخبرنا ٦ دعا . كذا فى نسخ الخط المعتمدة وعكس القسطلانى فانظره كتبه مصححه
ص ط
٧ فأبى ٨ فأبى
٩ كسر التاء من الفرع

عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال أخبرني سالم عن ابن عمر[1] رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كلكم راع ومسؤل عن رعيته والامام راع ومسؤل عن رعيته والرجل راع في أهله ومسؤل عن رعيته والمرأة في بيت زوجها راعية ومسؤلة عن رعيتها والخادم في مال سيده راع ومسؤل عن رعيته قال وحسبت[2] أن قد قال والرجل راع في مال أبيه **باب** إذا وقف أو أوصى لأقاربه ومن الأقارب وقال ثابت عن أنس قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة اجعلها[3] لفقراء أقاربك فجعلها لحسان وأبي بن كعب وقال الأنصاري حدثني أبي عن ثمامة عن أنس مثل[4] حديث ثابت قال اجعلها لفقراء قرابتك قال أنس فجعلها لحسان وأبي بن كعب وكانا أقرب[5] إليه مني وكان قرابة حسان وأبي من أبي طلحة واسمه زيد بن سهل بن الأسود بن حرام بن عمرو بن زيد مناة بن عدي بن عمرو ابن مالك بن النجار وحسان بن ثابت بن المنذر بن حرام فيجتمعان إلى حرام وهو الأب الثالث وحرام بن عمرو ابن زيد مناة بن عدي بن عمرو بن مالك بن النجار فهو[6] يجامع حسان أبا طلحة وأبي[7] إلى ستة آباء إلى عمرو ابن مالك وهو أبي بن كعب بن قيس بن عبيد بن زيد بن معوية بن عمرو بن مالك بن النجار فعمرو بن مالك يجمع حسان وأبا طلحة وأبيا وقال بعضهم إذا أوصى لقرابته فهو إلى آبائه في الإسلام **حدثنا** عبد الله ابن يوسف أخبرنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة أنه سمع أنسا رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين قال[8] أبو طلحة أفعل يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه وبني عمه وقال ابن عباس لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش وقال أبو هريرة لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين قال النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر قريش **باب** هل يدخل النساء والولد في الأقارب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أنزل الله عز وجل وأنذر عشيرتك الأقربين قال يا معشر قريش أو كلمة نحوها اشتروا أنفسكم لا أغني عنكم من الله شيأ يا بني عبد مناف لا أغني عنكم من الله شيأ يا عباس

ابن

١ كذا في جميع نسخ الخط المعتمدة بأيدينا وفي المطبوع زيادة عن أبيه

٢ وأحسب ٣ اجعله

٤ بمثل ٥ إليه أقرب مني

٦ وهو ٧ وأبيا

٨ فقال

ابن عبد المطلب لا أغني عنك من الله شيأ ويا صفية عمة رسول الله لا أغني عنك من الله شيأ ويا فاطمة بنت محمد[1] سليني ما شئت من مالي لا أغني عنك من الله شيأ * تابعه أصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب **باب** هل ينتفع الواقف بوقفه وقد اشترط عمر رضي الله عنه لا جناح على من وليه أن يأكل[2] وقد يلي الواقف وغيره وكذلك من جعل بدنة[3] أو شيأ لله فله أن ينتفع بها كما ينتفع غيره وإن لم يشترط **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال له اركبها فقال يا رسول الله إنها بدنة قال في الثالثة أو[4] الرابعة اركبها ويلك أو ويحك **حدثنا** إسمعيل حدثنا[5] مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رأى رجلا يسوق بدنة فقال اركبها قال يا رسول الله إنها بدنة قال اركبها ويلك في الثانية أو في الثالثة **باب** إذا وقف شيأ فلم[6] يدفعه إلى غيره فهو جائز لأن عمر رضي الله عنه أوقف وقال لا جناح على من وليه أن يأكل ولم يخص إن وليه عمر أو غيره قال[7] النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة أرى أن تجعلها في الأقربين فقال أفعل فقسمها في أقاربه وبني عمه **باب** إذا قال داري صدقة لله ولم يبين للفقراء أو غيرهم فهو جائز ويضعها[8] في الأقربين أو حيث أراد قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي طلحة حين قال أحب أموالي إلي بيرحاء[9] وإنها صدقة لله فأجاز النبي صلى الله عليه وسلم ذلك وقال بعضهم لا يجوز حتى يبين لمن والأول أصح **باب** إذا قال أرضي أو بستاني صدقة عن أمي فهو جائز وإن لم يبين لمن ذلك **حدثنا** محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يعلى أنه سمع عكرمة يقول أنبأنا ابن عباس رضي الله عنهما أن سعد بن عبادة رضي الله عنه توفيت أمه وهو غائب عنها فقال يا رسول الله إن أمي توفيت وأنا غائب عنها أينفعها شيء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإني أشهدك أن حائطي المخراف صدقة عليها **باب** إذا تصدق أو أوقف بعض ماله أو بعض رقيقه أو دوابه فهو جائز **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب

١ صلى الله عليه وسلم

٠ كذا في اليونينية من غير رقم ولا تصحيح

٢ منها ٣ كل من

٤ أو في ٥ حدثني

٦ قبل أن يدفعه إلى ٧ فقال

٨ وقال ٩ ويعطيها

١٠ بيرحا ١١ لله

١٢ ابن سلام ١٣ عنها

١٤ ووقف . العلامة من الفرع

قال أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن ملك رضى الله عنه

قلت (1) يارسول الله إن من توبتى أن أنخلع من مالى صدقة إلى الله وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم قال أمسك

عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فإنى أمسك سهمى الذى بخيبر **باب** (2) من تصدق إلى وكيله (3)

ثم رد الوكيل إليه وقال إسمعيل أخبرنى عبد العزيز بن عبد الله بن أبى سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبى

طلحة لا أعلمه إلا عن أنس رضى الله عنه قال لما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون جاء أبو

طلحة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يارسول الله يقول الله تبارك وتعالى فى كتابه لن تنالوا البر

حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالى إلى بيرحاء قال وكانت حديقة كان رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدخلها ويستظل بها ويشرب من مائها فهى (4) إلى الله عز وجل وإلى رسوله صلى الله عليه وسلم

أرجو بره وذخره فضعها أى رسول الله حيث أراك الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ يا أبا طلحة

ذلك مال رابح قبلناه منك ورددناه عليك فاجعله فى الأقربين فتصدق به أبو طلحة على ذوى رحمه قال

وكان منهم أبى وحسان قال وباع حسان حصته منه من معوية فقيل له تبيع صدقة أبى طلحة فقال ألا

أبيع صاعا من تمر بصاع من دراهم قال وكانت تلك الحديقة فى موضع قصر بنى جديلة (5) الذى بناه

معوية **باب** قول الله تعالى (6) وإذا حضر القسمة أولو القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم

منه **حدثنا** محمد بن الفضل أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن

عباس رضى الله عنهما قال إن ناسا يزعمون أن هذه الآية نسخت ولا والله مانسخت ولكنها مما تهاون

الناس هما واليان وال يرث وذاك (7) الذى يرزق ووال لا يرث فذاك (8) الذى يقول بالمعروف يقول لا أملك

لك أن أعطيك **باب** مايستحب لمن يتوفى فجأة (9) أن يتصدقوا عنه وقضاء النذور عن الميت

حدثنا إسمعيل قال حدثنى ملك عن هشام (10) عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها أن رجلا قال للنبى

صلى الله عليه وسلم إن أمى افتلتت نفسها (11) وأراها لو تكلمت تصدقت أفأتصدق عنها قال نعم تصدق عنها

١ ليس فى النسخ المعتمدة يقول قبل قلت اه مصححه
٢ هذا الباب وحديثه ملحق فى اليونينية هنا وعليه ماترى
٣ على
٤ كذا فى اليونينية وفى بعض الفروع فيها
٥ كذا فى اليونينية وفرعها مضببا عليه وصوب الحفاظ انه حديلة بالمهملة
٦ عز وجل ٧ وذلك
٨ فذلك ٩ توفى فجاءة
١٠ هشام بن عروة
١١ نفسها

حدثنا

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله

عنهما أن سعد بن عبادة رضى الله عنه استفتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال إن أمى ماتت وعليها

نذر فقال اقضه عنها **باب** الاشهاد فى الوقف والصدقة **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام

ابن يوسف أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرنى يعلى أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول أنبأنا ابن عباس

أن سعد بن عبادة رضى الله عنهم أخا بنى ساعدة توفيت أمه وهو غائب (1) فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فقال

يارسول الله إن أمى توفيت وأنا غائب عنها فهل ينفعها شىء إن تصدقت به عنها قال نعم قال فإنى أشهدك

أن حائطى المخراف صدقة عليها **باب** قول الله تعالى (2) وآتوا اليتامى أموالهم ولا تتبدلوا الخبيث

بالطيب ولا تأكلوا أموالهم إلى أموالكم (3) إنه كان حوبا كبيرا وإن خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى

فانكحوا ما طاب لكم من النساء **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال كان عروة بن

الزبير يحدث أنه سأل عائشة رضى الله عنها وإن (4) خفتم أن لا تقسطوا فى اليتامى فانكحوا ما طاب لكم

من النساء قال (5) هى اليتيمة فى حجر وليها فيرغب فى جمالها ومالها ويريد أن يتزوجها بأدنى من سنة

نسائها فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن فى إكمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء

قالت عائشة ثم استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد فأنزل الله عز وجل (6) ويستفتونك فى

النساء قل الله يفتيكم فيهن قالت فبين الله فى هذه (7) أن اليتيمة إذا كانت ذات جمال ومال رغبوا فى نكاحها

ولم (8) يلحقوها بسنتها بإكمال الصداق فإذا كانت مرغوبة عنها فى قلة المال والجمال تركوها والتمسوا غيرها من

النساء قال فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوها إذا رغبوا فيها إلا أن يقسطوا

لها الأوفى من الصداق ويعطوها حقها **باب** قول الله تعالى (9) وابتلوا اليتامى حتى إذا بلغوا

النكاح فإن آنستم منهم رشدا فادفعوا إليهم أموالهم (10) ولا تأكلوها إسرافا وبدارا أن يكبروا ومن كان غنيا

فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم إليهم أموالهم فأشهدوا عليهم وكفى بالله حسيبا

للرجال نصيب مما ترك الوالدان والأقربون وللنساء نصيب مما ترك الوالدان والأقربون مما قل منه أو كثر

١ عنها ٢ عز وجل
٣ إلى قوله فانكحوا ماطاب لكم
٤ فإن . والتلاوة بالواو
٥ قالت عائشة
٦ يستفتونك ٧ الآية
٨ أو لم ٩ عز وجل
١٠ إلى قوله مما قل منه أو كثر نصيبا مفروضا

نصيبا مفروضا حسيبا يعني كافيا **باب** وما للوصي (1) أن يعمل في مال اليتيم وما يأكل
منه بقدر عمالته **حدثنا** هرون (2) حدثنا (3) أبو سعيد مولى بني هاشم حدثنا صخر بن جويرية عن نافع
عن ابن عمر رضي الله عنهما أن عمر تصدق بمال له على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان يقال
له ثمغ وكان نخلا فقال عمر يا رسول الله إني استفدت مالا وهو عندي نفيس فأردت أن أتصدق به فقال
النبي صلى الله عليه وسلم تصدق بأصله لا يباع ولا يوهب ولا يورث ولكن ينفق ثمره فتصدق به عمر فصدقته
ذلك (4) في سبيل الله وفي الرقاب والمساكين والضيف وابن السبيل ولذي القربى ولا جناح على من وليه أن
يأكل منه بالمعروف أو يوكل صديقه غير متمول به **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن
هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف
قالت أنزلت في والي اليتيم أن يصيب (5) من ماله إذا كان محتاجا (6) بقدر ماله بالمعروف **باب** قول
الله تعالى إن الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا وسيصلون سعيرا (7) **حدثنا**
عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد المدني عن أبي الغيث عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن
قال الشرك بالله والسحر وقتل النفس التي حرم الله إلا بالحق وأكل الربا وأكل مال اليتيم
والتولي يوم الزحف وقذف المحصنات المؤمنات الغافلات **باب** قول الله تعالى ويسألونك
عن اليتامى قل إصلاح لهم خير وإن تخالطوهم فإخوانكم (8) والله يعلم المفسد من المصلح ولو شاء الله
لأعنتكم إن الله عزيز حكيم لأعنتكم لأحرجكم وضيق وعنت خضعت وقال لنا سليمن حدثنا حماد
عن أيوب عن نافع قال ما رد ابن عمر على أحد وصية وكان ابن سيرين أحب (9) الأشياء إليه في مال اليتيم أن
يجتمع (10) إليه نصحاؤه وأولياؤه فينظروا الذي هو خير له وكان طاوس إذا سئل عن شيء من أمر اليتامى قرأ

١ وللوصي ٢ حدثني
٣ هرون بن الأشعث
٤ تلك ٥ في مال
٦ يصيبوا ٧ عز وجل
٨ إلى آخر الآية
٩ أحب ١٠ يخرج إليه

والله يعلم المفسد من المصلح وقال عطاء في يتامى الصغير والكبير ينفق الولي (1) على كل إنسان بقدره من
حصته **باب** استخدام اليتيم في السفر والحضر إذا كان صلاحا له ونظر الأم وزوجها (2) لليتيم
حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير حدثنا ابن علية حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة ليس له خادم فأخذ أبو طلحة بيدي فانطلق بي إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا رسول الله إن أنسا غلام كيس فليخدمك قال فخدمته في السفر والحضر ما قال لي لشيء
صنعته لم صنعت هذا هكذا ولا لشيء لم أصنعه لم لم تصنع هذا هكذا **باب** إذا وقف أرضا ولم
يبين الحدود فهو جائز وكذلك الصدقة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبي
طلحة أنه سمع أنس بن ملك رضي الله عنه يقول كان أبو طلحة أكثر أنصاري (3) بالمدينة مالا من نخل
وكان أحب ماله إليه بيرحاء (4) مستقبلة المسجد وكان النبي صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من
ماء فيها طيب قال أنس فلما نزلت لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون قام أبو طلحة فقال يا رسول الله
إن الله يقول لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وإن أحب أموالي إلي بيرحاء وإنها صدقة لله أرجو برها
وذخرها عند الله فضعها حيث أراك الله فقال بخ ذلك مال رابح أو رايح شك ابن مسلمة وقد سمعت
ما قلت وإني أرى أن تجعلها في الأقربين قال (5) أبو طلحة أفعل ذلك يا رسول الله فقسمها أبو طلحة في أقاربه
وفي بني عمه وقال إسمعيل وعبد الله بن يوسف ويحيى بن يحيى عن ملك رايح **حدثنا** (6) محمد بن عبد الرحيم
أخبرنا روح بن عبادة حدثنا زكرياء بن إسحق قال حدثني عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس
رضي الله عنهما أن رجلا قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن أمه توفيت أينفعها إن تصدقت
عنها قال نعم قال فإن لي مخرافا وأشهدك (7) أني قد تصدقت (8) عنها **باب** إذا أوقف (9) جماعة
أرضا مشاعا فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضي الله عنه

١ الوالي ٢ وزوجها
كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون ألف قبل الواو
كتبه مصححه
٣ الأنصار
٤ هو بالقصر عند ه
٥ فقال ٦ حدثني
٧ فأنا أشهدك ٨ به عنها
٩ وقف

قال أمر النبي صلى الله عليه وسلم ببناء المسجد فقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم هذا قالوا لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** الوقف كيف يكتب(١) **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أصاب عمر بخيبر أرضا فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال أصبت أرضا لم أصب مالا قط أنفس منه فكيف تأمرني به قال إن شئت حبست أصلها وتصدقت بها فتصدق عمر أنه لا يباع أصلها ولا يوهب ولا يورث في الفقراء والقربى والرقاب وفي سبيل الله والضيف وابن السبيل لا جناح على من وليها أن يأكل منها بالمعروف أو يطعم صديقا غير متمول فيه **باب** الوقف للغني والفقير والضيف **حدثنا** أبو عاصم حدثنا ابن عون عن نافع عن ابن عمر أن عمر رضى الله عنه وجد مالا بخيبر فأتى النبي صلى الله عليه وسلم فأخبره قال إن شئت تصدقت بها فتصدق بها في الفقراء والمساكين وذي القربى والضيف **باب** وقف الأرض للمسجد **حدثنا** إسحق حدثنا(٢) عبد الصمد قال سمعت أبي حدثنا(٣) أبو التياح قال حدثني أنس بن مالك رضى الله عنه لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة أمر بالمسجد(٤) وقال يا بني النجار ثامنوني بحائطكم(٥) هذا قالوا(٦) لا والله لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** وقف الدواب والكراع والعروض والصامت قال(٧) الزهري فيمن جعل ألف دينار في سبيل الله ودفعها إلى غلام له تاجر يتجر بها وجعل ربحه صدقة للمساكين والأقربين هل للرجل أن يأكل من ربح ذلك(٨) الألف شيأ وإن لم يكن جعل ربحها صدقة في المساكين قال ليس له أن يأكل منها **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى حدثنا عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر حمل على فرس له في سبيل الله أعطاها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحمل عليها(٩) رجلا فأخبر عمر أنه قد وقفها يبيعها فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يبتاعها فقال لا تبتعها(١٠) ولا ترجعن في صدقتك **باب** نفقة القيم(١١) للوقف **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم(١٢) ورثتي دينارا(١٣) ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة **حدثنا** قتيبة بن سعيد

١ وكيف ٢ حدثني
٣ أخبرنا ٤ ببناء المسجد
٥ حائطكم ٦ فقالوا
٧ وقال ٨ تلك
٩ فحمل عليها
١٠ لا تبتاعها
١١ نفقة بقية الوقف
١٢ لا يقتسم ١٣ ولا درهما

حدثنا

حدثنا حماد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر اشترط في وقفه أن يأكل من وليه ويؤكل صديقه غير متمول مالا **باب** إذا وقف أرضا أو بئرا واشترط لنفسه مثل دلاء المسلمين(١) وأوقف(٢) أنس دارا فكان إذا قدمها(٣) نزلها وتصدق الزبير بدوره وقال للمردودة من بناته أن تسكن غير مضرة ولا مضر بها فإن استغنت بزوج فليس لها حق وجعل ابن عمر نصيبه من دار عمر سكنى لذوي الحاجة(٤) من آل عبد الله وقال عبدان أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن أن عثمن رضى الله عنه حيث(٥) حوصر أشرف عليهم وقال أنشدكم ولا أنشد(٦) إلا أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ألستم تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من حفر رومة فله الجنة فحفرتها ألستم تعلمون أنه قال من جهز جيش العسرة فله الجنة فجهزتهم(٧) قال فصدقوه بما قال وقال عمر في وقفه لا جناح على من وليه أن يأكل وقد يليه الواقف وغيره فهو واسع لكل **باب** إذا قال الواقف لا نطلب ثمنه إلا إلى الله فهو جائز **حدثنا** مسدد حدثنا عبد الوارث عن أبي التياح عن أنس رضى الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم يا بني النجار ثامنوني بحائطكم قالوا لا نطلب ثمنه إلا إلى الله **باب** قول الله تعالى(٨) يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم إذا حضر أحدكم الموت حين الوصية اثنان ذوا عدل منكم أو آخران من غيركم إن أنتم ضربتم في الأرض فأصابتكم مصيبة الموت تحبسونهما(٩) من بعد الصلاة فيقسمان بالله إن ارتبتم لا نشترى به ثمنا ولو كان ذا قربى ولا نكتم شهادة الله إنا إذا لمن الآثمين فإن عثر على أنهما استحقا إثما فآخران يقومان مقامهما من الذين استحق عليهم الأوليان فيقسمان بالله لشهادتنا أحق من شهادتهما وما اعتدينا إنا إذا لمن الظالمين ذلك أدنى أن يأتوا بالشهادة على وجهها أو يخافوا أن ترد أيمان بعد أيمانهم واتقوا الله واسمعوا والله لا يهدي القوم الفاسقين(١٠) وقال لي علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن أبي القسم عن عبد الملك بن سعيد بن جبير عن أبيه عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رجل من بني سهم مع تميم الداري وعدي بن بداء فمات السهمي بأرض ليس بها مسلم فلما قدما بتركته فقدوا جاما من فضة مخوصا من ذهب فأحلفهما رسول الله صلى الله عليه

١ أوصى ٢ ووقف
٣ قدم. كذا في هامش اليونينية بلا رقم
٤ الحاجات ٥ حين
٦ الله ٧ فجهزته
٨ عز وجل ٩ إلى قوله والله لا يهدي القوم الفاسقين
١٠ الأوليان واحدهما أولى ومنه أولى به(١) عثر أظهر أعثرنا أظهرنا

---

١ أحق به

وسلم ثم وجدوا الجام بمكة فقالوا ابتعناه من تميم وعدي فقام رجلان من أوليائه فحلفا لشهادتنا أحق من شهادتهما وإن الجام لصاحبهم قال وفيهم نزلت هذه الآية يا أيها الذين آمنوا شهادة بينكم(1) **باب** قضاء الوصي ديون الميت بغير محضر من الورثة **حدثنا** محمد بن سابق أو الفضل بن يعقوب عنه حدثنا شيبان أبو معوية عن فراس قال قال الشعبي حدثني جابر بن عبد الله الأنصاري رضي الله عنهما أن أباه استشهد يوم أحد وترك ست بنات وترك عليه دينا فلما حضر(2) جداد النخل أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله قد علمت أن والدي استشهد يوم أحد وترك عليه دينا كثيرا وإني أحب أن يراك الغرماء قال اذهب فبيدر(3) كل تمر على ناحيته ففعلت ثم دعوت(4) فلما نظروا إليه أغروا بي تلك الساعة فلما رأى ما يصنعون أطاف(5) حول أعظمها بيدرا ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع أصحابك فما زال يكيل لهم حتى أدى الله أمانة والدي وأنا والله راض أن يؤدي الله أمانة والدي ولا أرجع إلى أخواتي بتمرة(6) فسلم والله البيادر كلها حتى أني(7) أنظر إلى البيدر الذي عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنه لم ينقص تمرة واحدة(8)

بسم الله الرحمن الرحيم ۞ باب فضل الجهاد والسير(9)

وقول الله تعالى(10) إن الله اشترى من المؤمنين أنفسهم وأموالهم بأن لهم الجنة يقاتلون في سبيل الله فيقتلون ويقتلون وعدا عليه حقا في التوراة والإنجيل والقرآن ومن أوفى بعهده من الله فاستبشروا(11) ببيعكم الذي بايعتم به إلى قوله وبشر المؤمنين قال ابن عباس الحدود الطاعة **حدثنا**(12) الحسن بن صباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت الوليد بن العيزار ذكر عن أبي عمرو الشيباني قال قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت يا رسول الله أي العمل

أفضل

١ إذا حضر أحدكم الموت
٢ حضره جداذ
٣ فبادر ٤ ثم دعوته
٤ فدعوته ٥ طاف
٦ تمرة ٧ هكذا همزة أني في اليونينية
٨ قال أبو عبد الله أغروا بي يعني هيجوا بي فأغرينا بينهم العداوة والبغضاء
٩ كتاب الجهاد والسير
١٠ عز وجل ١١ الى قوله والحافظون لحدود الله وبشر المؤمنين
١٢ حدثني

أفضل قال الصلاة على ميقاتها قلت ثم أي قال ثم بر الوالدين قلت ثم أي قال الجهاد في سبيل الله فسكت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو استزدته لزادني **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفين قال حدثني منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا هجرة بعد الفتح ولكن جهاد ونية وإذا(1) استنفرتم فانفروا **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة رضي الله عنها أنها قالت يا رسول الله ترى الجهاد أفضل العمل أفلا نجاهد(2) قال لكن(3) أفضل الجهاد حج مبرور **حدثنا** إسحق ابن منصور أخبرنا عفان حدثنا همام حدثنا محمد بن جحادة قال أخبرني أبو حصين أن ذكوان حدثه أن أبا هريرة رضي الله عنه حدثه قال جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دلني على عمل يعدل الجهاد قال لا أجده قال هل تستطيع إذا خرج المجاهد أن تدخل مسجدك فتقوم ولا تفتر وتصوم ولا تفطر قال ومن يستطيع ذلك قال أبو هريرة إن فرس المجاهد ليستن في طوله فيكتب له حسنات

باب أفضل الناس مؤمن مجاهد بنفسه وماله في سبيل الله وقوله تعالى يا أيها الذين آمنوا هل أدلكم على تجارة تنجيكم من عذاب أليم(4) تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله بأموالكم وأنفسكم ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الأنهار ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز العظيم **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه حدثه قال قيل يا رسول الله أي الناس أفضل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم مؤمن يجاهد في سبيل الله بنفسه وماله قالوا ثم من قال مؤمن في شعب من الشعاب يتقي الله ويدع الناس من شره **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال(5) سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثل المجاهد في سبيل الله والله أعلم بمن يجاهد في سبيله كمثل الصائم القائم وتوكل الله للمجاهد في سبيله بأن يتوفاه أن

١ فإذا
٢ بضم التاء في اليونينية
٣ لكن أفضل
٤ الى الفوز العظيم. رقم خ من القسطلاني
٥ قال

يدخله الجنة أو يرجعه سالما مع أجر أو غنيمة

باب الدعاء بالجهاد والشهادة للرجال والنساء وقال عمر ارزقني[1] شهادة في بلد رسولك **حدثنا** عبد الله بن يوسف عن مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يدخل على أم حرام بنت ملحان فتطعمه وكانت أم حرام تحت عبادة بن الصامت فدخل عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فأطعمته وجعلت تفلي رأسه فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم استيقظ وهو يضحك قالت فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله يركبون ثبج هذا البحر ملوكا على الأسرة أو مثل الملوك على الأسرة شك إسحق قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم وضع رأسه ثم استيقظ وهو يضحك فقلت وما يضحكك يا رسول الله قال ناس من أمتي عرضوا علي غزاة في سبيل الله كما قال في الأول[2] قالت فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين فركبت البحر في زمان معوية بن أبي سفين فصرعت عن دابتها حين خرجت من البحر فهلكت

باب درجات المجاهدين في سبيل الله يقال هذه سبيلي وهذا سبيلي[3] **حدثنا** يحيى بن صالح حدثنا فليح عن هلال بن علي عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله[4] صلى الله عليه وسلم من آمن بالله وبرسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة جاهد في سبيل الله أو جلس في أرضه التي ولد فيها فقالوا يا رسول الله أفلا نبشر الناس قال إن في الجنة مائة درجة أعدها الله للمجاهدين في سبيل الله ما بين الدرجتين كما بين السماء والأرض فإذا سألتم الله فاسألوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وأعلى الجنة أراه[5] فوقه عرش الرحمن ومنه تفجر أنهار الجنة قال محمد بن فليح عن أبيه وفوقه عرش الرحمن **حدثنا** موسى حدثنا جرير حدثنا أبو رجاء عن سمرة قال[6] النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني فصعدا بي الشجرة فأدخلاني[7] دارا هي أحسن وأفضل لم أر قط أحسن منها قالا[8] أما هذه الدار فدار الشهداء

باب الغدوة والروحة في سبيل الله وقاب قوس أحدكم[9] من الجنة **حدثنا** معلى بن أسد

حدثنا

١ اللهم ارزقني ٢ الأولى
٣ قال أبو عبد الله غزا واحدها غاز هم درجات لهم درجات
٤ النبي ٥ أراه فوقه كذا في النسخ المعتبرة ووقع في الطبع سابقا أراه قال وفوقه
٦ ليس في النسخ تكرار قال التي كررت سابقا في الطبع كتبه مصححه
٧ وأدخلاني ٨ قال
٩ في

حدثنا وهيب حدثنا حميد عن أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لغدوة[1] في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح قال حدثني أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لقاب قوس في الجنة خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب وقال لغدوة[2] أو روحة في سبيل الله خير مما تطلع عليه الشمس وتغرب **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الروحة والغدوة في سبيل الله أفضل من الدنيا وما فيها

باب الحور العين وصفتهن يحار فيها الطرف شديدة سواد العين شديدة بياض العين وزوجناهم[3] أنكحناهم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من عبد يموت له عند الله خير يسره أن يرجع إلى الدنيا وأن له الدنيا وما فيها إلا الشهيد لما يرى من فضل الشهادة فإنه يسره أن يرجع إلى الدنيا فيقتل مرة أخرى وسمعت[4] أنس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم لروحة[5] في سبيل الله أو غدوة خير من الدنيا وما فيها ولقاب قوس أحدكم من الجنة أو موضع قيد يعني سوطه خير من الدنيا وما فيها ولو أن امرأة من أهل الجنة اطلعت إلى أهل الأرض لأضاءت ما بينهما ولملأته ريحا ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها

باب تمني الشهادة **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول والذي نفسي بيده لولا أن رجالا من المؤمنين لا تطيب أنفسهم أن يتخلفوا عني ولا أجد ما أحملهم عليه ما تخلفت عن سرية تغزو[6] في سبيل الله والذي نفسي بيده لوددت أني أقتل في سبيل الله ثم أحيا ثم[7] أقتل ثم أحيا ثم أقتل ثم أحيا ثم أقتل **حدثنا** يوسف بن يعقوب الصفار حدثنا إسمعيل بن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها خالد بن الوليد عن غير إمرة ففتح له وقال ما يسرنا أنهم عندنا

١ الغدوة ٢ الغدوة
٣ بحور
٤ قال وسمعت
٥ ليس في النسخ زيادة أنه قال
٦ تغدو ٧ بالفاء بدل ثم الداخلة على أقتل في المواضع الثلثة عند

قال أيوب أو قال ما يسرهم أنهم عندنا وعيناه تذرفان **باب** فضل من يصرع في سبيل
الله فمات فهو منهم وقول الله تعالى ومن يخرج[1] من بيته مهاجرا إلى الله ورسوله ثم يدركه الموت فقد وقع
أجره على الله وقع وجب **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال حدثني الليث حدثنا يحيى عن محمد بن يحيى
ابن حبان عن أنس بن مالك عن خالته أم حرام بنت ملحان قالت نام النبي صلى الله عليه وسلم يوما قريبا
مني ثم استيقظ يتبسم فقلت ما أضحكك قال أناس من أمتي عرضوا علي يركبون هذا البحر الأخضر
كالملوك على الأسرة قالت فادع الله أن يجعلني منهم فدعا لها ثم نام الثانية ففعل مثلها فقالت مثل قولها
فأجابها مثلها فقالت ادع الله أن يجعلني منهم فقال أنت من الأولين فخرجت مع زوجها عبادة بن الصامت
غازيا أول ما ركب المسلمون البحر مع معوية فلما انصرفوا من غزوهم[2] قافلين فنزلوا الشأم فقربت
إليها دابة لتركبها فصرعتها فماتت **باب** من ينكب في سبيل الله **حدثنا** حفص بن عمر
الحوضي[3] حدثنا همام عن إسحق عن أنس رضي الله عنه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
أقواما من بني سليم إلى بني عامر في سبعين فلما قدموا قال لهم خالي أتقدمكم فإن أمنوني حتى أبلغهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وإلا كنتم مني قريبا فتقدم فأمنوه فبينما يحدثهم عن النبي صلى الله
عليه وسلم إذ أومؤوا[4] إلى رجل منهم فطعنه فأنفذه فقال الله أكبر فزت ورب الكعبة ثم مالوا على بقية أصحابه
فقتلوهم إلا رجل أعرج[5] صعد الجبل قال همام فأراه[6] آخر معه فأخبر جبريل عليه السلام النبي صلى الله
عليه وسلم أنهم قد لقوا ربهم فرضي عنهم وأرضاهم فكنا نقرأ أن بلغوا قومنا أن قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا ثم نسخ بعد فدعا عليهم أربعين صباحا على رعل وذكوان وبني لحيان وبني عصية الذين
عصوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس[7]
عن جندب بن سفين أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في بعض المشاهد وقد دميت إصبعه فقال
هل أنت إلا إصبع دميت[8] وفي سبيل الله ما لقيت[9] **باب** من يجرح في سبيل الله عز وجل
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن

رسول

١ عزوجل ٢ غزوتهم
٣ ووقع في النسختين المعتبرتين عندنا مضروبا عليه بالحمرة وعليه ماترى كتبه مصححه
٤ أومئ ٥ رجلا أعرج كذا في النسخ وعكس القسطلاني العزو كتبه مصححه
٦ وأراه ٧ هو ابن
٨ دميت ٩ لقيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال والذي نفسي بيده لا يكلم أحد في سبيل الله والله أعلم بمن يكلم في سبيله
إلا جاء يوم القيامة واللون لون الدم والريح ريح المسك **باب** قول الله تعالى[1] هل[2] تربصون بنا
إلا إحدى الحسنيين والحرب سجال **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث قال حدثني يونس عن ابن
شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين[3] أخبره أن هرقل قال له سألتك
كيف كان قتالكم إياه فزعمت أن الحرب سجال ودول فكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لهم العاقبة
باب قول الله تعالى[4] من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر وما بدلوا تبديلا **حدثنا** محمد بن سعيد الخزاعي حدثنا عبد الأعلى عن حميد قال سألت أنسا
حدثنا عمرو بن زرارة[5] حدثنا زياد قال حدثني حميد الطويل عن أنس رضي الله عنه قال غاب
عمي أنس بن النضر عن قتال بدر فقال يا رسول الله غبت عن أول قتال قاتلت المشركين لئن الله أشهدني
قتال المشركين ليرين[6] الله ما أصنع فلما كان يوم أحد وانكشف المسلمون قال اللهم إني أعتذر إليك مما
صنع هؤلاء يعني أصحابه وأبرأ إليك مما صنع هؤلاء يعني المشركين ثم تقدم فاستقبله سعد بن معاذ فقال
يا سعد بن معاذ الجنة ورب النضر إني أجد ريحها من دون أحد قال سعد فما استطعت يا رسول الله
ما صنع قال أنس فوجدنا به بضعا وثمانين ضربة بالسيف أو طعنة برمح أو رمية بسهم ووجدناه قد قتل
وقد مثل به المشركون فما عرفه أحد إلا أخته ببنانه قال أنس كنا نرى أو نظن أن هذه الآية نزلت فيه
وفي أشباهه من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه إلى آخر الآية وقال إن أخته وهي تسمى
الربيع كسرت ثنية امرأة فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال أنس يا رسول الله
والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فرضوا بالأرش وتركوا القصاص فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن من عباد الله من لو أقسم على الله لأبره **حدثنا** أبو اليمان[7] أخبرنا شعيب عن الزهري حدثني إسمعيل
قال حدثني أخي عن سليمن أراه عن محمد بن أبي عتيق عن ابن شهاب عن خارجة بن زيد أن زيد بن
ثابت رضي الله عنه قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت آية من سورة الأحزاب كنت أسمع رسول الله

١ عزوجل ٢ قل هل
٣ ابن حرب ٤ عزوجل
٥ قال وحدثني ٦ ليراني
٧ وحدثنا

صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم أجدها إلا مع خزيمة بن ثابت الأنصاري الذي جعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه **باب**
عمل صالح قبل القتال وقال أبو الدرداء إنما تقاتلون بأعمالكم وقوله يا أيها الذين آمنوا لم تقولون
ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله أن تقولوا ما لا تفعلون إن الله يحب الذين يقاتلون في سبيله صفا كأنهم (١)
بنيان مرصوص **حدثنا** محمد بن عبد الرحيم (٢) حدثنا شبابة بن سوار الفزاري حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق قال سمعت البراء رضي الله عنه يقول أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل مقنع بالحديد
فقال يا رسول الله أقاتل وأسلم (٣) قال أسلم ثم قاتل فأسلم ثم قاتل فقتل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
عمل قليلا وأجر كثيرا **باب** من أتاه سهم غرب فقتله **حدثنا** محمد بن عبد الله حدثنا حسين
ابن محمد أبو أحمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس بن مالك أن أم الربيع بنت البراء وهي أم حارثة بن
سراقة أتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا نبي الله ألا تحدثني عن حارثة وكان قتل يوم بدر أصابه
سهم غرب (٤) فإن كان في الجنة صبرت وإن كان غير ذلك اجتهدت عليه في البكاء قال يا أم حارثة إنها
جنان في الجنة وإن ابنك أصاب الفردوس الأعلى

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا **حدثنا** سليمن بن حرب
حدثنا شعبة عن عمرو عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل للذكر والرجل يقاتل ليرى مكانه فمن في سبيل الله قال
من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** من اغبرت قدماه في سبيل الله
وقول الله تعالى ما كان لأهل المدينة (٥) إلى قوله إن الله لا يضيع أجر المحسنين (٦) **حدثنا** إسحق أخبرنا
محمد بن المبارك حدثنا يحيى بن حمزة قال حدثني يزيد بن أبي مريم أخبرنا عباية (٧) بن رافع بن خديج
قال أخبرني أبو عبس هو عبد الرحمن بن جبر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما اغبرت (٨)

قدما

١ الى قوله كأنهم بنيان مرصوص
٢ حدثني ٣ أو أسلم
٤ غرب ٥ عز وجل
٦ ومن حولهم من الأعراب أن يتخلفوا عن رسول الله الى إن الله لا يضيع أجر المحسنين
٧ ابن رفاعة بن ٨ اغبرتا

قدما عبد في سبيل الله فتمسه النار **باب** مسح الغبار عن الناس في السبيل **حدثنا** إبرهيم
ابن موسى أخبرنا عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة أن ابن عباس قال له ولعلي بن عبد الله ائتيا
أبا سعيد فاسمعا من حديثه فأتيناه (١) وهو وأخوه في حائط لهما يسقيانه فلما رآنا جاء فاحتبى وجلس
فقال كنا ننقل لبن المسجد لبنة لبنة وكان عمار ينقل لبنتين لبنتين فمر به النبي صلى الله عليه وسلم
ومسح عن رأسه الغبار وقال ويح عمار تقتله الفئة الباغية عمار يدعوهم إلى الله ويدعونه إلى
النار **باب** الغسل بعد الحرب والغبار **حدثنا** (٢) محمد (٣) أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة
عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما رجع يوم الخندق ووضع
السلاح واغتسل فأتاه جبريل وقد عصب رأسه الغبار فقال وضعت السلاح فوالله ما وضعته فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فأين قال ههنا وأومأ إلى بني قريظة قالت فخرج إليهم رسول الله صلى الله
عليه وسلم **باب** فضل قول الله تعالى (٤) ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله أمواتا بل أحياء عند
ربهم يرزقون فرحين بما آتاهم الله من فضله ويستبشرون بالذين لم يلحقوا بهم من خلفهم (٥) أن لا خوف
عليهم ولا هم يحزنون يستبشرون بنعمة من الله وفضل وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين **حدثنا** إسمعيل
ابن عبد الله قال حدثني مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا أصحاب بئر معونة ثلثين غداة على رعل وذكوان
وعصية عصت الله ورسوله قال أنس أنزل في الذين قتلوا ببئر معونة قرآن قرأناه ثم نسخ بعد بلغوا قومنا
أن قد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو سمع جابر
ابن عبد الله رضي الله عنهما يقول اصطبح ناس الخمر يوم أحد ثم قتلوا شهداء فقيل لسفين من آخر ذلك اليوم
قال ليس هذا فيه **باب** ظل الملائكة على الشهيد **حدثنا** صدقة بن الفضل قال أخبرنا
ابن عيينة قال سمعت محمد بن المنكدر أنه سمع جابرا يقول جيء بأبي (٦) إلى النبي صلى الله عليه وسلم وقد
مثل به ووضع بين يديه فذهبت أكشف عن وجهه فنهاني قومي فسمع صوت صائحة (٧) فقيل ابنة

١ فأتينا ٢ حدثني
٣ ابن سلام ٤ عز وجل
٥ الى قوله وأن الله لا يضيع أجر المؤمنين . كذا في النسخ بهذا الرمز وعزا هذه الرواية للهروي القسطلاني
٦ سمعت ابن ٧ نائحة

عمرو أو أخت عمرو فقال لم تبكى أو لا تبكى مازالت الملائكة تظله بأجنحتها قلت لصدقة أفيه حتى رفع قال
ربما قاله **باب** تمنى المجاهد أن يرجع إلى الدنيا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا
شعبة قال سمعت قتادة قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما أحد
يدخل الجنة يحب أن يرجع إلى الدنيا وله ما على الأرض من شىء إلا الشهيد (1) يتمنى أن يرجع إلى الدنيا
فيقتل عشر مرات لما (2) يرى من الكرامة **باب** الجنة تحت بارقة السيوف وقال المغيرة
ابن شعبة أخبرنا نبينا (3) صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا من قتل منا صار إلى الجنة وقال عمر للنبى
صلى الله عليه وسلم أليس قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى **حدثنا** (4) عبد الله بن محمد حدثنا
معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان
كاتبه قال كتب إليه عبد الله بن أبى أوفى رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال واعلموا
أن الجنة تحت ظلال السيوف * تابعه الأويسى عن ابن أبى الزناد عن موسى بن عقبة **باب**
من طلب الولد للجهاد وقال الليث حدثنى جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن بن هرمز قال سمعت
أبا هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود عليهما السلام لأطوفن
الليلة على مائة امرأة أو تسع وتسعين كلهن يأتى (5) بفارس يجاهد فى سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله (6)
فلم يقل إن شاء الله فلم يحمل (7) منهن إلا امرأة واحدة جاءت بشق رجل والذى نفس محمد بيده لو قال
إن شاء الله لجاهدوا فى سبيل الله فرسانا أجمعون **باب** الشجاعة فى الحرب والجبن **حدثنا**
أحمد بن عبد الملك بن واقد حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله
عليه وسلم أحسن الناس وأشجع الناس وأجود الناس ولقد فزع أهل المدينة فكان النبى صلى
الله عليه وسلم سبقهم على فرس وقال وجدناه بحرا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى
قال أخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرنى جبير بن مطعم أنه بينما هو يسير

١ الشهيد ٢ بما
٣ نبينا محمد . من غير اليونينية
٤ حدثنى . كذا فى اليونينية من غير رقم وجعلها القسطلانى نسخة
٥ تأتى ٦ فى بعض النسخ قل ان . وليس فى اليونينية
٧ تحمل

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقفله من حنين فعلقه (1) الناس يسألونه حتى اضطروه
إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف النبى صلى الله عليه وسلم فقال أعطونى ردائى لو كان لى عدد (2) هذه العضاه
نعما لقسمته بينكم (3) ثم لا تجدونى (4) بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا **باب** ما يتعوذ من الجبن **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك بن عمير سمعت عمرو بن ميمون الأودى قال كان
سعد يعلم بنيه هؤلاء الكلمات كما يعلم المعلم الغلمان الكتابة ويقول إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يتعوذ منهن دبر الصلاة اللهم إنى أعوذ بك من الجبن وأعوذ بك أن أرد إلى أرذل العمر وأعوذ بك من
فتنة الدنيا وأعوذ بك من عذاب القبر فحدثت به مصعبا فصدقه **حدثنا** مسدد حدثنا معتمر قال
سمعت أبى قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان النبى (5) صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنى أعوذ
بك من العجز والكسل والجبن والهرم وأعوذ بك من فتنة المحيا والممات وأعوذ بك من عذاب القبر
باب من حدث بمشاهده فى الحرب قاله أبو عثمن عن سعد **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
حاتم عن محمد بن يوسف عن السائب بن يزيد قال صحبت طلحة بن عبيد الله وسعدا والمقداد بن الأسود
وعبد الرحمن بن عوف رضى الله عنهم فما سمعت أحدا منهم يحدث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا أنى سمعت طلحة يحدث عن يوم أحد **باب** وجوب النفير وما يجب من الجهاد والنية
وقوله (6) انفروا خفافا وثقالا وجاهدوا بأموالكم وأنفسكم (7) فى سبيل الله ذلكم خير لكم إن كنتم تعلمون
لو كان عرضا قريبا وسفرا قاصدا لاتبعوك ولكن بعدت عليهم الشقة وسيحلفون بالله الآية وقوله
يا أيها الذين آمنوا ما لكم إذا قيل لكم انفروا فى سبيل الله اثاقلتم إلى الأرض أرضيتم (8) بالحياة الدنيا من
الآخرة إلى قوله على كل شىء قدير (9) يذكر عن ابن عباس انفروا ثبات (10) سرايا متفرقين (11) يقال أحد الثبات
ثبة **حدثنا** عمرو بن على حدثنا يحيى (12) حدثنا سفين قال حدثنى منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوم الفتح لا هجرة بعد الفتح ولكن
جهاد ونية وإذا استنفرتم فانفروا **باب** الكافر يقتل المسلم ثم يسلم فيسدد (13) بعد ويقتل

١ فعلقت الأعراب
١ فطفقت الناس
٢ عدد هذه العضاه نعم
٣ عليكم . من غير اليونينية
٤ لا تجدونى
٥ رسول الله
٦ وقول الله عز وجل
٧ إلى إنهم لكاذبون
٨ إلى قوله والله على كل شىء قدير
٩ ويذكر ١٠ ثباتا . وجهها الدمامينى أنظر القسطلانى
١١ ويقال واحد
١٢ يحيى بن سعيد
١٣ فيسدد

حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يضحك الله إلى رجلين يقتل أحدهما الآخر يدخلان الجنة يقاتل هذا في سبيل الله فيقتل ثم يتوب الله على القاتل فيستشهد حدثنا الحميدي حدثنا سفين حدثنا الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد عن أبي هريرة رضى الله عنه قال أتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بخيبر بعد ما افتتحوها فقلت يا رسول الله أسهم لى فقال بعض بنى سعيد بن العاص لا تسهم له يا رسول الله فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال ابن سعيد بن العاص واعجبا(١) لوبر تدلى علينا من قدوم ضأن ينعى على قتل رجل مسلم أكرمه الله على يدى ولم يهنى على يديه قال فلا أدرى أسهم له أم لم يسهم له قال سفين وحدثنيه السعيدي عن جده عن أبي هريرة قال أبو عبد الله السعيدي(٢) عمرو(٣) بن يحيى بن سعيد بن عمرو بن سعيد بن العاص

باب من اختار الغزو على الصوم حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا ثابت البناني قال سمعت أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أبو طلحة لا يصوم على عهد النبي صلى الله عليه وسلم من أجل الغزو فلما قبض النبي صلى الله عليه وسلم لم أره مفطرا إلا يوم فطر أو أضحى

باب الشهادة سبع سوى القتل حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الشهداء خمسة المطعون والمبطون والغرق وصاحب الهدم والشهيد في سبيل الله حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا عاصم عن حفصة بنت سيرين عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الطاعون شهادة لكل مسلم

باب قول الله تعالى(٤) لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر والمجاهدون في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم فضل الله المجاهدين بأموالهم وأنفسهم على القاعدين درجة وكلا وعد الله الحسنى وفضل الله المجاهدين على القاعدين إلى قوله غفورا(٥) رحيما حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء رضى الله عنه يقول لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فجاء(٦) بكتف فكتبها وشكا ابن أم

١ قال ابن صح ٢ أو ٣ هو عمرو ٤ عزوجل ٥ الى قوله غفورا رحيما ٦ بجاءه

مكتوم

مكتوم ضرارته فنزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين غير أولى الضرر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد الزهري قال حدثني صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن سهل بن سعد الساعدي أنه قال رأيت مروان بن الحكم جالسا في المسجد فأقبلت حتى جلست إلى جنبه فأخبرنا أن زيد بن ثابت أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أملى عليه(١) لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال فجاءه ابن أم مكتوم وهو يملها على فقال يا رسول الله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان رجلا أعمى فأنزل الله تبارك وتعالى على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذى فثقلت على حتى خفت أن ترض(٢) فخذى ثم سرى عنه فأنزل الله عز وجل غير أولى الضرر

باب الصبر عند القتال حدثني(٣) عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة عن سالم أبي النضر أن عبد الله بن أبي أوفى كتب فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا لقيتموهم فاصبروا

باب التحريض على القتال وقوله تعالى(٤) حرض المؤمنين على القتال حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخره فاغفر للأنصار والمهاجره فقالوا مجيبين له

نحن الذين بايعوا(٥) محمدا * على الجهاد ما بقينا أبدا

باب حفر الخندق حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضى الله عنه قال جعل المهاجرون والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم ويقولون

نحن الذين بايعوا محمدا * على الإسلام(٦) ما بقينا أبدا

والنبي صلى الله عليه وسلم يجيبهم ويقول اللهم إنه لا خير إلا خير الآخره فبارك في الأنصار والمهاجره

١ على ٢ ترض ٣ حدثنا ٤ وقول الله عز وجل ٥ بايعنا ٦ الجهاد

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء رضي الله عنه كان النبي (1) صلى الله عليه وسلم
ينقل ويقول لولا أنت ما اهتدينا حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء رضي الله
عنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب ينقل التراب وقد وارى التراب (2) بياض بطنه
وهو يقول لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزل السكينة (3) علينا وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الألى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا **باب** من حبسه العذر عن الغزو حدثنا أحمد
ابن يونس حدثنا زهير حدثنا حميد أن أنسا حدثهم قال رجعنا من غزوة تبوك مع النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد هو ابن زيد عن حميد عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان في غزاة فقال إن أقواما بالمدينة خلفنا ما سلكنا شعبا ولا واديا إلا وهم معنا فيه حبسهم العذر
وقال موسى حدثنا حماد عن حميد عن موسى بن أنس عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم قال
أبو عبد الله الأول أصح (4) **باب** فضل الصوم في سبيل الله حدثنا إسحق بن نصر حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا ابن جريج قال أخبرني يحيى بن سعيد وسهيل بن أبي صالح أنهما سمعا النعمن بن أبي
عياش عن أبي سعيد (5) رضي الله عنه قال سمعت النبي (6) صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله
بعد الله وجهه عن النار سبعين خريفا **باب** فضل النفقة في سبيل الله حدثني (7) سعد
ابن حفص حدثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال من أنفق زوجين في سبيل الله دعاه خزنة الجنة كل خزنة باب أي فل هلم (8) معا قال
أبو بكر يا رسول الله ذاك الذي لا توى عليه فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأرجو أن تكون منهم
حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام على المنبر فقال إنما أخشى عليكم من بعدي ما يفتح عليكم من
بركات الأرض ثم ذكر زهرة الدنيا فبدأ بإحداهما وثنى بالأخرى فقام رجل فقال يا رسول الله أو يأتي الخير
بالشر فسكت عنه النبي صلى الله عليه وسلم قلنا يوحى إليه وسكت الناس كأن على رؤسهم الطير ثم إنه مسح

عن

١ عنه كان . كذا في نسخ الخط ووقع في المطبوع سابقا يقول كان كتبه مصححه
٢ النبي ٣ فأنزل سكينة
٣ فأنزلن سكينة
٤ عندي أصح ٥ الخدري
٦ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع سابقا رسول الله
٧ حدثنا ٨ كذا ضبط في اليونينية وانظر وجهه في القسطلاني

عن وجهه الرحضاء فقال أين السائل آنفا أوخير هو ثلاثا إن الخير لا يأتي إلا بالخير وإنه (1) كلما ينبت الربيع
ما يقتل حبطا أو يلم (2) كلما (3) أكلت حتى إذا امتلأت (4) خاصرتاها استقبلت الشمس فثلطت وبالت ثم رتعت
وإن هذا المال خضرة حلوة ونعم صاحب المسلم لمن أخذه بحقه فجعله في سبيل الله واليتامى والمساكين (5)
ومن لم يأخذه (6) بحقه فهو كالآكل الذي لا يشبع ويكون عليه شهيدا يوم القيامة **باب** فضل
من جهز غازيا أو خلفه بخير حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا الحسين قال حدثني يحيى
قال حدثني أبو سلمة قال حدثني بسر بن سعيد قال حدثني زيد بن خالد رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلف غازيا في سبيل الله بخير فقد غزا
حدثنا موسى (7) حدثنا همام عن إسحق بن عبد الله عن أنس رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
لم يكن يدخل بيتا بالمدينة غير بيت أم سليم إلا على أزواجه فقيل له فقال إني أرحمها قتل أخوها معي
باب التحنط عند القتال حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا خالد بن الحرث حدثنا
ابن عون عن موسى بن أنس قال وذكر (8) يوم اليمامة قال أتى أنس ثابت بن قيس وقد حسر عن فخذيه وهو
يتحنط فقال يا عم ما يحبسك أن لا تجيء قال الآن يا ابن أخي وجعل يتحنط يعني من الحنوط ثم جاء فجلس
فذكر في الحديث انكشافا من الناس فقال هكذا عن وجوهنا حتى نضارب القوم (9) ما هكذا كنا نفعل مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم بئس ما عودتم أقرانكم (10) رواه حماد عن ثابت عن أنس **باب**
فضل الطليعة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضي الله عنه قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم من يأتيني بخبر القوم يوم الأحزاب قال الزبير أنا ثم (11) قال من يأتيني بخبر القوم
قال الزبير أنا (12) فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري (13) الزبير **باب** هل
يبعث (14) الطليعة وحده حدثنا صدقة أخبرنا ابن عيينة حدثنا ابن المنكدر سمع جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس قال صدقة أظنه يوم الخندق فانتدب الزبير

١ كلما ٢ ليس حبطا عند ه ص ط صح
٣ صوابه إلا آكلة الخضر أكلت اه من هامش اليونينية
٤ امتدت ٥ وابن السبيل
٦ يأخذها ٧ ابن إسمعيل
٨ ذكر ٩ بالقوم
١٠ عودكم أقرانكم
١١ فقال ١٢ فقال
١٣ ضبطت ياء حواري هذه والتي بعدها في النسخة المعول عليها بالوجهين كما ترى ونبه بهامشها أنه تبع في ذلك نسخة اليونينية وأن الفتحة فيهما حادثة اه كتبه مصححه
١٤ يبعث الطليعة

ثم ندب فانتدب الزبير ثم ندب الناس[1] فانتدب الزبير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا
وإن حواري[2] الزبير بن العوام **باب** سفر الاثنين **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا أبو شهاب
عن خالد الحذاء عن أبي قلابة عن مالك بن الحويرث قال انصرفت من عند النبي صلى الله عليه وسلم
فقال لنا أنا وصاحب لي أذنا وأقيما وليؤمكما أكبركما **باب** الخيل معقود في نواصيها الخير إلى
يوم القيامة **حدثنا** عبد الله بن مسلمة حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الخيل في نواصيها الخير[3] إلى يوم القيامة **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة
عن حصين وابن أبي السفر عن الشعبي عن عروة بن الجعد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود
في نواصيها الخير إلى يوم القيامة قال سليمن عن شعبة عن عروة بن أبي الجعد * تابعه مسدد عن هشيم عن
حصين عن الشعبي عن عروة بن أبي الجعد **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى[4] عن شعبة عن أبي التياح عن أنس
ابن مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم البركة في نواصي الخيل **باب** الجهاد
ماض مع البر والفاجر لقول النبي صلى الله عليه وسلم الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة
حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن عامر حدثنا عروة البارقي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال
الخيل معقود في نواصيها الخير إلى يوم القيامة الأجر والمغنم **باب** من احتبس فرسا[5] لقوله تعالى
ومن رباط الخيل **حدثنا** علي بن حفص حدثنا ابن المبارك أخبرنا طلحة بن أبي سعيد قال سمعت سعيدا
المقبري يحدث أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم من احتبس فرسا
في سبيل الله إيمانا بالله وتصديقا بوعده فإن شبعه وريه وروثه وبوله في ميزانه يوم القيامة **باب**
اسم الفرس والحمار **حدثنا** محمد بن أبي بكر حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن عبد الله بن
أبي قتادة عن أبيه أنه خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم فتخلف[6] أبو قتادة مع بعض أصحابه وهم محرمون
وهو غير محرم فرأوا حمارا وحشيا[7] قبل أن يراه فلما رأوه تركوه حتى رآه أبو قتادة فركب فرسا له[8] يقال له

١ الناس ٢ وحواري
٣ معقود ٤ وقع في المطبوع زيادة ابن سعيد وليست في النسخ بأيدينا
٥ في سبيل الله
٦ رسول الله
٧ حمار وحش ٨ لها

الجرادة فسألهم أن يناولوه سوطه فأبوا فتناوله فحمل فعقره ثم أكل فأكلوا فقدموا[1] فلما أدركوه قال هل
معكم منه شيء قال معنا رجله فأخذها النبي صلى الله عليه وسلم فأكلها **حدثنا** علي بن عبد الله بن جعفر
حدثنا معن بن عيسى حدثنا[2] أبي بن عباس بن سهل عن أبيه عن جده قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم
في حائطنا فرس يقال له اللحيف[3] **حدثني**[4] إسحق بن إبرهيم سمع يحيى بن آدم حدثنا أبو الأحوص عن
أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن معاذ رضي الله عنه قال كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم على حمار
يقال له عفير فقال يا معاذ هل[5] تدري حق الله على عباده وما حق العباد على الله قلت الله ورسوله أعلم قال
فإن حق الله على العباد أن يعبدوه[6] ولا يشركوا به شيئا وحق[7] العباد على الله أن لا يعذب من لا يشرك به شيئا
فقلت يا رسول الله أفلا أبشر به الناس قال لا تبشرهم فيتكلوا[8] **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر
حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال كان فزع بالمدينة فاستعار النبي صلى الله عليه
وسلم فرسا لنا يقال له مندوب فقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** ما يذكر من
شؤم الفرس **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله أن عبد الله بن
عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إنما الشؤم في ثلثة في الفرس والمرأة
والدار **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن كان في شيء ففي المرأة والفرس والمسكن **باب** الخيل
لثلثة وقوله[9] تعالى والخيل والبغال والحمير لتركبوها وزينة[10] **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن زيد
ابن أسلم عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة[11] لرجل أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال في مرج
أو روضة فما أصابت في طيلها ذلك من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنها قطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها وآثارها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد أن يسقيها كان
ذلك حسنات له ورجل[12] ربطها فخرا ورئاء ونواء لأهل الإسلام فهي وزر على ذلك وسئل رسول الله

١ فقدموا ٢ حدثني
٣ قال أبو عبد الله وقال بعضهم اللخيف
٤ حدثنا ٥ وهل
٦ يعبدوا . الرقم من الفرع المكي
٧ وحق ٨ فينكلوا
٩ وقول الله عز وجل
١٠ ويخلق ما لا تعلمون
١١ ثلثة ١٢ كذا في النسخ الصحاح ووقع في القسطلاني وتبعه النسخ الطبع وأما الرجل الذي عليه وزر فهو رجل

صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال ما أنزل على فيها إلا هذه الآية الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة
خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره **باب** من ضرب دابة غيره فى الغزو **حدثنا** مسلم
حدثنا أبو عقيل حدثنا أبو المتوكل الناجى قال أتيت جابر بن عبد الله الأنصارى فقلت له حدثنى
بما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال سافرت معه فى بعض أسفاره قال أبو عقيل لا أدرى
غزوة أو عمرة[1] فلما أن أقبلنا قال النبى صلى الله عليه وسلم من أحب أن يتعجل إلى أهله فليعجل[2] قال
جابر فأقبلنا وأنا على جمل لى أرمك ليس فيه شية[3] والناس خلفى فبينا أنا كذلك إذ قام على فقال لى النبى
صلى الله عليه وسلم يا جابر استمسك فضربه بسوطه ضربة فوثب البعير مكانه فقال أتبيع الجمل قلت
نعم فلما قدمنا المدينة ودخل النبى صلى الله عليه وسلم المسجد فى طوائف أصحابه فدخلت إليه[4]
وعقلت الجمل فى ناحية البلاط فقلت له هذا جملك فخرج فجعل يطيف بالجمل ويقول الجمل جملنا فبعث النبى
صلى الله عليه وسلم أواق من ذهب فقال أعطوها جابرا ثم قال استوفيت الثمن قلت نعم قال الثمن
والجمل لك **باب** الركوب على الدابة الصعبة والفحولة من الخيل وقال راشد بن سعد كان السلف
يستحبون الفحولة لأنها أجرى وأجسر **حدثنا** أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا شعبة عن قتادة سمعت
أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينة فزع فاستعار النبى صلى الله عليه وسلم فرسا لأبى طلحة يقال
يؤخر ق
له مندوب فركبه وقال ما رأينا من فزع وإن وجدناه لبحرا **باب** سهام الفرس **حدثنا** عبيد بن
إسمعيل عن أبى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه
لا يقدم
وسلم جعل للفرس سهمين ولصاحبه سهما وقال مالك يسهم للخيل والبراذين منها لقوله والخيل
الى
والبغال والحمير لتركبوها ولا يسهم لأكثر من فرس **باب** من قاد دابة غيره فى الحرب
حدثنا قتيبة حدثنا سهل بن يوسف عن شعبة عن أبى إسحق قال رجل للبراء بن عازب رضى الله عنهما
أفررتم عن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم حنين قال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر

إن

١ أم عمرة ٢ فليتعجل
٢ هكذا كان ضبطها فى اليونينية ثم أصلحت ضمة الياء بالفتحة وفتحة العين بالسكون وضبط فى فرعين بالتشديد كما هنا اهـ من الهامش
٣ فيها ٤ عليه

إن هوازن كانوا قوما رماة وإنا لما لقيناهم حملنا عليهم فانهزموا فأقبل المسلمون على الغنائم واستقبلونا[1]
بالسهام فأما رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يفر فلقد رأيته وإنه لعلى بغلته البيضاء وإن أبا سفين آخذ
بلجامها والنبى صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبى لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب**
الركاب والغرز للدابة **حدثنى** عبيد بن إسمعيل عن أبى أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى
الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا أدخل رجله فى الغرز واستوت به ناقته قائمة أهل
من عند مسجد ذى الحليفة **باب** ركوب الفرس العرى **حدثنا** عمرو بن عون حدثنا حماد
عن ثابت عن أنس رضى الله عنه استقبلهم النبى صلى الله عليه وسلم على فرس عرى ما عليه سرج
فى عنقه سيف **باب** الفرس القطوف **حدثنا** عبد الأعلى بن حماد حدثنا يزيد بن زريع
حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن أهل المدينة فزعوا مرة فركب النبى صلى الله
عليه وسلم فرسا لأبى طلحة كان يقطف أو كان فيه قطاف فلما رجع قال وجدنا فرسكم هذا بحرا فكان
بعد ذلك لا يجارى **باب** السبق بين الخيل **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما قال أجرى النبى صلى الله عليه وسلم ما ضمر من الخيل من الحفياء إلى ثنية
الوداع وأجرى ما لم يضمر من الثنية إلى مسجد بنى زريق قال ابن عمر وكنت فيمن أجرى * قال عبد الله
حدثنا سفين قال حدثنى عبيد الله قال سفين بين الحفياء[2] إلى ثنية الوداع خمسة أميال أو ستة وبين
ثنية[3] إلى مسجد بنى زريق ميل **باب** إضمار الخيل للسبق **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا
الليث عن نافع عن عبد الله رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم سابق بين الخيل التى لم تضمر
وكان أمدها من الثنية إلى مسجد بنى زريق وأن عبد الله بن عمر كان سابق بها[4] **باب** غاية
السبق للخيل المضمرة **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال سابق رسول الله صلى الله عليه وسلم بين الخيل التى قد
أضمرت فأرسلها من الحفياء وكان أمدها ثنية الوداع فقلت لموسى فكم كان بين ذلك قال ستة

١ فاستقبلونا
٢ من الحفياء ٣ ثنية
٤ قال أبو عبد الله أمدا غاية فطال عليهم الأمد

أميال أو سبعة وسابق بين الخيل التي لم تضمر فأرسلها من ثنية الوداع وكان أمدها مسجد بني زريق قلت فكم بين ذلك قال ميل أو نحوه وكان ابن عمر ممن سابق فيها **باب** ناقة النبي صلى الله عليه وسلم [1] قال ابن عمر أردف النبي صلى الله عليه وسلم أسامة على القصواء وقال المسور قال النبي صلى الله عليه وسلم ما خلأت القصواء **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول كانت ناقة النبي صلى الله عليه وسلم يقال لها العضباء **حدثنا** مالك ابن إسمعيل حدثنا زهير عن حميد عن أنس رضي الله عنه قال كان للنبي صلى الله عليه وسلم ناقة تسمى العضباء لا تسبق قال حميد أو لا تكاد تسبق فجاء أعرابي على قعود فسبقها فشق ذلك على المسلمين حتى عرفه فقال حق على الله أن لا يرتفع شيء من الدنيا إلا وضعه طوله موسى عن حماد عن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** [2] بغلة النبي صلى الله عليه وسلم البيضاء قاله أنس وقال أبو حميد أهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء **حدثنا** عمرو بن علي حدثنا يحيى حدثنا سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي [3] صلى الله عليه وسلم إلا بغلته البيضاء وسلاحه وأرضا تركها صدقة **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق عن البراء رضي الله عنه قال له رجل يا أبا عمارة وليتم يوم حنين قال لا والله ما ولى النبي صلى الله عليه وسلم ولكن ولى سرعان الناس فلقيهم هوازن بالنبل والنبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء [4] وأبو سفين بن الحرث آخذ بلجامها والنبي صلى الله عليه وسلم يقول أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب **باب** جهاد النساء **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن معوية بن إسحق عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها قالت استأذنت النبي صلى الله عليه وسلم في الجهاد فقال جهادكن الحج وقال عبد الله بن الوليد حدثنا سفين عن معوية بهذا **حدثنا** قبيصة حدثنا سفين عن معوية بهذا وعن حبيب بن أبي عمرة عن عائشة بنت طلحة عن عائشة أم المؤمنين عن النبي صلى الله عليه وسلم سأله نساؤه عن الجهاد فقال نعم الجهاد الحج **باب** [5] غزو

١ وقال ٢ باب الغزو على الحمير . كذا هذه الترجمة بدون حديث للمستملي وحده ورواية النسفي باب الغزو على الحمير وبغلة النبي الخ انظر القسطلاني كتبه مصححه
٣ رسول الله
٤ بغلة بيضاء ٥ غزوة

المرأة في البحر **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق [1] عن عبد الله بن عبد الرحمن الأنصاري قال سمعت أنسا رضي الله عنه يقول دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ابنة ملحان فاتكأ عندها ثم ضحك فقالت لم تضحك يا رسول الله فقال ناس من أمتي يركبون البحر الأخضر في سبيل الله مثلهم مثل الملوك على الأسرة فقالت يا رسول الله ادع الله أن يجعلني منهم قال [2] اللهم اجعلها منهم ثم عاد فضحك فقالت له مثل أو مم ذلك فقال لها مثل ذلك فقالت ادع الله أن يجعلني منهم قال أنت من الأولين ولست من الآخرين قال قال أنس فتزوجت عبادة بن الصامت فركبت البحر مع بنت قرظة فلما قفلت ركبت دابتها فوقصت بها فسقطت عنها فماتت **باب** حمل الرجل امرأته في الغزو دون بعض نسائه **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا عبد الله بن عمر النميري حدثنا يونس قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة كل حدثني طائفة من الحديث قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج أقرع بين نسائه فأيتهن يخرج سهمها خرج بها النبي صلى الله عليه وسلم فأقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها سهمي فخرجت مع النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما أنزل الحجاب **باب** [3] غزو النساء وقتالهن مع الرجال **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز عن أنس رضي الله عنه قال لما كان يوم أحد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ولقد رأيت عائشة بنت أبي بكر وأم سليم وإنهما لمشمرتان أرى خدم سوقهما تنقزان [4] القرب وقال غيره تنقلان القرب على متونهما ثم تفرغانه في أفواه القوم ثم ترجعان فتملآنها ثم تجيئان فتفرغانها [5] في أفواه القوم **باب** حمل النساء القرب إلى الناس في الغزو **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن ابن شهاب قال ثعلبة بن أبي مالك إن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قسم مروطا بين نساء من نساء المدينة فبقي مرط جيد فقال له بعض من عنده يا أمير المؤمنين أعط هذا ابنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون أم كلثوم بنت علي فقال عمر أم سليط أحق وأم سليط من نساء الأنصار ممن بايع رسول الله صلى الله

١ هو الفزاري
٢ فقال ٣ وقع في المطبوع سابقا بزيادة هاء التأنيث ولم نرها في غيره
٤ بضم القاف في الفرع
٥ فتفرغانه

عليه وسلم قال عمر فإنها كانت تزفر لنا القرب يوم أحد قال أبو عبد الله تزفر تخيط (١) **باب**
مداواة النساء الجرحى في الغزو **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد بن ذكوان
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم نسقى ونداوى الجرحى ونرد القتلى إلى المدينة
باب رد النساء الجرحى والقتلى **حدثنا** مسدد حدثنا بشر بن المفضل عن خالد بن ذكوان (٢)
عن الربيع بنت معوذ قالت كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم فنسقى القوم ونخدمهم ونرد الجرحى
والقتلى إلى المدينة **باب** نزع السهم من البدن **حدثنا** محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن
بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى رضى الله عنه قال رمى أبو عامر في ركبته فانتهيت إليه
قال انزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فقال (٣) اللهم اغفر
لعبيد أبي عامر **باب** الحراسة في الغزو في سبيل الله **حدثنا** إسمعيل بن خليل أخبرنا على
ابن مسهر أخبرنا يحيى بن سعيد أخبرنا عبد الله بن عامر بن ربيعة قال سمعت عائشة رضى الله عنها تقول
كان النبي صلى الله عليه وسلم سهر فلما قدم المدينة قال ليت رجلا من أصحابي صالحا يحرسني الليلة
إذ سمعنا صوت سلاح فقال من هذا فقال أنا سعد بن أبي وقاص جئت لأحرسك ونام (٤) النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** يحيى بن يوسف أخبرنا أبو بكر (٥) عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضى الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس عبد الدينار والدرهم والقطيفة والخميصة إن أعطى
رضى وإن لم يعط لم يرض لم يرفعه إسرائيل عن أبي حصين (٦) وزادنا عمرو قال أخبرنا عبد الرحمن
ابن عبد الله بن دينار عن أبيه عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعس
عبد الدينار وعبد الدرهم وعبد الخميصة إن أعطى رضى وإن لم يعط سخط تعس وانتكس وإذا شيك
فلا انتقش طوبى لعبد آخذ بعنان فرسه في سبيل الله أشعث (٧) رأسه مغبرة قدماه إن كان في الحراسة
كان في الحراسة وإن كان في الساقة كان في الساقة إن استأذن لم يؤذن له وإن شفع لم يشفع قال أبو

عبد

١ ضبطه في الفرع بفتح التاء وكسر الفاء في الموضعين
٢ الى المدينة ٣ فقال
٤ فنام
٥ يعني ابن عياش
٦ ومحمد بن جحادة
٧ روى ابن الحطيئة عن الهروى الرفع في الصفتين اه ملخصا من الهامش

عبد الله لم يرفعه إسرائيل ومحمد بن جحادة عن أبي حصين وقال تعسا كأنه يقول فأتعسهم الله طوبى
فعلى من كل شيء طيب وهي ياء حولت إلى الواو وهي من يطيب **باب** فضل الخدمة في الغزو
حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن يونس بن عبيد عن ثابت البناني عن أنس بن مالك رضى الله
عنه قال صحبت جرير بن عبد الله فكان يخدمني وهو أكبر من أنس قال جرير إني رأيت الأنصار
يصنعون شيئا لا أجد أحدا منهم إلا أكرمته **حدثنا** (١) عبد العزيز بن عبد الله حدثنا محمد بن جعفر
عن عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب بن حنطب أنه سمع أنس بن مالك رضى الله عنه يقول خرجت مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر أخدمه فلما قدم النبي صلى الله عليه وسلم راجعا وبدا له
أحد قال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم أشار بيده إلى المدينة قال اللهم إني أحرم ما بين لابتيها كتحريم
إبرهيم مكة اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا **حدثنا** سليمن بن داود أبو الربيع عن إسمعيل بن زكرياء
حدثنا عاصم عن مورق العجلي عن أنس رضى الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم أكثرنا
ظلا الذي يستظل بكسائه وأما الذين صاموا فلم يعملوا شيئا وأما الذين أفطروا فبعثوا الركاب وامتهنوا
وعالجوا فقال النبي (٢) صلى الله عليه وسلم ذهب المفطرون اليوم بالأجر **باب** فضل من حمل
متاع صاحبه في السفر **حدثني** (٣) إسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كل سلامى عليه صدقة كل يوم يعين الرجل في
دابته يحامله عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة (٤) والكلمة الطيبة وكل خطوة (٥) يمشيها إلى الصلاة صدقة
ودل الطريق صدقة **باب** فضل رباط يوم في سبيل الله وقول الله (٦) تعالى يا أيها الذين آمنوا
اصبروا إلى آخر الآية (٧) **حدثنا** عبد الله بن منير سمع أبا النضر حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن
أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رباط يوم في
سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط أحدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحة
يروحها العبد في سبيل الله أو الغدوة خير من الدنيا وما عليها **باب** من غزا بصبي للخدمة

١ حدثني ٢ رسول الله
٣ حدثنا ٤ عليه
٥ خطوة ٦ عز وجل
٧ وصابروا ورابطوا واتقوا الله لعلكم تفلحون

حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب عن عمرو عن أنس بن مالك رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لأبى طلحة التمس (١) غلاما من غلمانكم يخدمنى حتى أخرج إلى خيبر فخرج بى أبو طلحة مردفى وأنا غلام راهقت الحلم فكنت أخدم رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا نزل فكنت أسمعه كثيرا يقول اللهم إنى أعوذ بك من الهم والحزن والعجز والكسل والبخل والجبن وضلع الدين وغلبة الرجال ثم قدمنا خيبر فلما فتح الله عليه الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيى بن أخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا فاصطفاها رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى (٢) بلغنا سد الصهباء حلت فبنى بها ثم صنع حيسا فى نطع صغير ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم آذن من حولك فكانت تلك وليمة رسول الله صلى الله عليه وسلم على صفية ثم خرجنا إلى المدينة قال فرأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يحوى لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته فتضع صفية رجلها على ركبته حتى تركب فسرنا حتى إذا أشرفنا على المدينة نظر إلى أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه ثم نظر إلى المدينة فقال اللهم إنى أحرم ما بين لابتيها بمثل ما حرم إبراهيم مكة اللهم بارك لهم فى مدهم وصاعهم **باب** ركوب البحر **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن يحيى عن محمد بن يحيى بن حبان عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال حدثتنى أم حرام أن النبى صلى الله عليه وسلم قال يوما فى بيتها فاستيقظ وهو يضحك (٣) قالت يا رسول الله ما يضحكك قال عجبت من قوم من أمتى يركبون البحر كالملوك على الأسرة فقلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فقال أنت (٤) معهم ثم نام فاستيقظ وهو يضحك فقال مثل ذلك مرتين أو ثلاثا قلت يا رسول الله ادع الله أن يجعلنى منهم فيقول أنت من الأولين فتزوج بها عبادة بن الصامت فخرج بها إلى الغزو فلما رجعت قربت دابة لتركبها فوقعت فاندقت عنقها **باب** من استعان بالضعفاء والصالحين فى الحرب وقال ابن عباس أخبرنى أبو سفين (٥) قال لى قيصر سألتك أشراف الناس اتبعوه أم ضعفاؤهم فزعمت ضعفاءهم وهم أتباع الرسل **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا

محمد

١ كذا فى نسخ الخط الصحاح وفى المطبوع سابقا التمس لى غلاما
٢ حتى إذا ٣ قلت
٤ منهم ٥ قال قال لى

محمد بن طلحة عن طلحة عن مصعب بن سعد قال رأى سعد رضى الله عنه أن له فضلا على من دونه فقال النبى صلى الله عليه وسلم هل تنصرون وترزقون إلا بضعفائكم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن عمرو سمع جابرا عن أبى سعيد الخدرى رضى الله عنهم عن النبى صلى الله عليه وسلم قال يأتى زمان يغزو فئام من الناس (١) فيقال فيكم من صحب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح عليه ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح ثم يأتى زمان فيقال فيكم من صحب صاحب أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم فيقال نعم فيفتح **باب** لا يقول فلان شهيد (٢) قال أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم الله أعلم بمن يجاهد فى سبيله (٣) الله أعلم بمن يكلم فى سبيله **حدثنا** قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبى حازم عن سهل بن سعد الساعدى رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال الآخرون إلى عسكرهم وفى أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه (٤) فقال ما أجزأ منا اليوم أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه بالأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذى ذكرت آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت فى طلبه ثم جرح جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه فى الأرض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل ليعمل عمل أهل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة **باب** التحريض على

١ فيه فئام ٢ وقع فى المطبوع السابق وقال بزيادة الواو
٣ والله ٤ فى بعض الاصول الصحيحة فقالوا اهـ من هامش الاصل

الرمي وقول الله تعالى وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم (١)
حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع
رضى الله عنه قال مر النبي صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ارموا بني إسمعيل فإن أباكم كان راميا ارموا وأنا مع بني فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون قالوا كيف نرمي وأنت معهم (٢) قال النبي صلى الله عليه
وسلم ارموا فأنا معكم كلكم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد (٣) عن
أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر حين صففنا لقريش وصفوا لنا إذا أكثبوكم (٤) فعليكم
بالنبل باب اللهو بالحراب ونحوها حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن معمر عن
الزهري عن ابن المسيب عن أبي هريرة رضى الله عنه قال بينا الحبشة يلعبون عند النبي صلى الله عليه وسلم
بحرابهم (٥) دخل عمر فأهوى إلى الحصى (٦) فحصبهم بها فقال دعهم يا عمر وزاد علي (٧) حدثنا عبد الرزاق أخبرنا
معمر في المسجد باب المجن ومن يترس بترس صاحبه (٨) حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله
أخبرنا الأوزاعي عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال كان أبو طلحة
يتترس مع النبي صلى الله عليه وسلم بترس واحد وكان أبو طلحة حسن الرمي فكان إذا رمى تشرف (٩) النبي
صلى الله عليه وسلم فينظر (١٠) إلى موضع نبله حدثنا سعيد بن عفير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي
حازم عن سهل قال لما كسرت بيضة النبي صلى الله عليه وسلم على رأسه وأدمي وجهه وكسرت رباعيته
وكان علي يختلف بالماء في المجن وكانت فاطمة تغسله فلما رأت الدم يزيد على الماء كثرة عمدت إلى حصير
فأحرقتها وألصقتها على جرحه فرقأ الدم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن الزهري عن
مالك بن أوس بن الحدثان عن عمر رضى الله عنه قال كانت أموال بني النضير مما أفاء الله على رسوله
صلى الله عليه وسلم مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم

خاصة

١ عز وجل ٢ فقال
٣ أسيد ٤ أكثبوكم
٥ كذا في النسخ الصحيحة بهذا الرمز وأنكر زيادة هذه اللفظة في هذا الحديث ابن حجر وتبعه العيني ورد عليهما القسطلاني فانظره
٦ وقع في المطبوع سابقا الحصباء بزيادة الموحدة
٧ زادنا ٧ زاد
٨ يترس ٩ يشرف
١٠ نظر

خاصة وكان ينفق على أهله نفقة سنته ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثني سعد بن إبرهيم عن عبد الله بن شداد عن علي حدثنا قبيصة
حدثنا سفين عن سعد بن إبرهيم قال حدثني عبد الله بن شداد قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول ما رأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يفدي رجلا بعد سعد سمعته يقول ارم فداك (١) أبي وأمي باب الدرق
حدثنا إسمعيل قال حدثني ابن وهب قال عمرو حدثني أبو الأسود عن عروة عن عائشة رضى الله عنها
دخل (٢) علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وعندي جاريتان تغنيان بغناء بعاث فاضطجع على الفراش
وحول وجهه فدخل أبو بكر فانتهرني وقال مزمارة الشيطان عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فأقبل
عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال دعهما فلما غفل غمزتهما (٣) فخرجتا قالت وكان يوم عيد (٤)
يلعب السودان بالدرق والحراب فإما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم وإما قال تشتهين تنظرين (٥)
فقالت نعم فأقامني وراءه خدي على خده ويقول دونكم بني (٦) أرفدة حتى إذا مللت قال حسبك قلت
نعم قال فاذهبي قال أحمد (٧) عن ابن وهب فلما غفل باب الحمائل وتعليق السيف بالعنق
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم أحسن الناس وأشجع الناس ولقد فزع أهل المدينة ليلة فخرجوا نحو الصوت فاستقبلهم النبي صلى
الله عليه وسلم وقد استبرأ الخبر وهو على فرس لأبي طلحة عري وفي عنقه السيف وهو يقول لم تراعوا لم تراعوا
ثم قال وجدناه بحرا أو قال إنه لبحر باب حلية (٨) السيوف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا
عبد الله أخبرنا الأوزاعي قال سمعت سليمن بن حبيب قال سمعت أبا أمامة يقول لقد فتح الفتوح قوم
ما كانت حلية سيوفهم الذهب ولا الفضة إنما كانت حليتهم العلابي والآنك والحديد باب
من علق سيفه بالشجر في السفر عند القائلة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
سنان بن أبي سنان الدؤلي وأبو سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أخبر (٩) أنه غزا مع

١ لم يضبط الفاء في اليونينية وضبطها في الفرع المكي كالقسطلاني بالكسر وفي فرع آخر بفتحها اهـ من الهامش
٢ في المطبوع السابق قالت دخل
٣ غمزتهما
٤ وكان يوما عندي
٥ أن تنظري فقلت
٦ وقع في المطبوع السابق يا بني بزيادة ياء النداء
٧ قال أبو عبد الله قال
٨ باب ما جاء في حلية ٩ أخبره

رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فأدركتهم
القائلة في واد كثير العضاه فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس يستظلون بالشجر فنزل
رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة (١) وعلق بها سيفه ونمنا نومة فاذا رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعونا وإذا عنده أعرابي فقال إن هذا اخترط علي سيفي وأنا نائم فاستيقظت وهو في يده صلتا فقال
من يمنعك مني فقلت الله ثلاثا (٢) ولم يعاقبه وجلس **باب** لبس البيضة **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل رضي الله عنه أنه سئل عن جرح النبي
صلى الله عليه وسلم يوم أحد فقال جرح وجه النبي صلى الله عليه وسلم وكسرت رباعيته وهشمت
البيضة على رأسه فكانت فاطمة عليها السلام تغسل الدم وعلي يمسك فلما رأت أن الدم لا يزيد (٣) إلا كثرة
أخذت حصيرا فأحرقته حتى صار رمادا ثم ألزقته فاستمسك الدم **باب** من لم ير كسر السلاح
عند الموت **حدثنا** عمرو بن عباس حدثنا عبد الرحمن عن سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن الحرث
قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه وبغلة بيضاء وأرضا (٤) جعلها صدقة **باب** تفرق
الناس عن الامام عند القائلة والاستظلال بالشجر **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
(٥) حدثنا سنان بن أبي سنان وأبو سلمة أن جابرا أخبره (٦) **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا إبرهيم بن سعد
أخبرنا ابن شهاب عن سنان بن أبي سنان الدؤلي أن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أخبره أنه غزا
مع النبي صلى الله عليه وسلم فأدركتهم القائلة في واد كثير العضاه فتفرق الناس في العضاه يستظلون
بالشجر فنزل النبي صلى الله عليه وسلم تحت شجرة فعلق بها سيفه ثم نام فاستيقظ وعنده رجل وهو
لا يشعر به فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن هذا اخترط سيفي فقال من يمنعك (٧) قلت الله فشام السيف
فها هو ذا جالس ثم لم يعاقبه **باب** ما قيل في الرماح ويذكر عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه
وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف أمري **حدثنا** عبد الله
ابن يوسف أخبرنا مالك عن أبي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن نافع مولى أبي قتادة الانصاري عن أبي

قتادة

١ شجرة ٢ من يمنعك مني . أي بالتكرار وأشار برقم ٣ الى أن تكرارها ثلث مرات عند الهروي
٣ لا يرتد
٤ في نسخة القسطلاني ووافقه المطبوع السابق وأرضا بخيبر . والنسخ الصحيحة باسقاط هذه الزيادة
٥ حدثني ٦ وحدثنا
٧ فمن

قتادة رضي الله عنه أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا كان ببعض طريق مكة تخلف
مع أصحاب له محرمين وهو غير محرم فرأى حمارا وحشيا (١) فاستوى على فرسه فسأل أصحابه أن يناولوه سوطه
فأبوا فسألهم رمحه فأبوا فأخذه ثم شد على الحمار فقتله فأكل منه بعض أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
وأبى بعض فلما أدركوا رسول الله صلى الله عليه وسلم سألوه عن ذلك قال إنما هي طعمة أطعمكموها
الله وعن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي قتادة في الحمار الوحشي مثل حديث أبي النضر (٢) قال هل
معكم من لحمه شيء **باب** ما قيل في درع النبي صلى الله عليه وسلم والقميص في الحرب وقال
النبي صلى الله عليه وسلم أما خالد فقد احتبس أدراعه في سبيل الله **حدثني** محمد بن المثنى حدثنا
عبد الوهاب حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
وهو في قبة اللهم إني أنشدك عهدك ووعدك اللهم إن شئت لم تعبد بعد اليوم فأخذ أبو بكر بيده فقال
حسبك يا رسول الله فقد ألححت على ربك وهو في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل
الساعة موعدهم والساعة أدهى وأمر وقال وهيب حدثنا خالد يوم بدر **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا
سفين عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عائشة رضي الله عنها قالت توفي رسول الله صلى الله عليه
وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلثين صاعا من شعير وقال يعلى حدثنا الأعمش درع من حديد وقال
معلى حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش وقال رهنه درعا من حديد **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل
البخيل والمتصدق مثل رجلين عليهما جبتان من حديد قد اضطرت أيديهما إلى تراقيهما فكلما هم
المتصدق بصدقته (٣) اتسعت عليه حتى تعفي أثره (٤) وكلما هم البخيل بالصدقة انقبضت كل حلقة إلى صاحبتها
وتقلصت عليه وانضمت يداه إلى تراقيه فسمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول فيجتهد أن يوسعها فلا تتسع
باب الجبة في السفر والحرب **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا
الأعمش عن أبي الضحى مسلم هو ابن صبيح عن مسروق قال حدثني المغيرة بن شعبة قال انطلق رسول الله

١ حمار وحش ٢ وقال
٣ بصدقة ٤ ضبطها في الفرع بفتح الهمزة والمثلثة

صلى الله عليه وسلم لحاجته ثم أقبل فلقيته (1) بماء وعليه جبة شامية فتمضمض واستنشق (2) وغسل وجهه فذهب يخرج يديه من كميه فكانا (3) ضيقين فأخرجهما من تحت فغسلهما ومسح برأسه وعلى خفيه

باب الحرير في الحرب (4) **حدثنا** أحمد بن المقدام حدثنا خالد (5) حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم رخص لعبد الرحمن بن عوف والزبير في قميص من حرير من حكة كانت بهما **حدثنا** أبو الوليد حدثنا همام عن قتادة عن أنس حدثنا محمد بن سنان حدثنا همام عن قتادة عن أنس رضي الله عنه أن عبد الرحمن بن عوف والزبير شكوا (6) إلى النبي صلى الله عليه وسلم يعني القمل فأرخص لهما في الحرير فرأيته (7) عليهما في غزاة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة أخبرني قتادة أن أنسا حدثهم قال رخص النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الرحمن بن عوف والزبير بن العوام في حرير **حدثني** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة سمعت قتادة عن أنس رخص أو رخص (8) لحكة بهما

باب ما ذكر في السكين **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن جعفر بن عمرو بن أمية (9) عن أبيه قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يأكل من كتف يحتز منها ثم دعي إلى الصلاة فصلى ولم يتوضأ **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري وزاد فألقى السكين

باب ما قيل في قتال الروم **حدثني** إسحق بن يزيد الدمشقي حدثنا (10) يحيى بن حمزة قال حدثني ثور بن يزيد عن خالد بن معدان أن عمير بن الأسود العنسي حدثه أنه أتى عبادة بن الصامت وهو نازل في ساحل حمص وهو في بناء له ومعه أم حرام قال عمير فحدثتنا أم حرام أنها سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول أول جيش من أمتي يغزون البحر قد أوجبوا قالت أم حرام قلت يا رسول الله أنا فيهم قال أنت فيهم ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم أول جيش من أمتي يغزون مدينة قيصر مغفور لهم فقلت أنا فيهم يا رسول الله قال لا

باب قتال اليهود **حدثنا** إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تقاتلون اليهود حتى يختبي (11) أحدهم وراء الحجر فيقول يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله **حدثنا** إسحق بن إبراهيم أخبرنا جرير عن عمارة بن القعقاع

عن

١ فتلقيته ٢ فتوضأ
٣ وكانا ٤ الحرب
٤ الحرب ٤ كذا في النسخة المعول عليها الحرب بالمهملة والتحريك ولم ينص في القسطلاني الا على روايتي أبي ذر
٥ ابن الحرث ٦ شكيا
٧ فرأيت ٨ لهما
٩ أمية الضمري
١٠ حدثني ١١ كذا في اليونينية يختبي بغير همز

عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود حتى يقول الحجر وراءه اليهودي يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله

باب قتال الترك **حدثنا** أبو النعمن حدثنا جرير بن حازم قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما ينتعلون نعال الشعر وإن من أشراط الساعة أن تقاتلوا قوما عراض الوجوه كأن وجوههم المجان المطرقة (1) **حدثنا** سعيد بن محمد (2) حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن صالح عن الأعرج قال قال أبو هريرة رضي الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة (3) ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر

باب قتال الذين ينتعلون الشعر **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر ولا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما كأن وجوههم المجان المطرقة (4) قال سفين وزاد فيه أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رواية صغار الأعين ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة (5)

باب من صف أصحابه عند الهزيمة ونزل عن دابته واستنصر (6) **حدثنا** عمرو بن خالد (7) حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء وسأله رجل أكنتم فررتم يا أبا عمارة يوم حنين قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه وسلم ولكنه خرج شبان أصحابه وأخفاؤهم (8) حسرا ليس بسلاح فأتوا قوما رماة جمع هوازن وبني نصر ما يكاد يسقط لهم سهم فرشقوهم رشقا ما يكادون يخطئون فأقبلوا هنالك إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو على بغلته البيضاء وابن عمه أبو سفين بن الحرث بن عبد المطلب يقود به فنزل واستنصر ثم قال أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب ثم صف أصحابه

باب الدعاء على المشركين بالهزيمة والزلزلة **حدثنا** (9) إبراهيم بن موسى أخبرنا عيسى حدثنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه قال لما كان يوم الأحزاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ملأ الله بيوتهم وقبورهم نارا شغلونا عن الصلاة (10)

١ المطرقة ٢ حدثني
٣ المطرقة ٤ المطرقة
٥ المطرقة ٦ فاستنصر
٧ خالد الحراني
٨ وخفافهم ٩ حدثني
١٠ عن صلاة

الوسطى حين غابت الشمس [1] حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن ابن ذكوان عن الأعرج عن أبي هريرة
رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يدعو في القنوت اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج
الوليد بن الوليد اللهم أنج عياش بن أبي ربيعة اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك
على مضر اللهم سنين كسني يوسف حدثنا أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا إسمعيل بن أبي خالد أنه
سمع عبد الله بن أبي أوفى رضى الله عنهما يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الأحزاب على
المشركين فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اللهم اهزم الأحزاب اللهم اهزمهم وزلزلهم حدثنا
عبد الله بن أبي شيبة حدثنا جعفر بن عون حدثنا سفين عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله
رضى الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي في ظل الكعبة فقال أبو جهل وناس من قريش
ونحرت جزور بناحية مكة فأرسلوا فجاؤا من سلاها وطرحوه [2] عليه فجاءت فاطمة فألقته عنه فقال اللهم
عليك بقريش اللهم عليك بقريش اللهم عليك بقريش لأبي جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن
ربيعة والوليد بن عتبة وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط قال عبد الله فلقد رأيتهم في قليب بدر قتلى قال
أبو إسحق ونسيت السابع [3] وقال يوسف بن إسحق عن أبي إسحق أمية بن خلف وقال شعبة أمية أو أبي
والصحيح أمية حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة رضى الله
عنها أن اليهود دخلوا على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا السام عليك فلعنتهم [4] [5] فقال ما لك قلت أو لم تسمع
ما قالوا قال فلم تسمعي ما قلت وعليكم **باب** هل يرشد المسلم أهل الكتاب أو يعلمهم الكتاب
حدثنا إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا ابن أخي ابن شهاب عن عمه قال أخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
كتب إلى قيصر وقال فإن توليت فإن عليك إثم الأريسيين **باب** الدعاء للمشركين بالهدى
ليتألفهم حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن عبد الرحمن قال قال أبو هريرة رضى الله
عنه قدم طفيل بن عمرو الدوسي وأصحابه على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إن دوسا عصت

وأبت

١ حتى ٢ وطرحوا
٣ قال أبو عبد الله قال
يوسف بن أبي إسحق
٤ ولعنتهم ٥ قالت

وأبت فادع الله عليها فقيل هلكت دوس قال اللهم اهد دوسا وأت بهم **باب** دعوة اليهودي [1]
والنصراني وعلى ما يقاتلون عليه وما كتب النبي صلى الله عليه وسلم إلى كسرى وقيصر والدعوة
قبل القتال حدثنا علي بن الجعد أخبرنا شعبة عن قتادة قال سمعت أنسا رضى الله عنه يقول لما
أراد النبي صلى الله عليه وسلم أن يكتب إلى الروم قيل له إنهم لا يقرؤن كتابا إلا أن يكون مختوما
فاتخذ خاتما من فضة فكأني أنظر إلى بياضه في يده ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا عبد الله بن
يوسف حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أن
عبد الله بن عباس أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه إلى كسرى فأمره أن يدفعه
إلى عظيم البحرين يدفعه عظيم البحرين إلى كسرى فلما قرأه كسرى خرقه فحسبت أن سعيد بن
المسيب قال فدعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يمزقوا كل ممزق **باب** دعاء النبي
صلى الله عليه وسلم إلى الإسلام والنبوة وأن لا يتخذ بعضهم بعضا أربابا من دون الله وقوله تعالى ما كان [2]
لبشر أن يؤتيه الله إلى آخر الآية [3] لا إلى حدثنا إبرهيم بن حمزة حدثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان
عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عبد الله بن عباس رضى الله عنهما أنه أخبره أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كتب إلى قيصر يدعوه إلى الإسلام وبعث بكتابه إليه مع دحية الكلبي
وأمره رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يدفعه إلى عظيم بصرى ليدفعه إلى قيصر وكان قيصر لما
كشف الله عنه جنود فارس مشى من حمص إلى إيلياء شكرا لما أبلاه الله فلما جاء قيصر كتاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال حين قرأه التمسوا لي ههنا أحدا من قومه لأسألهم عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابن عباس فأخبرني أبو سفين أنه [4] كان بالشأم في رجال من قريش قدموا تجارا في المدة التي كانت
بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وبين كفار قريش قال أبو سفين فوجدنا رسول قيصر ببعض الشأم
فانطلق بي وبأصحابي [5] حتى قدمنا إيلياء فأدخلنا عليه فإذا هو جالس في مجلس ملكه وعليه التاج وإذا حوله
عظماء الروم فقال لترجمانه سلهم أيهم أقرب نسبا إلى هذا الرجل الذي يزعم أنه نبي قال أبو سفين فقلت

١ اليهود والنصارى
٢ الناس ٣ الكتاب
٤ ابن حرب
٥ كذا في اليونينية بالبناء
للمفعول وفي الفرع بالبناء
للفاعل

أنا أقربهم إليه نسبا قال ما قرابة ما بينك وبينه فقلت هو ابن عمي (١) وليس في الركب يومئذ أحد من بني عبد
مناف غيري فقال قيصر أدنوه وأمر بأصحابي فجعلوا خلف ظهري عند كتفي ثم قال لترجمانه قل لأصحابه
إني سائل هذا الرجل عن الذي يزعم أنه نبي فإن كذب فكذبوه قال أبو سفيان والله لولا الحياء يومئذ من أن
يأثر أصحابي عني الكذب لكذبته حين سألني عنه ولكني استحييت أن يأثروا الكذب عني فصدقته ثم
قال لترجمانه قل له كيف نسب هذا الرجل فيكم قلت هو فينا ذو نسب قال فهل قال هذا القول أحد
منكم قبله قلت لا فقال كنتم تتهمونه على الكذب قبل أن يقول ما قال قلت لا قال فهل كان من آبائه
من ملك (٢) قلت لا قال فأشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم قلت بل ضعفاؤهم قال فيزيدون أو ينقصون
قلت بل يزيدون قال فهل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه قلت لا قال فهل يغدر قلت لا
ونحن الآن منه في مدة نحن نخاف أن يغدر قال أبو سفيان ولم يمكني كلمة أدخل فيها شيئا أنتقصه به
لا أخاف أن تؤثر عني غيرها قال فهل قاتلتموه أو قاتلكم قلت نعم قال فكيف كانت حربه وحربكم قلت
كانت دولا وسجالا يدال علينا المرة وندال عليه الأخرى قال فماذا يأمركم (٣) قال يأمرنا أن نعبد الله
وحده لا نشرك به (٤) شيأ وينهانا عما كان يعبد آباؤنا ويأمرنا بالصلاة والصدقة والعفاف والوفاء
بالعهد وأداء الأمانة فقال لترجمانه حين قلت ذلك له قل له إني سألتك عن نسبه فيكم فزعمت أنه ذو نسب
وكذلك الرسل تبعث في نسب قومها وسألتك هل قال أحد منكم هذا القول قبله فزعمت أن لا
فقلت لو كان أحد منكم قال هذا القول قبله قلت رجل يأتم بقول قد قيل قبله وسألتك هل كنتم
تتهمونه بالكذب قبل أن يقول ما قال فزعمت أن لا فعرفت أنه لم يكن ليدع الكذب على الناس
ويكذب على الله وسألتك هل كان من آبائه من ملك فزعمت أن لا فقلت لو كان من آبائه ملك قلت
يطلب ملك آبائه وسألتك أشراف الناس يتبعونه أم ضعفاؤهم فزعمت أن ضعفاءهم اتبعوه وهم
أتباع الرسل وسألتك هل يزيدون أو ينقصون فزعمت أنهم يزيدون وكذلك الإيمان حتى يتم
وسألتك هل يرتد أحد سخطة لدينه بعد أن يدخل فيه فزعمت أن لا فكذلك الإيمان حين تخالط

١ عمي ٢ من ملك صح
٣ به ٤ ولا نشرك هكذا بالرفع في اليونينية . وهو في بعض النسخ التي بأيدينا منصوب كتبه مصححه

بشاشته القلوب لا يسخطه أحد وسألتك هل يغدر فزعمت أن لا وكذلك الرسل لا يغدرون وسألتك
هل قاتلتموه وقاتلكم فزعمت أن قد فعل وأن حربكم وحربه تكون (١) دولا ويدال عليكم المرة وتدالون
عليه الأخرى وكذلك الرسل تبتلى وتكون لها العاقبة وسألتك بماذا يأمركم (٢) فزعمت أنه يأمركم
أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيأ وينهاكم عما كان يعبد آباؤكم ويأمركم بالصلاة والصدق (٣) والعفاف
والوفاء بالعهد وأداء الأمانة قال وهذه صفة النبي (٤) قد كنت أعلم أنه خارج ولكن لم (٥) أظن أنه منكم
وإن يك ما قلت حقا فيوشك أن يملك موضع قدمي هاتين ولو أرجو أن أخلص إليه لتجشمت لقيه (٦)
ولو كنت عنده لغسلت قدميه قال أبو سفين ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرئ فإذا فيه
بسم الله الرحمن الرحيم من محمد عبد الله ورسوله إلى هرقل عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى
أما بعد فإني أدعوك بداعية الإسلام أسلم تسلم وأسلم يؤتك الله أجرك مرتين فإن توليت فعليك إثم
الأريسيين ويا أهل الكتاب تعالوا إلى كلمة سواء بيننا وبينكم أن لا نعبد إلا الله ولا نشرك به شيأ
ولا يتخذ بعضنا بعضا أربابا من دون الله فإن تولوا فقولوا اشهدوا بأنا مسلمون قال أبو سفين فلما
أن قضى مقالته علت أصوات الذين حوله من عظماء الروم وكثر لغطهم فلا أدري ماذا قالوا وأمر بنا
فأخرجنا فلما أن خرجت مع أصحابي وخلوت بهم قلت لهم لقد أمر أمر ابن أبي كبشة هذا ملك بني
الأصفر يخافه قال أبو سفين والله ما زلت ذليلا مستيقنا بأن أمره سيظهر حتى أدخل الله قلبي الإسلام
وأنا كاره حدثنا عبد الله بن مسلمة القعنبي حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن أبيه عن سهل بن سعد
رضي الله عنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول يوم خيبر لأعطين الراية رجلا يفتح الله على يديه فقاموا
يرجون لذلك أيهم يعطى فغدوا وكلهم يرجو أن يعطى فقال أين علي فقيل يشتكي عينيه فأمر فدعي له
فبصق في عينيه فبرأ مكانه حتى كأنه لم يكن به شيء فقال نقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال على رسلك حتى
تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن (٧) يهدى بك رجل واحد خير
لك من حمر النعم حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت

١ تكون هو بالفوقية في نسخ الخط الصحيحة معنا أما المطبوع السابق فبالتحتية اهـ كتبه مصححه
٢ له حـ ٣ والصدقة صح
٤ نبي هـ ٥ لم أعلم شـ
٦ لقاءه هـ ٧ اللام من لأن مكسورة في اليونينية

أنسًا رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا قومًا لم يغر حتى يصبح فإن سمع أذانًا
أمسك وإن لم يسمع أذانًا أغار بعدما يصبح فنزلنا خيبر ليلًا حدثنا قتيبة حدثنا إسمعيل بن جعفر عن
حميد عن أنس أن النبى صلى الله عليه وسلم كان إذا غزا بنا (1) حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن
حميد عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج إلى خيبر فجاءها ليلًا وكان إذا جاء قومًا
بليل لا يغير (2) عليهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت يهود بمساحيهم ومكاتلهم فلما رأوه قالوا محمد والله
محمد والخميس فقال النبى صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء
صباح المنذرين حدثنا (3) أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى حدثنا سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أمرت أن أقاتل الناس حتى يقولوا لا إله إلا الله
فمن قال لا إله إلا الله فقد عصم منى نفسه وماله إلا بحقه وحسابه على الله رواه عمر وابن عمر عن النبى
صلى الله عليه وسلم

باب من أراد غزوة فورى بغيرها ومن أحب الخروج يوم الخميس

حدثنا (4) يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن
كعب بن مالك أن عبد الله بن كعب رضى الله عنه وكان قائد كعب من بنيه قال سمعت كعب بن مالك
حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوة إلا ورى
بغيرها وحدثنى (5) أحمد بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهرى قال أخبرنى عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت كعب بن مالك رضى الله عنه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قلما يريد غزوة يغزوها إلا ورى بغيرها حتى كانت غزوة تبوك فغزاها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فى حر شديد واستقبل سفرًا بعيدًا ومفازًا واستقبل غزو عدو كثير فجلى للمسلمين أمرهم (6) ليتأهبوا أهبة
عدوهم وأخبرهم بوجهه الذى يريد وعن يونس عن الزهرى قال أخبرنى عبد الرحمن بن كعب بن مالك
أن كعب بن مالك رضى الله عنه كان يقول لقلما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج إذا خرج فى
سفر إلا يوم الخميس حدثنى (7) عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن

ابن

١ وحدثنا ٢ لم يغر
٣ حدثنى ٤ حدثنى
٥ حدثنا ٦ أمره
٧ حدثنا

ابن كعب بن مالك عن أبيه رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم خرج يوم الخميس فى غزوة تبوك وكان
يحب أن يخرج يوم الخميس

باب الخروج بعد الظهر

حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد (1)
عن أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم صلى بالمدينة الظهر أربعًا
والعصر بذى الحليفة ركعتين وسمعتهم يصرخون (2) بهما جميعًا

باب الخروج آخر الشهر

وقال كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما انطلق النبى صلى الله عليه وسلم من المدينة لخمس بقين من ذى القعدة
وقدم مكة لأربع ليال خلون من ذى الحجة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة
بنت عبد الرحمن أنها سمعت عائشة رضى الله عنها تقول خرجنا (3) مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لخمس ليال
بقين من ذى القعدة ولا نرى إلا الحج فلما دنونا من مكة أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من لم يكن معه
هدى إذا طاف بالبيت وسعى بين الصفا والمروة أن يحل قالت عائشة فدخل علينا يوم النحر بلحم بقر فقلت
ما هذا فقال نحر رسول الله صلى الله عليه وسلم عن أزواجه قال يحيى فذكرت هذا الحديث للقسم بن محمد
فقال أتتك والله بالحديث على وجهه

باب الخروج فى رمضان

حدثنا على بن عبد الله
حدثنا سفين قال حدثنى الزهرى عن عبيد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج النبى صلى الله
عليه وسلم فى رمضان فصام حتى بلغ الكديد أفطر قال سفين قال الزهرى أخبرنى عبيد الله عن ابن عباس
وساق الحديث (4)

باب التوديع

وقال (5) ابن وهب أخبرنى عمرو عن بكير عن سليمن بن يسار
عن أبى هريرة رضى الله عنه أنه قال (6) بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعث وقال لنا إن لقيتم
فلانًا وفلانًا لرجلين (7) من قريش سماهما فحرقوهما بالنار قال ثم أتيناه نودعه حين أردنا الخروج فقال
إنى كنت أمرتكم أن تحرقوا فلانًا وفلانًا بالنار وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن أخذتموهما فاقتلوهما

باب السمع والطاعة للإمام (8)

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال حدثنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم وحدثنى (9) محمد بن صباح (10) حدثنا إسمعيل بن
زكرياء عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال السمع

١ حماد بن زيد
٢ لم يضبط الراء فى اليونينية وضبطها فى الفرع بضمها
٣ خرج ٤ قال أبو عبد الله هذا قول الزهرى وإنما يقال بالآخر من فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
٥ قال ٦ فقال
٧ للرجلين
٨ ما لم يأمر بمعصية
٩ وحدثنا ١٠ هو فى جميع النسخ التى بأيدينا بدون أل وبالتحديث قبل إسمعيل كما ترى

والطاعة حق ما لم يؤمر بالمعصية فاذا أمر بمعصية[1] فلا سمع ولا طاعة **باب** يقاتل من وراء الامام
ويتقى به حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد أن الاعرج حدثه أنه سمع أبا هريرة رضى الله
عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نحن الآخرون السابقون وبهذا الاسناد من أطاعنى
فقد أطاع الله ومن عصانى فقد عصى الله ومن يطع الامير فقد أطاعنى ومن يعص الامير فقد عصانى
وإنما الامام جنة يقاتل من ورائه ويتقى به فان أمر بتقوى الله وعدل فان له بذلك أجرا وإن قال بغيره
فان عليه منه **باب** البيعة فى الحرب أن لا يفروا وقال بعضهم على الموت لقول الله تعالى[2]
لقد رضى الله عن المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن
نافع قال قال ابن عمر رضى الله عنهما رجعنا من العام المقبل فما اجتمع منا اثنان على الشجرة التى بايعنا
تحتها كانت رحمة من الله فسألت[3] نافعا على أى شىء بايعهم[4] على الموت قال لا بايعهم على الصبر حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد الله بن زيد رضى الله عنه قال
لما كان زمن الحرة أتاه آت فقال له إن ابن حنظلة يبايع الناس على الموت فقال لا أبايع على هذا أحدا
بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا المكى بن إبرهيم حدثنا يزيد بن أبى عبيد عن سلمة رضى الله عنه
قال بايعت النبى صلى الله عليه وسلم ثم عدلت إلى ظل الشجرة[5] فلما خف الناس قال يا ابن الاكوع
ألا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال وأيضا فبايعته الثانية فقلت له يا أبا مسلم على أى شىء
كنتم تبايعون يومئذ قال على الموت حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد قال سمعت أنسا
رضى الله عنه يقول كانت الانصار يوم الخندق تقول

نحن الذين بايعوا محمدا * على الجهاد ما حيينا أبدا

فأجابهم النبى صلى الله عليه وسلم فقال اللهم لا عيش إلا عيش الآخره * فأكرم الانصار والمهاجره
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع محمد بن فضيل عن عاصم عن أبى عثمن عن مجاشع رضى الله عنه قال أتيت

النبى

١ بمعصية ٢ عزوجل
٣ فسألنا ٤ لابل
٥ شجرة صح

النبى صلى الله عليه وسلم أنا وأخى فقلت[1] بايعنا على الهجرة فقال مضت الهجرة لاهلها فقلت علام
تبايعنا قال على الاسلام والجهاد **باب** عزم الامام على الناس فيما يطيقون حدثنا عثمن
ابن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل قال قال عبد الله رضى الله عنه لقد أتانى اليوم
رجل فسألنى عن أمر ما دريت ما أرد عليه فقال أرأيت رجلا مؤديا نشيطا يخرج مع أمرائنا فى
المغازى فيعزم علينا فى أشياء لا نحصيها فقلت له والله ما أدرى ما أقول لك إلا أنا كنا مع النبى صلى الله عليه
وسلم فعسى أن لا يعزم علينا فى أمر إلا مرة حتى نفعله وإن أحدكم لن يزال بخير ما اتقى الله وإذا شك فى
نفسه شىء سأل رجلا فشفاه منه وأوشك أن لا تجدوه والذى لا إله إلا هو ما أذكر ما غبر من الدنيا إلا
كالثغب[2] شرب صفوه وبقى كدره **باب** كان النبى صلى الله عليه وسلم إذا لم يقاتل أول النهار
أخر القتال حتى تزول الشمس حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا معوية بن عمرو حدثنا أبو إسحق[3] عن
موسى بن عقبة عن سالم أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله وكان كاتبا له قال كتب إليه عبد الله بن أبى أوفى
رضى الله عنهما فقرأته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أيامه التى لقى فيها انتظر حتى مالت الشمس
ثم قام فى الناس قال أيها الناس لا تتمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فاذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن
الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجرى السحاب وهازم الاحزاب اهزمهم وانصرنا
عليهم **باب** استئذان الرجل الامام لقوله[4] إنما المؤمنون الذين آمنوا بالله ورسوله[5] وإذا كانوا
معه على أمر جامع لم يذهبوا حتى يستأذنوه إن الذين يستأذنونك إلى آخر الآية[6] حدثنا إسحق بن إبرهيم
أخبرنا جرير عن المغيرة عن الشعبى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال غزوت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال فتلاحق بى النبى صلى الله عليه وسلم وأنا على ناضح لنا قد أعيا فلا يكاد يسير فقال لى
ما لبعيرك قال قلت عيى[7] قال فتخلف رسول الله صلى الله عليه وسلم فزجره ودعا له فما زال بين يدى الابل
قدامها يسير فقال لى كيف ترى بعيرك قال قلت بخير قد أصابته بركتك قال أفتبيعنيه[8] قال فاستحييت
ولم يكن لنا ناضح غيره قال فقلت نعم قال فبعنيه[9] فبعته إياه على أن لى فقار ظهره حتى أبلغ المدينة قال

١ قلت على ما ٢ ضبطه فى الفرع بفتح الثاء وسكون الغين
٣ هو الفزارى . بلا رقم فى اليونينية
٤ عزوجل ٥ الى قوله تعالى إن الله غفور رحيم
٦ الآية ٧ أعيا
٨ أفتبيعه ٩ كذا لا فى غير نسخة بلا رقم كتبه مصححه

فقلت يارسول الله إنى عروس فاستأذنته فأذن لى فتقدمت الناس إلى المدينة حتى أتيت المدينة
فلقينى خالى فسألنى عن البعير فأخبرته بما صنعت فيه فلامنى قال وقد كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال لى حين استأذنته هل تزوجت بكرا أم ثيبا فقلت تزوجت ثيبا فقال هلا تزوجت (١)
بكرا تلاعبها وتلاعبك قلت يارسول الله توفى والدى أو استشهد ولى أخوات صغار فكرهت أن أتزوج (٢)
مثلهن فلا تؤدبهن ولا تقوم عليهن فتزوجت ثيبا لتقوم عليهن وتؤدبهن قال فلما قدم رسول الله (٣)
صلى الله عليه وسلم المدينة غدوت عليه بالبعير فأعطانى ثمنه ورده على قال المغيرة هذا فى قضائنا
حسن لا نرى به بأسا **باب** من غزا وهو حديث عهد بعرسه (٤) فيه جابر عن النبى صلى الله
عليه وسلم **باب** من اختار الغزو بعد البناء فيه أبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
باب مبادرة الامام عند الفزع **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثنى قتادة عن أنس
ابن مالك رضى الله عنه قال كان بالمدينة فزع فركب رسول الله (٥) صلى الله عليه وسلم فرسا لأبى طلحة
فقال ما رأينا من شىء وإن وجدناه لبحرا **باب** السرعة والركض فى الفزع **حدثنا** الفضل
ابن سهل حدثنا حسين بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن محمد عن أنس بن مالك رضى الله عنه قال
فزع الناس فركب رسول الله صلى الله عليه وسلم فرسا لأبى طلحة بطيئا ثم خرج يركض وحده فركب
الناس يركضون خلفه فقال لم تراعوا إنه لبحر (٦) فما سبق بعد ذلك اليوم (٧) **باب** الجعائل والحملان
فى السبيل وقال مجاهد قلت لابن عمر الغزو (٨) قال إنى أحب أن أعينك بطائفة من مالى قلت أوسع الله على
قال إن غناك لك وإنى أحب أن يكون من مالى فى هذا الوجه وقال عمر إن ناسا يأخذون من هذا المال
ليجاهدوا ثم لا يجاهدون فمن فعله (٩) فنحن أحق بماله حتى نأخذ منه ما أخذ وقال طاوس ومجاهد إذا
دفع إليك شىء تخرج به فى سبيل الله فاصنع به ما شئت وضعه عند أهلك **حدثنا** الحميدى حدثنا سفين قال
سمعت مالك بن أنس سأل زيد بن أسلم فقال زيد سمعت أبى يقول قال عمر بن الخطاب رضى الله عنه حملت
على فرس فى سبيل الله فرأيته يباع فسألت النبى صلى الله عليه وسلم آشتريه فقال لا تشتره ولا تعد

فى

١ به ٢ قال فهلا
٣ فلا تؤدبهن ولا تقوم
٤ بعرسه ٥ النبى
٦ قال فما
٧ باب الخروج فى الفزع وحده باب الجعائل
٨ كذا بالضبطين فى اليونينية
٨ أتغزو ٩ فعل

فى صدقتك **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى مالك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن
الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لا تبتعه ولا تعد فى صدقتك **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن يحيى بن سعيد الأنصارى
قال حدثنى أبو صالح قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لولا أن
أشق على أمتى ما تخلفت عن سرية ولكن لا أجد حمولة ولا أجد ما أحملهم عليه ويشق على أن يتخلفوا
عنى ولوددت أنى قاتلت فى سبيل الله فقتلت ثم أحييت ثم قتلت ثم أحييت **باب** ما قيل فى لواء
النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد بن أبى مريم قال حدثنى الليث قال أخبرنى عقيل عن ابن شهاب (١)
قال أخبرنى ثعلبة بن أبى مالك القرظى أن قيس بن سعد الأنصارى رضى الله عنه وكان صاحب لواء
رسول الله صلى الله عليه وسلم أراد الحج فرجل (٢) **حدثنا** قتيبة حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبى
عبيد عن سلمة بن الأكوع رضى الله عنه قال كان على رضى الله عنه تخلف عن النبى صلى الله عليه وسلم
فى خيبر وكان به رمد فقال أنا أتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج على فلحق بالنبى صلى الله
عليه وسلم فلما كان مساء الليلة التى فتحها فى صباحها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لأعطين الراية
أو قال ليأخذن غدا رجل يحبه الله ورسوله (٣) أو قال يحب الله ورسوله يفتح الله عليه فإذا نحن بعلى وما
نرجوه فقالوا هذا على فأعطاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ففتح الله عليه **حدثنا** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن نافع بن جبير قال سمعت العباس يقول للزبير رضى الله
عنهما ههنا أمرك النبى صلى الله عليه وسلم أن تركز الراية **باب** الأجير وقال الحسن وابن سيرين
يقسم للأجير من المغنم وأخذ عطية بن قيس فرسا على النصف فبلغ سهم الفرس أربعمائة دينار فأخذ
مائتين وأعطى صاحبه مائتين (٤) **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين (٥) حدثنا ابن جريج عن عطاء عن

١ حدثنا ٢ ابن سعيد
٣ رجلا ٤ باب استعارة الفرس فى الغزو. خطأها ابن حجر انظر القسطلانى
٥ أخبرنا

صفوان بن يعلى عن أبيه رضى الله عنه قال غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوة تبوك فحملت
على بكر فهو أوثق (1) أعمالى فى نفسى فاستأجرت أجيرا فقاتل رجلا فعض أحدهما الآخر فانتزع يده من
فيه ونزع ثنيته فأتى النبى صلى الله عليه وسلم فأهدرها فقال (2) أيدفع يده إليك فتقضمها كما يقضم الفحل
باب قول النبى صلى الله عليه وسلم نصرت بالرعب مسيرة شهر وقوله (3) جل وعز سنلقى فى قلوب
الذين كفروا الرعب بما أشركوا بالله قال جابر (4) عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير
حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بعثت بجوامع الكلم ونصرت بالرعب فبينا أنا نائم أتيت (5) بمفاتيح خزائن الأرض
فوضعت فى يدى قال أبو هريرة وقد ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم تنتثلونها حدثنا
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى عبيد الله بن عبد الله أن ابن عباس رضى الله عنهما أخبره
أن أبا سفين أخبره أن هرقل أرسل إليه وهم بإيلياء ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما فرغ من
قراءة الكتاب كثر (6) عنده الصخب فارتفعت (7) الأصوات وأخرجنا فقلت لأصحابى حين أخرجنا لقد أمر أمر
ابن أبى كبشة إنه يخافه ملك بنى الأصفر باب حمل الزاد فى الغزو وقول الله تعالى (8) وتزودوا فإن
خير الزاد التقوى حدثنا عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام قال أخبرنى أبى وحدثتنى
أيضا فاطمة عن أسماء رضى الله عنها قالت صنعت سفرة رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بيت أبى بكر
حين أراد أن يهاجر إلى المدينة قالت فلم نجد لسفرته ولا لسقائه ما نربطهما به فقلت لأبى بكر والله ما أجد
شيأ أربط به إلا نطاقى قال فشقيه باثنين فاربطيه (9) بواحد السقاء وبالآخر السفرة ففعلت فلذلك سميت
ذات النطاقين حدثنا على بن عبد الله أخبرنا سفين عن عمرو (10) قال أخبرنى عطاء سمع جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال كنا نتزود لحوم الأضاحى على عهد النبى صلى الله عليه وسلم إلى المدينة حدثنا محمد
ابن المثنى حدثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى قال أخبرنى بشير بن يسار أن سويد بن النعمن رضى الله عنه

أخبره

1 أوفق أعمالى
1 أوثق أجمالى 2 وقال
3 وقول الله عز وجل
4 قاله 5 أوتيت مفاتيح
6 كثرت 7 وارتفعت
8 عز وجل 9 فاربطى
10 قال عمرو وأخبرنى

أخبره أنه خرج مع النبى صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانوا بالصهباء وهى من خيبر وهى أدنى
خيبر فصلوا العصر فدعا النبى صلى الله عليه وسلم بالأطعمة فلم (1) يؤت النبى صلى الله عليه وسلم
إلا بسويق فلكنا فأكلنا وشربنا ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فمضمض ومضمضنا وصلينا حدثنا
بشر بن مرحوم حدثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة رضى الله عنه قال خفت أزواد
الناس وأملقوا فأتوا النبى صلى الله عليه وسلم فى نحر إبلهم فأذن لهم فلقيهم عمر فأخبروه فقال ما بقاؤكم
بعد إبلكم فدخل عمر على النبى صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ما بقاؤهم بعد إبلهم قال (2) رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناد فى الناس يأتون بفضل أزوادهم فدعا وبرك عليه (3) ثم دعاهم بأوعيتهم فاحتثى الناس
حتى فرغوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله باب
حمل الزاد على الرقاب حدثنا صدقة بن الفضل أخبرنا عبدة عن هشام عن وهب بن كيسان عن جابر (4)
رضى الله عنه قال خرجنا ونحن ثلثمائة نحمل زادنا على رقابنا ففنى زادنا حتى كان الرجل منا يأكل
فى كل يوم تمرة قال رجل يا أبا عبد الله وأين كانت التمرة تقع من الرجل قال لقد وجدنا فقدها حين
فقدناها حتى أتينا البحر فإذا حوت قد قذفه البحر فأكلنا منها (5) ثمانية عشر يوما ما أحببنا باب
إرداف المرأة خلف أخيها حدثنا عمرو بن على حدثنا أبو عاصم حدثنا عثمن بن الأسود حدثنا ابن
أبى مليكة عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت يا رسول الله يرجع أصحابك بأجر حج وعمرة ولم أزد على الحج
فقال لها اذهبى وليردفك عبد الرحمن فأمر عبد الرحمن أن يعمرها من التنعيم فانتظرها رسول الله
صلى الله عليه وسلم بأعلى مكة حتى جاءت حدثنى (6) عبد الله (7) حدثنا ابن (8) عيينة عن عمرو بن دينار عن
عمرو بن أوس عن عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق رضى الله عنهما قال أمرنى النبى صلى الله عليه وسلم
أن أردف عائشة وأعمرها من التنعيم باب الارتداف فى الغزو والحج حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا عبد الوهاب حدثنا أيوب عن أبى قلابة عن أنس رضى الله عنه قال كنت رديف أبى طلحة
وإنهم ليصرخون بهما (9) جميعا الحج والعمرة باب الردف على الحمار حدثنا قتيبة حدثنا

1 ولم 2 فقال
3 عليهم
4 جابر بن عبد الله رضى الله عنهما
5 منه 6 حدثنا
7 ابن محمد 8 وهو ابن
9 ضم الراء من الفرع

أبو صفوان عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن عروة عن أسامة بن زيد رضي الله عنهما أن رسول الله

صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على إكاف عليه قطيفة وأردف أسامة وراءه **حدثنا** يحيى بن

بكير حدثنا الليث قال يونس[1] أخبرني نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم

أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد ومعه بلال ومعه عثمن بن طلحة من الحجبة

حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح البيت ففتح[2] ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة

وبلال وعثمن فمكث فيها نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس وكان[3] عبد الله بن عمر أول من دخل فوجد

بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه

قال عبد الله فنسيت أن أسأله كم صلى من سجدة **باب** من أخذ بالركاب ونحوه **حدثني**[4]

إسحق أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله

عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين

الرجل على دابته فيحمل عليها أو يرفع عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة[5] يخطوها

إلى الصلاة صدقة ويميط الأذى عن الطريق صدقة **باب**[6] السفر بالمصاحف إلى أرض العدو

وكذلك يروى عن محمد بن بشر عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه

ابن إسحق عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم وقد سافر النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه

في أرض العدو وهم يعلمون القرآن **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر

رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى أن يسافر بالقرآن إلى أرض العدو **باب**

التكبير عند الحرب **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن أيوب عن محمد عن أنس رضي الله عنه

قال صبح النبي صلى الله عليه وسلم خيبر وقد خرجوا بالمساحي على أعناقهم فلما رأوه قالوا هذا محمد

والخميس محمد والخميس فلجؤا إلى الحصن فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت خيبر

إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين وأصبنا حمرا فطبخناها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم

إن

١ كذا في جميع النسخ عندنا وفي المطبوع سابقا قال حدثنا يونس

٢ فَفُتِحَ ٣ فكان

٤ حدثنا ٥ خُطْوَة

٦ كراهية

إن الله ورسوله ينهيانكم[1] عن لحوم الحمر فأكفئت القدور بما فيها تابعه علي عن سفين رفع النبي صلى الله

عليه وسلم يديه **باب** ما يكره من رفع الصوت في التكبير **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين

عن عاصم عن أبي عثمن عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم

فكنا إذا أشرفنا على واد هللنا وكبرنا ارتفعت أصواتنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا أيها الناس اربعوا

على أنفسكم فإنكم لا تدعون أصم ولا غائبا إنه معكم إنه سميع قريب تبارك اسمه وتعالى جده

باب التسبيح إذا هبط واديا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن حصين بن عبد الرحمن عن

سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا نزلنا سبحنا

باب التكبير إذا علا شرفا **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن حصين

عن سالم عن جابر رضي الله عنه قال كنا إذا صعدنا كبرنا وإذا تصوبنا سبحنا **حدثنا** عبد الله قال حدثني[2]

عبد العزيز بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال

كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا قفل من الحج أو العمرة ولا أعلمه إلا قال الغزو يقول كلما أوفى على ثنية

أو فدفد كبر ثلثا[3] ثم قال لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير آيبون تائبون

عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق الله وعده ونصر عبده وهزم الأحزاب وحده قال صالح فقلت له

ألم يقل عبد الله إن شاء الله قال لا **باب** يكتب للمسافر مثل ما كان يعمل في الإقامة **حدثنا**

مطر بن الفضل حدثنا يزيد بن هرون حدثنا العوام حدثنا[2] إبرهيم أبو إسمعيل السكسكي قال سمعت أبا بردة

واصطحب هو ويزيد بن أبي كبشة في سفر فكان يزيد يصوم في السفر فقال له أبو بردة سمعت أبا موسى

مرارا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مرض العبد أو سافر كتب له مثل ما كان يعمل مقيما

صحيحا **باب** السير وحده **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر قال سمعت

جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول ندب النبي صلى الله عليه وسلم الناس يوم الخندق فانتدب الزبير ثم

ندبهم فانتدب الزبير ثم ندبهم فانتدب الزبير[3] قال النبي صلى الله عليه وسلم إن لكل نبي حواريا وحواري

١ ينهاكم ٢ أخبرنا

٣ ثلثا

الزبير قال سفين الحوارى الناصر حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد (١) قال حدثنى أبى عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عاصم بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لو يعلم الناس ما فى الوحدة ما أعلم ما سار راكب بليل وحده **باب** السرعة فى السير (٢) قال أبو حميد قال النبى صلى الله عليه وسلم إنى متعجل إلى المدينة فمن أراد أن يتعجل معى فليعجل (٣) **حدثنا** محمد بن المثنى (٤) حدثنا يحيى عن هشام قال أخبرنى أبى قال سئل أسامة بن زيد رضى الله عنهما كان يحيى يقول وأنا أسمع فسقط عنى عن مسير النبى صلى الله عليه وسلم فى حجة الوداع قال (٥) فكان يسير العنق فاذا وجد فجوة نص والنص فوق العنق **حدثنا** سعيد بن أبى مريم أخبرنا محمد بن جعفر قال أخبرنى زيد هو ابن أسلم عن أبيه قال كنت مع عبد الله بن عمر رضى الله عنهما بطريق مكة فبلغه عن صفية بنت أبى عبيد شدة وجع فأسرع السير حتى إذا كان بعد غروب الشفق ثم نزل فصلى المغرب والعتمة يجمع (٦) بينهما وقال إنى رأيت النبى صلى الله عليه وسلم إذا جد به السير أخر المغرب وجمع بينهما **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن سمى مولى أبى بكر عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال السفر قطعة من العذاب يمنع أحدكم نومه وطعامه وشرابه فاذا قضى أحدكم نهمته فليعجل إلى أهله **باب** إذا حمل على فرس فرآها تباع **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب حمل على فرس فى سبيل الله فوجده يباع فأراد أن يبتاعه فسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال لا تبتعه ولا تعد (٧) فى صدقتك **حدثنا** إسمعيل حدثنى ملك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال سمعت عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول حملت على فرس فى سبيل الله فابتاعه أو فأضاعه الذى كان عنده فأردت أن أشتريه وظننت أنه بائعه برخص فسألت النبى صلى الله عليه وسلم فقال لا تشتره وإن بدرهم فان العائد فى هبته كالكلب يعود فى قيئه **باب**

١ محمد بن زيد بن عبد الله ابن عمر رضى الله عنهم
٢ وقال ٣ فليتعجل
٤ حدثنى ٥ فقال
٦ جمع ٧ قال

الجهاد باذن الأبوين **حدثنا** آدم حدثنا شعبة حدثنا حبيب بن أبى ثابت قال سمعت أبا العباس الشاعر وكان لا يتهم فى حديثه قال سمعت عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما يقول جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه وسلم فاستأذنه (١) فى الجهاد فقال أحى والداك قال نعم قال ففيهما فجاهد **باب** ما قيل فى الجرس ونحوه فى أعناق الابل **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن أبى بكر عن عباد ابن تميم أن أبا بشير الأنصارى رضى الله عنه أخبره أنه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فى بعض أسفاره قال عبد الله حسبت أنه قال والناس فى مبيتهم فأرسل رسول الله صلى الله عليه وسلم رسولا أن لا يبقين (٢) فى رقبة بعير قلادة من وتر أو قلادة إلا قطعت **باب** من اكتتب فى جيش فخرجت امرأته حاجة وكان (٣) له عذر هل يؤذن له **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يخلون رجل بامرأة ولا تسافرن امرأة إلا ومعها محرم فقام رجل فقال يا رسول الله اكتتبت فى غزوة كذا وكذا وخرجت امرأتى حاجة قال اذهب فحج (٤) مع امرأتك **باب** الجاسوس وقول الله تعالى (٥) لا تتخذوا عدوى وعدوكم أولياء التجسس (٦) التبحث **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار سمعته (٧) منه مرتين قال أخبرنى حسن بن محمد قال أخبرنى عبيد الله بن أبى رافع قال سمعت عليا رضى الله عنه يقول بعثنى رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد بن الأسود قال (٨) انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فان بها ظعينة ومعها كتاب فخذوه منها فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى انتهينا إلى الروضة فاذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجى الكتاب فقالت ما معى من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب أو لنلقين (٩) الثياب فأخرجته من عقاصها فأتينا به (١٠) رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا فيه من حاطب بن أبى بلتعة إلى أناس من المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل على إنى كنت امرأ ملصقا فى قريش ولم أكن من أنفسها وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات بمكة يحمون بها أهليهم وأموالهم فأحببت إذ فاتنى

١ كذا فى جميع النسخ عندنا ووقع فى المطبوع سابقا يستأذنه كتبه مصححه
٢ لا تبقين . وأن ساقطة عنده
٣ أو كان
٤ فاحجج ٥ عز وجل
٦ والتحسس
٧ سمعت ٨ وقال
٩ أو لتلقن ١٠ بها

ذلك من النسب فيهم أن أتخذ عندهم يدا يحمون بها قرابتي وما فعلت كفرا ولا ارتدادا ولا رضا بالكفر
بعد الإسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد(١) صدقكم قال عمر(٢) يا رسول الله دعني أضرب عنق
هذا المنافق قال إنه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله أن يكون قد اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم
فقد غفرت لكم قال سفين وأي إسناد هذا **باب** الكسوة للأسارى **حدثنا** عبد الله بن محمد
حدثنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال لما كان يوم بدر(٣) أتي بأسارى وأتي
بالعباس ولم يكن عليه ثوب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم له قميصا فوجدوا قميص عبد الله بن أبي يقدر(٤)
عليه فكساه النبي صلى الله عليه وسلم إياه فلذلك نزع النبي صلى الله عليه وسلم قميصه الذي ألبسه
قال ابن عيينة كانت له عند النبي صلى الله عليه وسلم يد فأحب أن يكافئه **باب** فضل من
أسلم على يديه رجل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن
عبد القاري عن أبي حازم قال أخبرني سهل رضي الله عنه يعني ابن سعد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم خيبر لأعطين الراية غدا رجلا يفتح(٥) على يديه(٦) يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله فبات الناس ليلتهم
أيهم(٧) يعطى فغدوا(٨) كلهم يرجوه(٩) فقال(١٠) أين علي فقيل يشتكي عينيه فبصق في عينيه ودعا له فبرأ كأن لم يكن به
وجع فأعطاه فقال أقاتلهم حتى يكونوا مثلنا فقال انفذ على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم إلى الإسلام
وأخبرهم بما يجب عليهم فوالله لأن(١١) يهدي الله بك رجلا خير لك من أن يكون(١٢) لك حمر النعم **باب**
الأسارى في السلاسل **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عجب الله من قوم يدخلون الجنة في السلاسل
باب فضل من أسلم من أهل الكتابين **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين بن عيينة حدثنا
صالح بن حي أبو حسن قال سمعت الشعبي يقول حدثني أبو بردة أنه سمع أباه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ثلاثة يؤتون أجرهم مرتين الرجل تكون له الأمة فيعلمها فيحسن(١٣) تعليمها ويؤدبها فيحسن أدبها ثم
يعتقها فيتزوجها فله أجران ومؤمن أهل الكتاب الذي كان مؤمنا ثم آمن بالنبي صلى الله عليه وسلم

فله

١ قد ٢ كذا في النسخ عندنا ٣ كذا بالنصب في اليونينية ٤ يقدر ٥ كذا في غير نسخة يوثق بها ووقع في المطبوع السابق وبعض النسخ يفتح الله ٦ يديه ٧ أيهم ٨ يعطى غدوا ٩ يرجونه ١٠ قال ١١ فتح اللام من الفرع ١٢ بالياء التحتية في جميع نسخ الخط عندنا ١٣ ويحسن

فله أجران والعبد الذي يؤدي حق الله وينصح لسيده(١) ثم قال الشعبي وأعطيتكها(٢) بغير شيء وقد كان
الرجل يرحل في أهون منها إلى المدينة **باب** أهل الدار يبيتون فيصاب الولدان والذراري
بياتا ليلا ليبيتنه ليلا يبيت ليلا(٣) **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا الزهري عن عبيد الله
عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة رضي الله عنهم قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم بالأبواء أو بودان
وسئل(٤) عن أهل الدار يبيتون من المشركين فيصاب من نسائهم وذراريهم قال هم منهم وسمعته(٥) يقول لا حمى
إلا لله ولرسوله صلى الله عليه وسلم وعن الزهري أنه سمع عبيد الله عن ابن عباس حدثنا الصعب في
الذراري كان عمرو يحدثنا عن ابن شهاب عن النبي صلى الله عليه وسلم فسمعناه من الزهري قال أخبرني
عبيد الله عن ابن عباس عن الصعب قال هم منهم ولم يقل كما قال عمرو هم من آبائهم **باب**
قتل الصبيان في الحرب **حدثنا** أحمد بن يونس أخبرنا الليث(٦) عن نافع أن عبد الله رضي الله عنه
أخبره أن امرأة وجدت في بعض مغازي النبي صلى الله عليه وسلم مقتولة فأنكر رسول الله صلى الله
عليه وسلم قتل النساء والصبيان **باب** قتل النساء في الحرب **حدثنا** إسحق بن إبراهيم
قال قلت لأبي أسامة حدثكم عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال وجدت امرأة
مقتولة في بعض مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن قتل
النساء والصبيان **باب** لا يعذب بعذاب الله **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا الليث
عن بكير عن سليمن بن يسار عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعث فقال إن وجدتم فلانا وفلانا فأحرقوهما بالنار ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين أردنا الخروج إني أمرتكم أن تحرقوا فلانا وفلانا وإن النار لا يعذب بها إلا الله فإن وجدتموهما
فاقتلوهما **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن عكرمة أن عليا رضي الله عنه حرق قوما
فبلغ ابن عباس فقال لو كنت أنا لم أحرقهم لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تعذبوا بعذاب الله

١ ليس في جميع النسخ عندنا زيادة له أجران الثابتة في المطبوع سابقا هنا كتبه مصححه ٢ أعطيتكها ٣ هو بضبط البناء للفاعل في الأصل المعول عليه عندنا وفي بعض النسخ تبعا للفرع بضبط البناء للمفعول ٤ فسئل ٥ فسمعته ٦ حدثنا الليث

ولقتلتهم كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من بدل دينه فاقتلوه **باب** فإما منا بعد وإما فداء فيه
حديث ثمامة وقوله عز وجل ما كان لنبي أن يكون له أسرى الآية (١) **باب** هل للأسير أن يقتل
ويخدع (٢) الذين أسروه حتى ينجو من الكفرة فيه المسور عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** إذا
لا الى
حرق المشرك المسلم هل يحرق حدثنا معلى بن أسد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن
مالك رضي الله عنه أن رهطا من عكل ثمانية قدموا على النبي صلى الله عليه وسلم فاجتووا المدينة فقالوا
يا رسول الله ابغنا رسلا قال (٣) ما أجد لكم إلا أن تلحقوا بالذود فانطلقوا فشربوا من أبوالها وألبانها حتى
صحوا وسمنوا وقتلوا الراعي واستاقوا الذود وكفروا بعد إسلامهم فأتى الصريخ النبي صلى الله عليه وسلم
فبعث الطلب فما ترجل النهار حتى أتي بهم فقطع أيديهم وأرجلهم ثم أمر بمسامير فأحميت فكحلهم (٤)
بها وطرحهم بالحرة يستسقون فما يسقون حتى ماتوا قال أبو قلابة قتلوا وسرقوا وحاربوا الله ورسوله
صلى الله عليه وسلم وسعوا في الأرض فسادا **باب** حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن
يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول قرصت نملة نبيا من الأنبياء فأمر بقرية النمل فأحرقت (٥) فأوحى الله إليه أن
قرصتك نملة أحرقت أمة من الأمم تسبح (٦) **باب** حرق الدور والنخيل حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس بن أبي حازم قال قال لي جرير قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية قال فانطلقت في خمسين ومائة فارس
من أحمس وكانوا أصحاب خيل قال وكنت لا أثبت على الخيل فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه
في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها فكسرها وحرقها ثم بعث إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم يخبره فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجوف
أو أجرب قال فبارك في خيل أحمس ورجالها خمس مرات حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن موسى
ابن عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال حرق النبي صلى الله عليه وسلم نخل بني النضير

باب

١ حتى يثخن في الأرض يعني يغلب في الأرض تريدون عرض الدنيا الآية
٢ أو يخدع
٣ فقال ٤ فكحلوا
٥ فأحرق ٦ ليس في نسخ الخط عندنا بعد تسبح لفظ الله

باب قتل النائم المشرك حدثنا علي بن مسلم حدثنا يحيى بن زكرياء بن أبي زائدة قال حدثني
أبي عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا
من الأنصار إلى أبي رافع ليقتلوه فانطلق رجل منهم فدخل حصنهم قال فدخلت في مربط دواب لهم
قال وأغلقوا باب الحصن ثم إنهم فقدوا حمارا لهم فخرجوا يطلبونه فخرجت فيمن خرج أريهم أني (١)
أطلبه معهم فوجدوا الحمار فدخلوا ودخلت وأغلقوا باب الحصن ليلا فوضعوا المفاتيح في كوة حيث
أراها فلما ناموا أخذت المفاتيح ففتحت باب الحصن ثم دخلت عليه فقلت يا أبا رافع فأجابني فتعمدت
لاه الى
الصوت فضربته فصاح فخرجت ثم جئت ثم رجعت كأني مغيث فقلت يا أبا رافع وغيرت صوتي فقال
ما لك لأمك الويل قلت ما شأنك قال لا أدري من دخل علي فضربني قال فوضعت سيفي في بطنه ثم
تحاملت عليه حتى قرع العظم ثم خرجت وأنا دهش فأتيت سلما لهم لأنزل منه فوقعت فوثئت رجلي
فخرجت إلى أصحابي فقلت ما أنا ببارح حتى أسمع الناعية (٢) فما برحت حتى سمعت نعايا أبي رافع تاجر أهل
الحجاز قال فقمت وما بي قلبة حتى أتينا النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرناه حدثني (٣) عبد الله بن محمد
لاه
حدثنا (٤) يحيى بن آدم حدثنا يحيى بن أبي زائدة عن أبيه عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضي الله عنهما
قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا من الأنصار إلى أبي رافع فدخل عليه عبد الله بن عتيك
بيته (٥) ليلا فقتله وهو نائم **باب** لا تمنوا لقاء العدو حدثنا يوسف بن موسى حدثنا عاصم
ابن يوسف اليربوعي حدثنا أبو إسحق الفزاري عن موسى بن عقبة قال حدثني سالم أبو النضر (٦) كنت كاتبا
لعمر بن عبيد الله فأتاه كتاب عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لا تمنوا لقاء العدو وقال أبو عامر حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تمنوا (٧) لقاء العدو فإذا لقيتموهم فاصبروا **باب**
الحرب خدعة (٨) حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال هلك كسرى ثم لا يكون كسرى بعده وقيصر ليهلكن

١ أني ٢ الواعية
٣ حدثنا ٤ حدثني
٥ بيته ٦ مولى عمر ابن عبيد الله كنت كاتبا له قال كتب إليه عبد الله ابن أبي أوفى حين خرج إلى الحرورية فقرأته فإذا فيه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض أيامه التي لقي فيها العدو انتظر حتى مالت الشمس ثم قام في الناس فقال أيها الناس لا تمنوا لقاء العدو وسلوا الله العافية فإذا لقيتموهم فاصبروا واعلموا أن الجنة تحت ظلال السيوف ثم قال اللهم منزل الكتاب ومجري السحاب وهازم الأحزاب اهزمهم وانصرنا عليهم وقال موسى بن عقبة حدثني سالم أبو النضر وساق الحديث إلى آخر الباب
٧ تمنوا ٨ كذا في اليونينية ومن غيرها خدعة
للمنذري مكي
خدعة خدعة خدعة

ثم لا يكون قيصر بعده ولتقسمن كنوزها[1] فى سبيل الله وسمى الحرب خدعة **حدثنا** أبو بكر بن[2] أصرم
أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال سمى النبى صلى الله
عليه وسلم الحرب خدعة **حدثنا** صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن عمرو سمع جابر بن عبد الله
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم الحرب خدعة **باب** الكذب فى الحرب
حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى
صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فإنه قد آذى الله ورسوله قال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله يا رسول الله قال نعم قال فأتاه فقال إن هذا يعنى النبى صلى الله عليه وسلم قد عنانا وسألنا الصدقة
قال وأيضا والله قال فإنا قد اتبعناه فنكره أن ندعه حتى ننظر إلى ما يصير أمره[3] قال فلم يزل يكلمه حتى
استمكن منه فقتله **باب** الفتك بأهل الحرب **حدثنى**[4] عبد الله بن محمد حدثنا سفين عن
عمرو عن جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم قال من لكعب بن الأشرف فقال محمد بن مسلمة أتحب
أن أقتله قال نعم قال فأذن لى فأقول قال قد فعلت **باب** ما يجوز من الاحتيال والحذر مع من
يخشى معرته[5] * قال الليث حدثنى عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر
رضى الله عنهما أنه قال انطلق رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أبى بن كعب قبل ابن صياد فحدث به فى
نخل فلما دخل عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل طفق يتقى بجذوع النخل وابن صياد فى قطيفة له
فيها رمرمة فرأت أم ابن صياد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا صاف هذا محمد فوثب ابن صياد
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو تركته بين **باب** الرجز فى الحرب ورفع الصوت فى حفر
الخندق فيه سهل وأنس عن النبى صلى الله عليه وسلم وفيه يزيد عن سلمة **حدثنا** مسدد حدثنا
أبو الأحوص حدثنا أبو إسحق عن البراء رضى الله عنه قال رأيت النبى[6] صلى الله عليه وسلم يوم الخندق
وهو ينقل التراب حتى وارى التراب شعر صدره وكان رجلا كثير الشعر وهو يرتجز برجز عبد الله[7]

اللهم

1 كذا فى اليونينية وفرعها وفى غيرهما كنوزهما
2 بور بن 2 اسمه بور المروزى
3 لتملنه 4 حدثنا
5 تخشى معرته وقال
6 رسول الله
7 عبد الله بن رواحة

اللهم لولا أنت ما اهتدينا * ولا تصدقنا ولا صلينا
فأنزلن سكينة علينا * وثبت الأقدام إن لاقينا
إن الأعداء قد بغوا علينا * إذا أرادوا فتنة أبينا

يرفع بها صوته **باب** من لا يثبت على الخيل **حدثنى**[1] محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن
إدريس عن إسمعيل عن قيس عن جرير رضى الله عنه قال ما حجبنى النبى صلى الله عليه وسلم منذ
أسلمت ولا رآنى إلا تبسم فى وجهى[2] ولقد شكوت إليه أنى لا أثبت على الخيل فضرب بيده فى صدرى[3] وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا **باب** دواء الجرح بإحراق الحصير وغسل المرأة عن أبيها الدم عن
وجهه وحمل الماء فى الترس **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو حازم قال سألوا سهل بن سعد
الساعدى رضى الله عنه بأى شىء دووى جرح النبى[4] صلى الله عليه وسلم فقال ما بقى من الناس أحد[5]
أعلم به منى كان على يجىء بالماء فى ترسه وكانت يعنى فاطمة تغسل الدم عن وجهه وأخذ حصير
فأحرق ثم حشى به جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم **باب** ما يكره من التنازع
والاختلاف فى الحرب وعقوبة من عصى إمامه وقال الله تعالى[6] ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم[7] [8] قال
قتادة الريح الحرب **حدثنا** يحيى حدثنا وكيع عن شعبة عن سعيد بن أبى بردة عن أبيه عن جده أن
النبى صلى الله عليه وسلم بعث معاذا وأبا موسى إلى اليمن قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا
ولا تختلفا **حدثنا** عمرو بن خالد حدثنا زهير حدثنا أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما
يحدث قال جعل النبى صلى الله عليه وسلم على الرجالة يوم أحد وكانوا خمسين رجلا عبد الله بن جبير فقال
إن رأيتمونا تخطفنا[9] الطير فلا تبرحوا مكانكم هذا حتى أرسل إليكم وإن رأيتمونا هزمنا القوم وأوطأناهم
فلا تبرحوا حتى أرسل إليكم فهزموهم[10] قال فأنا والله رأيت النساء يشتددن[11] قد بدت خلاخلهن
وأسوقهن رافعات ثيابهن فقال أصحاب عبد الله بن جبير الغنيمة أى قوم الغنيمة ظهر أصحابكم

1 حدثنا 2 وجهه
3 فى صدره 4 فى بعض نسخ الخط والطبع رسول الله كتبه مصححه
5 كذا فى جميع نسخ الخط عندنا ووقع فى المطبوع تقديم أحد كتبه مصححه
6 عز وجل 7 يعنى الحرب
8 وقع فى الطبع وقال
9 تخطفنا 10 فهزمهم
11 يشددن

فما تنتظرون فقال عبد الله بن جبير أنسيتم ما قال لكم رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا والله لنأتين
الناس فلنصيبن من الغنيمة فلما أتوهم صرفت وجوههم فأقبلوا منهزمين فذاك إذ يدعوهم الرسول
في أخراهم فلم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا فأصابوا منا (1) سبعين وكان النبي
صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصاب من المشركين يوم بدر أربعين ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا فقال (2)
أبو سفين أفي القوم محمد ثلاث مرات فنهاهم النبي صلى الله عليه وسلم أن يجيبوه ثم قال أفي القوم ابن أبي
قحافة ثلاث مرات ثم قال أفي القوم ابن الخطاب ثلاث مرات ثم رجع إلى أصحابه فقال أما هؤلاء فقد قتلوا
فما ملك عمر نفسه فقال كذبت والله يا عدو الله إن الذين عددت لأحياء كلهم وقد بقي لك ما يسوءك قال
يوم بيوم بدر والحرب سجال إنكم ستجدون في القوم مثلة لم آمر بها ولم تسؤني ثم أخذ يرتجز أعل هبل
أعل هبل قال النبي صلى الله عليه وسلم (3) ألا تجيبوا (4) له قالوا يا رسول الله ما نقول قال قولوا الله (5) أعلى وأجل
قال إن لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ألا تجيبوا (6) له قال قالوا يا رسول الله ما نقول
قال قولوا الله مولانا ولا مولى لكم **باب** إذا فزعوا بالليل **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
حماد عن ثابت عن أنس رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وأجود
الناس وأشجع الناس قال وقد فزع أهل المدينة ليلة (7) سمعوا صوتا قال فتلقاهم النبي صلى الله عليه وسلم
على فرس لأبي طلحة عري وهو متقلد سيفه فقال لم تراعوا لم تراعوا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وجدته بحرا يعني الفرس **باب** من رأى العدو فنادى بأعلى صوته يا صباحاه حتى يسمع الناس
حدثنا المكي بن إبرهيم أخبرنا يزيد بن أبي عبيد عن سلمة أنه أخبره قال خرجت من المدينة ذاهبا نحو
الغابة حتى إذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال أخذت (8) لقاح
النبي صلى الله عليه وسلم قلت من أخذها قال غطفان وفزارة فصرخت ثلاث صرخات أسمعت ما بين
لابتيها يا صباحاه يا صباحاه ثم اندفعت حتى ألقاهم وقد أخذوها فجعلت أرميهم وأقول أنا ابن الأكوع
واليوم (9) يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل أن يشربوا فأقبلت بها أسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم

فقلت

١ منها ٢ أصابوا
٣ فقال ٤ تجيبونه
٤ تجيبوه ٥ كذا في اليونينية بقطع الهمزة في الموضعين
٦ تجيبونه ٦ تجيبوه
٧ ليلا ٨ أخذ
٩ واليوم

فقلت يا رسول الله إن القوم عطاش وإني أعجلتهم أن يشربوا سقيهم فابعث في إثرهم فقال يا ابن الأكوع
ملكت فأسجح إن القوم يقرون (1) في (2) قومهم **باب** من قال خذها وأنا ابن فلان وقال سلمة
خذها وأنا ابن الأكوع **حدثنا** عبيد الله عن إسرائيل عن أبي إسحق قال سأل رجل البراء رضي الله
عنه فقال يا أبا عمارة أوليتم يوم حنين قال البراء وأنا أسمع أما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ
كان أبو سفين بن الحرث آخذا بعنان بغلته فلما غشيه المشركون نزل فجعل يقول أنا النبي لا كذب أنا
ابن عبد المطلب قال فما رؤي من الناس يومئذ أشد منه **باب** إذا نزل العدو على حكم رجل
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم عن أبي أمامة هو ابن سهل بن حنيف عن أبي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال لما نزلت بنو قريظة على حكم سعد هو ابن معاذ بعث رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان قريبا منه فجاء على حمار فلما دنا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا إلى سيدكم فجاء
فجلس إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له إن هؤلاء نزلوا على حكمك قال فإني أحكم أن تقتل
المقاتلة (3) وأن تسبى الذرية قال لقد حكمت فيهم بحكم الملك **باب** قتل الأسير وقتل الصبر (4)
حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن ابن شهاب عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم دخل عام الفتح وعلى رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة
فقال اقتلوه **باب** هل يستأسر الرجل ومن لم يستأسر ومن ركع ركعتين (5) عند القتل **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني عمرو بن أبي سفين بن أسيد بن جارية الثقفي وهو حليف
لبني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة أن أبا هريرة رضي الله عنه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
عشرة رهط سرية عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري جد عاصم بن عمر (6) فانطلقوا حتى إذا كانوا
بالهدأة (7) وهو بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فنفروا لهم قريبا من
مائتي رجل كلهم رام فاقتصوا آثارهم حتى وجدوا مأكلهم تمرا تزودوه من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب
فاقتصوا آثارهم فلما رآهم عاصم وأصحابه لجؤا إلى فدفد وأحاط بهم القوم فقالوا لهم انزلوا وأعطونا بأيديكم

١ يقرون في ٢ من
٣ كسر التاء من الفرع
٤ صبرا ٥ صلى
٦ ابن الخطاب ٧ بالهدأة

ولكم العهد والميثاق ولا نقتل منكم أحدا قال عاصم بن ثابت أمير السرية(1) أما أنا فوالله لا أنزل اليوم
في ذمة كافر اللهم أخبر عنا نبيك فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما في سبعة فنزل إليهم ثلاثة رهط بالعهد
والميثاق منهم خبيب الأنصاري وابن دثنة(2) ورجل آخر فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فأوثقوهم
فقال الرجل الثالث هذا أول الغدر والله لا أصحبكم إن في(3) هؤلاء لأسوة يريد القتلى فجرروه(4) وعالجوه على أن
يصحبهم فأبى فقتلوه فانطلقوا بخبيب وابن دثنة حتى باعوهما بمكة بعد وقعة(5) بدر فابتاع خبيبا بنو الحرث
ابن عامر بن نوفل بن عبد مناف وكان خبيب هو قتل الحرث بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا
فأخبرني عبيد الله بن عياض أن بنت الحرث أخبرته أنهم حين اجتمعوا استعار منها موسى يستحد بها
فأعارته فأخذ ابنا لي وأنا غافلة حين(6) أتاه قالت فوجدته مجلسه على فخذه والموسى بيده ففزعت فزعة
عرفها خبيب في وجهي فقال تخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك والله ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب
والله لقد وجدته يوما يأكل من قطف عنب في يده وإنه لموثق في الحديد وما بمكة من ثمر وكانت تقول إنه لرزق
من الله رزقه خبيبا فلما خرجوا من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب ذروني أركع ركعتين فتركوه فركع
ركعتين ثم قال لولا أن تظنوا أن ما بي جزع لطولتها اللهم أحصهم عددا

ما أبالي حين أقتل مسلما(7) * على أي شق كان لله مصرعي
وذلك في ذات الإله وإن يشأ * يبارك على أوصال شلو ممزع

فقتله ابن الحرث فكان خبيب هو سن الركعتين لكل امرئ مسلم قتل صبرا فاستجاب الله لعاصم بن ثابت
يوم أصيب فأخبر النبي صلى الله عليه وسلم أصحابه خبرهم وما أصيبوا وبعث ناس من كفار قريش
إلى عاصم حين حدثوا أنه قتل ليؤتوا بشيء منه يعرف وكان قد قتل رجلا من عظمائهم يوم بدر فبعث(8) على
عاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسولهم فلم يقدروا على أن يقطع(9) من لحمه(10) شيأ **باب** فكاك
الأسير فيه عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن

منصور

1 فقال 2 الثاء محركة وهو أعلى وقد تسكن اه من اليونينية
3 إن لي في 4 وجرروه
5 وقيعة 6 حتى
7 ولست 7 وما إن
8 فبعث الله 9 بقدر
10 أن يقطعوا
10 أن يقطع من لحمه شيء

منصور عن أبي وائل عن أبي موسى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم(1) فكوا العاني(2) يعني
الأسير وأطعموا الجائع وعودوا المريض **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا مطرف أن عامرا
حدثهم عن أبي جحيفة رضي الله عنه قال قلت لعلي رضي الله عنه هل عندكم شيء من الوحي إلا ما في كتاب
الله قال(3) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة ما أعلمه إلا فهما(4) يعطيه الله رجلا في القرآن وما في هذه الصحيفة
قلت وما في الصحيفة قال العقل وفكاك الأسير وأن لا يقتل مسلم بكافر **باب** فداء المشركين
حدثنا إسمعيل بن أبي أويس حدثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال
حدثني أنس بن مالك رضي الله عنه أن رجالا من الأنصار استأذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا
يا رسول الله ائذن فلنترك لابن أختنا عباس فداءه فقال لا تدعون(5) منها(6) درهما وقال إبرهيم(7) عن
عبد العزيز بن صهيب عن أنس قال أتي النبي(8) صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فجاءه العباس فقال
يا رسول الله أعطني فإني فاديت نفسي وفاديت عقيلا فقال خذ فأعطاه في ثوبه **حدثني**(9) محمود حدثنا
عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن محمد بن جبير عن أبيه وكان جاء في أسارى بدر قال سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب بالطور **باب** الحربي إذا دخل دار الإسلام بغير
أمان **حدثنا** أبو نعيم حدثنا أبو العميس عن إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه قال أتى النبي صلى الله
عليه وسلم عين من المشركين وهو في سفر فجلس عند أصحابه يتحدث ثم انفتل فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اطلبوه واقتلوه فقتله فنفله(10) سلبه **باب** يقاتل عن أهل الذمة ولا يسترقون **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا أبو عوانة عن حصين عن عمرو بن ميمون عن عمر رضي الله عنه قال وأوصيه
بذمة الله وذمة رسوله صلى الله عليه وسلم أن يوفى لهم بعهدهم وأن يقاتل من ورائهم ولا يكلفوا إلا
طاقتهم **باب** جوائز الوفد **باب** هل يستشفع إلى أهل الذمة ومعاملتهم **حدثنا**
قبيصة حدثنا ابن عيينة عن سليمان الأحول عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما أنه قال يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى خضب دمعه الحصباء فقال اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم وجعه

1 كذا في بعض الفروع المعتبرة عندنا وفي بعض النبي كتبه مصححه
2 أي الأسير 3 قال لا
4 فهم . الفهم يسكن ويحرك قاله ابن سيده اه من اليونينية
5 تدعوا 6 منه
7 ابن طهمان 8 أن النبي صلى الله عليه وسلم أتي
9 حدثنا 10 فقتلته

يوم الخميس فقال ائتونى بكتاب أكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغى عند نبى تنازع فقالوا هجر (١) رسول الله صلى الله عليه وسلم قال دعونى فالذى أنا فيه خير مما تدعونى إليه وأوصى عند موته بثلاث أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم ونسيت الثالثة وقال يعقوب بن محمد سألت المغيرة بن عبد الرحمن عن جزيرة العرب فقال مكة والمدينة واليمامة واليمن وقال يعقوب والعرج أول تهامة

باب التجمل للوفود

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن عمر رضى الله عنهما قال وجد عمر حلة إستبرق تباع فى السوق فأتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله ابتع هذه الحلة فتجمل بها للعيد وللوفود (٢) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له فلبث ما شاء الله ثم أرسل إليه النبى صلى الله عليه وسلم بجبة ديباج فأقبل بها عمر حتى أتى بها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله قلت إنما هذه لباس من لا خلاق له أو إنما يلبس هذه من لا خلاق له ثم أرسلت إلى بهذه فقال تبيعها أو تصيب بها بعض حاجتك

باب كيف يعرض الإسلام على الصبى

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهرى أخبرنى سالم بن عبد الله عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه أخبره أن عمر انطلق فى رهط من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم مع النبى صلى الله عليه وسلم قبل ابن صياد (٣) حتى وجدوه (٤) يلعب مع الغلمان عند أطم بنى مغالة وقد قارب يومئذ ابن صياد يحتلم فلم يشعر (٥) حتى ضرب النبى صلى الله عليه وسلم ظهره بيده ثم قال النبى صلى الله عليه وسلم أتشهد أنى رسول الله فنظر إليه ابن صياد فقال أشهد أنك رسول الأميين فقال ابن صياد للنبى صلى الله عليه وسلم أتشهد أنى رسول الله قال له النبى صلى الله عليه وسلم آمنت بالله ورسله (٦) قال النبى صلى الله عليه وسلم ماذا ترى قال ابن صياد يأتينى صادق وكاذب قال النبى صلى الله عليه وسلم خلط عليك الأمر قال النبى صلى الله عليه وسلم إنى قد خبأت لك خبيئا قال ابن صياد هو الدخ قال النبى صلى الله عليه وسلم اخسأ فلن

١ هجر . كذا فى اليونينية ضبط هذه والتى فى الاصل

١ أهجر . من غير اليونينية

٢ والوفد

٣ الصياد ٤ وجده

٥ بشئ ٦ ورسوله

تعدو

تعدو قدرك قال عمر يا رسول الله ائذن لى فيه أضرب عنقه قال النبى صلى الله عليه وسلم إن يكنه فلن تسلط عليه وإن لم يكنه (١) فلا خير لك فى قتله * قال ابن عمر انطلق النبى صلى الله عليه وسلم وأبى بن كعب يأتيان النخل الذى فيه ابن صياد حتى إذا دخل النخل طفق النبى صلى الله عليه وسلم يتقى بجذوع النخل وهو يختل ابن صياد أن يسمع من ابن صياد شيئا (٢) قبل أن يراه وابن صياد مضطجع على فراشه فى قطيفة له فيها رمزة فرأت أم ابن صياد النبى صلى الله عليه وسلم وهو يتقى بجذوع النخل فقالت لابن صياد أى صاف وهو اسمه فثار ابن صياد فقال النبى صلى الله عليه وسلم لو تركته بين وقال سالم قال ابن عمر ثم قام النبى صلى الله عليه وسلم فى الناس فأثنى على الله بما هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إنى أنذركموه وما من نبى إلا قد أنذره قومه لقد أنذره نوح قومه ولكن سأقول لكم فيه قولا لم يقله نبى لقومه تعلمون أنه أعور (٣) وأن الله ليس بأعور

باب قول النبى صلى الله عليه وسلم لليهود أسلموا تسلموا قاله المقبرى عن أبى هريرة

باب إذا أسلم قوم فى دار الحرب ولهم مال وأرضون فهى لهم

حدثنا محمود أخبرنا عبد الرزاق (٤) أخبرنا معمر عن الزهرى عن على بن حسين عن عمرو بن عثمان بن عفان عن أسامة بن زيد قال قلت يا رسول الله أين تنزل غدا فى حجته قال وهل ترك لنا عقيل منزلا ثم قال نحن نازلون غدا بخيف بنى كنانة المحصب حيث قاسمت قريش على الكفر وذلك أن بنى كنانة حالفت قريشا على بنى هاشم أن لا يبايعوهم ولا يؤووهم قال الزهرى والخيف الوادى **حدثنا** إسمعيل قال حدثنى مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه استعمل مولى له يدعى هنيا على الحمى فقال يا هنى اضمم جناحك عن المسلمين (٥) واتق دعوة المظلوم فإن دعوة المظلوم مستجابة وأدخل رب الصريمة ورب الغنيمة وإياى ونعم ابن عوف ونعم ابن عفان فإنهما إن تهلك ماشيتهما يرجعا إلى نخل وزرع وإن رب الصريمة ورب الغنيمة إن تهلك ماشيتهما يأتنى ببنيه فيقول يا أمير المؤمنين (٦) أفتاركهم أنا لا أبا لك فالماء والكلأ أيسر على من الذهب والورق وايم الله إنهم ليرون أنى قد ظلمتهم إنها لبلادهم فقاتلوا (٧) عليها فى الجاهلية وأسلموا عليها فى الإسلام والذى نفسى بيده لولا المال الذى أحمل عليه فى سبيل الله

١ يكن هو ٢ كذا فى غير نسخة خط معتبرة عندنا كتبه مصححه

٣ فتح الهمزة من الفرع

٤ عبد الله . من فتح البارى

٥ المسلمين

٦ يا أمير المؤمنين

٧ فقاتلوا

ماجئت عليهم من بلادهم شبرا **باب** كتابة الامام الناس (١) حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين
عن الاعمش عن أبى وائل عن حذيفة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم اكتبوا لى من تلفظ (٢)
بالاسلام من الناس فكتبنا له ألفا وخمسمائة رجل فقلنا نخاف ونحن ألف وخمسمائة فلقد رأيتنا
ابتلينا حتى إن الرجل ليصلى وحده وهو خائف حدثنا عبدان عن أبى حمزة عن الاعمش فوجدناهم
خمسمائة قال أبو معوية مابين ستمائة الى سبعمائة حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن ابن جريج
عن عمرو بن دينار عن أبى معبد عن ابن عباس رضى الله عنهما قال جاء رجل إلى النبى صلى الله عليه
وسلم فقال يارسول الله إنى كتبت فى غزوة كذا وكذا وامرأتى حاجة قال ارجع فحج مع امرأتك
باب إن الله يؤيد الدين بالرجل الفاجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى
ح و حدثنى محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن ابن المسيب عن أبى
هريرة رضى الله عنه قال شهدنا مع رسول الله (٣) صلى الله عليه وسلم فقال لرجل ممن يدعى (٤) الاسلام هذا من
أهل النار فلما حضر القتال قاتل الرجل قتالا شديدا فأصابته جراحة فقيل يارسول الله الذى قلت إنه (٥) من
أهل النار (٦) فإنه قد قاتل اليوم قتالا شديدا وقد مات فقال النبى صلى الله عليه وسلم إلى النار قال فكاد
بعض الناس أن يرتاب فبينما هم على ذلك إذ قيل إنه لم يمت ولكن به جراحا شديدا فلما كان من الليل لم يصبر
على الجراح فقتل نفسه فأخبر النبى صلى الله عليه وسلم بذلك فقال الله أكبر أشهد أنى عبد الله ورسوله
ثم أمر بلالا فنادى بالناس (٧) إنه لايدخل الجنة إلا نفس مسلمة وإن الله ليؤيد هذا الدين بالرجل الفاجر
باب من تأمر فى الحرب من غير إمرة إذا خاف العدو حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا
ابن علية عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن ملك رضى الله عنه قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال أخذ الراية زيد فأصيب ثم أخذها جعفر فأصيب ثم أخذها عبد الله بن رواحة فأصيب ثم أخذها
خالد بن الوليد عن غير إمرة (٨) ففتح عليه وما يسرنى أو قال مايسرهم أنهم عندنا وقال وإن عينيه لتذرفان

باب

١ للناس ٢ يلفظ
٣ خيبر ٤ يدعى بالاسلام
٥ له إنه
٦ فكأن بعض الناس أراد أن يرتاب
٧ فى الناس
٨ ففتح الله عليه فـا

باب العون بالمدد حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى وسهل بن يوسف عن سعيد
عن قتادة عن أنس رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم أتاه رعل وذكوان وعصية وبنو لحيان فزعموا
أنهم قد أسلموا واستمدوه على قومهم فأمدهم النبى صلى الله عليه وسلم بسبعين من الانصار
قال أنس كنا نسميهم القراء يحطبون (١) بالنهار ويصلون بالليل فانطلقوا بهم حتى بلغوا بئر معونة
غدروا بهم وقتلوهم فقنت شهرا يدعو على رعل وذكوان وبنى لحيان قال قتادة وحدثنا أنس أنهم
قرؤا بهم قرآنا ألا بلغوا عنا قومنا بأنا قد لقينا ربنا فرضى عنا وأرضانا ثم رفع ذلك بعد **باب**
من غلب العدو فأقام على عرصتهم ثلثا حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا سعيد
عن قتادة قال ذكر لنا أنس بن ملك عن أبى طلحة رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه كان
إذا ظهر على قوم أقام بالعرصة ثلث ليال تابعه معاذ وعبد الاعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس
عن أبى طلحة عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** من قسم الغنيمة فى غزوه وسفره وقال
رافع كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذى الحليفة فأصبنا غنما وإبلا فعدل عشرة (٢) من الغنم ببعير حدثنا
هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبى صلى الله عليه وسلم من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين **باب** إذا غنم المشرك مال المسلم ثم وجده المسلم * قال ابن نمير (٣) حدثنا
عبيد الله عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما قال ذهب فرس (٤) له فأخذه العدو فظهر عليه المسلمون فرد
عليه فى زمن رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبق عبد له فلحق بالروم فظهر عليهم المسلمون فرده عليه
خالد بن الوليد بعد النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى عن عبيد الله قال
أخبرنى نافع أن عبدا لابن عمر أبق فلحق بالروم فظهر عليه خالد بن الوليد فرده على عبد الله وأن فرسا لابن
عمر عار (٥) فلحق بالروم فظهر عليه فردوه على عبد الله حدثنا أحمد بن يونس حدثنا زهير عن موسى بن عقبة
عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما أنه كان على فرس يوم لقى المسلمون وأمير المسلمين يومئذ خالد بن الوليد
(٦) بعثه أبو بكر فأخذه العدو فلما هزم العدو رد خالد فرسه **باب** من تكلم بالفارسية والرطانة

١ كسر الطاء من الفرع
٢ عشرا ٣ وقال
٤ ذهبت فرس له فأخذها
٥ قال أبو عبد الله عار مشتق من العير وهو حمار وحش أى هرب
٦ فتح الراء من الفرع

وقوله تعالى (1) واختلاف ألسنتكم وألوانكم وما أرسلنا من رسول (2) إلا بلسان قومه **حدثنا** عمرو بن علي
حدثنا أبو عاصم أخبرنا حنظلة بن أبي سفين أخبرنا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال قلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير فتعال أنت ونفر فصاح النبي
صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا (3) فحي هلا بكم **حدثنا** حبان بن موسى
أخبرنا عبد الله عن خالد بن سعيد عن أبيه عن أم خالد بنت خالد بن سعيد قالت أتيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم مع أبي وعلي قميص أصفر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سنه سنه (4) قال عبد الله وهي
بالحبشية حسنة قالت فذهبت ألعب بخاتم النبوة فزبرني أبي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
دعها ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أبلي وأخلفي (5) ثم أبلي وأخلفي ثم أبلي وأخلفي قال عبد الله فبقيت
حتى ذكر (6) **حدثنا** محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه
أن الحسن بن علي أخذ تمرة من تمر الصدقة فجعلها في فيه فقال النبي (7) صلى الله عليه وسلم بالفارسية
كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل الصدقة **باب** الغلول وقول الله تعالى (8) ومن يغلل يأت بما غل
حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن أبي حيان قال حدثني أبو زرعة قال حدثني أبو هريرة رضي الله عنه
قال قام فينا النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول فعظمه وعظم أمره (9) قال لا ألفين (10) أحدكم يوم القيامة
على رقبته شاة لها ثغاء على رقبته فرس له (11) حمحمة يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك (12) شيئا قد أبلغتك
وعلى رقبته بعير له رغاء يقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وعلى رقبته صامت
فيقول يا رسول الله أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك أو على رقبته رقاع تخفق فيقول يا رسول الله
أغثني فأقول لا أملك لك شيئا قد أبلغتك وقال أيوب عن أبي حيان فرس له حمحمة **باب** القليل
من الغلول ولم يذكر عبد الله بن عمرو عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه حرق متاعه وهذا أصح **حدثنا**
علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن سالم بن أبي الجعد عن عبد الله بن عمرو قال كان على ثقل
النبي صلى الله عليه وسلم رجل يقال له كركرة فمات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو في النار فذهبوا

١ وقول الله عز وجل
٢ وقال وما ٣ وقع في اليونينية بشد اللام من غير تنوين
٤ سناه سناه ٥ بالقاف في الثلثة من غير اليونينية وفي النهاية يروى بالفاء والقاف
٦ ذكن ٧ فقال النبي . كذا في جميع النسخ عندنا ووقع في المطبوع السابق فقال له
٨ عز وجل ٩ فقال
١٠ ألقين
١١ في بعض الاصول لها
١٢ لك من الله

ينظرون إليه فوجدوا عباءة قد غلها قال أبو عبد الله قال ابن سلام كركرة يعني بفتح الكاف وهو
مضبوط كذا **باب** ما يكره من ذبح الإبل والغنم في المغانم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن عباية بن رفاعة عن جده رافع قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
بذي الحليفة فأصاب الناس جوع وأصبنا إبلا وغنما وكان النبي صلى الله عليه وسلم في أخريات الناس
فعجلوا فنصبوا القدور فأمر بالقدور فأكفئت ثم قسم فعدل عشرة (1) من الغنم ببعير فند منها بعير وفي
القوم خيل يسير (2) فطلبوه فأعياهم فأهوى إليه رجل بسهم فحبسه الله فقال هذه البهائم لها أوابد كأوابد
الوحش فما ند عليكم فاصنعوا به هكذا فقال جدي إنا نرجو أو نخاف أن نلقى العدو غدا وليس معنا مدى
أفنذبح بالقصب فقال ما أنهر الدم وذكر اسم الله (3) فكل ليس السن والظفر وسأحدثكم عن ذلك أما السن
فعظم وأما الظفر فمدى الحبشة **باب** البشارة في الفتوح **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا
يحيى حدثنا إسمعيل قال حدثني قيس قال قال لي جرير بن عبد الله رضي الله عنه قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم ألا تريحني من ذي الخلصة وكان بيتا فيه خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في
خمسين ومائة من أحمس وكانوا أصحاب خيل فأخبرت النبي صلى الله عليه وسلم أني لا أثبت على الخيل
فضرب في صدري حتى رأيت أثر أصابعه في صدري فقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق إليها
فكسرها وحرقها فأرسل إلى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره فقال رسول جرير (4) يا رسول الله والذي بعثك
بالحق ما جئتك حتى تركتها كأنها جمل أجرب فبارك على خيل أحمس ورجالها خمس مرات قال مسدد (5)
بيت في خثعم **باب** ما يعطى البشير وأعطى (6) كعب بن مالك ثوبين حين بشر بالتوبة
باب لا هجرة بعد الفتح **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شيبان عن منصور عن مجاهد عن طاوس
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية
وإذا استنفرتم فانفروا **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا يزيد بن زريع عن خالد عن أبي عثمن النهدي
عن مجاشع بن مسعود قال جاء مجاشع بأخيه مجالد بن مسعود إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال هذا مجالد

١ عشرا ٢ يسيرة
٣ عليه ٤ لرسول الله
٥ و قال ٦ في جميع النسخ عندنا البشير مضبوط بالرفع كتبه مصححه

يبايعك على الهجرة فقال لا هجرة بعد فتح مكة ولكن أبايعه على الإسلام حدثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين قال عمرو وابن جريج سمعت عطاء يقول ذهبت مع عبيد بن عمير إلى عائشة رضي الله عنها وهي
مجاورة بثبير(١) فقالت لنا انقطعت الهجرة منذ(٢) فتح الله على نبيه صلى الله عليه وسلم مكة **باب**
إذا اضطر الرجل إلى النظر في شعور أهل الذمة والمؤمنات إذا عصين الله وتجريدهن **حدثني**(٣) محمد
ابن عبد الله بن حوشب الطائفي حدثنا هشيم أخبرنا حصين عن سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن
وكان عثمانيا فقال لابن عطية وكان علويا إني لأعلم ما الذي جرأ صاحبك على الدماء سمعته يقول بعثني
النبي صلى الله عليه وسلم والزبير فقال ائتوا روضة كذا وتجدون بها امرأة أعطاها حاطب كتابا فأتينا
الروضة فقلنا الكتاب قالت لم يعطني فقلنا لتخرجن أو لأجردنك فأخرجت من حجزتها فأرسل إلى حاطب
فقال لا تعجل والله ما كفرت ولا ازددت للإسلام إلا حبا ولم يكن أحد من أصحابك إلا وله بمكة من يدفع الله
به عن أهله وماله ولم يكن لي أحد فأحببت أن أتخذ عندهم يدا فصدقه النبي صلى الله عليه وسلم قال(٤)
عمر دعني أضرب عنقه فإنه قد نافق فقال ما يدريك(٥) لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فهذا
الذي جرأه **باب** استقبال الغزاة **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود(٦) حدثنا يزيد بن زريع
وحميد بن الأسود عن حبيب بن الشهيد عن ابن أبي مليكة قال ابن الزبير لابن جعفر رضي الله عنهم
أتذكر إذ تلقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا وأنت وابن عباس قال نعم فحملنا وتركك **حدثنا** مالك
ابن إسمعيل حدثنا ابن عيينة عن الزهري قال قال السائب بن يزيد رضي الله عنه ذهبنا نتلقى رسول الله
صلى الله عليه وسلم مع الصبيان إلى ثنية الوداع **باب** ما يقول إذا رجع من الغزو **حدثنا**
موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن عبد الله رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
كان إذا قفل كبر ثلاثا قال آيبون إن شاء الله تائبون عابدون حامدون لربنا ساجدون صدق الله وعده ونصر
عبده وهزم الأحزاب وحده **حدثنا** أبو معمر(٧) حدثنا عبد الوارث قال حدثني يحيى بن أبي إسحق عن
أنس بن مالك رضي الله عنه قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم مقفله من عسفان ورسول الله صلى الله

عليه

١ ثبير غير مصروف عند ابن الحطيئة عن ه
٢ مذ ٣ حدثنا
٤ فقال ٥ وما
٦ ابن الأسود ٧ حدثنا

عليه وسلم على راحلته وقد أردف صفية بنت حيي فعثرت ناقته فصرعا جميعا فاقتحم أبو طلحة فقال
يا رسول الله جعلني الله فداءك قال عليك المرأة فقلب ثوبا على وجهه وأتاها فألقاها(١) عليها وأصلح لهما
مركبهما فركبا واكتنفنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما أشرفنا على المدينة قال آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقول ذلك حتى دخل المدينة **حدثنا** علي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا يحيى(٢)
ابن أبي إسحق عن أنس بن مالك رضي الله عنه أنه أقبل هو وأبو طلحة مع النبي صلى الله عليه وسلم
ومع النبي صلى الله عليه وسلم صفية مردفها(٣) على راحلته فلما كانوا(٤) ببعض الطريق عثرت الناقة(٥) فصرع
النبي صلى الله عليه وسلم والمرأة وإن أبا طلحة قال أحسب قال اقتحم عن بعيره فأتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يا نبي الله جعلني الله فداءك هل أصابك من شيء قال لا ولكن عليك بالمرأة(٦) فألقى أبو طلحة
ثوبه على وجهه فقصد قصدها فألقى ثوبه عليها فقامت المرأة فشد لهما على راحلتهما فركبا فساروا حتى
إذا كانوا بظهر المدينة أو قال أشرفوا على المدينة قال النبي صلى الله عليه وسلم آيبون تائبون عابدون
لربنا حامدون فلم يزل يقولها حتى دخل المدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** الصلاة إذا قدم من سفر **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار قال سمعت جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كنت مع النبي صلى الله
عليه وسلم في سفر فلما قدمنا المدينة قال لي ادخل المسجد فصل ركعتين **حدثنا** أبو عاصم عن ابن جريج
عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب عن أبيه وعمه عبيد الله بن كعب عن كعب
رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قدم من سفر ضحى دخل المسجد فصلى ركعتين قبل أن
يجلس **باب** الطعام عند القدوم وكان ابن عمر يفطر لمن يغشاه(٧) **حدثني**(٨) محمد أخبرنا وكيع
عن شعبة عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما
قدم المدينة نحر جزورا أو بقرة زاد معاذ عن شعبة عن محارب سمع جابر بن عبد الله اشترى مني النبي

١ فألقاه صح ٢ عن يحيى
٣ يردفها ٤ كان
٥ الدابة ٦ المرأة
٧ يصنع ٨ حدثنا

صلى الله عليه وسلم بعيرا بأوقيتين(١) ودرهم أو درهمين فلما قدم صرارا أمر ببقرة فذبحت فأكلوا منها
فلما قدم المدينة أمرني أن آتي المسجد فأصلي ركعتين ووزن لي ثمن البعير حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن محارب بن دثار عن جابر قال قدمت من سفر فقال النبي صلى الله عليه وسلم صل ركعتين * صرار
موضع ناحية بالمدينة

(بسم الله الرحمن الرحيم) **باب** فرض الخمس حدثنا عبدان أخبرنا عبد الله أخبرنا
يونس عن الزهري قال أخبرني علي بن الحسين أن حسين بن علي عليهما السلام أخبره أن عليا قال كانت(٢)
لي شارف من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم أعطاني شارفا من الخمس فلما
أردت أن أبتني بفاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع أن
يرتحل معي فنأتي بإذخر أردت أن أبيعه الصواغين وأستعين به في وليمة عرسي فبينا أنا أجمع لشارفي
متاعا من الأقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناخان(٣) إلى جنب حجرة رجل من الأنصار رجعت(٤) حين
جمعت ما جمعت فإذا شارفاي قد اجتب(٥) أسنمتهما وبقرت خواصرهما وأخذ من أكبادهما فلم(٦) أملك
عيني حين رأيت ذلك المنظر منهما فقلت من فعل هذا فقالوا فعل حمزة بن عبد المطلب وهو(٧) في هذا البيت
في شرب من الأنصار فانطلقت حتى أدخل(٨) على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد بن حارثة فعرف النبي
صلى الله عليه وسلم في وجهي الذي لقيت فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما لك فقلت يا رسول الله ما رأيت
كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فأجب(٩) أسنمتهما وبقر خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا
النبي صلى الله عليه وسلم بردائه فارتدى ثم انطلق يمشي واتبعته أنا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت الذي
فيه حمزة فاستأذن فأذنوا لهم فإذا هم شرب فطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم يلوم حمزة فيما فعل
فإذا حمزة قد ثمل محمرة عيناه فنظر حمزة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر إلى ركبته(١٠)
ثم صعد النظر فنظر إلى سرته ثم صعد النظر فنظر إلى وجهه ثم قال حمزة هل أنتم إلا عبيد لأبي فعرف

رسول

١ بأوقيتين ٢ كان
٣ مناختان ٤ فرجعت
٥ جبت ٦ ولم
٧ حيث ٨ الرفع جائز والفتح هو الأعلى الراجح قاله شيخنا ابن مالك اهـ من خط اليونيني
٩ فجب ١٠ ركبتيه

رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على عقبيه القهقرى
وخرجنا معه حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني
عروة بن الزبير أن عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أخبرته أن فاطمة عليها السلام ابنة(١) رسول الله
صلى الله عليه وسلم سألت أبا بكر الصديق بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يقسم لها ميراثها
ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم مما(٢) أفاء الله عليه فقال لها أبو بكر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لا نورث ما تركنا صدقة فغضبت فاطمة بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم فهجرت أبا بكر فلم
تزل مهاجرته حتى توفيت وعاشت بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستة أشهر قالت وكانت فاطمة
تسأل أبا بكر نصيبها مما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم من خيبر وفدك(٣) وصدقته بالمدينة فأبى أبو بكر
عليها ذلك وقال لست تاركا شيئا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعمل به إلا عملت به فإني أخشى
إن تركت شيئا من أمره أن أزيغ فأما صدقته بالمدينة فدفعها عمر إلى علي وعباس فأما(٤) خيبر وفدك
فأمسكها عمر وقال هما صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم كانتا لحقوقه التي تعروه ونوائبه وأمرهما
إلى من ولي الأمر قال فهما على ذلك إلى اليوم(٥) حدثنا إسحق بن محمد الفروي حدثنا مالك بن أنس
عن ابن شهاب عن مالك بن أوس بن الحدثان وكان محمد بن جبير ذكر لي ذكرا من حديثه ذلك فانطلقت
حتى أدخل على مالك بن أوس فسألته عن ذلك الحديث فقال مالك بينا(٦) أنا جالس في أهلي حين متع النهار
إذا رسول عمر بن الخطاب يأتيني فقال أجب أمير المؤمنين فانطلقت معه حتى أدخل على عمر فإذا هو
جالس على رمال سرير ليس بينه وبينه فراش متكئ على وسادة من أدم فسلمت عليه ثم جلست فقال
يا مال إنه قدم علينا من قومك أهل أبيات وقد أمرت فيهم برضخ فاقبضه فاقسمه بينهم فقلت يا أمير المؤمنين
لو أمرت به غيري(٧) قال اقبضه(٨) أيها المرء فبينا(٩) أنا جالس عنده أتاه حاجبه يرفا(١٠) فقال هل لك في عثمان
وعبد الرحمن بن عوف والزبير وسعد بن أبي وقاص يستأذنون قال نعم فأذن لهم فدخلوا فسلموا وجلسوا
ثم جلس يرفا يسيرا ثم قال هل لك في علي وعباس قال نعم فأذن لهما فدخلا فسلما فجلسا فقال عباس

١ بنت ٢ مما
٣ وفدك ٤ وأما
٥ قال أبو عبد الله اعتراك افتعلت من عروته فأصبته ومنه يعروه واعتراني
* قصة فدك
٦ بينما ٧ له
٨ فاقبضه ٩ فبينما
١٠ في القسطلاني بمثناة تحتية مفتوحة فراء ساكنة ففاء فألف وقد تهمز انظره

يا أمير المؤمنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان فيما أفاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم من بني(١)
النضير فقال الرهط عثمان وأصحابه يا أمير المؤمنين اقض بينهما وأرح أحدهما من الآخر قال(٢) عمر تيدكم
أنشدكم بالله الذي بإذنه تقوم السماء والأرض هل تعلمون أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد رسول الله صلى الله عليه وسلم نفسه قال الرهط قد قال ذلك فأقبل عمر على علي وعباس
فقال أنشدكما الله أتعلمان أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قال ذلك قالا قد قال ذلك قال عمر
فإني أحدثكم عن هذا الأمر إن الله قد خص رسوله صلى الله عليه وسلم في هذا الفيء بشيء لم يعطه
أحدا غيره ثم قرأ وما أفاء الله على رسوله منهم إلى قوله قدير فكانت هذه خالصة لرسول الله صلى الله عليه
وسلم والله(٣) ما احتازها(٤) دونكم ولا استأثر بها عليكم قد أعطاكموه(٥) وبثها فيكم حتى بقي منها هذا المال فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على أهله نفقة سنتهم من هذا المال ثم يأخذ ما بقي فيجعله مجعل مال
الله فعمل رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك حياته أنشدكم بالله هل تعلمون ذلك قالوا نعم ثم قال لعلي
وعباس أنشدكما بالله(٦) هل تعلمان ذلك قال عمر ثم توفى الله نبيه صلى الله عليه وسلم فقال أبو بكر أنا ولي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضها أبو بكر فعمل فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم والله يعلم إنه
فيها لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفى الله أبا بكر فكنت أنا ولي أبي بكر فقبضتها سنتين من إمارتي أعمل
فيها بما عمل رسول الله صلى الله عليه وسلم وما عمل فيها أبو بكر والله يعلم إني فيها لصادق بار راشد تابع
للحق ثم جئتماني تكلماني وكلمتكما واحدة وأمركما واحد جئتني يا عباس تسألني نصيبك من ابن أخيك
وجاءني هذا يريد عليا يريد نصيب امرأته من أبيها فقلت لكما إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي أن أدفعه إليكما قلت إن شئتما دفعتها إليكما على أن عليكما عهد الله وميثاقه
لتعملان فيها بما عمل فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وبما عمل فيها أبو بكر وبما عملت فيها منذ وليتها
فقلتما ادفعها إلينا فبذلك دفعتها إليكما فأنشدكم بالله هل دفعتها إليهما بذلك قال الرهط نعم ثم أقبل على

علي

١ من مال بني ٢ فقال
٣ و والله ٤ اختارها
٥ أعطاكموها ٦ الله

علي وعباس فقال أنشدكما بالله هل دفعتها إليكما بذلك قالا نعم قال فتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله الذي
بإذنه تقوم السماء والأرض لا أقضي فيها قضاء غير ذلك فإن عجزتما عنها فادفعاها إلي فإني أكفيكماها
باب أداء الخمس من الدين حدثنا أبو النعمان حدثنا حماد عن أبي جمرة الضبعي قال سمعت
ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم وفد عبد القيس فقالوا يا رسول الله إنا هذا الحي من ربيعة بيننا
وبينك كفار مضر فلسنا نصل إليك إلا في الشهر الحرام فمرنا بأمر نأخذ(١) منه وندعو إليه من وراءنا قال
آمركم بأربع وأنهاكم عن أربع الإيمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله وعقد بيده وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة
وصيام رمضان وأن تؤدوا لله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت **باب**
نفقة نساء النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد
عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يقتسم(٢) ورثتي دينارا
ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا عبد الله بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا
هشام عن أبيه عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وما في بيتي من شيء يأكله ذو كبد إلا شطر
شعير في رف لي فأكلت منه حتى طال علي فكلته ففني حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفيان
قال حدثني أبو إسحق قال سمعت عمرو بن الحرث قال ما ترك النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلاحه
وبغلته البيضاء وأرضا تركها صدقة **باب** ما جاء في بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم
وما نسب من البيوت إليهن وقول الله تعالى وقرن في بيوتكن ولا تدخلوا بيوت النبي إلا أن يؤذن لكم
حدثنا حبان بن موسى ومحمد قالا أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر ويونس عن الزهري قال أخبرني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود أن عائشة رضي الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم استأذن أزواجه أن يمرض في بيتي فأذن له حدثنا ابن أبي
مريم حدثنا نافع سمعت ابن أبي مليكة قال قالت عائشة رضي الله عنها توفي النبي صلى الله عليه وسلم
في بيتي وفي نوبتي وبين سحري ونحري وجمع الله بين ريقي وريقه قالت دخل عبد الرحمن بسواك

١ بـه ٢ ضم الميم من الفرع

فضعف النبي صلى الله عليه وسلم عنه فأخذته فضغته ثم سننته به **حدثنا** سعيد بن عفير قال
حدثني الليث قال حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب عن علي بن حسين أن صفية زوج النبي
صلى الله عليه وسلم أخبرته أنها جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم تزوره وهو معتكف في المسجد
في العشر الأواخر من رمضان ثم قامت تنقلب فقام معها رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا بلغ قريبا
من باب المسجد عند باب أم سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم مر بهما رجلان من الأنصار فسلما على
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم نفذا فقال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم على رسلكما قالا
سبحان الله يا رسول الله وكبر عليهما ذلك فقال إن الشيطان يبلغ من الإنسان مبلغ الدم وإني خشيت أن
يقذف في قلوبكما شيأ **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن محمد بن يحيى بن
حبان عن واسع بن حبان عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال ارتقيت فوق بيت حفصة فرأيت
النبي صلى الله عليه وسلم يقضي حاجته مستدبر القبلة مستقبل الشأم **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا
أنس بن عياض عن هشام عن أبيه أن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي العصر والشمس لم تخرج من حجرتها **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جويرية عن نافع عن
عبد الله رضي الله عنه قال قام النبي صلى الله عليه وسلم خطيبا فأشار نحو مسكن عائشة فقال هنا (٢)
الفتنة ثلثا من حيث يطلع قرن الشيطان **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن عبد الله بن أبي
بكر عن عمرة بنة عبد الرحمن (٣) أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرتها أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان عندها وأنها سمعت صوت إنسان يستأذن في بيت حفصة فقلت يا رسول الله هذا رجل
يستأذن في بيتك (٤) فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أراه فلانا لعم حفصة من الرضاعة الرضاعة تحرم
ما تحرم الولادة (٥) **باب** ما ذكر من درع النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه وسيفه وقدحه
وخاتمه وما استعمل الخلفاء بعده من ذلك مما (٦) لم يذكر (٧) قسمته ومن شعره ونعله وآنيته مما يتبرك (٨) أصحابه
وغيرهم بعد وفاته **حدثنا** محمد بن عبد الله الأنصاري (٩) قال حدثني أبي عن ثمامة عن أنس أن أبا بكر

رضي

١ رسول الله صلى الله عليه وسلم
٢ كذا في جميع نسخ الخط الصحيحة عندنا بدون ها التنبيه كتبه مصححه
٣ بنت ٤ بيت حفصة
٥ يحرم من الولادة
٦ ما ٧ تذكر
٨ مما يتبرك فيه أصحابه
٨ مما يتبرك أصحابه
٩ حدثنا

رضي الله عنه لما استخلف بعثه إلى البحرين وكتب له هذا الكتاب وختمه (١) وكان نقش الخاتم ثلثة
أسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر **حدثني** (٢) عبد الله بن محمد حدثنا محمد بن عبد الله
الأسدي حدثنا عيسى بن طهمان قال أخرج إلينا أنس نعلين جردا وين (٣) لهما قبالان (٤) فحدثني ثابت
البناني بعد عن أنس أنهما نعلا النبي صلى الله عليه وسلم **حدثني** (٥) محمد بن بشار حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة رضي الله عنها كساء ملبدا وقالت
في هذا نزع روح النبي صلى الله عليه وسلم وزاد سليمن عن حميد عن أبي بردة قال أخرجت إلينا
عائشة إزارا غليظا مما يصنع باليمن وكساء من هذه التي يدعونها (٦) الملبدة **حدثنا** عبدان عن أبي
حمزة عن عاصم عن ابن سيرين عن أنس بن ملك رضي الله عنه أن قدح النبي صلى الله عليه وسلم انكسر
فاتخذ مكان الشعب سلسلة (٧) من فضة قال عاصم رأيت القدح وشربت فيه **حدثنا** سعيد بن محمد
الجرمي حدثنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي أن الوليد بن كثير حدثه عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدؤلي (٨)
حدثه أن ابن شهاب حدثه أن علي بن حسين حدثه أنهم حين قدموا المدينة من عند يزيد بن معوية
مقتل حسين بن علي رحمة الله عليه لقيه المسور بن مخرمة فقال له هل لك إلي من حاجة تأمرني بها فقلت
له لا فقال له فهل أنت معطي سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فإني أخاف أن يغلبك القوم عليه
وايم الله لئن أعطيتنيه لا يخلص إليهم (٩) أبدا حتى تبلغ نفسي إن علي بن أبي طالب خطب ابنة أبي جهل على
فاطمة عليها السلام فسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب الناس في ذلك على منبره هذا وأنا
يومئذ محتلم (١٠) فقال إن فاطمة مني وأنا أتخوف أن تفتن في دينها ثم ذكر صهرا له من بني عبد شمس فأثنى عليه
في مصاهرته إياه قال حدثني فصدقني ووعدني فوفى (١١) لي وإني لست أحرم حلالا ولا أحل حراما ولكن
والله لا تجتمع بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله أبدا **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
سفين عن محمد بن سوقة عن منذر عن ابن الحنفية قال لو كان علي رضي الله عنه ذاكرا عثمن رضي الله
عنه ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمن فقال لي علي اذهب إلى عثمن فأخبره أنها صدقة رسول الله

١ بخاتم النبي صلى الله عليه وسلم
٢ حدثنا ٣ جرداوين
٠ يريد من الأخلاق
٤ لها ٥ حدثنا
٦ تدعونها ٧ فاتخذ مكان الشعب سلسلة
٨ الديلي . صوبها عياض
٩ إليه ١٠ المحتلم
١١ فوفاني

صلى الله عليه وسلم فرسعاتك يعملون(١) فيها فأتيته(٢) بها فقال أغنها عنا فأتيت بها عليا فأخبرته فقال
ضعها حيث أخذتها * قال الحميدي(٣) حدثنا سفين حدثنا محمد بن سوقة قال سمعت منذرا الثوري عن
ابن الحنفية قال أرسلني أبي خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمن فإن فيه أمر النبي صلى الله عليه وسلم
في الصدقة(٤) **باب** الدليل على أن الخمس لنوائب رسول الله صلى الله عليه وسلم والمساكين
وإيثار النبي صلى الله عليه وسلم أهل الصفة والأرامل حين سألته فاطمة وشكت إليه الطحن(٥) والرحى
أن يخدمها من السبي فوكلها الى الله **حدثنا** بدل بن المحبر أخبرنا شعبة قال أخبرني الحكم قال
سمعت ابن أبي ليلى حدثنا علي أن فاطمة عليها السلام اشتكت ما تلقى من الرحى مما تطحن فبلغها أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم أتي بسبي فأتته تسأله خادما فلم توافقه فذكرت لعائشة فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم فذكرت ذلك عائشة له فأتانا وقد دخلنا(٧) مضاجعنا فذهبنا لنقوم فقال على مكانكما
حتى وجدت برد قدميه(٨) على صدري فقال ألا أدلكما على خير مما سألتماه(٩) إذا أخذتما مضاجعكما
فكبرا الله أربعا وثلثين واحمدا ثلثا وثلثين وسبحا ثلثا وثلثين فإن ذلك خير لكما مما سألتماه(١٠)
باب قول الله تعالى فأن لله خمسه(١١) يعني للرسول(١٢) قسم ذلك قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إنما أنا قاسم وخازن والله يعطي **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن ومنصور وقتادة(١٣) سمعوا سالم
ابن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال ولد(١٤) لرجل منا من الأنصار غلام فأراد أن يسميه
محمدا قال شعبة في حديث منصور إن الأنصاري قال حملته على عنقي فأتيت به النبي صلى الله عليه وسلم
وفي حديث سليمن ولد له غلام فأراد أن يسميه محمدا قال سموا باسمي ولا تكتنوا بكنيتي فإني إنما جعلت
قاسما أقسم بينكم وقال حصين بعثت قاسما أقسم بينكم * قال عمرو(١٥) أخبرنا شعبة عن قتادة قال
سمعت سالما عن جابر أراد أن يسميه القسم فقال النبي صلى الله عليه وسلم سموا(١٦) باسمي ولا تكتنوا(١٧) بكنيتي
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله الأنصاري
قال ولد لرجل منا غلام فسماه القسم فقالت الأنصار لا نكنيك(١٨) أبا القسم ولا ننعمك(١٩) عينا فأتى النبي صلى الله

عليه

١ يعملوا ٢ بها
٣ وقال ٤ بالصدقة
٥ الطحين ٦ أخبرنا
٧ أخذنا ٨ قدمه
٩ سألتماني ١٠ سألتماه
١١ عز وجل
١٢ وللرسول ١٣ أنهم
١٤ في المطبوع سابقا أنه قال وليس في نسخة من نسخ الخط عندنا لفظ أنه كتبه مصححه
١٥ وقال ١٦ تسموا
١٧ تكنوا ١٨ لا نكنك
١٩ ننعمك

عليه وسلم فقال يا رسول الله ولد لي غلام فسميته القسم فقالت الأنصار لا نكنيك(١) أبا القسم ولا ننعمك(٢) عينا فقال النبي صلى الله عليه وسلم أحسنت الأنصار سموا(٣) باسمي ولا تكتنوا(٤) بكنيتي فإنما أنا قاسم
حدثنا حبان(٥) أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع
معوية(٦) قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين والله المعطي وأنا
القاسم ولا تزال هذه الأمة ظاهرين على من خالفهم حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** محمد
ابن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ما أعطيكم ولا أمنعكم أنا قاسم(٧) أضع حيث أمرت **حدثنا** عبد الله
ابن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال حدثني أبو الأسود عن ابن أبي عياش واسمه نعمن عن خولة
الأنصارية رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول إن رجالا يتخوضون في مال الله
بغير حق فلهم النار يوم القيامة **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم أحلت لكم الغنائم وقال
الله(٨) تعالى وعدكم الله مغانم كثيرة تأخذونها فعجل لكم هذه(٩) وهي(١٠) للعامة حتى يبينه الرسول صلى الله عليه
وسلم **حدثنا** مسدد حدثنا خالد حدثنا حصين عن عامر عن عروة البارقي رضي الله عنه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها(١١) الخير الأجر والمغنم إلى يوم القيامة **حدثنا** أبو
اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده والذي نفسي بيده
لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** إسحق سمع جريرا عن عبد الملك عن جابر بن سمرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر فلا قيصر
بعده والذي نفسي بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا هشيم أخبرنا
سيار حدثنا يزيد الفقير حدثنا جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
أحلت لي الغنائم **حدثنا** إسمعيل قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه

١ تكنك ٢ تنعمك
٣ قسموا ٣ تسموا
٤ تكنوا ٥ ابن موسى
٦ يقول ٧ إنما أنا
٨ عز وجل ٩ الآية
١٠ فهي ١١ بنواصيها

أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تكفل الله لمن جاهد في سبيله لا يخرجه إلا الجهاد في سبيله
وتصديق كلماته بأن[1] يدخله الجنة أو يرجعه إلى مسكنه الذي خرج منه[2] من[3] أجر أو غنيمة **حدثنا** محمد
ابن العلاء حدثنا ابن المبارك عن معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله[4]
صلى الله عليه وسلم غزا نبي من الأنبياء فقال لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد أن يبني
بها ولما يبن بها ولا أحد بنى بيوتا ولم يرفع سقوفها ولا أحد[5] اشترى غنما أو خلفات وهو ينتظر
ولادها فغزا فدنا من القرية صلاة العصر أو قريبا من ذلك فقال للشمس إنك مأمورة وأنا مأمور اللهم
احبسها علينا فحبست حتى فتح الله عليه فجمع الغنائم[6] فجاءت يعني النار لتأكلها فلم تطعمها فقال إن فيكم
غلولا فليبايعني من كل قبيلة رجل فلزقت يد رجل بيده فقال فيكم الغلول فليبايعني[7] قبيلتك فلزقت
يد رجلين أو ثلاثة بيده فقال فيكم الغلول فجاؤا برأس مثل رأس بقرة[8] من الذهب فوضعوها فجاءت النار
فأكلتها ثم أحل الله لنا الغنائم رأى ضعفنا وعجزنا فأحلها لنا **باب** الغنيمة لمن شهد الوقعة
حدثنا صدقة أخبرنا عبد الرحمن عن مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه قال قال عمر رضي الله عنه
لولا آخر المسلمين ما فتحت قرية إلا قسمتها بين أهلها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **باب**
من قاتل للمغنم هل ينقص من أجره **حدثني**[9] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن عمرو قال
سمعت أبا وائل قال حدثنا أبو موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال أعرابي للنبي صلى الله عليه وسلم
الرجل يقاتل للمغنم والرجل يقاتل ليذكر ويقاتل ليرى مكانه من[10] في سبيل الله فقال من قاتل لتكون
كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله **باب** قسمة الإمام ما يقدم عليه ويخبأ لمن لم
يحضره أو غاب عنه **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن عبد الله
ابن أبي مليكة أن النبي صلى الله عليه وسلم أهديت له أقبية من ديباج مزررة[11] بالذهب فقسمها في ناس[12]
من أصحابه وعزل منها واحدا لمخرمة بن نوفل فجاء ومعه ابنه المسور بن مخرمة فقام على الباب
فقال ادعه لي فسمع النبي صلى الله عليه وسلم صوته فأخذ قباء فتلقاه به واستقبله بأزراره فقال يا أبا المسور

خبأت

١ أن ٢ منه مع مانال
من أجر أو غنيمة
٢ منه مانال من ٣ مع
٤ النبي ٥ آخر
٦ عليهم ٧ فلتبايعني
٨ البقرة ٩ حدثنا
١٠ فمن ١١ مزردة
١٢ كذا في غير نسخة خط
عندنا بلا همزة

خبأت هذا لك يا أبا المسور خبأت هذا لك وكان في خلقه شدة[1] ورواه ابن علية عن أيوب * قال[2] حاتم
ابن وردان حدثنا أيوب عن ابن أبي مليكة عن المسور[3] قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم أقبية
تابعه الليث عن ابن أبي مليكة **باب** كيف قسم النبي صلى الله عليه وسلم قريظة والنضير
وما أعطى من ذلك في نوائبه[4] **حدثنا** عبد الله بن أبي الأسود حدثنا معتمر عن أبيه قال سمعت أنس
ابن مالك رضي الله عنه يقول كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات حتى افتتح قريظة
والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم **باب** بركة الغازي في ماله حيا وميتا مع النبي صلى الله
عليه وسلم وولاة الأمر **حدثنا**[5] إسحق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة أحدثكم هشام بن عروة
عن أبيه عن عبد الله بن الزبير قال لما وقف الزبير يوم الجمل دعاني فقمت إلى جنبه فقال يا بني إنه
لا يقتل اليوم إلا ظالم أو مظلوم وإني لا أراني إلا سأقتل اليوم مظلوما وإن من أكبر همي لديني أفترى
يبقي ديننا من مالنا شيئا فقال يا بني بع مالنا فاقض[6] ديني وأوصى بالثلث وثلثه لبنيه يعني[7] عبد الله
ابن الزبير يقول ثلث الثلث فإن فضل من مالنا فضل بعد قضاء الدين شيء فثلثه لولدك قال هشام وكان
بعض ولد عبد الله قد وازى بعض بني الزبير خبيب وعباد وله يومئذ تسعة بنين وتسع بنات قال
عبد الله فجعل يوصيني بدينه ويقول يا بني إن عجزت عنه في شيء[8] فاستعن عليه مولاي قال فوالله
ما دريت ما أراد حتى قلت يا أبت[9] من مولاك قال الله قال فوالله ما وقعت في كربة من دينه إلا قلت يا مولى
الزبير اقض عنه دينه فيقضيه فقتل الزبير رضي الله عنه ولم يدع دينارا ولا درهما إلا أرضين
منها الغابة وإحدى عشرة دارا بالمدينة ودارين بالبصرة ودارا بالكوفة ودارا بمصر قال وإنما[10] كان
دينه الذي عليه أن الرجل كان يأتيه بالمال فيستودعه إياه فيقول الزبير لا ولكنه سلف فإني أخشى
عليه الضيعة وما ولي إمارة قط ولا جباية خراج ولا شيئا إلا أن يكون في غزوة مع النبي صلى الله عليه
وسلم أو مع أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم قال عبد الله بن الزبير فحسبت ما عليه من الدين

١ شيء
٢ وقال ٣ المسور بن
مخرمة
٤ من ٥ حدثني
٦ واقض ٧ يعني بني عبد
٨ عن شيء منه ٩ رسمت
بهاء التأنيث كما ترى في
اليونينية
١٠ وقال إنما

فوجدته ألفى ألف ومائتى ألف قال فلقى حكيم بن حزام عبد الله بن الزبير فقال يا ابن أخى كم على أخى
من الدين فكتمه فقال مائة ألف (١) فقال حكيم والله ما أرى أموالكم تسع لهذه فقال له عبد الله أفرأيتك
إن كانت ألفى ألف ومائتى ألف قال ما أراكم تطيقون هذا فإن عجزتم عن شىء منه فاستعينوا بى
قال وكان الزبير اشترى الغابة بسبعين ومائة ألف فباعها عبد الله بألف ألف وستمائة ألف ثم قام
فقال من كان له على الزبير حق فليوافنا بالغابة فأتاه عبد الله بن جعفر وكان له على الزبير أربعمائة ألف
فقال لعبد الله إن شئتم تركتها لكم قال عبد الله لا قال فإن شئتم جعلتموها فيما تؤخرون إن أخرتم
فقال عبد الله لا (٢) قال قال فاقطعوا لى قطعة فقال عبد الله لك من ههنا إلى ههنا قال فباع منها فقضى
دينه فأوفاه وبقى منها أربعة أسهم ونصف فقدم على معوية وعنده عمرو بن عثمن والمنذر
ابن الزبير وابن زمعة فقال له معوية كم قومت الغابة (٣) قال كل سهم مائة ألف قال كم بقى قال أربعة
أسهم ونصف (٤) قال المنذر بن الزبير قد أخذت سهما بمائة ألف (٥) قال عمرو بن عثمن قد أخذت
سهما بمائة ألف وقال ابن زمعة قد أخذت سهما بمائة ألف فقال معوية كم بقى فقال سهم ونصف قال (٦)
أخذته بخمسين ومائة ألف (٧) قال وباع عبد الله بن جعفر نصيبه من معوية بستمائة ألف فلما فرغ
ابن الزبير من قضاء دينه قال بنو الزبير اقسم بيننا ميراثنا قال لا والله لا أقسم بينكم حتى أنادى
بالموسم أربع سنين ألا من كان له على الزبير دين فليأتنا فلنقضه قال فجعل كل سنة ينادى بالموسم
فلما مضى أربع سنين قسم بينهم قال (٨) فكان للزبير أربع نسوة ورفع الثلث فأصاب كل امرأة ألف
ألف (٩) ومائتا ألف فجميع ماله خمسون ألف ألف ومائتا ألف **باب** إذا بعث الامام رسولا فى
حاجة أو أمره بالمقام هل يسهم له **حدثنا** موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عثمن بن موهب عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال إنما تغيب عثمن عن بدر فإنه كانت (١٠) تحته بنت (١١) رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكانت مريضة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم إن لك أجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه **باب** (١٢)
ومن الدليل على أن الخمس لنوائب المسلمين ما سأل هوازن النبى صلى الله عليه وسلم برضاعه فيهم

١ وقال ٢ قال
٣ قومت الغابة ٤ فقال
٥ وقال ٦ قال قد
٧ فباع ٨ وكان
٩ ومائتى ١٠ كان
١١ ابنة ١٢ باب قال ومن
١٢ قال أبو عبد الله باب ومن

فتحلل

فتحلل من المسلمين وما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعد الناس أن يعطيهم من الفىء والأنفال من
الخمس وما أعطى الأنصار وما أعطى جابر بن عبد الله تمر خيبر **حدثنا** سعيد بن عفير قال حدثنى
الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال وزعم عروة أن مروان بن الحكم (١) ومسور بن مخرمة
أخبراه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسألوه أن يرد إليهم
أموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الحديث إلى أصدقه فاختاروا إحدى
الطائفتين إما السبى وإما المال وقد كنت استأنيت بهم وقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم انتظر (٢)
آخرهم بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد
إليهم إلا إحدى الطائفتين قالوا فإنا نختار سبينا فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسلمين فأثنى
على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإن إخوانكم هؤلاء قد جاؤنا تائبين وإنى قد رأيت أن أرد إليهم
سبيهم من أحب أن يطيب فليفعل ومن أحب منكم أن يكون على حظه حتى نعطيه إياه من أول
ما يفىء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا ذلك (٣) يا رسول الله لهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم إنا لا ندرى من أذن منكم فى ذلك ممن لم يأذن فارجعوا حتى يرفع إلينا عرفاؤكم أمركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبروه أنهم قد
طيبوا فأذنوا (٤) فهذا الذى بلغنا عن سبى هوازن **حدثنا** عبد الله بن عبد الوهاب حدثنا حماد حدثنا أيوب
عن أبى قلابة قال وحدثنى القسم بن عاصم الكليبى وأنا لحديث القسم أحفظ عن زهدم قال كنا عند
أبى موسى فأتى ذكر دجاجة (٥) وعنده رجل من بنى تيم الله أحمر كأنه من الموالى فدعاه للطعام فقال إنى
رأيته يأكل شيئا فقذرته فحلفت (٦) لا آكل فقال هلم فلأحدثكم (٧) عن ذاك (٨) إنى أتيت (٩) النبى صلى الله عليه
وسلم فى نفر من الأشعريين نستحمله فقال والله لا أحملكم وما عندى ما أحملكم وأتى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بنهب إبل فسأل عنا فقال أين النفر الأشعريون فأمر لنا بخمس ذود غر الذرى فلما
انطلقنا قلنا ما صنعنا لا يبارك لنا فرجعنا إليه فقلنا إنا سألناك أن تحملنا فحلفت أن لا تحملنا أفنسيت

١ والمسور ٢ انتظرهم
٣ لرسول الله ٤ وأذنوا
٥ فأتى ذكر دجاجة
٥ فأتى ذكر دجاجة . من فتح البارى وعزاه للنسفى وأبى ذر
٦ أن لا آكل ٧ فأحدثكم
٨ فى نسخة بأيدينا ذلك
٩ كذا فى جميع النسخ عندنا كتبه مصححه

قال لست أنا حملتكم ولكن الله حملكم وإنى والله إن شاء الله لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها
إلا أتيت الذى هو خير وتحللتها **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن نافع عن ابن عمر رضى الله
عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث سرية فيها عبد الله (١) قبل نجد فغنموا إبلا كثيرا (٢) فكانت
سهامهم (٣) اثنى (٤) عشر بعيرا أو أحد عشر بعيرا ونفلوا بعيرا بعيرا **حدثنا** يحيى بن بكير أخبرنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
ينفل (٥) بعض من يبعث من السرايا لأنفسهم خاصة سوى قسم عامة الجيش **حدثنا** محمد بن العلاء
حدثنا أبو أسامة حدثنا بريد بن عبد الله عن أبى بردة عن أبى موسى رضى الله عنه قال بلغنا مخرج
النبى صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لى أنا أصغرهم أحدهما
أبو بردة والآخر أبو رهم إما قال فى بضع وإما قال فى ثلاثة وخمسين أو اثنين وخمسين رجلا من قومى
فركبنا سفينة فألقتنا سفينتنا إلى النجاشى بالحبشة ووافقنا جعفر بن أبى طالب وأصحابه عنده فقال
جعفر إن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثنا ههنا وأمرنا بالإقامة فأقيموا معنا فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبى صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فأسهم لنا أو قال فأعطانا منها وما قسم لأحد غاب
عن فتح خيبر منها شيأ إلا لمن شهد معه إلا أصحاب سفينتنا مع جعفر وأصحابه قسم لهم معهم **حدثنا** على
حدثنا سفين حدثنا محمد بن المنكدر سمع جابرا رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لو قد جاءنى (٦) مال البحرين لقد أعطيتك (٧) هكذا وهكذا وهكذا فلم يجئ حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم
فلما جاء مال البحرين أمر أبو بكر مناديا فنادى من كان له عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
دين أو عدة فليأتنا فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لى كذا وكذا فحثا لى ثلثا
وجعل سفين يحثو بكفيه جميعا ثم قال لنا هكذا قال لنا ابن المنكدر وقال مرة فأتيت أبا بكر فسألت
فلم يعطنى ثم أتيته فلم يعطنى ثم أتيته الثالثة فقلت سألتك فلم تعطنى ثم سألتك فلم تعطنى ثم سألتك

فلم

١ عبد الله بن عمر ٢ كثيرة ٣ سهمانهم ٤ اثنا ٥ يتنفل ٦ جاءنا ٧ أعطيك

فلم تعطنى فإما أن تعطينى وإما أن تبخل عنى قال قلت تبخل على ما منعتك من مرة (١) إلا وأنا أريد أن
أعطيك * قال سفين وحدثنا عمرو عن محمد بن على عن جابر فحثا لى حثية وقال عدها فوجدتها
خمسمائة قال فخذ مثلها (٢) مرتين وقال يعنى ابن المنكدر وأى داء أدوأ من البخل **حدثنا**
مسلم بن إبرهيم حدثنا قرة (٣) حدثنا عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال بينما
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقسم غنيمة بالجعرانة إذ قال له رجل (٤) اعدل فقال (٥) له شقيت إن لم
أعدل **باب** ما من النبى صلى الله عليه وسلم على الأسارى من غير أن يخمس **حدثنا**
إسحق بن منصور أخبرنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى عن محمد بن جبير عن أبيه رضى الله
عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم قال فى أسارى بدر لو كان المطعم بن عدى حيا ثم كلمنى فى هؤلاء
النتنى لتركتهم له **باب** ومن الدليل على أن الخمس للإمام وأنه يعطى بعض قرابته دون بعض
ما قسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى المطلب وبنى هاشم من خمس خيبر قال عمر بن عبد العزيز
لم يعمهم (٦) بذلك ولم يخص قريبا دون من أحوج (٧) إليه وإن كان الذى أعطى لما يشكو إليه من الحاجة
ولما مستهم (٨) فى جنبه من قومهم وحلفائهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن
شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن بن عفان إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقلنا يا رسول الله أعطيت بنى المطلب وتركتنا ونحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إنما بنو المطلب وبنو هاشم شىء (٩) واحد * قال (١٠) الليث حدثنى يونس وزاد قال
جبير ولم يقسم النبى صلى الله عليه وسلم لبنى عبد (١١) شمس ولا لبنى نوفل وقال (١٢) ابن إسحق عبد شمس
وهاشم والمطلب إخوة لأم وأمهم عاتكة بنت مرة وكان نوفل أخاهم لأبيهم **باب** من لم
يخمس الأسلاب ومن قتل قتيلا فله سلبه من غير أن يخمس (١٣) وحكم الإمام فيه **حدثنا** مسدد
حدثنا يوسف بن الماجشون عن صالح بن إبرهيم بن عبد الرحمن بن عوف عن أبيه عن جده قال

١ عنى ٢ مثليها ٣ ابن خالد ٤ قال ٥ لقد شقيت ٦ يعمهم ٧ هو أحوج ٨ مسهم ٩ سى ١٠ وقال ١١ لعبد ١٢ قال ابن إسحق وعبد ١٣ خمس ١٣ الخمس

بينا أنا واقف فى الصف يوم بدر فنظرت (١) عن يمينى وشمالى (٢) فاذا أنا بغلامين من الأنصار حديثة أسنانهما تمنيت أن أكون بين أضلع (٣) منهما فغمزنى أحدهما فقال ياعم هل تعرف أبا جهل قلت نعم ما حاجتك إليه يا ابن أخى قال أخبرت أنه يسب رسول الله صلى الله عليه وسلم والذى نفسى بيده لئن رأيته لا يفارق سوادى سواده حتى يموت الأعجل منا فتعجبت لذلك فغمزنى الآخر فقال لى مثلها فلم أنشب أن نظرت إلى أبى جهل يجول فى الناس قلت (٤) ألا إن هذا صاحبكما الذى سألتمانى فابتدراه بسيفيهما فضرباه حتى قتلاه ثم انصرفا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبراه فقال أيكما قتله قال (٥) كل واحد منهما أنا قتلته فقال هل مسحتما سيفيكما قالا لا فنظر فى السيفين فقال كلاكما قتله سلبه لمعاذ بن عمرو بن الجموح وكانا معاذ بن عفراء ومعاذ بن عمرو بن الجموح قال (٦) **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن يحيى ابن سعيد عن ابن أفلح عن أبى محمد (٧) مولى أبى قتادة عن أبى قتادة رضى الله عنه قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين علا رجلا من المسلمين فاستدرت (٨) حتى أتيته من ورائه حتى ضربته بالسيف على حبل عاتقه فأقبل على فضمنى ضمة وجدت منها ريح الموت ثم أدركه الموت فأرسلنى فلحقت عمر بن الخطاب فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم إن الناس رجعوا وجلس النبى صلى الله عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال (٩) من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقمت فقلت من يشهد لى ثم جلست ثم قال الثالثة مثله (١٠) فقال رجل صدق يا رسول الله وسلبه عندى فأرضه عنى فقال أبو بكر الصديق رضى الله عنه لاها الله إذا (١١) لا يعمد إلى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله صلى الله عليه وسلم يعطيك سلبه فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدق فأعطاه فبعت الدرع فابتعت به مخرفا (١٢) فى بنى سلمة فإنه لأول مال تأثلته فى الإسلام

باب ما كان النبى صلى الله عليه وسلم يعطى المؤلفة قلوبهم وغيرهم من الخمس ونحوه رواه عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن يوسف

حدثنا

١ نظرت ٢ وعن شمالى
٣ أصلح ٤ فقلت
٥ قال ٦ قال محمد سمع يوسف صالحا وإبرهيم أباه
٧ اسمه نافع
٨ فاستدبرت ٩ الثانية مثله من قتل
١٠ فقمت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لك يا أبا قتادة فاقتصصت عليه القصة . ثابتة فى المطبوع السابق ولم نجدها فى نسخة خط يوثق بها من النسخ التى عندنا كتبه مصححه
١١ إذا لا ١٢ فتح الراء عند ه

حدثنا الأوزاعى عن الزهرى عن سعيد بن المسيب وعروة بن الزبير أن حكيم بن حزام رضى الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فأعطانى ثم سألته فأعطانى ثم قال لى يا حكيم إن هذا المال خضر (١) حلو فمن أخذه بسخاوة نفس بورك له فيه ومن أخذه بإشراف نفس لم يبارك له فيه وكان كالذى يأكل ولا يشبع واليد العليا خير من اليد السفلى قال حكيم فقلت يا رسول الله والذى بعثك بالحق لا أرزأ أحدا بعدك شيئا حتى أفارق الدنيا فكان (٢) أبو بكر يدعو حكيما ليعطيه العطاء فيأبى أن يقبل منه شيئا ثم إن عمر دعاه ليعطيه فأبى أن يقبل (٣) فقال يا معشر المسلمين إنى أعرض عليه حقه الذى قسم الله له من هذا الفىء فيأبى أن يأخذه فلم يرزأ حكيم أحدا من الناس بعد (٤) النبى صلى الله عليه وسلم حتى توفى **حدثنا** أبو النعمن حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال يا رسول الله إنه كان على اعتكاف يوم فى الجاهلية فأمره أن يفى به قال وأصاب عمر جاريتين من سبى حنين فوضعهما فى بعض بيوت مكة قال فمن رسول الله صلى الله عليه وسلم على سبى حنين فجعلوا يسعون فى السكك فقال عمر يا عبد الله انظر ما هذا فقال (٥) من رسول الله صلى الله عليه وسلم على السبى قال اذهب فأرسل الجاريتين قال نافع ولم يعتمر رسول الله صلى الله عليه وسلم من الجعرانة ولو اعتمر لم يخف على عبد الله * وزاد (٦) جرير بن حازم عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال من الخمس ورواه معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر فى النذر ولم يقل يوم **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال حدثنى عمرو بن تغلب رضى الله عنه قال أعطى رسول الله صلى الله عليه وسلم قوما ومنع آخرين فكأنهم عتبوا عليه فقال إنى أعطى قوما أخاف ظلعهم (٧) وجزعهم وأكل أقواما إلى ما جعل الله فى قلوبهم من الخير والغنى (٨) منهم عمرو بن تغلب فقال عمرو بن تغلب ما أحب أن لى بكلمة رسول الله صلى الله عليه وسلم حمر النعم وزاد أبو عاصم عن جرير قال سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى بمال أو بسبى (٩) فقسمه بهذا **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إنى أعطى قريشا أتألفهم لأنهم

١ خضرة ٢ وكان
٣ منه ٤ شيأ بعد
٥ قال ٦ وقال
٧ هو كما ترى بالمثالة فى اليونينية انظر القسطلانى
٨ والغناء ٩ أو بشىء

حديث عهد بجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا الزهرى[1] قال أخبرنى أنس بن مالك
أن ناسا من الأنصار قالوا لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين أفاء الله على رسوله[2] صلى الله عليه
وسلم من أموال هوازن ما أفاء فطفق يعطى رجالا من قريش المائة من الإبل فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويدعنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال أنس فحدث رسول الله
صلى الله عليه وسلم بمقالتهم فأرسل إلى الأنصار فجمعهم فى قبة من أدم ولم يدع معهم أحدا غيرهم
فلما اجتمعوا جاءهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ما كان حديث بلغنى عنكم قال له فقهاؤهم
أما ذوو آرائنا يا رسول الله فلم يقولوا شيئا وأما أناس منا حديثة أسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطى قريشا ويترك الأنصار وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنى أعطى[3] رجالا حديث[4] عهدهم بكفر أما ترضون أن يذهب الناس بالأموال وترجعون[5]
إلى رحالكم برسول الله صلى الله عليه وسلم فوالله ما تنقلبون به خير مما ينقلبون به قالوا بلى يا رسول الله
قد رضينا فقال لهم إنكم سترون بعدى أثرة[6] شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله صلى الله عليه وسلم
على الحوض قال أنس فلم نصبر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا إبراهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرنى عمر بن محمد بن جبير بن مطعم أن محمد بن جبير قال أخبرنى
جبير بن مطعم أنه بينا هو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه الناس مقبلا[7] من حنين علقت
رسول الله[8] صلى الله عليه وسلم الأعراب يسألونه حتى اضطروه إلى سمرة فخطفت رداءه فوقف رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال[9] أعطونى ردائى فلو كان عدد هذه العضاه نعما لقسمته بينكم ثم لا تجدونى[10]
بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن إسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك

رضى

١ عن الزهرى ٢ حيث
٣ لأعطى ٤ حديثى عهد
٥ وترجعوا
٦ بضم الهمزة وسكون الثاء وبفتحهما عند ه
٧ مقفله ٨ برسول
٩ ثم قال ١٠ لا تجدونى

رضى الله عنه قال كنت أمشى مع النبى صلى الله عليه وسلم وعليه برد نجرانى غليظ الحاشية فأدركه
أعرابى فجذبه جذبة شديدة حتى نظرت إلى صفحة عاتق النبى صلى الله عليه وسلم قد أثرت به حاشية
الرداء من شدة جذبته ثم قال مر لى من مال الله الذى عندك فالتفت إليه فضحك ثم أمر له بعطاء حدثنا
عثمن بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه قال لما كان يوم حنين
آثر النبى صلى الله عليه وسلم أناسا فى القسمة فأعطى[1] الأقرع بن حابس مائة من الإبل وأعطى عيينة
مثل ذلك وأعطى أناسا من أشراف العرب فآثرهم[2] يومئذ فى القسمة قال رجل والله إن هذه القسمة
ما عدل فيها وما أريد بها وجه الله فقلت والله لأخبرن النبى صلى الله عليه وسلم فأتيته فأخبرته فقال فمن
يعدل إذا لم يعدل الله ورسوله رحم الله موسى قد أوذى بأكثر من هذا فصبر حدثنا محمود بن غيلان
حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام قال أخبرنى أبى عن أسماء ابنة[3] أبى بكر رضى الله عنهما قالت كنت
أنقل النوى من أرض الزبير التى أقطعه رسول الله صلى الله عليه وسلم على رأسى وهى منى على ثلثى
فرسخ وقال أبو ضمرة عن هشام عن أبيه أن النبى صلى الله عليه وسلم أقطع الزبير أرضا من أموال
بنى النضير حدثنى[4] أحمد بن المقدام حدثنا الفضيل بن سليمن حدثنا موسى بن عقبة قال أخبرنى نافع
عن ابن عمر رضى الله عنهما أن عمر بن الخطاب أجلى اليهود والنصارى من أرض الحجاز وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما ظهر على أهل خيبر أراد أن يخرج اليهود منها وكانت الأرض لما ظهر عليها[5]
لليهود[6] وللرسول وللمسلمين فسأل اليهود رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يتركهم على أن يكفوا العمل
ولهم نصف الثمر فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم نقركم[7] على ذلك ما شئنا فأقروا حتى أجلاهم
عمر فى إمارته إلى تيماء وأريحا[8] باب ما يصيب من الطعام فى أرض الحرب حدثنا أبو الوليد
حدثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن مغفل رضى الله عنه قال كنا محاصرين قصر خيبر فرمى
إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبى صلى الله عليه وسلم فاستحييت منه حدثنا
مسدد حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر[9] رضى الله عنهما قال كنا نصيب فى مغازينا

١ أعطى ٢ وآثرهم
٣ بنت ٤ حدثنا
٥ أرض ٦ لله
٧ نترككم ٨ أو أريحا
٩ أن ابن عمر

العسل والعنب فنأكله ولا نرفعه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الشيبانى
قال سمعت ابن أبى أوفى رضى الله عنهما يقول أصابتنا مجاعة ليالى خيبر فلما كان يوم خيبر وقعنا فى
الحمر الأهلية فانتحرناها فلما غلت القدور نادى منادى رسول الله صلى الله عليه وسلم (١) اكفؤا القدور
فلا تطعموا من لحوم الحمر شيأ قال عبد الله فقلنا إنما نهى النبى صلى الله عليه وسلم لأنها لم تخمس
قال وقال آخرون حرمها البتة وسألت سعيد بن جبير فقال حرمها البتة

* بسم الله الرحمن الرحيم **باب** الجزية والموادعة مع أهل (٢) الحرب وقول الله تعالى قاتلوا
الذين لا يؤمنون بالله ولا باليوم الآخر ولا يحرمون (٣) ما حرم الله ورسوله ولا يدينون دين الحق من الذين أوتوا
الكتاب حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون أذلاء (٤) (٥) وما جاء فى أخذ الجزية من اليهود والنصارى
والمجوس والعجم وقال ابن عيينة عن ابن أبى نجيح قلت لمجاهد ما شأن أهل الشأم عليهم أربعة دنانير وأهل
اليمن عليهم دينار قال جعل ذلك من قبل اليسار حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين قال سمعت عمرا
قال كنت جالسا مع جابر بن زيد وعمرو بن أوس فحدثهما بجالة سنة سبعين عام حج مصعب بن الزبير بأهل
البصرة عند درج زمزم قال كنت كاتبا لجزء بن معوية عم الأحنف فأتانا كتاب عمر بن الخطاب قبل
موته بسنة فرقوا بين كل ذى محرم من المجوس ولم يكن عمر أخذ الجزية من المجوس حتى شهد عبد الرحمن
ابن عوف أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أخذها من مجوس هجر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهرى قال حدثنى عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة أنه أخبره أن عمرو بن عوف الأنصارى
وهو حليف لبنى عامر بن لؤى وكان شهد بدرا أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث أبا عبيدة بن
الجراح إلى البحرين يأتى بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح أهل البحرين وأمر عليهم
العلاء بن الحضرمى فقدم أبو عبيدة بمال من البحرين فسمعت الأنصار بقدوم أبى عبيدة (٦) فوافت صلاة
الصبح (٧) مع النبى صلى الله عليه وسلم فلما صلى بهم الفجر انصرف فتعرضوا له فتبسم رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين رآهم وقال أظنكم قد سمعتم أن أبا عبيدة قد جاء بشىء قالوا أجل يا رسول الله قال فأبشروا

وأملوا

١ فى اليونينية بهمزة وصل وفى الفرع بهمزة قطع
١ أن اكفؤا ٢ فى نسخة عندنا والطبع السابق أهل الذمة والحرب وما فى تلك النسخة قال فى الهامش المعتبر ضرب عليه بالحمرة فى اليونينية
٣ الى قوله وهم صاغرون
٤ يعنى ٥ والمسكنة مصدر المسكين أسكن من فلان أحوج منه ولم يذهب إلى السكون
٦ فوافقت ٧ الصبح

وأملوا ما يسركم فوالله لا الفقر أخشى عليكم ولكن أخشى عليكم أن تبسط عليكم الدنيا كما بسطت
على من كان قبلكم فتنافسوها كما تنافسوها وتهلككم كما أهلكتهم حدثنا الفضل بن يعقوب
حدثنا عبد الله بن جعفر الرقى حدثنا المعتمر بن سليمن حدثنا سعيد بن عبيد الله الثقفى حدثنا بكر
ابن عبد الله المزنى وزياد بن جبير عن جبير بن حية قال بعث عمر الناس فى أفناء الأمصار يقاتلون
المشركين فأسلم الهرمزان فقال إنى مستشيرك فى مغازى هذه قال نعم مثلها ومثل من فيها من الناس
من عدو المسلمين مثل طائر له رأس وله جناحان وله رجلان فإن كسر أحد الجناحين نهضت الرجلان
بجناح والرأس فإن كسر الجناح الآخر نهضت الرجلان والرأس (١) وإن شدخ الرأس ذهبت الرجلان
والجناحان والرأس فالرأس كسرى والجناح قيصر والجناح الآخر فارس فمر المسلمين فلينفروا إلى
كسرى * وقال بكر وزياد جميعا عن جبير بن حية قال فندبنا عمر واستعمل علينا النعمن بن مقرن
حتى إذا كنا بأرض العدو وخرج علينا عامل كسرى فى أربعين ألفا فقام ترجمان فقال ليكلمنى
رجل منكم فقال المغيرة سل عما شئت قال ما أنتم (٢) قال (٣) نحن أناس من العرب كنا فى شقاء شديد
وبلاء شديد نمص الجلد والنوى من الجوع ونلبس الوبر والشعر ونعبد الشجر والحجر فبينا نحن
كذلك إذ بعث رب السموات ورب الأرضين تعالى ذكره وجلت عظمته إلينا نبيا من أنفسنا نعرف
أباه وأمه فأمرنا نبينا رسول ربنا صلى الله عليه وسلم أن نقاتلكم حتى تعبدوا الله وحده أو تؤدوا الجزية
وأخبرنا نبينا صلى الله عليه وسلم عن رسالة ربنا أنه من قتل منا صار إلى الجنة فى نعيم لم ير مثلها قط ومن
بقى منا ملك رقابكم فقال النعمن ربما أشهدك الله مثلها مع النبى صلى الله عليه وسلم فلم يندمك ولم يحزنك (٤)
ولكنى شهدت القتال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا لم يقاتل فى أول النهار انتظر حتى تهب
الأرواح وتحضر الصلوات **باب** إذا وادع الإمام ملك القرية هل يكون ذلك لبقيتهم حدثنا
سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عمرو بن يحيى عن عباس الساعدى عن أبى حميد الساعدى قال غزونا

١ والرأس ٢ عم
٣ فقال ٤ يحزنك

مع النبي صلى الله عليه وسلم تبوك وأهدى ملك أيلة للنبي صلى الله عليه وسلم بغلة بيضاء وكساه[1] بردا
وكتب له[2] ببحرهم **باب** الوصاة[3] بأهل ذمة رسول الله صلى الله عليه وسلم والذمة العهد والإل
القرابة **حدثنا** آدم بن أبي إياس حدثنا شعبة حدثنا أبو جمرة قال سمعت جويرية بن قدامة التميمي
قال سمعت عمر بن الخطاب رضي الله عنه قلنا أوصنا يا أمير المؤمنين قال أوصيكم بذمة الله فإنه
ذمة نبيكم ورزق عيالكم **باب** ما أقطع النبي صلى الله عليه وسلم من البحرين وما وعد من
مال البحرين والجزية ولمن يقسم الفيء والجزية **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير عن يحيى بن سعيد
قال سمعت أنسا رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار ليكتب لهم بالبحرين فقالوا
لا والله حتى تكتب لإخواننا من قريش بمثلها فقال ذاك لهم ما شاء الله على ذلك يقولون له قال فإنكم
سترون بعدي أثرة فاصبروا حتى تلقوني[4] **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا إسمعيل بن إبرهيم قال
أخبرني روح بن القسم عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال لي لو قد جاءنا مال البحرين قد أعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فلما قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء مال البحرين قال أبو بكر من كانت له عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم عدة فليأتني فأتيته فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كان قال لي لو قد جاءنا مال
البحرين لأعطيتك هكذا وهكذا وهكذا فقال لي احثه فحثوت حثية فقال لي عدها فعددتها فإذا هي
خمسمائة فأعطاني ألفا وخمسمائة[5] * وقال إبرهيم بن طهمان عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أتي
النبي صلى الله عليه وسلم بمال من البحرين فقال انثروه في المسجد فكان أكثر مال أتي به رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ جاءه العباس فقال يا رسول الله أعطني إني فاديت نفسي وفاديت عقيلا[6] قال خذ فحثا في ثوبه
ثم ذهب يقله فلم يستطع فقال أمر بعضهم يرفعه إلي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر منه
ثم ذهب يقله فلم يرفعه[7] فقال أمر[8] بعضهم يرفعه علي قال لا قال فارفعه أنت علي قال لا فنثر[9] ثم احتمله
على كاهله ثم انطلق فما زال يتبعه بصره حتى خفي علينا عجبا من حرصه فما قام رسول الله صلى الله

عليه

١ فكساه ٢ لهم
٣ الوصاة ٤ على الحوض
٥ فأعطاني خمسمائة وأعطاني ألفا وخمسمائة
٦ فقال ٧ يستطع
٨ فنثر ٩ منه

عليه وسلم وثم منها درهم **باب** إثم من قتل معاهدا بغير جرم **حدثنا** قيس بن حفص
حدثنا عبد الواحد حدثنا الحسن بن عمرو حدثنا مجاهد عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قتل معاهدا لم يرح رائحة الجنة وإن ريحها توجد من مسيرة أربعين
عاما **باب** إخراج اليهود من جزيرة العرب وقال عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم أقركم
ما أقركم الله به **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني سعيد المقبري عن أبيه عن أبي
هريرة رضي الله عنه قال بينما نحن في المسجد خرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال انطلقوا إلى يهود
فخرجنا حتى[1] جئنا بيت المدراس فقال أسلموا تسلموا واعلموا أن الأرض لله ورسوله وإني أريد أن أجليكم
من هذه[2] الأرض فمن يجد منكم بماله شيئا فليبعه وإلا فاعلموا أن الأرض لله ورسوله[3] **حدثنا** محمد
حدثنا[4] ابن عيينة عن سليمن الأحول[5] سمع سعيد بن جبير سمع ابن عباس رضي الله عنهما يقول يوم
الخميس وما يوم الخميس ثم بكى حتى بل دمعه الحصى قلت[6] يا أبا عباس ما يوم الخميس قال اشتد برسول الله
صلى الله عليه وسلم وجعه فقال ائتوني بكتف أكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده أبدا فتنازعوا ولا ينبغي
عند نبي تنازع فقالوا ماله أهجر استفهموه فقال ذروني فالذي أنا فيه خير مما تدعوني[7] إليه فأمرهم
بثلاث قال[8] أخرجوا المشركين من جزيرة العرب وأجيزوا الوفد بنحو ما كنت أجيزهم والثالثة[9]
خير إما أن سكت عنها وإما أن قالها فنسيتها قال سفين هذا من قول سليمن **باب** إذا غدر
المشركون بالمسلمين هل يعفى عنهم **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني[10] سعيد عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال لما فتحت خيبر أهديت للنبي صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم فقال
النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا إلي[11] من كان ههنا من يهود فجمعوا له[12] فقال إني سائلكم عن شيء فهل أنتم
صادقي عنه فقالوا نعم قال[13] لهم النبي صلى الله عليه وسلم من أبوكم قالوا فلان فقال[14] كذبتم بل أبوكم فلان
قالوا صدقت قال فهل أنتم صادقي عن شيء إن سألت عنه فقالوا نعم يا أبا القسم وإن كذبنا عرفت كذبنا

١ حتى إذا ٢ هذه
٣ ولرسوله ٤ أخبرنا
٥ ابن أبي مسلم
٦ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٧ تدعونني ٨ فقال
٩ ونسيت الثالثة
١٠ ابن أبي سعيد المقبري
١١ لي ١٢ كذا في جميع نسخ الخط عندنا ووقع في الطبعات السابقة فقال لهم إني كتبه مصححه
١٣ فقال ١٤ قال

كما عرفته فى أبينا فقال لهم من أهل النار قالوا نكون فيها يسيرا ثم تخلفونا(١) فيها فقال النبى صلى الله عليه
وسلم اخسؤا فيها والله لا نخلفكم فيها أبدا ثم قال هل أنتم صادقى عن شئ إن سألتكم عنه فقالوا(٢) نعم يا أبا
القسم قال هل جعلتم فى هذه الشاة سما قالوا(٣) نعم قال ما حملكم على ذلك قالوا أردنا إن كنت كاذبا نستريح
وإن كنت نبيا لم يضرك **باب** دعاء الامام على من نكث عهدا **حدثنا** أبو النعمن حدثنا
ثابت بن يزيد حدثنا عاصم قال سألت أنسا رضى الله عنه عن القنوت قال قبل الركوع فقلت إن فلانا
يزعم أنك قلت بعد الركوع فقال كذب ثم حدثنا(٤) عن النبى صلى الله عليه وسلم أنه قنت شهرا بعد
الركوع يدعو على أحياء من بنى سليم قال بعث أربعين أو سبعين يشك فيه من القراء إلى أناس من
المشركين فعرض لهم هؤلاء فقتلوهم وكان بينهم وبين النبى صلى الله عليه وسلم عهد فما رأيته وجد على
أحد ما وجد عليهم **باب** أمان النساء وجوارهن **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك
عن أبى النضر مولى عمر بن عبيد الله أن أبا مرة مولى أم هانئ(٥) ابنة(٦) أبى طالب أخبره أنه(٧) سمع أم هانئ بنت(٨) أبى
طالب تقول ذهبت إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فوجدته يغتسل وفاطمة ابنته تستره فسلمت
عليه فقال من هذه فقلت أنا أم هانئ بنت أبى طالب فقال مرحبا بأم هانئ فلما فرغ من غسله(٩) قام فصلى
ثمان(١٠) ركعات ملتحفا فى ثوب واحد فقلت يا رسول الله زعم ابن أمى على أنه قاتل رجلا قد أجرته فلان(١١)
ابن هبيرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أجرنا من أجرت يا أم هانئ قالت أم هانئ وذلك(١٢) ضحى
باب ذمة المسلمين وجوارهم واحدة يسعى بها أدناهم **حدثنى**(١٣) محمد(١٤) أخبرنا وكيع عن الاعمش
عن إبرهيم التيمى عن أبيه قال خطبنا على فقال ما عندنا كتاب نقرؤه إلا كتاب الله(١٥) وما فى هذه الصحيفة
فقال فيها الجراحات وأسنان الابل والمدينة حرم ما بين عير إلى كذا فمن أحدث فيها حدثا(١٦) أو آوى
فيها محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل(١٧) منه صرف ولا عدل ومن تولى غير مواليه
فعليه مثل ذلك وذمة المسلمين واحدة فمن أخفر مسلما فعليه مثل ذلك **باب** إذا قالوا صبأنا

ولم

١ تخلفونا ٢ قالوا
٣ فقالوا ٤ حدث
٥ كذا فى جميع نسخ الخط عندنا بتنوين هانئ وإثبات ألف ابنة كتبه مصححه
٦ بنت ٧ أنه ٨ بنت
٩ غسله ١٠ ثمانى
١١ فلان بن ١٢ وذاك
١٣ حدثنا ١٤ حدثنا
١٥ تعالى ١٦ حدثه
١٧ لا يقبل الله منه صرفا ولا عدلا

ولم يحسنوا أسلمنا وقال ابن عمر فجعل خالد يقتل فقال النبى صلى الله عليه وسلم أبرأ(١) إليك مما صنع
خالد وقال عمر إذا قال مترس(٢) فقد آمنه إن الله يعلم الالسنة كلها وقال تكلم(٣) لا بأس **باب**
الموادعة والمصالحة مع المشركين بالمال وغيره وإثم من لم يف(٤) بالعهد وقوله وإن جنحوا(٥) للسلم فاجنح لها(٦) الآية
حدثنا مسدد حدثنا بشر هو ابن المفضل حدثنا يحيى عن بشير بن يسار عن سهل بن أبى حثمة قال
انطلق عبد الله بن سهل ومحيصة بن مسعود بن زيد إلى خيبر وهى يومئذ صلح فتفرقا فأتى محيصة إلى عبد الله
ابن سهل وهو يتشحط فى دم(٧) قتيلا فدفنه ثم قدم المدينة فانطلق عبد الرحمن بن سهل ومحيصة وحويصة
ابنا مسعود إلى النبى صلى الله عليه وسلم فذهب عبد الرحمن يتكلم فقال كبر كبر وهو أحدث القوم
فسكت فتكلما فقال أتحلفون وتستحقون قاتلكم(٨) أو صاحبكم قالوا وكيف نحلف ولم نشهد ولم نر قال
فتبريكم(٩) يهود بخمسين فقالوا كيف نأخذ أيمان قوم كفار فعقله النبى صلى الله عليه وسلم من عنده
باب فضل الوفاء بالعهد **حدثنا** يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة أخبره أن عبد الله بن عباس أخبره أن أبا سفين(١٠) بن حرب أخبره أن هرقل أرسل
إليه فى ركب من قريش كانوا تجارا بالشأم فى المدة التى ماد فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفين
فى كفار قريش **باب** هل يعفى عن الذمى إذا سحر وقال ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب
سئل أعلى من سحر من أهل العهد قتل قال بلغنا أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد صنع له ذلك فلم
يقتل من صنعه وكان من أهل الكتاب **حدثنى**(١١) محمد بن المثنى حدثنا يحيى حدثنا هشام قال حدثنى(١٢) أبى
عن عائشة أن النبى صلى الله عليه وسلم سحر حتى كان يخيل إليه أنه صنع شيأ ولم يصنعه **باب**
ما يحذر(١٣) من الغدر وقوله(١٤) تعالى وإن يريدوا أن يخدعوك فإن حسبك الله(١٥) الآية **حدثنا** الحميدى حدثنا
الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر قال سمعت بسر بن عبيد الله أنه سمع أبا إدريس قال
سمعت عوف بن ملك قال أتيت النبى صلى الله عليه وسلم فى غزوة تبوك وهو فى قبة من أدم فقال

١ اللهم إنى أبرأ ٢ مترس
٢ مترس ٣ أو
٤ يوف ٥ طلبوا السلم
٦ لها وتوكل على الله إنه هو السميع العليم
٧ دمه ٨ دم قاتلكم
٩ وقع فى اليونينية بالباء من غير ضبط اهـ من هامش الاصل وضبط فى الفرع بسكون الباء وضبط فى بعض النسخ عندنا بفتحها وشد الراء وبالهمز بدل التحتية كتبه مصححه
١٠ ابن أمية ١١ حدثنا
١٢ حدثنا ١٣ يحذر
١٤ وقول الله
١٥ هو الذى أيدك بنصره إلى قوله عزيز حكيم

اعدد ستا بين يدى الساعة موتى ثم فتح بيت المقدس ثم موتان يأخذ فيكم كقعاص الغنم ثم استفاضة
المال حتى يعطى الرجل مائة دينار فيظل ساخطا ثم فتنة لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته ثم هدنة
تكون بينكم وبين بنى الأصفر فيغدرون فيأتونكم تحت ثمانين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا

باب كيف ينبذ إلى أهل العهد وقوله[1] وإما تخافن من قوم خيانة فانبذ إليهم على سواء الآية

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى أخبرنا[2] حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال بعثنى
أبو بكر رضى الله عنه فيمن يؤذن يوم النحر بمنى لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
ويوم الحج الأكبر يوم النحر وإنما قيل الأكبر من أجل قول الناس الحج الأصغر فنبذ أبو بكر
إلى الناس فى ذلك العام فلم يحج عام حجة الوداع الذى حج فيه النبى صلى الله عليه وسلم مشرك **باب**

إثم من عاهد ثم غدر وقوله[3] الذين عاهدت منهم ثم ينقضون عهدهم فى كل مرة[4] وهم لا يتقون **حدثنا**
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن الأعمش عن عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
رضى الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أربع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا
من إذا حدث كذب وإذا وعد أخلف وإذا عاهد غدر وإذا خاصم فجر ومن كانت فيه خصلة منهن
كانت فيه خصلة من النفاق حتى يدعها **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن إبرهيم
التيمى عن أبيه عن على رضى الله عنه قال ما كتبنا عن النبى صلى الله عليه وسلم إلا القرآن وما فى
هذه الصحيفة قال النبى صلى الله عليه وسلم المدينة حرام ما بين عائر إلى كذا فمن أحدث حدثا
أو آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف وذمة المسلمين
واحدة يسعى بها أدناهم فمن أخفر مسلما فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل ومن والى قوما بغير إذن مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين لا يقبل منه صرف
ولا عدل * قال أبو موسى[5] حدثنا هاشم بن القسم حدثنا إسحق بن سعيد عن أبيه عن أبى هريرة رضى الله
عنه قال كيف أنتم إذا لم تجتبوا دينارا ولا درهما فقيل له وكيف ترى ذلك كائنا[6] يا أبا هريرة قال إى

والذى

١ وقول الله سبحانه
٢ أخبرنى ٣ وقول الله
٤ الآية ٥ قال وقال
٦ فتح التاء من الفرع

والذى نفس أبى هريرة بيده عن قول الصادق المصدوق قالوا[1] عم ذاك قال تنتهك ذمة الله وذمة رسوله
صلى الله عليه وسلم فيشد الله عز وجل قلوب أهل الذمة فيمنعون ما فى أيديهم **باب** حدثنا
عبدان أخبرنا أبو حمزة قال سمعت الأعمش قال سألت أبا وائل شهدت صفين قال نعم فسمعت سهل
ابن حنيف يقول اتهموا رأيكم رأيتنى يوم أبى جندل ولو أستطيع أن أرد[2] أمر النبى صلى الله عليه وسلم
لرددته وما وضعنا أسيافنا على عواتقنا لأمر يفظعنا إلا أسهلن بنا إلى أمر نعرفه غير أمرنا هذا **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم حدثنا يزيد بن عبد العزيز عن أبيه حدثنا حبيب بن أبى ثابت
قال حدثنى أبو وائل قال كنا بصفين فقام سهل بن حنيف فقال أيها الناس اتهموا أنفسكم فإنا كنا مع
رسول الله[3] صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ولو نرى قتالا لقاتلنا فجاء عمر بن الخطاب فقال يا رسول الله
ألسنا على الحق وهم على الباطل فقال بلى فقال أليس[4] قتلانا فى الجنة وقتلاهم فى النار قال بلى قال
فعلى[5] ما نعطى الدنية فى ديننا أنرجع ولما[6] يحكم الله بيننا وبينهم فقال ابن[7] الخطاب إنى رسول الله
ولن يضيعنى الله أبدا فانطلق عمر إلى أبى بكر فقال له مثل ما قال للنبى صلى الله عليه وسلم فقال إنه
رسول الله ولن يضيعه الله أبدا فنزلت سورة الفتح فقرأها رسول الله صلى الله عليه وسلم على عمر إلى
آخرها فقال عمر[8] يا رسول الله أوفتح هو قال نعم **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم[9] عن هشام بن عروة
عن أبيه عن أسماء بنت[10] أبى بكر رضى الله عنهما قالت قدمت على أمى وهى مشركة فى عهد قريش
إذ عاهدوا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومدتهم مع أبيها فاستفتت[11] رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله إن أمى قدمت على وهى راغبة أفأصلها[12] قال نعم صليها **باب** المصالحة على
ثلثة أيام أو وقت معلوم **حدثنا** أحمد بن عثمن بن حكيم حدثنا شريح[13] بن مسلمة حدثنا إبرهيم
ابن يوسف بن أبى إسحق قال حدثنى أبى عن أبى إسحق قال حدثنى البراء رضى الله عنه أن النبى[14]
صلى الله عليه وسلم لما أراد أن يعتمر أرسل إلى أهل مكة يستأذنهم ليدخل مكة فاشترطوا عليه
أن لا يقيم بها إلا ثلاث ليال ولا يدخلها إلا بجلبان السلاح ولا يدعو منهم أحدا قال فأخذ يكتب الشرط

١ وقع فى المطبوع السابق ذلك
٢ فلو ٣ وقع فى غير نسخ الخط التى عندنا النبى كتبه مصححه
٤ بالباطل ٥ فعلام
٦ و لم ٧ يا ابن
٨ قال ٩ ابن إسمعيل
١٠ بنت ١١ فاستفتيت
١٢ فأصلها ١٣ حدثنى
١٤ رسول الله

بينهم علي بن أبي طالب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد رسول الله فقالوا لو علمنا أنك رسول الله لم نمنعك
ولبايعناك[1] ولكن اكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله فقال أنا والله محمد بن عبد الله وأنا
والله رسول الله قال وكان لا يكتب قال فقال لعلي امح رسول الله فقال علي والله لا أمحاه أبدا قال فأرنيه
قال فأراه إياه فمحاه النبي صلى الله عليه وسلم بيده فلما دخل ومضى الأيام[2] أتوا عليا فقالوا مر صاحبك
فليرتحل فذكر ذلك[3] لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال نعم ثم ارتحل[4]

باب الموادعة من غير وقت وقول النبي صلى الله عليه وسلم أقركم ما أقركم[5] الله به

باب طرح جيف المشركين في البئر ولا يؤخذ لهم ثمن

حدثنا عبدان[6] بن عثمن قال أخبرني أبي عن شعبة عن أبي إسحق
عن عمرو بن ميمون عن عبد الله رضي الله عنه قال بينا رسول الله[7] صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله
ناس من قريش من المشركين إذ جاء[8] عقبة بن أبي معيط بسلى جزور فقذفه[9] على ظهر النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرفع رأسه حتى جاءت فاطمة عليها السلام فأخذت من ظهره ودعت على من صنع ذلك
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملأ من قريش اللهم عليك أبا جهل بن هشام وعتبة بن ربيعة
وشيبة بن ربيعة وعقبة بن أبي معيط وأمية بن خلف أو أبي بن خلف فلقد رأيتهم قتلوا يوم بدر
فألقوا في بئر غير أمية أو أبي فإنه كان رجلا ضخما فلما جروه تقطعت أوصاله قبل أن يلقى في البئر

باب إثم الغادر للبر والفاجر

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سليمن الأعمش عن أبي
وائل عن عبد الله وعن ثابت عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل غادر لواء يوم القيامة
قال أحدهما ينصب وقال الآخر يرى يوم القيامة يعرف به حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد[10] عن
أيوب عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لكل غادر لواء
ينصب لغدرته[11] حدثنا علي بن عبد الله حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة لا هجرة ولكن جهاد ونية وإذا
استنفرتم فانفروا وقال يوم فتح مكة إن هذا البلد حرمه الله يوم خلق السموات والأرض فهو حرام

١ ولبايعناك ٢ ومضت
٣ علي رضي الله عنه لرسول
٤ فارتحل ٥ على ما
٦ عبد الله . وعبدان لقبه قاله ابن طاهر
٧ النبي ٨ جاءه
٩ وقذفه ١٠ ابن زيد
١١ بغدرته
١١ بغدرته يوم القيامة

بحرمة الله إلى يوم القيامة وإنه لم يحل القتال فيه لأحد قبلي ولم يحل لي إلا ساعة من نهار
فهو حرام بحرمة الله إلى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط لقطته
إلا من عرفها ولا يختلى خلاه فقال العباس يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لقينهم ولبيوتهم[1] قال
إلا الإذخر

(بسم الله الرحمن الرحيم) (كتاب بدء الخلق)

ماجاء[2] في قول الله تعالى وهو الذي يبدأ الخلق ثم يعيده[3] قال الربيع بن خثيم والحسن كل عليه هين
هين[4] وهين مثل لين ولين وميت وميت وضيق وضيق أفعيينا أفأعيا علينا حين أنشأكم وأنشأ خلقكم
لغوب النصب أطوارا طورا كذا وطورا كذا عدا طوره أي قدره حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفين عن جامع بن شداد عن صفوان بن محرز عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال جاء
نفر من بني تميم إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا بني تميم أبشروا قالوا[5] بشرتنا فأعطنا فتغير وجهه
فجاءه أهل اليمن فقال يا أهل اليمن اقبلوا البشرى إذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قبلنا فأخذ النبي صلى الله
عليه وسلم يحدث بدء الخلق والعرش فجاء رجل فقال يا عمران راحلتك[6] تفلتت ليتني لم أقم حدثنا
عمر بن حفص بن غياث حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا جامع بن شداد عن صفوان بن محرز أنه حدثه
عن عمران بن حصين رضي الله عنهما قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم وعقلت ناقتي بالباب
فأتاه ناس من بني تميم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا قد بشرتنا فأعطنا مرتين ثم دخل عليه ناس من
أهل اليمن فقال اقبلوا البشرى يا أهل اليمن إذ لم يقبلها[7] بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله قالوا جئناك[8] لنسألك

١ ويبوتهم ٢ باب ماجاء
٣ وهو أهون عليه وقال
٤ وهين ٥ فقالوا
٦ إن راحلتك
٧ إن لم ٨ لنسألك

عن هذا الأمر قال كان الله ولم يكن شئ غيره وكان عرشه على الماء وكتب فى الذكر كل شئ وخلق
السموات والأرض فنادى مناد ذهبت ناقتك يا ابن الحصين فانطلقت فاذا هى يقطع دونها السراب
فوالله لوددت أنى كنت تركتها (١) وروى عيسى عن رقبة عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب قال
سمعت عمر رضى الله عنه يقول قام فينا النبى صلى الله عليه وسلم مقاما فأخبرنا عن بدء الخلق حتى
دخل أهل الجنة منازلهم وأهل النار منازلهم حفظ ذلك من حفظه (٢) ونسيه من نسيه (٣) **حدثنى** عبد الله
ابن أبى شيبة عن أبى أحمد عن سفين عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال
النبى (٤) صلى الله عليه وسلم أراه يقول الله (٥) شتمنى ابن آدم وما ينبغى له أن يشتمنى (٦) وتكذبنى وما ينبغى له
أما شتمه فقوله إن لى ولدا وأما تكذيبه فقوله ليس يعيدنى كما بدأنى **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
مغيرة بن عبد الرحمن القرشى عن أبى الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لما قضى الله الخلق كتب فى كتابه فهو عنده فوق العرش إن رحمتى غلبت
غضبى **باب** ما جاء فى سبع أرضين وقول الله تعالى الله الذى خلق سبع سموات (٧) ومن الأرض
مثلهن يتنزل الأمر بينهن لتعلموا أن الله على كل شئ قدير وأن الله قد أحاط بكل شئ علما (٨) * والسقف
المرفوع السماء سمكها بناءها كان فيها حيوان الحبك (٩) استواؤها وحسنها وأذنت سمعت
وأطاعت وألقت أخرجت ما فيها من الموتى وتخلت عنهم طحاها دحاها الساهرة (١٠) وجه الأرض كان
فيها الحيوان نومهم وسهرهم **حدثنا** (١١) على بن عبد الله أخبرنا ابن علية عن على بن المبارك حدثنا
يحيى بن أبى كثير عن محمد بن إبرهيم بن الحرث عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وكانت بينه وبين أناس (١٢)
خصومة فى أرض فدخل على عائشة فذكر لها ذلك (١٣) فقالت يا أبا سلمة اجتنب الأرض فان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال من ظلم قيد شبر طوقه من سبع أرضين **حدثنا** بشر بن محمد أخبرنا
عبد الله عن موسى بن عقبة عن سالم عن أبيه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم من أخذ شيأ من

الارض

١ ورواه ٢ أو نسيه
٣ حدثنا ٤ رسول الله
٥ قال الله تعالى يشتمنى
٦ ويكذبنى ٧ سبحانه
٨ الآية ٩ والحبك
١٠ بالساهرة ١١ حدثنا
١٢ ناس ١٣ ذلك

الأرض بغير حقه خسف به يوم القيامة إلى سبع أرضين **حدثنا** محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب
حدثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن ابن أبى بكرة عن أبى بكرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته (١) يوم خلق السموات (٢) والأرض (٣) السنة اثنا عشر شهرا منها أربعة حرم ثلثة (٤)
متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم ورجب مضر الذى بين جمادى وشعبان **حدثنى** (٥) عبيد بن إسمعيل
حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل أنه خاصمته أروى فى حق زعمت أنه
انتقصه لها إلى مروان فقال سعيد أنا أنتقص من حقها شيأ أشهد لسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول من أخذ شبرا من الأرض ظلما فانه يطوقه يوم القيامة من سبع أرضين * قال ابن أبى الزناد عن
هشام عن أبيه قال قال لى سعيد بن زيد دخلت على النبى صلى الله عليه وسلم **باب** فى النجوم
وقال قتادة ولقد زينا السماء الدنيا بمصابيح خلق هذه النجوم لثلاث جعلها زينة للسماء ورجوما للشياطين
وعلامات يهتدى بها فمن تأول فيها بغير ذلك أخطأ وأضاع نصيبه وتكلف ما لا علم له به و قال ابن عباس
هشيما متغيرا والأب ما يأكل الأنعام الأنام (٦) الخلق برزخ حاجب (٧) وقال مجاهد ألفافا ملتفة والغلب
الملتفة فراشا مهادا كقوله ولكم فى الأرض مستقر نكدا قليلا **باب** صفة الشمس والقمر
بحسبان قال مجاهد كحسبان الرحى وقال غيره بحساب ومنازل لا يعدوانها حسبان جماعة حساب (٨)
مثل شهاب وشهبان ضحاها ضوءها أن تدرك القمر لا يستر ضوء أحدهما ضوء الآخر ولا ينبغى لهما
ذلك سابق النهار يتطالبان حثيثان (٩) نسلخ (١٠) نخرج أحدهما من الآخر ونجرى (١١) كل واحد منهما واهية
وهيها تشققها أرجائها ما لم ينشق منها فهى على حافتيه (١٢) كقولك (١٣) على أرجاء البئر أغطش وجن أظلم
وقال الحسن كورت تكور حتى يذهب ضوءها (١٤) والليل وما وسق جمع من دابة اتسق استوى بروجا
منازل الشمس والقمر الحرور (١٥) بالنهار مع الشمس وقال ابن عباس الحرور (١٦) بالليل والسموم بالنهار يقال
يولج يكور وليجة كل شئ أدخلته فى شئ **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن

١ كهيئة ٢ الله
٣ والأرضين ٤ ثلث
٥ حدثنا ٦ والأنام
٧ حاجز ٨ الحساب
٩ حثيثين
١٠ ينسلخ يخرج
١١ ويجرى كل منهما
١٢ فهو ١٢ فهم
١٣ حافتيها
١٤ ضوءها يقال وسق
١٥ فالحرور
١٦ ودوبة

إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي ذر حين غربت
الشمس تدري(١) أين تذهب قلت الله ورسوله أعلم قال فإنها تذهب حتى تسجد تحت العرش فتستأذن
فيؤذن لها ويوشك(٢) أن تسجد فلا يقبل منها وتستأذن فلا يؤذن لها يقال(٣) لها ارجعي من حيث جئت
فتطلع من مغربها فذلك قوله تعالى والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم حدثنا مسدد
حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا عبد الله الداناج قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي
هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر مكوران يوم القيامة
حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن عبد الرحمن بن القسم حدثه عن أبيه
عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أنه كان يخبر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن الشمس والقمر
لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته ولكنهما آيتان(٤) من آيات الله فإذا رأيتموهما(٥) فصلوا حدثنا إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني ملك عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا
لحياته فإذا رأيتم ذلك فاذكروا الله حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال
أخبرني عروة أن عائشة رضي الله عنها أخبرته أن رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم خسفت الشمس قام
فكبر وقرأ قراءة طويلة ثم ركع ركوعا طويلا ثم رفع رأسه فقال سمع الله لمن حمده وقام كما هو فقرأ قراءة
طويلة وهي أدنى من القراءة الأولى ثم ركع ركوعا طويلا(٦) وهي أدنى من الركعة الأولى ثم سجد
سجودا طويلا ثم فعل في الركعة الآخرة مثل ذلك ثم سلم وقد تجلت الشمس فخطب الناس فقال في
كسوف الشمس والقمر إنهما آيتان من آيات الله لا يخسفان لموت أحد ولا لحياته فإذا رأيتموهما(٧)
فافزعوا إلى الصلاة حدثني(٨) محمد بن المثنى حدثنا يحيى عن إسمعيل قال حدثني قيس عن أبي مسعود
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الشمس والقمر لا ينكسفان لموت أحد ولا لحياته

ولكنهما

١ أتدري ٢ في اليونينية بالرفع
٣ فيقال ٤ آية
٥ رأيتموه ٦ هذه الرقوم والتضبيب من الفرع وهي في اليونينية مطموسة
٧ رأيتموها ٨ حدثنا

ولكنهما آيتان من آيات الله فإذا رأيتموهما(١) فصلوا **باب** ما جاء في قوله وهو الذي أرسل(٢) الرياح
نشرا بين يدي رحمته قاصفا تقصف كل شيء لواقح ملاقح ملقحة إعصار ريح عاصف تهب من الأرض
إلى السماء كعمود فيه نار صر برد نشرا متفرقة حدثنا آدم حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور حدثنا
مكي بن إبرهيم حدثنا ابن جريج عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي(٣) صلى الله عليه
وسلم إذا رأى مخيلة في السماء أقبل وأدبر ودخل وخرج وتغير وجهه فإذا أمطرت السماء سري عنه
فعرفته عائشة ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما أدري(٤) لعله كما قال قوم فلما رأوه عارضا
مستقبل أوديتهم الآية **باب** ذكر الملائكة وقال أنس قال عبد الله بن سلام(٥) للنبي صلى الله
عليه وسلم إن جبريل عليه السلام عدو اليهود من الملائكة وقال ابن عباس لنحن الصافون
الملائكة حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد وهشام قالا حدثنا قتادة حدثنا أنس بن ملك عن ملك بن صعصعة رضي الله عنهما قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم بينا أنا عند البيت بين النائم واليقظان وذكر(٦) بين الرجلين فأتيت
بطست من ذهب ملئ(٧) حكمة وإيمانا فشق من النحر إلى مراق البطن ثم غسل البطن بماء زمزم ثم
ملئ حكمة وإيمانا وأتيت بدابة أبيض دون البغل وفوق الحمار البراق فانطلقت مع جبريل حتى أتينا
السماء الدنيا قيل من هذا قال جبريل قيل من معك(١٠) قيل محمد(٩) قيل(٨) وقد أرسل إليه قال نعم قيل
مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على آدم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فأتينا السماء الثانية
قيل من هذا قال جبريل قيل من معك(١١) قال محمد صلى الله عليه وسلم قيل أرسل إليه قال نعم
قيل مرحبا به ولنعم المجيء جاء فأتيت على عيسى ويحيى فقالا مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا السماء الثالثة

١ رأيتموها ٢ في بعض النسخ التي بأيدينا يرسل وهما آيتان
٣ في جميع نسخ الخط عندنا ما ترى ووقع في المطبوع سابقا رسول الله كتبه مصححه
٤ وما ٥ صلوات الله عليهم . كذا في هامش اليونينية من غير رقم ولا تصحيح
٦ يعني رجلا ٧ ملآن
٧ ملآى ٨ قيل
٩ في جميع النسخ الخط عندنا من بدون واو كتبه مصححه
١٠ قال ١١ ومن

قيل من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه (١) قال نعم قيل مرحبا به ولنعم

المجىء جاء فأتيت يوسف فسلمت عليه (٢) قال مرحبا بك من أخ (٣) ونبي فأتينا السماء الرابعة قيل من هذا قيل (٤)

جبريل قيل من معك قيل محمد صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه قيل نعم قيل مرحبا به ولنعم (٥)

المجىء جاء فأتيت على إدريس فسلمت عليه فقال مرحبا من أخ ونبي (٦) فأتينا السماء الخامسة قيل من

هذا قال جبريل قيل ومن معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم قيل مرحبا به ولنعم المجىء جاء (٧)

فأتينا على هرون فسلمت عليه فقال مرحبا بك من أخ ونبي فأتينا على السماء السادسة قيل من هذا قيل

جبريل قيل من معك قيل محمد (٨) صلى الله عليه وسلم قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ولنعم (٩) المجىء جاء

فأتيت على موسى فسلمت فقال مرحبا بك من أخ ونبي فلما جاوزت بكى فقيل ما أبكاك (١٠) قال يا رب هذا

الغلام الذي بعث بعدي يدخل الجنة من أمته أفضل مما يدخل من أمتي فأتينا السماء السابعة قيل

من هذا قيل جبريل قيل من معك قيل محمد قيل وقد أرسل إليه مرحبا به ونعم (١١) المجىء جاء فأتيت على

إبرهيم فسلمت عليه فقال مرحبا بك من ابن ونبي فرفع لي البيت المعمور فسألت جبريل فقال هذا

البيت المعمور يصلي فيه كل يوم سبعون ألف ملك إذا خرجوا لم يعودوا إليه آخر ما عليهم ورفعت لي

سدرة المنتهى فإذا نبقها كأنه قلال هجر وورقها كأنه آذان الفيول في أصلها أربعة أنهار نهران

باطنان ونهران ظاهران فسألت جبريل فقال أما الباطنان ففي الجنة وأما الظاهران النيل (١٢)

والفرات ثم فرضت علي خمسون صلاة فأقبلت حتى جئت موسى فقال ما صنعت قلت فرضت علي

خمسون صلاة قال أنا أعلم بالناس منك عالجت بني إسرائيل أشد المعالجة وإن أمتك لا تطيق

فارجع إلى ربك فسله فرجعت فسألته فجعلها أربعين ثم مثله ثم ثلاثين ثم مثله فجعل عشرين

ثم مثله فجعل عشرا فأتيت موسى فقال مثله فجعلها خمسا فأتيت موسى فقال ما صنعت قلت

جعلها

١ قال ٢ على يوسف
٣ فقال ٤ قال
٥ ونعم ٦ بك
٧ قيل ٨ قال . رقم خ من القسطلاني
٩ ونعم ١٠ عليه
١١ ولنعم ١٢ كذا في غير نسخة لكن في نسخة معتبرة فالنيل والفرات كتبه مصححه

جعلها خمسا فقال مثله قلت سلمت بخير (١) فنودي إني قد أمضيت فريضتي وخففت عن عبادي

وأجزي الحسنة عشرا وقال همام عن قتادة عن الحسن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله

عليه وسلم في البيت المعمور **حدثنا** الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن الأعمش عن زيد بن

وهب قال عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو الصادق المصدوق قال إن أحدكم يجمع

خلقه في بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله ملكا

فيؤمر بأربع كلمات (٢) ويقال له اكتب عمله ورزقه وأجله وشقي أو سعيد ثم ينفخ فيه الروح فإن

الرجل منكم ليعمل (٣) حتى ما يكون بينه وبين الجنة إلا ذراع فيسبق عليه كتابه فيعمل بعمل

أهل النار ويعمل حتى ما يكون بينه وبين النار إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل

الجنة **حدثنا** محمد بن سلام أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني موسى بن عقبة عن نافع

قال قال أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وتابعه أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني

موسى بن عقبة عن نافع عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا أحب الله العبد نادى

جبريل إن الله يحب فلانا فأحببه فيحبه جبريل فينادي جبريل في أهل السماء إن الله يحب فلانا

فأحبوه فيحبه أهل السماء ثم يوضع له القبول في الأرض **حدثنا** محمد حدثنا ابن أبي مريم أخبرنا

الليث حدثنا ابن أبي جعفر عن محمد بن عبد الرحمن عن عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها زوج

النبي صلى الله عليه وسلم أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن الملائكة تنزل

في العنان وهو السحاب فتذكر الأمر قضي في السماء فتسترق الشياطين السمع فتسمعه فتوحيه إلى

الكهان فيكذبون معها مائة كذبة من عند أنفسهم **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا إبرهيم بن سعد

حدثنا ابن شهاب عن أبي سلمة والأغر (٤) عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم

١ كذا في نسخ الخط عندنا ووقع في المطبوع فسلمت
٢ ويؤمر ٣ يعمل
٤ والأعرج

إذا كان يوم الجمعة كان على كل باب من أبواب المسجد الملائكة يكتبون الأول فالأول فإذا جلس
الإمام طووا الصحف وجاؤا يستمعون الذكر حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين (1) حدثنا الزهري عن
سعيد بن المسيب قال مر عمر في المسجد وحسان ينشد فقال كنت أنشد فيه وفيه من هو خير منك
ثم التفت إلى أبي هريرة فقال أنشدك بالله أسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أجب عني
اللهم أيده بروح القدس قال نعم حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لحسان اهجهم أو هاجهم (2) وجبريل معك و حدثنا
إسحق أخبرنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضي الله عنه
قال كأني أنظر إلى غبار ساطع في سكة بني غنم زاد موسى موكب (3) جبريل حدثنا فروة حدثنا علي
ابن مسهر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها أن الحرث بن هشام سأل النبي صلى الله
عليه وسلم كيف يأتيك الوحي قال كل ذاك يأتي (4) الملك أحيانا في مثل صلصلة الجرس فيفصم عني
وقد وعيت ما قال وهو أشده علي و يتمثل لي الملك أحيانا رجلا فيكلمني فأعي ما يقول حدثنا آدم
حدثنا شيبان حدثنا يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول من أنفق زوجين في سبيل الله دعته خزنة الجنة أي فل هلم فقال أبو بكر
ذاك الذي لا توى عليه قال (5) النبي صلى الله عليه وسلم أرجو أن تكون منهم (6) حدثنا عبد الله
ابن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لها يا عائشة هذا جبريل يقرأ عليك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة الله وبركاته
ترى ما لا أرى تريد النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عمر بن ذر ح قال حدثني
يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن عمر بن ذر عن أبيه عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لجبريل ألا تزورنا أكثر مما تزورنا قال فنزلت وما نتنزل

إلا

١ حدثني ٢ في نسخة
حدثنا موسى بن إسمعيل
حدثنا جرير وحدثنا
اه من اليونينية بخط الأصل
٣ موكب ٤ يأتيني
٥ فقال ٦ حدثني
٧ وحدثنا

إلا بأمر ربك له ما بين أيدينا وما خلفنا الآية حدثنا إسمعيل قال حدثني سليمن عن يونس عن
ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس رضي الله عنهما أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال أقرأني جبريل على حرف فلم أزل أستزيده حتى انتهى إلى سبعة أحرف
حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أجود الناس وكان أجود ما يكون
في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فل(1) رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين يلقاه جبريل أجود بالخير من الريح المرسلة * (3) وعن عبد الله حدثنا
معمر بهذا الإسناد نحوه * وروى أبو هريرة وفاطمة رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
أن جبريل كان يعارضه القرآن حدثنا قتيبة حدثنا الليث عن ابن شهاب أن عمر بن عبد العزيز
أخر العصر شيأ فقال له عروة أما إن جبريل قد نزل فصلى أمام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
عمر اعلم ما تقول يا عروة قال سمعت بشير بن أبي مسعود يقول سمعت أبا مسعود يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول نزل جبريل فأمني فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه ثم صليت
معه ثم صليت معه يحسب بأصابعه خمس صلوات (3) حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة
عن حبيب بن أبي ثابت عن زيد بن وهب عن أبي ذر رضي الله عنه قال قال النبي (4) صلى الله عليه وسلم
قال لي جبريل من مات من أمتك لا يشرك بالله شيأ دخل الجنة أو لم يدخل النار قال وإن زنى وإن
سرق قال وإن حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي
الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم (5) الملائكة يتعاقبون ملائكة بالليل وملائكة بالنهار
ويجتمعون في صلاة الفجر والعصر (6) ثم يعرج إليه الذين باتوا فيكم فيسألهم وهو أعلم فيقول كيف تركتم (7)
فيقولون (8) تركناهم يصلون وأتيناهم يصلون (9) **باب** إذا قال أحدكم آمين (10) والملائكة في السماء

١ فإن رسول ٢ أخبرنا
٣ قال فحسب
٤ رسول الله ٥ عن النبي
٦ وصلاة العصر
٧ عبادي ٨ فقالوا
٩ وهم يصلون . كذا في
غير نسخة العطفة بعد
تركناهم وصنيع القسطلاني
يفيد أنهم ابعدوا أتيناهم كتبه
مصححه
١٠ آمين

فوافقت إحداهما الأخرى غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا محمد (١) أخبرنا مخلد أخبرنا ابن جريج عن
إسمعيل بن أمية أن نافعا حدثه أن القسم بن محمد حدثه عن عائشة رضى الله عنها قالت حشوت
للنبي صلى الله عليه وسلم وسادة فيها تماثيل كأنها نمرقة فجاء فقام بين البابين (٢) وجعل يتغير وجهه
فقلت ما لنا يا رسول الله قال ما بال هذه الوسادة قالت (٣) وسادة جعلتها لك لتضطجع عليها قال أما علمت أن
الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة وأن من صنع الصورة يعذب يوم القيامة يقول (٤) أحيوا ما خلقتم حدثنا
ابن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله أنه سمع ابن عباس رضى الله
عنهما يقول سمعت أبا طلحة يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا تدخل الملائكة بيتا
فيه كلب ولا صورة تماثيل حدثنا أحمد حدثنا ابن وهب أخبرنا عمرو أن بكير بن الأشج
حدثه أن بسر بن سعيد حدثه أن زيد بن خالد الجهني رضى الله عنه حدثه ومع بسر بن سعيد عبيد الله
الخولاني الذي كان في حجر ميمونة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم حدثهما زيد بن
خالد أن أبا طلحة حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه صورة قال بسر
فمرض زيد بن خالد فعدناه فإذا نحن في بيته بستر فيه تصاوير فقلت لعبيد الله الخولاني ألم يحدثنا في التصاوير
فقال إنه قال إلا رقم في ثوب ألا سمعته قلت لا قال بلى قد ذكره (٥) حدثنا يحيى بن سليمن قال حدثني ابن
وهب قال حدثني عمر (٦) وعن سالم عن أبيه قال وعد النبي صلى الله عليه وسلم جبريل فقال إنا لا ندخل
بيتا فيه صورة ولا كلب حدثنا إسمعيل قال حدثني ملك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة
رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا اللهم
ربنا لك الحمد فإنه من وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه حدثنا إبرهيم بن المنذر
حدثنا محمد (٧) بن فليح حدثنا أبي عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضى الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أحدكم في صلاة ما دامت الصلاة تحبسه والملائكة تقول

١ حدثنا ٢ الناس
٣ قلت ٤ فيقول
٥ ذكر ٦ عمر
٧ حدثنا ابن فليح

اللهم اغفر له و (١) ارحمه ما لم يقم من صلاته أو يحدث حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن أبيه رضى الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على
المنبر ونادوا يا مالك قال سفين في قراءة عبد الله ونادوا يا مال (٢) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ابن وهب
قال أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني عروة أن عائشة رضى الله عنها زوج النبي صلى الله
عليه وسلم حدثته أنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم هل أتى عليك يوم كان أشد من يوم أحد قال لقد
لقيت من قومك ما لقيت وكان أشد ما لقيت منهم يوم العقبة إذ عرضت نفسي على ابن عبد ياليل
ابن عبد كلال فلم يجبني إلى ما أردت فانطلقت وأنا مهموم على وجهي فلم أستفق إلا وأنا بقرن الثعالب
فرفعت رأسي فإذا أنا بسحابة قد أظلتني فنظرت فإذا فيها جبريل فناداني فقال إن الله قد سمع قول
قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث إليك ملك الجبال لتأمره بما شئت فيهم فناداني ملك (٣) الجبال فسلم على
ثم قال يا محمد فقال ذلك فيما شئت إن شئت (٤) أن أطبق عليهم الأخشبين (٥) فقال النبي صلى الله عليه وسلم بل (٦)
أرجو أن يخرج الله من أصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به شيأ حدثنا قتيبة حدثنا أبو عوانة
حدثنا أبو إسحق الشيباني قال سألت زر بن حبيش عن قول الله تعالى فكان قاب قوسين أو أدنى
فأوحى إلى عبده ما أوحى قال حدثنا ابن مسعود أنه رأى جبريل له ستمائة جناح حدثنا حفص
ابن عمر حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضى الله عنه لقد رأى من آيات
ربه الكبرى قال رأى رفرفا أخضر (٧) سد أفق السماء حدثنا محمد بن عبد الله بن إسمعيل حدثنا محمد
ابن عبد الله الأنصاري عن ابن عون أنبأنا القسم عن عائشة رضى الله عنها قالت من زعم أن محمدا
رأى ربه فقد أعظم ولكن قد رأى جبريل في صورته وخلقه (٨) ساد ما بين الأفق حدثني (٩) محمد بن يوسف
حدثنا أبو أسامة حدثنا زكرياء بن أبي زائدة عن ابن الأشوع عن الشعبي عن مسروق قال قلت لعائشة
رضى الله عنها فأين قوله ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين أو أدنى قالت ذاك جبريل كان يأتيه في صورة

١ اللهم ٢ يا مال
٣ الله ٤ فما ٥ قال
٦ أنا أرجو ٧ خضرا
٨ وخلقه سادا ٩ حدثنا

الرجل وإنه أتاه هذه المرة[1] في صورته التي هي صورته فسد الأفق حدثنا موسى حدثنا جرير حدثنا
أبو رجاء عن سمرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم رأيت الليلة رجلين أتياني[2] قالا الذي يوقد النار
مالك خازن النار وأنا جبريل وهذا ميكائيل حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن أبي حازم
عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دعا الرجل امرأته إلى فراشه
فأبت فبات غضبان عليها لعنتها الملائكة حتى تصبح * تابعه أبو حمزة[3] وابن داود وأبو معاوية
عن الأعمش حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال سمعت
أبا سلمة قال أخبرني جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ثم فتر عني
الوحي فترة[4] فبينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل السماء فإذا الملك الذي جاءني
بحراء قاعد على كرسي بين السماء والأرض فجئثت[5] منه حتى هويت إلى الأرض فجئت أهلي فقلت زملوني
زملوني فأنزل الله تعالى يا أيها المدثر[6] إلى[7] فاهجر * قال أبو سلمة والرجز[8] الأوثان حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أبي العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعني ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال رأيت ليلة أسري بي موسى رجلا آدم طوالا جعدا كأنه من رجال شنوءة ورأيت عيسى رجلا مربوعا
مربوع الخلق إلى الحمرة والبياض سبط الرأس ورأيت مالكا خازن النار والدجال في آيات أراهن الله
إياه فلا تكن في مرية من لقائه قال أنس وأبو بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم تحرس الملائكة المدينة
من الدجال **باب** ما جاء في صفة الجنة وأنها مخلوقة قال أبو العالية مطهرة من الحيض والبول
والبزاق[9] كلما رزقوا أتوا بشيء ثم أتوا بآخر[10] قالوا هذا الذي رزقنا من قبل أتينا من قبل وأتوا به متشابها
يشبه بعضه بعضا ويختلف في الطعوم[11] قطوفها يقطفون كيف شاؤوا دانية قريبة الأرائك السرر
وقال الحسن النضرة في الوجوه والسرور في القلب وقال مجاهد سلسبيلا حديدة الجرية غول وجع

البطن

١ وإنما أتى هذه المرة في صورته التي هو
٢ فقال ٢ فقالا
٣ شعبة وأبو ٤ قد
٥ جئثت ٦ قم فأنذر
٧ قوله والرجز
٨ كسر الرا من الفرع
٩ والبصاق ١٠ أوتينا
١١ في الطعم

البطن[1] ينزفون لا تذهب عقولهم وقال ابن عباس دهاقا ممتلئا كواعب نواهد الرحيق الخمر
التسنيم يعلو شراب أهل الجنة ختامه طينه مسك نضاختان فياضتان يقال موضونة منسوجة منه
وضين الناقة والكوب ما لا أذن له ولا عروة والأباريق ذوات[2] الآذان والعرى عربا مثقلة واحدها
عروب مثل صبور وصبر يسميها أهل مكة العربة وأهل المدينة الغنجة وأهل العراق الشكلة وقال
مجاهد روح جنة ورخاء والريحان الرزق والمنضود الموز والمخضود الموقر حملا ويقال أيضا لا شوك
له والعرب[3] المحببات إلى أزواجهن ويقال مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض
لغوا باطلا تأثيما كذبا أفنان أغصان وجنى الجنتين دان ما يجتنى قريب مدهامتان سوداوان
من الري حدثنا أحمد بن يونس حدثنا الليث بن سعد عن نافع عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مات أحدكم فإنه يعرض عليه مقعده بالغداة والعشي
فإن كان من أهل الجنة فمن أهل الجنة وإن كان من أهل النار فمن أهل النار حدثنا أبو الوليد
حدثنا سلم بن زرير حدثنا أبو رجاء عن عمران بن حصين عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اطلعت
في الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء واطلعت في النار فرأيت أكثر أهلها النساء حدثنا سعيد بن
أبي مريم حدثنا الليث قال حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة
رضي الله عنه قال بينا نحن[4] عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قال بينا أنا نائم رأيتني في الجنة
فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر بن الخطاب فذكرت غيرته فوليت
مدبرا فبكى عمر وقال أعليك أغار يا رسول الله حدثنا حجاج بن منهال حدثنا همام قال سمعت أبا
عمران الجوني يحدث عن أبي بكر بن عبد الله بن قيس الأشعري عن أبيه[5] أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الخيمة درة مجوفة طولها[6] في السماء ثلاثون ميلا في كل زاوية منها للمؤمن أهل[7] لا يراهم الآخرون

١ بطن ٢ ذات
٣ والعرب ٤ النبي

(قوله وقال أعليك) كذا في بعض نسخ الخط التي عندنا وتعليق شيخ الاسلام وشرح العيني والذي في نسختين جليلتين وقال عمر باظهار الفاعل كتبه مصححه

٥ عن النبي
٦ در مجوف طوله
٧ من أهل

* قال أبو عبد الصمد والحرث بن عبيد عن أبي عمران ستون ميلا **حدثنا** الحميدي حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله أعددت لعبادي الصالحين مالا عين رأت(١) ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر فاقرؤا إن شئتم فلا تعلم نفس ما أخفي لهم من قرة أعين **حدثنا** محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أول زمرة تلج الجنة صورتهم على صورة القمر ليلة البدر لا يبصقون فيها ولا يمتخطون ولا يتغوطون آنيتهم فيها الذهب أمشاطهم من الذهب والفضة ومجامرهم الألوة(٢) ورشحهم المسك ولكل واحد منهم زوجتان يرى مخ(٣) سوقهما من وراء اللحم من الحسن لا اختلاف بينهم ولا تباغض قلوبهم قلب(٤) واحد يسبحون الله بكرة وعشيا **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على إثرهم(٥) كأشد كوكب إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا اختلاف بينهم ولا تباغض لكل امرئ منهم زوجتان كل واحدة منهما يرى مخ(٦) ساقها من وراء لحمها من الحسن يسبحون الله بكرة وعشيا لا يسقمون ولا يمتخطون ولا يبصقون آنيتهم الذهب والفضة وأمشاطهم الذهب ووقود(٧) مجامرهم الألوة * قال أبو اليمان يعني العود ورشحهم المسك وقال مجاهد الإبكار أول الفجر والعشي ميل الشمس أن تراه تغرب(٨) **حدثنا** محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليدخلن من أمتي سبعون ألفا أو سبعمائة ألف لا يدخل أولهم حتى يدخل آخرهم وجوههم على صورة القمر ليلة البدر **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا يونس بن محمد حدثنا شيبان عن قتادة حدثنا أنس رضي الله عنه قال أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم جبة سندس وكان ينهى عن الحرير فعجب الناس منها فقال والذي نفس محمد بيده لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أحسن من هذا **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن سفين قال حدثني أبو إسحق قال سمعت البراء بن عازب رضي الله عنهما

قال

١ تنوين عين وأذن مرفوعتين من غير اليونينية
٢ روي بفتح الهمزة وضمها وضم اللام وسكونها اهـ من اليونينية
٣ يرى مخ صحـ ٤ قلب رجل واحد صحـ
٥ أثرهم صحـ ٦ يرى مخ صحـ
٧ ووقود صحـ
٨ الى أن أراه تغرب صحـ

قال أتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بثوب من حرير فجعلوا يعجبون من حسنه ولينه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمناديل سعد بن معاذ في الجنة أفضل من هذا **حدثنا** علي بن عبد الله حدثنا سفين عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موضع سوط في الجنة خير من الدنيا وما فيها **حدثنا** روح بن عبد المؤمن حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة حدثنا أنس بن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن في الجنة لشجرة يسير الراكب في ظلها مائة سنة واقرؤا إن شئتم وظل ممدود ولقاب قوس أحدكم في الجنة خير مما طلعت عليه الشمس أو تغرب **حدثنا** إبرهيم بن المنذر حدثنا محمد بن فليح حدثنا أبي عن هلال عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أول زمرة تدخل الجنة على صورة القمر ليلة البدر والذين على آثارهم كأحسن كوكب دري في السماء إضاءة قلوبهم على قلب رجل واحد لا تباغض بينهم ولا تحاسد لكل امرئ زوجتان من الحور العين يرى مخ(١) سوقهن من وراء العظم واللحم **حدثنا** حجاج بن منهال حدثنا شعبة قال عدي بن ثابت أخبرني قال سمعت البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لما مات إبرهيم قال إن له مرضعا في الجنة **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني مالك بن أنس عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن أهل الجنة يتراءون أهل الغرف من فوقهم كما يتراءون(٢) الكوكب الدري الغابر في الأفق من المشرق أو المغرب لتفاضل ما بينهم قالوا يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم قال بلى والذي نفسي بيده رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين

باب صفة أبواب الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من أنفق زوجين دعي من باب الجنة فيه عبادة عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** سعيد

١ يرى مخ صحـ ٢ يتراءون صحـ

ابن أبي مريم حدثنا محمد بن مطرف قال حدثني أبو حازم عن سهل بن سعد رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال في الجنة ثمانية أبواب فيها باب يسمى الريان لا يدخله إلا الصائمون **باب**
صفة النار وأنها مخلوقة غساقا يقال غسقت عينه ويغسق الجرح وكأن الغساق والغسق(١) واحد
غسلين كل شيء غسلته فخرج منه شيء فهو غسلين فعلين من الغسل من الجرح والدبر وقال عكرمة
حصب جهنم حطب بالحبشية وقال غيره حاصبا الريح العاصف والحاصب ما ترمي به الريح ومنه
حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال حصب(٢) في الأرض ذهب والحصب مشتق من حصباء(٣)
الحجارة صديد قيح ودم خبت طفئت تورون تستخرجون أوريت أوقدت للمقوين للمسافرين
والقي القفر وقال ابن عباس صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم لشوبا من حميم يخلط طعامهم
ويساط(٤) بالحميم زفير وشهيق صوت شديد وصوت ضعيف وردا عطاشا غيا خسرانا وقال مجاهد
يسجرون توقد بهم(٥) النار ونحاس الصفر يصب على رؤسهم يقال ذوقوا باشروا وجربوا وليس هذا
من ذوق الفم مارج خالص من النار مرج الأمير رعيته إذا خلاهم يعدو بعضهم على بعض مريج
ملتبس(٦) مرج أمر الناس اختلط مرج البحرين مرجت دابتك تركتها **حدثنا** أبو الوليد حدثنا شعبة
عن مهاجر أبي الحسن قال سمعت زيد بن وهب يقول سمعت أبا ذر رضي الله عنه يقول كان النبي
صلى الله عليه وسلم في سفر فقال أبرد ثم قال أبرد حتى فاء الفيء يعني للتلول ثم قال أبردوا بالصلاة فإن شدة
الحر من فيح جهنم **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن ذكوان عن أبي سعيد
رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم أبردوا بالصلاة فإن شدة الحر من فيح جهنم **حدثنا**
أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اشتكت النار إلى ربها فقالت رب أكل بعضي بعضا فأذن
لها بنفسين نفس في الشتاء ونفس في الصيف فأشد ما تجدون في الحر وأشد ما تجدون(٧) من الزمهرير
حدثني(٨) عبد الله بن محمد حدثنا أبو عامر(٩) حدثنا همام عن أبي جمرة الضبعي قال كنت أجالس

ابن

١ والغسيق (قوله غسلين الخ) كذا ضبط في غير نسخة معتمدة لكن في نسخة معتمدة أيضا تنوين غسلين كتبه مصححه
٢ فتح الصاد من الفرع
٣ الحصباء ٤ ويحرك
٥ لهم ٦ منتشر
٧ من ٨ حدثنا
٩ هو العقدي

ابن عباس بمكة فأخذتني الحمى فقال أبردها عنك بماء زمزم فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء أو قال بماء زمزم شك همام(١)(٢) **حدثني** عمرو بن عباس حدثنا
عبد الرحمن حدثنا سفين عن أبيه عن عباية بن رفاعة قال أخبرني رافع بن خديج قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الحمى من فور جهنم فأبردوها(٣) عنكم بالماء **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا
زهير حدثنا هشام عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من
فيح جهنم فأبردوها بالماء **حدثنا** مسدد عن يحيى عن عبيد الله قال حدثني نافع عن ابن عمر
رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحمى من فيح جهنم فأبردوها بالماء **حدثنا** إسمعيل
ابن أبي أويس قال حدثني مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ناركم جزء من سبعين جزءا من نار جهنم قيل يا رسول الله إن كانت لكافية قال
فضلت عليهن بتسعة وستين جزءا كلهن مثل حرها **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو
سمع عطاء يخبر عن صفوان بن يعلى عن أبيه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ على المنبر ونادوا
يا مالك **حدثنا** علي حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي وائل قال قيل لأسامة لو أتيت فلانا فكلمته
قال إنكم لترون أني لا أكلمه إلا أسمعكم إني أكلمه في السر دون أن أفتح بابا لا أكون أول من فتحه
ولا أقول لرجل أن كان علي أميرا إنه خير الناس بعد شيء سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا
وما سمعته يقول قال سمعته يقول يجاء بالرجل يوم القيامة فيلقى في النار فتندلق أقتابه في النار فيدور كما
يدور الحمار برحاه فيجتمع أهل النار عليه فيقولون أي فلان(٤) ما شأنك أليس كنت تأمرنا بالمعروف
وتنهى(٥) عن المنكر قال كنت آمركم بالمعروف ولا آتيه وأنهاكم عن المنكر وآتيه رواه غندر عن شعبة
عن الأعمش **باب** صفة إبليس وجنوده وقال مجاهد يقذفون(٦) يرمون دحورا مطرودين
واصب دائم وقال ابن عباس مدحورا مطرودا يقال مريدا متمردا بتكه قطعه واستفزز استخف
بخيلك الفرسان والرجل الرجالة واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر لأحتنكن لأستأصلن

١ هي. أي بدل الحمى كما يستفاد من صنيع النسخ المعتبرة عندنا
٢ حدثنا ٣ ضم الراء مع الوصل هو العالي ويقال بقطع الهمزة وكسر الراء اهـ من اليونينية
٤ يا فلان ٥ وتنهانا
٦ ويقذفون

قرين شيطان حدثنا إبرهيم بن موسى أخبرنا عيسى عن هشام عن أبيه عن عائشة رضى الله عنها
قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم * وقال الليث كتب إلى هشام أنه سمعه ووعاه عن أبيه عن عائشة
قالت سحر النبى صلى الله عليه وسلم حتى كان يخيل إليه أنه يفعل الشىء وما يفعله حتى كان ذات
يوم دعا ودعا ثم قال أشعرت أن الله أفتانى فيما فيه شفائى أتانى رجلان فقعد أحدهما عند رأسى
والآخر عند رجلى فقال أحدهما للآخر ما وجع الرجل قال مطبوب قال ومن طبه قال لبيد
ابن الأعصم قال فيماذا قال فى مشط ومشاقة وجف طلعة ذكر قال فأين هو قال فى بئر ذروان فخرج
إليها النبى صلى الله عليه وسلم ثم رجع فقال لعائشة حين رجع نخلها كأنها(١) رؤس الشياطين فقلت
استخرجته فقال لا أما أنا فقد شفانى الله وخشيت أن يثير ذلك على الناس شرا ثم دفنت البئر حدثنا
إسمعيل بن أبى أويس قال حدثنى أخى عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد عن سعيد بن المسيب
عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يعقد الشيطان على قافية رأس
أحدكم إذا هو نام ثلاث عقد يضرب كل عقدة(٢) مكانها عليك ليل طويل فارقد فإن استيقظ فذكر الله
انحلت عقدة فإن توضأ انحلت عقدة فإن صلى انحلت عقده كلها فأصبح نشيطا طيب النفس وإلا
أصبح خبيث النفس كسلان حدثنا عثمن بن أبى شيبة حدثنا جرير عن منصور عن أبى وائل عن
عبد الله رضى الله عنه قال ذكر عند النبى صلى الله عليه وسلم رجل نام ليله(٣) حتى أصبح قال ذاك
رجل بال الشيطان فى أذنيه أو قال فى أذنه حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن منصور عن
سالم بن أبى الجعد عن كريب عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال أما إن
أحدكم إذا أتى أهله وقال بسم الله اللهم جنبنا الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا فرزقا ولدا لم يضره
الشيطان حدثنا محمد أخبرنا عبدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا طلع حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تبرز وإذا غاب
حاجب الشمس فدعوا الصلاة حتى تغيب ولا تحينوا بصلاتكم طلوع الشمس ولا غروبها فإنها

تطلع

١ كأنه ٢ كان
فى اليونينية على كل فضرب
على انقط على
٣ ليلة

تطلع بين قرنى شيطان أو الشيطان لا أدرى أى ذلك(١) قال هشام حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن حميد بن هلال عن أبى صالح عن أبى هريرة(٢) قال قال النبى صلى الله عليه وسلم إذا مر
بين يدى أحدكم شىء وهو يصلى فليمنعه فإن أبى فليمنعه فإن أبى فليقاتله فإنما هو شيطان * وقال عثمن
ابن الهيثم حدثنا عوف عن محمد بن سيرين عن أبى هريرة رضى الله عنه قال وكلنى(٣) رسول الله صلى الله
عليه وسلم بحفظ زكاة رمضان فأتانى آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسى لن يزال(٤) من الله حافظ
ولا يقربك(٥) شيطان حتى تصبح فقال النبى صلى الله عليه وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة(٦) قال أبو هريرة رضى
الله عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتى الشيطان أحدكم فيقول من خلق كذا من
خلق كذا حتى يقول من خلق ربك فإذا بلغه فليستعذ بالله ولينته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث
قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب قال حدثنى ابن أبى أنس مولى التيميين أن أباه حدثه أنه سمع أبا هريرة
رضى الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل رمضان فتحت أبواب الجنة(٧) وغلقت
أبواب جهنم وسلسلت الشياطين حدثنا الحميدى حدثنا سفين حدثنا عمرو قال أخبرنى سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس فقال حدثنا أبى بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
إن موسى قال لفتاه آتنا غداءنا قال(٨) أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا
الشيطان أن أذكره ولم يجد موسى النصب حتى جاوز المكان الذى أمر(٩) الله به حدثنا عبد الله
ابن مسلمة عن ملك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال رأيت رسول الله صلى الله
عليه وسلم يشير إلى المشرق فقال ها إن الفتنة ههنا إن الفتنة ههنا من حيث يطلع قرن الشيطان
حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا محمد(١٠) بن عبد الله الأنصارى حدثنا ابن جريج قال أخبرنى عطاء عن جابر
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال إذا استجنح(١١) أو كان جنح(١٢) الليل فكفوا صبيانكم

١ الشياطين ٢ سعيد
٣ وكلنى ٤ عليك
٥ فى القسطلانى بضم
الراء والباء ولابى ذر بفتح
الراء
٦ ابن الزبير ٧ السماء
٨ وقال ٩ أمره
١٠ حدثنى ١١ الليل
١٢ قال

فان الشياطين تنتشر حينئذ فاذا ذهب ساعة من العشاء فخلوهم(١) وأغلق بابك واذكر اسم الله وأطفئ مصباحك واذكر اسم الله وأوك سقاءك واذكر اسم الله وخمر إناءك واذكر اسم الله ولو تعرض عليه شيأ (٢) حدثني محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري عن علي بن حسين عن صفية بنت(٣) حيي قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم معتكفا فأتيته أزوره ليلا فحدثته ثم قمت فانقلبت فقام معي ليقلبني وكان مسكنها في دار أسامة بن زيد فمر رجلان من الأنصار فلما رأيا النبي صلى الله عليه وسلم أسرعا فقال النبي صلى الله عليه وسلم على رسلكما انها صفية بنت حيي فقالا سبحان الله يا رسول الله قال ان الشيطان يجري من الانسان مجرى الدم واني خشيت أن يقذف في قلوبكما سوأ أو قال شيأ حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن عدي بن ثابت عن سليمن بن صرد قال كنت جالسا مع النبي صلى الله عليه وسلم ورجلان يستبان فأحدهما احمر وجهه وانتفخت أوداجه فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني لأعلم كلمة لو قالها ذهب عنه ما يجد لو قال أعوذ بالله من الشيطان ذهب عنه ما يجد فقالوا له ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعوذ بالله من الشيطان فقال وهل بي جنون حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لو أن أحدكم إذا أتى أهله(٤) قال جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتني فان كان بينهما ولد لم يضره الشيطان ولم يسلط عليه قال وحدثنا الأعمش عن سالم عن كريب عن ابن عباس مثله حدثنا محمود حدثنا شبابة حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه صلى صلاة فقال ان الشيطان عرض لي فشد علي يقطع الصلاة علي فأمكنني الله منه فذكره حدثنا محمد بن يوسف حدثنا الأوزاعي عن يحيي بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا نودي بالصلاة أدبر الشيطان وله ضراط فاذا قضي أقبل فاذا ثوب بها أدبر فاذا قضي أقبل حتى يخطر بين الانسان وقلبه فيقول اذكر كذا وكذا حتى لا يدري أثلاثا صلى أم أربعا فاذا لم يدر ثلاثا صلى أو أربعا سجد سجدتي

السهو

١ فخلوهم ٢ حدثنا
٣ بنت ٤ كذا في نسخ الخط عندنا بدون اللهم
كتبه مصححه

السهو حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كل بني آدم يطعن الشيطان في جنبيه باصبعه(١) حين يولد غير عيسى بن مريم ذهب يطعن فطعن في الحجاب حدثنا مالك بن اسمعيل حدثنا اسرائيل عن المغيرة عن ابرهيم عن علقمة قال قدمت(٢) الشأم قالوا أبو الدرداء قال أفيكم الذي أجاره الله من الشيطان على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن مغيرة وقال الذي أجاره الله على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم يعني عمارا * قال وقال الليث حدثني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال أن أبا الأسود أخبره عروة(٣) عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الملائكة تتحدث(٤) في العنان والعنان الغمام بالأمر يكون في الأرض فتسمع(٥) الشياطين الكلمة فتقرها في أذن(٦) الكاهن كما تقر القارورة فيزيدون معها مائة كذبة حدثنا عاصم بن علي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال التثاؤب من الشيطان فاذا تثاءب أحدكم فليرده ما استطاع فان أحدكم إذا قال ها ضحك الشيطان حدثنا زكرياء بن يحيي حدثنا أبو أسامة قال هشام أخبرنا عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون فصاح ابليس أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم فاجتلدت هي وأخراهم فنظر حذيفة فاذا هو بأبيه اليمان فقال أي عباد الله أبي أبي فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال عروة فما زالت في حذيفة منه بقية خير حتى لحق بالله حدثنا الحسن بن الربيع حدثنا أبو الأحوص عن أشعث عن أبيه عن مسروق قال قالت عائشة رضي الله عنها سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن التفات الرجل في الصلاة فقال هو اختلاس يختلس(٧) الشيطان من صلاة أحدكم حدثنا أبو المغيرة حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيي عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني(٨) سليمن بن عبد الرحمن حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيي بن أبي كثير قال حدثني عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة من الله والحلم من الشيطان فاذا حلم(٩) أحدكم

١ باصبعيه ٢ فقلت من ههنا . من اليونينية بخط الاصل
٣ عن عروة ٤ تحدث
٥ فتسمع ٦ آذان
٧ كذا في نسخ الخط عندنا بدون ضمير
٨ وحدثني
٩ فتح اللام من الفرع

حلما يخافه فليبصق عن يساره وليتعوذ بالله من شرها فانها لا تضره حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن سمي مولى أبي بكر عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال لا إله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير في يوم مائة مرة كانت (1) له عدل عشر رقاب وكتبت له مائة حسنة ومحيت عنه مائة سيئة وكانت له حرزا من الشيطان يومه ذلك حتى يمسي ولم يأت أحد بأفضل مما جاء به إلا أحد عمل أكثر من ذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا يعقوب ابن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال أخبرني عبد الحميد بن عبد الرحمن بن زيد أن محمد بن سعد بن أبي وقاص أخبره أن أباه سعد بن أبي وقاص قال استأذن عمر على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعنده نساء من قريش يكلمنه ويستكثرنه عالية أصواتهن فلما استأذن عمر قمن يبتدرن الحجاب (2) فأذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم يضحك فقال عمر أضحك الله سنك يا رسول الله قال عجبت من هؤلاء اللاتي (3) كن عندي فلما سمعن صوتك ابتدرن الحجاب قال عمر فأنت يا رسول الله كنت أحق أن يهبن ثم قال أي عدوات أنفسهن أتهبنني ولا تهبن رسول الله صلى الله عليه وسلم قلن نعم أنت أفظ وأغلظ من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده ما لقيك الشيطان قط سالكا فجا إلا سلك فجا غير فجك

حدثني (4) إبرهيم بن حمزة قال حدثني ابن أبي حازم عن يزيد عن محمد بن إبرهيم عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا استيقظ أراه أحدكم من منامه فتوضأ فليستنثر ثلاثا فان الشيطان يبيت على خيشومه

باب ذكر الجن وثوابهم وعقابهم لقوله يا معشر الجن والانس ألم يأتكم رسل منكم يقصون عليكم آياتي (5) إلى قوله عما يعملون بخسا نقصا قال مجاهد (6) وجعلوا بينه وبين الجنة نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وأمهاتهم (7) بنات سروات الجن قال الله ولقد علمت الجنة إنهم لمحضرون ستحضر للحساب جند محضرون (8) عند

الحساب

١ كان ٢ في الحجاب ٣ اللاتي ٤ حدثنا ٥ الآية ٦ وقال ٧ وأمهاتهن ٨ محضر

الحساب حدثنا قتيبة عن مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة الانصاري عن أبيه أنه أخبره أن أبا سعيد الخدري رضي الله عنه قال له إني أراك تحب الغنم والبادية فاذا كنت في غنمك وباديتك (1) فأذنت بالصلاة فارفع صوتك بالنداء فانه لا يسمع مدى صوت المؤذن جن ولا إنس ولا شيء إلا شهد له يوم القيامة قال أبو سعيد سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم * وقول (2) الله جل وعز وإذ صرفنا إليك نفرا من الجن إلى قوله أولئك في ضلال مبين مصرفا معدلا صرفنا أي وجهنا

باب قول الله تعالى وبث فيها من كل دابة قال ابن عباس الثعبان الحية الذكر منها يقال الحيات أجناس الجان والأفاعي والأساود آخذ بناصيتها في ملكه وسلطانه يقال صافات بسط أجنحتهن يقبضن يضربن بأجنحتهن حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب على المنبر يقول اقتلوا الحيات واقتلوا ذا الطفيتين والأبتر فانهما يطمسان البصر ويستسقطان (3) الحبل قال عبد الله فبينا أنا أطارد حية لأقتلها فناداني أبو لبابة لا تقتلها فقلت إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أمر بقتل الحيات قال (4) إنه نهى بعد ذلك عن ذوات البيوت وهي العوامر وقال عبد الرزاق عن معمر فرآني أبو لبابة أو زيد بن الخطاب وتابعه يونس وابن عيينة وإسحق الكلبي والزبيدي وقال صالح وابن أبي حفصة وابن مجمع عن الزهري عن سالم عن ابن عمر (5) رآني أبو لبابة وزيد بن الخطاب

باب خير مال المسلم غنم يتبع بها شعف الجبال حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك أن يكون خير مال (6) الرجل (7) غنم يتبع بها شعف الجبال ومواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأس الكفر نحو (8) المشرق والفخر والخيلاء

١ كذا في نسخ الخط عندنا وباديتك بالواو وفي القسطلاني بأو وقال إنها للشك كتبه مصححه

٢ باب قوله ٣ ويسقطان

٤ فقال ٥ فرآني

٦ المسلم ٧ في نسخة غنما . كذا في اليونينية

٨ قبل

في أهل الخيل والإبل والفدادين[1] أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن
إسمعيل قال حدثني قيس عن عقبة بن عمرو أبي مسعود قال أشار رسول الله صلى الله عليه وسلم
بيده نحو اليمن فقال الإيمان يمان ههنا ألا إن القسوة وغلظ القلوب في الفدادين عند أصول أذناب الإبل
حيث يطلع قرنا الشيطان في ربيعة ومضر **حدثنا** قتيبة حدثنا الليث عن جعفر بن ربيعة عن
الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال إذا سمعتم صياح الديكة فاسألوا الله
من فضله فإنها رأت[2] ملكا وإذا سمعتم نهيق الحمار فتعوذوا بالله من الشيطان فإنه رأى شيطانا **حدثنا**
إسحق[3] أخبرنا روح أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عطاء سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا كان جنح الليل أو أمسيتم فكفوا صبيانكم فإن الشياطين
تنتشر حينئذ فإذا ذهب[4] ساعة من الليل فخلوهم[5] وأغلقوا الأبواب واذكروا اسم الله فإن الشيطان
لا يفتح بابا مغلقا * قال وأخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله نحو ما أخبرني عطاء ولم يذكر
واذكروا اسم الله **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب عن خالد عن محمد عن أبي هريرة رضي الله
عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فقدت أمة من بني إسرائيل لا يدرى ما فعلت وإني لا أراها
إلا الفار[6] إذا وضع لها ألبان الإبل لم تشرب وإذا وضع لها ألبان الشاء شربت فحدثت كعبا فقال أنت
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقوله قلت نعم قال[7] لي مرارا فقلت أفأقرأ التوراة **حدثنا** سعيد
ابن عفير عن ابن وهب قال حدثني يونس عن ابن شهاب عن عروة يحدث عن عائشة رضي الله عنها أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال للوزغ الفويسق ولم أسمعه أمر بقتله وزعم سعد بن أبي وقاص أن
النبي صلى الله عليه وسلم أمر بقتله **حدثنا** صدقة[8] أخبرنا ابن عيينة حدثنا عبد الحميد بن جبير
ابن شيبة عن سعيد بن المسيب أن أم شريك أخبرته أن النبي صلى الله عليه وسلم أمرها بقتل
الأوزاغ **حدثنا** عبيد بن إسمعيل حدثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قالت

قال

١ تشديد الدال وفتح النون من الفرع صح
٢ فإنها رأت ٣ غير مكررة في النسخ التي عندنا
٤ ذهبت ٥ فخلوهم
٦ هو في غير نسخة غير مهموز وقال القسطلاني بسكون الهمز وهو كما في المصباح يهمز ولا يهمز كتبه مصححه
٧ فقال ٨ ابن الفضل

قال النبي[1] صلى الله عليه وسلم اقتلوا ذا الطفيتين فإنه يلتمس[2] البصر ويصيب الحبل[3] **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن هشام قال حدثني أبي عن عائشة قالت أمر النبي صلى الله عليه
وسلم بقتل الأبتر وقال إنه يصيب البصر ويذهب الحبل **حدثني**[4] عمرو بن علي حدثنا ابن أبي عدي
عن أبي يونس القشيري عن ابن أبي مليكة أن ابن عمر كان يقتل الحيات ثم نهى قال إن النبي صلى الله
عليه وسلم هدم حائطا له فوجد فيه سلخ حية[5] فقال انظروا أين هو فنظروا فقال اقتلوه فكنت أقتلها
لذلك[6] فلقيت أبا لبابة فأخبرني أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقتلوا الجنان إلا كل أبتر ذي طفيتين
فإنه يسقط الولد ويذهب البصر فاقتلوه **حدثنا** مالك بن إسمعيل حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن ابن
عمر أنه كان يقتل الحيات فحدثه أبو لبابة أن النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت
فأمسك عنها **باب**[7] خمس من الدواب فواسق يقتلن في الحرم **حدثنا** مسدد حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال خمس فواسق يقتلن في الحرم الفأرة والعقرب والحديا والغراب والكلب العقور
حدثنا عبد الله بن مسلمة أخبرنا مالك عن عبد الله بن دينار عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال خمس من الدواب من قتلهن وهو محرم فلا جناح عليه العقرب
والفأرة والكلب العقور والغراب والحدأة **حدثنا** مسدد حدثنا حماد بن زيد عن كثير عن عطاء
عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما رفعه قال خمروا الآنية وأوكوا الأسقية وأجيفوا الأبواب
واكفتوا صبيانكم عند العشاء[8] فإن للجن انتشارا وخطفة وأطفئوا المصابيح عند الرقاد فإن الفويسقة
ربما اجترت الفتيلة فأحرقت أهل البيت * قال ابن جريج وحبيب عن عطاء فإن الشيطان[9] **حدثنا**
عبدة بن عبد الله أخبرنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال
كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غار فنزلت والمرسلات عرفا فإنا لنتلقاها من فيه إذ خرجت حية
من جحرها فابتدرناها لنقتلها فسبقتنا فدخلت جحرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت
شركم كما وقيتم شرها * وعن إسرائيل عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله قال وإنا لنتلقاها

١ رسول الله ٢ هذا ما في جميع النسخ التي عندنا والذي في القسطلاني يطمس وفسره بيمحو كتبه مصححه
٣ تابعه[1] حماد بن سلمة
أبا أسامة[2]
٤ حدثنا ٥ كسر السين من الفرع
٦ لذلك قال ٧ إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه[3] فإن في أحد جناحيه[4] داء وفي الآخر شفاء وخمس
٨ المساء ٩ للشياطين

١ تابع ٢ كذا في نسخ خط يوثق بها بلفظ الكنية وهو الذي يستفاد مما في السند عن هشام ووقع في تعليق شيخ الإسلام وشرح القسطلاني والعيني أخبرنا أسامة كتبه مصححه
٣ في إحدى ٤ وفي الأخرى

من فيه رطبة * وتابعه أبو عوانة عن مغيرة وقال حفص وأبو معوية وسليمن بن قرم عن الأعمش عن إبرهيم عن الأسود عن عبد الله حدثنا نصر بن علي أخبرنا عبد الأعلى حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال دخلت امرأة النار في هرة ربطتها فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض * قال وحدثنا عبيد الله عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله حدثنا إسمعيل بن أبي أويس قال حدثني ملك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل نبي من الانبياء تحت شجرة فلدغته نملة فأمر بجهازه فأخرج من تحتها ثم أمر ببيتها فأحرق بالنار فأوحى الله إليه فهلا نملة واحدة **باب** إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه فان في إحدى جناحيه داء وفي الأخرى شفاء حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمن بن بلال قال حدثني عتبة بن مسلم قال أخبرني عبيد بن حنين(1) قال سمعت أبا هريرة رضى الله عنه يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم إذا وقع الذباب في شراب أحدكم فليغمسه ثم لينزعه(2) فان في إحدى جناحيه داء والأخرى شفاء حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا إسحق الأزرق حدثنا عوف عن الحسن وابن سيرين عن أبي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال غفر لامرأة مومسة مرت بكلب على رأس ركي يلهث قال كاد يقتله العطش فنزعت خفها فأوثقته بخمارها فنزعت له من الماء فغفر لها بذلك حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين قال حفظته من الزهري كما أنك ههنا أخبرني عبيد الله عن ابن عباس عن أبي طلحة رضى الله عنهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تدخل الملائكة بيتا فيه كلب ولا صورة(3) حدثنا عبد الله ابن يوسف أخبرنا ملك عن نافع عن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بقتل الكلاب حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا همام عن يحيى قال حدثني أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه حدثه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من أمسك كلبا ينقص من عمله كل

١ كذا في جميع النسخ التي عندنا بدون لفظ الجلالة وهو الذي في أسماء الرجال أيضا كتبه مصححه ٢ لينتزعه ٣ ليس عند أبي الهيثم . كذا في اليونينية في محاذاة سطر حدثنا عبد الله ابن يوسف

يوم

يوم قيراط إلا كلب حرث أو كلب ماشية حدثنا عبد الله بن مسلمة حدثنا سليمن قال أخبرني يزيد بن خصيفة قال أخبرني السائب بن يزيد سمع سفين بن أبي زهير الشنئي(1) أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من اقتنى كلبا لا يغني عنه زرعا ولا ضرعا نقص من عمله كل يوم قيراط فقال السائب أنت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إي ورب هذه القبلة **باب**(2) خلق آدم صلوات الله عليه وذريته صلصال طين خلط برمل فصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل كما يقال(3) صر الباب وصرصر عند الاغلاق مثل كبكبته يعني كببته فمرت به استمر بها الحمل فأتمته أن لا تسجد أن تسجد **باب** قول الله تعالى(4) وإذ قال ربك للملائكة إني جاعل في الأرض خليفة قال ابن عباس لما عليها حافظ إلا عليها حافظ في كبد في شدة خلق وريشا(5) المال وقال غيره الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس ما تمنون النطفة في أرحام النساء وقال مجاهد إنه على رجعه لقادر النطفة في الاحليل كل شيء خلقه فهو شفع السماء شفع والوتر الله عز وجل في أحسن تقويم في أحسن خلق أسفل سافلين إلا من آمن خسر ضلال ثم استثنى(6) إلا من آمن لازب لازم ننشئكم في أي خلق نشاء نسبح بحمدك نعظمك وقال أبو العالية فتلقى آدم من ربه كلمات فهو قوله ربنا ظلمنا أنفسنا فأزلهما فاستزلهما ويتسنه(7) يتغير آسن متغير والمسنون المتغير حمأ(8) جمع حمأة وهو الطين المتغير يخصفان أخذا الخصاف من ورق الجنة يؤلفان الورق ويخصفان بعضه إلى بعض سوآتهما كناية عن فرجهما(9) ومتاع إلى حين ههنا إلى يوم القيامة الحين عند العرب من ساعة إلى ما لا يحصى عدده قبيله جيله الذي هو منهم حدثني(10) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله آدم وطوله ستون ذراعا ثم قال اذهب فسلم على أولئك من الملائكة فاستمع ما يحيونك تحيتك وتحية ذريتك فقال السلام عليكم فقالوا السلام عليك ورحمة الله

١ الشنوي ٢ في نسخة صحيحة كتاب الانبياء صلوات الله عليهم . من اليونينية ٣ تقول ٤ وقول ٥ وريشا ٦ فقال ٧ يتسنه يتغير ٨ لم يضبط الميم في اليونينية وضبطها في الفرع بالسكون ٩ فرجيهما ١٠ حدثنا

فزادوه ورحمة الله فكل من يدخل الجنة على صورة آدم فلم يزل الخلق ينقص حتى الآن حدثنا
قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم إن أول زمرة يدخلون الجنة على صورة القمر ليلة البدر ثم الذين يلونهم على أشد
كوكب درى فى السماء إضاءة لا يبولون ولا يتغوطون ولا يتفلون ولا يمتخطون أمشاطهم الذهب
ورشحهم المسك ومجامرهم الألوة الأنجوج(١) عود الطيب وأزواجهم الحور العين على خلق رجل واحد
على صورة أبيهم آدم ستون ذراعا فى السماء حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن هشام بن عروة عن أبيه
عن زينب بنت أبى سلمة عن أم سلمة أن أم سليم قالت يارسول الله إن الله لا يستحيى من الحق فهل على
المرأة الغسل إذا احتلمت قال نعم إذا رأت الماء فضحكت أم سلمة فقالت تحتلم المرأة فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم فبما يشبه الولد حدثنا محمد بن سلام أخبرنا الفزارى عن حميد عن أنس
رضى الله عنه قال بلغ عبد الله بن سلام(٢) مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فأتاه فقال
إنى سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبى(٣) أول أشراط الساعة وما أول طعام يأكله أهل الجنة ومن أى شئ
ينزع الولد إلى أبيه ومن أى شئ ينزع إلى أخواله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم خبرنى بهن آنفا
جبريل قال فقال عبد الله ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما أول
أشراط الساعة فنار تحشر الناس من المشرق إلى المغرب وأما أول طعام يأكله أهل الجنة فزيادة كبد
حوت وأما الشبه فى الولد فإن الرجل إذا غشى المرأة فسبقها(٤) ماؤه كان الشبه له وإذا سبق ماؤها كان
الشبه لها قال أشهد أنك رسول الله ثم قال يارسول الله إن اليهود قوم بهت(٥) إن علموا بإسلامى قبل
أن تسألهم بهتونى عندك فجاءت اليهود ودخل عبد الله البيت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أى
رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا أعلمنا وابن أعلمنا وأخبرنا وابن أخيرنا(٦) فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم أفرأيتم(٧) إن أسلم عبد الله قالوا أعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله إليهم فقال أشهد أن لا إله إلا الله
وأشهد أن محمدا رسول الله فقالوا شرنا وابن شرنا ووقعوا فيه حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله

١ ضبطه من الفرع
١ الأنجوج ٢ النبى
٣ قال ما ٤ استبقت
٤ سبقت ٥ كذا فى اليونينية بضم الهاء
٦ وأخيرنا وابن أخيرنا
٧ كذا بالضبطين فى اليونينية

أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم نحوه يعنى لولا
بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء لم تخن أنثى زوجها حدثنا أبو كريب وموسى بن حزام قالا
حدثنا حسين بن على عن زائدة عن ميسرة الأشجعى عن أبى حازم عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم استوصوا بالنساء فإن المرأة خلقت من ضلع وإن أعوج شئ فى الضلع أعلاه
فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء حدثنا عمر بن حفص حدثنا
أبى حدثنا الأعمش حدثنا زيد بن وهب حدثنا عبد الله حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق إن أحدكم(١) يجمع فى بطن أمه أربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون
مضغة مثل ذلك ثم يبعث الله إليه ملكا بأربع كلمات فيكتب(٢) عمله وأجله ورزقه وشقى أو سعيد
ثم ينفخ فيه الروح فإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه
الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخل الجنة وإن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه
وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخل النار حدثنا أبو النعمن حدثنا حماد
ابن زيد عن عبيد الله بن أبى بكر بن أنس عن أنس بن مالك رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال إن الله وكل فى الرحم ملكا فيقول يارب نطفة يارب علقة يارب مضغة فإذا أراد أن يخلقها قال يارب
أذكر(٣) يارب أنثى يارب شقى أم سعيد فما الرزق فما الأجل فيكتب كذلك فى بطن أمه حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبى عمران الجونى عن أنس يرفعه(٤) أن الله يقول لأهون
أهل النار عذابا لو أن لك ما فى الأرض من شئ كنت تفتدى به قال نعم قال فقد سألتك ما هو
أهون من هذا وأنت فى صلب آدم أن لا تشرك بى فأبيت إلا الشرك حدثنا عمر بن حفص بن غياث
حدثنا أبى حدثنا الأعمش قال حدثنى عبد الله بن مرة عن مسروق عن عبد الله رضى الله عنه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتل نفس ظلما إلا كان على ابن آدم الأول كفل من دمها لأنه
أول من سن القتل **باب** الأرواح جنود مجندة * قال(٥) قال الليث عن يحيى بن سعيد

١ وإن خلق أحدكم
٢ بضم الياء عنده وما بعده مرفوع
٣ كذا فى نسخ الخط التى عندنا وشرح العينى أيضا والذى فى نسخ الطبع تبعا للقسطلانى أذكر أم أنثى كتبه مصححه
٤ إن ٥ كذا فى نسخ الخط التى معنا قال قال بدون واو بينهما

عن عمرة عن عائشة رضي الله عنها قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول الأرواح جنود مجندة
فما تعارف منها ائتلف وما تناكر منها اختلف * وقال يحيى بن أيوب حدثني يحيى بن سعيد بهذا

باب قول الله عز وجل ولقد أرسلنا نوحا إلى قومه قال ابن عباس بادئ الرأي ما ظهر لنا
أقلعي أمسكي وفار التنور نبع الماء وقال عكرمة وجه الأرض وقال مجاهد الجودي جبل بالجزيرة
دأب مثل حال **باب** قول الله تعالى إنا أرسلنا نوحا إلى قومه أن أنذر قومك من قبل أن
يأتيهم عذاب أليم إلى آخر السورة واتل عليهم نبأ نوح إذ قال لقومه يا قوم إن كان كبر عليكم مقامي
وتذكيري بآيات الله إلى قوله من المسلمين **حدثنا** عبدان أخبرنا عبد الله عن يونس عن الزهري
قال سالم وقال ابن عمر رضي الله عنهما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في الناس فأثنى على الله بما
هو أهله ثم ذكر الدجال فقال إني لأنذركموه وما من نبي إلا أنذره قومه لقد أنذر نوح قومه ولكني أقول
لكم فيه قولا لم يقله نبي لقومه تعلمون أنه أعور وأن الله ليس بأعور **حدثنا** أبو نعيم حدثنا شيبان
عن يحيى عن أبي سلمة سمعت أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أحدثكم
حديثا عن الدجال ما حدث به نبي قومه إنه أعور وإنه يجيء معه بمثال (1) الجنة والنار فالتي يقول إنها الجنة
هي النار وإني أنذركم (2) كما أنذر به نوح قومه **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا عبد الواحد بن زياد
حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يجيء نوح وأمته
فيقول الله تعالى هل بلغت فيقول نعم أي رب فيقول لأمته هل بلغكم فيقولون لا ما جاءنا من نبي فيقول
لنوح من يشهد لك فيقول محمد صلى الله عليه وسلم وأمته فنشهد أنه قد بلغ وهو قوله جل ذكره
وكذلك جعلناكم أمة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل **حدثني** (3) إسحق بن نصر
حدثنا محمد بن عبيد حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه قال كنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم في دعوة فرفع إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس (4) منها نهسة وقال أنا سيد القوم (5) يوم
القيامة هل تدرون بمن (6) يجمع الله الأولين والآخرين في صعيد واحد فيبصرهم الناظر ويسمعهم

قوله واتل عليهم الخ هو عند القسطلاني فقط قبل الباب وقال انه ثابت عند الهروي وابن عساكر وهو في العيني وشرح شيخ الاسلام في هذا الموضع وكذا في النسخ التي بأيدينا وعليه ما ترى كتبه مصححه

١ بمثال ٢ فإني
٣ حدثنا ٤ فنهش منها نهشة . كذا في غير نسخة والذي في القسطلاني الاصيلي بدل ابن عساكر كتبه مصححه
٥ الناس ٦ بم . رقت هذه أيضا بين الاسطر في النسخ وعليها س
٦ ثم

الداعي وتدنو منهم الشمس فيقول بعض الناس ألا ترون إلى ما أنتم فيه إلى ما بلغكم ألا تنظرون إلى من
يشفع لكم إلى ربكم فيقول بعض الناس أبوكم آدم فيأتونه فيقولون يا آدم أنت أبو البشر خلقك الله
بيده ونفخ فيك من روحه وأمر الملائكة فسجدوا لك وأسكنك الجنة ألا تشفع لنا إلى ربك ألا ترى
ما نحن فيه وما بلغنا فيقول ربي غضب غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله ونهاني عن
الشجرة فعصيته (1) نفسي نفسي اذهبوا إلى غيري اذهبوا إلى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح أنت أول الرسل
إلى أهل الأرض وسماك الله عبدا شكورا أما (2) ترى إلى ما نحن فيه ألا ترى إلى ما بلغنا ألا تشفع لنا إلى
ربك فيقول ربي غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولا يغضب بعده مثله نفسي نفسي ائتوا النبي
(3) صلى الله عليه وسلم فيأتوني فأسجد تحت العرش فيقال يا محمد ارفع رأسك واشفع تشفع وسل تعطه
قال محمد بن عبيد لا أحفظ سائره **حدثنا** نصر بن علي بن نصر أخبرنا أبو أحمد عن سفين عن أبي
إسحق عن الأسود بن يزيد عن عبد الله رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ فهل من
مدكر مثل قراءة العامة **باب** وإن إلياس لمن المرسلين إذ قال لقومه ألا تتقون (4) أتدعون بعلا
وتذرون أحسن الخالقين الله ربكم ورب آبائكم الأولين فكذبوه فإنهم لمحضرون إلا عباد الله
المخلصين وتركنا عليه في الآخرين قال ابن عباس يذكر بخير سلام على آل ياسين إنا كذلك نجزي
المحسنين إنه من عبادنا المؤمنين يذكر عن ابن مسعود وابن عباس أن إلياس هو إدريس **باب**
ذكر إدريس عليه السلام (5) وقول الله تعالى ورفعناه مكانا عليا (6) * قال عبدان أخبرنا عبد الله
أخبرنا يونس عن الزهري (7) ح **حدثنا** أحمد بن صالح حدثنا عنبسة حدثنا يونس عن ابن شهاب قال
قال أنس (8) كان أبو ذر رضي الله عنه يحدث أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فرج سقف (9) بيتي
وأنا بمكة فنزل جبريل ففرج صدري ثم غسله بماء زمزم ثم جاء بطست من ذهب ممتلئ حكمة وإيمانا (10)
فأفرغها في صدري ثم أطبقه ثم أخذ بيدي فعرج بي إلى السماء فلما جاء إلى السماء الدنيا

١ فعصيت ٢ ألا
٣ كذا في اليونينية الهاء مضمومة وفي فرع بن ساكنة
٤ إلى وتركنا عليه في الآخرين
٥ وهو جد أبي نوح ويقال جد نوح عليهما السلام
٦ حدثنا ٦ وحدثنا
٧ قال أنس بن مالك * وحدثنا
٧ وأخبرنا أحمد
٨ ابن مالك
٩ عن سقف
١٠ الحكمة والإيمان

قال جبريل لخازن السماء افتح قال من هذا قال هذا جبريل قال معك[1] أحد قال معي محمد قال
أرسل إليه قال نعم فافتح فلما علونا السماء[2] إذا رجل عن يمينه أسودة وعن يساره أسودة فإذا نظر
قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من هذا
يا جبريل قال هذا آدم وهذه الأسودة عن يمينه وعن شماله نسم بنيه فأهل اليمين منهم أهل الجنة
والأسودة التي عن شماله أهل النار فإذا نظر قبل يمينه ضحك وإذا نظر قبل شماله بكى ثم عرج بي
جبريل حتى أتى السماء الثانية فقال لخازنها افتح فقال له خازنها مثل ما قال الأول ففتح قال أنس
فذكر أنه وجد في السموات إدريس وموسى وعيسى وإبراهيم ولم يثبت لي كيف منازلهم غير أنه
قد ذكر أنه وجد[3] آدم في السماء الدنيا وإبراهيم في السادسة وقال أنس فلما مر جبريل بإدريس قال
مرحبا بالنبي الصالح والأخ الصالح فقلت من هذا قال هذا إدريس ثم مررت بموسى فقال مرحبا
بالنبي الصالح والأخ الصالح قلت[4] من هذا قال[5] هذا موسى ثم مررت بعيسى فقال مرحبا بالنبي الصالح
والأخ الصالح قلت من هذا قال عيسى ثم مررت بإبراهيم فقال مرحبا بالنبي الصالح والابن الصالح قلت من
هذا قال هذا إبراهيم قال وأخبرني ابن حزم أن ابن عباس وأبا حبة[6] الأنصاري كانا يقولان قال
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي[7] حتى ظهرت لمستوى[8] أسمع صريف الأقلام قال ابن حزم
وأنس بن مالك رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم ففرض الله على خمسين صلاة فرجعت
بذلك حتى أمر بموسى فقال موسى ما الذي فرض[9] على أمتك قلت[10] فرض عليهم خمسين صلاة قال
فراجع ربك فإن أمتك لا تطيق ذلك فرجعت فراجعت ربي فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فقال
راجع ربك فذكر مثله فوضع شطرها فرجعت[11] إلى موسى فأخبرته فقال راجع ربك فإن أمتك لا تطيق
ذلك فرجعت فراجعت ربي فقال هي خمس وهي خمسون لا يبدل القول لدي فرجعت إلى موسى فقال
راجع ربك فقلت قد استحييت من ربي ثم انطلق حتى أتى السدرة[12] المنتهى فغشيها ألوان لا أدري ما هي

ثم

١ ما معك ٢ الدنيا
٣ قد ٤ فقلت
٥ فقال ٦ حبة
. قال القسطلاني وهو الصواب كتبه مصححه
٧ عرج بي جبريل
٨ بمستوى ٩ وقال
١٠ فرض عليهم خمسون
١١ ذلك ففعلت فوضع شطرها فرجعت إلى موسى فأخبرته فقال
١٢ الى السدرة . رقم خ من القسطلاني
١٢ بي السدرة
١٢ بي سدرة

ثم أدخلت الجنة[1] فإذا فيها جنابذ اللؤلؤ وإذا ترابها المسك **باب** قول الله تعالى وإلى عاد أخاهم هودا
قال يا قوم اعبدوا الله وقوله إذ أنذر قومه بالأحقاف إلى قوله كذلك نجزي القوم المجرمين فيه عن عطاء
وسليمان عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب** قول[2] الله عز وجل وأما عاد فأهلكوا بريح
صرصر شديدة عاتية قال ابن عيينة عتت على الخزان سخرها عليهم سبع ليال وثمانية أيام حسوما
متتابعة فترى القوم فيها صرعى كأنهم أعجاز نخل خاوية أصولها فهل ترى لهم من باقية بقية
حدثني[3] محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن الحكم عن مجاهد عن ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلكت عاد بالدبور * قال وقال ابن كثير عن سفيان عن أبيه عن ابن أبي
نعم عن أبي سعيد رضي الله عنه قال بعث علي رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم بذهيبة
فقسمها بين الأربعة[4] الأقرع بن حابس الحنظلي ثم المجاشعي وعيينة بن بدر الفزاري وزيد الطائي ثم
أحد بني نبهان وعلقمة بن علاثة العامري ثم أحد بني كلاب فغضبت قريش والأنصار قالوا يعطي
صناديد أهل نجد ويدعنا قال إنما أتألفهم فأقبل رجل غائر العينين مشرف الوجنتين ناتئ الجبين
كث اللحية محلوق فقال اتق الله يا محمد فقال من يطع[5] الله إذا عصيت أيأمنني الله على أهل الأرض فلا
تأمنوني[6] فسأله رجل قتله أحسبه خالد بن الوليد فمنعه فلما ولى قال إن من ضئضئ[7] هذا أو في عقب هذا
قوم يقرؤون القرآن لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية يقتلون أهل الإسلام
ويدعون أهل الأوثان لئن أنا أدركتهم لأقتلنهم قتل عاد **حدثنا** خالد بن يزيد حدثنا إسرائيل عن
أبي إسحق عن الأسود قال سمعت عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ فهل من مدكر

باب قصة يأجوج ومأجوج وقول الله تعالى قالوا يا ذا القرنين إن يأجوج ومأجوج
مفسدون في الأرض قول[8] الله تعالى ويسألونك عن ذي القرنين[9] قل سأتلو عليكم منه ذكرا[10] إنا مكنا له

١ الجنة ٢ وقول
٣ حدثنا
٤ أربعة ٥ يطيع
٦ ولا تأمنوني ٧ صئصئ
٨ باب قول ٩ إلى قوله سببا طريقا إلى قوله آتوني زبر الحديد زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع
. تفسير زبر الحديد من غير اليونينية
١٠ الى قوله آتوني زبر الحديد
(قوله قول الله تعالى ويسألونك) كذا في غير نسخة خط من غير واو عطف وفي بعضها مضروب عليها وفي القسطلاني إثباتها كتبه مصححه

لا طربقالاق

في الأرض وآتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا إلى قوله ائتوني[1] زبر الحديد واحدها زبرة وهي القطع حتى
إذا ساوى بين الصدفين[2] يقال عن ابن عباس الجبلين والسدين[3] الجبلين خرجا أجرا قال انفخوا حتى
إذا جعله نارا قال آتوني أفرغ عليه قطرا أصب[4] عليه رصاصا ويقال الحديد ويقال الصفر وقال
ابن عباس النحاس فما اسطاعوا أن يظهروه يعلوه اسطاع[5] استفعل من أطعت[6] له فلذلك فتح أسطاع
يسطيع وقال بعضهم استطاع يستطيع وما استطاعوا له نقبا قال هذا رحمة من ربي فإذا جاء وعد ربي
جعله دكا ألزقه بالأرض وناقة دكاء لا سنام لها والدكداك من الأرض مثله حتى صلب من الأرض
وتلبد وكان وعد ربي حقا وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض حتى إذا فتحت[7] يأجوج ومأجوج وهم
من كل حدب ينسلون قال قتادة حدب أكمة[8] قال رجل للنبي صلى الله عليه وسلم رأيت السد
مثل البرد المحبر قال رأيته حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة
ابن الزبير أن زينب بنت[9] أبي سلمة حدثته عن أم حبيبة بنت أبي سفيان عن زينب بنت[10] جحش رضي الله
عنهن أن[11] النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب
فتح اليوم من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذه وحلق بإصبعه[12] الإبهام والتي تليها قالت[13] زينب بنت[14] جحش
فقلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا
وهيب حدثنا ابن طاوس عن أبيه[15] عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
فتح الله من ردم يأجوج ومأجوج مثل هذا وعقد بيده تسعين حدثني[16] إسحق بن نصر حدثنا أبو أسامة
عن الأعمش حدثنا أبو صالح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يقول الله تعالى يا آدم فيقول[17] لبيك وسعديك والخير في يديك فيقول أخرج بعث النار قال وما بعث
النار قال من كل ألف تسعمائة وتسعة وتسعين فعنده يشيب الصغير وتضع كل ذات حمل حملها وترى
الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن عذاب الله شديد قالوا يا رسول الله وأينا ذلك[18] الواحد قال

١ كذا في اليونينية . قال القسطلاني وهي قراءة أبي بكر عن عاصم
٢ الصدفين ٣ والسدين
٤ أصب ٤ أصب عليه قطرا
٥ أسطاع ٦ طعت
٧ باب حتى ٨ وقال
٩ بنت ١٠ بنت ١١ رسم في الاصل المعول عليه وغيره بالالف والنون ومع النون تصحيح كما ترى كتبه مصححه
١٢ بإصبعه ١٣ فقالت
١٤ بنت ١٥ عن ابن
١٦ حدثنا ١٧ قال
١٨ ذلك

أبشروا

أبشروا فإن منكم رجل[1] ومن يأجوج ومأجوج ألف[2] ثم قال والذي نفسي بيده إني أرجو أن تكونوا
ربع أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا ثلث أهل الجنة فكبرنا فقال أرجو أن تكونوا نصف أهل
الجنة فكبرنا فقال ما أنتم في الناس إلا كالشعرة السوداء في جلد[3] ثور أبيض أو كشعرة بيضاء في
جلد ثور أسود **باب** قول الله تعالى واتخذ الله إبراهيم خليلا وقوله إن إبراهيم كان أمة
قانتا[4] وقوله إن إبراهيم لأواه حليم وقال أبو ميسرة الرحيم بلسان الحبشة حدثنا محمد بن كثير
أخبرنا سفيان حدثنا المغيرة بن النعمان[5] قال حدثني سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول خلق نعيده
وعدا علينا إنا كنا فاعلين وأول من يكسى يوم القيامة إبراهيم وإن أناسا[6] من أصحابي يؤخذ بهم ذات
الشمال فأقول أصحابي أصحابي[7] فيقول[8] إنهم لم[9] يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم[10] إلى قوله[11] الحكيم حدثنا إسمعيل بن عبد الله قال
أخبرني[12] أخي عبد الحميد عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال يلقى إبراهيم أباه آزر يوم القيامة وعلى وجه آزر قترة وغبرة فيقول له إبراهيم
ألم أقل لك لا تعصني فيقول أبوه فاليوم لا أعصيك فيقول إبراهيم يا رب إنك وعدتني أن لا تخزيني يوم
يبعثون فأي خزي أخزى من أبي الأبعد فيقول الله تعالى إني حرمت الجنة على الكافرين ثم يقال يا إبراهيم
ما تحت رجليك فينظر فإذا هو بذيخ ملتطخ فيؤخذ بقوائمه فيلقى في النار حدثنا يحيى بن سليمان قال
حدثني ابن وهب قال أخبرني عمرو أن بكيرا حدثه عن كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله
عنهما قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم البيت وجد[13] فيه صورة إبراهيم وصورة مريم فقال أما لهم[14] فقد
سمعوا أن الملائكة لا تدخل بيتا فيه صورة هذا إبراهيم مصور فما له يستقسم حدثنا إبراهيم
ابن موسى أخبرنا[15] هشام عن معمر عن أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي[16] صلى الله

١ رجلا ٢ ألفا ٣ جلد
٤ لله ٥ أراه عن
٦ ناسا ٧ مصغران عند س
٨ كذا في جميع نسخ الخط التي عندنا كتبه مصححه
٩ لن ١٠ فلما توفيتني
١١ العزيز ١٢ حدثني
١٣ فوجد ١٤ أما هم
١٥ حدثنا
١٦ عن النبي

عليه وسلم لما رأى الصور في البيت لم يدخل حتى أمر بها فمحيت ورأى إبراهيم وإسمعيل عليهما
السلام بأيديهما الأزلام فقال قاتلهم الله والله إن استقسما بالأزلام قط حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله
عنه قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم فقالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألون (١) خيارهم
في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا (٢) قال أبو أسامة ومعتمر عن عبيد الله عن سعيد عن أبي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مؤمل حدثنا إسمعيل حدثنا عوف حدثنا
أبو رجاء حدثنا سمرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أتاني الليلة آتيان فأتينا على رجل طويل
لا أكاد أرى رأسه طولا وإنه إبراهيم (٣) صلى الله عليه وسلم حدثني بيان بن عمرو حدثنا النضر
أخبرنا ابن عون عن مجاهد أنه سمع ابن عباس رضي الله عنهما وذكروا له الدجال بين عينيه مكتوب
كافر أو ك ف ر قال لم أسمعه ولكنه قال أما إبراهيم فانظروا إلى صاحبكم وأما موسى فجعد آدم
على جمل أحمر مخطوم بخلبة (٤) كأني أنظر إليه انحدر في الوادي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا مغيرة
ابن عبد الرحمن القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اختتن (٥) إبراهيم عليه السلام وهو ابن ثمانين سنة بالقدوم (٦) حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد بالقدوم مخففة (٧) تابعه عبد الرحمن بن إسحق عن أبي الزناد تابعه (٨)
عجلان عن أبي هريرة ورواه محمد بن عمرو عن أبي سلمة حدثنا سعيد بن تليد الرعيني (٩) أخبرنا
ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكذب إبراهيم إلا ثلاثا حدثنا محمد بن محبوب حدثنا حماد

ابن

١ تساءلوني ١ تسألوني
٢ فقهوا ٣ حدثنا
٤ الخلبة الليفة
٥ النبي صلى الله عليه وسلم
٦ تابعه عبد الرحمن الى عن أبي سلمة وبعده حدثنا أبو اليمان عند ه ظ
٧ وقال ٨ وتابعه
٩ أخبرني

ابن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال لم يكذب إبراهيم عليه السلام إلا ثلاث
كذبات (١) ثنتين منهن في ذات الله عز وجل قوله إني سقيم وقوله بل فعله كبيرهم هذا وقال بينا هو ذات
يوم وسارة إذ أتى على جبار من الجبابرة فقيل له إن ههنا رجلا (٢) معه امرأة من أحسن الناس فأرسل إليه
فسأله عنها فقال من هذه قال أختي فأتى سارة (٣) قال يا سارة ليس على وجه الأرض مؤمن غيري وغيرك وإن
هذا سألني فأخبرته أنك أختي فلا تكذبيني فأرسل إليها (٤) فلما دخلت عليه ذهب (٥) يتناولها (٦) بيده فأخذ
فقال ادعي الله لي ولا أضرك (٧) فدعت الله فأطلق ثم تناولها الثانية (٨) فأخذ مثلها أو أشد فقال ادعي الله لي
ولا أضرك (٩) فدعت فأطلق فدعا بعض حجبته فقال إنكم لم تأتوني (١٠) بإنسان إنما أتيتموني بشيطان فأخدمها
هاجر فأتته وهو قائم يصلي فأومأ بيده (١١) مهيا قالت رد الله كيد الكافر أو الفاجر في نحره وأخدم هاجر قال
أبو هريرة تلك أمكم يا بني ماء السماء حدثنا عبيد الله بن موسى أو ابن سلام عنه أخبرنا ابن جريج عن
عبد الحميد بن جبير عن سعيد بن المسيب عن أم شريك رضي الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
أمر بقتل الوزغ وقال كان ينفخ على إبراهيم (١٢) عليه السلام حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
أبي حدثنا الأعمش قال حدثني إبراهيم (١٣) عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قلنا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس كما تقولون لم يلبسوا إيمانهم بظلم
بشرك أولم تسمعوا إلى قول لقمن لابنه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم **باب** يزفون
النسلان في المشي حدثنا إسحق بن إبراهيم بن نصر حدثنا أبو أسامة عن أبي حيان عن أبي زرعة عن
أبي هريرة رضي الله عنه قال أتي النبي صلى الله عليه وسلم يوما بلحم فقال إن الله يجمع يوم القيامة
الأولين والآخرين في صعيد واحد فيسمعهم الداعي وينفذهم (١٤) البصر وتدنو الشمس منهم فذكر حديث
الشفاعة فيأتون إبراهيم فيقولون أنت نبي الله وخليله من الأرض اشفع لنا إلى ربك فيقول (١٥) فذكر

١ سكون الذال عند ابن الحطيئة عن أبي ذر. من اليونينية
٢ هذا رجل ٣ فقال
٤ وقع في المطبوع سابقا زيادة عنك وليست في نسخة من النسخ التي بأيدينا
٥ وذهب ٦ تناولها
٧ أضرك. بفتح الراء في الموضعين عند ابن الحطيئة عن ه
٨ ثانية
٩ أضرك ١٠ إنك لم تأتني بإنسان إنما أتيتني
١١ مهيم
١٢ قال ١٣ حدثنا
١٤ كذا في اليونينية من غير ضبط والدال مهملة وفي الفرع المكي وينفذهم وفي فرع آخر وينفذهم
١٥ ويقول
(قوله النسلان) هو بفتح السين في النسخ الصحيحة ويؤيدها كتب اللغة ولا يلتفت لما في سواها كتبه مصححه

كذبا به نفسي نفسي اذهبوا إلى موسى * تابعه أنس عن النبي (١) صلى الله عليه وسلم حدثني (٢) أحمد
ابن سعيد أبو عبد الله حدثنا وهب بن جرير عن أبيه عن أيوب عن عبد الله بن سعيد بن جبير عن أبيه عن
ابن عباس رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يرحم الله أم إسمعيل لولا أنها عجلت لكان
زمزم عينا معينا * (٣) قال الأنصاري حدثنا ابن جريج أما (٤) كثير بن كثير فحدثني قال إني وعثمن بن أبي
سليمن جلوس مع سعيد بن جبير فقال ما هكذا حدثني ابن عباس (٥) قال أقبل إبرهيم بإسمعيل وأمه عليهم
السلام وهي ترضعه معها شنة لم يرفعه ثم جاء بها إبرهيم وبابنها إسمعيل (٦) وحدثني عبد الله بن محمد
حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن أيوب السختياني وكثير بن كثير بن المطلب بن أبي وداعة يزيد
أحدهما على الآخر عن سعيد بن جبير قال ابن عباس أول ما اتخذ النساء (٧) المنطق من قبل أم إسمعيل
اتخذت منطقا لتعفي أثرها على سارة ثم جاء بها إبرهيم وبابنها إسمعيل وهي ترضعه حتى وضعها (٨) عند
البيت عند دوحة فوق زمزم (٩) في أعلى المسجد وليس بمكة يومئذ أحد وليس بها ماء فوضعهما هنالك ووضع
عندهما جرابا فيه تمر وسقاء فيه ماء ثم قفى إبرهيم منطلقا فتبعته أم إسمعيل فقالت يا إبرهيم أين تذهب
وتتركنا بهذا (١٠) الوادي الذي ليس فيه إنس (١١) ولا شيء فقالت له ذلك مرارا وجعل لا يلتفت إليها فقالت له آلله
الذي أمرك بهذا قال نعم قالت إذن لا يضيعنا ثم رجعت فانطلق إبرهيم حتى إذا كان عند الثنية حيث
لا يرونه استقبل بوجهه البيت ثم دعا بهؤلاء الكلمات (١٢) ورفع يديه فقال رب (١٣) إني أسكنت من ذريتي بواد
غير ذي زرع (١٤) حتى بلغ يشكرون وجعلت أم إسمعيل ترضع إسمعيل وتشرب من ذلك الماء
حتى إذا نفد ما في السقاء عطشت وعطش ابنها وجعلت تنظر إليه يتلوى أو قال يتلبط (١٥) فانطلقت
كراهية أن تنظر إليه فوجدت الصفا أقرب جبل في الأرض يليها فقامت عليه ثم استقبلت الوادي تنظر
هل ترى أحدا فلم تر أحدا فهبطت من الصفا حتى إذا بلغت الوادي رفعت طرف درعها ثم سعت سعي
الإنسان المجهود حتى جاوزت الوادي ثم أتت المروة فقامت عليها (١٦) ونظرت هل ترى أحدا فلم تر أحدا

ففعلت

١ نفسي ٢ حدثنا
٣ وقال ٤ قال أما
٥ ولكنه قال ٦ حدثنا
٧ في نسخة صحيحة من غير اليونينية أول
٨ فوضعهما ٩ الزمزم
١٠ في هذا ١١ أنيس
١٢ الدعوات ١٣ ربنا
١٤ عند بيتك المحرم
١٥ يتلمظ ١٦ فنظرت

ففعلت ذلك سبع مرات قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فذلك (١) سعي الناس بينهما فلما
أشرفت على المروة سمعت صوتا فقالت صه تريد نفسها ثم تسمعت فسمعت أيضا فقالت قد أسمعت
إن كان عندك غواث فإذا هي بالملك عند موضع زمزم فبحث بعقبه أو قال بجناحه حتى ظهر الماء
فجعلت تحوضه وتقول بيدها هكذا وجعلت تغرف من الماء في سقائها وهو يفور بعد ما تغرف قال
ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله أم إسمعيل لو تركت زمزم أو قال لو لم تغرف من
الماء لكانت زمزم عينا معينا قال فشربت وأرضعت ولدها فقال لها الملك لا تخافوا الضيعة فإن ههنا (٢)
بيت الله يبني هذا الغلام وأبوه وإن الله لا يضيع أهله وكان البيت مرتفعا من الأرض كالرابية تأتيه
السيول فتأخذ عن يمينه وشماله فكانت كذلك حتى مرت بهم رفقة من جرهم أو أهل بيت من جرهم
مقبلين من طريق كداء (٣) فنزلوا في أسفل مكة فرأوا طائرا عائفا فقالوا إن هذا الطائر ليدور على ماء
لعهدنا بهذا الوادي وما فيه ماء فأرسلوا جريا أو جريين فإذا هم بالماء فرجعوا فأخبروهم بالماء فأقبلوا
قال وأم إسمعيل عند الماء فقالوا أتأذنين لنا أن ننزل عندك فقالت (٤) نعم ولكن لا حق لكم في الماء
قالوا نعم قال ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم فألفى ذلك أم إسمعيل وهي تحب الإنس (٥) فنزلوا
وأرسلوا إلى أهليهم فنزلوا معهم حتى إذا كان بها أهل أبيات منهم وشب الغلام وتعلم العربية منهم
وأنفسهم وأعجبهم حين شب فلما أدرك زوجوه امرأة منهم وماتت أم إسمعيل فجاء إبرهيم بعد ما تزوج
إسمعيل يطالع تركته فلم يجد إسمعيل فسأل امرأته عنه فقالت خرج يبتغي لنا ثم سألها عن عيشهم
وهيئتهم فقالت نحن بشر نحن في ضيق وشدة فشكت إليه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي (٦) عليه السلام
وقولي له يغير عتبة بابه فلما جاء إسمعيل كأنه آنس شيئا فقال هل جاءكم من أحد قالت نعم جاءنا شيخ
كذا وكذا فسألنا عنك فأخبرته وسألني كيف عيشنا فأخبرته أني في جهد وشدة قال فهل أوصاك بشيء
قالت نعم أمرني أن أقرأ عليك السلام ويقول غير عتبة بابك قال ذاك أبي وقد أمرني أن أفارقك
الحق بأهلك فطلقها وتزوج منهم أخرى فلبث عنهم إبرهيم ما شاء الله ثم أتاهم بعد فلم يجده فدخل على

١ فلذلك سعي الناس
٢ هذا بيت الله ٣ كدى
٤ قالت
٥ الأنس • من غير اليونينية
٦ اقرئي

امرأته فسألها عنه فقالت خرج يبتغي لنا قال كيف أنتم وسألها عن عيشهم وهيئتهم فقالت نحن بخير
وسعة وأثنت على الله فقال ما طعامكم قالت اللحم قال فما شرابكم قالت الماء قال اللهم بارك لهم في اللحم
والماء قال النبي صلى الله عليه وسلم ولم يكن لهم يومئذ حب ولو كان لهم دعا لهم فيه قال فهما
لا يخلو عليهما أحد بغير مكة إلا لم يوافقاه قال فإذا جاء زوجك فاقرئي عليه السلام ومريه يثبت (١) عتبة
بابه فلما جاء إسمعيل قال هل أتاكم من أحد قالت نعم أتانا شيخ حسن الهيئة وأثنت عليه فسألني عنك
فأخبرته فسألني كيف عيشنا فأخبرته أنا بخير قال فأوصاك بشيء قالت نعم هو يقرأ عليك السلام
ويأمرك أن تثبت عتبة بابك قال ذاك أبي وأنت العتبة أمرني أن أمسكك ثم لبث عنهم ما شاء الله ثم جاء
بعد ذلك وإسمعيل يبري نبلا له تحت دوحة قريبا من زمزم فلما رآه قام إليه فصنعا كما يصنع الوالد بالولد
والولد بالوالد ثم قال يا إسمعيل إن الله أمرني بأمر قال فاصنع ما أمرك ربك قال وتعينني قال وأعينك (٢) قال
فإن الله أمرني أن أبني ههنا بيتا وأشار إلى أكمة مرتفعة على ما حولها قال فعند ذلك رفعا (٣) القواعد من
البيت فجعل إسمعيل يأتي بالحجارة وإبرهيم يبني حتى إذا ارتفع البناء جاء بهذا الحجر فوضعه له فقام عليه وهو
يبني وإسمعيل يناوله الحجارة وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال فجعلا يبنيان حتى
يدورا حول البيت وهما يقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم **حدثنا** عبد الله بن محمد حدثنا
أبو عامر عبد الملك بن عمرو قال حدثنا إبرهيم بن نافع عن كثير بن كثير عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس رضي الله عنهما قال لما كان بين إبرهيم وبين أهله ما كان خرج بإسمعيل وأم إسمعيل ومعهم
شنة فيها ماء فجعلت أم إسمعيل تشرب من الشنة فيدر لبنها على صبيها حتى قدم مكة فوضعها تحت دوحة
ثم رجع إبرهيم إلى أهله فاتبعته أم إسمعيل حتى لما بلغوا كداء (٤) نادته من ورائه يا إبرهيم إلى من تتركنا
قال إلى الله قالت رضيت بالله قال فرجعت فجعلت تشرب من الشنة ويدر لبنها على صبيها حتى لما فني
الماء قالت لو ذهبت فنظرت لعلي أحس أحدا قال فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت هل تحس

أحدا

١ كذا في اليونينية ضبط يثبت وفي بعض أصول صحيحة يثبت بالتشديد في هذه والتي بعدها وفي الفرع المكي هذه مشددة فقط
٢ فأعينك ٣ رفع
٤ كدى . وقال القسطلاني انه منون وهو الذي يفيده القاموس حيث قال كقرى كتبه مصححه

أحدا فلم تحس أحدا فلما بلغت الوادي سعت وأتت المروة ففعلت (١) ذلك أشواطا ثم قالت لو ذهبت فنظرت
ما فعل تعني الصبي فذهبت فنظرت فإذا هو على حاله كأنه ينشغ للموت فلم تقرها نفسها فقالت لو ذهبت
فنظرت لعلي أحس أحدا فذهبت فصعدت الصفا فنظرت ونظرت فلم تحس أحدا حتى أتمت سبعا ثم قالت
لو ذهبت فنظرت ما فعل فإذا هي بصوت فقالت أغث إن كان عندك خير فإذا جبريل قال فقال بعقبه
هكذا وغمز عقبه على الأرض قال فانبثق الماء فدهشت (٢) أم إسمعيل فجعلت تحفز (٣) قال فقال أبو القسم
صلى الله عليه وسلم لو تركته كان الماء ظاهرا قال فجعلت تشرب من الماء ويدر لبنها على صبيها قال فمر
ناس من جرهم ببطن الوادي فإذا هم بطير كأنهم أنكروا ذاك وقالوا ما يكون الطير إلا على ماء فبعثوا
رسولهم فنظر (٤) فإذا هم (٥) بالماء فأتاهم فأخبرهم فأتوا إليها فقالوا يا أم إسمعيل أتأذنين لنا أن نكون معك
أو نسكن معك فبلغ ابنها فنكح فيهم امرأة قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء
فسلم فقال أين إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد قال قولي له إذا جاء غير (٦) عتبة بابك فلما جاء أخبرته
قال (٧) أنت ذاك فاذهبي إلى أهلك قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي قال فجاء فقال أين
إسمعيل فقالت امرأته ذهب يصيد فقالت ألا تنزل فتطعم وتشرب فقال وما طعامكم وما شرابكم قالت
طعامنا اللحم وشرابنا الماء قال اللهم بارك لهم في طعامهم وشرابهم قال فقال أبو القسم صلى الله عليه وسلم
بركة بدعوة إبرهيم (٨) قال ثم إنه بدا لإبرهيم فقال لأهله إني مطلع تركتي فجاء فوافق إسمعيل من
وراء زمزم يصلح نبلا له فقال يا إسمعيل إن ربك أمرني أن أبني له بيتا قال أطع ربك قال إنه قد أمرني أن
تعينني عليه قال إذن أفعل أو كما قال قال فقاما فجعل إبرهيم يبني وإسمعيل يناوله الحجارة ويقولان
ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم قال حتى (٩) ارتفع البناء وضعف الشيخ على نقل الحجارة فقام على
حجر المقام فجعل يناوله الحجارة ويقولان ربنا تقبل منا إنك أنت السميع العليم **حدثنا** موسى
ابن إسمعيل حدثنا عبد الواحد حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه قال سمعت أبا ذر

١ وفعلت ٢ فدهشت
٣ كذا في اليونينية بالزاي وفي الفرع المكي تحفر بالراء
٣ تحفن ٤ فنظروا
٥ هو ٦ يثبتك
٧ فقال ٨ صلى الله عليهما وسلم . كذا في اليونينية بالتثنية
٩ عن

رضى الله عنه قال قلت يارسول الله أى مسجد وضع فى الارض أول قال المسجد الحرام قال قلت ثم أى
قال المسجد الاقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون سنة ثم أينما أدركتك الصلاة بعد فصله (1) فان
الفضل فيه حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن عمرو بن أبى عمرو مولى المطلب عن أنس
ابن مالك رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه اللهم
إن إبرهيم حرم مكة وإنى أحرم ما بين لابتيها رواه (2) عبد الله بن زيد عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله أن ابن أبى بكر أخبر عبد الله
ابن عمر عن عائشة رضى الله عنهم زوج النبى صلى الله عليه وسلم أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ألم ترى أن قومك بنوا (3) الكعبة اقتصروا عن قواعد إبرهيم فقلت يارسول الله ألا تردها على قواعد
إبرهيم فقال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لئن كانت عائشة سمعت هذا من رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما أرى أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان
الحجر إلا أن البيت لم يتمم على قواعد إبرهيم وقال إسمعيل عبد الله بن محمد بن أبى بكر حدثنا
عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك بن أنس عن عبد الله بن أبى بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه
عن عمرو بن سليم الزرقى أخبرنى أبو حميد الساعدى رضى الله عنه أنهم (4) قالوا يارسول الله كيف نصلى
عليك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم قولوا اللهم صل على محمد وأزواجه وذريته كما صليت
على آل إبرهيم وبارك على محمد وأزواجه وذريته كما باركت على آل إبرهيم إنك حميد مجيد حدثنا
قيس بن حفص وموسى بن إسمعيل قالا حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا أبو قرة (5) مسلم بن سالم الهمدانى
قال حدثنى عبد الله بن عيسى سمع عبد الرحمن بن أبى ليلى قال لقينى كعب بن عجرة فقال ألا أهدى
لك هدية سمعتها من النبى صلى الله عليه وسلم فقلت بلى فأهدها لى فقال سألنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلنا يارسول الله كيف الصلاة عليكم أهل البيت فان الله قد علمنا كيف نسلم (6) قال قولوا
اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد اللهم بارك

١ فصل ٢ ورواه
٣ لما بنوا ٤ أنه قال
٥ فروة . وقرة الذى فى المتن هو فى غير نسخة معنا
٦ عليكم

أول المجلدة الثانية من اليونينية
بسم الله الرحمن الرحيم
صلى الله على سيدنا محمد النبى الامى وآله وصحبه وسلم تسليما كثيرا أخبرنا الشيخ الامام الصالح العارف بقية المشايخ أبو الوقت عبد الاول ابن عيسى بن شعيب السجزى الهروى قراءة عليه ونحن نسمع قيل له أخبركم أبو الحسن عبد الرحمن ابن محمد بن المظفر الداودى قراءة قال أخبرنا أبو محمد عبد الله بن أحمد بن حموية السرخسى قراءة قال حدثنا أبو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر الفربرى قال حدثنا أبو عبد الله محمد ابن اسمعيل البخارى قال حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك الخ كتبه مصححه

على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبرهيم وعلى آل إبرهيم إنك حميد مجيد حدثنا عثمن بن أبى
شيبة حدثنا جرير عن منصور عن المنهال عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يعوذ الحسن والحسين ويقول إن أباكما كان يعوذ (1) بها إسمعيل وإسحق
أعوذ بكلمات الله التامة (2) من كل شيطان وهامة ومن كل عين لامة باب قوله عز وجل ونبئهم
عن ضيف إبرهيم (3) قوله ولكن ليطمئن قلبى حدثنا أحمد بن صالح حدثنا ابن وهب قال أخبرنى
يونس عن ابن شهاب عن أبى سلمة بن عبد الرحمن وسعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نحن أحق (4) من إبرهيم إذ قال رب أرنى كيف تحيى الموتى قال أولم
تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبى ويرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت فى السجن طول
ما لبث يوسف لأجبت الداعى باب قول الله تعالى واذكر فى الكتاب إسمعيل إنه كان صادق
الوعد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حاتم عن يزيد بن أبى عبيد عن سلمة بن الاكوع رضى الله عنه
قال مر (5) النبى صلى الله عليه وسلم على نفر من أسلم ينتضلون فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارموا بنى إسمعيل فان أباكم كان راميا (6) وأنا مع بنى (7) فلان قال فأمسك أحد الفريقين بأيديهم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم لا ترمون فقالوا يارسول الله نرمى وأنت معهم قال ارموا (8) وأنا
معكم كلكم باب قصة إسحق بن إبرهيم عليهما (9) السلام فيه ابن عمر وأبو هريرة عن النبى
صلى الله عليه وسلم باب أم كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت (10) إلى قوله ونحن له مسلمون
حدثنا إسحق بن إبرهيم سمع المعتمر عن عبيد الله عن سعيد بن أبى سعيد المقبرى عن أبى هريرة
رضى الله عنه قال قيل للنبى صلى الله عليه وسلم من أكرم الناس قال أكرمهم أتقاهم قالوا يانبى الله
ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبى الله ابن نبى الله ابن نبى الله ابن خليل الله قالوا ليس

١ بهما
٢ قال القسطلانى بالتاء فى الثالثة وبالهاء الساكنة
٣ إذ دخلوا عليه الآية لا توجل لا تخف وإذ قال إبرهيم رب أرنى كيف تحيى الموتى الآية
٤ بالشك ٥ رسول الله
٦ ارموا وأنا
٧ ابن ٨ فقال
٩ النبى صلى الله عليه
١٠ إذ قال لبنيه الآية

عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب[1] تسألوني[2] قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية خياركم في الإسلام إذا
فقهوا[3] **باب** ولوطا إذ قال لقومه أتأتون الفاحشة وأنتم تبصرون[4] أئنكم لتأتون الرجال شهوة
من دون النساء بل أنتم قوم تجهلون فما كان جواب قومه إلا أن قالوا أخرجوا آل لوط من قريتكم إنهم
أناس يتطهرون فأنجيناه وأهله إلا امرأته قدرناها من الغابرين وأمطرنا عليهم مطرا فساء مطر المنذرين
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن
النبي صلى الله عليه وسلم قال يغفر الله للوط إن كان ليأوي إلى ركن شديد **باب** فلما جاء
آل لوط المرسلون قال إنكم قوم منكرون بركنه بمن معه لأنهم قوته تركنوا تميلوا فأنكرهم
ونكرهم واستنكرهم واحد يهرعون يسرعون دابر آخر صيحة هلكة للمتوسمين للناظرين
لبسبيل لبطريق **حدثنا** محمود حدثنا أبو أحمد حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله
رضي الله عنه قال قرأ النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر[5] **باب** قول الله تعالى وإلى
ثمود أخاهم صالحا كذب أصحاب الحجر[6] موضع ثمود وأما حرث حجر حرام وكل ممنوع فهو حجر محجور
والحجر كل بناء بنيته[7] وما حجرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه سمي حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من
محطوم مثل قتيل من مقتول ويقال[8] للأنثى من الخيل الحجر[9] ويقال للعقل حجر وحجى وأما حجر اليمامة
فهو منزل[10] **حدثنا** الحميدي حدثنا سفيان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن زمعة قال
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وذكر الذي عقر الناقة قال انتدب لها رجل ذو عز ومنعة في قوة[11]
كأبي زمعة **حدثنا** محمد بن مسكين أبو الحسن حدثنا يحيى بن حسان بن حيان أبو زكرياء حدثنا
سليمن عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما نزل
الحجر في غزوة تبوك أمرهم أن لا يشربوا من بئرها ولا يستقوا منها فقالوا قد عجنا منها واستقينا
فأمرهم أن يطرحوا ذلك العجين ويهريقوا ذلك الماء ويروى[12] عن سبرة بن معبد وأبي الشموس أن النبي
صلى الله عليه وسلم أمر بإلقاء الطعام وقال أبو ذر عن النبي صلى الله عليه وسلم من اعتجن بمائه

حدثنا

١ أفعن ٢ تسألوني
٣ فقهوا ٤ الى قوله فساء مطر المنذرين
٥ التفسير لأبي إسحق وأبي الهيثم والحديث للحربي وأبي إسحق اه من اليونينية
٦ الحجر ٧ تبنيه
٨ وتقول ٩ حجر
١٠ المنزل ١١ قومه
١٢ قال ويروى

قوله دابر آخر هو بهذا الضبط في الأصل المعول عليه وفي أصل صحيح رفع صيحة وهلكة ولم يضبط في المعول عليه صيحة وفيه رفع هلكة ولا تخالف التلاوة في ذلك كتبه مصححه

حدثنا إبرهيم بن المنذر حدثنا أنس بن عياض عن عبيد الله عن نافع أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما أخبره أن الناس نزلوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم أرض ثمود الحجر فاستقوا[1] من بئرها[2]
واعتجنوا به فأمرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم أن يهريقوا ما استقوا من بئرها[3] وأن يعلفوا[4]
الإبل العجين وأمرهم أن يستقوا من البئر التي كانت[5] تردها الناقة تابعه أسامة عن نافع **حدثني**[6]
محمد أخبرنا عبد الله عن معمر عن الزهري قال أخبرني سالم بن عبد الله عن أبيه رضي الله عنهم أن
النبي صلى الله عليه وسلم لما مر بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا إلا أن تكونوا باكين أن
يصيبكم ما أصابهم ثم تقنع بردائه وهو على الرحل **حدثني**[8] عبد الله[9] حدثنا وهب حدثنا أبي
سمعت يونس عن الزهري عن سالم أن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخلوا
مساكن الذين ظلموا أنفسهم[7] إلا أن تكونوا باكين أن يصيبكم مثل ما أصابهم **باب** أم
كنتم شهداء إذ حضر يعقوب الموت **حدثنا** إسحق بن منصور أخبرنا عبد الصمد حدثنا عبد
الرحمن بن عبد الله عن أبيه عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال الكريم
ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام **باب**
قول الله تعالى لقد كان في يوسف وإخوته آيات للسائلين **حدثني**[10] عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة
عن عبيد الله قال أخبرني سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه سئل رسول الله صلى الله
عليه وسلم من أكرم الناس قال أتقاهم لله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فأكرم الناس يوسف نبي الله
ابن نبي الله ابن نبي الله ابن خليل الله قالوا ليس عن هذا نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني[11] الناس
معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الإسلام إذا فقهوا **حدثني**[12] محمد[13] أخبرنا عبدة عن
عبيد الله عن سعيد عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا **حدثنا** بدل
ابن المحبر أخبرنا شعبة عن سعد بن إبرهيم قال سمعت عروة بن الزبير عن عائشة رضي الله عنها
أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لها مري أبا بكر يصلي بالناس قالت إنه رجل أسيف متى يقم[14]

١ واستقوا ٢ بئارها . كذا في النسخ الصحيحة وفي القسطلاني أن رواية أبي ذر من آبارها بمد الهمزة أوله كتبه مصححه
٣ بئارها ٤ كسر اللام من الفرع
٥ كانت ٦ حدثنا
٧ أنفسهم ٨ حدثنا
٩ ابن محمد ١٠ حدثنا
١١ تسألوني ١٢ أخبرنا
١٣ محمد بن سلام أخبرني
١٤ يقوم

مقامك رق فعاد فعادت قال شعبة فقال فى الثالثة أو الرابعة إنكن صواحب يوسف مروا(١) أبا بكر حدثنا الربيع(٢) بن يحيى البصرى حدثنا زائدة عن عبد الملك بن عمير عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبيه قال مرض النبى صلى الله عليه وسلم فقال مروا أبا بكر فليصل بالناس فقالت(٣) إن أبا بكر رجل(٤) فقال مثله فقالت مثله فقال مروه(٥) فإنكن صواحب يوسف فأم أبو بكر فى حياة رسول الله(٦) صلى الله عليه وسلم فقال(٧) حسين عن زائدة رجل رقيق حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم أنج عياش بن أبى ربيعة اللهم أنج سلمة بن هشام اللهم أنج الوليد بن الوليد اللهم أنج المستضعفين من المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء ابن(٨) أخى جويرية حدثنا جويرية بن أسماء عن مالك عن الزهرى أن سعيد بن المسيب وأبا عبيد أخبراه عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله لوطا لقد كان يأوى إلى ركن شديد ولو لبثت فى السجن ما لبث يوسف ثم أتانى الداعى لأجبته حدثنا محمد بن سلام أخبرنا ابن فضيل حدثنا حصين عن سفين(٩) عن مسروق قال سألت أم رومان وهى أم عائشة عما(١٠) قيل فيها ما قيل قالت بينما أنا مع عائشة جالستان إذ ولجت علينا امرأة من الأنصار وهى تقول فعل الله بفلان وفعل قالت فقلت لم قالت إنه نمى(١١) ذكر الحديث فقالت عائشة أى حديث فأخبرتها قالت فسمعه أبو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت إلا وعليها حمى بنافض فجاء النبى صلى الله عليه وسلم فقال ما لهذه قلت حمى أخذتها من أجل حديث تحدث به فقعدت فقالت والله لئن حلفت لا تصدقونى(١٢) ولئن اعتذرت لا تعذرونى(١٣) فمثلى ومثلكم كمثل يعقوب وبنيه فالله(١٤) المستعان على ما تصفون فانصرف النبى صلى الله عليه وسلم فأنزل الله ما أنزل فأخبرها فقالت بحمد الله لا بحمد أحد حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرنى عروة أنه سأل عائشة رضى الله عنها زوج النبى صلى الله عليه وسلم أرأيت قوله(١٥) حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا أو كذبوا قالت بل كذبهم قومهم

فقلت

١ مرى ٢ ربيع
٣ عائشة ٤ كذا
٥ مروا أبا بكر ٦ النبى
٧ وقال ٨ هو ابن
٩ شقيق ٩ رسم فى الاصل المعول عليه سفين مضبوطا ونقطه بالحمرة وضبطه شقيق فصار يقرأ فيه سفين وشقيق وفى غيره كذلك وبهامشه شقيق وعليه ما ترى وانظر القسطلانى
١٠ لما ١١ كذا فى النسخ بالتخفيف ونسبه فى المطالع لأبى ذر وقال الحربى انه رواية أكثر المحدثين لكن قال شيخ الاسلام والعينى وابن الاثير التشديد هنا متعين لان التنمية كما قال أبو عبيد وابن قتيبة وغيرهما إبلاغ الحديث على وجه الافساد أما المخفف فعلى وجه الاصلاح كتبه مصححه
١٢ لا تصدقونى ١٣ لا تعذرونى
١٤ كذا فى صحيح النسخ بالفاء
١٥ قول الله

فقلت والله لقد استيقنوا أن قومهم كذبوهم وما هو بالظن فقالت يا عرية لقد استيقنوا بذلك قلت فلعلها أو كذبوا قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها وأما هذه الآية قالت هم أتباع الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم وطال عليهم البلاء واستأخر عنهم النصر حتى إذا استيأست ممن كذبهم من قومهم وظنوا أن أتباعهم كذبوهم جاءهم نصر الله * قال أبو عبد الله استيأسوا(١) افتعلوا من يئست منه من يوسف لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء(٢) أخبرنى عبدة حدثنا(٣) عبد الصمد عن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن عمر رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم عليهم السلام باب قول الله تعالى وأيوب إذ نادى ربه أنى(٤) مسنى الضر وأنت أرحم الراحمين اركض اضرب يركضون يعدون حدثنى(٥) عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال بينما أيوب يغتسل عريانا خر عليه رجل جراد من ذهب فجعل يحثى فى ثوبه فنادى(٦) ربه يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى يا رب ولكن لا غنى لى عن بركتك باب واذكر فى الكتاب موسى إنه كان مخلصا وكان رسولا نبيا(٧) وناديناه من جانب الطور الأيمن وقربناه نجيا(٨) كلمه ووهبنا له من رحمتنا أخاه هرون نبيا يقال(٩) للواحد وللاثنين والجميع نجى ويقال خلصوا نجيا اعتزلوا نجيا والجميع أنجية يتناجون(١٠) باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون إلى قوله(١١) مسرف كذاب حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثنى عقيل عن ابن شهاب سمعت عروة قال قالت عائشة رضى الله عنها فرجع النبى صلى الله عليه وسلم إلى خديجة يرجف فؤاده فانطلقت به إلى

١ استفعلوا ٢ من الرجاء
٣ حدثنا ٤ الآية
٥ حدثنا ٦ فناداه ربه
٧ نبى ٨ الى قوله نجيا كلمة تقال للواحد والاثنين والجميع
٩ كذا فى الاصل المعول عليه بالياء والتاء . ويظهر ان التأنيث راجع لرواية المستملى التى بالهامش كتبه مصححه
١٠ تلقف تلقم . كذا بالهامش فى غير نسخة وان كانت من جملة رواية الكشميهنى كتبه مصححه
١١ يكتم إيمانه إلى من هو مسرف كذاب

ورقة بن نوفل وكان رجلا تنصر يقرأ الانجيل بالعربية فقال ورقة ماذا ترى فأخبره فقال ورقة هذا
الناموس الذى أنزل الله على موسى وإن أدركنى يومك أنصرك نصرا مؤزرا الناموس صاحب السر
الذى يطلعه بما يستره عن غيره **باب** قول الله عز وجل وهل أتاك حديث موسى إذ رأى
نارا إلى قوله بالوادى المقدس طوى آنست أبصرت نارا لعلى آتيكم منها بقبس الآية قال ابن عباس
المقدس المبارك طوى اسم الوادى سيرتها حالتها والنهى التقى بملكنا بأمرنا هوى شقى فارغا
إلا من ذكر موسى ردأ كى يصدقنى ويقال مغيثا أو معينا يبطش ويبطش يأتمرون يتشاورون
والجذوة قطعة غليظة من الخشب ليس فيها لهب سنشد سنعينك كلما عززت شيأ فقد جعلت له عضدا
وقال غيره كلما لم ينطق بحرف أو فيه تمتمة أو فأفأة فهى عقدة أزرى ظهرى فيسحتكم فيهلككم
المثلى تأنيث الامثل يقول بدينكم يقال خذ المثلى خذ الامثل ثم ائتوا صفا يقال هل أتيت الصف
اليوم يعنى المصلى الذى يصلى فيه فأوجس أضمر خوفا فذهبت الواو من خيفة لكسرة الخاء فى
جذوع النخل على جذوع خطبك بالك مساس مصدر ماسه مساسا لننسفنه لنذرينه الضحاء الحر
قصيه اتبعى أثره وقد يكون أن نقص الكلام نحن نقص عليك عن جنب عن بعد وعن جنابة وعن
اجتناب واحد قال مجاهد على قدر موعد لا تنيا (١) لا تضعفا يبسا يابسا من زينة القوم الحلى الذى استعاروا
من آل فرعون فقذفتها ألقيتها ألقى صنع فنسى موسى هم يقولونه أخطأ الرب أن لا يرجع إليهم
قولا فى العجل **حدثنا** هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك عن مالك بن صعصعة
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسرى به حتى أتى السماء الخامسة فاذا هرون (٢)
قال هذا هرون فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبى الصالح تابعه ثابت
وعباد بن أبى على عن أنس عن النبى صلى الله عليه وسلم **باب** (٣) قول الله تعالى وهل أتاك
حديث موسى وكلم الله موسى تكليما **حدثنا** إبرهيم بن موسى أخبرنا هشام بن يوسف أخبرنا

معمر

قوله آنست الخ فى نسخة صحيحة تقديم نارا على أبصرت وفى بعضها والمطبوع تأخيرها وفى فرع سقوطها وموعد ضبط بالجر فى غير نسخة وبالرفع فى المعول عليها ويؤخذ من القسطلانى تأييدها كتبه مصححه

١ فى القسطلانى مالفظه وفى اليونينية وفرعها لا تنيا وأسقط لا تضعفا وكتب بعد لا تنيا صح وزاد فى بعض النسخ لا تضعفا مكانا سوى منصف بينهم فانظره وهو كذلك فى غير نسخة كتبه مصححه

٢ نبى

٣ باب وقال رجل مؤمن من آل فرعون يكتم إيمانه إلى قوله مسرف كذاب

معمر عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (١) صلى الله
عليه وسلم ليلة أسرى به رأيت (٢) موسى وإذا رجل (٣) ضرب رجل كأنه من رجال شنوءة ورأيت
عيسى فاذا هو رجل ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس (٤) وأنا أشبه ولد إبرهيم (٥) ثم أتيت باناءين فى
أحدهما لبن وفى الآخر خمر فقال اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل أخذت الفطرة أما
إنك لو أخذت الخمر غوت أمتك **حدثنى** (٦) محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن قتادة قال سمعت
أبا العالية حدثنا ابن عم نبيكم يعنى ابن عباس عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد أن
يقول أنا خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه وذكر النبى صلى الله عليه وسلم ليلة أسرى به فقال
موسى آدم طوال كأنه من رجال شنوءة وقال عيسى جعد مربوع وذكر مالك (٧) خازن النار وذكر
الدجال **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب السختيانى عن ابن سعيد بن جبير عن أبيه
عن ابن عباس رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم لما (٨) قدم المدينة وجدهم يصومون يوما
يعنى عاشوراء فقالوا هذا يوم عظيم وهو يوم نجى الله فيه موسى وأغرق آل فرعون فصام موسى شكرا لله
فقال أنا أولى بموسى منهم فصامه وأمر بصيامه **باب** قول الله تعالى وواعدنا موسى ثلاثين
ليلة وأتممناها بعشر فتم ميقات ربه أربعين ليلة (٩) وقال موسى لأخيه هرون اخلفنى فى قومى وأصلح
ولا تتبع سبيل المفسدين ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه قال رب أرنى أنظر إليك قال لن ترانى إلى قوله
وأنا أول المؤمنين يقال دكه زلزله فدكتا فدككن جعل الجبال كالواحدة كما قال الله عز وجل أن
السموات والأرض كانتا رتقا ولم يقل كن رتقا ملتصقتين أشربوا ثوب مشرب مصبوغ قال ابن عباس (١٠)
انبجست انفجرت وإذ نتقنا الجبل رفعنا **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفين عن عمرو بن يحيى
عن أبيه عن أبى سعيد (١١) رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال الناس يصعقون
يوم القيامة فأكون أول من يفيق فاذا أنا بموسى آخذ بقائمة من قوائم العرش فلا أدرى أفاق قبلى أم

١ النبى ٢ بى
٣ هو رجل ٤ كأنه
٥ صلى الله عليه وسلم به
٦ حدثنا ٧ كذا هو فى الاصل المعول عليه بدون ألف بعد الكاف كما ترى والمتقدمون من المحدثين قد يرسمون المنصوب برسم المرفوع والمجرور كما فى العزيزى كتبه مصححه
٨ قال لما
٩ الى وأنا أول المؤمنين
١٠ لم يضبطه فى اليونينية وضبطه فى الفرع بتشديد الراء وفتحها
١١ كذا فى غير نسخة عندنا بدون الخدرى الذى فى المطبوع سابقا

جوزى بصعقة الطور حدثنى [(1)] عبد الله بن محمد الجعفى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال النبى صلى الله عليه وسلم لولا بنو إسرائيل لم يخنز اللحم ولولا حواء
لم تخن أنثى زوجها الدهر **باب** طوفان من السيل يقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان
يشبه صغار الحلم حقيق حق سقط كل من ندم فقد سقط فى يده

حديث [(2)] الخضر مع موسى عليهما السلام

حدثنا عمرو بن محمد حدثنا يعقوب بن إبرهيم قال حدثنى أبى عن صالح عن ابن شهاب أن عبيد الله
ابن عبد الله أخبره عن ابن عباس أنه تمارى هو والحر بن قيس الفزارى فى صاحب موسى قال ابن عباس
هو خضر فمر بهما أبى بن كعب فدعاه ابن عباس فقال إنى تماريت أنا وصاحبى هذا فى صاحب موسى
الذى سأل السبيل إلى لقيه هل سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يذكر شأنه قال نعم سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول [(3)] بينما موسى فى ملإ من بنى إسرائيل جاءه رجل فقال هل تعلم أحدا أعلم
منك قال لا فأوحى الله إلى موسى بلى عبدنا خضر فسأل موسى السبيل إليه [(4)] فجعل له الحوت آية وقيل
له إذا فقدت الحوت فارجع فإنك ستلقاه فكان يتبع [(5)] الحوت فى البحر فقال لموسى فتاه أرأيت إذ أوينا
إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره فقال موسى ذلك ما كنا نبغ [(6)] فارتدا
على آثارهما قصصا فوجدا خضرا فكان من شأنهما الذى قص الله فى كتابه **حدثنا** على بن عبد الله
حدثنا سفين حدثنا عمرو بن دينار قال أخبرنى سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالى
يزعم أن موسى صاحب الخضر ليس هو موسى بنى إسرائيل إنما هو موسى آخر فقال كذب عدو الله
حدثنا أبى بن كعب عن النبى صلى الله عليه وسلم أن موسى قام خطيبا فى بنى إسرائيل فسئل أى
الناس أعلم فقال أنا فعتب الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فقال له بلى لى عبد بمجمع البحرين هو أعلم منك قال
أى رب ومن لى به وربما قال سفين أى رب وكيف لى به قال تأخذ حوتا فتجعله فى مكتل حيثما فقدت

الحوت

١ حدثنا ٢ باب حديث
٣ يذكر شأنه ٤ إلى لقيه
٥ أثر الحوت ٦ نبغى

الحوت فهو ثم وربما قال فهو ثمه وأخذ حوتا فجعله فى مكتل ثم انطلق هو وفتاه يوشع بن نون حتى أتيا [(1)]
الصخرة وضعا رؤسهما فرقد موسى واضطرب الحوت فخرج فسقط فى البحر فاتخذ سبيله فى البحر سربا
فأمسك الله عن الحوت جرية الماء فصار مثل الطاق فقال هكذا مثل الطاق فانطلقا يمشيان بقية
ليلتهما ويومهما حتى إذا كان من الغد قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا ولم يجد
موسى النصب حتى جاوز حيث أمره الله قال له فتاه أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإنى نسيت الحوت وما
أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره واتخذ سبيله فى البحر عجبا فكان للحوت سربا ولهما عجبا قال له موسى ذلك
ما كنا نبغى فارتدا على آثارهما قصصا رجعا يقصان آثارهما حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى
١ بثوب فسلم موسى فرد عليه فقال وأنى بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بنى إسرائيل قال نعم
أتيتك لتعلمنى مما علمت رشدا قال يا موسى إنى على علم من علم الله علمنيه الله لا تعلمه وأنت على علم من
علم الله علمكه الله لا أعلمه قال هل أتبعك قال إنك لن تستطيع معى صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به
خبرا إلى قوله إمرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر فمرت بهما سفينة كلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر
فحملوه بغير نول فلما ركبا فى السفينة جاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر فى البحر نقرة أو نقرتين قال
له الخضر يا موسى ما نقص علمى وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور بمنقاره من البحر إذ
أخذ الفأس فنزع لوحا قال فلم يفجأ موسى إلا وقد قلع لوحا بالقدوم فقال له موسى ما صنعت قوم
حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيأ إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع
معى صبرا قال لا تؤاخذنى بما نسيت ولا ترهقنى من أمرى عسرا فكانت الأولى من موسى نسيانا فلما
خرجا من البحر مروا بغلام يلعب مع الصبيان فأخذ الخضر برأسه فقلعه بيده هكذا وأومأ سفين بأطراف
أصابعه كأنه يقطف شيأ فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس لقد جئت شيأ نكرا قال ألم أقل لك
إنك لن تستطيع معى صبرا قال إن سألتك عن شىء بعدها فلا تصاحبنى قد بلغت من لدنى عذرا فانطلقا
حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض مائلا

١ حتى إذا

أومأ بيده هكذا وأشار سفين كأنه يمسح شيأ إلى فوق فلم أسمع سفين يذكر مائلا إلا مرة قال قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا عمدت إلى حائطهم لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا قال النبي صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى كان صبر
فقص(١) الله علينا من خبرهما قال سفين قال النبي صلى الله عليه وسلم يرحم الله موسى لو كان صبر
يقص(٢) علينا من أمرهما وقرأ ابن عباس أمامهم ملك يأخذ كل سفينة صالحة غصبا وأما الغلام
فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين ثم قال لي سفين سمعته منه مرتين وحفظته منه قيل لسفين حفظته
قبل أن تسمعه من عمرو أو تحفظته من إنسان فقال ممن أتحفظه ورواه أحد عن عمرو غيري سمعته
منه مرتين أو ثلثا وحفظته منه حدثنا محمد بن سعيد الأصبهاني(٣) أخبرنا ابن المبارك عن معمر عن
همام بن منبه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إنما سمي الخضر أنه(٤)
جلس على فروة بيضاء فإذا هي تهتز من خلفه خضراء(٥) **باب** حدثني(٦) إسحق بن
نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام بن منبه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لبني إسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فبدلوا فدخلوا
يزحفون على أستاههم وقالوا حبة في شعرة حدثني(٧) إسحق بن إبرهيم حدثنا(٨) روح بن عبادة حدثنا
عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن موسى كان رجلا حييا ستيرا لا يرى من جلده شيء استحياء منه فآذاه من آذاه من بني إسرائيل
فقالوا ما يستتر هذا التستر إلا من عيب بجلده إما برص وإما أدرة(٩) وإما آفة وإن الله أراد أن يبرئه مما
قالوا لموسى(١٠) فخلا يوما وحده فوضع ثيابه(١١) على الحجر ثم اغتسل فلما فرغ أقبل إلى ثيابه ليأخذها وإن الحجر
عدا بثوبه فأخذ موسى عصاه وطلب الحجر فجعل يقول ثوبي حجر ثوبي حجر حتى انتهى إلى ملإ من
بني إسرائيل فرأوه عريانا أحسن ما خلق الله وأبرأه مما يقولون وقام الحجر فأخذ ثوبه(١٢) فلبسه وطفق
بالحجر ضربا بعصاه فوالله إن بالحجر لندبا من أثر ضربه ثلثا أو أربعا أو خمسا فذلك قوله يا أيها الذين آمنوا

لا

١ فقص علينا
٢ لقص
٣ ابن الاصبهاني ٤ لانه
٥ قال الحموي قال
قال محمد بن يوسف بن
مطر الفربري حدثنا علي
ابن خشرم عن سفين بطوله
. كذا في اليونينية
. راجع العيني تستفد
٦ حدثنا ٧ حدثنا
٨ أخبرنا ٩ أدرة . من
غير اليونينية
١٠ بموسى ١١ ثيابا
١٢ بثوبه

قوله ستيرا كذا ضبط في
النسخ وبه ضبط القسطلاني
لكن في العيني ولسان
العرب ونيل الاوطار
للشوكاني أن ستيرا في
الحديث فعيل بمعنى فاعل
كتبه مصححه

لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها حدثنا أبو الوليد حدثنا
شعبة عن الأعمش قال سمعت أبا وائل قال سمعت عبد الله رضي الله عنه قال قسم النبي صلى الله
عليه وسلم قسما فقال رجل إن هذه لقسمة ما أريد بها وجه الله فأتيت النبي صلى الله عليه
وسلم فأخبرته فغضب حتى رأيت الغضب في وجهه ثم قال يرحم الله موسى قد أوذي بأكثر من هذا
فصبر **باب** يعكفون على أصنام لهم متبر خسران وليتبروا يدمروا ما علوا ما غلبوا حدثنا
يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله
رضي الله عنهما قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نجني الكباث وإن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال عليكم بالأسود منه فإنه أطيبه قالوا أكنت ترعى الغنم قال وهل من نبي إلا وقد رعاها
باب وإذ قال موسى لقومه إن الله يأمركم أن تذبحوا بقرة الآية قال أبو العالية العوان
النصف بين البكر والهرمة فاقع صاف لا ذلول لم يذللها(١) العمل تثير الأرض ليست بذلول تثير
الأرض ولا تعمل في الحرث مسلمة من العيوب لا شية بياض صفراء إن شئت سوداء ويقال
صفراء كقوله جمالات صفر فادارأتم اختلفتم **باب** وفاة موسى وذكره بعد حدثنا
يحيى بن موسى حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه
قال أرسل ملك الموت إلى موسى عليهما السلام فلما جاءه صكه(٢) فرجع إلى ربه فقال أرسلتني إلى عبد
لا يريد الموت قال ارجع إليه فقل له يضع يده على متن ثور فله بما غطت(٣) يده بكل شعرة سنة قال
أي رب ثم ماذا قال ثم الموت قال فالآن قال فسأل الله أن يدنيه من الأرض المقدسة رمية بحجر قال
أبو هريرة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو(٤) كنت ثم لأريتكم قبره(٥) إلى جانب الطريق تحت(٦)
الكثيب الأحمر قال وأخبرنا معمر عن همام حدثنا أبو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
نحوه حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن وسعيد
ابن المسيب أن أبا هريرة رضي الله عنه قال استب رجل من المسلمين ورجل من اليهود فقال المسلم

١ يذللها ٢ فصكه
٣ غطى ٤ فلو
٥ من ٦ عند

والذى اصطفى محمدا صلى الله عليه وسلم على العالمين فى قسم يقسم به فقال اليهودى والذى اصطفى موسى على العالمين فرفع المسلم عند ذلك يده فلطم اليهودى فذهب اليهودى إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأخبره الذى كان من أمره وأمر المسلم فقال لا تخيرونى على موسى فإن الناس يصعقون فأكون أول من يفيق فإذا موسى باطش بجانب العرش فلا أدرى أكان فيمن صعق (١) فأفاق قبلى أو كان ممن استثنى الله حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتج آدم وموسى فقال له موسى أنت آدم الذى أخرجتك خطيئتك من الجنة فقال له آدم أنت موسى الذى اصطفاك الله برسالاته وبكلامه ثم (٢) تلومنى على أمر قدر على قبل أن أخلق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فحج آدم موسى مرتين حدثنا مسدد حدثنا حصين بن نمير عن حصين بن عبد الرحمن عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج علينا النبى (٣) صلى الله عليه وسلم يوما (٤) قال عرضت على الأمم ورأيت سوادا كثيرا سد الأفق فقيل هذا موسى فى قومه **باب** قول الله تعالى وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون إلى قوله (٥) وكانت من القانتين حدثنا يحيى بن جعفر حدثنا وكيع عن شعبة عن عمرو بن مرة عن مرة الهمدانى عن أبى موسى رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا آسية امرأة فرعون ومريم بنت عمران وإن فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام **باب** إن قارون كان من قوم موسى الآية لتنوء لتثقل قال ابن عباس أولى القوة لا يرفعها العصبة من الرجال يقال الفرحين المرحين ويكأن الله مثل ألم تر أن الله يبسط الرزق لمن يشاء و (٦) يقدر و (٧) يوسع عليه ويضيق ❁ وإلى مدين أخاهم شعيبا إلى أهل مدين لأن مدين بلد ومثله واسأل القرية واسأل العير يعنى أهل القرية وأهل العير وراءكم ظهريا لم تلتفتوا إليه (٨) يقال إذا لم يقض حاجته ظهرت (٩) حاجتى وجعلتنى ظهريا قال الظهرى أن تأخذ معك دابة أو وعاء تستظهر به مكانتهم ومكانهم واحد يغنوا يعيشوا يأس (١٠) يحزن

آسى

١ ممن ٢ بسم

٣ رسول الله ٤ فقال

٥ إلى قوله وكانت من القانتين

٦ كذا فى جميع النسخ الخط التى عندنا بالواو

٧ باب قول الله تعالى

٨ ويقال إذا لم تقض

٩ ظهرت . كذا فى غير نسخة معتمدة ولم نجدها فيما بأيدينا من الشراح ولا غيرها من كتب اللغة بهذا المعنى كتبه مصححه

١٠ تأس تحزن

آسى أحزن وقال الحسن إنك لأنت الحليم (١) يستهزؤن به وقال مجاهد ليكة الأيكة يوم الظلة إظلال الغمام العذاب عليهم **باب** قول الله تعالى وإن يونس لمن المرسلين إلى قوله فمتعناهم (٢) إلى حين ولا تكن كصاحب الحوت إذ نادى وهو مكظوم كظيم وهو مغموم حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن سفين قال حدثنى الأعمش * حدثنا أبو نعيم (٣) حدثنا سفين عن الأعمش عن أبى وائل عن عبد الله رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يقولن أحدكم إنى خير من يونس زاد مسدد يونس بن متى حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن قتادة عن أبى العالية عن ابن عباس رضى الله عنهما عن النبى صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغى لعبد أن يقول إنى خير من يونس بن متى ونسبه إلى أبيه حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن أبى سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبى هريرة رضى الله عنه قال بينما يهودى يعرض سلعته أعطى بها شيأ كرهه فقال لا والذى اصطفى موسى على البشر فسمعه رجل من الأنصار فقام فلطم وجهه وقال تقول والذى اصطفى موسى على البشر والنبى صلى الله عليه وسلم بين أظهرنا فذهب إليه فقال أبا القسم إن لى ذمة وعهدا فما بال فلان لطم وجهى فقال لم لطمت وجهه فذكره فغضب النبى صلى الله عليه وسلم حتى رؤى فى وجهه ثم قال لا تفضلوا بين أنبياء الله فإنه ينفخ فى الصور فيصعق من فى السموات ومن فى الأرض إلا من شاء الله ثم ينفخ فيه أخرى فأكون أول من بعث (٤) فإذا موسى آخذ بالعرش فلا أدرى أحوسب بصعقته يوم الطور أم بعث قبلى ولا أقول إن أحدا أفضل من يونس بن متى حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سعد بن إبرهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن أبى هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا ينبغى لعبد أن يقول أنا خير من يونس بن متى **باب** واسألهم (٥) عن القرية التى كانت حاضرة البحر إذ يعدون فى السبت يتعدون يجاوزون فى السبت إذ تأتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا شوارع إلى قوله (٦) كونوا قردة خاسئين **باب** (٧) قول الله تعالى وآتينا داود زبورا الزبر الكتب

١ كذا فى هامش اليونينية لفظ الرشيد محكوكا . وكذا ليس فى أصل مصحح على ما صححه الذهبى والمزى نعم هو فى أصل منقول من نسخة ابن أبى رافع وفى المطبوع وبين أسطر الأصل المعول عليه من غير تصحيح كتبه مصححه

٢ وهو مليم قال مجاهد مذنب المشحون الموقر فلولا أنه كان من المسبحين الآية فنبذناه بالعراء بوجه الأرض وهو سقيم وأنبتنا عليه شجرة من يقطين من غير ذات أصل الدباء ونحوه وأرسلناه إلى مائة ألف أو يزيدون فآمنوا فمتعناهم

٣ فى بعض النسخ التى بأيدينا ح حدثنا

٣ وحدثنا ٤ يبعث

٥ وسلهم ٦ ويوم لا يسبتون

٧ ببئس شديد

واحدها زبور زبرت كتبت ولقد آتينا داود منا فضلا يا جبال أوبي معه قال مجاهد سبحي معه والطير وألنا له الحديد أن اعمل سابغات الدروع وقدر في السرد المسامير والحلق ولا يدق المسمار(1) فيتسلسل ولا يعظم فيفصم(2) واعملوا صالحا إني بما تعملون بصير حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم(3) قال خفف على داود عليه السلام القرآن(4) فكان يأمر بدوابه فتسرج فيقرأ القرآن قبل أن تسرج دوابه ولا يأكل إلا من عمل يده(5) رواه موسى بن عقبة عن صفوان عن عطاء بن يسار عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب أخبره وأبا سلمة بن عبد الرحمن أن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال أخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم أني أقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم أنت الذي تقول والله لأصومن النهار ولأقومن الليل ما عشت قلت قد قلته قال إنك لا تستطيع ذلك فصم وأفطر وقم ونم وصم من الشهر ثلاثة أيام فإن الحسنة بعشر أمثالها وذلك مثل صيام الدهر فقلت إني أطيق أفضل من ذلك يا رسول الله قال فصم يوما وأفطر يومين قال قلت إني أطيق أفضل من ذلك قال فصم يوما وأفطر يوما وذلك صيام داود وهو أعدل(6) الصيام قلت إني أطيق أفضل منه يا رسول الله قال لا أفضل من ذلك حدثنا خلاد بن يحيى حدثنا مسعر حدثنا حبيب بن أبي ثابت عن أبي العباس عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال قال لي رسول الله صلى الله(7) عليه وسلم ألم أنبأ أنك تقوم الليل وتصوم(8) فقلت نعم فقال فإنك إذا فعلت ذلك هجمت العين ونفهت النفس صم من كل شهر ثلاثة أيام فذلك صوم الدهر أو كصوم الدهر قلت إني أجد بي(9) قال مسعر يعني قوة قال فصم صوم داود عليه السلام وكان يصوم يوما ويفطر يوما ولا يفر إذا لاقى باب(10) أحب الصلاة إلى الله صلاة داود وأحب الصيام إلى الله صيام داود كان ينام نصف الليل ويقوم

ثلثه

1 ترق 1 في اليونينية بالتحتية وفي الفرع بها وبالفوقية وراء المسمار مضمومة في اليونينية ولعله سبق قلم كتبه مصححه

2 فيتسلسل 3 فينفصم

أفرغ أنزل بسطة زيادة وفضلا

4 القراءة 5 يديه

6 أعدل 7 النبي

8 النهار 9 أجدني

10 كذا في الأصل المعول عليه كما ترى وفي أصل آخر لا بالسواد بعد أخرى بالحمرة وإلى كذلك ومقتضى ذلك أن المنفي بلا عند المغيا بإلى ساقط وفي القسطلاني وسقط لفظ باب للمستملي والكشميهني وقال قبل حدثنا قتيبة وهذا كله ثابت عند المستملي والكشميهني فتأمل كتبه مصححه

ثلثه وينام سدسه ويصوم يوما ويفطر يوما قال علي وهو قول عائشة ما ألفاه السحر عندي إلا نائما حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين عن عمرو بن دينار عن عمرو بن أوس الثقفي سمع عبد الله ابن عمرو قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أحب الصيام إلى الله صيام داود كان يصوم يوما ويفطر يوما وأحب الصلاة إلى الله صلاة داود كان ينام نصف الليل ويقوم ثلثه وينام سدسه

باب واذكر عبدنا داود ذا الأيد إنه أواب إلى قوله وفصل الخطاب(1) قال مجاهد الفهم في القضاء ولا تشطط لا تسرف واهدنا إلى سواء الصراط إن هذا أخي له تسع وتسعون نعجة يقال للمرأة نعجة ويقال لها أيضا شاة ولي نعجة واحدة فقال أكفلنيها مثل وكفلها زكريا ضمها وعزني غلبني صار أعز مني أعززته جعلته عزيزا في الخطاب يقال المحاورة قال لقد ظلمك بسؤال نعجتك إلى نعاجه وإن كثيرا من الخلطاء الشركاء ليبغي إلى قوله أنما فتناه قال ابن عباس اختبرناه وقرأ عمر فتناه بتشديد التاء فاستغفر ربه وخر راكعا وأناب حدثنا محمد حدثنا سهل بن يوسف قال سمعت العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس أسجد في ص(2) فقرأ ومن ذريته داود وسليمن حتى أتى فبهداهم اقتده(3) فقال نبيكم صلى الله عليه وسلم ممن أمر أن يقتدي بهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال ليس ص من عزائم السجود ورأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها باب قول الله تعالى ووهبنا لداود سليمن نعم العبد إنه أواب الراجع المنيب وقوله هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي وقوله واتبعوا ما تتلو الشياطين على ملك سليمن ولسليمن الريح غدوها شهر ورواحها شهر وأسلنا له عين القطر أذبنا له عين الحديد ومن الجن من يعمل بين يديه(4) إلى قوله من محاريب قال مجاهد بنيان ما دون القصور وتماثيل وجفان كالجواب كالحياض للإبل وقال ابن عباس كالجوبة من الأرض وقدور راسيات إلى قوله الشكور(5) فلما قضينا عليه الموت ما دلهم على موته إلا دابة الأرض الأرضة تأكل منسأته(6) عصاه فلما خر إلى قوله المهين(7) حب الخير عن ذكر ربي فطفق مسحا بالسوق والأعناق يمسح أعراف الخيل وعراقيبها الأصفاد

1 وهل أتاك نبأ الخصم إلى

2 أسجد 3 ابن عباس رضي الله عنهما

4 بإذن ربه ومن يزغ منهم عن أمرنا نذقه من عذاب السعير يعملون له ما يشاء من محاريب

5 اعملوا آل داود شكرا وقليل من عبادي الشكور صح

6 الهمزة ساكنة في اليونينية وهي قراءة ابن ذكوان كما في حاشية الجمل كتبه مصححه

7 في العذاب المهين

الوثاق (1) قال مجاهد الصافنات صفن الفرس رفع إحدى رجليه حتى تكون على طرف الحافر الجياد السراع جسدا شيطانا رخاء طيبة (2) حيث أصاب حيث شاء فامنن أعط بغير حساب بغير حرج

حدثني (3) محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم إن عفريتا من الجن تفلت البارحة ليقطع على صلاتي فأمكنني الله منه فأخذته فأردت أن أربطه على سارية (4) من سواري المسجد حتى تنظروا إليه كلكم فذكرت دعوة أخي سليمن رب هب لي ملكا لا ينبغي لأحد من بعدي فرددته خاسئا عفريت متمرد من إنس أو جان مثل زبنية جماعتها الزبانية (5)

حدثنا خالد بن مخلد حدثنا مغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال سليمن بن داود لأطوفن الليلة على سبعين امرأة تحمل كل امرأة فارسا يجاهد في سبيل الله فقال له صاحبه إن شاء الله فلم يقل ولم تحمل شيأ إلا واحدا ساقطا إحدى (6) شقيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو قالها لجاهدوا في سبيل الله * قال شعيب وابن أبي الزناد تسعين وهو أصح

حدثني (7) عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش حدثنا إبرهيم التيمي عن أبيه عن أبي ذر رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله أي مسجد وضع أول قال المسجد الحرام قلت ثم أي قال ثم المسجد الأقصى قلت كم كان بينهما قال أربعون ثم قال حيثما أدركتك الصلاة فصل والأرض لك مسجد

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول مثلي ومثل الناس كمثل رجل استوقد نارا فجعل الفراش وهذه الدواب تقع في النار وقال كانت امرأتان معهما ابناهما جاء الذئب فذهب بابن إحداهما فقالت صاحبتها إنما ذهب بابنك وقالت الأخرى إنما ذهب بابنك فتحاكمتا إلى داود فقضى به للكبرى فخرجتا على سليمن بن داود فأخبرتاه فقال ائتوني بالسكين أشقه بينهما فقالت الصغرى لا تفعل يرحمك الله هو ابنها فقضى به للصغرى قال أبو هريرة والله إن سمعت بالسكين إلا يومئذ وما كنا نقول إلا المدية (8)

باب قول الله تعالى ولقد آتينا لقمن الحكمة

ان

١ فتح الواو من الفرع
٢ طيبا ٣ حدثنا
٤ كذا في اليونينية وفي الفرع إلى
٥ جماعته زبانية
٦ أحد ٧ حدثنا
٨ الى قوله عظيم يا بني إنها إن تك مثقال حبة من خردل الى فخور

(قوله المديه) بالرفع ضبط هنا في نسختين معتمدتين وفي باب اذا ادعت المرأة ابنا كتبه مصححه

أن اشكر لله إلى قوله إن الله لا يحب كل مختال فخور ولا تصعر الإعراض بالوجه

حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم قال أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أينا لم يلبس إيمانه بظلم فنزلت لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

حدثني إسحق (1) أخبرنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله رضي الله عنه قال لما نزلت الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم شق ذلك على المسلمين فقالوا يا رسول الله أينا لا يظلم نفسه قال ليس ذلك إنما هو الشرك ألم تسمعوا ما قال لقمن لابنه وهو يعظه يا بني لا تشرك بالله إن الشرك لظلم عظيم

باب واضرب لهم مثلا أصحاب القرية الآية

فعززنا قال مجاهد شددنا وقال ابن عباس طائركم مصائبكم

باب قول الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكرياء إذ نادى ربه نداء خفيا

قال رب إني وهن العظم مني واشتعل الرأس شيبا إلى قوله لم نجعل له من قبل سميا قال ابن عباس مثلا يقال رضيا مرضيا عتيا عصيا (2) يعتو قال رب أنى يكون لي غلام إلى قوله ثلث ليال سويا (3) ويقال صحيحا فخرج على قومه من المحراب فأوحى إليهم أن سبحوا بكرة وعشيا فأوحى فأشار يا يحيى خذ الكتاب بقوة إلى قوله ويوم يبعث حيا حفيا لطيفا عاقرا الذكر والأنثى سواء

حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة عن أنس بن ملك عن ملك ابن صعصعة أن نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم عن ليلة أسري (4) ثم صعد حتى أتى السماء الثانية فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد أرسل إليه قال نعم فلما خلصت فإذا يحيى وعيسى وهما ابنا خالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت فردا ثم قالا مرحبا بالأخ الصالح والنبي الصالح

باب قول الله تعالى (5) واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها مكانا شرقيا إذ قالت (6) الملائكة يا مريم أن الله يبشرك بكلمة إن الله اصطفى آدم ونوحا وآل إبرهيم وآل عمران

١ حدثنا ٢ عتيا
٣ و كانت امرأتي عاقرا وقد بلغت من الكبر عتيا الى قوله ثلث ليال سويا
٤ به ٥ قوله واذكر
(قوله مكانا شرقيا) هذا في نسخ صحيحة في صلب المتن كما ترى كتبه مصححه
٦ وإذ

على العالمين إلى قوله يرزق من يشاء بغير حساب قال ابن عباس وآل عمران المؤمنون من آل إبراهيم
وآل عمران وآل ياسين وآل محمد صلى الله عليه وسلم يقول إن أولى الناس بإبراهيم للذين اتبعوه
وهم المؤمنون ويقال آل يعقوب أهل يعقوب فإذا صغروا آل (1) ثم ردوه إلى الأصل قالوا أهيل
حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني سعيد بن المسيب قال قال أبو هريرة
رضي الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما من بني آدم مولود إلا يمسه الشيطان حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان غير مريم وابنها ثم يقول أبو هريرة وإني أعيذها بك وذريتها من
الشيطان الرجيم **باب** وإذ قالت الملائكة يا مريم إن الله اصطفاك (2) وطهرك واصطفاك على
نساء العالمين يا مريم اقنتي لربك واسجدي واركعي مع الراكعين ذلك من أنباء الغيب نوحيه إليك
وما كنت لديهم إذ يلقون أقلامهم أيهم يكفل مريم وما كنت لديهم إذ يختصمون يقال يكفل يضم
كفلها ضمها مخففة ليس من كفالة الديون (3) وشبهها **حدثني** (4) أحمد بن أبي رجاء حدثنا النضر عن
هشام قال أخبرني أبي قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا رضي الله عنه يقول سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول خير نسائها مريم بنت عمران وخير نسائها خديجة **باب** قوله
تعالى إذ قالت الملائكة يا مريم (5) إلى قوله فإنما يقول له كن فيكون يبشرك ويبشرك واحد وجيها شريفا
وقال إبراهيم المسيح الصديق وقال مجاهد الكهل الحليم والأكمه من يبصر بالنهار ولا يبصر بالليل
وقال غيره من يولد أعمى **حدثنا** آدم حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت مرة الهمداني يحدث
عن أبي موسى الأشعري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام كمل من الرجال كثير ولم يكمل من النساء إلا مريم بنت عمران وآسية
امرأة فرعون * وقال ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب قال حدثني سعيد بن المسيب أن
أبا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول نساء قريش خير نساء ركبن الإبل أحناه على

(قوله صغروا آل) بما ترى ضبط آل في المطبوع سابقا وفي غير نسخة صحيحة ووقع في نسخة سيدي عبد الله بنصبتين من غير ألف كتبه مصححه

1 إذا 2 الآية إلى قوله أيهم يكفل مريم
3 الدين 4 حدثنا
5 إن الله يبشرك بكلمة منه اسمه المسيح عيسى بن مريم إلى قوله كن فيكون

طفل وأرعاه على زوج في ذات يده يقول أبو هريرة على إثر ذلك ولم تركب مريم بنت عمران بعيرا قط
* تابعه ابن أخي الزهري وإسحق الكلبي عن الزهري * قوله يا أهل الكتاب لا تغلوا في دينكم (1)
ولا تقولوا على الله إلا الحق إنما المسيح عيسى بن مريم رسول الله وكلمته ألقاها إلى مريم وروح منه فآمنوا
بالله ورسله ولا تقولوا ثلاثة انتهوا خيرا لكم إنما الله إله واحد سبحانه أن يكون له ولد له ما في السموات
وما في الأرض وكفى بالله وكيلا قال أبو عبيد كلمته كن فكان وقال غيره وروح منه أحياه فجعله
روحا ولا تقولوا ثلاثة **حدثنا** (2) صدقة بن الفضل حدثنا الوليد عن الأوزاعي قال حدثني عمير بن هانئ
قال حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من
شهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأن محمدا عبده ورسوله وأن عيسى عبد الله ورسوله وكلمته
ألقاها إلى مريم وروح منه والجنة حق والنار حق أدخله الله الجنة على ما كان من العمل * قال
الوليد حدثني (3) ابن جابر عن عمير عن جنادة وزاد من أبواب الجنة الثمانية أيها شاء **باب** (4)
واذكر في الكتاب مريم إذ انتبذت من أهلها (5) نبذناه ألقيناه اعتزلت شرقيا مما يلي الشرق فأجاءها
أفعلت من جئت ويقال ألجأها اضطرها تساقط تسقط قصيا قاصيا فريا عظيما قال ابن عباس
نسيا لم أكن شيئا وقال غيره النسي الحقير وقال أبو وائل علمت مريم أن التقي ذو نهية حين قالت إن
كنت تقيا قال وكيع (6) عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء سريا نهر صغير بالسريانية
حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا جرير بن حازم عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال لم يتكلم في المهد إلا ثلاثة عيسى وكان في بني إسرائيل رجل يقال له جريج كان
يصلي جاءته أمه فدعته فقال أجيبها أو أصلي فقالت اللهم لا تمته حتى تريه وجوه المومسات وكان (7)
جريج في صومعته فتعرضت له امرأة وكلمته فأبى فأتت راعيا فأمكنته من نفسها فولدت غلاما فقالت
من جريج فأتوه فكسروا (8) صومعته وأنزلوه وسبوه فتوضأ (9) وصلى ثم أتى الغلام فقال من أبوك يا غلام قال (10)

1 إلى وكيلا 2 أخبرنا
3 وحدثني
4 باب قول الله
5 كذا في جميع نسخ الخط عندنا وشرح عليها العيني ووقع في المطبوع سابقا فنبذناه
6 وقال 7 فجاءته
8 وكسروا 9 وتوضأ
10 فقال

الراعى قالوا نبنى صومعتك من ذهب قال لا إلا من طين وكانت امرأة ترضع ابنا لها من بنى إسرائيل فمر
بها رجل راكب ذو شارة فقالت اللهم اجعل ابنى مثله فترك ثديها وأقبل (1) على الراكب فقال اللهم
لا تجعلنى مثله ثم أقبل على ثديها يمصه قال أبو هريرة كأنى أنظر إلى النبى صلى الله عليه وسلم يمص
إصبعه ثم مر بأمة فقالت اللهم لا تجعل ابنى مثل هذه فترك ثديها فقال (2) اللهم اجعلنى مثلها فقالت
لم ذاك (3) فقال الراكب جبار من الجبابرة وهذه الأمة يقولون سرقت زنيت (4) ولم تفعل حدثنى (5) إبراهيم
ابن موسى أخبرنا هشام عن معمر * حدثنى (6) محمود حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهرى
قال أخبرنى سعيد بن المسيب عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله (7) صلى الله عليه وسلم
ليلة أسرى به (8) لقيت موسى قال فنعته فإذا رجل حسبته قال مضطرب رجل الرأس كأنه من رجال
شنوءة قال ولقيت عيسى فنعته النبى صلى الله عليه وسلم فقال ربعة أحمر كأنما خرج من ديماس
يعنى الحمام ورأيت إبراهيم وأنا أشبه ولده به قال وأتيت بإناءين أحدهما لبن والآخر فيه خمر فقيل لى
خذ أيهما شئت فأخذت اللبن فشربته فقيل لى هديت الفطرة أو أصبت الفطرة أما إنك لو أخذت الخمر
غوت أمتك حدثنا محمد بن كثير أخبرنا إسرائيل أخبرنا عثمن بن المغيرة عن مجاهد عن ابن عمر
رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم رأيت عيسى وموسى وإبراهيم فأما عيسى فأحمر
جعد عريض الصدر وأما موسى فآدم جسيم سبط كأنه من رجال الزط حدثنا إبراهيم بن المنذر
حدثنا أبو ضمرة (9) حدثنا موسى عن نافع قال عبد الله ذكر النبى صلى الله عليه وسلم يوما بين ظهرى
الناس المسيح الدجال فقال إن الله ليس بأعور ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى كأن عينه عنبة
طافية وأرانى الليلة عند الكعبة فى المنام فإذا رجل آدم كأحسن ما يرى من أدم الرجال تضرب لمته بين
منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه على منكبى رجلين وهو يطوف بالبيت فقلت من هذا
فقالوا هذا المسيح بن مريم ثم رأيت رجلا وراءه جعدا قططا أعور (10) عين اليمنى كأشبه من رأيت بابن
قطن واضعا يديه على منكبى رجل يطوف بالبيت فقلت من هذا قالوا (11) المسيح الدجال تابعه عبيد الله

عن

١ فأقبل ٢ وقال
٣ له ذلك ٤ سرقت زنت
٥ حدثنا ٦ وحدثنى
٧ النبى ٨ بى
٩ ظهرانى ١٠ العين
١١ فقالوا

(قوله عن مجاهد عن ابن عمر) هو هكذا عند كل من روى عن الفربرى قال أبو ذر والصواب ابن عباس بدل ابن عمر انظر القسطلانى

عن نافع حدثنا أحمد بن محمد المكى قال سمعت إبراهيم بن سعد قال حدثنى الزهرى عن سالم عن أبيه
قال لا والله ما قال النبى صلى الله عليه وسلم لعيسى أحمر ولكن قال بينما أنا نائم أطوف بالكعبة فإذا
رجل آدم سبط الشعر يهادى بين رجلين ينطف رأسه ماء أو يهراق رأسه ماء فقلت من هذا قالوا
ابن مريم فذهبت ألتفت فإذا رجل أحمر جسيم جعد الرأس أعور عينه (1) اليمنى كأن عينه عنبة طافية
قلت من هذا قالوا هذا الدجال وأقرب الناس به شبها ابن قطن قال الزهرى رجل من خزاعة هلك فى
الجاهلية حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى (2) أبو سلمة (3) أن أبا هريرة رضى الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول أنا أولى الناس بابن مريم والأنبياء أولاد علات
ليس بينى وبينه نبى حدثنا محمد بن سنان حدثنا فليح بن سليمن حدثنا هلال بن على عن عبد الرحمن
ابن أبى عمرة عن أبى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا أولى الناس بعيسى بن مريم فى
الدنيا والآخرة والأنبياء إخوة لعلات أمهاتهم شتى ودينهم واحد * وقال إبراهيم بن طهمان عن
موسى بن عقبة عن صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبى هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحدثنا (4) عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام عن أبى هريرة
عن النبى صلى الله عليه وسلم قال رأى عيسى بن مريم رجلا يسرق فقال له أسرقت قال كلا والله (5)
الذى لا إله إلا هو (6) فقال عيسى آمنت بالله وكذبت (7) عينى حدثنا الحميدى حدثنا سفين قال سمعت
الزهرى يقول أخبرنى عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس سمع عمر رضى الله عنه يقول على المنبر
سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا تطرونى كما أطرت النصارى ابن مريم فإنما أنا عبده فقولوا
عبد الله ورسوله حدثنا محمد بن مقاتل أخبرنا عبد الله أخبرنا صالح بن حى أن رجلا من أهل
خراسان قال للشعبى فقال الشعبى أخبرنى أبو بردة عن أبى موسى الأشعرى رضى الله عنه قال قال

١ كأن عنبة طافية
١ كأن عينه طافية
٢ أخبرنا ٣ ابن عبد الرحمن
٤ وحدثنى
٥ والذى ٦ الله
٧ بالتخفيف للمستملى وبالتشديد للحموى وأبى الهيثم اه من اليونينية

رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها وعلمها فأحسن تعليمها ثم أعتقها
فتزوجها كان له أجران وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه
فله أجران **حدثنا** محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن المغيرة بن النعمان عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم تحشرون حفاة عراة غرلا ثم قرأ كما بدأنا أول
خلق نعيده وعدا علينا إنا كنا فاعلين فأول من يكسى إبرهيم ثم يؤخذ برجال من أصحابي ذات اليمين
وذات الشمال فأقول أصحابي فيقال إنهم (١) لم يزالوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم فأقول كما قال
العبد الصالح عيسى بن مريم وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت أنت الرقيب عليهم
وأنت على كل شيء شهيد (٢) إلى قوله العزيز الحكيم قال محمد بن يوسف (٣) ذكر عن أبي عبد الله عن قبيصة
قال هم المرتدون الذين ارتدوا على عهد أبي بكر فقاتلهم أبو بكر رضي الله عنه **باب**
نزول عيسى بن مريم عليهما السلام **حدثنا** إسحق أخبرنا يعقوب بن إبرهيم حدثنا أبي عن صالح
عن ابن شهاب أن سعيد بن المسيب سمع أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير
ويضع الجزية (٤) ويفيض المال حتى لا يقبله أحد حتى تكون السجدة الواحدة خير (٥) من الدنيا وما فيها
ثم يقول أبو هريرة واقرؤا إن شئتم وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون
عليهم شهيدا **حدثنا** ابن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن نافع مولى أبي قتادة الأنصاري
أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم
* تابعه عقيل والأوزاعي

بسم الله الرحمن الرحيم **باب** ما ذكر عن بني إسرائيل **حدثنا** موسى بن إسمعيل حدثنا
أبو عوانة حدثنا عبد الملك عن ربعي بن حراش قال قال عقبة بن عمرو لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت

١ لن ٢ إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت العزيز الحكيم
٣ الفربري ٤ الحرب
٥ خيرا صح

من

من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إني (١) سمعته يقول إن مع الدجال إذا خرج ماء ونارا فأما الذي
يرى الناس أنها النار فماء بارد وأما الذي يرى الناس أنه ماء بارد فنار تحرق فمن أدرك منكم فليقع في الذي
يرى أنها نار فإنه عذب بارد قال حذيفة وسمعته يقول إن رجلا كان فيمن كان قبلكم أتاه الملك ليقبض
روحه فقيل له هل عملت من خير قال ما أعلم قيل له انظر قال ما أعلم شيئا غير أني كنت أبايع الناس
في الدنيا وأجازيهم فأنظر الموسر وأتجاوز عن المعسر فأدخله الله الجنة فقال (٢) وسمعته يقول إن رجلا
حضره الموت فلما يئس من الحياة أوصى أهله إذا أنا مت فاجمعوا لي حطبا كثيرا وأوقدوا فيه نارا
حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فامتحشت (٣) فخذوها فاطحنوها ثم انظروا يوما راحا فاذروه في
اليم ففعلوا فجمعه (٤) فقال له لم فعلت ذلك قال من خشيتك فغفر الله له قال عقبة بن عمرو وأنا سمعته
يقول ذاك وكان نباشا **حدثني** (٥) بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرني معمر ويونس عن الزهري
قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله أن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم قالا لما نزل برسول الله
صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة على وجهه فإذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور أنبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا **حدثني** محمد بن بشار
حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن فرات القزاز قال سمعت أبا حازم قال قاعدت أبا هريرة خمس
سنين فسمعته يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت بنو إسرائيل تسوسهم الأنبياء كلما
هلك نبي خلفه نبي وإنه لا نبي بعدي وسيكون خلفاء فيكثرون قالوا فما تأمرنا قال فوا ببيعة الأول
فالأول أعطوهم حقهم فإن الله سائلهم عما استرعاهم **حدثنا** سعيد بن أبي مريم حدثنا أبو غسان
قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال لتتبعن سنن من قبلكم شبرا بشبر وذراعا بذراع حتى لو سلكوا جحر ضب لسلكتموه قلنا يا رسول الله
اليهود والنصارى قال فمن (٦) **حدثنا** عمران بن ميسرة حدثنا عبد الوارث حدثنا خالد عن أبي قلابة
عن أنس رضي الله عنه قال ذكروا النار والناقوس فذكروا اليهود والنصارى فأمر بلال أن يشفع

١ النبي ٢ قال صح
٣ فامتحشت ٤ الله
٥ حدثنا ٦ النبي صلى الله عليه وسلم

الأذان وأن يوتر الاقامة حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفين عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق
عن عائشة رضى الله عنها كانت تكره أن يجعل (١) يده فى خاصرته وتقول إن اليهود تفعله * تابعه شعبة
عن الأعمش حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث (٢) عن نافع عن ابن عمر رضى الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال إنما أجلكم فى أجل من خلا من الأمم ما بين صلاة العصر إلى مغرب الشمس
وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال من يعمل لى إلى نصف النهار على
قيراط قيراط فعملت اليهود إلى نصف النهار على قيراط قيراط ثم قال من يعمل لى من نصف النهار إلى
صلاة العصر على قيراط قيراط فعملت النصارى من نصف النهار إلى صلاة العصر على قيراط قيراط ثم
قال من يعمل لى من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا فأنتم الذين يعملون (٣)
من صلاة العصر إلى مغرب الشمس على قيراطين قيراطين ألا لكم الأجر مرتين فغضبت اليهود والنصارى
فقالوا نحن أكثر عملا وأقل عطاء قال الله هل ظلمتكم (٤) من حقكم شيأ قالوا لا قال فانه فضلى أعطيه
من شئت حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين عن عمرو عن طاوس عن ابن عباس قال سمعت
عمر رضى الله عنه يقول قاتل الله فلانا ألم يعلم أن النبى صلى الله عليه وسلم قال لعن الله اليهود
حرمت عليهم الشحوم فجملوها فباعوها * تابعه جابر وأبو هريرة عن النبى صلى الله عليه وسلم
حدثنا أبو عاصم الضحاك بن مخلد أخبرنا الأوزاعى حدثنا حسان بن عطية عن أبى كبشة عن عبد الله
ابن عمرو أن النبى صلى الله عليه وسلم قال بلغوا عنى ولو آية وحدثوا عن بنى إسرائيل ولا حرج
ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار حدثنا (٥) عبد العزيز بن عبد الله قال حدثنى إبرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال قال أبو سلمة بن عبد الرحمن إن أبا هريرة رضى الله عنه قال إن
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن اليهود والنصارى لا يصبغون (٦) فخالفوهم حدثنى (٧) محمد قال
حدثنى (٨) حجاج حدثنا جرير عن الحسن حدثنا جندب بن عبد الله فى هذا المسجد وما نسينا منذ حدثنا
وما نخشى أن يكون جندب كذب على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال رسول الله (٩) صلى الله

عليه

١ كذا فى جميع نسخ الخط عندنا وفى العينى أى المصلى فلا تلتفت لسواه كتبه مصححه
٢ الليث ٣ تعملون
٤ وهل ٥ حدثنا
٦ لم يضبط الباء فى اليونينية وضبطت فى بعض الاصول بالضم وفى بعضها بالكسر . والكل صحيح ففى المصباح انها مثلثة قال صبغ من بابى نفع وقتل وفى لغة من باب ضرب كتبه مصححه
٧ حدثنا ٨ حدثنا
٩ النبى

عليه وسلم كان فيمن كان قبلكم رجل به جرح فجزع فأخذ سكينا فحز بها يده فما رقأ الدم حتى مات قال
الله تعالى بادرنى عبدى بنفسه حرمت عليه الجنة (١)

حديث أبرص وأعمى وأقرع فى بنى إسرائيل

حدثنى (٢) أحمد بن إسحق حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام حدثنا إسحق بن عبد الله قال حدثنى
عبد الرحمن بن أبى عمرة أن أبا هريرة حدثه أنه سمع النبى صلى الله عليه وسلم (٣) * وحدثنى محمد
حدثنا عبد الله بن رجاء أخبرنا همام عن إسحق بن عبد الله (٤) قال أخبرنى عبد الرحمن بن أبى عمرة
أن أبا هريرة رضى الله عنه حدثه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن ثلاثة فى بنى إسرائيل
أبرص وأقرع وأعمى بدا لله أن يبتليهم (٥) فبعث إليهم ملكا فأتى الأبرص فقال أى شىء أحب إليك قال
لون حسن وجلد حسن قد قذرنى الناس قال (٦) فمسحه فذهب عنه فأعطى لونا حسنا وجلدا حسنا
فقال أى (٧) المال أحب إليك قال الابل أو قال البقر هو شك فى ذلك أن الأبرص والأقرع قال أحدهما
الابل وقال الآخر البقر فأعطى ناقة عشراء فقال يبارك لك فيها وأتى الأقرع فقال أى شىء أحب إليك
قال شعر حسن ويذهب عنى هذا (٨) قد قذرنى الناس قال فمسحه فذهب وأعطى شعرا حسنا قال فأى المال
أحب إليك قال البقر قال فأعطاه بقرة حاملا وقال يبارك لك فيها وأتى الأعمى فقال أى شىء أحب إليك
قال يرد الله إلى بصرى فأبصر به الناس قال فمسحه فرد الله إليه بصره قال فأى المال أحب إليك قال
الغنم فأعطاه شاة والدا فأنتج هذان وولد هذا (٩) فكان لهذا واد من إبل ولهذا واد من بقر ولهذا واد من الغنم (١٠)
ثم إنه أتى الأبرص فى صورته وهيئته فقال رجل مسكين تقطعت بى الحبال فى سفرى (١١) فلا بلاغ اليوم
إلا بالله ثم بك أسألك بالذى أعطاك اللون الحسن والجلد الحسن والمال بعيرا أتبلغ (١٢) عليه فى سفرى فقال (١٣)

١ عزوجل ٢ حدثنا
٣ ليس فى النسخ ح لتحويل السند وهو جلى
٤ حدثنى ٥ عزوجل
٦ وأعطى ٧ وأى
٨ هذا عنى ٩ من الابل
١٠ من غنم
١١ به الحبال فى سفره
١٢ به ١٣ قال

له إن الحقوق كثيرة فقال له كأني أعرفك ألم تكن أبرص يقذرك الناس فقيرا فأعطاك الله فقال لقد ورثت لكابر عن كابر[1] فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأقرع في صورته وهيئته فقال له مثل ما قال لهذا فرد عليه مثل ما رد عليه هذا[2] فقال إن كنت كاذبا فصيرك الله إلى ما كنت وأتى الأعمى في صورته فقال رجل مسكين وابن سبيل[3] وتقطعت بي الحبال[4] في سفري فلا بلاغ اليوم إلا بالله ثم بك أسألك بالذي رد عليك بصرك شاة أتبلغ بها في سفري فقال قد كنت أعمى فرد الله بصري وفقيرا فقد[5] أغناني فخذ ما شئت فوالله لا أجهدك[6] اليوم بشيء[7] أخذته لله فقال أمسك مالك فإنما ابتليتم فقد رضي الله عنك وسخط على صاحبيك ❁ أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم[8] * الكهف الفتح في الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم ألهمناهم صبرا شططا إفراطا الوصيد الفناء وجمعه وصائد ووصد ويقال الوصيد الباب مؤصدة مطبقة آصد الباب وأوصد بعثناهم أحييناهم أزكى أكثر ريعا فضرب الله على آذانهم فناموا رجما بالغيب لم يستبن وقال مجاهد تقرضهم تتركهم ❁ (حديث الغار) ❁ **حدثنا** إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن مسهر عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما ثلاثة نفر ممن كان قبلكم يمشون إذ أصابهم مطر فأووا إلى غار فانطبق عليهم فقال بعضهم لبعض إنه والله يا هؤلاء لا ينجيكم[9] إلا الصدق فليدع كل رجل منكم بما يعلم أنه قد صدق فيه فقال واحد منهم اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي أجير عمل لي على فرق من أرز[10] فذهب وتركه وأني عمدت إلى ذلك الفرق فزرعته فصار من أمره أني[11] اشتريت منه بقرا وأنه أتاني يطلب أجره فقلت اعمد إلى تلك البقر فسقها فقال لي إنما لي[12] عندك فرق من أرز فقلت له اعمد إلى تلك البقر فإنها من ذلك الفرق فساقها فإن كنت تعلم أني

١ كابرا ٢ ورد ٣ السبيل ٤ به الحبال في سفره ٥ وقال ٦ لا أحمدك ٧ لشيء ٨ ثبت هذا في أصل سماع اليونيني نسخة وقف السميساطي بقراءة الحافظ أبي سعد عبد الكريم ابن محمد بن منصور السمعاني وثبت في أصول الحفاظ الهروي والأصيلي وابن عساكر وبعض نسخ صحيحة وعليها درج الشراح وسقط عند الحموي اه ملخصا من الهامش ٩ ينجيكم . منقل عنده ١٠ أرز ١١ أن ١٢ له

فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت[1] عنهم الصخرة فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم كان لي أبوان[2] شيخان كبيران فكنت[3] آتيهما كل ليلة بلبن غنم لي فأبطأت عليهما[4] ليلة فجئت وقد رقدا وأهلي وعيالي يتضاغون من الجوع فكنت[5] لا أسقيهم حتى يشرب أبواي فكرهت أن أوقظهما وكرهت أن أدعهما فيستكنا لشربتهما فلم أزل أنتظر حتى طلع الفجر فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا فانساحت عنهم الصخرة حتى نظروا إلى السماء فقال الآخر اللهم إن كنت تعلم أنه كان[6] لي ابنة عم من أحب الناس إلي وأني راودتها عن نفسها فأبت إلا أن آتيها بمائة دينار فطلبتها حتى قدرت فأتيتها بها فدفعتها إليها فأمكنتني من نفسها فلما قعدت بين رجليها فقالت اتق الله ولا تفض الخاتم إلا بحقه فقمت وتركت المائة دينار[7] فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك من خشيتك ففرج عنا ففرج الله عنهم فخرجوا

باب **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن عبد الرحمن حدثه أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بينا امرأة ترضع ابنها إذ مر بها راكب وهي ترضعه فقالت اللهم لا تمت ابني حتى يكون مثل هذا فقال اللهم لا تجعلني مثله ثم رجع في الثدي ومر بامرأة تجرر ويلعب بها فقالت اللهم لا تجعل ابني مثلها فقال اللهم اجعلني مثلها فقال أما الراكب فإنه كافر وأما المرأة فإنهم يقولون لها تزني وتقول حسبي الله ويقولون تسرق وتقول حسبي الله **حدثنا** سعيد بن تليد حدثنا ابن وهب قال أخبرني جرير بن حازم عن أيوب عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بينما كلب يطيف بركية كاد يقتله العطش إذ رأته بغي من بغايا بني إسرائيل فنزعت موقها فسقته فغفر لها به **حدثنا** عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب عن حميد بن عبد الرحمن أنه سمع معوية بن أبي سفين عام حج على المنبر فتناول قصة من شعر وكانت في يدي[8] حرسي فقال يا أهل المدينة أين علماؤكم سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينهى

١ هو في اليونينية وفرعها بالحاء المهملة قال القسطلاني وصوبها الخطابي فانظره كتبه مصححه ٢ أنه كان ٣ وكنت ٤ عنهما ٥ وكنت ٦ كانت ٧ الدينار ٨ يد

عن مثل هذه ويقول إنما هلكت بنو إسرائيل حين اتخذها نساؤهم (١) حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال إنه قد كان فيما مضى قبلكم من الامم محدثون (٢) وإنه إن كان فى أمتى هذه منهم فإنه عمر بن الخطاب
حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أبي الصديق الناجي عن أبي سعيد (٣)
رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان فى بنى إسرائيل رجل قتل تسعة وتسعين إنسانا
ثم خرج يسأل فأتى راهبا فسأله فقال له هل من توبة قال لا فقتله فجعل يسأل فقال له رجل ائت قرية
كذا وكذا فأدركه الموت فناء بصدره نحوها فاختصمت فيه ملائكة الرحمة وملائكة العذاب فأوحى الله
إلى هذه أن تقربي وأوحى الله إلى هذه أن تباعدي وقال قيسوا ما بينهما فوجد إلى هذه (٤) أقرب بشبر فغفر له
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي سلمة عن أبي هريرة رضى الله
عنه قال صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الصبح ثم أقبل على الناس فقال بينا رجل يسوق بقرة
إذ ركبها فضربها فقالت (٥) إنا لم نخلق لهذا إنما خلقنا للحرث فقال الناس سبحان الله بقرة تكلم فقال فإني
أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم وبينما رجل فى غنمه إذ عدا الذئب فذهب منها بشاة فطلب حتى
كأنه استنقذها منه فقال له الذئب هذا استنقذتها (٦) مني فمن لها يوم السبع يوم لا راعي لها غيري فقال
الناس سبحان الله ذئب يتكلم قال فإني أومن بهذا أنا وأبو بكر وعمر وما هما ثم (٧) * وحدثنا علي
حدثنا سفين عن مسعر عن سعد بن إبرهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
بمثله (٨) حدثنا إسحق بن نصر أخبرنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبي هريرة رضى الله عنه قال
قال النبي (٩) صلى الله عليه وسلم اشترى رجل من رجل عقارا له فوجد الرجل الذي اشترى العقار في
عقاره جرة فيها ذهب فقال له الذي اشترى العقار خذ ذهبك مني إنما اشتريت منك الأرض ولم أبتع منك
الذهب وقال الذي له الأرض إنما بعتك الأرض وما فيها فتحاكما إلى رجل فقال الذي تحاكما إليه ألكما ولد
قال أحدهما لي غلام وقال الآخر لي جارية قال أنكحوا الغلام الجارية وأنفقوا على أنفسهما منه

وتصدقا

١ هذه ٢ فتح الدال من الفرع
٣ الخدري ٤ له
٥ قال ٦ استنقذها
٧ حدثنا ٨ مثله
٩ رسول الله

وتصدقا حدثنا عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني ملك عن محمد بن المنكدر وعن أبي النضر مولى
عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه أنه سمعه يسأل أسامة بن زيد ماذا سمعت من
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى الطاعون فقال أسامة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطاعون
رجس أرسل على طائفة من بنى إسرائيل أو على من كان قبلكم فإذا سمعتم به بأرض فلا تقدموا
عليه وإذا وقع بأرض وأنتم بها فلا تخرجوا فرارا منه قال أبو النضر لا يخرجكم إلا فرارا منه حدثنا
موسى بن إسمعيل حدثنا داود بن أبي الفرات حدثنا عبد الله بن بريدة عن يحيى بن يعمر عن عائشة رضى الله
عنها زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الطاعون فأخبرني
أنه عذاب يبعثه الله على من يشاء وأن الله جعله رحمة للمؤمنين ليس من أحد يقع الطاعون فيمكث فى
بلده صابرا محتسبا يعلم أنه لا يصيبه إلا ما كتب الله له إلا كان له مثل أجر شهيد حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن قريشا أهمهم شأن المرأة
المخزومية التي سرقت فقال (١) ومن يكلم (٢) فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ومن يجترئ
عليه إلا أسامة بن زيد حب رسول الله صلى الله عليه وسلم فكلمه أسامة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم أتشفع فى حد من حدود الله ثم قام فاختطب ثم قال إنما أهلك الذين قبلكم أنهم كانوا
إذا سرق فيهم الشريف تركوه وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحد وايم الله لو أن فاطمة بنت (٣) محمد
سرقت لقطعت يدها حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عبد الملك بن ميسرة قال سمعت النزال بن سبرة
الهلالي عن ابن مسعود رضى الله عنه قال سمعت رجلا قرأ (٤) وسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ
خلافها فجئت به النبي صلى الله عليه وسلم فأخبرته فعرفت فى وجهه الكراهية وقال كلاكما محسن
ولا تختلفوا فإن من كان قبلكم اختلفوا فهلكوا حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي حدثنا الأعمش
قال حدثني شقيق قال عبد الله كأني أنظر إلى النبي صلى الله عليه وسلم يحكي نبيا من الأنبياء

١ فقالوا ٢ من
٣ بنت ٤ آية

ضربه قومه فأدموه وهو يمسح الدم عن وجهه ويقول اللهم اغفر لقومي فإنهم لا يعلمون حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن قتادة عن عقبة بن عبد الغافر عن أبي سعيد رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم أن رجلا كان قبلكم رغسه الله مالا فقال لبنيه لما حضر أي أب كنت لكم قالوا خير أب قال فإني لم أعمل خيرا قط فإذا مت فأحرقوني ثم اسحقوني ثم ذروني (١) في يوم عاصف ففعلوا فجمعه الله عز وجل فقال ما حملك (٢) قال مخافتك (٣) فتلقاه (٤) برحمته * وقال معاذ حدثنا شعبة عن قتادة سمعت عقبة (٥) ابن عبد الغافر سمعت أبا سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربعي بن حراش قال قال عقبة لحذيفة ألا تحدثنا ما سمعت من النبي صلى الله عليه وسلم قال سمعته يقول إن رجلا حضره الموت لما (٦) يئس من الحياة أوصى أهله (٧) إذا مت (٨) فاجمعوا (٩) لي حطبا كثيرا ثم أوروا نارا حتى إذا أكلت لحمي وخلصت إلى عظمي فخذوها فاطحنوها فذروني في اليم في يوم حار أو راح (١٠) فجمعه الله فقال لم فعلت قال خشيتك (١١) فغفر له قال عقبة وأنا سمعته يقول حدثنا (١٢) موسى حدثنا أبو عوانة حدثنا عبد الملك وقال في يوم راح حدثنا عبد العزيز بن عبد الله حدثنا إبراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كان الرجل (١٣) يداين الناس فكان يقول لفتاه إذا أتيت معسرا فتجاوز (١٤) عنه لعل الله أن يتجاوز عنا قال فلقي الله فتجاوز عنه حدثني (١٥) عبد الله بن محمد حدثنا هشام أخبرنا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كان رجل يسرف على نفسه فلما حضره الموت قال لبنيه إذا أنا مت فأحرقوني ثم اطحنوني ثم ذروني في الريح فوالله لئن قدر علي (١٦) ربي ليعذبني (١٧) عذابا ما عذبه أحدا فلما مات فعل به ذلك فأمر الله الأرض فقال اجمعي ما فيك منه ففعلت فإذا هو قائم فقال ما حملك على ما صنعت قال يا رب (١٨) خشيتك فغفر له وقال غيره مخافتك (١٩) يا رب حدثني (٢٠) عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا جويرية بن أسماء عن نافع عن عبد الله

ابن

١ أذروني ٢ فقال
٣ فتلاقاه ٤ رحمته
٥ سمع ٦ يئس
٧ إلى أهله ٨ مات
٩ فاجعلوا ١٠ حاز راح
١١ من خشيتك
١٢ مسدد . قال الحافظ أبو ذر الصواب موسى اه من اليونينية
١٣ ضبب في الاصل على ال بل شطبها بالحمرة ووضع فوق اللام ضمة أخرى . وفي شرح شيخ الاسلام (كان رجل) في نسخة كان الرجل
١٤ تجاوز ١٥ حدثنا
١٦ الله علي ١٧ بفتح الباء كما في القسطلاني ووقع في اليونينية بالسكون وتبعها الفرع
١٨ قال مخافتك ١٩ خشيتك
٢٠ حدثنا

ابن عمر رضي الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عذبت امرأة في هرة سجنتها (١) حتى ماتت فدخلت فيها النار لا هي أطعمتها ولا سقتها إذ حبستها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الأرض حدثنا (٢) أحمد بن يونس عن زهير حدثنا منصور عن ربعي بن حراش حدثنا أبو مسعود عقبة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي (٣) فافعل ما شئت حدثنا آدم حدثنا شعبة عن منصور قال سمعت ربعي بن حراش يحدث عن أبي مسعود قال النبي صلى الله عليه وسلم إن مما أدرك الناس من كلام النبوة إذا لم تستحي فاصنع ما شئت حدثنا بشر بن محمد أخبرنا عبد الله أخبرنا يونس عن الزهري أخبرني سالم أن ابن عمر حدثه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينما رجل يجر إزاره من الخيلاء خسف به فهو يتجلجل في الأرض إلى يوم القيامة * تابعه عبد الرحمن بن خالد عن الزهري حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا وهيب قال حدثني ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال نحن الآخرون السابقون يوم القيامة بيد كل (٤) أمة أوتوا الكتاب من قبلنا وأوتينا من بعدهم فهذا اليوم الذي اختلفوا (٥) فغدا لليهود وبعد غد للنصارى على كل مسلم في كل سبعة أيام يوم يغسل رأسه وجسده حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا عمرو بن مرة سمعت سعيد بن المسيب قال قدم معوية بن أبي سفين المدينة آخر قدمة قدمها فخطبنا فأخرج كبة من شعر فقال ما كنت أرى أن أحدا يفعل هذا غير اليهود وإن النبي صلى الله عليه وسلم سماه الزور يعني الوصال في الشعر * تابعه غندر عن شعبة

باب (المناقب) قول الله تعالى يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى (٦) وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله أتقاكم وقوله واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا وما ينهى عن دعوى الجاهلية الشعوب (٧) النسب البعيد والقبائل دون ذلك حدثنا خالد بن يزيد الكاهلي

١ ربطتها ٢ هذا الحديث مثبت في صلب المتن في غير نسخة معتمدة بأيدينا
٣ ضبط في غير نسخة عندنا بكسر الحاء وإثبات الياء في الموضعين كتبه مصححه
٤ ضبط بالوجهين كما ترى في اليونينية
٥ فيه ٦ الآية
٧ البطون

حدثنا أبو بكر عن أبي حصين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما وجعلناكم شعوبا وقبائل [١] قال الشعوب القبائل العظام والقبائل البطون حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله قال حدثني سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قيل يا رسول الله من أكرم الناس قال أتقاهم قالوا ليس عن هذا نسألك قال فيوسف نبي الله حدثنا قيس بن حفص حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب بن وائل قال حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم زينب ابنة [٢] أبي سلمة قال قلت لها أرأيت النبي صلى الله عليه وسلم أكان من مضر قالت فممن كان إلا من مضر من بني النضر بن كنانة حدثنا موسى حدثنا عبد الواحد حدثنا كليب حدثتني ربيبة النبي صلى الله عليه وسلم وأظنها زينب قالت نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الدباء والحنتم والمقير [٣] والمزفت وقلت لها أخبريني النبي صلى الله عليه وسلم ممن كان من مضر كان قالت فممن كان إلا من مضر [٤] كان من ولد النضر بن كنانة حدثني [٥] إسحق بن إبرهيم أخبرنا جرير عن عمارة عن أبي زرعة عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال تجدون الناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا وتجدون خير الناس في هذا الشأن أشدهم له كراهية وتجدون شر الناس ذا الوجهين الذي يأتي هؤلاء بوجه ويأتي هؤلاء بوجه حدثنا قتيبة ابن سعيد حدثنا المغيرة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الناس تبع لقريش في هذا الشأن مسلمهم تبع لمسلمهم وكافرهم تبع لكافرهم والناس معادن خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام إذا فقهوا تجدون من خير الناس أشد الناس كراهية لهذا الشأن حتى يقع فيه

باب

حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن شعبة حدثني عبد الملك عن طاوس عن ابن عباس رضي الله عنهما إلا المودة في القربى قال فقال سعيد بن جبير قربى محمد صلى الله عليه وسلم فقال إن النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش إلا وله [٦] فيه قرابة فنزلت عليه

إلا

١ لتعارفوا ٢ بنت

٣ قال الحافظ أبوذر صوابه والنقير بالنون اهـ من اليونينية

٤ ممن ٥ حدثنا

٦ فيه

إلا أن تصلوا قرابة بيني وبينكم حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين عن إسمعيل عن قيس عن أبي مسعود يبلغ [١] به النبي صلى الله عليه وسلم قال من ههنا جاءت الفتن نحو المشرق والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين أهل الوبر عند أصول أذناب الابل والبقر في ربيعة ومضر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أن أبا هريرة رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول الفخر والخيلاء في الفدادين أهل الوبر والسكينة في أهل الغنم والايمان يمان والحكمة يمانية [٢] سميت اليمن لأنها [٣] عن يمين الكعبة والشأم عن يسار الكعبة والمشأمة الميسرة واليد اليسرى الشؤمى والجانب الأيسر الأشأم

باب مناقب قريش

حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال كان محمد بن جبير بن مطعم يحدث أنه بلغ معوية وهو عنده في وفد من قريش أن عبد الله بن عمرو بن العاص يحدث أنه سيكون ملك من قحطان فغضب معوية فقام فأثنى على الله بما هو أهله ثم قال أما بعد فإنه بلغني أن رجالا منكم يتحدثون أحاديث ليست في كتاب الله ولا تؤثر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فأولئك جهالكم فإياكم والأماني التي تضل أهلها فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين حدثنا أبو الوليد حدثنا عاصم بن محمد قال سمعت أبي عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن ابن المسيب عن جبير بن مطعم قال مشيت أنا وعثمن ابن عفان فقال يا رسول الله أعطيت بني المطلب وتركتنا وإنما نحن وهم منك بمنزلة واحدة فقال النبي صلى الله عليه وسلم إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء [٤] واحد * وقال الليث حدثني أبو الأسود محمد عن عروة بن الزبير قال ذهب عبد الله بن الزبير مع أناس من بني زهرة إلى عائشة وكانت أرق شيء [٥] لقرابتهم من رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا [٦] أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد خ قال يعقوب ابن إبرهيم حدثنا أبي عن أبيه قال حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج عن أبي هريرة رضي الله

١ ابن ٢ قال أبو عبد الله

٣ لأنها ٤ شي

٥ شيء عليهم

٦ أبو عبد الله وقال

عنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وأشجع وغفار
موالي ليس لهم مولى دون الله ورسوله (١) حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث قال حدثني أبو الاسود
عن عروة بن الزبير قال كان عبد الله بن الزبير أحب البشر إلى عائشة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
وأبي بكر وكان أبر الناس بها وكانت لا تمسك شيأ مما جاءها من رزق الله تصدقت (٢) فقال ابن الزبير
ينبغي أن يؤخذ على يديها فقالت أيؤخذ على يدي على نذر إن كلمته فاستشفع إليها برجال من قريش
وبأخوال رسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة فامتنعت فقال له الزهريون أخوال النبي صلى الله
عليه وسلم منهم عبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث والمسور بن مخرمة إذا استأذنا فاقتحم الحجاب
ففعل فأرسل إليها بعشر رقاب فأعتقهم (٣) ثم لم تزل تعتقهم حتى بلغت أربعين فقالت وددت أني جعلت
حين حلفت عملا أعمله فأفرغ منه **باب** نزل القرآن بلسان قريش **حدثنا** عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا إبرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن أنس أن عثمن دعا زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير
وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمن للرهط القرشيين
الثلثة إذا اختلفتم أنتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه (٤) بلسان قريش فانما نزل بلسانهم
ففعلوا ذلك **باب** نسبة اليمن إلى إسمعيل منهم أسلم بن أفصى بن حارثة بن عمرو بن عامر
من خزاعة **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن يزيد بن أبي عبيد حدثنا سلمة رضي الله عنه قال خرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على قوم من أسلم يتناضلون بالسوق فقال ارموا بني إسمعيل فان أباكم
كان راميا وأنا مع بني فلان لأحد الفريقين فأمسكوا بأيديهم فقال ما لهم قالوا وكيف نرمي وأنت
مع بني فلان قال ارموا وأنا معكم كلكم **باب** **حدثنا** أبو معمر حدثنا عبد الوارث عن
الحسين عن عبد الله بن بريدة قال حدثني يحيى بن يعمر أن أبا الاسود الديلي حدثه عن أبي ذر رضي الله عنه
أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس من رجل ادعى لغير أبيه وهو يعلمه إلا كفر (٥) ومن ادعى قوما
ليس له فيهم (٦) فليتبوأ مقعده من النار **حدثنا** علي بن عياش حدثنا حريز قال حدثني عبد الواحد

ابن

قوله قال رسول الله كذا في النسخ بدون تكرار قال كتبه مصححه

١ موالي ٢ كذا في اليونينية بدون إلا وفي أصول كثيرة إلا تصدقت
٣ فأعتقهم ٤ فاكتبوها
٥ بالله ٦ نسب

ابن عبد الله النصري قال سمعت واثلة بن الاسقع يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن من
أعظم الفرى أن يدعي الرجل إلى غير أبيه أو يري عينه ما لم تر أو يقول (١) على رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما لم يقل **حدثنا** مسدد حدثنا حماد عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس رضي الله عنهما يقول قدم
وفد عبد القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله إنا من هذا الحي من ربيعة
قد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص إليك إلا في كل شهر حرام فلو أمرتنا بأمر نأخذه
عنك ونبلغه من وراءنا قال آمركم بأربع (٢) وأنهاكم عن أربع (٣) الايمان بالله شهادة أن لا إله إلا الله
وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وأن تؤدوا إلى الله خمس ما غنمتم وأنهاكم عن الدباء والحنتم والنقير
والمزفت **حدثنا** أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري عن (٤) سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضي الله
عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول وهو على المنبر ألا إن الفتنة ههنا يشير إلى
المشرق من حيث يطلع قرن الشيطان **باب** ذكر أسلم وغفار ومزينة وجهينة وأشجع
حدثنا أبو نعيم حدثنا سفين عن سعد (٥) عن عبد الرحمن بن هرمز عن أبي هريرة رضي الله عنه قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم قريش والانصار وجهينة ومزينة وأسلم وغفار وأشجع موالي ليس
لهم مولى دون الله ورسوله **حدثني** (٦) محمد بن غرير الزهري حدثنا يعقوب بن إبرهيم عن أبيه عن صالح
حدثنا نافع أن عبد الله أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال على المنبر غفار غفر الله لها وأسلم
سالمها الله وعصية عصت الله ورسوله **حدثني** (٧) محمد أخبرنا عبد الوهاب الثقفي عن أيوب عن محمد
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها
حدثنا قبيصة حدثنا سفين **حدثني** (٨) محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي عن سفين عن عبد الملك
ابن عمير عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيتم إن كان جهينة
ومزينة وأسلم وغفار خيرا من بني تميم وبني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة

(قوله إنا الخ). إنا هذا الحي باسقاط من ونصب الحي عند أبي ذر

١ تقول ٢ بأربعة
٣ أربعة ٤ قال حدثني سالم بن عبد الله
٥ ابن إبرهيم ٦ حدثنا
٧ حدثنا ٨ وحدثنا

فقال رجل خابوا وخسروا فقال هم خير من بني تميم ومن بني أسد ومن بني عبد الله بن غطفان ومن بني عامر بن صعصعة **حدثني**[1] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال سمعت عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه أن الاقرع بن حابس قال للنبي صلى الله عليه وسلم إنما بايعك[2] سراق الحجيج من أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة ابن أبي يعقوب شك قال النبي صلى الله عليه وسلم أرأيت إن كان أسلم وغفار ومزينة وأحسبه وجهينة خيرا من بني تميم وبني عامر وأسد وغطفان خابوا وخسروا قال نعم قال والذي نفسي بيده إنهم لخير[3] منهم[4] **باب** ابن أخت القوم ومولى القوم منهم **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا شعبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الأنصار فقال هل فيكم أحد[5] من غيركم قالوا لا إلا ابن أخت لنا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابن أخت القوم منهم **باب**[6] قصة زمزم **حدثنا** زيد هو ابن أخزم[7] قال أبو قتيبة سلم بن قتيبة حدثني مثنى بن سعيد القصير قال حدثني أبو جمرة قال قال لنا ابن عباس ألا أخبركم بإسلام أبي ذر قال قلنا بلى قال قال أبو ذر كنت رجلا من غفار فبلغنا أن رجلا قد خرج بمكة يزعم أنه نبي فقلت لأخي انطلق إلى هذا الرجل كلمه وأتني بخبره فانطلق فلقيه ثم رجع فقلت ما عندك فقال والله لقد رأيت رجلا يأمر بالخير وينهى عن الشر فقلت له لم تشفني من الخبر فأخذت[8] جرابا وعصا ثم أقبلت إلى مكة فجعلت لا أعرفه وأكره أن أسأل عنه وأشرب من ماء زمزم وأكون في المسجد قال فمر بي علي فقال كأن الرجل غريب قال قلت نعم قال فانطلق إلى المنزل قال فانطلقت معه لا يسألني عن شيء ولا أخبره فلما أصبحت غدوت إلى المسجد لأسأل عنه وليس أحد يخبرني عنه بشيء قال فمر بي علي فقال أما نال للرجل يعرف منزله بعد قال قلت لا قال انطلق[9] معي قال فقال ما أمرك وما أقدمك هذه البلدة قال قلت له إن كتمت علي أخبرتك قال فإني أفعل قال قلت له بلغنا أنه قد خرج ههنا رجل يزعم أنه نبي فأرسلت أخي ليكلمه فرجع ولم يشفني من الخبر فأردت أن ألقاه فقال له أما إنك قد رشدت[10] هذا وجهي إليه فاتبعني ادخل حيث أدخل[11]

فانى

١ حدثنا ٢ تابعك

٣ لأخير ٤ هنا عند أبي ذر حديث أبي هريرة الآتي في آخر باب قصة زمزم ويليه عنده باب ذكر قحطان

٥ خاصة

٦ قصة إسلام أبي ذر رضي الله عنه

٧ قال حدثنا ٨ فأخذ

٩ فانطلق ١٠ رشدت

١١ ضبط أدخل في غير نسخة بضم الهمزة وصرح به القسطلاني والمراد عند البداءة به لامع وصله بما قبله ووقع في محال نظائر هذا وهو ظاهر لا يخفى على من يعرف العربية كتبه مصححه

فإني إن رأيت أحدا أخافه عليك قمت[1] إلى الحائط كأني أصلح نعلي وامض أنت فمضى ومضيت معه حتى دخل ودخلت معه على النبي صلى الله عليه وسلم فقلت له اعرض علي الإسلام فعرضه فأسلمت مكاني فقال لي يا أبا ذر اكتم هذا الأمر وارجع إلى بلدك فإذا بلغك ظهورنا فأقبل فقلت والذي بعثك بالحق لأصرخن بها بين أظهرهم فجاء إلى المسجد وقريش فيه فقال يا معشر[2] قريش إني[3] أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فقاموا فضربت لأموت فأدركني العباس فأكب علي ثم أقبل عليهم فقال ويلكم تقتلون[4] رجلا من غفار ومتجركم وممركم على غفار فأقلعوا عني فلما أن أصبحت الغد رجعت فقلت مثل ما قلت بالأمس فقالوا قوموا إلى هذا الصابئ فصنع مثل ما صنع بالأمس[5] بي[6] وأدركني[7] العباس فأكب علي وقال مثل مقالته بالأمس قال فكان هذا أول إسلام أبي ذر رحمه الله[8] **حدثنا** سليمن بن حرب حدثنا حماد عن أيوب عن محمد عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال أسلم وغفار وشيء من مزينة وجهينة أو قال شيء من جهينة أو مزينة خير عند الله أو قال يوم القيامة من أسد وتميم وهوازن وغطفان **باب** ذكر قحطان **حدثنا** عبد العزيز بن عبد الله قال حدثني سليمن بن بلال عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بعصاه **باب** ما ينهى من دعوة[9] الجاهلية **حدثنا** محمد أخبرنا مخلد بن يزيد أخبرنا ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار أنه سمع جابرا رضي الله عنه يقول غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم وقد ثاب معه ناس من المهاجرين حتى كثروا وكان من المهاجرين رجل لعاب فكسع أنصاريا فغضب الأنصاري غضبا شديدا حتى تداعوا وقال الأنصاري يا للأنصار[10] وقال المهاجري يا للمهاجرين[11] فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى أهل الجاهلية ثم قال ما شأنهم فأخبر بكسعة المهاجري الأنصاري قال فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها خبيثة وقال عبد الله بن أبي ابن سلول أقد تداعوا علينا لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل

١ فقمت ٢ معاشر

٣ أنا ٤ أتقتلون

٥ بي ٦ في الفرع مثل بالرفع

٧ فأدركني ٨ هنا باب قصة زمزم وجهل العرب عند

٨ هذا الحديث عند أبي ذر من تمام باب ذكر أسلم وغفار في آخر الباب ويليه ذكر قحطان وما ينهى من دعوة الجاهلية وقصة خزاعة وقصة إسلام أبي ذر وباب قصة زمزم ويليه باب من انتسب الى غير أبيه ويليه باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم اهـ من اليونينية وقوله حدثنا حماد في القسطلاني بل في هامش الاصل نسبة التحديث لابوي ذر والوقت ولغيرهما العنعنة

٩ دعوى ١٠ يا آل

١١ يا آل

فقال عمر ألا نقتل يارسول الله هذا الخبيث[1] لعبد الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث
الناس أنه كان يقتل أصحابه حدثني[2] ثابت بن محمد حدثنا سفين عن الأعمش عن عبد الله
ابن مرة عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم * وعن سفين عن
زبيد عن إبرهيم عن مسروق عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس منا من ضرب الخدود
وشق الجيوب ودعا بدعوى الجاهلية **باب** قصة خزاعة حدثني[3] إسحق بن إبرهيم حدثنا
يحيى بن آدم أخبرنا إسرائيل عن أبي حصين عن أبي صالح عن أبي هريرة رضي الله عنه أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمرو بن لحي بن قمعة[4] بن خندف أبو خزاعة حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب
عن الزهري قال سمعت سعيد بن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت ولا يحلبها أحد من الناس
والسائبة التي كانوا يسيبونها لآلهتهم فلا يحمل عليها شيء قال وقال أبو هريرة قال النبي صلى الله
عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر بن لحي الخزاعي يجر قصبه في النار وكان أول من سيب السوائب
باب[5] قصة زمزم وجهل العرب حدثنا أبو النعمن حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال إذا سرك أن تعلم جهل العرب فاقرأ ما فوق الثلثين ومائة
في سورة الأنعام قد خسر الذين قتلوا أولادهم سفها بغير علم إلى قوله قد ضلوا وما كانوا مهتدين
باب من انتسب إلى آبائه في الإسلام والجاهلية وقال ابن عمر وأبو هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم إن الكريم ابن الكريم ابن الكريم ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن إسحق بن إبرهيم خليل الله
وقال البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم أنا ابن عبد المطلب حدثنا عمر بن حفص حدثنا أبي
حدثنا الأعمش حدثنا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رضي الله عنهما قال لما نزلت
وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم ينادي يابني فهر يابني عدي[6] لبطون قريش
* وقال لنا قبيصة أخبرنا سفين عن حبيب بن أبي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت[7]

وأنذر

١ نبي ٢ حدثنا
٣ حدثنا ٤ قمعة
٥ هنا قصة إسلام أبي ذر وباب قصة زمزم عند ه
٦ لبطون ٧ حدثنا

وأنذر عشيرتك الأقربين جعل النبي صلى الله عليه وسلم يدعوهم قبائل قبائل حدثنا أبو اليمان
أخبرنا شعيب أخبرنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه[1] أن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يابني عبد مناف اشتروا أنفسكم من الله يابني عبد المطلب اشتروا أنفسكم من الله ياأم الزبير بن العوام
عمة رسول الله يافاطمة بنت محمد اشتريا أنفسكما من الله لا أملك لكما من الله شيئا سلاني من مالي ما شئتما
باب[2] قصة الحبش وقول النبي صلى الله عليه وسلم يابني أرفدة حدثنا يحيى بن بكير حدثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن أبا بكر رضي الله عنه دخل عليها وعندها جاريتان
في أيام منى تدففان[3] وتضربان والنبي صلى الله عليه وسلم متغش[4] بثوبه فانتهرهما أبو بكر فكشف
النبي صلى الله عليه وسلم عن وجهه فقال دعهما يا أبا بكر فإنها أيام عيد وتلك الأيام أيام منى * وقالت
عائشة[5] رأيت النبي صلى الله عليه وسلم يسترني وأنا أنظر إلى الحبشة وهم يلعبون في المسجد فزجرهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهم أمنا بني أرفدة يعني من الأمن **باب** من أحب
أن لا يسب نسبه حدثني[6] عثمن بن أبي شيبة حدثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها
قالت استأذن حسان النبي صلى الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي فقال حسان لأسلنك
منهم كما تسل[7] الشعرة من العجين * وعن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه
كان ينافح عن النبي صلى الله عليه وسلم **باب**[8] ما جاء في أسماء رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقول الله تعالى[9] محمد رسول الله والذين معه أشداء على الكفار وقوله من بعدي اسمه أحمد
حدثني[10] إبرهيم بن المنذر قال حدثني[11] معن عن ملك عن ابن شهاب عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لي خمسة أسماء أنا محمد وأحمد[12] وأنا الماحي الذي
يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب حدثنا علي بن عبد الله
حدثنا سفين عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

١ حدثنا ٢ هنا باب ابن أخت القوم ومولى القوم منهم عند ه
٣ تغنيان وتدففان
٤ متغشي ٤ متغشيا
٥ في بعض الأصول فزجرهم عمر . ولعل هذا هو السر في التضبيب
٦ حدثنا ٧ يسل الشعر
٨ قال أبو الهيثم نفحت الدابة إذا رمحت بحوافرها ونفحه بالسيف إذا تناوله من بعيد ه
٩ عز وجل ما كان محمد أبا أحد من رجالكم وقوله عز وجل محمد
١٠ حدثنا ١١ حدثنا
١٢ وأنا أحمد

ألا تعجبون كيف يصرف الله عنى شتم قريش ولعنهم يشتمون مذمما ويلعنون مذمما وأنا محمد

باب خاتم النبيين صلى الله عليه وسلم **حدثنا** محمد بن سنان حدثنا سليم (١) حدثنا سعيد بن ميناء عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما قال قال النبى صلى الله عليه وسلم مثلى ومثل الأنبياء كرجل بنى دارا فأكملها وأحسنها إلا موضع لبنة فجعل الناس يدخلونها ويتعجبون ويقولون لولا موضع اللبنة **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا إسمعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن أبى صالح عن أبى هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إن مثلى ومثل الأنبياء من قبلى كمثل رجل بنى بيتا فأحسنه وأجمله إلا موضع لبنة من زاوية فجعل الناس يطوفون به ويعجبون له ويقولون هلا وضعت هذه اللبنة قال فأنا اللبنة وأنا خاتم النبيين (٢) **حدثنا** عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أن النبى صلى الله عليه وسلم توفى وهو ابن ثلاث وستين * وقال ابن شهاب وأخبرنى سعيد بن المسيب مثله **باب** كنية النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** حفص بن عمر حدثنا شعبة عن حميد عن أنس رضى الله عنه قال كان النبى صلى الله عليه وسلم فى السوق فقال رجل يا أبا القسم فالتفت النبى صلى الله عليه وسلم فقال سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى (٣) **حدثنا** محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن منصور عن سالم عن جابر رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال تسموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى (٤) **حدثنا** على بن عبد الله حدثنا سفين عن أيوب عن ابن سيرين قال سمعت أبا هريرة يقول قال أبو القسم صلى الله عليه وسلم سموا باسمى ولا تكتنوا بكنيتى **باب** لا **حدثنى** (٥) إسحق (٦) أخبرنا الفضل بن موسى عن الجعيد ابن عبد الرحمن رأيت السائب بن يزيد ابن أربع وتسعين جلدا معتدلا فقال قد علمت ما متعت به سمعى وبصرى إلا بدعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خالتى ذهبت بى إليه فقالت يا رسول الله إن ابن أختى شاك فادع الله (٧) قال فدعا لى **باب** خاتم النبوة **حدثنا** محمد بن عبيد الله حدثنا حاتم عن الجعيد بن عبد الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد قال ذهبت بى خالتى إلى رسول الله صلى الله

عليه

١ ابن حيان ٢ باب وفاة النبى صلى الله عليه وسلم
٣ تكنوا ٤ تكنوا
٥ حدثنا ٦ ابن إبرهيم
٧ له

عليه وسلم فقالت يا رسول الله إن ابن أختى وقع (١) فمسح رأسى ودعا لى بالبركة وتوضأ فشربت من وضوئه ثم قمت خلف ظهره فنظرت إلى خاتم بين كتفيه * قال ابن عبيد الله الحجلة من حجل (٢) الفرس الذى بين عينيه * قال (٣) إبرهيم بن حمزة مثل زر الحجلة **باب** صفة النبى صلى الله عليه وسلم **حدثنا** أبو عاصم عن عمر بن سعيد بن أبى حسين عن ابن أبى مليكة عن عقبة بن الحرث قال صلى أبو بكر رضى الله عنه العصر ثم خرج يمشى فرأى الحسن يلعب مع الصبيان فحمله على عاتقه وقال بأبى (٤) شبيه بالنبى لا شبيه بعلى وعلى يضحك **حدثنا** أحمد بن يونس حدثنا زهير حدثنا إسمعيل عن أبى جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن يشبهه **حدثنى** (٥) عمرو ابن على حدثنا ابن فضيل حدثنا إسمعيل بن أبى خالد قال سمعت أبا جحيفة رضى الله عنه قال رأيت النبى صلى الله عليه وسلم وكان الحسن بن على عليهما السلام يشبهه قلت لأبى جحيفة صفه لى قال كان أبيض قد شمط وأمر لنا النبى صلى الله عليه وسلم (٦) بثلاث عشرة قلوصا قال فقبض النبى صلى الله عليه وسلم قبل أن نقبضها **حدثنا** عبد الله بن رجاء حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن وهب أبى جحيفة السوائى قال رأيت النبى (٧) صلى الله عليه وسلم ورأيت بياضا من تحت شفته السفلى العنفقة **حدثنا** عصام بن خالد حدثنا حريز بن عثمن أنه سأل عبد الله بن بسر صاحب النبى صلى الله عليه وسلم قال أرأيت النبى صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان فى عنفقته شعرات بيض **حدثنى** (٨) ابن بكير قال حدثنى الليث عن خالد عن سعيد بن أبى هلال عن ربيعة بن أبى عبد الرحمن قال سمعت أنس ابن مالك يصف النبى صلى الله عليه وسلم قال كان ربعة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير أزهر اللون ليس بأبيض أمهق ولا آدم ليس بجعد قطط ولا سبط رجل أنزل عليه وهو ابن أربعين فلبث بمكة عشر سنين ينزل عليه وبالمدينة عشر سنين وليس (٩) فى رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء قال ربيعة فرأيت شعرا من شعره فإذا هو أحمر فسألت فقيل احمر من الطيب **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك

١ وقع ١ وجع
٢ حجل ٣ وقال
٤ بأبى . أى بالتكرار
٥ حدثنا
٦ فى الاصول كلها
* ص س ط بثلثة عشر قلوصا وصوابه بثلث عشرة قلوصا قاله شيخنا ابن مالك رضى الله عنه والله أعلم وأصلحت ما فى الاصول على الصواب فيعلم ذلك اه كذا بخط الحافظ اليونينى
٧ رسول الله ٨ حدثنا
٩ وقبض وليس

صح لا ه الى

ابن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن أنس بن مالك رضى الله عنه أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق وليس بالآدم وليس بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله على رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر سنين فتوفاه الله وليس في رأسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا أحمد بن سعيد أبو عبد الله[1] حدثنا إسحق بن منصور حدثنا إبرهيم بن يوسف عن أبيه عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس وجها وأحسنه خلقا ليس بالطويل البائن ولا بالقصير حدثنا أبو نعيم حدثنا همام عن قتادة قال سألت أنسا هل خضب النبي صلى الله عليه وسلم قال لا إنما كان شيء في صدغيه حدثنا حفص بن عمر حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء بن عازب رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين المنكبين له شعر يبلغ شحمة أذنه[2] رأيته في حلة حمراء لم أر شيأ قط أحسن منه قال[3] يوسف بن أبي إسحق عن أبيه إلى منكبيه حدثنا أبو نعيم حدثنا زهير عن أبي إسحق قال سئل البراء أكان وجه النبي صلى الله عليه وسلم مثل السيف قال لا بل مثل القمر حدثنا الحسن بن منصور أبو علي حدثنا حجاج بن محمد الأعور بالمصيصة[4] حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت أبا جحيفة قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم بالهاجرة إلى البطحاء فتوضأ ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين وبين يديه عنزة وزاد[5] فيه عون عن أبيه أبي جحيفة قال كان يمر من ورائها المرأة وقام الناس فجعلوا يأخذون يديه فيمسحون بها[6] وجوههم قال فأخذت بيده فوضعتها على وجهي فإذا هي أبرد من الثلج وأطيب رائحة من المسك حدثنا عبدان حدثنا عبد الله أخبرنا[7] يونس عن الزهري قال حدثني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما قال كان النبي صلى الله عليه وسلم أجود الناس وأجود ما يكون في رمضان حين يلقاه جبريل وكان جبريل عليه السلام

يلقاه

١ كذا في اليونينية العين ساكنة

٢ أذنيه ٣ وقال

٤ بهذا ضبط الفرع ودرج عليه القسطلاني وسبقه ياقوت الحموي في معجمه تبعا للازهري وغيره من اللغويين الا الجوهري والفارابي وتبعهما المجد حيث قال كسفينة وزاد الجوهري ولا تقل بالتشديد والذي في اليونينية بكسر الميم وتخفيف الصاد وياقوت اختار الاول حيث قال انه الاصح فالميم على كلام اللغويين جميعا مفتوحة لاغير واختلافهم انما هو في الصاد الاولى كتبه مصححه

٥ قال شعبة وزاد

٦ بهما ٧ أخبرنا

يلقاه في كل ليلة من رمضان فيدارسه القرآن فلرسول الله صلى الله عليه وسلم أجود بالخير من الريح المرسلة حدثنا يحيى[1] حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج قال أخبرني ابن شهاب عن عروة عن عائشة رضى الله عنها أن رسول الله صلى الله عليه وسلم دخل عليها مسرورا تبرق أسارير وجهه فقال ألم تسمعي ما قال المدلجي لزيد وأسامة ورأى أقدامهما إن بعض هذه الأقدام من بعض حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب أن عبد الله ابن كعب قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن تبوك قال فلما سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سر استنار وجهه حتى كأنه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن عمرو عن سعيد المقبري عن أبي هريرة رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بعثت من خير قرون بني آدم قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت فيه[2] حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس رضى الله عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم فكان[3] أهل الكتاب يسدلون رؤسهم وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب موافقة أهل الكتاب فيما لم يؤمر[4] فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم رأسه حدثنا عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن أبي وائل عن مسروق عن عبد الله بن عمرو رضى الله عنهما قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فاحشا ولا متفحشا وكان يقول إن من خياركم أحسنكم أخلاقا حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة رضى الله عنها أنها قالت ما خير رسول الله صلى الله عليه وسلم بين أمرين إلا أخذ أيسرهما ما لم يكن إثما فإن كان إثما كان أبعد الناس منه وما انتقم رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه إلا أن تنتهك حرمة الله فينتقم لله بها حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال ما مسست حريرا ولا ديباجا ألين من كف النبي صلى الله عليه وسلم

١ ابن موسى ٢ منه

٣ وكان ٤ فكان

ولا شممت ريحا قط أو عرفا قط أطيب من ريح أو عرف النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم أشد حياء من العذراء في خدرها حدثني(١) محمد بن بشار حدثنا يحيى
وابن مهدي قالا حدثنا شعبة مثله وإذا كره شيئا عرف في وجهه حدثني(٢) علي بن الجعد أخبرنا شعبة
عن الأعمش عن أبي حازم عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ما عاب النبي صلى الله عليه وسلم طعاما قط
إن اشتهاه أكله وإلا تركه حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن جعفر بن ربيعة
عن الأعرج عن عبد الله بن مالك ابن بحينة الأسدي قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا سجد
فرج بين يديه حتى نرى إبطيه قال وقال ابن بكير حدثنا بكر بياض إبطيه حدثنا عبد الأعلى
ابن حماد حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة أن أنسا رضي الله عنه حدثهم أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان لا يرفع يديه في شيء من دعائه إلا في الاستسقاء فإنه كان يرفع يديه حتى يرى(٣) بياض إبطيه(٤)
حدثنا الحسن بن الصباح حدثنا محمد بن سابق حدثنا مالك بن مغول قال سمعت عون بن أبي جحيفة
ذكر عن أبيه قال دفعت إلى النبي صلى الله عليه وسلم وهو بالأبطح في قبة كان بالهاجرة خرج(٥)
بلال فنادى بالصلاة ثم دخل فأخرج فضل وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم فوقع الناس عليه
يأخذون منه ثم دخل فأخرج العنزة وخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم كأني أنظر إلى وبيص
ساقيه فركز العنزة ثم صلى الظهر ركعتين والعصر ركعتين يمر بين يديه الحمار والمرأة حدثني(٦) الحسن
ابن صباح البزار حدثنا سفين عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه
وسلم كان يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه * وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب أنه قال
أخبرني عروة بن الزبير عن عائشة أنها قالت ألا يعجبك أبو فلان(٧) جاء فجلس إلى جانب حجرتي يحدث عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم يسمعني ذلك وكنت أسبح فقام قبل أن أقضي سبحتي ولو أدركته لرددت
عليه إن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يسرد الحديث كسردكم باب كان النبي

صلى

١ حدثنا ٢ حدثنا
٣ يرى بياض ٤ وقال
أبو موسى دعا النبي صلى الله
عليه وسلم ورفع يديه
ورأيت بياض إبطيه
٥ فخرج ٦ حدثنا
٧ أبا

صلى الله عليه وسلم تنام عينه(١) ولا ينام قلبه رواه سعيد بن ميناء عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن سعيد المقبري عن أبي سلمة بن عبد الرحمن أنه سأل عائشة
رضي الله عنها كيف كانت صلاة رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان قالت ما كان يزيد في رمضان
ولا غيره(٢) على إحدى عشرة ركعة يصلي أربع ركعات فلا تسأل(٣) عن حسنهن وطولهن ثم يصلي أربعا فلا
تسأل عن حسنهن وطولهن ثم يصلي ثلاثا فقلت يا رسول الله تنام قبل أن توتر قال تنام عيني ولا ينام قلبي
حدثنا إسمعيل قال حدثني أخي عن سليمن عن شريك بن عبد الله بن أبي نمر سمعت أنس بن مالك
يحدثنا عن ليلة أسري بالنبي صلى الله عليه وسلم من مسجد الكعبة جاءه(٤) ثلاثة نفر قبل أن يوحى إليه
وهو نائم في مسجد الحرام فقال أولهم أيهم هو فقال أوسطهم هو خيرهم وقال آخرهم خذوا خيرهم
فكانت تلك فلم يرهم حتى جاؤا ليلة أخرى فيما يرى قلبه والنبي صلى الله عليه وسلم نائمة عيناه
ولا ينام قلبه وكذلك الأنبياء تنام أعينهم ولا تنام قلوبهم فتولاه جبريل ثم عرج به إلى السماء
باب علامات النبوة في الإسلام حدثنا أبو الوليد حدثنا سلم بن زرير سمعت أبا رجاء
قال حدثنا عمران بن حصين أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم في مسير فأدلجوا ليلتهم حتى
إذا كان وجه(٥) الصبح عرسوا فغلبتهم أعينهم حتى ارتفعت الشمس فكان أول من استيقظ من منامه
أبو بكر وكان لا يوقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه حتى يستيقظ فاستيقظ عمر فقعد أبو بكر
عند رأسه فجعل يكبر ويرفع صوته حتى استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فنزل وصلى بنا الغداة فاعتزل
رجل من القوم لم يصل معنا فلما انصرف قال يا فلان ما يمنعك أن تصلي معنا قال أصابتني جنابة
فأمره أن يتيمم بالصعيد ثم صلى وجعلني رسول الله صلى الله عليه وسلم في ركوب بين يديه وقد عطشنا
عطشا شديدا فبينما نحن نسير إذا نحن بامرأة سادلة رجليها بين مزادتين فقلنا لها أين الماء فقالت
إنه لا ماء فقلنا كم بين أهلك وبين الماء قالت يوم وليلة فقلنا انطلقي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالت(٦) وما رسول الله فلم نملكها من أمرها حتى استقبلنا بها النبي صلى الله عليه وسلم فحدثته(٧) بمثل

١ عيناه ٢ في غيره
٣ كذا في نسخة معتمدة
والمطبوع السابق تسأل
بإثبات الهمزة في الموضعين
والذي في الأصل المعول عليه
تسل بإسقاطها فيهما
كتبه مصححه
٤ جاءه ٥ في وجه
(قوله فقلنا كم الخ) كذا
في غير نسخة عندنا ووقع
في المطبوع سابقا قلنا
كتبه مصححه
٦ فقالت ٧ ليس في
اليونينية وسلم

الذى حدثتنا غير أنها حدثته أنها مؤتمة فأمر بمزادتيها فمسح فى العزلاوين(١) فشربنا عطاشا أربعين(٢)
رجلا حتى روينا فملأنا كل قربة معنا وإداوة غير أنه لم نسق بعيرا وهى تكاد تنض(٣) من الملء ثم قال هاتوا
ما عندكم فجمع لها من الكسر والتمر حتى أتت أهلها قالت(٤) لقيت أسحر الناس أو هو نبى كما زعموا(٥)
فهدى الله ذاك(٦) الصرم بتلك(٧) المرأة فأسلمت وأسلموا حدثنى(٨) محمد بن بشار حدثنا ابن أبى عدى
عن سعيد عن قتادة عن أنس رضى الله عنه قال أتى النبى صلى الله عليه وسلم بإناء وهو بالزوراء فوضع
يده فى الإناء فجعل الماء ينبع من بين أصابعه فتوضأ القوم قال قتادة قلت لأنس كم كنتم قال ثلثمائة
أو زهاء ثلثمائة حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن إسحق بن عبد الله بن أبى طلحة عن أنس
ابن ملك رضى الله عنه أنه قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وحانت صلاة العصر فالتمس الوضوء(٩)
فلم يجدوه فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم بوضوء فوضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده فى ذلك الإناء
فأمر الناس أن يتوضؤا منه فرأيت الماء ينبع من تحت(١٠) أصابعه فتوضأ الناس حتى توضؤا من عند
آخرهم حدثنا عبد الرحمن بن مبارك حدثنا حزم قال سمعت الحسن قال حدثنا أنس بن ملك
رضى الله عنه قال خرج النبى صلى الله عليه وسلم فى بعض مخارجه ومعه ناس من أصحابه فانطلقوا
يسيرون فحضرت الصلاة فلم يجدوا ماء يتوضؤن فانطلق رجل من القوم فجاء بقدح من ماء يسير
فأخذه النبى صلى الله عليه وسلم فتوضأ ثم مد أصابعه الأربع(١١) على القدح ثم قال قوموا فتوضؤا(١٢)
فتوضأ القوم حتى بلغوا فيما يريدون من الوضوء وكانوا سبعين أو نحوه حدثنا عبد الله بن منير سمع
يزيد أخبرنا حميد عن أنس رضى الله عنه قال حضرت الصلاة فقام من كان قريب الدار من المسجد
يتوضأ(١٣) وبقى قوم فأتى النبى صلى الله عليه وسلم بمخضب من حجارة فيه ماء فوضع كفه فصغر المخضب
أن يبسط فيه كفه فضم أصابعه فوضعها فى المخضب فتوضأ القوم كلهم جميعا قلت كم كانوا قال ثمانون(١٤)

رجلا

١ بالعزلاوين ٢ أربعون
٣ تنصب ٤ فقالت
٥ كذا فى غير نسخة معتمدة والعينى المطبوع أيضا وفى المتن المطبوع سابقا تبعا للقسطلانى أثبت كتبه مصححه
٦ ذلك ٧ بتيك
٨ حدثنا
٩ فالتمس الناس الوضوء
١٠ من بين ١١ الاربعة
١٢ توضؤا ١٣ فتوضأ
١٤ ثمانين

رجلا حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا حصين عن سالم بن أبى الجعد عن جابر
ابن عبد الله رضى الله عنهما قال عطش الناس يوم الحديبية والنبى صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة
فتوضأ فجهش(١) الناس نحوه فقال(٢) ما لكم قالوا ليس عندنا ماء نتوضأ ولا نشرب إلا ما بين يديك فوضع
يده فى الركوة فجعل الماء يثور(٣) بين أصابعه كأمثال العيون فشربنا وتوضأنا قلت كم كنتم قال لو كنا
مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة مائة حدثنا ملك بن إسمعيل حدثنا إسرائيل عن أبى إسحق عن البراء
رضى الله عنه قال كنا يوم الحديبية(٤) أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها حتى لم نترك فيها
قطرة فجلس النبى صلى الله عليه وسلم على شفير البئر فدعا بماء فمضمض ومج فى البئر فمكثنا غير بعيد
ثم استقينا حتى روينا وروت(٥) أو صدرت ركائبنا(٦) حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك عن إسحق
ابن عبد الله بن أبى طلحة أنه سمع أنس بن ملك يقول قال أبو طلحة لأم سليم لقد سمعت صوت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ضعيفا أعرف فيه الجوع فهل عندك من شىء قالت نعم فأخرجت أقراصا
من شعير ثم أخرجت خمارا لها فلفت الخبز ببعضه ثم دسته تحت يدى ولاثتنى ببعضه ثم أرسلتنى إلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فذهبت به فوجدت رسول الله صلى الله عليه وسلم فى المسجد
ومعه الناس فقمت عليهم فقال لى رسول الله صلى الله عليه وسلم أرسلك أبو طلحة فقلت نعم قال
بطعام فقلت نعم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمن معه قوموا فانطلق وانطلقت بين أيديهم
حتى جئت أبا طلحة فأخبرته فقال أبو طلحة يا أم سليم قد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس
وليس عندنا ما نطعمهم فقالت الله ورسوله أعلم فانطلق أبو طلحة حتى لقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فأقبل رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو طلحة معه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هلمى(٧) يا أم سليم
ما عندك فأتت بذلك الخبز فأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم ففت وعصرت أم سليم عكة فأدمته
ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه ما شاء الله أن يقول ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا
حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة

١ جهش ٢ قال
٣ يفور ٤ بالحديبية
٥ ورويت ٦ ركابنا
٧ هلم

فأذن لهم فأكلوا حتى شبعوا ثم خرجوا ثم قال ائذن لعشرة فأكل القوم كلهم وشبعوا والقوم سبعون (1)
أو ثمانون رجلا حدثنى محمد بن المثنى حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا إسرائيل عن منصور (2)
عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نعد الآيات بركة وأنتم تعدونها تخويفا كنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى سفر فقل الماء فقال اطلبوا فضلة من ماء فجاؤا بإناء فيه ماء قليل فأدخل يده
فى الإناء ثم قال حى على الطهور المبارك والبركة من الله فلقد رأيت الماء ينبع من بين أصابع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولقد كنا نسمع تسبيح الطعام وهو يؤكل حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء قال
حدثنى عامر قال حدثنى جابر رضى الله عنه أن أباه توفى وعليه دين فأتيت النبى صلى الله عليه وسلم
فقلت إن أبى ترك عليه دينا وليس عندى إلا ما يخرج نخله ولا يبلغ ما يخرج سنين ما عليه فانطلق معى
لكى لا يفحش على الغرماء فمشى حول بيدر من بيادر التمر فدعا ثم آخر ثم جلس عليه فقال انزعوه فأوفاهم
الذى لهم وبقى مثل ما أعطاهم حدثنا موسى بن إسمعيل حدثنا معتمر عن أبيه حدثنا أبو عثمن أنه
حدثه عبد الرحمن بن أبى بكر رضى الله عنهما أن أصحاب الصفة كانوا أناسا فقراء وأن النبى صلى الله
عليه وسلم قال مرة من كان عنده طعام اثنين فليذهب بثالث ومن كان عنده طعام أربعة فليذهب
بخامس أو سادس أو كما قال وأن أبا بكر جاء بثلثة وانطلق النبى صلى الله عليه وسلم بعشرة وأبو بكر (3) (4)
وثلثة قال فهو أنا وأبى وأمى ولا أدرى هل قال امرأتى وخادمى بين بيتنا وبين بيت أبى بكر وأن أبا بكر (5) (6)
تعشى عند النبى صلى الله عليه وسلم ثم لبث حتى صلى العشاء ثم رجع فلبث حتى تعشى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجاء بعد ما مضى من الليل ما شاء الله قالت له امرأته ما حبسك عن أضيافك أو ضيفك قال (7)
أو عشيتهم قالت أبوا حتى تجىء قد عرضوا عليهم فغلبوهم فذهبت فاختبأت فقال يا غنثر فجدع وسب (8)
وقال كلوا وقال لا أطعمه أبدا قال وايم الله ما كنا نأخذ من اللقمة إلا ربا من أسفلها أكثر منها حتى
شبعوا وصارت أكثر مما كانت قبل فنظر أبو بكر فإذا شىء أو أكثر قال لامرأته يا أخت بنى فراس قالت (9)

لاوقرة

١ رجلا ٢ حدثنا
٣ بسادس ٤ وإن
٥ بثلثة ٥ ثلثة
٦ وخادم ٧ من
٨ أوما ٩ فقال

لا وقرة عينى لهى الآن أكثر مما قبل بثلث مرات فأكل منها أبو بكر وقال إنما كان الشيطان يعنى (1)
يمينه ثم أكل منها لقمة ثم حملها إلى النبى صلى الله عليه وسلم فأصبحت عنده وكان بيننا وبين قوم عهد
فمضى الأجل فتفرقنا اثنا عشر رجلا مع كل رجل منهم أناس الله أعلم كم مع كل رجل غير أنه بعث (2)
معهم قال أكلوا منها أجمعون أو كما قال حدثنا مسدد حدثنا حماد عن عبد العزيز عن أنس وعن (3)
يونس عن ثابت عن أنس رضى الله عنه قال أصاب أهل المدينة قحط على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فبينا هو يخطب يوم جمعة إذ قام رجل فقال يا رسول الله هلكت الكراع هلكت الشاء فادع الله
يسقينا فمد يديه ودعا قال أنس وإن السماء لمثل الزجاجة فهاجت ريح أنشأت سحابا ثم اجتمع ثم أرسلت (4)
السماء عزاليها فخرجنا نخوض الماء حتى أتينا منازلنا فلم نزل نمطر إلى الجمعة الأخرى فقام إليه ذلك الرجل
أو غيره فقال يا رسول الله تهدمت البيوت فادع الله يحبسه فتبسم ثم قال حوالينا ولا علينا فنظرت إلى
السحاب تصدع حول المدينة كأنه إكليل حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن كثير أبو غسان حدثنا (5)
أبو حفص واسمه عمر بن العلاء أخو أبى عمرو بن العلاء قال سمعت نافعا عن ابن عمر رضى الله عنهما
كان النبى صلى الله عليه وسلم يخطب إلى جذع فلما اتخذ المنبر تحول إليه فحن الجذع فأتاه فمسح يده عليه
* وقال عبد الحميد أخبرنا عثمن بن عمر أخبرنا معاذ بن العلاء عن نافع بهذا * ورواه أبو عاصم عن ابن
أبى رواد عن نافع عن ابن عمر عن النبى صلى الله عليه وسلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الواحد بن أيمن
قال سمعت أبى عن جابر بن عبد الله رضى الله عنهما أن النبى صلى الله عليه وسلم كان يقوم يوم الجمعة إلى
شجرة أو نخلة فقالت امرأة من الأنصار أو رجل يا رسول الله ألا نجعل لك منبرا قال إن شئتم فجعلوا له منبرا
فلما كان يوم الجمعة دفع إلى المنبر فصاحت النخلة صياح الصبى ثم نزل النبى صلى الله عليه وسلم فضمه (6) (7)
إليه تئن أنين الصبى الذى يسكن قال كانت تبكى على ما كانت تسمع من الذكر عندها حدثنا
إسمعيل قال حدثنى أخى عن سليمن بن بلال عن يحيى بن سعيد قال أخبرنى حفص بن عبيد الله بن أنس

١ مرار ٢ فتعرفنا
٣ وغيره يقول فعرفنا من العرافة
٤ كذا فى غير نسخة مضبوطا بلام أوله ووقع فى المطبوع سابقا تبعا لما وقع فى القسطلانى كمثل بالكاف كتبه مصححه
٥ يتصدع ٦ رفع
٧ فضمها

ابن مالك أنه سمع جابر بن عبد الله رضى الله عنهما يقول كان المسجد مسقوفا على جذوع من نخل فكان
النبى صلى الله عليه وسلم إذا خطب يقوم إلى جذع منها(١) فلما صنع له المنبر وكان عليه فسمعنا لذلك
الجذع صوتا كصوت العشار حتى جاء النبى صلى الله عليه وسلم فوضع يده عليها فسكنت حدثنا محمد
ابن بشار حدثنا ابن أبى عدى عن شعبة * حدثنى بشر بن خالد حدثنا(٢) محمد عن شعبة عن سليمن سمعت
أباوائل يحدث عن حذيفة أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال أيكم يحفظ قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم فى الفتنة فقال حذيفة أنا أحفظ كما قال قال هات إنك لجرىء قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فتنة الرجل فى أهله وماله وجاره تكفرها الصلاة والصدقة والأمر بالمعروف والنهى عن المنكر
قال ليست هذه ولكن التى تموج كموج البحر قال يا أمير المؤمنين لا بأس عليك منها إن بينك وبينها
بابا مغلقا قال يفتح الباب أو يكسر قال لا بل يكسر قال ذلك(٣) أحرى أن لا يغلق قلنا علم(٤) الباب قال نعم
كما أن دون غد الليلة إنى حدثته حديثا ليس بالأغاليط فهبنا أن نسأله وأمرنا مسروقا فسأله فقال
من الباب قال عمر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب حدثنا أبو الزناد عن الأعرج عن أبى هريرة
رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما نعالهم الشعر وحتى
تقاتلوا الترك صغار الأعين حمر الوجوه ذلف الأنوف كأن وجوههم المجان المطرقة وتجدون(٥) من خير
الناس أشدهم كراهية لهذا الأمر حتى يقع فيه والناس معادن خيارهم فى الجاهلية خيارهم
فى الإسلام وليأتين على أحدكم زمان لأن يرانى أحب إليه من أن يكون له مثل أهله وماله حدثنى(٦) يحيى
حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن أبى هريرة رضى الله عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم
قال لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا خوزا وكرمان من الأعاجم حمر الوجوه فطس الأنوف صغار الأعين
وجوههم المجان المطرقة نعالهم الشعر(٧) * تابعه غيره عن عبد الرزاق حدثنا على بن عبد الله حدثنا سفين
قال قال إسمعيل أخبرنى قيس قال أتينا أبا هريرة رضى الله عنه فقال صحبت رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلث سنين لم أكن فى سنى أحرص على أن أعى الحديث منى فيهن سمعته يقول وقال هكذا

بيده

١ فكان ٢ وحدثنا
٣ ذلك ٤ عمر
٥ وتجدون أشد الناس كراهية
٦ حدثنا ٧ ثبت فى الفرع كأن وسقط من أصله فوجوههم بالرفع اهـ قسطلانى

بيده بين يدى الساعة تقاتلون قوما نعالهم الشعر وهو هذا البارز * وقال سفين مرة وهم أهل
البازر حدثنا سليمن بن حرب حدثنا جرير بن حازم سمعت الحسن يقول حدثنا عمرو بن تغلب
قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول بين يدى الساعة تقاتلون قوما ينتعلون الشعر وتقاتلون
قوما كأن وجوههم المجان المطرقة حدثنا الحكم بن نافع أخبرنا شعيب عن الزهرى قال أخبرنى
سالم بن عبد الله أن عبد الله بن عمر رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
تقاتلكم اليهود فتسلطون عليهم ثم يقول الحجر(١) يا مسلم هذا يهودى ورائى فاقتله حدثنا قتيبة
ابن سعيد حدثنا سفين عن عمرو عن جابر عن أبى سعيد رضى الله عنه عن النبى صلى الله عليه وسلم
قال يأتى على الناس زمان يغزون فيقال فيكم(٢) من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم فيفتح
عليهم ثم يغزون فيقال لهم هل فيكم من صحب من صحب الرسول صلى الله عليه وسلم فيقولون نعم
فيفتح لهم حدثنى(٣) محمد بن الحكم أخبرنا النضر أخبرنا إسرائيل أخبرنا سعد الطائى أخبرنا محل
ابن خليفة عن عدى بن حاتم قال بينا أنا عند النبى صلى الله عليه وسلم إذ أتاه رجل فشكا إليه
الفاقة ثم أتاه آخر فشكا(٤) قطع السبيل فقال يا عدى هل رأيت الحيرة قلت لم أرها وقد أنبئت عنها
قال فإن طالت بك حياة لترين الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف أحدا إلا الله
قلت فيما بينى وبين نفسى فأين دعار طيئ الذين قد سعروا البلاد ولئن طالت بك حياة لتفتحن(٥) كنوز
كسرى قلت كسرى بن هرمز قال كسرى بن هرمز ولئن طالت بك حياة لترين الرجل يخرج ملء
كفه من ذهب أو فضة يطلب من يقبله منه فلا يجد أحدا يقبله منه وليلقين الله أحدكم يوم يلقاه
وليس بينه وبينه ترجمان يترجم له فيقولن(٦) ألم أبعث إليك رسولا فيبلغك فيقول بلى فيقول ألم
أعطك مالا(٧) وأفضل عليك فيقول بلى فينظر عن يمينه فلا يرى إلا جهنم وينظر عن يساره فلا يرى
إلا جهنم قال عدى سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول اتقوا النار ولو بشقة(٨) تمرة فمن لم يجد(٩) شقة
تمرة فبكلمة طيبة قال عدى فرأيت الظعينة ترتحل من الحيرة حتى تطوف بالكعبة لا تخاف إلا الله

١ حتى ٢ لهم فيكم
٣ حدثنا ٤ إليه
٥ لتفتحن
٦ فليقولن له ٧ وولدا
٨ بشق ٩ شق

وكنت فيمن افتتح كنوز كسرى بن هرمز ولئن طالت بكم حياة لترون ما قال النبي أبو القسم صلى الله
عليه وسلم يخرج ملء كفه حدثني [1] عبد الله حدثنا أبو عاصم أخبرنا سعدان بن بشر حدثنا أبو مجاهد
حدثنا محل بن خليفة سمعت عديا كنت عند النبي صلى الله عليه وسلم حدثني [2] سعيد بن شرحبيل [3]
حدثنا الليث عن يزيد عن أبي الخير عن عقبة بن عامر أن النبي [4] صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى
على أهل أحد صلاته على الميت ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرطكم وأنا شهيد عليكم إني والله
لأنظر إلى حوضي الآن وإني قد أعطيت خزائن مفاتيح الأرض وإني والله ما أخاف بعدي أن تشركوا
ولكن أخاف أن تنافسوا فيها حدثنا أبو نعيم حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن أسامة
رضي الله عنه قال أشرف النبي صلى الله عليه وسلم على أطم من الآطام فقال هل ترون ما أرى إني
أرى الفتن تقع خلال بيوتكم مواقع القطر حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني [5]
عروة بن الزبير أن زينب بنت [6] أبي سلمة حدثته أن أم حبيبة بنت أبي سفين حدثتها عن زينب بنت جحش
أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل عليها فزعا يقول لا إله إلا الله ويل للعرب من شر قد اقترب فتح اليوم
من ردم [7] يأجوج ومأجوج مثل هذا وحلق بإصبعه وبالتي تليها فقالت زينب فقلت يا رسول الله أنهلك
وفينا الصالحون قال نعم إذا كثر الخبث * وعن الزهري حدثتني هند بنت الحرث أن أم سلمة قالت
استيقظ النبي صلى الله عليه وسلم فقال سبحان الله ماذا أنزل من الخزائن وماذا أنزل من الفتن
حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة بن الماجشون عن عبد الرحمن بن أبي صعصعة عن أبيه
عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال لي إني أراك تحب الغنم وتتخذها فأصلحها وأصلح رعامها
فإني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي على الناس زمان تكون الغنم فيه خير مال المسلم
يتبع بها شعف الجبال أو سعف الجبال في [8] مواقع القطر يفر بدينه من الفتن حدثنا عبد العزيز
الأويسي حدثنا إبرهيم عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب عن ابن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن
أن أبا هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ستكون فتن القاعد فيها خير من القائم

والقائم

١ حدثنا عبد الله بن محمد
٢ حدثنا
٣ شرحبيل . من الفرع
٤ عن النبي ٥ أخبرني
٦ بنت ٧ في اليونينية وراء ردم مكسورة زاد القسطلاني وفي فرعها أيضا قال وبفتحها في الناصرية وغيرها كتبه مصححه
٨ ومواقع . كذا من غير رقم في الأصل المعول عليه وفي بعض رقم ظ وفي القسطلاني أنها نسخة كتبه مصححه

والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من الساعي [1] من يشرف لها تستشرفه ومن وجد ملجأ
أو معاذا فليعذ به * وعن ابن شهاب حدثني أبو بكر بن عبد الرحمن بن الحرث عن عبد الرحمن بن مطيع
ابن الأسود عن نوفل بن معوية مثل حديث أبي هريرة هذا إلا أن أبا بكر يزيد من الصلاة صلاة من
فاتته فكأنما وتر أهله وماله حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين عن الأعمش عن زيد بن وهب
عن ابن مسعود عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ستكون أثرة وأمور تنكرونها قالوا يا رسول الله
فما تأمرنا قال تؤدون الحق الذي عليكم وتسئلون الله الذي لكم حدثني محمد بن عبد الرحيم حدثنا
أبو معمر إسمعيل بن إبرهيم حدثنا أبو أسامة حدثنا شعبة عن أبي التياح عن أبي زرعة عن أبي هريرة
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يهلك الناس هذا الحي من قريش قالوا [2] فما تأمرنا
قال لو أن الناس اعتزلوهم * قال محمود [3] حدثنا أبو داود أخبرنا شعبة عن أبي التياح سمعت أبا زرعة
حدثنا أحمد بن محمد المكي حدثنا عمرو بن يحيى بن سعيد الأموي عن جده قال كنت مع مروان
وأبي هريرة فسمعت أبا هريرة يقول سمعت الصادق المصدوق يقول هلاك أمتي على يدي غلمة من
قريش فقال مروان غلمة قال أبو هريرة إن شئت أن [4] أسميهم بني فلان وبني فلان حدثنا يحيى
ابن موسى حدثنا الوليد قال حدثني ابن جابر قال حدثني بسر بن عبيد الله الحضرمي قال حدثني
أبو إدريس الخولاني أنه سمع حذيفة بن اليمان يقول كان الناس يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الخير وكنت أسأله عن الشر مخافة أن يدركني فقلت يا رسول الله إنا كنا في جاهلية وشر فجاءنا الله بهذا
الخير فهل بعد هذا الخير من شر قال نعم قلت وهل بعد ذلك الشر من [5] خير قال نعم وفيه دخن قلت
وما دخنه قال قوم يهدون بغير [6] هديي تعرف منهم وتنكر قلت فهل بعد ذلك الخير من شر قال نعم دعاة
إلى [7] أبواب جهنم من أجابهم إليها قذفوه فيها قلت يا رسول الله صفهم لنا فقال هم من جلدتنا ويتكلمون
بألسنتنا قلت فما تأمرني إن أدركني ذلك قال تلزم جماعة المسلمين وإمامهم قلت فإن لم يكن لهم
جماعة ولا إمام قال فاعتزل تلك الفرق كلها ولو أن تعض بأصل شجرة حتى يدركك الموت وأنت على

١ من تشرف ٢ قال
٣ وقال ٤ شقتم
٥ هذا صح ٦ هدى
٦ هدى ٧ على

ذلك حدثني [1] محمد بن المثنى قال حدثني يحيى بن [2] سعيد عن إسمعيل حدثني قيس عن حذيفة
رضى الله عنه قال تعلم أصحابي الخير وتعلمت الشر حدثنا الحكم بن نافع حدثنا شعيب عن الزهري
قال أخبرني أبو سلمة أن أبا هريرة رضى الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
حتى يقتتل فئتان [3] دعواهما واحدة حدثني [4] عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام
عن أبي هريرة رضى الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى يقتتل فئتان
فيكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة ولا تقوم الساعة حتى يبعث دجالون كذابون قريبا من
ثلثين كلهم يزعم أنه رسول الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أبو سلمة
ابن عبد الرحمن أن أبا سعيد الخدري رضى الله عنه قال بينما نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يقسم قسما أتاه ذو الخويصرة وهو رجل من بني تميم فقال يا رسول الله اعدل فقال ويلك ومن
يعدل إذا لم [5] أعدل قد خبت وخسرت إن لم [6] أكن أعدل فقال عمر يا رسول الله ائذن لي فيه فأضرب [7]
عنقه فقال دعه فإن له [8] أصحابا يحقر أحدكم صلاته مع صلاتهم وصيامه مع صيامهم يقرؤن القرآن
لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر إلى نصله فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر
إلى رصافه فما [9] يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى نضيه وهو قدحه فلا يوجد فيه شيء ثم ينظر إلى قذذه فلا يوجد
فيه شيء قد سبق الفرث والدم آيتهم رجل أسود إحدى عضديه مثل ثدي المرأة أو مثل البضعة
تدردر ويخرجون على حين فرقة [10] من الناس قال أبو سعيد فأشهد أني سمعت هذا الحديث من
رسول الله صلى الله عليه وسلم وأشهد أن علي بن أبي طالب قاتلهم وأنا معه فأمر بذلك الرجل فالتمس
فأتي به حتى نظرت إليه على نعت النبي صلى الله عليه وسلم الذي نعته حدثنا محمد بن كثير أخبرنا سفين
عن الأعمش عن خيثمة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضى الله عنه إذا حدثتكم عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلأن أخر من السماء أحب إلي من أن أكذب عليه وإذا حدثتكم فيما بيني
وبينكم فإن الحرب خدعة سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يأتي [11] في آخر الزمان قوم حدثاء

1 حدثنا 2 حدثنا
3 كذا في اليونينية هذه والتي بعدها وصوب بهامشها فئتان فيهما
4 حدثنا 5 لم يضبط التاءين في اليونينية هنا وقال في هامش الفرع وضبطهما في غير هذا الموضع بالضم والفتح على المتكلم والمخاطب اه قاله محمد المزي
6 إذا لم 7 أضرب
8 له 9 فلا
10 خير فرقة 11 النبي

الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية
لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم [1] أجر لمن قتلهم يوم القيامة حدثني [2]
محمد بن المثنى حدثنا يحيى [3] عن إسمعيل حدثنا قيس عن خباب بن الأرت قال شكونا إلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة له في ظل الكعبة قلنا [4] له ألا تستنصر لنا ألا تدعو الله لنا قال كان
الرجل فيمن قبلكم يحفر له في الأرض فيجعل فيه فيجاء بالمنشار فيوضع على رأسه فيشق باثنتين
وما يصده ذلك عن دينه ويمشط بأمشاط الحديد ما دون لحمه [5] من عظم أو عصب وما يصده ذلك عن دينه
والله ليتمن هذا الأمر حتى يسير الراكب من صنعاء إلى حضرموت لا يخاف إلا الله أو الذئب على غنمه
ولكنكم تستعجلون حدثنا علي بن عبد الله حدثنا أزهر بن سعد [6] حدثنا ابن عون قال أنبأني موسى
ابن أنس عن أنس بن ملك رضى الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال رجل
يا رسول الله أنا أعلم لك علمه فأتاه فوجده جالسا في بيته منكسا [7] رأسه فقال ما شأنك فقال شر كان يرفع
صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد حبط عمله وهو من أهل النار فأتى الرجل فأخبره أنه
قال كذا وكذا فقال موسى بن أنس فرجع المرة الآخرة ببشارة عظيمة فقال اذهب إليه فقل له
إنك لست من أهل النار ولكن من أهل الجنة حدثني [8] محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة
عن أبي إسحق سمعت البراء بن عازب رضى الله عنهما قرأ رجل الكهف وفي الدار الدابة فجعلت تنفر
فسلم فإذا ضبابة أو سحابة غشيته فذكره للنبي صلى الله عليه وسلم فقال اقرأ فلان فإنها السكينة نزلت
للقرآن أو تنزلت للقرآن حدثنا [9] محمد بن يوسف حدثنا أحمد بن يزيد بن إبرهيم أبو الحسن الحراني
حدثنا زهير بن معوية حدثنا أبو إسحق سمعت البراء بن عازب يقول جاء أبو بكر رضى الله عنه إلى أبي
في منزله فاشترى منه رحلا فقال لعازب ابعث ابنك يحمله معي قال فحملته معه وخرج أبي ينتقد
ثمنه فقال له أبي يا أبا بكر حدثني كيف صنعتما حين سريت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم أسرينا ليلتنا ومن الغد حتى قام قائم الظهيرة وخلا الطريق لا يمر فيه أحد فرفعت لنا صخرة

1 في قتلهم أجرا
2 حدثنا 3 النبي
4 فقلنا 5 ما
6 أخبرنا 7 كسر كاف منكسا ونصب رأسه من الفرع
8 حدثنا 9 أخبرنا

طويلة لها ظل لم تأت عليه الشمس (١) فنزلنا عنده وسويت للنبي صلى الله عليه وسلم مكانا بيدي ينام عليه
وبسطت فيه فروة وقلت نم (٢) يارسول الله وأنا أنفض لك ما حولك فنام وخرجت أنفض ما حوله فإذا أنا براع
مقبل بغنمه إلى الصخرة يريد منها مثل الذي أردنا فقلت (٣) لمن أنت ياغلام فقال لرجل من أهل المدينة
أو مكة قلت أفي غنمك لبن قال نعم قلت أفتحلب قال نعم فأخذ شاة فقلت انفض الضرع من التراب
والشعر والقذى قال فرأيت البراء يضرب إحدى يديه على الأخرى ينفض فحلب في قعب كثبة من لبن
ومعي (٤) إداوة حملتها للنبي صلى الله عليه وسلم يرتوي منها يشرب ويتوضأ فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم
فكرهت أن أوقظه فوافقته حين استيقظ فصببت من الماء على اللبن حتى برد أسفله فقلت اشرب
يارسول الله قال فشرب حتى رضيت ثم قال ألم يأن للرحيل قلت بلى قال فارتحلنا بعد ما مالت الشمس
واتبعنا سراقة بن مالك فقلت أتينا يارسول الله فقال لا تحزن إن الله معنا فدعا عليه النبي صلى الله عليه
وسلم فارتطمت به فرسه إلى بطنها أرى في جلد من الأرض شك زهير فقال إني أراكما قد دعوتما علي
فادعوا لي فالله لكما أن أرد عنكما الطلب فدعا له النبي صلى الله عليه وسلم فنجا فجعل لا يلقى أحدا إلا قال (٥)
كفيتكم (٦) ما هنا فلا يلقى أحدا إلا رده قال ووفى لنا حدثنا معلى بن أسد حدثنا عبد العزيز بن مختار
حدثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل على أعرابي
يعوده قال وكان النبي صلى الله عليه وسلم إذا دخل على مريض يعوده قال لا بأس طهور إن شاء الله
فقال له لا بأس طهور إن شاء الله قال قلت طهور كلا بل هي حمى تفور أو تثور على شيخ كبير تزيره القبور
فقال النبي صلى الله عليه وسلم فنعم إذا حدثنا أبو معمر حدثنا عبد الوارث حدثنا عبد العزيز
عن أنس رضي الله عنه قال كان رجل نصرانيا (٧) فأسلم وقرأ البقرة وآل عمران فكان يكتب للنبي
صلى الله عليه وسلم فعاد نصرانيا فكان يقول ما يدري محمد إلا ما كتبت له فأماته الله فدفنوه فأصبح
وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه لما هرب منهم نبشوا عن صاحبنا فألقوه فحفروا له
فأعمقوا (٨) فأصبح وقد لفظته الأرض فقالوا هذا فعل محمد وأصحابه نبشوا عن صاحبنا لما (لا صح) (الى) هرب منهم

فألقوه

١ عليها ٢ عليه
٣ له ٤ ومعه
٥ قال قد ٦ كفيتم
٧ كذا في اليونينية بالنصب وفي أصول صحيحة بالرفع
٨ له في الارض ما استطاعوا

فألقوه فحفروا له وأعمقوا له في الأرض ما استطاعوا فأصبح (١) قد لفظته الأرض فعلموا أنه ليس من الناس
فألقوه حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب قال وأخبرني ابن المسيب عن
أبي هريرة أنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده وإذا هلك قيصر
فلا قيصر بعده والذي نفس محمد بيده لتنفقن كنوزهما في سبيل الله حدثنا قبيصة حدثنا سفين عن
عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة رفعه (٢) قال إذا هلك كسرى فلا كسرى بعده (٣) وذكر (٤) وقال لتنفقن كنوزهما
في سبيل الله حدثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين حدثنا نافع بن جبير
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال قدم مسيلمة (٥) الكذاب على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد الأمر من بعده تبعته وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل
إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله عليه
وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني هذه القطعة ما أعطيتكها
ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك الله وإني لأراك الذي أريت فيك ما رأيت
فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينما أنا نائم رأيت في يدي سوارين من
ذهب فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين يخرجان
بعدي فكان أحدهما العنسي والآخر مسيلمة الكذاب صاحب اليمامة حدثني (٦) محمد بن
العلاء حدثنا حماد بن أسامة عن بريد بن عبد الله بن أبي بردة عن جده أبي بردة عن أبي موسى أراه عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت في المنام أني أهاجر من مكة إلى أرض بها نخل فذهب وهلي إلى
أنها اليمامة أو هجر (٧) فإذا هي المدينة يثرب ورأيت في رؤياي هذه أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا
هو ما أصيب من المؤمنين يوم أحد ثم هززته بأخرى (٨) فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء الله به من الفتح
واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير فإذا هم المؤمنون يوم أحد وإذا الخير ما جاء الله من الخير (٩)
وثواب الصدق الذي آتانا الله بعد يوم بدر حدثنا أبو نعيم حدثنا زكرياء عن فراس عن عامر عن (١٠)

(قوله فألقوه فحفروا له وأعمقوا) كذا في غير نسخة عندنا ووقع في المطبوع سابقا تبعا للقسطلاني فألقوه خارج القبر فحفروا له فأعمقوا كتبه مصححه

١ وقد ٢ يرفعه
٣ وإذا هلك قيصر فلا قيصر بعده
٤ لم يضبطه في اليونينية وضبطه في الفرع بالبناء للمفعول كما ترى أفاده هامش الاصل
٥ النبي ٦ حدثنا
٧ الهجر ٨ أخرى
٩ به ١٠ الشعبي

مسروق عن عائشة رضى الله عنها قالت أقبلت فاطمة تمشى كأن مشيتها مشى النبى صلى الله عليه وسلم
فقال النبى صلى الله عليه وسلم مرحبا يا بنتى ثم أجلسها عن يمينه أو عن شماله ثم أسر إليها حديثا فبكت
فقلت لها لم تبكين ثم أسر إليها حديثا فضحكت فقلت ما رأيت كاليوم فرحا أقرب من حزن(١) فسألتها
عما قال فقالت ما كنت لأفشى سر رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى قبض النبى صلى الله عليه وسلم
فسألتها فقالت أسر إلى إن جبريل كان يعارضنى القرآن كل سنة مرة وإنه عارضنى العام مرتين ولا
أراه إلا حضر أجلى وإنك أول أهل بيتى لحاقا بى فبكيت فقال أما ترضين أن تكونى سيدة نساء أهل
الجنة أو نساء المؤمنين فضحكت لذلك حدثنى(٢) يحيى بن قزعة حدثنا إبرهيم بن سعد عن أبيه عن عروة
عن عائشة رضى الله عنها قالت دعا النبى صلى الله عليه وسلم فاطمة ابنته فى شكواه الذى(٣) قبض فيه(٤)
فسارها بشىء فبكت ثم دعاها فسارها فضحكت قالت فسألتها عن ذلك فقالت سارنى النبى صلى الله
عليه وسلم فأخبرنى أنه يقبض فى وجعه الذى توفى فيه فبكيت ثم سارنى فأخبرنى أنى أول أهل بيته
أتبعه فضحكت حدثنا محمد بن عرعرة حدثنا شعبة عن أبى بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يدنى ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف إن لنا أبناء مثله
فقال إنه من(٥) حيث تعلم فسأل عمر ابن عباس عن هذه الآية إذا جاء نصر الله والفتح فقال أجل رسول
الله صلى الله عليه وسلم أعلمه إياه قال ما أعلم منها إلا ما تعلم حدثنا أبو نعيم حدثنا عبد الرحمن
ابن سليمن بن حنظلة بن الغسيل حدثنا عكرمة عن ابن عباس رضى الله عنهما قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فى مرضه الذى مات فيه(٦) بملحفة قد عصب بعصابة دسماء حتى جلس على المنبر
فحمد الله وأثنى عليه ثم قال أما بعد فإن الناس يكثرون ويقل الأنصار حتى يكونوا فى الناس بمنزلة الملح
فى الطعام فمن ولى منكم شيأ يضر فيه قوما وينفع فيه آخرين فليقبل من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم
فكان آخر مجلس جلس به النبى صلى الله عليه وسلم حدثنى(٧) عبد الله بن محمد حدثنا يحيى بن آدم
حدثنا حسين الجعفى عن أبى موسى عن الحسن عن أبى بكرة رضى الله عنه أخرج النبى صلى الله عليه

وسلم

١ حزن ٢ حدثنا
٣ التى ٤ فيها
٥ من كنت ٦ فيه
٧ حدثنا

وسلم ذات يوم الحسن فصعد به على المنبر فقال ابنى هذا سيد ولعل الله أن يصلح به بين فئتين من المسلمين
حدثنا سليمن بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن حميد بن هلال عن أنس بن مالك رضى الله
عنه أن النبى صلى الله عليه وسلم نعى جعفرا وزيدا قبل أن يجىء خبرهم وعيناه تذرفان حدثنى(١)
عمرو بن عباس حدثنا ابن مهدى حدثنا سفين عن محمد بن المنكدر عن جابر رضى الله عنه قال قال
النبى صلى الله عليه وسلم هل لكم من أنماط قلت وأنى يكون لنا الأنماط قال أما إنه(٢) سيكون لكم
الأنماط فأنا أقول لها يعنى امرأته أخرى عنى أنماطك فتقول ألم يقل النبى صلى الله عليه وسلم إنها
ستكون لكم الأنماط فأدعها حدثنى(٣) أحمد بن إسحق حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا إسرائيل
عن أبى إسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انطلق سعد بن معاذ
معتمرا قال فنزل على أمية بن خلف أبى صفوان وكان أمية إذا انطلق إلى الشأم فمر بالمدينة نزل على
سعد فقال أمية لسعد انتظر(٤) حتى إذا انتصف النهار وغفل الناس انطلقت فطفت فبينا سعد يطوف إذا
أبو جهل فقال من هذا الذى يطوف بالكعبة فقال سعد أنا سعد فقال أبو جهل تطوف بالكعبة آمنا
وقد آويتم محمدا وأصحابه فقال نعم فتلاحيا بينهما فقال أمية لسعد لا ترفع صوتك على أبى الحكم فإنه
سيد أهل الوادى ثم قال سعد والله لئن منعتنى أن أطوف بالبيت لأقطعن متجرك بالشأم قال
فجعل أمية يقول لسعد لا ترفع صوتك وجعل يمسكه فغضب سعد فقال دعنا عنك فإنى سمعت محمدا
صلى الله عليه وسلم يزعم أنه قاتلك قال إياى قال نعم قال والله ما يكذب محمد إذا حدث فرجع إلى
امرأته فقال أما تعلمين ما قال لى أخى اليثربى قالت وما قال قال زعم أنه سمع محمدا يزعم أنه قاتلى قالت
فوالله ما يكذب محمد قال فلما خرجوا إلى بدر وجاء الصريخ قالت له امرأته أما ذكرت ما قال لك
أخوك اليثربى قال فأراد أن لا يخرج فقال له أبو جهل إنك من أشراف الوادى فسر يوما أو يومين
فسار معهم فقتله الله حدثنى(٥) عبد الرحمن بن شيبة(٦) حدثنا عبد الرحمن بن المغيرة(٧) عن أبيه عن موسى
ابن عقبة عن سالم بن عبد الله عن عبد الله رضى الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رأيت

١ حدثنا ٢ إنها ستكون
٣ حدثنا ٤ ألا انتظر
٥ حدثنا ٦ أخبرنى
٧ مغيرة

الناس مجتمعين فى صعيد فقام أبو بكر فنزع ذنوبا أو ذنوبين وفى بعض نزعه ضعف(1) والله يغفر له ثم
أخذها عمر فاستحالت بيده غربا فلم أر عبقريا فى الناس يفرى فريه حتى ضرب الناس بعطن
* وقال همام عن أبى هريرة(2) عن النبى صلى الله عليه وسلم فنزع أبو بكر ذنوبين(3) حدثنى(4) عباس
ابن الوليد النرسى حدثنا معتمر قال سمعت أبى حدثنا أبو عثمن قال أنبئت أن جبريل عليه السلام أتى
النبى صلى الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يحدث ثم قام فقال النبى صلى الله عليه وسلم لأم
سلمة من هذا أو كما قال قال قالت هذا دحية قالت أم سلمة ايم الله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة نبى الله صلى الله عليه وسلم يخبر جبريل(5) أو كما قال قال فقلت لأبى عثمن ممن سمعت هذا
قال من أسامة بن زيد

باب قول الله تعالى يعرفونه كما يعرفون أبناءهم وإن فريقا منهم *(بسم الله الرحمن الرحيم)*
ليكتمون الحق وهم يعلمون **حدثنا** عبد الله بن يوسف أخبرنا ملك بن أنس عن نافع عن عبد الله
ابن عمر رضى الله عنهما أن اليهود جاؤا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكروا له أن رجلا منهم
وامرأة زنيا فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تجدون فى التوراة فى شأن الرجم فقالوا نفضحهم
ويجلدون فقال عبد الله بن سلام كذبتم إن فيها الرجم(6) فأتوا بالتوراة فنشروها فوضع أحدهم يده
على آية الرجم فقرأ ما قبلها وما بعدها فقال له عبد الله بن سلام ارفع يدك فرفع يده فإذا فيها آية الرجم
فقالوا صدق يا محمد فيها آية الرجم فأمر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فرجما قال عبد الله فرأيت
الرجل يجنأ(7) على المرأة يقيها الحجارة

باب سؤال المشركين أن يريهم النبى صلى الله عليه وسلم
آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنا**(8) صدقة بن الفضل أخبرنا ابن عيينة عن ابن أبى نجيح عن مجاهد
عن أبى معمر(9) عن عبد الله بن مسعود رضى الله عنه قال انشق القمر على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم شقتين(10) فقال النبى صلى الله عليه وسلم اشهدوا **حدثنى**(11) عبد الله بن محمد حدثنا يونس

حدثنا

١ فى الفرع وغيره بفتح فسكون منون والذى فى أصله بضم العين وفتح الفاء ماضيا
٢ سمعت أبا هريرة
٣ ذنوبا أو ذنوبين
٤ حدثنا ٥ فى الفرع يخبر جبريل وفى هامشه ونسخة معتبرة معتمدة عندنا بخبر وعليها شرح العينى فانظره ولم ينقط يخبر فى اليونينية
٦ للرجم ٧ يحنى
٨ حدثنا ٩ النبى
١٠ كذا بالضبطين فى اليونينية
١١ حدثنا

حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس بن ملك * وقال لى خليفة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد
عن قتادة عن أنس بن ملك رضى الله عنه(1) أنه حدثهم أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أن يريهم آية فأراهم انشقاق القمر **حدثنى**(2) خلف بن خالد القرشى حدثنا بكر بن مضر عن جعفر
ابن ربيعة عن عراك بن ملك عن عبيد الله بن عبد الله بن مسعود عن ابن عباس رضى الله عنهما أن
القمر انشق فى زمان النبى صلى الله عليه وسلم **باب** **حدثنى**(3) محمد بن المثنى حدثنا معاذ
قال حدثنى أبى عن قتادة حدثنا أنس(4) رضى الله عنه أن رجلين من أصحاب النبى صلى الله عليه وسلم
خرجا من عند النبى صلى الله عليه وسلم فى ليلة مظلمة ومعهما مثل المصباحين يضيئان بين أيديهما
فلما افترقا صار مع كل واحد منهما واحد حتى أتى أهله **حدثنا** عبد الله بن أبى الأسود
حدثنا يحيى عن إسمعيل حدثنا قيس سمعت المغيرة بن شعبة عن النبى صلى الله عليه وسلم قال لا يزال
ناس من أمتى ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون **حدثنا** الحميدى حدثنا الوليد قال حدثنى
ابن جابر قال حدثنى عمير بن هانئ أنه سمع معوية يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول لا يزال
من أمتى أمة قائمة بأمر الله لا يضرهم من خذلهم ولا من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله وهم على ذلك
قال عمير فقال ملك بن يخامر قال معاذ وهم بالشأم فقال معوية هذا ملك يزعم أنه سمع معاذا يقول
وهم بالشأم **حدثنا** على بن عبد الله أخبرنا سفين حدثنا شبيب بن غرقدة قال سمعت الحى يحدثون(5)
عن عروة أن النبى صلى الله عليه وسلم أعطاه دينارا يشترى له به شاة فاشترى له به شاتين فباع إحداهما
بدينار وجاءه(6) بدينار وشاة فدعا له بالبركة فى بيعه وكان لو اشترى التراب لربح فيه قال سفين كان
الحسن بن عمارة جاءنا بهذا الحديث عنه قال سمعه شبيب من عروة فأتيته فقال شبيب إنى لم أسمعه
من عروة قال سمعت الحى يخبرونه عنه ولكن سمعته يقول سمعت النبى صلى الله عليه وسلم يقول الخير
معقود بنواصى الخيل إلى يوم القيامة قال وقد رأيت فى داره سبعين فرسا قال سفين يشترى
له شاة كأنها أضحية **حدثنا** مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله قال أخبرنى نافع عن ابن عمر رضى الله

١ كذا رقم السقوط هنا فى النسخ المعتبرة عندنا وهى التى ينبغى الاعتماد عليها وان عكس القسطلانى فجعل السقوط على ابن ملك قبل هذه كتبه مصححه
٢ حدثنا ٣ حدثنا
٤ عن أنس ٥ يتحدثون
٦ فجاءه

عنهما أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل في[1] نواصيها الخير إلى يوم القيامة حدثنا قيس
ابن حفص حدثنا خالد بن الحرث حدثنا شعبة عن أبي التياح قال سمعت أنسا[2] عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال الخيل معقود في نواصيها الخير حدثنا عبد الله بن مسلمة عن ملك عن زيد بن أسلم
عن أبي صالح السمان عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الخيل لثلثة لرجل
أجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فأما الذي له أجر فرجل ربطها في سبيل الله فأطال لها في مرج
أو روضة وما أصابت في طيلها من المرج أو الروضة كانت له حسنات ولو أنه[3] انقطعت طيلها فاستنت
شرفا أو شرفين كانت أرواثها حسنات له ولو أنها مرت بنهر فشربت ولم يرد أن يسقيها كان ذلك له
حسنات ورجل ربطها تغنيا وسترا وتعففا لم ينس[4] حق الله في رقابها وظهورها فهي له كذلك ستر
ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء لأهل الاسلام فهي وزر وسئل النبي[5] صلى الله عليه وسلم عن الحمر
فقال ما أنزل علي فيها إلا هذه الآية[6] الجامعة الفاذة فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفين حدثنا أيوب عن محمد سمعت أنس بن ملك رضي الله عنه
يقول صبح رسول الله صلى الله عليه وسلم خيبر بكرة وقد خرجوا بالمساحي فلما رأوه قالوا محمد
والخميس وأحالوا[7] إلى الحصن يسعون فرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه وقال الله أكبر خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثني[8] إبرهيم بن المنذر حدثنا ابن أبي الفديك
عن ابن أبي ذئب عن المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله إني سمعت منك حديثا
كثيرا فأنساه قال ابسط رداءك فبسطت[9] فغرف بيده[10] فيه ثم قال ضمه فضممته فما نسيت حديثا بعد

---

١ معقود في ٢ ابن ملك
٣ نفسا ٤ ولم ينس
٥ رسول الله ٦ أنزل الله
٠ كذا فيهما من غير رقم
٨ فأجالوا ٨ حدثنا
٩ فبسطته ١٠ بيديه

تم بحمد الحكيم الودود الجزء الرابع والاول والسادس والسابع مصححا بقلم ابن مصطفى محمود
مرافقا في تصحيحه من هو بمنزلة بصري أو الساعد لي الفهامة الدراكة حضرة الشيخ نصر العادلي
ويليه الجزء الخامس أوله باب فضائل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ومجد وشرف وكرم وعظم